الأزهر الشريف



جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١هـ

المجلد السابع عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

حقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التــاريــخ : ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

المجلـــد : الســابع عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشـــر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الجَوَامِع

المعروف بالجامع الكبير



بسم الله الرحمن الرحيم



٣/ ٢٦١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَأَلَنِي : أَيُقْطَعُ الْعَبْدُ الآبِقُ إِذَا سَرَقَ ؟ قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا ، فَقَالَ عُمَرُ : كَانَ عُثْمَانُ وَمَرْوَانُ لاَ يَقْطَعَانه » .

عب [١] .

٣/ ٢٦٢ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِى معَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِالْبَطْحَاءِ إِذْ بعَمَّار وَأَبِيه وَأُمِّه يُعَذَّبُونَ فِي الشَّمْسِ لِيَرْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ : يَا رَسُولَ الله! الدَّهْرُ هكَذَا ، فَقَالَ : صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ، وَقَدْ فَعَلْت » .

الحاكم فى الكنى ، كر [٢] .

٣/ ٢٦٣ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : يُوقَفُ الْمُولِى عِنْدَ انْقِضَاءِ الأَرْبَعَةِ ، فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ وإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ » .

عب [٣] .

٣/ ٢٦٤ ـ « عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ : سَمِعَنِى أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسْأَلُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الإِيْلاءِ فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكَ مَا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ

---

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٥ ص ٥٤٧ رقم ١٣٩٠٠ (حد السرقة) بلفظ المصنف وعزوه .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٤٠ رقم ١٨٩٨٣ ، باب (سرقة العبد)بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن الزهرى .... الأثر .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٥٢٨ رقم ٣٧٣٦٨ فضائل (عمار ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ المصنف وعزوه .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ٣ ص ٩٢٥ رقم ٩١٨٤ كتاب (الإيلاء) من قسم الأفعال ، بلفظ الكبير وعزوه .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٥٨ رقم ١١٦٦٤ كتاب (الإيلاء) باب : انقضاء الأربعة ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن طاووس ، عن عثمان بن عفان ... الأثر وقال : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق الشافعى عن ابن عيينة (٧/ ٣٧٧) .

يَقُولاَنِ ؟ كَانَا (يَقُولاَنِ) (*) إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ » .

عب ، ق [(١)] .

٣/ ٢٦٥ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ عُثْمَانَ جَعَلَ الْفِدَاءَ طَلاَقًا ، قَالَ : إِنْ أَرَادَ شَيْئًا مِنَ الطَّلاَقِ فَهُوَ مَعَ الفِدَاءِ » .

عب [(٢)] .

٣/ ٢٦٦ ـ « عَنْ عُرْوَةَ عَنْ جَمْهَانَ : أَنَّ أُمَّ (أَبِي) (**) بَكْرٍ الأَسْلَمِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُسَيْدٍ فَاخْتَلَعَتْ منهُ ثُمَّ نَدِمتْ وَنَدِمَ ، فَجَاءَا عُثْمَانَ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : هِيَ تَطْلِيقَةٌ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمَّيتَ شَيْئًا فَهُوَ عَلَى مَا سَمَّيْتَ ، فَرَاجِعْهَا » .

مالك ، عب ، قط [(٣)] .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ج ٣ ص ٩٢٥ رقم٩١٨٥ كتاب (الإيلاء ـ من قسم الأفعال) .

(١) وفي مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٥٣ رقم ١٦٣٨ باب (انقضاء الأربعة) بلفظ : عبد الرزاق عن معمر، عن عطاء الخراساني قال : .... الأثر وقال : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى من طريق المصنف (٧/ ٣٧٨) .

والأثر في السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٣٧٨ كتاب (الإيلاء) باب : من قال عزم الطلاق انقضاء الأربعة الأشهر ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، نا أحمد بن يوسف السلمي ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن عطاء الخراساني..... : الأثر .

والأثر في سنن الدارقطني ج ٢ ص ٦٣ رقم ١٥١ كتاب (الطلاق) بلفظ : نا أبو بكر النيسابوري ، نا العباس ابن الوليد ، أخبرني أبي ، نا الأوزاعي ، حدثني عطاء الخراساني ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عثمان وزيد بن ثابت أنهما كانا يقولان : إذا مضت الأربعة أشهر فهي تطليقة بائنة .

(٢) الأثرفي كنز العمال ج ٦ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦٥ كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) بلفظ ، المصنف وعزوه.

والأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٨٤ رقم ١١٧٦١ باب (الفداء) بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ... الأثر .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

(٣) الأثر في كنز العمال ج ٦ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦٦كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) بلفظ المصنف وعزوه . =

٣/ ٢٦٧ ـ « عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : اخْتلَعْتُ مِنْ زَوْجِى ثُمَّ نَدِمْتُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَجَازَهُ » .

عب ، ورواه مالك ، ق عن نافع [١] .

٣/ ٢٦٨ ـ « (عَنْ نَافِعٍ) (*) عَنِ الرُّبَيِّعِ ابْنَةِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : كَانَ لِى زَوْجٌ يُقِلُّ الْخَيْرَ عَلَىَّ إِذَا حَضَرَ وَيُحْزِنُنِى إِذَا غَابَ ، فَكَانَتْ مِنِّى زَلَّةٌ يَوْمًا فَقُلْتُ لَهُ : أَخْتَلِعُ مِنْكَ بِكُلِّ شَىْءٍ أَمْلِكُهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَفَعَلْتُ ، فَخَاصَمَ ابْنِى مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَجَازَ الْخُلْعَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ عِقَاصَ رَأْسِى فَمَا دُونَهُ ، أَوْ قَالَتْ : دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ » .

عب [٢] .

= والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٨٣ رقم ١١٧٦٠ باب (الفداء) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن جمهان ... الأثر ، وقال : أخرجه مالك ، عن هشام ٣/ ١٤٤١ .

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٦ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦٧ كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) ، بلفظ المصنف وعزوه .
والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٤٩٥ رقم ١١٨١١ باب (الخلع دون السلطان) بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الربيع .... الأثر ، وقال : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٩/ ٣١٩) .
وفى موطأ الإمام مالك ج ٢ ص ٥٦٥ رقم ٣٣ كتاب (الطلاق) باب : طلاق المختلعة ، بلفظ : حدثنى يحيى عن مالك ، عن نافع أن ربيع بنت معوذ بن عفراء .... الأثر مع اختلاف فى اللفظ .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٥٢٦٨ كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) .

(٢) وقال الشيخ الهندى : روى القصة مالك ، فى الموطأ كتاب (الطلاق) باب : طلاق المختلعة ، رقم (٣٣) بنحو ما وردت هنا .
والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٥٠٤ رقم ١١٨٥٠ باب : (المفتدية بزيادة على صداقها) بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ أن الربيع ... الأثر .
وقال : أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى للبيهقى (٧/ ٣١٥) .
وفى موطأ الإمام مالك ج ٢ ص ٥٦٥ رقم ٣٣ كتاب(الطلاق) باب : طلاق المختلعة ، بلفظ : حدثنى يحيى، عن مالك ، عن نافع ... الأثر مع اختلاف فى اللفظ .

٣/ ٢٦٩ ـ « عَنْ نَافِعِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ (أَنَّهُ) (*) زَوَّجَ ابْنَةَ أَخِيهِ رَجُلاً ، فَخَلَعَهَا ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَجَازَهُ ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ حَيْضَةً » .

عب (١) .

٣/ ٢٧٠ ـ « عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بُعِثْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَكَمَيْنِ ، فَقِيلَ لَنَا : إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا ، قَالَ مَعْمَرٌ ، وَبَلَغَنِى أَنَّ الَّذِى بَعَثَهُمَا عُثْمَانُ » .

عب (٢) .

٣/ ٢٧١ ـ « عَنْ أَبِى الْخَلاَّلِ الْفَتْكِىِّ : أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْهَا : رَجُلٌ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِه بِيَدِهَا ، فَقَالَ : هُوَ بِيَدِهَا » .

عب (٣) .

٣/ ٢٧٢ ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ : أَنَّ امْرَأَةً مُتَوَفًّى عَنْهَا (زَوْجُهَا)(*)

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ج ٦ ص ١٨٣ رقم١٥٢٦٩ كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) .

(١) وفى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١١٨٥٩ باب (عدة المختلعة) بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب ، عن نافع ... الأثر .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٥٢٧٠ كتاب (الخلع ـ من قسم الأفعال) ، بلفظ المصنف وعزوه .
والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٥١٢ رقم ١١٨٨٥ كتاب (الطلاق) باب : الحكمين ، بلفظ : عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن عكرمة بن خالد ، عن ابن عباس ... الأثر .

(٣) الأثرفى كنز العمال ج ٩ ص ٦٦٥ رقم ٢٧٨٩٠ كتاب(الطلاق ـ من قسم الأفعال) بلفظ الكبير وعزوه .
والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٦ ص ٥١٨ باب : (المرأة تُمَلَّك أمرها فردته هل تستحلف ؟) بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة وأيوب ، عن غيلان بن جرير ، عن أبى الحلال العتكى : أنه وفد على عثمان فسأله عن أشياء ، منها : رجل جعل أمر امرأته بيدها ، فقال : هو بيدها : وقال : أبو الحلال العتكى اسمه : ربيعة بن زرارة ، ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى الثقات .

زَارَتْ أَهْلَهَا فِي عِـدَّتِهَا وَضَرَبَهَا الـطَّلْقُ ، فَأَتَوْا عُثْمَـانَ فَسَأَلُوهُ ، فَـقَالَ : احْمِلُوهَا إِلَى بَيْتِـهَا وَهِيَ تَطْلُقُ » .

عب [1] .

٣/ ٢٧٣ـ « عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : كَانَ عُمَرُ وَعُـثْمَانُ يُرْجِعَـانِهِنَّ حَوَاجَّ وَمُعْتَـمِرَاتٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وذِى الْحُلَيْفَةِ » .

عب [2] .

٣/ ٢٧٤ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : أَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَقْتُولٌ ، وَأَنَّكَ مَسْلُوبٌ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف ، كر [3] .

٣/ ٢٧٥ ـ « عَنِ ابْنِ أَبِى مليكةَ : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الزُّبَيْـرِ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ فَيَبُـتُّهَا ، ثُمَّ يَمُـوتُ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَـا ، فَقَـالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : طَلَّقَ عَـبْدُ الرَّحْـمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِنْتَ الأَصْـبغِ الْكَلْبِيِّ فَبـتَّهَا ثُمَّ مَـاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَـورَّثَهَا عُثْمَـانُ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَمَّـا أَنَا فَلاَ أَرَى أَنْ تَرِثَ المبتوتَةُ » .

عب [4] .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٩ ص ٦٩٠ رقم ٢٧٩٩٣ (عدة الوفـاة) والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٢ رقم ٢٠٦٧باب (أين تعـتد المتـوفى عنها) ١ بلفظ : عـبد الرزاق ، عن مـعمـر ، عن أيوب ، عن يوسف بن ماهك ... الأثر .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ٥ ص ٢٨٢ رقم ١٢٨٩٧ (ذيل الحج) بلفظ الكبير وعزوه .

والأثر فى مصنف عـبد الرزاق ج ٧ ص ٣٣ رقم ١٢٠٧١ باب (أين تعتد المتـوفى عنها) بلفظ : أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا حميد الأعرج ، عن مجاهد ... الأثر .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٩٧ رقم ٣٦٣٢٧ (حصر عثمان وقتله ـ ﷺ ـ) بلفظ الكبير وعزوه .

(٤) الأثر فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٦ رقم ٣٠٥٢٢ كتاب (الفرائض) من قسم الأفعال ، بلفظ الكبير وعزوه .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٦٢ رقم ١٢١٩٢ باب (طلاق المريض) بلفظ : =

٣/ ٢٧٦ ـ « عَـن ابْنِ جُـرَيْجٍ قَـالَ : أَخْـبَرَنِى ابْنُ شِـهَـابٍ وَسَـأَلْتُهُ عَنْ رَجُـلٍ طَـلَّقَ امْـرَأَتَهُ ثَـلاثًا فِى وَجَـعٍ ، كَـيْـفَ تَعْتَدُّ إنْ مَـاتَ ؟ وَهَلْ تَرِثُهُ ؟ قَالَ : قَـضَى عُثْمَـانُ فِى امْرَأَةِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَـا تَعْتَدُّ وَتَرِثُهُ ، وَإِنَّهُ وَرَّثَهَـا بَعْدَ انْقِـضَاءِ عِدَّتِهَـا ، وَإِنَّ عَبْدَ الـرَّحْمَنِ طَاوَلَهُ وَجَعُهُ » .

(عب) [١] .

٣/ ٢٧٧ـ « عَنْ أَبِى سَلمةَ بْنِ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ عُثْمانَ وَرَّثَ امْرَأَةَ عَـبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ ، وَكَانَ طَلَّقَهَا مَرِيضًا » .

مالك ، عب [٢] .

٣/ ٢٧٨ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُـز : أَنَّ عَبْـدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُكْمِلٍ أَخَـذَهُ الْفَالِجُ فَطَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ ، ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ طَلاَقِهِ إِيَّاهُمَا سَنَتَيْنِ ، وَمَاتَ فِى عَهْدِ عُثْمَانَ ، فَوَرَّثَهُمَا» .

= أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا ابـن أبى مليكة .... الأثر ، وقال فى آخره : قال ابن أبى مليكة : وهى التى تزعم أنه طلقـها مـريضا ، ثم قال : اسم ابـنة الأصبغ : تماضر بنت الأصـبغ بن زياد بن الحصين ، وهى أم أبى سلمة .

(١) ما بـين القوسـين ساقط من الأصل أثبـتناه من الكنز ج١١ ص ٣٦ رقم٣٠٥٢٣ كتـاب (الفرائض من قـسم الأفعال) .

والأثر فى مـصنف عبـد الرزاق ج ٧ ص ٦٢ رقم ١٢١٩٣ باب (طلاق المريض) بلفظ : عبـد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب .... الأثر .

(٢) الأثر فى كنز العـمـال ج ١١ ص ٣٦ رقم ٣٠٥٢٤ كـتاب (الفـرائض من قـسم الأفـعـال) ، بلفظ المصنف وعزوه.

والأثر فى مـصنف عبـد الرزاق ج ٧ ص ٦٢ رقم ١٢١٩٥ باب (طلاق المريض) بـلفظ : عبـد الرزاق ، عن الثورى عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة .

وفى موطأ الإمام مالك ج ٢ ص ٥٧١ رقم ٤٠ كتاب (الطلاق) باب : طلاق المريض بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن ابن شهـاب ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال : وكـان أعلمهم بذلك ، وعن أبى سلمة بن عبد الرحمن ... الأثر .

مالك ، عب [١] .

٣/ ٢٧٩ ـ « عن أبى مليح بن أمامة قال : حدثنى سهيمة بنت عمر الشيبانية أنها فقدت زوجها فى غزاة غزاها ، فلم تدر أهلك أم لا ؟ فتربصت أربع سنين ثم تزوجت فجاء زوجها الأول وقد تزوجت ، قالت : فركب زوجاى إلى عثمان فوجداه محصوراً فسألاه وذكرا له أمرهما ، قال عثمان : يخير الأول بين امرأته وبين صداقها ، فلم يلبث أن قتل عثمان ، فأتيا عليا فسألاه وأخبراه بقضاء عثمان ، فقال : ما أرى لهما إلا ما قال عثمان» .

عب ، ق [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٧ رقم ٣٠٥٢٥ كتاب(الفرائض ـ من قسم الأفعال) بلفظ المصنف وسنده.

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص٦٣ رقم ١٢١٩٦ باب (طلاق المريض) بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن عبد الرحمن بن هرمز أخبره أن عبد الرحمن بن مكمل كان عنده ثلاث نسوة ، إحداهن ابنة قارظ ، قال : فأخبرنى عثمان بن أبى سليمان أنها جويرية ، وكان ذا مال كثير ، خرج تاجرا حتى إذا كان ببعض الطريق أخذه الفالج ، فركب إليه ناس من قريش فيهم نافع بن طريف ، وإنه طلق اثنتين منهم ، ثم مكث بعد طلاقه إياهما سنتين ، وإنهما ورثاه ، ومات فى عهد عثمان ، وهو ـ أظن ـ ورثهما، ولا أظنهما نكحتا .

وفى موطأ الإمام مالك ج ٢ ص ٥٧٢ رقم ٤١ كتاب(الطلاق) أثر بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن عبد الله ابن الفضل ، عن الأعرج أن عثمان بن عفان ورث نساء بن مُكْمِلٍ منه ، وكان طلقهن وهو مريض .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٨٨ ، ٨٩ رقم١٢٣٢٥ كتاب(الطلاق) باب : التى لا تعلم مهلك زوجها ، قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب قال : كتب الوليد إلى الحجاج : أن سل من قبلك عن المفقود إذا جاء وقد تزوجت امرأته ، فسأل الحجاج أبا مليح بن أسامة ، فقال أبو مليح : حدثتنى بنيهمة بنت عمر الشيبانية أنها فقدت زوجها فى غزاة غزاها ، فلم تدر أهلك أم لا ؟ فتربصت أربع سنين ، ثم تزوجت ، فجاء زوجها الأول ، وقد تزوجت ، قالت : فركب زوجاى إلى عثمان فوجداه محصورا ، فسألاه وذكرا له أمرهما ، فقال عثمان : أعلى هذه الحال ؟ قالا : قد وقع ولابد ، قال عثمان : فخير الأول بين امرأته وبين صداقها ، قال : فلم يلبث أن قتل عثمان ، فركبا بعدُ حتى أتيا عليا بالكوفة فسألاه ، فقال : أعلى هذه الحال ؟ قالا : قد كان ما ترى ، ولابد من القول فيه ، قالت : وأخبراه بقضاء عثمان ، فقال : ما أرى لهما إلا ما قال عثمان ، فاختار الأول الصداق ، قالت : فأعنت زوجى الآخر بألفين ، كان الصداق أربعة آلاف ، ورد أمهات أولادكُنَّ له تزوجن بعده ، ورد أولادهن معهن ، علم أنه قاله . =

٣/ ٢٨٠ ـ « عن عثمان بن عفان ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى قوله تعالى : ﴿فويل لهم مما كتبت أيديهم﴾ قال : الويل جبل فى النار ، وهو الذى أنزل فى اليهود ، لأنهم حرفوا التوراة : زادوا فيها ما أحبوا ، ومحوا منها ما كانوا يكرهون ، ومحوا اسم محمد من التوراة » .

ابن جرير [1] .

= وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٤٤٧ كتاب (العدد) باب : من قال بتخيير المفقود إذا قدم بينها وبين الصداق ، ومن أنكره ،قال : وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهدى الصيدلانى قالا : أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن أبى طالب قال : قال أبونصر ـ يعنى عبد الوهاب بن عطاء ـ : سألت سعيدا عن المفقود ، فأخبرنا عن قتادة عن أبى المليح الهذلى أنه قال : بعثنى الحكم بن أيوب إلى سهيمة بنت عمير الشيبانية أسألها ، فحدثتنى أن زوجها صيفى بن قتيل نعى لها من قنادبل ، فتزوجت بعده العباس بن طريف القيسى ، ثم إن زوجها الأول قدم فأتيا عثمان .... فذكره .

(١) أورده تفسير ابن جرير الطبرى ج ٢ ص ٢٧١ برقم ١٣٩٥ فى (تفسير سورة البقرة) تفسير قوله تعالى : ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم﴾ الآية ، بتحقيق الشيخ محمود شاكر ، وخرج أحاديثه وراجعه الشيخ/ أحمد محمد شاكر ، قال : حدثنى المثنى بن إبراهيم قال : حدثنا إبراهيم بن عبد السلام قال : حدثنا على بن جرير ، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن كنانة العدوى ، عن عثمان ابن عفان ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ الويل : جبل فى النار، وهو الذى أنزل فى اليهود ، لأنهم حرفوا التوراة ، وزادوا فيها ما يحبون ، ومحوا منها ما يكرهون ، ومحوا اسم محمد ـ ﷺ ـ من التوارة ؛ فلذلك غضب الله عليهم ، فرفع بعض التوارة ، فقال : ﴿فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ .

وقد علق عليه الشيخ شاكر بقوله فى التعليق : وهو مختصر عما نحن بصدده قال : هذا الإسناد مشكل ، ووقع فيه هنا خطأ من الناسخ أو الطابع صححناه من الرواية الآتية : برقم ١٣٩٥ فقد كان فيه: (حماد بن سلمة بن عبد الحميد بن جعفر) وصوابه : (عن عبد الحميد بن جعفر) كما هو بديهى ، ثم ذكر فضيلته أنه أشكل عليه راويان لم يجد لهما ذكرا ولا ترجمة ، وهما (إبراهيم بن عبد السلام بن صالح التسترى) وثانيهما (على بن جرير) ثم قال : وأيا ما كان فهذا الحديث لا أظنه مما يقوم إسناده ، والحافظ ابن كثير حين ذكره عن الطبرى وصفه بأنه (غريب جدا) وقد ذكره السيوطى أيضا ج١/ ص٨٢ ولم ينسباه لغير الطبرى ، فالله أعلم . =

٣/ ٢٨١ ـ « عن حبيب بن الزبير الأصبهانى قال : قلت لعطاء بن أبى رباح : أبلغك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يستأنفون العمل ؟ يعنى الحاج ، قال : لا ، ولكن بلغنى عن عثمان بن عفان وأبى ذر أنهما قالا : يستقبلون العمل » .

ابن زنجويه ، ق [١] .

٣/ ٢٨٢ ـ « عن ابن المسيب قال : قضى عثمان فى مكاتب طلق امرأته تطليقتين وهى حرة فقضى أن لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره » .

مالك ، والشافعى ، عب ، ق [٢] .

= وأورده صاحب الكنز فى ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٤٢٣٤ كتاب (القرآن وفضائله) باب : التفسير ، فصل فى التفسير : سورة البقرة ، بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (ابن جرير).

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٥ ص ١٤٠ رقم ١٢٣٨٩ كتاب (الحج ـ من قسم الأفعال) باب: فى فضائله ووجوبه وآدابه : فصل فى فضائله ، بلفظه ، وعزاه إلى (ابن زنجويه ، والبيهقى فى السنن الكبرى) .

وقد رواه البيهقى فى شعب الإيمان كتاب(الحج) باب : فضل الحج والعمرة ، ج ٨ ص ٥٩ رقم ٣٨٢٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى عبد الرحمن بن الحسن ، حدثنا إبراهيم بن الحسين ، حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا حبيب بن الزبير الأصبهانى قال : قلت لعطاء بن أبى رباح : أبلغك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يستأنفون العمل ؟ يعنى الحاج ، فقال : لا ، ولكن بلغنى عن عثمان بن عفان وأبى ذر الغفارى أنهما قالا : يستقبلون العمل .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، عبد الرحمن بن الحسن : ضعيف ، حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالى الأصبهانى : ثقة ، من السادسة ، ثم قال : والخبر أخرجه أبو نعيم فى (أخبار أصبهان) ١/ ٢٩٥ من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن شعبة .

(٢) أخرجه موطأ مالك ج ٢ ص ٥٧٤ رقم ٤٨ كتاب (الطلاق) باب : ما جاء فى طلاق العبد ، قال : وحدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن نفيعا ـ مكاتب كان لأم سلمة زوج النبى ـ ﷺ ـ طلق امرأة حرة تطليقتين ، فاستفتى عثمان بن عفان فقال : حرمت عليك .

وأورده الشافعى فى مسنده ص ٢٩٥ (كتاب الطلاق والرجعة) بنفس السند واللفظ الذى أورده الموطأ .

وأخرجه فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٤ رقم ١٢٩٤٤ كتاب (الطلاق) باب : طلاق الحرة ، قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : قضى عثمان فى مكاتب طلق امرأته تطليقتين وهى حرة ، فقضى له أن لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . =

٣/ ٢٨٣ ـ « عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان : أَنَّ عُـثْمَانَ كَرِهَ الأَمَـةَ وَابْنَتَها فِي مِلْكِ الْيَمِينِ » .

عب [١] .

٣/ ٢٨٤ـ « انا ابن جـريج والأسلمى عن أبى الزناد عن عبـد الله بن دينار الأسلمى : أن أباه استسر وليدة ولها ابنة ، فلما ترعرعت الجـارية عزل أمها وأراد أن يستسرها ، فحكم عثمان فى ذلك فى خلافته فـقال : ما أنا بآمرك ولا ناهيك عن ذلك ، وما كنت لأفعل ، قال أبو الزناد : فحدثنى عامر الشعبى عن على بن أبى طالب أنه أفتى بهذا سواء » [٢] .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩ ص ٣٦٩ كتاب (الرجعة) بـاب: ما جاء فى عدد طلاق العبد ... إلخ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، نا أبو العباس ، أنا الربيع ، أنا الشافعى ، أنا مالك (وأخبرنا) أحمد المهرجانى ، أنا محمد بن جعفر المزكى ، نا محمد بن إبراهيم ، نا ابن بكير ، نا مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن نفيعا ... فذكره .

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥١١ رقم٤٥٦٨٧ بلفظه كتاب (النكاح) باب : محرمات النكاح من قسم الأفعال ، وعزاه إلى (عبد الرزاق فى مصنفه) .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص١٨٩ رقم ١٢٧٢٧ كتاب (الطلاق) باب: جمع بين ذوات الأرحام فى ملك اليمين ، قال : عبد الرزاق عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أن عبد الرحمن كره الأمة وابنتها فى ملك اليمين ، ويظهر من هذا أن هناك خلافا بينه وبين الأصل والكنز ، وقد يكون ذلك خطأ فى الطبع .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥١١ ، ٥١٢ رقم ٤٥٦٧٩ كتاب (النكاح من قسم الأفعال) باب : محرمات النكاح ، بلفظ : أنبأنا ابن جريج والأسلمى ، عن أبى الزناد ، عن عبد الله بن دينار الأسلمى أن أباه استسرَّ وليدة ولها ابنة ، فلما ترعرعت الجارية عزل أمها ، وأراد أن يستسرها ، فكلم عثمان فى ذلك فى خلافته فقال : ما أنا بآمرك ولا ناهيك ، وما كنت لأفعل .

قال أبو الزناد : فحدثنى عامر الشعبى عن على بن أبى طالب أنه أفتى بهذا سواء ، ولم يعزه صاحب الكنز ، كما هو بالأصل .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص١٩٠ رقم ١٢٧٣٠ كتاب (الطلاق) باب : جمع بين ذوات الأرحام فى ملك اليمين ، قال : عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج والأسلمى عن أبى الزناد ، =

٣/ ٢٨٥ ـ « عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: الطلاق للرجال ، والعدة للنساء » .

عب [١] .

٣/ ٢٨٦ ـ « عن قبيصة بن ذؤيب : أن غلاما لعائشة تحته امرأة حرة ، طلق امرأته تطليقتين ، فسأل عائشة وعثمان وزيد بن ثابت ، فكلهم قال : لا يقربها » .

عب [٢] .

= عن عبد الله بن نيار الأسلمى أن أباه استسر وليدة له يقال لها لؤلؤة ، وكانت لوليدته ابنة صغيرة ، قال: فلما ترعرعت الجارية نزع أمها ونفس فيها ، فلبث كذلك حتى شبت الجارية ، فأراد أن يستسرها ، فكلم عثمان فى ذلك فى خلافته ، فقال : ما أنا بآمرك ولا ناهيك عن ذلك ، وما كنت لأفعل ذلك أنا ، قال نيار حينئذ : ولا أنا، والله لا أفعل ما لا تفعل فى ذلك ، فباع الجارية بستمائة دينار ، ولم يطأها .

قال أبو الزناد : فحدثنى عامر الشعبى عن على بن أبى طالب أنه أفتى بهذا سواء ، والملحوظ أن الكنز والأصل ذكرا (عن عبد الله بن دينار الأسلمى) والصحيح ، ما أورده عبد الرزاق من أنه (عبد الله بن نيار) ، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٥٨ رقم ١١٢ .

(١) الأثر فى كنز العمالج ٩ ص ٦٦٥ رقم ٢٧٨٩١ كتاب (الطلاق من قسم الأفعال) : باب فى أحكامه ، بلفظه ، وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه .

وانظره فى مصنفه عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٤ رقم ١٢٩٤٦ كتاب (الطلاق) باب: طلاق الحرة ، قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا : الطلاق للرجال ، والعدة للنساء ، ذكره أبو سلمة عن نفيع مكاتب أم سلمة .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٣٦٩ من طريق سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت ـ ﷺ ـ فى كتاب (الرجعة) باب : ما جاء فى عدد طلاق العبد ، ومن قال : الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ... إلخ .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ٩ ص ٦٦٥ رقم ٢٧٨٩٢ كتاب (الطلاق ـ من قسم الأفعال) باب أحكامه ، بلفظه . وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) وهو بهذا مخالف للأصل .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٥ رقم ١٢٩٤٨ كتاب (الطلاق) باب: طلاق الحرة ، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن أيوب قال : حدثنى رجاء بن حيوة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن عائشة أم المؤمنين قال : جاءها غلام لها تحته امرأة حرة ، فقال لها : طلقت امرأتى ، فقالت عائشة : =

٣/ ٢٨٧ ـ « عن قتادة قال : تزوج غلام لأبى موسى امرأة غـرَّها بنفسه حرةً بغير إذن أبى مـوسى ، فساق إلـيها خـمس قلائص فـخاصـمتـه إلى عثـمان فـأبطل النكاح وأعطاها قلوصين ، ورد إلى أبى موسى ثلاثا » .

عب [١] .

٣/ ٢٨٨ ـ « عن قتادة : فى الأمـة ينكحها الرجل وهو يرى أنهـا حرة ، فتلد أولادا ، قال: قضى عثمان فى أولادها : مكان كل عبد عبدان ، ومكان كل جارية جاريتان ».

عب [٢] .

٣/ ٢٨٩ ـ « عن الـسـائب بن يزيد : أن عثمـان كان يقول : إن الصـدقـة تجـب فى الدين لو شئت تقـاضيته من صاحـبه والذى (هو) على ملىء تَدَعُهُ حيـاءً أو مصانَعَةً فـفيه الصدقة » .

أبو عبيد فى كتاب الأموال [٣] .

= لا تقربهـا ، وانطلق فسأل عثـمان فقال : لا تقـربها ، ثم جاء عائشـة فحدثهـا ، ثم انطلق نحو زيد بن ثابت فسأله ، فقال : لا تقربها .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٦ ص ٥٤٣ رقم ٤٥٨٢٤ كتاب (النكاح من قـسم الأفعال) : فصل نكاح الرقيق بلفظه .

وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه .

وانظره فى مصنف عـبد الرزاق ج ٧ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ رقم١٢٩٨٤ كتـاب (الطلاق) باب: نكاح العبد بغـير إذن سيده ، قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتـادة قال : تزوج غلام لأبى موسى امرأة ، فساق إليها خمس قلائص ، فخاصم إلى عثمان ، فأبطل النكاح ، وأعطاها قلوصين ، ورد إلى أبى موسى ثلاثا .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥٤٤ رقم ٤٥٨٢٥ كتاب (النكاح من قـسم الأفعال) : فصل نكاح الرقيق ، بلفظه .

وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه .

وانظره فى مصنف عـبد الرزاق كتاب(الطلاق) باب: الأمـة تغرُّ الحر بنفسـها ، ج ٧ ص ٢٧٨ رقم ١٣١٥٧ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة فى الأمة ينكحها الرجل وهو يرى أنها حرة ... فذكره .

(٣) الأثر فى كنز العمال كتاب(الزكـاة من قسم الأفعال) : أحكام الزكاة ، ج ٦ ص ٥٥٠ رقم ١٦٨٩٩ بلفظه ، وعزاه إلى أبى عبيد فى الأموال ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وانظره فى الأموال لأبى عبيد ، فى باب (الصدقة فى التجارات ، والديون ، وما يجب فيها ، وما لا يجب) =

٣/ ٢٩٠ـ « عن أبى الضحى عن قائد لابن عباس قال : كنت معه فأتى عثمان بامرأة وضعت لستة أشهر ، فأمر عثمان برجمها ، فقال له ابن عباس : إن خاصمتكم بكتاب الله خصمتكم ؛ قال الله ـ عز وجل ـ ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ فالحمل ستة أشهر ، والرضاع سنتان ، فدرأ عنها الحد » .

عب ، ووكيع ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم [(١)] .

٣/ ٢٩١ ـ « عن الزهرى أن عثمان فرق بين أهل أبيات بشهادة امرأة » .

عب [(٢)] .

= ص ٤٣٠ رقم ١٢١٣ قال: حدثنا عبد الله بن صالح ، وابن بكير عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد أن عثمان كان يقول : فذكره .

وقد أورد البيهقى فى سننه الكبرى نحوه باختصار فى كتاب (الزكاة) باب: زكاة الدين إذا كان على ملى موفى ، ج ٤ ص ١٤٩ قال : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ، ثنا أبو عامر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ قال : زكه ـ يعنى الدين إذا كان عند الملاء .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب : أنواع الحدود ، فصل : حد الزنا ، ج ٥ ص٤١٩ رقم ١٣٤٨٥ بلفظه .

وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه ، ووكيع ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب: التى تضع لستة أشهر ، ج ٧ ص ٣٥١ رقم ١٣٤٤٧ قال: عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن قائد لابن عباس قال : كنت معه ... فذكره .

قال محققه : أخرجه سعيد بن منصور عن أبى معاوية عن الأعمش ٣ رقم ٢٠٧٥ ولفظه : (فردها عثمان وخلى سبيلها) وهذا يدل على خطأ الرواية التى عند البيهقى ، وفيها (أن عثمان أمر بها أن ترد فوجدت قد رجمت) فإن إسناد هذا الخبر موصول ، وقد رواه الثورى ، عن عاصم عن عكرمة أيضا ، وقد روى من وجه آخر أيضا ، كما تراه فوقه عندا لمصنف بإسناد صحيح متصل ، وهو ساكت عن الزيادة التى فى آخر خبر البيهقى ، وإسناد حديث البيهقى مقطوع ، هو من بلاغات مالك .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الرضاع من قسم الأفعال) ج ٦ ص ٢٧٦ رقم ١٥٦٨٩ بلفظه ، وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه . =

٣/ ٢٩٢ ـ « عن ابن شهاب قال : جاءت أمة سوداء فى إمارة عثمان إلى أهل ثلاثة أبيات قد تناكحوا ، فقالت : أنتم بَنِىَّ وبَنَاتِى ، ففرق بينهم » .

عب [١] .

٣/ ٢٩٣ ـ « عن محمد بن هلال قال : حدثنى أبى عن جدتى أنها كانت تدخل على عثمان بن عفان ، ففقدها يوما فقال لأهله : مالى لا أرى فلانة ؟ قالت امرأته : ولدت الليلة غلاما ، قالت : فأرسل إلى بخمسين درهما وشُقَيْقَةً سنبلانية [*] ، ثم قال : هذا عطاء ابنك وهذه كسوته ، فإذا مرت سنة رفعناه إلى مائة » .

أبو عبيد فى الأموال ، كر [٢] .

٣/ ٢٩٤ ـ « عن أبى إسحاق أن جده الخيار مر على عثمان فقال له : كم معك من عيالٍ يا شيخ ؟ فقال : إن معى (كذا) ، فقال : قد فرضنا لك كذا وكذا ـ ذكر شيئا لا أحفظه ـ ولعيالك مائة مائة » .

= وانظره فى مصنف عبد الرزاق كتاب(الطلاق) باب : شهادة امرأة على الرضاع ، ج ٧ ص ٤٨٢ رقم١٣٩٦٩ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى أن عثمان فرق بين أهل أبيات بشهادة امرأة .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الرضاع من قسم الأفعال) ج ٦ ص ٢٧٦ رقم ١٥٦٩٠ بلفظه ، وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه .

وانظره فى مصنف عبد الرزاق كتاب(الطلاق) باب : شهادة امرأة على الرضاع ، ج ٧ ص ٤٨٢ رقم١٣٩٧٠ قال: أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ، عن ابن شهاب قال : فذكره .

(*) ومعنى (شقيقة سنبلانية) أى : سابغة الطول ، يقال : ثوب سنبلانى ، وسنبل ثوبه : إذا أسبله وجره من خلفه أو أمامه ، والنون زائدة ا هـ .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب(الجهاد من قسم الأفعال) باب : الأرزاق والعطايا ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ١١٧١٤ بلفظه ، وعزاه إلى أبى عبيد فى الأموال ، وابن عساكر .

وانظره فى كتاب (الأموال) لأبى عبيد : الفرض للذرية من الفىء وإجراء الأرزاق عليهم ، ص ٢٣٧ رقم٥٨٢ قال : وحدثنا سعيد بن أبى مريم قال : حدثنا محمد بن هلال المدينى قال : حدثنى أبى ، عن جدتى أنها كانت تدخل على عثمان ... فذكره .

أبو عبيد [١] .

٣/ ٢٩٥ ـ « عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع لخمسة من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ الزبير ، وسعد ، وابن مسعود ، وأسامة بن زيد ، وخباب بن الأرت ، فكان ابن مسعود وسعد يعطيان أرضهما بالثلث ».

عب ، وأبو عبيد ، ق [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الجهاد من قسم الأفعال) باب: الأرزاق والعطايا ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ١١٧١٤ بلفظه ، وعزاه إلى أبى عبيد فى كتاب الأموال .

وانظره فى كتاب (الأموال) فى الفرض للذرية من الفىء وإجراء الأرزاق عليهم : ص ٢٣٨ رقم ٥٨٣ قال: وحدثنا أحمد بن يونس ، عن زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق أن جده الخيار مر على عثمان فقال له : فذكره.

قال محققه : لعله الخيار بن أوفى ، أو ابن أبى أوفى النهدى ، ا هـ .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الجهاد من قسم الأفعال) باب: الأرزاق ، والعطايا ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم١١٧١٥ بلفظه .

وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه ، وأبى عبيد فى الأموال ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وانظره فى مصنف عبد الرزاق كتاب(البيوع) باب: المزارعة على الثلث والربع ، ج ٨ ص ٩٩ رقم ١٤٤٧٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن موسى بن طلحة قال : أقطع عثمان لخمسة من أصحاب محمد ـ ﷺ ـ ... فذكره .

والأثر فى كتاب(الأموال لأبى عبيد) إقطاع عثمان أرضا .... إلخ ، ص ٢٧٨ رقم ٦٨٩ قال: وحدثنى قبيصة عن سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن موسى بن طلحة أن عثمان أقطع خمسة ... فذكره ، إلا أنه لم يذكر فى آخره : (فكان ابن مسعود وسعد يعطيان أرضهما بالثلث) .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى كتاب(إحياء الموات) باب: إقطاع الموات ، ج ٦ ص ١٤٥٦ قال : أخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنبأ أبو الفضل بن خميرويه ، ثنا أحمد بن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة ، ثنا إبراهيم بن مهاجر ، عن موسى بن طلحة أن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أقطع خمسة من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ : الزبير وسعد بن مالك ، وابن مسعود ، وخبابا ، وأسامة بن زيد ، فرأيت جارىَّ سعدا وابن مسعود يعطيان أرضيهما بالثلث .

٣/ ٢٩٦ ـ « عن ابن المسيب قـال : قال أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ وددنا لو أن عثـمان ابن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف تبايعا حـتى ننظر أيهما أعظم جدا فى التجارة ، فاشترى عبد الرحـمن من عثمان فـرسا بأرض أخرى بأربعيـن ألف درهم إن أدركتها الصـفقة وهى سالمة ، ثم أجاز قليلا فرجع ، فقال : أزيدك ستة آلاف إن وجدها رسولى سالمة ، قال : نعم ، فوجدها رسول عبد الرحمن قد هلكت ، وخرج منها بالشرط الآخر » .

عب ، ق [١] .

٣/ ٢٩٧ ـ « عن عثـمان قـال : إذا وقعت الحدود فى الأرض فـلا شفعَـةَ فيـها ، ولا شفعة فى بئر ولا فحل ـ يعنى النخل » .

مالك ، عب ، ق [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) فضائل عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ٢٢٠ رقم٣٦٦٦٧ بلفظه ، وعزاه إلى عبد الرزاق فى مصنفه ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وانظره فى مـصنف عبـد الرزاق كتـاب (البيـوع) باب: البـيع على الصفـة وهى غائبـة ، ج ٨ ص ٤٥ ، ٤٦ رقم١٤٢٤٠ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مـعمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال : قال أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وددنا لو أن عـثمان بن عـفان وعبـد الرحمن بن عـوف تبايعا حـتى ننظر أيهمـا أعظم جدا فى التجارة ، قال : فاشترى عبد الرحمن من عـثمان فرسا من أرض أخرى بأربعيين ألف درهـم ، أو أربعة آلاف ، أو نحو ذلك ، إن أدركـتها الصـفقة وهى سالمة ، ثـم أجاز فرجع فقـال : أزيدك ستة آلاف إن وجـدها رسولى سالمة ، قال : نعم ، فوجدها رسول عبد الرحمن قد هلكت ، وخرج منها بالشرط الآخر .

قال رجل للزهرى : فإن لم يشرط ؟ قال : هى من مال البائع .

وأورده البيـهقى فى السنن الكبرى كـتاب (البيوع) باب: من قـال : يجوز بيع العين الغـائبة ، ج ٥ ص ٢٦٧ قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى الفقيه ـ رحمه الله ـ ببغداد ، أنا محمد بن الحسين بن أحمد الفارسى ، أنا أحمد بن سعيد الثقـفى ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب قال أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : وددنا أن عثمان .. فذكره .

ثم قال : ورواه غيره وزاد فيه : « ولا إخال عبد الرحمن إلا وقد عرفها » .

(٢) الأثر فى كنز العمال كـتاب (الشفعة من قسم الأفعـال) ج ٧ ص ١١ رقم ١٧٧٢٨ بلفظه ، وعزاه إلى مالك فى الموطأ ، وعبد الرزاق فى مصنفه ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وأخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (الشفعة) باب : ما لا تقع فيه الشفعة ، ج ٢ ص ٧١٧ رقم ٤ قال : =

٣/ ٢٩٨ ـ « عن عثمان أنه قرأ : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويستعينون الله على ما أصابهم ، وأولئك هم المفلحون » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبى داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف [١] .

٣/ ٢٩٩ ـ « عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : باع ابن عمر عَبدًا لَهُ بالبراءة بثمانمائة درهم ، فوجد الذى اشتراه به عيبا ، فقال لابن عمر : لم تسمه لى ، فاختصما إلى عثمان بن عفان ، فقال الرجل : باعنِى عبدا به داء لم يسمه لِى ، فقال ابن

= قال يحيى : قال مالك ، عن محمد بن عمارة ، عن أبى بكر بن حزم أن عثمان بن عفان قال : إذا وقعت الحدود فى الأرض فلا شفعة فيها ، ولاشفعة فى بئر ولا فى فحل النخل .

قال مالك : وعلى هذا الأمر عندنا ، ثم ذكر أشياء أخرى .

وانظره فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : إذا ضربت الحدود فلا شفعة ، ج ٨ ص ٨٠ رقم١٤٣٩٣ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا مالك ، عن محمد بن عمارة ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عثمان بن عفان قال : فذكره .

قال محققه : فحل النخل أى : الذى يلقحون منه نخيلهم ، لأن القوم كانت لهم نخيل فى حائط فيتوارثونها ويقتمسونها ، ولهم فحل يلقحون منه نخيلهم ، فإذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء فى الفحال ؛ لأنه لا تمكن قسمته قاله ابن الأثير .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الشفعة) باب: الشفعة فيما لم يقسم ، ج ٦ ص ١٠٥ قال : أخبرنا أبو أحمد المهرجانى ، أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، عن محمد بن عمارة ، عن أبى بكر محمد بن حزم أن عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ قال : فذكره .

(١) الأثر فى كنز العمال كتا ب(التفسير) باب: القراءات ، ج ٢ ص ٥٩٨ رقم ٤٨٢٥ وعزاه إلى عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبى داود ، وابن الأنبارى معا فى المصاحف .

وانظره فى تفسير ابن جرير الطبرى (تفسير سورة آل عمران) ج ٤ ص ٢٦ فى تفسير هذه الآية ، قال : حدثنا أحمد بن حازم قال : ثنا أبو نعيم قال : ثنا عيسى بن عمر القارى ، عن أبى عون الثقفى أنه سمع صبيحا قال : سمعت عثمان يقرأ : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويستعينون الله على ما أصابهم ﴾ .

عمر : بعته بالبراءة ، فقضى عثمان أن يحلف ابن عمر بالله لقد باعه ، وما به داء يعلمه ، فأبى ابن عمر أن يحلف وارتجع العبد ، فباعه ابن عمر (بعد ذلك) بألف وخمسمائة درهم» .

مالك ، عب ، ق [1] .

٣/ ٣٠٠ـ « عن عثمانَ أَنَّهُ قَضَى مَنْ وَجَدَ فى ثَوْبِهِ عَوَاراً فليردُّه » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (البيوع من قسم الأفعال) باب : الرد بالعيب ، ج ٤ ص ١٥٠ رقم ٩٩٤٨ بلفظه.

وعزاه إلى مالك فى الموطأ ، وعبد الرزاق فى المصنف ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وانظره فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : البيع بالبراءة ولا يسمى الداء ، وكيف إن سماه بعد البيع ؟ ج ٨ ص ١٦٢ رقم ١٤٧٢١ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : باع ابن عمر عبدا لَهُ بالبراءة .... فذكره .

قال عبد الرزاق : وأما أهل المدينة فإنهم يحكمون بالبراءة ، يقولون : إذا تبرأ إليه برىء منه ، والناس على غيره حتى يسمى ذلك الداء .

وأخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب(البيوع) باب: العيب فى الرقيق ، ج ٢ ص ٦١٣ رقم ٤ قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر باع غلاما له بثمانمائة درهم ، وباعه بالبراءة .... فذكره مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

قال مالك : الأمر المجتمع عليه عندنا : أن كل من ابتاع وليدة فحملت ، أو عبدا فأعتقه ، وكل أمر دخله الفوت حتى لا يستطاع رده فقامت البينة أنه كان به عيب عند الذى باعه ، أو علم ذلك باعتراف من البائع أو غيره فإن العبد أو الوليدة يقوم وبه العيب الذى كان به يوم اشتراه ، فيرد من الثمن قدر ما بين قيمته صحيحا ، وقيمته وبه ذلك العيب .... الخ فلينظر فى الموطأ .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (البيوع) باب: بيع البراءة ، ج ٥ ص ٣٢٨ قال الشيخ : أصح ما روى فى هذا الباب (ما أخبرنا) أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو عمرو بن نجيد ، ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر ... فذكره .

ثم قال : قال مالك : الأمر المجتمع عليه عندنا فيمن باع عبدا ، أو وليدة أو حيوانا بالبراءة فقد برىء من كل عيب ، إلا أن يكون علم فى ذلك عيبا فكتمه ، فإن كان علم عيبا فكتمه لم تنفعه تبرئته ، وكان ما باع مردودا عليه ، اهـ ، والله أعلم .

عب [١] .

٣/ ٣٠١ ـ « عن سالمٍ أن عثمانَ كَانَ يُحَلِّفُ على العِلْمِ » .

عب [٢] .

٣/ ٣٠٢ ـ « عـن يوسفَ المـاجشـونِيِّ قَالَ : قالَ ابنُ شـهاب : لو هَلَكَ عثـمانُ وزيدُ ابنُ ثابتٍ في بعـضِ الزمانِ لَـهلَكَ علمُ الفـرائِضِ ، لقـدْ أَتَى عَلَى النَّاسِ زمـانٌ ومـا يعلَمُـهُ غيرهُمَا » .

كر [٣] .

٣/ ٣٠٣ ـ « عن الشعـبى قالَ : لم يقطعْ أبو بكرٍ ولا عـمرُ ، وأولُ من أقطعَ الأرضَ عثمانُ » .

---

(١) الأثر فى كنز العـمال فى كتـاب (البيوع من قـسم الأفعال) باب : الـرد بالعيب ، ج ٤ ص ١٥٠ رقم ٩٩٤٩ بلفظ المصنف .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الذى يشترى الأمة فيقع عليها أو الثوب فيلبسه ، أو يجد به عيبا ، أو الدابة فتنفق ،ج ٨ ص ١٥٤ رقم ١٤٦٩٤ بلفظ :أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قـال : خاصم إلى شريح رجل فى ثوب باعه فـوجد به صاحبـه خرقا ، قال : وقد كـان لبسه ، فقال الذى اشـترى : قضى عثمـان أمير المؤمنين : من وجد فى ثوب عـوار فليرده ، فأجازه عليه شـريح ، فقال الرجل حين خرج من عنده : إن قاضيكم هذا يزعم أن قضاء أمـير المؤمنين فَسَلٌ، رَذِلٌ، وقضاءه عدل ، فلقيه شريح فقال : إذا لقـيتنى لقيت بى إماما جائرا ، وإذا لَقـيتُكَ لقيت بك رجلا فاجرا ، أظهـرت الشكاة وكتمت القضاء ، والعوار ـ بالفتح : العيب : وقد يضم ، نهاية .

الفَسلُ ـ بالفتح ـ : كل مسترذل ردىء ، والرذل مثله وزنا ومعنى .

وقال محققه : أخرجه وكيع فى أخبار القضاة من طريق أحمد عن المصنف ٢/ ٢٣٦ .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (اليمين والنذر من قسم الأفعال) باب : اليمين ، ج ١٦ ص ٧١٩ رقم ٤٦٥١٠ .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : اليمين على البتة أو العلم ، ج ٨ ص ١٦٩ رقم ١٤٧٤٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن سالم أن عثمان كان يحلف على العلم .

(٣) الأثر فى كنز العـمـال كتـاب (الفـضائل) بـاب : فضل الشـيـخين أبـى بكر وعمـر ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ٣٣ رقم٣٦١٧٦ بلفظ المصنف .

عب [1] .

٣/ ٣٠٤ ـ « عن عثمـــانَ قـــالَ : الـرِّبَا سبعـونَ بـابًـا ، أَهْـونُهَـا مثـلُ نِكَـاحِ الرَّجُلِ أُمَّهُ » .

كر وسنده صحيح [2] .

٣/ ٣٠٥ـ « عن القاسمِ بنِ محمد قالَ : كَانَ مِـمَّا أَحْدَثَ عثمانُ ـ فَرَضِى به منهُ ـ أنه ضربَ رجلاً فى منازعـة اسْتخفَّ فيـها بِالعباسِ بنِ عـبد المطلبِ ، فَقِيلَ لهُ ، فـقالَ : أَيُفَخِّمُ رسول الله ـ ﷺ ـ عمَّـهُ وأُرَخِّصُ فِي الاستخفافِ بهِ ؟ لقـد خالفَ رسولَ الله ـ ﷺ ـ من رَضِيَ فِعلَ ذَلِكَ فَرَضِى بهِ منْهُ » .

سيف ، كر [3] .

٣/ ٣٠٦ ـ « عن أبى عبد الرحـمن السُّلمى أَنَّهُ قرأَ عَلَى عثمانَ قَـالَ : فقالَ لِى : إِنَّكَ تشـغلنى عنِ النَّظَرِ فى أمـورِ النَّاسِ ، فامضِ إلى زيدِ بنِ ثـابتٍ فإِنَّهُ فَـارغٌ لهذَا الأمـرِ فاقـرأ عليهِ، قالَ : قراءَتِى وقراءتُهُ واحدةٌ ، ليسَ بَيْنِى وبينَهُ فيهَا خلافٌ » .

ابن الأنبارى فى المصاحف [4] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كـتاب(إحياء الموات من قسم الأفـعال) فصل فيمـا يتعلق بالإقطاعات ، ج ٣ ص ٩١٦ رقم ٩١٥٧ بلفظ : عن الشعـبى قال : لم يقطع النبى ـ ﷺ ـ ولا أبو بكر ولا عـمر ، وأول من أقطع القطائع عثمان ، وعزاه إلى ابن أبى شيبة فى مصنفه .

والأثر فى مصنف ابـن أبى شيبـة كتاب (الجـهاد) باب : ما قـالوا فى الوالى أَلَهُ أن يقطع شيـئا من الأرض ؟ ج١٢ ص ٣٥٦ ، رقم ١٣٠٨٠ بلفظ حدثنا وكيع قال : ثنا سفيـان عن جابر قال : لم يقطع أبو بكر ولا عمر ، ولا على ، وأول من أقطع القطائع عثمان ، وبيعت أرضون فى إمارة عثمان .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (البيوع) باب : فى الربا وأحكامه ، ج ٤ ص ١٩٠ رقم ١٠١٠٣ بلفظ المصنف .

(٣) الأثر فى كنز العـمـال كـتـاب (الفـضائل) بـاب : فضل عبـاس بن عـبـد المطلب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ٥١٨ رقم٣٧٣٣٥ .

(٤) الأثر فى كنز العـمال كتـاب (الفضائل) باب : فـضل زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ٣٩٤ رقم ٣٧٠٥٣ بلفظ المصنف .

٣/ ٣٠٧ ـ « عن عثمانَ أنهُ قَرأَ (إلاَّ مَنِ اغترفَ غُرفةً) بضم الْغَيْنِ » .

ص [١] .

٣/ ٣٠٨ ـ « عن هانيءٍ مولى عثمان قالَ : كنتُ الرسولَ بين (زيد) وعثمان لما كَتَبَ المصحفَ فَأرسلَ إليهِ زيدٌ يسأَلَهُ عن (لَمْ يَتَسَنَّ أو لَم يتسنَّهْ)فقال : لم يتسنه بالهاء» .

أبو عبيد فى فضائله ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الأنبارى فى المصاحف [٢] .

٣/ ٣٠٩ ـ « عن سالمِ بنِ أبِى الجعدِ قَالَ : قالَ عثمانُ إنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يُكْرِمُ بَنِى هَاشِمٍ » .

خط فى الجامع [٣] .

٣/ ٣١٠ ـ « عن قتيبةَ بنِ مسلمٍ قالَ : خطبَنَا الحجاجُ بنُ يوسف فَذَكَر القبرَ ، فما زالَ يقولُ : إنه بيتُ الوَحدة ، وبيتُ الْغُرْبَة ، حتَّى بكَى وَأبكى مَنْ حَوْلَهُ ، ثم قالَ : سمعتُ أميرَ المؤمنينَ عبدَ الملك بنَ مروانَ يقُولُ : سمعتُ مروانَ يقولُ فى خطبته : خطبنا عثمانُ بنُ عفانَ فقال فى خطبته : ما نظرَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إلى قبرٍ وذكرَهُ إلا بَكَى » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (فضائل القرآن) باب : القراءات ، ج ٢ ص ٥٩٨ رقم ٤٨٢٦ بلفظ المصنف .

وفى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، مجلد ١ ج ٢ ص ٧٦٠ سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ بلفظ : أخرج سعيد بن منصور عن عثمان بن عفان أنه قرأ (إلا من اغترف غرفة) بضم الغين .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (فضائل القرآن) باب : القراءات ، ج ٢ ص ٥٩٨ رقم ٤٨٢٧ بلفظ المصنف .

وفى تفسير بن جرير الطبرى (تفسير سورة البقرة) الآية رقم ٢٥٩ بلفظ : حدثت عن القاسم بن سلام قال : حدثنا ابن مهدى ، عن أبى الجراح ، عن سليمان بن عمير قال : حدثنى هانيء مولى عثمان قال : كنت الرسول بين عثمان وزيد بن ثابت فقال زيد : سله عن قوله : (لم يتسن) أو (لم يتسنه) فقال عثمان : اجعلوا فيها (هاء) .

(٣) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب: فضائل بَنِى هاشم ، ج ١٤ ص ٨٢ رقم ٣٧٩٩٨ بلفظ المصنف.

كر ، الحجاج هو الظالم المشهور [1] .

٣/ ٣١١ ـ « عن أبى إسحاق الكوفى قال : كَتَبَ عثمانُ إلى أهلِ الكوفةِ فى شىءٍ عاتبوهُ فِيهِ : إِنِّى لَستُ بميزانٍ لاَ أَعولُ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر [2] .

٣/ ٣١٢ـ « عن عثمانَ قالَ : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ فى المحرمِ إذَا اشتكَى عَيْنَيهِ : يُضَمِّدُهُمَا بِالصَّبْرِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب [3] .

٣/ ٣١٣ ـ « عن ابن وهب أن عمرَ بنَ عُبَيْدِ الله بنِ مَعْمَرٍ اشْتَكَى عينَهُ وهو محرمٌ ، فنهاهُ أَبَانُ بن عثمانَ وأمرهُ أن يُضَمِّدَهَا بالصَّبْرِ وَالْمُرِّ ، قَالَ : وحدثنَا عثمانُ عنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ مثلَ ذَلكَ أَنهُ كانَ يقولُهُ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم [4] .

٣/ ٣١٤ ـ « عن عائشةَ ابنةِ قُدامةَ بن مظعون قالتْ : كان عثمانُ بن عفانَ إذا أخرجَ العطاءَ أرسلَ إِلَى أَبِى فقالَ : إن كانَ عندكَ مَالٌ قد وجبتْ فيهِ الزكاةُ حاسبناكَ بِهِ مِنْ عَطَائِكَ » .

أبو عبيد فى الأموال [5] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب(الموت من قسم الأفعال) باب : ذكر الموت ، ج١٥ ص ٦٩٨ رقم ٤٢٧٩١ بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الخلافة) باب: خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان ـ رضى الله تعالى عنه ـ ج ٥ ص ٧٤٤ رقم ١٤٢٧٧ بلفظ المصنف .

فى النهاية مادة (عول) قال : وفى حديث عثمان : كتب إلى أهل الكوفة : إنى لست بميزان لا أعول ، أى : لا أميل عن الاستواء والاعتدال ، قالوا : عال الميزان : إذا ارتفع أحد طرفيه عن الآخر .

(٣) الأثر فى كنز العمال كتاب(الحج) باب: ما يباح للمحرم ج ٥ ص ٢٦٦ رقم ١٢٨٣٧ بلفظ المصنف .

(٤) الأثر فى كنز العمال كتاب(الحج) باب: ما يباح للمحرم ، ج ٥ ص ٢٦٦ رقم ١٢٨٣٨ بلفظ المصنف .

(٥) الأثر فى كنز العمال كتاب (الجهاد) باب : الأرزاق والعطايا ، ج ٤ ص ٥٨٧ رقم ١١٧١٦ بلفظ المصنف .=

٣/ ٣١٥ ـ « عن أبى الْخَلاَّلِ العَتَكِىِّ قالَ : سألتُ عثمانَ بن عفانَ عن جَوَائِزِ السُّلطانِ ؟ فقال : لحمُ ظبيٍ ذكىٍّ » .

ابن جرير فى تهذيب الآثار ، ووكيع فى الغرر [(١)] .

٣/ ٣١٦ ـ « عن أبى عُبَيْدٍ أبى زَاهدٍ قال : شهدتُ العيدَ معَ عمرَ بن الخطاب ، فَصَلَّى وانصرفَ فخطبَ الناسَ فقالَ : إنَّ هذيْنِ يومانِ نَهَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ عن صيامهمَا : يومُ فطْرِكُمْ من صيامِكُمْ ، والآخرُ يومٌ تأكلونَ فيه من نُسُكِكُمْ ، قالَ أبو عُبيد : ثم شهدتُ العيد معَ عثمانَ فصلَّى ثم انصرفَ فخطبَ الناسَ فقالَ : إنَّهُ قَد اجتمعَ لَكُمْ فى يومِكُمْ هذَا عيدَانِ فمن أحبَّ من أهلِ العاليةِ أَنْ ينتَظِرَ الجمعةَ فلينتَظِرْهَا ، ومن أحبَّ أن يرجعَ فَليرْجع فقدْ أَذِنْتُ لَهُ ، قَالَ : أبو عُبَيْد : ثم شهِدْتُ العيدَ معَ علىٍّ بنِ أبى طالبٍ وعثمانُ محصورٌ ، فجاءَ فصلَّى ثم انصرفَ فخطَبَ » .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن خزيمة ، وابن الجارود وأبو عوانة ، والطحاوى، ع ، حب ، ق [(٢)] .

= وفى كتاب الأموال لأبى عبيدة ، باب (فروض زكاة الذهب والورق وما فيهما من السنن) ص ٤١٢ رقم١١٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن صالح ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة ، عن عمر بن حسين ، عن عائشة ابنة قدامة بن مظعون قالت : كان عثمان بن عفان إذا أخرج العطاء ... الأثر .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الجهاد) باب: الأرزاق والعطايا ، ج ٤ ص ٥٨٧ رقم ١١٧١٧ بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى موطأ مالك كتاب (العيدين) باب : الأمر بالصلاة قبل الخطبة فى العيدين ، ج ١ ص ١٧٨رقم ٥ بلفظ : حدثنى عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبى عبيد ـ مولى ابن أزهر ـ قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فصلى ثم انصرف فخطب الناس ..... الأثر .

وفى صحيح البخارى كتاب(الصوم) باب : صوم يوم الفطر ، ج ٣ ص ٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك عن ابن شهاب ، عن أبى عبيد مولى ابن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب.... الأثر .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، ج ٢ ص ٧٩٩ رقم١٣٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب ـ عن أبى عبيد ـ مولى ابن أزهر ـ أنه قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ..... الأثر . =

. . . .

= وفى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب: فى صوم العيدين ، ج ٢ ص ٨٠٢ رقم ٢٤١٦ بلفظ : حدثنا قتيبة ابن سعيد وزهير بن حرب ، وهذا حديثه قالا : حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن أبى عبيد قال : شهدت العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن صيام هذين اليومين ، أما يوم الأضحى فتأكلون من لحم نسككم ، وأما يوم الفطر ففطركم من صيامكم .

وفى سنن الترمذى كتاب(الصوم) باب: ما جاء فى كراهية الصوم يوم الفطر ويوم النحر ، ج٢ ص ١٣٤ رقم٧٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن أبى عبيد ـ مولى عبد الرحمن بن عوف ـ قال شهدت عمر بن الخطاب فى يوم نحر بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ينهى عن صوم هذين اليومين ، أما يوم الفطر ففطركم من صومكم وعيداً للمسلمين ، وأما يوم الأضحى فكلوا من لحم نسككم .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح ، وأبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف اسمه سعد ، ويقال له : مولى عبد الرحمن بن أزهر أيضا ، وعبد الرحمن بن أزهر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : النهى عن صيام يوم الفطر والأضحى ، ج ١ ص ٥٤٩ رقم١٧٢٢ بلفظ : حدثنا سهل بن أبى سهل ، ثنا سفيان عن الزهرى ، عن أبى عبيد قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ... الأثر .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصوم) فصل فى صوم يوم العيد ، ج ٥ ص ٢٤٤ رقم٣٥٩١ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبى بكر عن مالك ، عن ابن شهاب عن أبى عبيد مولى ابن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى .. الأثر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (صلاة العيدين) باب : اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة ، ج ٣ ص ٣١٨ بلفظ : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، أنبأ أبو بكر الإسماعيلى (أخبرنى) الحسن ـ يعنى ابن سفيان ـ ثنا حبان ، أنبأ عبد الله ، أنبأ يونس عن الزهرى قال : حدثنى أبو عبيد ـ مولى ابن أزهر ـ أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب ..... الأثر .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى) مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ١٤٠ رقم ١٥٠ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، سمع أبا عبيد مولى الزهريين قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، وقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن صيام هذين اليومين... الأثر .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه الحميدى برقم ٨ وأحمد ١ / ٢٤ .

٣/ ٣١٧ ـ « عن أبى الزّاهريّة : أنَّ عثمانَ كتبَ فى آخرِ المَائِدَةِ : ﴿ لله ملكُ السمواتِ والأرضِ والله سَمِيعٌ بصيرٌ » .

أبو عبيد فى فضائله [١] .

٣/ ٣١٨ ـ « عن سالمِ بنِ عبدِ الله ، وأَبَانَ بنِ عثمانَ وزيدِ بنِ حسنٍ : أنَّ عثمانَ بنَ عفانَ أُتِى برجلٍ قد فَجرَ بِغُلامٍ منْ قُريشٍ ، فقالَ عُثمانُ : أحْصَنَ ؟ قَالُوا : قَدْ تَزوَّجَ بامرأةٍ ولم يدخُلْ بهَا بعدُ ، فقالَ علىٌّ لعثمانَ : لو دَخَلَ بهَا لحَلَّ عليهِ الرجمُ ، فَأَمَّا إذَا لم يَدخل بها فاجْلِدْهُ الحَدَّ ، فقالَ أَبُو أَيوبَ : أشهدُ أَنِّى سَمِعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقُولُ الَّذى ذكرَ أَبو الحسنِ ،فَأَمَرَ بِهِ عثمانُ فَجَلَدَهُ مائَةً » .

طب [٢] .

٣/ ٣١٩ ـ « عن عُثمان قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يُعَذِّبُ الله يومَ القيَامةِ ستَّةَ نفرٍ بستَّةِ أشياءَ : الأمراءَ بالجَوْرِ ، والعُلمَاءَ بالحَسد ، والعَربَ بالعَصبيَّةِ ، والدّهَاقينَ بالكِبرِ ، وأَهلَ الرَّسَاتيقَ بالجَهْلِ ، والتُّجارَ بالخيَانة ، وستةٌ يدخلونَ الجنةَ بستةٍ : الأمراءُ

---

(١) الأثر فى كنز العمال (كتاب فضائل القرآن) باب : القراءات ، ج٢ ص ٥٩٩ رقم ٤٨٢٨ بلفظ المصنف وعزوه

وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى (سورة المائدة) الآية ١٢٠ ، ج٣ ص٢٤٢ بلفظ : أخرج أبو عبيدة فى فضائله ، عن أبى الزاهرية أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ كتب فى آخر المائدة ﴿ لله ملك السموات والأرض والله سميع بصير﴾ .

(٢) الأثر فى كنز العمال (كتاب الحدود من قسم الأفعال) باب : اللواطة ، ج٥ ص٤٦٩ رقم ١٣٦٤٢ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى مجمع الزوائد (كتاب الحدود والديات) باب : ما جاء فى اللواط ج٦ ص٢٧٢ بلفظ : عن جابر قال : سمعت سالم بن عبدالله ، وأبان بن عثمان ، وزيد بن حسن يذكرون أن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أتى برجل قد فجر بغلام من قريش ... الأثر .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جابر الجعفى . وقد صرح بالسماع .

وفيه من لم أعرفه .

بالعَدل، والعلماءُ بالنَّصِيحَةِ ، والعربُ بالتواضعِ ، والدهَّاقِينُ بالألفةِ ، والتجارُ بالصِّدقِ وأهلُ الرسَاتيقِ بالسلامةِ » .

ابن الجوزى فى الواهيات [1] .

٣/ ٣٢٠ ـ « عَنْ عُثْمَانَ (قَالَ :) سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ : وَرِيَاشًا، ولَمْ يَقُلْ : وَرِيشًا » .

ابن مردويه [2] .

٣/ ٣٢١ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ عَلَى المنْبَرِ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الله فِى هَذِه السَّرَائِرِ ، فَإِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : وَالَّذِى نَفْسُ (مُحَمَّد) بِيَده، مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَملاً قَطُّ سِرّا إِلاَّ أَلْبَسَهُ الله رِدَاءَهُ عَلاَنِيةً ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شرًا فَشَرٌّ ، ثُمَّ تَلاَ هَذِه الآيَةَ : ﴿ وَرِيَاشًا ﴾ وَلَمْ يَقُلْ : ﴿ وَرِيشًا ﴾ ، ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ قَالَ : السَّمْتُ الْحَسَنُ » .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم [3] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال (كتاب المواعظ والرقائق والخطب) باب الترغيب والترهيب ، ج ١٦ ص ٢٦١ رقم ٤٤٣٦٩ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الكنز فى القراءات ، ج ٢ص ٥٩٩ رقم ٤٨٢٩ بلفظه ، وعزاه إلى (ابن مردوية) .

وأخرجه جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٤٣٤ فى تفسير سورة : الأعراف، من الآية : ٢٦قال : وأخرج ابن مردوية : عن عثمان سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ (ورياشا) ولم يقل : وريشا .

(٣) الأثر فى كنز العمال (كتاب الأخلاق من قسم الأفعال) باب الإخلاص ، ج ٣ ص ٦٧٤رقم ٨٤٢٧ بلفظ المصنف وعزوه .

وأخرجه جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، سورة الأعراف ، من الآية : ٢٦ ج ٣ ص٤٣٥ قال : وأخرج ابن جرير وابن أبى حاتم ، عن الحسن قال : رأيت عثمان على المنبر قال : يأيها الناس اتقوا الله فى هذه السرائر ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (والذى نفس محمد بيده ما عمل أحد عملا قط سرا إلا ألبسه الله رداءه علانية إن خيرا فخير ... الأثر) . =

٣/ ٣٢٢ ـ « عَنْ حكيمِ بْنِ عِقَالٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقْرأُ : ﴿وَلَبِثُوا فِى كَهْفِهِم ثَلاَثَ مائَةٍ سِنِينَ﴾ مُنَوَّنَةً » .

خط [١] .

٣/ ٣٢٣ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ : أَمْلَى عَلَىَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْ فِيه : ﴿ وَإِنِّى خَفَتِ الْمَوالِىَ ﴾ (بِنَقلِها) يَعْنِى : بِنَصْبِ الْخَاءِ وَالْفَاءِ ، وَكَسْرِ التَّاءِ ، يَقُولُ : قُلْتُ: الْمَوالِىَ » .

أبو عبيد فى فضائله ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم [٢] .

٣/ ٣٢٤ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِى قَوْلِه : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِه ﴾ الآية ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ سَابِقَنَا أَهْلُ جِهَادِنَا ، أَلاَ وَإِنَّ مُقْتَصِدَنَا أَهْلُ حَضَرِنَا ، أَلاَ وَإِنَّ ظَالِمَنَا أَهْلُ بَدْوِنَا » .

= وأخرجه ابن جرير الطبرى فى (تفسير سورة الأعراف) آية رقم ٢٦ ج ٨ ص ١١٠ ، ١١١ قال : حدثنى المثنى قال: ثنا إسحاق بن الحجاج قال : ثنا إسحاق بن إسماعيل ، عن سليمان بن أرقم ، عن الحسن قال : رأيت عثمان بن عفان على منبر رسول الله ـ ﷺ ـ عليه قميص قوهى محلول الزر ، وسمعته يأمر بقتل الكلاب وينهى عن اللعب بالحمام ، ثم قال : يأيها الناس اتقوا الله فى هذه السرائر ؛ فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : (والذى نفس محمد بيده ما عمل أحد قط سرا ...) إلى أن قال : السمت الحسن .

(١) الأثر فى الكنز (فى القراءات) ج ٢ ص ٥٩٩ رقم ٤٨٣٠ بلفظه وعزاه إلى (الخطيب) .

وأخرجه جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (سورة الكهف) آية : ٢٥ ج ٥ ص ٣٧٩ قال : وأخرج الخطيب فى تاريخه ، عن حكيم بن عقال قال : سمعت عثمان بن عفان يقرأ ﴿ ولبثوا فى كهفهم ثلاث مائة سنين ﴾ منَونة .

(٢)مابين القوسين صححناه من الكنز حيث أورد الأثر فى (القراءات) ، ج ٢ ص ٥٩٩ رقم ٤٨٣١ بلفظ المصنف .

وأخرجه جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (سورة مريم) من الآية : (٥) ج ٥ ص٤٨٠ قال : وأخرج أبو عبيد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن سعيد بن العاص قال : أملى على عثمان ابن عفان من فيه ﴿ وإنى خَفَتِ الموالى ﴾بنقلها يعنى : بنصب الخاء ، والفاء ، وكسر التاء يقول : قلت : (الموالى).

ص ، ش ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ق فى البعث [1] .

٣/ ٣٢٥ ـ « عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ : قِراءتُنَا الَّتِى جَمَعَ النَّاسَ عُثْمَانُ عَلَيْهَا هِىَ الْعَرْضَةُ الآخِرَةُ » .

ابن الأنبارى فى المصاحف [2] .

٣/ ٣٢٦ ـ « عَنْ معَانَ بْنِ رِفَاعَة السُّلاَمِىِّ ، عَنْ أَبِى خَلَفِ الأَعْمَى ، وكَانَ نَظِيرَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِى الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ آخذٌ بيد ابنِ أَبِى السَّرْحِ وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ وَجَدَ ابْنَ أَبِى السَّرْحِ فَلْيَضْرِبْ عُنُقَهُ، وإِنْ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، فَلْيسَعِ ابْنَ أَبِى السَّرْح مَا وَسِعَ النَّاسَ ، وَمَدَّ إِلَيْه يَدَهُ ، فَصَرَفَ عُنُقَهُ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْه يَدَهُ فَصَرَفَ عَنْه يَدَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْه يَدَهُ أَيْضًا فَبَايَعَهُ وَآمَنَهُ ، فَلَمَّا انطَلَقَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : (أَمَا رَأَيْتُمونى فِيمَا صَنَعْتُ ؟ قَالُوا : أَفَلاَ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ :) لَيْسَ فِى الإِسْلاَمِ إِيمَاءٌ وَلاَ فَتْكٌ ، إِنَّ الإِيمانَ ضِدُّ الْفَتْك ، وَالنَّبِىُّ لاَ يُرِى . يعنى بالفتك (الخِيَانَةَ) » .

كر ، ومعان بن رفاعة ضعيف [3] .

---

(١) الأثر فى الكنز ، فى سورة (فاطر) ج ٢ ص ٤٨٦ رقم ٤٥٦٤ بلفظ المصنف .

وأخرجه سعيد بن منصور فى سننه (كتاب الجهاد) باب : ما جاء فى فضل الجهاد فى سبيل الله ـ عزوجل ـ ج٢ ص ١٢٠ رقم ٢٣٠٨ قال : حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة ، قال : نا الأزهر بن عبدالله الحرازى قال: حدثنى من سمع عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ وهو ينزع هذه الآية : ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ، ومنهم سابق بالخيرات ﴾ ألا إن سابقنا أهل جهادنا ، ألا وإن مقتصدنا أهل حضرنا ، ألا وإن ظالمنا أهل بدونا . وكان عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ إذا نزع هذه الآية قال : (ألا إن سابقنا سابق ، ومقتصدنا ناج ، وظالمنا مغفور له) . والآية : من سورة فاطر ، رقم ٣٢ .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : يعنون بالنزع الاستنباط ، والتطبيق والتفسير ، والاعتبار .

(٢) الأثر فى الكنز (فى القراءات) ج ٢ ص ٥٩٩ رقم ٤٨٣٢ وعزاه إلى (ابن الأنبارى فى المصاحف) .

(٣) مابين الأقواس ناقص من الأصل وأثبتناه من الكنز (غزوة الفتح) ج ١٠ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ رقم ٣٠١٦٠ وعزاه إلى (ابن عساكر) وقال : ومعان بن رفاعة ضعيف . =

٣/ ٣٢٧ ـ « عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَعِدَ حِرَاءَ فَارْتَجَّ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِىٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِى وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ » .

الباغندى فى مسند عمر بن عبد العزيز ، كر [1] .

٣/ ٣٢٨ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : لَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ رَبِّى عَشْرًا : إِنِّى لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ فِى الإِسْلاَمِ ، وَلَقَدْ جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَلَقَدْ جَمَعْتُ الْقُرآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَلَقَدْ ائتَمَنَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى ابْنَتِهِ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ فَأَنْكَحَنِى الأُخْرَى، وَمَا تَغَنَّيْتُ ، وَمَا تَمَنَّيْتُ ، وَلاَ وَضَعْتُ يَمِينِى عَلَى فَرْجِى مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا حِبِّى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ

= وأخرج ابن عساكر ، ج ٧ ص ٤٣٥ فى ترجمة (عبدالله بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة أبى يحيى القرشى العامرى) أخى عثمان بن عفان من الرضاع له صحبة ... ثم قال : وأخرج الحافظ بسنده إلى المترجم قال : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ فى عشرة من أصحابه معهم أبوبكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، والزبير وغيرهم على جبل حراء ، إذ تحرك فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (اسكن حراء ، فإنما عليك نبى أو صديق أوشهيد) ورواه ابن منده . قال أبو سعيد بن يونس : لم يحدث بهذا الحديث إلا ابن لهيعة وحده ، يعنى بذلك أن ابن لهيعة متكلم فيه ، ولقد كان النبى ﷺ أمر بقتل ابن أبى سرح ؛ وذلك لأنه أول من الوحى ثم ارتد عن الإسلام ، فاستأمن له عثمان ـ رضي الله عنه ـ وأسلم يوم الفتح ، وهو الذى فتح إفريقية ... ثم توفى بعسقلان ، وكان النبى ﷺ لما دخل مكة أهدر دم أربعة منهم ابن أبى سرح ، فأتى به عثمان إلى النبى ـ ﷺ ـ وكان رجل من الأنصار قد نذر أن يقتله ، فأخذ الأنصارى بقائمة السيف ينتظر أمر النبى ﷺ فشفع له عثمان حتى تركه ، فقال رسول الله ﷺ للأنصارى : هلا وفَيتَ بنذرك؟ فقال : يارسول الله وضعت يدى على قائم السيف ... ثم قال ﷺ : الإيماء خيانة ليس لنبى أن يومئ . وفى رواية أنه قال : ليس فى الإسلام إيماء ولا فتك ، إنما الإيمان قيد الفتك ... إلخ .

(١) الأثر فى كنز العمال (جامع العشرة المبشرة ـ رضي الله عنهم ـ) ج ١٣ ص ٢٤٧ رقم ٣٦٧٣٧بلفظ المصنف وعزوه . وانظر التعليق على الحديث السابق ، ويشهد لهذا ما ثبت فى الصحاح عن رسول الله ﷺ فيما أخرجه مسلم فى (كتاب فضائل الصحابة) باب : من فضائل طلحة والزبير ، ج ٤ ص ١٨٨ رقم ٥٠ / ٢٤١٧ من رواية أبى هريرة .

وَلاَ مَرَّتْ سَنَةٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ وَأَنَا أَعْتِقُ فِيها رَقَبَةً ، إِلاَّ أَنْ لا يَكُونَ عِنْدِى فَأُعْتِقُهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَلاَ زَنَيْتُ فِى جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ قَطُّ » .

يعقوب بن سفيان ، والخرائطى فى اعتلال القلوب ، كر [1] .

٣/ ٣٢٩ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : فِينَا أُنْزِلَتْ هَذِه الآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾ وَالآيَةُ (الَّتِى) بَعْدَهَا ؛ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا بِغَيْرِ حَقٍّ ، ثُمَّ مُكِّنَّا فِى الأَرْضِ فَأَقَمْنَا الصَّلاَةَ وَآتَيْنَا الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْنَا بِالمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْنَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَهِىَ (لِى) وَلأَصْحَابِى » .

عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه [2] .

٣/ ٣٣٠ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحَمنِ بْنِ عَوْف قَالَ : كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ ، فَرأَى عَبْدَ الرَّحَمنِ بْنَ عَوْف فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْتَدَّ عَلَى هَذَا الشَّيْخِ فَضْلاً فِى الهِجرَتَيْنِ جَمِيعًا ، يَعْنِى : هِجْرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهِجْرتَهُ إِلَى الْمدِينَة » .

كر [3] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى (فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٣ ص ٣٤ رقم٦٣١٧٧ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز (سورة الحج) ج ٢ ص ٤٧١ رقم ٤٥٢٦ بلفظ المصنف.

والأثر أخرجه جلال الدين السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور سورة الحج ، الآية : (٤٠) ج ٦ ص٥٩ قال :

وأخرج عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وابن مردوية ، عن عثمان بن عفان قال : فينا نزلت هذه الآية ﴿الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ والآية بعدها ؛ أخرجنا من ديارنا (بغير حق) ثم مكنا فى الأرض ... الأثر بتمامه) .

(٣) الأثر فى الكنز ، فى (عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٣ ص ٢٢٠ رقم ٣٦٦٦٨ وعزاه إلى (ابن عساكر) . =

٣/ ٣٣١ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِالأَنْصَارِ الَّذِينَ أَقَامَ اللهُ بِهِمُ الدِّينَ ، آوَوْنِى وَنَصَرُونِى ، وَهُمْ إِخْوَانِى فِى الدُّنْيَا ، وَفِى الآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ » .

الديلمى [(١)] .

٣/ ٣٣٢ ـ « عَنْ أَبِى نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِى مَنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُومُ فِى حَوْضٍ فِى أَسْفَلِ الصَّفَا وَلاَ يَظْهَرُ عَلَيْهِ » .

الشافعى ، ق [(٢)] .

٣/ ٣٣٣ ـ « عَنْ قُدَامَةَ قَالَ : كُنْتُ إِذَا جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَقْتَضِى مِنْهُ عَطَائِى سَأَلَنِى : هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ ؟ فَإِنْ قُلْتُ نَعَمْ أَخَذَ مِنْ عَطَائِى زَكَاةَ ذَلِكَ الْمَالِ ، وَإِنْ قُلْتُ : لاَ سَلَّمَ لِى عَطَائِى وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا » .

= و(إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف) ذكره ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ٢ ص ٢٢٨ وقال: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، روى عن عمر بن الخطاب ،وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وسعد بن أبى وقاص ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعمار بن ياسر ... ثم ذكره يحيى بن معين فى تابعى المدينة ، ومعدود من الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة بعد الصحابة ، ويقال : إنه لم يكن أحد من ولد عبد الرحمن بن عوف يروى عن عمر سماعا غيره ، ووثقه النسائى ، وذكر الواقدى : أنه أدرك النبى ـ ﷺ ـ وكان ممن حضر الدار مع عثمان بن عفان ، ويقال : إنه وقع أسيرا بين يدى مسلم فى وقعة الحرة .

(١) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى (الأنصار ـ ﷺ ـ) ج ١٤ ص ٥٧ رقم ٣٧٩٢٦ وعزاه إلى (الديلمى) .
وأخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ،ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٠٥٥ بلفظ : عثمان بن عفان : ((اللهم أعز الإسلام بالأنصار الذين أقام الله بهم الدين ، آوونى ونصرونى ، وهم إخوانى فى الدنيا ، وشيعتى فى الآخرة ، وأول من يدخل بحبوحة الجنة)).

(٢) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى حرف الحاء من قسم الأفعال كتاب (الحج والعمرة) باب : فى السعى ،ج ٥ ص ١٨٤رقم ١٢٥٤٣ وعزاه إلى (الشافعى ، والبيهقى فى سننه الكبرى) .
وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الحج) باب : الخروج إلى الصفا والمروة والسعى بينهما والذكر عليهما ، ج ٥ ص ٩٥ بلفظ : أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمرو ، ثنا أبو العباس الأصم ، أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعى ، أنبأ سفيان ، عن ابن أبى نجيح ، عن أبيه قال : (أخبرنى من رأى عثمان بى عفان ـ ﷺ ـ يقوم فى حوض فى أسفل الصفا ولايظهر عليه) .

الشافعى ، ق [(١)] .

٣/ ٣٣٤ ـ « عَنْ عُثْمَانَ قال : زَكِّه ـ يَعْنِى : الدَّيْنَ ـ إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمِلاَءِ » .

(هق) [(٢)] .

٣/ ٣٣٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ مِنْ نَيْسَابُورَ مُعْتَمِراً قَدْ أَحْرَمَ بِهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ لَهُ : لَقَدْ غَرَّرْتَ بِنَفْسِكَ حِينَ أَحْرَمْتَ مِنْ نَيْسَابُورَ » .

ق [(٣)] .

---

(١) الأثر أخرجه الشافعى ـ ﷺ ـ فى مسنده ، ص ٩١ بلفظ : أخبرنا مالك ، عن عمرو بن حسين ، عن عائشة ابنة قدامة ، عن أبيها قال : (كنت إذا جئت عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ أقْبضُ منه عطائى سألنى هل عندك من مال وجبتْ فيه الزكاة ؟ فإن قلْتُ نعم أخذ من عطائى زكاة ذلك المال ، وإن قلتُ لا ، دفع إلى عطائى) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الزكاة) باب : فى الوقت الذى تجب فيه الصدقة ، ج ٤ ص ١٠٩ أخرجه من طريق عمرو بن حسين عن عائشة بنت قدامة ، عن أبيها قال : (كنتُ إذا جئت عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ أقبض منه عطائى سألنى : هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة ؟ فإن قلت نعم أخذ من عطائى زكاة ذلك المال ، وإن قلت لا ، دفع إلى عطائى ـ لفظ رواية الشافعى ، وفى رواية ابن بكير بمعناه إلا أنه قال : وإن قلت لا ، سلم إلى عطائى ولم يأخذ منه شيئا) .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز فى كتاب (الزكاة من قسم الأفعال) باب : أحكام الزكاة ، ج ٦ ص ٥٥٠ رقم ١٦٩٠٠ وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) .

وقال المحقق : (الملاء) وملؤ الرجل : صار (مليئا) ، أى ثقة ، فهو (مَلِئٌ) ـ بالمد ـ بيّنُ (الملاء) ، والملاءة ممدودان ، وبابه ظرف . المختار (٥٠٠) .

والأثر أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الزكاة) باب : زكاة الدّين إذا كان على ملى موفى ، ج ٤ ص١٤٩ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو عامر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل عن ابن شهاب ، عن السائب بن يزيد ، عن عثمان ابن عفان ـ ﷺ ـ قال : (زكه ـ يعنى الدين ـ إذا كان عند الملاء) .

(٣) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى كتاب (الحج والعمرة) باب : فى مناسك الحج ، فصل فى الميقات المكانى ، ج ٥ ص ١٥٥ رقم ١٢٤٣٨ وعزاه إلى (البيهقى فى سننه الكبرى) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الحج) باب : من استحب الإحرام من دويرة أهله ، ومن استحب التأخير إلى الميقات خوفا من أن لا يضبط ، ج ٥ ص ٣١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل ، =

٣/ ٣٣٦ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ بِالْعَرْجِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِى صَائِفٍ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ أُرْجُوَان ، ثُمَّ أُتِىَ بِلَحْمِ صَيْد ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : كُلُوا ، فَقَالُوا (لاَ نَأْكُلُ) إِلاَّ (أَنْ) تأْكُلَ أَنْتَ ، فَقَالَ : إِنِّى لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنَّمَا صِيدَ مِنْ أَجْلِى » .

مالك ، والشافعى ، ق [١] .

٣/ ٣٣٧ ـ « عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانُوا يُخَمِّرُونَ وُجُوهَهُمْ وَهُمْ حُرُمٌ » .

الشافعى ، ق [٢] .

= أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى عمار بن الحسن ، ثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال: ثم خرج عبد الله بن عامر من نيسابور معتمرا قد أحرم منها ، وخلف على خراسان الأحنف بن قيس ، فلما قضى عمرته أتى عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وذلك فى السنة التى قتل فيها عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال له عثمان ـ رضي الله عنه ـ : (لقد غررت بعمرتك حين أحرمت من نيسابور) .

(١) ما بين الأقواس ناقص من الأصل وأثبتناه من الكنز كتاب (الحج والعمرة) فصل : فى جنايات الحج وما يقاربها ، ج ٥ ص ٢٥٣ رقم ١٢٧٩٠ وعزاه إلى (مالك ، والشافعى ، والبيهقى فى سننه الكبرى) .

وأخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب (الحج) باب : تخمير المحرم وجهه ، ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٣ بلفظ : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، أنه قال : أخبرنى الفَرَافِصَةُ بنُ عمير الحنفىُّ أنه رأى عثمان بن عفان بالْعَرْج يُغطّى وجهه وهومحرم).

وقال المحقق : (بالعرج) قرية على ثلاث مراحل من المدينة .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الحج) باب : لا يغطى المحرم رأسه وله أن يغطى وجهه ، ج ٥ ص٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل ، أنبأ أبو بكر محمد جعفر المزكى ، ثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك ، عن عبدالله بن أبى بكر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه قال : (رأيت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بالعرج وهو محرم فى يوم صائف قد غطى وجهه بقطيفة أرجوان) .

(٢) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى كتاب (الحج والعمرة) فصل : فى جنايات الحج وما يقاربها ، ج ٥ ص ٢٥٣ رقم ١٢٧٩٢ وعزاه إلى (الشافعى والبيهقى فى سننه الكبرى) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الحج) باب : لايغطى المحرم رأسه وله أن يغطى وجهه ، ج ٥ ص٥٤ بلفظ : وأخبرنا أبوسعيد بن أبى عمرو ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى، أنبأ سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه (أن عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ، ومروان بن الحكم ، كانوا يخمرون وجوههم وهم حرم) .

٣/ ٣٣٨ـ « عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْد : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يأَيُّها النَّاسُ إِنَّ السُّنَّةَ سُنَّةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَسُنَّةُ صَاحِبَيْهِ ، وَلكِنْ حَدَثَ الْعَامَ مِنَ النَّاسِ فَخفْتُ أَنْ يَسْتَنُّوا » .

ق ، كر [١] .

٣/ ٣٣٩ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ عثْمانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنًى مِنْ أَجْلِ الأَعْرَابِ ؛ لأَنَّهُمْ كَثُرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعًا لِيُعْلِمَهُمْ أَنَّ الصَّلاَةَ أَرْبَعٌ » .

ق [٢] .

٣/ ٣٤٠ ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : خِيارُكم أَو أَبْرَارُكُمْ أَو أَفَاضِلُكم مَن تَعَلَّمَ الْقُرآنَ وَعَلَّمه » .

---

(١) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب : فى صلاة المسافر ـ القصر ، ج ٨ ص٢٣٤ رقم ٢٢٧٠١ وعزاه إلى (البيهقى فى سننه الكبرى ، وابن عساكر) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصلاة) باب : من ترك القصر فى السفر غير رغبة عن السنة ، ج ٣ ص ١٤٤ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا موسى بن إسحاق القاضى ، ثنا يعقوب بن حميدبن كاسب ، ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن عثمان بن عفان : أنه أتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال : (يأيها الناس إن السنة سنة رسول الله ﷺ وسنة صاحبيه،ولكنه حدث العام من الناس فخفت أن يستنوا) .

قال الشيخ : وقد قيل : غير هذا ، والأشبه أن يكون رآه رخصة فرأى الإتمام جائزا كما رأته عائشة ، وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر .

(٢) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب : فى صلاة المسافر ـ القصر ، ج ٨ ص٢٣٤رقم ٢٢٧٠٢ وعزاه إلى (البيهقى فى سننه الكبرى) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصلاة) باب : من ترك قصر الصلاة فى السفر غير رغبة عن السنة، ج٣ ص ١٤٤ قال : أخبرنا أبوعلى الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن الزهرى (أن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أتم الصلاة بمنى من أجل الأعراب ؛ لأنهم كثروا عامئذ ، فصلى بالناس أربعا ليعلمهم أن الصلاة أربع) .

العسكرى فى المواعظ [١] .

٣/ ٣٤١ ـ « عَن الحَسنِ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَـانَ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ يُصَبُّ عَلَيْه مِنْ إِبرِيقٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ » .

ص ، وابن جرير [٢] .

٣/ ٣٤٢ ـ « عَنِ الوليـدِ بنِ مُـسلمٍ قَـالَ : سـألتُ مـالكا عن تفـضـيضِ المصـاحف، فأخرج إلـينا مصحفـا فقال : حدَّثنى أبى عن جَـدِّى أنهم جمعوا الْقُـرآنَ على عهدِ عـثمانَ وأنَّهم فَضَّضوا المَصَاحِفَ » .

ق [٣] .

---

(١) الأثر أورده الكنز فى كتاب (الأذكـار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل فى فضـائل القرآن مطلقا ، ج ٢ ص ٢٨٨برقم ٤٠٢٤ قال الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده الدارمى فى سننه عن على ، ج ٢ ص ٣١٤فى كتـاب (فضائل القرآن) باب : خـياركم من تعلم القرآن وعلمه . بلفظ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

(٢) الأثر فى كنز العـمـال ، ج ٩ ص ٤٧٠ برقم ٢٧٠٠١ فى كتـاب (الوضـوء) باب : مباح الوضـوء ... الأثر بلفظه وعزوه .

ومما يستشهد به على ما جاء فى الأثر السابق ما ورد فى نيل الأوطار ، ج ١ ص ١٧٥ ، ١٧٦ كتاب (الطهارة) باب جواز المعاونة فى الوضوء ، حديث المغيرة بن شـعبة ـ أنه كان مع الرسول ـ ﷺ ـ فى سفر ، وأنه ذهب لحاجـة له ، وأن مغيـرة جعل يصب الماء عليـه وهو يتوضأ ، فـغسل وجهـه ويديه ومسح برأسـه ، ومسح على الخفين) أخرجاه .

والأثر أورده ابن أبى شيـبة فى كتاب (التـاريخ) ج ١٣ ص ٦٢برقم ١٥٧٧٢عن الحسن قال : رأيت عـثمان يصب عليه من إبريق .

(٣) الأثر فى السنن الكبـرى للبيـهقـى ، ج ٤ ص ١٤٤فى كتـاب (الزكاة) باب : مـاورد فيـما يجـوز للرجل أن يتحلى به من خاتمه وحلية سيفه ومصحفه إذا كان من فضة ، قال : (أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ، ثنا الحسن بن محـمد بن إسحـاق ، أنبأ الحسن بن سـفيان ،ثنا داود بن رشـيد ، ثنا الوليد بـن مسلم قال : سـألت مالكا عن تفضيض المصـاحف فأخرج إلينا مصحفـا فقال : حدثنى أبى عن جدى أنهم جـمعوا القرآن على عهد عـثمان ـ رضي الله عنه ـ وأنهم فضضوا المصاحف على هذا أو نحوه .

والأثر ورد فى كنز العـمال كـتـاب (الفضـائل) فضـائل القـرآن ، فصل فى حـقوق القـرآن ، ج ٢ ص ٢٣٨ برقم٤١٨١ بلفظه وعزوه .

٣/ ٣٤٣ ـ « عَنْ مُحمد بن عبدِ الرحمنِ القُرَشِيِّ قَالَ : حَبَس عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان، والزبيرُ بنُ العوامِ ، وَطَلَحَةُ بنُ عُبيدِ الله دُورَهُمْ » .

ابن جرير (١) .

٣/ ٣٤٤ ـ « عَنِ العَلاءِ بنِ عَبد الرَّحمنِ بنِ يَعقوبَ عَنْ أَبيه ، عْنَ جَدِّه : أَنَّهُ عَملَ فِي مَالِ لعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَلى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهمَا » .

مالك ، ق (٢) .

٣/ ٣٤٥ ـ « عَنِ العَلاءِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ يَعقوبَ عَنْ أَبيه أَنَّه قَالَ : جِئتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ فَقلْتُ لَه : قَد قَدمتُ سلْعَةٌ فَهلْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَنى فَأَشْتَرى بذَلك ؟ فَقَالَ : أَتراكَ فَاعلاً ؟ قلتُ : نَعَمْ ولَكِنِّى رجُلٌ مُكَاتبٌ فأَشْتَرِيهَا عَلَى أَنَّ الرِّبح بَيْنى وبَيْنَكَ ؟ قَالَ : نَعمْ ، فأَعْطَانِى مَالاً على ذَلكَ » .

ق (٣) .

---

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ١٦ ص ٦٣٤ برقم ٤٦١٥١ كتاب (الوقف من قسم الأفعال) قال : عن محمد بن عبد الرحمن القرشى قال : حبس عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبيد الله دورهم (ابن جرير) .

(٢) الأثر أورده الإمام مالك فى الموطأ ، ج ٢ ص ٦٨٨ فى كتاب (القراض) باب ما جاء فى القراض ، قال : وحدثنى مالك ، عن العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن جده : أن عثمان بن عفان أعطاه مالا قراضايعمل فيه على أن الربح بينهما .

والأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ١١١ كتاب (القراض) قال : أخبرنا أبو أحمد المهرجانى ، أنبأ أبو بكر بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا ابن بكير ، ثنا مالك ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه ، عن جده : أنه عمل فى مال لعثمان بن عفان على أن الربح بينهما.

والأثر أورده الكنز ، ج ١٥ص ١٧٤ برقم ٤٠٤٧٨ فى كتاب (القراض والمضاربة من قسم الأفعال) بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ،ج ٦ ص ١١١ كتاب(القراض) قال : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق، وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس الأصم ، أنبأ محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى مالك بن أنس ، أخبرنى العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب ، عن أبيه أنه قال : جئت عثمان بن عفان فقلت له : قد قدمت سلعة فهل لك أن تعطينى مالا فأشترى بذلك ؟ فقال : أتراك فاعلا ؟ قال : نعم ولكنى رجل مكاتب فأشتريها على أن الربح بينى وبينك ، قال : نعم ، فأعطانى مالا على ذلك . =

٣/ ٣٤٦ ـ « عَنْ عُثْمَانَ : أَنَّه قَضَى فِى أُمِّ حبين بحلان من الغنم » .

ق [١] .

٣/ ٣٤٧ ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوفُ أَحـدِكُم قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَه مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا » .

ابن جرير [٢] .

٣/ ٣٤٨ ـ « عَنْ عُثْـمَانَ قَالَ : رَأَيتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ ثَـلاَثًا ثَلاثًا ، ومسَحَ رَأسَه وَغَسلَ قَدَمَيْه غَسْلاً» .

= والأثر أورده الكنز فى كـتـاب (القراض والمضـاربة من قسم الأفـعال) ج ١٥ ص ١٧٥برقم ٤٠٤٧٩ الأثر بلفظه عزوه .

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ٥ ص ٢٥٣ برقم ١٢٧٩١فى كـتـاب (الحج) فصـل فى جنايات الحج ومـا يقاربهـا ، بلفظ : عن عـثـمان : أنه قـضى فى أم حـبـين بحلان مـن الغنم قال المـعلق : مر برقم ١٢٧٨٦مـع بيان عـزوه وتفسيره اللغوى.

ولفظ الحديث السـابق هو : عن عمر أنه قضى فى (الأرنب) بحـلان (أبو عبيد ، ق) المعلق : رواه البـيهقي : فى السنن الكبرى كتاب (الحج) ٥/ ١٨٤ رواية البيهقى .

قال الأصمعى وغيره : الحلان يعنى الجدى .

وأورده البيـهقى فى السنن الكبـرى ، ج ٥ كتـاب(الحج) ص ١٨٥ باب فدية أم حـبين ، بلفظ : (أخـبرنا) أحمـد بن الحسن ، حدثنا أبوالعـباس الأصم ، أنبأ الربيـع ، أنبأ الشافـعى ، أنبأ سفـيان ، عن مطرف ، عن أبى السفر أن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ : (قضى فى أم حبين بحلان من الغنم).

(٢) الأثر أورده الكنز ج ٢ ص ٨٤٧ برقم ٨٩٢٥ فى كتاب (الأخلاق) باب : حفظ اللسان ، قال : عن عثمان... الأثر بلفظه وعزوه .

وفى حـلية الأولـيـاء ، ج ٢ ص ١٩٥، ١٩٦ ترجـمة (سـالم بن عـبـد الله) حـديث حنظـلة بن أبـى سفـيان قال : سمعت سـالم بن عبدالله يقول : سمعـت عبدالله بن عمر يقول : سمـعت رسول الله ﷺ يقول : (لأن يكون جوف المؤمن مملوءا قيحـاً خير له من أن يكون مملوءا شعرا) هذا حديث صحيح مـتفق عليه من حديث حنظلة عن سـالم ، حدث به الكبار عن حنظلـة منهم الوليد بن مسلم ، وإسـحاق بن سليـمان ، وعبـيد الله بن موسى .

ص [1] .

٣/ ٣٤٩ ـ « عَنِ ابنِ سيرينَ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَه عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ قَالَ رَجُلٌ : إِنَّهم يَسُبُّونَه ، قَالَ : وَيْحَهُم ! يَسُبُّون رَجُلاً دَخَلَ عَلَى النَّجاشي فِي نَفَرٍ منْ أَصْحَاب النَّبى -ﷺ- فَكُلُّهم أَعْطَاهُ الْفِتْنَةَ غَيره . قَالوا لَه : وَمَا الفِتْنَةُ التى أَعْطَوْهَا ؟ قَالَ : كَان لاَ يَدْخُلُ عليه أَحَدٌ إلاَّ أَوْمَأَ إِلَيْه برأسه ، فَأَبَى عُثْمَانُ فَقَالَ : مَا مَنعَك أَن تَسْجُدَ كَما سَجَد أَصْحَابُكَ؟ فَقَالَ : مَا كُنتُ لأَسْجُدَ لأَحَدٍ دُونَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ش ، كر [2] .

٣/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَبِى مَالك الدِّمشْقِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ اخْتُلفَ فِى خلاَفَته فِى الوضوء ، فَأَذِنَ للنَّاسِ فَدَخلُوا عَلَيْه ، فَدَعا بِمَاء فَغَسَلَ يَدَيْه ثَلاثًا ، ثُمَّ غَرفَ بِيَمينه ثمَّ رَفَعَهَا إِلَى فِيه فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بكَفٍّ واحدة ، وَاستَنْثَر بيسَاره ، فَعَلَ ذَلكَ ثَلاثًا ، ثُم غَرَفَ بِيَدِه اليُمنَى فَجَمع إِليْها يَسَارَهُ فَرَفَعَهُمَا إِلَى وَجْهه فَغسلَ وَجْهَهُ ، فَعَلَ ذَلكَ ثَلاثًا ، وَخَلَّلَ لحْيَته ، ثُمَّ غَرَفَ بِيَده اليُمْنَى على ذراعه اليُمْنَى ، فَغَسَلَهَا إِلى المرفَقَينِ

---

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ٩ ص ٤٤٣ برقم ٢٦٨٨٩ فى كتاب (الطهارة) من قسم الأفعال ، باب فى فضلها مطلقا : آداب الوضوء... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٢٩ فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الوضوء .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٩ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة ، عن عطاء : أن عثمان توضأ ثلاثا ، ومسح برأسه مسحة ، وغسل رجليه غسلا ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ .

(٢) الأثر أورده االكنزج١٣ص ٣٥ برقم ٣٦١٨٠ كتاب (الفضائل) فضائل ذى النورين عثمان ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وعزوه .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى كتاب (الفضائل) ج ١٢ ص ٥٦ برقم ١٢١١٢ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم ،عن ابن سيرين أنه ذكر عنده عثمان ، فقال : (رجل): إنهم يسبونه ، فقال : ويحهم يسبون رجلا دخل على النجاشى فى نفر من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فكلهم أعطاه الفتنة غيره ؟! قالوا : وما الفتنة التى أعطوها ؟ قال : كان لايدخل [عليه] أحد إلا أومأ برأسه فأبى عثمان ، فقال : ما منعك أن لا تسجد كما سجد أصحابك ؟ فقال :ما كنت لأسجد لأحد دون الله ـ عز وجل ـ .

ثَلاَثًا ، ثُمَّ غَرَف بيمـينه فَغَسلَ يَدَه اليُسْرَى إِلَى الْمـرْفَقَين ثَلاثًا ثُمَّ مَسح مُقَدَّمَ رأَسـه بيَده مَرَّةً وَاحـدَةً ، ولَم يَسْتَـأْنفْ لَهُ مَـاءً جَديـدًا ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَه فِي صمـاخِ أُذُنَيـه فَمَـسَحَ ظَاهرَهُمـا وَبَاطنَهُمَا ، ثُمَّ غَـسَلَ رِجْلَه اليُمْنَى إِلَى الكَعْبيْنِ وَخَلَّلَ أَصَابعَه، ثُم غَـسَلَ رِجْلَهُ اليُسْرَى إِلَى الكَعْبَيْنِ ، وَخَلَّلَ أَصَابعَه ثَلاثًا ، وقَالَ : إِنَّ النَّبى ـ ﷺ ـ (أَذنَ لنا كما أذنتُ لكم ، وتوضَّأَ لنا كـما توضـأتُ لكم ، فمنْ كـانَ سائلاً عن مـوضوعِ وضـوء رسولِ الله ـ ﷺ ـ) فـهذا وُضُوءه » .

ص [1] .

٣/ ٣٥١ ـ « عَنْ عكْرِمَـةَ بن خَالد المَخْـزُومىِّ قَالَ : حَـدَّثَنى رَجُلٌ منْ أَهْلِ المَدينَة أَنَّ المُؤَذِّنَ أَذَّنَ لصَلاة العَصْرِ ، فَدَعَا عُثْمَانُ بنُ عَـفَّانَ بطَهور فَتَطَهَّر ، ثُمَّ قَالَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : مَنْ تَوضَّأَ كَـما أُمـرَ ، ثُمَّ صَلَّى كَـما أُمـرَ كَفَّـر عَنْه مَـا تَقَدَّمَ من ذَنْبِـه، ثُمَّ اسْتَشْـهَدَ عَلَى ذَلكَ أَرْبَـعةً من أَصْـحَابِ رَسـولِ الله ـ ﷺ ـ فَشَـهِـدُوا بذَلكَ علَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ » .

ص [2] .

٣/ ٣٥٢ ـ « عَنْ حُمْـرانَ قَالَ : كُنْتُ عنْدَ عُثْـمَانَ بن عَفَّـانَ إِذْ دعَا بوضُوء فَتَـوضَّأَ ، فَلَمَّا فَـرغَ قَالَ : تَوضَّـأَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ كَمَـا تَوضَّأْتُ ثُمَّ تبَـسَّمَ فَقَالَ : هَـلْ تَدْرون فيمَ ضَحكْتُ ؟ قَالوا : الله ورسـولُه أَعْلَمُ قال : فإِنَّ العَبْدَ المُسْلمَ إِذَا تَوضَّـأَ فَأَتمَّ وُضُوءَهُ ثُمَّ دخَل فِى صَلاةٍ خَرَجَ مِنْ صَلاتِه كَما خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّه » .

---

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ٩ ص ٤٤٣ برقم ٢٦٨٩٠ فى كتـاب (الطهارة) آداب الوضوء ، قـال : عن أبى مالك الدمشقى ... الأثر بلفظه وعزوه مع اضطراب فى لفظه عن الأصل . وما بين القوسين زدناه من الكنز .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١١ ـ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة .

(٢) الأثر فى الكنز كتـاب (الطهارة) فضل الوضوء ، ج ٩ ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ برقم ٢٦٨٠٥ قـال : عن عكرمة بن خالد ... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٢٤ فى كتاب (الطهارة) باب : فضل الوضوء .

قال الهيثمى : رواه أحمد ـ وحديث عثمان فى الصحيح نحوه ومعناه ـ وفيه راوٍ لم يُسمَّ .

ص (١) .

٣/ ٣٥٣ ـ « عَنْ حُمْـرانَ : أَنَّ عُثْمَـانَ بنَ عَفَّانَ كَـانَ إذا اغْتَسلَ فَـخَرجَ مِنْ مُغْـتسلَه يَغْسِلُ بُطُونَ قَدَمَيْه » .

ص (٢) .

٣/ ٣٥٤ ـ « عَنْ عَبدِ العَـزيزِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ محمد بنِ عبد الله بن عَـمْرو ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه عَمْـرِو بنِ عُثْمَانَ قَالَ : كَـان إِسْلاَمُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّـانَ فيما حَدَّثَنا عَنْ نَفْـسه ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مُسْـتَهْتَرًا (*) بالنِّساء ، فَإِنِّى ذَاتَ يَومٍ بفنَاء الكَعْبَـة قَاعدٌ فى رَهْط مِنْ قُرَيشٍ إِذْ أُتينا فَقِيلَ لنَا : إنَّ مُـحَمَّدًا أَنْكَحَ عُتْبَةَ بـنَ أَبِى لَهَبٍ مِنْ رُقَيَّةَ ابْنَته ، وكَانَتْ رُقَيَّـةُ ذَاتَ جَمَالٍ رَائِعٍ ، قَـالَ عُثْمَـانُ : فَدَخَلَتْنـى الحَدَّةُ (**) لما لاَ أَكُـونُ أَنَا سَـبَقْـتُ إِلَى ذَلك ؟ فَلَم أَلْبَثْ أَنِ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنزِلِى ، فَأَصبْتُ خَالَةً لِى قَاعِدَةً وَهى سُعْدَى بِنْتُ كُرَيزِ بنِ رَبيعةَ بنِ حَبِيبِ بن عَبْدِ شَمْسٍ ، وكَانَتْ قَد طَرَقَتْ وتَلهفتْ عِنْدَ قَومِها ، فَلَمَّا رَأَتْنى قَالَتْ :

أَبْشِـــرْ وَحُـيِّــيتَ ثَلاَثًا تَـتْـرَى ... ثُـم ثَـلاَثَـا وثَلاَثَـا أُخْـــــرَى
ثم بـأُخْــرى لِى تَتِمُّ عَــشْــرًا ... أَتَاكَ خَـيْــرٌ ووقـــيتَ شَــرًا
أُنْكِحْتَ واللهِ حَــصَــانًـا زَهْرَا ... وَأَنْـتَ بِكْـرٌ وَلَـقَـــيتَ بكْـرًا
وَافَـيْـتَــهـا بِنْتَ عَظِيمٍ قَـدْرًا ... بِنتَ امـرَىءٍ لقَـدْ أَشَـادَ ذِكْـرًا

---

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ٩ ص٤٢٦ برقم ٢٦٨٠٦ كتـاب (الطهارة) باب الوضوء ،بلفظ : عن حـمران قال : كنت عند عثمـان بن عفان إذ دعا بوضوء فتـوضأ ، فلما فرغ قال : توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ كـما توضأت ثم تبـسم فقـال : هل تدرون فـيم ضحكت ؟ قـالوا : الله ورسـوله أعلم ، قال : إن العبـد المسلم إذا توضأ فـأتم وضوءه، ثم دخل فى صلاته خرج من صلاته كما خرج من بطن أمه وعزاه إلى سعيد بن منصور فى سننه .

(٢) الأثر أورده الكنز ، ج ٩ ص ٥٤٦ برقم ٢٧٣٤٩كـتـاب (الطهارة من قـسم الأفـعال) باب : آداب الغـسل ، بلفظه وعزوه .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٦٩ كتاب (الطهارات) باب : فى الرجل يغسل رجليه إذا اغتسل.

(*) يقال : فلان مستهتر بالشراب ـ بفتح التاءين ـ أى : مولع به لايبالى ما قيل فيه . اهـ : المختار .

(**) فى الكنز : الحسرة .

قَالَ عُثْمَانُ : فَعَجِبْتُ مِن قَوْلِهَا ، وقُلْتُ : يَا خَالَةُ ! مَا تَقُولِين ؟ فَقَالَت : ـ

لَكَ الجَمَالُ وَلَكَ اللِّسَانُ هَذا نَبيٌّ مَعَهُ البُرْهَانُ

أَرْسَلَهُ بِحَقِّهِ الدَّيانُ وَجَاءهُ التَّنْزِيلُ والفُرْقَانُ

فَاتْبَعْه لاَ تَغْتَالُكَ الأَوْثَانُ

قلتُ يَا خالَةُ ! إنَّك لَتَذْكُرِينَ شَيْئًا مَا وَقَعَ ذِكْرهُ بِبَلَدِنَا ، فَأَبِينِيه لِى ؟! فَقَالَتْ : محمدُ ابْنُ عَبدِ الله رسولٌ مِنْ عِنْدِ الله ، جَاء بتَنْزِيلِ الله يَدْعُو به إلى الله ، ثُمَّ قَالَتْ : مِصْبَاحُه مِصْبَاحٌ، وَدِينُه فَلاَحٌ ، وَأَمْرُه نَجَاحٌ ، وقَرْنُه نَطَّاحٌ ، ذَلَّتْ به البِطَاحُ ، مَا يَنْفَعُ الصِّيَاحُ ، لَو وَقَعَ الذِّبَاحُ وَسُلَّت الصِّفَاحُ ، وَمُدَّت الرِّمَاحُ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَوَقَعَ كَلاَمُهَا فِى قَلْبِى وَجَعَلْتُ أُفَكِّرُ فيه ، وكَانَ لِى مَجْلِسٌ عِنْدَ أَبِى بَكْرٍ فَأَتَيْتُه فَأَصَبْتُه فِى مَجْلِس لَيْسَ عِنْدَه أَحَدٌ، فَجَلَسْتُ إِلَيْه ، فَرآنِى مُفكِّرًا ، فَسَأَلَنِى عَن أَمْرِى ـ وكَانَ رَجُلاً مُتَأَنيًا ـ فَأَخبرتُه بما سَمِعْتُ مِنْ خَالَتِى ، فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ لَرَجُلٌ حَازِمٌ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ الحَقُّ مِنَ البَاطِلِ مَا هَذِه الأَوْثَانُ الَّتى تَعْبُدُهَا قَوْمُنَا ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةٍ صُمٍّ لا تَسْمَعُ وَلاَ تبصرُ ، وَلاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَالله ! إنَّهَا لكَذَلِكَ ، قَالَ : فَقَد وَالله صَدَقَتْكَ خَالَتُكَ ! هَذَا رسولُ الله محمدُ بنُ عبد الله ، قَد بَعَثَه الله برِسَالَتِه إِلَى خَلْقِه ! فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيهُ فَتَسمعَ منه ؟ قُلْتُ : بَلَى فَوَالله مَا كَانَ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ مَرَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِى طَالِب يَحْمِلُ ثَوْبًا! فَلَمَا رَآه أَبو بَكْرٍ قَامَ إِلَيْه فَسَارَّهُ فِى أُذُنِه بشَىء ، فَجَاءَنِى رَسُولُ الله إليك وإلى خَلْقِه(*) ، فَوَالله مَا تَمَالَكْتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَه أَنْ أَسْلَمْتُ ، وَشَهِدْتُ أَن لاَ إله إلاَّ الله ، وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ ! ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ تَزَوَّجْتُ رُقَيَّةَ بنتَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ (فكان يقال : أحسن زوج رقية وعثمان (**) ثم جاء الغد أبو بكر بعثمانَ بنِ مظعون وبأبى عبيدةَ بنِ

(*) هكذا بالأصل والعبارة فى الكنز (فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فقعد ثم أقبل علىَّ فقال: إنى رسول الله إليك وإلى خلقه) .

(**)ما بين القوسين زيد من الكنز .

الجراح ، وعبدِ الـرحمن بنِ عـوف ، وبأبى سلمةَ بن عـبد الأسـد ، والأرقم بنِ أبى الأرقمِ فـأسلموا ، وكـانوا مع من اجـتمعَ معَ رسـولِ الله ـ ﷺ ـ ثمـانيةً وثلاثين رجـلاً ، وفى) إسلام عثمان تقولُ خالتهُ سُعدى : ـ

هَدَى الله عُـثمـانًا بقَوْلٍ إلَى الهُـدَى وَأَرْشَـدَهُ والله يَـهْـدى إلَـى الحَقِّ
فَـتَـابَـع بالرَّأى السَّـديد مُـحَـمـدًا وَكَـان بَرأْى لاَ يصَـدُّ عَنِ الصِّـدْق
وَأَنْكَحَـهُ المبـعـوثُ بالحقِّ بنتَـهُ فكَانَ كَـبَدْرٍ مَـازَجَ الشَّـمسَ فِى الأُفْقِ
فَداؤُك يَـا بنَ الهَاشِـميينَ مُهْجَتِى وَأَنْتَ أَمـينُ الله أُرسِـلْتَ فِى الخَلْقِ » .

كر [١] .

٣/ ٣٥٥ ـ « عَنِ ابنِ شهابٍ ، عَنْ سَعيد بنِ المسيَّب ، عَنْ عُثْمَـانَ بنِ عَفَّان أَنَّ رسول الله ـ ﷺ ـ رآه لَهْفَان مَهْمُومًا فقَالَ : مَالى أَرَاكَ يَا عـثمانُ لَهْفَان مَهْمُومًا ؟ قَالَ : يا رسولَ الله : وَهَلْ دَخَلَ عَلَى أَحد مَا دَخَل عَلَيَّ ؟ مَاتَتْ بنتُ رسول الله ـ ﷺ ـ التى كَانَتْ عندى وانْقطَع الصِّهرُ فيمَا بَينى وَبَيْنَك إلى آخرِ الأَبَد ، قَالَ : وَتَقولُ ذَلك يا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إىْ والله بِأَبِى وَأُمِّى أَقُولُـه ، قَالَ : فَبَينَما هُوَ يُحـاوِرهُ إِذْ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يا عُثْمَانُ هَذا جـبريلُ يأمُرنِى أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْـتَهَا أَمَّ كُلثـومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِـهَا وَعَلَى مِثْلِ عِـشْرتها ، قَالَ : فَـزَوَّجهُ إيَّاهَا » .

ابن منده ، كر ، وقال : غريب بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة [٢] .

٣/ ٣٥٦ ـ « عَنْ عروةَ : أن عبدَ الله بنَ جعفرٍ اشترى أرضًا بستمائة ألف درْهَم ، فَهَمَّ علىٌّ وعثـمانُ أنْ يحجرا علـيه ، قال : فلقيتُ الزبيـرَ فقال : مـا اشترى حرٌّ بيـعًا أرخصَ مما

---

(١) الأثر أورده الكنز ، ج ١٣ ص ٧٦ : ٧٩ فى كتاب (الفضائل) فضائل ذى النورين عثمان ـ ﷺ ـ برقم٣٦٢٨٤ ـ بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر أورده الكنز ، ج ١٣ ص ٤٢ ، ٤٣ برقم ٣٦٢٠٠ كتاب (الفضائل) فضائل ذى النورين ـ عثمان بن عفان ـ بلفظ : عن عقيل عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ... إلخ .

اشتريتَ ، أنا شَرِيكُكَ ، ثم قال لعليٍّ وعثمانَ : أتحجرانِ على رجلٍ أنا شَريكهُ ؟ قالا : لا لعمرى ، قال : فإنِّى شَريكهُ ، فتركهُ » .

ق [1] .

٣/ ٣٥٧ ـ « عَنْ أَبَانَ بنِ عثمانَ ، عن عثمانَ بنِ عفانَ قال : لما جهَّزتُ جيشَ العُسْرَةِ قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْمَى الله ـ وفى لفظ : باركَ الله لكَ يا أبا عَمْرٍو فى مَالِكَ ، وغَفرَ لكَ ورَحمَكَ ، وجعلَ ثوابكَ الجَنَّةَ » .

كر [2] .

---

(١) الأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٦ ص ٦١ كتاب (الحجر) باب : الحجر على البالغين بالسفه ، قال: (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، قال : سمعتُ عليَّ بن عثام يقول : حدثنى محمد بن القاسم الطلحى ، عن الزبير بن المدينى قاضيهم، عن هشام بن عروة عن أبيه : أن عبد الله بن جعفر اشترى أرضا بستمائة ألف درهم ، قال : فهم على وعثمان أن يحجرا عليه، قال: فلقيت الزبير فقال : ما اشترى أحد بيعاً أرخص مما اشتريت ، قال فذكر له عبدالله الحجر، قال : لو أن عندى مالا لشاركتك قال : فإنى أقرضك نصف المال ، قال : فإنى شريكك ، قال : فأتاهما على وعثمان وهما يتراوضان ، قال : ما تراوضان ؟ فذكرا له الحجر على عبدالله بن جعفر ، فقال : أتحجران على رجل أنا شريكه؟! قالا : لا لعمرى ، قال : فإنى شريكه ، فتركه).

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٥٩٤ برقم ٣٢٨٤٨ كتاب (الفضائل) فضائل ذى النورين ـ عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ قال : (بارك الله لك يا أبا عمرو فى مالك ، وغفر لك ورحمك ، وجعل ثوابك الجنة).
(الخطيب ، وابن عساكر ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه) قال : لما جهزت جيش العسرة قال رسول الله ـ ﷺ ـ : فذكره .
وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٨٥ باب (إعانته فى جيش العسرة وغيره) عن أبى مسعود قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى غزاة فأصاب الناس جهد حتى رأيت الكآبة فى وجوه المسلمين والفرح فى وجوه المنافقين ، فلما رأى ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ قال : والله لاتغيب الشمس حتى يأتيكم الله برزق ، فعلم عثمان أن الله ورسوله سيصدقان ، فاشترى عثمان أربع عشرة راحلة بما عليها من الطعام فوجه إلى النبى ـ ﷺ ـ منها بتسعة ، فلما رأى ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ما هذا ؟ أهدى إليك عثمان ، فعرف الفرح فى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ والكآبة فى وجه المنافقين .فرأيت رسول الله ـ ﷺ ـ قد رفع يديه حتى رؤى بياض إبطيه يدعو لعثمان =

٣/ ٣٥٨ ـ « عَنْ عـثـمانَ قـال : كـانت بيـعـةُ الرضوان فيَّ وضَـرَبَ لى رسـولُ الله -ﷺ- بشمَـاله على يَمينه ، وشمالُ رسـولِ الله - ﷺ - خيرٌ منْ يمينى ، قـالَ القوم فى حَديثـهم : فبـينما النبىُّ - ﷺ - فى البـيعـةِ إذ قِيلَ هذا عثـمانُ قـد جاءَ فـقطعَ رسولُ الله -ﷺ - البيعةَ » .

كر [١] .

٣/ ٣٥٩ ـ «عَنْ نَافِعٍ قَالَ : سُـئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ عدةَّ أُمِّ الْوَلَد ، فَـقَالَ : حَيْضَـةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ عُثْمَانَ كَانَ يَقُولُ : ثَلاَثَةُ قُرُوءٍ ، فَقَالَ : عُثْمَانُ خَيْرُنَا وَأَعْلَمُنَا » .

ق ،كر [٢] .

٣/ ٣٦٠ ـ « عَنْ عمرَ بـنِ عثمانَ بنِ عبـدِ الله بن سعيد وكـان اسمهُ الصرم ، فـسماه رسـولُ الله - ﷺ - سـعـيداً قـال : حـدثنى جـدِّى قـال : كَـان عـثـمـانُ إذا جلسَ على

= دعاء ماسمعته دع الأحد قبله ولا بعده (اللهم أعط عثـمان (اللهم افعل بعثمان) رواه الطبرانى وفيه سعد ابن محمد الوراق وهو ضعيف .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الفضائل) ج ١٣ ص١٥ رقم ٣٦٢٨٢ عن سعيد بن المسيب ، قال : رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عـوف ، فقال له عبد الرحمن : لأى شىء ترفع صوتك ؟وقد شـهدتُ بدراً ولم تشهد ، وبايعت رسول الله - ﷺ - ولم تبايع ، وفررتَ يوم أحد ولم أفرَّ ؟ فقال له عثمان : أما قولك : إنك شهدت بدراً ولم أشهد ؛ فإن رسول الله - ﷺ - خلفنى على ابنتـه وضرب لى بسهم وأعطانى أجرى ، وأما قولك : بايعت رسول الله - ﷺ - ولم أبايعْ ؛ فإن رسول الله - ﷺ - بعـثنى إلى أناس من المشركين ، وقد علمت ذلك ، فلما احتُبستُ ضرب بيمينه على شماله فقـال : هذه لعثمان بن عفان ، فشمال رسول الله -ﷺ- خير من يمينى... الحديث .

(٢) الأثر فى كنز العـمال ، ج ٩ ص ٦٨٤ برقم ٢٧٩٦٩ ط حلب كـتاب (الطلاق من قـسم الأفعال) فـصل فى العدة والتحليل والاستبراء والرجعة : العدة ، بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه البيهقى فى سننه ، ج٧ ص ٤٤٨ ط الهند كتاب (العدد)باب استبراء أم الولد ، ولفظه : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا محمد بن الفضل بن جابر ، نا إسماعيل بن زرارة ، نا عمرو بن صالح القرشى ، نا العمرى ، عن نافع قال : سـئل ابن عمر - رضي الله عنه - عن عدة أم الولد ... و ذكر الأثر بلفظ المصنف ، وقال : وفى هذا الإسناد ضعف .

المَقَاعِدِ جاءَهُ الخَصْمَان فقال لأحَـدِهما : اذهبْ فادعُ عليًا ، وقال للآخرِ : اذهبْ فادعُ طلحةَ والزبيـرَ ونفراً مِنْ أصـحابِ النبىِّ - ﷺ - ثم يقـولُ لهـما : تكلمـا ، ثم يُقبلُ على القـومِ فَيَقُولُ : ما تقولون ؟ فإن قالا ما يوافقُ رأيهُ أمضَاهُ ، وإلاَّ نظرَ فيه بعد » .

كر .

٣/ ٣٦١ - « عَنْ عَمْـرو بْن عُثْمَـانَ بْنِ عفَّانَ قَالَ : كَـانَ نَقْشُ خَاتَمِ عثْـمَانَ : آمَنْتُ بِالَّذِى خَلَقَ فَسَوَّى » .

(كر) [١] .

٣/ ٣٦٢ - « عَنْ حَكِيم بْنِ عَبَّـادِ بْنِ حُنَيْف قَـالَ : أَوَّلُ مُنْكَرٍ ظَهَـرَ بِالْمَـدِينَةِ حِينَ فَاضَتِ الدُّنْيَا وَانْتَـهَى سِمَنُ النَّاسِ : طَيَرَانُ الحَمَـامِ ، وَالرَّمْىُ عَلَى الْجُلاَهقَاتِ ، فَاسْـتَعْمَلَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ رَجُلاً مِنْ بَنِى لَيْثٍ فَقَصَّهَا وَكَسَرَ الْجُلاهقَاتِ » .

كر [٢] .

---

(١) فى الأصل بيـاض ليس فيـه عَزْوُ لأحـد ، وأثبـتناه من الـكنز ، فـالأثر فى كنز الـعمـال ، ج ٦ ص ٦٨٧ برقم١٧٤١٦ط حلب كتاب (الزينة من قسم الأفعـال) باب فى أنواع الزينة : التختم ، بلفظ المصنف ، وعزاه (لابن عساكر).

ورواه ابن كـثيـر فى البـداية والنهـاية ، ج ٧ ص ٢٣٢ط دار نهـر النيل بالجـيـزة نشـر دار الفكر العـربى ، فى (حوادث سنة خـمس وثلاثين) مقتل عثـمان : فصل فى ذكر شـىء من سيرته ، وهى دالة على فضـيلته - عن الأصمعى ، عن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عمروبن عثمان بن عفان ... بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٢٢٢ برقم ٤٠٦٧٥ط حلب كتاب (اللهو واللعب من قسم الأفعال) بلفظ المصنف ، فيه [فى الجُلاهق] بدل (على الجُلاهقات) و (يقصها ويكسر) بدل (فقصها وكسر) .

ويعزوه .

وفى النهـاية فى مادة (سـمن) فيـه : (يكون فى آخر الزمـان قوم يَتَـسَمَّنُون) أى يتكثـرون بما ليس عندهم ، ويدَّعون ماليس لهم من الشَّرف ، وقيل : أراد جمعـهم الأموال ، وقيل : يحبون التوسع فى المآكل والمشارب ، وهى أسباب ، السِّمن ، ومنه الحديث الآخر (ويظهر فيهم السِّمن) .

وفى المختار : و(الجُلاهق) : البُنْدُق ومنه قـوس الجلاهق ، وفى مادة ب ن د ق - قال : (البندق) الذى يرمى به ، الواحدة (بُنْدُقة) بضم الدال أيضا ، والجمع : (البنادق). =

٣/ ٣٦٣ ـ « عَنْ سَيْفِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمد ، وَطَلْحَةَ وحَارِثَةَ وَأَبى عُثْمَانَ قَالُوا : أَدْخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ رَجُلاً مِنْ بَنِى لَيْث فَقَالَ : ممَّن الرَّجُلُ ؟ فقَالَ : لَيْثىٌّ ، فَقَالَ : لَسْتَ بِصَاحِبى ، قَالَ : وكَيْفَ ؟ قَالَ : أَلَسْتَ الَّذى دَعَا لَكَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى نَفَرٍ وأَنْ تُحْفَظُوا يوْمَ كَذَا وكَذَا ؟ قَالَ : بلَى ، قَالَ : فَلِمَ تَصْنَعُ ؟ فَرَجَعَ وفَارَقَ الْقَوْمَ ، فأَدْخَلوا عَلَيْه رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ فقَالَ : يا عُثْمَانُ إنِّى قَاتِلُكَ ، قَالَ كَلاَّ ، قَالَ : وكَيْفَ ؟ قَالَ : إنَّ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ اسْتَغْفَرَ لَكَ يَوْمَ كَذَا وكَذَا فَلَنْ تُقَارِفَ دمًا حرَامًا ، فَاسْتَغْفَرَ ورَجَعَ وفَارَقَ أَصْحَابَهُ».

كر [١] .

٣/ ٣٦٤ ـ « عَنْ أَبِى الزِّنَاد : أَنَّ رَجُلاً جُلِدَ فى الشَّرَابِ فى خلاَفَة عثْمَان ، وكَانَ لَهُ مَكَانٌ مِنْ عُثْمَانَ ومَجْلِسٌ فِى خَلْوَتِه ، فَلَمَّا جُلِدَ أَرَادَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ فَمَنَعهُ إيَّاهُ عُثْمَانُ ، وقَالَ : لاَ تَعُودُ إلَى مَجْلِسِكَ أَبدًا إلا ومَعَنَا ثَالِثٌ » .

كر [٢] .

٣/ ٣٦٥ ـ « عَنْ سَهْل بْنِ سَعْد قَالَ : نَاشَدَ عُثْمَانُ النَّاسَ يَوْمًا فَقَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ (صَعِدَ أُحُدًا وأَبُو بَكْر وعُمَرُ وأَنَا فَارْتَجَّ أُحُدٌ وعَلَيْه مُحَمَّدٌ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ) وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وعُثْمَانُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ اثْبُتْ أُحُدُ فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِىٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ؟ ! » .

= وفى تهذيب التهذيب ٢/ ٤٤٨ ط الهند رقم ٧٧٦ ترجمة (حكيم بن حكيم بن عبَّاد بن حُنيف الأنصارى الأوسى) ـ إلى قوله : قال ابن سعد : كان قليل الحديث ، ولا يحتجون بحديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ـ قلت : وقال العجلى : ثقة ، وصحح له الترمذى وابن خزيمة وغيرهما ، وقال ابن القطان : لا يعرف حاله.اهـ.

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٨٠ ، ٨١ برقم ٣٦٢٨٨ ط حلب كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) آداب الإمارة ، بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٥ ص ٧٧٢ برقم ١٤٣٤٢ ط حلب كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) آداب الإمارة ، بلفظ المصنف وعزوه .

كر (١) .

٣/ ٣٦٦ ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَيَكُونُ أَميرٌ يُقْتَلُ ، ثُمَّ يكُونُ مِنْ بَعْدِه مُفْتَر ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاقْتُلُوه ، وَإِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّهُ سَيُجْمَعُ عَلَيَّ وَأَنَا مَقْتُولٌ ، وَالْمُفْتَرِى يَكُونُ مِنْ بَعْدِى » .

كر ، وقال : كذا مُفْتَر ، وإنما هو مستري (٢) .

٣/ ٣٦٧ ـ « عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّيْمِىِّ (*) قَالَ : أَرْسَلَ عُثْمانُ وَهُوَ مَحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ ، وَطَلْحَةَ ، والزُّبَيْرِ ،وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ : احْضُرُوا غَدًا وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهَذِه الْخَارِجَةِ ، فَفَعَلُوا وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَنْشُدُ الله مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِى هَذَا الْمِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِى مَسْجِدِنَا وَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأَجْرُهُ فِى الدُّنْيَا مَا بَقِى دَرَجَاتٌ لَهُ ؟ فَاشْتَرَيْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفًا وَزِدْتُهُ فِى الْمَسْجِدِ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، وَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ الله مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا فَقَدُوا عِقَالاً وَلاَ خِطَامًا ، قَالُوا: نَعَمْ ، فَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ الله مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِى رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا فَقَال : اجْعَلْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلَكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، وَعَدَّدَ أَشْيَاء ، وَقَالَ :الله أَكْبَرُ ، وَيْلَكُمْ خُصِمْتُمْ وَالله ، كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هَذَا لَهُ مُغَيِّرًا ؟ يَأَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ص ١٤ برقم ٣٦١٧٩ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف ، عزوه .وما بين القوسين من الكنز .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز : (مُبْتَر) والأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٨٠ برقم ٣٦٢٨٧ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ حصره وقتله ـ ﷺ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى النهاية فى مادة (فرا) يقال : فَرَى يَفْرِى فَرْيًا، وافترى يفترى افتراء : إذا كذب ، وهو افتعال منه .

وفى مادة (بتر) والبتر : القطع .

(*) فى الأصل (الليلى) وفى الكنز (الليثى) وفى تقريب التهذيب : (التيمى) والتصويب من أسد الغابة وتهذيب التهذيب .

الشُّورَى : اعْلمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غدًا كَما قَالُوا لِى الْيَوْمَ ، فَلَمَّا خَرجُوا بَعْدُ عَلَى عَلِىٍّ جَعَلَ يَنْشُدُ النَّاسَ عَنْ مثْلِ ذَلكَ ويُشْهِدُ لَهُ بِه ، فَيَقُولُونَ : صَدَقُوا ولَكنَّكَ غَيَّرْتَ فَقَالَ : مَا الْيَوْمَ قُتِلْتُ ولَكِنْ قُتِلْتُ يَوْم قُتِلَ ابْنُ بيضاءَ » .

سيف ، كر (١) .

٣/ ٣٦٨ ـ « عَنِ الْهُزَيْلِ قَالَ : دَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَنْشُدُكَ الله يَا طَلْحَةُ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ عَلَى حِرَاء فَقَالَ : اقْرِرْ حراءُ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًا أَوْ صدِّيقًا أَوْ شَهِيدًا ، فَكَانَ عَلَيْه رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ ، وَأَنَا ، وَعَلِىٌّ ، وَأَنْتَ ، وَالزُّبَيْرُ وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْف ، وسَعْدُ بْنُ مَالك ، وسَعِيدُ بْنُ زَيْد ؟ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله يَا طَلْحَةُ أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : النَّبِىُّ فِى الْجَنَّة وَأَبُو بَكْرٍ فِى الْجنَّة ، وَعُمَرُ فِى الْجَنَّة ، وَعُثْمَانُ فِى الْجنَّة ، وَعَلِىٌّ فِى الجَنَّة ، وَطَلْحَةُ فِى الْجَنَّة ، وَالزُّبَيْرُ فِى الْجَنَّة

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١٠١ ، ١٠٢ برقم ٣٦٣٣٦ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى أسد الغابة ٣ / ٢١ ط الشعب رقم ٢٥٠٤ (صعصعة بن معاوية بن حصن أو حصين بن عبادة بن النَّزَّال ابن مُرَّة بن عبيد بن مقاعس) واسمه : الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تيم بن مرة ، عم الأحنف بن قيس .

وقد اختلف فى صحبته ، وإنما روايته عن عائشة وأبى ذر ـ رضي الله عنهما ـ وليس فيه صعصعة بن معاوية غيره .

وفى تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٣ط الهند ،رقم ٧٣٠ (صعصعة بن معاوية بن حصين) وهو مقاعس أبو عبادة ابن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تيم ، عم الأحنف .له صحبة، روى عن النبى ﷺ وعن عمر، وأبى ذر وأبى هريرة وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ وعنه ابنه عبدالله ، ومروان الأصغر ، والحسن البصرى ، قال النسائى : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، إلى أن قال ـ قلت : توثيق النسائى له دليل على أنه عنده تابعى ،وكذا ابن حبان إنما ذكره فى التابعين ، وكذا صنع خليفة بن خياط . اهـ .

وليس فيه صعصعة بن معاوية غيره .

وفى تقريب التهذيب ١/ ٣٦٧ ط بيروت ، برقم ٩٩ من حرف الصاد المهملة (صعصعة بن معاوية بن حصين التميمى السعدى) عم الأحنف ، له صحبة ، قيل : إنه مخضرم ، مات فى ولاية الحجاج على العراق .

وليس فيه صعصعة بن معاوية غيره .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِى الْجَنَّة وسَعْد بْنُ مَالك فِى الْجَنَّة ، وسَعِيدُ بْنُ زَيْد فِى الْجَنَّة ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نعَمْ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ بِالله أَتَعْلَمُ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ، ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَىْءٌ فأَعْطَيْتُهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِىٍّ ، وأَرْبَعِينَ عَنِّى فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : ادْعُ الله لِى بِالْبَرَكَة ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِىٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » .

كر [١] .

٣/ ٣٦٩ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَمَّا كَثُرَ الطَّعْنُ عَلَى عُثْمَانَ تَنَحَّى عَلِىٌّ إِلَى مَاله بِيَنْبُعَ ، فَكَتَبَ إِلَيْه عُثْمَانُ : أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَ الحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ ، وخَلَفَ السَّيْلُ الزُّبى وبَلَغَ الأَمْرُ فَوْقَ قَدْرِه وطَمِعَ فِى الأَمْرِ مَنْ لاَ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِه ، فَإِنْ كُنْتَ مَأكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِى وَلَمَّا أُمَزَّقْ » .

المعافى بن زكريا فى المجلس ، كر [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ برقم ٣٦٣٣٧ ص١٠٢ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ حصره وقتله ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف مع بعض اختلاف طفيف ، وبعزوه .

وفى أسد الغابة ٥/ ٣٩٧ ط الشعب برقم ٥٣٦٤ (هُزَيل بن شرحبيل) من تابعى أهل الكوفة ، قيل : أدرك الجاهلية . أخرجه أبو موسى مختصرا . اهـ . وليس فيه هزيل غيره .

وفى تقريب التهذيب ٢/ ٣١٧ ط بيروت ، برقم ٧٠ من حرف الهاء ، (هُزَيْل) بالتصغير ، ابن شُرَحبيل الأودى الكوفى ، ثقة مخضرم ، من الثانية . اهـ ليس فيه هزيل غيره .

وانظر ترجمته كذلك فى تهذيب التهذيب ١١/ ٣١ ط الهند ، برقم ٦٩ وفيها : روى عن أخيه وعثمان وعلى وطلحة إلى آخره ، وكلها على توثيقه . وليس فيه هزيل غيره .

(٢) الأثرفى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١٠٢ ، ١٠٣ برقم ٣٦٣٣٨ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ : حصره وقتله ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وعزوه ، مع بعض اختلاف طفيف .

وفى النهاية فى مادة (طبا) والأَطْبَاءُ :الأخلاف ، ومنه حديث عثمان : (قد بلغ السيل الزبى ، وجاوز الحزام الطُّبْيَين) هذا كناية عن المبالغة فى تجاوز حد الشر والأذى ،لأن الحزام إذا انتهى إلى الطُّبيين فقد انتهى إلى أبعد غاياته ، فكيف إذا جاوزه ؟ ... إلخ. =

٣/ ٣٧٠ ـ « عَنِ الأصْمَعىِّ ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سُوَيْد ، عَنْ أَبيه قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَتَّشُوا خِزَانَتَهُ فَوَجَدُوا فيهَا صُنْدُوقًا مَقْفُولاً ، فَفَتَحُوهُ فَوَجَدُوا فيه حُقَّةً فيهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فيهَا : هَذه وَصيَّةُ عُثْمَانَ : بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرحيم : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِى الْقُبُورِ ، لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيه ، إِنَّ الله لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، عَلَيْهَا نَحْيَا ، وَعَلَيهَا نَمُوتُ ، وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ الله » .

كر [١] .

٣/ ٣٧١ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِى سَيَّافُ عُثْمَانَ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : ارْجِعْ ابْنَ أَخِى فَلَسْتَ بِقَاتِلى ، قَالَ : وكَيْفَ عَلمْتَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ أُتِىَ بِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَة ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : ارْجِعِ ابْنَ أَخِى فَلَسْتَ بِقَاتِلى ، قَالَ : بِمَ تَدْرِى ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ أُتِىَ بِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَة ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى بَكْرٍ فَقَالَ : أَنْتَ قَاتِلى !! قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ أُتِىَ بِكَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ لِيُحَنِّكَكَ وَيَدْعُوَ لَكَ بِالْبَرَكَة فَخَرِئْتَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَوَثَبَ عَلَى صَدْرِه فَوَجَأَهُ فِى نَحْرِه بِمَشَاقِصَ كَانَتْ فِى يَدِه » .

كر [٢] .

= وفى مادة (زبا) قال : وفى حديث عثمان ﷺ (أما بعد فقد بلغ السيل الزُّبَى): هى جمع زُبْية ، وهى الرابية التى لا يعلوها الماء ، وهى من الأضداد ، ثم قال : وهو مثل يضرب للأمر يتفاقم ويتجاوز الحد .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١٠٣ برقم ٣٦٣٣٩ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ : حصره وقتله ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف ، مع بعض اختلاف طفيف وبعزوه.

(٢) الأثر فى البداية والنهاية ٧/ ٢٠٣ ط دار نهر النيل بالجيزة ، (حوادث سنة خمس وثلاثين) مقتل عثمان : صفة قتله ـ ﷺ ـ من رواية الطبرانى ، عن الحسن قال : حدثنى سياف عثمان أن رجلا من الأنصار وذكر الأثر بلفظ المصنف ، مع بعض اختلاف يسير ، وبعض زيادة ونقصان ، وقال : هذا حديث غريب جدا ، وفيه نكارة . =

٣/ ٣٧٢ ـ « عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : مَنْ نَحلَ وَلَدًا لَهُ صَغيرًا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُحْرِزَ نُحْلَهُ فَأَعْلَنَ بِهَا وَأَشْهَدَ عَلَيْهَا فَهِىَ جَائِزَةٌ وَإِنْ وَلِيَهَا أَبُوهُ » .

مالك ، ش [١] .

٣/ ٣٧٣ ـ « ثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ : حَجَجْتُ فِى إِمَارَةِ عُمَرَ فَلَمْ يَكُونُوا يَشُكُّونَ أَنَّ الْخِلاَفَةَ مِنْ بَعْدِه لِعُثْمَانَ » .

.... [٢] .

= وفى هامشه (وجأه) : ضربه .

(مشقص) : نصل عريض أوطويل ، أو سهم فيه ذلك يرمى به الوحش .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٦ ص ٦٤٧ برقم ٤٦٢١٢ ط حلب كتاب (الهبة من قسم الأفعال ـ الأحكام) بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه الإمام مالك فى الموطأ ٢ / ٧٧١ برقم ٩ ط الحلبى كتاب (الوصية) باب ما يجوز من النحل ، ولفظه : حدثنى مالك عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن عثمان بن عفان قال : (من نحل ....) وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ٦/ ٤١ برقم ١٦٦ كتاب (البيوع والأقضية) من قال : لا تجوز الصدقة حتى تقبض ، من طريق الزهرى ، عن سعيد قال : شُكى ذلك إلى عثمان : (أن الولد إذا كان صغيرا لايجوز ،فرأى أن أباه إذا وهب له وأشهد حاز) .

وفى سنن البيهقى ٦ / ١٧٠ ط الهند كتاب (الهبات) باب : يقبض للطفل أبوه ، من طريق ابن شهاب ، عن عثمان بن عفان أنه قال : من نحل ولدا له صغيرا لم يبلغ أن يحوز نحله ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

ثم ذكر من طريق الزهرى أيضا رواية ابن أبى شيبة السابقة عن عثمان وفيها : فرأى أن الولد يحوز لولده إذا كانوا صغارا . اهـ .

(٢) بياض فى الأصل والكنز بدون عزو.

والأثر فى كنز العمال ، ج ٥ ص ٣٤٣ ط حلب برقم ١٤٢٧٠ كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف وبدون عزو مثله . وفيه (حارثة بن مطرف)بدل (حارثة بن مضرب) والصواب ما فى الأصل .
=

٣/ ٣٧٤ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ كَمَا رُجِمَ قَوْمُ لُوطٍ » .

ش [١] .

٣/ ٣٧٥ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ، وَيَدْعُو عَلَيْهِم(*) خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهمْ » .

ش [٢] .

= ففى تقريب التهذيب ١ / ١٤٥ ط بيروت رقم ٨٤ من حرف الحاء المهملة : (حارثة بن مُضَرِّب) بتشديد الراء المكسورة ، قبلها معجمة ـ العبدى الكوفى ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المدينى تركه . اهـ .

وليس فيه حارثة بن مطرف .

وفى تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٦، ١٦٧ ط الهند ، رقم ٢٩٧(حارثة بن مضرب العبدى الكوفى) روى عن عمر، وعلى ، وابن مسعود ... إلخ .

وعنه أبو إسحاق السبيعى ، قال الجوزجانى عن أحمد : حسن الحديث ، وقال عثمان الدرامى ، عن ابن معين: ثقة ،إلى آخر الترجمة وكلها على توثيقه عدا قوله فى آخرها : ونقل ابن الجوزى فى الضعفاء تبعا للأزدى أن على بن المدينى قال : متروك ، وينبغى أن يحرر هذا . اهـ .

وليس فيه كذلك حارثة بن مطرف .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٨٠ برقم ٣٦٢٨٦ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ٤٤ برقم ١٢٠٨٣ كتاب (الفضائل) ما ذكر فى فضل عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ ولفظه : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن زياد بن (أبى) المليح ، عن أبيه قال : قال ابن عباس : (لو أن الناس ...) وذكر الأثر بلفظ المصنف .

رواه فى نفس المصدر ١٤ / ٥٩٤ برقم ١٨٩٣٨بنفس السند كتاب (المغازى) ما جاء فى خلافة عثمان وقتله، عن ابن عباس قال : لو أن الناس اجتمعوا ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

(*) فى الأصل (عليكم) والتصويب من الكنز ، ومصنف ابن أبى شيبة .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٦٨٢ ، ٦٨٣ برقم ٨٤٥١ ط حلب كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) الباب الأول فى الأخلاق المحمودة : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٥ ص ٢٤٤ برقم ١٩٥٩١ كتاب (الفتن) ما ذكر فى عثمان ، =

٣/ ٣٧٦ ـ « عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لأَبِى عَمَّارٍ وأُمِّ عَمَّارٍ وَعَمَّارٍ : اصْبِرُوا يَا آلَ يَا سِرٍ ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » .

كر [(١)] .

٣/ ٣٧٧ـ « عَنْ عبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلِ بْنِ يَسارٍ قَالَ : دَخَلَ (رَجُلٌ) [(*)] عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عفَّانَ وَهُوَ يَغْرِسُ غِراسًا ، فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ : أَتَغْرِسُ وَهَذه السَّاعَةُ قَدْ جَاءَتْ ؟ فَقَالَ : أَنْ تَأْتِيَ وَأَنَا مِنَ الْمُصْلِحينَ خَيْرٌ وأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَنِى وَأَنَا مِنَ الْمُفْسِدِينَ » .

ابن جرير [(٢)] .

٣/ ٣٧٨ ـ « عَنْ عُثْمَانَ : أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ » .

ابن جرير [(٣)] .

٣/ ٣٧٩ـ « عَنْ عُثْمَانَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ : إِنَّ جَاراً لِى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِى غَضَبِه ، ولَقِىَ شِدَّةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَحْتَسِبَ بِنَفْسِى وَمَالِى فَأَتَزَوَّجَهَا ثم أَبْتَنِى بِهَا ثُمَّ أُطَلِّقَهَا فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لاَ تَنْكِحْهَا إِلاَّ نِكَاحَ رَغْبَةٍ » .

ق [(٤)] .

= ولفظه : وكيع ، عن يزيد بن مردانية ، عن خليفة بن سعد قال : « رأيت عثمان فى بعض طرق المدينة وهو يقول : مروا بالمعروف .... » وذكر الأثر بلفظ المصنف مع طفيف اختلاف .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٥٢٩ برقم ٣٧٣٦٩ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف وعزوه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٣ص ٩٠٩ برقم ٩١٣٧ط حلب كتاب (إحياء الموات من قسم الأفعال) فصل فى الترغيب فيه ، بلفظ المصنف ، وفيه (الغرس) بدل (أتغرس) وبعزوه .

(٣) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٣٥ برقم ٤٢٩٢٧ ط حلب كتاب (الموت من قسم الأفعال) ذيل الدفن ، بلفظ المصنف وعزوه .

(٤) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٧٠٣ برقم ٢٨٠٤٩ ط حلب كتاب (الطلاق من قسم الأفعال) التحليل ، بلفظ المصنف وعزوه . =

٣/ ٣٨٠ ـ « عن سليمـانَ بنِ يسارٍ : أنَّ عـثمانَ بنَ عـفانَ رُفِع إليـه أمرُ رجل تزوج امرأةً ليُحِلَّهَا لزوجها ، فَفَرَّقَ بينهما ، قال : لا تَرجعُ إلا بنكاحِ رغبةٍ غير دلسةٍ » .

ق [١] .

٣/ ٣٨١ ـ « عن أيوبَ السَّخْتيَانِيِّ أن مكاتبًا كَانَتْ تَحْتَهُ حرةٌ فَطَلَّقها تطليقتين ، فَأَتى عثمـانَ بن عفانَ وزيدَ بنَ ثابتٍ فسأَلهُمَـا عن ذلك ، فابتدأ كلٌّ واحدٍ منهمـا يقول : حَرُمتْ عليكَ والطَّلاَقُ بالرِّجَالِ » .

ق [٢] .

= ورواه البيهقى فى سننه ، ج ٧ ص ٢٠٨ ط الهند كـتاب (النكاح) باب : ما جاء فى نكاح المحلل ، ولفظه : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق، أنبأ معلى بن منصور ، ثنا الليث بن سعد ، حدثنى محمد بن عبدالرحمن ، عن أبى مرزوق التجيبى : أن رجلا أتى إلى عثمان بن عفان ﷺ فى خلافته ، وقد ركب ، فسأله ، فقال : إن لى إليك حاجة ياأمير المؤمنين ، قال: إنى الآن مستعـجل فإن أردت أن تركب خلفى حتى تقضى حاجتك ، فركب خلفـه ، فقال : إن جارا لى طلق امرأته فى غضبه ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وفى النهاية فى مادة (بنى) : الابتنَاءُ والْبِنَاءُ : الدخول بالزوجة .

والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبّة ليدخل بها فيها فيقال : بنى الرجل على أهله .. إلخ .

(١) الأثر فى كنز العمـال ج ٩ ص ٧٠٣ حديث رقم ٢٨٠٥٠ (النكاح) فى التحليل ، وذكـر الأثر بلفظه ، وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) .

والأثر فـى السنن الكـبرى للبـيهقى ، ج٧ ص ٢٠٨ كتـاب (النكاح ما جاء فى نكاح المحلل) بلفظ : أخـبرنا أبو عبد الله الحـافظ ، وأبو بكر قالا : نا أبو العبـاس ، ثنا محمد ، ثنا أبو الأسـود ، ومعلى قالا : أنبأ ابن لهـيعة عن بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار : أن عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ رفع إليه أمر رجل تزوج امرأة ليحلها لزوجها ... وروى الأثر .

(٢) الأثر فى كنز العمـال ، ج ٩ ص ٦٧٧ حديث رقم ٢٧٩٤٩ فصل : (طلاق العبد) وذكـر الأثر بلفظه .وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٦٩ كتاب (الرجـعة) باب : ما جاء فى عدد طلاق العبد ، ومن قال الطلاق بالرجـال والعدة بالنسـاء ، ومن قال هما جـميعـاً بالنساء ، بلفظ : أخـبرنا أبو الحسـين بن بشران ببغداد ، أنا إسماعيسل بن محمد الصفار ، نا سعدان ، نا معمر بن سليمان الرقى ، نا عبد الله بن بشر ، =

٣/ ٣٨٢ ـ « عن أبى سَلَمَـةَ قال : حَـدَّثنى نُفَيْعٌ أَنَّهُ كـان مملوكًا وعنده حـرةٌ فَطلَّقـها تطليقتين ،فَسَأَلَ عثمانَ وزيدَ بنَ ثابتٍ ،فقالا:طلاقُكَ طلاق عبدٍ،وعِدَّتُهَا عِدةُ حُرةٍ».

ق [١] .

٣/ ٣٨٣ ـ « عن زيد بنِ قتادة الشّيبانى ، أَنَّهُ شَهِـدَ عثمانَ بن عفانَ وَرَّثَ رجلاً أَسْلَمَ على ميراثٍ قَبْلَ أَنْ يُقَسَّمَ » .

(ص) [٢] .

٣/ ٣٨٤ ـ « عَنْ عبدِ الأعْلَى بن عبدِ الله القُـرَشىِّ ، عن عبدِ الله بنِ الحارث بنِ نوفلٍ ، عن عثمـانَ بنِ عفانَ قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : إذا بلغَ الرجلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وطعنَ فى

= عن أيوب السختيـانى : أن مكاتبًا كانت تحته حرة فطلقـها تطليقتين . فأتى عثـمان بن عفان ، وزيد بن ثابت ـ رضي الله عنهما ـ فسألهما عن ذلك ، فابتدر كل واحد منهما وقال له : حرمت عليك ، والطلاق بالرجال .

(١) الأثر فى كنز العـمال ، ج ٩ ص ٦٧٨ حـديث رقم ٢٧٩٥٠ (طلاق العـبد) وروى الأثر بلفظه . وعـزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٦٩ كتاب (الرجـعة) باب : ما جاء فى عدد طلاق العبد ، ومن قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء ، ومن قال هما جميـعًا بالنساء ، بلفظ :أخبرنا أبو حامد أحمد بن على بن أحـمد الرازى الحـافظ ، أنا أبو على زاهر بن أحمـد ، نا أبو بكر عـبد الله بن مـحمـد بن زياد النيسـابورى ، نا إبراهيم بن مرزوق ، نا عبـد الصمد ، نا هشام ، عن يحيى بـن أبى كثير ، عن أبى سلمة قـال : حدثنى نفيع أنه كان مملوكـا وكانت عنده حرة فطلقـها تطليقـتين، فسأل عـثمان وزيد بن ثابت ـ رضي الله عنهما ـ فـقالا : طلاقك طلاق عبد، وعدتها عدة حرة .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٣٧ حديث رقم ٣٠٥٢٦ كتاب (الفرائض من قسم الأفعال) وروى الأثر بلفظه وعزاه إلى (سعيدبن منصور).

والأثر فى سنن سعيد بن منصور ، القسم الأول من المجلد الثالث ، ص ٧٥ باب: (من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) بلفظ : سعيد قال : نا هشيم أنا خالد ، عن أبى قلابة ، عن يزيد بن قـتادة الشيبانى : أنه شهد عثمان ابن عفان ورث رجلا أسلم على ميراث قبل أن يقسم .

قال : كـذا فى الزوائد وفى (ص) (زيد) ولـم أجـد فى الرواة من يسمى زيد بن قـتادة ، وأمـا يزيد بن قـتادة فـذكر البـخـارى وابن أبى حـاتم ، وذكـره ابن حجـر فى شـيوخ حـسان بن بـلال ، ثـم وجـدت فى مصنف عبد الرزاق أيضا يزيد بن قتادة .

الخمسين أَمِنَ من الداء الثلاث : الجنونِ ، والجُذامِ ، والبرصِ ، فإذا بلغ الخمسين حُوسِبَ حسابا يسيرا ، وابْنُ الستين يُعطى الإِنَابَةَ إلى الله ، وابنُ السبعين تُحبُّه ملائكةُ السَّماء ، وابنُ الثمانين تُكْتَبُ حسناتُه ولا تكتبُ عليه سيِّئاتُه ، وابنُ التسعينَ يُغْفَرُ له ما سَلَفَ من ذنوبه ويَشْفَعُ فى سَبعينَ من أهلِ بيته ، وتكتُبه ملائكةُ الدنيا أسيرَ الله فى الأرضِ».

ابن مردويه [١] .

٣/ ٣٨٥ ـ « عن عبد الله بنِ واقد ، عن عبدِ الكَريمِ بنِ جذام ، عن عبدِ الله بنِ عمرو ابْنِ عثمانَ ، عن أبيه ، عن عثمانَ بن عفان قال : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : إذا بلغ المُسلمُ أربعينَ سنةً عَافَاهُ الله منَ البلايا الثلاث : من الجُذامِ ، والجُنون ، والبرص ، وإذا بلغَ الخمسينَ خفَّفَ الله حسابَهُ وغفرَ الله سيِّئاته ، فإذا بلغَ الستينَ رَزَقَهُ الله الإِنابةَ إليه فيما يُحبُّ، فإذا بلغَ السَّبعينَ أَحبَّتهُ ملائكةُ السماء ، فإذا بلغَ الثَّمانينَ محا الله سيئاته ، وكتبَ له الحسنات ، فإذا بلغَ التسعينَ غفَر الله ما تقدَّمَ مِنْ ذنبِه وما تَأخَّرَ ، وشفعَ فى أهلِ بَيْته ، وسمَّتْهُ الملائكةُ أسيرَ الله فى الأرضِ » .

ابن مردويه [٢] .

٣/ ٣٨٦ ـ « عن عبد الله بنِ واقد عمرو بن أوسٍ قال : قال محمدُ بنُ عمرو بن عثمانَ ، عن عثمانَ بنِ عَفَّانَ ، عن النبىِّ ـ ﷺ ـ قال : إذا بلغَ الْعَبْدُ الأربعينَ خفَّفَ الله عنه حِسَابَهُ ، فإذا بلغَ الخمسينَ ليَّنَ الله عليه حسابَهُ (*)فإذا بلغَ الستينَ رزَقَهُ الله الإِنابةَ إليه ، فَإِذَا بَلَغَ السبعين أحبَّهُ أهلُ السماء ، فإِذَا بَلَغَ ثمانين سنةً أُثْبِتَتْ حَسَنَاتهُ ومُحيتْ سَيِّئاته، فإذا بلغَ تسعينَ غفرَ الله له ما تقدَّمَ من ذنبِه وما تأخَّرَ ، وشفَّعهُ فى أهلِ بيته ، وكُتبَ فى السماءِ أسيرَ الله فى أرْضِه » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٦٣ حديث رقم ٤٣٠٠٣ فصل فى (طول العمر) وروى الأثر بلفظه.وعزاه إلى (ابن مردوية).

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٦٣ ، ٧٦٤ حديث رقم ٤٣٠٠٤ فصل(فى طول العمر) وروى الأثر بلفظه إلا أن صاحب الكنز قال : (وإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه) وعزاه إلى (ابن مردوية) .

(*) بياض بالأصل .

ع ، البغوى [1] .

٣/ ٣٨٧ ـ « عن سَيَّار بنِ حَاتمِ العَنْبرىِّ ، ثنا سلام أبو سلمةَ مولى أمِّ هانىء سمعتُ شيخًا يقولُ : سمعتُ عثمانَ بنَ عفانَ يقولُ : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : قالَ الله ـ عز وجل ـ : إذا بلغَ عَبْدِى أربعينَ سنةً عافيتُه من البلايا الثلاث : من الجنُونِ، والجُذَامِ ، والبَرَصِ ، فإذا بلغَ خمسينَ سنةً حاسبتُه حسابًا يسيراً ، فإذا بلغَ ستينَ سنةً حَبَّبْتُ إليه الإنابةَ ، فإذا بلغَ سبعينَ سنةً أحبَّتهُ الملائكةُ ، فإذَا بلغَ ثمانينَ سنةً كُتبتْ حسناتُه وأُلْقيَتْ سيِّئاتُهُ ، فإذا بلغَ تسعينَ سنةً قالتِ الملائكةُ : أَسِيرُ الله فى أَرْضِه ، وغفر له ما تَقَدَّم مِن ذَنبه وما تأخر ، وشفع فى أهله » .

الحكيم [2] .

٣/ ٣٨٨ ـ « عن ابنِ شهابٍ : أن عثمانَ بنَ عفانَ كان يقولُ : من كفر بَعْدَ إيمانه طائعًا فإنه يُقْتَلُ » .

ق [3] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٦٤ حديث رقم ٤٣٠٠٥ فصل: (فى طول العمر) وروى الأثر بلفظه.وعزاه إلى (أبى يعلى والبغوى) .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٧٦٤ حديث رقم ٤٣٠٠٦ فصل: (فى طول العمر) وروى الأثربلفظه . وعزاه إلى (الحكيم فى نوادر الأصول) .

والأثر فى نوادر الأصول للترمذى ، ص ١٧٦ فى الأصل الثانى والأربعين والمائة فى (المعمرين فى الإسلام) ورواه بلفظه .

(٣) الأثر فى كنز العمال ، ج ١ ص ٣١٣ حديث رقم ١٤٧٠ فصل : (الارتداد وأحكامه) وروى الأثر بلفظه . وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٢٠٤ كتاب (المرتد) باب : من قتل من ارتد عن الإسلام رجلاً أو امرأة ، بلفظ : أخبرنا أبو سعيد ، ثنا أبو العباس ، ثنا بحر ، ثنا عبدالله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه : أن ابن عمر ـ ﷺ ـ كان يقول : (من كفر بعد إيمانه طائعا فإنه يقتل) (ح قال : وحدثنا) عبد الله بن وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ كان يقول ذلك فيمن كفر بعد إيمانه .

٣/ ٣٨٩ ـ « عن سليمانَ بنِ موسى قال : كان عُثْمانُ بنُ عفانَ يدعو الْمُرْتَدَّ ثلاثَ مراتٍ ثُمَّ يَقْتُلُهُ » .

ق [١] .

٣/ ٣٩٠ ـ « عن الزُّهْرِيِّ ، عن سعيد بن الْمُسَيَّب ، عن عمرَ فى امرأة المفقود، قال: إن جاءَ زوجُها وقد تزوجتْ ، خُيِّر بين امرأته وبينَ صداقها ، فإن اخْتَارَ الصَّدَاقَ كان على زوجها الآخر ، وإن اختار امْرَأَتَهُ اعتدَّت حتى تَحِلَّ ثم تَرْجِعَ إلى زوجها الأولِ ، وكان لها من زوجها الآخر مهرُها بما اسْتَحَلَّ من فَرْجِها ، قال الزُّهْرِيُّ : وقَضَى بِذلكَ عثمانُ بعدَ عمرَ» .

ق [٢] .

٣/ ٣٩١ ـ « عن أَبى سلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ قال : قالَ عثمانُ بنُ عفانَ : لا تطر فى طير » .

ق [٣] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١ ص ٣١٣ حديث رقم ١٤٧١ فى (الارتداد وأحكامه) وروى الأثر بلفظه وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) .
والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٢٠٦ كتاب (المرتد) باب : من قال فى المرتد يستتاب مكانه فإن تاب وإلا قتل ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال : وروى الأثر بلفظه .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٦٩٦ حديث رقم ٢٨٠٢٠ باب : (عدة المفقود) وروى الأثر بلفظه ، إلا أن كنز العمال قال : (وكان لها من زوجها الآخر مهرها) . وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .
والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ـ رضي الله عنه ـ ج ٧ ص ٤٤٦ كتاب (العدة) باب : من قال بتخيير المفقود إذا قدم، بلفظ : وفى رواية يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ فى امرأة المفقود قال : إن جاء زوجها ... وذكر الأثر بلفظه ، ثم قال : قال ابنُ شهابٍ: وقضى بذلك عثمانُ بعد عمر ـ رضي الله عنهما ـ وكان مالك بن أنس ينكر رواية من روى عن عمر فى التخيير.

(٣) بالرجوع إلى تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ص ١١٥ ترجم رقم ٥٣٧ أنه أبو سلمة بن عبد الرحمى بن عوف بن عبد عوف الزهرى المدنى . قيل : اسمه عبدالله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل اسمه كنيته ،روى عن أبيه ، =

٣/ ٣٩٢ ـ « عن أيوب قال : أَمَرَ عثمانُ بنُ عفانَ أن يُشْتَرى له رَقيقٌ ، وقال : لا تُفَرِّقْ بينَ الوالدةِ وولَدِهَا » .

ق (١) .

٣/ ٣٩٣ ـ « عن حكيم بنِ عقالٍ قال : نهانى عثمانُ بنُ عفانَ أَنْ أُفَرِّقَ بين الوالدةِ وَوَلَدِهَا فى البيعِ » .

ق (٢) .

٣/ ٣٩٤ ـ « عن أسدِ بن الصَّلْتِ : أَنهُ سَمِعَ عُثمَانَ وهو على المِنْبَرِ يقولُ : يَأَيُّهَا الناسُ إياكم والمَيْسر ـ يريدُ النَّرد ـ فإنها قد ذُكِرَتْ لى أنها فى بيوتِ نَاسٍ مِنْكم ، فَمَنْ

= وعثمان بن عفان ، وطلحة ، وعبادة بن الصامت ، وقيل : لم يسمع منهما ، وأبى قتادة وأبى الدرداء ، وابن أبى أسيد ، وأسامة بن زيد ، وحسان بن ثابت ، وغيرهم وعنه ابنه عمر وأولاد إخوته ... إلى آخره .

ثم ذكر أنه لم يسمع من طلحة ولا من عبادة بن الصامت ، فأما عدم سماعه من طلحة فرواه ابن أبى خيثمة والدورى عن ابن معين ، وأما عدم سماعه من عبادة فقاله ابن خراش ، ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضا من عثمان ولا من أبى الدرداء فإن كلا منهما مات قبل طلحة . والله أعلم .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٤ ص ١٧٥ حديث رقم ١٠٠٤٠ فى (محظورات متفرقة) بلفظ : عن أيوب قال : أمر عثمان بن عفان أن يشترى له رقيق ، وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها .

وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٩ ص ١٢٦ كتاب (السير) باب : التفريق بين المرأة وولدها ، بلفظ : حدثنا عبدالله ، عن معمر ، عن أيوب قال : أمر عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن يشترى له رقيق وقال : لا يفرق بين الوالد وولده ، وروى هذا موصولا .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٤ ص ١٧٥ حديث رقم ١٠٠٤١ فى (محظورات متفرقة) بلفظ : عن حكيم بن عقال قال : نهانى عثمان بن عفان أن أفرق بين الوالدة وولدها فى البيع .

وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ـ رضي الله عنه ـ ج٩ ص ١٢٦ كتاب (السير) باب: التفريق بين المرأة وولدها ، بلفظ: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ ، أخبرنى يزيد بن الهيثم أن إبراهيم بن أبى الليث حدثهم، ثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن أيوب السختيانى ، عن حميد بن هلال ، عن حكيم بن عقال قال : نهانى عثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه ـ أن أفرق ... الأثر.

كانَتْ فى بيته فَلْيَحْرقها أو يكسرها ، وقال عثمانُ مرة أخْرى وهو على المنبر : يأيُّها الناسُ إنى قد كلمتكم فى هذا النَّردِ ولم أركم أخرجتمُوها ، فلقد هَممتُ أن آمر بحزمِ الحطبِ ، ثم أرْسِلَ إلى بيوتِ الذين هى فى بيوتكم فأحرقها عليهم » .

ق [1] .

٣/ ٣٩٥ ـ « عن رجلٍ قال : كنتُ مملوكًا لعثمانَ فبعثنى فى تجَارة فَقَدمتُ عليه فَقُمْتُ بين يديه ذاتَ يوم فقلتُ : يا أميرَ المؤمنين ، أسْأَلُكَ الكتابَةَ ، فَقَطَّبَ وقال : نَعَمْ ولَوْلاَ أنه فى كتابِ الله ما فعلتُ ، أُكَاتبُكَ على مائة ألف على أنْ تَعُدَّهَا لى فى عَدَّتين والله لا أُعْطِيكَ منها دِرْهَمًا ، فَخَرَجتُ فَلَقِينِى الزُّبَيْرُ ، فذكرتُ له ذلك فردَّنى إليه ، فقام بين يديه فقالَ : يا أميرَ المؤمنين فلانٌ كاتَبْتَه فَقَطَّبْتَ ؟وقال : نعم ولولا آيَةٌ فى كتاب الله ما فَعَلْتُ ، أكَاتبُهُ عَلَى مائة ألف عَلَى أَنْ يَعُدَّهَا لى فى عَدَّتين والله لا أُعطيه منها دِرْهَمًا ، فَغَضبَ الزبيرُ وقالَ : أَمْثُلُ بين يَدَيْكَ قَائمًا أطلبُ إليكَ حاجةً تحولُ دُونَهَا بيمينٍ ؟ ! ثمَّ قَال : كَاتِبْهُ ، فكاتَبْتُهُ ، فانْطَلَقَ بِى الزُّبَيْرُ إلى أَهْله فأعطانى مائة ألف ثم قال : انطلق ، فَاطْلُب فيها مِنْ فَضْلِ الله ، فانطلقتُ فطلبتُ فيها مِنْ فَضلِ الله ، فأدَّيْتُ إلى عثمانَ مالَهُ وإلى الزُّبيرِ مالَه ، وفَضَلَ فى يدى ثمَانونَ أَلْفًا » .

ق [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٢٢٣ حديث رقم ٤٠٦٧٨ كتاب (اللهو واللعب من قسم الأفعال ـ النرد) وروى الأثر بلفظه . وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٢١٥ كتاب (الشهادات) باب : كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشىء من الملاهى ، بلفظ : أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبدالله بن وهب ، أنبأ سليمان بن بلال ، حدثنى الجعيد ، عن موسى ، عن أبى سهيل ، عن زبيد بن الصلت أنه سمع عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ وهو على المنبر يقول : يأيها الناس ... وذكر الحديث .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ رقم ٢٩٧٧١ فى (المدبر) وذكر الأثر بلفظه إلا أنه قال:(أسألك الكتابة (فقطب) ثم قال : فقال : يا أمير المؤمنين : فلان كاتبته (فقطب) .وعزاه إلى (السنن الكبرى للبيهقى) . =

٣/ ٣٩٦ ـ « عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبَ قال : طَلَّقَ مُكاتَبٌ امرأَتهُ على عهدِ عثمانَ فأنزلَهُ منزلةَ العبدِ » .

ق (١) .

٣/ ٣٩٧ ـ « عن العباسِ بن سَهْلِ بنِ سعد السّاعديِّ قال : لقد أدْرَكْتُ زمانَ عثمانَ ابْنِ عفَّانَ وإنه ليُسَلِّمُ مِنَ المَغرب ، فما رُؤى رجلٌ يُصلِّى الرَّكْعَتَيْنِ فى المَسْجِدِ يَبتَدِرُونَ أبوابَ المَسْجِدِ حتَّى يَخْرُجُوا فَيُصلُّوها فى بُيُوتِهم » .

ش (٢) .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٣٢٠ كتاب (المكاتب) باب: مكاتبة الرجل عبده أو أمته على نجمين فأكثر بمال صحيح ، قال أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبدالله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى أبو بشر ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا جويرية ابن أسماء ، عن مسلم بن أبى مريم ، عن رجل قال : كنت مملوكا ...وذكر الأثر بلفظه .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٦٧٨ حديث رقم ٢٧٩٥١ فى (طلاق العبد) وذكر الأثر بلفظه وعزاه إلى (البيهقى فى السنن الكبرى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٣٢٥ كتاب (المكاتب) باب : المكاتب عبد ما بقى عليه درهم بلفظ ، أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان ، عن ابن المبارك ، عن معمر، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : طلق ... وروى الأثر ... قال : وعن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : لايقام على المكاتب إلا حد العبد .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ص ٣٨٤ حديث رقم ٢٣٣٦٤ فى (صلاة النفل فضلها فى البيت) بلفظ : عن العباس بن سهل بن سعد الساعدى قال : لقد أدركت زمان عثمان بن عفان وإنه ليسلم من المغرب ، فما رُؤى رجل يصلى الركعتين فى المسجد ؛ يبتدرون أبواب المسجد حتى يخرجوا فيصلوها فى بيوتهم .وعزاه إلى (ابن أبى شيبة) .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٢٤٦ كتاب(الصلاة) باب : من كان يستحب أن يصلى الركعتين بعد المغرب فى بيته ، بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا العباس بن سهل بن سعد الساعدى قال : لقد أدركت زمان عثمان بن عفان ، وإنه ليسلم من المغرب فما أرى رجلا واحدا يصليهما فى المسجد حتى يخرجوا فيصلونها فى بيوتهم .

٣٩٨/٣ ـ « عن السَّائِبِ بنِ يزيدَ قال : صَلَّيتُ خلفَ عثمانَ الْفَجْرَ فَقَرأَ بسُورَة ﴿ ص ﴾ فَسَجدَ فيها ثمَّ قامَ فَقَرَأَ ما بقى منْهَا ، ثمَّ رَكَعَ ، فقالَ له بعضُ الْقَومِ : يا أميرَ المؤمنينَ ، أَمِنْ عَزائِمِ السُّجودِ ؟ قَالَ : سَجَدَ بها رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن مردويه [١] .

٣٩٩/٣ ـ « عن أبِى إسحاقَ السَّبيعىِّ قَالَ : جَاءَ رجلٌ إلى عثمانَ بنِ عفانَ فقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ، إنى قَتَلْتُ ، فهل لى من تَوْبة ؟ فقرأ عليه عثمانُ ﴿ حمْ . تنزيلُ الْكتَابِ مِنَ الله العَزِيزِ الْعَلِيمِ . غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ ، ثم قال : اعْمَلْ ولا تَيْأَسْ » .

أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش العطار فى حديثه ، ق [٢] .

٤٠٠/٣ ـ « عن عثمانَ قالَ : مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلْيَتَوَضَّأْ » .

المروزى فى الجنائز [٣] .

٤٠١/٣ ـ « عن الزُّهْرِىِّ أنَّ عثمانَ قال : إنَّ أَوَّلَ السَّنَة الْمُحَرَّمُ » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ١٤٤ حديث رقم ٢٢٣٠٤ (سجدة التلاوة) وذكر الأثر بلفظه إلا أنه قال : (فقال له بعض القوم) . وعزاه إلى (ابن مردويه).

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٤ ص ٢٦٠ حديث رقم ١٠٤٢٦ كتاب (التوبة) فى فضلها وأحكامها .وعزاه إلى (عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان فى حديثه ، والسنن الكبرى للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ص ١٧ كتاب(الجنايات) فصل : جماع أبواب تحريم القتل ومن يجب عليه القصاص ومن لا قصاص عليه ، أصل التحريم فى القتل فى القرآن ، بلفظ : أخبرنا أبو الفتح هلال ابن محمد بن جعفر ببغداد ، أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش ، ثنا إبراهيم بن محشر ، ثنا أبو بكر بن عياش قال: سعمت أبا إسحاق السبيعى قال : جاء رجل إلى عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال : ياأمير المؤمنين ، إنى قتلت.... وروى الأثر بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ٧١١ رقم ٤٢٨٣١ عن عثمان قال : (من صلى على جنازة فليتوضأ).

وعزاه إلى (المروزى فى الجنائز) .

كر [1] .

٣/ ٤٠٢ ـ « عن أبى عياض : أن عـثمان بن عفانَ رُفِـع إليه أعورُ فَقَأَ عَـيْنَ صَحِيحٍ ، فَلَمْ يقتصَّ مِنْهُ ، وَقَضَى فِيهِ بالدِّيَة كاملَةً » .

ق [2] .

٣/ ٤٠٣ ـ « عن أبى عياض ، عن عثمـانَ بنِ عفانَ وزيدِ بنِ ثَابت قالا : فى المُغَلَّظَة أربعون جَذَعـةً خلفةً ، وثلاثون حقَّةً ، وثلاثون بنَات لَبُون ، وقـالا : ديَةُ الخَطَأ ثلاثون حقةً ، وثلاثون بَنَات لَبُونٍ ، وعشرون بَنَات مَخَاضٍ ، وعشرونَ بنُو لَبُونٍ ذُكُور » .

قط ، ق [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتـقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٧٩ رقم ٣٨٢٩٦ بلفظ : عن الزهرى أن عثمان قال : (إن أول السنة المحرم).

عزاه إلى (كر) .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العـمـال للمتـقى الهندى ، ج ١٥ص ١١٣رقم ٤٠٣١٨ بلـفظ : عن أبى عيـاض : أن عثمان بن عفان رفع إليه أعور فقأ عين صحيح ، فلم يقتص منه ، وقضى فيه بالدية كاملة .

وعزاه إلى (ق) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيـهقى ، ج ٨ ص ٩٤ قال : عن أبى عياض أن عـثمان بن عفان رفع إليه أعـور فقأ عين صحيح ، فلم يقتص منه ، وقضى فيه بالدية كاملة .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العـمال للمتـقى الهندى ، ج ١٥ ص ١١٣ رقم ٤٠٣١٩ بلفظ : عن أبى عـياض ، عن عثمان بن عفان ، وزيد بن ثابت قالا : (فى المغلظة أربعون جذعة خلفة ، وثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وقالا : دية الخطأ ثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون بنت مخاض ، وعشرون بنو لبون ذكور) .

وعزاه إلى (الدراقطنى ، والسنن الكبرى للبيهقى ، وموطأ مالك) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٦٩ عن أبى عيـاض عن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت ـ ﷺ ـ : (فى المغلظة أربعون جذعة خلفة ، وثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون) .

وفى ص ٧٤ ورد عن أبى عياض : أن عثمان بن عـفان وزيد بن ثابت ـ ﷺ ـ قالا : (دية الخطأ ثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون بنات مخاض ، وعشرون بنو لبون ذكور .

قال المحقق : (وقد روى) فى هذا عن النبى ـ ﷺ ـ حديث منقطع وآخر لا يحتج بمثله .

والأثرفى سنن الدارقطنى ، ج ٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ حديث رقـم ٢٧٠ بلفظ : (وروى عن عثمان بن عفان =

٣/ ٤٠٤ ـ « عن عِكْرِمَةَ : أنَّ عثمانَ بنَ عفانَ كانَ إذا أرادَ أن يُزَوِّجَ أحدًا مِنْ بَنَاتِه قَصَدَهَا إِلَى خِدْرِهَا فَقَالَ : إِنَّ فُلانًا يَذْكُرُكِ » .

ش [1] .

٣/ ٤٠٥ ـ « عن زياد بنِ علاقة قال : خَطَبَ رَجُلٌ سَيِّدَةً مِنْ بَنِى لَيْث ثَيِّبًا فَأَبَى أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا ، فكتبَ إليه عثمانُ : إِنْ كَانَ كُفْؤًا فَقُولوا لأَبِيهَا أَنْ يُزَوِّجهَا ، فَإِنْ أَبَى أَبُوهَا فَزَوِّجُوهَا » .

ش [2] .

٣/ ٤٠٦ ـ « عن عثمانَ : أَنَّهُ كانَ إذا أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَامَ يَشْفَعُ بِرَكْعَةٍ وَيَقُولُ : ما أَشْبَهَها بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الإِبلِ » .

ش [3] .

= وزيد بن ثابت قالا : فى دية الخطأ ثلاثون حقة ، وثلاثون بنات لبون ، وعشرون بنات مخاض ،وعشرون بنو لبون ذكور) .

وفى الحديث رقم ٢٧١عن أبى عياض : أن عثمان بن عفان وزيد ثابت قالا ذلك .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١٦ص ٤٩٩ رقم ٤٥٦٣١ عن عكرمة : أن عثمان بن عفان كان إذا أراد أن يزوج أحدا من بناته قصدها إلى خدرها ، فقال : إن فلانا يذكرك . وعزاه إلى (ابن أبى شيبة) .

وانظره فى مصنف ابن أبى شيبة ٤/ ١٣٧ كتاب (النكاح) باب: الرجل يزوج ابنته من قال : يستأمرها . فقد ذكره بلفظه .

(٢) ورد هذاالأثر فى كنز العمال ، ج ١٦ ص ٥٢٨ رقم ٤٥٧٥٦ بلفظ : عن زياد بن علاقة قال : خطب رجُلٌ سيدة من بنى ليث ثيبا ، فأبى أبوها أن يزوجها ، فكتب إليه عثمان : (إن كان كفؤا فقولوا لأبيها أن يزوجها فإن أبى أبوها فزوجوها) . وعزاه إلى (ابن أبى شيبة) .

وانظره فى مصنف ابن أبى شيبة ٤/ ١٤١كتاب (النكاح) باب : المرأة يأبى وليها أن يزوجها .فقد ذكره بلفظه.

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٦١ رقم ٢١٨٧٧ بلفظ : عن عثمان أنه كان إذا أوتر ثم قام يشفع بركعة ويقول : ما أشبهها بالغريبة من الإبل .

وعزاه إلى (ابن أبى شيبة).

وانظره فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٢٨٤ كتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يوترثم يقوم بعد ذلك . فقد ذكره بلفظه .

٣/ ٤٠٧ ـ « عن أبى بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بن الحارثِ بن هشامٍ : أنَّ العاصَ بْنَ هشامٍ هَلَكَ وتركَ بنينَ له ثلاثةً : اثنان لأمٍّ ورجلٌ لِعَلَّة ، فهلكَ أحدُ اللَّذين لأمٍّ وتركَ مالاً ومواليَ فَورِثَه أَخُوهُ الذى وَرِثَ المالَ وولاء الموالى وتركَ ابنَه وأَخَاهُ لأبيه ، فقَالَ ابنُه : قد أَحْرَزْتُ ما كانَ أبى قد أحرزَ من المالِ وَوَلاء الموالى ، فقالَ أخوهُ : ليس كذلك وإنَّما أحرزْتَ المالَ ، فأما ولاءُ الموالى فلا ، أرأيتَ لو هَلَكَ أخِي اليوم ألستُ أرِثُه أنا ؟ فاختصما إلى عثمانَ ، فقضى لأخيهِ بولاءِ المَوالى » .

الشافعى ، ق [١] .

٣/ ٤٠٨ ـ « عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ : أنَّ عمرَ وعثمانَ قالا : الولاءُ لِلْكُبْرِ » .

ق [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنزالعمال ، ج ١٠ ص ٣٣٥ رقم ٢٩٦٩٥بلفظ : عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام : أنّ العاصَ بنَ هشام هلك وترك بنين له ثلاثة : اثنان لأم ، ورجل لعلة ، فهلك أحد اللذين لأم وترك مالا وموالى ، فورثه أخوه الذى ورث المال ، وترك ابنه وأخاه لأبيه فقال ابنه : قد أحرزتُ ما كان أبى قد أحرز من المال وولاء الموالى فقال اخوه : ليس كذلك ، وإنما أحرزت المال ، فأما ولاء الموالى فلا ، أرأيت لو هلك أخى اليوم ألستُ أرثه أنا ؟ فاختصما إلى عثمان فقضى لأخيه بولاء الموالى) . وعزاه إلى (الشافعى هق) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٣٠٣ باب : الولاء للكبر من عصبة المعتق ... إلخ ، قال : عن عبد الملك بن أبى بكربن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه : أنه أخبره أن العاص بن هشام هلك وترك بنين له ثلاثة : اثنان لأم ، ورجل لعلة ، فهلك أحد اللذين لأم فترك مالا وموالى فورثه أخوه الذى لأمه وأبيه ماله وولاء مواليه ، ثم هلك الذى ورث المال وولاء الموالى وترك ابنه وأخاه لأبيه ، فقال ابنه : قد أحرزت ما كان أبى أحرز من المال وولاء الموالى ، وقال أخوه : ليس كذلك إنما أحرزت المال ، فأما ولاء الموالى فلا ، أرأيت (*) لو هلك أخي اليوم ألست أرثه أنا ؟ فاختصما إلى عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ فقضى لأخيه بولاء الموالى .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٣٥ رقم ٢٩٦٩٦ بلفظ : عن سعيد بن المسيب : أن عمر وعثمان قالا : (الولاء للكبر) . وعزاه إلى (ق) . =

(*) في مص ـ أفلا رأيت .

٣/ ٤٠٩ ـ « عن سعيدِ بنِ سفيانَ القَارِى قال : تُوُفِّىَ أَخِى وَأَوْصَى بمائة دِينَارٍ فى سَبِيلِ الله ، فدخلتُ على عثمانَ بنِ عفانَ وعنْدَهُ رَجلٌ قاعدٌ وعلىَّ قباءٌ جيبهُ وفروجه مكفوفٌ بحَرِيرٍ ، فلما رآنى ذلك الرجلُ أقبلَ علىَّ يجاذِبُنِى قبائى ليَخْرِقَهُ ، فلما رأى ذلك عثمانُ قالَ : دعِ الرَّجُلَ ، فَتَركنِى ثمَّ قالَ : قد عَجِلْتُم ، فسألتُ عثمانَ فقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المؤمنين ، تُوُفِّىَ أَخِى وَأَوْصَى بِمائةِ دِينَارٍ فِى سَبِيلِ الله فَمَا تَأْمُرُنِى ؟ قال : هل سَأَلْتَ أَحَدًا قَبْلِى ؟ قلتُ : لا ، قالَ لئنِ استفتيتَ أحدًا قبلى فأَفْتَاكَ غَيْرَ الَّذِى أَفْتَيْتُكَ به ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، إنَّ الله أمَرنا بالإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا كُلُّنَا ، فنحن المسلمُونَ ، وَأَمَرَنَا بِالْجِهَادِ فَهَاجَرْنَا فَنَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، ثَمَّ أَمَرنَا بِالْجِهَادِ فَجَاهَدتُمْ فَأَنْتُمُ الْمُجَاهِدُونَ أَهْلَ الشَّامِ ، أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى ذِى الحاجة مِمَّنْ حَوْلَكَ ، فإنه لو خَرَجْتَ بِدِرْهَمٍ ثُم اشْتَرَيْتَ بِهِ لَحْمًا فأكلته أنتَ وَأَهْلُكَ كُتِبَ لَكَ بِسَبْعمائة دِرْهَمٍ فَخَرَجْتُ مِن عِنْده فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِى يجاذبنى ، فقيل : هو علىُّ بنُ أبى طالب ، فأتيتُه فى منزله فقلتُ : ما رأيتَ مِنِّى ؟ فقال : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : أوشَكَ أن تَسْتَحِلَّ أُمَّتِى فُرُوجَ النِّسَاء وَالْحَرِيرَ ، وَهَذَا أَوَّلُ حَرِيرٍ رَأَيْتُهُ على أحدٍ مِنَ المسْلمينَ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَبِعْتُهُ » .

كر [١] .

٣/ ٤١٠ ـ « عن عثمانَ قالَ : النَّفقَةُ فى أَرْضِ الْهِجْرَةِ مُضَاعَفَةٌ بِسَبْعِمائة ضِعْفٍ » .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ص ٣٠٣ باب : (الولاء للكبر من عصبة المعتق ... إلخ) بلفظ : عن سعيد بن المسيب : أن عمروعثمان ـ رضي الله عنهما ـ قالا : (الولاء للكبر) .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ص ٤٦٨ ، ٤٦٩ رقم ٤١٨٦٠ بلفظ : عن سعيد بن سفيان القارى ... بلفظه . وعزاه إلى (كر) .

كر [1] .

٣/ ٤١١ ـ « عن نافع : أنه سمع رُبَيِّعَ بنتَ مُعَوِّذِ بنِ عفراءَ وهى تُخْبِرُ عبدَ الله بْنَ عُمَرَ : أنها اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ فَجَاءَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ إِلَى عُثْمَانَ فقال : إن ابنةَ مُعَوِّذٍ اختلعَتْ مِنْ زَوْجِهَا اليومَ أَتَنْتَقِلُ ؟ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لِتَنْتَقِلْ ولاَ ميراثَ بَيْنَهُمَا ولاَ عِدَّةَ عَلَيْهَا ، إِلاَّ أَنَّهَا لاَ تُنْكَحُ حَتَّى تَحِيْضَ حَيْضَةً خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ بِهَا حَبَلٌ ، فقال عبدُ الله عِنْدَ ذَلِكَ : عُثْمَانُ خَيْرُنَا وَأَعْلَمُنَا » .

أبو الجهم فى جزأيه [2] .

٣/ ٤١٢ ـ « عن الزُّبيرِ بنِ عبدِ الله بنِ رهيمة ، عن جدَّتِه قالتْ : كانَ عثمانُ يصومُ الدَّهْرَ ويَقومُ الليلَ إلا هجعةً مِنْ أولِه » .

ش [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٦١٦ رقم ٤٦٢٩١ عن عثمان قال : « النفقة فى أرض الهجرة مضاعفة بسبعمائة ضعف .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ٦ ص ١٨١ ، ١٨٢ رقم ١٥٢٦٤ عن نافع : أنه سمع ربيع بنت معوذ بن عفراء وهى تخبر عبدالله بن عمر : أنها اختلعت من زوجها على عهد عثمان ، فجاء معاذ بن عفراء إلى عثمان فقال : إن ابنة معوذ اختلعت من زوجها اليوم أتنتقل : فقال له عثمان : (لتنتقل ولاميراث بينهما ، ولا عدة عليها ، إلا أنها لا تنكح حتى تحيض حيضة خشية أن يكون بها حبل ، فقال عبدالله عند ذلك : عثمان خيرنا وأعلمنا) .

وعزاه إلى (أبى الجهم فى جزأيه) .

(٣) ورد هذاالأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٣٤ رقم ٣٦١٧٨ بلفظ : عن الزبير بن عبدالله بن رهيمة ، عن جدته قالت : (كان عثمان يصوم الدهر ويقوم الليل إلا هجعة من أوله) .

وعزاه إلى (ابن شيبة) .

وانظره فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٢٧١ كتاب (الصلوات) باب : من كان يأمر بقيام الليل . فقد ذكره بلفظه .

٣/ ٤١٣ ـ « عن عُرْوَة : أنَّ الزُّبيـرَ ورافعَ بنَ خَديجٍ اخْتَصَـمَا إِلَى عُثْمَـانَ فِى مَوْلاَةٍ لِرَافِعِ بن خَدِيجٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْـدٍ فَولَدتْ مِنْهُ أَوْلاَدًا ، فَاشْتَرَى الزُّبَيْرُ الْعَبْدَ فَأَعْـتَقَهُ ، فَقَضَى عُثْمَانُ بِالْوَلاَءِ للزُّبَيْرِ ».

ق [1] .

٣/ ٤١٤ ـ «عن يَحيى بنِ عبـدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ : أن الزُّبيرَ بنَ العوَّامِ قَـدِمَ خَيْبَرَ فَرَأَى فتيـة لُعْسًا [*] ظُرفًا فَأَعْجَبَهُ ظَرفُهُم فـسَأَل عَنْهُم ، فَقِيلَ : هُم مَوالِى لِرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أمُّهُم حُـرَّةٌ مَوْلاَةٌ لِرَافِعِ بنِ خَـدِيجٍ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ لأَشْـجَعَ ، فَأَرْسَلَ الزُّبيـرُ فَاشْـتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعتقَهُ ثُمَّ قَـالَ لِبَنِيهِ : انْتَسِبُوا إِلَىَّ فَإِنَّمَا أَنتمْ مَوالِىَّ ، فَـقَالَ رَافِعٌ : بَلْ هُمْ مَوالِىَّ وُلِدُوا وأُمُّهُمْ حُرَّةٌ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ فَقَضَى بِوَلاَئِهِم لِلزُّبَيْرِ ».

هق ، وقالَ : هذا هو المشهورُ عن عُثْمَانَ ، وقد رُوِىَ عن الزُّهْرِىِّ ، عن عثمانَ منقطعاً بِخلافِه ، ثم روى عن الزُّهْرِىِّ أن الزُّبيرَ قَدِمَ خَيْبَرَ فَرَأَى فتيةً أَعْجَبَهُ حَالُهُم فسأَلَ عنْهُم فقيلَ: هم موالى لبنى حَـارِثةَ أمهم حرةٌ لبنى حَارِثةَ ، وأبُوهم مَـمْلُوكٌ ، فأرسلَ إلى أبيهم فـاشتراهُ فأعتَقهُ ، فاخْتَصمَ هو وبنُو حارثةَ إلى عثمانَ بنِ عفانَ فى الولاءِ ، فَقَضَى عثمانُ بالولاء لبنى

---

[1] ورد هذا الأثر فى كنز العـمال للمتـقى الهندى ، ج١٠ ص ٣٣٥ رقم ٢٩٦٩٧ بلفظ : عن عـروة : أن الزبير ورافع بن خديج اختصمـا إلى عثمان فى مولاة لرافع بن خديج كانت تحت عبـد فولدت منه أولادا ، فاشترى الزبير العبد فأعتقه ، فقضى عثمان بالولاء للزبير .

وعزاه إلى (السنن للبيهقى) .

والأثر فى السنن الكبرى للبـيهـقى كتـاب (الولاء) باب : مـا جاء فى جـر الولاء ، ج ١٠ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ بلفظ: عن هشام بن عروة ، عن أبيـه : أن الزبير ورافع بن خديج اختصما إلى عـثمان ـ رضي الله عنه ـ فى مولاة لرافع ابن خديج كانت تحت عـبد فولدت منه أولادا ، فاشتـرى الزبيرالعبد فأعـتقه ، فقضى عـثمان ـ رضي الله عنه ـ بالولاء للزبير ـ رضي الله عنه ـ وكذلك رواه الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن عروة .

(*) اللعس :جمع ألعس ، وهو الذى فى شفته سواد . اهـ : النهاية٤/ ٢٥٣

حارثةَ ، وقال عثمانُ : الولاءُ لا يجر ، قال ق : الرواية الأولى عن عثمانَ أصحُّ لشواهدِها ، ومراسيلُ الزُّهرِىِّ رديئة [1] .

٣/ ٤١٥ - « عن ابنِ سيرينَ أن مُكَاتَبًا قَالَ لِمَولاهُ : خُذْ منِّى مُكَاتَبَتَكَ ، فأتى عثمانَ ابْنَ عفانَ فذكر ذلك له ، فَدَعَاهُ فقال : خُذْ مُكاتَبَتَكَ ، فقالَ : لا ، إلا نجومًا فقال له : هاتِ المالَ فَجاءَ بهِ فكتبَ لَهُ عِتْقَهُ وقالَ : أَلقِهِ فى بيتِ المَالِ فأَدْفَعُه إليكَ نُجومًا ، فلمّا رأى ذلك أَخذَهُ ».

ق [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ رقم ٢٩٦٩٨ عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بلفظه .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٣٠٧ كتاب (الولاء) باب ما جاء فى جر الولاء ، قال : عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : أن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - قدم خيبر فرأى فتية لعساً ظرفاً ، فأعجبه ظرفهم ، فسأل عنهم ، فقيل : هم موالى لرافع بن خديج أمهم حرة مولاةلرافع بن خديج ، وأبوهم مملوك لأشجع لبعض الحرقة ، فأرسل الزبير - رضي الله عنه - فاشترى أباهم فأعتقه ، ثم قال لفتيته : انتسبوا إلى فإنما أنتم موالى ، فقال رافع : بل هم موالى ؛ ولدوا أمهم حرة وأبوهم مملوك ، فاختصما إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فقضى بولائهم للزبير .

هذا هو المشهور عن عثمان - رضي الله عنه - (وروى) عن الزهرى عن عثمان - رضي الله عنه - منقطعا بخلافه .

(وقد وردت الرواية الثانية عن الزهرى - أيضا ص ٣٠٧ بلفظها) .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٥١ رقم ٢٩٧٧٠ عن ابن سيرين أن مكاتبا قال لمولاه : خذ منى مكاتبتك لزوماً فأتى عثمان بن عفان فذكر ذلك له فدعاه فقال : خذ مكاتبتك فقال : لا إلا نجوماً فقال له : هات المال ، فجاء به فكتبت له عتقه ، فقال : ألقه فى بيت المال فأدفعه إليك نجوما ، فلما رأى ذلك أخذه .

وعزاه إلى (ق) .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٣٣٥ كتاب (المكاتب) باب : تعجيل الكتابة ،بلفظ : عن ابن عون ، عن محمد أن مكاتبا قال لمولاه : خذمنى مكاتبتك قال : لا إلا نجوما (فأتى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فذكر ذلك له فدعاه ، فقال : خذ مكاتبتك ، فقال : لا إلا نجوما - *) فقال له هات المال فجاء به فكتب له عتقه ، وقال : ألقه فى بيت المال ، فأدفعه إليك نجوما ، فلما رأى ذلك أخذه (وقال ابن المبارك : حدثنا سعيد ، عن قتادة عن عثمان - رضي الله عنه - نحوه -*) كذا قال عثمان - رضي الله عنه - .

(*) ليس فى مصر .

٣/ ٤١٦ ـ « عن ابنِ شهاب : أَنَّ عثمانَ بنَ عفانَ اسْتَشَارَ أَصْحَابَ رسُولِ الله -ﷺ- فى الحَميلِ ، فَقَالُوا فِيهِ ، فقال عثمانُ : ما نرى أن نُورِّثَ مَالَ الله إلاَّ بالنفقات » .

ق ، وضعفه (١) .

٣/ ٤١٧ ـ « عن حبيبِ بنِ أبى ثابتٍ أنَّ عثمانَ قالَ : لا نُورِّثُ الْحَميلَ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ ».

ق وضعفه (٢) .

٣/ ٤١٨ ـ « عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بن عتبةَ : أن عبدَ الله بنَ مَسْعُود أخذ بالكُوفَةِ رجَالاً ينعشون (*) حَديثَ مُسَيْلمَةَ الْكَذَّاب يَدْعُونَ إِلَيْهِمْ ، فَكَتَبَ فيهِمْ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَتَبَ إِلَيْه عُثْمَانُ أَنِ اعْرِضْ عَلَيْهِمْ دينَ الْحَقِّ : شهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، فَمَنْ قبلَهَا وبَرِئَ من مُسَيْلَمَةَ فَلاَ تَقْتُلهُ ، وَمَنْ لَزِمَ دِينَ مُسَيْلمَةَ فَاقْتُلهُ ، فَقَبِلَهَا رجَالٌ منهُم فَتُرِكُوا ، ولَزمَ دين مُسَيْلمَةَ رِجَالٌ فَقُتِلُوا ».

ق ، ش (٣) .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٧٠ رقم ٣٠٦٥٥ عن ابن شهاب : أن عثمان بن عفان استشار أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فى الحميل فقالوا فيه ، فقال عثمان : مانرى أن نورث مال الله إلا بالنفقات .
وعزاه إلى (ق . وضعفه) .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٧٠ رقم ٣٠٦٥٦ بلفظ : عن حبيب بن أبى ثابت أن عثمان قال : لا نورث الحميل إلا ببينه .
وعزاه إلى (ق . وضعفه) .

(*) ينعشون : قال ابن منظور في لسان العرب ٦/ ٣٥٦ والنعش : إذا مات الرجل فهم ينعشونه ، أي : يذكرونه ويرفعون ذكره .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٥٤٨ رقم ٣٩٥٧٢ بلفظ : عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة أن عبدالله بن مسعود أخذ بالكوفة رجالا ينعشون حديث مسليمة الكذاب يدعون إليهم ، فكتب إلى عثمان بن عفان ، فكتب إليه عثمان أن اعرض عليهم دين الحق : شهادة أن لا أله ألا الله ، وأن محمداً رسول الله ، =

٣/ ٤١٩ ـ «ثنا هُشَيْم قـال : أَخْبَرَنا حُـصينٌ قال : صَلَّـيْتُ الْغَداةَ ذَاتَ يوْمٍ ، وَصَلَّى خَلْفِى عُثْمَـانُ بنُ زِيَاد فَقَنَتَ فِى الصلاَةَ فَلَمَّا قَضَيْتُ صَـلاَتى قَالَ لِى : مَا قُلْتَ فِى قُنُوتكَ ؟ فَقُلْتُ : ذَكَرْتُ هَؤُلاَءِ الْـكَلِمَات : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِيـنُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنى عَلَيْـكَ الْخيرَ كُلَّه ، نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُـرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْـجُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْـبُدُ ولَكَ نُصَلِّى وَنَسْـجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِـدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ ،إِنَّ عَذَابَكَ بِالْـكُفَّارِ مُلْحقٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : كَذَا كَانَ يَصْنَعُ عُمَرُ بْنُ الْخطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

ش [١] .

= فمن قبلها وبرئ من مسليمة فلا تقتله ، ومن لزم دين مسـيلمة فاقتله ، فقبلها رجال منهم فتركوا ، ولزم دين مسيلمة رجال فقتلوا) . وعزاه إلى (ق . ش) .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمـال ، ج ٨ ص ٧٨ رقم ٢١٩٦٩، بلفظ : ثنا هشـيم قـال : أخبـرنا حـصين قـال : صليت الغداة ذات يوم ، وصلى خـلفى عثمان بن زياد فـقنت فى الصلاة ، فلما قـضيت صلاتى قـال لى : ما قلت فى قنوتك ؟ فقلت : ذكرت هؤلاء الكلمـات : اللهم إنا نستعينك ، ونستغفـرك ونثنى عليك الخير كله ، نشكرك ولا نكفـرك ، ونخلع ونتـرك من يفجـرك ، اللهم إياك نعبـد ، ولك نصلى ونسـجد ، وإليك نسـعى ، ونحفد ، نرجو رحمتك ، ونخشى عذابك ، إن عذابك بالكفـار ملحق .فقال عثمان : كذا كان يصنع عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان .

وعزاه إلى (ش) .

٤ / ١ ـ « عنَ أَبِى حَيَّةَ قالَ : رَأيْتُ عَليّا توَضَّأ فَغَسَل كَفَّيْه ثَلاثًا ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشق ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَه ثَلاثًا ، وذِرَاعَيْه ثَلاثًا ، وَمَسَح بِرأسِه ، ثمَّ غَسَلَ قَدَمَيْه إلَى الكَعْبَين ثَلاثًا ، ثُم قَام فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئه قَائما ، ثُم قَالَ : إنِّى رَأَيْتُ رسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَعَل كالَّذِى رَأيْتُمونِى فَعَلْتُ فأَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمْ » .

عب ، ش ، حم ، د ، ت ، ن ، ع ، والطحاوى ، والهروى فى مسند على ، ض ، وروى هـ بعضه [١] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (آداب الوضوء) ج ٩ ص ٤٤٤ رقم ٢٦٨٩١ بلفظه ، وعزاه إلى (عب ، ش ، حم ، د ، ت ، ن ، ع ، والطحاوى ، والهروى فى مسند على ، ض) .

والحديث فى مصنف عبد الرازق كتاب (الطهارة) باب : كم الوضوء من غسلة ، ج ١ ص ٣٨ رقم ١٢٠ قال: أخبرنا عبدالرازق قال : أنا الثورى عن أبى إسحاق ، عن أبى حَيَّة بن قيس ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ، ثم شرب فضل وضوئه ، ثم قال : من سَرَّهُ أن ينظر إلى وضوء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلينظر إلى هذا .

قال محققه : سقط هذا الحديث بتمامه من الأصل واستدركناه من (ظ) .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند الإمام على ـ رضي الله عنه) ج ١ ص ٣٨٥ رقم ٢٣٩ / ٤٩٩ بلفظ : حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حية قال : رأيت عليا يتوضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ، وغسل قدميه إلى الكعبين ، وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ، ثم قال : أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال محققه : إسناد حسن ، خلف بن هشام البزار ، روى عنه أبو إسحاق وأبو القاسم البغوى وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٢ ولم يذكر فيه جرحا ، وقال ابن سعد : (هوصاحب قرآن وحروف ، قرأ على مسلم صاحب حمزة وترجمة السمعانى فى الأنساب ٢/ ١٨٢ وباقى رجاله ثقات ، وأبو الأحوص : هو سلام ابن سليم . اهـ : محقق.

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب: فى الوضوء كم هو مرة ؟ ج ١ ص ٨ بلفظ : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق عن أبى حية قال : رأيت عليًّا توضأ فأنقى كفيه ، ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ، ثم قال : فشرب فضل وضوئه ، ثم قال : إنما أردت أن أريكم طهور رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . =

. . . .

= والحديث فى سنن ابن ماجة كتاب (الطهارة وسننها) باب : ماجاء فى غسل القدمين ، ج ١ ص ١٥٥ رقم٤٥٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حية قال : رأيت عليا توضأ فغسل قدميه إلى الكعبين ثم قال : أردت أن أُريكم طهور نبيكم - ﷺ - .

قال محققه : (رأيت عليا توضأ فغسل قدميه) رد بليغ على الشيعة القائلين بالمسح على الرجلين ، حيث (الغسل) من رواية على ، ولذلك ذكره المصنف من رواية على ، وبدأ به الباب ، وإلاً فقد قال المحققون ، ومنهم النووى : إن جميع من وصف وضوء رسول الله - ﷺ - فى مواطن مختلفة ، وعلى صفات متعددة متفقون على غسل الرجلين ولقد أحسن المصنف وأجاد فى تخريج حديث على فى هذا الباب جزاه الله خيرا .

اهـ : محقق.

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الطهارة) باب : عدد غسل اليدين ، ج ١ ص ٧٠ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، بلفظ : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حية وهو ابن قيس قال : رأيت عليا - ﷺ - توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ، ثم تمضمض ثلاثا ،واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ، وغسل ذراعيه ثلاثا ، ثم مسح برأسه ، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ، ثم قام فأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم ، ثم قال : أحببت أن أريكم كيف طهور النبى - ﷺ -.

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند - على بن أبى طالب -) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٨٥٢ رقم٥٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش ، عن عبدالملك بن ميسرة ، عن النزال بن سبرة قال : أتى على بكوز من ماء وهو فى الرحبة ، فأخذ كفا من ماء ، فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث ، هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - فعل .

قال المحقق : إسناده صحيح .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتا ب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى - ﷺ - ، ج ١ ص ٨٣ ، ٨٤ رقم ١١٦ بلفظ : حدثنا مسدد وأبو توبة قالا : حدثنا أبو الأحوص (ح) حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق عن أبى حية قال : رأيت عليا - ﷺ - توضأ ، فذكر وضوءه كله ثلاثا قال : ثم مسح رأسه ، ثم غسل رجليه إلى الكعبين ، ثم قال : إنما أحببت أن أريكم طهور رسول الله - ﷺ - .

قال محققه : أبو حية بن قيس الوادعى الهمدانى وهو ثقة .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى وضوء النبى - ﷺ - كيف كان ؟ ج ١ ص ٣٤ رقم ٤٨ بلفظ : حدثنا هناد وقتيبة قالا : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حية قال : رأيت عليًّا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه مرة ، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ، ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم . =

٤ / ٢ ـ « عن عَبْـدِ خَيرٍ قَالَ : تَوَضَّـأَ عليٌّ فمَضْمَضَ ثَـلاثًا ، واسْتَنْشَق ثَلاثًا مِنْ كَفٍّ وَاحِد ، وَغَسَلَ وَجْهَه ثَلاثًـا ، ثُم أَدْخَلَ يَدَه فِي الرَّكْوَةِ ، فَمَسَحَ رَأْسَه ، وَغَسلَ رِجْلَيْه ، ثُم قَالَ : هذَا وضُوءُ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ »

عب (١) .

= ثم قال : أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن عثمان ، وعبد الله بن زيد ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ،والربيع ، وعبدالله ابن الله بن أنيس ، وعائشة ـ رضوان الله عليهم ـ .

والحديث في شـرح معاني الآثار للطحاوى في كتاب (الطهارة) باب : فرض الرجلين فـى وضوء الصلاة ، ج١ ص ٣٥ بلفظ : حـدثنا حسيـن بن نصر قال : ثنـا الفريابى قـال : ثنا زائدة بن قدامـة قال : ثنا علقـمة بن خالد، أبو خـالد بن علقمة ، عن عبـد خير قال : دخل على ـ رضي الله عنه ـ الرحـبة ثم قال لغلامـه : (إيتنى بطهور) فأتاه بماءوطست ، فتوضأ فغسل رجليه ثلاثا ثلاثا وقال : هكذا كان طهور رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : حدثنا حسين قال : ثنا الفريابى قال : ثنا إسـرائيل قال: ثنا أبو إسحاق ، عن أبى حية الوادعى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فصل (آداب الوضوء) ج ٩ ص ٤٤٤ رقم ٢٦٨٩٢ بلفظه ، وعزاه إلى (عبد الرازق وابن شيبة) .

وترجمـة (عبـد خير) فى أسـد الغابة ، ج ٣ ص ٤٢١ برقم ٣٢٥٧ وقـال : هو عبد خـير بن يزيد الهـمدانى الخيـوانى ، يكنى أبا عمارة ، أدرك زمـان النبى ﷺ قال : أخبـرنا أبوالربيع سليمان بن مـحمد بن خـميس ، أخبـرنا أبى أبو البركات محـمد ، حدثنا أحمـد بن عبد الباقى بـن طوق أبو نصر ، أخبرنا أبوالقـاسم نصر بن أحمد بن المرجى الفقيه ، أخبرنا أبو يعلى أحمد بن على حـدثنا الحسن بن حماد الكوفى ، حدثنا مسهربن عبد الملك بن سلع أخبرنى أبى قـال : قلت لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشـرون ومائة سنة قلت : هل تذكر من أمر الجاهلية شيئا ؟ قال : نعم ، كنا ببلاد اليـمن ، فجاءنا كتاب رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو الناس إلى خير واسع ، وكان أبى ممن خرج وأنا غلام ، فلما رجع قال لأمى : مُرى بهذه القدر فلترق للكلاب فإنا قد أسلمنا ، فأسلم ، وإنما أمر بإراقة القدر لأنها كانت فيها ميتة .

وكان عبد خير من أكـابر أصحاب علىّ ـ رضي الله عنه ـ وسكن الكوفـة ، وهو ثقة .أخرجـه الثلاثة .

والحديث فى مصنف عبدالرازق كتـاب (الطهارة) باب : غسل الرجلين ، ج ١ ص ١٩ رقم ٥٧ بلفظ : عبد الرازق ، عن ابن عيـينة عن أبى السوداء قال : سمـعت ابن عبد خير يـحدث عن أبيه قال : رأيت عليـا يتوضأ فجـعل يغسل ظـهر قدمـيه ، وقـال : لولا أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يغـسل ظهر قـدمـيه لرأيت (باطن) القدمين أحق بالغسل من ظاهرهما . =

٣/٤ ـ « عَن عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثًا ثَلاَثًا إِلاَّ الْمَسْحَ مَرَّةً مَرَّةً ».

ش [1].

٤/٤ ـ « عن عَبْدِ خَيْرٍ قالَ : كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يومًا الغَدَاةَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَعَا بالطَّسْتِ فَتَوضَّأَ ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِى أُذُنَيْه ثُمَّ قَالَ لَنَا : هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ ».

ش [2].

= المحقق : أخرجه الحميدى فى مسنده عن ابن عيينة بهذا الإسناد ولكن فيه : رأيت على بن أبى طالب . ويقول : لولا أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ مسح ظهورهما لظننت أن بطونهما أحق . ثم قال الحميدى : إن كان على الخفين فهو سنة ، وإن كان على غير الخفين فهو منسوخ ١/ ٢٦ وقد رواه عبد الله بن أحمد فى زياداته عن إسماعيل بن إسحاق ، عن سفيان ، فذكر الغسل بدل المسح فى جميع المواضع (راجع مسند أحمد٢/ ١٨٩، ٢٢٠) وقد روى (ش) ص ١٥ من طريق أبى إسحق ، عن عبد خير ، وروى الطحاوى من طريق السدى ، عن عبدخير ١/ ٢١ فذكر المسح ، وروى الدرامى أيضا ص ٩٦ من طريق أبى اسحاق وفيه ذكر المسح على النعلين . ثم قال الدرامى : هذا الحديث منسوخ بقوله: (فامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) وقد روى (هق) من طريق يونس عن أبى إسحاق أيضا نحو ما روى أبو السوداء ثم قال : وما روى فى معناه : إنما أريد به قدما الخف ؛ بدليل ما روى عن غير هذين ، عن على ، وما رواه على فى صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ١/ ٢٩٢ مختصرا.

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب : الوضوء كم هو مرة ؟ ج ١ ص ٨ بلفظ : حدثنا شريك ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن على قال : توضأ فمضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا من كف واحد ، وغسل وجهه ثلاثا ، ثم أدخل يده فى الركوة فمسح رأسه وغسل رجليه ثم قال : هذا وضوء نبيكم ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب (آداب الوضوء) ج ٩ ص ٤٤٤ رقم ٢٦٨٩٣ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب: فى مسح الرأس كم هومرة ؟ ج ١ ص ١٥بلفظ : حدثنا حفص ، عن أشعث عن أبى إسحاق ، عمن حدثه عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يتوضأ ثلاثا إلا المسح مرة مرة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، باب (آداب الوضوء) ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ٢٦٨٩٤ بلفظه وعزوه .

والحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب: فى الوضوء فى النحاس ، ج ١ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك بن سلع ، عن عبد خير =

٤/ ٥ - « عَنْ عليٍّ قالَ : لَوْ كَان الدِّينُ بالرَّأيِ ، لكَانَ باطِنُ القَدَمَيْنِ أَحَقَّ بالمَسْحِ مِن ظَاهِرهما ، ولَكِنْ رَأَيتُ رسُولَ الله - ﷺ - مَسَح ظَاهِرَهُمَا » .

ش ، د [١] .

٤/ ٦ - « عَن عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رسولُ الله - ﷺ - يَغْتَسِلُ هُو وَأَهْلُهُ مِن إنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ » .

ش ، حم ، هـ ، والدورقى [٢] .

= قال : كنا مع على يوما صلاة الغداة فلما انصرف دعا الغلام بالطست فتوضأ ، ثم أدخل أصبعيه فى أذنيه ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ .

(١) الأثر فى كنز العمال ، فى (فصل فى المسح على الخفين) ج ٩ ص ٦٠٥ ، ٦٠٦ رقم ٢٧٦٠٩ بلفظه ، وعزاه إلى عب ، ش ، د .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : كيف المسح ج ١ ص ١١٤ رقم ١٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص - يعنى ابن غياث - عن الأعمش ، عن أبى أسحاق ، عن عبد خير ، عن على - رضي الله عنه - قال : لوكان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على ظاهر حفيه . قال محققه : تفرد أبو داود .

والحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب : فى المسح على القدمين ، ج ١ ص ١٩ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن الأعمش عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن على قال : لو كان الدين برأى كان باطن القدمين أحق بالمسح على ظاهرهما ، ولكن رأيت رسول الله - ﷺ - مسح ظاهرهما .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، باب (ذيل الغسل) ج ٩ ص ٥٥٩رقم ٢٧٤١٠ بلفظه . وعزاه إلى : ش . حم . هـ . والدرامى (*) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٢٣ رقم ٥٧٢ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول اللهوأهله يغتسلون من إنا واحد .

قال محققه : إسناده ضعيف جدا ، من أجل الحارث الأعور ، وكتب اسمه هنا فى (ح) الحارثة وهو خطأ .

(*) لم يرد الحديث فى الدارمى عن على ، وإنما ورد عن عائشة - رضي الله عنها - انظر مسند الدارمى ١/ ١٥٧/ ٦٧/ ٧٥٦ من كتاب الطهارة .

٤/ ٧ ـ « عن عَلِىٍّ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ المَذْىِ فَقَـال : فِيهِ الوُضُوءُ، وَفِى المَنِىِّ الغُسْلُ ».

ص ، ش ، ت وقال : حسن صحيح ، ع ، والطحاوى ، ص [1] .

= والحـديث فى سنن ابن ماجـه كتـاب (الطهارة) بـاب : النهى عن ذلك ، ج ١ ص ١٣٣ رقم ٣٧٥ بلفظ : حدثنا محمـد بن يحيى ، ثنا عبيد الله عن إسرائيل ، عن أبى إسحـاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ وأهله يغتسلون من إناء واحد ، ولا يغتسل أحدهما بفضل صاحبه .

قال فى الزوائد : إسناده ضعيف .

والحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ، ج ١ ص ٣٦ بلفظ : حـدثنا عبـد الله قال : نا إسرائيـل ، عن أبى إسحـاق ، عن الحارث ، عن على قـال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يغتسل هو وأهله من إناء واحد .

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب (نواقض الوضوء) ج ٩ ص ٤٧٨ رقم ٢٧٠٥٥ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مـسند الإمام على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٣٥٤ رقم ١٩٧/ ٤٥٧ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عـبدالرحمن بن أبى ليلى ، عن على ، قال : سُئِلَ رسول الله ـ ﷺ ـ عن المذى فقال : فيه الوضوء ويغسله ، وفى المنى الغسل .

والحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : فى المنى والمذى والودى ، ج ١ ص ٩٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا هشيم ، عن زيد بن أبى زياد ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على قال : سئل النبى ـ ﷺ ـ عن المذى فقال : فيه الوضوء ، وفى المنى الغسل .

والحديث فـى سنن الترمذى (أبـواب الطهارة) باب : فى المنى والمذى ج ١ ص ٧٥ رقم ١١٤ بلفظ : حـدثنا محمـد بن عمرو السواق البلخى ، حدثنا هشـيم ، عن يزيد بن أبى زياد (ح)قال : وحدثنا محمـود بن غيلان حـدثنا حسـين الجعـفى ، عن زائدة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عـبد الرحـمن بن أبى ليلى ، عن على قـال : سألت النبى ـ ﷺ ـ عن المذى ؟ فقال : (من المذى الوضوء ، ومن المنى الغسل) قال : وفى الباب عن المقداد ابن الأسود وأبى بن كـعب ، قال أبو عيسى : هذا حديث حـسن صحيح ، وهو قريب من لفـظ حديث الباب من بين هذه الروايات .

والأثر فى شرح معانـى الآثار للطحاوى كتاب (الطهارة) باب : الرجل يخرج من ذكـره المذى كيف يفعل ؟ ج١ ص ٤٦ بلفظ : حدثنا صالـح قال : ثنا سعيد قـال : ثنا هشيم قال : أنا يزيد بن أبى قال : ثنا عـبدالرحمن ابن أبى ليلى ، عن علـى ـ ﷺ ـ قال : سـئل النبى ـ ﷺ ـ عن المذى فـقـال : (فيـه الوضـوء ، وفى المنى الغسل).

٤/٨ - « عَن عَلِيٍّ قَال : كُنْتُ أَجِدُ مذيًا ، فَأَمَرْت المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله - ﷺ - عَنْ ذَلِكَ لأَنَّ ابْنَتَه عندى ، فاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَه لأَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتى فَسَأَلَه ، فَقالَ : إنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِى ، فإذَا كَان المَنِيُّ فَفيه الغُسْلُ ، وإذَا كَان المَذْىُ فَفيه الوُضُوءُ ».

ش ، ص [1] .

٤/٩ - « عَن عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً وَكَانَتْ تَحْتِي بِنْتُ رَسول الله - ﷺ - فَكُنْتُ أَسْتَحِي أَن أَسْأَلَه ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً فَسَأَلَه فَقالَ : إذا رَأَيْتَ المَذْيَ فَتوضَّأْ واغْسِلْ ذَكَرَكَ، وإذَا رَأَيْتَ فَضْخَ الماءِ فَاغْتَسِل ».

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب : فى المنى والمذى والودى ، ج ١ ص ٩٠ بلفظ : حدثنا هشيم ، عن منصور عن الحسن ، عن على قال : كنت أجد مذياً ، فأمرت المقداد أن يسأل النبى - ﷺ - عن ذلك ؛ لأن ابنته عندى فأستحييت أن أسأله ، فقال : (إن كل فحل يمذى، فإذا كان المنى ففيه الغسل ، وإذا كان المذى ففيه الوضوء) .

وهذه الرواية بلفظ حديث الباب .

والحديث فى كنز العمال ، باب (نواقض الوضوء) ج ٩ ص ٤٨٧ رقم ٢٧٠٥٦ بلفظ :عن على قال : كنت أجد مذياً ، فأمرت المقداد أن يسأل النبى - ﷺ - عن ذلك ؛ لأن ابنته عندى ، فاستحييت أن أسأله ؛ لأن ابنته تحتى ، فسأله فقال : (إن كل فحل يمذى ، فإذا كان المنى ففيه الغسل ، وإذا كان المذى ففيه الوضوء) وعزاه (لابن أبى شيبة ، وابن منصور) .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : فى المذى ، ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ٢٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبى النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن المقداد بن الأسود : أن علىَّ ابن أبى طالب - رضي الله عنه - أمره أن يسأل (له) رسول الله - ﷺ - عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ماذا عليه ؟ فإن عندى ابنته أستحى أن أساله قال المقداد : فسألت رسول الله - ﷺ - عن ذلك ، فقال : « إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة » .

قال محققه : « لينضح فرجه » ليغسله بالماء ، وأمر بغسل الأنثيين استظهارا بزيادة التطهير ؛ لأن المذى ربما انتشر فأصاب الأنثيين ، ويقال : إن الماء البارد إذا أصاب الأنثيين رد المذى وكسر من غربه ؛ فلذلك أمره بغسلهما ، وفيه من الفقه أن المذى نجس وأنه ليس فيه إلا الوضوء .

أخرجه النسائى برقم ١٥٦ ، وابن ماجه رقم ٥٠٥ .

ط ، ش ، د ، ن ، وابن خزيمة ، حب ، والدورقى ، ص [1] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الطهارة) نواقض الوضوء ، ج ٩ ص ٤٧٩ رقم ٢٧٠٥٧ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه) ج ١ ص ٢١ رقم ١٤٥ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائده عن أبى حصين ، عن ابن عبدالرحمن السلمى ، عن على قال : كنت رجلا مذّاء ، وكانت عندى بنت رسول الله فأمرت رجلا فسأله عن المذى قال : (إذا رأيته فتوضأ واغسله).

والحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب : فى المنى والمذى والودى ، ج ١ ص ٩٠ بلفظ : حدثنا هشيم ، عن منصور عن الحسن ، عن على قال : كنت أجد مذياً ، فأمرت المقداد أن يسأل النبى ـ ﷺ ـ عن ذلك لأن ابنته عندى فاستحييت أن أسأله ، فقال : (إن كل فحل يمذى ، فإذا كان المنى ففيه الغسل وإذا كان المذى ففيه الوضوء) .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : فى المذى ، ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ٢٠٧ بلفظ : حدثنا عبدالله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبى النضر ، عن سليمان بن يسار ، عن المقداد بن الأسود : أن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أمره أن يسأل (له) رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذى ماذا عليه ؟ فإن عندى ابنته أستحى أن أسأله ، قال المقداد : فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : (إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه وليتوضأ للصلاة) .

قال محققه : معناه : ليغسله بالماء وأمره بغسل الأنثيين استظهارا بزيادة التطهير؛لأن المذى ربما انتشر فأصاب الأنثيين ، ويقال : إن الماء البارد إذا إذا أصاب الأنثيين رد المذى وكسر من غربه ؛ فلذلك أمره بغسلها . وفيه من الفقه أن المذى نجس وأنه ليس فيه إلا الوضوء (خطابى) وأخرجه النسائى برقم ١٥٦ ، وابن ماجه برقم٥٠٥ ، وانظر الحديث السابق . اهـ : محقق .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الطهارة) باب: ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى ، ج ١ ص ٩٦ طبع المكتبة التجارية بمصر تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى .

بلفظ : أخبرنا هناد بن السرى ، عن أبى بكر بن عياش ، عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن قال : قال على : كنت رجلا مذّاء ، وكانت ابنة النبى ـ ﷺ ـ تحتى فاستحييت أن أسأله ، فقلت لرجل جالس إلى جنبى : سله، فسأله فقال : (فيه الوضوء) .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة تحقيق الدكتور / محمد مصطفى الأعظمى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٤ رقم ١٤ باب ذكر وجوب الوضوء من المذى ، وهو من الجنس الذى قد أعلمت أن الله قد يوجب الحكم فى كتابة بشرط ، ويوجبه على لسان نبيه ـ ﷺ ـ بغير ذلك الشرط ، إذ الله عزوجل ـ لم يذكر فى آية الوضوء=

٤/ ١٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قَال : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، فَكُنْتُ إِذَا رَأَيتُ شَيْئًا من ذَاكَ اغْتَسَلتُ ، فَبَلَغ ذَلِكَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَأَمَرنِى أَنْ أَتَوَضَّأَ » .

ش [١] .

٤/ ١١ - « عَنْ عَلِىٍّ : أَمَّا حَسَن وَحُسَيْنٌ ومُحْسن فإنَّما سَمَّاهُم رَسولُ الله - ﷺ - وَعَقَّ [*] عَنْهُم ، وَحَلَق رُءوسَهم ، وَتَصَدَّقَ بوزْنِها ، وَأَمَر بِهِم فَسرُّوا وَاخْتُتِنُوا » .

= المذى ، والنبى - ﷺ - قد أوجب الوضوء من المذى ، واتفق علماء الأمصار قديما وحديثا على إيجاب الوضوء من المذى .

بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، ثنا أبو بكر ، ثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقى ، ومحمد بن هشام وفضالة بن الفضل الكوفى ، قالوا : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال أحمد بن منيع قال : حدثنا أبو حصين ، وقال الآخرون : عن أبى حصين ، عن أبى عبدالرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب قال : كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله - ﷺ - لأن ابنته كانت عندى ، فأمرت رجلا فسأله ، فقال : (منه الوضوء) .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ ص ٢١٦ رقم ١٠٩٩ باب (ذكر البيان بأن قوله : فلينضح أراد به فليغسل ذكره) بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى ، حدثنا أبو الوليد الطيالسى ، حدثنا زائدة بن قدامة ، حدثنى الركين بن الربيع الفزارى ، عن حصين بن عتية ، عن على بن أبى طالب قال : كنت رجلا مذاء فسألت النبى - ﷺ - فقال : (إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك ، وإذا رأيت الماء اغتسل) قال : أبو حاتم - رحمه الله - : يشبه أن يكون على بن أبى طالب أمر المقداد أن يسأل رسول الله - ﷺ - عن هذا الحكم فسأله وأخبره ، ثم أخبر المقداد عليا بذلك ، ثم سأل على رسول الله - ﷺ - عما أخبره به المقداد حتى يكونا سؤالين فى موضعين مختلفين ، والدليل على أنهما كانا فى موضعين أن عند سؤال على النبى - ﷺ - أمره بالاغتسال عند المنى وليس هذا فى خبر المقداد ، يدلك هذا على أنهما غير متضادين .

(١) الأثر فى كنز العمال ، باب (نواقض الوضوء) ج ٩ ص ٤٧٩ وقم ٢٧٠٥٨ بلفظه وعزوه .

والحديث فى المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) ج ١ ص ٩٢ باب : فى الرجل يجامع امرأته دون الفرج ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الحارث بن شبيل قال : قال على : كنت رجلاً مذاءً فكنت إذا رأيت شيئاً من ذلك اغتسلت ، فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فأمرنى أن أتوضأ .

(*) قال المحقق : وعق (العقيقة) : الذبيحة التى تذبح عن المولود . وأصل العق : الشَّقُّ والقطع ، وقيل للذبيحة : عقيقة ؛ لأنها يشق حلقها . النهاية ٣/ ٢٥٦

طب ، كر [١] .

٤/ ١٢ ـ « عَنِ الحَارِث قَالَ : دَعَا عَلِىٌّ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْه ثَلاَثًا قَبْلَ أَنْ يُدْخِلهُما الإِنَاءَ ثُمَّ قالَ : هَكَذا رَأَيْتُ رَسولَ الله ـ ﷺ ـ صَنَعَ »

ش ، هـ [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ،فى فضل الحسنين ـ رضي الله عنهما ـ ، ج ١٣ ص ٦٥٩ رقم ٣٧٦٧٥ ، بلفظ مقارب .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (الحسين بن على أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ذكر مولده وصفته وهيئته ـ رضي الله عنه ـ وكرم الله وجهه ، وعن أبيه وأمه ، ج ٣ ص ١٠١ رقم ٢٧٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لما ولد الحسن سميته حربا ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : (بم سميته ؟) فقلت حربا فقال : لا ، ولكن سمه حسنا ثم ولد الحسين فسميته حربا ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : ما سميته ؟ فقلت حرباً ،قال : بل سمه حُسيناً ، ثم ولد آخر فسميته حربا فقال ـ ﷺ ـ ما سميته ؟ قلت حربا ، قال : سمه محسناً .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٠٤ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب) بلفظ : أخرج الحافظ عن سودة بنت سرج قالت : كنت ممن حضر فاطمة حين ضربها المخاض (الطلق) فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال كيف هى ؟ كيف هى ابنتى ؟ قلنا إنها لتجهد ، قال : فإذا وضعت فلا تحدثى شيئا حتى تؤذنينى . قالت : فلما وضعته سررته (يعنى قطعت سرته) ولففته فى خرقة صفراء ، فجاء رسول الله فقال : ما فعلت ابنتى فديتها وما حالها ؟ وكيف هى ؟ قلت يارسول اللهقد وضعت غلاما وأخبرته بما صنعت فقال : لقد عصيتنى ، قلت : أعوذ بالله من معصية الله ورسوله ـ سررته يا رسول الله ولم أجد من ذلك بُداً فقال : ائتنى به ، فأتيته به ، فألقى عنه الخرقة الصفراء ولفه فى خرقة بيضاء وتفل فى فيه وألباه بريقة (يعنى أرضعه إياه)ثم قال: ادعى لى عليًّا ، فدعوته ، فقال : ما سميته ياعلى ؟ فقال : سميته جعفراً ، قال : لا، لكنه حسن وبعده حسين ، وأنت يا على أبو الحسن والحسين .

قال ابن عساكر : (أقول : رواه ابن منده ، وأبو نعيم ، ورجال الحافظ ثقات .

وفى لفظ : وأنت أبو الحسن الخير .

وفى رواية للطبرانى ، والإمام أحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن جرير ، وابن حبان ، والحاكم ، والدولابى فى كتابة الذرية الطاهرة) أنه سمى الأول حسناً ، فلما ولد الثانى سماه حسيناً ، فلما ولد الثالث سماه محسناً وقال : إنى سميتهم بأسماء ولد هارون : شبر وشبير و مشبرّ . انظر التهذيب لابن عساكر .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، باب (آداب الوضوء) ج ٩ ص ٤٤٧ رقم ٢٦٩٠٥ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مسند ابن أبى شيبة كتاب (الطهارة) باب من كان يقول : لايدخلها حتى يغسلها ، ج ١ ص١٠٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن الحارث ، =

٤/ ١٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ يُقْرِئُنَا القُرآنَ عَلى كُلِّ حَالٍ إلا الجَنَابَةَ ، فإذَا كَانَ جُنُبًا لم يُقْرِئْنَا شَيْئًا » .

أبو عبيد فى فضائله ، ش ، والعدنى ،ع وابن جرير وصححه [(١)] .

٤/ ١٤ ـ « عَنْ شُرَيحِ بنِ هَانِىءٍ قَالَ : سألْتُ عائشَةَ عن المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ، فَقَالَت :

= عن على قال : دعا بماء فغسل يديه ثلاثا قبل أن يدخلهما فى الإناء ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صنع .

وهو موافق للفظ حديث الباب .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب :الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها ؟ ج ١ ص ١٣٩ رقم ٣٩٦ بلفظ : حدثنا أبو بكربن أبى شيبة ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، قال : دعا على بماء فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ صنع .

(١)الحديث فى كنز العمال (دخول الحمام) ج ٩ ص ٥٦٣ رقم ٢٧٤٣٠ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٥٩ رقم ٣٦٣ / ٦٢٣بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن على قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن جنبا .

قال محققه : إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، ولكنه لم ينفرد به بل توبع عليه .

وانظر (٢٨٧ ، ٣٤٨ ، ٤٠٦ ، ٥٢٤ ، ٥٧٩ ،اهـ: محقق .

والحديث فى مسند ابن أبى شيبة ، فى كتاب (الطهارات) باب : فى الرجل يقرأالقرآن وهو غير طاهر ، ج ١ ص ١٠٤ بلفظ : حدثنا حفص عن الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على قال : إن رسول الله يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن حنبا .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الطهارة) باب : ماجاء فى الرجل يقرأ القرآن على كل حال مالم يكن جنباً ، ج١ ص ٩٨ ، ٩٩ رقم ١٤٦ بلفظ : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث ، وعقبة بن خالد قالا : حدثنا الأعمش وابن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا .

قال أبو عيسى : حديث على هذا حديث حسن صحيح . وبه قال غير واحد من أهل العلم أصحاب النبى ـ ﷺ ـ والتابعين قالوا : يقرأ الرجل القرآن على غيروضوء، ولا يقرأ فى المصحف إلا وهو طاهر ، وبه يقول سفيان الثورى ، والشافعى ، وأحمد ، وإسحق .

إيت عَلِيًا فإِنَّهُ أَعْلَمُ بذَلكَ منِّى كَان يُسَافرُ مع رسولِ الله - ﷺ - فَسَلْهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : كَان رسولُ الله - ﷺ - يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَح المُقِيمُ يومًا ولَيلَة ، وَالْمُسَافِرُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيالِيهِنَّ » .

ط ، والحميدى ، ص ، عب ، ش ، حم ، والعدنى ، والدارمى ، م ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب [1] .

(١) الأثر فى كنز العمال (فصل : فى المسح على الخفين) ، ج ٩ ص ٦٠٦ رقم ٢٧٦١٠ بلفظه وعزوه .
الأثر فى مصنف عبد الرازق كتاب (الطهاره) باب : كم المسح على الخفين ؟ ج ١ ص ٢٠٢ رقم ٧٨٨ قال : أخبرنا عبد الرازق قال : أخبرنا معمر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت : سَلْ ابن أبى طالب فإنه كان يسافر مع رسول الله - ﷺ - فسألنا عليا ، فقال : للمسافر ثلاث وللمقيم ليلة .
قال محققه : أخرجه الحميدى من طريق ابن عيينة ، عن يزيد بن أبى زياد .
والحديث فى معانى الآثار للطحاوى فى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين - كم وقته للمقيم والمسافر - ج ١ ص ٨٤ بلفظ : حدثنا فهد قال : ثنا أبو غسان قال : ثنا زهير قال : ثنا أبو إسحق ، عن القاسم ابن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال : أتيت عائشة - ﵂ - فسألتها عن المسح على الخفين فقالت : إيت عليا - ﵁ - فإنه أعلم بوضوء رسول الله - ﷺ - كان يسافر معه . فأتيته فسألته ، فقال : (يوم وليلة للمقيم ، وثلاثة أيام ولياليهن للمسافر) .
والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند الإمام على - ﵁ -) ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٩٠٦ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا أيوب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرةَ ، عن شُريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح ؟ فقالت : إئت عليا فهو أعلم بذلك منى ... إلخ الحديث . قال محققه : إسناده صحيح ، الحكم : هو ابن عتيبة . والحديث مطول ٧٨١ ومكرر ٧٨٠
والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند الإمام على بن أبى طالب - ﵁ -) ج ١ ص ١٥ رقم٩٢ بلفظ: حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم قال : سمعت القاسم بن مخيمرة يحدث عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ، قالت :سل عليا - ﵁ - فإنه كان يسافر مع رسول الله - ﷺ - فسألته فقال : للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة .
والحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على الخفين ، ج ١ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ الحارثى قال : سألت عائشة عن المسح فقالت : إيت عليا فإنه أعلم بذلك منى ، فأتيت عليا فسألته عن المسح فقال : =

= كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا .
والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب: ما جاء فى التوقيت فى المسح للمقيم والمسافر ، ج١ ص ١٨٣ رقم ٥٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم قال : سمعت القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت : إيت عليا فسله ... الحديث .
والحديث فى صحيح الإمام مسلم كتاب (الطهارة) باب : التوقيت فى المسح على الخفين ، ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٨٥/ ٢٧٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، أخبرنا عبد الرازق ، أخبرنا الثورى ، عن عمرو ابن قيس الملائى عن الحكم بن عتيبة ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح ابن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين ، فقالت : عليك بابن أبى طالب فسله ، فإنه كان يسافر مع رسول الله - ﷺ - فسألناه فقال : جعل رسول الله - ﷺ - ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، ويوما وليلة للمقيم .
قال : وكان سفيان إذا ذكر عمراً أثنى عليه .
والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الطهارة) باب : ذكر توقيت المسح على الخفين للمقيم والمسافر ، ج١ ص ٩٧ رقم ١٩٤ بلفظ : وأخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن على بن مسلم السلمى ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكنانى ، قال : أخبرنا الأستاذ أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابونى ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، نا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ويوسف بن موسى قالا : حدثنا أبو معاوية ، نا الأعمش عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة عن المسح على الخفين ، فقالت : إيت عليا،فاسأله، فإنه أعلم بذلك منى . فأتى عليا فسأله عن المسح على الخفين ، فقال : كان رسول الله - ﷺ - يأمر بذلك ، يمسح المقيم يوما وليلة ، والمسافر ثلاثا .
والحديث فى سنن النسائى كتاب (الطهارة) باب : التوقيت فى المسح على الخفين للمقيم ، ج ١ ص ٨٤ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، بلفظ : أخبرنا هناد بن السرى ، عن أبى معاوية، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن شريح بن هانئ قال : سألت عائشة - ﵂ - عن المسح على الخفين فقالت : إيت عليًا فإنه أعلم بذلك منى ، فأتيت عليًا فسألته عن المسح فقال : كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا أن يمسح المقيم يوما وليلةوالمسافر ثلاثا .
والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ ص ٣١٠ رقم ١٣٢٤ باب : (ذكر الخبر المدحض قول من نفى التوقيت والمسح للمسافر) بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا صفوان بن صالح قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنى عبد الملك بن حميد ، عن أبى عتبة قال : سمعت الحكم بن عيينة يحدث=

٤/ ١٥ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أنَّ فَاطمةَ اشْتَكَتْ إلَى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ يَدَهَا منَ الْعجْنِ والرَّحَا ، فَقَدِمَ عَلى النَّبىِّ ـ ﷺ ـ سَبْىٌ فَأَتَتْهُ لِتَسْأَلَه خَادمًا فَلَم تجِدْهُ ووَجَدَتْ عَائشَةَ ، فَأخْبرَتْهَا ، فَجَاءنَا بَعْدَ مَا أَخَذْنَا مَضَاجِعنَا ، فَذَهَبْنَا نَتَقَدَّم فقَال : مكَانَكُمَا ! فَجَاء فَجلَس بيْنِى وبَيْنَها حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدمه ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُو خَيْرٌ لَكُما مِن خَادِمٍ ؟ تُسبِّحانه دبْرَ كُلِّ صلاَة ثَلاثًا وثَلاثينَ ، وتَحْمَدانه ثَلاثًا وثَلاثينَ ، وتُكَبِّرَانه أَرْبعًا وثَلاثين ، وإذَا أَخَذْتُما مَضَاجِعَكُما مِن الليْلِ ، فَتِلْكَ مائَةٌ » .

ش [١] .

٤/ ١٦ ـ « عَن عبدِ الله بنِ الحَسنِ : أَنَّ عَبدَ الله بنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مرِيضٍ يُقَالُ لَه صَالِح ، فقَالَ : قُلْ لاَ إلَه إلا الله الحَليمُ الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ الله رَبِّ العَرْشِ العَظِيم ، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمينَ ، اللَّهم ارْحَمْنى ، اللَّهُم تَجَاوَزْ عَنِّى ، اللَّهم اعْفُ عَنِّى فإنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ ، ثُمَّ قَالَ : هؤلاَءِ الكَلِماتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّى ، وَذَلك أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَلَّمَهُنَّ إيَّاهُ » .

ش ، ن ، حل وهو صحيح [٢] .

= عن القاسم بن مخيمر ، عن شريح بن هانئ قال : سألت على بن أبى طالب عن المسح على الخفين فقال : رخص لنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى المسح على الخفين فى الحضر يوما وليلة وللمسافر ثلاثة أيام ولياليهن .

(١) الحديث فى كنز العمال (آداب النوم وأذكارها) ج ١٥ ص ٥٠٣ رقم ٤١٩٧٩ بلفظه وعزوه .

والحديث فى مسند ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) باب : ما حفظ مما علمه النبى ـ ﷺ ـ فاطمة أن تقوله ، ج١٠ ص ٢٦٣ رقم ٩٣٩٣ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على : أن فاطمة اشتكت إلى النبى ـ ﷺ ـ يدها من العجين والرحى ، قال : فقدم على النبى ـ ﷺ ـ سبى ، فأتته تسأله خادما فلم تجده ، ووجدت عائشة فأخبرتها ، قال على : فجاءنا بعد ما أخذنا مضاجعنا فذهبنا نتقدم فقال : مكانكما قال : فجاء فجلس بينى وبينها حتى وجدت برد قدمه ، فقال : ألا أدلكما (على) ما هو خير لكما من خادم ؟ تسبحانه ثلاثا وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثا وثلاثين ، وتكبرانه ثلاثا وثلاثين .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، فصل (فى الرُّقَى المحمودة) ج ١٠ ص ١٠١ رقم ٢٨٥١٩ بلفظه وعزوه .

وهو فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبى ـ ﷺ ـ أن يعلمه مايدعو به ، فعلمه ، ج ١٠ ص ٢٧٠ رقم ٩٤٠٦ بلفظ حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا إسحاق بن راشد ، =

٤/١٧ ـ « عَن عَلِيِّ بنِ رَبيعَةَ قَال : حَمَلَنِى عَلِىٌّ خَلْفَه ثُمَّ سَارَ فِى جَانبِ الحرَّة ، ثم رَفَع رأْسَهُ إلى السَّماءِ فَقَال : اغْفِر لِى ذُنوبِى إنَّه لاَ يَغْفِرُ الذُّنوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثم الْتَفَتَ إلىَّ فَضَحِكَ ، فقلتُ : يا أَميرَ المؤمنين استْغفارُكَ ربَّكَ والتفاتُكَ إلىَّ تضحَكُ ؟ قال : حَمَلَنى رسولُ الله ـ ﷺ ـ خَلْفَهُ ، ثم سَارَ فى جَانبِ الحرَّة ، ثُمَّ رَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّماء فقال : اللَّهم اغفر لِى ذنوبى إنه لا يَغْفِرُ الذنوبَ أحَدٌ غَيْرُكَ ، ثم التفت إلىَّ فَضَحِكَ ، فَقُلْتُ يا رسولَ الله : استغفارُكَ ربَّكَ ، والتفاتُكَ إلىَّ تَضْحكُ ؟ قال : ضَحِكْتُ لضَحِك ربِّى لعَجبه لعبْدِه أَنَّهُ يَعْلَمُ أنه لا يغفرُ الذنوبَ أحدٌ غيرُه » .

= عن عبد الله بن الحسن : أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له صالح فقال (له) قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ، اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى، اللهم تجاوز عنى، اللهم اعف عنى ؛ فإنك عفو غفور . ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمى ذكرأن النبى ـ ﷺ ـ علمهن إياه .

قال محققه : راجع المستدرك ٥٠٨/١ قال فى المستدرك ، ج ١ ص ٥٠٨ : أخرج البخارى ومسلم هذا الحديث مختصرا من حديث قتادة عن أبى العالية ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للأصبهانى ، فى ترجمة (مسعر بن كدام) ج ٧ ص ٢٣٠ بلفظ: حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد ابن بشر ، ثنا مسعر ، حدثنى إسحاق بن راشد ، عن عبد الله بن الحسن : أن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب دخل على ابن له مريض يقال له صالح ، قال : قل لا إله إلاَّ الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم، اللهم ارحمنى ، اللهم تجاوز عنى ، اللهم اعف عنى فإنك عفو غفور ، ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمى على أن النبى ـ ﷺ ـ علمهن إياه .

قال صاحب الحلية : لم أكتبه من حديث مسعر إلا من حديث محمد بن بشر .

والحديث فى عمل اليوم والليلة للنسائى برقم ٦٥٠ ص ٢٠١ قال : أخبرنى زكريا بن يحيى قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة قال : حدثنا محمد بن بشر قال : حدثنا مسعر ، عن إسحاق بن راشد ، عن عبد الله بن حسن أن عبد الله بن جعفر دخل على ابن له مريض يقال له (صالح) فقال : قل : لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى ، اللهم تجاوز عنى ، اللهم اعف عنى فإنك غفور . ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمى ذكر ذلك أن النبى ـ ﷺ ـ علمهن إياه .

ش ، وابن منيع وصحح [1] .

٤/١٨ ـ « عَـن عَلِىٍّ قَـالَ : زَارَنَا رسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وبَاتَ عنْدنَا والحَسَنُ والحُسَينُ نَائمانِ فَاسْتَسْقَى الحَسَنُ ، فَقَامَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إلَى قرْبَة لنَا فَجَعَل يَعْصرُهَا فِى القَدَح ، وفِى لَفْظ : فَقَامَ إلَى شَاة لَنَا بِكْرِ حَلَبَها فَدرَّتْ ، ثُم جَاءَ يَسْقيه ، فَنَاولَ الحَسَنَ فَتَنَاولَ الحُسَينُ ليَشْرَبَ فمنَعه ، وفِى لَفْظ : فَأَهْوَى بيده إلَى الحُسَينِ وبَدأَ بالحَسَنِ فقَالَتْ فَاطمةُ : يَا رَسولَ الله ! كَأَنَّه أَحَبُّهما إلَيْك ؟ قَالَ : لاَ وَلَكنَّه اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّة ، ثمَّ قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنِّى وإِياكِ وَهَذَيْن وهذَا الرَّاقدُ ـ يَعْنِى عَلِيًا ـ يَومَ القِيَامة فِى مكَانٍ وَاحدٍ » .

خط ، ط ، حم ، ع ، وابن أبى عاصم فى السنة ، طب ، فى المتفق ، والمفترق ، وابن النجار [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب (فى الاستغفار والتعوذ) الاستغفار ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ٣٩٦٤ بلفظه وعزوه
والحديث فى مسند ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب: ما كان يدعو به النبى ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ٢٨٤ رقم ٩٤٥٠ بلفظ : حدثنا الفضل بن دكين عن إسماعيل بن عبد الملك ، عن على بن ربيعة قال : حملنى علىٌّ خلفه ثم سار بى إلى جانب الحرة ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اغفر لى ذنوبى ، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلىَّ فضحك ، قلت : ياأمير المؤمنين ! استغفارك ربك والتفاتك إلى تضحك ؟ قال : حملنى رسول الله ـ ﷺ ـ خلفه ثم سار بى إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال : اللهم اغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك ، ثم التفت إلىّ فضحك ، فقلت يارسول الله ! استغفارك ربك والتفاتك إلىَّ تضحك؟ قال : ضحكت لضحك ربى لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره .
قال محققه : أورده الهندى فى الكنز ٢/ ١٦٦ من طريق ابن أبى شيبة وابن منيع .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، باب (فضائل أهل البيت مجملا ومفصلا) فصل فى فضلهم مجملا ، ج١٣ ص٦٣٨ رقم ٣٧٦١٢ بلفظه وعزوه .
والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ)ج ١ ص ٢٦ برقم ١٩٠ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبى فاختة قال : قال على : زارنا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فبات عندنا والحسن والحسين نائمان ، فا ستسقى الحسن ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ إلى قربة لنا فجعل يعصرها فى القدح ، ثم يسقيه ، فتناوله الحسين ليشرب فمنعه وبدأ بالحسن . قالت فاطمة : يارسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ فقال : لا ، ولكنه استسقى أول مرة ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنى وإياك وهذين وأحسبه قال وهذا الراقد ـ يعنى عليا ـ يوم القيامة فى مكان واحد . =

٤/ ١٩ ـ « عَن عَلِيٍّ قَال : أَنا أَولُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ النَّبى ـ ﷺ ـ » .

ط ، ش ، حم ، وابن سعد [١] .

٤/ ٢٠ ـ « عَن أَبِي ظَبْيَانَ قَـال : رَأَيْتُ عَلِيّا بَالَ وَهُو قَائِمٌ ثُم دَعا بمَاءٍ فَتَـوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُم دَخَل المَسْجِدَ فَصَلَّى » .

= والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند الإمام على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفـان ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثـنا قيس بن الربيع ، عن أبى المقدام ، عن عبـد الرحمن الأزرق ، عن على ـ ﷺ ـ قال : دخل علىَّ رسـول الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم على المنامة ، فاسـتسقى الحسن أو الحسين ، قال : فـقام النبى ـ ﷺ ـ إلى شاة لنا بكر فحلبها فدرت فجـاءه الحسن فنحاه النبى ـ ﷺ ـ فقالت فاطمة : يارسول الله كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ، ولكنه اسـتسقى قبله ، ثم قال : إنى وإياك وهذين ، وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيـثمى ، باب (فى فضل أهل البيت ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ١٦٩ ، ١٧٠ بلفظ: عن على قال دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم على المنامـة ، فاستسقى الحسن والحسـين فقام رسول الله إلى شـاة لـنا بكئ (*) فحلبها فدرت ، فـجاء الحسن فنحاه النبى ـ ﷺ ـ فقالت فاطمة : كـأنه أحبهما إليك يا رسول الله ؟ قال : لا ولكنه استسقى قبله ، ثم قال : إنى وإياك وهذين وهذا الراقد فى مكان واحد .

قال الهيـثمى : رواه أحمد والبزار إلاَّ أنه قـال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا والحسن والحسـين نيام فى لحاف واحد أو فى شعار ، فاستسقى الحسن ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ إلى إناء لنا فصب فى القدح ، فجاء به ، فوثب الحسين ، فـقال بيده ، فقالت فـاطمة : كأنه أحبهـما إليك يا رسول الله ؟ قال : إنه استـسقى قبله ، وإنى وإياك وهذين ، وهذا الراقد فى مكان واحد يوم القيامة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بنحوه ، إلا أنه قـال : فقام إلى قربة لنا فجعل يمصرها (**) فى القدح ، وقال : وإنهما عندى بمنزلة واحدة .

وأبو يعلى باختصار ، وفى إسناده أحمد قيس بن الربيع ، وهو مختلف فيه ، وبقية رجال أحمد ثقات .

(١) الأثر فى كنز العمال ، باب : (فى فضائل على ـ ﷺ ـ) ج ١٣ ص ١٢٤ رقم ٣٦٣٩٦ بلفظه وعزوه .

والحديث فى كتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (التاريخ) ج ١٣ ص ٥٠ رقم ١٥٧٢٤ بلفظ : حدثنا =

(*) معنى شاة بكئ : شاة قليلة اللبن .

(**) معنى (جعل يمصرها) المصر : الحلب بثلاث أصابع .

عب ، ش ، ومسدد ، والطحاوى [1] .

= شبابة بن سوار قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كـهيل ، عن حبة العرنى قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى مع النبى -ﷺ- .

قال محققه : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣/ ١/ ١٣ من طريق يزيد بن هارون وغيره ، عن شعبة .

وانظر الحديث رقم ١٧٦٤٢ ، ج ١٤ ص ٨٢ فى كتاب (الأوائل لنفس المؤلف) .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، باب (ذكر إسلام على وصلاته) ج ٣ ص ١٣ قال : أخبرنا يزيد ابن هارون وسليمان أبو داود الطيالسى قالا : أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العُرنى قال : سمعت عليا يقول : أنا أول من صلى ، قال يزيد : أو أسلم .

والحديث فى مسند الإمام من أحمد (مسند الإمام على بن أبى طالب - ﷺ -) ج ١ ص ١٤١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد أنبأنا شعبة ، عن سلمة بن كـهيل ، عن حبة العرنى قال : سمعت عليا - ﷺ - يقول : أنا أول رجل صلى مع رسول الله - ﷺ - .

وترجمة (العرنى)فى أسد الغابة برقم ١٠٣١ ، ج ١ ص ٤٣٩ وقال هو : حبة بن جوين البجلى ثم العُرنىّ ، أبو قدامة ، كوفى ، من أصحاب على - ﷺ - ذكره أبو العباس بن عقدة فى الصحابة ، روى عن يعقوب بن يوسف بن زياد ، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك قالا : أخبرنا نصر بن مزاحم ، أخبرنا عبد الملك بن مسلم الملائى ، عن أبيه ، عن حبة بن جوين العرنى البجلى قال : لما كان يوم غدير خم دعا النبى -ﷺ- الصلاة جامعة نصف النهار ، قال : فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس أتعلمون أنى أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: نعم ، قال : فمن كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وأخذ بيد على حتى رفعها ، حتى نظر إلى آباطهما ، وأنا يومئذ مشرك . أخرجه أبو موسى . اهـ: أسد الغابة بتصرف .

(١) والأثر فى كنز العمال ، فى (الاستنجاء) ج ٩ ص ٥٢٠ رقم ٢٧٢٤٣ بلفظه .وعزاه إلى عبد الرازاق ، ومسدد ، والطحاوى وابن أبى شيبة .

والحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على النعلين بلا جوربين ، ج١ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر عن ابن إدريس ، عن الأعمش ، عن أبى ظبّيان قال : رأيت عليا بال قائما ثم توضأ ، ومسح على نعليه ، ثم أقام المؤذن فخلعهما .

والحديث فى معانى الآثار للطحاوى كتاب (الطهارة) باب : المسح على النعلين ، ج ١ ص ٩٧ بلفظ : حدثنا أبو بكرة قال : ثنا أبو داود ووهب قالا : ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى ظبيان ، أنه رأى عليا - ﷺ - بال قائما ، ثم دعا بماء فتوضأ ومسح على نعليه ، ثم دخل المسجد ، فخلع نعليه ، ثم صلى .

والحديث فى مصنف عبد الرازق كتاب (الطهارة) باب: المسح على النعلين ، ج ١ ص ٢٠١ رقم ٧٨٣ بلفظ: عبد الرازق ، عن معمر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن أبى ظبيان الجنبىّ قال : =

٤/ ٢١ ـ « عَنِ النَّخعىِّ : أَنَّ عَلِيّا بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَقَامَ يُصَلِّى وَمَا مَسَّ ذَكَرَهُ » .

عب [(١)] .

٤/ ٢٢ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : أُهْدِىَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ بِحَرِير إِمَّا سداهَا حَرِيرٌ أَوْ لُحْمتها (حَرِيرٌ)(*) فَأرسلَ بِهَا إِلَىَّ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : مَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبسُهَا؟قَالَ: « لاَ : إِنِّى لاَ أَرْضى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِى ، وَلَكِنْ شَقِّقْهَا خُمُرًا لِفُلاَنَة وَفُلاَنَة ـ وَذَكَرَ فِيهِنَّ فَاطِمَةَ ـ فَشَقَّقْهَا أَرْبَعَةَ أَخْمِرَة » .

ش ، والدورقى ، هب [(٢)] .

= رأيت عليا بال حتى أرغى ثم توضأ ومسح على نعليه ، ثم دخل المسجد فخلع نعليه فجعلهما فى كمه ثم صلى. قال معمر : ولو شئت أن أُحدِّث أن زيد بن أسلم حدثنى عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباش أن النبى ـ ﷺ ـ صنع كما صنع على فعلت .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٥٢٠ برقم ٢٧٢٤٦ ط حلب ، كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : التخلى والاستنجاء وإزالة النجاسة ، فصل فى : الاستنجاء ، بلفظ المصنف ،وأخرجه مع زيادة عزوه للبيهقى فى الشعب .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

(٢) الأثر فى كنز العمال ،ج ١٥ ص ٤٧٣ ط حلب برقم ٤١٨٧٢ ، كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) محظور اللباس : الحرير ، بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه بن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ٨ ص ١٥٨ ، ١٥٩ برقم ٤٦٩٩ كتاب (العقيقة) فى لبس الحرير وكراهية لبسه ، ولفظه : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبد الرحيم ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن أبى فاختة قال : حدثنى هُبيرة بن يَريم ، عن علىّ : أنه أُهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ حلة مسيرة بحرير ، إما سداها أو لحمتها ، فأرسل بها إلىّ ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله : ما أصنع بها ؟ ألبسها ؟ قال : لا ، إنى لا أرضى لك ما أكره لنفسى ، ولكن اجعلها خمرا بين الفواطم . ا هـ .

وفى سنن البيهقى ج ٢ ص ٤٢٤ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : الرخصة فى الحرير والذهب للنساء ، بسند آخر ولفظ آخر عن زيد بن وهب عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ قال : أُهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة سيراء ، قال : فبعث إلىَّ بها ، فلبستها ، فرأيت الغضب فى وجهه ، فشققتها خمرا بين نسائى .وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح ، عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة . ا هـ .

و(خُمُرُ) بضم الميم وإسكانها : جمع خمار ، وهو ما يوضع على رأس المرأة ـ محقق مسلم ، ط الحلبى٣/ ١٦٣٩ .

٤/ ٢٣ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِب أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ : انْطَلِقْ فَوَارِه ، ثُمَّ لاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي ، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ » .

ط ، ش ، حم ، د ، ن ، والمروزى فى الجنائز ،وابن الجارود ، ع وابن جرير ، ض [1].

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١١٩ برقم ٣٦٣٨٣ ط .حلب ، كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل علىّ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وعزوه ، عدا أبى يعلى ، والضياء .

ورواه كذلك بلفظ المصنف وعزوه عدا الضياء ، فى نفس المصدر ج ١٤ ص ٣٦ برقم ٣٧٨٧١ باب (فى فضائل من ليسوا من الصحابة ، وذكرها) : أبو طالب .

ورواه أبى داود الطيالسى فى مسنده ،ج ١ ص ١٩ ط الهند (أحاديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ) ولفظه : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ،عن أبى إسحاق قال : سمعت ناجية بن كعب يقول : شهدت عليا يقول : لما توفى أبى أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : إن عمك قد توفى ،. قال : اذهب فواره ، قلت إنه مات مشركا ، قال : (اذهب فواره ولا تحدثن شيئا حتى تأتينى ، ففعلت ، ثم أتيته فأمرنى أن أغتسل). ثم ذكر رواية أخر ى فى نفس المرجع مختصرة ، عن الشعبى قال : قال على : (لما رجعت إلى النبى ـ ﷺ ـ وقد دفنته (أى أبا طالب) قال لى قولا ما أحب أن لى به الدنيا) ثم روى أخرى مختصرة كذلك عن أبى إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن على قال : (لما أتيت النبى ـ ﷺ ـ) بعد ما دفنت أبا طالب فدعا لى بدعوات) اهـ .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ٣ ص ٣٤٨ كتاب (الجنائز) باب : فى الرجل يموت له القرابة المشرك يحضرة أم لا ، من طريق أبى إسحاق بلفظ المصنف ، مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، ثم ذكر فى الباب بعض روايات أخر ، بألفاظ وعبارات مختلفة ، عن علىّ وغيره .

والأثر فى مسند أحمد ،. ج ٢ ص ٢٤٧ ط دار المعارف ، بتحقيق الشيخ شاكر ، من طريق أبى إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن علىّ ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه برقم ٧٥٩ من طريق شعبة ، بلفظ مختصر مقارب لرواية الطيالسى الأولى ، وقال محققه : إسناده صحيح .

و(ناجية بن كعب) هو الأسدى وهو تابعى ، كوفى ، ثقة ، ترجم له البخارى فى الكبير ٤/ ٢/ ١٠٧ ، ولم يذكر فيه جرحا ... إلخ .

ورواه برقم ٨٠٧ ، من طريق السلمى ، بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ، وقال محققه : إسناده صحيح . =

٤/ ٢٤ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : آخَى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْد المطَّلب ، وبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ » .

طب (١) .

٤/ ٢٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : آخَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ عُمَرَ وأَبى بَكْرٍ ، وبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ . و بَيْنَ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ والزُّبَيْرِ بْنِ العوَّامِ ، وبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَسَعْدِ بْنِ مَالك ، وبَيْنى وبَيْنَ نَفْسه » .

الخلعى فى الخلعيات ، وفيه راو لم يسم (٣) .

= ورواه برقم ١٠٧٤ من طريق السلمى أيضا ، من زيادات عبد الله بن أحمد بنحو ما سبق ، وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه أبو داود فى سننه ، ج ٣ ص ٥٤٧ برقم ٣٢١٢ ط سورية ، فى كتاب (الجنائز) باب : الرجل يموت له قرابة مشرك ، من طريق أبى إسحاق ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ٤ ص ٧٩ ، ٨٠ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (الجنائز) باب : مواراة المشرك ، من طريق أبى إسحاق بلفظ المصنف ، مع اختصار واختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ،ج ١ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ برقم ٤٢٣ ط دار المأمون للتراث ، من طريق أبى إسحاق ، بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ، وقال محققه : إسناده صحيح.

ورواه فى نفس المصدر برقم ١٦٤/ (٤٢٤) من طريق السلمى بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ، وزاد : (قال : وكان علىٌّ إذا غَسَّل ميتًا اغْتَسَلَ) .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٣٣٢ برقم ٣٦٩٣٦ ط حلب ، كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فى فضائل الصحابة مفصلا مرتبا على ترتيب حروف المعجم : حمزة ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨ ص ١٧١ط بيروت كتاب (البروالصلة) باب : الإخاء بين المسلمين ، عن زيد بن حارثة قال : (قلت : يا رسول الله آخيت بينى وبين حمزة ؟) وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، ورجال البزار رجال الصحيح ، وكذلك أحد إسنادى الطبرانى .

وروى عن ابن عباس قال : (آخى رسول الله ـ ﷺ ـ بين زيد بن حارثة ، وحمزة) رواه البزار ، وفيه إسحاق الفروى ، وهو متروك . ا هـ .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ١٢٠ برقم ٣٦٣٨٤ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) فضائل على ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وزاد عزوه إلى (البيهقى فى السنن ، وسعيد بن منصور) .

٤/٢٦ ـ « عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : دَعَا عَلِيٌّ بِوَضُوءٍ فَقُرِّبَ لَهُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا فِى وَضُوئِه ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاثًا ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِك ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِه مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاثًا ، ثُمَّ الْيُسْرَى كَذَلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ : لِى : نَاوِلْنِى ، فَنَاوَلْتُهُ الإِنَاءَ الَّذِى فِيه فَضْلُ وَضُوئِه ، فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِه(قَائِمًا(*)) فَعَجِبْتُ ، فَلَمَّا رَأَى عَجَبِى ، قَالَ : لاتَعْجَبْ ، فَإِنِّى رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِى أَصْنَعُ ،يَقُولُ بِوَضُوئِه هَذَا وَيَشْرَبُ فَضْلَ وَضُوئِه قَائِمًا » .

عب ، ن ، والطحاوى ، ض ، وابن جرير وصححه [١] .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ، والمصنف .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٤٤٥ برقم ٢٦٨٩٥ ط حلب ، كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : الوضوء : آداب الوضوء ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ،وبعزوه ما عدا عبد الرزاق ، والضياء ، وبزيادة عزوه لابن أبى شيبة .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٤٠ برقم ١٢٣ ط المجلس العلمى كتاب (الطهارة) باب : كم الضوءُ من غسلة ، ولفظه : عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال :أخبرنى من أُصدِّق أن محمد بن علىّ بن حسين أخبره قال : أخبرنى أبى ، عن أبيه قال : دعا علىّ بوضوء ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه النسائى فى سننه ، ج ١ ص ٦٩ ، ٧٠ ط المصرية بالأزهر كتاب (الطهارة) باب : صفة الوضوء ، من طريق ابن جريج ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير .

وأورد الطحاوى مختلفة ومختصرة ، عن علىّ وغيره فى شرح معانى الآثار ، ج ١ ص ٢٩ ط الأنوار المحمدية كتاب (الطهارة) باب : الوضوء للصلاة مرة مرة ، وثلاثا وثلاثا ، عن علىّ ـ ﷺ ـ أنه توضأ ثلاثا ثم قال : هذا طهور رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر غيره مثله ونحوه .

وفى ص ٣٤ ، ٣٥ منه فى باب : فرض الرجلين فى وضوء الصلاة : عن النزال بن سبرة قال : رأيت عليا ـ ﷺ ـ صلى الظهر ثم قعد للناس فى الرحبة ،ثم أُتى بماء فمسح بوجهه ويديه ،ومسح برأسه ورجليه ، وشرب فضله قائما ثم قال : (إن ناسا يزعمون أن هذا يكره ، وإنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يصنع مثل ما صنعت) وهذا وضوء من لم يحدث .

ثم روى عن ابن عباس قال : دخل علىٌّ ـ ﷺ ـ وقد أراق الماء ، فدعا بوضوء فجئناه بإناء من ماء فقال : (يا ابن عباس : ألا أتوضأ لك كما رأيت رسول الله ـ ﷺ يتوضأ ؟) قلت : بلى فداك أبى وأمى ، فذكر حديثا طويلا ، قال : ثم أخذ بيديه جميعا حفنة من ماء فصك بها على قدمه اليمنى ، واليسرى كذلك . ا هـ .

٤/ ٢٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ الآخرِ ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ الفَجْرِ ، ثُمَّ لاَصَلاَةَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ العَصْرِ ، ثُمَّ لاَ صلاة حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ الله : كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، قُلْتُ : كَيْفَ صَلاَةُ النَّهارِ ؟قَالَ : أَرْبَعًا أَرْبَعًا ، قَالَ : وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً كَتَبَ الله لَهُ قِيرَاطًا وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُد ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يَتَوضَّأُ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ كَفَّيْه ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ خَيَاشِيمه ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ وَجْهِه وَسَمْعِه ، وَبَصَرِه ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُه مِنْ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ إِذَا مَسَحَ بِرَأْسِه خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رَأْسِه ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

عب ، وسنده حسن [1] .

٤/ ٢٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلاَّ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » .

حم ، د ، ن ، ع ، وابن الجارود ، وابن خزيمة ، عب ، ض [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ١٨٢ برقم ٢٢٤٧٧ط حلب ، كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب : الوقت المكروه ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعزوه .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥١ ، ٥٢ برقم ١٥٣ ط المجلس العلمى ، فى كتاب (الطهارة) باب : ما يذهب الوضوءُ من الخطايا ، ولفظه : عن عبد الرزاق ، عن مقاتل ورجل ، عن أشعث بن سوار عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علىّ قال : قلت : يا رسول الله أىّ الليل أفضل ؟ قال : ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ١٨٢ ، ١٨٣ برقم ٢٢٤٧٨ ط حلب ، كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب: الوقت المكروه ، بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٤٢ برقم ٦١٠ ط دار المعارف ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن هلال ، عن وهب بن الأجدع عن علىّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (لا يُصَلَّى بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة) .

وقال محققه : إسناده صحيح ؛ منصور : هو ابن المعتمر ، هلال : هو ابن يِسَاف الأشجعى ، هو ثقة : (يِساف) بكسر الياء وتخفيف السين ، ويقال : (إساف) بقلب الياء همزة ، وهب بن الأجدع الهمدانى الكوفى : تابعى ثقة ... الخ . =

٤/ ٢٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إنَّ فِى كِتَابِ اللهِ آيَةً لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِى ، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِى : آيَةَ النَّجْوَى ، كَانَ لِى دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ [إذا ناجَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تصدقت بدرْهَم حَتَّى نَفِدَتْ ، ثُمَّ تَلاَ هَذه الآيَةَ ﴿ يَا أيها الَّذِينَ آمنُوا إذَا نَاجَيْتُمُ](*) الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُم صَدَقَةً ﴾ (**) ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ ، فَنَزَلَتْ ﴿ أَأَشْفَقْتُم أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ .... ﴾ (***) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ » .

= والأثر فى نفس المصدر برقم ١٠٧٣ من طريق منصور ، بلفظ : (لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وبرقم ١٠٧٦ من طريق آخر بهذا اللفظ السابق ، وقال محققه : إسناده صحيح .

وبرقم ١١٩٣ من طريق منصور ، باللفظ السابق ، وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه أبو داود فى سننه ٢/ ٥٥ برقم ١٢٧٤ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بعد العصر : باب من رخص فيها إذا كانت الشمس مرتفعة ، من طريق منصور ، بلفظ المصنف .

ورواه النسائى فى سننه ١/ ٢٨٠ ط المصرية بالأزهر كتاب (المواقيت) باب : الرخصة فى الصلاة بعد العصر، من طريق منصور ، بلفظ : (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقية مرتفعة) .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ١/ ٣٢٩ برقم ١٥١ (٤١١) ط دار المأمون للتراث (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) من طريق منصور ، بلفظ أحمد الأسبق برقم ١٠٧٣ وما بعده . وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحة ٢/ ٢٦٥ برقم ١٢٨٤ ط المكتب الإسلامى بيروت كتاب (الصلاة) باب : جماع أبواب الأوقات التى ينهى عن صلاة التطوع فيهن ، من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن علىّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة).

وبرقم ١٢٨٥ من طريق منصور عن علىّ ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة) .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ٣/ ٤٤ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : فصل فى الأوقات المنهى عنها ،من طريق منصور ، عن علىّ بن أبى طالب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز ، ومصنف ابن أبى شيبة .

(**) سورة المجادلة ،آية : ١٢ .

(***) سورة المجادلة ، آية : ١٣ .

ص ، ش ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبى حاتم ، وابن مردويه، ك [1] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٥٢١ برقم ٤٦٥١ ط حلب ، كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل فى فضائل السور والآيات : سورة المجادلة ، بلفظ المصنف وبعزوه ، غير أنه لم يعزه إلى (ابن أبى شيبة ، والحاكم) .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٢/ ٨١ برقم ١٢١٧٤ كتاب (الفضائل) فضائل علىّ بن أبى طالب - رضي الله عنه - ولفظه : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال على : إنه لم يعمل بها أحد قبلى ، ولا يعمل بها أحد بعدى ، كان لى دينار .... وذكر الأثر بلفظ المصنف إلى قوله : (بين يدى نجواكم صدقة) .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ٥٩ ، ٦٠ برقم ٩٠ط بيروت ، (مسند أبى الحسن على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) من طريق آخر عن علىّ بن أبى طالب قال : لما نزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة ﴾ قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ما ترى دينارا ؟ . قال : قلت : لا يطيقونه ،قال : فكم ؟ قلت : شعيرة ، قال : (إنك لزهيد) قال : فنزلت ﴿ أأشْفَقْتُم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات) الآية ، فبى خَفَّفَ الله عن هذه الأمة . ا هـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٢ ص ٤٨٢ بيروت كتاب (التفسير) سورة المجادلة ، من طريق منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قال علىٌّ بن أبى طالب - رضي الله عنه - : (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)(*): إن فى كتاب الله لآية ، ما عمل بها أحد ،ولا يعمل بها أحد بعدى ، آية النجوى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بيدى يدى نجواكم صدقة ؟ ..الآية ، قال : كان عندى دينار .. وساق الأثر بنحو ما عند المصنف ، وقال : هذ ا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : قال علىّ : إن فى كتاب الله لآية ما عمل بها أحد ، ولا يعمل بها أحد بعدى : آية النجوى ... إلخ (خ م) ا هـ.

وأورده السيوطى فى : الدر المنثور ، ج ٨ ص ٨٤ ط دار الفكر ببيروت ، (سورة المجادلة) قال : وأخرج سعيد ابن منصور ، وابن راهويه ، وابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وابن مردويه ، والحاكم وصححه ، عن علىّ قال : (إن فى كتاب الله لآية ...) وساق الأثر بنحوه . =

(*) لعل ما بين القوسين زائد كخطأ من النساخ حيث لم ترد هذه العبارة فى الروايات الأخر التى أجمعت على أن الكلام منسوب لعلىّ - رضي الله عنه - كما لم ترد فى رواية الذهبى عند تعليقه عليه ، ولا تتفق مع معنى الآية ؛ فمناجاة الرسول من غيره له لا منه لنفسه ،والنداء فيها للمؤمنين ، وليس له - صلى الله عليه وسلم - . كما لا تتفق مع سياق الأثر نفسه . والله أعلم .

٤/ ٣٠ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أُنَاسًا يَغْتَسِلُونَ فِي النَّهْرِ عُرَاةً لَيْسَ عَلَيْهِم أُزُرٌ ، فَوَقَفَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقَالَ : مَالَكُمْ لاَ تَرْجُونَ للهِ وَقَارًا » .

عب [١] .

٤/ ٣١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

ش ، ك [٢].

= كما أورده الطبرى فى تفسيره (جامع البيان) ج ٢٨ ص ١٤ ، ١٥ ط الأميرية (سورة المجادلة) من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ مختصرا ، ومن طريق أبى كريب ، عن ابن إدريس ، عن ليث عن مجاهد ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ تماما بنحو ما عند المصنف

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج٩ ص ٥٥٤ ط حلب ، فى كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : موجبات الغسل وآدابه ودخول الحمام ، محظور الغسل ، برقم ٢٧٣٨٤ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٢٨٦ برقم ١١٠٢ ط المجلس العلمى كتاب (الطهارة) باب : ستر الرجل إذا اغتسل ،ولفظه : عبد الرزاق ، عن إسماعيل بن عيّاش الحمصى ، عن أبى بكر بن عبد الله عن رجل، عن علىّ بن أبى طالب : أن النبى ـ ﷺ ـ رأى قوما يغتسلون ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٣٢١برقم ٣٦٩٠٥ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فضائل جعفر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ١٠٥ برقم ١٢٢٤٩ كتاب (الفضائل) ما ذكر فى جعفر بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ولفظه : حدثنا عبيد الله قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هُبيرة بن يريم عن هانىء، عن علىّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لجعفر : (أشبهت خلقى وخلقى) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ١٢٠ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ مما لم يخرجاه ، من طريق عبيد الله بن موسى طرفا من حديث فيه بعض طول ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه بهذا الألفاظ ، إنما اتفقا على حديث أبى إسحاق ، عن البراء مختصرا ووافقه الذهبى .

وفى تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٣١٥ برقم ٥١ ط بيروت من حرف الهاء ، (هبيرة بن يريم ـ وزن عظيم ـ) الشيبانى ـ بمعجمة ثم موحدة خفيفة ـ ويقال : الخارفى ـ بمعجمة وفاء ـ أبو الحارث الكوفى ، لا بأس به ،وقد عيب بالتشيع ، من الثانية . =

٤/ ٣٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ ابْنَ مَسْعُود أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيَه مِنْهَا ـ (بشَيْءٍ) (*) فَنظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى حُمُوشَةَ سَاقَيْه فَضَحَكُوا مِنْها ، فَقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ الله أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ ».

ش ، حم ، ع ، وابن جرير وصححه ، طب ، ض (١) .

= وفى تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٣ برقم ٥٢ من حرف الهاء (هبيرة بن يريم الشيبانى) ويقال : الخارفى بمعجمة وفاء ، أبو الحارث الكوفى .

روى عن على ، وطلحة ، وابن مسعود ، والحسن بن على ، وابن عباس وعنه أبو إسحاق السبيعى ، وابن فاختة . ثم ذكر الآراء فيه ، وهى ما بين تعديل وتجريح .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من الكنز .

(٢) الأثر فى كنز العمال ،ج ١٣ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ برقم ٣٧٢٠٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فضائل عبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ بلفظ المصنف ، وعزاه للطبرانى ، والضياء ، وابن خزيمة ، ونقل عنه تصحيحه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ١١٤ برقم ١٢٢٨٢ كتاب (الفضائل) ما ذكر عن عبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ ولفظه : حدثنا محمد بن فضيل ، عن مغيره ، عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : أمر رسول الله ـ ﷺ ـ ابن مسعود ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ١٨٠ برقم ٩٢٠ ط دار المعارف بتحقيق الشيخ شاكر ، بسند ابن أبى شيبة السابق ، وبلفظ المصنف مع بعض اختلاف .

وقال محققه : إسناده صحيح . (مغيرة) : هو ابن مقسم الضبى . (أم موسى) : هى سرية علىّ .(حموشة الساقين) : دقتهما .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٤٠٩، ٤١٠ برقم ٢٧٩ / (٥٣٩) ط دار المأمون للتراث ، من (مسند على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) من طريق محمد بن فضيل ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال محققه : إسناده حسن .

والأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٨٨ ط بيروت ، عن علىّ ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبرانى ،ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى ، وهى ثقة . اهـ.

وفى تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٧٠ برقم ١٣٢٨ ط بيروت (المغيرة بن مِقْسَم) بكسر الميم ، الضبى ، مولاهم ، أبو هشام الكوفى الأعمى ، ثقة متقن ،إلا أنه كان يدلّس ولاسيما عن إبراهيم ، من السادسة ،مات سنة ست وثلاثين ـ أى بعد المائة ـ على الصحيح .

٤/ ٣٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَأْذِنُ فَعَرَفَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ » .

ط ، ش ، حم ، ت حسن صحيح ، هـ ، ع ، وابن جرير وصححه ، ك ، والشاشى ، طب ، ض [(١)] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٥٢٦ برقم ٣٧٣٦٢ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب: فضائل عمار ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه الطيالسى فى مسنده ، ج ١ ص ١٨ ط الهند ، بلفظ مختصر ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال: سمعت هانئ بن هانيدد يقول : استأذن عمار على النبى ـ ﷺ ـ فقال : (الطيب المطيب ائذنوا له) .

وفى تهذيب التهذيب (هانيء بن هانيء الهمذانى الكوفى) روى عن علىّ بن أبى طالب ، وعنه أبو إسحاق السبيعى وحده . قال النسائى : ليس به بأس ،وذكره ابن حبان فى الثقات . ثم استدرك المؤلف على ذلك بما يفيد تجريحه .

والأثر رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ١١٨ برقم ١٢٢٩٣ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ من طريق أبى إسحاق ، عن هانيء بن هانيء ، عن علىّ قال : كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ فجاء عمار يستأذن فقال : (ائذنوا له ، مرحبا بالطيب المطيب) .

والأثر فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٤٢ برقم ١٠٧٩ ط دار المعارف بتحقيق الشيخ شاكر ، من (مسند علىّ ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) من طريق أبى إسحاق بلفظ ابن أبى شيبة السابق ، وفيه (فاستأذن) بدل (يستأذن). وانظر أرقام ٧٧٩ ، ٩٩٩ ، ١٠٣٣ ، ١١٦٠ من نفس المصدر ، وكلها من طريق أبى إسحاق ،عن هانيء بن هانيء ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ وبنحو ما سبق .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٥ ص ٣٣٢ ط دار الفكر ، بيروت ، فى (أبواب المناقب) مناقب عمار بن ياسر، وكنيته أبو اليقظان ـ رضي الله عنه ـ من طريق أبى إسحاق ، بلفظ : عن علىّ قال : جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبى ـ ﷺ ـ فقال : (ائذنوا له ، مرحبا بالطَّيِّب المطيَّب) وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . ا هـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٥٢ برقم ١٤٦ ط دار الفكر (المقدمة) فضل عمار بن ياسر ، من طريق أبى إسحاق ، عن على بن طالب قال : كنت جالسا ...وذكر الأثر مختصرا ، والحديث بلفظ المصنف .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٣٢٤ برقم ١٤٣ (٤٠٣) ط دار المأمون للتراث (مسند علىّ بن أبى طالب) من طريق أبى إسحاق ، بلفظ الترمذى الأسبق ، وقال محققه : إسناده حسن .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ٣٨٨ ط بيروت (كتاب معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ من طريق أبى إسحاق عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ قال : استأذن عمار بن ياسر على النبى ـ ﷺ ـ =

٤/ ٣٤ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ سِيمَاءُ أَصْحَابِ رسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الأَبْيَضَ » .

ش ، ن [١] .

٤/ ٣٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ ! لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى العَدُوِّ ،وكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئذٍ بَأْسًا » .

ش ، حم ،ع ، وابن جرير وصححه ، ق فى الدلائل [٢] .

= وأنا عنده ، فقال : (ائذنوا) فلما دخل قال رسول الله ـ ﷺ ـ (مرحبا بالطيب المطيب) .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

ورواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ١٤٠ نشر الخانجى فى ترجمة (عمار بن ياسر) من طريق أبى إسحاق ، بلفظ الحاكم السابق ، مع بعض اختصار فى الأثر دون الحديث .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٩٧ برقم ٢٩٩٤٢ ط حلب كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته : غزوة بدر ، بلفظ المصنف بدون (كان) فى أوله ، وبعزوه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ٢٦١ برقم ١٢٧٦٩ كتاب (الجهاد) ما قالوا فى التسويم فى الحرب ، ولفظه : حدثنا وكيع ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب العبدى ، عن علىّ قال : كان سيما ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

ورواه فى نفس المصدر ، ج ١٤ ص ٣٥٨ برقم ١٨٥١٦ كتاب (الغزوات) غزوة بدر الكبرى ، بنفس اللفظ والسند .

وترجمة ، (حارثة بن مضرب) فى تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٤٥ رقم ٨٤ ط بيروت ـ حرف الهاء ـ وفيها: حارثة بن مُضَرِّب : بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة ـ العبدى الكوفى ، ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن المدينى أن تركه .وسبقت ترجمته فى تحقيق آثار سابقة .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٠ ص ٣٩٧ برقم ٢٩٩٤٣ ط حلب كتاب (العزوات والوفود من قسم الأفعال) باب: غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته : غزوة بدر ، بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٢ ص ٢٣٣ فى كتاب (الجهاد) ما قالوا فى الجبن والشجاعة ، برقم١٢٦٦٠ ولفظه : حدثنا وكيع ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علىّ قال : (لقد رأيتنا يوم بدر ....) وذكر الأثر بلفظ المصنف .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٦٤ برقم ٦٥٤ ط دار المعارف ، تحقيق الشيخ شاكر ، بسند ابن أبى شيبة السابق ، وبلفظ المصنف . وقال محققه : إسناده صحيح . =

٤/ ٣٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ : مَلأَ اللهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ » .

خ ، ق [١] .

٤/ ٣٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَومُ الأَحْزَابِ صَلَّيْنَا الْعَصْرَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى ـ صَلاَةِ الْعَصْرِ ـ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ قُلُوبَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَلأَ اللهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » .

عب ، حم ، وأبو عبيد فى فضائله ، والعدنى ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن خزيمة . وأبو عوانة ، ق [٢] .

= ورواه أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٢٥٨ برقم ٤٢/ (٣٠٢) ط دار المأمون للتراث (من مسند علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علىّ ـ بلفظ مختلف وبمعناه .

وبرقم ١٥٢/ (٤١٢) ص ٣٢٩ من نفس المصدر ، من طريق إسرائيل بمعناه أيضا .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٧٢ برقم ٤٢٨٢ ط حلب ، فى كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ،فصل فى تفسير سورة البقرة ، بلفظ المصنف بدون لفظ (كما) قبل (شغلونا) وبعزوه .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٥ ص ١٤١ ط الشعب (غزوة الخندق ـ وهى الأحزاب) ولفظه : حدثنا إسحاق ، حدثنا رَوْح ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن عَبِيدَةَ ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال يوم الخندق : (ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا ، كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس) ..

ورواه البيهقى فى سننه ، ج ١ ص ٤٥٩ ط الهند كتاب (الصلاة) فصل : صلاة الوسطى ، من قال هى صلاة العصر ، من طريق هشام بن حسان ، ثنا محمد بن سيرين ، ثنا عبيدة السلمانى ، ثنا على بن أبى طالب ، قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الخندق ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٨٢ برقم ٤٢٨٣ ط حلب كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل : فى التفسير ، سورة البقرة ـ بلفظ المصنف مع بعض اختلاف يسير ، وبتخريجه .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥٧٦ برقم ٣١٩٤ ط المجلس العلمى كتاب (الصلاة) باب : صلاة الوسطى ،ولفظه : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن شُتَيْر بن شَكَل العبسى =

٤ / ٣٨ - «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قال النَّبِيُّ - ﷺ - يَومَ الأَحْزَابِ : مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » .

= قال : سمعت عليا يقول : (لما كان يوم الأحزاب ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ، وتقديم وتأخير وتكرار ، وليس فيه (فقال النبي - ﷺ -) .

وقال محققه : (شُتَيْر) بالشين المعجمة ، والتاء المثناة من فوق مصغرا ، و (شَكَل) بفتح المعجمة والكاف ؛ من رجال التهذيب .

والحديث رواه أحمد في مسنده ، ج ٢ ص ٣٠١ برقم ١٢٤٥ ط دار المعارف ، تحقيق الشيخ شاكر (من مسند عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه -) من طريق عبد الرزاق ،. بلفظ المصنف إلى : (ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارا) فقط دون تعدد الألفاظ .

وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه مسلم في صحيحه ، ج ١ ص ٤٣٧ ط برقم ٢٠٥ الحلبي كتاب (المساجد) باب : الدليل لمن قال : الصلاة الوسطى هي صلاة العصر من طريق الأعمش ، عن عليّ قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم الأحزاب: (شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا) .ثم صلاها بين العشاءين ، بين المغرب والعشاء .

وقال محققه : (عن الصلاة الوسطى) أي : الفضلى .

(صلاة العصر) بدل أو عطف بيان .

ورواه النسائي في سننه ،ج ١ ص ٢٣٦ ط المصرية بالأزهر كتاب (الصلاة) باب : المحافظة على صلاة العصر، مختصرا ، من طريق آخر عن عليّ - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : (شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس) .

ورواه أبو عوانة في مسنده ، ج ١ ص ٣٥٥ ، ٣٥٦ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : التشديد في وقت العصر ، من طريق الأعمش بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ،كما روى في الباب بعض رويات أخر بألفظ أخر ، وأسانيد مختلفة تدور حول معناه .

ورواه البيهقي في سننه ،ج ١ ص ٤٦٠ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : الصلاة الوسطى ، فصل : من قال : هي صلاة العصر ، من طريق الأعمش ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ،إلى قوله : (ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً) فقط دون ذكر الألفاظ الأخر .

عب [1] .

٤/ ٣٩ ـ « عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : قُلْتُ لِعُبَيْدَةَ : سَلْ عَلِيًّا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى ، فَسأَلَهُ فَقَالَ : كُنَّا نَرَى أَنَّهَا صَلاَةُ الْفَجْرِ حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى : صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ؛ مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا » .

عب ، وحميد بن زنجويه فى ترغيبه ، ن ، هـ ، ع ، وابن جرير ، ق [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٧٣ برقم ٤٢٨٥٤ ط حلب كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل : فى التفسير : سورة البقرة ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥٧٦ برقم ٢١٩٣ ط المجلس العلمى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة الوسطى ، ولفظه : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الأعمش ، عن علىّ أنه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ يوم الأحزاب : ...وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٧٣برقم ٤٢٨٥ ط حلب كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل فى التفسير : سورة البقرة ، بلفظ المصنف مع بعض اختلاف فى التخريج ، ففيه بدل (حميد بن زنجويه) (عبد بن حميد ، وابن زنجويه) (ح) بدل (ع) وبقيته كما عند المصنف .

ورواه عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ٥٧٦ برقم ٢١٩٢ ط المجلس العلمى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة الوسطى ، ولفظه : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش قال : قلت لعبيدة : سل عليا ... سل عليا ... وذكر الأثر بلفظ المصنف وفيه : (كنا نرى أنها صلاة العصر) بدل (صلاة الفجر) ولا يتفق هذا مع السياق ، ولا مع الروايات الأخر ، فلعله خطأ من الناسخ . كما أنه ليس فيه (حتى غابت الشمس) .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٥٥ برقم ٧٧ ط بيروت ، (مسند أبى الحسن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) أخبرنا يزيد بن هارون ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عَبيدة عن علىّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الخندق : (مالهم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس) .

ورواه النسائى فى سننه ـ المجتبى ـ ج ١ ص ٢٣٦ ط المصرية بالأزهر كتاب (الصلاة) باب : المحافظة على صلاة العصر ، مختصرا ، عن عَبيدة ، عن علىّ ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : (شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس) .

ورواه ابن ماجه فى سننه مختصراً ، ج ١ ص ٢٢٤ ط دار الفكر كتاب (الصلاة) ـ باب : =

٤/ ٤٠ ـ « عَنْ حُجْـرِ بْنِ عَدِيٍّ قَـالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ : أَنَّ الطُّـهُورَ نِصْفُ الإِيمَانِ » .

عب ، ش ، ورسته فى الإيمان ، واللالكائى فى السنة ، هب ، كر [(١)] .

= المحافظة على صلاة العصر ، من طريق عـاصم بن بهدلة ، عن زرّ بن حبيْش ، عن علىّ بن أبى طالب : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال يوم الخندق : (ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى) .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٣١٤ برقم ١٣٠ (٣٩٠) ، ط دار المأمون للتراث (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) من طريق سفيان ، عن عاصم ، عن زرّ قال : أمَرْنا عبيدة أن يسأل عليا عن صلاة الوسطى... وذكر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال محققه : إسناده حسن .

ورواه البيهقى فى سننه ، ج ١ ص ٤٦٠ ط الهند كتاب (الصلاة) باب الصلاة الوسطى ، فصل من قال : هى صلاة العصر ، من طريق سفيان عن عاصم ، عن زرّ بن حُبَيْش قال : قيل لرجل : سل عليا عن صلاة الوسطى، فسأله ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وفى الباب روايات متعددة بألفاظ وعبارات وأسانيد مختلفة ، تدور حول هذا المعنى .

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٤٢٢ برقم ٢٦٧٩١ ط حلب كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : فى فضلها مطلقا ، بلفظ المصنف وعزوه .

ويوجد هذا اللفظ فى مصنف عبد الرزاق ١١/ ٢٩٦ برقم ٢٠٥٨٢ ط المجلس العلمى كتاب (العلم) باب : ذكر الله ـ عجز من حديث ، وهو بتمامه : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن جُرَىّ النهدى ، عن رجل من بنى سليم عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (التسبيح نصف الميزان ، والحمد يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض ، والصوم نصف الصبر ، والطهور نصف الإيمان) .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١١ ص ٤٥ برقم ١٠٤٨٠ كتاب (الإيمان والرؤيا) ولفظه : حدثنا ابن مهدى ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق عن ابن أبى ليلى الكندى ، عن حجر بن عدى قال : حدثنا علىّ : (أن الطهور شطر الإيمان) .

وبرقم ١٠٤٨٢ ص ٤٦ من نفس المصدر ، من طريق سفيان عن غلام لحجر بن عدى ، أن حجرًا رأى ابنا له خرج من الغائط ولم يتوضأ ، فقال : يا غلام ! ناولنى الصحيفة من الكوة ، فسمعت عليا يقول : (الطهور نصف الإيمان) .

وروى البيهقى فى شعب الإيمان ، ج ١ ص ١٢٢ ، ١٢٣ ط الهند ، عن أبى مالك الأشعرى : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : (الطهور شطر الإيمان) .

٤١/٤ ـ « عَنْ شريح بن هانئ قـال : سمعت علـيا يقول : من أحسن الطهور، ثم مشى إلى المسجد ، كان فى صلاة مالم يحدث » .

عب [١] .

٤٢/٤ـ « عَنْ سالم بن أبى الجـعد ، عن على قال : إذا توضأ الرجل فليـقل : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهـد أن محمدا عبـده ورسوله ، اللهم اجعلنى من التـوابين ، واجعلنى من المتطهرين » .

عب ، ص [٢] .

٤٣/٤ ـ « عَنِ الشعبى قـال : أخبرنى من سمع عليا وسـئل عن المسح على الخفين ، فقال : نعم وعلى النعلين وعلى الخمار » .

عب [٣] .

٤٤/٤ ـ «عَنْ عـاصم بن ضـمرة ، عن علـىٍّ قال : أيمـا رجل خـرج فى أرض قىٍّ ـ يعنى قفرٍ ـ فليـتحين الصلاة ، ويرمى ببصره يميـنا وشمالا فلينظر أسهلها موطئـا ، وأطيبها لصلاة ، فإن البـقاع تتنافس الرجل المسلم ، كل بقعـة تحب أن يذكر الله فيهـا ، فإن شاء أذن وأقام ،وإن شاء أقام وصلى » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال لـلمتقى الهندى كتاب (الطهـارة من قسم الأفعال) باب : فى فـضلها مطلقا ، ج ٩ ص ٤٢٢ برقم٢٦٧٩٢ بلفظ : (أيضـا) عن شريح بن هانىء قـال : سمـعت عليّا يقـول : من أحسن الطُّهـورَ ثم مشى إلى المسجدِ كان فى صلاة مالم يُحْدِثْ .وعزاه إلى (عب) .

(٢) الأثر فى كنز العـمال للمـتقى الهندى كـتاب (الطهـارة من قسم الأفـعال) باب : فى فـضلها مطلـقا ، آداب الوضـوء ، ج ٩ ص٤٤٥ برقم ٢٦٨٩٦ عن سالم بـن أبى الجعـد ، عن على قال : إذا تـوضأ الرجلُ فليـقل : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله ، اللهم اجعلنى من التوابين ، واجعلنى من المتطهرين. وعزاه إلى (عب،ص) .

(٣) الأثر فى كنز العـمال للمتـقى الهندى كتـاب (الطهارة من قـسم الأفعـال) باب : فى المياه والأوانى والتـيمم والمسح والحيض والنفاس والاسـتحاضة وطهارة المعذور ، فـصل فى المسح على الخفين ، ج ٩ ص ٦٠٦ برقم ٢٧٦١١ ، (مسند على) عن الشعبى قال : أخبرنى من سَـمِعَ عليّا ، وسُئِلَ عن المسح على الخفين فقال : نعم وعلى النعلين وعلى الخمار . وعزاه إلى (عب) .

عب ، ش [١] .

٤/ ٤٥ ـ « عَنْ عليٍّ قـال : أول من يكسى من الخلائق إبراهيم قُـبْطِيتـين ، ثم يكسى النبى ـ ﷺ ـ حلة وهو عن يمين العرش » .

ش ، وابن راهويه ، ع ، قط فى الأفراد ، ق فى الأسماء والصفات ، ض [٢] .

٤/ ٤٦ ـ « عَنْ عليٍّ قال : ما من ثلثمائة تخرج إلا ولو شئت سميت سابقها وناعقها إلى يوم القيامة » .

نعيم بن حماد فى الفتن . وسنده صحيح [٣] .

٤/ ٤٧ ـ « عَنْ أبى فاختـة : أن عليا كان لا يجهر ببسم الله الرحـمن الرحيم ، وكان يجهر بالحمد لله رب العالمين » .

---

(١) الأثر فى كنز العمـال للمتقى الـهندى كتاب (الطهـارة من قسم الأفعـال) الباب الرابع : فى صلاة المسـافر : القصر ، ج ٨ ص٢٣٥ برقم ٢٢٧٠٥ (مسند على ـ ؓ ـ) عن عاصم بن ضمرة ، عن عليٍّ قال : أيما رجل خرج فى أرض قيٍّ ـ يعنى قفرًا ـ فليتحين للصلاة ، ويرمى ببصره يـمينًا وشمالاً فلينظر أسهلها موطنًا وأطيبها لصلاةِ ؛ فإن البقاع تنافس الرجل المسلمَ ، كل بقْعَة تُحِبُّ أن يذكر الله فيها ، فإن شاء أذن وأقام ، وإن شاء أقامَ ويصلى. وعزاه إلى (عب . ش) .

(٢) الأثر فى كنز العمـال للمتـقى الهندى كتاب (الفـضائل ـ جامع الفـضائل من قـسم الأفعال) باب : فـضائل الأنبيـاء : إبراهيم ـ عليـه السلام ـ ج ١٢ ص ٤٧٤ ، ٤٧٥ برقم ٣٥٥٦٨ عن عليٍّ قـال : أول من يُكْسَى من الخلائق إبراهيم قبطيتين (*) ثم يُكْسَى النَّبىُّ ـ ﷺ ـ حلة وهو عن يمين العرش) وعزاه إلى . (ش .وابن رَاهويه . ع .قط فى الأفراد . ق فى الأسماء والصفات . ص) .

(٣) الأثر فى كنز العمال للمتـقى الهندى كتاب (الفتن من قسم الأفعال) فصل فى مـتفرقات الفتن ، ج ١١ ص ٢٧١ برقم٣١٤٩٣ (مسند على) عن علىّ قال : ما مِن ثلاثمائةِ تخرج إلا ولو شئتُ سـميتُ سائقها وناعِقها إلى يوم القيامة . وعزاه إلى (نعيم بن حماد فى الفتن ، وسنده صحيح) .

(*) (قبطيتين) القبطية : الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء ، وكأنه منسوب إلى القبط ، وهم أهل مصر . النهاية ج ٤ ص ٦ .

عب [1] .

٤/ ٤٨ ـ « عَنْ على قال : من سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله -ﷺ- ما بين عنقه إلى وجهه ، فلينظر إلى الحسن بن على ، ومن سره أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله - ﷺ - ما بين عنقه إلى كعبه خلقا ولونا ، فلينظر إلى الحسين بن على».

طب ، وأبو نعيم [2] .

٤/ ٤٩ ـ « عَنْ عليٍّ قال : من أراد أَنْ ينظر إلى وجه رسول الله - ﷺ - من رأسه إلى عنقه فلينظر إلى الحسن ، ومن أراد أن ينظر إلى ما لدن عنقه إلى رجله ، فلينظر إلى الحسين ؛ اقتسماه » .

طب [3] .

٤/ ٥٠ ـ « عَنْ عليٍّ قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا دخل على مريض قال: أَذْهِبِ الباس ربَّ الناسِ ،واشف أنت الشافى لا شافى إلا أنت » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) الباب الثانى : فى أحكامها وأركانها ومفسدأتها ومكملاتها ، فصل : فى التسمية ج ٨ ص ١١٨ برقم ٢٢١٧٦ (مسند على) عن أبى فاختة : أن عليّا كان لا يجهرُ ببسم الله الرحمن الرحيم ، كان يجهر بالحمد لله رب العالمين وعزاه إلى (عب) .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ، ج ٢ ص ٨٨ برقم٢٦٠١ بلفظ : عبد الرزاق ، عن إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة ، عن أبيه : أن عليّا كان لا يجهرُ ببسم الله الرحمن الرحيم ؛ كان يجهر بالحمد لله رب العالمين .

وقال شارحه : الكنز برمز (عب) وأخرجه (ش) عن وكيع عن إسرائيل ، عن ثوير ، ص ٢٧٥ .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل الحسنين - رضي الله عنهما - ج ١٣ ص ٦٥٩ برقم ٣٧٦٧٣ بلفظ : عن عليّ قال : من سَرَّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله - ﷺ - ما بين عنقه إلى وجهه فلينظر إلى الحسنِ بن على ، ومن سره أن ينظره إلى أشبه الناس برسول الله - ﷺ - ما بين عنقه إلى كعبه خلقًا ولونًا فلينظر إلى الحسين بن على وعزاه إلى (طب . وأبى نعيم) .

(٣) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) فضل الحسنين - رضي الله عنهما - ج ١٣ ص ٦٥٩ برقم ٣٧٦٧٤ بلفظ : عن على قال : من أراد أن ينظرَ إلى وجه رسول الله - ﷺ - من رأسه إلى عنقه فلينظرْ إلى الحسنِ ومن أراد أن ينظرَ إلى ما لدن عنقه إليس رجله فلينظر إلى الحسين ؛ اقتسَماهُ . وعزاه إلى (طب) .

ش ، ورواه حم ، ت وقال : حسن غريب .والدورقى . وابن جرير وصححه بلفظ : لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما [١] .

٤/ ٥١ - « عَنْ على قال : اشتكيت ، فدخل علىَّ النبى - ﷺ - وأنا أقول : اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحنِى ،وإن كان متأخرا فاشفنِى ،وإن كان بلاء فصبرنِى. فضربنى برجله وقال : كيف قلت ؟ فقلت له : فمسحنى بيده ثم قال : اللهم اشفه ، أو قال: عافه فما اشتكيت ذلك الوجع بعد » .

ط ، ش ، حم ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، ع ، حب ، ك ، حل ، ض ، وابن جرير وصححه [٢] .

٤/ ٥٢ - « عَنْ على قال : والذى فلق الحبة ، وبرأ النسمة إنه لعهد النبى الأمى أنى لايحبنى إلا مؤمن ، ولا يبغضنى إلا منافق » .

الحميدى ، ش ، حم ، والعدنى ، م ، ت ، ن ، هـ ،حب ، حل ، وابن أبى عاصم[٣].

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الصحبة من قسم الأفعال) باب : فى فضلها : حق عيادة المريض، ج ٩ ص٢٠٦ برقم ٢٥٦٨٤ (مسند على) قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا دخل على المريض قال: أذهب البأسَ ربَّ الناس ، واشفِ أنت الشافى ،لا شافى إلا أنت . وعزاه إلى (ش ، ورواه حم ، ت وقال : حسن غريب ، والدورقى ، وابن جرير وصححه بلفظ : لا شفاءَ إلاَّ شفاؤك شفاءً لا يغادر سقمًا) .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الصحبة من قسم الأفعال) باب : فى آداب الصحبة : حق عيادة المريض ، ج ٩ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ برقم ٢٥٦٨٥ بلفظ : عن على قال : اشتكيت ، فدخلَ علىَّ النبىُّ - ﷺ - وأنا أقول : اللهم إن كان أجلى قد حضر فأرحنى ، وإن كان متأخراً فاشفنى ،وإن كان بلاءً فصبِّرنى . فضربنى برجله وقال : كيف قلتَ ؟ فقلتُ له ، فمسحنى بيده ثم قال : (اللهم اشفه - أو قال : عافه - فما اشتكيتُ ذلك الوجع بعد) وعزاه إلى (ط ، ش ، حم ، ت ، ن ، ع ، ص ، وابن جرير وصححه) .

أخرجه الترمذى كتاب (الدعوات) باب : فى دعاء المريض رقم (٣٥٦٤) وقال : حسن صحيح .

(٣) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة : فضائل على - رضي الله عنه - ج ١٣ ص ١٢٠ برقم٣٦٣٨٥ بلفظ : عن على قال : والذى فلقَ الحبةَ وبرأ النَّسْمَةَ إنه لعهدُ النبى - ﷺ - إلى أن لايُحبنى إلاَّ مؤمنٌ ولا يبغضنى إلاَّ منافقٌ .

وعزاه إلى (الحميدى ، ش ، حم ، والعدنى ، ت ، ن ، هـ ، حب ، حل ، وابن أبى عاصم) .

٤/ ٥٣ - « عَنْ على قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى أهل اليمن لأقضى بينهم . فقلت : يا رسول الله ! بعثتنى وأنا شاب وإنى لا علم لى بالقضاء ، فضرب بيده على صدرى فقال : اللهم اهد قلبه ، وسدد لسانه . فما شككت فى قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسى هذا » .

ابن سعد ، ش ، ق فى الدلائل[1] .

٤/ ٥٤ - «عَنْ على قال : كنت إذا سألت رسول الله - ﷺ - أعطانى ، وإن سكت ابتدأنى » .

ش ، ت ، والشاشى ، حل ، والدورقى ، ك ، ض [2] .

٤/ ٥٥ - « عَنْ على : أن النبى - ﷺ - توضأ فمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحدة » .

عب ، هـ [3] .

٤/ ٥٦ - « عَنْ عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان على يخرج فى الشتاء فى إزار ورداء ثوبين خفيفين ، وفى الصيف فى القبا المحشو والثوب الثقيل ، فقال الناس لعبد

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة جميعًا : فضائل على - ﷺ - ج ١٣ ص١٢٠ برقم ٣٦٣٨٦ ولفظه : عن على قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى أهل اليمن لأقضى بينهم ، فقلتُ : يا رسول الله ! بعثتنى وأنا شابٌ لا عِلْمَ لِى بالقضَاء . فضربَ بيده على صدرى فقال : (اللهم اهدِ قلبَهُ وسدِّدْ لسانَهُ !) فما شككتُ فى قضاءِ بيْنَ اثنين حتى جلَستُ مجلسى هذا .وعزاه إلى (ابن سعد ، ش ، ق فى الدلائل) .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة جميعًا : فضائل على - ﷺ - ج ١٣ ص١٢٠ برقم ٣٦٣٨٧ بلفظ : عن على قال : كنتُ إذا سألتُ رسول الله - ﷺ - أعطانى وإذا سكتُّ ابتدأنى وعزاه . إلى (ش ، ت ، والشاشى ، حل ، والدورقى ، ك ، ص).

(٣) الأثر فى كنز العمال الهندى كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : آداب الوضوء ، ج ٩ ص ٤٤٦ برقم ٢٦٨٩٧ بلفظ : عن على : أن النبى - ﷺ - توضأ فمضمض ثلاثا ، واستنشق من كفٍّ واحدةٍ . وعزاه إلى (عب.هـ).

الرحمن : لو قلت لأبيك فإنه يسمر معه ، فسألت أبى فقلت : إن الناس قد رأوا من أمير المؤمنين شيئا استنكروه ، قال : وما ذاك ؟ قالوا : يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل ، ولا يبالى ذلك ، ويخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين والملاءتين لا يبالى ذلك ولا ينعى بردا ، فهل سمعت فى ذلك شيئا ؟ فقد أمرونى أن أسألك أن تسأله إذا سمرت عنده ، فسمر عنده فقال ! يا أمير المؤمنين : إن الناس قد تفقدوا منك شيئا ، قال: وما هو ؟ قال : يخرج فى الحر الشديد فى القباء المحشو والثوب الثقيل ، ويخرج فى البرد الشديد فى الثوبين الخفيفين ، وفى الملاءتين لا يبالى ذلك ولا يتقى بردا، قال : وما كنت معنا يا أبا ليلى بخيبر ؟ قال : بلى ! والله قد كنت معكم قال : فإن رسول الله - ﷺ - بعث أبا بكر فسار بالناس فانهزم حتى رجع إليه ، وبعث عمر فانهزم بالناس حتى انتهى إليه ، فقال رسول الله - ﷺ - : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله له ، ليس بفرار ، فأرسل إلى فدعانى فأتيته وأنا أرمد لا أبصر شيئا ، فتفل فى عينى وقال: اللهم اكفه الحر والبرد ، فما آذانى بعده حر ولا برد » .

ش ، حم ، هـ ، والبزار ، وابن جرير وصححه ، طس ، ك ، ق فى الدلائل ، ض[1].

٤/ ٥٧ - « عَنْ عباد بن عبد الله : سمعت عليا يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كذاب مفترى ، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين » .

ش ، ن فى الخصائص ، وابن أبى عاصم فى السنة ،عق ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة[2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة جميعًا : فضائل على - ؓ - ج ١٣ ص١٢٠ ، ١٢١ برقم ٣٦٣٨٨ بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كان على يخرج فى الشتاء... وذكر الحديث بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة جميعًا : فضائل على - ؓ -ج ١٣ ص١٢٢ برقم ٣٦٣٨٩ بلفظ : عن عباد بن عبد الله : سمعتُ عليّا يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله ، =

٤/ ٥٨ ـ « عَنْ حبة بن جوين قال : قال علـى : عبدت الله مـع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة » .

ك ، وابن مردويه (١) .

٤/ ٥٩ ـ « عَنْ حبة أن عليّا قال : اللهم إنك تـعلم أنه لم يعبدك أحـد من هذه الأمة قبلى ، ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين » .

طس (٢) .

٤/ ٦٠ ـ « عَنْ عَلِى قَالَ : نهانَا رسولُ الله ـ ﷺ ـ عن الخَزِّ عَنْ ركوبٍ عَلَيهْا، وَعَن جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَن جُلُودِ النُّمورِ عَن ركوبٍ عَلَيْها ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْها ، وعَنِ الغَنَائم أنْ تُبَاعَ حـتَى تُخَمَّس وعَنْ حُبالَى سَـبى الْعَدُوِّ أَنْ يوطَين ، وَعَنِ الحُمُـرِ الأَهْلِيَّة، وَعَن أَكْلِ كُلِّ ذِى نَابٍ من السِّباعِ ، وأَكْلِ كُـلِّ ذِى مِخْلَبٍ من الطَّير ، وَعَن ثَمَن الخَمْـرِ ، وَعَن ثَمَن المَيْتَةِ ، وَعَن عَسَبِ الفَحْلِ ، وَعَن ثَمَن الكَلْبِ » .

عب ، وفيه عاصم بن ضمرة ضعيف (٣) .

= وأنا الصديقُ الأكبرُ ، لا يقـولها بعـدى إلا كذابٌ مفـترٍ ، ولقد صليـتُ قبل الناس سبع سـنين .وعزاه إلى (ش، ن فى الخصائص ، وابن أبى عاصم فى السنة ، عق ، ك ، وأبى نعيم فى المعرفة) .

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل الصحابة جميعًا : فضائل على ـ ؓ ـ ج ١٣ ص١٢٢ برقم ٣٦٣٩٠ بلفظ : عن حبة بن جوين قـال : قال علىٌّ : عبدت الله مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبعَ سنين قبل أن يَعْبُدَه أحدٌ من هذه الأمةِ . وعزاه إلى (ك ، وابن مردويه) .

(٢) الأثر فى كنز العـمال للمتـقى الهندى كتاب (الفـضائل) باب : فضـائل على ـ ؓ ـ ج ١٣ ص ١٢٢ برقم ٣٦٣٩١ بلفظ : عن حبة أن عليّا قال : اللهم ! إنك تعلمُ إنه لم يعبـدك أحدٌ من هذا الأمةِ قبلى ، ولقد عبدتك أن يعبدك أحدٌ من هذه الأمةِ ست سنين .وعزاه إلى (طس) .

(٣) الأثر أورده الكنز ، ج ٥ ص ٨٥٧ برقم ١٤٥٥٧ كتاب (الخلافة مع الإمـارة) فصل : فى القضاء والترغيب فيه ، جامع الأحكام الأثر بلفظه مع بعض اختلاف ، وعزوه مطابق .

والأثر أورده عـبد الرزاق ، ج ١ ص ٧٠ برقم ٢١٨ كـتـاب (الطهـارة) باب : جلود السبـاع ، بلفظ : عـبد الرزاق قال : أخبرنـا عباد بن كثير البـصرى عن رجل أحسبه خالدا ، عن حـبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة قال : أتى علىّ بدابة فإذا عليها سرج عليه خزّ .فقال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخز =

٤/ ٦١ ـ «عَنْ عَلِى قَالَ : انْكَسَـر إحْدَى زَنْدَىَّ ، فَسَأَلْتُ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَمَرنى أنْ أَمْسَحَ عَلَى الجَبَائِرِ » .

عب ، هـ ، قط ،وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، وسنده حسن [(١)] .

٤/ ٦٢ ـ « عَنْ عَلِى قَـالَ : مَـا سَـمِعْتُ رسـول الله ـ ﷺ ـ يَفْـدِى أَحَـدًا بِأَبَوَيْهِ إلاَّ سَعْدًا ، فإنى سَمِعْتُه يَقولُ يَوم أُحُدٍ ارْمِ سَعْدُ فداكَ أَبِى وَأُمِّى » .

= عن ركوب عليها ،وعن جلوس عليها ، وعن جلود النمور ، من ركوب عليها ، وعن جلوس عليها ، وعن الغنائم أن تباع حتى تخـمس ، وعن حبالى سبايا العدو أن يوطين ، وعن الحـمر الأهلية ، وعن أكل ذى ناب من السبـاع،وأكل ذى مخلب من الطير ، وعن ثمن الخمـر ، وعن ثمن الميتة ، وعن عـسب الفحل ، وعن ثمن الكلب .

(١) الأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١ ص ١٦١ برقم ٦٢٣ كتاب (الطهارة) باب : المسح على العصائب، قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن على عن أبيه ، عن جده ، عن على قال : انكسر أحد زندى ، فسألت رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرنى أن أمسح على الجبائر .

والأثر أورده ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهـارة) باب : المسح على الجبائر ، ج ١ ص ٢١٥ برقم ٦٥٧ قال : حدثنا محمد بن أبان البلخىُّ ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن على عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب : قـال : انكسرت إحدى زندى ، فسألت النبى ـ ﷺ ـ فـأمرنى أن أمسح على الجبائر .

قال أبو الحسن بن سلمـة : أنبأنا الدبرىُّ ، عن عبد الرزاق نحوه . فى الزوائد : فى إسناده عمـر بن خالد كذبه الإمام أحـمد وابن مـعين ، وقـال البخـارى : منكر الحديث ، وقـال وكيع وأبو زرعـة : يضع الحديـث ، وقال الحاكم : يروى عن زيد بن على الموضوعات .

والأثر أورده كنز العـمال للمتـقى الهندى فى كتـاب (الطهارة) باب : طهـارة المعذور ، ج ٩ ص ٦٢٢ برقم ٢٧٦٩٧ مسند على قال: الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده الدار قطنى ، ج ١ ص ٢٢٦ برقم ٣ كـتاب (الطهـارة) باب : جواز المسح علـى الجبائـر ، قال : حدثنا مـحمد بن إسـماعيل الفـارسى ثنا إسحـاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، عن إسـرائيل بن يونس ، عن عمـرو بن خالد ، عن زيد بن على ، عـن أبيه ، عن جده عن عـلى بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : انكسـر إحدى زندى ، فسألت رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرنى أن أمسح على الجبائر . عمرو بن خالد الواسطى متروك .

ط ، ش، حم ، والعدنى ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، وأبو عوانه ، ع ، حب ، وابن جرير[1].

---

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢١٢ برقم ٣٦٦٤٥ باب : (فى فضائل سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ) الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده الطيالسى فى مسنده ، ج ١ ص ١٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت عبد الله بن شداد قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : (ما جمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبويه لأحد إلا لسعد ، فإنه قال له يوم أحد : ارم سعد فداك أبى وأمى) .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٣٩٠ برقم ١٨٥٩٤ قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد ، عن على بن أبى طالب قال : ما سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفدى أحدا بأبويه إلا سعداً ، فإنى سمعته يقول يوم أحد ارم سعد فداك أبى وأمى .

والأثر أورده أبو يعلى ، ج ١ ص ٣٣٤ برقم ١٦٢ (٤٣٢) قال : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد قال : سمعت عليا يقول : (ما سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن أبى وقاص ، فإنى سمعته يقول يوم أحد :ارم فداك أبى وأمى) .

والأثر أورده الإمام أحمد فى مسنده ، ج ١ ص ٩٢ (مسند الإمام على) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب وسعد قالا : ثنا أبى عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، قال سعد بن الهاد : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : (ما سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يجمع أباه وأمه لأحد غير سعد بن أبى وقاص ، فإن سمعته يقول يوم أحد : ارم يا سعد فداك أبى وأمى).

والأثر أورده البخارى فى كتاب (المغازى) غزوة أحداً ، ج ٥ ص ١٢٤ الأثر بلفظه .

والأثر أورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) ج ٤ ص ١٨٧٦ برقم (٢٤١١) قال : حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، حدثنا إبراهيم (يعنى ابن سعد) عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، قال : سمعت عليا يقول : ما جمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبويه لأحد غير سعد بن مالك ، فإنه جعل يقول له يوم أحد : (ارم فداك أبى وأمى) .

والأثر أورده الترمذى فى سننه (أبواب المناقب) مناقب أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص٣١٤ برقم ٣٨٣٩ قال : حدثنا بذلك محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد ، عن على بن أبى طالب قال : (ما سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفدى أحداً بأبويه إلا لسعد ، فإنى سمعته يوم أحد يقول : ارم سعد فداك أبى وأمى) .هذا حديث صحيح .

والأثر أورده ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٧ برقم ١٢٩ المقدمة ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر،ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الله بن شداد ،عن على قال : ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جمع أبويه لأحد غير سعد بن مالك فإنه قال له يوم أحد : (ارم سعد فداك أبى وأمى) . =

٤ / ٦٣ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إنَّ مِنْ أَحَبِّ الكَلاَمِ إِلَى اللهِ أَنْ يَقُولَ العَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : ربِّ إِنِّى ظَلَمتُ نَفْسِى فَاغْفر لِى . زاد فى رواية : ذنوبى ، إِنَّه لاَ يَغْفِرُ الذنُوب إلا أنت » .

عب ، ش ، ويوسف القاضى فى سننه (١) .

٤ / ٦٤ - «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَيسَ مِنَ الفِطْرَةِ القرَاءةُ مَعَ الإمامِ » .

عب (١) .

= والأثر فى صحيح ابن حبان ، ج ٩ ص ٦٥ رقم ٦٩٤٩ (ذكر جمع المصطفى - ﷺ - أبويه لسعد بن أبى وقاص) بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحباب ، حدثنا إبراهيم بن بشار ، حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - وسفيان عن مسعر ، عن سعد بن إبراهيم بن عبد الله بن شداد ، عن على قال : ما سمعت النبى - ﷺ - جمع أبويه لأحد إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد : (ارم فداك أبى وأمى) .

والأثر أورده ابن عساكر ، ج ٦ ص ٩٩ فى ترجمة (على ، سعد بن أبى وقاص) قال : وقال الخطيب البغدادى : إن سعدا جاهد بين يدى النبى - ﷺ - ففداه النبى - ﷺ - بأبويه ، فقال له : فداك أبى وأمى . ودعا له فقال: اللهم سدد رميته ، وأجب دعوته ، فكان مجاب الدعوة .

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٢ ص ٦٧٦ برقم ٥٠٤٨ كتاب (الإيمان) باب : فى التفسير ، الأدعية المطلقة الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : القول فى الركوع والسجود ، ج ٢ ص ١٥٥ برقم ٢٨٧٧ قال : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن معمر ، عن عاصم ، عن أبى النجود ، عن زر بن حبيش قال: قال علىّ : إن من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد : ربى إنى ظلمت نفسى فاغفر لى .

والأثر أورده ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) باب : ما رخص للرجل يدعو به فى سجوده ، ج ١٠ ص ٢٢١ برقم ٩٢٨١ قال : حدثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن عاصم ، عن زر بن حبيش ، عن على قال : من أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد وهو ساجد : ظلمت نفسى فاغفر لى.

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٢٨٦ برقم ٢٢٩٤٣ كتاب (الصلاة) باب : قراءة المأموم.... الأثر بلفظه وعزوه.

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : القراءات خلف الإمام ، ج ٢ ص ١٣٨ برقم٢٨٠٤ قال : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن رجل قال : عهد عمر بن الخطاب أن لا تقرأوا مع الإمام . قال ابن عيينة : فأخبرنا أصحابنا ، عن زبيد ، عن عبد الله بن أبى ليلى ، عن على قال : ليس من الفطرة القراءة مع الإمام . =

٤/ ٦٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ قَرأَ خَلْفَ الإِمامِ فَقَد أَخْطَأَ الْفِطْرَةَ » .

عب ، ش ، عق ، خط ، وأبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه ، ق فى كتاب القراءة فى الصلاة وضعفه (١) .

٤/ ٦٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ قَرأَ خَلْفَ الإِمامِ فلاَ صَلَاةَ لَهُ » .

= قال المحقق : أخرجه (هق) فى كتاب (القراءات) من طريق سفيان وشعبة ، عن منصور ١١٧ وأخرجه (ش) عن أبى الأحوص ، عن منصور ٢٥١ وقد سقط من النسخه شيخ المصنف وأظنه (الثورى) .

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٢٨٦ برقم ٢٢٩٤٢ كتاب (الصلاة) باب : قراءة المأموم... الأثر بلفظه ، وعزاه إلى (عب ، ش ، عق ، قط ، وأبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه ، ق فى كتاب الصلاة وضعفه).

والأثر أورده عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٣٧ برقم ٢٨٠١ قال : عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمارة عن عبد الرحمن بن الأصبهانى ، عن عبد الله بن أبى ليلى قال : سمعت عليا يقول : (من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة).

قال المحقق : الكنز برمز (عب) (ش) و (قط) ٤/ ٢٥١/ ٥٢٥٦ وأخرجه (ش) عن محمد بن سليمان الأصبهانى ، عن عبد الرحمن بن الأصبهانى ، عن ابن أبى ليلى ، عن على ٢٥١ ، وأخرجه هق فى كتاب (القراءة ٥/ ١٣٢) وقد حمل التعصب القائلين بالقراءة على تضعيفه ـ بل تكذيبه ـ مع أنه روى من عدة طرق ، عن ابن الأصبهانى وغيره ، عن عبد الله بن أبى ليلى .فراجع طرقه فى كتاب القراءة ، وفى هذا الكتاب . وعبد الله هذا ليس بمجهول ؛ فقد روى عنه غيرواحد .

والأثر أورده ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٧٦ كتاب (الصلاة) باب : من كره القراءة خلف الإمام ، بلفظ : حدثنا محمد بن سليمان الأصبهانى ، عن عبد الرحمن الأصبهانى ، عن ابن أبى ليلى ، عن على قال : من قرأ خلف الإمام أخطأ الفطرة .

والأثر أورده الدار قطنى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ذكر قوله ـ ﷺ ـ من كان إمام فقراءة الإمام له قراءة ، واختلاف الروايات ، ج ١ ص ٣٣١ رقم ٢٢ بلفظ : حدثنا بدر بن الهيثم القاضى ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ، ثنا وكيع ، عن على بن صالح ، عن ابن الأصبهانى عن المختار بن عبد الله بن أبى ليلى ، عن أبيه قال على ـ رضي الله عنه ـ : (من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة).

وكذا ذكره فى ص ٣٣٢ رقم ٢٤، ٢٥ من طريق أحمد بن محمد بن سعيد .

عب [1] .

٤/ ٦٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : نَهَـانِـى رسـولُ الله ـ ﷺ ـ عن القـراءة فى الركـوع ، والسجود ، وعن التختم بالذهب ، وعن لباس القسِى ، وعن لباس المعصفر » .

مالك ، طب ، عب ، حم ، خ فى خلق أفعال العباد ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والكجى ، وابن جرير ، والطحاوى ،ع ، حب ، ق [2] .

---

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٢٨٦ برقم ٢٢٩٤٤ كتاب (الصلاة) باب : قراءة المأموم... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام ، ج ٢ ص ١٣٩ برقم٢٨١٠ قال : عبد الرزاق ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن القراءة خلف الإمام ، قال : وأخبرنى أشياخنا أن عليا قال : من قرأ خلف الإمام فلا صلاة له ، قال: وأخبرنى موسى ابن عقبة أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر وعمرو عثمان كانوا ينهون عن القراءة خلف الإمام .

(٢) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٨٥٧ برقم ١٤٥٥٨ كتاب (الإمارة وتوابعها : جامع الأحكام) باب : محظورات اللباس ...الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ١٠ ص ٣٩٦ برقم ١٩٤٧٦ كتاب (الجامع) باب : ما يكره من الخواتيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ عن التختم بالذهب ، وعن لباس القسىٍّ ،وعن القراءة فى الركوع والسجود ، وعن لباس المعصفر .

قال : أخرجه الترمذى من طريق المصنف ،وفيه (عن لبس المعصفر) ٣ ، ٥.

والأثر فى موطأ الإمام مالك كتاب (الصلاة) باب : العمل فى القراءة ، برقم ٢٨ قال : حدثنى يحيى ، عن مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن لبس القسى ، وعن تختم الذهب ، وعن قراءة القرآن فى الركوع.

والأثر أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (اللباس) باب : من كرهه ج ٤ ص ٣٣٢ ، ٣٣٣ قال : حدثنا القعنبى، عن مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن لبس القسى وعن لبس المعصفر وعن تختم الذهب ، وعن قراءة القرآن فى الركوع.

والأثر أورده أبو يعلى ، ج ١ ص ٢٣٨ برقم ١٦/ ٢٧٦ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أقول نهاكم ـ عن التختم بالذهب ولبس القسى ، وأن أقرأ وأنا راكع . =

. . . .

= قال المحقق : إسناده حسن ؛ محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث لكنه لم ينفرد به بل توبع كما يتبين من مصادر التخريج .

والأثر أورده ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ٣٩٧ ، ٣٩٨ برقم ٥٤١٦ قال : أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى قال : أخبرنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن نافع ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن لبس القسى والمعصفر ،وعن تختم الذهب ، وعن القراءة فى الركوع).

والأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه قال : سمعت على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يقول : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أقول نهاكم ـ عن تختم الذهب ، وعن لبس القسى ، والمعصفر ، وقراءة القرآن وأنا راكع ، وكسانى حلة من سيراء ، فخرجت فيها فقال : يا على ! إنى لم أكسكها لتلبسها قال : فرجعت بها إلى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ فأعطيتها ناحيتها فأخذت بها لتطويها معى فشققتها ثنتين ، قال : فقالت : تربت يداك يا ابن أبى طالب .!! ماذا صنعت ؟ قال : فقلت لها : نهانى رسول الله عن لبسها ، فالبسى واكسى نساءك).

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ٦١ كتاب (الحج) باب : كراهية لبس المعصفر للرجال وإن كانوا غير محرمين ، قال (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبى إسحاق ، قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصى ، ثنا ابن أبى فديك ، ثنا الضحاك بن عثمان ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن عبد الله بن عباس : أن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أقول نهاكم ـ عن تختم الذهب ، وعن لبس القسىِّ ، وعن لبس المقدم من المعصفر ، وعن القراءة راكعا ـ رواه مسلم فى الصحيح ، عن هارون بن عبد الله، عن ابن أبى فديك .

والأثر أورده النسائى فى سننه كتاب (الافتتاح) باب : النهى عن القراءة فى الركوع ، ج ٢ ص ١٤٧ بلفظ البيهقى السابق .

والأثر أورده ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١١٩١ برقم ٣٦٠٢ كتاب (اللباس) باب : كراهية المعصفر للرجال ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن حنين ، قال : سمعت عليًا يقول : نهانى رسول الله ـ ، ـ ولا أقول نهاكم ـ عن لبس المعصفر .

والأثر أورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس) باب : النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر ، ج ٣ ص ١٩٤٨ برقم ٣١ قال : حدثنا عبدبن حميد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ عن تختم الذهب ، وعن لبس القسىّ ، وعن القراءة فى الركوع والسجود ، وعن لباس المعصفر ...الأثر بلفظه وعزوه .

٤/ ٦٨ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَانِى رسولُ اللهِ - ﷺ - وَلاَ أَقولُ نَهَاكُمْ عن القراءة وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ ، وعن تَختُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لباس القَسِيِّ (*) ، وعَنِ الرُّكُوبِ عَلَى المِيثَرةِ(**) الحَمْرَاءِ » .

عب ، حم ، والعدنى ، والكجى ، والدورقى ، وابن جرير ، حل [1] .

(*) القسى : هى ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر نسبت إلى قرية على شاطىء البحر قريبا من تنِّيس يقال له القَسُّ نهاية ٤/ ٥٩.

(**) الميثرة الحمراء : الميثرة - بالكسر - مفعلة من الوثارة ، يقال : وثر ، وثارة فهو وثير ، أى : وطىء لين ... إلخ التعليق من الكنز .

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب (الإمارة وتوابعها) باب : جامع الأحكام ،ج ٥ ص ٨٥٨ برقم ١٤٨٥٩ الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرز اق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الركوع والسجود ، ج ٢ ص ١٤٤ برقم ٢٨٣٢ قال : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على قال : نهانى رسول الله - ﷺ - عن القراءة فى الركوع والسجود وعن التختم بالذهب ، وعن لباس القسىِّ، وعن لباس المعصفر .

قلت له : أى شىء القسىُّ؟ قال : الحرير .

قال المحقق : أخرجه الترمذى ١/ ٢٢٥ والجماعة إلا البخارى وابن ماجه .

والأثر أورده الإمام أحمد فى مسنده ،ج ١ ص ٨١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، حدثنى إبر اهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن على - رضي الله عنه - قال : نهانى رسول الله - ﷺ - أن أقرأ وأنا راكع ، وعن خاتم الذهب ، وعن القسىِّ والمعصفر .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٢٩٦ ، قال : حدثنا أبو عمرومحمد بن أحمد بن حمدان قال : ثنا الحسن ابن سفيان قال : ثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : ثنا عمارة بن زاذان قال : حدثنى أبو الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن على بن أبى طالب كرم الله وجهه قال : (نهانى رسول الله - ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن التختم بالذهب ، وركوب الأرجوان (*) ، وأن أقرأ القرآن راكعًا وساجدًا » .

(* الأرجوان : صبغ أحمر ويتخذ كالفراش الصغير ويحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال ، ويدخل فيه ميائر السروج ؛ لأن النهى يشمل كل ميثرة حمراء . نهاية ٥/ ١٥٠ , ١٥١ - اهـ : الكنز .

٤/ ٦٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بالبقيعِ عُثمانُ بْنُ مَظْعون ، ثمَّ اتَّبَعهُ إبراهِيمُ ابنُ رسولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ش ، خ في تاريخه ، كر [١] .

٤/ ٧٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أنَّه كَانَ يَقولُ بَيْنَ السَّجْدَتينِ : رَبِّ اغْفِر لِى ، وارْحَمنِى، وَارْفَعْنِى ،وَاجْبرْنى ، وارْزُقْنِى » .

عب ، ق [٢] .

---

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٤٠ برقم ٣٨١٧٤ كتاب (الفضائل) فضائل المدينة : البقيع ... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الأوائل) باب : أو ما فعل ومن فعله ، ج ١٤ ص١٣٧برقم١٧٨٧٢ قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنى موسى قال : أخبرنى محمد بن عمرو بن على ، عن على بن أبى طالب قال : أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون ، ثم اتبعه إبراهيم بن محمد رسول الله ـ ﷺ ـ .

والأثر أورده البخارى فى تاريخه ، ج ١ ص ١٧٧ برقم ٥٣٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا محمد بن موسى ، عن محمد بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده قال : (أول من دفن بالبقيع بن مظعون رحمة الله عليه ، وأول من اتبعه إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ).

(٢) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ،ج ٨ ص ١٢٨ برقم ٢٢٢٢٨ كتاب (الصلاة) السجود وما يتعلق به... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : القول بين السجدتين ، ج ٢ ص ١٨٧ برقم ٣٠٠٩ قال : عبد الرزاق ، عن الثورى عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على أنه كان يقول بين السجدتين : (رب اغفر لى ، وارحمنى ، واجبرنى ، وارزقنى) وبه يأخذ عبد الرزاق .

قال المحقق : أخرجه هق من رواية سليمان التيمى ، عن على بلاغا وفيه : وارفعنى بدل (وارزقنى) ٢/ ١٢٢ وأخرجه (ش) عن أبى الأحوص عن أبى إسحاق وفيه أيضا : وارفعنى .

والأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما يقول بين السجدتين ، ج ٢ ص ١٢٢ قال : (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عبد الوهاب ، أنبأ سليمان التيمى قال : بلغنى أن عليا ـ رضي الله عنه ـ كان يقول بين السجدتين : (رب اغفر لى ، وارحمنى ، وارفعنى ، واجبرنى) ورواه الحارث الأعور عن على إلا أنه قال : واهدنى ، بدل : وارفعنى .

التعليق : حديث الباب موافق للفظ عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة .

٤/ ٧١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : الإِقْعَاءُ عَقِبَةُ (*) الشَّيْطَانِ » .

عب (١) .

٤/ ٧٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَنْ سَرَّه أَنْ يَكْتَالَ بالمكيال الأَوْفَى فَلْيَقُلْ حين يَفْرُغ مِنْ صَلاته ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ (*) ﴾ » .

عب ، ق (٢) .

(*) محقق الكنز (عقبة : هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء (نهاية ٣/ ٢٦٨).

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ،ج ٨ ص ١٧٢ برقم ٢٢٤٣٠ كتاب (الصلاة) باب : المكروهات... الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : الإقعاء فى الصلاة ،ج ٢ ص ١٩٠ ، ١٩١ برقم٣٠٢٧ قال : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : الإقعاء عقبة الشيطان .

قال المحقق : أخرجه (ش) عن وكيع ، عن سفيان ١٩١ ، وابن ماجه من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من كره الإقعاء فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٨٥ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كره الإقعاء فى الصلاة وقال: (عقبة الشيطان) .

والأثر أورده ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٢٨٩ رقم ٨٩٤ باب : الجلوس بين السجدتين ، بلفظ : حدثنا على ابن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن إبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقع بين السجدتين » .

(*) آخر سورة الصافات ، آية ١٨٠ ، ١٨٢ .

(٢) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٢ ص ٣٠٨ برقم ٤٠٧٦ فى كتاب (التفسير) سورة الصافات ... الأثر مع اختلاف فى لفظه . وعزاه إلى (ابن زنجويه فى ترغيبه) لا إلى عبد الرزاق .

و الأثر أورده عبد الرز اق فى مصنفه ، ج ٢ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ برقم ٣١٩٦ كتاب (الصلاة) باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ، قال : عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن الأصبغ بن نباتة قال : قال على : (من سرَّه أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين .والحمد لله رب العالمين ﴾.

ولفظ الأصل موافق لرواية عبد الرزاق . =

٤/ ٧٣ـ « عَـنْ عَلِيٍّ قَالَ : سلونى ، فوالله لا تَسْأَلُونِى عن فـئة خرجت تقاتل مائة إلا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقكم ما بينكم وبين قيام الساعة » .

ش ، ونعيم بن حماد فى الفتن [١] .

٤/ ٧٤ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : جعـل الله فى هذه الأمة خـمس فتن : فـتنة عـامة ، ثم فـتنة خاصـة ، ثم فتنة عامة ، ثـم فتنة خاصة ، ثم الفـتنة السوداء المظلمة التـى يصير الناس فيـها كالبهائم ـ وفى لفظ : العمياء المطبقـة وفى لفظ ـ وهى فتنة تموج كموج البحر يصبح الناس فيها كالبهائم » .

ش ، ونعيم ، وابن راهويه ، وابن الماوى فى الملاحم من طريقين عنه حسنين [٢] .

٤/ ٧٥ـ « عـن على قـال : الفتن أربع : فتنـة السراء ، وفتـنة الضـراء ، وفـتنة كذا ، فـذكـر معـــدن الـذهب ، ثم يخـرج رجـل من عـشـيرة النبـى ـ ﷺ ـ يصلح على يديه أمره» .

نعيم ، وسنده صحيح على شرط م .

٤/ ٧٦ ـ « عن على قال : ألا أخبـركم بفتنة الترتيل ؟ قيل : وما فـتنة الترتيل ؟ قال :

= والأثر أورده أبو نعـيم فى الحلية ، ج ٧ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا أبـو بكر الطلحى ، حدثـنا أحمـد بن عبـد الرحيم بن دحيم ، حدثنا عمـرو الأودى ، حدثنى أبى ، عن سفيان ، عن أبى حمزة الثمـالى ـ ببيت أم صفية ـ عن الأصبغ ، عن على قال : (من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ آخر مجلسه أوحين يقوم : ﴿ سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين .والحمد لله رب العالمين ﴾.

(١) والأثر أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٥ ص ٢٣٨ برقم ١٩٥٨٠كتاب (الفتن) .

(٢) الأثر فى فى المصنف لعـبد الرزاق ، ج ١١ ص ٣٥٦ برقم ٢٠٧٣٣ باب : (الفتن) قـال: أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخـبرنا معـمر ، عن طارق عن منذر الثـورى ، عن عاصم بن ضـمرة ، عن على قال : جـعلت فى هذه الأمة خمس فتن ...

والأثر أورده فى المطالب العـالية كـتاب (الفتن) باب : عـدد الفتن ، ج ٤ ص ٢٧٧ برقم ٤٤٢٩ بلفظ : على قال : (جـعل الله فى هذه الأمة خمس فتن : فـتنة خاصة ، ثم فتـنة عامة ، ثم فتنة خـاصة ، ثم فتنة عـامة ، ثم تجىء فتنة سوداء مظلمة ، فيصير الناس فيها كالبهائم) وأقر به أبو أسامة فقال : نعم (لإسحاق).

لو كان الرجل مقيداً بعشرة أقياد فى أهل الباطل صيرتها إلى الحق ، ولو كان مقيدا بعشرة أقياد فى أهل الحق ،صيرتها إلى أهل الباطل » .

نعيم .

٤/ ٧٧ ـ « عن عَلِىٍّ قال : أَوَّلُ مَا يُقْلَبُون عَلَيْهِ من الجِهَاد ، وَالجِهَاد بأَيْدِيكمْ ، ثُم الجِهَادُ بأَلْسنَتِكُم ، ثم الجِهَادُ بِقُلُوبِكم ، فَأَىُّ قَلْبٍ لَم يَعْرِفِ المَعْرُوفَ ، وَلاَ يُنكرِ المُنْكَرَ ، نُكِّسَ أَعْلاَه أَسفَلَه كما يُنَكَّسُ الجِرَابُ فَيَنْثُرُ مَا فِيهِ » .

ش ، ونعيم ، ونصر فى الحجة [١] .

٤/ ٧٨ـ « عن عَلِىٍّ قال : مَنْ حَفَرَ بِئرًا أَوْ أَعْرضَ عُودًا فَأَصَابَ إِنسَانًا ضَمِنَ».

عب [٢] .

٤/ ٧٩ ـ « عَنِ الحَسَنِ قالَ : نَزَلَ عَلَى عَلِىٍّ بن أَبِى طَالِبٍ ضَيْفٌ فَكَانَ عِنْدهُ أَيَّامًا ، فَأَتى فِى خُصُومة فَقَالَ لَه عَلِىٌّ : أَخَصْمٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَال : فَارْتَحِلْ عَنَّا فَإِنَّا نُهِينَا أَنْ نُنزِلَ خَصْمًا إلاَّ مَعَ خَصْمِهِ » .

---

(١) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٣ ص ٦٨٣ برقم ٨٤٥٢ فى كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ـ الأثر بلفظه وعزوه .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى المصنف ، ج ١٥ ص ١٧٣ برقم ١٩٤٢٤ كتاب (الفتن) قال : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن قيس بن راشد ، عن أبى جحيفة ، عن على قال : إن أول ما تعاقبون عليه الجهاد : الجهاد بأيديكم (ثم الجهاد) بألسنتكم ، ثم الجهاد بقلوبكم . فأى قلب لم يعرف المعروف (ولا ينكر المنكر) نكس أعلاه أسفله.

(٢) الأثر بلفظه وعزوه أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ١٢١ برقم ٤٠٣٦٣ فى كتاب (القصاص) باب : الديات .

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه ، ج ٨ ص ٢٩٣ برقم ١٥٢٦٦ كتاب (البيوع) قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن مجاهد ، عن أبيه أن عليا قال : من حفر بئرا أو أعرض عودا فأصاب إنسانا ضمن .

قال المحقق : كذا فى (ص) وأعرض الشىء : جعله عريضا ، وعرض العود : وضعه بالعرض .

عب (1).

4/ 80 ـ « عن علىٍّ قالَ: لَعَن رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَشَرةً: آكلَ الرِّبَا، ومُوكلهُ، وشَاهديْه، وكَاتبه، والواشمة والمُسْتَوشِمَة للحُسْنِ، ومانعَ الصَّدَقةِ، والمُحِلَّ، والمُحلَّل لهُ، وكَانَ ينهى عَن النَّوْحِ ولَمَ يقُل لَعنَ ».

عب، حم، ن، ع، قط فى الأفراد، والدورقى، ت، هب، وابن جرير وصححه(2).

---

(1) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى، ج 5 ص 802 برقم 14429 كتاب (الأخلاق مع الإمارة) باب: فى القضاء، فصل: أداب القضاء، بلفظه وعزوه.

والأثر أورده عبد الرزاق فى مصنفه، ج 8 ص 300 برقم 15291 كتاب (البيوع) باب: عدل القاضى فى مجلسه، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يحيى بن العلاء، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: نزل على على بن أبى طالب ضيف فكان عنده أياما، فأتى فى خصومة فقال له علىٌّ: أخصم أنت؟ قال: نعم، قال: فارتحل عنا فإنا نهينا أن ننزل خصما إلا مع خصمه.

(2) الحديث فى كنز العمال كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) باب: جامع الأحكام، ج 5 ص 858 رقم 14560 بلفظه، وعزاه إلى ابن حبان فى صحيحه، وأحمد فى مسنده، والنسائى فى سننه، وأبى يعلى، والدار قطنى فى الأفراد، والدورقى، والبيهقى فى الشعب، وابن جرير.

وانظر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب: التحليل) ج 6 ص 269 رقم 10791 قال: عبد الرزاق، عن جابر، عن الشعبى عن الحارث، عن على قال: (لعن رسول الله ﷺ ـ ﷺ ـ آكل الربا، وموكله وشاهديه، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة للحسن، ومانع الصدقة والمحل، والمحلل له، وكان ينهى عن النوح).

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ)، ج 1 ص 87 قال: حدثنا عبد الله، حدثنا أبى، ثنا خلف بن الوليد، ثنا أبو جعفر ـ يعنى الرازى ـ عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبى، عن الحارث، عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال: لا شك إلا أنه على ـ ﷺ ـ قال: فذكره بلفظه.

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزينة) باب: الموتشمات وذكر الاختلاف على عبد الله بن مرة والشعبى فى هذا، ج 8 ص 147، 148 قال: أخبرنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا ابن عون، عن الشعبى، عن الحارث قال: لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا وموكله، وشاهده، وكاتبه، والواشمة، والمستوشمة، قال: إلا من داء؟ فقال: نعم، والحال، والمحلل له، ومانع الصدقة، وكان ينهى عن النوح ولم يقل: لعن. قريب من لفظ المصنف.

٤/ ٨١ ـ «عن عَلِيٍّ قَالَ : لاَ تجوزُ شهادةُ النِّساءِ في الطَّلاق ، والنِّكَاحِ والحدُودِ، والدِّماءِ ، ولاَ تَجوزُ شهادةُ (النساء بَحتاً في) (١) دِرْهَم حَتى يَكونَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ».

عب (١) .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ رقم ١٤٢/ ٤٠٢ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبى عن الحارث ، عن على قال : « لعن محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربا ... » فذكره .

قال محققه : إسناده ضعيف لضعف مجالد ، والحارث الأعور ، ولكن لمجالد متابعين هم : حصين ، ومغيرة ، وابن عون ، ثم قال يشهد له ما أخرجه النسائى فى الزينة ، ج ٨ ص ١٤٧ عن الحارث عن عبد الله بن مسعود... والحارث ضعيف ، ولكن تابعه مسروق عند ابن خزيمة ،فيصح الإسناد ، ويتقوى به الحديث الأول. اهـ : بتصرف .

ويظهر من هذه الروايات صحة عزو الأصل ، وخطأ عزو الكنز . وقد أخرجه الترمذى فى سننه ، ولكن أخرجه على أجزاء ، فذكر جزأه الخاص بمنع الصدقة فى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى منع الزكاة من التشديد ، ج ٣ ص ٤ رقم ٦١٧ بعد أن ذكر الحديث قال : وعن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ: « لعن مانع الصدقة ».

وأخرج جزأه الخاص بالمحلل فى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى المحل والمحلل له ، ج ٣ ص ٤١٨ ، ٤١٩ رقم ١١١٩ قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الأيامى ، حدثنا مجالد عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله ، وعن الحارث ، عن على قالا : « إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعن المحل والمحلل له» ويؤيده ما ورد نفس المصدر برقم ١١٢٠ عن عبد الله بن مسعود قال : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المحلل والمحلل له » .

وأخرج الترمذى أيضا الجزء الخاص بلعن آكل الربا فى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى آكل الربا ، ج ٣ ص٥٠٣ برقم ١٢٠٦ ولكن من رواية عبد الله بن مسعود قال: « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه » .

قال الترمذى بعده : وفى الباب عن عمر ، وعلىّ ، وجابر ، وأبى جحيفة .

وروى ابن ماجه ـ لعن المحلل والمحلل له : كتاب (النكاح) باب : المحلل والمحلل له ، ج ١ ص ٦٢٢ رقم١٩٣٥ من طريق الحارث عن على قال : « لعن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المحلِّل والمحلَّل له » .وفيه عن ابن عباس برقم ١٩٣٤.

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الكنز .

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى كتاب (الشهادات ـ من قسم الأفعال) باب : فى أحكامها وآدابها ،ج ٧ ص ٢٥ =

٤/ ٨٢ ـ «عن عَلِيٍّ قَال : أتَانِي عبدُ الله بنُ سَلام وَقَد أَدْخَلْتُ رِجلي في الغَرْزِ(*) فقَالَ لي : أينَ تُريدُ ؟ فقلتُ : العراقَ فَقالَ : أَما إنَّكَ إنْ جئْتها ليُصيبنَّك بها ذُبابُ السَّيْفِ ، قال عَلِيٌّ : وَايْمُ الله ، لَقَد سَمِعْتُ النبيَّ ـ ﷺ ـ قَبْلَه يَقولُه » .

الحميدى ، والعدنى ، والبزار ، ويعقوب بن سفيان ، ع ، حب ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر ، ض [1] .

= رقم ١٧٧٩٤ بلفظ : (لا تجوز شهادة النساء فى الطلاق ، والنكاح ، والحدود ، والدماء ، ولا تجوز شهادة النساء بحتًا فى درهم حتى يكون معهن رجل) وعزاه إلى (عبد الرزاق فى مصنفه).

وقد أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الشهادات) باب : هل تجوز شهادة النساء ؟ ج ٨ على جزأين تحت رقيمن مختلفين ، الأول برقم ١٥٤٠٥ ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ قال فيه : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن ابن عمارة ، عن الحكم بن عتيبة : أن على بن أبى طالب قال : (لا تجوز شهادة النساء فى الطلاق ، والنكاح والحدود ، والدماء) .والثانى برقم ١٥٤١٩ ص ٣٣٢ قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأسلمى عن ابن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن على قال : (لاتجوز شهادة النساء بحتا فى درهم حتى يكون معهن رجل).

ومعنى (بحتا) أى : صرفا ، دون أن يكون معهن رجل . اهـ .

(*) (الغَرْز) الغرز مثل فلس : ركاب الإبل . المصباح ٢/ ٦٠٩ .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) باب : فضائل على ـ ؓ ـ : قتله ـ كرم الله وجهه ـ ج ١٣ ص١٨٦ رقم ٣٦٥٥٥ بلفظه .

وعزاه إلى (الحميدى فى مسنده ، والعدنى ، والبزار ، ويعقوب بن سفيان وأبى يعلى ، وابن حبان ، والحاكم فى المستدرك ، وأبى نعم فى المعرفة وابن عساكر ،وسعيد بن منصور فى سننه).

وانظر فى منسده الحميدى (أحاديث على بن أبى طالب عنه ـ) ج ١ ص ٣٠ رقم ٥٣ قال : حدثنا الحميدى، ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين سمعه من أبى حرب بن أبى الأسود الديلى يحدثه عن أبيه قال : سمعت عليا يقول : أتانى عبد الله بن سلام ....فذكره .

وزاد : فقال أبو حرب : فسمعت أبى يقول : فعجبت منه ، وقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه؟ ! .

وأخرجه الهيثمى فى كشف الأستار عن زوائد البزار (مناقب على ابن أبى طالب) باب : فى قتله ، ج ٣ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ رقم ٢٥٧١ قال : حدثنا أحمد بن أبان القرشى ، ثنا سفيان بن عيينة ، =

. . . .

= ثنا كوفى لنا يقال له: عبد الملك بن أعين ، عن أبى حرب بن الأسود ، عن أبيه قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : قال لى عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلى فى غرز الركاب .. فذكره مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ.

وزاد فى آخر : قال أبو الأسود : فقلت : بالله ما رأيت رجلاً محاربًا يحدِّث بهذا غيرك .

قال البزار : لا نعلم رواه إلا على ، ولا نعلم رواه إلا عبد الملك ، عن أبى حرب ، ولا نعلم رواه ، عن عبد الملك إلا ابن عيينة .

وانظر مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ، ج ١ ص ٣٨١ رقم ٢٣١/ ٤٩١ قال : حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلى ، عن أبيه عن على قال : أتانى عبد الله بن سلام ، وقد وضعت قدمى فى الغرز ، فقال لى : لا تقدم العراق ؛ فإنى أخشى أن يصيبك بها ذباب السيف ... فذكره .

والأثر فى صحيح ابن حبان ، باب : إخباره ـ صلى الله عليه وسلم ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث فصل ذكر الأخبار عن خروج على بن أبى طالب ـ رضوان الله عليه ـ إلى العراق ، ج ٨ ص ٢٥٨ ، ٢٥٩ رقم ٦٦٩٨ قال : أخبرنا الفضل بن الحباب قال : حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا عبد الملك بن أعين ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الدؤلى ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : قال لى عبد الله ابن سلام وقد وضعت رجلى فى الغرز وأنا أريد العراق : لا تأت أهل العراق ؛ فإنك إن أتيتهم أصابك ذنب السيف بها . قال على : وايم الله لقد قالها لى رسول الله .

قال أبو الأسود : فقلت فى نفسى : ما رأيت كاليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : إخباره ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بمقاتلة على من الناكثين وغيرهم ، ج ٣ ص ١٤٠ قال : حدثنا أبو بكربن إسحاق الفقيه ، أنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن أعين ، عن أبى حرب بن أبى الأسود الديلى ، عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : أتانى عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلى فى الغرز وأنا أريد العراق ، فقال : لا تأتى العراق ؛ فإنك إن أتيته أصابك به ذباب السيف قال على : وأيم الله لقد قالها لى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قبلك . قال أبو الأسود : فقلت فى نفسى : يالله ! ! ما رأيت كاليوم! ! رجل محارب يحدث الناس بمثل هذا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى فى التلخيص فقال : قلت : ابن بشار : ذو مناكير ، وابن أعين غير مرضى .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، تحقيق الدكتور محمد راضى بن حاج عثمان ، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، مكتبة الحرمين بالرياض ، طبعة أولى ، ج ١ ص ٢٩٤ رقم ٣٢٧ =

٤/ ٨٣ ـ « عن فَضَالَةَ بنِ أَبِى فَضَالَةَ الأنصَارِى قالَ : خَرَجْتُ معَ أَبِى إِلَى يَنْبُعَ عَائِداً لعلىِّ بن أبِى طَالب وكَانَ مَـرِيضًا بهَا حتَّى ثَقُلَ ، فَـقَال لَه أَبِى : مَا يُقِيـمُكَ بهذَا الْمَنزل ولَو مُتَّ لَم يَلِكَ إلاَّ أعْرَابُ جُـهَيْنَـةَ ؟ احْتَـمِلْ حـتَّى تَأْتِىَ المَدِينة ، فَـإِنْ أَصَـابَكَ أَجَلُكَ وَلِيَك أَصْحَابُك وَصَلَّوا عَلَيْكَ ، وكَان أَبو فَضَالَة منْ أَصحاب بَدْر ، فَقَال عَلِىٌّ : إِنِّى لَسْتُ مَيِّتاً من وَجعى هَذا ؛ إنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ عَهِدَ إلىَّ أَلاَّ أَمـوتَ حتَّى أُؤَمَّرَ ثم يُخْضب هَذِه ـ يَعْنى لِحْيَتَه ـ مِنْ دَم هَذِه ـ يَعْنِى هَامَتَه ـ » .

حم ، ش ، والبزار ، والحارث ، وأبو نعيم فى الدلائل ، كر ، ورجاله ثقات [١] .

= باب : معرفة إعلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مقتول ، بلفظ : قال : حدثنا أبو على محمد بن أحمد ، ثنا بشر ابن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا عبد الملك بن أعين سمعه من أبى حرب بن أبى الأسود الديلى يحدثه عن أبيه : سمعت عليا يقول : أتانى عبيد الله بن سلام وقد أدخلت رجلى فى الغرز ...فذكره .

قال محققه : إسناد هذا الحديث الصحيح ، وقد رواه أيضا ابن حبان فى الصحيح ، وكذا الحاكم فى المستدرك مثله وقال فيه : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وكذا أبو يعلى فى مسنده وابن عساكر فى تاريخه مثله ، ج ١٢ ص ٢٠٦ ثم قال : وذباب السيف : طرفه الذى يضرب به . (النهاية ٢/ ١٥٢). اهـ : بتصرف .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ، ج ٢ ص١٣٣ , ١٣٤ رقم ٨٠٢ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا محمد ـ يعنى ابن راشد ـ عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة الأنصارى ـ وكان أبو فضالة من أهل بدر ـ قال : خرجت مع أبى عائدا لعلى بن أبى طالب من مرض أصابه ثقل منه ، قال : فقال له أبى : ما يقيمك فى منزلك هذا ؟ لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة ، تحمل إلى المدينة ؛ فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك ، فقال علىٌّ : إن رسول الله ـ ﷺ ـ عهد إلى ألا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه ـ يعنى لحيته ـ من دم هذه ـ يعنى هامته . فقتل ، وقتل أبو فضالة مع على يوم صفين .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ؛ محمد بن راشد هو الخزاعى الشامى ، يروى عن مكحول ، قال أحمد : ثقة ، ووثقه أيضا ابن معين ، وابن المدينى ، وعبد الرزاق ، وغيرهم . ا هـ : باختصار وتصرف .

وانظر فى كشف الأستار عن زوائد البزار (مناقب على بن أبى طالب) : باب : فى قتله ج ٣ ص٢٠٢ , ٢٠٣ رقم ٢٥٦٨ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا محمد بن راشد...ثم اتفق السند إلى أن قال فضالة : خرجت مع أبى عائدًا لعلى ـ وكان مريضًا ـ فقال له أبى : =

٨٤/٤ ـ « عن أَبِي الطُّفَيل قال : كُنتُ عندَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالب فَأَتَاه عَبْد الرَّحمن بْنُ مُلْجَمٍ فَأَمَر لَه بِعَطَائِه ثُمّ قَالَ : مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا أَنْ يُخْضَبهَا من أَعلاَهَا ؟ ! يُخْضب هَذه منْ هَذِه ـ وَأَوْمَأَ إِلَى لِحَيتِه ـ والله إِنَّه لَعَهِدُ النَّبي الأُمِّي إِلَيَّ ثم قَالَ عَليٌّ : اشْدُدْ حَيَازِ يْمَكَ لِلْموتِ فإِنَّ الموتَ آتِيكَ . وَلا تَجْزَعْ مِنَ القَتْلِ إِذَا حَلَّ بِوادِيكَ » .

ابن سعد ، وأبو نعيم [1] .

= ما يقيمك بهذا المنزل ؟ ! لو هلكت به لم يلك إلا أعراب جهينة ، فلو دخلت المدينة .. كنت بين أصحابك فإن أصحابك ما تخاف ـ أو نخافه ـ عليك ، وليك أصحابك ـ وكان أبو فضالة من أهل بدر ـ فقال له على : إنى لست ميتا فى مرضى هذا أو من وجعى هذا ، إنه عهد إلى النبى ـ ﷺ ـ أن لا أموت حتى ـ أحسبه قال : أضرب وأتخضب هذه من هذه ـ يعنى هامته ـ فقتل أبو فضالة معه فى صفين .

قال البزار : لا نعلم روى فضالة عن على إلا هذا.

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، باب : (معرفة إعلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مقتول) ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٣٢٨ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة الأنصارى قال : خرجت مع أبى إلى ينبع عائدا لعلى بن أبى طالب ـ ﷺ ـ ... فذكره بنحو لفظ المصنف إلا قوله : (من دم هذه ـ يعنى هامته ـ).

قال محققه : إسناده هذا الحديث فيه ضعف . وقد رواه الإمام أحمد فى مسنده مثله ، وكذا ابن عساكر فى تاريخه مثله ، ج ١٢ ق ٢ ص ٢٠٧ رقم ٢ قال الهيثمى : رواه البزار ، وأحمد بنحوه ، ورجاله موثقون . انظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٣٧ وفى فضائل الصحابة كذلك من هذا الطريق مثله (فضائل الصحابة ص ١٢٨).

اهـ : بتصرف يسير .

(١) الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ذكر الطبقة الأولى من المهاجرين) على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ : ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادى وبيعة على... إلخ ، ج ٣ القسم الأول ، ص ٢١، ٢٢ قال : أخبرنا الفضل بن دكين أبو نعيم ، حدثنا فطر بن خليفة قال : حدثنى أبو الطفيل : دعا علىٌّ الناس إلى البيعة ، فجاء عبد الرحمن بن ملجم المرادى ، فرده مرتين ، ثم أتاه فقال : ما يحبس أشقاها ؟ ! لتخضبن ـ أو لتُصبغن ـ هذه من هذا ـ يعنى لحيته من رأسه ـ ثم تمثل بهذين البيتين :

اشدد حيازيمك للموت إن الموت آتيكَ
ولا تجزع من القتل إذا حلَّ بواديكَ =

٤/ ٨٥ ـ « عن عَلِيٍّ قال : أَنا يَعسوبُ المُؤمنين ، وَالمَالُ يَعْسوبُ الظَّلَمَةِ » .

أبو نعيم [١] .

= قال محمد بن سعد : وزادني غير أبى نعيم فى هذا الحديث بهذا الإسناد عن على بن أبى طالب : (والله إنى لعهد النبى الأمى ـ ﷺ ـ إلىَّ).

وانظر كنز العمال كتاب (الفضائل) : فضائل على ـ رضي الله عنه ـ : قتله ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ١٨٧ رقم ٣٦٥٥٧ بلفظ : عن أبى الطفيل قال : كنت عند على بن أبى طالب فأتاه عبد الرحمن بن ملجم فأمر له بعطائه ثم قال : ما يحبس أشقاها يخضبها من أعلاها : يخضب هذه من هذه وأومأ إلى لحيته ، ثم قال على :

اشدد حيازيمك للموت فـإن المـوت آتيـكَ

ولا تجـزع مـن القتـل إذا حـلَّ بواديـكَ

وعزاه إلى (ابن سعد فى الطبقات ، وأبى نعيم).

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (معرفة إعلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مقتول) ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٣٢٩ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم ، ثنا أحمد بن على الأبار ، ثنا القاسم بن عيسى الطائى ، ثنا رحمة بن مصعب ، عن فطر بن خليفة ، عن أبى الطفيل قال : كنت عند على بن أبى طالب ... فذكره بنحو لفظ المصنف ما عدا (والله إنه لعهد النبى الأمى إلىَّ) فهى ساقطة من هذه الرواية .

قال محققه : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ، وكذا الطبرانى فى المعجم الكبير ١/ ٦٢ بإسناده إلىّ فطر بن خليفة مثله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف (مجمع الزوائد ج ٩ ص١٣٨) وابن عساكر فى تاريخه ، ج ١٢ ص ٢٠٦ رقم ٢ فذكر نحوه .

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) : فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ١١٩ رقم ٣٦٣٨١ بلفظه . وعزاه إلى (أبى نعيم) .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة فى (ومن أساميه المشتقة من أحواله : أمير المؤمنين ، ويعسوب الدين والمسلمين ... إلخ ، ١ ص ٢٩٩ رقم ٣٣٣ قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن على . ثنا أحمد بن الهيثم ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر بن خليفة ، عن موسى بن طريف ، عن عباية بن ربعى قال : سمعت عليا يقول : أنا يعسوب المؤمنين ...فذكر واللفظ له .

قال محققه : هذه الرواية موقوفة على علىّ ـ رضي الله عنه ـ وهناك رواية مرفوعة ذكرها كل من : العقيلى ، وابن عدى ، والذهبى فى ترجمة عبد الله بن داهر ، والآفة كلها منه.

وكلمة (اليعسوب) أى : الرئيس ، والسيد ، والمقدم ، وأصله : فحل النحل (النهاية ٣/ ٢٤٣) اهـ : بتصرف .

٤/ ٨٦ ـ « عَنَ أَبِى مِسْعَر قَال : دَخَلتُ عَلَى عَلِىٍّ وَبَيْنَ يَدَيْه ذَهَبٌ فَقَالَ : أَنَا يَعْسوبُ المؤمنينَ ، وَهَذا يَعْسوبُ المُنافِقين ، وَقال: بِىَ يَلوذُ المُؤمنِون ، وَبِهذَا يلُوذُ المُنافِقونَ».

وأبو نعيم [١] .

٤/ ٨٧ ـ « عن عَلِىٍّ قَالَ : عَـلَّمَنى رسولُ الله ـ ﷺ ـ هَؤلاء الكَلمـاتِ وَأَمَرنى إنْ نَزَلَ بِى كَـرْبٌ أَو شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهـا : « لاَ إِله إلاَّ اللهُ الحَليمُ الكَرِيمُ ، سُبحـانَ الله ، وتَبارك اللهُ ربُّ العَرْشِ العَظِيم والْحَمد لله رَبِّ العَالمينَ » .

حم ،وابن منيع ، ن ، وابن أبـى الدنيـا فى الفـرج ، وابن جرير وصـحـحـه ، حب ، ويوسف القاضى فى سننه ، والعسكرى فى المواعظ ، وأبو نعـيم فى المعرفة ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب ، ض [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كـتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ١١٩ رقم ٣٦٣٨٢ بلفظه ، وعزاه إلى (أبى نعيم) .

وأخـرجـه أبو نعـيم فى مـعـرفـة الصـحـابة ، باب (مـعـرفـة إعـلام النبى ـ ﷺ ـ إياه أنه مـقـتـول) ج ١ ص٢٩٩ , ٣٠٠ رقم ٣٣٤ قال : حدثـنا محمد بن أحمـد ، ثنا محمد بن عـثمان بن أبى شيـبة ، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا على بن عابس ، ثنا عثمـان بن المغيرة الأعشى ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبى مسعر قال : دخلت على علىّ ـ رضي الله عنه ـ فى الرحبة ... فذكره ، واللفظ له .

وقد ورد بالـرواية لفظ : (المؤمنين ، والمنافقـين) هكذا منصـوبين ، والقيـاس رفع على الفاعليـة ، ولعله خطأ مطبعى .

(٢) الحديث فـى مسند الإمام أحـمد (مـسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٩١ قـال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا أسـامة بن زيد ، عن محمـد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بـن شداد بن الهاد عن عبـد الله بن جعـفر ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قـال : علمنى رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نـزل بى كرب أن أقـول : (لا إله إلا الله الحليـم الكريم) ، سـبـحـان الله ، وتـبـارك الله رب العـرش العظيم ،والحـمـد لله رب العالمين) .

وانظر فى عـمـل اليـوم والليلة للنسـائى ، باب (مـا يقـول عند الكرب إذا نـزل به) ص ١٩٥ ومـا بعـدها ، بأرقام٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، وكلها من طريق عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب، والذى يتفق مع لـفظ المصنف هو الحديث رقم ٦٣٦ قال : أخـبرنا زكـريا بن يحيى قال : حـدثنا إسمـاعيل بن عبيد بن أبى كريمة قال : حدثنا محمد بن طلحة عن أبى عبد الرحيم ، عن عبد الوهاب بن بخت ، =

. . . .

= عن محمد بن عجلان عن محمد ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن نبى الله علمه هؤلاء الكلمات يقولهن على المريض : (لا إله إلا الله الكريم الحليم ...) فذكره .

ولبعض الراويات الأخرى قصة طويلة فانظرها فى المرجع المذكور .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ، باب (فى محبة الله - عز وجل -) الفصل الثانى فى ذكر آثار وأخبار وردت فى ذكر الله - عز وجل - ج ٢ ص ٥٢٤، ٥٢٥ رقم ٦١٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثى ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر قال : علمنى على - رضي الله عنه - كلمات علمهن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إياه يقولهن عند الكرب والشىء يصيبه : (لا إله إلا الله الحليم الكريم...) فذكره .

قال محققه : إسناده حسن ، وذكر ترجمات لبعض الرواة ، وأشار إلى مصادر تخريجه .

وانظره فى موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان كتاب (الأذكار) باب : ما يقول عند الكرب ، ص ٥٨٩ رقم٢٣٧١ قال : أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالقسطاط ، حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأ الليث عن ابن عجلان ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب أنه قال : (لقننى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إذا أصابنى كرب أو شدة أو أقولهن : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، وتبارك الله ...) الحديث .

وأخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (باب : ما يستحب للمرء من الرقى والعوذ والقول عند الشىء يخافه أو غيره) ص ٨٧ قال : حدثنا الحسن بن ناصح القطان بكرخ سر من رأى ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظى ...ثم اتفق السند إلى على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : علمنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الكلمات .... فذكره .

وأورده أيضا من طريق ابن لهيعة إلى الحسين بن على : أن عبد الله بن جعفر علمه عن تعليم على بن أبى طالب فذكر نحوه .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب : (ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة) ص ١٠٤ برقم ٣٤٣ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب ، عن ابن عجلان ... واتفق السند إلى على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : لقننى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هؤلاء الكلمات ، وأمرنى إن نزل بى كرب أو شدة أن أقولها ... فذكره.

ثم قال : وكان عبد الله بن جعفر يلقنها وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته. =

. . . .

= وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) باب : الدعاء لرفع الكرب ، ج ١ ص ٥٠٨ قال : أخبرنا عبد الله ابن الحسين القاضى - بمرو - ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : علمنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ... فذكره.

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه لاختلاف فيه على الناقلين ، وهكذا أقام إسناده محمد بن عجلان ، عن محمد بن كعب ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه من طريق آخر عن سعيد بن منصور ، عن يعقوب بن عبد الرحمن ، عن محمد بن عجلان ... بلفظ: لقننى رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فذكره ، قال : فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك (*).

قال الحاكم : قد أخرج البخارى ومسلم هذا الحديث مختصرا من حديث قتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر كتاب (الفرج بعد الشدة) لابن أبى الدنيا ، طبع الريان ١٩٨٨ ص ٥٥ ، ٥٦ رقم ٤٦ قال : حدثنى محمد بن عباس بن موسى ، ثنا روح بن عبادة ، عن أسامه بن كعب القرضى ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب قال : علمنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أنزل بى كرب أن أقول : (لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين).

وقد ورد بسنده : عن أسامة بن كعب القرضى . وقد يكون ذلك خطأ من الطابع ،فلم يرد فى إحدى طرقه الأخرى ذلك .

وصحتها : عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظى. والله أعلم .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (معرفة ما أسند أمير المؤمنين على ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم -) ج ١ ص٣١٦ رقم ٣٥١ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا أسامة ابن زيد ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على - رضي الله عنه - قال: علمنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر بنحوه ، ثم قال : رواه سليمان بن بلال ، ويعقوب بن عبد الرحمن القارىء ، والليث بن سعد ، كلهم من محمد بن عجلان ، عن محمد بن كعب القرظى ، وأبان بن صالح . =

(*) الموعوك : من باب وع ك - (الوَعْك) مَغْثُ الحُمَّى ، وقد (وَعَكَتْه) الحُمَّى من باب وعد فهو (مَوْعُوك) مختار الصحاح ، ص ٧٢٩ الموعوك أيضا : المحموم .انظر المعجم الوجيز ، ص ٦٧٥.

٤ / ٨٨ ـ «عَن عَبد الله بن الهَـادى ، عَن عَبدِ الله بْنِ جَعْفَـر : أَنَّه كانَ يُعَلِّمُ بنَاته هَؤلاء الكَلِمـاتِ وَيأمـرُهنَّ بِهِنَّ ، وَيذْكـر أَنَّه تلَقَّـاهُنَّ من عَلِيِّ بنِ أَبِى طَالب ، وَأَنَّ عَلـيًا قـال: إنَّ رسـول الله ـ ﷺ ـ كانَ يـقُولُهنَّ إذَا كَـربَه أَمْـرٌ ، وَاشـتَدَّ به : لاَ إِلَـه إلاَّ الله الحَليمُ الكَريمُ سُبحَانَهُ ، تَبارَكَ الله ربُّ الْعالِمين ، وربُّ العَرْشِ الْعظِيم ، والحَمْدُ لله ربِّ العَالَمِينَ » .

ن ، وأبو نعيم [١] .

٤ / ٨٩ ـ « عن ابن عمـر : أن عبـد الرحمن بن عوف قـال لأصحـاب الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأتقـصى فيها ؟ فقال على : أنا أول من رضى ؛ فـإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لك : « أنت أمين فى أهل السماء ، أمين فى أهل الأرض » .

ابن منيع ، وابن أبى عاصم فى السنة ، ك ، وأبو نعيم [٢] .

= قال محققه : إسناد هذا الحديث صحيح ، وبهذا الإسناد أخرجه أحمد فى المسند مثله ج ١ ص ٩١.

وعن رواية سليمان بن بلال قال : لم أقف عليه من هذا الطريق .اهـ : بتصرف .

(١) الحديث فـى عمل اليوم والـليلة للنسائى (باب مـا يقول عند الكرب إذا نزل بـه) ص ١٩٧ رقم ٦٣٥ قال : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا يعـقوب ، عن ابن عجلان ، عن محمد بن كـعب القرظى ، عن عبد الله بن الهادى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على أنه قال : لقانى رسول الله ـ ﷺ ـ هؤلاء الكلمات وأمرنى إن نزل بى كرب أو شدة أن أقولها : (لا إله إلا الله الكريم الحليم . سبحانه ، تبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين) فكان عبد الله بن جعفر يلقنها الميت وينفث بها على الموعوك ويعلمها المغتربة من بناته .

وانظر الحديث قبله .

وأخرجـه أبو نعيم فى معـرفة الصحـابة (معرفـة ما أسند أميـر المؤمنين ، عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٣١٧ رقم٣٥٢ قال : حدثنا مـحمد بن على بن مخلد ، ثنا أبو إسـماعيل الترمذى ، ثنا سليـمان . (ح) وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارىء . (ح) وحدثنا سليمان ابن أحمد حدثنا بكر بن سـهل ، ثنا شعيب بن يحيى ، ثنا الليث بن سعد ، كلهم عن ابن عـجلان ، عن محمد ابن كعـب ، عن عبد الله بن شـداد بن الهاد عن عـبد الله بن جـعفـر : أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكـلمات ... فذكره واللفظ له قال : ورواه أبان بن صالح عن ابن شداد نحوه .

(٢) الحديث أخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب (المناقب) باب : فضل عبد الرحمن بن عوف ، ج ٤ ص ٧٦ رقم ٤٠٠٨ قال : ابن عمر ، أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب =

٤/ ٩٠ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ فقالَ : احْلِقْ أَو قَصِّرْ ولاَ حَرَجَ » .

ش [1] .

= الشورى : هل لكم أن أختار لكم وأتقصى فيها ؟ فقال على : نعم ، أنا أول من رضى ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (أنت أمين فى أهل السموات ، أمين فى أهل الأرض).

قال الحافظ ابن حجر : لأحمد بن منيع .

قال المحقق حبيب الرحمن الأعظمى فى الإتحاف : (فى السماء) أقول : مكان قوله : (فى السموات) ثم قال: ضعف سنده البوصير لضعف أبى المعلى الجزرى ،وهو فرات بن السائب .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) عبد الرحمن بن عوف حوارى رسول الله -ﷺ - ، ج٣ ص ٣٠٩ ، ٣١٠ قال : أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراسانى العدل ، ثنا عبد الله روح المدائنى ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنا أبو المعلى الجزرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن على بن أبى طالب -رضي الله عنه- أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى : هل لكم أن أختارلكم وأنتقل منها ؟ فقال على : أنا أول من رضى ؛ فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه آله وسلم يقول لك : (أنا أمين فى أهل السماء ، أمين فى أهل الأرض) وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت : أبو المعلى هو فرات بن السائب : تركوه .

وانظره فى حلية الأولياء ، ترجمة (عبد الرحمن بن عوف) ج ١ ص ٩٨ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو المعلى الجريرى ، عن ميمون بن مهران... إلخ فذكره ، غير فى روايته تقديما وتأخيرا.

والملحوظ : أن أبا المعلى ورد فى المطالب العالية فى حاشيته أنه أبو المعلى الجزرى ، وكذلك فى المستدرك .

وانظر ترجمته فى لسان الميزان ، ج ٣ ص ٤٣٠ ، ٤٣١ رقم ١٣١٤ قال : فرات بن السائب أبو سليمان ، وقيل: أبو المعلى الجزرى عن ميمون بن مهران .

وعنه : حسين بن محمد المروزى ، وشبابة ، وجماعة.

قال البخارى : منكر الحديث .وقال يحيى بن معين : ليس بشىء ...إلخ .

ومن هذا يظهر أن صحة اسمه هو الجزرى كما ورد فى المستدرك وغيره ، وأن ما فى الحلية خطأ من الناسخ أو الطابع . الله أعلم .

(١) الحديث فى مصنف بن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ١٧٧ رقم ١٧٩٩٣ قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن عياش ، عن زيد بن على ، عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع، عن على ، عن النبى - ﷺ - أتاه رجل فقال : إنى أفضت قبل أن أحلق ، فقال : (احلق أو قصر ولا حرج) .

٤/ ٩١ ـ « عَن علَيٍّ أنَّه خَطَبَ فَقالَ : مَنْ زَعَم أنَّ عنْدَنَا شَيْئًا نَقرؤُه إلاَّ كتَابَ الله وهَذه الصَّحيفةَ صَحيفَةٌ فيها أَسْنَانُ الإبلِ وأَشْياءُ مِنَ الْجِراحَات فقَد كَذبَ ، وَفيها أنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ حَرَّمَ مَا بَيْن عيْرٍ إلى ثَوْرٍ » .

ش ، حم [١] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ١٩٨ رقم ١٨٠٧٠ قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال : خطبنا على فقال : من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات فقد كذب .قال : وفيها : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حرم ما بين عير إلى ثور » واللفظ لابن أبى شيبة .

وانظره فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤٤ ، ٤٥ رقم ٦١٥ فقد رواه بنفس سند ابن أبى شيبة ، وبأطول من حديثه قال : من زعم أن عندنا شيئا ... إلى أن قال : وفيها قال رسول الله ـ ﷺ ـ : المدينة حرم ما بين عير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى فيها محدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبّل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم .

وقد أخرجه مسلم بلفظ أحمد من طريق أبى بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب ، وأبى كريب ، عن أبى معاوية ، ج ٢ ص ٩٩٤ـ٩٩٨ برقم ٤٦٧/ ١٣٧٠ فى باب (فضل المدينة) مع تقديم وتأخير فى بعض العبارات .

ومعنى (فمن أحدث فيها حدثنا) : من أتى فيها إثما .

ومعنى (صرفا ولا عدلا) : قال الأصمعى : الصرف : التوبة ، والعدل : الفدية .وروى ذلك عن النبى ـ ﷺ ـ قال القاضى : وقيل : المعنى لا تقبل فريضته ولا نافلته قبول رضا ، وإن قبلت قبول جزاء . ا هـ : محمد فؤاد عبد الباقى فى تعليقه على حديث مسلم .

ومعنى (عير وثور) قال ابن حجر العسقلانى ـ فى فتح البارى كتاب (فضائل المدينة) باب : حرم المدينة ـ ما نصه: (وقال المحب الطبرى فى الأحكام : قد أخبرنى الثقة العالم أبو محمد عبد السلام البصرى أن حذاء أحد عن يساره جانحاً إلى ورائه جبل صغير يقال له ثو ، وأخبر أنه تكرر سؤاله عنه لطوائف من العرب العارفين بتلك الأرض وما فيها من الجبال ، فكلٌّ أخبر أن ذلك الجبل اسمه ثور ، وتواردوا على ذلك . فعلمنا أن ذكر ثور فى الحديث صحيح ، وأن عدم علم أكابر العلماء به لعدم شهرته وعدم بحثهم عنه . قال : وهذا فائدة جليلة . انتهى) .

وانظر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٢٨ رقم ٣/ ٢٦٣ =

٤/ ٩٢ ـ « عن عَلِيٍّ قال : وَقَفَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ بعَرَفَةَ فَقَالَ : هَذا المَوقفُ وَعَرَفَةُ كُلُّها مَوْقفٌ ، وأفَاضَ حين غَابَت الشَّمْسُ ، وأرْدفَ أُسامَةَ فَجَعل يَعْنقُ عَلَى بَعيرِه(*)، والنَّاسُ يَضْربون الإبلَ يميناً وشمالاً يَلْتَفتُ إلَيْهم ويَقولُ : السَّكينَةَ أَيُّها النَّاسُ . ثم أَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بهم الصلاتَيْن ، المَغْربَ والعشاءَ ، ثُمَّ باتَ حَتَّى أصْبَحَ ، ثُمَّ أَتَى قُزَحَ ، فَوَقَفَ عَلَى قُزَح ، فقال : هَذا المَوقفُ وَجَمْعٌ كُلُّها مَوْقفٌ ، ثم سارَ حَتَّى أتَى مُحَسِّرًا فَوَقَفَ عَلَيه فَقَرعَ نَاقَتَه فَخبَّت حتى جَازَ الوَادِيَ ، ثُمَّ حَبَسَها ، ثُمَّ أَرْدَفَ الفَضْلَ وَسَارَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَة فَرماهَا ، حَتَّى أَتَى الْمَنحَر فقالَ : هَذا المَنْحَرُ ومِنًى كُلُّها مَنْحَرٌ ، وَاسْتَفْتَتْه جَارِيَةٌ من خَثْعَمَ فَقَالَتْ : إنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبيرٌ قَد أَفْنَدَ (**) ، وَقد كَبرَ وَقَد أَدركَته فَريضَةُ الله في الْحجِّ ، فَهَلْ يُجْزِىء عَنْه أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْه ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيك ، ولَوى عُنُقَ الفَضْلِ ، فَقَالَ لَه العَبَّاسُ : يَا رسُولَ الله ! لمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابنِ عَمِّكَ ؟ قَال : رَأَيْتُ شَابًا وشَابَّةً فَلَم آمَن الشَّيطَانَ عَلَيْهمَا ، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : يَارسولَ الله ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحرَ قال : انْحرْ وَلاَ حَرَجَ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رسُولَ الله ! إنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلقَ ، قَالَ : احْلقْ أو قَصِّرْ ولاَ حَرَجَ ، ثم أَتَى البَيْتَ فَطَافَ به ، ثُمَّ أَتَى زمْزَمَ فَقَالَ : يَا بَني عَبْدِ المُطَّلِب ! سِقَايَتَكُم، وَلَوْلاَ أَنْ يَغْلبكُم النَّاسُ عَلَيْها لَنَزَعْتُ (***) » .

= من طريق أبي خيثمة وبه الزيادة الواردة في لفظي أحمد ومسلم . ا هـ وقال محققه : إسناده صحيح. ا هـ .

(*) معنى (يعنق على بعيره) : يسرع ، قال في النهاية ، ج ٣ ص ٣١٠ مادة (عنق) : ومنه الحديث : « لا يزال المؤمن معنق صالحا مالم يصب دما حراما » أي مسرعا في طاعته ، منبسطا في عمله . ومنه الحديث « أنه كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نصَّ » ا هـ نهاية .

(* *) أفند) قال في النهاية ،ج ٣ ص ٤٧٤ ، ٤٧٥ : الفَنَدُ في الأصل : الكذب ،وأفْنَدَ : تكلم بالفَنَد ، ثم قالوا للشيخ إذا هَرِم : قد أفند ؛ لأنه يتكلم بالمحرَّف من الكلام عن سنَن الصحة ، وأفْنَده الكبرَ : إذا أوقعه في الفند. ا هـ .

(***) (لنزعت) في النهاية : فيه (رأيتني أنزع على قليب) أي : أستقي منه الماء باليد ، وأصل النزع : الجذب والقلع .ا هـ بتصرف .

حم ، ع ، وروى بعضه ابن وهب فى مسنده ، د ، ت وقال : حسن صحيح ، هـ ، وابن خزيمة ، وابن الجاورد ، وابن جرير ، ق [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ١٧ ، ١٨ برقم ٥٦٢ واللفظ له ، قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة ، عن زيد بن على ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب قال : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرفة ... فذكره مع اختلاف يسير جدا فى بعض ألفاظه .وانظر رقم٥٦٤ من نفس المصدر .

قال الشيخ / شاكر : إسناده صحيح ؛ سفيان هو الثورى : والحديث مضى بعضه من زيادات عبد الله فى أسناد مسند عثمان ٥٢٥ وانظر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٦٤ رقم٥٢/ ٣١٢ من طريق عبيد الله ، فذكره من رواية على - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير .

قال محققه : رجاله ثقات ، ومحمد بن عبد الله بن الزبير قال الحافظ : ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء فى حديث الثورى .وعلى بن زيد هو ابن الحسين بن على بن أبى طالب . وابن أبى رافع هو مولى النبى - صلى الله عليه وسلم - وكاتب على . اهـ .وانظره برقم ٥٤٤ من نفس المصدر من طريق أبى موسى ، عن أبى أحمد ، عن سفيان .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : الصلاة بجمع ،ج ٢ ص ٤٧٨ رقم ١٩٣٥ قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان .. . ثم اتفق السند إلى على - رضي الله عنه - قال : فلما أصبح يعنى النبى - صلى الله عليه وسلم - وقف على قزح فقال : هذا قزح وهو الموقف ، وجمع كلها موقف ، ونحرت هاهنا ، ومنى كلها محر، فانحروا فى رحالكم .

أقول : وهذا لفظ مختصر .

وفى سنن الترمذى ، أخرجه فى كتاب (أبواب الحج) باب : عرفة كلها موقف ،ج ٢ ص ١٨٥ رقم ٨٨٦ من طريق محمد بن بشار ... فذكره مع بعض اختلاف فى الألفاظ .

قال أبو عيسى : حديث على : حديث حسن صحيح ، لا نعرفه من حديث على إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، وقد رواه غير واحد عن الثورى مثل هذا ،والعمل على هذا عند أهل العلم ..إلخ .

وأخرجه ابن ماجه مختصرا بلفظ : وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرفة فقال : هذا الموقف ، وعرفة كلها موقف . من طريق على بن محمد ، عن يحيى بن آدم ، عن عبد الرحمن بن عياش ...إلخ السند ، ج ٢ ص١٠٠١رقم ٣٠١٠ كتاب (المناسك) باب :الموقف بعرفات .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (المناسك) باب : وقت الدفعة من عرفة خلاف سنة أهل الكفر والأوثان كانت فى الجاهلية . فقد أخرجه من طريق محمد بن بشار ، عن أبى أحمد الزبيرى ، عن سفيان ، ج ٤ =

٤/ ٩٣ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : بينَا نَحنُ بِمِنًى إذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِب يَقُولُ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلا يَصُومُها أَحَدٌ ، واتَّبعَ النَّاسَ عَلَى جَمَلِه يَصْرُخُ بِذَلِك » .

حم ، والعدنى ، وابن جرير وصححه ، ض [1] .

= ص ٢٦٢ رقم ٢٨٣٧ ولكن باختصار شديد ، بلفظ : عن على قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة ، ثم أفاض حين غابت الشمس وأردف أسامة بن زيد .

قال محققه الدكتور / محمد مصطفى الأعظمى : إسناده صحيح .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : حيث ما وقف من المزدلفة أجزأه ، ج ٥ ص ١٢٢ قال : أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا الفريابى ، ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرى ،أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا محمد بن عبد الله الأسدى ، ثنا سفيان بن سعد ...ثم اتفق السند مع ما قبله إلى على ـ رضي الله عنه ـ فذكره مع اختلاف فى بعض ألفاظه فى روايته .

وأخرجه الطبرى فى تفسيره باختصار شديد ، باب : ﴿ تأويل قوله تعالى : فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ من سورة البقرة ،ج ٤ ص ١٨٠ رقم ٣٨٢٧ بتحقيق الشيخ شاكر ، قال : أبا كريب حدثنا قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى ، عن زيد بن على، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على قال : لما أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ بالمزدلفة ، غدا فوقف على قزح وأردف الفضل ، ثم قال : هذا الموقف ، وكل مزدلفة موقف .

قال الشيخ / شاكر : (هذا الحديث مختصر من حديث مطول) ثم ذكر تخريجه فى المصادر الأخرى .

وفى لفظ المصنف قال : (لا يلتفت إليهم) وكذلك فى رواية البيهقى فى السنن ، والمصادر الأخرى ذكرت لفظ: (يلتفت) بدون (لا) وهو الصحيح .

وكذلك فى لفظ أحمد والبيهقى : (واستفتته جارية شابة من خثعم) ولم يرد لفظه (شابة) فى المصادر الأخرى كما فى لفظ المصنف .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ، ج ٢ ص ٢١ ، ٢٢ رقم ٥٦٧ قال : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، مدنى مولى لآل عمر ـ حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عمرو بن سليم ، عن أمه قالت : بينما نحن بمنى إذا على بن أبى طالب يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (إن هذه أيام أكل وشرب ، فلا يصومها أحد) واتبع الناس على جمله يصرخ بذلك .

وهذا لفظ المصنف . =

٤/ ٩٤ - « عَن عَلِيٍّ قَال: كَان النَّبيُّ - ﷺ - يُوتِرُ عِـنْد الأَذَانِ وَيُصلِّي الرَّكْعَتين عِنْد الإقامَةِ » .

ط ، ش ، حم ، هـ ، والدورقى [1] .

= قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وعمرو بن سليم : هو الزُّرَقى - بضم الزاى وفتح الراء - وهو تابعى ثقة.مات سنة ١٠٤ ، أمه : لم يذكرها أحد ممن ألفوا فى الصحابة باسمها ، بل قالوا : (أم عمرو بن سليم) وفى طبقات ابن سعد ، ج ٥ ص ٥٢ أن اسمها (النوار بنت عبد الله بن الحارث بن جماز) وهى صحابية .

وانظر فى تهذيب الآثار للطبرى (مسند على بن أبى طالب - ﷺ -) ج ٣ ص ٢٥٦رقم ٣٧ قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى قال : حدثنا أبى وشعيب بن الليث ، عن الليث عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن عمرو بن سليم الزرقى عن أمه أنها قالت : بينما نحن بمنى ... فذكره ، إلا أنه قال : (أيام طُعْمٍ وشُربٍ) (فلا يصم أحد) بدل (أيام أكل وشرب) (فلا يصومها) وانظر الحديث رقم٣٨.

قال الشيخ محمود شاكر : الحديث ٣٧ ، ٣٨ : (يزيد بن الهاد) هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى : ثقة . روى له الجماعة .

وقد ورد بالأصل اسم الراوى : (عمر بن سليم الزرقى) وفى أحمد والطبرى : (عمرو بن سليم الزرقى) وصحته : (عمرو) كما ورد فى تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٤٤ رقم ٧١ قال : عمرو بن سليم بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى .

روى عن أبى قتادة الأنصارى ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد ، وأبى حميد الساعدى ، وابن عمر ، وابن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعاصم بن عمرو المدينى ، وعبد الرحمن بن أبى سعيد ،وأمه ، وغيرهم .

وعنه : ابنه سعيد : وأبو بكر بن المنكدر ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وبكير بن الأشج ، وسعيد المقبرى ، والزهرى ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعبد الله بن أبى سلمة الماجشون ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال النسائى : ثقة .وقال ابن خراش : ثقة فى حديثه اختلاط . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة .وذكره ابن حبان فى الثقات . ا هـ .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى (مسند على بن أبى طالب - ﷺ -) ج ١ ص ١٩ ص ١٢٦ قال : =

٤/ ٩٥ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ لَيْلَةً فَقَالَ : أَلاَ تُصَلِّيَانِ؟ فَقُلْتُ : يا رسولَ الله ! إِنَّما أَنْفُسُنَا بيدِ الله فإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَها بَعَثَها ، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَم يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيئًا ، ثُمَّ سَمِعْتُ وَهُو مُوَلٍّ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيقُولُ : ﴿ وَكَانَ الإِنسانُ أَكْثَرَ شَيءٍ جَدَلاً ﴾ .

حم ، خ ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حل ، ق [(١)] .

= حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك عن أبى إسحاق ، عن أبى الحارث ، عن على : أن النبى - ﷺ - كان يوتر عند الأذان ، ويصلى ركعتين عند الإقامة وعلى ذلك فلفظ المصنف هو لفظ الطيالسى .

وانظر فى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر (مسند على - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٧٠ رقم ٦٥٩ قال : حدثنا إبراهيم ابن أبى العباس ، حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، عن النبى - ﷺ - فذكره .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ لضعف الحارث الأعور .

(شريك) : هو القاضى ، بن عبد الله بن أبى شريك النخعى ، وهو ثقة مأمون الحديث ، وكان يغلط كما قال ابن سعد .

(أبو إسحاق) هو : السبيعى ، إبراهيم بن أبى العباس شيخ أحمد : هو الكوفى السامرى .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الركعتين قبل الفجر ، ج ١ ص ٣٦٣ رقم ١١٤٧ ولكن باختصار ، قال : حدثنا الخليل بن عمرو - أبو عمرو - ثنا شريك .. ثم اتفق السند إلى على - رضي الله عنه - قال : (كان النبى - ﷺ - يصلى الركعتين عند الإقامة) .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلوات) باب : فى ركعتى الفجر أى ساعة تصليان ؟ ج ٢ ص٢٤١ ، ٢٤٢ قال : حدثنا أبو الأحوص وشريك ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أن النبى -ﷺ - كان يصلى الركعتين عند الأذان ، قال أحدهما : ويوتر عند الإقامة.

والملحوظ أن فى لفظ ابن أبى شيبة قلبا . والصحيح ما ورد بالأصل والمصادر الأخرى . والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٧٧ قال : حدثنا عبد الله قال : كتب إلى قتيبة بن سعيد : كتبت إليك بخطى وختمت الكتاب بخاتمى .يذكر أن الليث بن سعد حدثهم عن عقيل ، عن الزهرى ، عن على بن الحسين : أن الحسين بن على حدثه عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - طرقه وفاطمه - رضي الله عنها - قال : « ألا تصلون ؟ » فقلت : يا رسول الله ! إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا . وانصرف رسول الله - ﷺ - حين قلت له ذلك ، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول : ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ﴾ . =

. . . .

= والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب : تحريض النبى - ﷺ - على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب ، ج ٢ ص ٦٢ قال : حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنا على بن حسين أن حسين بن على أخبره : أن على بن أبى طالب أخبره أن رسول الله - ﷺ - طرقه وفاطمة بنت النبى - عليه السلام - ليلة ...فذكره . غير أنه ورد فى هذه الرواية بلفظ : ألا تصليان ؟ ! .

فلفظ المصنف هو لفظ البخارى .

وانظر صحيح الإمام مسلم كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : ما روى فيمن نام الليل أجمع ثم أصبح، ج ٢ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ رقم ٢٠٦/ ٧٧٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ... بمثل سند الإمام أحمد إلى على بن أبى طالب - رضي الله عنه - فذكره بمثل رواية أحمد .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى قيام الليل ، ج ٣ ص ٢٠٥ قال : أخبرنا قتيبة...بمثل سند أحمد ومسلم . فذكره بمثل روايتهما .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) جماع أبواب صلاة التطوع بالليل ، باب : استحباب إيقاظ المرء لصلاة الليل،ج ٢ ص ١٧٨ ، ١٧٩ رقم ١١٣٩ قال : ثنا محمد بن على بن محرز ، نا يعقوب - يعنى ابن إبراهيم بن سعد - ثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن ابن شهاب: أن على بن الحسين أخبره أن أباه الحسين بن على حدثه أن أباه على بن أبى طالب أخبره : دخل رسول الله - ﷺ - علىَّ وعلى فاطمة من الليل ، فقال لنا : (قوما فصلِّيا) ثم رجع إلى بيته ، فلما مضى هوى من الليل رجع فلم يسمع لنا حسّاً ، فقال : (قوما فصليا) قال : فقمت وأنا أعرك عينى فقلت : يا رسول الله ! والله ما نصلى إلا ما كتب الله لنا ، إنما أنفسنا بيد الله إذا شاء يبعثنا بعثنا فولى رسول الله - ﷺ - وهو يضرب بيده على فخذه وهو يقول : « ما نصلى إلا ما كتب الله لنا ؟ ! ﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً ﴾ .

وانظر رقم ١١٤٠ من نفس المصدر فإنه الموافق لما معنا ، قال : ثنا محمد بن رافع ، نا حجين بن المثنى أبو عمير ، حدثنا الليث - يعنى ابن سعد - عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن على بن الحسين أن حسن بن على حدثه - كذا قال لنا ابن رافع أن حسن بن على حدثه - عن على بن أبى طالب : أن رسول الله - ﷺ - طرقه وفاطمة بنت رسول الله - ﷺ - فذكره.

والحديث فى سنن البيهقى كتاب (الصلاة) باب : الترغيب فى قيام الليل ،ج ٢ ص ٥٠٠ قال : أنبأ أبوحسين على بن محمد بن بشران العدل - ببغداد - أنبأ أبو على إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا عبد الكريم ابن الهيثم، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، أخبرنى شعيب بن أبى حمزة عن الزهرى قال : أخبرنى على بن الحسين، أن حسين بن على أخبره أن رسول الله - ﷺ - طرقه وفاطمة ... فذكره بمثل لفظ البخارى . =

٤/ ٩٦ - « عن عَلِىٍّ قالَ : بَعَثَنى رَسولُ الله - ﷺ - إلَى اليَمن فَانْتَهينَا إلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوا زُبْيَةً للأَسَد ، فَبيْنمَا هُم كَذَلكَ يَتَدافعونَ إذْ سَقَطَ رَجُلٌ فَتعَلَّقَ بآخَرَ ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بآخَرَ حَتَّى صَاروا فيهَا أَرْبَعةً فَجَرحهمُ الأَسَدُ ، فَانْتَدبَ لَه رَجُلٌ بحَرْبَة فَقَتَلَه ، وَمَاتُوا منْ جرَاحهم كُلُّهُمْ فَقَامَ أَوْلياءُ الأَوَّل إلَى أَوْلياء الثَّانى فَأَخْرَجوا السِّلاَحَ ليَقْتَتلوا فَأَتاهُم عَلِىٌّ عَلَى تَفيئَة ذَلك ، فَقَالَ : تُريدون أَنْ تَقْتَتلُوا ورَسولُ الله - ﷺ - حَىٌّ ،إنِّى أَقْضى بَيْنَكُم بقَضَاء إنْ رَضيتُم فَهُو القَضَاءُ ، وإلاَّ حَجَزَ بَعْضَكُم عَلَى بَعْضٍ حَتَّى تأْتُوا النَّبىَّ - ﷺ - فَيكُونَ هُو الَّذى يَقْضى بيْنَكم ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذَلكَ فَلاَ حَقَّ لهُ ، اجْمَعُوا منْ قَبَائلِ الَّذين حَفَرُوا البئْرَ رُبعَ الدِّية وثُلُثَ الدِّيَة ، وَنصْفَ الدِّيَة كَاملَةً ، فَللأَوَّل الرُّبُعُ ؛ لأَنَّه هَلَكَ مَنْ فَوْقَهُ ، وللثَّانى ثُلُثُ الدِّيَة ، وللثَّالث نصْفُ الدِّيَة ، وللرَّابع الدِّيَةُ ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا ، فَأَتَوُا النَّبىَّ - ﷺ - وَهُو عندَ مَقَام إبرَاهيمَ فَقَصُّوا عَلَيْه القصَّةَ فقَال : أَنَا أَقْضى بَيْنَكُم ، واحْتَبى ، فَقَالَ رَجُلٌ منَ القَوم إنَّ عَليًا قَضَى بَيْنَنَا ، فَقَصُّوا عَلَيْه ، فَأجَازَه النَّبىُّ - ﷺ - وَفى لَفْظ : فَقَال النَّبى - ﷺ - : القَضَاءُ كَما قَضَى عَلِىٌّ » .

ط ، ش ، حم ، وابن منيع ، وابن جرير ، وصححه ، ق وضعفه [1] .

= قال البيهقى : ورواه البخارى فى الصحيح عن أبى اليمان ، وأخرجه مسلم من حديث عقيل ، عن الزهرى.

وانظر فى حلية الأولياء ، ترجمة (على بن أبى طالب - ؓ -) ج ١ ص ٦٨ ،٦٩ قال محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعيد ، عن عقيل .وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا إسماعيل بن أبى كريمة ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الزهرى ، عن على بن أبى الحسين ، عن أبيه قال : سمعت عليا يقول : فذكره، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ثم قال : رواه حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، وصالح بن كيسان وشعيب بن حمزة ، والناس ، عن الزهرى . أخرجه البخارى ومسلم عن قتيبة بن سعيد .

والمصدر الذى ورد بالأصل غير واضح أظنه (حل) . والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب - ؓ - ج ١ ص ١٨ رقم ١١٤ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وقيس بن الربيع ، وأبو عوانة كلهم عن سماك بن حرب ، عن ابن المعتمر الكنانى ، حدثنا على بن أبى طالب قال : لما بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى اليمن حَفَرَ قوم زبية =

. . . .

= للأسد ، فازدحم الناس على الزبية ، ووقع فيها الأسد ، فوقع فيها رجل ،وتعلق الرجل برجل ، وتعلق الرجل بالآخر حتى صاروا أربعة ، فجرحهم الأسد فيها حتى هلكوا ، وحمل القوم السلاح ، فكاد أن يكون بينهم قتال، قال : فأتيتهم فقلت : أتقتلون مائتى رجل من أجل أربعة أناس ؟ تعالوا أَقْضِ بينكم بقضاء ، فإن رضيتموه فهو قضاء بينكم ، وإن أبيتم رفعتم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ؛ فهو أحق بالقضاء .فجعل للأول ربع الدية ، وجعل للثانى ثلث الدية ، وجعل للثالث نصف الدية ، وجعل للرابع الدية ، وجعل الديات على من حفر الزبية على القبائل الأربعة ، فسخط بعضهم ورضى بعضهم ، ثم قدموا على رسول الله ﷺ ـ فقصوا عليه القصة ، فقال : (أنا أقضى بينكم) فقال قائل : فإن عليا قد قض بيننا ، فأخبره بما قضى على ـ ﷺ ـ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « القضاء كما قضى على » قال هذا حماد ، وقال قيس : فأمضى رسول الله ـ ﷺ ـ قضاء على .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الديات) باب : القوم يدفع بعضهم بعضا فى البئر أو الماء ، ج ٩ ص٤٠٠ رقم ٧٩٢١ قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن حنش بن المعتمر قال : حفرت زبية باليمن للأسد ، فوقع فيها الأسد ، فأصبح الناس يتدافعون على رأس البئر .. . فذكر نحوه .

والملحوظ أن رواية ابن أبى شيبة موقوفة على ابن المعتمر ، وسقط منه الصحابى فهو مرسل .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسند تحقيق الشيخ شاكر (مسند على ابن أبى طالب ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٢٤ رقم٥٧٣ قال : حدثنا أبو سعيد ،حدثنا إسرائيل ، حدثنا سماك ، عن حنش ، عن على قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن ...فذكره ،بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا إلى قوله : (فأجازه النبى ـ ﷺ ـ) وقال : (والدية كاملة) . قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .(حنش) هو ابن المعتمر الكنانى : وثقه أبو داود والعجلى . قال البخارى . يتكلمون فى حديثه وقال النسائى : ليس بالقوى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الديات) باب : ما ورد فى البئر جبار ، والمعدن جبار ، ج ٨ ص١١١ قال : وأما الحديث الذى أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهانى ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبوداود ... واتفق السند مع سند أبى الطيالسى ... فذكره بنحو لفظه.

وأورده له رواية من طريق إسرائيل ، عن سماك ... فذكره.

قال الهيثمى تعليقا على الرواية الثانية : فهذا الحديث قد أرسل آخره .... (أى : من عند قوله : فزعم حنش أن بعد القوم كره ذلك ... إلخ)

وحنش بن المعتمر غير محتج به ؛ قال البخارى : حنش بن المعتمر وقال بعضهم : ابن ربيعة ، يتكلمون فى حديثه . ا هـ . =

٤/ ٩٧- « عَن عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَينٍ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُما وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ القِيامَةَ » .

ت ، عم ، ونظام الملك فى أماليه ، وابن النجار ، ض [1] .

= وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الديات) باب : القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره ج٦ ص ٢٨٧ عن على بلفظ مقارب ثم قال الهيثمى : رواه أحمد .وفيه : حنش ، وثقه أبو داود ، وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورد الرواية المرسلة عن حنش فى نفس المصدر ، ثم قال : رواه البزار ، وقال فى آخره : لا يروى عن على إلا بهذا الإسناد . قلت : عن على .والله أعلم ومعنى : (تفيئتة ذلك) أى أثرِ ذلك .

(١) الحديث فى الجامع للترمذى كتاب (المناقب) باب : : منه ج ٥ ص ٣٠٥ رقم ٣٨١٦ قال : حدثنا نصر بن على الجهضمى ، أخبرنا على بن جعفر بن محمد بن على ، قال : أخبرنى أخى موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب أن النبى - ﷺ - أخذ بيد حسن وحسين قال : (من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة) .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه .

وانظر فى مسند الإمام أحمد (مسند الإمام على بن أبى طالب - ؓ -) ج ١ ص ٧٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى نصر بن على الأزدى ، أخبرنى على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ، حدثنى أخى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن حسين - ؓ - عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله - ﷺ - أخذ بيد حسن وحسين - ؓ - وقال : (من أحبنى ، وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة).

وانظر مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٢٤ رقم ٥٧٦ فقد ذكره ،ثم علق عليه بقوله : إسناده حسن ، على بن جعفر لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق .أخوه موسى : هو موسى الكاظم .

ثم قال : والتحسين ثابت فى بعض نسخ الترمذى دون بعض ؛ ولذلك قال الذهبى فى الميزان ٢ / ٢٢٠ فى ترجمة على بن جعفر : (ما هو من شرط كتابى ، لأنى ما رأيت أحدا لينه ، نعم ، ولا من وثقه ، لكن حديثه منكر جدا ، ما صححه الترمذى ولا حسنه) .

وقال : ثم ساقه الذهبى بإسناده إلى نصر بن على الجهضمى ،وفى التهذيب ١٠/ ٤٣٠ فى ترجمة نصر : (قال أبو على بن الصواف عن عبد الله بن أحمد : لما حدث نصر بن على بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط . فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد ، وجعل يقول له : هذا من أهل السنة ، فلم يزل به حتى تركه) . ا هـ بتصرف يسير .

٤/٩٨ ـ « عن عَلِيٍّ قالَ : الوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مثل الصَّلَاةِ الْمكتُوبَةِ ، ولَكِنَّه سُنَّةٌ سَنَّها رَسولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ط ، عب ، ش ، حم ، والدارمى ، والعدنى ، د ، ت وقال : حسن ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، ك ، حل ، ق ، ض ، زاد عبد الحميد : فلا تدعوه [1] .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١٥ رقم ٨٨ قال : حدثنا يونس ، حدثنا أبو داود قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على قال : (الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة حسنة عن رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله تعالى وتر يحب الوتر ، أوتروا يا أهل القرآن) .
والملحوظ أن لفظ المصنف جزء من هذا الأثر.
وانظر مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وجوب الوتر هل شيء من التطوع واجب ؟ ج ٣ ص ٣ رقم ٤٥٦٩ قال : عبد الرزاق عن معمر ، والثورى ، عن أبى إسحاق ...ثم اتفق السند إلى على قال : (الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة ، ولكنها سنة سنها رسول الله ـ ﷺ ـ) .
وأخرج ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من قال الوتر سنة ج ٢ ص ٢٩٦ قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ فذكره دون قوله : (مثل الصلاة المكتوبة) .
وانظر فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٦٣ رقم٦٥٢ قال : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ... ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ قال «: (الوتر ليس بحتم مثل الصلاة ، ولكنه سنة سنها رسول الله ـ ﷺ ـ) وهذا لفظ المصنف .
قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وفى المنتقى ١١٨٣ أنه رواه أيضا الترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه .
وأخرجه الدارمى فى كتاب (الصلاة) باب : فى الوتر ج ١ ص ٣٠٩ رقم ١٥٨٧ قال : حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت عاصم بن ضمرة قال : سمعت عليا قول : (لأن الوتر ليس بحتم كالصلاة ، ولكنه سنة فلا تدعوه) .
والأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : تفريع أبواب الوتر باب : استحباب الوتر ج ٢ ص١٢٧ ,١٢٨ رقم ١٤١٦ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن زكريا ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أهل القرآن أوتروا ؛ فإن الله وتر يحب الوتر) وهذا حديث مرفوع وليس موقوفًا كما أورده المصنف .
قال محققه : وأخرجه الترمذى فى باب : الوتر ليس بحتم ،والنسائى فى قيام الليل ، وابن ماجه فى الوتر .
وانظر الجامع الصحيح للترمذى (أبوب الصلاة) باب : ماجاء أن الوتر ليس بحتم ج ١ ص ٢٨٢رقم ٤٥٢ قال : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، أخبرنا أبو إسحاق ...ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ =

. . . .

= قال : « الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ،ولكن سنة رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الله وتر يحب الوتر،فأوتروا يا أهل القرآن) .

قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن. وروى سفيان الثورى وغيره عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : (الوتر ليس بحتم كهيئة الصلاة المكتوبة ،ولكن سنة سنها رسول الله ـ ﷺ ـ) .

وهذا أصح من حديث أبى بكر بن عياش .

وأورده النسائى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : الأمر بالوتر ج ٣ ص ١٨٧ قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، عن أبى نعيم ، عن سفيان ... ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ فذكره .

وانظر مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٦٨ رقم ٥٧/ ٣١٧ قال : حدثنا عبيد الله ، حدثنا غندر ، عن شعبة ..ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ قال : (ليس الوتر بحتم كالصلاة ، ولكنه سنة ، فلا تدعه) قال شعبة : فوجدته مكتوبا عندى ، فقد أوتر رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال محققه : إسناده صحيح ؛ سماع شعبة من أبى إسحاق مبكر كما قال الحافظ فى هدى السارى ، وأخرجه أحمد والدارمى .

ورواه ابن خزيمة فى سننه (ذكر الوتر وما فيه من السنن) ج ٢ ص ١٣٦، ١٣٧ رقم ١٠٦٧ قال : نا يعقوب ابن إبراهيم الدورقى ، وعبد الله بن سعيد الأشج ، ومحمد بن هشام قالوا : ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : قال على : إن الوتر ليس بحتم ، ولا كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ أوتر ثم قال :« ياأهل القرآن أوتروا ؛ فإن الله وتر يحب الوتر » غير أن الأشج لم يذكر : (يا أهل القرآن أوتروا) .

قال محققه : إسناده ضعيف ؛ لاختلاط أبى إسحاق ـ وهو السبيعى ـ وعنعنته ، وفى ابن ضمرة كلام يسير . لكن الحديث حسن ، بل صحيح له ما يشهد له ، ولذلك أوردته فى صحيح أبى داود .ا هـ : بتصرف .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الوتر) باب : الوتر ج ١ ص ٣٠٠ قال بعد أن روى حديث عبادة بن الصامت : وله شواهد ، فمنها ما أخبرناه ميمون بن إسحاق الهاشمى ، ببغداد ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا أبي بكر بن عياش ، وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد ابن يونس والعلاء بن عمرو الحنفى ، ومحمد بن يزيد الرفاعى وعبد الله بن سعيد الكندى قالوا : ثنا أبو بكر ابن عياش ، ثنا أبو إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، قال : قال على ـ رضي الله عنه ـ : (إن الوترليس بحتم كصلاتكم المكتوبة ، ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ أوتر ثم قال : يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر) .

وسكت عنه الحاكم والذهبى . =

٤/ ٩٩ ـ « عَن عَلِيٍّ قَال : كَـانَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ يُوترُ فِي أَوَّل اللَّيلِ ، وَفِي وَسَطِهِ وَفِي آخرِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ لَه الوتْرُ فِي آخِرِهِ » .

ش ، حم ، والدورقى ، ض [١] .

= وأخرجه عبد بن حميد ، انظر المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٥٣ رقم ٧٠ (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : (ليس الوتر بحتم كالصلاة ، ولكنه سنة فلا تدعوه) .

قال محققه : وعاصم بن ضمرة ذكره ابن عدى فى الكامل ٢/ ٢٧٦ وقال : وعاصم بن ضمرة لم أذكر له حديثا لكثرة ما يروى عن على مما لا يتابعه الثقات عليه ، والذى يرويه عن عاصم قوم ثقات ، البلية من عاصم، ليس ممن يروون عنه ، فالحديث إسناده ضعيف .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : جماع أبواب صلاة التطوع وقيام شهر رمضان ج٢ ص ٤٦٧ ، ٤٦٨ بروايتين :

قال فى الأولى : أنبأ أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه قال : قرىء على يحيى بن جعفرابن وأنا ، أسمع ،أنبأ أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان (ح وأنبأنا) أبو الحسن على بن محمد المقرى ، أنبأ الحسن ابن محمد بن إسحاق ،ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأ زهير جميعا عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : إن هذا الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة حسنة من رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله وتر يحب الوتر .

قال البيهقى : لفظ حديث زهير ، وفى رواية الثورى : الوتر ليس بحتم ، ولكنه سنة سنها رسول الله ـ ﷺ ـ.

والرواية الثانية قال فيها : وأنبأ على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا عمرو بن عون ، عن أبى عوانة ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ، ولكنهُ سنة سنها رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أوتروا يا أهل القرآن ، فإن الله تعالى وتر يحب الوتر .

وقد ورد بالسند فى الأصل : (زاد عبد الحميد : فلا تدعوه) وفى الكنز (زاد عبد بن حميد : فلا تدعوه) وهو الصحيح . والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٧ رقم٥٨٠ قال : حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا مطرف ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم ، عن على قال : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوتر فى أول الليل ، وفى وسطه ، وفى آخره ، ثم ثبت له الوتر فى آخره) فاللفظ لأحمد ـ رضي الله عنه ـ.

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . مطرف : هو ابن طريف الحارثى ، وهو ثقة ، أبو إسحاق : =

٤/ ١٠٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْـلِ قَـدْ أَوْتَرَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - مِنْ أَوَّلِهِ وأَوْسَطِهِ وآخِرِهِ ، وانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ » .

ط ، ش ، هـ ، ع ، وابن جرير وصححه ، وابن خزيمة ، والطحاوى [١] .

٤/ ١٠١- «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يُوتِرُ بِثَلاَثٍ » .

حم [٢] .

٤/ ١٠٢- « عن على قال : أهديت لرسول الله - ﷺ - بغلة فأعجبته فركبها، فقلنا يا رسول الله : لو أنزينا الحمر على خيلنا فجاءت بمثل هذه ، فقال رسول الله - ﷺ - : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون » .

= هو السبيعى.عاصم : هو ابن ضمرة السلوكى ، وهو ثقة .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فيمن كان يؤخر وتر ، ج ٢ ص ٢٨٧ قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا مطرف ، عن أبى إسحاق ، عن بعض أصحاب على قال : قال على : (من كل الليل قد أوتر رسول الله - ﷺ - من أوله وأوسطه ، وآخره ، ولكن ثبت الوتر لرسول الله - ﷺ - من آخر الليل).

ويشهد له ما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب : (فى الوتر أول الليل وآخره وقبل النوم) ج ٢ ص٢٤٥ , ٢٤٦ قال : وعن عبد خير قال : كنا فى المسجد فخرج علينا على فى آخر الليل فقال : أين السائل عن الوتر ؟ فاجتمعنا إليه فقال : إن رسول الله - ﷺ - أوتر أول الليل ، ثم أوتر أوسطه ، ثم أوتر هذه الساعة ، فقبض وهو يوتر هذه الساعة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو شبة ، وهو ضعيف .ا هـ .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب : فى أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها : (الوتر) ج ٨ ص ٦٢ رقم ٢١٨٨٢ عن على قال : من كل الليل قد أوتر رسول الله - ﷺ - من أوله وأوسطه وآخر ، وانتهى وترهُ إلى السحر .

(ط ، ش ، هـ ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع ، وابن جرير ، وصحيحه) .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب : فى أحكامها وأركانها ومفسداتها : (الوتر) ج٨ ص ٢ رقم ٢١٨٨٣ عن على قال : كان النبى - ﷺ - يوتر بثلاث .وعزاه إلى (حم) .

ط ، وابن وهب ، حم ، د ، ن وابن جرير وصححه ، والطحاوى ، حب ، والدورقى، ق ، ض [١] .

٤/١٠٣ ـ « عن النزال بن سبرة قال : أُتِى علِىٌّ بكوز من ماء وهو بالرحبة ، فأخذ كفا من ماء ، تمضمض ، واستنشق ، ومسح وجهه وذراعيه ، ورأسه ورجليه ، ثم شرب فضل الماء وهو قائم ، ثم قال : هذا وضوء من لم يحدث ، هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فعل » .

ط ، حم ، خ ، د ، ت فى الشمائل ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، وابن جرير ، ق [٢] .

٤/١٠٤ ـ « عن عبد خير قال : رأيت عليا دعا بالماء ليتوضأ ، فمسح به مسحا ، ومسح على قدميه ، وقال : هذا وضوء من لم يحدث ، ثم قال : لولا أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ مسح على ظهر قدميه ، رأيت أن بطونها أحق ، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم ، ثم قال : : أين الذين يزعمون أنه لا ينبغى لأحد أن يشرب قائما ؟ » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الصحبة من قسم الأفعال) باب: حقوق الراكب والمركوب ج ٩ ص ١٩٠ رقم٢٥٦٣٢ (مسند على ـ كرَّم الله وجهه ـ) عن على قال : أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ بغلةٌ فأعجبته فركبها، فقلنا : يا رسول الله : لو أنزينا الحمُرَ على خلينا فجاءت بمثل هذه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنما يفعلُ ذلك الذين لا يعلمون . (ط ، وابن وهب ، حم ، د ، ن ، وابن جرير وصححه ، والطحاوى ، حب ، والدورقى ، ق ، ص) (*) .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب: آداب الوضوء ، ذيل الوضوء ج ٩ ص ٤٧٤ رقم ٢٧٠٣١ عن النزال بن سبرة قال : أتى علىٌّ بكوزٍ من ماءٍ وهوَ بالرحبة ، فأخذ كفّا من ماءٍ وتمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورجليه ، ثم شرب فضل الماء وهو قائمٌ، ثم قال : هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فعل . (ط ، حم ، خ ، د ، ت فى الشمائل ، ن ، ع ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ق) .

(*) أخرجه أبو داود كتاب (الجهاد) باب : فى كراهية الحمر تنزى على الخيل رقم (٢٥٤٨) ص .
وفى النهاية (٥/ ٤٤) يقال : نزوت على الشىء أنزو نزوًا : إذا وثبت عليه .

حم [1] .

٤/ ١٠٥ ـ « عن على قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أجعل الخاتم فى هذه أو فى هذه ـ لأصبعه السبابة والإبهام والوسطى ـ » .

ط ، والحميدى ، حم ، والعدنى ، خ ، د ، ت ، ن ، هـ ، والكجى ، ع ، وأبو عوانة وابن منده فى غريب شعبة ، حب ، هب [2] .

٤/ ١٠٦ ـ « عن ربيعة بن النابغة عن أبيه عن على أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية ، وأن تحبس لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، ثم قال : إنى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها غير أن لا تقولوا هجرا ، فإنها تذكركم الآخرة ، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا كل مسكر ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تمسكوها بعد ثلاث فاحبسوا ما بدالكم » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب ، آداب الوضوء : ذيل الوضوء ج ٩ ص ٤٧٤ رقم ٢٧٠٣٠ (مسند على ـ كرَّم الله وجهه ـ) عن عبد خير قال : رأيت عليا دعا بالماء ليتوضأ ، فمسح يديه مسحًا ومسح على قدميه وقال : هذا وضوء من لم يُحدِثْ ، ثم قال : لولا أنى رأيت رسُول الله ـ ﷺ ـ مسحَ على ظهر قدميه ؛ رأيتُ أن بطونها أحق ، ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم ، ثم قال : أين الذين يزعمون أنه لا ينبغى لأحدٍ أن يشرب قائما ؟ . (حم) .

(٢) الأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٤٢ رقم (٢١/ ٢٨١) بلفظ : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن على قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أجعل الخاتم فى هذه أو فى هذه : السبَّابة والوسطى (*) .

(*) إسناده جيد : وأخرجه أحمد ١/ ١٠٩ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، وأبو داود فى اللباس (٤٢٢٥) باب : ما جاء فى خاتم الحديد ، والترمذى فى اللباس (١٧٨٧) باب : كراهية التختم فى أصبعين ، والنسائى فى الزينة٨/ ١٧٧ باب: النهى عن الخاتم فى السبابة ، وابن ماجه فى اللباس (٣٦٤٨) باب : التختم فى الإبهام ، من طرق عاصم بن كليب ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ١/ ٧٨ ، ١٣٤ وأخرجه مسلم فى اللباس والزينة (٢٠٧٨) باب: النهى عن لبس الرجل الثوب المعصفر ، من طريقين عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن على .

ش ، حم ، ع ، والكجى ، ومسدد ، والطحاوى ، والدورقى وابن أبى عاصم فى الأشربة ، قال فى المغنى : ربيعة بن النابغة عن أبيه عن على : لا يصح حديثه [1] .

٤/١٠٧ - « عن على أن رسول الله -ﷺ- قال يوم الأحزاب : ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس » .

حم ، ع ، م والدارمى ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة ، وابن جرير وابن الجارود ، وأبو عوانة ، ق [2] .

٤/١٠٨ - « عن على قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن نكاح المتعة ، وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجنائز) من رخص فى زيارة القبور ج ٣ ص ٣٤٢ بلفظ : حدثنا زيد ابن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن على قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن زيارة القبور ، ثم قال : « إنى نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها تذكركم الآخرة » .
والأثر فى مسند أبى يعلى ج ١ ص ٢٤٠ (مسند على بن أبى طالب) برقم ٢٧٨/١٨ قال : حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن ربيعة بن النابغة ، عن أبيه ، عن على ، أن رسول الله - ﷺ - نهى عن زيارة القبور وعن الأوعية ، وأن نحتبس لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، قال : « إنى كُنْتُ نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، فإنها تذكركم الآخرة ، ونهيتكم عن الأوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما أسكر ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحى أن تحبسوها فوق ثلاث ، فاحبسوها ما بدالكم » (*) .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (التفسير - سورة البقرة) ج ٢ ص ٣٧٤ رقم ٤٢٨٦ ، عن على أن رسول الله -ﷺ- قال يوم الأحزاب : « ملأ الله بيوتهم وقبورهم وأجوافهم ناراً ، كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمسُ » (حم ، خ ، م ، والدارمى ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة وابن جرير ، وابن الجارود ، وأبو عوانة، ق) .

(*) وقال : إسناده ضعيف ، على بن زيد بن جدعان ضعيف وشيخه ربيعة بن النابغة عن أبيه عن على فى الأضحية لم يصح ، قاله البخارى ، وضعفه العقيلى وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٥٨ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ويشهد لمتنه ما أخرجه مسلم فى الأضاحى ١٩٧٧ باب: ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، وأبو داود فى الأشربة (٣٦٩٨) فى الأوعية ، والنسائى فى الجنائز ٤/ ٨٩ باب : زيارة القبور .

مالك ، ط ، عب ، والحميدى ، ش ، حم ، والعدنى ، والدارمى ، وابن وهب ، خ ، م، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، حب ، ق [1] .

٤/ ١٠٩ ـ « عن على قال : أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقوم على بُدْنِه ، وأن أتصدق بلحومها وجلدها ، وأن أحلها ، وأن لا أعطى الجزار منها شيئا ، وقال : نحن نعطيه من عندنا » .

الحميدى ، حم ، والعدنى ، والدارمى ، خ ، م ، د ، ن ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى، ع ، هـ ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، وابن الجارود ، حب ، ق [2] .

٤/ ١١٠ ـ « عن على قال : أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقوم على بُدْنِه ، وأن أتصدق بلحومها ، وعن أبى مطر أنه رأى عليا أتى غلاما حدثًا ، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين ، ويقول حين لبسه : الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس ، وأوارى به عورتى ، فقيل : هذا شىء ترويه عن نفسك أو عن نبى الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : هذا شىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول عند الكسوة : الحمد لله الذى رزقنى من الرياش ما أتجمل به فى الناس ، وأوارى به عورتى » [3] .

حم ، وهناد ، ع ، قال أبو حاتم : أبو مطر مجهول .

٤/ ١١١ ـ « عن على قال : قضى محمد ـ ﷺ ـ أن الدَّين قبل الوصية ، وأنتم تقرأون أن الوصية قبل الدين ، وأن أعيان بنى الأم يتورثون دون بنى العلات ».

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (النكاح) فى نكاح المتعة وحرمتها ج ٤ ص ٢٩٢ أبو بكر قال : نا ابن عيينة عن الزهرى وعبد الله وحسن ابنى محمد ، عن أبيهما أن عليّا قال لابن عباس : أما علمت أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية ؟ .

(٢) مسند الإمام أحمد (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ١/ ١٢٣ .

(٣) فى الكنز : عن أبى مطر أن عليا أتى غلامًا حدثا .... الحديث ١٥/ ٤٦٢ رقم ٤١٨٣٧ والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على) ١/ ٤٤ .

ت ، ط ، عب ، حم ، والحميدى ، ش ، والعدنى ، وعبد بن حميد ، ت وضعفه ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والدورقى ، وأبو الشيخ فى الفرائض ، قط ، ك ، ق [1] .

٤/ ١١٢ ـ « عن أبى ليلى ، ثنا على أن فاطمة اشتكت ما تلقى من أثر الرحى فى يدها ، وأتى النبى ـ ﷺ ـ سبى فانطلقت فلم تجده ، وأخبرت عائشة ، فلما جاء النبى ـ ﷺ ـ وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال النبى ـ ﷺ ـ : مكانكما ، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه فى صدرى ، فقال : ألا أعلمكما خيرا مما سألتما ؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعا وثلاثين ، وتسبحاه ثلاثا وثلاثين ، وتحمداه ثلاثًا وثلاثين ، فهو خير لكما من خادم » .

حم ، خ ، م ، د ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، ج ، حل ، ق ، ورواه ت ، ن مختصرا [2] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفرائض) ج ١١ ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ (١١٦٠٢) بلفظ : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ بالدين قبل الوصية وأنتم تقرأون : ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ وأن (أعيان) بنى الأم يتوارثون دون بنى العلات ؛ الإخوة من الأب والأم دون الإخوة من (الأب) .

والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ١ ص ٢٥٧ رقم ٤٠/ ٣٠٠ وبه : عن على يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ : «قضى بالدين قبل الوصية ، قال : وأنتم تقرأون الوصية قبل الدين » فقال : إسناده ضعيف ، وأخرجه الحميدى برقم (٥٦) وأحمد ١/ ٧٩ ، ١٣١ والترمذى فى الفرائض (٢٠٩٥) باب : ما جاء فى ميراث الإخوة من الأب والأم ، وفى الوصايا (٢١٢٣) باب: ما جاء بالدين قبل الوصية ، وابن ماجه فى الوصايا (٢٧١٥) باب : الدين قبل الوصية ، والبيهقى ٦/ ٢٣٢ وأخرجه أحمد ١/ ١٤٤ وعلقه البخارى فى الوصايا.

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) أدب النوم وأذكاره ج ١٥ ص ٥٠٤ رقم ٤١٩٨٠ بلفظ المصنف .

والأثر أخرجه مسلم فى كتاب (الذكر) باب : التسبيح أول النهار وعند النوم رقم ٢٧٢٧ .

٤/ ١١٣ ـ « عن على قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فوضع رجله بينى وبين فاطمة ، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ، فقال : يا فاطمة ! إذا كنتما بمنزلكما فسبحا الله ثلاثا وثلاثين ، واحمدا ثلاثا وثلاثين ، وكبرا أربعا وثلاثين ، قال على : والله ما تركتهما بعد، فقال له رجل كان فى نفسه عليه شىء : ولا ليلة صفين ؟ قال : ولا ليلة صفين » .

ابن منيع ، وعبد بن حميد ، ن ، ع ، ك ، حل ، هب [1] .

٤/ ١١٤ـ « عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن على أن رسول الله ـ ﷺ ـ لما زوجه فاطمة بعث معها بخميلة ووسادة من أدم حشوها ليف ، ورحاتين ، وسقاء ، وجرتين ، فقال على لفاطمة ذات يوم : والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيت صدرى ، وقد جاء

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) أدب النوم وأذكاره ج ١٥ ص ٥٠٤ رقم ٤١٩٨١ بلفظ المصنف .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٣٦ رقم ١٤ (٢٧٤) قال: حدثنا زهير ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ حتى وضع رجله بينى وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضجعنا : ثلاثًا وثلاثين تسبيحة ، وثلاثًا وثلاثين تحميدةً ، وأربعا وثلاثين تكبيرة ، قال على : فما تركتها بعد ، فقال له رجل : ولا لَيْلَة صِفّيْنَ ؟ قال على : ولا ليلة صفين (*) .

(*) قال : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ١/ ١٤٤ ، والدارمى فى الاستئذان ٢/ ٢٩١ باب: التسبيح قبل النوم من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد .

وأخرجه الحميدى برقم (٤٣) ، وأحمد ١/ ٨٠ والبخارى فى النفقات (٥٣٦٢) باب: خادم المرأة ، ومسلم فى الذكر (٢٧٢٧) ، وأخرجه أحمد ١/ ٩٦ والبخارى فى فرض الخمس (٣١١٣) باب : الدليل على أن الخمس لنوائب الرسول والمساكين ، وفى فضائل الصحابة (٣٧٠٥) باب : مناقب على بن أبى طالب ، وفى النفقات (٥٣٦١) باب : عمل المرأة فى بيت زوجها ، وفى الدعوات (٦٣١٨) باب: التكبير والتسبيح عند المقام ، ومسلم فى الذكر (٢٧٢٧) أبو داود فى الأدب (٥٠٦٢) باب: فى التسبيح عن النوم ، من طرق عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبى ليلى ، عن على ، وأخرجه أحمد ١/ ١٠٤ مختصرًا ١/ ١٠٦ ، ١٠٧ مطولا من طريق عفان عن حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن على .

وأخرجه الترمذى فى الدعوات (٣٤٠٥) باب : ما جاء فى التسبيح والتكبير والتحميد عند المقام .

الله أباك بسبى فاذهبى فاستخدميه ، فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداى ، فأتت النبى - ﷺ - فقال : ما جاء بك أى بنية ؟ قالت : جئت لأسلم عليك ، واستحيت أن تسأله ورجعت ، فقال : ما فعلت ؟ قالت : استحييتُ أن أسأله ، فأتياه جميعا ، فقال على يا رسول الله : والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيت صدرى ، وقالت فاطمة : قد طحنت حتى مجلت يداى وقد جاءك الله بسبى وسعة فأخدمنا ، فقال : والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع ، لا أجد ما أنفق عليهم ، ولكنى أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم ، فرجعا ، فأتاهما النبى - ﷺ - وقد دخلا فى قطيفتهما إذا غطت رءوسهما انكشفت أقدامهما ، وإذا غطت أقدامهما انكشفت رءوسهما ، فثارا فقال : مكانكما ، ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتمونى ؟ قالا : بلى ، فقال : كلمات علمنيهن جبريل : تسبحان الله فى دبر كل صلاة عشرا ، وتحمدان عشراً ، وتكبران عشراً ، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثًا وثلاثين ، واحمدا ثلاثًا وثلاثين ، وكبرا أربعًا وثلاثين ، قال : فو الله ما تركتهم منذ علمنيهن رسول الله - ﷺ - فقال له ابن الكواء : ولا ليلة صفِّين ؟ قال : قاتلكم الله يا أهل العراق !! نعم ولا ليلة صفِّين » .

الحميدى ، ش ، حم ، عب ، والعدنى ، والشاشى ، والعسكرى فى المواعظ ، وابن جرير ، ك ، ض ، وروى ن ، هـ بعضه [(١)] .

٤/ ١١٥ - « عن على : أنه رأى رسول الله - ﷺ - يسعى بين الصفا والمروة فى المسعى كاشفا عن ثوبه قد بلغ ركبتيه » .

عم [(٢)] .

٤/ ١١٦ - « عن جحيفة قال : سألت عليّا هل عندكم من رسول الله - ﷺ - شىء بعد القرآن ؟ فقال : لا والذى خلق الحبة وبرأ النسمة إلا فَهْمًا يؤتيه الله رجلاً فى القرآن ، أو

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) أدب النوم وأذكاره ج ١٥ ص ٥٠٥ رقم ٤١٩٨٢ بلفظ المصنف .

(٢) كنز العمال ٥/ ١٨٤ رقم ١٢٥٤٤ : بلفظه وعزوه .

ما فى هذه الصحيفة ، قلت : وما فى الصحيفة ؟ قال : العقل أو فكاك الأسير ، ولا يقتل مسلم بكافر » .

ط ، عب ، والحميدى ، حم ، والعدنى ، والدارمى ، خ ، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، والطحاوى ، وابن جرير ، ق [1] .

٤/ ١١٧ - « عن على قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - أنا والزبير والمقداد فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها ، فانطلقنا تَعَادَى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ، قلنا : أخرجى الكتاب ، قالت : ما معى كتاب ، قلنا : لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب ، فأخرجت الكتاب من عقاصها ، فأخذنا الكتاب فأتينا به رسول الله - ﷺ - فإذا فيه : من حاطب بن أبى بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : ما هذا يا حاطب ؟ قال : لا تعجل علىَّ إنى كنت امرأ ملصقًا فى قريش ولم أكن من أنفَسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون أهلهم بمكة ، فأحببت إذا فاتنى ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يدًا يحمون بها قرابتى ، وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادًا عن دينى ، ولا أرضى بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله - ﷺ - : إنه قد صدقكم ، فقال عمر: يا رسول الله ! دعنى أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : إنه شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله اطَّلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، ونزلت فيه : ﴿ يأيها الذين آمنو لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء ﴾ الآية [*] » .

الحميدى ، حم ، والعدنى ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ن ، وأبو عوانة ، وابن جرير، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، حب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق معا فى الدلائل .

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه ٩/ ١٣، ١٤ كتاب (الديات) باب : العاقلة ، وانظر عبد الرزاق فى مصنفه١٠/ ١٠٠ رقم ١٨٥٠٨ .

(*) البخارى ٦/ ١٨٥ ، ١٨٦ كتاب (التفسير) : سورة الممتحنة ، ومسلم ٤/ ١٩٤١ رقم ١٦١/ ٢٤٩٤ .

٤/١١٨ـ « عن الحسن بن على ، عن أبيه قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل أبو بكر وعمر فقال يا على : هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين » .

حم [١] .

٤/١١٩ـ « عن على بن حسين عن على قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ إذ طلع أبو بكر وعمر فقال : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا على لا تخبرهما » .

ت ، وخيثمة فى فضائل الصحابة ، قال ت : غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن على من غير هذا الوجه ، ورواه خطاب أو أبو خطاب [٢] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٨٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى وهب بن بقية الواسطى ، ثنا عمرو بن يونس يعنى اليمامى ـ عن عبد الله بن عمر اليمامى ، عن الحسن بن زيد بن حسن ، حدثنى أبى عن أبيه عن على ـ ؓ ـ قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل أبو بكر وعمر ـ ؓ ـ فقال : يا على هذان سيدا كهول أهل الجنة وشبابها بعد النبيين والمرسلين .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) فضل الشيخين أبى بكر وعمر ج ١٣ ص ٥ رقم ٣٦٠٩٠ عن الحسن ابن على ، عن أبيه قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ إذا طلع أبو بكر وعمر فقال : « هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا على لا تخبرهما » .
ت ، وخيثمة فى الصحابة ، قال ت : غريب من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث عن على من غير هذا الوجه ، ورواه خيثمة وابن شاهين فى السنة من طريق الحارث عن على ، ورواه ابن أبى عاصم فى السنة من طريق خطاب أو أبى خطاب .
والأثر فى سنن الترمذى (أبواب المناقب : مناقب أبى بكر) ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ٣٧٤٥ بلفظ : حدثنا عَلِىُّ بْنُ حُجْرٍ ، أخبرنا الوليدُ بنُ محمد الموقَرِىُّ عن على بن الحُسَيْنِ عن على بن أبى طالب قال : « كنتُ مع رسول الله ـ ﷺ ـ إذا طلع أبو بكر وعمرُ فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : هذان سَيِّدَا كُهُولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا علىُّ لا تخبرهما » .
قال الترمذى : هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجْهِ ، والوليدُ بنُ مُحمّد المُوقَرِىُّ يُضَعَّفُ فى الحديث ، وقد رُوِى هذا الحديثُ عن علىٍ من غير هذا الوجه ، وفى الباب عن أنس وابن عباس .

٤/ ١٢٠ - « عَنْ عَلِىٍّ (قَالَ) (*) أُهْدِيَتْ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - حُلَّةٌ سِيرَاءُ (**) فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَىَّ فَرُحْتُ فيهَا ، فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله - ﷺ - الْغَضَبَ وَقَالَ : إِنِّى لَمْ أَبْعَثْ (بِهَا) (***) إِلَيْكَ لِتَلْبسَهَا ؛ فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِى » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، ق (١) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الكنز كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : محظور اللباس ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٤١٨٧٣ .

(**) معنى (سيراء) كما فى النهاية : مادة (سير) السيراء - بكسر السين وفتح الياء والمد - : نوع من البرود يخالطه حرير . وشرح سيبويه السيراء : بالحرير الصافى .

(***) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من الكنز كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : محظور اللباس ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم ٤١٨٧٣ .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على) ج ١ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت زيد بن وهب يقول : سمعت عليا - ﷺ - يقول : « بعث إلى رسول الله - ﷺ - بحلة - سيراء يعنى من حرير - فلبستها فخرجت فيها ، فرأيت الغضب فى وجهه ، وقال : إنى لم أبعث بها إليك لتلبسها ، قال : فشققتها بين نسائنا أو نسائى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على - ﷺ -) ج ٢ ص ٨٦ رقم ٦٩٨ أخرجه من طريق عبد الملك ابن ميسرة سمع زيد بن وهب عن على أن النبى - ﷺ - أهديت له حلة سيراء فأرسل بها إلىّ : الأثر بلفظ متقارب ، قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (اللباس) باب: الحرير للنساء ج ٧ ص ١٩٥ من طريق زيد بن وهب عن على - ﷺ - قال : « كسانى النبى - ﷺ - حُلَّةً سِيَرَاءَ ، فخرجت فيها ، فرأيت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى » .

وأخرجه مسلم فى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة إلخ ج ٣ ص ٢٦٣٩ رقم ٧ ، ٩ من وجه آخر عن شعبة ، بلفظ : وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا نافع عن ابن عمر قال : « رأى عمر عطا ردا التيمى يقيم بالسوق حلة سيراء .... الأثر » .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) باب : ذكر الرخصة للنساء فى لبس السيراء ج ٨ ص ١٧٤ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : أنبأنا النضر وأبو عامر قالا : حدثنا شعبةُ عن أبى عون الثقفى قال : سمعت أبا صالح الحَنَفِىَّ يقول : سمعت عليّا يقول : أهديت لرسول الله - ﷺ - حلة سيراء ، فبعث بها إلىَّ فلبستها ، فعرفت الغضب فى وجهه ، فقال : « أما إنى لم أعْطِكهَا لتلبسها ، فأمرنى فأطَرْتُهَا بين نسائى » وقال : =

٤/ ١٢١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ حُلَّةً أَوْ ثَوْبَ حَرِيرٍ ، فَأَعْطَانِيهِ ، وَقَالَ : شَقِّقْهُ خُمُرًا بَيْنَ النِّسْوَةِ » .

م ، عم ، ع ، حل [(١)] .

= (فأطرتُها بين نسائى) أى : فرقتها بينهم ، وقسمتها فيهم ، من قولهم : طار له فى القسمة كذا ، أى : وقع فى حصته .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب (الكراهية) باب : لبس الحرير ج ٤ ص ٢٥٣ من طريق أبى عون الثقفى قال : سمعت أبا صالح الحنفى يقول : سمعت عليا يقول : « أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة سيراء من حرير ، فبعث بها إلىّ فلبستها ، فرأيت الكراهية فى وجهه فأطرتها خُمُرًا (*) بين نسائى » وفى الباب كثير من الأحاديث والآثار فى هذا الصدد .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصلاة) باب: الرخصة فى الحرير والذهب للنساء ج ٢ ص ٤٢٤ من طريق زيد بن وهب ، عن على ـ ؓ ـ قال : « أهدى لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة سيراء ، قال : فبعث بها فلبستها فرأيت الغضب فى وجهه ، فشققتها خمرا بين نسائى » وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن سليمان ابن حرب ، وأخرجه مسلم من وجه آخر ، عن شعبة .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : محظور اللباس ج ١٥ ص ٤٧٣ رقم٤١٨٧٤ وعزاه إلى (عم ، ع ، حل) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ... إلخ رقم٧ ج ٣ ص ١٦٣٩ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا نافع عن ابن عمر قال : رأى عمر عطاراد التيمى يقيم بالسوق حُلّة سيراء ، وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم ، فقال عمر : يا رسول الله إنى رأيت عطاردا يقيم فى السوق حلة سيراء فلو اشتريتها .... الأثر ، وفيه معنى أثر المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ ؓ ـ) ج ٢ ص ٢٤١ رقم ١٠٧٧ بلفظ : حدثناه وكيع ، حدثنا مِسْعَرٌ عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على : أن أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى للنبى ـ ﷺ ـ حلةً أو ثوب حرير ، قال : فأعطانيه ، وقال : « شققه خمرا بين النسوة » وهو بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١٧٧/ ٤٣٧=

(*) (فأطرتها خمرا) الخمر : جمع خمار ، وهو ما يُخَمَّرُ به ، أى : يغطى به الرأس ، وقال سعيد بن جبير فى تفسير آية : ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ يعنى : على النحر والصدر فلا يرى منه شىء : انظر تفسير ابن كثير ـ سورة النور ج ٦ ص ٤٨ .

٤/ ١٢٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ابْنَتَهُ فَقُلْتُ : مَالِى مِنْ شَىءٍ ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ ، فَخَطَبْتُهَا إِلَيْه فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ شَىءٍ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ (*) الَّتِى أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقُلْتُ : هِىَ عِنْدِى قَالَ : فَأَعْطِهَا ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَزَوَّجَنِيهَا ، فَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلَىَّ قَالَ : لاَ تُحدِثَا شَيْئًا حَتَّى آتِيكُمَا، فَجَاءَنَا وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ أَوْ قَطِيفَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشْحَشْنَا ،فَقَالَ : مَكَانَكُمَا فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَدَعَا فِيهِ ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، أَهِىَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَنَا ؟ قَالَ : هِى أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَعزُّ عَلَىَّ مِنْهَا » .

= من طريق أبى عون الثقفى ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على ، أن أُكَيْدِرَ دُومة أهْدَى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ثوب حرير فأعطاه عليًا فقال : « شققه خُمُرًا بين الفواطم » .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأبو عون هو محمد بن عبيد الله بن أبى سعيد ، وأبو صالح الحنفى هو عبد الرحمن بن قيس .

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٠ ، ١٣٩ ومسلم فى اللباس والزينة ٢٠٧١ وأبو داود (٤٠٤٣) باب : ما جاء فى لبس الحرير ، والنسائى فى : الزينة ٨/ ١٩٧ باب : ذكر الرخصة للنساء فى لبس السيراء ، ثم قال : ودومة ، بضم الدال ـ : وهى دومة الجندل ، هى حصن ، وقرى بين الشام والمدينة ، قرب جبل طىء ، و « أكيدر » هو ملكها ، وهو ابن عبد الملك بن عبد الحى الكندى ، وكان نصرانيا ، صالحه النبى ـ ﷺ ـ وأمنه ووضع عليه وعلى أهله الجزية ، لكنه نقض الصلح بعد وفاة النبى ـ ﷺ ـ فغزاه خالد بن الوليد فقتله فى زمن أبى بكر ، وقوله : (الفَواطم) نقل الحافظ فى الفتح ، عن ابن قتيبة قوله : المراد بالفَواطم ، فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة على ، ولا أعرف الثالثة .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (ترجمة أبى صالح الحنفى ماهان) ج ٤ ص ٣٦٦ من طريق أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على أن أكيدر دومة ، أهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ثوب حرير ، فأعطانيه ، وقال : «شققه خُمُرًا بين النسوة » وقال : أخرجه مسلم فى كتابه عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع .

(*) الحطمية ـ بضم الحاء وفتح الطاء ـ : هى التى تحطم السيوف ، أى : تكسرها ، وقيل : هى العريضة الثقيلة ، وقيل : هى منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم : حطمة بن محارب كانوا يعملون الدورع ، وهذا أشبه الأقوال ، قاله فى النهاية : انظر تعليق الشيخ شاكر على مسند على .

(تحشحشنا) نهاية : مادة (حشش) ومعناها : التحرك والنهوض .

حم ، والعدنى ، ومسدد ، والدورقى ، ق [1] .

٤/ ١٢٣ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَكُنْتُ أَسْتَحْيِى أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لِمكَانِ ابْنَته ، فَأَمَرْتُ الْمقدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ ويَتَوَضَّأُ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والدورقى ، ق [2] .

---

(١) الأثر فى : الكنز (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٣ ص ١١٧ ، ١١٨ رقم ٣٦٣٧٩ وعزاه إلى الحميدى ، وحم ، والعدنى ، ومسدد ، والدورقى ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٨ رقم ٦٠٣ بلفظ : أنبأنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه ، عن رجل سمع عليا يقول : (أردت أن أخطب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ابنته، فقلت : مالى من شىء ، فكيف ؟ ثم ذكرت صلته وعائدته ، فخطبتها إليه ، فقال : هل لك من شىء ؟ قلت : لا ، قال : فأين درعك الحطمية التى أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ قال : هى عندى ، فأعطها ،قال : فأعطيتها إياه » .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل الذى سمع عليا ، ابن أبى نجيح : هو عبد الله بن يسار الثقفى، وهو ثقة أبوه يسار تابعى مكى ثقة ، قال أحمد : (ابن أبى نجيح ثقة ، وكان أبوه من خيار عباد الله) .

والحديث فى مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٢ ، ٢٨٣ وقال : (وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصداق) باب: ما يستحب فى القصد فى الصداق ج ٧ ص ٢٣٤ أخرجه من طريق ابن أبى نجيح ، عن أبيه ، عن رجل قد سماه ، سمع عليا ـ رضي الله عنه ـ بالكوفة يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ابنته ، وذكرت أنه لا شىء لى ، ثم ذكرت عائدته وصلته فخطبتها ... الأثر بلفظ مختلف .

(٢) الأثر فى الكنز كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : فى نواقض الوضوء ج ٩ ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ رقم ٢٧٠٥٩ وعزاه إلى : ط ، حم ، خ ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، والدورقى ، والبيهقى فى السنن الكبرى .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة ، عن أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على قال : (كنت رجلا مذاء ، وكان عندى بنت رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرت رجلا فسأله عن المذى ، قال : إذا رأيته فتوضأ واغسله) قريب من لفظ المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢١٨ ، ٢١٩ رقم ١٠٠٩ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال : على : « كنت رجلا مذاءً ، وكنت أستحيى أن أسأل النبى ـ ﷺ ـ لمكان ابنته ...) الأثر بلفظه مع زيادة . =

. . . .

= قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وفى التهذيب ٧/ ١٨٥ قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : عروة بن الزبير عن على : مرسل ، وهذا نقل خطأ ، فليس موجودا فى المراسيل لابن أبى حا تم ص ٥٥ ، ثم هو فى نفسه خطأ ؛ لأن عروة ولد فى خلافة عمر ، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، وفى التهذيب عن مسلم بن الحجاج فى كتاب (التمييز) (حج عروة مع عثمان ، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة) وهذا الثبت ، والحديث مضى بأسانيد أخر ، وانظر ٩٧٧ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الغسل) باب : غسل المذى والوضوء منه ج ١ ص ٧٣ من طريق أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال : (كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبى - ﷺ - لمكان ابنته ، فسأل ، فقال : توضأ واغسل ذكرك) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب: المذى ج ١ ص ٢٤٧ رقم ١٧/ ٣٠٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم ، عن الأعمش ، عن منذر بن يعلى (ويكنى : أبا يعلى) عن ابن الحنفية ، عن على ؛ قال : (كنت رجلا مذاء ، وكنت أستحى أن أسأل النبى - ﷺ - لمكان ابنته ، فأمرت المقداد بن الأسود ، فسأله ، فقال : يغسل ذكره ويتوضأ) بلفظ المصنف .

والأثر فى المجتبى (سنن النسائى) ط/ الحلبى ج ١ ص ٩٣ كتاب (الطهارة) باب : الغسل من المنى،بلفظ: أخبرنا قتيبة بن سعيد وعلى بن حُجر - واللفظ لقتيبة - قال : حدثنا عبيد بن حميد عن الدُّكين بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة ، عن على - رضي الله عنه - قال : (كنت رجلا مذاء فقال لى رسول الله - ﷺ - : إذا رأيت المذى فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة ، وإذا فضخت الماء فاغتسل) يعنى فضخت : أى دفقت الماء .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحة كتاب (الوضوء) باب : ذكر وجوب الوضوء من المذى ... إلخ ج ١ ص١٤ رقم ١٤ من طريق أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب قال : (كنت رجلا مذاء ، فاستحييت أن أسأل رسول الله - ﷺ - ؛ لأن ابنته كانت عندى ، فأمرت رجلا ، فسأله ، فقال : منه الوضوء) وقال المحقق :

إسناده صحيح . ن ١/ ٨٠ وانظر : خ الغسل ١٣ من طريق أبى حصين وفيه : (توضأ واغسل ذكرك) .

وأخرجه الإمام الطحاوى فى شرح معانى الآثار ، فى (الطهارة) باب : الرجل يخرج من ذكره المذى كيف يفعل ج ١ ص ٤٦ من طريق أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن عن على - رضي الله عنه - قال : (كنت رجلا مذاء ، وكانت عندى بنت رسول الله - ﷺ - فأرسلت إلى رسول الله - ﷺ - : توضأ واغسله) .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الحيض) باب : الرجل يبتلى بالمذى أو البول ج ١ ص ٣٥٦ من طريق أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على قال : (كنت رجلا مذاء ، وكان عندى ابنة رسول الله - ﷺ - فاستحييت أن أسأله ، فأمرت رجلا فسأله فقال : إذا وجدت ذلك فاغسل ذكرت وتوضأ) . =

٤/ ١٢٤ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ » .

ك ، ش ، حم ، وأبو عبيد فى الغريب ، ن ، ع ، ك ، وابن جرير ، وصححه والْحَارِثُ ، ق فِي الدَّلَائِلِ (١) .

= وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن أبى الوليد ، وفى الباب كثير من الأحاديث فى هذا الصدد .

(والمذى) : هو ماء رقيق أبيض لزج ـ كما فى نيل الأوطار للشوكانى ـ ج١ ص ٥٢ باب : فيما جاء فى المذى.

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فضائله ـ ﷺ ـ متفرقة ج ١٢ ص ٤١٩ رقم٣٥٤٦٣ وعزاه إلى : ك ، ش ، حم ، وأبى عبيد فى الغريب ، ن ، ع ، ك ، والحارث ، وابن جرير وصححه، ق فى الدلائل .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (قسم الفىء) باب : غزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر ج٢ ص ١٤٣ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا أبو إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : (كنا إذا حمى البأس ، ولقى القوم اتقينا برسول الله ... الأثر) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ١٣٤٦ من طريق حارثة بن مُضَرِّب عن على قال : (كنا إذا احْمَرَّ (*) البأس ، ولقى القوم القوم اتقينا برسول الله ـ ﷺ ـ فما يكون منا أحد أدنى من القوم منه) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجهاد) باب : ما قالوا فى الجبن والشجاعة ، من طريق حارثة بن مضرب عن على قال : (رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ـ ﷺ ـ وهو أقربنا إلى العدو ...) الأثر ، ج١٢ ص ٢٣٣ رقم ١٢٦٦٠ ورقم ١٢٦٦١ بلفظ : (كنا إذا احمر البأس) عن البراء .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على) ج ١ ص ٢٥٨ رقم ٤٢/ ٣٠٢ من طريق حارثة بن مُضَرَّب ، عن على بلفظه ، وقال المحقق : رجاله ثقات ، إلا أن زهير بن معاوية متأخر السماع من أبى إسحاق .

وأخرجه أبو الشيخ فى « أخلاق النبى ـ ﷺ ـ » من طريق البغوى ، قال : حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير، بهذا الإسناد . =

(*) المحقق (احمر البأس) في النهاية : اشتدت الحرب ، انظر التعليق للشيخ شاكر ٢/ ٣٤٣ .

٤/ ١٢٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، إِنِّي كُنْتُ آتِيه كُلَّ سَحَرٍ فَأُسَلِّمُ عَلَيْه بِتَنَحْنُحٍ ، وإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَة ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الله ، قَالَ : عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا الْحَسنِ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ الله أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمْنِي فِيمَا مَضَى حَتَّى كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ فِي الْحُجْرَةِ حَرَكَةً فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَنَا جِبْرِيلُ ، قُلْتُ : ادْخُلْ ، قَالَ : لاَ ، اخْرُجْ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ : إِنَّ فِي بَيْتِنَا شَيْئًا لاَ يَدْخُلُه مَلَكٌ مَا دَامَ فِيه ، قُلْتُ : مَا أَعْلَمُهُ يَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ ، فَذَهَبْتُ فَفَتَحْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيه شَيْئًا غَيْرَ جَرْوٍ كَانَ يَلْعَبُ بِه الْحَسَنُ ، فَقُلْتُ : مَا وَجَدْتُ إِلاَّ جَرْوًا ، قَالَ : إِنَّها ثَلاَثٌ لَمْ يَلِجْ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَدًا وَاحِدٌ مِنْهَا : كَلْبٌ ، أَوْ جَنَابَةٌ ، أَوْ صُورَةٌ (روح) » .

حم ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، ض [1] .

= وأخرجه أحمد ١/ ٨٦ ، وأبو الشيخ أيضا ص (٥٧) من طريقين ، عن وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق بهذا الإسناد ، وهذا إسناد صحيح فقد صحح الشيخان رواية إسرائيل عن جده ، وانظر (مجمع الزوائد) ٩/ ١٢ ويشهد له :

ما أخرجه مسلم في الجهاد (١٧٧٦) (٧٩) باب : في غزوة حنين ، عن البراء : (كنا والله إذا احمر البأس ، نتقي به ، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به - يعني : النبي - ﷺ -) وقوله : (احمر البأس) كناية عن شدة الحرب .

وأخرجه البيهقي في الدلائل (دلائل النبوة) في : جماع أبواب غزوة بدر العظمى ، باب : تحريض النبي - ﷺ - على القتال يوم بدر وشدة بأسه ج ٢ ص ٣٤٧ من طريق حارثة بن مضرب ، عن علي - رضي الله عنه - قال: « لما كان يوم بدر اتقينا المشركين برسول الله - ﷺ - وكان أشد بأسا » قال : وحدثنا الحسن ، حدثنا شبابة ، حدثنا إسرائيل ، فذكر بنحوه وزاد : « وما كان أحد أقرب إلى المشركين منه » .

(١) الأثر أخرجه صاحب الكنز في كتاب (البيوع من قسم الأفعال) باب : محظورات الكسب : الصور ج ٤ ص ١٣٣ رقم ٩٨٨٦ وعزاه إلى : حم ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، و (ص) .

وقال المحقق : رواه أحمد في مسنده عن علي (١/ ٨٠) والمنتخب والنسائي في كتاب (الطهارة) ، باب : الصور في البيت وبرقم (٣٦٥٠) . =

٤/ ١٢٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَة،أَوْ شَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاء أَوْ جَدْعَاء » .

حم ، وأبو عبيد فى الغريب ، ن ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، وابن جرير وصححه ، والطحاوى ، ك ، ق [1] .

= وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٤١ رقم ٦٠٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا مغيرة بن مقسم ، حدثنا الحرث العكلى عن عبد الله بن نُجَحىّ قال : قال على : « كان لى من رسول الله ـ ﷺ ـ مدخلان بالليل والنهار ، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلى تنحنح ، فأتيته ذات ليلة ... » الأثر مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه ، وقد روى النسائى بعضه ١/ ١٧٨ وكذا ابن ماجه ٢/ ٢٠٨ عن أبى بكر بن أبى شيبة ، كلاهما عن أبى بكر بن عياش ، وانظر ٥٩٨ أبو بكر بن عياش : ثقة ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : (ثقة) وربما غلط ، وقال ابن حبان : كان من العباد الحفاظ المتقين ، وكان يحيى القطان وعلى بن المدينى يسيئان الرأى فيه ؛ وذلك أنه لما كبر ساء حفظه ... إلخ بتصرف ، انظر تعليق الشيخ شاكر هامش ص ٤١ .

وأخرجه الإمام النسائى فى سننه بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى كتاب (السهو) باب: التنحنح فى الصلاة ج ٣ ص ١٢ من طريق عبد الله بن نجى ، عن أبيه قال : قال لى على : (كانت لى منزلة من رسول الله ـ ﷺ ـ لم تكن لأحد من الخلائق ، فكنت آتيه كلّ سحر ، فأقول : السلام عليك يا نبى الله ، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلى وإلا دخلت عليه) الأثر .

وأخرجه ابن ماجه مختصرا فى كتاب (اللباس) باب : الصور فى البيت ج ٢ ص ١٢٠٤ رقم ٣٦٥١ عن عائشة ، وجاء جزء منه برقم ٣٦٤٩ عن ابن عباس ، وبرقم ٣٦٥٠ عن على بعضه .

وأخرجه ابن خزيمة فى (جماع أبواب الأفعال المباحة فى الصلاة) ج ٢ ص ٥٤ رقم ٩٠٢ من طريق عبد الله ابن نجى الحضرمى ، عن أبيه قال : قال على : « كانت لى من رسول الله ـ ﷺ ـ منزلة ... » الأثر مختصرا ، ثم قال أبو بكر : قد اختلفوا فى هذا الخبر عن عبد الله بن نجى فلست أحفظ أحدًا قال عن أبيه غير شرحبيل بن مدرك هذا .

قال المحقق : ن ٣/ ١٢ من طريق شرحبيل (قلت : وهو ثقة ، لكن نجى الحضرمى مجهول ، وقد أسقطه بعض الرواة ؛ كما فى الإسناد الآتى : وحينئذ تبدو علة أخرى وهى الانقطاع بين عبد الله بن نجى وعلى ـ رضي الله عنه ـ فقد قيل : إنه لم يسمع منه) .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : فى وجوب الأضحية وبعض أحكامها ج ٥ ص ٨٨ رقم ١٢١٧٤ بلفظ : (لا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ، ولا خرقاء ، ولا عوراء) وعزاه إلى النسائى عن على . =

٤/ ١٢٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَـهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُضَحَّى بِعَـضْبَـاء الْقَرْن أَو الأُذُنِ » .

ط ، وابن وهب ، حم ، د ، ت وقـال حسن صـحيح ، ن ، هـ ، خ ، وابن أبى الدنيـا فى الأضاحى ، ع ، وابن جرير وصححه ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ك ، والدورقى ، ق، ض [(١)] .

= قال المحقق : (المقابلة) هى التى يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقًا كأنه زنمة .١ هـ (٨/ ٤) النهاية .

(المدابرة) أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كأنه زنمة . ا هـ (٢/ ٦٨) النهاية .

شرقاء : هى المشقوقة الأذن باثنتين ، شرق أذنها يشرقها شرقا إذا شقها . ا هـ (٢/ ٤٦٦) النهاية .

(خرقاء) الخرقاء : التى فى أذنها ثقب مستدير ، والخرق : الشق . ا هـ (٢/ ٢٦) النهاية .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٤١ رقم ٦٠٩ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحاق ، عن شـريح بن النعمان الهمدانى ، عن علـى بن أبى طالب قال : (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ ...) الأثر، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وقال : الحديث رواه الترمذى ٢/ ٣٥٥ وقال : هذا حديث حسن صحـيح ، ورواه أيضا النسائى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وصححه ابن حبان والحاكم .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الضحايا) باب: الخرقـاء وهى التى تخرق أذنها ج ٧ ص ٢١٧ من طريق شريح بـن النعمـان ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : (نهى رسـول الله ـ ﷺ ـ أن يضحى بمقـابلة ، أو مدابرة ، أو شرقاء ، أو خرقاء ، أو جدعاء) .

وأخرجـه الحاكم فى المسـتدرك كتـاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٤ أخرجـه من طريق شريح بن النعـمان عن على بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخـرجه البـيـهقى فى سننه الـكبرى كـتاب (الـضحـايا) باب : لا يجـزىء الجذع من الضـأن ... إلخ ج ٩ ص٢٧٥ أخرجه من طريق شريح بن النعمان ، وفى الباب كثير من الآثار فى هذا الصدد .

وأخرجه الإمام الطحاوى فى شرح معانى الآثار كـتاب (الصيد والذبائح والأضاحى) ج ٤ ص ١٦٩ أخرجه من طريق شريح بن النعمان الهمدانى ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى الكنز (حرف الحاء من قـسم الأقوال) كتاب (الحج والعمرة) باب : فى وجـوب الأضحية وبعض أحكامها ج ٥ ص ٨٧ رقم ١٢١٧٢ وعزاه إلى حم ، ك عن على (د) .

وأخرجه أبو داود والطـيالسى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ١٦ قـال: حدثنا أبو داود ، عن أبى عوانة ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن على قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ =

. . . .

= أن يضحى بعضباء الأذن والقرن » قال قتادة : سألت سعيد بن المسيب عن العضب ، قال : النصف فما زاد .

وأخرجه أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٢٧٠ رقم ١١٥٨ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن جُرَىّ بن كليب أنه سمع عليا يقول : (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يُضَحَّى بأعضب القرن والأذن) قال قتادة : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب ،فقال : نعم ، العضب : النصف أو أكثر من ذلك ، قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو مكرر .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الضحايا) باب : ما يكره من الضحايا ج ٣ ص ٢٣٨ رقم ٢٨٠٥ من طريق جُرَىّ بن كليب ، عن على : « أن النبى ـ ﷺ ـ نهى أن يضحى بعضباء الأذن والقرن » .

قال المحقق : أخرجه النسائى فى الأضاحى حديث ٤٣٨٢ باب: العضباء ، والترمذى فى الأضاحى ، حديث١٥٠٤ باب : الأضحية ، وابن ماجه حديث ٣١٤٥ .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الأضاحى) باب : فى الضحية بعضباء القرن والأذن ج ٤ ص ٩٠ رقم ١٥٠٤ ط الحلبى ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، من طريق جرى بن كلاب النهدى عن على ، قال : أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الضحايا) باب : العضباء ج ٧ ص ٢١٧ غير قوله (أو الأذن) أخرجه عن جرى بن كليب ، قال : سمعت عليا يقول : (نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن نضحى بأعضب القرن) فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال : نعم ، الأعضب : النصف وأكثر من ذلك .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الأضاحى) باب : ما يكره أن يضحى ج ٢ ص ١٠٥١ رقم ٣١٤٥ مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، من طريق جرى بن كليب عن على ، ونلاحظ أن الإمام السيوطى عزاه فى الأصل إلى البخارى وبالبحث فى البخارى لم أعثر عليه فى الباب المذكور .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٢٧١ مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، أخرجه من طريق جُرَىّ بن كليب عن على ، وقال المحقق : إسناده حسن .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ، باب : الزجر عن ذبح العضباء فى الهدى والأضاحى زجر اختيار ، وأن صحيح القرن والأذن أفضل من العضباء .... إلخ ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٢٩١٣ مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، من طريق جرى بن كليب .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لجهالة جرى ، كما بينته فى « المشكاة » (١٤٦٤) « والإرواء » (١١٣٥) ثم فى تخريج « المختارة » للضياء المقدسى (٣٨٣ ، ٣٨٤) وفى الحديث الذى قبله مايشعر بخلاف هذا الحديث فتأمل . اهـ : الألبانى .

وأخرجه الإمام الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب (الصيد والذبائح والأضاحى) باب : العيوب التى =

٤/١٢٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله مَالَكَ تَنَوَّقُ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا؟ قَالَ : وَعِنْدَكُمْ شَيءٌ (قَالَ) قُلْتُ : نَعَمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ ، إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » .

حم ، م ، ن ، وابن سعد ، وابن جرير ، ق [(١)] .

= لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها ، ج ٤ ص ١٦٩ ولفظ المصنف متفق معه من غير (أو) قيل : (الأذن) من طريق جُرَىّ بن كليب عن على .

وأخرجه الحاكم فى : المستدرك كتاب (الأضاحى) باب : نهى النبى ـ ﷺ ـ أن نضحى بأغضب القرن والأذن ج ٤ ص ٢٢٤ مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، من طريق جرى بن كليب ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الضحايا) باب : ماورد النهى عن التضحية به ج ٩ ص ٢٧٥ مع تقديم وتأخير فى الألفاظ ، من طريق جرى بن كليب عن على .

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٤٧ رقم ٦٢٠ قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السُّلَمِى ، عن على قال : قلت : « يارسول الله ، مالك تَنوّقُ فى قريش ... » الأثر . بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . ثم قال : وفى اللسان : « تنوق فى أموره : تجود وتبالغ ، مثل تأنق فيه » وتنيق لغة فيه . انظر التعليق من تهذيب الأسماء والألقاب .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الرضاع) باب : تحريم ابنة الأخ من الرضاعة ج ٢ ص ١٠٧١ رقم ١١ / ١٤٤٦ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، من طريق أبى عبد الرحمن ، على .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (النكاح) باب : تحريم بنت الأخ من الرضاعة ج ٦ ص ٩٩ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على ـ ﷺ ـ .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ترجمة (حمزة بن عبد المطلب) ج ٣ القسم الأول ص ٦ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بلفظ قريب من لفظ المصنف .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (النكاح) باب : ما يستدل به على أن النبى ـ ﷺ ـ فى سوى ما ذكرنا ... من الحكم بين الأزواج فيما يحل منهن ويحرم بالحادث لا يخالف حلاله حلال الناس ج٧ ص ٧٥ وبلفظ المصنف من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن زهير بن حرب بلفظ المصنف .

٤/ ١٢٩ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كُنَّا فِى جَنَازَةٍ فِى بَقِيعِ الْغَـرْقَد ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ يَنْكُتُ (*) بِهَا ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلاَّ وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، إِلاَّ قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ الله : أَفَلا نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ (أَهْلِ)(**) الشَّقَاوَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ (أَهْلِ) (*) السَّعَادَةِ . ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى .وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى . فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ع ، حب ، هب ، وخشيش فى الاستقامة [1] .

(*) (ينكث بها) وصحة اللفظ (ينكت) بالتاء كما ورد فى صحيح البخارى . ومعنى ينكت وأصله النَّكْتُ بالحَصى ، ونَكْت الأرض بالقضيب : وهو أن يؤثر فيها بطرفه ، فعْلَ المفكِّر المهموم . نهاية مادة : نكت .

(**) ما بين الأقواس ساقط من الأصل وأثبتناه من الكنز كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) باب : فى الإيمان بالقدر ج ١ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ رقم ١٥٥٢ بلفظ المصنف .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على) ج١ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام عن منصور ، عن سعد بن عبيد ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على قال : « خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ وجلسنا حوله ، فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ عودا نكت فى الأرض ، ثم رفع رأسه فقال : ما من نفس منفوسة إلا قد علم أو كتب مقعدها من الجنة ومقعدها من النار ... » الأثر . مع اختلاف فى لفظه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ١٠٦٧ أخرجه من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على قال : كنا مع جنازة فى بقيع الغرقد ، فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة ينكت لها ، ثم رفع بصره فقال: « مامنكم من نفس منفوسة ... » الأثر . وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ولفظه قريب جدا من لفظ المصنف .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ، باب : (فى الجنائز) باب : موعظة المحدث عند القبر ج ٢ ص ١٢٠ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بألفاظ متقاربة .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (القدر) باب : كيفية خلق الآدمى فى بطن أمه ... إلخ ج ٤ ص ٢٠٣٩ رقم ٢٦٤٧ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بلفظ مقارب » . =

٤/ ١٣٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَلَمَّا خَرَجُوا وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ تطِيعُونِى ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : اجْمَعُوا حَطَبًا ، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلُنَّهَا ، فَهَمَّ الْقَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا، فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّما فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنَ النَّارِ فَلاَ تَعْجَلُوا حَتَّى نَلْقَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوا ، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجتُمْ مِنْهَا أَبَدًا ، وَفِى لَفْظٍ : لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ طَاعَةَ فِى مَعْصِيَةِ الله، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِى الْمَعْرُوفِ » .

= وأخرجه أبو داود فى كتاب (السنة) باب : فى القدر ج ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦٩٤ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بنحوه .

وقال المحقق : أخرجه البخارى فى الجنائز ، وفى تفسير سورة الليل ٦ / ٢١٢ ومسلم فى القدر ، والترمذى فى التفسير « سورة الليل » رقم ٣٣٤١ وقال : حسن صحيح ، وأحمد ٣ / ٨٤ وابن ماجه فى المقدمة حديث ٧٨ باب : فى القدر .

وأخرجه الترمذى فى سننه (سورة الليل) ج ٥ ص ١١٢ رقم ٣٤٠٢ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بلفظ قريب من لفظ المصنف وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى المقدمة ، باب : (فى القدر) ج ١ ص ٣٠ رقم ٧٨ أخرجه من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج١ ص ٣٠٦ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بلفظ قريب ، وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (فيما جاء فى الطاعات وثوابها) باب : ما يجب على المرء من ترك الاتكال على قضاء الله دون التشمير فيما يقرب به إليه ج ١ ص ٢٧٥ رقم ٣٣٥ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بألفاظ قريبة .

ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، ن ، ع ، وابن جرير ، وابن منده فى غرائب شعبة ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، حب ، ق فى الدلائل [1] .

---

(١) الأثر فى الكنز (الإمارة وتوابعها من قسم الأفعال) باب : مخالفة الأمير ج ٥ ص ٧٩١ رقم ١٤٣٩٨ بلفظ المصنف .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على) ج ١ ص ١٧ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ابن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على أن النبى - ﷺ - بعث سرية وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يطيعوه ... الأثر . بلفظ قريب .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٩٨ رقم ٧٢٤ من طريق أبى عبد الرحمن عن على مختصرا ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده أيضا تحت رقم ١٠١٨ ص ٢٢١ وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهو مطول ٧٢٤ .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجهاد) باب : فى إمام السرية يأمرهم بالمعصية ، من قال : لا طاعة له ج ١٢ ص ٥٤٢ رقم ١٥٥٥٣ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على قال : بعث رسول الله -ﷺ- سرية واستعمل عليهم رجلا ... الأثر مع زيادة : (قال : فنظر بعضهم إلى بعض) وقالوا : إنما فررنا إلى رسول الله - ﷺ - مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

قال المحقق : أورده السيوطى فى الدر المنثور ٢ / ١٧٧ من طريق ابن أبى شيبة .

وأخرجه عبد الرازق فى المصنف ١١ / ٣٣٥ من طريق آخر ، عن يحيى بن أبى كثير .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأحكام) باب : السمع والطاعة للإمام مالم تكن معصية ج ٩ ص٧٩ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بلفظ قريب .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الإمارة) باب : وجوب طاعة الأمراء فى غير معصية ، وتحريمها فى المعصية ج ٣ ص ١٤٦٩ رقم ١٨٤٠ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بلفظ متقارب مع لفظ المصنف .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجهاد) باب : فى الطاعة ج ٣ ص ٩٣ رقم ٢٦٢٥ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على بلفظ قريب .

وقال المحقق : أخرجه البخارى ، ومسلم فى الإمارة ، والنسائى فى البيعة حديث ٤٢١٠ باب : جزاء من أمر بمعصية فأطاع ، وأحمد ١ / ٨٢ ، ٩٤ ، ١٢٤

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (البيعة) باب : جزاء من أمر بمعصية فأطاع ج ٧ ص ١٥٩من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على مع اختلاف فى الألفاظ واتفاق فى المعنى . =

٤/ ١٣١ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَامَ فِي الْجنَازَةِ فَقُمْنَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ فَقَعَدْنَا » .

ط ، حم ، والعدنى ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن الجارود ، والطحاوى ، حب ، وابن جرير ، (ق) [1] .

= وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٥٤ رقم ٦١١ أخرجه من طريق أبى عبد الرحمن السلمى بلفظ مقارب للفظ المصنف ، وقال المحقق : إسناده صحيح ، وقد تقدم مختصرا برقم ٢٧٩ ومطولا برقم ٣٧٨ قريب من لفظ المصنف .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، باب : (طاعة الأئمة) ذكر نفى إيجاب الطاعة للمرء إذا دعا إلى معصية الله ـ جل وعلا ـ ج ٧ ص ٤٧ رقم ٤٥٤٨ من طريق أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب مع اتفاق فى المعنى واختلاف فى بعض الألفاظ .

(١) الأثر فى الكنز (الكتاب الرابع من قسم الأفعال) (كتاب الموت وأحواله) باب : القيام للجنازة ج ١٥ ص ٧٢٥ رقم ٤٢٨٩٠ بلفظ المصنف ، ولم يذكر ما بين القوسين .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على) ج ١ ص ٢٢ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، قال : أخبرنى مسعود بن الحكم ، قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : « رأينا رسول الله ـ ﷺ ـ قام فقمنا ، ثم رأيناه قعد فقعدنا » فقال شعبة : فقلت لمحمد فى الجنازة ؟ قال : نعم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٧٣ رقم ١١٦٧ من طريق محمد بن المنكدر بلفظه ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٠٩٤ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الجنائز) باب : نسخ القيام للجنازة ج ٢ ص ٦٦٢ رقم ٨٤ / ٩٦٢ واللفظ له من طريق محمد ابن المنكدر عن مسعود بن الحكم .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الجنائز) باب : القيام للجنائز ج ٣ ص ٥٢٠ رقم ٣١٧٥ من طريق مسعود بن الحكم عن على ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال المحقق : أخرجه مسلم فى الجنائز . والترمذى حديث ١٠٤٤ والنسائى حديث ١٩٢٤ وابن ماجه حديث ١٥٤٤ بنحوه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الجنائز) باب: فى الرخصة فى ترك القيام لها ج ٢ ص ٢٥٤ من طريق مسعود بن الحكم عن على بن أبى طالب بنحوه .

قال أبو عيسى : حديث على حسن صحيح ، وفيه رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الجنائز) باب : الوقوف للجنائز ج ٤ ص ٦٤ بلفظ : =

٤/ ١٣٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إِنَّمـا قَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى الْجِنَازَةِ مَـرَّةً وَاحِـدَةً ثُمَّ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ » .

الحميدى ، والعدنى ، (ق ، ع) [1] .

= أخبـرنا إسماعيل بن مـسعود قال : حـدثنا خالد قال : حدثـنا شعبة قـال : أخبرنى محـمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن على بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتـاب (الجنائز) باب : ما جاء فى القيام للجنازة ج ١ ص ٤٩٣ رقم ١٥٤٤ عن مسعود بن الحكم عن على بلفظ قريب .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٣١ رقم ٣١٠ / ٥٧٠ من طريق مسعود بن الحكم عن على بلفظه . وقال المحقق : إسناده صحيح ، وقد تقدم برقم ٢٦٦ ، ٣٠٨

وأخرجه الطحاوى فى شـرح معانى الآثار كتاب (الجنائز) باب : الجنازة تمر بالقـوم أيقومون لها أم لا ؟ ج ١ ص ٤٨٨ بلفظ مقارب من طريق مسعود بن الحكم ، عن على ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٥ ص ٢٤ رقم ٣٠٤٣ بألفاظ قريبة عن مسعود بن الحكم عن على ، فصل فى القيام للجنازة .

وأخرجـه البيـهقى فى سـننه الكبرى كـتاب (الجنائز) باب : حـجة من زعم أن القـيام للجنازة منـسوخ ج ٤ ص٢٧ ، ٢٨ مع اختـلاف يسير فى اللـفظ : من طريق مسعـود بن الحكم عن على . وفى نهاية الحـديث قال : قلت : فى جنازة مرت ؟ أخرجه مسلم فى الصحيح من وجهين عن شعبة .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الموت من قسم الأفـعال) باب : القيام للجنازة ج ١٥ ص ٧٢٥ ، ٧٢٦ رقم ٤٢٨٩١ بلفظ المصنف ، ولم يذكر (ق ، ع).

وأخرجـه الحميـدى فى المسند (أحاديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٨ رقم ٥١ بـلفظ : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيـد ، عن واقد بن عمرو ، عن نافع بن جبير ، عن مسعود بن الحكم ، عن على أنه قال : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ إنما قام مرة واحدة ثم لم يعد » .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه الترمذى من الطرق الآتية ـ أعنى : رواية مسعود بن الحكم ، عن على ـ ولفظه : قام رسول الله ـ ﷺ ـ ثـم قعد ، ج ٢ ص ١٥١ ، وأما رواية أبى معـمر عن على فأخرجـها النسائى من طريق سفيان عن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن أبى معمـر ، وهذا يرد مازعم الحميدى من أن سفيان كان لا يدخل فى حديث ابن أبى نجيح أبا معمر . راجع النسائى ج١ ص ٢١١

وأخـرجه الـبيهـقى فى سنـنه الكبـرى من طـريق مسعــود بن الحـكـم كـتـاب (الجـنائز) باب : حـجة من زعـم أن القــيـام للجنـازة منسـوخ ، ج ٤ ص ٢٧ عن علـى بن أبى طـالب ـ رضي الله عنه ـ أنه ذكــر القــيــام علـى الجنـازة حتـى توضـع ، فقـال على بن أبى طـالب ـ رضي الله عنه ـ : « قـام رسـول الله ـ ﷺ ـ ثـم قعـد » =

٤ / ١٣٣ـ « عَنْ عَلَيٍّ قَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًا فَمَاتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئًا إِلا صَاحِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ ، لأَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - لَمْ يَسُنَّهُ ، وَإِنَّمَا نَحْنُ سَنَنَّاهُ » .

= وفي رواية مالك عن علي بن أبي طالب - ؓ - أن رسول الله - ﷺ - كان يقوم في الجنائز ، ثم جلس بعد .

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح ، إلا أنه جعل اللفظ لابن رمح ، وقال واقد بن عمرو : وكذلك قاله ابن بكير عن الليث .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند علي بن أبي طالب - ؓ -) ج ١ ص ٢٣١ رقم ٦ / ٢٦٦ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن سَخْبَرة ، قال : مُرَّ على عَلَيٍّ بجنازة فذهب أصحابه يقومون ، فقال لهم عليّ : « ما يحملكم على هذا ؟ قالوا : إن أبا موسى أخبرنا أن رسول الله -ﷺ - كان إذا امرت به جنازة قام حتى تجاوزه ، قال : إن أبا موسى لايقول شيئا ، لعل رسول الله - ﷺ - فعل ذلك مرة ؛ إن رسول الله - ﷺ - كان يحب أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شئ ، فإذا أنزل عليه تركه ».

وقال المحقق : أخرجه الحميدي (٥٠) وعبد الرزاق (٦٣١١) وأحمد ١ / ١٤١ من طريق سفيان ، عن ليث بهذا الأسناد .

وأخرجه النسائي في (الجنائز) ٤ / ٤٦ باب : الرخصة في ترك القيام ، من طريق محمد بن منصور عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد بهذا الإسناد .

وأخرجه مالك في الموطأ ص١٦٠ (الجنائز) برقم ٣٣ باب : والوقوف للجنائز والجلوس على المقابر . ومسلم في الجنائز (٩٦٢) باب : نسخ القيام للجنائز . وأبو داود في الجنائز (٣١٧٥) باب : القيام للجنازة ، والنسائي في الجنائز ٤ / ٧٧ باب : القيام للجنازة . والشافعي في الأم ١ / ٢٧٩ والطحاوي في « شرح معاني الآثار » ١ / ٤٨٩ ، والحازمي في الاعتبار ص ٢٨٨ والبيهقي في السنن ٤/ ٢٧ من طريق يحيى بن سعيد ، عن واقد بن عمرو بن سعد أن نافع بن جبير أخبره ، أن مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز : « إن رسول الله - ﷺ - قام ثم قعد » والنص لمسلم ، وانظر الحديث (٢٧٣، ٢٨٨ ، ٣٠٨) ونقل الحازمي (في الاعتبار) ص ٢٣٠ عن الشافعي قوله : « وقد جاء عن النبي -ﷺ - تركه بعد فعله ، والحجة في الآخر من أمر رسول الله - ﷺ - إن كان الأول واجبا فالآخر من أمره ناسخ ، وإن كان استحبابا ، فالآخر هو الاستحباب ، وإن كان مباحا ، لا بأس بالقيام والقعود ، فالقعود أولى ، لأنه الآخر من فعله - ﷺ - .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، ع ، وابن جرير ، ق [1] .

---

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب : ذيل الخمر ج ٥ ص ٥٠١ ، ٥٠٢ رقم ١٣٧٤١ بلفظ المصنف .

وقال المحقق : رواه البخارى فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : الضرب بالجريد والنعال ٨ / ١٩٧ ، ومسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : حد الخمر رقم (١٧٠٧) .

وأخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند على) ج ١ ص ٢٦ / ٢٣٣ بلفظ : حدثنا أبو دواد قال : حدثنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عمير بن سعيد النخعى قال : قال على : « ما أحد كنت مقيما عليه حدا فيموت فأديه إلا حد الخمر ؛ فإن رسول الله - ﷺ - لم يسنه أوقال : إلا حد الخمر فإنا سنناه ».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ رقم ١٢٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان ، عن أبى حصين ، عن عمير بن سعيد ، عن على قال : « مامن رجل أقمت عليه حدا فمات فأجد فى نفسى ... » الأثر بلفظه .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : رواه أيضا الشيخان كما فى المنتقى ، وأبو داود ، وابن ماجه ، والنسائى فى مسند على ، كما فى التهذيب ٨ / ١٤٦ قال فى المنتقى : « ومعنى قوله : لم يسنه ، يعنى : لم يقدره ويؤقته بلفظه ونطقه ».

وأخرجه عبد الرازق فى مصنفه كتاب (العقول) باب : الانتظار بالقود أن يبرأ ج ٩ ص ٤٥٧ رقم ١٨٠٠٧ من طريق عمير بن سعيد قال : قال على : « ماكنت أقيم على أحد حداً ... » الأثر بنحوه . وقال المحقق : أخرجه الشيخان .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الحدود وما يُحْذَرُ من الحدود) باب : الضرب بالجريد والنعال ج٨/ ١٩٧ ط الشعب من طريق عمير بن سعد النَّخَعىّ قال : سمعت على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : «ماكنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأخذ فى نفسى ... » الأثر مع اختلاف فى الألفاظ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : إذا تتابع فى شرب الخمر ج ٣ ص ١٣٣٢ رقم ١٧٠٧ من طريق عمر بن سعد عن على مع إختلاف يسير فى الألفاظ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الحدود) باب : إذا تتابع فى شرب الخمر ج ٤ ص ٦٢٦ رقم ٤٤٨٦ من طريق عمير بن سعيد عن على مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال المحقق : وأخرجه البخارى ومسلم ، وابن ماجه فى الحدود حديث ٢٥٦٩ باب : حد السكران .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الحدود) باب : حد السكران ج ٢ ص ٨٥٨ رقم ٢٥٦٩ من طريق عمر ابن سعيد مع اختلاف فى الألفاظ ، وزيادة : (إنما هو شئ جعلناه نحن) .

وأخرجه أبويعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٥ رقم ٥١٤ من طريق عمير بن سعيد مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال المحقق : الحديث صحيح ، وقد مر برقم ٣٣٦ ص ٢٨١ بلفظ مقارب للفظ المصنف . =

٤/ ١٣٤ ـ « عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ قَالَ : حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِى بَالْوَلِيدِ بن عُقْبَةَ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، وَشَهِدَ عَلَيْه حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ لعَلِىٍّ : أقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَأَمَرَ عَلِىٌّ عَبْدَ الله بْنَ جَعْفَرٍ أَنْ يَجْلِدَهُ فَأَخَذَ فِى جَلْده وَعَلِىٌّ يَعُدُّ حَتَّى جَلَدَ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَمْسِكْ ، جَلَدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلاَفَتِه ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ ، وَهَذَا أَحَبُّ إِلَىَّ».

ط ، عب ، حم ، م ، د ، ن ، والدارمى ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، والطحاوى ،. قط ، ق [١] .

= وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الشارب يضرب زيادة على الأربعين فيموت فى الزيادة ، والذى يموت فى غير حد واجب فيما يعاقب به ج ٨ ص ٣٢١ من طريق عمير بن سعيد النخعى ، عن على ـ ﷺ ـ بلفظ قريب وقال : رواه مسلم فى الصحيح .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب : حد الخمر ج ٥ ص ٤٨٣ ،٤٨٤ رقم ١٣٦٨٦ بلفظ المصنف.

والأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على) ج ١ ص ٢٥ / ١٧٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن عبد الله بن فيروز ، عن حصين بن ساسان الرقاشى قال : حضرت عثمان بن عفان وأتى بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر ، وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر ، فقال عثمان لعلى : أقم عليه الحد ... الأثر بلفظه .

وأخرجه عبد الرازق فى مصنفه (باب : حد الخمر) ج ٧ ص ٣٨٧ رقم ١٣٥٤٣ عن الحصين بن المنذر بن الحارث بنحوه .

قال المحقق : أخرجه مسلم ، وأخرجه البيهقى من طريقين آخرين ٨ / ٣١٨

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٦٢٥ رقم ٦٢٤ من طريق حصين أبى ساسان الرقاشى : أنه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان ، فأخبروه بما كان من أمر الوليد ، أى : بشربه الخمر،فكلمه على فى ذلك ، فقال : دونك ابن عمك فأقم عليه الحد ... الأثر كما ورد بألفاظ مختلفة ، والمعنى قريب من لفظ المصنف .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، ثم قال : حصين أبو ساسان : هو حصين ـ بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة ـ بن المنذر بن الحرث بن وعلة الرقاشى ، وكنيته : أبو ساسان ، وهو تابعى ثقة ، ثم قال : =

. . . .

= وفى (ح) « حضين بن ساسان » وهو خطأ ، صححناه من ك .هـ والحديث رواه مسلم بأطول من هذا ٢ / ٣٨ ، ٣٩ من طريق سعيد بن أبى عروبة وعبد العزيز بن المختار عن الداناج .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : حد الخمر ج ٣ ص ١٣٣١ رقم ١٧٠٧ من طريق حصين ابن المنذر أبو ساسان . قال : شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ، ثم قال : أريدكم؟ فشهد عليه رجلان : أحدهما حُمْرَانُ أنه شرب الخمر ، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ . فقال عثمان : إنه لم يتقيأ حتى شربها . فقال يا علىّ قم فاجلده ... الأثر.

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الحدود) باب : الحد فى الخمر ج ٤ ص ٦٢٢ رقم ٤٤٨٠ من طريق حصين بن المنذر الرقاشى ـ هو أبو ساسان ـ قال : شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد ...الأثر مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه واتحاد فى المعنى ، وقال الخطابى : وفى قول على ـ ﷺ ـ عن الأربعين (حسبك) دليل على أن أصل الحد فى الخمر إنما هو أربعون ، وما وراءها تعزير .

وللإمام أن يزيد فى العقوبة إذا أداه اجتهاده إلى ذلك ، ولو كانت الثمانون حدا ماكان لأحد فيه الخيار ، وإلى هذا ذهب الشافعى .

وقال مالك وأبو حنيفة وأصحابه : الحد فى الخمر ثمانون ولا خيار للإمام فيه . وقوله : (وكل سُنَّةٌ) يريد أن الأربعين سنة ، قد عمل بها النبى ـ ﷺ ـ فى زمانه ، والثمانون سنة رآها عمر ـ ﷺ ـ ووافقه من الصحابة علىّ فصارت سنة ، وقد قال ـ ﷺ ـ « اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر » (خطابى) .

وأخرجه الدرامى فى سننه كتاب (الحدود) باب : فى حد الخمر ، ح ٢ ص ٩٧ رقم ٢٣١٧ ، ٢٣١٨ من طريق حصين بن المنذر الرقاشى بلفظ مقارب قال المحقق : رواه أيضا أحمد ومسلم وأبو دواد وابن ماجه والبيهقى .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب (الحدود) باب : حد الخمر ج ٣ ص ١٥٢ من طريق حصين ابن المنذر الرقاشى ـ أبى ساسان ـ عن على مختصرا . وانظر الحديث الذى يليه من طريق حصين بن المنذر الرقاشى ، قال : شهدت عثمان بن عفان ، وقد أتى بالوليد بن عقبة .. مختصرا.

وأخرجه الدراقطنى فى سننه كتاب (الحدود) ج ٣ ص ٢٠٦رقم ٣٦٧ ، أخرجه حصين بن المنذر الرقاشى قال : شهدت عثمان ـ ﷺ ـ وأتى بالوليد بن عقبة ، قال : فشهد عليه حمران ورجل آخر فشهد أحدهما أنه رآه يشرب الخمر ، وشهد الآخر أنه رآه يتقيؤها ...الأثر مع اختلاف فى لفظه .

وقال المحقق . الحديث أخرجه مسلم . .. إلخ ،ينظر التعليق بتمامه .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الأشربة) باب : ما جاء فى عدد حد الخمر ج ٨ ص ٣١٨ أخرجه من طريق حصين أبى ساسان الرقاشى قال : حضرت عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ وأتى بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر وشهد عليه حمران بن أبان ... الأثر بلفظ متقارب . وقال : أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبد العزيز بن المختار . =

٤/ ١٣٥ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ بَيْتِي فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَقَالَ : يَابْنَ عَبَّاسٍ أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ بِهِمَا وَجْهَهُ وَأَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَعَادَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلاَثًا ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ الْمَاءِ بِيَدِهِ الْيُمْنَى فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاَثًا ، ثُمَّ يَدَهُ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَصَكَّ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ وَفِيهِمَا النَّعْلُ ثُمَّ قَلَبَهَا بِهَا ، ثُمَّ عَلَى الرِّجْلِ الأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ (قَالَ) : فَقُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ » .

حم ، د ، ع ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، ض [١] .

= وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الحدود) باب : فى حد الخمر كم هو يضرب شاربه ؟ ج ٩ ص٥٤٥، ٥٤٦ رقم ٨٤٥٦ أخرجه من طريق حصين أبى ساسان أنه ركب الناس من أهل الكوفة إلى عثمان، فأخبروه بما كان من أمر الوليد بن عقبة من شرب الخمر ، فكلم فى ذلك على ... الأثر مع اختلاف فى الألفاظ واتحاد فى المعنى .

قال المحقق: أخرجه ابن ماجه ، والبيهقى ، وأخرجه عبد الرازق فى مصنفه .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : آداد الوضوء ج ٩ ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ رقم٢٦٩٦٧بلفظ المصنف.

الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٤٩ ، ٥٠ رقم ٦٢٥ بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق ،حدثنى محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن عبيد الله الخَوْلانى ، عن ابن عباس قال : دخل عَلَيَّ عَلِيٌّ بيتى ، فدعا بوضوء ، فجئنا بِقَعْبٍ يأخذ المُدَّ أو قريبه ، حتى وضع بين يديه وقد بال ، فقال : يابن عباس : ألا أتوضأ لك وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قلت : بلى ، فداك أبى وأمى ، قال: فوضع له إناء ... الأثر بلفظه . قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . ورواه أبو داود (١ / ٤٣ ـ ٤٥).

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٨٤ رقم ١١٧ من طريق عبيد الله الخولانى ، عن ابن عباس قال : « دخل عليَّ عليٌّ ـ يعنى ابن أبى طالب ـ وقد أهراق الماء ، فدعا بَوضُوء ، فأتيناه بتور فيه حتى وضعناه بين يديه . فقال :يابن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قلت : بلى ، قال : فأصغى الإناء على يده فغسلها ، ثم أدخل يده اليمنى فأفرغ بها على الأخرى (ثم غسل كفيه) ثم تمضمض واستنثر ، ثم أدخل يديه فى الإناء جميعا فأخذ بهما حَفْنَةً من ماء فضرب بها=

. . . .

= على وجهه ، ثم ألقم إبهاميه ما أقبل من أذنيه ، ثم الثانية ، ثم الثالثة مثل ذلك ، ثُمَّ أخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتركها تَسيلُ على وجهه ، ثم غسل ذراعيه إلى المرفقين ثلاثا ثلاثا ، ثم مسح رأسه وظهور أذنيه ، ثم أدخل يديه جميعا فأخذ حَفْنَةً من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل ، ففتلها بها ، ثم الأخرى مثل ذلك ، قال : قلت : وفي النعلين ؟ قال : وفي النعلين.

قال المحقق : قوله : (استنثر) معناه : استنشق الماء ثم أخرجه من أنفه ، وأصله مأخوذ من النثرة وهي الأنف ، ويقال : نثر الرجل نثرا إذا عطس ، وقوله : تستن على وجهه : معناه تسيل وتنصب ، يقال : سننت الماء إذا صببته صبًا سهلاً . إلخ انظر التعليق .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (مسند علي بن أبي طالب - ﷺ -) ج ١ ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ رقم٣٤٠/ ٦٠٠ من طريق عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال : دخلت على عليٍّ بيته ، وقد بال ، فدعا بوضوء فجئناه بِعُسٍ يَمْلأُ المُدَّ ، أو قريبة ، حتى وُضِعَ بين يديه فقال :ألا أتوضأ لك وُضوء رسول الله - ﷺ -؟ قلت : بلى ، فداك أبي وأمي . قال : فوضع له الإناء فغسل يديه ، ثم مضمض واستنشق ... الأثر .

وقال المحقق : رجاله رجال الصحيح ، خلا محمد بن طلحة ، وهو ثقة .

وأخرجه الإمام أحمد ١ / ٨٢ ، ٨٣ ، وأبو داود في الطهارة (١١٧) والبيهقي ١/ ٥٤ ، ٧٤ والطحاوي في : شرح معاني الآثار ١ / ٣٢ ، ٤٣من طرق عن أبي إسحاق ، بهذا الإسناد ، وصححه ابن خزيمة برقم (١٥٣) وابن حبان برقم (١٠٧٧) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كتاب (الوضوء) باب : استحباب صك الوجه بالماء عند غسل الوجه ج١ ص ٧٩ رقم ١٥٣ من طريق عبيد الله الخولاني ، عن ابن عباس قال : دخل عليَّ عليٌّ بيتي وقد بال ، فدعا بوضوء ... الأثر .

وقال المحقق : إسناده حسن من أجل الخلاف المعروف في ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث . ناصر ، الفتح الرباني ٢ / ٩ مطولا . من طريق محمد بن إسحاق : ينظر التحقيق .

وأخرجه الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار ج ١ ص ٣٢ (في الطهارة) باب : في حكم الأذنين في وضوء الصلاة ، من طريق عبيد الله الخولاني ، عن عبد الله بن عباس قال : دخل عليَّ عليٌّ بن أبي طالب وقد أراق الماء ، فدعا بإناء فيه ماء ، فقال : يابن عباس ألا أتوضأ لك كما رأيت رسول الله يتوضأ ؟ ... الأثر .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (ذكر استحباب صك الوجه بالماء للمتوضئ عند إرادته غسل وجهه) ج ٢ ص ٢٠٦ رقم ١٠٧٧ من طريق عبيد الله الخولاني عن ابن عباس - ﷺ - .

٤/١٣٦ ـ « عَنْ عَبْد خَـيْر قَالَ : أُتِىَ عَلِىٌّ بِإِنَاء فيـه مَاءٌ وَطَسْت ، فَأَخَذَ بيَـمينه الإِنَاءَ فَأَكْـفَأَهُ عَلَى يَده الْيُسْرى ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّـيْه ، ثُمَّ أَخَـذَ بيَده الْيُمْنَى (الإِنَاءَ) (*) فَأَفَـاضَ عَلَى يَده الْيُـسْرَى ، ثُمَّ غَـسَلَ كَفَّـيْه ، فَـعلَهُ ثَلاَث مرَّات ، كُلَّ ذَلكَ لاَ يُدْخلُ يَدَهُ فى الإِنَاء حـتَّى غَـسَلَهَا ثَـلاَثَ مرَّات ، ثُمَّ أَدْخَـلَ يَـدَهُ الْيُمْنَى فى الإِنَـاء فَمَـضْـمَضَ وَاسْتَنْشَـقَ وَنَثَرهُ بيَـده الْيُسْـرَى ، فَعلَ ذَلكَ (ثَلاَث) مَـرَّات ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فى الإِنَاء فَـغَسَلَ وَجْـهَهُ ثَلاَثَ مرَّات ، ثُمَّ غَـسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثَ مرَّات إِلَى الْمـرْفَق ، ثُمَّ غَسَلَ يَده الْيُسْـرَى ثَلاَثَ مرَّات إِلَى الْمَرَافق ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَغْمَرَهَا الْمَـاء ، ثُمَّ رَفَعَهَا بمَا حَمَلَتْ منَ الْمَاء ، ثُمَّ مَسَحَهَا بيَده الْيُسْرَى ، ثُمَّ مَسَحَ رَأسَهُ بيَـدَيْه كلْتَيْهمَا مَرَّةً ، ثُمَّ صَبَّ بيَده الْيُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّات عَلَى قَدَمه الْيُـمْنَى ، ثُمَّ غَسَلَهَا بيَده الْيُـسْرَى ثَلاَثَ مَرَّات ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ اليسرى فَـغَرَفَ بكَفّه فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ : هَذَا طَـهُورُ نَبِىِّ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُور نَبِىِّ الله ـ ﷺ ـ فَهَذَا طَهُورُهُ » .

ط ، حم ، وابن منيع ، والدارمى ، د ، ن ، وابن خزيمـة ، ع ، وابن الجارود ، حب ، قط ، ض [١] .

(*) مـا بين الأقواس ناقص من الأصـل وأثبتـاه من الكنز فى كـتاب (الطهـارة من قـسم الأفعـال) باب : آداب الوضوء ج ٩ ص ٤٦٠ رقم ٢٦٩٦٨ وعزاه إلى (ط صحـيح ، وابن منيع ، والدرامى ، د ، ن ، وابن خزيمة ، ع ، وابن الجارود ، حب ، قط ، ض).

(١) أخرجـه أبو داود الطيالسى فى مـسنده (مسند على ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٢٢ رقم ١٤٩ بلفـظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن مالك بن عرفطة ، عن عبـد خير الحرانى أن عليا أتى بكرسى فقعد عليه ، ثم أتى بكوب من ماء فغسل يده ثلاثا ، ثم مضمض ثلاثا مع الاستنشـاق بماء واحد ، وغسل وجهه ثلاثا بيد واحدة ، وغسل ذراعيـه ثلاثا ووضع يده فى التـور ،ثم مسح على رأسـه ، وأقبل بيـديه على رأسه ولا أدرى أدبر بهـما أم لا ، وغسل رجليه ثلاثا ، ثم قال : من سره أن ينظر إلى طهور النبى ـ ﷺ ـ فهذا طهور النبى ـ ﷺ ـ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مـسند على ـ ؓ ـ) ج ٢ ص ٢٦١ رقم ١١٣٣ من طريق عبد خير قال : جلس على بعد ما صلى الفجر فى الرحبة ، ثم قال لغـلامه : ائتنى بطهور ، فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر إليه فأخذ بيمينه الإناء فاكفأ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه .... الأثر .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو أطول رواية فى هذا لعبد خير ، وقد مضى مختصرا مرارًا .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٨٢ رقم ١١١ =

٤/ ١٣٧ ـ « عَنْ عَلِـىٍّ قَـالَ : قُـلْـتُ : يَا رَسُـولَ الله إِذَا بَـعَـثْـتَنِى فِى شَىْءٍ أَكُـونُ كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَـا لاَ يَرَى الْغَائِبُ ؟ قَالَ : (لا) بَلِ الشَّاهِدُ يَرى مَالاَ يَرَى الغَائِبُ » .

حم ، خ فى تاريخه ، والدورقى ، حل ، كر ، ص [(١)] .

= أخرجه من طريق عبد خير بألفاظ متقاربة . وقال المحقق : وأخرجه النسائى فى الطهارة برقم ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ وأخرج الترمذى طرفاً منه فى الطهارة برقم ٤٨ ، وقسيماً منه فى الطهارة برقم ٤٠٤

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : غسل الوجه ج ١ ص ٦٨ ، ٦٩ من طريق عبد خير بألفاظ متقاربة .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الوضوء) باب : صفة غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء ، وصفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٧ ص ٧٦ رقم ١٤٧ من طريق عبد خير مطولا بلفظ المصنف مع زيادة فى بعض الألفاظ . قال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٢٨٦ من طريق عبد خير ، ذكره مطولا وفيه زيادة على لفظ المصنف . وقال المحقق : إسناده صحيح ، وصححه ابن خزيمة برقم١٤٧

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه باب : (فرض الوضوء) ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الفرض على المتوضئ فى وضوئه المسح على الرجلين ج ٢ ص ١٩٧رقم ١٠٥٣ من طريق عبد خير بألفاظ متقاربة مع زيادة بعض الألفاظ .

وأخرجه الدراقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٩٠ رقم ٢ من طريق عبد خير ، ومعناه قريب صحيح .

(١) الأثر فى الكنز (الإمارة وتوابعها من قسم الأفعال) باب : آداب الإمارة ج ٥ ص ٧٧٣ رقم ١٤٣٤٥ بلفظ المصنف .

وهو برقم ١٤٤٣٠ ص ٨٠٣ فى أدب القضاء .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٥١ رقم ٦٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن على قال : قلت : يارسول الله ، إذا بعثتنى أكون كالسِّكَّة المحماة ... الأثر بلفظه .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه . محمد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب : ذكره ابن حبان فى الثقات ، لكن روايته عن جده مرسلة ، لم يدركه . السكة : حديدة قد كتب عليها ، يضرب عليها =

٤ / ١٣٨ـ « عَنْ عَلَىٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الدبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ ».

حم ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، ع ، حل ، قال أحمد : ليس بالكوفة عن على حديث أصح من هذا (١) .

= الدراهم ، وهى منقوشة ، فهى طابع يطبع به الذهب والفضة ونحوهما ، والحديث رواه البخارى فى الكبير ١ / ١ / ١٧٧ عن أبى نعيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن سفيان .

وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ج١ ص ١٧٧ رقم ٥٣٨ من طريق سفيان ، قال يحيى : حدثنى محمد ابن عمربن على ، عن على ، قال : بعثنى النبى ـ ﷺ ـ فقلت : أكون فى أمرك كالسكة المحماة ؟ قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » بلفظ قريب .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ترجمة (سفيان الثورى) ج ٧ ص ٩٢ من طريق سفيان ، عن محمد ابن عمر ، عن على بن أبى طالب ، قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ فى شئ فقلت : يارسول الله إذا بعثتنى فى الشئ أكون كالسكة المحماة ؟ أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى مالا يرى الغائب .

وقال : رواه عصام بن يزيد جبر فوصله . وانظره فى ترجمة : محمد بن الحنفية ج ٣ ص ١٧٨ بألفاظ مختلفة وزيادة فى الألفاظ .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب: الأنبذة ج ٥ ص ٥٢٠ رقم ١٣٧٨٧ بلفظ المصنف.

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٥٣ رقم ٦٣٤ بلفظ : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنى سليمان ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحرث بن سُوَيد ، عن على قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء والمزفت » قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : ليس بالكوفة عن على حديث أصحُ من هذا .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وأخرجه الإمام البخارى فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : ترخيص النبى ـ ﷺ ـ فى الأوعية والظروف بعد النهى ج ٧ ص ١٣٩ أخرجه من طريق الحارث بن سويد ، عن على ـ ﷺ ـ : « نهى النبى ـ ﷺ ـ عن الدباء والمزفت ».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير ، وبيان أنه منسوخ ، وأنه اليوم حلال ، مالم يثر مسكرا ، ج ٣ ص ١٥٧٨ رقم ٣٤ / ١٩٩٤ من طريق الحارث بن سويد ، عن على قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينتبُذ فى الدباء والمزفت » وقال : هذا حديث جرير ، وفى حديث عبثر وشعبة ؛ أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن الدباء والمزفت .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الأشربة) باب : النهى عن نبيذ الدباء والمزفت ، ج ٨ ص ٣٠٥ من طريق=

٤/ ١٣٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا فِينَا أَحَدٌ إِلاَّ نَائِمٌ إِلاَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّى إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو وَيَبْكِى حَتَّى أَصْبَحَ ، وَمَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ إِلاَّ الْمِقْدَادُ » .

ط ، حم ، ومسدد ، ن ، ع ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب ، حل ، ق فى الدلائل(١) .

= الحرث بن سويد عن على ـ كرم الله وجهه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : « أنه نهى عن الدباء والمزفت » .

وأخرجه الإمام الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب (الأشربة) باب : الانتباذ فى الدباء والحنتم والنقير والمزفت ج ٤ ص ٢٢٣ أخرجه من طريق الحارث بن سويد ، عن على ـ ﷺ ـ قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء والمزفت ».

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٤٤٢ رقم ٣٢٩ / ٥٨٩ من طريق الحارث بن سويد ، عن على قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينتبذ فى الدباء والمزفت » وقال المحقق : إسناده صحيح ، وانظره فى : رقم ٥٢٩ ، ٥٣٨ بلفظه من طريق الحارث بن سويد عن على ـ ﷺ ـ وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ترجمة (الحارث بن سويد) ج ٤ ص ١٣١ عن على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ « نهى عن الدباء والمزفت » . وقال : صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث رواه سفيان الثورى وشريك وغيرهم عن الأعمش .

(١) الأثر فى الكنز كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزوة بدر ج ١٠ ص ٢٩٧ رقم ٢٩٩٤٤ وعزاه إلى أبى داود الطيالسى فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٨ / ١٢٧ قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت حارثة بن مضرب يقول : سمعت عليا يقول : لقد رأيتنا ليلةبدر وما فينا أحد إلا نائم ... الأثر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على) ج ٢ ص ٢٧١ رقم ١١٦١ من طريق أبى إسحاق بلفظه ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهو مكرر ١٠٢٣

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٢٨٠ من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على بلفظ : « ماكان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى تحت شجرة ويبكى حتى أصبح ».

قال المحقق : إسناده صحيح . وصححه ابن حبان من طريق شيخة بن خزيمة برقم ١٦٩٠ موارد الظمآن .

وأخرجه ابن حبان فى زوائده (موارد الظمآن) فى : غزوة بدر ص ٤٠٩ رقم ١٦٩٠ من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة ابن مضرب عن على بنحوه ، وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب : ما جاء فى العريش الذى بنى لرسول الله ﷺ =

٤/ ١٤٠ ـ « عن عليٍّ قال : بعثَني رسولُ الله ـ ﷺ ـ إلى اليمنِ وأنَا حديثُ السِّنِّ ، قلتُ : بَعَثْتَنِي إلى قومٍ يكونُ بينهم أحداثٌ ولاَ عِلْمَ لي بالقضاءِ ، وضربَ في صَدْرِي قَالَ : إنَّ الله سَيَهْدِي لسانَكَ ، وَيُثَبِّتُ قلبكَ . فما شَكَكْتُ في قضاءٍ بين اثنينِ بعدُ».

ط ، وابن سعد ، حم ، والعدنى ،والمروزى فى العلم ، د ، ع ، حل ، والدورقى ، ك ، وابن جرير وصححه ، ص [1] .

= حين التقى الناس يوم بدر ج ٢ ص ٣٣٢ من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة ، عن على بلفظ فيه تقديم وتأخير والمعنى متحد .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل على ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ١٢٤ رقم ٣٦٣٩٧بلفظ المصنف وعزاه إلى أبى داود الطيالسى ، وابن سعد ، وأحمد ، والعدنى ، والمروزى فى العلم ، وابن ماجه ، وأبى يعلى الموصلى ، والحاكم فى المستدرك ، وأبى نعيم فى الحلية ، البيهقى فى السنن الكبرى ، والدورقى ، وسعيد بن منصور فى سننه ، وابن جرير . ولم يعزه إلى أبى داود .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٦ رقم ٩٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة سمع أبا البخترى يقول : حدثنى من سمع عليًا يقول : لما بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن قلت : يارسول الله تبعثنى وأنا رجل حديث السن لا علم لى بكثير من القضاء . قال : فضرب يده فى صدرى وقال : اذهب فإن الله ـ عزوجل ـ سيثبت لسانك ويهدى قلبك . قال : فما أعيانى قضاء بين اثنين بعد .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ترجمة (على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) القسم الثانى من الجزء الثانى ، ص١٠٠ بلفظ : أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى عن على قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن ... الأثر مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٥٣ رقم ٦٣٦ بلفظ : حدثنى يحيى عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن وأنا حديث السن ... الأثر مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه . وأبو البخترى ـ بفتح الباء الموحدة والتاء المثناة بينهما خاء معجمة ساكنة ـ هو سعيد بن فيروز ، وهو ثبت ولم يسمع من على شيئا كما قال ابن معين .

وفى سنن أبى داود كتاب (الأقضية) باب : كيف القضاء ج ٤ ص ١١ رقم ٣٥٨٢بلفظ : حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا شريك عن سماك ، عن حنش عن على ـ عليه السلام ـ قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن قاضيا ... الأثر مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، ينظر رقم ١٤١ الذى بعده . =

٤/ ١٤١ - « عـن علـىٍّ قـالَ : بعـثَنِى رسـولُ الله - ﷺ - إلـى اليمـنِ ، فـقلـتُ : يا رسولَ الله بَعَـثْتَنِى إلى قـومٍ همْ أسَنُّ مِنِّى وأَنَا حَدِيثٌ لا أُبْصِـرُ القضاءَ ، فـوضع يَدهُ عِلى صـدرى وقَـال : اللهُـمَّ ثَـبِّتْ لسـانهُ واهد قلبَـهُ ، يا علىُّ إذا جَـلَسَ إليكَ الخَـصمـان فـلا تقضى بينهمَا حتَّى تسمَعَ من الآخَرِ كـما سمعتَ من الأولِ ، فإنَّك إذَا فَعلتَ ذَلكَ تبيَّنَ لكَ القضاءُ . فما أَشْكَلَ علىَّ قضاءٌ بعدُ » .

ط ، وابن سعد ، حم ، والعـدنى ، د ، ت وقال : حسن ، ع ، وابن جرير وصـححه ، حب ، ك ، ق [(١)] .

= وفى مسـند أبى يـعلى الموصـلـى (مسـند على بن أبى طـالب) ج ١ ص ٢٦٨ رقم ٣١٦ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة عن عمرو قال: سمعت أبا البخترى قال : أخبرنى من سمع عليا يقول : لما بعثنى رسول الله -ﷺ - إلى اليمن فقلت : تبعثنى وأنا رجل حديث السن .. الأثر مع اختلاف فى اللفظ .

قال محققه : إسناده ضيعف لانقطاعه ، وأبو البخترى سعيد بن فيروز لم يسمع من على .

وفى حلية الأولياء لأبى نعـيم ترجمة (سعيـد بن فيروز أبى البختـرى) ج ٤ ص ٣٨١ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى قال : ثنا أبو حصين الوداعى قال : ثنا يحيى الحمـانى قال : ثنا عبد السلام ، عن الأعمش ، عن عمرو ابن مرة عن أبى البخـترى قال : قال على - رضي الله عنه - : بعثنى النبى - ﷺ - إلى الـيمن ... الأثر بلفظ قريب من حديث الباب .

وفى المستدرك للحاكم كـتا ب(معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنى على بن حـمشاذ ، ثنا العباس ابن الفضل الأسـفاطى ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عـياش عن الأعمش ، عن عمـرو بن مرة عن أبى البخترى قال : قال على - رضي الله عنه - : بعثنى رسول الله - ﷺ - إلى اليمن .... الأثر مع اختلاف فى اللفظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الأثر فى كنز العـمال كـتاب (الفـضائـل) باب : فضـائل على - رضي الله عنه - ج ١٣ ص ١٢٥ رقم ٣٦٣٩٨ بلفظ المصنف وعزوه .

ومسند أبى داود الطيالـسى ص ١٩ رقم ١٢٥ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شـريك وزائده وسليمان بن معـاذ قالوا : حدثنا سمـاك بن حرب عن حنش بن المعتـمر ، عن على قال : لما بعـثنى رسول الله - ﷺ - إلى اليمن قلت : تبعـثنى وأنا حديث السن لا علم لى بكثير من القـضاء ؟ فقال لى : إذا أتاك الخصـمان فلا تحكم للأول حتى تسمع مـايقول الآخر ؛ فإنك إذا سمـعت ما يقول الآخر عرفت كـيف تقضى . إن الله - عزوجل - سيثبت لسانك ويهدى قلبك . قال على : فما زلت قاضيا بعد . =

. . . .

= وفى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) القسم من الجزء الثانى ص١٠٠ بلفظ : أخبرنا الفضل بن عنبسة الخزار الواسطى ، أخبرنا شريك عن سماك ، عن حنش بن المعتمر ، عن على قال : بعثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن قاضيا ... الأثر . قريب من لفظه .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٨٣ رقم ٦٩٠ بلفظ : حدثنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن سماك ، عن حنش ، عن على قال : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا تقدم إليك خصمان فلا تسمع كلام الأول حتى تسمع كلام الآخر... الأثر مع اختلاف فى اللفظ .

قال المحقق : إسناده صحيح . وزائدة :هو ابن قدامة . وسماك : هو ابن حرب . وحنش : هو ابن المعتمر الكنانى : وفى سنن أبى داود كتاب (الأقضية) باب : كيف القضاء ج ٤ ص ١١ رقم ٣٥٨٢ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون قال : أخبرنا شريك ، عن سماك ، عن حنش ، عن على ـ عليه السلام ـ قال : بعثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى اليمن قاضيا ، فقلت : يارسول الله : ترسلنى وأنا حديث السن ... الأثر . قريب من لفظ حديث الباب .

وفى سنن الترمذى كتاب (الأحكام) باب : ما جاء فى القاضى لا يقضى بين الخصمين حتى يسمع كلامهما، ج ٢ ص ٣٩٥ رقم ١٣٤٦ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن سماك بن حرب ، عن حنش ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر ... الأثر قريب من لفظ حديث الباب .

قال أبوعيسى : هذا حديث حسن .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٠٥ رقم ٣٧١ بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا شريك عن سماك ، عن حنش ، عن على قال : بعثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى قوم ذوى أسنان وأنا حديث السن ، فقال : إذا جاءك الخصمان فلا تسمع من أحدهما حتى تسمع من الآخر ... الأثر مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال المحقق : شريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء ، ولكنه لم ينفرد به ، بل توبع عليه ، وباقى رجاله ثقات .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (القضاء) باب : ذكر أدب القاضى عند إمضائه الحكم بين الخصمين ، ج ٧ ص ٢٦٠ رقم ٥٠٤٢ بلفظ : أخبرنا محمد بن أحمد بن على الجوزى بالموصل ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ،عن ابن عباس ، عن على قال : بعثنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برسالة فقلت : يارسول الله تبعثنى ... الأثر .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (آداب القاضى) باب : مايقول القاضى إذا أجلس الخصمان بين يديه =

٤/ ١٤٢ ـ « عن عبد الله بن سلمةَ قالَ : دخلتُ علَى عَلِيِّ بنِ أبِي طالب أنَا ورَجُلاَن، فدخَلَ المخرَج ثم خرَج ، فأخذَ حَفنةً من ماء فمَسحَ بهَا ، ثم جعَلَ يقرأُ القرآنَ قُرآنًا أنْكرْنَا ذلكَ ، فقال : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يدخُلُ الخلاَءَ فيَقْضِى الحاجةَ ثم يَخْرُجُ فيأكُلُ معنَا اللحْمَ ويقرأُ القرآنَ ، ولاَ يَحْجُزُهُ عَنِ القرآنِ شىءٌ ليسَ الجنابة » .

ط ، والحميدى ، حم ، والعدنى ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن جرير وصححه ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع ، حب ، قط ، والآجرى فى أخلاق حملة القرآن ، ك ، هب ، ص[1] .

= ج١٠ ص ١٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، ثنا عبد الله بن عمرو بن شوذب الواسطى بها ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا حسين بن على الجعفى عن زائدة ، عن سماك ، عن حنش ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر ، فسوف ترى كيف تقضى . قال : فما زلت بعد قاضيا .

(١) الأثر فى : مسند أبى داود الطيالسى ص ١٧ رقم ١٠١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أخبرنى عمرو بن مرة سمع عبد الله بن سلمة يقول : دخلت على على بن أبى طالب أنا ورجلان ... الأثر مع اختلاف فى ألفاظه .

وفى مسند الحميدى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣١ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان عن مسعر وابن أبى ليلى وشعبة ، عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، عن على أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنبا . جزء من حديث الباب .

قال محققه حبيب الرحمن الأعظمى : أخرجه أصحاب السنن الأربعة وقال ابن حجر :الحق أنه حسن صالح للحجة .

وفى مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٥٠ رقم ٨٤٠ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : « دخلت على على بن أبى طالب أنا ورجلان رجل من قومى ورجل من بنى أسد ، أحسب فبعثهما وجها ، وقال : إنكما علْجان فَعَالجا عن دينكما ، ثم دخل المخرج فقضى حاجته ، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ، ثم جعل يقرأ القرآن قال : فكأنه رآنا أنكرنا ذلك ، ثم قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقضى حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة » قال : المحقق : إسناده صحيح .

وفى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : فى الجنب يقرأ القرآن ، ج ١ ص ١٥٥ رقم ٢٢٩ بلفظ : =

. . . .

= حدثنا حفص بن عمرو ، حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : دخلت على على بن أبى طالب أنا ورجلان ... الأثر مع اختلاف فى ألفاظه .

وفى سنن الترمذى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا ج١ ص ٩٨ رقم ١٤٦ بلفظ : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث وعقب بن خالد قالا : حدثنا الأعمش وابن أبى ليلى ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة عن على قال : كان رسول الله -ﷺ- يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن جنبا .

قال أبوعيسى : حديث على حديث حسن صحيح .

وفى سنن النسائى كتاب (الطهارة) باب : حجب الجنب من قراءة القرآن ج ١ ص ١٤٤ بلفظ : أخبرنا على ابن حجر قال : أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : أتيت عليا أنا ورجلان ، فقال : كان رسول الله - ﷺ - يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه عن القرآن شئ ليس الجنابة.

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة ج ١ ص ١٩٥ رقم ٥٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ،ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال : دخلت على على بن أبى طالب فقال : كان رسول الله - ﷺ - يأتى الخلاء فيقضى الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه ، وربما قال : ولا يحجزه عن القرآن شئ إلا الجنابة .

وفى صحيح ابن خزيمة كتاب (الطهارة) باب :الرخصة فى قراءة القرآن وهو أفضل الذكر على غير وضوء ج ١ ص ١٠٤ رقم ١٦٢ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا بندار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة قال : دخلت على علىٍّ بن أبى طالب أنا ورجلان ... الأثر .

قال محققه محمد مصطفى الأعظمى : إسناده ضعيف . عبد الله بن سلمة قال البخارى : لا يتابع على حديثه، وقال ابن خزيمة قال : شعبة : هذا ثلث رأس مالى .

وفى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الطهارة) باب : ذكر الجنب والحائض والذى ليس على وضوء وقراءتهم القرآن ج ١ ص ٨٧ بلفظ : ثنا وهب بن جرير ، عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : دخلت على علىٍّ - ﷺ - أنا ورجل منا ورجل من بنى أسد ... الأثر ، قريب من لفظ المصنف .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٤٧ رقم ٢٨٧ بلفظ : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا شعبة عن عمرو ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على قال : كان رسول الله -ﷺ- يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولا يحجبه أو لا يحجزه - شئ عن القرآن إلا من الجنابة .

=

٤/ ١٤٣ ـ « عن زاذان بن أَبِى عمر قال : سمعتُ عليّا فى الرَّحْبَة وهو ينشُدُ النَّاسَ : مَنْ شَـهِد رَسولَ الله ـ ﷺ ـ يومَ غـديرِ خُمّ وهو يقـولُ ما قـالَ ، فقام ثـلاثةَ عشـرَ رجلاً فشـهدُوا أنهـمْ سَـمِعُـوا رسـولَ الله ـ ﷺ ـ يَوم غَدِيرِ خُمّ يقـولُ : من كنتُ مولاهُ فـعلىٌّ مولاهُ » .

(حم) وابن أبى عاصم فى السنة [١] .

= قال محققه : عـبد الله بن سلمة وإن كان مختلفا فيه إلا أنه قد حسـن الحافظ حديثه فى الفتح ١ / ٤٠٨ وقد تابعه أبو الخريف على مثل معناه انظر ٣٦٥ وباقى رجاله ثقات .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الرقائق) باب : قراءة القرآن ، ج ٢ ص ٨٥ رقم ٧٩٦ بلفظ : أخبرنا أبو قريش مـحمد بن جمعة الأصم قال : حدثنا محـمد بن ميمون المكى قال : حدثنا سفـيان بن عيينة ، عن شعبـة ومسعر ـ وذكر أبو قـريش آخر معهمـا ـ عن عمرو بن مرة ، عن عبـد الله بن سلمة ، عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ لا يحجبه عن قراءة القرآن ماخلا الجنابة . متفق مع حديث الباب فى جزء منه .

وفى سنن الدراقطنى كـتاب (الطهـارة) باب : فى النهى للجنب والحـائض عن قراءة القـرآن ج ١ ص ١١٩ رقم ١٠ بلفظ : حدثنا يـحيى بن محمـد بن صاعد ، نا عـبد الله بن عمـران العابدى ، نا سفـيان ، عن مسـعر وشعبـة ، عن عمرو بن مـرة عن عبد الله بن سلمة ، عن علىّ قـال : كان النبى ـ ﷺ ـ لا يحجبـه عن قراءة القرآن شئ إلا أن يكون جنبا . جزء من حديث الباب .

قال سفيان . قال لى شعبة : ما أحدث بحديث أحسن منه .

قال شارحه صـاحب المغنى على الدارقطنى : والحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعـة من حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن على .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٠٧ بلفظ : أ خبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا محـمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن مـرة قال : سمعت عبد الله بن أبى سلمة قال : دخلت على علىٍّ بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أنا ورجلان ... الأثر مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارة) باب : نهى الجنب عن قراءة القرآن ج ١ ص ٨٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران العـدل ببغداد ، أنا أبو جعفر محـمد بن عمرو الرزاز ، ثنا محمـد بن عبد الله القزاز ، ثنا حجاج بن محمد قـال : سمعت شعبة قال : ثنا عمرو بن مـرة عن عبد الله بن سلمة قال : دخلت على علىٍّ بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أنا ورجلان ....الأثر . قريب من حديث الباب .

(١) بياض بالأصل يسع كلمتين .   =

٤/ ١٤٤ ـ « عن عبد الرحمن بن أبى لَيْلَى قالَ : شهدتُ عليّا فى الرَّحْبَة ينشدُ الناسَ ، أنشُد الله من سَمِعَ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ يومَ غَدير خُمّ : من كنتُ مولاهُ فعلىٌّ مولاهُ لَمَّا قامَ فَشَهِدَ ، فقامَ اثنَا عشرَ بدريًا قالوا : نشهدُ أنَّا سَمعنَا رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ يومَ غدِير خُمّ : ألستُ أولَى بالمؤمنينَ من أَنْفسهمْ وَأَزْوَاجى أمهاتُهمْ ؟ فقلنَا: بَلى ، قَالَ : فمن كنتُ مولاهُ فعلىٌّ مَولاهُ اللهمَّ والِ منَ وَالاَهُ ، وعادِ من عَادَاهُ » .

عم ، ع ، وابن جرير ، خط ، ص [1] .

= ما بين القوسين من كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل على رضي الله عنه ج ١٣ ص ١٧٠ رقم ٣٦٥١٤ وفى مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٥٦ رقم ٦٤١ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، وحدثنا عبد الملك ، عن أبى عبد الرحيم الكندى ، عن زاذان بن أبى عمر قال : سمعت عليا فى الرحبة ... الأثر .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته .

وغدير خم : (الخم) بضم الخاء وتشديد الميم : واد بين مكة والمدينة عند الجحفة ، به غدير عنده خطب رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ١٠٧ بلفظ المصنف . وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ١٩٩ رقم ٩٦١ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : شهدت عليا فى الرحبة ينشد الناس .... الأثر بلفظه .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . ويونس بن أرقم الكندى البصرى قال البخارى فى الكبير ٤ / ٢ / ٤١٠ : كان يتشيع ، سمع يزيد بن أبى زياد ، معروف الحديث ، وهذا توثيق . وذكراه ابن حبان فى الثقات ، والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، وهو مطول ٩٥٠ .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٢ ص ٤٢٨ رقم ٥٦٧ بلفظ : حدثنا القواريرى ، حدثنا يونس بن أرقم ، حدثنا يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : شهدت عليا فى الرحبة يناشد الناس : أنشد الله من سمع رسول الله ـ ﷺ ـ ... الأثر بلفظ قريب.

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبى زياد الهاشمى الكوفى ، ويونس بن أرقم ترجمة ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً ، وباقى رجاله ثقات ، وذكره الهيثمى الزوائد ٩/ ١٠٥ وقال : رواه عبد الله وأبو يعلى ورجاله وثقوا ، وصححه ابن حبان فى موارد الظمآن برقم ٢٢٠٥ من طريق عبد الله الأزدى. =

٤/ ١٤٥ـ « عن عليٍّ قال : انطلقتُ أَنَا والنبيُّ ـ ﷺ ـ حتَّى أتينَا الكعبةَ ، فقالَ لِي رسولُ الله ـ ﷺ ـ : اجْلِسْ وَصَعدَ عَلَى مَنْكبِي . فذهبتُ لأنهضَ به فرأَى منِّي ضعفاً . فنزلَ وجَلَسَ لِي نَبيُّ الله فقَالَ : اصْعَدْ عَلَى مِنْكبِي ، فَصَعدتُ عَلَى مَنْكبيْه ، فَنَهَضَ بِي ، فَإِنَّهُ يُخيَّل إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شئْتُ لَنَلْتُ أُفُقَ السَّماءِ حَتَّى صَعدْتُ على البيتِ وعليه تمثالُ صُفرٍ أو نحاسٍ ، فجعلتُ أُزَاوِلُهُ عن يمينه وعن شماله وبين يديه ، ومن خلفه رسولُ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : هيهْ هيهْ ، وأنَا أُعَالجُهُ حتَّى إذَا استمكنْتُ منهُ قالَ لِي رسولُ الله ـ ﷺ ـ اقْذفْ بِه، فقذفتُ به فتكسَّرَ كما تتكسَّرُ القواريرُ ، ثم نزلتُ ، فانطلقتُ أَنَا ورسولُ الله ـ ﷺ ـ نستبقُ حتَّى تَوَارَيْنَا البيوتَ خشيةَ أن يلقَانَا أحدٌ منَ الناسِ ، فلمْ يُرْفَعْ عليهَا بعدُ».

ش ، حم ، ع ، ك ، وابن جرير وصححه ، خط [1] .

= وفى تاريخ بغداد للخطيب ، فى (ترجمة يحيى بن محمد الإخبارى) ١٤ ص ٢٣٦ رقم ٧٥٤٥ بلفظ : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى ، حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى أبو سعيد الأشج ، حدثنا العلاء ابن سالم العطار ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت عليا بالرحبة ينشد الناس .. . الأثر قريب من لفظ حديث الباب .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ، ج١٤ ص ٤٨٨ رقم ١٨٧٥٣ بلفظ: حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا نعيم بن حكيم قال : حدثنى أبو مريم ، عن على قال : انطلق بى رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أتى بى الكعبة فقال : اجلس ، فجلست إلى جنب الكعبة وصعد رسول الله ـ ﷺ ـ على منكبى ثم قال : لى : انهض بى فنهضت به ، فلما رأى ضعفى تحته قال : اجلس ، فجلست فنزل عنى وجلس لى فقال : ياعلى ! اصعد على منكبى ، فصعدت على منكبه ثم نهض بى رسول الله ـ ﷺ ـ فلما نهضض بى خيل إلىَّ أنى لو شئت نلت أفق السماء ، فصعدت على الكعبة ، وتنحى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : ألق صنمهم الأكبر ؛ فصنم قريش كان من نحاس ، وكان موتودا بأوتاد من حديد فى الأرض ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : عالجه ، فجعلت أعالجه ورسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إيه ، فلم أزل أعالجه حتى استمكنت منه فقال : اقذفه ، فقذفته ونزلت .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٥٧ رقم ٦٤٤ بلفظ : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا نعيم بن حكيم المدائنى ، عن أبى مريم ، عن على قال : انطلقت أنا والنبى ـ ﷺ ـ حتى أتينا الكعبة ... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف . =

٤/ ١٤٦ـ «عن عليٍّ قالَ : اجتمعتُ أنَا وفَاطمـةُ والعباسُ وزيدُ بنُ حارثَةَ عندَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَـالَ العبـاسُ يا رَسُولَ الله : كَـبرَ سِنِّى ، ورقَّ عَظْمِى ، وكَـثُرتْ مؤُنَـتِى فإِن رأيتَ يا رسول اللهأن تأْمُر لِى بكَذَا وكذَا وسْقًا من طعـامٍ فَافْعَلْ ، فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : نَفْعَلُ ، قـالتْ فاطمـةُ : يا رسولَ الله إنْ رأيتَ أن تَأمـر لِى كَمَا أمـرتَ لعَمِّكَ فَـافْعَلْ، فـقالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : نَفْـعَلُ ذلكَ ، ثم قـالَ زيدُ بنُ حـارثةَ : يا رسـولَ الله كنتَ أعطيـتَنى أرضًا كـانتْ مَعْيـشتَى منها ثم قـبضْتـهَا فإِنْ رأيتَ أن تردهَا علىَّ فَـافْعَلْ ، فقـالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ (نفـعل ذلك . فـقلت : أنا : يا رسـول الله) إن رأيت أن تولـينى هذا الحقَّ الذى جعلَهُ الله لنَا فى كتابِه من هذا الخُمُسِ فاقسِمْـه فى حياتكَ كى لا يُنَازِعَنِيه أحدٌ بعدَكَ ، فقالَ

= قال المحـقق : إسناده صـحيح . ونعـيم بن حكيم المدائنى وثقـة ابن معـين وغيـره ، وترجم له البخـارى فى التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٩٩ فلم يذكر فيه جرحاً .

وفى مـسند أبى يعلى الموصلى (مـسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٥١ رقم ٢٩٢ بلـفظ : حدثنا زهيـر ، حدثنا عبيـد الله بن موسى ، حدثنا نعيم بن حكيم عن أبى مريم قال : حـدثنا على قال : انطلقت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ليلا حتى أتينا الكعبة فقال لى : اجلس ... بلفظ قريب من لفظ المصنف .

قال المحقق : أبو مريم هو قيس الثقفى المدائنى ، ترجـمة ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٧/ ١٠٦ ولـم يذكر فيه جرحـا ولا تعديلا ، وترجمة البخارى فى الكبيـر ٤ / ١/ ١٥١ فلم يذكر فيه جرحـا . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجاله ثقات .

وفى المستـدرك للحاكم كتـاب (تفسير) ج ٢ ص ٣٦٦ بلـفظ : حدثنا أبو بكر بن كامل بن خلف بن شـجرة القاضى إملاء ، ثنا عـبد الله بن روح المدائنى ، ثنا شبابة بن سوار ، ثنا نعـيم بن حكيم ، ثنا أبو مريم ، عن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : انطلق بى رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أتى بى الكعبة ... الأثر بلفظ قريب .

قال الذهبى فى التلخيص : رواه إسـحاق بن راهويه وعبد الله بن روح المدائنى عن شبـابة . صحيح (قلت) : إسناده نظيف والمتن منكر .

وفى تاريخ بغداد للخطيب البـغدادى ، فى (ذكر من اسمه نعـيم) ج ١٣ ص ٣٠٢ رقم ٧٢٨٢ بلفظ : حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ إمـلاء ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خـلاد ، حدثنا محمد بن يونس ، حـدثنا عبد الله ابن داود الخريبى ، عن نعـيم بن حكيم المدائنى قال : حدثنى أبو مريـم عن على بن أبى طالب قال : انطلق بى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الأصنام فقال : اجلس ... الأثر بلفظ قريب .

وانظر تهذيب الآثار للطبرى ، تحقيق الشيخ شاكر ، ص ٢٣٧ رقم ٣٣

رَسُولُ اللهِ - ﷺ - نفعلُ ذَلكَ ، فولاَّنيه ، فـقسمتُهُ فى حياتِه ، ثم ولاَّنِيه أبو بكرٍ فـقسمتُهُ فى حيَاتهِ ، ثم ولاَّنِيهِ عمرُ فقسمتُهُ فى حيَاتِه » .

ش ، حم ، د ، ع ، عق ، ق ، ض [1] .

---

(١) ما بين القوسين من كنز العمال كتاب (أحكام الجهاد) باب : الخمس ، ج ٤ ص ٥١٨ رقم ١١٥٣٠ .
والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجهاد) باب : سهم ذوى القربى لمن هو ، ج ١٢ ص ٤٧٠ رقم١٥٢٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير قال : ثنا هاشم بن يزيد قال : حدثنى حسين بن ميمون ، عن عبد الله ابن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت عليا يقول : قلت : يارسول الله ! إن رأيت أن تولينا حقنا من الخمس كتاب الله فأقسمه حياتك كى لا ينازعنيه أحد بعد ك ، قال : نفعل ذلك . قال : فولاَّنيه رسول الله - ﷺ - فقسمته حياة رسول الله - ﷺ - ثم ولانية أبو بكر فقسمته حياة أبو بكر ، ثم ولانيه عمر فقسمته حياة عمر ، حتى كانت آخر سنة من سنى عمر فأتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلى فقال : هذا حقكم فخذه فاقسمه حيث كنت تقسمه . فقلت : ياأمير المؤمنين ، بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فرده عليهم تلك السنة ، ثم لم يدعنا إليه أحد بعد عمرحتى قمت مقامى هذا فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فقال: ياعلى لقد حرمتنا الغداة شئيا لا يرد علينا أبدا إلى يوم القيامة - وكان رجلا داهيا - الأثر بلفظ قريب .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٥٩ رقم ٦٤٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هاشم بن البريد ، عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله قاضى الرى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت أمير المؤمنين عليا يقول : اجتمعت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة عن رسول الله - ﷺ - فقال العباس يا رسول الله كبر سنى ... الأثر بلفظ المصنف .
قال المحقق : إسناده حسن . وهاشم بن البريد الكوفى : ثقة ، وثقة ابن معين ، وقال الدراقطنى : مأمون . وحسن بن ميمون هو الخندقى نسبة إلى الخندق - وهو موضع بجرجان - ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال المدينى : ليس بمعروف ، قَلَّ من روى عنه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، يكتب حديثه . ونقل الحافظ فى التهذيب أن البخارى ذكره فى الضعفاء ولم أحده فيه . وعبد الله ابن عبد الله قاضى الرى ثقة ، كانت جدته مولاة لعلى أو جارية .
وفى سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفئ) باب : فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى ، ج ٣ ص ٣٨٥ رقم ٢٩٨٤ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا هاشم بن البريد ، حدثنا حسين بن ميمون ، عن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت عليًا - عليه السلام - يقول : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبى - ﷺ - فقلت : يارسول الله! إن رأيت أن توليني حقنا من الخمس .... الأثر بمثل لفظ ابن أبى شيبة . =

٤/ ١٤٧ ـ « عَـن عَلِيٍّ قـال : وَلاَّنِى رسـولُ الله ـ ﷺ ـ خُـمـسَ الخُـمـسِ فوضعـتُهُ مَـواضِعَهُ حـياةَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ وحـياةَ أَبى بكرٍ ، وحيـاةَ عمـرَ ، فَأُتى بمَالٍ فقالَ: خُـذْهُ ، فقلتُ : لا أُرِيدُهُ ، قَالَ : خُذْهُ فَـأَنْتُمْ أحقُّ بهِ ، قلنَا : قد استغنيتُ عنـهُ ، فجعَلَهُ فى بيتِ المالِ » .

ش ، د ، ك ، ض [(١)] .

= وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٩٩ رقم ٣٦٤ بلفظ : حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله قاضى الرى ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت أمير المؤمنين عليًا يقول : اجتعمت أنا وفاطمة والعباس وزيد بن حارثة ، فقال العباس : يارسول الله كبر سنى ورق عظمى ... الأثر المصنف .

قال المحقق : إسناده لين ، وحسين بن ميمون قال ابن المدينى : ليس بمعروف ، قلَّ من روى عنه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث ، يكتب حديثه . وذكره البخارى فى الضعفاء . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ت . وأشار البخارى فى التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٨١ إلى هذا الحديث وقال : وهو حديث لم يتابع عليه .

وفى الضعفاء الكبير للعقيلى (ترجمة حسين بن ميمون الخندقى كوفى) ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٦ بلفظ : حدثنا آدم بن موسى قال : سمعت البخارى يقول : حسين بن ميمون الخندقى ، عن عبد الله بن عبد الله بن أبى ليلى ، عن على : سألت النبى ـ عليه السلام ـ أن يولينى الخمس ، قال البخارى : لا يتابع عليه .

وهذا الحديث : حدثنا موسى بن إسحاق قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون ، عن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على قال : قلت : يارسول الله ! إن رأيت أن تولينى حقنا من الخمس فى كتاب الله فأقسمه فى حياتك حتى لا ينازعنى أحد بعدك، فولانيه فقسمته حياةرسول الله ـ ﷺ ـ وذكر حديثا فيه طول .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قسم الفئ والغنيمة) باب : سهم ذى القربى من الخمس ، ج ٦ ص ٣٤٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ : ثنا أبو الوليد حسان بن محمد من أصل كتابه ، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا الحسن بن نمير ، ثنا هاشم بن بريد ، حدثنى حسين بن ميمون ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد ابن حارثة .... الأثر بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (أحكام الجهاد) باب : الخمس ، ج ٤ ص ٥١٨ رقم ١١٥٣١ بلفظ المصنف . وعزاه إلى ابن أبى شيبة فى مصنفه وأبى داود فى سننه فقط . =

٤/١٤٨ ـ « عن نُجَىٍّ أنهُ سـارَ مع علىٍّ فـما حَـاذَى نِينَوَى وَهُوَ منطـلقٌ إلى صفَّـيْن نَادَى : اصْبِـرْ أبَا عبد الله اصبْـر أَبَا عَبْد الله بشَطِّ الفُرَات . قلتُ : ومـاذَا ؟ قالَ : دخلتُ على النبىِّ ـ ﷺ ـ ذاتَ يومٍ وعيناهُ تفيـضان .قلتُ : يا نبىَّ الله أغضبَكَ أَحَدٌ ؟ مـا شأنُ عينَيْك تَفيضَان ؟قالَ : بَلْ قَامَ من عندى جبريلُ قبلُ فحدثَنى أنَّ الحُسَينَ يُقْتَلُ بشَطِّ الفرات . فقالَ: هلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشمَّكَ من تُرْبَته ؟ قلتُ : نعمْ . فـمد يدهُ فقبضَ قبضةً مـن تراب فَأعطانِيهَا فلمْ أملكْ عينىَّ أن فَاضَتَا » .

ش ، حم ، ع ، ض [(١)] .

= وفى سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفئ) باب : فى بيان مواضع الخمس وسهم ذى القربى ، ج ٣ ص٣٨٤ رقم ٢٩٨٣ بلفظ : حـدثنا عبـاس بن عـبد العظيم ، حـدثنا يحـيى بن أبى بكيـر ، حدثنا أبو جـعفـر الرازى، عن مطرف ، عن عـبد الرحمن بن أبى ليـلى قال : سمـعت عليا يقـول : ولأنى رسول الله ـ ﷺ ـ وسلم خمس الخمس ... الأثر بلفظ المصنف .

وفى المستدرك للحـاكم كتـاب (قسم الفـئ) ج ٢ ص ١٢٨ بلفظ : حـدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأنا يعقـوب بن يوسف القزوينى ، ثـنا محـمـد بن سعيـد بن سـابق ، ثنـا أبو جعـفر الـرازى ، عن مطـرف ، عن عبد الـرحمن بن أبى ليلى قال : سمـعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : ولأنِى رسول الله ـ ﷺ ـ خـمس الخمس ... الأثر مع اختلاف يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) هذا الأثر فى كنز العـمال كتـاب (الفضائل) باب : فـضائل الحـسين ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ٦٥٥ رقم ٣٧٦٦٣ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى مـصنف ابن أبى شـيبـة كتـاب (الفتن) باب : من كـره الخـروج فى الفتنـة وتعوذ منهـا ، ج ١٥ ص ٩٨ رقم١٩٢١٤ بلفظ : حدثنـا محمد بـن عبيد قـال : حدثنى شـرحبيل بن مـدرك الجعفى ، عن عـبد الله بن نجى الحضرمى ، عن أبيه أنه سافر مع على ـ وكان صـاحب مطهرته ـ حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ... الأثر بلفظ .

وفى مسـند الإمام أحمـد (مسند على بن أبى طـالب) تحقيق الـشيخ شاكـر ، ج ٢ ص ٦٠ رقم ٦٤٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا شرحبيل بن مدرك ، عن عبد الله بن نجى ، عن أبيه سار مع على ـ وكان صاحب مطهرته ـ فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين ... الأثر بلفظ المصنف .

قال محققه : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار =

٤/ ١٤٩ ـ « عن عاصم بن ضمرة قال : سألْنَا عليًا عن تطوعِ النبيِّ -ﷺ- بالنهارِ فقالَ : إنكم لا تُطيقُونَهُ ، قُلنا : أَخبِرنا بِهِ نأخذُ منه ما أطَقْنَا ، قال : كان النبيُّ -ﷺ- إذَا صلَّى الفجرَ أَمْهَلَ حتى إذَا كَانَت الشمسُ من هَهُنَا يعنى من قِبَلِ المشرق مقدارَهَا من صلاة العصرِ من هَهُنَا يعنى من قِبَلِ المغرب قامَ فصلَّى ركعتينِ ثم تمهلَ حتَّى إذا كانتِ الشمسُ من هَهُنَا يَعْنِى مِن قِبَلِ المشرقِ مقدارها مِنْ صَلاَةِ الظهرِ من ههُنَا مِن قِبَلِ المغربِ قام يُصَلِّى أربعًا ، وأربعا قبل الظهر إذا زالتِ الشمسُ وركعتَيْنِ بعدهَا ، وأربعًا قبلَ العصرِ ، يفصِلُ بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكةِ المقربينَ والنبيينَ ومن تبعهمْ منَ المؤمنينَ والمسلمينَ ، قال : تلكَ ستَّ عشرةَ ركعةً تطوع رسول الله ـ ﷺ ـ وقلَّ من يُدَاومُ عليهَا » .

ش ، حم ، وابن منيع ، ت وقال : حسن ، ن ، هـ ، ع ، وابن جرير وصححه ، وابن خزيمة ، ق ، ض [١] .

= والطبرانى ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نجى بهذا ، و(المطهرة) بفتح الميم وكسرها : الإدواة ، والفتح أعلى ، والجمع : المطاهر . اهـ مختار الصحاح .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٩٨ رقم ٣٦٣ بلفظ : حدثنا أبو خثيمة، حدثنا محمد بن عبيد ، أخبرنا شرحبيل بن مدرك ، عن عبد الله بن نجى ، عن أبيه أنه سار مع على ـ وكان صاحب مطهرته ـ ... الأثر بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده حسن . ومحمد بن عبيد هو ابن أبى أمية الطنافسى ، وأخرجه أحمد ١ / ٨٥ من طريق محمد بن عبيد بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى ورجاله ثقات .

و(نينوى) هى قرية يونس ـ عليه السلام ـ بالموصل . وبسواد الكوفة ناحية يقال لها : نينوى فيها كربلاء التى قتل بها الحُسين ـ رضي الله عنه ـ معجم البلدان ٥ / ٣٣٩.

(١) هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فيما يجب من التطوع بالنهار ، ج ٢ ص ٢٠١ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا يجب من التطوع بالنهار ، ج ٢ ص ٢٠١ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : قال ناس من أصحاب على لعلى : ألا تحدثنا بصلاة رسول الله ـ ﷺ ـ بالنهار التطوع ؟ قال : فقال على : إنكم لن تطيقوها . قال : فقالوا : =

. . . .

= أخبرنا بها نأخذ منها ماأطقنا ، قال : فقال : كان إذا ارتفعت الشمس من مشرقها فكانت كهيئتها من المغرب من صلاة العصر صلى ركعتين فإذا كانت من المشرق كهيئتها من الظهر من المغرب صلى أربع ركعات ، وصلى قبل الظهر أربع ركعات ، وبعد الظهر ركعتين ، وصلى قبل العصر أربع ركعات يسلم فى كل ركعتين على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٦٢ رقم ٦٥٠ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان وإسرائيل وأبى عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا عليا عن تطوع النبى - ﷺ - بالنهار فقال : إنكم لا تطيقونه ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح ، والد وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسى ، وهو ثقة تكلم فيه بغير حجة . وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحا ولم يذكره فى الضعفاء ، ووكيع يروى هذا الحديث عن ثلاثة : هم أبوه ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل ، وأبو إسحاق : هو السبيعى . والحديث روى الترمذى بعضه برقم ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ من طريق سفيان ، ومن طريق شعبة عن أبى إسحاق وحسنه وقال : وروى عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث . وإنما ضعفه عندنا ، الله أعلم .

وفى سنن الترمذى كتاب (الصلاة) باب : كيف كان يتطوع النبى - ﷺ - بالنهار ، ج ٢ ص ٥٥ رقم ٥٩٥ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا وهب بن جرير ، أخبرنا شعبة عن إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا عليا عن صلاة رسول الله - ﷺ - من النهار فقال : إنكم لا تطيقون ذلك ، فقلنا : من أطاق ذلك منا . فقال : كان رسول الله - ﷺ - إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين ، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعا ويصلى قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

وحدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على ، عن النبى - ﷺ - نحوه .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن . وقال إسحاق بن إبراهيم : أحسن شىء روى فى تطوع النبى - ﷺ - بالنهار هذا وروى عن ابن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث . وإنما ضعفه عندنا - والله أعلم - أنه لا يروى مثل هذا عن النبى - ﷺ - إلا من هذا الوجه عن عاصم بن ضمرة ، عن على ، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل الحديث .

قال على بن المدينى : قال يحيى بن سعيد القطان : قال سفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث . =

. . . .

= وفى سنن النسائى كتاب (الأمانة) باب : الصلاة قبل الظهر وذكر اختلاف الناقلين عن أبى إسحاق فى ذلك ، ج٢ ص ١١٩ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا عليا عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أيكم يطيق ذلك ؟ قلنا : إن لم نطقه سمعنا، قال : كان إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين ، فإذا كانت من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعا ويصلى قبل الظهر أربعا وبعدها ثنتين ، ويصلى قبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار ، ج ١ ص ٣٦٧ رقم ١١٦١ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، وأبى ، وإسرائيل ، عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال : سألنا عليا عن تطوع رسول الله ـ ﷺ ـ بالنهار ... الأثر بلفظ المصنف .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٥٨ رقم ٦٢٢ بلفظ : حدثنا زهير ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، بالنهار فقال : إنكم لا تطيقونه ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : رجاله ثقات .

وفى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) باب : ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعا لا مثنى ، ج ٢ ص ٢١٨ وفى خبر عاصم بن ضمرة عن على بن أبى طالب : كان النبى ـ ﷺ ـ إذاكانت الشمس من ههنا كهيئتها عند العصر صلى ركعتين ، وإذا كانت من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعا ، ويصلى قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين ، وقبل العصر أربعا ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين .

وفى نفس الصفحة رقم ١٢١١ قال : ثنا بندار ، ثنا محمد ، ثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت عاصم بن ضمرة قال : سألت عليا عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر هذا الحديث .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : الخبر الذى جاء فى الصلاة التى تسمى صلاة الزوال ، ج٣ ص ٥٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمر قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا عليا ـ رضي الله عنه ـ عن تطوع رسول الله ـ ﷺ ـ بالنهار ، فقال لنا : ومن يطيقه ؟ قلنا : حدثنا نطيق منه ما أطقنا ، قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يمهل إذا صلى الفجر حتى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلى ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ، ثم يمهل حتى إذا حتى إذا ارتفع الضحى ، فكان مقدارها من الظهر ، قام فصلى أربعا يفصل فيهن بالتسليم ، =

٤/ ١٥٠ ـ « عن عليٍّ قالَ : جاءَ أعرابىٌّ إلى النبىِّ ـ ﷺ ـ فقالَ يا رسولَ الله : إنَّا نَكُونُ بِالبَادِيةِ فَيَخْرُجُ من أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ ؟ فقال رَسولُ الله ـ ﷺ ـ : إن الله لا يَسْتحيِ من الحقِّ ، إِذَا أَفْسَا أحدُكُمْ فليتوضَّأْ ، ولا تأْتُوا النِّسَاءَ فى أَعْجَازِهِنَّ ،وقالَ مرةً : فى أدْبَارِهِنَّ » .

حم والعدنى ، ورجاله ثقات [١] .

٤/ ١٥١ ـ «عَن عُبَيْدِ الله بنِ عياضِ بن عَمْرو القارىِّ قال : جاءَ عبدُ الله بن شداد فدخلَ على عائشةَ ونحنُ عندها جلوسٌ مَرْجِعَهُ من العِراقِ ليالىَ قُتِلَ علىٌّ ، فقالتْ لَهُ: يا عبدَ الله بنَ شداد : هلْ أنتَ صادقِى عمَّا أسْأَلُكَ عنهُ ؟تحدثنى عن هؤلاء القوم الذينَ قتَلَهُمْ علىٌّ ؟ قالَ : إنَّ عليًّا لما كاتَبَ معاويةَ وحكمَ الحكَمَانِ خرج عليه ثمانيةُ آلاف من قراء الناسِ فنزلُوا أرضًا يقالُ لَهَا حَرُوراءُ مِنْ جانبِ الكوفة ،وإنهمْ عتبُوا عليهِ فقالُوا : انْسَلَخْتَ

= على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعا يفصل فيهن بالتسليم على الملائكةالمقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ، ثم يصلى ركعتين بعد الظهر يفصل فيهما مثل ذلك ، ثم يصلى أربعا قبل العصر يفعل فيهن مثل ذلك ، وكذلك رواه حصين ابن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن معاوية عن أبى إسحاق ، وزاد إسرائيل فى رواية : وقلما يداوم عليها.

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٦٤ رقم ٦٥٥ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا عبد الملك بن مسلم الحنفى عن أبيه ، عن على قال : جاء أعرابى إلى النبى ـ ﷺ ـ ... الأثر .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، عبد الملك بن مسلم الحنفى ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان بلفظه فى الثقات . أبوه مسلم بن سلام الحنفى ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وترجمة البخارى فى التاريخ الكبير٤/ ١/ ٢٦٢فلم يذكر فيه جرحا .

وانظر سنن الترمذى كتاب (الرضاع) باب : ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن ٢ / ٣١٥ رقم١١٧٤ وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : من يحدث فى الصلاة ١ / ١٤١ رقم ٢٠٥

وانظر مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : فيمن وطئ امرأة فى دبرها ، ج ٤ ص ٢٩٩ وقال الهيثمى : رواه أحمد من حديث على بن أبى طالب ورجاله ثقات . وقد رواه أصحاب السنن من طريق على بن طلق الحنفى.

وانظر تهذيب الآثار للطبرى ، تحقيق الشيخ شاكر ، ص ٢٧٥ رقم ٤٢٦

من قميص أَلبَسَكَهُ الله واسمٍ سماك الله به ثم انطلقتَ فحكَّمْتَ فى دينِ الله ، ولا حُكْمَ إلا لله ، فلما بلغَ عليًا ما عَتَبُوا عليه وفارقُوهُ أَمَرَ مؤذِّنًا فأذَّنَ أن لا يدخُل على أمير المؤمنينَ إلا رَجُلٌ قد حَمَلَ الْقُرْآنَ ، فلما امتلأت الدارُ من قراء النّاسِ دَعَا بمصحف إمامٍ عظيمٍ فوضعَهُ بينَ يَدَيْه فَجعَل يَصُكُّهُ بيده ويقولُ : أَيُّهَا المصحفُ حدِّث الناسَ ، فقالُوا يا أميرَ المؤمنينَ : ما تسألُ عنهُ فإنَّما هُوَ مدادٌ فى وَرَقٍ ! ونحنُ نتكلمُ بما رَوَيْنَا منهُ . فما تريدُ ؟ قالَ : أصحابُكُمْ هؤلاء الذينَ خرجُوا بينى وبينَهمْ كتابُ الله ، يقولُ الله فى كتابه فى امْرَأَة ورجُلٍ: ﴿فَإِنْ خِفْتُم شقاق بيْنِهما فَابعثُوا حكمًا منْ أَهْلِه وحَكمًا منْ أهلهَا إن يُريدَا إصلاَحًا يوفِّق الله بينَهُما﴾ ، فَأمةُ محمد أعظُم دمًا وحرمةً من امرأة ورجلٍ ، ونقَمُوا علىَّ أن كاتبتُ معاوية : كتب علىُّ بنُ أبى طالب ، وقد جاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عمرو ونحنُ مَعَ رسول الله -ﷺ- بِالحُدَيْبِيَةِ حينَ صالَح قومَهُ قريشًا فَكَتَبَ رسولُ الله -ﷺ- بسم الله الرحمن الرحيم ، قال سهيلٌ : لاَ تَكْتُبْ بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : النبىُّ -ﷺ- : فكيف نَكْتُبُ ؟فقالَ : اكتبْ باسمكَ اللَّهُمَّ ، فقالَ رسولُ الله -ﷺ- أكتب محمدٌ رسولُ الله ، فقالَ سهيلٌ : لو أعلمُ أَنَّكَ رسولُ الله لم أُخَالِفْكَ ، فكتَبَ : هَذَا مَا صَالَح محمدُ بنُ عبد الله قريشًا والله تَعَالَى يقولُ فى كتابه :﴿ لقد كان لكم فى رسول الله أسْوةٌ حسنةٌ ﴾ .

حم ، والعدنى ، ع ، ك ، ق ، كر ، ض [1] .

---

(١) الأثر فى مسند أحمد (تحقيق الشيخ شاكر) ج ٢ ص ٦٦ رقم ٦٥٦ بلفظ : حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، حدثنى يحيى ابن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمْ ، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القارى قال : عبد الله بن شداد ، فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس ... الأثر فى قصة طويلة .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، عبيد الله بن عياض : تابعى ثقة ، عبد الله بن شداد بن الهاد تابعى ثقة أيضا.

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٦٧ رقم ٤٧٤ بلفظ : حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا يحيى ابن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القارى ، أنه جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس ... الأثر بطوله مع زيادة فى بعض ألفاظه .

=

٤/ ١٥٢ ـ « عن أبى الهياج الأسدى قال : قال لى علىٌّ: أَبعثُكَ عَلَى ما بعثنى عليه رسولُ الله ـ ﷺ ـ أنْ لا تَدَعَ تمثالاً فى بيتٍ إلا طمستَهُ ، ولا قَبْرًا مُشْرِفًا إلا سَويته » .

ط ، حم ، والعدنى ، م ، د ، ت ، ن ، والدورقى ، ع ، وابن جرير ، ك ، ق [1] .

= قال محققه : إسناده صحيح . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٥ وقال : رواه أبويعلى ورجاله ثقات ، وذكره ابن كثير فى تاريخه ٧/ ٢٧٩وقال : تفرد به أحمد وإسناده صحيح ، واختار الضياء فى المختار.

وفى المستدرك للحاكم كتاب (قتال أهل البغى) باب : ذكر مكاتبته ـ ﷺ ـ حين صالح قومه قريشا ، ج ٢ ص ١٥٢ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ ، ثنا هشام بن على السدوسى ، ثنا محمد بن كثير العبدى ، ثنا يحيى ابن سليم وعبد الله بن واقد عن عبد الله عثمان بن خثيم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : قدمت على عائشة ـ ﵂ ـ فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ... الأثر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قتال أهل البغى) باب : لا يبدأ الخوارج بالقتال حتى يسألوا ما نقموائم يؤمروا بالعود ثم يؤذنوا بالحرب ، ج ٨ ص ١٨٠ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنبأنا الحسين بن عبدة السليطى، ثنا أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعى قال : عرض على مسلم بن خالد الزنجى ، عن ابن خثيم ، عن ابن عبد الله بن عياض ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد أنه دخل على عائشة ـ ﵂ـ ونحن عندها مرجعه من العراق ليالى قتل على ـ ﵁ ـ ... الأثر .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الإيمان) باب : أحكام متفرقة ، ج ١ ص ٣١٨ رقم ١٤٩٢ بلفظ المصنف وعزاه إلى : الطيالسى أبى داود ، وأحمد والعدنى وسعيد بن منصور ، وأبى داود ، والترمذى ، والدورقى ، وابن جرير .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٧٤١ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان عن حبيب عن أبى وائل ، عن أبى الهياج الأسدى قال : قال لى على ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وحبيب : هو ابن أبى ثابت ، تابعى ثقة ، وأبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، وأبو الهياج الأسدى : هو حيان بن حصين . وفى صحيح مسلم كتاب (الجنائز) باب : الأمر بتسوية القبور ، ج ٢ ص ٦٦٦ وقم ٩٦٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وزهير بن حرب ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل ، عن أبى الهياج الأسدى قال : قال لى على بن أبى طالب : ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ .... الأثر بلفظ المصنف . =

. . . .

= وفى سنن أبى داود كتاب (الجنائز) باب : فى تسوية القبر ، ج ٣ص ٥٤٨ رقم ٣٢١٨ بلفظ : حدثنا محمد ابن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثنا حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل ،عن أبى هياج الأسدى قال : بعثنى على قال لى : أبعثك على ما بعثنى ... الأثر .

وفى سنن الترمذى كتاب (الجنائز) باب : ماجاء فى تسوية القبر ، ج٢ ص ٢٥٦ رقم ١٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل ، أن عليا قال لأبى الهياج الأسدى : أبعثك على ما بعثنى النبى -ﷺ- أن لا تدع قبرا مشرفا إلا سويته ، ولا تمثالا إلا طمسته .

قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، يكرهون أن يرفع القبر فوق الأرض .

قال الشافعى : أكره أن يرفع القبر إلابقدر مايعرف أنه قبر لكيلا يوطأ ولا يجلس عليه .

وفى سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب : تسوية القبور إذا رفعت ، ج ٤ ص ٨٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا سفيان عن حبيب ، عن أبى وائل ، عن أبى الهياج قال : قال على - رضي الله عنه -: ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله - ﷺ - ... الأثر مع زيادة يسيرة .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ، ص ٢٨٥ رقم ٣٤٣ بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا يزيد ابن هارون ، أخبرنا المسعودى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى الهياج قال : قال على: أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله - ﷺ - ... الأثر .

قال محققه : إسناده منقطع . وفيه حبيب بن أبى ثابت لم يسمع أبا الهياج ، والمسعودى وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة اختلط بأخرة.

ونقل الحافظ فى التهذيب ، عن ابن نمير قوله : كان ثقة ، واختلط بأخرة ، سمع منه ابن مهدى ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة . وأبو الهياج هو حيان بن حصين الأسدى .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٦٩ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ، ثنا معاذ بن نجدة القرشى ، ثنا خلاد بن يحيى ، ثنا سفيان (وأخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن - وهو ابن مهدى - عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت أن عليا قال لأبى هياج أبعثك على ما بعثنى عليه - ﷺ - ... الأثر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأظنه لخلاف فيه عن الثورى فإنه قال مرة : عن أبى الهياج وقد صح سماع أبى وائل من على - رضي الله عنه - ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنائز) باب : تسوية القبور وتسطيحها ، ج ٤ ص ٣ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا محمد بن يوسف ،=

٤/ ١٥٣ ـ « عن عليٍّ قالَ : نهى رسـولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَجْهَرَ القومُ بعـضُهُمْ على بعضٍ بَيْنَ المغربِ والعشاءِ بِالْقُرآنِ » .

حم (١) .

٤/ ١٥٤ ـ « عن عليٍّ قـالَ : بينما نـحنُ معَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ نُصَلِّى إذ انصـرفَ ونحنُ قيـامٌ ، ثم أقْبَلَ ورأسُهُ يَقْطرُ فـصلَّى لنا الصلاةَ ، ثم قَالَ : إنِّى ذكـرتُ أَنِّى كنتُ جُنُبًا حينَ قمتُ إلى الصلاة لم أَغْتَسِلْ ، فـمنْ وَجَد منكمْ فى بطنِه رِزًا أَوْ كَانَ على مثلِ ما كنتُ عليهِ فلينصرفْ حتى إذَا فَرَغَ من حاجَتِه أو غُسْلِه ، ثم يعودُ إِلى صلاتِه » .

حم (٢) .

٤/ ١٥٥ ـ « عن عليٍّ قالَ : قالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ لِلنَّاسِ يومَ بدرٍ : إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا من بَنِى عبدِ المُطَّلبِ فإنهمْ خَرَجُوا كُرْهًا » .

= ثنا سفيان عن حبيب بن أبـى ثابت ، عن أبى وائل ، عن أبى هياج الأسدى قال : قال لى علن بن أبى طالب ـ ؓ ـ أبعثك على مابعثنى عليـه رسول الله ـ ﷺ ـ الأثر بلفظه ، قال البيهقى : أخرجـه مسلم فى الصحيح من حديث الثورى .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (تحقـيق الشيخ شاكر) ج ٢ ص ١٠٩ رقم ٧٥٢ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا خالد بـن عبد الله ، عن مطرف ، عن أبى إسحاق ، عن الحـارث ، عن على ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يجهر القوم .... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور .

(٢) الأثر فى مسند الإمـام أحمد (تحقيق الشـيخ شاكر) ج ٢ ص ٧٤رقم ٦٦٨ بلفظ : حدثنا حـسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعـة ، حدثنا الحارث بن يزيد ، عن عبد الله بن زُرَيْرٍ الغافـقى ، عن على بن أبى طالب قال : بينما نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ .... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشـيخ شـاكر : إسناده صـحيح ، الحارث بن يزيد : هو الحـضرمى المصرى وهو ثقـة ، والرز ـ بكسر الراء وتشديد الزاى ـ الصوت الخفى ، ويريد به القرقرة وقيل : غمز الحدث وحركته للخروج .

وانظر مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى الإمام يذكرأنه محدث ، ج ٢ ص ٦٨

حم ، ش ، وابن جرير وصححه [١] .

٤/ ١٥٦ ـ « عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (وتجعلونَ رِزقكُمْ) قال : شُكْرَكُمْ (أَنَّكُمْ تُكذبونَ) يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذَا وَكذَا ، وبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا » .

حم ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، ت وقال : حسن غريب ، وقد روى موقوفا ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ،وابن مردويه ، عق ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ص [٢] .

٤/ ١٥٧ ـ « عن أبى عبد الرحمن السُّلَمى قالَ : قرأَ عليٌّ الواقعةَ فى الفجْرِ ، فقرأَ وتَجعلونَ شُكْرَكُمْ أنكمْ تكَذِّبُونَ ، فلما انصرفَ قَالَ : إنِّى قد عرفتُ أَنَّهُ سَيَقُولُ قائلٌ لم أقرأْهَا هكَذَا ؛ إنِّى سمعتُ رسولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقرؤهَا كَذَلكَ كانُوا إذا مُطِروا قالُوا : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذَا وكذَا ، فأنزَلَ الله : (وتجعلونَ شكركُمْ أنكم) إذا مُطِرتُم (تكذِّبُونَ) » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (تحقيق الشيخ شاكر) ج ٢ ص ٧٧ رقم ٦٧٦ بلفظ : حدثنا أبو سعيد ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم بدر : إن استطعتم ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ١٥٤ رقم ٨٤٩ بلفظ : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (وتجعلون رزقكم) ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى عامر بن البقلى ، وفى سنن الترمذى كتاب (التفسير) باب : سورة الواقعة ، ج٥ ص ٧٥ رقم ٣٢٤٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا الحسين بن محمد ، أخبرنا إسرائيل عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون » الأثر بلفظ المصنف .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . روى سفيان عن عبد الأعلى هذا الحديث بهذا الإسناد ولم يرفعه .

وفى تفسير ابن جرير الطبرى (تفسير سورة الواقعة) الآية ٨٢ ج ٢٧ ص ١١٩ بلفظ : حدثنا ابن المثنى قال : ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى البقلى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على رفعه (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) قال : شكركم تقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا .

ابن مردويه [1] .

٤/ ١٥٨ ـ « عن أَبى عبد الرحمن قالَ : كَانَ علىٌّ يقرأُ وتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير [2] .

٤/ ١٥٩ ـ « عن على قال : كَان رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُوترُ بتسع سورٍ من المفصَّلِ ، يقرأُ فى الركعةِ الأولَى ﴿ أَلهاكُمُ التكاثُرُ ﴾ ، و﴿ إنَّا أنزَلْنَاهُ فى ليلةِ القدرِ ﴾ ، و ﴿ إذَا زُلْزِلَت الأرضُ ﴾ ، وفى الركعة الثانية ﴿ والعصرِ ﴾ ، و ﴿ إذَا جَاءَ نصرُ الله والفتح﴾ و ﴿ إنَّا أعطيناكَ الكوثر ﴾ ، وفى الركعة الثالثة ﴿ قُلْ يَا أيهَا الكافرونَ ﴾ ، و ﴿تبتْ يَدَا أبِى لهبٍ ﴾ ، و ﴿ قُل هُوَ الله أحدٌ ﴾ » .

حم ، ت ، ع ، ومحمد بن نصر ، والطحاوى ، والدورقى ، طب [3] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (التفسير) باب : سورة الواقعة ، ج ٢ ص ٥١٨ رقم ٤٦٤٣ بلفظ المصنف .
وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى (تفسير سورة الواقعة) الآية رقم ٨٢ ج ٨ ص ٣٠بلفظ : أخرج ابن مردويه عن أبى عبد الرحمن السلمى ـ ﷺ ـ قال : قرأ على ـ ﷺ ـ الواقعة فى الفجر فقال : (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) فلما انصرف قال : إنى قد عرفت أنه سيقول القائل : لم قرأها هكذا ؟ إنى سمعت رسول الله يقرؤها كذلك ، كانوا إذا مطروا قالوا : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فأنزل الله (وتجعلون شكركم أنكم إذا مطرتم تكذبون) .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (التفسير) باب : سورة الواقعة ، ج ٢ ص ٥١٩ رقم ٤٦٤٤ بلفظ المصنف ، وفى تفسير الطبرى (تفسير سورة الواقعة) الآية ٨٢ ج ٢٧ ص ٢٠٨ طبعة الحلبى بلفظ : حدثنا ابن حميد قال : ثنا مهران ، عن سفيان ، عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون) قال : كان يقرؤها (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) .
وفى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى (تفسير سورة الواقعة الآية رقم ٨٢) ج ٨ ص ٣٠ بلفظ : أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبى عبد الرحمن ـ ﷺ ـ قال : كان على ـ ﷺ ـ يقرأ : (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون) .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد (تحقيق الشيخ شاكر) ج ٢ ص ٧٨ رقم ٦٧٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسود بن عامر قالا : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : =

٤/ ١٦٠ـ « عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمْ الْحُدُودَ مَنْ أُحْصِنَ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ ، فَإِنَّ أَمَةَ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- زَنَتْ فَأَمَرَنِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ » .

ط ، حم ، ت ،ع ، وابن جرير ، وابن الجارود ، قط ، ك ، ق [1] .

= كان رسول الله -ﷺ- يوتر .... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور.

وفى سنن الترمذى كتاب (الصلاة) باب : ماجاء فى الوتر بثلاث ، ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٤٥٨ بلفظ : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ،عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول الله - ﷺ - يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل ، يقرأ فى كل ركعة بثلاث سور ، آخرهن (قل هو الله أحد) .

وفى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٥٦ رقم ٤٦٠ بلفظ : حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول الله -ﷺ- يوتر بتسع سور ... الأثر بلفظ المصنف .

قال محققه : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور .

وفى شرح معانى الآثارللطحاوى كتاب (الصلاة) باب الوتر ، ج ١ ص ٢٩٠ بلفظ : حدثنا فهد قال : ثنا أبو غسان قال : ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث عن على قال : كان النبى -ﷺ- يوتر بتسع سور من المفصل فى الركعة الأولى .... الأثر ، قريب من لفظ المصنف .

وانظر المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٥٢ رقم ٦٨ .

(١) فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث على بن أبى طالب) ص ٢١ رقم ١٤٦ أثر بلفظ : حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو وكيع وسلام كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر ، عن أبى جميلة عن على أن أمة لرسول الله -ﷺ- فجرت فأمرنى رسول الله - ﷺ - أن أقيم عليها الحد ، فأتيها فإذا هى لم تجف دماؤها فأتيت النبى -ﷺ - فأخبرته ، فقال : إذا جفت دماؤها فاجلدها وأقيموا الحدود على ماملكت أيمانكم .

وفى مسند أحمد (مسند على - ﷺ -) ج ٢ ص ٣٤١ رقم ١٣٤٠ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا سليمان ابن داود ، أنبأنا زائدة ، عن السدى ، عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى .... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وفى سنن الترمذى كتاب (الحدود) باب : ما جاء إقامة الحد على الإماء ، ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ١٤٦٨ بلفظ=

٤/ ١٦١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِى مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ ثَمنِ الْمَيْتَةِ ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَعَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ الأرجوان » .

حم ، عب ، والطحاوى ، عق ، ض [(١)] .

= حدثنا الحسن بن على الخلال ، حدثنا أبو دوادو الطيالسى ، حدثنا زائدة ، عن السد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ... الأثر ، إلى قوله : فذكرت ذلك له ، فقال : « أحسنت» وقال : هذا حديث صحيح .

وفى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٧٤ رقم ٦٦ / ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا زائدة ، عن السدى ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ... الأثر ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، وقال المحقق : إسناده حسن .

وفى سنن الدراقطنى كتاب (الحدود) ج ٣ ص ١٥٨ رقم ٢٢٩ بلفظ : نا أبو بكر النيسابورى ، نا محمد بن إسحاق ، نا محمد بن سابق ، نا زائدة ، نا إسماعيل السدى ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن .... الأثر .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٦٩ بلفظ : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن السدى ، سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ... الأثر ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النفقات) باب : ما جاء فى تأديب المماليك وإقامة الحدود عليهم ، ج ٨ ص ١١ بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زائدة ، عن السدى ، عن سعد ان عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ...... وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن المقدمى عن أبى داود ، وبقية هذا الباب فى كتاب الحدود ، ص ٢٤٢.

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٣٠٧ رقم ١٢٥٣ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثنى محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ،حدثنا حسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على أن النبى -ﷺ- نهى ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جداً ، والحديث فى مجمع الزوائد ٤ / ٨٧ ، وقال : « رواه عبد الله بن أحمد ورجاله ثقات ».

وفى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٩٧ / ٣٥٧ بلفظ : حدثنا أبو خثيمة ، =

٤/ ١٦٢ ـ « عَنْ عليٍّ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلاَ بِالطَّوِيلِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، مُشْرَبًا وَجْهُهُ حُمْرَةً ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَة ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ،إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّما يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَه مِثْلَهُ » .

ط ، حم ، والعدنى ، وابن منيع ، ت وقال : حسن ،وابن أبى عاصم ع ، وابن جرير، حب ، ك ، ق فى الدلائل ، ص [1] .

= حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أخبرنى أبى ، حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ،عن على « أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن أكل كل ذى ناب ... »الأثر وقال :إسناده ضعيف لانقطاعه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٤/ ٨٧ وقال : رواه عبد الله بن أحمد .

وفى شرح معانى الآثار للطحاوى ، ج ٤ ص ١٩٠ باب : (أكل الضبع) أثر بلفظ : عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن كل ذى ناب من السباع ، وعن كل ذى مخلب من الطير ».

وفى الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة (الحسن بن ذكوان بصرى) ج ١ ص ٢٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن عبد الوارث قال : حدثنى أبى قال : حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على أن النبى ـ عليه السلام ـ « نهى عن أكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ، وعن ثمن الميتة ، وثمن الخمر ، والحمر الأهلية ، وكسب الحجام ، والبغى ، وكسب كل ذى فحل ».

(١) الأثر فى كنزالعمال كتاب (الشمائل من قسم الأفعال) باب : فى حليته ـ ﷺ ـ ، ج ٧ ص ١٧٦ رقم١٨٥٦٩ بلفظ المصنف عزوه.

وفى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٠٧ رقم ٧٤٦ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا وكيع ، أنبأنا المسعودى ، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن على قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ الأثر ، وقال فى آخره : ـ ﷺ ـ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو مطول ٧٤٤ ، ورواه الترمذى ٤ / ٣٠٢ من طريق أبى نعيم .

وفى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث على بن أبى طالب) ص ٢٥ رقم ١٧١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودى ، عن هرمز ، عن نافع بن جبير ، عن على بن أبى طالب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ لا بالقصير ولا بالطويل ، ضخم الرأس واللحية ، شثن الكعبين والقدمين ، ضخم الكراديس ، مشرب وجهه حمرة ، طويل المسربة ، إذا مشى تكفأ تكفؤاً كأنما ينحط من صبب ، لم أر قبله ولا بعده مثله .

وفى سنن الترمذى (أبواب ما جاء فى صفة النبى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٥٩ رقم ٣٧١٦ بلفظ : =

٤/ ١٦٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : جُعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَة (جُوعًا شَدِيدًا ، فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِى عَوَالِى الْمَدِينَة) فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَة قَدْ جَمَعَتْ مَدرًا ، فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ ، فَأَتَيْتُهَا فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوب عَلَى تَمْرَة فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوبًا حَتَّى مَجلَتْ يَدَاىَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا ، فَقُلْتُ بِكَفَّيَّ هكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَبَسَطَ (إِسْمَاعِيلُ) يَدَيْه وَجَمَعَهُمَا ـ فَعَدَّتْ لِى سِتَّةَ عَشَرَ تَمْرَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَأَكَلَ مَعِى مِنْهَا » .

حم ، الدورقى ، وابن منيع ، حل [1] .

= حدثنا محمد ابن إسماعيل ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا المسعودى ، عن عثمان بن مسلم بن هرمز ، عن نافع ابن جبير بن مطعم ، ،عن على قال : « لم يكن النبى ـ ﷺ ـ بالطويل ولا بالقصير ... » الحديث وقال فى آخره : ـ ﷺ ـ .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (التاريخ) ج ٢ ص ٦٠٥ ، ٦٠٦ بلفظ : أخبرنى أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسى بالكوفة ، ثنا الحسين بن حميد ، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا المسعود ، عن عثمان بن مسلم بن هرمز ، عن نافع بن جبير من مطعم ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لم يكن رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى مسند أبى يعلى (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣٠٤ رقم ١١٠ ، ٣٧٠ بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الواسطى ، حدثنا عباد بن العوام ، أخبرنا الحجاج ، عن سالم المكى ، عن ابن الحنفية ، عن على أنه سئل عن صفة رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : كان لا قصيراً ولا طويلاً ... الحديث مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ.

وقال : إسناده حسن .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر وصف التكفيِّ المذكور فى خبر أنس بن مالك) ج ٨ ص٧٤, ٧٥ رقم ٦٢٧٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير ، عن على بن أبى طالب ، أنه كان إذا وصف النبى ـ ﷺ ـ قال : كان عظيم الهامة أبيض مشرباً حمرةً ، عظيم اللحية ، طويل المسربة ، شثنَ الكفين والقدمين إذا مشى كأنه يمشى فى صبب ، لم أر مثله قبله ولا بعده .

وقال المحقق : (المسربة) : مادق من شعر الصدر سائلا إلى الجوف . انظر النهاية (٢ / ٣٥٦) .

(شثن الكفين) :هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر . انظر النهاية (٢/ ٤٤) .

(صبب) أى : فى موضع منحدر . انظر النهاية (٣ / ٣).

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ، ج ٢ ص ٢٦٢ رقم ١١٣٥ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبأنا أيوب ، عن مجاهد قال : قال على : « جعت مرة .... » الأثر . =

٤/ ١٦٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى نَذَرْتُ أَنْ أَنْحرَ نَاقَتِى ، وكَيْتَ ، وكَيْتَ ، قَالَ : أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحرْهَا ، وأَمَّا كَيْتَ وكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » .

حم (١) .

٤/ ١٦٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : دَعَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا عَلِىُّ : إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ وأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَة الَّتِى (لَيْسَ) بِهَا ، وَقَالَ عَلِىٌّ : أَلاَ وَإِنَّهُ يَهْلِكُ فِىَّ رَجُلاَنِ : مُحِبٌّ مُطْرٍ لِى يَقْرِظُنِى بِمَا لَيْسَ فِىَّ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِى عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِى ، أَلاَ وَإِنِّى لَسْتُ بِنَبِىٍّ وَلاَ يُوحَى إِلَىَّ ، وَلَكِنِّى أَعْمَلُ بِكِتَابِ الله وَسُنَّة نَبِيِّه ـ ﷺ ـ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِه مِنْ طَاعَة الله فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِى فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيةٍ أَنَا وَغَيْرِى ، فَلاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِى مَعْصِيَة الله ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِى الْمَعْرُوفِ » .

= وما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتاه من مسند أحمد . وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ لانقطاعه ، فإن مجاهداً لم يسمع من على .

والحديث فى مجمع الزوائد ٤ / ٩٧ وقال : رجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهداً لم يسمع من على .

(المدر) : الطين المتماسك . (مجلت اليد) : إذا ثخن جلدها وظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . مجمع الزوائد ج ٤ ص ٩٧

والأثر فى حلية الأولياء ـ ترجمة على بن أبى طالب ـ ج ١ ص ٧٠ ، ٧١ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن علية ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد ابن على بن المثنى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد قالا : حدثنا أيوب السختيانى ، عن مجاهد قال : خرج علينا على ابن أبى طالب يوما معتجزاً فقال : « جعت ... » الأثر ، وقال حماد بن زيد فى حديثه : « فاستقيت ستة عشر أو سبعة عشر ثم غسلت يدى فذهبت بالتمر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى خيراً ودعا لى » ورواه موسى الطحان عن مجاهد نحوه .

(١) الأثر فى : مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٨٢ رقم ٦٨٨ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا إسرائيل ، عن جابر ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن على قال : « جاء رجل ..» الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفى ، والحديث فى مجمع الزوائد ٤ : ١٨٨

والأثر فى كنز العمال ـ نقص النذور ـ ج ١٦ ص ٧٣٦ رقم ٤٦٥٧٨ بلفظ المصنف وسنده .

عم ، ع ، والدورقى ، ك ، وابن أبى عاصم ، وابن شاهين فى السنة وابن الجوزى فى الواهيات ، وروى ابن جرير صدره المرفوع [(١)] .

٤/ ١٦٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِى الْعَشْرِ الأوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

ط ، حم ،ت وقال حسن صحيح ، وابن أبى عاصم فى الاعتكاف ، وجعفر الغريابى فى السنن ، وابن جرير .ع ، حل ، ض [(٢)] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ـ فضائل على ـ رضي الله عنه ـ ج ١٣ ص ١٢٥ رقم ٣٦٣٩٩ بلفظ المصنف.

والأثر فى : مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ١٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبو محمد سفيان بن وكيع بن الجراح بن مليح ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غيلان الشيبانى ، عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : « دعانى ... » الأثر .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ رقم ٢٧٤ (٥٣٤) بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار ، حدثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « فيك مثل من عيسى بن مريم ... » الأثر إلى قوله : « على أن يَبْهَتَنِى » .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنى أبو قتيبة سالم بن الفضل الآدمى بمكة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عمى أبو بكر ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « دعانى رسول الله ...» الأثر .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبة الذهبى بقوله : قلت : الحكم وهاه ابن معين .

(٢) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ـ مسند على بن أبى طالب ـ ج ١٨ رقم ١١٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت هبيرة يحدث عن على :« أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يوقظ أهله فى العشر الأواخر من رمضان » .

والأثر فى كنز العمال ـ فصل فى الاعتكاف ـ ج ٨ ص ٦٣٠ رقم ٢٤٤٦٩ بلفظ المصنف وسنده .

والأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج٢ ص ١١٣ رقم ٧٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، وشعبة ، وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة ، عن على ... الأثر ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . =

٤/١٦٧ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أَجُولُ ، وبِكَ أَسِيرُ » .

حم ، وابن جرير وصححه [١] .

٤/١٦٨ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَنِى أَنْ أُعْطِىَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ » .

= والأثر فى : سنن الترمذى كتاب (الصوم) ـ باب ما جاء فى ليلة القدر ـ باب : منه ـ ٧٢ ج ٢ ص١٤٥رقم٧٩٢ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة ابن يَدِيم ، عن على ... الأثر .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٤٣ رقم ٢٢ (٢٨٢) بلفظ : حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا عبد الرحمن ، عن شعبة وسفيان وإسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة ، عن على .... الأثر .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣ / ١٧٤ ونسبه إلى الترمذى وأبى يعلى باختصار ، وإلى الطبرانى مطولا .

والأثر فى حلية الأولياء ـ ترجمة سفيان الثورى ـ ج ٧ ص ١٣٥ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن على بن مخلد ، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ، ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، قالا : ثنا أبو نعيم ح ، وحدثنا سليمان ، ثنا إسحاق ، عن عبد الرازق قالا : ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة ، عن على ... الأثر ، وقال : مشهور من حديث الثورى .

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٨٣ رقم ٦٩١ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو سلام عبد الملك بن مسلم الحنفى ، عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد أبى تِحْيَى . قال ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ، محمد بن جرير بن يزيد (مسند على بن أبى طالب) ذكر خبراً آخر من أخبار أبى تِحْيَى ، عن على بن أبى طالب ـ رضوان الله عليه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ ص ٩٠ رقم ٧ بلفظ: حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان قال : أخبرنا عبد الملك وهو أبو سلام ، عن عمران بن ظبيان ، عن حُكَيم بن سعد عن على قال : ... الأثر.

وقال : عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى ، ثقة ، وثقه يعقوب بن سفيان وذكره ابن حبان فى الثقات .

ط ، حم ، ت فى الشمائل ، هـ ، ض [1] .

٤/ ١٦٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَمَرَنِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ عَلَيْهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتُهُ بَعْدَهُ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِى نَفْسُهُ قُلْتُ : إِنِّى لأَحْفَظُ وَأَعِى . قَالَ : « أُوصِى بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

حم ، ض [2] .

٤/ ١٧٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ (يُوَاصِلُ) مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ » .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث على بن أبى طالب) ص ٢٣ رقم ١٥٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ورقاء عن عبد الأعلى عن أبى جميلة ، عن على قال : « احتجم رسول الله ـ ﷺ ـ وأمرنى فأعطيت للحجام أجره ».

والأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٨٤ رقم ٦٩٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا أبو النضر هاشم ، وأبو داود قالا : حدثنا ورقاء ، عن عبد الأعلى الثعلبى ، عن أبى جميلة ، عن على قال : «احتجم رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرنى أن أعطى الحجام أجره ».

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ؛ بضعف عبد الأعلى الثعلبى .

والأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : ـ كسب الحجام ـ ج ٢ ص ٧٣١ رقم ٢١٦٣ بلفظ : حدثنا عمرو بن على أبو حفص الصيرفى ثنا أبو داود (ح) وحدثنا محمد بن عبادة الواسطى ، ثنا يزيد بن هارون قالا : ثنا ورقاء ، عن عبد الأعلى ، عن أبى حميد ، عن على قال : .... الأثر .

وقال فى الزوائد فى إسناد حديث على : عبد الأعلى بن عامر ، قد تركه ابن مهدى والقطان ، وضعفه .

(٢) الأثر فى كنز العمال ـ حقوق المملوك ـ ج ٩ ص ١٩٩ رقم ٢٥٦٥٧ بلفظ : عن على قال : « أمرنى النبى ـ ﷺ ـ أن آتيه بطبق يكتب عليه ما لا يضل أمته بعده ، خشيت أن يفوتنى نفسه قلت : إنى لأحفظ .قال : «أوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم » (حم ص) .

والأثر فى مسند الإمام أحمد ـ مسند على ـ ﷺ ـ ج ٢ ص ٨٤ رقم ٦٩٣ بلفظ : حدثنا بكر بن عيسى الراسبى ، حدثنا عمر بن الفضل ، عن نعيم بن يزيد ، عن على بن أبى طالب قال : « أمرنى النبى ـ ﷺ ـ أن آتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل أمته من بعده ، قال : فخشيت أن تفوتنى نفسه ، قال : قلت : إنى أحفظ وأعى. قال : « أوصى بالصلاةوالزكاة وما ملكت أيمانكم » .

وقال إسناده حسن .

ش ، حم ، ض [1] .

٤ / ١٧١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ؟ وَفِي لَفْظٍ : غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، أَوْ : مِثْلَ عَدَدِ الذَّرِّ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، والعدنى ، وابن منيع ، ت ، ن ، حب ، وابن أبى الدنيا فى الدعاء ، وابن أبى عاصم فى السنة، وابن جرير وصححه ، ك ، ض زاد الخلعى فى الخلعيات ، قال على : هو كلمات الفرج [2] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) ـ ما قالوا فى الوصال فى الصيام ـ ج ٣ ص ٨٢ ، ٨٣ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على : « أن النبى ـ ﷺ ـ واصل إلى السحر ».

والأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٢٨٣ رقم ١١٩٤ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا عبد الرازق ، حدثنا إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن على ، عن على : « أن النبى ـ ﷺ ـ كان يواصل من السحر إلى السحر » وما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتاه من مسند أحمد .

وقال المحقق : إسناده ضعيف .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٩٣ رقم ٧١٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا على بن صالح ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والأثر فى سنن الترمذى ـ أبواب الدعوات ـ باب : ٨٤ ج ٥ ص ١٩٠ رقم ٣٥٧١ بلفظ : حدثنا على بن خشرم ، أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : « قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك ؟ قال : قل لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم » قال على بن خشرم وقال على ابن الحسين بن واقد ، عن أبيه بمثل ذلك إلا أنه قال فى آخرها : الحمد لله رب العالمين .

هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى إسحاق عن الحارث ، عن على .

والأثر فى كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى ـ مايقول عند الكرب إذا نزل به ـ ص ١٩٩ رقم ٦٤٣ بلفظ: =

٤/ ١٧٢ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَدِمَ عَلِىٌّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ ، فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ اللهَ يَا عَلِىُّ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : بَلْ مَقْتُولٌ ، ضَرْبَةٌ عَلَى هَذِهِ تُخَضِّبُ هَذِهِ ، وَأَشَارَ عَلِىٌّ إِلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ ، قَضَاءٌ مَقْضِىٌّ ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ، ثُمَّ عَاتَبَ عَلِيّا فِى لِبَاسِهِ فَقَالَ : لَوْ لَبِسْتَ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا ، فَقَالَ : مَالَكَ وَلِلِّبَاسِ ؟ إِنَّ لِبَاسِى هَذَا أَبْعَدُ لِى مِنَ الْكِبْرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِىَ بِى الْمُسْلِمُونَ » .

ط ، حم فى الزهد ، عم ، وابن أبى عاصم فى السنة ، والبغوى فى الجعديات ، ك ، ق فى الدلائل ، ض [١] .

= أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال : حدثنا على بن صالح ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ ...الأثر مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ ذكر مغفرة الله ـ جل وعلا ـ ذنوب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٤١ رقم ٦٨٨٩ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن سلمة ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : « قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : يا على ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفرلك ـ مع أنه مغفور لك ـ : لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ».

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث على بن أبى طالب) ص ٢٣ رقم ١٥٧ أثر بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب قال : جاء رأس الخوارج إلى على فقال له: اتق الله فإنك ميت فقال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكنى مقتول من ضربة من هذه تخضب هذه ـ وأشاربيده إلى لحيته ـ عهد معهود وقضاء مقضى وقد خاب من افترى .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (على بن أبى طالب) ٢ ص ٨٨ رقم ٧٠٣ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد ، حدثنى على بن حكيم الأودى أنبأنا شريك ، عن عثمان بن أبى زرعة ، عن زيد بن وهب قال : قدم على علّى قوم ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . على بن حكيم الأودى : ثقة .شريك : هو ابن عبد الله النخعى ، وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ـ ذكر مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ـ =

٤/ ١٧٣ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَبعٍ قَالَ : خَطَبَنَا عَلِىٌّ فَقَالَ : وَالَّذِى فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرأَ النَّسْمَةَ لَتُخَضَبَّنَّ هَذه منْ هَذه قَالَ النَّاسُ : فَأَعْلمْنَا مَنْ هو لنُبيرَنَّهُ ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ الله أَنْ يُقْتَلَ بِى غَيْرُ قَاتلى ، قَالُوا : إِنْ كُنْتَ عَلمْتَ ذَاكَ فَاسْتَخْلف الآنَ ؟ قَالَ : لاَ وَلَكنْ أَكلُكُمْ إلَى مَا وَكلَكُمْ إلَيْه رَسُولُ الله - ﷺ - . قَالُوا : فَمَا تَقُولُ لربِّكَ إذَا قَدمْتَ عَلَيْه ؟ قَالَ : أَقُولُ : وَكُنْتُ عَلَيْهمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ حَتَّى توفَّيْتَنِي وَهُمْ عِبادُكَ إِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ » .

ش ، حم ، والحسن بن سفيان ، ع ، والدورقى ، ق فى الدلائل ، كر ، ض [1] .

= ج ٣ ص١٤٣ بلفظ : حدثنى أبو الطيب محمد بن أحمد الذهلى ، ثنا شريك ، عن عثمان ، عن أبى زرعة عن زيد بن وهب ، قال : قدم علىٌّ على وفد من أهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج يقال له الجعد بن نعجة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : اتق الله ياعلى ... الأثر ... وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(١) الأثر فى كنز العمال - قتل على - رضي الله عنه ج ١٣ ص ١٨٧ ، ١٨٨ رقم ٣٦٥٥٨ بلفظ : المصنف ورواية ابن سعد ، ش ، حم والحسن بن سفيان ، ع ، والدورقى له الدلائل واللالكائى فى السنة والأصبهانى فى الحجة ، ض .

والأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ٣٤٠ رقم ١٣٣٩ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا أبو بكر عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الله بن سبع قال : خطبنا علىٌّ ... إلى قوله : ولكن أكلكم إلى ما وكلكم إليه رسول الله - ﷺ - .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٤٣ رقم ٣٣٠ (٥٩٠) بلفظ : حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش عن سلمة بن كهيل ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن عبد الله بن سبع قال : خطبنا على ... الأثر .

وقال محققه :إسناده حسن ، وأخرجه أحمد ١ / ١٣٠ ، وذكره الهيثمى فى : مجمع الزوائد ٩/ ١٣٧ وقال : رواه أحمد وأبويعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن سبع وهو ثقة ، ورواه البزار بإسناد حسن .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) - ما جاء فى خلافة على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ج ١٤ ص٥٩٦ رقم ١٨٩٤٥ بلفظ : حدثنا وكيع عن الأعمش ، عن سالم ، عن عبيد الله بن سبيع قال : سمعت عليا يقول : لتخضبن هذه من هذا فما ينتظر بالأشقى ، قالوا : فأخبرنا بنين عترته ، قال : إذا تالله تقتلون غير قاتلى ، قالوا : أفلا : تستخلف ؟ قال : لا ولكنى أتركتكم إلى ما تركتكم إليه رسول الله - ﷺ - قالوا : =

٤/ ١٧٤ـ « عَنْ أَبِى تَحْيَى قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مِلْجِمٍ عَلِيًا الضَّرْبَةَ قَالَ: افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ يُفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ ثُمَّ حَرِّقُوهُ».

حم، وابن جرير وصححه، ك، كر [١].

٤/ ١٧٥ ـ « عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دَجَاجَةَ قَالَ: دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو الأَنْصَارِىُّ عَلَى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ: أَنْتَ الَّذِى تَقُولُ لاَ يَأْتِى عَلَى النَّاسِ مائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرِفُ؟ أَخْطَأَتْ (اسْتُكَ) الْحُفْرَةَ، إِنَّمَا قَالَ (رَسُولُ الله -ﷺ-): « لاَ يَأْتِى

= فما تقول لربك إذا لقيته؟ قال: أقول: اللهم تركتنى فيهم ثم قبضتنى إليك وأنت فيهم، فإن شئت أصلحتهم، وإن شئت أفسدتهم. وقال: أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣ / ١ / ٢٢

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٩٣ رقم ٧١٣ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ: حدثنا أبو أحمد، حدثنا شريك عن عمران بن ظبيان، عن أبى تِحيى قال: لما ضرب ابن ملجم عليا الضربة قال على: ... الأثر.

وقال الشيخ شاكر: إسناده صحيح، وهو فى مجمع الزوائد ٩/ ١٤٥ وقال: « رواه أحمد وفيه عمران بن ظبيان، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات ».

والأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى - محمد بن جرير بن يزيد - مسند على بن أبى طالب - ذكر ما لم يمض ذكره من أخبار أبى تحيى حكيم بن سعد، عن على - ﷺ - عن النبى - ﷺ - مما صح عندنا سنده عنه، ذكر خبر من ذلك، ج ٧ رقم ٦ بلفظ: حدثنى أحمد بن محمد بن حبيب الطوسى، قال: حدثنا يحيى ابن إسحاق البجلى، قال أخبرنا شريك، عن عمران بن ظبيان، عن أبى تِحْيَى قال: لما أتى على بابن ملجم قال: اصنعوا به كما صنع رسول الله - ﷺ - برجل جعل له أن يقتله فقال: اقتلوه وحرقوه.

وقال المحقق: « عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى » شيعى. قال البخارى: « فيه نظر ».

و« أبو تِحْيَى » بكسر التاء، وهو حُكَيم بن سعد الحنفى، و« حكيم » بالتصغير محله الصدق يكتب حديثه، مترجم فى التهذيب والكبير ١ / ٢ / ٨٧ وابن أبى حاتم.

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) - ذكر مقتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب - ﷺ - ج ٣ ص ١٤٤ بلفظ: حدثنا الوليد، ثنا الهيثم بن خلف ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيرى، ثنا شريك عن عمران بن ظبيان، عن أبى يحيى قال: لما جاءوا بابن ملجم إلى على قال: اصنعوا به ما صنع رسول الله -ﷺ- برجل جعل له على أن يقتله، فأمر أن يقتل ويحرق بالنار؛ وسكت عنه الحاكم والذهبى.

عَلَى النَّاسِ مـائةٌ وَعَلَى الأَرْضِ عَـيْنٌ تَطْرِفُ مِـمَّنْ هُوَ الْيَـوْمَ حَيٌ ، وَإِنَّمَـا رَجَاءُ هَذه الأُمَّـةِ وَفَرجُها بَعْدَ الْمَائة » .

حم ، ع ، ك ، ض [(١)] .

٤/ ١٧٦ ـ « عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَـلِيًا جَلَدَ شَرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُـمُعَةِ وَقَالَ : أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ الله ، وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ الله ـ ﷺ ـ » .

عب ، حم ، خ ، ت ، والطحـاوى ، وابن منده فى غـرائب شـعبـة ، ك ، والدورقى ، حل [(٢)] .

---

(١) مابيـن القوسين سـاقط من الأصل أثبتـاه من : مسند أحـمد (مـسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم٧١٤ تحقـيق الشيخ شاكر بلفظ : حـدثنا محمد بن سـابق ، حدثنا إبراهيم بن طهمـان ، عن منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن نعيم .... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والأثر فى مسنـد أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٦٠ رقم ٢٠٧ (٤٦٧) بلفـظ : حدثنا أبو بكر ، حدثنـا إسحاق بن منصـور ، حدثنا أبو كـدينة ، عن مطرف ، عن المنهال ، عن نعـيم بن دجاجـة ، قال : كنت جالسـا عند على ، إذجاءه أبو مـسعود ، فـقال على : قـد جاء فروخ ، فـجلس فقال علـى : « إنك تفتى الناس ؟ فقال : أجل ، وأخبرهم أن الآخرة شر قال : فأخبرنى هل سمعت منه شيئاً ؟ قال نعم سمعته يقول : لا يأتى على الناس سنة مئـة وعلى الأرض عين تطرفُ ، فقال على : أخطأت اسـتك الحفرة وأخطأت فى أول فتياك . إنما قال ذلك لمن حضره يومئذ : هل الرخاء إلا بعد المئة ؟

وقال محـققه : إسناده حسن ، وأخـرجه أحمد ١ / ٩٣ ، وعبـد الله ابنه فى زوائد المسند ١ / ١٤٠ من طريقين عن منصور ، عن المنهال ، بهذا الإسناد .

والإست : العَـجُزُ ، وقـد يراد به حلقـة الدبر . « وأخطأت اسـتك الحـفرة » يراد به : وضـعت الأمـر فى غيـر موضعه .

والأثر فى : كنز العمال كتاب (القيامة مـن قسم الأفعال) قرب القيامة ، ج ١٤ ص ٥٤٦ رقم ٣٩٥٦٧ بلفظ المصنف وسنده .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن) ج ٢ ص ٤٩٨ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا أبو عبد الله محمـد بن إبراهيم العبدى وأبو مسلم المسيب بن زهير الضبى (قالا) ثنا أبو جـعفر عبد الله بن محمد النفيلى ، ثنا زهير بن معاوية من طريق مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرازق ـ باب : الرجم والإحصان ـ ج ٧ رقم ١٣٣٥٤ بلفظ : عبد الرازق ، =

. . . .

= عن معمر عن قتادة أن عليا جلد يوم الخميس ورجم يوم الجمعة ، فقال : أجلدك بكتاب الله ، وأرجمك بسنة رسول الله - ﷺ - ، وقال : أخرجه (هق) من طريق أبي حصين عن الشعبي ٨ : ٢٢٠ وفي رقم١٣٣٥٣ بلفظ : عبد الرازق عن الثوري ، عن أبي حصين ، وإسماعيل ، عن الشعبي قال : أتي علي بشراحة فجلدها يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة .

والأثر في مسند أحمد (مسند علي - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ١٥٠ رقم ٨٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي : ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح وهو مكرر حديث رقم ٧١٦ والأثر في صحيح البخاري كتاب (المحاربين من أهل الكفر والردة) باب : رجم المحصن ، ج ٨ ص ٢٠٤ ط الشعب بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا سلمة بن كهيل قال : سمعت الشَّعْبِيَّ يحدث عن علي - رضي الله عنه - حين رجم المرأة يوم الجمع ، وقال : قد رجمتها بسنة رسول الله - ﷺ - وفي صحيح الترمذي - أبواب الحدود - عن رسول الله - ﷺ - باب : ما جاء في الرجم على الثيب - ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ١٤٦١ حديث بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا هُشَيْم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن حطان بن عبد الله ،عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله -ﷺ- : «خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم ،والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة » وقال : هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي - ﷺ - منهم علي بن أبي طالب ، وأُبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود وغيرهم .

والأثر في شرح معاني الآثار للطحاوي ، ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا يزيد بن سنان قال : ثنا شعبة ، عن سلمة ، عن الشعبي قال : جلد علي - رضي الله عنه - شراحة يوم الخميس ، ورجمها يوم الجمعة وقال : جلدتها بكتاب الله - تعالى - ورجمتها بسنة رسول الله - ﷺ -

والأثر في المستدرك للحاكم كتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٦٥ بلفظ حدثناه أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني ، ثنا أحمد بن يونس الضبي ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت الشعبي وسئل : هل رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ؟ قال : رأيته أبيض الرأس واللحية ، قيل : فهل تذكر عنه شيئا؟ قال : نعم ، أذكر أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة ، فقال : قال وهذا إسناد صحيح . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي حلية الأولياء في ترجمة (عامر بن شراحيل الشعبي) ج ٤ ص ٣٢٩ بلفظ : حدثنا الحسن بن محمد ابن كيسان ، قال : ثنا سالم وحصين بن عبد الرحمن ،عن الشعبي : « أن عليا جلد شراحة يوم الخميس...الأثر».

٤/ ١٧٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَيَصْنَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ ثُمَّ كَبَّرَ » .

حم ، ت وقال : حسن صحيح ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، ق [١] .

---

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٩٥ رقم ٧١٧ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبد الرحمن ، يعنى ابن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل بن عبد الرحمن بن فلان بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (الهاشمى ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب) عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان إذا قام ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وفى نيل الأوطار ٢ / ١٩٧ أنه رواه أيضا أبو داود والترمذى وصححه النسائى وابن ماجه وقال : وصححه أيضا أحمد بن حنبل فيما حكم الخلاَّل .

والأثر فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين عند إرادة المصلى الركوع وبعد رفع رأسه من الركوع ـ ج ١ ص ٢٩٤ رقم ٥٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا الربيع بن سليمان المرادى ، وبحر بن نصر الخولانى ، قالا : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى ابن أبى الزناد ، ح وحدثنا محمد بن يحيى ومحمد ابن رافع ، قالا : حدثنا سليمان بن داود الهاشمى ،أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى ، أخبرنا عبد الرحمن الأعر ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب ... الأثر .

وقال المحقق : إسناده حسن ، الفتح الربانى ٣/ ١٦٤ من طريق عبد الرحمن بن أبى الزناد .

والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصلاة) ـ باب : التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل ذلك رفع أم لا ؟ ـ ج ١ ص ٢٢٢ بلفظ : حدثنا ربيع المؤذن قال : ثنا وهب ، قال : أخبرنى عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله ابن أبى رافع ، عن على ابن أبى طالب .... الأثر.

والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ـ ذكر ما يستحب للمصلى رفع اليدين عند إرادته الركوع وعند رفع رأسه منه ـ ج٣ ص ١٦٨ رقم ١٨٥٨ أثر بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان . حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ،عن مالك ، عن ابن شهاب عن سالم ، عن ابن عمرو : « أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا كبر للركوع ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال : سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ، وكان لا يفعل فى السجود ، =

٤/ ١٧٨ - « عَنْ أَبِى الْبُخْتَرِى ، عَنْ عَلِىٍّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ : ما تَرَوْنَ فِى فَضْلٍ فَضَلَ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَال ؟ قَالَ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ ، فَقَالَ لِى : مَا تَقُولُ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : فَقَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ (لِى قُلْ) فَقُلْتُ : لَمْ تَجْعَلْ يَقِينَكَ ظَنًّا ، فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ ! وَاللهِ لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ ، أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِىُّ اللهِ - ﷺ - سَاعِيًا فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِب فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ ؟ فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَىْءٌ ، فَقُلْتَ لِى : انْطَلِقْ مَعِى إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَلْنُخْبِرْهُ بِالَّذِى صَنَعَ الْعَبَّاسُ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرًا فَرَجَعْنَا ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْه الْغُدْوَةَ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِى صَنَعَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ لَكَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ،وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِى رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِى الْيَوْمِ الأَوَّلِ ، وَالَّذِى رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِى الْيَوْمِ الثَّانِى فَقَالَ : إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِى فِى الْيَوْمِ الأَوَّلِ وَقَدْ بَقِىَ عِنْدِى مِنَ الصَّدَقَةِ

= ورقم ١٨٦٥أثر بلفظ : أخبرنا أبو عروبة بحران ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن الزهرى ، عن سالم عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - : « أنه كان إذا دخل فى الصلاة رفع يديه ، وإذاركع وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، وإذا قام من الركعتين رفعهما إلى منكبيه ».

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال يرفع يديه حذو منكبيه يديه حذو منكبيه - ج٢ ص ٢٤ بلفظ : أخبرناه أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن على الطستى ، ثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى ، ثنا ابن أبى الزناد ، عن موسى وهو ابن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل القرشى ، عن الأعرج ،عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على - رضى الله - تعالى - عنه - قال : كان النبى - ﷺ - إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا أراد أن يركع وإذا رفع رأسه من الركوع ، وكان لا يفعل ذلك فى شئ من سجوده مثل ذلك وكذلك هو فى إحدى الروايتين عن وائل بن حجر.

والأثر فى سنن الترمذى - أبواب الدعوات - ج ٥ ص ١٥١ ، ١٥٢ رقم ٣٤٨٣ بلفظ : حدثنا الحسن بن على الخلال ، أخبرنا سليمان بن داود الهاشمى ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب عن رسول الله - ﷺ - أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة ... الأثر ضمن حديث مطول وقال : هذا حديث صحيح .

دِينَارَانِ فَكَانَ (ذَلِكَ) الَّذِى رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِى لِذَلِكَ وَأَتَيْتُمَانِى الْيَومَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا فَذَلِكَ الَّذِى رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِى فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ أَمَا وَاللهِ لأَشْكُرَنَّ لَكَ الأُولَى وَالآخِرَةَ » .

حم ، ع ، والدورقى ، ق وقال : فيه إرسال بين أبى البخترى وعلى [(١)] .

٤/ ١٧٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَبْعَةِ أَثْوَابٍ » .

ش ، حم ، وابن منده ، وابن الجوزى فى الواهيات ، ض [(٢)] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتاه من الكنز ، باب : شمائل الأخلاق ـ زهده ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ١٩٢ رقم ١٨٦١٧

والأثر فى مسند أحمد ـ مسند على بن أبى طالب ـ ج ٢ ص ٩٨ ، ٩٩ رقم ٧٢٥ بلفظ : حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى ، سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على قال : قال عمر بن الخطاب للناس ... الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لانقطاعه .

والأثر فى مجمع الزوائد ١٠ / ٢٣٨ وأعله بعدم سماع أبى البخترى من على ولا عمر .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤١٤ رقم ٨٢٥ (٥٤٥) بلفظ : حدثنا أبو موسى، حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى : ... الأثر ولكنه قال فى آخره : « فقلت : ياأمير المؤمنين فَلِمَ تعجل العقوبة ، وتؤخر الشكر ؟ » .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/ ٢٣٨ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وأبو يعلى ... والبزار إلا أن أبا البخترى لم يسمع من على ،ولا من عمر » وخاثرا : أى غير نشيط . من الخثور : نقيض الرقة ، والخاثر والمخثر : الذى يجد الشئ اليسير من الوجع والفترة.

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : تعجيل الصدقة ج ٤ ص ١١١ بلفظ : أخبرنا أبو نصير قتادة ، أنبأنا أبو على الرفاء ثنا محمد بن يونس الكديمى ، ثنا وهب بن جرير (ح وأخبرناه) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عيسى بن محمد ، ثنا وهب بن جرير ،ثنا أى قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ فذكر قصة فى بعث رسول الله ـ ﷺ ـ عمر ـ رضي الله عنه ـ ساعيا ومنع العباس صدقته ،وأنه ذكر للنبى ـ ﷺ ـ ما صنع العباس ، فقال : أما علمت يا عمران أن عم الرجل صنو أبيه إنا كنا احتجنا فاستلفنا العباس صدقة عامين ؛ لفظ حديث القطان ، وفى رواية بن قتادة أن النبى ـ ﷺ ـ تعجل من العباس صدقة عام أو صدقة عامين ، وفى هذا إرسال بين أبى البخترى وعلى ـ رضي الله عنه ـ وقد ورد هذا المعنى فى حديث أبى هريرة من وجه ثابت عنه.

(٢) والأثر فى كنز العمال ـ تكفينه ـ ﷺ ـ ج ٧ ص ٢٦٠ رقم ١٨٨١٧ بلفظ : (عن على قال : كفن رسول الله ـ ﷺ ـ فى سبعة أثواب) . =

٤/ ١٨٠ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : قلتُ : يا رَسُولَ الله أرأَيتَ إنْ وُلِدَ لِى بَعْدَكَ وَلَدٌ أُسَمِّيه باسمِكَ ، وَأُكَنِّيهِ بكُنْيَتِكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فكانْت رخصةً من رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لَعلىٍّ» .

حم ، د ت وقال صحيح ، ع ، والحاكم فى الكنى والطحاوى ، ك ، ق ، ض [1] .

= (ش . حم .وابن سعد وابن الجوزى فى الواهيات ، ص) .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجنائز) ما قالوا فى كم يكفن الميت ، ج ٣ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا سويد عن عمرو قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن الحنفية ،عن على أن النبى ـ ﷺ ـ كفن فى سبعة أثواب .

والأثر فى مسند أحمد (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٠٠ رقم ٧٢٨ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن محمد بن على بن الحنفية ، عن أبيه قال.الأثر .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، والحديث رواه أيضا ابن أبى شيبة والبزار ، وانظر المحلى ٥/ ١١٨ـ١١٩، ومجمع الزوائد ٣ / ٢٣ ، ونيل الأوطار ٤/ ٧١ .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١٠١ رقم ٧٣٠ بلفظ : حدثنا وكيع ،حدثنا فطر ، عن المنذر ، عن ابن الحنفية قال : قال على : يارسول الله أرأيت إن ولد لى بعدك ولد ... الأثر بلفظه .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وإن كان ظاهره الإرسال لقوله : عن ابن الحنفية قال : قال على : ولكن أوضحته رواية الترمذى : عن محمد ، وهو ابن الحنفية . عن على بن أبى طالب أنه قال : يارسول الله ... إلخ . والفطر . بكسر الفاء وسكون الطاء ، هو ابن خليفة . وهو ثقة صالح الحديث . وثقة أحمد ، وابن معين وغيرهما .

والأثر فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) ـ باب : فى الرخصة فى الجمع بينهما ـ ج ٥ ص ٢٥٠ رقم ٤٩٦٧ بلفظ : حدثنا عثمان وأبو بكر ، أنبأنا أبى شيبة ، قالا : حدثنا أبو أسامة ،عن فطر ،عن منذر ، عن محمد بن الحنفية قال : قال على ـ رحمه الله ـ قلت : يارسول الله . إن ولد لى من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . ولم يقل أبو بكر قلت قال : قال على عليه السلام للنبى ﷺ ـ.

والأثر فى سنن الترمذى كتاب باب : ماجاء فى أسماء النبى ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ١٣٧ رقم ٢٨٤٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا فطر بن خليفة ، حدثنى منذر وهو الثورى ، عن محمد بن الحنفية ، عن على بن أبى طالب أنه قال : يارسول الله .أرأيت إن ولد لى بعدك ... الأثر .

وقال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . =

٤/ ١٨١ ـ « عَنْ عبد الله بن مسعود قال : تَمارَيْنَا فى سورة من القُرْآنِ ، فقلنَا: خمسٌ وثلاثون آية ،ستٌّ وثلاثون آية فانطلقْنَا إلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فوجدنا عليّا يُناجِيه، فقلنَا لَهُ : اخْتلَفْنَا فى سورةٍ من القرآن فقلنَا : خمسٌ وثلاثون آية ، ستٌّ وثلاثونَ آية (فانطلقْنَا إلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فوجدنا عليا يناجيه ، فقلنَا لَهُ : اخْتلَفْنَا فى القرآن) (*)

= والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٥٩ رقم ٣٠٣ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يحيى ، عن فطر عن منذر أبى يعلى ،عن محمد بن الحنفية ، عن على أنه استأذن رسول الله ـ ﷺ ـ فى إن ولد له بعده ولد أيسميه باسمع ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح . ويحيى هو القطان . وفطر . هو ابن خليفة . ومنذر . هو ابن يعلى الثورى انظر التهذيب .

والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الكراهية) ـ باب : التكنى بأبى القاسم هل يصح أم لا ؟ ـ ج٤ ص ٣٣٥ بلفظ : حدثنا أبو أمية قال : ثنا على بن نادم قال : ثنا فطر ، عن منذر الثورى . عن محمد بن الحنفية عن على قال : قلت : يارسول الله إن ولد لى ابن أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . قال : وكانت رخصة من رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (الأدب) ، ج ٤ ص ٢٧٨ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا فطر بن خليفة ، حدثنى منذر الثورى قال : سمعت محمد بن الحنفية يقول : سمعت أبى يقول : قلت : يا رسول الله أرأيت إن ولد لى بعدك ولد ... بلفظ قريب من المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ولعل متوهما يتوهم أن الشيخين لم يخرجاه ، عن فطر وليس كذلك . فإنهما قد قرنا بينه وبين آخرفى إسناد واحد . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى الرخصة فى الجمع بينهما ـ ج ٩ ص٣٠٩ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عثمان وأبو بكر بن أبى شيبة قالا : ثنا أبو أسامة ، عن فطر ، عن منذر ، عن محمد بن الحنفية قال : قال على ـ رضي الله عنه ـ قلت : يا رسول الله . إن ولد لى أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم . لم يقل أبو بكر قلت . قال على للنبى ـ ﷺ ـ .

وانظر الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأدب) ـ باب : من رخص أن يكنى بأبى القاسم ـ ج ٨ ص٤٨٠ رقم ٥٩٦٥ وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد ـ ترجمة محمد بن الحنفية ، ج ٥ ص ٦٦ .

(*) مابين القوسين مكرر .

فاحمرَّ وجهُ رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ عليٌّ : إنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - يأمرُكُمْ أن تَقرؤا كمَا عُلِّمْتُمْ » .

حم ، وابن منيع ، ع ، ض (١) .

٤/ ١٨٢ - « عَنْ عليٍّ قَالَ : كانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُحبُّ هذهِ السورةَ ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأعْلَى﴾ » .

حم ، والبزار ، والدورقي ، وابن مردويه ، وفيه ثوير بن أبي فاختة ضعيف (٢) .

---

(١) الأثر في مسند الإمام أحمد - تحقيق الشيخ شاكر - ج ٢ ص ١٤٦ برقم ٨٣٢ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو محمد سعيد بن محمد الجرمي : قدم علينا من الكوفة ، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش،عن عاصم ، عن زرّ بن حبيش (ح) قال عبد الله : وحدثني ابن يحيى ، عن سعيد . حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن عاصم عن زرّ حبيش قال عبد الله بن مسعود : تمارينا في سورة من القرآن فقلنا : خمس وثلاثون آية ، ست وثلاثون آية . قال : فانطلقنا إلى رسول الله - ﷺ - فوجدنا عليا يناجيه فقلنا : إنا اختلفنا في القراءة فاحمروجه رسول الله - ﷺ - فقال علي : إن رسول الله - ﷺ - يأمركم أن تقرؤا كما علمتم .

قال الشيخ شاكر : إسناداه صحيحان : ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي : ثقة من أهل الصدق . قليل الحديث.ابنه سعيد بن يحيى : ثقة . قال ابن المديني : هو أثبت من أبيه . وسعيد بن محمد الجرمي : ثقة .روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما .

والأثر في : مسند أبي يعلى الموصلي (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٤٠٨رقم ٥٣٦ بلفظ : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قلت لرجل : أقرئني من الأحقاف ثلاثين آية ، فأقرأني خلاف ما أقرأني رسول الله - ﷺ - وقلت لآخر : أقرئني من الأحقاف ثلاثين . فأقرأني خلاف ما أقرأني الأول . فأتيت رسول الله - ﷺ - وعلي عنده جالس . فقال علي : قال رسول الله - ﷺ - : اقرؤا كما علمتم.

قال محققه : إسناده حسن .

(٢) الأثر في مسند أحمد (مسند علي بن أبي طالب) تحقيق الشيخ شاكر - ج ٢ ص ١٠٥ برقم ٧٤٢ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كان رسول الله - ﷺ - يحب هذه السورة : ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جداً لضعف ثوير بن أبي فاختة.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (التفسير) - باب : سورة سبح - ج ٧ ص ١٣٦ : رواه أحمد . وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو متروك بخلاف ما قال المصنف : أنه ضعيف .

=

٤/ ١٨٣ - « عَنْ عليٍّ قَالَ : جاء ثلاثةُ نفر إلى النبيِّ - ﷺ - فقالَ رجلٌ يا رسول الله : كانتْ لِى مائَةُ دينارٍ فتصدقتُ منهَا بعشرةِ دنانيرَ ، وقال الآخَرُ يا رسولَ الله : كان لِى دينارٌ فتصدقتُ بِعُشْرِه ، فقالَ رسول الله - ﷺ - : كُلُّكُمْ فِى الأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلكم تصدقَ بعُشْرِ مَالِه » .

حم ، والدورقى [1] .

٤/ ١٨٤ - «عَنْ عليٍّ قَالَ : أَتَى رجلٌ رسولَ الله فقالَ : كانتْ لِى مائَةُ أوقيةٍ

= والأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (التفسير) - باب : فضائل القرآن - ج ٣ ص ٨٧ رقم ٢٣٠٦ بلفظ : حدثنا محمد بن معمر . ثنا الفضل بن دكين ،ثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن على قال : كان النبى - ﷺ - يحب أن يقرأ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾.

ورقم ٢٣٠٧ بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل عن ثوير بن أبى فاختة ، عن أبيه ، عن على قال : كان النبى - ﷺ - يحب سورة ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ .

قال البزار : لانعلمه يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

والأثر فى تهذيب الآثار لا بن جرير الطبرى (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر : ص ٢٢٢ رقم٢٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن إسحاق قال : حدثنا أبو أحمد قال : حدثنا إسرائيل ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن على أن النبى - ﷺ - كان يحب ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾.

وثوير بن أبى فاختة : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٣٧٥ رقم ١٤٠٨ قال : ثوير بن أبى فاختة أبو الجهم الكوفى . مولى أم هانئ بنت أبى طالب . وقيل : مولى زوجها جعدة بن هبيرة ، عن ابن عمر، وزيد بن أرقم بن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف . وقال الدراقطنى : متروك . وروى أبو صفوان الثقفى ،عن الثورى قال : ثوير ركن من أركان الكذب . وقال البخارى : تركه يحيى وابن مهدى

قلت: أما أبوه أبو فاختة فاسمه سعيد بن علاقة من كبار التابعين قد وثقه العجيلى والدراقطنى .

(١) الأثر فى : مسند الإمام أحمد - تحقيق الشيخ شاكر - ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٧٤٣ بلفظ : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق عن الحارث ، عن على قال : جاء ثلاثة نفر ... الأثرقريب من المصنف .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور .

وقال الهيثمى : فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) - باب: أجر الصدقة - ج ٣ ص ١١١ : رواه أحمد والبزار. وفيه الحارث وفيه كلام كثير .

تصدقتُ منهَـا بعشرةِ أواقٍ ، وقـال آخَرُ : يارسولَ الله : كانت لِى مـائَةُ دينارٍ فتصـدقتُ منهاَ بِعَشَـرَةِ دنانيرَ ، وقال آخَرُ : يا رسـولَ الله ـ ﷺ ـ لقد كانَتْ لِى عَـشَرَةُ دنانيرَ فتـصدقتُ منهاَ بدينارٍ ، فقالَ : كلكمْ قد أحسنَ وأنتمْ فِى الأَجْرِ سَوَاءٌ ، تصدقَ كلُّ رجلٍ منكم بعُشْرِ مَاله » .

ط ، والحـارث ، وابن زنجـويه ، حل ، ق ، وابن مـردوية وزاد : ثم قـرأ رسـول الله ـ ﷺ ـ ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ (١) .

٤/ ١٨٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : كانَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ فى جنَازةٍ فقـالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِى المدينَةَ فلا يَدَعُ فِيهَـا وثنًا إلا كَسَرَهُ ، ولا صورةً إلا لطَّخهاَ ، ولا قَبْـراً إلا سَوَّاهُ ؟ فقامَ رجلٌ من القومِ فـقالَ : أَنَا يا رسولَ الله ، فـانطلَقَ الرَّجُلُ فكأَنَّهُ هَابَ المدِينَةَ فرجـعَ ، فانطلقتُ ثم رجعتُ فقلتُ : مَـا أَتَيْتُكَ يارسولَ الله حتَّى لَمْ أَدَعْ فِيـهَا وثنًا إلا كسَّرتُهُ ولا قبْـرًا إلا سَوَّيْتُهُ، ولا صورةً إلا لطَّخْـتُهَا ، فقالَ : من عَـادَ لِصَنْعَةِ شىءٍ منْهَا فـقالَ فِيهِ قـولاً سَدِيدًا ، وقالَ :

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٥ رقم ١٧٧ بلفظ : حدثناأبو داود قال : حدثنا سالم ، عن أبى إسحـاق ، عن الحارث ، عن على أن رجلا قال : يارسـول الله كانت لى مائة دينار فـتصدقت منها بعـشرة .... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف .

والأثر فى الحليـة لأبى نعيـم ـ فى (أحـاديث على بن أبى طالب) ج ٧ ص ١٣٥ بلفظ : حـدثـنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن أبان . ثنا سفيان ، عن إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال: أتى رسول الله ـ ﷺ ـ رجل فقال : كانت لى مائة أوقية ....الأثر .

قال أبو نعيم : غريب من حديث أبى إسحاق . رواه عنه الثورى وإسرائيل وغيرهما .

والأثر فى السنن الكبرى لـلبيهقى كـتاب (الزكاة) ـ باب : مـايستدل به على أن قـوله ـ ﷺ ـ خير الصـدقة جهد من مقل ، إنما يخـتلف باختلاف أحوال الناس ـ ج ٤ ص ١٨٢ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفـقيه . أنبأنا أبو طاهر المحمد آباذى ، ثنا العباس الدورى ، ثنا أبو داود الحفرى (ح وأخبرنا) أبو الحسين ابن بشران ، أنبأنا أبو الحسن على بن محـمد المصرى ،ثنا ابن أبى مريم ، ثنا محـمد بن يوسف قالا : ثنا سفيـان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قـال : جاء ثلاثة نفر إلى النبى ـ ﷺ ـ فقـال أحدهم : لى مائة أوقية .... الأثر .

يا علىُّ لا تكُنْ قَـيَّاسًـا ولا مُـختـالاً ، ولا جَابِيًـا ، ولا تَاجِـرًا إلا تاجر خَـيْرٍ ، فـإنَّ أُولَئِكَ المسبوقُونَ فِى العَمَلِ » .

ط ،ع ، وابن جرير وصححه ، والدورقى [1] .

١٨٦/٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قالَ : التَّاجِرُ فاجرٌ إلاَّ مَنْ أَخَذَ الحقَّ وأَعْطَاهُ » .

مسدد ، وابن جرير [2] .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ـ أحاديث على بن أبى طالب ـ ص ١٦ رقم ٩٦بلفظ : حدثنا أبوداود قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن رجل من أهل البصرة ويكنونه أهل البصرة أبو المورَّع . وأهل الكوفة يكنونه بأبى محمد . وكان من هذيل ، عن على بن أبى طالب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى جنازة فقال : أيكم يأتى بالمدينة فلا يدع فيها وثنا إلا كسره ... الأثر بلفظ المصنف .

و الأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٠ رقم ٥٠٦ بلفظ : حدثنا أمية ابن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن أبى المورع ، عن على قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى جنازة فقال :ألا رجل يذهب إلى المدينة فلا يدع قبرا إلا سواه . ولا صورة إلا لطخها ولا وثنا إلا كسره ؟ . فقام رجل وهاب أهل المدينة ... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف .

قال المحقق :ذكره الهيثمى فى : مجمع الزوائد ٥ / ١٧٢ وقال : رواه أحمد وابنه . وفيه أبو محمد الهزلى . ويقال : أبو المورع ولم أجد من وثقه ، وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه أحد وبقية رجاله رجال الصحيح .

والأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر ـ مسند على بن أبى طالب ـ تحقيق الشيخ محمود شاكر : ص ٤٥ رقم ٢ بلفظ: حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عباد بن العوام قال: حدثنا أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد ـ أويزيد بن ثعلبة ـ عن على قال : أمرنى رسول الله ألا أدع قبرا شاخصا بالمدينة إلا سويته ... بلفظ قريب من لفظ المصنف .

قال المحقق : الحكم : هو الحكم بن عتيبة الكندى . ثقة روى له جماعة .

(٢) الأثر فى : كنز العمال كتاب (البيوع من قسم الأفعال) ـ باب : محظورات متفرقة ـ ج ٤ ص ١٣٦ رقم٩٨٩٧ بلفظ المصنف .

والأثر فى تهذيب الآثار للطبرى ـ تحقيق الشيخ محمود شاكر (مسند على بن أبى طالب) ص ٤٦ رقم ٨٩ بلفظ : حدثنى الحسين بن على الصدائى قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا عبيدة بن معتب الضبى ، عن أبى سعيد الثورى قال : سمعت عليا يقول : التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطاه .

قال المحقق : عبيدة بن معتب الضبى أبو عبد الكريم . الكوفى سيئ الحفظ . متروك الحديث لا يحتج بخبره.

٤ / ١٨٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَهْدَىَ كِسْرَى لرسول الله ـ ﷺ ـ حريرًا فجعلَهُ فى يَمينهِ وأخَذَ ذهبًا فجعلَهُ عن شِمَالهِ ، ثم رفعَ بِهِمَا يَدَيْهِ وقالَ : « إن هَذَيْنِ حرامٌ على ذكورِ أُمتي حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ » .

حم ، د ، ن ، هـ ، والطحاوى ، والشاسى ، ع ، حب ، ق ، ض [١] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٧٥٠ بلفظ : حدثنا يزيد ، أنبأنا محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، عن عبد الله بن زرير الغافقى قال : سمعت عليا يقول : أخذ رسول الله ذهبا بيمينه . وحريراً بشماله . ثم رفع بهما يديه فقال : هذا حرام على ذكور أمتى .

قال الشيخ شاكر : إسناده منقطع ، وعبد العزيز بن أبى الصعبة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولكن بينه وبين عبد الله بن زرير فى هذا الحديث « أبو الأفلح الهمدانى » كما ثبت ذلك فى رواية النسائى ٢ / ٢٨٥ عن عمرو بن الفلاس ، عن يزيد بن هارون ، عن محمد بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق فلعل اسم أبى الأفلح سقط من الإسناد فى نسخ المسند من الناسخين . ورواه أبو داود من طريق الليث ولكن سقط . عبد العزيز بن أبى الصعبة ، ورواه النسائى بأسانيد مختلفة من طريق الليث .

فيظهر أن الاضطراب من بعض الرواة ، عن الليث ، والصواب إثبات أبى الأفلح فى الإسناد كما فى الرواية الآتية . ورواية النسائى وابن ماجه . وأبو الأفلح الهمدانى تابعى ثقة .

والأثر فى سنن أبى داود كتاب (اللباس) ـ باب : فى الحريرللنساء ـ ج ٤ ص ٣٣٠ رقم ٤٠٥٧ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن عبد الله بن زرير ـ يعنى الغافقى ـ أنه سمع علياً بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يقول : إن نبى الله ـ ﷺ ـ أخذ حريرا فجعله فى يمينه . وأخذ ذهبا فجعله فى شماله ثم قال : « إن هذين حرام على ذكور أمتى ».

والأثر فى سنن النسائى كتاب (اللباس) ـ باب : تحريم الذهب على الرجال ـ ج ٨ ص ٦٠ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن ابن زرير أنه سمع عليًا بن أبى طالب يقول : إن النبى ـ ﷺ ـ أخذ حريرا فجعله فى يمنيه ... الأثر .

والأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (اللباس) باب : لبس الحرير والذهب للنساء ـ ج ٢ ص ١١٨٩ رقم ٣٥٩٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن حبيب ، عن عبد العزيز ابن أبى الصعبة ، عن أبى الأفلح الهمدانى ، عن عبد الله بن زرير الغافقى ، سمعته يقول : سمعت علياً بن أبى طالب يقول : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ حريرا بشماله . وذهباً بيمينه ... الأثر .

والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الكراهية) ـ باب : لبس الحرير ـ ج ٤ ص ٢٥٠ بلفظ : =

٤/ ١٨٨ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النبيُّ - ﷺ - يقولُ فِى آخرِ وتْرِه : اللهمَّ إنِّى أعوذ بِرِضَاكَ من سَخَطِكَ ، وأعوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ ، وأعوذُ بِكَ مِنْكَ . لاَ أُحْصِى ثَنَاءً عليكَ أنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

حم ، وابن منيع ، د ،ت وقال حسن غريب ، ن ، هـ ، ع ، ويوسف القاضى فى سننه ، ك ، ق ، ض ، ورواه ط بلفظ : لا أحصى نعمك ولا ثناء عليك [١] .

= حدثنا فهد قال : ثنا ابن أبى الصعبة القرشى ، عن أبى على الهمدانى ، عن عبد الله بن زرير قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : خرج علينا رسول الله - ﷺ - وفى إحدى يديه ذهب وفى الأخرى حرير فقال : هذا حرام على ذكور أمتى وحل لإناثها .

والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٢٧٢ بلفظ : حدثنا زهير، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن عبد الله بن زرير الغافقى قال : قال على : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فى إحدى يديه ذهب وفى الأخرى حرير فقال : « هذا حرام على ذكور أمتى ».

قال المحقق : رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق قدعنعن ولكنه لم ينفرد به فقد تابعه الليث بن سعد عند أحمد . والنسائى ، وأبى داود .

والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (اللباس وآدابه) - باب : ذكر البيان بأن لبس الحرير ليس من لباس المتقين - ج ٧ ص ٣٩٦ رقم ٥٤١٠ بلفظ : أخبرنا الحسين بن محمد بن أبى معشر قال : حدثنا محمد بن وهب بن أبى كريمة قال : حدثنا محمد من سلمة ،عن أبى عبد الرحيم عن زيد بن أبى أنيسة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن حميد بن أبى الصعبة ، عن عبد الله بن زرير ، عن على بن أبى طالب أن النبى - ﷺ - أخذ حريرا فجعله فى يمينه ، وذهبا فجعله فى شماله ثم رفع يده وقال : هذان حرام على ذكور أمتى.

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : الرخصة فى الحرير والذهب للنساء - ج ٢ ص ٤٢٥ بلفظ : أنبأ أبو محمد بن يوسف ، أنبأ أبوسعيد بن الأعرابى ، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ثنا يزيد بن هارون (ح وأنبأ) أبو على الروذبارى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد العزيز بن أبى الصعبة ، عن أبى أفلح الهمدانى ، عن عبد الله بن زرير الغافقى قال : سمعت عليا - رضي الله عنه - قال : أخذ رسول الله - ﷺ - ذهبا فى يمينه ، وحريرا فى شماله ثم رفع بهما يديه ثم قال : « إن هذين حرام على ذكور أمتى ».

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد - تحقيق الشيخ شاكر - ج ٢ ص ١٠٩ رقم ٧٥١ بلفظ : حدثنا يزيد ، أنبأنا حماد ابن سلمة ، عن هشام بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن على ، أن النبى - ﷺ - كان يقول فى آخر وتره ... الأثر بلفظ المصنف . =

. . . .

= قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . هشام بن عمرو الفزارى ثقة شيخ قديم ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى تابعى ثقة ولد فى زمن رسول الله - ﷺ - وكان ربيب عمر فى حجره . والحديث رواه أيضا أصحاب السنن الأربعة كما فى المنتقى ١٢١٤

والأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) - باب : القنوت فى الوتر - ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٤٢٧ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عمرو الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - كان يقول فى آخر وتره ... الأثر بلفظ المصنف.

والأثر فى سنن الترمذى كتاب (الدعوات) باب : فى دعاء الوتر - ج ٥ ص ٥٦١ رقم ٣٥٦٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن على بن أبى طالب ، أن النبى - ﷺ - كان يقول فى وتره : اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ... الأثر ، بلفظ المصنف .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث على ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة.

والأثر فى سنن النسائى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) - باب : الدعاء فى الوتر - ج ٣ ص ٢٤٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وهشام بن عبدالملك قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمر الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن على بن أبى طالب أن النبى - ﷺ - كان يقول فى آخر وتره ... الأثر بلفظ المصنف .

والأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى القنوت فى الوتر - ج ١ ص٣٧٣ رقم ١١٧٩ بلفظ : حدثنا أبو عمر ، حدثنا حفص بن عمر ، ثنا بهر بن أسد ، ثنا حماد بن سلمة ، حدثنى هشام بن عمرو الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، عن على بن أبى طالب ، أن النبى - ﷺ - كان يقول فى آخر الوتر ... الأثر بلفظ المصنف .

الأثرفى : مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر : ج ١ ص ٢٣٧ رقم٢٧٥ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو الفزارى ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن على أن النبى - ﷺ - كان يقول فى وتره : اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وهشام بن عمرو الفزارى وثقه ابن معين وأبو حاتم وقال أبو داود : =

٤/ ١٨٩ ـ « عَنْ عَلِيِّ بنِ ربيعةَ قالَ : رأيتُ علياًّ أُتِيَ بدابَّةٍ فلما وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسم الله ، فلمَّا استَوَى عليهَا قَالَ : ﴿ الحمدُ لله الَّذِي سخَّر لَنَا هذَا وما كُنَّا لهُ مقرِنين ، وإِنَّا إِلَى ربِّنَا لمنقَلِبُونَ ﴾ ، ثم حَمِدَ الله ثلاثًا ، وكَبَّرَ ثلاثاً ، وقَالَ : سبحانَ الله ثلاثاً ، ثم قالَ : سبحانَك لاَ إِلَهَ إِلاَّ أنتَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفسِي فاغفِر لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذنوبَ إلا أنتَ ثُمَّ ضَحِكَ فقلتُ : مِمَّ ضَحِكتَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ قالَ : كنتُ رِدْفَ النبيِّ ـ ﷺ ـ ففعلَ مثلَ ما فعلتُ ثم ضَحِكَ فقلتُ : مم ضحكتَ يا رسولَ الله ؟ قَالَ : تعجَّبَ الربُّ من عبدِهِ إِذَا قَالَ : ربِّ اغفِر لِي ، ويقولُ : عَلِمَ عبدِي أَنَّهُ لا يغفرُ الذنوبَ غَيْرِي ، وفي لفظٍ : إن الله ليضحكُ إلى العبدِ إذا قالَ : لا إلهَ إلا أنتَ سُبحانكَ إِنِّي ظلمتُ نفسي فاغفرْ لِي ذُنُوبِي إنهُ لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ ، قالَ : عبدِي عَرَفَ أَنَّ لهُ ربّا يغفرُ ويُعَاقِبُ » .

= هو أقدم شيخ لحماد . و قال أبو طالب عن أحمد : هو من الثقات . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ في التقريب : مقبول .

والأثر في المستدرك للحاكم كتاب (الوتر) ج ١ ص ٣٠٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة الغزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدرامي ، ثنا موسى ابن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن هشام بن عمرو الفزاري قال : الدرامي وهو أقدم شيخ لحماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي ابن أبي طالب أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول في آخر وتره ... الأثر بلفظ : المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

والأثر في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الصلاة) باب : ما يقول بعد الوتر ، ج ٣ ص ٤٢ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد ابن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن هشام ، عن علي بن أبي طالب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يدعو في آخر وتره... الأثر .

والأثر في مسند أبي داود الطيالسي ، ج ١ ص ١٩ رقم ١٢٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن هشام الفزاري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن علي بن أبي طالب أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول في وتره ... الأثر بلفظ المصنف .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، د ، ت وقال حسن صحيح ، ن ، ع ، وابن خزيمة ،وابن شاهين فى السنة ، وابن مردويه ، ك ، ق ، ض [1] .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٠ رقم ١٣٢ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة الأسدى قال:شهدت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال: بسم الله . فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ثلاث مرات . وقال : الله أكبر ثلاثا ... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١٠٩ رقم ٧٥٣ بلفظ : حدثنا يزيد ، أنبأنا شريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة قال : رأيت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله ... الأثر بصيغة أطول من صيغة المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح .

والأثر فى المنتخب من ـ مسند عبد بن حميد (مسند على بن أبى طالب) ص ٥٩ رقم ٨٩ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة قال : كنت ردف على . فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله . فلما استوى على السرج قال : الحمد لله .

ثم قال : ﴿ سبحان الذى سخرلنا هذا وما كنا له مقرنين ... الآية ﴾ ثم قال : الحمد لله الحمد لله ثلاثا ... الأثر قريب من المصنف .

والأثر فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) ـ باب : مايقول الرجل إذا ركب ج ٣ ص ٧٧ رقم ٢٦٠٢ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحاق الهمدانى ، عن على بن ربيعة قال : شهدت عليا ـ رضي الله عنه ـ أتى بدابة ليركبها . فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله. فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

والأثر فى سنن الترمذى كتاب (الدعوات) ـ باب : مايقول إذا ركب دابة ـ ج ٥ ص ١٦٤ رقم ٣٥١١ بلفظ: حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة قال : شهدت عليا أتى بدابة ليركبها . فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله ... الأثر بلفظ : قريب من المصنف .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والأثر فى عمل اليوم والليلة للنسائى ـ باب مايقول إذا وضع رجله فى الركاب ـ ص ١٥٩ رقم ٥٠٦ بلفظ : أخبرنى محمد بن قدامة ، حدثنا جرير عن منصور ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة الأسدى قال : رأيت عليا أتى بدابة فوضع رجله فى الركاب فقال : بسم الله ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ص ٤٣٩ رقم ٥٨٦ بلفظ : =

٤/ ١٩٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَمَرَنِى النبىُّ ـ ﷺ ـ أن أَبيعَ غُـلاَمَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبعتـهُمَا ففرقتُ بينَهُمَا ، فذكرتُ ذَلِكَ للنبىِّ ـ ﷺ ـ فقالَ : أَدْرِكْهُـمَا فارْتَجِعْهُمَا ولاَ تَبِعْهُمَا إلا جميعًا ، ولا تُفَرِّقْ بَينهمَا » .

حم ، وابن الجارود ، وابن جـرير وصححـه ، وابن منده فى غرايب شعـبه ، ك ، ق ، ض (١) .

= حدثنا أبو حيثمة، حدثنا جرير ، عن منصـور ، عن أبى إسحاق ، عن عـلى بن ربيعة قـال: رأيت عليا أتى بدابة فوضع رجله فى الركـاب . قال : بسم الله . فلما اسـتوى عليهـا قال : الحمـد لله ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

قال المحقق : رجاله ثقات . ونسبه السيـوطى فى الدر المنثور ٦ / ١٤ إلى الطيالسى . وعبد الرزاق . وسعيد بن منصور ، وابن أبـى شيبـة . وعبد بن حـميد . والنـسائى . وابن جرير . وابن المنذر ، والحـاكم صحـحه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الأسماء والصفات .

والأثر فى المسـتدرك للحـاكم كتـاب (الجهـاد) ج ٢ ص ٩٨ بلفظ : حـدثنا محـمد بن صـالح بن هانئ . ثنا السرى بن خزيمة . ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، ثنا فـضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب النهدى ، عن المنهال بن عمرو ، عن على بن ربيعة أنه كان ردفا لعلى ـ رضي الله عنه ـ فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

قال : الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والأثر فى الأسـماء والـصفـات للبيهـقى ـ باب : مـا جاء فى الـضحك ـ ص ٤٧١ بلفظ : أخـبـرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ شـعيب بن أيوب ، نا شـعيب ، بن أيوب ، نا عـمرو بن عون ،عـن أبى الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن على بن ربيعة الأسدى قال : شهدت عليا وأتى بدابة يركبها . فلما وضع رجله فى الركاب قال: بسم الله ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكـر ـ ج ٢ ص ١١٢ رقم ٧٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا سـعيد ، يعنى ابن أبى عـروبة ، عن الحكم بن عتيـبة ، عن عبد الرحـمن بن أبى ليلى ، عن على بن أبى طالب قال : أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أبيع غلامين ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الشيخ شاكر: إسناده صحيح . وفى تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه رواه أيضا الدراقطنى .

والأثر فى المستدرك للحـاكم كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١٢٥ بلفظ : حدثنا أبو الفضـل الحسن من بن يعقوب العدل من أصل كـتابة ثنا يحـيى بن أبى طالب ، ثنا عبـد الوهاب بن عطاء، أنبأ شعـبة ، عن الحكم ، عن عـبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على بـن أبى طالب قال : أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أبيع أخـوين من السبى ... الأثر بلفظ قريب من المصنف . =

٤/١٩١ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : خرجتُ حِين بَزَغَ القمرُ كأَنَّهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ ، فقالَ لِى النبىُّ ـ ﷺ ـ : « اللَّيلةُ لَيلةُ القَدْرِ » .

حم [١] .

٤/١٩٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لما وُلِدَ الحسنُ سميتُهُ حربًا فجاء النبىُّ ـ ﷺ ـ فقالَ : أَرونِى ابنى ما سمَّيْتمُوهُ ؟ قلتُ : سَميتُهُ حربًا فقالَ : بل هو حَسَنٌ ، فلما وُلِدَ حسينٌ سميتُه حربًا ، فجاءَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ فقال : أَرونِى ابنى ما سميْتُموهُ ؟ قلتُ : سَميتُهُ حرباً ، فقالَ : بل هو حُسَينٌ ، فلما وُلِدَ مُحْسنٌ سميتُه حربًا ، فجاءَ النبىُّ ـ ﷺ ـ فقالَ : أَرونِى ابنى ما سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فقلتُ : سَميتُهُ حربًا ، فقالَ : بل هو مُحْسِنٌ ، ثم قال : إنِّى سميتُهمْ بأَسماَءِ وَلَدِ هَارُونَ : شَبَّرٌ وَشَبِيرٌ ، ومُشَبِّرٌ » .

ط ، حم ، ش ، وابن جرير ، حب ، ك ، طب ، والدولابى فى الذرية الطَّاهرة ، ق ، ض [٢] .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) ـ باب من قال لا يفرق بين الأخوين فى البيع ـ ج ٩ ص١٢٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن الجهم ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أنبأ شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أن عليا ـ ؓ ـ قال : أمرنى رسول الله أن أبيع غلامين ... الأثر بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١٢٩ رقم ٧٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنى محمد بن سليمان لُوَيْن ، حدثنا حُديج ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حذيفة ، عن على قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : خرجت حين بزغ القمر .... الأثر .

قال الشيخ شاكر : إسناده حسن . وحُديج : هو ابن معاوية بن خديج أخو زهير بن معاوية أبى خيثمة . قال البخارى فى : الضعفاء ١١ يتكلمون فى بعض حديثه ، وقال النسائى فى : الضعفاء ٨ ليس بالقوى . وقال أحمد لا أعلم إلا خيرا .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصيام) ـ باب : فى ليلة القدر ـ ج ٣ ص ١٧٤ : رواه عبد الله بن أحمد من زياداته . وأبو يعلى وفيه خُديج بن معاوية وثقه أحمد وغيره وفيه كلام .

(٢) هذا الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الحسنين ـ ؓ ـ ج ١٣ ص ٦٦٠ رقم ٣٧٦٧٦ بلفظ المصنف . لكنه لم يعزه للحاكم .

=

٤/ ١٩٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لما خَرجنَا من مكةَ تَبعتْنَا ابنةُ حمزَة تُنَادى : يا عم . يا عم . فتناولتُهَا بِيَدِهَا فَدفعتُهَا إلى فاطمةَ فقلتُ : دُونَك ابنةَ عمِّك . فلما قَدمنَا المدينةَ اختصمْنَا فِيهَا أنا وجعفرٌ وزيدُ بنُ حارثةَ . فقال جعفرُ : ابنةُ عمِّى وخالتُهَا عِنْدِى .

= والأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ١٩ رقم ١٢٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبى اسحاق قال: سمعت هانئ بن هانئ يحدث عن على قال : لما ولد الحسن بن على قلت : سموه حربا وقد كنت أحب أن أكتنى بأبى حرب فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فدعا به . قلنا سميناه حربا .
قال رسول الله ـ ﷺ ـ بل هو الحسن . فلما ولد الحسين سميناه حربا . فجاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : ما سميتموه ؟ قلنا : حربا . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : هو حسين .
والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١١٥ رقم ٧٦٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ . عن على قال : لما ولد الحسن ... الأثر بلفظ المصنف .
والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (المناقب) ـ باب : ذكر الحسن والحسين سبطى رسول الله ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٥٥ رقم ٦٩١٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .
والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٦٥ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد المحبوبى بمرو، ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ، أنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هانئ بن هانئ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : لما ولدت فاطمة الحسن جاء النبى ـ ﷺ ـ فقال : أرونى ابنى ما سمتموه ... الأثربلفظ قريب من المصنف .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .
والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الوقف) ـ باب : الصدقة فى ولد البنين والبنات ومن يتناوله اسم الولد والابن منهم ـ ج ٦ص ١٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرى بواسط أنبأ شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن هانئ ، عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .
والأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (البر والصلة) ـ باب : تغيير الأسماء ـ ج ٢ ص٤١٦ رقم ١٩٩٧ بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق، عن هانئ بن هانئ ، عن على قال : لما ولد الحسن سميته حربا ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .
قال البزار : لانعلمه عن على بهذا اللفظ : مرفوعا عنه بأحسن من هذا الإسناد ، ولم يرو عن هانئ غير أبى إسحاق . وقد روى عن على من وجه آخر ، وروى عن سليمان عن النبى ـ ﷺ ـ وحديث هانئ أحسنها .

هى أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ . فقال زيدٌ : ابنةُ أَخِى . فقلتُ : أنا أَخَذْتُهَا وهى ابنَة عَمِّى. فقال رسول الله - ﷺ - أمـا أنتَ يا جعـفرُ (فأشـبهتَ) خَلْقِى وخُلُقِى . وأمـا أنتَ (يا علىُّ فَمِنِّى وأنا مِنْكَ) وأما أنتَ يا زيدُ فأَخُونَا ومولانَا ،والجاريةُ عِنْدَ خَالتِهَا . فإنَّ الخالةَ والدةٌ . فقلتُ : يا رسولَ الله أَلاَ تُزَوَّجُهَا ؟ فقالَ : إنها ابنةُ أَخِى من الرَّضَاعَةِ » .

حم ، د ، وابن جرير وصححه ، حب ، ك [1] .

٤/ ١٩٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سمعتُ رجـلاً يستغفرُ لأبويه وهمَا مـشركَانِ ، فقلتُ : تستغفرُ لأبويكَ وهـمَا مشركانِ ؟ قالَ : أولـمْ يستغفـرْ إِبْراهيمُ لأبيه ؟ فلمْ أدر ما أَرُدُّ عليه ، فـذكـرتُ ذلكِ للـنبىِّ ـ ﷺ ـ فنزلتْ : ﴿ مـا كـانَ لـلنبىِّ والذينَ آمنُوا أَنْ يسـتـغـفـرُوا للمشركينَ﴾ الآية » .

---

(١) مابين القوسين من مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكـر ـ ج ٢ ص ١١٦ رقم ٧٧٠ والأثر بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسـرائيل عن أبى إسـحاق ، عن هـانئ بن هانئ ، وهبيـرة بن يريم ، عن على قـال : لما خرجنا من مكة ... الأثر بلفظ المصنف

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

الأثر فى سنن أبى داود كـتاب (الطلاق) ـ باب : من أحق بالولد ـ ج ٢ ص ٧١٠ رقم ٢٢٨٠ بلفظ : حـدثنا عباد بن موسى أن إسمـاعيل بن جعفر حدثهم عن إسرائيل ، عن أبى إسـحاق ، عن هانئ بن هانئ ، وهبيرة ، عن على قال : لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة ... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف .

والأثر فى الإحـسان بتـرتيب صحـيح ابن حبـان كتـاب (إخـباره ـ ﷺ ـ) عن مناقب الصـحابة ورجـالهم ونسائهم ـ ج ٩ ص ٩٤ رقم ٧٠٠٦ جزء من حديث المصنف بلفظ : أخبـرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبوبكر ابن أبى شيبة ، حدثنا عبدالله بن موسى ، حـدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن جبـيرة بن مريم ، وهانئ بن هانئ ، عن على ـ رضوان الله عليه ـ قال : قال رسول الله لجعفر : أشبهت خَلقى وخُلقى .

والأثر فى المستدرك لـلحاكم كتاب (معـرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سـعيد بن مسعود ، ثنا عبد الله بن موسى ، أنبأ إسـرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، وهانئ بن هانئ ، عن على ـ ﷺ ـ قال : لما خرجنا من مكة ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الحاكم : هذا الحديث صـحيح الإسناد ولـم يخرجاه بهذه الألفاظ إنما اتفقـا على حديث أبى إسحاق ، عن البراء مختصرا . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

انظر السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٥

ط ، ش ، حم ، ت وقال : حسن ، ن ، ع ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، والدورقى ، ك ، هب ، ض [1] .

---

(1)الأثر فى : مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٠ رقم ١٣١ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبى إسحاق قال : سمعت أبا الخليل قال أبو داود : واسمه عبد الله بن الخليل قال : سمعت عليا يقول : صلى رجل إلى جنبى فسمعته يستغفر لأبويه وقد ماتا مشركين . فقلت : تستغفر لأبويك وقد ماتا مشركين فقال لى: قد استغفر إبراهيم لأبويه ، فلم أرد ما أرد عليه ، فأتيت النبى - ﷺ - فذكرت ذلك له فأنزل الله - عزوجل - ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ... ﴾ الآية .

٢- والأثر فى الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للسيوطى - تفسير سورة التوبة آية رقم ١١٣ ، ج ٤ ص ٣٠٠ بلفظ : أخرج الطيالسى وابن أبى شيبة ، وأحمد والترمذى ، والنسائى ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وأبو الشيخ ، والحاكم وصحح ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والضياء فى المختارة ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت : تستغفر لأبويك وهما مشركان؟... الأثر بلفظ المصنف .

٣- والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر - ج ٢ ص ١١٦ رقم ٧٧١ بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأبو الخليل : هو عبد الله بن الخليل الحضرمى الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات .

٤- والأثر فى سنن الترمذى كتاب (تفسير القرآن) - باب : سورة التوبة - ج ٤ ص ٣٤٤ رقم ٥٠٩٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ... الأثر بلفظ المصنف .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

٥- والأثر فى سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب : النهى عن الاستغفار للمشركين ، ج ٤ ص٩١ بلفظ : أخبرنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ... الأثر بلفظ : قريب من المصنف .

٦- والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٨٠ رقم ٣٣٥ بلفظ: حدثنا عبيد الله ، حدثنا يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان بن سعيد ، عن أبى إسحاق ، قال يحيى فى حديثه : حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد الله بن الخليل ، عن على ، وقال عبد الرحمن : عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه ... الأثر بلفظ المصنف . =

٤/ ١٩٥ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كان النبيُّ ـ ﷺ ـ يُسَبِّحُ من اللَّيْلِ وعائشةُ معترضة بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ » .

حم ، والحارث ، وابن خزيمة ، والقطعى فى القطعيات ، والطحاوى ، والدورقى ، عق ، ض (١) .

= قال المحقق : إسناده حسن .

٧ـ الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى ـ تفسر سورة التوبة ـ آية رقم ١١٣ ج ١١ ص ٣٢ بلفظ : حدثنا ابن بشار قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

٨ ـ والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ـ باب : تفسير سورة التوبة ـ ج ٢ ص ٣٣٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقى ، ثنا أبو نعيم ، وأبو حذيفة قالا : ثنا سفيان (وأخبرنى) على بن عيسى بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على ـ ؓ ـ قال : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان... الأثر بلفظ قريب من المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

انظر مشكل الآثار للطحاوى ، ج ٣ ص ١٨٥

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١١٧ رقم ٧٧٢ بلفظ : حدثنا أبو عبد الرحمن ، حدثنا موسى بن أيوب حدثنى عمى إياس بن عامر ، سمعت على بن أبى طالب يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبله .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن يزيد المقرئ . وهو ثقة معروف من شيوخ أحمد ، والبخارى ، وموسى بن أيوب بن عامر الغافقى . وثقه ابن معين وأبو داود .

٢ـ والأثر فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) ـ باب : ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التى ذكرتها ، والبيان أن النبى ـ ﷺ ـ إنما أمر المصلى إلى سترة بمنع المارين يديه ، وأباح له مقاتلته إذاصلى إلى سترة لا إذا صلى إلى غير سترة ـ ج ٢ ص ١٧ رقم ٨٢١ بلفظ : أنا أبو طاهر . نا أبو بكر ، نا محمد بن رافع ، ثنا عبد الله ابن يزيد ، ثنا موسى بن أيوب الغافقى ، حدثنى عمى إياس بن عامر قال : سمعت على بن أبى طالب يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .

قال أبو بكر : قوله : يسبح من الليل يريد يتطوع بالصلاة . =

٤/١٩٦ ـ « عَنْ حَبَّةَ العُرَنِى قَالَ : رأيتُ عليًا ضَحِكَ على المنبَرِ لم أرَهُ ضَحِكَ أكثر منه حتى بدت نَواجِذُهُ ثم قالَ : ذكرتُ قولَ أبِى طالبٍ ، ظَهَرَ علينا أبُو طَالِب وأنَا معَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ ونحنُ نُصَلِّى ببطن نَخْلَةَ فقال : (ماذا تصنعان يا بن أخى ؟ فدعاه رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الإسلام فقال :) ما بالذى تقولان بأسٌ ولكن والله لا تَعْلُونّى إستى أبدًا ، وضحكَ تَعجبًا لقول أبيه ، ثم قالَ : اللهمَّ لاَ أَعْرِفُ أنَّ عَبْدًا لَكَ من هذه الأمة عبدَكَ قبلى غَير نَبيِّكَ ثلاث مرات ، لقد صليتُ قبل أن يُصَلِّىَ الناسُ سَبْعًا » .

ط ، حم ، ع ، ك [١] .

= ٣ـ والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصلاة) ـ باب المرور بين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته أم لا ؟ ـ ج ١ ص ٤٦٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصرى قال : ثنا المقرئْ قال : ثنا موسى بن أيوب ، عن عمه إياس بن عامر الغافقى ، عن على بن أبى طالب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .

٤ـ والأثر فى الضعفاء الكبير للعقيلى ـ فى ترجمة موسى بن أيوب الغافقى ج٤ ص ٥٥ رقم ١٧٢٣ بلفظ حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا المقرى ، حدثنا موسى بن أيوب الغافقى ، قال : أخبرنى عمى إياس أنه سمع على بن أبى طالب ـ ؓ ـ يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يسبح من الليل ـ يعنى يصلى ـ وعائشة معترضة بينه وبين القبلة .

قال العقيلى : والمتن معروف بإسناد جيد من غير هذا الوجه .

وقال العقيلى : حدثنا محمد بن عثمان قال : سمعت يحيى سأل عن موسى بن أيوب الغافقى فقال : تنكر عليه ما روى عن عمه مما رفعه .

(١) مابين القوسين من مسند أحمد .

الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٦ رقم ١٨٨ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن حبة العرنى قال : سمعت عليا يخطب ... الأثر .

والأثر فى : مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ١١٩ رقم ٧٧٦ بلفظ : حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا يحيى بن سلمة ـ يعنى ابن كهيل قال : سمعت أبى يحدث عن حبة العرنى قال : رأيت عليا ضحك ... الأثر بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده ضعيف . يحيى بن سلمة بن كهيل ، قال البخارى فى الكبير ٤/ ٢/ ٢٧٧ وفى الضعفاء٣٧ فى حديثه مناكير . وقال النسائى : فى الضعفاء ٣١ متروك الحديث . وقال البخارى فى الصغير١٤١ منكر الحديث . =

٤/ ١٩٧ ـ « عَنْ عليٍّ : مَا رَمِدْتُ منذ تَفَلَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ فِي عَيْنِي » .

حم ، ع ، ض [(١)] .

٤/ ١٩٨ ـ « عَنْ عبد الله بن الحارث بن نوفل قَالَ : أقبلَ عثمانُ إلى مكةَ فاستقبلْتُهُ بقديدٍ ، فَاصْطَادَ أَهْلُ المَاءِ حَجَلاً فَطَبَخْنَاهُ بماءٍ ومِلحٍ ، فقدمْنَاهُ إلى عُثْمَانَ وَأصحابه

= والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ـ باب : فضائل على بن أبى طالب ـ ج ٣ ص ١١٢ بلفظ : شعيب بن صفوان ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جوين عن على ـ ﷺ ـ قال : عبدت الله مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة .

قال الذهبى فى التلخيص :قلت : وهذا باطل لأن النبى ـ ﷺ ـ من أول ماأوحى إليه ، آمن به خديجة وأبو بكر وبلال وزيد مع على قبله بساعات أوبعده بساعات وعبدوا الله مع نبيه فأين السبع السنين ؟ . ولعل السامع أخطأ فيكون أمير المؤمنين قال : عبدت الله ولى سبع سنين ، ولم يضبط الراوى ما سمع . ثم حبة شيعى جبل قد قال ما يعلم بطلانه من أن عليا شهد معه صفين ثمانون بدريا . وذكره أبو إسحاق الجوزجانى ثقيلة : فقال هو غير ثقة .

وقال الدراقطنى وغيره : ضعيف . وشعيب والأجلح متكلم فيهما .

وحبة العرنى : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٣١٩ قال : حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيل ابن جوين ـ وجوين بضم الجيم مصغرا ـ ابن عبد نهم العرنى ضبطه فى لب اللباب بضم العين المهملة وفتح الراء وكسر النون نسبة إلى عرينه بطن من بجيلة ـ البجلى أبو قدامة الكوفى . قال : الطبرانى : يقال إن له رؤية.روى عن ابن مسعود وعلى وعمار ... ا.هـ بتصرف . انظر التهذيب .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٢٧ رقم ٥٧٩ بلفظ : حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه عن مغيرة عن أم موسى ، عن على قال :ما رمدت منذ تفل النبى ـ ﷺ ـ فى عينى .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . مغيرة : هو ابن مقسم الضبى ، أم موسى : هى سرية على .

٢ـ والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٤٤٥ رقم ٥٩٤ بلفظ : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن مغيرة عن أم موسى قالت : سمعت عليا يقول : مارمدت ولا صُدعت منذ مسح رسول الله ـ ﷺ ـ وجهى . وتفل فى عينى يوم خيبر حين أعطانى الراية .

قال المحقق : إسناده حسن .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) ـ باب : اكتماله بريق رسول الله ـ ﷺ ـ وكفايته الرمد والحر والبرد ـ ج ٩ ص ١٢٢ بلفظ أبى يعلى الموصلى ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ،وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم .

فأمسكُوه ، فـقالَ عثمانُ : صيـدٌ لم نَصطَدْهُ ولاَ نَأمُر بصيده ، اصطادَهُ قومٌ حلٌّ فـأطعمُونَاهُ فما بَأسٌ ، فـبعثَ إلَى عليٍّ فجاءَ فذكرَ لَـهُ فَغَضبَ عليٌّ وقالَ : أنْشدُ رجلاً شـهد رسولَ الله -ﷺ- حين أُتِيَ بقائمة حمارٍ وَحْشِيّ ، فقالَ رسولُ الله -ﷺ- إنَّا قومٌ حُرمٌ فأطعموهُ أهلَ الحِلِّ ، فشَهِدَ اثْنَا عشرَ من أصـحابِ رسولِ الله -ﷺ- ثم قالَ عليٌّ : أنشدُ الله رجلاً شهد رسـولَ الله -ﷺ- حين أُتِيَ ببيضِ النعامِ فقالَ رسـولُ الله -ﷺ- : إنَّا قومٌ حرمٌ أطْعِمُـوهُ أهلَ الحلِّ فشَهِـدَ دُونَهُمْ من العدَّةِ منَ الاثْنَى عَـشَرَ ، قالَ : فـثنى عثمـانُ وَرِكَهُ عن الطعامِ ، فدَخلَ رَحْلَهُ وأكَلَ الطعامَ أهْلُ الماءِ » .

حم ، د ، وابن جرير وصححه ، والطحاوى ، ع ، ق [1] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٧٨٣ بلفظ :حدثنا هاشم ، حدثنا سليمان ـ يعنى ابن المغيرة عن على بن زيد ، حدثنا عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى قال : كان أبو الحارث على أمر من مكة فى زمن عثمان . فأقبل عثمان إلى مكة . فقال عبدالله بن الحارث فاستقبلت عثمان بالنزل قديد . فاصطاد أهل الماء حجلا ... الأثر .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهاشم : هو ابن القاسم الليثى وهو ثقة ثبت حافظ . وسليمان بن المغيرة القيسى : ثقة ثبت ، وعلى بن زيد : هو ابن جدعان ، وقد سبق أننا وثقناه وهو مختلف فيه والراجح عندنا توثيقه .

والأثر فى مسند أبى داود كتاب (المناسك) ـ باب : لحم الصيد للمحرم ـ ج ٢ ص ٤٢٦ بلفظ : حدثنا محمد ابن كثير ، حدثنا سليمان بن كثير عن حميد الطويل ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه ، وكان الحارث خليفة عثمان على الطائف فصنع لعثمان طعاما فيه من الحجل واليعاقيب ولحم الوحش ... الأثر بلفظ: مختصر قريب من لفظ المصنف .

والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (مناسك الحج) ـ باب : الصيد يذبحه الحلال فى الحل . هل للمحرم أن يأكل منه أم لا ؟ ـ ج ٢ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا محمد بن خزيمة قال : ثنا حجاج قالا : ثنا حماد ابن سلمة ، عن على بن يزيد ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن عثمان بن عفان ـ ؓ ـ نزل قديد ... الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف .

الأثر فى مسندأبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٦ بلفظ : حدثنا عبيد الله، حدثنا حماد بن زيد حدثنا على بن زيد ، عن عبد الله بن الحارث ، أن أباه صنع لعثمان بن عفان نزلا بقديد، فجئ بثريد عليه ذلك الحجل . فقال للقوم : كلوا فإنما أصيبت من أجلى ... الأثر باختلاف يسير فى لفظه . =

٤/ ١٩٩ ـ « عَنْ عليٍّ قال : أَحدثُ الناسِ عَهْدًا برسولِ الله ـ ﷺ ـ قُثَمُ بنُ العَبَّاسِ » .

حم ، ض [١] .

٤/ ٢٠٠ ـ « عَنْ عليٍّ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ ،أَوْ دِرْهَمَيْنِ ، فَقَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

حم ، خ فى تاريخه ، عق وصححه ، والدورقى ، ض [٢] .

= قال المحقق :إسناده ضعيف لضعف ، على بن زيد هو ابن جدعان .

ولكنه لم ينفرد به بل تابعه إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عند أبى داود والبيهقى . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣ / ٢٢٩ وقال : وفيه على بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق .

٥ـ والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) ـ باب : المحرم لا يقبل ما يهدى له من الصيد حيا ـ ج٥ ص ١٩٤ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن كثير ، أنا سليمان ابن كثير ، عن حميد الطويل ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه قال : وكان الحارث خليفة عثمان ـ ﷺ ـ على الطائف ، وضع لعثمان ـ ﷺ ـ طعاما وصنع فيه من الحجل ...الأثر بلفظ قريب من لفظ المصنف.

(١) هذا الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ مسند على بن أبو طالب ـ ج ٢ ص ١٢٥ رقم ٧٨٧ بلفظ : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى أبى إسحاق بن يسار ، عن مِقْسَم أبى القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن مولاه عبد الله بن الحارث قال : اعتمرت مع على بن أبى طالب فى زمان عمر أو زمان عثمان . فنزل على أخته أم هانئ بنت أبى طالب فلما فرغ من عمرته رجع فَكُسِبَ له غُسلٌ فاغتسل فلما فرغ من غسله دخل عليه نفر من أهل العراق فقالوا : يا أبا حسن جئناك نسألك عن أمر نحب أن تخبرنا عنه . قال : أظن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه كان أحدث الناس عهدا برسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالوا : أجل . عن ذلك جئنا نسألك . قال : أحدث الناس عهدا برسول الله ـ ﷺ ـ قثم بن عباس .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق : ثقة . وثقه ابن معين وأبو زرعة. وترجم له البخارى فى الكبير ١ / ١/ ٤٠٥ فلم يذكر فيه جرحا . وقال الدراقطنى : لا يحتج به . فلم يصنع شئيا . ومِقْسَم : هو مكى تابعى ثقة . وفى التهذيب : وذكره البخارى فى الضعفاء ، ولم يذكر فيه قدحا.

(٢) الحديث فى : مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ١٠١ دار الفكر بلفظ : حدثنا عبد الله . حدثنا أبى ، ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عتيبة ، عن بريد بن أصرم قال : سمعت عليا ـ ﷺ ـ يقول : =

٤/ ٢٠١ - «عَنْ عميٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِىَّ - ﷺ - فِى تَعْجِيلِ صَدَقَتِه قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِى ذَلِكَ » .

ش ، حم ، والدارمى ، د ، ت ، وابن جرير وصححه ، وابن خزيمة ، قط ، ك ، والدورقى ، ض [١] .

= مات رجل من أهل الصفة ترك دينارين أو درهمين فقال رسول الله - ﷺ - : « كَيَّتَان ؛ صلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٢٥ ، ١٢٦ ط دار المعارف رقم ٧٨٨ تحقيق الشيخ شاكر بلفظه أو سنده .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، وترجم له البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٩٦

والأثر فى التاريخ الكبير للبخارى - باب بريد - ج ١ القسم الثانى ص ١٤٠رقم ١٩٧٤ بلفظ : بريد بن أصرم قال لنا عفان ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن عتبة ، عن بريد بن أصرم : سمع عليا يقول : مات رجل من أهل الصفة وترك ديناراً أو درهما فقال رسول الله - ﷺ - : « صلوا على صاحبكم . قال عبد الله : إسناده مجهول.

والأثر فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى - ج ١ ص ١٥٧ ترجمة ١٩٩ - بريد بن أصرم من طريق عفان - عن بريد قال : سمعت عليا : مات رجل من أهل الصفة ، فقيل : يارسول الله ، ترك ديناراً أو د رهماً ، فقال : «كيتان صلوا على صاحبكم ».

وقال : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى ، قال :بُريد بن أصرم سمع عليا ، روى عنه عتيبة الضرير، وعتيبة وبريد مجهولان ... ثم ذكر حديثا آخر .

ثم قال : لا يتابع عليها ، فأما الحديث الأول - وهو حديثنا الذى معنا - فله عن النبى - ﷺ - إسناد صحيح ، وأما الثانى فلا أصل له .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٣ / ١٤٨ فى كتاب (الزكاة) - ما قالوا فى تعجيل الزكاة - حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص بن غياث ، عن حجاج ، عن الحكم أن رسول الله - ﷺ بعث ساعياً على الصدقة فأتى العباس يتسلفه ، فقال له العباس : إنى أسلفت صدقة مالى سنتين ، فأتى النبى - ﷺ - فقال : « صدق عمى ».

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسندعلى بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٤١ رقم ٨٢٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن حجاج بن دينار ، عن الحكم ، عن حُجَيَّةَ بن عدى ، عن على ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، ورواه الترمذى والحاكم ، والدراقطنى والبيهقى ، وأيضا رواه أبو داود ٢/ ٣٢ وأعله بما لا يصح علة . =

٤/ ٢٠٢ - « عَنْ حُبَيْشٍ (*) قَالَ : كَانَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ يُضَحِّى بِكَبْشٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَبِكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ ، قُلْنَا لَه : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ تُضَحِّى عَنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ -؟ قَالَ : أَمَرَنِى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - أَنْ أُضَحِّىَ عَنْهُ ، فَأَنَا عَنْهُ أَبَدًا » (*).

حم ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، وابن جرير وصححه ، ق (١) .

= والأثر فى سنن الدرامى كتاب (الزكاة) - باب : فى تعجيل الزكاة - ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١٦٤٣ من طريق سعيد بن منصور بلفظ المصنف وقال : قال أبو محمد : آخذ به ، ولا أرى فى تعجيل الزكاة بأسا .

وقال محققه : رواه أيضا : أحمد وابن الجارود وأبو داود و الترمذى وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى ، والدراقطنى وفيه حجية وفيه مقال .

والأثر فى مسند أبى داود كتاب (الزكاة) - باب: فى تعجيل الصدقة - ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ١٦٢٤ من طريق سعيد بن منصور بلفظ المصنف .

وهو فى سنن الترمذى كتاب (الزكاة) - باب : ما جاء فى تعجيل الزكاة - ج ٢ ص ٩٣ رقم ٦٧٣ من طريق سعيد بن منصور ، عن على ، عن العباس بلفظه .

وهو كذلك فى : صحيح ابن خزيمة كتاب (الزكاة) - باب : الرخصة فى تقديم الصدقة قبل حلول الحول على المال - ج ٤ ص ٤٩ بلفظه : من طريق الحكم ، عن حجيه بن عدى ، عن على بن أبى طالب بلفظه :

ورواه الدراقطنى فى سننه كتاب (الزكاة) - باب :تعجيل الصدقة قبل الحلول ج ٢ ص ١٢٣ برقم ٣ من طريق إسماعيل بن زكريا بلفظ المصنف .

والأثر فى : المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٣٢ من طريق سعيد بن منصور بلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) هكذا بالمخطوطة : فأنا عنه أبداً ، وفى مسند أحمد : فَلا أدعه أبداً ، وفى السنن الكبرى للبيهقى فأنا أضحى عنه أبداً ولعله هو الصواب .

(١) هكذا فى الأصل بحاء مهملة وباء موحدة ، وياء مثناة من تحت وسين معجمة ، وفى مسند أحمد ، وسنن البيهقى ، والكنز « حنش بفتح أوله والنون الخفيفة ، بعدها معجمة ، ولعله الصواب حيث جاء فى تهذيب التهذيب ترجمة أكثر من حبيش ليس فيهم من روى عن علىّ ، كما جاء فيه ترجمة لأكثر من حنش فيهم من روى عن علىّ ، وروى عنه الحكم ، وهو ما يتفق مع سند كل من أحمد والبيهقى ففى ، ج ٣ ص ٥٨ رقم١٠٤ حنش بن المعتمر ويقال ابن ربيعة الكنانى ، أبو المعتمر الكوفى ،روى عن علىّ ووابصة بن معبد ، وأبى ذر ، وعليم الكندى ، وعنه أبو إسحاق السبيعى والحكم بن عتيبة ، وسماك بن حرب ، وإسماعيل بن أبى خالد وغيرهم .

قال ابن المدينى : حنش بن ربيعة الذى روى عن على وعنه الحكم بن عتيبة لا أعرفه وقال أبو حاتم : حنش بن المعتمر ، هو عندى صالح ، ليس أراهم يحتجون بحديثه ، وقال أبو داود ثقة ، ثم ذكر ابن حجر كثيرا من الآراء فيه ما بين تجريح وتعديل . =

٤/ ٢٠٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ الله مَنْ يُؤَمَّرُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : إنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِى الدُّنْيَا ، رَاغِبًا فِى الآخِرَة ، وإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لاَ يَخَافُ فِى الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا ـ وَلاَ أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ ـ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » .

حم ، وخيثمة فى فضائل الصحابة ، ك ، حل ، وابن الجوزى فى الواهيات فأخطأ ، كر ، ض [(١)] .

= ويلاحظ أن الذى فى سند البيهقى « حنش بن الحارث » ولم يذكر صاحب التهذيب أنه روى عن علىّ ، وقال صاحب الجوهر النقى فى ذيل سنن البيهقى : ق وقال : ذكرفيه من حديث حنش بن الحارث قال : « كان على يضحى بكبش عن رسول الله ـ ﷺ ـ إلخ . قلت : ذكر الحافظ المزى هذا الحديث فى أطرافه (فى ترجمة حنش بن ربيعة) ويقال ابن المعتمر ، عن علىّ وعزاه إلى أبى داود والترمذى ،ووقع فى سنن البيهقى حنش بن الحارث كما ترى وأظنه وهما اهـ.

والأثر فى مسند الإمام أ حمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٣١٦ رقم ١٢٧٨ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : قال عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبيد الله قالا : حدثنا شريك ، عن أبى الحسناء عن الحكم ، عن حنش عن على قال : ... وذكر الأثر مع تقديم وتأخير واختلاف يسير.

وقال المحقق : إسناده صحيح .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) ـ باب قول المضحى : اللهم منك وإليك فتقبل منى ، ج٩ ص ٢٨٨ من طريق شريك ، عن أبى الحسناء ، عن الحكم بن عتيبة ، عن حنش بن الحارث بلفظ المصنف مع اختلاف وزيادة يسيرين .

وقال : رواه أبو داود ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن شريك ، تفرد به شريك بن عبد الله بإسناده وهو إن ثبت يدل على جواز التضحية عمن خرج من دار الدنيا من المسلمين . اهـ .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٥٧ ، ١٥٨ رقم ٨٥٩ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا أسود بن عامر حدثنى عبد الحميد بن أبى جعفر ـ يعنى الفراء ـ عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ،عن زيد بن يُثَيْع ، عن على ، بلفظ المصنف .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، وهو فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٧٦ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار ثقات » ثم قال المحقق : فيظهر لى أن الهيثمى لم يعرف (عبد الحميد بن أبى جعفر) ورأى إسناد البزار معروفا له ، فوثق رجاله. =

٤/ ٢٠٤ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِه فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَتَرحَّمَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : (ما) خلَّفْت أَحَداً أحب إلىَّ أَنْ أَلْقَى الله بِمِثْلِ عَمَلِه منْكَ ، وَايْمُ (الله) إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ الله مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذَلِكَ أَنِّى كُنْتُ أُكْثِرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وأبو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ الله مَعَهُمَا » .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، وخشيش ، وابن أبى عاصم ، ك[1].

= والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٧٠ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان (وأخبرنى) محمد بن عبد الله الجوهرى ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،ثنا زيد بن الحباب ثنا فضيل بن مرزوق الرواسى ، ثنا أبو إسحاق ، عن زيد بن يثيع عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن تولوا أبا بكر ... وذكر الأثر مع عدم ذكر (ولا أراكم فاعلين).

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص وقال : قلت ضعيف ، ابن معين

وقد خرج له مسلم لكن هذا الخبر منكر . اهـ . وفيه بياض بعد قوله « ضعيف » ، ولعل فى العبارة حذفا .

وفى حلية الأولياء فى ترجمة على بن أبى طالب ، ج ١ ص ١٤ : حدثنا جعفر بن محمد بن عمر ، ثنا أبو حصين الوادعى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن أبى اليقطان ، عن أبى وائل ، عن حذيفة بن اليمان . قال

قالوا : يارسول الله ألا تستخلف عليا ؟ قال : « إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم ».

(١) مابين القوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من المصادر التالية .

الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٧١، ١٧٢ رقم ٨٩٨ تحقيق الشيخ شاكر : بلفظ : حدثنا على بن إسحاق ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مليكة أنه سمع ابن عباس يقول : وضع عمر بن الخطاب على سريره ، وذكر الأثر بلفظ المصنف مع بعض الزيادات .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، ابن أبى مليكة مكى تابعى ثقة . =

٤/ ٢٠٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُخَافِتُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ ، وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ ، وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ : لِمَ تُخَافِتُ ؟ قَالَ : إِنِّي لأُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي ، وَقَالَ لِعُمَرَ لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ قَالَ : أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ ، وَقَالَ : لِعَمَّارٍ لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ ؟ قَالَ: أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : لاَ : قَالَ : « فَكُلُّهُ طَيِّبٌ » .

حم ، والشاشى ، وسمويه ، هب ، ض [١] .

٤/ ٢٠٦ ـ «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّ عَلِيًا سُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثًا ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى لَمَّا يَقْطُرْ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

= والأثر فى صحيح البخارى ـ فضائل عمر بن الخطاب ـ ج ٥ ص ١٤ ط الشعب من طريق عبد الله بن المبارك بلفظ أحمد مع اختلاف يسير .

وهو فى صحيح مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) ـ باب : من فضائل عمر ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص ١٨٥٨ رقم١٤ ـ ٢٣٨٩ من طريق ابن المبارك .

وقال محققه : (فتكنفه الناس) أى : أحاطوا به ، (فلم يرعنى) معناه لم يفجأنى إلا ذلك ا هـ .

والأثر فى سنن ابن ماجه ـ المقدمة ـ (فضل أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣٧ رقم ٩٨ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن عمر بن سعيد بن أبى حسين ، عن ابن أبى مليكة قال: سمعت ابن عباس يقول : لما وضع عمر على سريره ... وذكر الأثر كما فى البخارى ومسلم .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٦٨ من طريق عبد الله بن المبارك ، عن ابن أبى مليكة قال : سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ يقول : لما وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكنفه الناس يدعون له وأنا فيهم ، فجاء على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ فقال : إنى كنت لأظن أن يجعلك الله تعالى مع صاحبيك ، وذلك أنى كنت أكثر أن أسمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ... الأثر .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٥٩ ، ١٦٠ رقم ٨٦٥ تحقيق الشيخ شاكر : بلفظ : حدثنا على بن بحر ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا زكريا ، عن أبى إسحاق عن هانىء بن هانىء عن على قال : كان أبو بكر يخافت بصوته ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال المحقق : إسناده صحيح .

حم ، د ، وسمويه ، ض [١] .

٤/ ٢٠٧ ـ «عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيد بْنِ عُقْبَةَ أَتَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَت : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ، قَالَ : قُولِى لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله قَدْ أَجارَنِى ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ : مَا زَادَنِى إِلاَّ ضَرْبًا ، فَقَطَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِه فَدَفَعَهَا إِلَيهَا وَقَالَ: قُولِى لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ أَجَارَنِى ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ : مَا زَادَنِى إِلاَّ ضَرْبًا ، فَرَفَعَ يَدَيْه وَقَالَ : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدَ أَثِمَ بِى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا».

ش ، ومسدد ، ع ، عم ، وابن جرير وصححه [٢] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٦٢ رقم ٨٧٣ تحقيق الشيخ شاكر : بلفظ : حدثنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدثنا ربيعة بن عتبة الكنانى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش قال « مسح عَلِىٌّ رأسه فى الوضوء حتى أراد أن يقطر ،وقال : هكذا رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ ».

وقال المحقق : إسناده صحيح ، والحديث رواه أبوداود مطولا .

وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيد هذا الحديث برواة عن على غير زر بن حبيش : منها على سبيل المثال رقم ٩١٠ ص ١٧٧ ، رقم ٩١٩ ص ١٨٠ رقم ٩٢٨ ص ١٨٣ رقم ٩٩٨ ص ٢١٥

والأثر فى سنن أبى داود فى كتاب (الطهارة) ـ باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٨٣ برقم ١١٤ من طريق ربيعة الكنانى ، عن المنهال بن عمرو ، عن زربن حبيش أنه سمع عليا ـ رضي الله عنه ـ وسئل عن وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر الحديث ، وقال :« ومسح على رأسه حتى لما يقطر، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ، ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ ».

(٢) الأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٨٩ رقم ٩١ ـ (٣٥١) بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبى مريم ، عن على بلفظ: المصنف مع اختلاف يسير .

وقال المحقق : إسناده حسن ، وهو مكرر حديث رقم ٢٩٤

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ط دار المعارف برقم ١٣٠٣ من طريق عبد الله بن داود بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وبعض زيادة ونقصان .

وقال محققه : إسناده صحيح ، وأشار فيما بعده إلى أنهما من زيادات عبد الله بن أحمد .

والأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى (محمد بن جرير بن يزيد) مسند على بن أبى طالب (ذكر خبر أخر من أخبار أبى مريم) عن على ـ رضوان الله عليه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ٢٤٤ برقم ٣٤ ، ٣٥ من طريق عبد الله بن داود ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبى مريم ، عن على بنحوه. =

٤/ ٢٠٨ - «عَنْ عَبْد الله بْنِ جَعْفَـرٍ قَالَ : قَالَ لِى عَلِىٌّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَات إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً وَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجحَ فَـقُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ العلىُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ » .

ش ، وابن منيع ، وابن جرير [(١)] .

٤/ ٢٠٩ - « عَنْ علىٍّ قَـالَ : إِنَّ الله هُـوَ الَّذِى سَـمَّى أَبَا بَكْرٍ عَلَـى لِسَـانِ رَسُـولِ الله -ﷺ- صِدِّيقًا » .

أبو نعيم فى المعرفة [(٢)] .

٤/ ٢١٠ - « عَنْ أَبِى يحيى قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًا يَحْلِفُ بِالله فِيه : أُنْزِلَ (اسْمُ) أَبِى بَكْرٍ مِنْ السَّمَاءِ الصِّدِّيق » .

طب ، ك ، وأبو نعـيم ،وأبو طالب النيـسابورى فى فـضـائل الصديق ، وأبو الحـسن البغدادى فى فضائل أبى بكر وعمر [(٣)] .

= وقال محققه : الحديثـان ٣٤ ، ٣٥ من هذا الطريق ، الأولى ٣٤ رواه عبد الله بن أحمد فى زياداته على مسند أبيـه برقم ١٣٠٣ ورواه من الطريق الأخرى ٣٥ بـرقم ١٣٠٤ ، وذكره فى مـجمع الزوائد ٤/ ٣٣٢ ، وقـال : رواه عبد الله بن أحمد ، والبزار ، وأبويعلى ورجاله ثقات .

(١) الأثر فى مـصنف ابن أبى شـيبـة كتـاب (الدعـاء) - باب : ما يقـال فى طلب الحـاجة ومـا يدعى به - ج ١٠ ص٢٥٤ رقم ٩٣٦٨ بلفظ : حدثنا أبو الأحوص ، عن منصور، عن ربعى ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله ابن جعفر .. بلفظ المصنف مع بعض زيادة ونقص واختلاف يسير.

(٢) الأثر فى معرفة الصـحابة لأبى نعيم - تحقيق الدكتور محـمد راضى بن حاج عثمان - فى معرفـة نسبة الصديق (وسـماه الرسـول - ﷺ - صديقـا) ج ١ ص ١٥٥ رقـم ٦٥بلفظ : حدثـنا أبو الفرج أحـمد بن جـعفـر ،ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا يحيى بن معلى ، ثنا داود بن مهـران ، ثنا عمر بن زيد ، عن ابن إسحاق ، عن أبى يحيى قال: لا أحـصى كم مرة سـمعت على بن أبى طالب يقـول : « إن الله - عزوجل - هو الذى سـمى أبا بكر على لسان رسول الله - ﷺ - صديقا ».

وقال محققه : لم أقف عليه من هذا الطريق .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتاه من المصادر التالية : =

٤/ ٢١١ـ «عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبُرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيّا عَنْ عُثْمَانَ فَقَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَى فِى الْمَلأ الأَعْلَى ذَا النُّورَيْنِ ، خَتَنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَلَى ابْنَتَيْهِ ، ضَمِنَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْتًا فِى الْجَنَّة » .

أبو نعيم ، كر [١] .

= الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب: ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ص ٤١ بلفظ :

وعن حكيم بن سعد قال : سمعت عليا يحلف بالله « أنزل اسم بكر من السماء الصديق ».

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة ــ أبو بكر بن أبى قحافة ـ رضي الله عنهما ـ ج ٣ ص ٦٢ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد بن واصل المطوعى ببيكند ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا إسحاق بن منصور السلولى ، سمع محمد بن سليمان السعيدى ، يحدث عن هارون بن سعد ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبى يحيى سمع عليا يحلف : لأنزل الله ـ تعالى ـ اسم أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ من السماء صديقا » .

وقال الحاكم : لولا مكان محمد بن سليمان السعيدى من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم تحقيق الدكتور / محمد راضى بن حاج عثمان ، فى معرفة نسبة الصديق (وسماه الرسول ـ ﷺ ـ صديقا) ج ١ ص ١٥٦ رقم ٦٦ من طريق إسحاق بن منصور بلفظ المصنف .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث ضعيف كما ترى ؛ فيه مجهول ، وفيه عمران بن ظبيان ضعيف ، والحديث أخرجه الطبرانى بإسناده إلى إسحاق بن منصور مثله المعجم الكبير ١ /٨ ، وقال الحافظ الهيثمى : رجاله ثقات (مجمع الزوائد ٩/ ٤١) وتبعه الحافظ ابن حجر فى الفتح وقال : ورجاله ثقات (فتح البارى ٧/ ٩) وما قاله الحافظان : الهيثمى وابن حجر من أن رجاله ثقات فيه نظر .اهـ .

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى معرفة عثمان (معرفة أنه كان ممن صلى القبلتين ... إلخ) ج ١ ص٤٢٦ رقم ٢٣٩ بلفظ : حدثنا عبد اللهبن محمد بن جعفر ، حدثنا أحمد بن جعفر الجمال ، ثنا عباس بن إسماعيل الرقى ، ثنا إسماعيل بن يحيى البغدادى ، عن أبى سنان ، عن نزال بن سبرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ وسألناه عن عثمان فقال : « ذاك امرؤ يدعى فى الملأ الأعلى ذا النورين ، ختن رسول الله ـ ﷺ ـ على ابنتيه ضمن له رسول الله ـ ﷺ ـ بيتا فى الجنة » .

قال المحقق : هذا الحديث رواه ابن عساكر أيضا فى تاريخ دمشق ، ج ١١ ق ١ ص ٨٥ ، وكذا ابن الأثير فى أسد الغابه مثله « أسد الغابه ٣ / ٥٨٩ ، ا هـ . وانظر أسد الغابة ـ المصدر المذكور ـ فى ترجمة عثمان بن عفان برقم ٣٥٨٣ ط الشعب .

٤/ ٢١٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : « أَلاَ أَسْتَحِى مِمَّنْ تَسْتَحِى مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ : عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

أبو نعيم [(١)] .

٤/ ٢١٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْكَبُ حِمَارًا اسْمُهُ عُفَيْرٌ » .

حم ، ض [(٢)] .

٤/ ٢١٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجهِى لِلَّذِى فَطَرَ السَّموات وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا من الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاَتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لله ربِّ الْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّى وأنا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِى وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى جمِيعًا ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَاهْدِنِى لأَحْسَنِ الأَخْلاَقِ ، لاَ يَهْدِى لأَحْسَنِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّى سَيِّئَهَا ،لاَ يَصْرِفُ عَنِّى سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ ، لَبَّيْكَ

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، تحقيق الدكتور / محمد راضى بن حاج عثمان ، فى معرفة عثمان (معرفة سنه وولايته وقتله والصلاة عليه ودفنه) ج ١ ص ٢٦٦ رقم ٢٧٨ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن على بن مخلد ، ثنا محمد بن يونس ،ثنا هارون بن إسماعيل ، ثنا قرة بن خالد ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : سمعت عليا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألا أستحى ممن تستحى منه الملائكة ؟ عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ».

قال محققه : الأثر أخرجه الحاكم أيضا فى المستدرك مثله (٣/ ٩٥) وعند مسلم فى الصحيح من طريق عائشة ـ رضي الله عنها ـ مثله ، ولفظه أتم (مسلم ٤/ ١٨٦٦ رقم ٢٤٠١) وكذا أحمد فى مسنده ، عن عائشة مثل لفظ مسلم،أخرجه فى أماكن متعددة ، المسند ١/ ٧١ ، ٦/ ٦٢، ٦/ ١٥٥ . اهـ .بتصرف يسير .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨٨٦ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليَزَنَىّ ، عن عبد الله بن زُرَيْر الغافقى عن على بن أبى طالب ": أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يركب حماراً اسمه عُفَيرُ".

وقال المحقق : إسناده صحيح .

وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ ، وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وأتُوبُ إليكَ ، وإذَا ركعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ، ولَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيءٍ مِنْ بَعْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وما أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

ط ، عب ، ش ، حم ، م ، والدورقى ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة ، والطحاوى ،وابن الجارود ، حب ، قط ، ق [1] .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٢ رقم ١٥٢ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبى سلمة ، قال : حدثنى عمى الماجشون عبد الله بن أبى سلمة ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بلفظ المصنف .

قال أبو بشر : قال أبو داود : هذا فى صلاة الليل .

والأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : استفتاح الصلاة ، ج ٢ ص ٧٩ برقم ٢٥٦٧ من طريق عبيد الله بن أبى رافع باختصار قال : إبراهيم : وحدثنى ابن المنكدر ، عن على بن أبى طالب مثله ، وبرقم٢٥٦٦ بلفظ : عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة قال : كان على إذا افتتح الصلاة ... وذكر الأثر باختصار .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) ـ باب : فيما يفتتح به الصلاة ـ ج١ ص ٢٣١من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، مختصرا .

والأثر رواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٧٢٧ رقم ٧٢٩ تحقيق الشيخ شاكر، من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، بلفظ المصنف .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والأثر فى صحيح مسلم كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ـ باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه ـ ج ١ ص٥٣٤ برقم ٢٠١ ـ (٧٧١) من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، بلفظ المصنف .

=

٤/ ٢١٥ - «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا قَتَلْتُ مَرْحَبًا جِئْتُ بِرَأسِهِ إِلَى النَّبِيِّ -ﷺ- ».

حم ، عق ، ق [١] .

= والأثر فى سنن الدارمى كتاب (الصلاة) - باب : مايقال بعد افتتاح الصلاة - ج ١ ص ٢٢٥ برقم ١٢٤١ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، باختصار .

والأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) - باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ، ج ١ ص ٤٨١ رقم ٧٦٠ من طريق عبيد الله بن أبى رافع بلفظ المصنف وأحمد ومسلم .

والأثر فى سنن الترمذى - أبواب الدعوات - باب : ما جاء فى الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل - ج ٥ ص١٤٩ رقم ٣٤٨١ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، بلفظ المصنف .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والأثر فى سنن النسائى كتاب (الافتتاح) - باب: الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة - ج ٢ ص ١٢٩ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، مختصرا .

والأثر رواه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصلاة) - باب : ذكر الدعاء بين تكبيرة الافتتاح وبين القراءة - ج١ ص ٢٣٥ رقم ٤٦٢ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب ، باختصار .

والأثر فى كتاب (مشكل الآثار للطحاوى) - باب : بيان مشكل ما روى عن رسول الله -ﷺ - من قوله فى افتتاح الصلاة - وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين - من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، باختصار .

والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ذكر ما يدعو به المرء عند افتتاح الصلاة الفريضة ويقول بعد التكبير - ج ٣ ص ١٣١ رقم ١٧٦٩ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، باختصار .

ورواه الدراقطنى فى سننه ١ / ٢٩٦ - ٣٠٠ ط دار المحاسن كتاب (الصلاة) - باب دعاء الاستفتاح ... إلخ بروايات وألفاظ مختلفة مطولة ومختصرة ليس من بينها رواية علىّ ، غير أن فيه سقوط بعض الصفحات ، فلعله فيما سقط .

والأثر رواه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) - باب افتتاح الصلاة بعد التكبير - ج ٢ ص ٣٢ من طريق عبيد الله بن أبى رافع ، بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على - ؓ -) ج ٢ ص ١٦٧، ١٦٨ برقم ٨٨٨ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ: حدثنا حسين بن الحسن الأشقر ، حدثنى ابن قابوس بن أبى ظبيان الْجَنْبِىّ ، عن أبيه ، عن جده ، عن على قال : « لما قتلت مرحبا جئت برأسه إلى النبى - ﷺ - » وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جداً (حسين بن الأشقر الفزارى) ضعيف جدا إلخ .

والأثر فى الضعفاءالكبير للعقيلى - فى ترجمة حسن بن حسين الأشقر - ج ١ ص ٢٥٠ من طريق حسين الأشقر ، عن على قال : « أتيت النبى - ﷺ - برأس مرحب ». =

٤/٢١٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِى الصَّلاَةِ وَضْعَ الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ ، وَفِى لَفْظٍ : وَضْعُ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ تَحْتَ السُّرَّةِ » .

العدنى ، د ، عم ، قط ، وابن شاهين فى السنة ، ق وضعفه [1] .

٤/٢١٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ ، إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِى الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَتَيْنِ أَنْ أَلا يَعْتَمِدَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْخًا كَبِيراً لاَ يَسْتَطِيعُ» .

العدنى ، ق وضعفه [2] .

= وقال : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ، وقال البخارى : حسين بن حسن الأشقر أبو عبد الله فيه نظر .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السِّيَر) ـ باب : المبارزة ـ ج ٩ ص ١٣٢ من طريق حسين بن حسين الأشقر بمثله .

(١) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) ـ باب : وضع اليمنى على اليسرى فى الصلاة ـ ج ١ ص٤٨٠ برقم ٧٥٦ بلفظ : حدثنا محمد بن محبوب . حدثنا حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن زياد ابن زيد، عن أبى جحيفة أن عليا ـ رضي الله عنه ـ قال : من السنة وضع الكف على الكف فى الصلاة تحت السرة .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ـ رضي الله عنه ـ تحقيق الشيخ شاكر : ج ٢ ص ١٦٣ رقم٨٧٥ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن على قال : « إن من السنة فى الصلاة وضع الأكف على الأكف تحت السرة » .

وقال المحقق :إسناده ضعيف . ثم قال : وهذا الحديث والذى قبله من زيادات عبد الله . اهـ .

والأثر فى سنن الدراقطنى كتاب (الصلاة ـ باب فى أخذ الشمال باليمين فى الصلاة ـ ج ١ ص ٢٨٦ رقم ١٠ من طريق حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن على أنه كان يقول : « إن من سنة الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة ».

وهو فى : السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) ـ باب : وضع اليدين على الصدر فى الصلاة من السنه ج ٢ ص ٣١ من طريق حفص بن غياث ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه كان يقول : « إن من سنة الصلاة وضع اليمين على الشمال تحت السرة » .

وقال : عبد الرحمن بن إسحاق هذا هو الواسطى القرشى ، جرحه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين والبخارى ، وغيرهم .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) ـ باب : الاعتماد بيديه على الأرض إلخ ـ ج ٢ ص ١٣٦ ط الهند بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبوسعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا =

٤/ ٢١٨ ـ « عَنْ عَلِـيٍّ قَـالَ : كُنْـتُ رَجُـلاً نَؤوما وَكُنْـتُ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَـغْـرِبَ وَعَـلَـيَّ ثِيَـابِـي نِمْتُ ثُمَّ ، فَـأَنَـامُ قَـبْلَ الْعِـشَـاءِ ، فَـسَـأَلْتُ رَسُـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لِي ».

حم [(١)] .

٤/ ٢١٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : لَمَّـا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ وَللهِ عَـلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَـيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْـهِ سَبِيلاً ﴾ قَالُوا يَا رَسُـولَ اللهِ : أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَـتَ ، فَقَـالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَـكَـتَ ، ثُمَّ قَالُوا : أَفِي كُلِّ عَـامٍ ؟ قَالَ : لاَ . وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ لَوَجَـبَتْ ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ يَأَيُّـهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَلَكُمْ تَسُؤْكُم ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ » .

حم ، ت وقال غـريب من هذا الوجه ، هـ ، ع ، عق ، وابن المنـذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مـردويه ، قط ، ك ، خط ، قـال الحـافظ ابن حـجر لم يـتكلم ، ك ، عليـه وفي إسناده ضعف وانقطاع [(٢)] .

=أحمد بن عبد الجـبار ، ثنا أبو معاوية ، عن أبي شيبة ، عن زياد بن زيد ، عن أبي جـحيفة ،عن علي قال : إن من السنة ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع زيادة (بيده)بعد (أن لا يعتمد) .

وقال : أبو شيبة هذا هو عبد الرحمن بن إسحـاق الواسطي القرشي ، أخرجه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ، يرويه تارة هكذا ، وتارة عن النعمان بن سعد ، عن عليّ . اهـ .

(١) الأثر في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ٢ ص ١٦٩ رقم ٨٩٢ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا يحيى بن سعـيد الأموي ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن ابن الأصبهانـي ، عن جدة له وكانت سُرِّيَّةً لعلي ، قالت : قال علي : كنت رجلا ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وقال المحـقق : إسناده حسن ثـم قال : والحديث في مـجمع الزوائد ١/ ٣١٤ ، وقـال : « فيـه محـمد بن عـبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ضعيف لسوء حفظه ، وفيه راو لم يسم » كذا قال .اهـ .

(٢) الأثر في مسند الإمام أحمد (مسند علي بن أبي طالب) ج ٢ ص ١٧٥ رقم ٩٠٥ تحقيق الشيخ شاكر بلفظ : حدثنا منصـور بن وردان الأسدي ، حدثنا علي بن عبـد الأعلى ، عن أبيه ، عن أبي الْبَخْـتَـرِيِّ ، عن علي قال : «لما نزلت هذه الآية ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع بعض اختلاف يسير .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، ثم قال : وكذا رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث منصور ابن وردان به ، ثم قـال الترمـذي : حسـن غريب ، وفـيما قـال : فـيه نظر ، لأن البـخـاري قـال : لـم يسـمع أبو البختري من علي . =

٤/ ٢٢٠ ـ « عَنِ الْحكَمِ ، عَـمَّنْ سَمِعَ عَلِيّـا وَابْنَ مَسْعُـودٍ يَقُولاَنِ : قَـضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْجِوَارِ » .

عب ، حم ، والدورقى [(١)] .

= والأثر فى سنن الترمذى ـ أبواب الحج ـ باب : مـا جاءكم فرض الحج ـ ج ٢ ص ١٥٤ رقم ٨١١ من طريق منصور بن وردان بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وبعض زيادة ونقص .

وقال أبو عيسى : حديث على حديث حسن غريب من هذا الوجه ، واسم أبى البخترى سـعيد بن أبى عمران وهو سعيد بن فيروز . اهـ .

والأثر فى سنن ابن ماجـه كتاب (المناسك) باب: فـرض الحج ، ج ٢ ص ٩٦٣رقم ٢٨٨٤ من طريق منصور ابن وردان ، عن على قال : لما نزلت ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطـاع إليه سبيلا ﴾ ... الأثرمع بعض اختلاف يسير وبعض زيادة ونقصان .

والأثر فى مـسند أبى يعلى (مـسند عـلى بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٢٥٧ (٥١٧) مـن طريق أبى البخترى عن على بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وبعض زيادةة ونقص .

وقال المحقق : إسناده ضعيف.

والأثر فى الضعفاء الكبير للعقيلى ـ ترجمة منصور بن وردان الكوفى العطار ـ ج ٤ ص ١٩٠ رقم ١٧٦٧ من طريق أبى البخترى عن على مختصرا وقال : وهذا يروى من غيرهذا الوجه بأسانيد أصلح من هذا .

والأثر فى سنن الدراقطنى كتاب (الحج) ، ج ٢ ص ٢٨٠ رقم ٢٠٢ من طريق أبى البخترى عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وبعض زيادة ونقصان .

والأثر فى المستـدرك للحاكم كـتاب (التفـسيـر) ، ج ٢ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ من طريق أبى البخـترى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف .

وقال الحاكم : كـان من حكم هذه الأحاديث الثلاثة ، يعنى حـديث على هذا وحديثين قبله عـن ابن عباس أن تكون مخرجة فى أول كتاب المناسك فلم يقدر لى فخرجتها فى تفسير الآية ولم يتكلم عنه بشئ .

وقال الذهبى فى التلخيص : مخول رافضى ، وعبد الأعلى هو ابن عامر ضعفه أحمد .

والأثر فى تاريخ بغداد للـخطيب ـ باب : ذكر من اسمـه منصور ـ ج ١٣ ص ٦٥ من طريق أبى البخـترى عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف مع بعض اختلاف يسير وبعض زيادة ونقصان .

(١) الأثر فى ـ الكنز وفـى ـ مسنـد الإمام أحـمـد ـ الأثر بلفـظه : (عن الحكم) وفى مـصنف عـبـد الرزاق (عن الحسن).

والأثر فى مـصنف عـبـد الرزاق كـتـاب (البـيـوع) بـاب : الشـفـعـة بالجـوار والخليط أحق ـ ج ٨ ص ٧٨ رقم١٤٣٨٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى ، عن منصور ، عن الحسن ، عمن سمع عليا =

٤/ ٢٢١ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّقْيَا قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : ائْتُونِي بِوَضُوءٍ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » .

حم ، ت ، وقال : حسن صحيح ، وابن خزيمة ، حب ، طس ، ض [1] .

= وابن مسعود يقولان : « قضى رسول الله - ﷺ - بالجوار ».

وقال المحقق : أخرجه «ش» عن جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن على ، وعبد الله ، ولفظه : « قضى رسول الله - ﷺ - بالشفعة للجوار » .

والأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند على بن أبى طالب - ﷺ - من طريق منصور ، عن الحكم عمن سمع عليا وابن مسعود يقولان : « قضى رسول الله - ﷺ - بالجوار » ، ج ٢ ص ١٨١ رقم ٩٢٣ وقال المحقق: إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الذى سمع من على وابن مسعود . ولفظ الحديث مجمل مختصر ، لاندرى أيريد قضى بحق الجار ، أم قضى بالشفعة للجار ؟ ولم أجد الحديث فى مسند ابن مسعود ولا فى مكان آخر .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده - مسند على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - ج ١ ص ١١٥ ، ١١٦ بلفظ المصنف : وزيادة (التى كانت لسعد بن أبى وقاص) بعد قوله : (بالسقيا).

وحديث الإمام هذا موافق لرواية الإمام السيوطى ، وهو بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا حجاج ، ثنا ليث ، ثنا سعيد يعنى : المقبرى ، عن عمرو بن سليم الزرقى ، عن عاصم بن عمرو ، عن على .

والأثر أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب المناقب) باب : ما جاء فى فضل المدينة - ج ٥ ص٣٧٦ رقم٤٠٠٦ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، أخبرنا الليث ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عمرو بن سليم، عن عاصم بن عمرو ، عن على بن أبى طالب قال : « خرجنا مع رسول الله - ﷺ - حتى إذا كنا بحرة السقيا التى كانت لسعد بن أبى وقاص ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ائتونى بوضوء ، فتوضأ ، ثم قام فاستقبل القبلة، فقال : اللهم إن إبراهيم كان عبدك وخليلك ... الحديث » قريب من لفظ المصنف وقال: هذا حديث حسن صحيح . وفى الباب عن عائشة وعبد الله بن زيد وأبى هريرة .

والأثر أخرجه ابن حبان فى صحيحه باب : (فى فضل المدينة) - ذكر دعاء المصطفى - ﷺ - لأهل المدينة بما وصفنا نتوضأ للصلاة - ج ٦ ص ٢٣ رقم ٣٧٣٨ من طريق عاصم بن عمرو ، عن على بن أبى طالب - رضوان الله عليه ، أنَّه قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - حتى إذا كنا بالحرة بالسقيا قال رسول الله - ﷺ -: « ائتونى بوضوء ، فلما توضأ قام فاستقبل القبلة ، ثم كبر ... » الأثر بلفظ المصنف . =

٤/ ٢٢٢ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ ، قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وَلاَ تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾ وَيَنْهَدُ الأَشْرَارُ ، وَيُسْتَذَلُّ الأَخْيَارُ وَيُبَايِعُ الْمُضطَرُّونَ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ » .

ص ، حم ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق ، وقال : قد روى من أوجه عن على وابن عمر وكلها غير قوية ، وأخرجه ابن مردويه من طريق آخر عن على مرفوعا [1] .

= والأثر أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : جماع أبواب فضول التطهير من غير إيجاب - باب : استحباب الوضوء للدعاء - ج ١ ص ١١٦ من طريق عاصم بن عمرو ، عن على بن أبى طالب مع اختلاف يسير فى الألفاظ ... ، وقال المحقق : إسناده صحيح ،حم حديث ٩٣٦

والأثر أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فضل مدينة سيدنا رسول الله - ﷺ - باب : جمع الدعاء - ج ٣ ص ٣٠٥ قال : وعن على (مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ورجال الصحيح .

(١) الأثرأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ١٨٧ رقم ٩٣٧ بلفظ : حدثنا هشيم ، أنبأنا أبو عامر المزى حدثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على ، أو قال : قال علىّ : يأتى على الناس زمان عَضُوضٌ ، يَعَضُّ الموسر على ما فى يديه ، قال : ولم يؤمر بذلك ، قال الله - عزوجل - : ﴿ ولا تَنْسَوُا الفَضْلَ بَيْنكَمْ ﴾ ويَنْهَدُ (*) الأشرار ، ويُسْتَذَلّ الأخيار ، ويبايع المضطرون ، قال : وقد نهى رسول الله - ﷺ - عن بيع المضطرين ، وعن بيع الغرر ، وعن بيع الثمرة قبل أن تُدْرِكَ » قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لجهالة الشيخ من بنى تميم . أبو عامر المزنى : (هو صالح بن رستم الخزار ، ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو داود الطيالسى وأبو داود السجستانى .

وذكره ابن حبان فى الثقات .

والحديث رواه أبو داود : (٣ : ٢٦٣ ، ٢٦٤) وحدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم ، أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود : كذا قال محمد ، فذكر الحديث مختصرا ، فقول محمد بن عيسى « صالح بن عامر » خطأ ، صوابه « صالح أبو عامر » ولذلك نبه عليه أبو داود . وانظر التهذيب ٤ : ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضا لسعيد بن منصور فى سننه . =

(*) (يَنْهَدُ) مادة : نهد نهاية : ومعناها : ينهض .

٤/ ٢٢٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا ، فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَبْنَا بِهَا وَعْكٌ وَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى بدر وَبَدْرٌ بِئْرٌ ، فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ ؛ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِى مُعَيْطٍ ، فَأَمَّا الْقُرَشِىُّ فَانفَلَتَ ، وَأَمَّا مَوْلَى

= والأثر فى الدر المنثور مختصر (١ : ٢٩٣ ونسبه أيضا لا بن أبى حاتم والخرائطى والبيهقى .

وذكره ابن كثير فى التفسير (٢ : ٥٧٥) عن أبى بكر بن مردويه بإسناد آخر ، ولم يشر إلى رواية المسند هذه . وهذا موافق للفظ المصنف .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى بيع المضطر ـ ج ٣ ص ٦٧٦ رقم ٣٣٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هشيم ، أخبرنا صالح بن عامر ، (قال أبو داود) : كذاقال محمد : حدثنا شيخ من بنى تميم ، قال : خطبنا على بن أبى طالب ، أوقال : قال على : قال ابن عيسى : هكذا حدثنا هشيم ، قال : سيأتى على الناس زمان عضوض ، يعض الموسر على فى يديه ، ولم يؤمر بذلك ، قال الله تعالى: ﴿ ولاتَنْسَوْا الفضل بَيْنكُمْ ﴾ويبايع المضطرون ، وقد نهى النبى ـ ﷺ ـ عن بيع المضطر ، وبيع الغرر ، وبيع الثمرة قبل أن تدرك) .

قال المعلق : فى إسناده رجل مجهول .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور لجلال الدين السيوطى ـ ج ١ ص ٧٠٠ تفسير ـ سورة البقرة ـ ربع والولدات يرضعن أولادهن ـ قال : وأخرج سعيد بن منصور ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن أبى حاتم ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق والبيهقى فى سننه ، عن على بن أبى طالب قال : « يوشك أن يأتى على الناس زمان عضوض ، يعض الموسر فيه على ما فى يديه ، وينس الفضل ، وقد نهى الله عن ذلك ، قال الله تعالى : ﴿ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن على مرفوعا .بلفظ مختصر .

والأثر أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى بيع المضطر وبيع المكره ـ ج ٦ ص ١٧ بلفظ : أخبرنا أبو حازم العبدوى الحافظ ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه ،ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ، ثنا هشيم ، ثنا صالح بن رستم ،ثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على بن أبى طالب أوقال: قال على سيأتى على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما فى يديه ، ولم يؤمر بذلك ، قال الله ـ جل ثناؤه ـ ﴿ ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ وتنهد الأشرار ، ويستذل الأخيار ، ويبايع المضطرون ، وقد نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ، وعن بيع الثمرة قبل أن تطعم » وفى الحديث الذى يليه فى نفس الصدر والصفحة عند لفظ : (بيع الثمرة قبل أن تدرك . قال : أبو عامر هذا هوصالح بن رستم الخزار البصرى ، وقد روى من أوجه عن على وابن عمروكلها غير قوية والله أعلم .

عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ ، فَجعَلْنَا نَقُولُ لَهُ : كَمِ الْقَـوْمُ ؟ فَيَقُولُ : هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ ، فَجعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ حَتَّى انْتَهُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : كَمِ الْقَوْمُ ؟ قَالَ : هُمْ وَاللهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ ، فَجَهِدَ النَّبِي ـ ﷺ ـ أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ، فَأَبَى ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَأَلَه : كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزُرِ ؟ فَـقَالَ : عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ ، فَـقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْقَوْمُ أَلْفٌ ، كُلُّ جَزُورٍ لمائَة وَتَبِـعهَا ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَمشٌّ مِنْ مَطَرٍ ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحجَفِ نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمطَرِ ، وَبَاتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْعُو رَبَّهُ وَيَقُـولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْفِئَـةَ لاَ تُعْبَدْ ، (قـال :) فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ الْفَـجْرُ نَادَى : الصَّلاَةَ عِـبَادَ اللهِ ، فَجَـاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَـرِ وَالْحجَفِ ، فَـصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَحَـرَّضَ عَلَى الْقِتَـالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جَـمْعَ قُرَيْـشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحَمْـرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّـا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَـقْنَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْـمرَ يَسِيـرُ فِى الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ ، نَادِ لِى حَمْزَةَ ، وَكَانَ أَقْرَبَهُـمْ إِلَى المشركين من صاحب الجمل الأحـمر يقول لهم ، ثم قـال رسول الله ـ ﷺ ـ إِنْ يَكُنْ فِى الْقَـوْمِ أَحَدٌ يأْمُرُ بِخَـيْرٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَـلِ الأَحْمَرِ ، فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ : هُوَ عُتْـبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ وَيَقُـولُ لَهُمْ : يَا قَوْمُ إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْـتَمِيتِينَ ، لاَ تَصِلُونَ إِلَيْـهِمْ وَمِنكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمُ ، اعْصِبُوهَا الْيَـوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَـةَ ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَـهْلٍ فَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هَذَا ؟ وَاللهِ لَوْ غَـيْرُكَ يَقُولُ (هَذَا) لأَعْضَضْـتُهُ ، قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جوفك رُعْبًا ، فَقَـالَ عُتْبَةُ : إِيَايَّ تُعَـيِّرُ يَامُصَفِّرَ إِسْتِه سَـتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا الْجَبَانُ ، (قَالَ) فَـبرز عُتْـبَةُ وَأَخُوهُ شَـيْبَـةُ وابْنُهُ الْوَلِيْدُ حَمِـيَّةً ، فَقَـالُوا : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَـخَرَجَ فِتْـيَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ سِتَّـةٌ ، فَقَـالَ : عُـتْبَةُ : لاَ نُرِيـدُ هَـؤُلاَءِ ، وَلَكِـنْ يُـبَارِزُنَا مِـنْ بَنِى عَـمِّنَـا مِنْ بَنِـى عَبْـدِ الْمُطَّلِـبِ فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : قُـمْ يَا عَـلِيُّ وقم يَا حَمْـزَةُ ، وَقُمْ يَا عُبَـيْدَةُ بْنَ الْحَارِثِ (بْنِ الْمُطَّلِب) ، فَقَتَلَ اللهُ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَى رَبِيـعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَـبْعِينَ ، وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ ، فَـجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ (قَصِيرٌ) بِالْعَـبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسِيرًا ، فَقَـالَ الْعَبَّـاسُ يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ هَذَا وَاللهِ مَـا أَسَرَنِى ، لَقَـدْ أَسَرَنِى رَجُلٌ

أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ : اسْكُتْ فَقَدْ أَيَّدَكَ الله بِمَلَكٍ كَرِيمٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : (فَأَسَرْنَا) وَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْعَبَّاسَ وَعُقَيلاً ، وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ » .

ش ، حم ، وابن جرير ، وصححه ، ق فى الدلائل ، وروى ابن أبى عاصم فى الجهاد بعضه [1] .

---

(١) الأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (المغازى) ـ فى عزوة بدر الكبرى ومتى كان من أمرها ـ ج١٤ ص ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ قال : حدثنا عبد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن حارثة بن مضرب . بلفظ قريب للمصنف.

وقال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى المسند ١/ ١١٧ من طريق حجاج ، عن اسرائيل ، وأخرجه الطبرى فى: التاريخ ٢/ ٢٦٩ من طريق مصعب بن المقدام ، عن اسرائيل وأورده الهندى فى : الكنز ٥/ ٢٦٦من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

والأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ـ ﷺ ـ ، ج ٢ ص ١٩٣ ، ١٩٤ رقم٩٤٨بلفظ : حدثنا حجاج ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب عن على قال : لما قدمنا المدينة ... الأثر ، بلفظ المصنف وبزيادة ما بين القوسين .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ونقله الحافظ ابن كثير فى التاريخ ٣ : ٢٧٧ ، ٢٧٨ وقال : « هذا سياق حسن ، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتى وقد تفرد بطوله الإمام أحمد ، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل ».

والأثر فى مجمع الزوائد ٦: ٧٥ ، ٧٦ وقال : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة ابن مضرب ، وهو ثقة .

فاجتويناها : أصابنا الجوى ، وهوالمرض وداء الجوف إذا تطاول ، وذلك إذالم يوافقهم هواؤها ، واستوخموها، قال فى النهاية : الوعك بسكون العين : الحمى ، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب . يتخبر: يتعرف ،يقال : « تخبر الخبر واستخبر ، إذا سأل عن الأخبار ليعرفها ».

الجزور : الناقة المجزورة ويقع على الذكر والأنثى ، وهو يؤنث لأن اللفظ مؤنثة ، وجمعها جزائر وجزر وجزرات بضم الجيم والزاى فى الأخيرتين وفى (ح) كم ينحرون من الجزور بالإفراد ، وصححناه من ك .

الحجف ، بفتحتين : جمع حجفة ، وهى الترس .

الضلع : بكسر الضاد وفتح اللام جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد ، يشبه بالضلع .

اعصبوها برأس : قال فى النهاية : « يريد السبة التى تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم ، =

٤/ ٢٢٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَدْيَهُ ؟ فَقَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ ، قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَمُرُّ بِالرِّجَالِ يَمْشُونَ فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَدْيَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : وَلاَ تَتَّبِعُونَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ » .

حم [1] .

٤/ ٢٢٥ ـ «عَنْ عَلِي قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا رَكَعَ لَوْ وُضِعَ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يُهْرَاق » .

حم [2] .

= فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أى : اقرنوا هذه الحال بى وانسبوها إلى ، وإن كانت ذميمة ، لأعضضته : أى قلت له : « بأيرأبيك يا مُصَفِّرًا ستة : فى النهاية : « رماه بالأبنة ، وأنه كان يزعفرا إستة.

وقيل : هى كلمة تقال : للمتنعم الذى لم تحكمه التجارب والشدائد ».

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوةفى : جماع أبواب غزوة بد ر الكبرى باب : كيف كان بدءُ القتال ، وتهييج الحرب يوم بدر ـ ج٢ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ بلفظ قريب للفظ المصنف ، قال : أنبأنا أبومحمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابى ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، حدثنا شبابة ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ،عن حارثة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها ، فاجتويناها، وأصابنا بها وعك ... الأثر ».

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ ج١ ص ١٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، أنبأنا إسرائيل ، عن محمد بن عبيد الله ،عن أبيه ، عن عمه قال على : ـ ﷺ ـ وسئل يركب الرجل هديه ؟ فقال : لا بأس به قد كان النبى ـ ﷺ ـ يمر بالرجال يمشون فيأمرهم يركبون هديه ، هدى النبى ـ ﷺ ـ قال : ولا تتبعونَ شيئا أفضل من سنة نبيكم ـ ﷺ ـ ».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ـ ﷺ ـ ، ج ٢ ص ٢٠٧ رقم ٩٧٩ تحقيق الشيخ شاكر بسنده بلفظ : قريب من لفظ المصنف . وقال الشيخ شاكر : إسناده : ضعيف لضعف محمد بن عبد الله ابن أبى رافع ، سبق الكلام عليه ٥٨٨ ، أبوه عبد الله : معروف ولكن عمه لم أدر من هو ؟ .

وقال محققه : والحديث فى مجمع الزوائد ٣: ٢٢٧ « هدى النبى ـ ﷺ ـ » بدل من « هديه » لبيان الضمير . وفى ح « وهدى » وزيادة الواو خطأ . وفيها أيضا « ولا تتبعوا » على النهى وهو خطأ صححناهما من ك ، هـ ومجمع الزوائد .

(٢) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه) ج ٢ ص ٢١٥ رقم ٩٩٧ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : وجدت فى كتاب أبى قال : أخبرت عن سنان بن هارون ، حدثنا بيان =

٤/ ٢٢٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى عَلَى أَثَرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إلاَّ الْفَجْرَ . وَالْعَصْرَ » .

ش ، حم ، والعدنى ، د ، ن ، وابن خزيمة ، ع ، وأبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه والطحاوى ، ق ، ض [1] .

= عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على بن أبى طالب قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا ركع ... الأثر بلفظ المصنف ».

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذى روى عنه أحمد ولعله لذلك لم يقرأه فى المسند ، وإنما نقله عبد الله من كتابه . سنان بن هارون البرجمى الكوفى : صدوق ، وثقه الذهبى وضعفه غيره ، بيان : هو ابن بشر الأخمس . « لم يهراق » هكذا هو بإثبات الألف مع الجازم ، والجادة أن يقول « لم يهرق » وإثباتها جائز على تأويلات ، أطال القول فى مثلها ابن مالك فى شواهد التوضيح ١١ ـ ١٥ .

(١) الأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب :من قال: لا صلاة بعد الفجر ـ ج ٢ ص ٣٥٠ بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن أبى ضمرة ، عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى على أثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » وهذا الأثر موافق للفظ المصنف .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ـ رضي الله عنه ـ ج ٢ ص ٢٩٤ رقم ١٢٢٥ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع . حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم ابن ضمرة السلولى ، عن على قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى على أثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر » وهو بلفظ المصنف . قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وهو مطول رقم ١٢١٦

والأثر أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بعد العصر ، ج ٢ ص ٥٦ رقم ١٢٧٥ أخرجه من طريق أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة عن على بلفظ المصنف » وقال المحقق : عاصم بن ضمرة وثقه ابن المدينى وابن معين وتكلم فيه ابن حبان ، وابن عدى مات سنة ١٧٤هـ .

وانظر حديث النسائى فى الصلاة قبل العصر ، وذكر اختلاف الناقلين عن أبى إسحاق فى ذلك ـ ج ٢ ص١١٩ ، ١٢٠ بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا شعبة عن أبى اسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال : سألنا عليا عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ .... الأثر و الأثر الذى يليه من طريق أبى إسحاق .

والأثر أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه : جماع أبواب التطوع غير ما تقدم ذكرنا لها ـ ج ٢ ص ٢١٥ رقم٥٢٥ قال : وفى خبر على بن أبى طالب : كان النبى ـ ﷺ ـ يصلى على أثر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر ». =

٤/٢٢٧ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُـحمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبيه ، عَنْ جَـدِّه أَنَّ عَلِيًّا كان يَسِيرُ حتى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغرِبَ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَلَى أَثْرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَصْنَعُ » .

د ، ن ، عم ، ع ، ض ، ولفظ ، ع فيصلى المغـرب ثم يدعو بعشاه فيـتعشى ثم يصلى العشاء . ثم يرحل ، ويقول هكذا كان رسول الله يصنع [1] .

= والأثر أخرجه أبويعلى الموصلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب)ـ رضي الله عنه ـ ، ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٥٧٣ من طريق أبى إسحاق ،عن عاصم بن ضمرة ، عن على بلفظ متقارب » وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ، وعبدالله ابنه فى زوائد المسند ، وأبو داود .

والأثر أخرجـه الإمام الطحاوى فى شـرح معانى الآثار كتـاب (الصلاة) باب : الركعـتين بعد العـصر ـ ج ١ ص٣٠٣ من طريق أبى إسحاق عن عاصم بن ضـمرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى دبر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر » بلفظ المصنف .

والأثر أخرجه البـيهقى فى سننه الكبـرى كتاب (الصلاة) باب : ذكر الـبيان أن هذا النهى مخـصوص ببعض الصلوات دون بعض ، وأنه يجـوز فى هذه الساعات كل صـلاة لها سبب ـ ج ٢ ص ٤٥٩ أخـرجه من طريق أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى ركعتين فى دبر كل صلاة مكتوبة إلا الفجر والعصر » بلفظ المصنف .

(١) الأثر أخرجـه أبو داود فى سننه كتـاب (الصلاة) باب : مـتى يتم المسافـر ـ ج ٢ ص ٢٦ رقم ١٢٣٤ بلفظ : حدثنا عـثمان بن أبى شـيبة وابن المثـنى (وهذا لفظ ابن المثنى) قالا : حدثنـا أبو أسامة ، قـال ابن المثنى : قال أخبرنى عبد الله بن محمد بن عـمر بن على بن أبى طالـب ، عن أبيه ، عن جده ، أن عليا ـ رضي الله عنه ـ كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ، ثم ينزل ، فيصلى المغرب ، ثم يدعو بعشائه فيتعشىّ ثم يصلى العشاء ، ثم يرتحل ، ويقول : هكذا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصنع » قال المحقق : نسبه المنذرى أيضا للنسائى ، وليس فى الذخائرإلا أبا داود .

والأثر أخرجه الإمام أحمد فـى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ١١٤٣ من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه ، عن جـده : بلفظ المصنف ، وقال المحقق : إسناده صحيح ثم قال : والحديث رواه أبو داود ١ : ٤٧٦ وسكت عنه المنذرى وهذا الحديث والذى قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .

والأثر أخـرجه أبو يعلى الموصـلى فى مسنده (مـسند على ـ كـرم الله وجهـه ـ) ج ١ ص ٣٥٨ رقم ٤٦٤ من طريق عبد الله بن محـمد بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جـده بلفظ المصنف مع زيادة « لفظ : (تعشى) بعد قوله : نزل فصلى المغرب ثم تعشى » وقال المحقق : إسناده حسن ، وقال : أخرجه أحمد وأبو داود فى الصلاة بهذا الإسناد.

٤/ ٢٢٨ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ » .

عم [(١)] .

٤/ ٢٢٩ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتنى مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - وَإِنِّى لأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِى مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنَّ صَدَقَتِى الْيَوْمَ لتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا » .

حم ، حل والدورقى [(٢)] .

---

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ١٠٦٩ بلفظ المصنف قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبو كُريب الهَمْدانى ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان الثورى ، عن جابر عن سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على : « أن رسول الله - ﷺ - كان يصوم يوم عاشوراء ويأمر به » .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفى . أبو كريب : هو محمد بن العلاء بن كريب الهمدانى الحافظ ، وهو ثقة مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة ، معاوية بن هشام القصار الكوفى ثقة ، وثقه أبوداود وغيره ، وضعفه بعضهم بغير حجة ، وترجمة البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٣٣٧ فلم يذكر فيه جرحا ، والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد ، كما فى هـ وفى ك ح جعل من رواية الإمام أحمد وهوخطأ ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة عن أحمد ، ولم يذكره أحمد فى شيوخه ، ويؤيد ذلك أن الهيثمى ذكر الحديث فى مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ ونسبه لعبد الله بن أحمد والبزار .

(٢) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٣٥١ رقم ١٣٦٧ بلفظ قريب للفظ المصنف قال : حدثنا حجاج ، حدثنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب القرظى: أن علياً قال : « لقد رأيتنى مع رسول الله - ﷺ - وإنى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، وإن صدقتى اليوم لأربعون ألفا ».

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لانقطاعه ، محمد بن كعب القرظى : تابعى ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، ولكنه لم يدرك عليا إلا صبيا صغيرا ، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة ولذلك قال البخارى : فى الكبير١ / ٢١٦ « مدينى سمع ابن عباس وزيد بن أرقم » فكأنه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٨٥ ، ٨٦ فى ترجمة على بن أبى طالب : ووصفه فى مجلس معاوية بلفظ قريب للفظ المصنف قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن كعب . قال : سمعت عليا يقول : لقد رأيتنى أربط الحجر على بطنى من شدة الجوع على عهد رسول الله - ﷺ - وإن صدقتى اليوم لأربعون ألف دينار .

٤/ ٢٣٠ ـ « عَنْ مُحمَّد بْن كَعْب الْقُرظىِّ أَنَّ أَهْلَ الْعـرَاق أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ ، فَقَام بَيْنَهُمْ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب فَقَالَ : أَيُّـهَا النَّاس أَبْشرُوا ، فَوَالله إِنِّى لأَرْجُو أَنْ لاَ يَمُـرَّ عَلَيْكُمْ إِلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى تَروْا مَا يَسُـركُمْ من الرَّفَاء وَالْيُسْر ، قَـدْ رَأَيْتُنى مَكَثْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ منَ الدَّهْر مَا أَجدُ شَـيْئًا آكُلُهُ حَتَّى خَشيتُ أَنْ يَقْتُلَنى الْجُوعُ ، فَأَرْسلْتُ فَاطمَةَ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ تَسْتَطْعمُهُ لِى، فَقَالَ : يَـا بُنَيَّةُ : وَالله مَا فِى الْبَيْت طَعَـامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِد إِلاَّ مَا تَـريْنَ ـ لشَىْء قَليلٍ بيْنَ يَدَيْه ـ ولَكنْ ارْجعِى فَسَيَرْزُقُكُمُ الله ، فَلَمَّا جَـاءَتْنى فَأَخْبَرَتْنى وَانْفَلَتْ وَذَهَبْتُ حَتَّى آتى بَنى قُرَيظَةَ فَإِذَا يَهُودىٌّ عَلَى شَـفَةَ بئْر فَقَالَ : يَا عَرَبى : هَلْ لَكَ أَنْ تَـسْقى لى نَخْلى وَأُطْعمُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَـبَايَعْتُـهُ عَلَى (أَنْ) أَنْزعَ كُلَّ دَلْو بتَـمْرَة ، فَـجَعَلْتُ أَنْزِعُ فَكُلَّمَـا نَزَعْتُ دَلْوًا أَعْطَانى تَمْرَةً ، حَـتَّى إِذَا امْتَلأَتْ يَدَىَّ منَ التَّمـر قَعَدْتُ فَأَكَلْتُ وَشَـربْتُ منَ الْمَاء، ثُمَّ قُلْتُ : يَا لَكَ بَطْنًا لَقَدْ لَقيتُ الْيَوْمَ (ضُـرًا) ، ثُمَّ نَزَعْتُ مثْل ذَلكَ لابْنَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ، ثُمَّ وضَعْتُ ثُمَّ (انفلتُّ) رَاجعًا ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ ببَعْضِ الطَّرِيق إِذَا أَنَا بدينار مُلْقىً ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَيْه وَأُؤَامر نَفْسى أ آخُذُهُ أَمْ أَذَرُهُ ، فَأَبَتْ نَفْسى إِلاَّ أَخْذَهُ وَقُلْتُ : أَسْتَشيرُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَخَـذْتُهُ ، فَلَمَّا جِئْتُـهَا أَخْبَـرْتُها الْخبَـرَ ، قَالَتْ : هَذَا رزْقٌ منَ الله فَانْطَلقْ فَـاشْتَر لَنَا دَقيـقًا ، فَانْـطَلَقْتُ حَتَّى جـئْتُ السُّوقَ ، فَـإِذَا يَهُودىٌّ منْ يَهُـود فَدكَ جَـمعَ دَقيـقًا منْ دَقـيق الشَّعـير فَاشْتَـرَيْتُ منه ، فَلَمَّا اكْتَلْتُ (منْهُ) قَـالَ : مَا أَنْتَ منْ أَبِى الْقَاسمِ ؟ قُلْتُ : ابْنُ عَـمِّى وَابْنَتُهُ امْرَأَتى ، فَأَعْطَانى الدِّينَارَ ، فَجـئْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا الْخبَـرَ ، فَقَالَتْ : هَذَا رزْقٌ منَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَاذْهَبْ به فَارْهَنْهُ بثَمَانيَة قَرَاريطَ ذَهَب فى لَحْمٍ ، فَفَعَلْتُ ، ثُمَّ جئْتُهَا به فَقَطَّعْتُهُ لَهَا وَنَصَبْت ، ثُمَّ عجَنَتْ وَخَبَزَتْ ، ثُمَّ صَنَعْنا طَعَامًا وَأَرْسَلْتُـهَا إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَجاءَنَا ، فلَمَّا رَأَى الطَّعَامَ قَالَ : مَا هذَا ؟أَلَمْ تَأْتنى آنفًا تَسْأَلُنى ؟ فَـقُلْنَا : بَلَى اجْلسْ يَا رَسُولَ الله نُخْبرك الْخبرَ فَإِنْ رَأَيْتَهُ طَيِّباً أَكَلْتَ وَأَكَلْنَا ، فَأَخْبَـرْنَاهُ الْخبَرَ فَقَالَ : هُوَ طَيِّبٌ فَكُلُوا بسْمِ الله ، ثُمَّ قام رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَخرَجَ ، فَـإِذَا هُوَ بِأَعْرَابيَّة تَشْتَـدُّ كَأَنَّهُ نُزِعَ فُؤَادُهَا ، فَقَـالَـتْ : يَا رَسُولَ الله إِنِّى أَبْضَعُ مَـعِى بدينَار فَسَـقَطَ منِّى وَالله مَا أَدْرِى أَيْنَ سَـقَطَ ، فَانْظُرْ بِأَبِى وَأُمِّى أَيْنَ (أَنْ) يُـذْكر

لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ادْعُ لِى عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِب ، فَجِئْتُهُ فَقَالَ : اذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ قِرَارِ يطَكَ عَلَىَّ فَأَرْسِلْ بِالدِّينَارِ ، فَأَرْسَلَ بِهِ ، فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّةَ فَذَهَبَتْ بِهِ » .

العدنى [1] .

٤/ ٢٣١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا لَهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هُمَا فِى النَّارِ ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِى وَجْهِهَا قَالَ: لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِهِمَا ، قَالَتْ يَا رَسُولَ الله : فَوَلَدَىَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : فِى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِى النَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (*) .

عم ، وابن أبى عاصم فى السنة ، قال ابن الجوزى فى جامع المسانيد فى إسناده محمد ابن عثمان لا يُقبل حديثه ولا يصح فى تعذيب الأطفال حديث [2] .

---

(١) مابين الأقواس ناقص من الأصل وأثبتاه من الكنز من كتاب (اللقطة من قسم الأفعال) ج ١٥ ص١٩٨ـ٢٠٠ رقم ٤٠٥٦٦

الأثر أخرجه ابن حجر فى : المطالب العالية فى كتاب (البيوع) باب : اللقطة ـ ج ١ ص ٤٢٤ رقم ١٤١٤ من هذا الحديث مختصرا جدا بلفظ : على أنه التقط دينارا فقطع منه قيراطين ، ثم أتى فاطمة فقال : اصنعى لنا طعاما ، ثم انطلق إلى النبى ـ ﷺ ـ فدعاه ، فأتاه ومن معه ، فأتاهم بحفنة ، فلما رآها النبى ـ ﷺ ـ أنكرها ، فقال : « ماهذا ؟ » فأخبره فقال : أَلُقَطَةٌ ؟ علىَّ القيراطان ضعوا أيديكم ».

وعزاه إلى أبى بكربن أبى شيبة ، وقال المحقق : فى المسند : هذا حديث حسن أخرج أبو داود : منه طرفا قصيرا ، وقال البوصيرى : فى إسنادهما : سعد بن أوس وهو مختلف فيه .

(*) الطور الآية رقم «٢١» .

(٢) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ رقم ١١٣١ تحقيق الشيخ شاكر : بلفظ قريب للفظ المصنف : وقال (قال عبد الله بن أحمد) : حدثنى عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن محمد بن عثمان ، عن زاذان ، عن على قال : سألت خديجةُ النبى ـ ﷺ ـ عن ولدين ما تا لها فى الجاهلية ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : هما فى النار ، قال : فلما رأى الكراهية فى وجهها قال: =

٤/ ٢٣٢ـ « عَن ابْنِ الْحَنَفِيَّة قَالَ : لَوْ كَانَ عَلِىٌّ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَرٍّ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكُوا سُعَاةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِى عَلِىٌّ : اذْهَبْ بِهَذَا الْكِتَاب إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فِيهِ صَدَقَةَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُونَ بِهَا ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ : أَغْنِهَا عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : لاَ عَلَيْكَ ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا » .

خ ، والعدنى ، ق [1] .

٤/ ٢٣٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَتْ لِى شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِى مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْر ، وَكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَعْطَانِى شَارِفًا مما أفاء الله عَلَيْه مِنَ الْخُمْسِ يَوْمَئذ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِى

= لورأيت مكانهما لأبغَضْتِهما ، قالت : يارسول الله ، فولدى منك ؟ قال : فى الجنة ، قال : ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : إن المؤمنين وأولادهم فى الجنة ،وإن المشركين وأوْلاَدَهم فى النار ، ثم قرأ رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾.

قال الشيخ شاكر : إسناده حسن على الأقل إن شاء الله ، محمد بن عثمان : قال الحافظ فى التعجيل ٣٧٢ : «قال الذهبى فى الميزان : لا يدرى من هو فتشت عليه فى أماكن ، وخبره منكر . قال شيخنا الهيثمى : ذكره ابن حبان فى الثقات وأغفله الحسينى ، قلت : « وذكره الأزدى فى الضعفاء » ، أقول : أبو الفتح الأزدى يغلو فى التضعيف بغير حجة ، ودعوى الذهبى أن الخبر منكر لادليل عليها ، وليس فى معناه نكارة « ذريتهم » و«ذرياتهم » كذا ثبت فى ح هـ بالإفراد فى الأولى والجمع فى الثانية على قراءة نافع وأبى جعفر وفى : «ذرياتهم » بالجمع فيهما معاً ، على قراءة ابن عامر ويعقوب . وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائى : وخلف « ذريتهم » بالإفراد فيهما معاً ثم قال : والحديث فى تفسير ابن كثير ٨ :٨٣ ومجمع الزوائد ٧ : ٢١٧ والميزان للذهبى ٣ :١٠١ والدر المنثور مختصراً ٦ : ١١٩ وكلهم نسبه لعبد الله بن أحمد ، وقال فى الزوائد : «فيه محمد بن عثمان ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، كذا قال الهيثمى هنا مع أن الحافظ نقل عنه فى التعجيل كما قدمنا أنه قال : فى محمد بن عثمان « ذكره ابن حبان فى الثقات » فلعله كتب ما فى الزوائد قبل أن يراه فى ابن حبان والأحاديث ١١٢٨ ـ ١١٣١ من زيادات عبد الله بن أحمد .

(١) الأثر أخرجه البخارى فى صحيحه (فى الجهاد والسير) باب : فرض الخمس ـ ج ٤ ص ١٠٢ ط الشعب قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن منذر ، عن ابن الحنفية قال : لوكان على ـ ﷺ ـ ذاكراً عثمان ـ ﷺ ـ ذكره يوم جاء ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لى على اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله ـ ﷺ ـ ، فمر سعاتك يعملون بها ، فأتيته بها ، فقال : أغنها عنا ، فأتيت بها عليا ، فأخبرته ،فقال : ضعها حيث أخذتها ، ثم قال الحميدى : حدثنا سفيان ، حدثنا محمد بن سوقة ، قال : سمعت منذر الثورى ، عن ابن الحنفية ، قال : أرسلنى أبى خذ هذا الكتاب ، فاذهب به إلى عثمان ، فإن فيه أمر النبى ـ ﷺ ـ فى الصدقة ».

بفَـاطمَةَ ابْنَـةَ النَّبىِّ -ﷺ- وَاعَدْتُ رَجُـلاً صَـوَّاغا فِى بَنِى قَـيْنُقَـاع أَنْ يَرْتَحِل مَـعى فَنَأْتِى بإذْخِر، وأَرَدْتُ أَنْ أَبِيـعَهُ فِى الصَّـوَاغِينَ ، فَأَسْتَعِيـن به فى وَلِيمَةِ عُـرْسِى ، فَبَيْـنَا أَنَا أَجْمَعُ لشَارِفَىَّ مَتَـاعًا مِنَ الأَقْتَاب وَالْغَرَائِر وَالْحِبَال وَشَارِ فَاىَ مُنَاخَـان إِلَى جَنْب حُجْرَة رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَـارِ حَتَّى جَـمَـعْتُ مَـا جَمَـعْتُ فَـإِذَا أَنَا بِشَارِفِىَّ قَـد أجْـتُبَّتْ أَسْـنِمتُـهُـمَا ، وَبُقِـرَتْ خَوَاصِـرُهُمَا ، وَأُخِـذَ مِنْ أَكْبَـادهمَا ، فَلَـمْ أَمْلِكْ عَيْنَىَّ حِـينَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَر (مِنْهُـمَا) فَقُلْتُ : مَنْ فَعلَ هَذَا ؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِب وَهُوَ فِى هَذَا الْبَيْت فِى شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ غَنَّتْهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابَهُ ، فَقَـالَتْ فِى غنَاهَا : أَلاَ يَا حَمْزَ لِلشُّرُف النَّوَاء فَوَثَبَ حمزةُ إِلَى السَّـيْف ، فَاجْـتَبَّ أَسْنِمَتَـهُمَـا ، وبَقَرَ خَوَاصِـرَهُمَا ، وَأَخَـذَ مِنْ أَكْبَـادهمَا ، (قَـالَ عَلِىٌّ :) فَـانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُـلَ عَلَى النَّبىِّ -ﷺ- وَعِنْدهُ زَيْدُ بْنُ حَـارِثَةَ ، فَعَـرفَ النَّبِىُّ -ﷺ- فِى وَجْهِى الَّذِى لَقِيتُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله (وَالله) مَا لَقِيتُ كَالْيَوْمِ (قَطُّ) عَدَا حَـمْزَةُ عَلَى نَاقَـتَىَّ فَاجْـتَبَّ أَسْنِمَتَهُـمَا ، وَبَقَـر خَوَاصِـرَهُمَا ، وهَا هُوَ ذَا فِى بَيْت مَـعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا رَسُولُ الله -ﷺ- بردائه فَارْتَدَاهُ ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِى وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَـتَّى جَاءَ الْبَـيْتَ الَّذِى فِيـه حَمْـزَةُ فَاسْـتَأْذَنَ عَلَـيْه فَـأَذِنَ لَهُ (فإذا هُمْ شَـرْبٌ) فَطَفِقَ النَّبِىُّ -ﷺ- يَلُومُ حَـمْزَةَ فِـيمَـا فَعلَ ، فَـإِذَا حَمْـزَةُ ثَملٌ مُحْـمَرَّةٌ عَـيْنَاهُ ، فَنَظَرَ حَمْـزَةُ إِلَى النَّبِىِّ -ﷺ- فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَى رُكْبَتَيْه ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ (فَنَظَرَ) إِلَى سُرَّته ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فنظر إِلَى وَجْـهه ، ثُمَّ قَـالَ حَمْـزة: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ عَبِـيـدٌ لأَبِى ؟ فَعَـرَفَ النَّبِىُّ -ﷺ- أَنَّهُ ثَملٌ ، فَنَكَصَ رَسُولُ الله -ﷺ- عَلَى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرى فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ » .

حم ، م ، د ، وأبو عوانة ،ع ، حب ، ق [1] .

---

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) كرم الله وجهه - ج ٢ ص ٢٨٥ رقم ١٢٠٠ بلفظ : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، حدثنى ابن شهاب ، عن على بن حسين بن على ، عن أبيه حسين بن على ، عن على بن أبى طالب قال : قال على أصبت شارفا مع رسول الله -ﷺ- فى المغنم يوم بدر ، وأعطانى رسول الله -ﷺ- شارفا أخرى ، فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار ، وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ، ومعى صائغ من بنى قينقاع لأستعين به على وليمة فاطمة ، وحمزة بن =

. . . .

= عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت فثار إليهما بالسيف ، فَجَبَّ أسنمتهما وبقر خواصرهما ، ثم أخذ من أكبادها، قلت لا بن شهاب : ومن السنام ؟ قال : جَبَّ أسنمتهما فذهب بها قال : فنظرت إلى منظر أفظعنى ، فأتيت نبى الله - ﷺ - وعنده زيد بن حارثة ، فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد ، فانطلق معه ، فدخل على حمزة فتغيظ عليه ، فرفع حمزة بصره ، فقال : هل أنتم إلا عبيدٌ لأبى ! فرجع رسول الله - ﷺ - يقهقر حتى خرج عنهم ، وذلك قبل تحريم الخمر » بلفظ مختصر .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح : ورواه مسلم ٢ : ١٢٢ - ١٢٣ عن يحيى بن يحيى عن حجاج بن محمد عن ابن جريج .

وفى ذخائر المواريث ٥٣٠٦ أنه رواه أيضا البخارى وأبو داود .

الشارف : الناقة المسنة ، « فذهب بها » أى : بالأسنمة ، وفى ح « بهما » وهو خطأ ، صححناه من ك هـ وصحيح مسلم ، « فرفع حمزة بصره ، فى ح « فرجع » وهوخطأ ، صححناه منها أيضا .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : تحريم الخمر إلخ - ج ٣ ص ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ رقم ١٩٧٩ بلفظ المصنف مع الزيادة التى بين الأقواس فهى من صحيح مسلم ، بلفظ : وحدثنى أبوبكر بن إسحاق ، أخبرنى سعيد بن كثير بن عفير ، أبو عثمان المصرى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرنى على بن حسين بن على ، أن حسين بن على أخبره أن عليا قال : كانت لى شارف ... الأثر » .

وأخرجه أبوداود فى سننه كتاب (الخراج) باب : فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى - ج ٣ ص٣٨٩ -٣٩٣ رقم ٢٩٨٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا عنبسة بن خالد ، حدثنا يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرنى على بن حسين ، أن حسين بن على أخبره ، أن على بن أبى طالب قال : « كانت لى شارفٌ من نصيبى من المغنم يوم بدر ، وكان رسول الله - ﷺ - أعطانى شارفا من الخمس يومئذ ... الأثر بلفظ قريب جدا من لفظ المصنف وقال المحقق : وأخرجه البخارى ٤/ ٩٥ فى فرض الخمس باب : فرض الخمس ، ومسلم فى الأشربة حديث ١٩٧٩ باب : تحريم الخمر .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) - رضي الله عنه - ج ١ ص ٤١٦ رقم ٥٤٧ بلفظ : حدثنا أبوموسى ، حدثنا أبو عاصم ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى ابن شهاب ، عن على بن حسين ، عن أبيه ، عن على ، قال : أصبت شارفا فى مغنم بدر مع رسول الله - ﷺ - وأعطانى شارفا ، فأنختهما عند باب رجل من الأنصار أريد أن أحمل عليهما إذخر لأبيعه ومعى رجل صائغ من بنى قينقاع قال على : أستعين به على وليمة فاطمة ، وحمزة بن عبد المطلب فى البيت يشرب ومعه قينة تغنيه تقول : « ألا يا حمزَ للشُّرَفِ النواء ، الأثر بلفظ مختصر .

والشارف : المسن من النوق ، جمعه شُرُف بضمتين على فُعُل وهذا قليل فى العربية ، والنواء : جمع ناوية ، وهى الناقة السمينة ، هكذا قال المحقق : إسناده صحيح وقال أيضا : أخرجه أحمد والبخارى ومسلم . =

٤/ ٢٣٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : وَالله مَا عَـهِدَ إِلَىَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَهْـدًا إِلاَّ شَيْـئًا عَهِـدَهُ إِلَى النَّاسِ ، وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُـوا عَلَى عُثْـمَانَ فَقَـتَلُوهُ ، وَكَانَ غَـيْرِى منه أَسْـوَأَ حَالاً وَفِعْلاً مِنِّى ، ثُمَّ إِنِّى رَأَيْتُ أَنِّى أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الأَمْرِ فَوَثَبْتُ عَلَيْه ، فَالله أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا».

حم [1] .

٤/ ٢٣٥ ـ « عَنْ حنَشٍ قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى عَلِىٌّ بِالنَّاسِ فَقَرَأَ يس أَوْ نَحْوَهَا ، وَفِى لَفْظ : بِالْحِجْرِ أَوْ يَس ، وَفِى لَفْظ بيس وَالرُّوم ، وَفِى لَفْظ سُورَةَ مِنَ الْمئين أَوْ نَحْوِهَا ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْـوًا مِنْ قَدْرِ السُّورَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَـهُ فَقَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ السُّورَةِ يَدْعُـو ويكبر ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ قِرَاءَتِه أَيْضًا ثُمَّ قَالَ : سَـمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًـا قَدْرَ السُّورةِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذَلِكَ أَيْضًـا ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَات ، ثُمَّ قَـالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدهُ ، ثُمَّ سَجَـدَ ، ثُمَّ قَامَ فى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَـفِعْلِه فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى ، وَفِى

= وأخرجه ابن حبان فى الإحسان ترتيب صحيح ابن حبان كتاب (السير) باب : ذكر ما يستحب للإمام أن يَغُضَّ عن هفوات ذوى الهيئات ـ ج ٧ ص ٣٤ رقم ٤٥١٩ من طريق ابن جريج مختصرا .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى مختصرا كتاب (إحياء الموات) باب : الماء والكلأ وغير ذلك ـ . إلخ ، ج ٦ ص ١٥٣ من طريق على بن حسين وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن عبدان .

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وكرم الله وجهه) ج ٢ ص ٢٨٨ رقم١٢٠٦ وفيه زيادة فى مقدمة الأثر بلفظ : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن قيس بن عباد قال : (كنا مع على فكان إذا شهد مشهدا أو أشرف على أكمة أو هَبط واديا قال : سبحان الله ، صدق الله ورسوله ، فقلت لرجل من بنى يشكر : انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله صدق الله ورسوله ، قال : فانطلقنا إليه ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، إذا شهدت مشهداً أو هبطت واديا أو أشرفت على أكمة قلت : صدق الله ورسوله ، فهل عهد رسول الله إليك شيئا فى ذلك ؟ قال : فأعرض عنَّا ، وألحنا عليه، فلما رأى ذلك قال : والله ما عهد إلىّ رسول الله ـ ﷺ ـ عهداً إلا شيئا عهده إلى الناس ، ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ، فكان غيرى فيه أسوأ حالا وفعلا منى ، ثم إنى رأيت أنى أحقهم بهذا الأمر ، فوثبت عليه. فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا).

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . على بن زيد : هوابن جدعان . الحسن : هو البصرى .

لَفْظ : فَقرَأَ بِإِحْدَى هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ - يَعْنِي : الحِجْرَ أَوْ يَس - ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَذَلِكَ فَعَلَ » .

ش ، حم ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، وابن جرير ، وأبو القاسم وابن منده فى كتاب الخشوع ، ق [1] .

---

(١) الأثر الوارد فى كتاب (الصلاة) لابن أبى شيبة باب : صلاة الكسوف كم هى ؟ ج ٢ ص ٤٧٢ فى الجهر بالقراءة فى صلاة الكسوف بلفظ : حدثنا سفيان عن الشيبانى ، عن الحكم ، عن حنش الكنانى أن عليا جهر بالقراءة فى الكسوف) ولم يبين عدد الركعات والسور التى قرأها .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب - كرم الله وجهه -) ج ٢ ص ٢٩١ رقم ١٢١٥ بلفظ : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا زهير ، حدثنا الحسن بن الحُرّ ، حدثنا الحكم بن عتبة ، عن رجل يدعى حنشاً ، عن على قال : كسفت الشمس ، فصلى على للناس ، فقرأ يسَ أو نحوها ... الأثر بلفظ قريب .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . والحديث فى مجمع الزوائد ٢ / ٢٠٧ وقال : (رواه أحمد ورجاله ثقات) ولكنه اختصر لفظه ، أو لعله سهو من الناسخ أو الطابع .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه فى (جماع أبواب صلاة الكسوف) باب : الدعاء والتكبير فى القيام بعد رفع الرأس من الركوع وبعد قول سمع الله لمن حمده فى صلاة الكسوف ، ج ٢ ص ٣٢٠ رقم ١٣٨٨ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زهير ، عن الحسن بن الحر ، حدثنى الحكم عن رجل يدعى الحنش ، عن على (ح) وثنا محمد بن يحيى ويوسف بن موسى ، قالا : حدثنا أحمد ابن يونس ، حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحر ، حدثنى الحكم عن رجل يدعى حنشا ، عن على ، قال محمد ابن يحيى : وهذا حديث أحمد ، قال : كسفت الشمس فصلى على بالناس ، بدأ فقرأ بيسَ أونحوها ، ثم ركع نحواً من قدر السورة ، ثم رفع رأسه ، فقال : سمع الله لمن حمده ، ثم قام قدرالسورة يدعو ويكبر ، ثم ركع قدر قراءته أيضا ... فذكر الحديث ، وقال : ثم قام فى الركعة الثانية ففعل كفعله فى الركعة الأول ، ثم حدثهم أن رسول الله - ﷺ - كان كذلك يفعل) قال أبوبكر فى هذا الخبر : إنه ركع أربع ركعات فى كل ركعة مثل خبر طاوس عن ابن عباس .

قال المحقق : قلت : رجال إسناده ثقات ، على ضعف فى حنش - وهو ابن المعتمر - قال الحافظ : (صدوق له أوهام) قلت : فمثله لا يحتج بحديثه عند التفرد كما هنا - ناصر : الفتح الربانى ٦ / ٢١٥ من طريق زهير قلت : وذلك فى سياق الحديث الذى اختصره ، وليته لم يفعل ، وقد ساقه أحمد (١ / ١٤٣ بتمامه / ناصر).

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ، ج ١ ص ٣٣٤ فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى صلاة الكسوف كيف هى ؟ بلفظ : حدثنا على بن شيبة ، قال : ثنا قبيصة ، قال : ثنا سفيان ، عن الشيبانى ، =

٤/ ٢٣٦ - « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - خَيَّرَ نِسَاءَهُ الدُّنْيَا وَالآخرة ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلَاقَ » .

عم [(١)] .

= عن الحكم ، عن حنش : (أن عليا - ؓ - جهر بالقراءة فى كسوف الشمس وقد صلى على - ؓ - مع رسول الله - ﷺ - فيما قد رويناه مما تقدم من كتابنا هذا).

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (صلاة الخسوف) باب : من أجاز أن يصلى فى الخسوف ركعتين فى كل ركعة أربع ركوعات ، ج ٣ ص ٣٣٠ أخرجه مختصرا من طريق زهير عن الحسن بن الحر ، عن الحكم عن رجل يقال له حنش ، عن على - ؓ - وقد سبقه حديث عن حنش بن ربيعة فى نفس المصدر والصفحة وقال فى نهايته : لم يرفعه سليمان الشيبانى ، ورواه الحسن بن الحر عن الحكم فرفعه) .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب - ؓ -) ج ١ ص ٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى سريج بن يونس ، ثنا على بن هاشم - يعنى : البريد - عن محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن عمر ابن على بن حسين ، عن أبيه ، عن على - ؓ - (أن النبى -ﷺ - خير نساءه الدنيا والآخرة ، ولم يخيرهن الطلاق) وفى الباب كثير من الأحاديث فى هذا الصدد .

وأخرجه الشيخ شاكر فى مسند الإمام أحمد (مسند على) ج ٢ ص ٣٠ رقم ٥٨٨ بسنده وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جدا ، ثم هو منقطع ، محمد بن عبيد الله بن أبى رافع . قال البخارى فى الكبير ١/ ١/ ١٧١: (منكر الحديث).

قال ابن معين : ليس بشئ ، وضَعَّفه غيرهما أيضا .

ووقع (فى الأصول الثلاثة هنا محمد بن عبيد الله بن على بن أبى رافع) فزيادة (على) فى نسبه خطأ ، لأنه معروف النسب ، (وأبوه عبيد الله بن أبى رافع) تابعى معروف (وجده أبو رافع) هو مولى النبى - ﷺ - فزيادة (على) فى هذا النسب خطأ لا شك فيه ، فلذلك حذفناه .

و (على بن هشام بن البريد) ثقة ، وثقة ابن معين وابن المدينى وغيرها . و(عمر بن على بن حسين) ثقة ، ولكن انقطاع الحديث لأن أباه زين العابدين لم يدرك جده على بن أبى طالب كما مضى فى ٥٨٢ والحديث فى تفسير ابن كثير ٦/ ٥٤٢ وقال : (وهذا منقطع) وقد وقع فيه اسم (محمد بن عبيد الله بن رافع) على الخطأ كما فى نسخ المسند فدل على أنه خطأ قديم من الناسخين ، وفى ابن كثير خطأ آخر .

(عثمان بن على بن حسين) وصوابه كما هنا (عمر بن على بن الحسين) وليس فى أولاد زين العابدين على ابن الحسين من يسمى عثمان . انظر طبقات ابن سعد ٥/ ١٥٦ ثم إن هذا الحديث خطأ يخالف الأحاديث الصحاح : أن رسول الله - ﷺ - خير أزواجه الطلاق ، فاخترن الله ورسوله - ،ورضى الله عنهن.

٤ / ٢٣٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى » .

ط ، حم ، ن ، وابن خزيمة ، ع ، ض [١] .

٤ / ٢٣٨ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الضُّحَى حِينَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ صَلَاةَ الْعَصْرِ » .

عم [٢] .

---

(١) الأثر أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (مسند علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١٩ قال : حدثنا أبو داود ،قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت عاصم بن ضمرة قال : سمعت عليا يقول : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلي من الضحى) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٧٩رقم ٦٨٢ بلفظ : حدثنا سليمان بن داود ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق سمع عاصم بن ضمرة ، عن علي : (أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلي من الضحى).

قال المحقق : إسناده صحيح ، سليمان بن داود : هو أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام صاحب المسند المطبوع ، والحديث فيه برقم ١٢٧ ، وهو في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٥ ونسبه أيضا لأبي يعلى ، وقال : (رجال أحمد ثقات) .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، في (جماع أبواب صلاة الضحى وما فيها من السنن) باب : صلاة النبي ـ ﷺ ـ عند الضحى ... إلخ ، ج ٢ ص ٢٣٣رقم ١٢٣٢ من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : (كان النبي ـ ﷺ ـ يصلي الضحى) قال المخرمي : هكذا حدثنا به مختصرا.

قال المحقق : قلت : إسناده حسن ، وقد مضى الحديث مطولا (١٢١١) وانظر الفتح الرباني ٥/ ٢٨

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (مسند علي ـ كرم الله وجهه) ج ١ ص ٢٨٠ رقم ٣٣٤ من طريق أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي : (أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلي الضحى) .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ١/ ٨٩ من طريق شعبة ، بهذا الإسناد ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١/ ١٤٧ من طريق عبد الله بن عمر ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢/ ٢٣٥ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات .

(٢) الأثر أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند علي بن أبي طالب ـ كرم الله وجهه ـ) ج٢ ص ٣٠٦ رقم ١٢٥١ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر ، حدثنا المحاربي عن فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمرةَ ، عن علي قال : (صلى رسول الله ـ ﷺ ـ الضُّحى حين كانت الشمس من المشرق مكانها من المغرب صلاة العصر) بلفظ المصنف.

٤/ ٢٣٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ ، وَفِي لَفْظٍ : اسْتَكْثَرَ بِهَا فَإِنَّهَا هِيَ رَضْفٌ مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ الله : وَمَا ظَهْرُ غِنًى ؟ قَالَ : عَشَاءُ لَيْلَةٍ » .

عم ، قط ، عق ، والعسكرى فى المواعظ ، ض (١) .

= قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، المحاربى : هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى ، وهو ثقة ؛ فضيل بن مرزوق : ثقة . وثقه الثورى وابن عيينة وغيرهما ، ومن تكلم فيه فإنما تكلم فى أحاديث رواها عن عطية العوفى ، والحمل فيها على عطية ، وقد ترجمه البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ١٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً والحديث مطول ٦٨٢ وانظر ١٢٠٢، ١٢٤١

(١) الأثر أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٣٠٦ ،٣٠٧رقم ١٢٥٢ بلفظ : قال عبد الله بن أحمد : حدثنى محمد بن يحيى بن أبى سمينة ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، حدثنا حسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرَة ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم قالوا : ماظهر غنىً ؟ قال : عشاء ليلة) بلفظ قريب للفظ المصنف.

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جدا ، لانقطاعه ، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبى ثابت، قال ابن أبى حاتم فى المراسيل ١٧ عن ابن معين : (الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبى ثابت شيئاً ، إنما سمع من عمرو بن خالد عنه ، وعمرو بن خالد لايسوى حديثه شيئا ، إنما هو كذاب) وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا فى ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهمامنه ، وإنما سمعهما من عمرو بن خالد ، فقد نص عليه الذهبى فى الميزان ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، وهو أيضا فى مجمع الزوائد ٣/ ٩٤ وقال : (رواه عبدالله بن أحمد والطبرانى فى الأوسط) وأعله بما أعللناه به .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الزكاة) باب الغنى الذى يحرم السؤال ، ج٢ ص ١٢١ رقم (١) بلفظ:حدثنا القاسم بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، حدثنى الحسين ، عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قال: (من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضف جهنم ، قالوا : يا رسول الله وما ظهر الغنى ؟ قال : عشاء ليلة) (عمرو بن خالد متروك) .

وأخرجه ابن عدى فى عفاء الرجال ، فى (ترجمة : عمرو بن خالد أبو خالد الكوفى) ج ٥ ص ١٧٧٦ بلفظ: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال : ثنا على بن مسلم قال : ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : سمعت أبى يقول : حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على =

٤/ ٢٤٠ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ لِي وَلأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ : مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ (ومع أحدكما جبريل) وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ أَوْ يَقِفُ فِي الصَّفِّ » .

ش ، حم ، ع ، وابن أبى عاصم ، وابن منيع ، والدورقى ، وابن جرير وصححه ، ك، حل ، واللالكائى فى السنة ، ق ، فى الدلائل ، ض [١] .

= عن النبى -ﷺ- قال : (من سأل مسألة عن ظهر غنى استكثر بها من رضخ جهنم ، قال : وما ظهر غنى ؟ قال : عشاء ليلة) قال لنا ابن صاعد : وهذا الحديث رواه الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد ، عن حبيب بن أبى ثابت بهذا الإسناد ، وعمرو بن خالد يكتب حديثه .

(١) ما بين القوسين مكرر فى الأصل .

والأثر فى كنز العمال ١٠/ ٣٩٨ ط حلب ، في كتاب (الغزوات والوفود ، من قسم الأفعال) غزوة بدر ، برقم ٢٩٩٤٦ بلفظ المصنف بدون الجملة المكررة ، وبعزوه ، وفيه (يقف) بدون (أو) قبلها .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٤ / ٣٥٤، ٣٥٥ فى كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ، برقم ١٨٥٠٦ ولفظه : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن علىّ قال : قيل لأبى بكر الصديق وعلىّ يوم بدر ... وذكر الأثر بلفظ المصنف بدون الجملة المكررة.

ورواه أحمد فى مسنده ٢/ ٣٠٨ ط دار المعارف بمصر ، برقم ١٢٥٦ ، من طريق مسعر ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبدون الجملة المكررة . وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

ورواه أبو يعلى فى مسنده : ١/ ٢٨٣ ، ٢٨٤ ط دمشق (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) برقم ٨٠/ ٣٤٠ من طريق مسعر ، بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ،وبدون الجملة المكررة .

وقال محققه : إسناده صحيح ، مسعر : هو ابن كدام ، وأبو عون : هو محمد بن عبيد الله بن أبى سعيد الثقفى، وأبو صالح الحنفى : هو عبد الرحمن بن قيس ... إلخ.

ورواه الحاكم فى المستدرك ٣/ ١٣٤ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) من مناقب أميرالمؤمنين علىّ بن أبى طالب - رضي الله عنه - مما لم يخرجاه ، من طريق مسعر بنحوه ، وبدون الجملة المكررة ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرط مسلم .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ٥/ ٦٣ نشر الخانجى ، فى ترجمة (حبيب بن أبى ثابت) من طريق مسعربنحوه ، وقال : رواه شريك والناس عن مسعر .

ورواه البيهقى فى دلائل النبوة ٢/ ٣٣٧ ، ٣٣٨ ط دار الفكر (جماع أبواب غزوة بدر العظمى) باب ما جاء فى دعاء النبى -ﷺ- على المشركين قبل التقاء الجمعين وبعده ... إلخ ، من طريق مسعر ، بلفظ المصنف،مع بعض اختلاف .

٤/ ٢٤١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رُمْحٌ فُكنا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رسُول الله ـ ﷺ ـ فِي غَزَاةٍ خَرَجَ بِهِ مَعَهُ فَيرْكُزُه فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ ، فَقُلْتُ : لَئِنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لأُخْبِرَنَّهُ ، فَقَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِن فَعَلْتَ لم تُرْفَعْ ضَالَّتُكَ ، فَتَرَكَهُ».

حم ، هـ ، ع ، وابن جرير وصححه ، والدورقى ، ض [١] .

٤/ ٢٤٢ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ منْ بَرَاءَةَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ دَعَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَبَا بَكْرٍ فَبَعثَهُ بِهَا لِيَقْرأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، ثُمَّ دَعَانِى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ فَاذْهَبْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ ، فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله : نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِى فَقَالَ : لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلاَّ أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ١٥/ ١٩٠ ، ١٩١ ط حلب ، فى : كتاب (اللقطة من قسم الأفعال) برقم ٤٠٥٤٤ بلفظ المصنف ، وفيه (فتركته) بدل (فتركه) بعزوه .

وهو فى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣١٤ ط دار المعارف ، برقم ١٢٧١ ولفظه : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل عن علىّ قال : كان للمغيرة بن شعبة رمح ... وذكر الأثر بلفظ المصنف إلى قوله : (لأخبرنه) قال : (فقال إنك إن فعلت لم ترفع ضالَّةٌ).

وقال الشيخ شاكر :إسناده صحيح ، ونقل عن ابن سعد فى الطبقات ٦/ ١٦٩ قوله فى ترجمة أبى الخليل : (عبد الله بن أبى الخليل الهمدانى ، روى عن علىّ ثلاثة أحاديث من حديث أبى إسحاق) .

والأثر رواه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٩٣٩ ط دارالفكر ، فى كتاب (الجهاد) باب : السلاح ، برقم ٢٨٠٩ من طريق سفيان ، بلفظ مختلف .وفى الزوائد : فى إسناده أبو الخليل ، وهو عبد الله بن أبى الخليل ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال البخارى : لا يتابع عليه ، وأبو إسحاق هو مدلس ، وقد اختلط بآخر عمره .

وفى هامشه تعليقا على قوله فى آخر الأثر : (فإنك إن فعلت لم تُرْفَعْ ضَالَّةٌ) : (لم ترفع) أى الرمح ، (ضالة) بالنصب : حال .اهـ . ورواه أبو يعلى فى مسنده : ١/ ٢٦٣ ط دمشق ، برقم ٥١/ ٣١١ من طريق سفيان بنحوه ، وفى آخره (فقال : إذا لا تُرْفَعُ ضالّةٌ ، فتركته) . وقال محققه : رجاله ثقات .

وورواه ابن جرير فى تهذيب الآثار ٤/ ٢٤٦ ط المدنى برقم ٣٦ من طريق سفيان بنحوه مع بعض الاختصار ، وقال : وهذا خبر عندنا صحيح سنده ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح لعلل،وذكر العلل والروايات فيها فى مبحث طويل ، فليرجع إليه من شاء .

وانظر ترجمة أبى الخليل فى تقريب التهذيب ١/ ٤١٢ ط بيروت ، رقم ٢٧٧ من حرف العين .

عم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه [١] .

٤/ ٢٤٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ الله : إِنِّى لَسْتُ بِاللَّسِنِ وَلاَ بِالْخَطِيبِ ، قَالَ : مَا بُدٌّلِى أَنْ أَذْهَبَ بها أَنَا ، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا ، قَالَ : انْطَلِقْ فَإِنَّ الله يُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، وَيَهْدِى قَلْبَكَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَه عَلَى فِيهِ وَقَالَ : انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ إِلَيْكَ فَإِذَا أَتَاكَ خَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِيَنَّ لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ » .

عم ، وابن الجرير [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ٢/ ٤٢٢ ط حلب ، فى كتاب (الأذكار من قسم الأفعا ل) باب : فى القرآن ، فصل فى التفسير : سورة التوبة ، برقم ٤٤٠٠ بلفظ المصنف مع يسير اختلاف ، وبعزوه .

ورواه أحمد فى مسنده ٢/ ٣٢٢ ط دار المعارف ، برقم ١٢٩٦ولفظه : (قال عبد الله بن أحمد) : حدثنا محمد ابن سليمان لُوَيْن ، حدثنا محمد بن جابر ، عن سماك ، عن حنش ، عن علىّ قال : لما نزلت عشرآيات من براءة ... وذكرالأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال الشيخ شاكر : إسناده حسن ، ثم قال : والأحاديث ١٢٩٢ ـ ١٢٩٦ من زيادات عبد الله بن أحمد .وانظر مجمع الزوائد ٧ / ٢٩ ط بيروت كتاب (التفسير) سورة براءة ، والدرّ المنثور : مجلد ٤ ج ١٠ ص ١٢٤ ط دار الفكر ، بيروت .

وتفسير ابن كثير ٤ /٤٨ ط الشعب ، تفسير سورة التوبة .

(٢) فى الأصل : (يعلم من) التصويت من الكنز ، فالأثر فى : كنز العمال ، ج ٢ ص ٤٢٢ ط حلب ، فى كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل فى التفسير : سورة التوبة ، برقم ٤٤٠١ بلفظ المصنف مع يسيراختلاف ، وبعزوه .

وهو فى مسند الإمام أحمد ٢/ ٣١٩ ط دار المعارف ، برقم ١٢٨٦ ولفظه : (قال عبد الله بن أحمد) : حدثنى أبو بكر ، حدثنا عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن حنش ، عن علىّ : أن النبى ـﷺـ حين بعثه ببراءة فقال : (يانبى الله ...) وذكر الأثر بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير ، ومختصرا إلى قوله : (ثم وضع يده على فمه) .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : اللسن ـ بكسر السين ـ :ذو البيان والفصاحة ، ثم قال : وهذا الحديث والذى قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .اهـ .

٤/ ٢٤٤ ـ « عَنْ زَيْدِ بن أُثَيْعٍ قَالَ : سَأَلْنَا عَلِيًا بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحَجَّةِ ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ (*) ولاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ -ﷺ- عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ » .

الحميدى ، ص ، ش ، حم ، والعدنى ، والدارمى ، ت وقال : حسن صحيح ، ع ، وابن المنذر ، قط فى الأفراد ، ورسته فى الإيمان ، ك ، ق ، وابن مردويه ، ض [1] .

(*) لعل واو العطف هنا زائدة ، وهى غير موجودة فى الكنز والمصادر التالية :ـ

فالأثر فى كنز العمال ، ج٢ ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ ط الحلب ، فى كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) باب : فى القرآن ، فصل فى التفسير : سورة التوبة ، برقم ٤٤٠٢ بلفظ المصنف ، وفيه : (لا يدخل إلا نفس مؤمنة) بدون واو العطف قبل (لا) ولفظ (الجنة) بعد (يدخل) ، وبعزوه ، مع زيادة عزوه إلى أبى داود ، وعدم عزوه إلى الضياء .

وفى هامشه : زيد بن أُثَيْعَ ، ويقال : (يُثَيْع) الهمدانى الكوفى ، قال الأشرم عن أحمد : المحفوظ بالياء . وقال ابن معين : الصواب : يثيع ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : كوفى ، تابعى ، ثقة . وقال ابن سعد: كان قليل الحديث . وانظر تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٨ ط الهندى .

والأثر رواه الحميدى فى مسنده ١ / ٢٦ ط بيروت (أحاديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٤٨ ولفظه : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، حدثنى أبو إسحاق الهمدانى ، عن زيد بن يثيع قال : سألنا عليا بأى شئ بعثت فى الحجة ؟ قال : بعثت بأربع : لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

ورواه الإمام أحمد فى مسنده ٢/ ٣٢ ط دار المعارف بمصر ، (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٥٩٤ من طريق سفيان ، عن زيد بن أُثَيْع ـ رجل من همدان ـ : سألنا عليا ... وذكر الأثر بنحوه ، وبدون الجملة الأخيرة (ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر) وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو إسحاق هو السبيعى .

والأثر رواه الدارمى فى سننه ١/ ٣٩٤ ط شركة الطباعة الفنية المتحدة بمصر ، فى كتاب (مناسك الحج) باب : لا يطوف بالبيت عريان ، من طريق سفيان بن عيينة ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير .

ورواه الترمذى فى سننه ٢/ ١٧٩ ط دار الفكر ، بيروت ، فى (أبواب الحج) باب : ما جاء فى كراهية الطواف عريانا ، برقم ٨٧٢ من طريق سفيان بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

قال : وفى الباب عن أبى هريرة ، ثم قال : حديث علىّ حديثُ حسن .اهـ ورواه أبو يعلى فى مسنده ١/ ٣٥١ ط دمشق ، فى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) كذا قال : (زيد بن أثيع) وإنما هو (ابن يُثَيْع) . =

٤/ ٢٤٥ ـ « عَنْ أَبِى وَائِلٍ قَالَ : أَتَى عَلِيًا رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّى عَجَزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِى فَأَعِنِّى ، فَقَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَنَانِيرُ لأَدَّاهَا الله عَنْكَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اكْفِنِى بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِى بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » .

حم ، ت وقال : حسن غريب ، ك ، ض [1] .

= وقال محققه : رجاله ثقات . ثم قال : يُثَيْع ، قال الحافظ : بضم التحتانية ،وقد تبدل همزة ، بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ، ثم مهملة . وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧ ط الهند ، رقم ٧٨٢ وتقريب التهذيب ١/ ٢٧٧ ط بيروت ، رقم ٢١٢ ، من حرف الزاى .

والأثر رواه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٥٢ ط بيروت ، فى كتاب (المغازى) نداء علىّ ـ رضي الله عنه ـ فى موسم الحج ببراءة ، من طريق سفيان ، بلفظ المصنف مع يسير اختلاف .وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبى.

ورواه البيهقى فى سننه ٩/ ٢٠٧ ط الهند ، فى كتاب (الجزية) باب : لا يقرب المسجد الحرام ـ وهو الحرم كله مشرك ، من طريق أبى إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن علىّ قال : أرسلت إلى أهل مكة بأربع : لا يطوفن بالكعبة عريان ، ولايقربن المسجد الحرام مشرك بعد عامه ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ومن كان له عند رسول الله ـ ﷺ ـ عهد فعهده إلى مدته » ورواه من طريق سفيان عن أبى إسحاق عن زيد بن يثيع قال : سألنا عليا ـ رضي الله عنه ـ بأى شئ بعثت ؟ قال :بأربع ، فذكرهن إلا أنه قال : ولا يجتمع مسلم ومشرك بعد عامهم هذا فى الحج ، وزاد : « ومن لم يكن له عهد فأربعة أشهر» اهـ.

ورواه السيوطى فى الدر المنثور ، مجلد ٤ ، جـ ١٠ ص ١٢٥ط دار الفكر ـ بيروت ، سورة التوبة ، ولفظه : وأخرج سعيد بن منصور وابن أبى شيبة وأحمد والترمذى وصححه ، وابن المنذر ، والنحاس ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الدلائل عن زيد بن يثيع ـ رضي الله عنه ـ قال : سألنا عليا ـ رضي الله عنه ـ بأى شئ بعثت مع أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ فى الحج ؟ قال : بعثت بأربع : لا يدخل الجنة إلاّ نفس مومنة .... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٢٥٢ ط حلب ، فى كتاب (الدين والسلم من قسم الأفعال) ـ دعاء رفع الدين ، برقم ١٥٥٦٣ بلفظ المصنف وعزوه .

وهو فى مسند الإمام أحمد ٢ / ٣٣٢ ط دار المعارف ، برقم ١٣١٨ ولفظه : (قال عبد الله بن أحمد) : حدثنى أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق القرشى ، عن سيَّار أبى الحكم ، عن أبى وائل قال : أتى عليًا رجلُ ... وذكر الأثر بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير ، وفيه « جبل صير» بدل « جبل صَبير » .

=

٤/ ٢٤٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَنَا قَاعِدٌ فَقَالَ : يَا رسُولَ الله أَىُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِى أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ صَائِمًا بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ الله ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ الله فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ» .

الدارمى ، ت وقال : حسن غريب ، عم ، ع ، هب [1] .

= وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق وقال :صِير ، بكسر الصاد : جبل بيلاد طيئ .اهـ.

والأثر رواه الترمذى فى سننه ٥/ ٢٢٠ ط دار الفكر ، فى (أبواب الدعوات) أحاديث شتى ، برقم ٣٦٣٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، بنحو ما سبق وفيه « صير » بدل « صَبِير » وقال : هذا حديث حسن غريب .

ورواه الحاكم فى المستدرك ١ / ٥٣٨ ط بيروت ، فى كتاب (الدعاء) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق بنحو ما سبق ، وفيه (صَبِير) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

وفى النهاية ، فى مادة « صبر» وفيه « من فعل كذا وكذا كان خيراً له من صَبِيرذهباً » هو اسم جبل باليمن ، وقيل : إنما هو مثل جبل صِير ، بإسقاط الباء الموحدة ، وهو جبل لطئ ، وهذه الكلمة جاءت فى حديثين لعلىّ ومعاذ ، أما حديث علىّ فهو صيرُ ، وأما رواية معاذ فصَبِيرُ ، كذا فرَّق بينهما بعضهم .اهـ .

وفي مادة « صير » أشار إلي رواية عليٍّ بقوله : وفي رواية أبي وائل « أن عليا ـ رضي الله عنه ـ قال : لو كان عليك مثل صيرٍ دينا لأداه الله عنك » ويروي « صَبِيرٍ » ا هـ .

(١) الأثرفى كنز العمال ، ج ١٤ ص ١٧٩ ط حلب كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فضل الأزمنة ـ شهر المحرم ، برقم ٣٨٢٩٨ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه الدارمى فى سننه ١/ ٣٥٣ ، ٣٥٤ ط الفنية المتحدة ، فى كتاب (الصيام) باب : صيام المحرم ، برقم١٧٦٣ ولفظه : حدثنا محمد بن سعيد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان ابن سعد قال : جاء رجل إلى علىّ فسأله عن شهر بعد شهر رمضان يصومه ، فقال له علىّ : ما سألنى أحد عن هذا بعد إذسمعت رجلا سأل النبى ـ ﷺ ـ أى شهر يصومه من السنة بعد شهر رمضان ؟ فأمر بصيام المحرم، وقال : إن فيه يوما تاب الله على قوم ، ويتوب فيه على قوم ».

ورواه الترمذى فى سننه ٢ / ١٢٢ ط دار الفكر ، فى (أبواب الصوم) باب : ما جاء فى صوم المحرم ، برقم٧٣٨ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات ، وبعض زيادة ونقصان ، وقال : هذا حديث حسن غريب . اهـ. =

٤/ ٢٤٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أُتِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِائَةً ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يُقِدْهُ بِهِ » .

ش ، هـ ، ع ، والحارث ، ك [(١)] .

= والأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٣٣٣ ط دار المعارف ، برقم ١٣٢١ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق بنحو ما سبق .

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف ، لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، ثم نقل عن شارح الترمذى قوله : «وأخرجه النسائى ، وصححه ابن حبان ، وابن عبد البر ، وابن حزم ، كذا فى عمدة القارى » تعقيبا على الحديث الذى بعده : وهو والذى قبله من زيادات عبد الله بن أحمد .اهـ .

وانظر رقم ١٣٣٤ من نفس المصدر .

ورواه أبو يعلى فى مسنده ١/ ٢٣٢ ط دمشق (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) برقم ٧ (٢٦٧) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق مع اختلاف فى بعض الألفاظ والعبارات .

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وانظر رقم ٤٢٦ منه .

والأثر رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٧/ ٣٥٧ ، ٣٥٨ ط الهند ، باب : فى (الصيام) تخصيص شهر المحرم بالذكر ، برقم ٤٣٤٩٧ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، بنحو ما سبق ، وقال محققه : إسناده ضعيف وانظر ترجمة عبد الرحمن بن إسحاق فى تهذيب التهذيب ٦ / ١٣٦ ط الهند ، وكلها تدل على تضعيفه وتجريحه .اهـ. وفى تقريب التهذيب ١ / ٤٧٢ ط بيروت ، برقم ٨٦٤ وفيها تضعيفه كذلك .

(١) الأثر فى كنز العمال ١٥/ ٩٣ ط حلب ، فى كتاب (القصاص من قسم الأفعال) قصاص العبد ، برقم٤٠٢٢٩ بلفظ المصنف وعزوه ، مع زيادة عزوه للبيهقى .

ورواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ٩/ ٣٠٤ فى كتاب (الديات) الرجل يقتل عبده ، من قال لا يقتل به ، برقم٧٥٦٠ ولفظه : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ،عن علىّ قال : أتى النبى عليه السلام برجل قتل عبده ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع يسير اختلاف .

ورواه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٨٨٨ ط دار الفكر ، فى كتاب (الديات) باب : هل يقتل الحر بالعبد ، برقم٢٦٦٤ من طريق إسماعيل بن عياش ، وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قتل رجل عبده عمداً متعمداً ، فجلده رسول الله ـ ﷺ ـ مائة ، ونفاه سنة ، ومحا اسمه من المسلمين .

وفى الزوائد : فى إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، وهو ضعيف وإسماعيل بن عياش .

والأثر رواه أبو يعلى فى مسنده ١/ ٤٠٥ ط دمشق (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) برقم ٢٧١/ ٥٣١ =

٤/ ٢٤٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

ن ، ويوسف القاضى فى سننه ، طس [١] .

٤/ ٢٤٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ رَقِيقٌ أَهْدَاهُ لَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الأَعَاجِمِ ، فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : إِيتِ أَبَاكِ فَاسْتَخْدِمِيهِ خَادِمًا ، فَأَتَتْ فَاطِمَةُ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ ، ثُمَّ رَجَعَتْ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَاخْتَلَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَأْتِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى صَلاَةِ العِشَاءِ ، فَلَمَّا أَتَى أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ ؟ قَالَ : وَطَفِقْتُ أَغْمِزُهَا أَقُولُ : اسْتَخْدِمِي أَبَاكِ ، فَأَدْنَتْ إِلَيْهِ يَدَهَا فَقَالَتْ: قَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَى ، لَيْلَتِي جَمِيعًا أُدِيرُ الرَّحَى حَتَّى أُصْبِحَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ

= من طريق إسماعيل بن عياش ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وقال محققه : إسناده ضعيف جدا .

ورواه البيهقى فى سننه ٨/ ٣٦ ط الهند ، فى كتاب (الجنايات) باب : ماروى فيمن قتل عبده ، أو مثل به من طريق أبى شيبة بلفظ المصنف ، وزاد : (قال وحدثنا) إسماعيل بن عياش ، عن إسحاق بن أبى فروة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى ـ ﷺ ـ : مثله .اهـ . ورواه فى نفس المصدر من طريق إسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزاد فى آخره « وأمره أن يعتق رقبة » .

(١) الأثر فى كنز العمال ٢/ ٧٦ ، ٧٧ ط حلب ، فى كتاب (الأذكارمن قسم الأفعال) باب : فى الدعاء ، الأدعية المطلقة ، برقم ٥٠٤٩ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى سنن النسائى (المجتبى) ٣ / ٢٠٦ ط الحلبى كتاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب : الدعاء فى الوتر ، من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقول فى آخر وتره : « اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

والأثر رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ / ١٢٤ ط بيروت ، فى كتاب (الأذكار) باب : مايقول إذا أوى إلى فراشه ، وإذا انتبه ، بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارى ، وقد وثقه ابن حبان . اهـ .

يَحْملُ حَسنًا وَحُسَيْنًا ، قَالَ لَهَا : اصبِرى يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّد فَأَنْت خَيْرُ النِّسَاء التى نَفَعَتْ أَهْلَهَا ، أَوَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِنَ الَّذى تُرِيدَان ، إذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا الله ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَاحْمَدَا الله ثَلاَثًا وَثَلاَثِين ، وَسَبِّحَا الله ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، ثُمَّ اخْتِمَاهَا بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الَّذى تُرِيدَانِ ، وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن جرير ، وسمويه [١] .

٤/ ٢٥٠ ـ « عَنْ عَلىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِفَاطِمَةَ : قُومِى يَا فَاطِمَةُ فَاشْهَدِى أُضْحِيَتَكِ ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ أَصَبْتِيهِ ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا ، ثُمَّ تُوضَعُ فِى مِيزَانِكِ ، قَالَ أَبُو سَعِيد الْخُدْرِىُّ أَىْ رَسُولَ الله : أَهَذه لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً فَهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَمْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ هُنَّ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » .

ابن منيع ، وعبد بن حميد ، وابن زنجويه والدورقى ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، ق وضعفه [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ١٥ / ٥٠٧ ط حلب ، فى كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) أدب النوم وأذكاره ، برقم٤١٩٨٣ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعزوه .

وفى المختار : « طَفِق » يفعل كذا : أى جعل يفعل ، وبابه طرب ، ثم قال وبعضهم يقوله من باب : جلس.اهـ.

وفى النهاية فى مادة « مجل » : مَجَلت يده تَمْجُلُ مَجْلاً ، ومَجِلَت تَمْجَل مَجَلاً : إذا ثَخُنَ جلدها وتَعَجَّروظهر فيها ما يشبه البَثر، منَ العمل بالأشياء الصُّلْبة الخشنة ، ومنه حديث فاطمة « أنها شكت إلى علىّ مَجْل يديها من الطحن ».

(٢) هكذا فى الأصل (هن) ، وفى الكنز وسنن البيهقى (هى) .

والأثر فى كنز العمال ، ج ٥ ص ٢٢١ ط حلب ، فى كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : فى واجبات الحج ومندوبات الأضاحى ، برقم ١٢٦٧١ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعزوه .

ورواه عبد بن حميد فى مسنده ، ص ٥٥ ط بيروت ، من (مسند أبى الحسن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) برقم ٧٨ من طريق عمرو بن خالد ، عن محمد بن على ، عن آبائه ، عن علىّ مع بعض اختلاف وبعض زيادة ونقصان يسيرين .

وقال محققاه : أخرجه من هذا الطريق أحمد بن منيع ، والبيهقى ، ذكر ذلك البوصيرى فى إتحاف المهرة =

٤/ ٢٥١ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : جَاءَ النَّبِىَّ - ﷺ - أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ ، وإِنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِى الدِّينِ وَلاَ رَغْبَةٌ فِى الْفِقْهِ ، إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لأَبِى بَكْرٍ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ صَدَقُوا، إِنَّهُم لَجِيرَانُكَ وَأَحْلاَفُكَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسُول الله - ﷺ - ، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ مَا تَقُولُ؟ قَالَ : صَدَقُوا ، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : وَاللهِ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَدْ امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ بِالإِيمَانِ فَيَضْرِبكُم عَلَى الدِّينِ أَوْ يَضْرِبَ بَعْضَكُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا يَا رسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : لاَ، وَلَكِنَّهُ الَّذِى يَخْصِفُ النَّعْلَ ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا » .

حم ، وابن جرير وصححه ، ض [1] .

= كتاب (الأضاحى) الباب التاسع ، وقال : مدار إسناد حديث علىّ بن أبى طالب هذا على عمرو بن خالد القرشى ، وهو ضعيف ، كذَّبه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين والجوزجانى ، ونسبه وكيع وأبو زرعة لوضع الحديث ، وضعفّه أبو حاتم وأبو داود والنسائى والدراقطنى وغيرهم .اهـ .

والأثر رواه البيهقى فى سننه ، ج ٩ ص ٢٨٣ ط الهند ، فى كتاب (الضحايا) باب : ما يستحب للمرء من أن يتولى ذبح نسكه أو شهده ، من طريق عمرو بن خالد ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وقال : عمرو بن خالد ضعيف . اهـ .

وترجمة (عمرو بن خالد) فى تقريب التهذيب ٢/ ٦٩ ط بيروت ، برقم ٥٧٢ من حرف العين ، وفيها : عمرو بن خالد القرشى ، مولاهم ، أبو خالد كوفى ، نزل واسط ، متروك ، ورماه وكيع بالكذب ، من الثامنة ، مات بعد سنة عشرين ومائة .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١٢٧ ط حلب ، فى كتاب الفضائل من قسم الأ فعال) فضائل علىّ - ﷺ - برقم ٣٦٤٠٢ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعزوه .

والأثر فى مسند الإمام أحمد ٢ / ٣٣٨ ط دار المعارف ، بتحقيق الشيخ شاكر ، برقم ١٣٣٥ ولفظه : حدثنا أسود بن عامر ، أخبرنا شريك ، عن منصور ، عن ربِعْىّ ، عن على قال : جاء النبىَّ أناس من قريش ... وذكر الأثر بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير ، واختصار إلى قوله : « فتغير وجه النبى - ﷺ - الأخيرة . وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

٤/ ٢٥٢ - « عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ منْ وَلَد عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِط ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّد ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْد الْقَطط ، وَلاَ بِالسَّبط ، كَانَ جَعْدًا رَجِلاً ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلاَ بِالْمُكَلْثَم ، وَكَانَ فِي الْوَجْه تَدْوِيرٌ أَبْيَضُ مُشْرَبٌ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ جَلِيلَ الْمُشَاشِ وَالْكَتَد ، أَجْرَدَ ، ذَا مَسْرُبَة ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا ، بَيْنَ كَتِفَيْه خَاتَمُ النُّبُوَّة ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا ، وَأَرْحَبَ النَّاسِ صَدْرًا ، وَأَصْدَقَ لَهْجَةً ، وَأَوْفَى النَّاسِ بِذِمَّة ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً ، وَأَكْرَمَهُم عَشِيرَةً ، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ ، يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ - ﷺ - » .

... [1] وقال : ليس إسناده بمتصل ، وهشام بن عمار فى المبعث ، والكجى ، ق فى الدلائل [2] .

---

(١) بياض بالأصل يسع رمزا ، وعزاه فى الكنز إلى الترمذى مع بقية ما ذكره المصنف .

(٢) الأثر فى كنز العمال ٧ / ١٧٦ ط حلب كتاب (الشمائل من قسم الأفعال) باب : فى حليته - ﷺ - برقم١٨٥٦٨ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعزوه .

ورواه الترمذى فى سننه ٥/ ٢٦٠ ط دار الفكر ، بيروت (فى أبواب المناقب) باب ٣٨ برقم ٣٧١٨ ولفظه : حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبى حَليمة من قصر الأحنف ، وأحمد بن عَبْدَة الضَّبِّىّ وعلى بن حُجْر قالوا : أخبرنا عيسى بن يونس ، أخبرنا عمر بن عبد الله مولى غفْرةَ ، حدثنى إبراهيم بن محمد من وَلَدِ علىّ ابن أبى طالب قال : « كان علىّ إذا وصف النبى - ﷺ - قال : ليس بالطويل الممغط ... » وذكره مع بعض اختلاف وزيادة ونقص فى بعض الألفاظ والعبارات ، وقال : هذا حديث ليس إسناده بمتصل ، وزاد : قال أبو جعفر : سمعت الأصمعى يقول فى تفسير صفة النبى - ﷺ - يقول : الْمُمّغط : الذاهب طولا ، قال : وسمعت أعرابيا يقول فى كلامه : تمغط فى نُشَّابته ، أى : مدها مدا شديدا ، وأما المتردد : فالداخل بعضه فى بعض قصرا ، وأما القَطط : فالشديد الجعودة ، والرَّجْل : الذى ليس فى شعره حجونة ، أى ينحنى قليلا ، وفى الدلائل : أى تثنى قليلا ، وأما المطهم : فالبادن الكثير اللحم ، وأما المكلثم : فالمدور الوجه ، وأما المُشْرَب ، فهو الذى فى بياضه حمرة ، والأدعج : الشديد سواد العين ، والأهدب : الطويل الأشفار ، والكتد : مجتمع الكتفين وهو الكاهل ، والمسْرُبَة : الشعر الدقيق الذى هو كأنه قضيب من الصدر إلى السرة ، الشَّثْن : =

٤/٢٥٣ - « عَنْ منْدَل بْنِ عَلِىٍّ ، عَنْ سَعْد الإسْكَاف عن الأَصْبَغ بن نُبَاتَةَ (*) عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - بِحِجَامَةِ الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ » .

هـ ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، ومندل ضعيف ، وسعد والأصبغ متروكان(1) .

= الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين ، والتقلع : أن يمشى بقوة ، والصبب : الحَدُور، تقول : انحدرنا من صَبُوب وصَبب ، وقوله : جليل المُشاش : يريد رءوس المناكب ، وفى موضع آخر فى الدلائل ، جليل المشاش: العظيم رءوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين ، والعشرة : الصحبة ، والعشير : الصاحب ، والبديهة : المفاجأة ، يقول : بدهته بأمر : أى فجئته .اهـ .

وفى : المختار (فجئه) بالكسر (فُجاءة) بالضم والمد ، و(فَجَأه) بالفتح أيضا وفى النهاية فى مادة « مَغَط » فى صفته عليه السلام : « لم يكن بالطويل المُمَّغط » هو بتشديد الميم الثانية : المتناهى الطول ، وامّغَطَ النهار إذا امتد ، ومَغَطْتُ الحبل وغيره : إذامددته ، أصله منمغط ، والنون للمطاوعة ، فقلبت ميما وأدغمت فى الميم ، ويقال بالعين المهملة بمعناه . اهـ .

وفى هامشه : ضبط فى الهروى واللسان بكسر الغين ، وهو فى (أ) بالكسر والفتح .

والأثر رواه البيهقى فى دلائل النبوة ، ج ١ ص ١٩٨ ، ١٩٩ ط دار الفكر باب (جامع صفة رسول الله -ﷺ- وشمائله) عن إبراهيم بن محمد من ولد على قال : كان علىّ - ؓ - إذا نعت رسول الله - ﷺ - قال : لم يكن بالطويل الممغط ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ثم ذكر فى الباب بعض روايات أخر فى هذا المعنى مختصرة ومطولة عن علىّ وغيره ، ثم ذكر تفسيراً لبعض ألفاظ هذا الأثر عن الأصمعى وغيره .

(*) في الأصل : نيار ، وفى الكنز : بنانه ، والتصويب من التقريب والتهذيب و سنن ابن ماجه ، والأثر الآتى برقم٢٥٩ ومصادره .

(1) الأثر فى : كنز العمال ، ج ١٠ ص ٨٩ ط حلب ، فى كتاب (الطب من قسم الأفعال) الحجامة ، برقم٢٨٤٧٩ بلفظ المصنف وعزوه ، مع زيادة عزوه لابن عساكر .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١١٥٢ ط دار الفكر بيروت كتاب (الطب) باب : موضع الحجامة ، برقم٣٤٨٢ ولفظه : حدثنا سُوَيد بن سعيد ، ثنا علّى بن مُسْهِر، عن سعد الإسكاف ، عن الأَصْبَغ بن نُباتَةَ ، عن علىٍّ قال : نزل جبريل ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وفى الزوائد : فى إسناده أصبغ بن نباتة التيمى الحنظلى وهو ضعيف .

وقال محققه : (الأخدعين) فى المنجد : الأخدعان : عرقان فى صفحتى العنق قد خفيا وبطنا ، =

٤/ ٢٥٤ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ مِـمَّـا عَهِـدَ إِلـىَّ النَّبىُّ - ﷺ - أَنَّ الأُمَّةَ سَتَغْـدُرُ بِى مِنْ بَعْدِه » .

ش ، والحارث ، والبزار ، ك ، عق ، ق فى الدلائل [1] .

= وفى القاموس : الأخدع : عرق فى المحجمتين ، وهو شعبة من الوريد . (والكاهل) فى المصباح : قال أبو زيد : الكاهل من الانسان خاصة ، ويستعار لغيره ، وهو مابين كتفيه ، وقال الأصمعى : هو موصل العنق...الخ .

وقال فى معنى (الحجامة) : فى المنجد : الحجامة : المداواة والمعالجة بالمحجم ، والمحجم : آلة الحجم ، وهو شئ كالكأس يفرغ من الهواء ، ويوضع على الجلد فيحدث فيه تهيجا ، ويجذب الدم أو المادة بقوة .

وترجمة (مندل بن علىّ) فى : تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٤ ط بيروت ، برقم ١٣٦٣ من حرف الميم ، وفيها : مندل ، مثلث الميم ، ساكن الثانى ، ابن على العَنَزىّ ـ بفتح المهملة والنون ، ثم زاى ـ أبو عبد الله الكوفى ويقال: اسمه عمرو ، ومندل لقب ، ضعيف ، من السابعة ، ولد سنة ثلاث ومائة ، ومات سنة سبع أوثمان وستين .

وفى نفس المصدر ١ / ٢٨٧ برقم ٨٨ من حرف السين : سعد بن طريف الإسكاف الحنظلى الكوفى ، متروك ، ورماه ابن حبان بالوضع ، وكان رافضيا ، من السادسة .

أما (أصبغ بن نُبَاتَةَ) فترجمته فى : نفس المصدر ١/ ٨١ برقم ٦١٣ من حرف الألف ، وفيها : أصبغ بن نباتة ـ بضم النون وتخفيف الباء المفتوحة ـ التميمى ، الحنظلى ، الكوفى ، يكنى أبا القاسم ، متروك ، رُمِى بالرفض ، من الثالثة .

(١) الأثر فى كنز العمال ١١/ ٢٩٧ ط حلب كتاب (الفتن من قسم الأفعال) فتن الخوارج ،برقم ٣١٥٦١ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى المطالب العالية لابن حجر ٤/ ٥٦ ط بيروت كتاب (المناقب) باب فضائل على ـ رضي الله عنه ـ برقم ٣٩٤٧ من طريق أبى إدريس الأودى ، عن علىّ رفعه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إن هذه الأمة ستغدربك من بعدى) . وعزاه للحارث .

وهو فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ٣ / ٢٠٣ ط بيروت (مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) باب فى قتله ، برقم ٢٥٦٩ ولفظه : حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا علىّ بن قادم ، ثنا شريك ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد ، عن أبيه ـ هكذا قال ، وأحسبه غلط ، إنما هو عن علىّ ـ قال ـ : (سمعت عليا يقول على المنبر : والله لعهد النبى الأمى إلىّ أن الأمة ستغدر بى).

قال البزار : قد رواه فطر بن خليفة وغيره ، عن حبيب ، عن ثعلبة ، عن علىّ . اهـ . =

٤/ ٢٥٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : عَهْدٌ مَعْهُودٌ أَنَّ الأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي ، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي ، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي ، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هَذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ » .

ك [1] .

٤/ ٢٥٦ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ : أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا ، وَسَبَقْتَ رِفْقَهَا » .

ك [2] .

= ورواه الحاكم فى المستدرك ٣/ ١٤٠ ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف ، وليس فيه (من) قبل (بعده) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبى .

ورواه العقيلى فى الضعفاء الكبير ١/ ١٧٨ ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، من رواية ثعلبة بن يزيد الحمانى عن علىّ ، من طريق حبيب بن أبى ثابت ، عن ثعلبة بن يزيد الحمانى عن علىّ : (عهد إلىّ النبى ـ عليه السلام ـ أن هذه الأمة ستغدربى) .

والأثر رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٣٧ فى (مناقب علىّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) باب وفاته ـ رضي الله عنه ـ عن ثعلبة بنحوه .

وقال : رواه البزار ، وفيه على بن قادم وقد وثق وضعف .اهـ .

وترجمة (ثعلبة بن يزيد الحمانى) فى التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٢/ ١٧٤ ط بيروت ، وفيها : ثعلبة بن يزيد الحمانى ، سمع عليا ، روى عنه حبيب بن أبى ثابت ، يعد فى الكوفيين ، فيه نظر ـ قال ـ النبى ـ ﷺ ـ لعلىّ : (إن الأمة ستغدربك) ولا يتابع عليه .اهـ . وقال محقق العقيلى : وضعفه ابن حبان لغلوه فى التشيع .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ / ٢٩٧ ط حلب كتاب (الفتن من قسم الأفعال) فتن الخوارج ، برقم ٣١٥٦٢ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ١٤٢ ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) عن حبان الأسدى قال : سمعت عليا يقول : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : (إن الأمة ستغدر بك بعدى ....) وذكر الأثر بلفظ المصنف ، وفيه (من هذا) بدل (من هذه) . وقال : صحيح ، ووافقه الذهبى .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ٢٢٠ ط كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ برقم ٣٦٦٦٩ بلفظ المصنف وعزوه .

وبرقم ٣٦٦٨٠ عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت على بن أبى طالب يوم مات =

٢٥٧/٤ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ عَلِيٌّ يَقْنُتُ لأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا ، وَكَانَ يَدْعُو عَلَى أَعْدَائِه فِى الْقُنُوت فِى الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ » .

الطحاوى [١] .

٢٥٨/٤ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَـبْدُ الله لاَ يَقْنُتُ فِى الْفَجْرِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَنَتَ فِـيهَا عَلِيٌّ ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لأَنَّهُ كَانَ مُحَارِبًا » .

الطحاوى [٢] .

= عبد الرحمن بن عوف يقول : اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها ، وسبقت رَنَقَهَا . (إبراهيم بن سعد فى نسخته) .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ٣٠٦ ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) ولفظه : حدثنا عبد الرحمن ابن الحسن القاضى ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، سمعت إبراهيم بن قارظ يقول : ... وذكر الأثر بلفظ المصنف ، وفيه (رنقها) بدل (رفقها) وسكت عنه ولم يصححه ، وكذا الذهبى .

وفى المختار : ماء (رَنْقٌ) ـ بالتسكين ـ أى : كَدِرٌ ، والرَّنَقَ ـ بفتحتين ـ مصدر (رَنق) الماء ، من باب طرب ، و(أرنقه) غيْره ، و(رَنَّقةُ) أى كَدَّرَهُ ، وعيش (رَنِقٌ) أى كَدِر... إلخ .

وفى النهاية الرِّفق: لين الجانب ، وهو خلاف العنف ، يقال منه : رفَقَ يَرْفُق ويَرْفق .

وترجمة (إبراهيم بن قارظ) فى تقريب التهذيب ١/ ٣٧ ط بيروت ، برقم ٢٢٣ من حرف الألف ، وفيها : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ـ بقاف وظاء معجمة ـ وقيل : هو عبد الله بن إبراهيم بن قارظ ، ووهم من زعم أنهما اثنان ، صدوق من الثالثة .

وانظر تهذيب التهذيب ١/ ١٣٤ ط الهند ، رقم ٢٣٩من حرف الألف .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ٨ ص ٧٩ ط حلب كتاب (الصلاة قسم الأفعال) القنوت ، برقم ٢١٩٧١ بلفظ المصنف وعزوه .

رواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ، ج ١ ص ٢٥٢ ط الأنوار المحمدية كتاب (الصلاة) باب القنوت فى صلاة الفجر وغيرها ، ولفظه : حدثنا فهد قال : ثنا محرز بن هشام قال : ثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : إنما كان علىّ ـ ﷺ ـ يقنت ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٧٨ ط حلب كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) القنوت ، برقم ٢١٩٧٠ بلفظ المصنف ، عزاه للحاكم ، ورواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ج ١ ص ٢٥٢ ط الأنوار المحمدية فى كتاب (الصلاة) باب القنوت فى صلاة الفجر وغيرها من طريق مغيرة ، بلفظ ، المصنف مع اختلاف يسير.

٤ / ٢٥٩ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لِجِبْرِيلَ : مَا هَذِهِ النَّحِيرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا (*) رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِنَحِيرَةٍ وَلَكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا تَحَرَّمْتَ لِلصَّلَاةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ ، وَإِذَا رَكَعْتَ ، وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلَاتِنَا وَصَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً ، وَزِينَةُ الصَّلَاةِ رَفْعُ الأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ مِنَ الاسْتِكَانَةِ ، قُلْتُ : فَمَا الاسْتِكَانَةُ ؟ قَالَ : أَلَا تَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ ؟ ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ هُوَ الْخُضُوعُ » .

ابن أبى حاتم ، حب فى الضعفاء ، ك ولم يصححه ، وابن مردويه ، ق وقال : ضعيف ، وقال ابن حجر : إسناده ضعيف جدا ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١)

(*) فى الأصل (به) والتصويب من الكنز والمصادر التالية .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٥٥٧ ط حلب ، باب فى (القرآن) فصل فى فضائل السور والآيات : سورة الكوثر ، برقم ٤٧٢١ بلفظ المصنف وعزوه .

ورواه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٥٣٧ ، ٥٣٨ ط بيروت كتاب (التفسير) تفسير سورة الكوثر ، من طريق إسرائيل بن حاتم ، عن مقاتل بن حيان ، عن الأصبغ بن نباته ، عن علىّ بن أبى طالب - ﷺ - قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله - ﷺ - ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانحر ... ﴾ وذكر الأثر بلفظ المصنف مع بعض اختلاف واختصار ، ولم يصححه ، وقال الذهبى : (قلت) : إسرائيل صاحب عجائب ، لايعتمد عليه ،وأصبغ شيعى متروك عند النسائى .اهـ.

ورواه البيهقى فى سننه ٢/ ٧٥ ، ٧٦ ط الهند كتاب (الصلاة) باب رفع اليدين عند الركوع وعند رفع الرأس منه - من طريق إسرائيل بن حاتم بلفظ الحاكم ، وقال : وقد روى هذا ، والاعتماد على ما مضى ، وبالله التوفيق .

ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/ ٩٨ ، ٩٩ نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة كتاب (الصلاة) باب النهى عن رفع اليدين فى الصلاة إلا عند الافتتاح ، من طريق إسرائيل بن حاتم ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبدون قوله : ﴿ فصل لربك وانحر ﴾ .

وقال : هذا حديث موضوع ، وضعه من يريد مقاومة من يكره الرفع ، والصحيح يكفى . قال يحيى : أصبغ ليس يساوى شيئا ، وقال أبو حاتم بن حبان : عمر بن صبح وضع هذا الحديث على مقاتل ، فظفر عليه إسرائيل فحدث به .اهـ .

٤/ ٢٦٠ ـ « عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ حِينَ أَمَّرَهُ رَسُولُ الله -ﷺ- عَلَى الْيَمَنِ فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَانِي ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ اليَمَنِ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - قَالَ : وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَقَدْ نَضَحت البَيْتَ بِنَضُوحٍ ، فَقَالَتْ : مَالَكَ ؟ فَإِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا ، قُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِي -ﷺ- فَقَالَ لِي : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلاَلِ النَّبِي - ﷺ - قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ ، فَقَالَ لِي : انْحَرْمِنَ البُدْنِ سَبْعًا وَسِتِّينَ ، أَوْ سِتًّا وَسِتِّينَ ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، أَوْ أَرْبَعًا ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدنَةٍ مِنْهَا بِضْعَةً » .

د ، ن [١] .

٤/ ٢٦١ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ سحيمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ الله -ﷺ- خَرَجَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، أَلاَ وَإِنَّ هَذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

ن ، وابن جرير وصححه ، والطحاوى [٢] .

٤/ ٢٦٢ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِي ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَارًا فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقًا، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ ، فَاشْتَرَى بِهِ لَحْمًا » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (المناسك) باب فى الإقران ، ج ٢ ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ حديث رقم ١٧٩٧ .
والحديث فى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب القران ، ج ٥ ص ١٤٨ ، ١٤٩ حديث رقم ٢٧٢٥ .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الإيمان وشرائعه) باب تأويل قوله ـ عزوجل ـ : ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُل لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ ج ٨ ص ١٠٤ بلفظ قريب ، ولم يذكره عن على .
والحديث فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى (مسند على بن أبى طالب) ص ٢٥٧
والحديث فى شرح معانى الآثار للإمام الطحاوى كتاب (مناسك الحج) باب المتمتع الذى لا يجدُ هدْياً ولايصوم فى العَشْرِ ج ٢ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤

د ، ق وضعفه ، زاد ش : « ثم أتى به فاطمة فقال : اصنعى لنا طعاما ، ثم انطلق إلى النبى - ﷺ - فدعاه فأتاه ومن معه فأتاهم بجفنة ، فلما رآها النبى - ﷺ - أنكرها فقال : ما هذه ؟ فأخبره فقال : القُطَعَةَ القُطَعَةَ إلى القيراطين ، ضعوا أيديكم باسم الله » [(١)] .

٤/ ٢٦٣ - «عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَجْزَأَة قَالَ : مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِى آخرِ رمَقٍ ، فَوَقَفْتُ عَلَيْه فَرَفَع رَأسَهُ فَقَالَ : إِنِّى لأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ فَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : منْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمنينَ علىٍّ ، فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ لَهُ ، فَبَسَطْتُ يَدِى وَبَايَعَنِى فَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَأَتَيْتُ عَليًا فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ فَقَالَ : الله أَكْبَرُ صَدَقَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَبَى الله أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ وَبَيْعَتِى فِى عُنُقِه » .

ك ، قال ابن حجر فى الأطراف : سنده ضعيف جدا [(٢)] .

٤/ ٢٦٤ - « عَنْ جَرِيرٍ الضَّبِّىِّ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًا يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِه عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرة » .

د [(٣)] .

٤/ ٢٦٥ - « عَنِ الْحَرْث بْنِ سُوَيد قَالَ : قِيلَ لِعَلِىٍّ : إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - خَصَّكُمْ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً ، قَالَ : مَا خَصَّنَا رَسُولُ الله - ﷺ - بِشَىءٍ لَمْ يَخُص النَّاسَ ، لَيْسَ [(*)] شىء فِى قِرَابِ سَيْفِى هَذَا فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَىءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ ، وَفِيهَا : إِنَّ الْمَدِينَةَ

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (اللُّقَطَة) باب التعريف باللُّقَطَة ، ج٢ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ حديث رقم ١٧١٥ وقال المحقق : فى سماع بلال بن يحيى العبسى على نظر .

(٢) الأثر فى المستدرك على الصحيحين للإمام الحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٧٣ قال ابن حجر فى الأطراف : سنده ضعيف جداً .

(٣) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) أبواب تفريع استفتاح الصلاة ، باب رفع اليدين (فى الصلاة) ج ١ ص ٤٨٠ حديث رقم ٧٥٧ قال أبو داود : وروى عن سعيد بن جبير (فوق السرة) وقال أبو مجلز : (تحت السرة) وروى عن أبى هريرة وليس بالقوى .

(*) (إلا ما فى قراب سيفى هذا) أثبتناه من الكنز ، ج ٥ ص ٧٤٧ رقم ١٤٢٨١

حَـرَمٌ مَا بَيْنَ ثَـوْرٍ إِلَى عَيْـرٍ ، فَـمَنْ أَحْدَثَ فِـيـهَا حَـدَثًا أَوْ أَوَى مُـحْدِثًا فَـإِنَّ عَلَيْـهِ لَعْنَةَ الله وَالْملاَئِكَةِ وَالنَّـاسِ أَجْمَعِـينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَومَ الْقِيـامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَـدْلٌ ، وَذِمَّةُ الْمُـسْلِمينَ وَاحِدَةٌ ، فَـمَنْ أَخْفَرَ مُـسْلِمًا فَعَلَـيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْملاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْـمَعِينَ ، لاَ يُـقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

حم ، ن ، وابن جرير ، حل [١] .

٤ / ٢٦٦ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : أُهْدِيَتْ ابْنَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَيَّ ، فَـمَا كَانَ فِـرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ إِلاَّ مَسْكَ كَبْشٍ » .

ابن المبـارك فى الزهـد ، وهناد ، هـ ، ع ، والعسـكرى فى المواعـظ ، والدينورى فى المجالسة [٢] .

٤ / ٢٦٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : كَانَ النَّـبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ عِنْدَ مَـضْـجَعِـه : اللَّهُمَّ إِنِّى بِوجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَكلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، ولاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحمْدِكَ » .

د ، ن ، وابن جرير [٣] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٣٩٣ حديث رقم ١٢٩٧ وفى تهذيب الآثار للطبرى (مسند على) ص ١٩٧ رقم ٣١٩

والحلية ج ٤ ص ١٣١ رقم ٢٥٤ في (ترجمة الحارث بن سعيد) .

(٢) الأثر فى الزهد لابن المبارك ، ص ٣٥٥ حديث رقم ١٠٠١ عن الشعبى قال : كان فراش على ليلة بنى بفاطمة ـ رضي الله عنها ـ جلد كبش .

والأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ضجاع آل محمد ـ ﷺ ـ حديث رقم ٤١٥٤ ج ٢ ص١٣٩١

والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٦٣ حديث رقم ٢١١ / ٤٧١

(٣) الحـديث فى سنن أبى داود كـتـاب (الأدب) باب مـا يقـول عند النوم ، ج ٥ ص ٣٠١ حـديث رقم ٥٠٥٢ بلفظ: حدثنا العباس بن عبد العظيم (العنبرى) حدثنا الأحوص ـ يعنى ابن جواب ـ =

٤/ ٢٦٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَخرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيًا ، وَأَنْ تَأْكُلَ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ » .

ط ، ت ، وقال : حسن ، هـ ، والمروزى فى العيدين [١] .

٤/ ٢٦٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، فَقَالَ: يَوْمُ النَّحْرِ » .

ت ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه [٢] .

= حدثنا عمار بن رزيق ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث (*) ، وأبى ميسرة ، عن على ـ رحمه الله ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول عند مضجعه :(اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم ، وكلماتك التامة ، من شر ما أنت آخذ بناصيته . اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لايُهْزَم جُنْدُك ، ولا يُخْلَفُ وَعْدُك ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك وبحمدك).

والحديث فى كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى باب ما يقول من يفزع فى منامه ، ص ٢٢٨ حديث رقم٧٧٢ بلفظ : أخبرنى أحمد بن سعيد قال : حدثنا الأحوص ، فهو من طريق الأحوص الحديث بلفظ حديث الباب .

(١) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب العيدين) باب فى المشى يوم العيد ، ج ٢ ص ٢١ حديث رقم ٥٢٨ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا شريك ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال :(من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا ، وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يستحبون أن يخرج الرجل إلى العيد ماشيا وألا يركب إلا من عذر.

والأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ما جاء فى الخروج إلى العيد ماشيا ، ج ١ ص ٤١١ حديث رقم ١٢٩٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو داود ، ثنا زهير ، عن أبى إسحاق ، عن الحرث ، عن على قال : (إن من السنة أن يمشى إلى العيد) .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى (باب تفسير سورة التوبة) ص ٣٣٨ ج ٤ حديث رقم ٥٠٨٣ الحديث ط دار الفكر، بلفظ : حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنا أبى ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن يوم الحج الأكبر ، فقال : (يوم النحر) . =

(*) الحارث هو الأعور ، و(أبو ميسرة) هو عمرو بن شرحبيل الهمدانى الكوفى .

٤/ ٢٧٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ : يَوْمُ النَّحْرِ » .

ش ، ت وقال : هذا أصح من الأول ، لأنه روى من غير وجه عن على موقوفا ،ولا يعلم أحد رفعه إلا محمد بن إسحاق [١] .

٤/ ٢٧١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَرْبَعٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الصَّلاَةَ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ ، وَإِنَّ الحَجَّ الأَكْبَرَ يومُ النَّحْرِ ، وَإِنَّ أَدْبَارَ السُّجُودِ الرَّكَعاتُ بَعْدَ المَغْرِبِ، وَإِنَّ أَدْبَارَ النَّجُومِ الرَّكَعَاتُ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ » .

ابن مردويه ، بسند ضعيف [٢] .

٤/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أَبِى الصَّهْبَاءِ الْبَكْرِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، فَقَالَ : يَومُ عَرَفَةَ » .

= والحديث فى كتاب (الدر المنثور للسيوطى) تفسير سورة التوبة ، الآية رقم ٣ ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ : وأخرج الترمذى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ثم ذكر الحديث بلفظه . انظر الروايات فى نفس المرجع .

(١) الأثر فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة (الجزء المفقود) كتاب (الحج) باب فى يوم الحج الأكبر ، ص ٤٣٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ،عن على قال : (يوم الحج يوم النحر).

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الحج) ج ٢ ص ٢١٦ حديث رقم ٩٦٥ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : (يوم الحج الأكبر يوم النحر) .

ولم يرفعه ، وهذا أصح من الحديث الأول . ورواية ابن عيينة موقوف أصح من رواية محمد بن إسحاق مرفوع .

قال أبو عيسى : هكذا روى غير واحد من الحفاظ ، عن أبى إسحاق عن الحارث ، عن على موقوفا .

(٢) الحديث فى الدر المنثور (تفسير سورة التوبة) ج ٤ ص ١٢٧ بلفظ : وأخرج ابن مردويه بسند ضعيف عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : (أربع حفظتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ : إن الصلاة الوسطى العصر ، وإن الحج الأكبر يوم النحر ، وإن أدبار السجود الركعتان بعد المغرب ، وإن أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر).

ابن مردويه ، بسند ضعيف [1] .

٤/ ٢٧٣ ـ « عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ قَالَ : مَرَرْتُ فِى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِى الأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِىٍّ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلاَ تَرَى النَّاسَ قَدْ خَاضُوا فِى الأَحَادِيثِ قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : أَلاَ إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، فَقُلْتُ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : كِتَابُ الله ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ . هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ الْهَزْلُ . مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ الله ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِى غَيْرِهِ أَضَلَّهُ الله ، وَهُوَ حَبْلُ الله الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ . هُوَ الذى لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ وَلاَ تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلاَ يَخْلُقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ وَلاَ تَنْقَضِى عَجَائِبُهُ . هُوَ الَّذِى لَمْ تَنْتَهِ الجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا : ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرآنًا عَجَبًا يَهْدِى إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ﴾ مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِىَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ . خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ » .

---

(١) الأثر فى تفسير الطبرى (سورة التوبة) ج ١٠ ص ٤٩ الطبعة الأولى ، المطبعة الأميرية ، بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم قال : أخبرنا زرعة بن راشد قالا : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنا أبو صخر أنه سمع أبا معاوية البجلى من أهل الكوفة يقول : سمعت أبا الصهباء البكرى وهو يقول : سألت على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن يوم الحج الأكبر فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث أبا بكر بن أبى قحافة ـ رضي الله عنه ـ يقيم للناس الحج وبعثنى معه بأربعين آية من براءة ، حتى أتى عرفة فخطب الناس يوم عرفة ؛ فلما قضى خطبته التفت إلى فقال : قم يا على وأد رسالة رسول الله ـ ﷺ ـ فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة ، ثم صدرنا حتى أتينا منى فرميت الجمرة ونحرت البدنة ثم حلقت رأسى ، وعلمت أن أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبى بكر يوم عرفة ، فطفقت أتتبع الفساطيط أقرؤها عليهم ، فمن ثم إخال حسبتم أنه يوم النحر ألا وهو يوم عرفة).

والأثر فى الدر المنثور (تفسير سورة التوبة) ج ٤ ص ١٢٩ بلفظ : وأخرج ابن جرير ، عن أبى الصهباء البكرى قال : سألت على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن يوم الحج الأكبر فقال : (يوم عرفة) .

ش ، والدارمى ، ت وقال : غريب ، وإسناده مجهـول ، وفى حديث الحارث مقال ، وحميد بن زنجـويه فى ترغيبه ، والدورقى ، ومحمد بـن نصر فى الصلاة ، وابن أبى حاتم ، وابن الأنصارى (*) فى المصاحف ، وابن مردويه ، هب [1] .

(*) لعله : ابن الأنبارى فى المصاحف .

(١) الحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (فضائل القرآن) ج ١٠ ص ٤٨٢ حديث رقم ١٠٠٥٦ بلفظ : حدثنا حسين بن على ، عن حمزة الزيات ، عن أبى المختار الطائى ، عن ابن أخى الحارث ، عن الحارث الأعور ، عن على قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : (كتاب الله) (فيه) خبر ما قبلكم ، ونبأ ما بعدكم ، وحكم مابينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، هو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة رد ، ولا تنقضى عجائبه ، هو الذى من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله ، هو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذى من عمل به أجر ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى صراط مستقيم ،خذها إليك ياأعور) .

والحديث فى سنن الأعور كتاب (فضائل القرآن) باب فضل من قرأ القرآن ، ج ٢ ص ٣١٢ حديث رقم٣٣٤١ بلفظ : أخبرنا محمد بن يزيد الرفاعى ، ثنا الحسين الجعفى ، عن حمزة الزيات ، عن أبى المختار الطائى عن ابن أخى الحارث ، عن الحارث ... الحديث .

وقال محقق سنن الدارمى : رواه الترمذى فى كتاب (فضائل القرآن) باب ماجاء فى فضل القرآن ، حديث رقم (٢٩٠٦) هـ / ١٧٢ ، ١٧٣ وأحمد فى المسند ١ / ٩١ ، وأبو داود الطيالسى ، وأبو بكر الأنبارى فى كتاب (الرد له) عن الحارث ، عن على كما فى التذكرة للقرطبى ، ص ٤٨ بتحقيقى ، قال ابن كثير فى فضائل القرآن،ص ١١، ١٢ : لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات بل قد رواه محمد بن إسحاق ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن الحارث الأعور ، فبرئ حمزة فى عهدته ، على أنه وإن كان ضعيف الحديث فإنه إمام فى القراءة ، والحديث مشهور من رواية الحارث الأعور ، وقد تكلموا فيه ، بل قد كذبه بعضهم من جهة رأية واعتقاده . أما أنه تعمد الكذب فى الحديث فلا . والله أعلم . وقصارى هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين على ـ ﷺ ـ وقد وهم بعضهم فى رفعه ، وهو كلام حسن صحيح ، على أنه قد روى له شاهد ، عن عبد الله بن مسعود ـ ﷺ ـ اهـ .

والحديث فى باب (ما جاء فى فضل القرآن) من سنن الترمذى ، ج٤ ص ٣٤٨ حديث رقم ٣٠٧٠ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حسين بن على الجُعْفى قال : سمعت حمزة الزيات ، عن أبى المختار الطائى ، عن ابن أخى الحارث الأعور ، عن الحارث ... الحديث مع اختلاف يسير .

قال أبو عيسى : هذا حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده مجهول وفى الحارث مقال .

٤/ ٢٧٤ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : تَقَدَّمَ عُتْبَةُ بْنُ ربيعةَ ، وَتَبعَهُ ابْنُهُ وَأخُوهُ فَنَادَى مَنْ يُبَارزُ ؟ فَانْتُدبَ لَهُ شاب منَ الأنْصَار ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : لاَ حَاجَةَ لَنَا فيكُمْ ، إنَّمَا أَردْنَا بَنِى عَمِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عَلىُّ ، قُمْ يَا عُبَيْدةُ بْنَ الْحَارث . وأَقْبَلَ حَمْزَةُ إلَى عُتْبَةَ ، وأَقْبَلْتُ إلَى شَيبَةَ ، وَاخْتُلفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَليد ضَرْبَتَان فَأَثْخَنَ كُلُّ واحد منْهُمَا صَاحبَهُ ، ثُمَّ ملْنَا عَلَى الْوَليد فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ » .

د ، ك ، ق فى الدلائل [١] .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب فى المبارزة ، ج٣ ص ١١٩ حديث رقم ٢٦٦٥ بلفظ : حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر ، وأخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على ، قال : تقدم ـ يعنى عتبة بن ربيعة ـ وتبعه ابنه وأخوه ، فنادى : من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الأنصار فقال : من أنتم ؟ فأخبروه ، فقال : لا حاجة لنا فيكم ، إنما أردنا بنى عمنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (قم ياحمزة ، قم يا على ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فأقبل حمزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة ، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان ، فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة).

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب ذكر إسلام حمزة بن عبد المطلب ، ج ٣ ص١٤ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران ، ثنا عبيد الله بن موسى من طريق إسرائيل ... السند عن على ـ ؓ ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : ناد حمزة ، فكان أقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر فقال حمزة : هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول : يا قوم إنى أرى قوما لاتصلون إليهم وفيكم خير ، يا قوم اعصبوها اليوم بى وقولوا : جبن عتبة بن ربيعة ، ولقد علمتم أنى لست بأجبنكم ، فسمع بذلك أبو جهل فقال : أنت تقول هذا ؟ لوغيرك قال ؟! قد ملأت رعبا ، فقال : إياى تعنى يا مصفرا استه قال : فبرز عتبة ، وأخوه شيبة ، وابنه الوليد فقالوا : من يبارز ؟ فخرج فتية من الأنصار ، فقال عتبة : لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من أعمام بنى عبد المطلب . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (قم يا حمزة ، قم ياعبيدة ،قم يا على ؛ فبرز حمزة لعتبة ، وعبيدة لشيبة ، وعلى للوليد ، فقتل حمزة عتبة وقتل على الوليد ، وقتل عبيدة شيبة (*) وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلى حتى توفى بالصفراء .
صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

(=) لعله اختلط على الراوى فى هذا الموضع ؛ لأن عبيدة بن الحارث بارزعتبة ، كما هو فى الصحاح ، وفى ترجمة عبيدة .

٤/ ٢٧٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِعُمَرَ : إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأَوَّلِ العَامَ » .

ت ، ض [1] .

٤/ ٢٧٦ ـ « عَنْ حُجَيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، قُلْتُ : فَإِنْ وَلَدَتْ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا ، قُلْتُ : وَالْعَرْجَاءُ ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغَت الْمَنْسَكَ فَاذْبَحْ ، قُلْتُ: فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟ قَالَ : لاَ بَأْسَ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ » .

= والحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٢ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ باب : (استدعاء عتبة بن ربيعة ، وصاحبيه إلى المبارزة ، وما ظهر فى ذلك من نصرة الله ـ تعالى ـ دينه) بلفظ : أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقى ببغداد ، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس ، حدثنا الحسن بن سلام ، عن على ـ ﷺ ـ قال : فبرزعتبة وأخوه شيبة وابنه الوليد حمية فقالوا : هل من مبارز ؟فخرج فتية من الأنصار فقال عتبة : مانريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بنى عمنا بنى عبد المطلب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : (قم ياعلى ، قم ياحمزة ، قم يا عبيدة بن الحارث ، فقتل الله عزوجل عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة ، وجرح عبيدة بن الحارث وأنبأنا أبو على الروذبارى ، أنبأنا أبو بكر بن داسة ، حدثنا أبو داود من طريق هارون ... فذكره بإسناده ومعناه .

زاد : فأقبل حمزة إلى عتبة ، وأقبلت إلى شيبة ، واختلف بين عبيدة والوليد ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه ، ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة : ... الحديث .

(١) الحديث فى جامع الترمذى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى تعجيل الزكاة ، ج ٢ ص ٦٤ حديث رقم ٦٧٤ بلفظ :حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، حدثنا إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار ، عن الحكم بن جحل ، عن حجر العدوى ، عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمر : (إنا قد أخذنا زكاة العباس عام الأول العام) .

وفى الباب عن ابن عباس .

قال أبو عيسى : لاأعرف حديث تعجيل الزكاة من حديث إسرائيل ، عن الحجاج بن دينار إلا من هذا الوجه .

وحديث إسماعيل بن زكريا . عن الحجاج عندى أصح من حديث إسرائيل ،عن الحجاج بن دينار.

وقد روى هذا الحديث ، عن الحكم بن عتيبة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا.

وقد اختلف أهل العلم فى تعجيل الزكاة قبل محلها ، فرأى طائفة من أهل العلم أن لا يعجلها ، وبه يقول سفيان الثورى ، قال : أحب إلى أن لا يعجلها .

وقال أكثر أهل العلم : إن عجلها قبل محلها أجزت عنه ، وبه يقول الشافعى ، وأحمد ، وإسحاق .

ط ، وابن وهب ، والدارمى ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ ، وابن أبى الدنيا فى كتاب الأضاحى ،ع ، وابن خزيمة ، حب ، قط فى الأفر اد ،والدورقى ، ك ، ق ، ض [1] .

٤ / ٢٧٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَالَ : وَلاَ الضَّالِّينَ قَالَ : آمين ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ » .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب) ص ٢٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كـهيل قال : سمعت حجية بن عـدى يحدث عن على قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نستشرف العين والأذن .

والحديث فى سنن الدارمى كتاب (الأضاحى) باب ما لا يجوزفى الأضاحى ، ج ٢ ص ٤ حديث رقم١٩٥٧ بلفظ : أخبـرنا أبو الوليد ، ثنا شعبـة ، عن سلمة بن كهيل قـال : سمعت حجـية بن عدى قال : سمـعت عليا وسأله رجل فقـال : يا أمير المؤمنين : البقرة ؟ قـال : عن سبعة . قلت : القرن ؟ قـال : لايضرك . قال : قلت: العرج ؟ قال : إذا بلغت المنسك ، ثم قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نستشرف العين والأذن .

والحديث فى سنن التـرمذى (أبواب الأضاحى عن رسول الله ـ ﷺ ـ) باب مايكـره من الأضاحى ـ حديث رقم ١٥٣٢ ج ٣ ص ٢٨ ط دار الفكر .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأضاحى) ـ باب مايكره أن يضحى به ج ٢

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٧٩ حديث رقم ٧٣/ ٣٣٣

وفى الباب عند مسلم فى الحج (٣١٨) باب : الاشتراك فى الهدى .

وأبى داود فى الضحايا (٢٨٠٧، ٢٨٠٨ ، ٢٨٠٩) باب: فى البقرة والجزور عن كم تجزئ ؟.

والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب (المناسك) باب: النهى عن ذبح ذات النقص .

والحديث فى صحيح ابن حـبان كتاب (الأضحية) باب ذكر الزجر عن أن يضـحى المرء بأربعة من الضحايا ، ج ٧ ص ٥٦٥ ، ٥٦٦ حديث رقم ٥٨٩٠ بلفظه .

والحديث فى المستدرك على الصـحيحين للحاكم كتاب (المناسـك) ج١ ص ٤٦٨ بلفظ : (ومنها ماحدثناه) أبوالعـباس مـحمـد بن يعقـوب ، ثنا مـحمـد بن عبـد الله المنادى ، ثنا وهب بن جـرير ثنا أبى ، عن إسحـاق الهمدانى من طريق سلمة بن كهيل أن رجلا سأل عليا ـ رضي الله عنه ـ عن البقرة ، فقال : عن سبعة .

قال : القرن ؟ قال : العرج ؟ قال : إذا بلغت المناسك .قال : وكان رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنا أن نستشرف العين والأذن .

والحديث فى السنن الكبـرى للبيهقى كـتاب (الضحـايا) باب ما ورد النهى عن التضحـية به ، ج ٩ ص ٢٧٥ بلفظه .

هـ ، وابن جرير وصححه ،وابن شاهين [1] .

٤/ ٢٧٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِب عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِم ، وَلا يُنَصِّرُوا أَوْلاَدَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذمَّةُ وَقَدْ نَقَضُوا ، فَوَاللهِ لَئِنْ تَمَّ لِيَ الأَمْرُ لأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ وَذَرَارِيهِم » .

ع [2] .

٤/ ٢٧٩ ـ « نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ » .

ع [3] .

٤/ ٢٨٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » .

قط ، ك [4] .

---

(١) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : الجهر بآمين ، ج ١ ص ٢٧٨ حديث رقم ٨٥٤ بلفظه .

والحديث في الدر المنثور للإمام السيوطي (تفسير سورة الفاتحة) ج١ ص ٤٣

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (مسند على بن أبي طالب) ج ١ ص ٢٧٣حديث رقم ٦٣/ ٣٢٣ .

والحديث في مسند أبي يعلى الموصلي (مسند على بن أبي طالب) ج١ ص ٢٧٨ حديث رقم ٧٢ / ٣٣٢ .

(٣) الحديث في مسند أبي يعلى (مسند على بن أبي طالب) حديث رقم ٢٦٩ / ٥٢٩ ج١ ص ٤٠٣

والحديث في حلية الأولياء في ترجمة (الحارث بن سويد) ج ٤ ص ١٣٠ ،١٣١

(٤) ورد هذا الحديث في سنن الدراقطني ، ج ١ ص ٣٥ ط دار المحاسن كتاب (الطهارة) باب : في ماء البحر ، ولفظه : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، نا معاذ بن موسى ، نا محمد ابن الحسين ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : وذكر الحديث بلفظ المصنف . وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي في التعليق عليه : وأخرجه أيضا الحاكم في المستدرك من حديث الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه مرفوعا نحوه سواء ، وسكت عنه الحاكم .

قال الحافظ : هو من طريق أهل البيت وفي إسناده من لايعرف .

وقد ورد ـ أيضا ـ في المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣ كتاب (الطهارة) من طريق أحمد بن محمد بن سعيد ، عن علي بن أبي طالب قال : (سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن ماء البحرفقال : هو الطهو ر ماؤه الحل ميتته).

٤/ ٢٨١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ أَنْ يُشْرَبَ فِيهَا ، وَأَنْ يُؤكَلَ فِيهَا ، وَنَهَى عَنِ الْقِسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ ، وَعَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ » .

قط [١] .

٤/ ٢٨٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لا تَقْرَأ وَأَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلاَ أَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ فَإِنَّهُ كفلُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تقعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَا وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلاَ تَفْتَح عَلَى الإِمَامِ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِّيَّ ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ » .

ش ، والدورقي ، ق وضعفه [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر في سنن الدراقطني ، ج ١ ص ٤١ ط دار المحاسن باب : (أواني الذهب والفضة) برقم ٢، ولفظه : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا مسلم بن حاتم الأنصاري بالبصرة ، نا أبو بكر الحنفي ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي بردة قال : انطلقت أنا وأبي إلى علي بن أبي طالب فقال لنا : (إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها ،وأن يؤكل فيها ، ونهى عن القسي والميثرة ، وعن ثياب الحرير ، وخاتم الذهب).

وفي التعليق المغني على الدراقطني :

(القسي) : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير ، نسبت إلى قرية قَس بفتح القاف ، وقيل : بكسرها ، وقيل : أصله قزى بالزاي نسبة إلى القز ، ضرب من الإبريسم فأبدلت سيناً .كذا في المجمع . اهـ .

(٢) ورد هذا الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٣ ص ٢١٢ ط الهند ، من طريق أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (ياعلي أحب لك ما أحب لنفسي ، وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد ، ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ، ولا تقع بين السجدتين ، ولاتعبث بالحصباء ، ولا تفترش ذراعيك ، ولا تفتح على الإمام ، ولا تختم بالذهب ، ولا تلبس القسي ، ولا تركب على المياثر).

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ، أنبأنا أبو بكر بن داسة قال : قال أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أبعة أحاديث ليس هذا منها ، قال الشيخ : والحارث لا يحتج به ، وروى عن علي ـ رضي الله عنه ـ ما يدل على جواز الفتح على الإمام .اهـ. =

٤/ ٢٨٣ ـ « عَـنِ الحَـارث ، عَـنْ علىٍّ قَـالَ : لَمَّـا أَرادَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَأتىَ مكَّــةَ أَسَــرَّ إِلَـى أُنَاسٍ منْ أَصْحَـابه أَنَّـهُ يُرِيدُ مَـكَّـة ، فـيهـمْ حَـاطِبُ بْـنُ أَبى بَلْتَعَـة ، وَفَـشَــا فِى النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيـدُ حُنَيْنًا ، فَكَتَـبَ حَـاطِبٌ إِلَى أَهْلِ مكَّـةَ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ يُرِيدُكُمْ ، فَـأُخْبِرَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَبعثَنى أَنَا وَأَبَا مَرْثَد ولَيْسَ معَنَـا رَجُلٌ إِلاَّ معَهُ فَرَسٌ فَقَالَ : ائْتُوا رَوْضَةَ خَاجٍ فَـإِنَّكُمْ ستَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً وَمَعَهَا كتَابٌ فَـخُذُوهُ منْهَا ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى رَأَيْنَاهَا بِالْمَكَانِ الَّذِى ذَكَرَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْنَا لَهَا : هَاتِى الْكِتَاب ، فَقَـالَتْ : مَا مَعِى كتَابٌ ، فَـوَضَعْنَا متَاعَهَـا فَفَتَّشْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فِى مَـتَاعِهَا ، فقَـالَ أَبُو مَرْثَد : فَلَعَلَّهُ أَنْ لاَ يَكُونَ مَعَهَا كـتَابٌ ، فقُلْنَا : مَا كَـذَبَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَلاَ كَـذَبْنَا ، فَـقُلْنَا لَهَـا : لَتُخْرِجنَّهُ أَوْ لَنُعَـرِّيَنَّك ، فَقَـالَتْ : أَمَا تَتَّـقُونَ الله ؟ أَمَـا أَنْتُمْ مُسْلِمُـونَ ؟ ! فَقُلْنَا لَتُـخْرِجَنَّهُ أَوْ لَنُعَـرِّيَنَّك فَـأَخْرَجتـهُ منْ حُجْزَتِها ، وَفِى لفْـظ : منْ قُبُلِها ، فَـأَتَيْـنَا النَّبِـىَّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا الكتَـابُ مِنْ حَاطِـبِ بْنِ أَبِى بَلْتَـعَـة ، فَقَـامَ عُمَـرُ فَقَـالَ : يَا رَسُولَ الله: خَانَ الله ، وَخَـانَ رَسُولَهُ ائْذَنْ لِى فَأَضْـرِبَ عُنُقَهُ ، فقَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بدْرًا ؟ قَـالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ عُمَرُ : بَلَى ولَكنَّهُ قَدْ نَكَثَ وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رسـول الله ـ ﷺ ـ : فَلَـعَلَّ الله قَـد اطَّلَـعَ عَلَـى أَهْلِ بَدْرٍ فَـقَالَ : اعْـمَلُوا مَـا شِئْـتُمْ ، فَفَـاضَتْ عَـيْنَا عُمَـرَ ، فَقَـالَ : الله ورسـوله أعلـم، وَأَرْسَلَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى حَـاطِب فَــقَـالَ : مَـا حَـمَـلَـكَ عَلَى مَـا صَنَعْتَ؟ فَـقَالَ: يَا رَسُـولَ الله ، كُنْـتُ امْرأً مُلْصَقًـا فِى قُرَيْشٍ وَكَانَ بِهَا أَهْلِى وَمَالِى ، وَلَمْ يَكُنْ منْ أَصْـحَابِكَ أَحَـدٌ إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَـالَهُ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْـهِمْ بِذَلِكَ ، وَالله يَا

= وفى المختار فى مادة (ق ع ا) أقعـى الكلب : جلس على استْه مفترشا رجليه وناصـبا يديه ، وقد جاء النهى عن (الإقعـاء) فى الصلاة ، وهو أن يضع أَلْيَتيـه على عقبيـه بين السجدتين ، هذا تفـسير الفقهـاء . وأما أهل اللغة فالإقعاء عندهم أن يلصق الرجل أَلْيَتَيْهِ بالأرض وينَصب ساقيه ويتساند إلى ظهره .

وفى مادة (وثر) (ميثرة الفرس) ـ بالكسر ـ : لِبدَتُه ، غير مهموز ، والجمع (ميائر) و(مواثر) .

قـال أبو عبـيد : وأمـا (الميائـر) الحمـر التى جاء فـيهـا النهى ، فـإنها كـانت من مـراكب الأعاجم من ديبـاج أوحرير .اهـ.

رَسُولَ الله إِنِّى لَمـؤْمِنٌ بالله وَرَسوله ، فَقَـالَ رَسُولُ الله -ﷺ- : صَدَقَ حَاطَبٌ فَـلاَ تَقُولُوا بحَاطِبِ إِلاَّ خَـيْرًا . فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّـخذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَـاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ﴾» .

ع ، وابن جرير ، وابن المنذر ، كر [1] .

٤/ ٢٨٤ ـ « دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِىِّ - ﷺ - فِى عُـصبَة مِنْ أَصْحَابه فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، عِـشْرُونَ لِى وَعَشْرٌ لَكَ ، فَدَخَلْتُ الثَّانِيَة فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيكُمْ وَرَحْـمَةُ الله ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْـمَةُ الله وَبَرَكَاتُه ، ثَلاثُونَ لِى (وَعشْرُونَ لَكَ ، فَدَخَلْتُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، ثَلاَثُونَ لِى وَثَلاثُونَ لَكَ ، وَأَنَا وَأَنْتَ يَا عَلِىُّ) فِى السَّلاَمِ سَوَاءٌ، يَا عَلِىُّ إِنَّهُ مَنْ مَرَّ عَلَـى مَجْلِسٍ فَسَلَّمَ عَلَيْـهِم كَتَبَ الله لَهُ عَشْـرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَى عَنْهُ عَـشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

البزار ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة وضعف [2] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى كنز العمال ، ج ١٠ص ٥٢٣ ، ٥٢٤ رقم ٣٠١٩٤ عن الحارث ، عن على باللفظ المصحح عاليه .

وهذا الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ١٠ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ (مسند على بن أبى طالب -ﷺ-) برقم ٣٩٧ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال محققه : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور ، وأخرجه الطبرى فى تفسيره ٢٨ / ٥٩ من طريق ابن حميد ، حدثنا مهران ، عن أبى سنان (سعيد بن سنان) بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ١٦٢، ١٦٣ وقال : رواه أبو يعلى وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف،كما ذكره بن الحافظ ابن حجر فى (المطالب العالية) برقم ٤٣٦٥ ونسبه إلى أبى يعلى ، وانظر (٣٩٤, ٣٩٥, ٣٩٦، ٣٩٨).

(٢) ورد هذا الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة لأبى بكر الهيثمى ، ج ٢ ص ٤١٨ ط بيروت كتاب (الأدب) باب : فضل السلام ، برقم ٢٠٠١ ولفظه : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبيد بن إسحاق العطار ، ثنا المختار أبو إسحاق التيمى ، عن أبى حيان ، عن أبيه ، عن على قال : دخلت المسجد ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . =

٤/ ٢٨٥ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْد ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَحُجُّوا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى جَشِيٍّ أَصْمَعَ أَقْرَعَ بِيَدِهِ مِعْوَلٌ يَهْدِمُهَا حَجَرًا حَجَرًا ، فَقِيلَ لَهُ : شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ أَوْ سَمِعْتَهُ مِن رسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : لاَ ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، ولَكِنْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ » .

الحرث ، حل ، ق وفيه حصين بن عمر ، والأحمسى ضعفوه [1] .

٤/ ٢٨٦ ـ « عَنْ شيبان بن محزم قال : إِنِّي لَمَعَ عَلِيٍّ إِذْ أَتَى كَرْبُلاَءَ فَقَالَ : يُقْتَلُ فِي هَذَا الْموضعِ شُهَدَاءُ لَيْسَ مثلَهُم شُهَدَاءُ إِلاَّ شُهَدَاءُ بَدْرٍ » .

= وقال محققه : قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه مختارى بن نافع التيمى ، وهو ضعيف ، وفيه عبيد بن إسحاق العطار . وهو متروك (٨/ ٣٠) اهـ.

والحديث فى (عمل اليوم والليلة) لابن السنى باب : (ثواب السلام) ص ٧٥ ط بيروت برقم ٢٣٢ من طريق عبيد بن إسحاق التميمى : حدثنا المختار بن إسحاق التميمى ، أنبأنا أبو حيان التميمى ،عن أبيه ، عن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : دخلت المسجد فإذا أنا بالنبى ـ ﷺ ـ فى عصبة من أصحابه فقلت : السلام عليكم، فقال (عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ،عشر لى وعشرلك) فدخلت الثانية فقلت : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

ثلاثون لك أنا وأنت فى السلام سواء ، ياعلى : إنه من مر على مجلس فسلم كتب له عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سئيات ، ورفع له عشر درجات).

(١) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢ قال : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا أبو حصين الوادعى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، ثنا حصين بن عمر الأحمسى ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمى، عن الحارث بن سويد ، قال : سمعت عليا ـ رضوان الله عليه ـ يقول : (حجوا قبل أن لاتحجوا ، فكأنى أنظر إلى حبشى أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرا حجرا ، فقلت له : شئ تقوله برأيك أو سمعته من النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : لا والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، ولكن سمعته من نبيكم ـ ﷺ). هذا حديث غريب من حديث الحارث ، وإبراهيم ،لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر .اهـ.

وهو فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ٣٤٠ ط الهند كتاب (الحج) باب : ما يستحب من تعجيل الحج...إلخ ، من طريق يحيى بن عبد الحميد بلفظ المصنف .

والأصمع : الصغير الأذن (٣/ ٥١)القاموس .

ش [1] .

٤/ ٢٨٧ ـ « قال الشيرازى فى الألقاب : أَنَا أَبُو الْعَبَّاس أحمدُ بنُ سعيدِ بْنِ مَعْدَانَ بَمْروٍ قَالَ : ذكر أحمد بن محمد بن عمرو أنا أَبِى وَعَمِّى قَالَ : وأنا جدى عمرو بن مصعب، حدثنى سعيد بن مسلم بن قتيبة ، سمعت على بن موسى وَلِىَّ الْعَهْدِ قَالَ : سمعت أبا العباس أمير المؤمنين قال : سمعت أبى محمد بن على ، قال : سمعت أبا هاشم بن محمد بن الحنفية يحدث عن الحسين بن على ، عن أبيه على بن أبى طالب ، ومحمد بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : « لَمَّا مَاتَتْ أُمُّ عَلِىِّ بن أَبِى طَالب فَاطمَةُ بِنْتُ أَسَد بن هَاشِم ، وَكَانَتْ مِمَّنْ كَفَلَت النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وَرَبَّتْهُ بَعْدَ مَوْت عَبْد الْمُطَّلب ، كَفَّنَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى قَمِيصه ، وَصَلَّى عَلَيْهَا ، واسْتَغْفَر لَهَا ، وَجَزَاهَا الْخَيْر بمَا وَلِيَتْهُ مِنْهُ ، وَاضطَجَعَ مَعَهَا فِى قَبْرِهَا حِينَ وُضِعَت ، فَقِيلَ لَهُ : صَنَعْتَ يَا رَسُولَ الله بِهَا صُنْعًا لَم تَصْنَعْ بِأَحَد ، قال: إِنَّمَا كَفَّنْتُهَا فِى قَمِيصِى لِيُدخلَهَا الله الرَّحْمَةَ وَيَغْفِرَ لَهَا ، وَاضطجَعْتُ فِى قَبْرِهَا لِيُخَفِّفَ الله عَنْهَا بِذَلِكَ » [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٩٠ ، ١٩١ عن شيبان بن محرم ـ وكان عثمانيا ـ قال : إنى لمع على ـ رضي الله عنه ـ إذ أتى كربلاء فقال : يقتل بهذا الموضع شهيد ليس مثله شهداء إلا شهداء بدر ، فقلت : بعض كذباته ، وثم رجل حمار ميت ، فقلت لغلامى : خذ رجل هذا الحمار فأوتدهافى مقعده وغيبها فضرب الظهر ضربة ، فلما قتل الحسين بن على انطلقت ومعى أصحابى ، فإذا جثة الحسين بن على رجل ذلك الحمار ، وإذا أصحابه ربضة حوله .رواه الطبرانى وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) وردهذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٦٣٥ فى كتاب (المناقب ـ فاطمة بنت أسد) برقم٣٧٦٠٦ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ويشهد له ما رواه الحاكم فى المستدرك ، ج٣ ص ١٠٨ ط بيروت فى كتاب (معرفة الصحابة) فضيلة أم على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ بنحوه مع اختلاف وزيادة ونقصان . وسكت عنه .

وانظر ترجمة (فاطمة بنت أسد أم على بن أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ) فى الإصابة لابن حجر ١٣ / ٧٧ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، برقم ٨٢٨ وفيها : فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، والدة على ، وإخوته ، قيل : إنها توفيت قبل الهجرة ، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة ، وبه جزم الشعبى ، وأخرج ابن أبى عاصم من طريق عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ كفن فاطمة بنت أسد فى قميصه... إلخ .

٤/ ٢٨٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : كُنَّا وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَنَحْنُ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ بَنُو عَبدِ الله » .

الشيرازى فى الألقاب (١) .

٤/ ٢٨٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ : نَهَى أَنْ تُلْقَى النَّوَاةُ عَلَى الطَّبَقِ الَّذِى يُؤْكَلُ مِنْهُ الرُّطَبُ أو التَّمْرُ » .

الشيرازى (٢) .

٤/ ٢٩٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : ﴿ وآتُوهُم مِّن مَّالِ الله الَّذِى آتَاكُمْ ﴾ قال : ربع الكتابة » .

عب ، ن ، والشاشى ،وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ك ، ق ، ص (٣).

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١ ص ٢٩٨ فى كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) فضائل الإيمان متفرقة برقم ١٤٢٦ عن على بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) ورد هذا الأثرفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ، ص ٢٥٩ رقم ٤٠٨٦٢ عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى أن تلقى النواة على الطبق الذى يؤكل منه الرطب أو التمر .
(الشيرازى ـ عن على) .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٣٥٦ رقم ٢٩٧٨٥ عن على قال : « عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ . (عب ، والشافعى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ك ، ق ، ص) .
وهذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٣٢٩ ولفظه : عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ . قال : ربع المكاتبة .
وفى رواية أبى عبد الله قال : يترك للمكاتب الربع . زاد حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج وأخبرنى غير واحد ممن سمع هذا الحديث من عطاء ابن السائب أنه لم يرفعه إلى النبى ـ ﷺ ـ قال ابن جريج : ورفعه لى.
وانظر المصنف لعبد الرازق ، ج ٨ ص ٣٧٥فقد ورد الحديث عن على بن أبى طالب ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ .قال : ربع الكتابة .
قال ابن جريج : وأخبرنى غيرواحد عن عطاء بن السائب أنه كان يحدث بهذا الحديث لا يذكر فيه النبى ـ ﷺ ـ .

=

٤/ ٢٩١ ـ « عَنْ أبى عبد الرحمن السلمى أن عَلِيّـا قَالَ فى قوله : ﴿ وآتُوهُم مِّن مَّالِ الله الَّذِى آتَاكُمْ ﴾ : لِلْمُكَاتَبِ رُبُعُ كتابته » .

عب ، ض ، وعـبـد بن حـمـيـد ، ن ، وابن جـرير ، وابن المنذر ، وابن مـردويه ، ق وصححه [١] .

٤/ ٢٩٢ ـ « عَنْ محمد بن سيـرين قَالَ : لَمَّا تُوُفِّىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَقْسَمَ عَلِىٌّ أَنْ لاَ يَرْتَدِىَ بِرِداء إلاَّ الْجُمُـعَةَ حَتَّى يَجْمَعَ الْقُرآنَ فِـى مُصْحَف ، فَفَعَلَ وَأَرْسَلَ إِلَيْـهِ أَبُو بَكْرٍ بَعْد أَيَّام : أكَرِهْـتَ إِمَارَتِى يَا أَبَا الْحَـسَنِ ؟ قَالَ : لاَ وَالله إِلا أَنِّى أَقْسَـمْتُ أَنْ لاَ أَرْتَدِىَ بِرِدَاء إلاَّ الْجُمُعَةَ ، فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ » .

= وانظر المستـدرك على الصحيـحين للحـاكم ، ج ٢ ص ٢٩٧ عن على بن أبـى طالب ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ . قال : يترك للمكاتب الربع .

وقال : هذا حـد يث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعبـد الله بن حبيب هـو أبو عبد الرحـمن السلمى ، وقد أوقفه أبو عبد الرحمن ، عن على فى رواية أخرى (انظر الحديث بعده برقم ٢٩١ من هذه المجموعة) .

والأثر فى الدر المنثور للسـيوطى فى (تفسـير سورة النور) الآية ٣٣ ـ بلفظ : وأخرج عـبد الرزاق ، وابن أبى حاتم ، والحاكم وصححه ، والديلمى ، وابن المنذر ، والبيهقى ، وابن مردويه من طريق عن عبد الله بن حبيب، عن على ، عن النبى ـ ﷺ ـ فى قوله : ﴿ وآتوهـم من مال الله الذى آتاكم ﴾ قال : يترك للمكاتب الربع .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العـمال ، ج ١٠ ص ٣٥٦ رقم ٢٩٧٨٦عن أبى عبـد الرحمن السلمى : « أن عليـا قال فى قوله : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ قال : يترك للمكاتب ربع مكاتبته » .

وعزاه إلى عب ، ص ، عبد بن حميد ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ق وصححه ، ص .

وانظر السنن الكبـرى للبيهـقى ، ج ١٠ ص ٣٢٩ فقد ورد هذا الحـديث ، عن أبى عبدالرحـمن السلمى ، عن على ـ ﷺ ـ فى قوله : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ . قال : ربع الكتـابة . هذا هو الصحيح موقوف ، وكذلك رواه ورقاء بن عمر ، وخالد بن عبد الله ، وأسباط بن محمد ، عن عطاء بن المسيب موقوفا .

وانظر المصنف لعبد الرزاق ، ج ٨ ص ٣٧٥ ، ٣٧٦ فقد ورد هذا الحديث من رواية لأبى عبد الرحمن السلمى أن عليا قال فى قوله : ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ قال : يترك للمكاتب ربع كتابته .

وفى الدر المنثور للسيوطى فى (تفسير سورة الـنور) الآية ٣٣ بلفظ : وأخرج عبد الرزاق ، وسعيد بن منصور وعبـد بن حميد ، وابن جـرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، والبيـهقى من طريق أبى عبـد الرحمن السلمى أن على بن أبى طالب قال فى قوله : ﴿ إن علمتم فيهم خيرا ﴾ قال : مالا . ﴿ وآتوهم من مال الله الذى آتاكم ﴾ . قال : يترك للمكاتب الربع .

ابن أبى داود فى المصاحف وقال : لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث ، وإنما رووه حتى أجمع القرآن يعنى أُتم حفظه ، فإنه يقال للذى حفظ القرآن : قد جمع القرآن [1] .

٤/ ٢٩٣ ـ « عن سويد بن غفلة قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ حِينَ حَـرَّقَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ: لَوْ لَمْ يَصْنَعْهُ هُوَ لَصَنَعْتُهُ » .

ابن أبى داود ،والصابونى فى المائتين [2] .

٤/ ٢٩٤ ـ « عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ٣٦٤٠٣ عن محمد بن سيرين قال : « لما توفى النبى ـ ﷺ ـ أقسم علىٌّ أن لا يرتدى برداء إلا الجمعة حتى يجمع القرآن فى مصحف ، ففعل ، وأرسل إليه أبو بكر بعد أيام : أكرهت إمارتى يا أبا الحسن ؟ قال : لا والله إلا أنى قسمت أن لا أرتدى برداء إلا الجمعة ، فبايعه ثم رجع » .

وعزاه إلى ابن داود فى المصاحف وقال : إنه لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث ، وإنما رووه : حتى أجمع القرآن ـ يعنى أتم حفظه . فإنه يقال للذى حفظ القرآن : قد جمع القرآن .

وهذا الأثر فى كتاب (المصاحف) لا بن أبى داود ، ج ١ ص ١٠ جمع على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ القرآن فى المصحف ، بلفظ : حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمس ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أشعث ، عن محمد بن سيرين قال : « لما توفى النبى ـ ﷺ ـ أقسم علىٌّ أن لا يرتدى برداء إلا الجمعة حتى يجمع القرآن فى مصحف ، ففعل ، فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام : أكرهت إمارتى يا أبا الحسن ؟ قال : لا والله إلا أنى أقسمت أن لا أرتدى برداء إلا الجمعة ، فبايعه ثم رجع » .

قال أبو بكر : لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهولين الحديث ، وإنما رووا : حتى أجمع القرآن ـ يعنى أتم حفظه ـ فإنه يقال للذى يحفظ القرآن : قد جمع القرآن .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٢ ص ٥٨٨ رقم ٤٧٩١ عن سويد بن غفلة قال : قال على حين حرق عثمان المصاحف : لو لم يصنعه هو لصنعته (ابن أبى داود ، والصابونى فى الما ئتين) .

وورد هذا الأثر فى كتاب (المصاحف لابن أبى داود) ، ج ١ ص ١٢ (اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف) بلفظ : حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا: حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد ، عن رجل ، عن سويد بن غفلة قال : قال على حين حرق عثمان المصاحف : لو لم يصنعه هو لصنعته .

نَأخُذُ بِهِ فِى الإمَارَةِ ، ولَكِنَّهُ شَىْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ الله ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ الله عَلَى أَبِى بَكْرٍ ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ ، ثُم اسْتُخْلِفَ عُمَرُ - رَحْمَةُ الله عَلَى عُمَرَ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِه (*) » .

حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ،وابن أبى عاصم ، عق واللالكائى ، ق فى الدلائل ، والدورقى ، ض [1] .

٤/ ٢٩٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله - ﷺ - يَوْمَ بَدْرٍ وَلأَبِى بَكْرٍ مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ أَوْ يَكُونُ فِى الصَّفِّ » .

الدورقى ، وابن أبى داود ، والعشارى فى فضائل الصديق واللالكائى فى السنة [2] .

(*) بجرانه : أى قر قراره واستقام . النهاية ١/ ٢٦٣

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٦٥٥ ، ٦٥٦ رقم ١٤١٥١ عن على بلفظ : أنه قال يوم الجمل : « إن رسول الله - ﷺ - لم يعهد إلينا عهدا نأخذ به فى الإمارة ، ولكنه شئ رأيناه من قبل أنفسنا، فإن يك صوابا فمن الله ، ثم استخلف أبو بكر - رحمة الله على أبى بكر - فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر - رحمة الله على عمر - فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه » .

وعزاه إلى حم . ونعيم بن حماد فى الفتن . وابن أبى عاصم . عق . واللالكائى . ق فى الدلائل . والدورقى.ض .

وانظر مسند الإمام أحمد ، ج٢ تحقيق الشيخ شاكر ، ص ٩٢٣ حديث رقم ٩٢١ ولفظه : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن رجل ، عن على أنه قال يوم الجمل : « إن رسول الله - ﷺ - لم يعهد إلينا عهدا نأخذبه فى إمار ة ، ولكنه شئ رأيناه من قبل أنفسنا ، ثم استخلف أبو بكر - رحمة الله على أبى بكر - فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر - رحمة الله على عمر - فأقام واستقام ، حتى ضرب الدين بجرانه » .

قال محققه : إسناده ضعيف ، لإبهام الرجل الرواية عن على : الأسود بن قيس العبدى ، وقيل البجلى : ثقة روى له أصحاب الكتب الستة . سفيان : هو الثورى .

والحديث فى مجمع الزوائد ٥ / ١٧٥ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ، وباقى رجاله رجال الصحيح» .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ رقم ٣٩٩٤٨ عن على قال : قال لى رسول الله - ﷺ - يوم بدر ولأبى بكر : « مع أحدكم جبريل ، ومع الآخر ميكائيل . =

٤/٢٩٦ ـ « عن على قال : قـلتُ يَا رَسُولَ الله : إِنْ عَرَضَ لى أَمْـرٌ لَمْ يَنْزِلْ فيـه بَيَانُ أَمْرِهِ وَلاَ سُنَّةٌ كَيْفَ تَأْمُرُنى ؟ قَالَ : تَجْعَلُونَهُ شُـورَى بَيْنَ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ تَقْضِى فِيهِ بَرَأْيٍ خَاصة » .

طس ، وأبو سعيد النقاش فى القضاة [١] .

= وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أويكون فى الصف » .

وعزاه إلى الدورقى ، وابن أبى داود ، والعشارى فى فضائل الصديق ، واللالكائى فى السنة .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة بدر ، ج ٦ ص ٨٢ قال : وعن على قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ ولأبى بكر يوم بدر : « مع أحدكما جبريل .... » فذكره بلفظه .

قال الهيثمى : رواه أحمد بنحوه ، والبزار ـ واللفظ له ـ ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى .

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الهجرة والمغازى) باب : غزوة بدر ، ج٢ ص ٣١٤ رقم ١٧٦٥ قال : حدثنا محـمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا مسعـر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على قال : فذكره بلفظه . قال البز ار : لا نعلمه يروى عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

وأخرجـه أبو يعلى فى مسنده (مسند على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٨٣ رقم ٨٠ / ٣٤٠ قـال : حدثنا عبـيد الله ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حـدثنا مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم بدر ولأبى بـكر : « مع أحدكمـا جبريل ، ومع الآخـر ميكائيل ، وإسـرافيل ملك عظيم يشهد القتال أويكون فى الصف » .

قال مـحققه : إسـناده صحيح ، وأخرجـه أحمد ١ / ١٤٧ والبـزار من طريق مسعـر بهذا الإسناد ، وصحـحه الحاكم ٣ / ١٣٤ ووافقه الذهبى .

ورواه الحاكم فى المسـتدرك كتـاب (معـرفة الصحـابة) باب : النهي عن شكاية على ـ ﷺ ـ ج ٣ ص ١٣٤ قال: حدثنـا الحسن بن يعقوب العـدل ، ثنا محمد بن عـبد الوهاب ، ثنا جعفـر بن عون ... ثم اتفق السند مع سابـقه إلى على ـ ﷺ ـ قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ يوم بدر لى ولأبى بكر : « عن يميـن أحدكـما ... » الحديث ، إلا أنه قال : (ويكون فى الصف) بدل (أو يكون فى الصف) التى وردت فى الروايات السابقة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .اهـ .

وأخرجه أحـمد بنحوه فى مـسنده (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ١٤٧ قال : حدثنـا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نـعيم . ثم اتحد السند إلى على ـ ﷺ ـ فـذكره ، إلا أنه قال فى آخـره : (يشهد القـتال ، أويشهد الصف) . اهـ .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٨١٢ رقم ١٤٤٥٦ عن على قال : قلت =

٤/٢٩٧ـ « عَنْ عَبْد خَيْر قَالَ : خَطَبَ عَلىٌّ فَقَالَ : إنَّ أَفْضَلَ النَّاس بَعْدَ النَّبىِّ -ﷺ- أَبُو بَكْرٍ ، وَأَفْضَلهُمْ بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ عُمَرُ ، وَلَو شئْتُ أَنْ أُسَمِّىَ الثَّالثَ لَسَمَّيْتُهُ ، فَسُئِلَ عنَ الَّذى لَوْ شئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُ قَالَ : الْمَذْبُوحُ كَما تُذْبَحُ الْبَقَرُ » .

العدنى ، وابن أبى داود ، ع ، حل ، كر [(١)] .

= يارسول الله : إن عرض لى أمر لم ينزل فيه قضاء فى أمره ولا سنة ، كيف تأمرنى ؟ قال : تجعلونى شورى بين أهل الفقه والعابدين من المؤمنين ، ولا تقضى فيه برأى خاصة .

وعزاه إلى طس وأبى سعيد فى القضاة .

وانظر مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٧٩ ، ١٨٠ فقد ورد فى هذا المعنى من حديث طويل ما نصه : « ... قال على : يارسول الله أرأيت إن عرض لنا أمر لم ينزل فيه القرآن ، ولم تمض فيه سنة منك ، قال : تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأى خاصة .... » إلخ .

ثم قال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن كيسان قال البخارى : منكر الحديث .

(١) ورد هذا الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢٣١ رقم ٣٦٦٩٥ عن عبد خير قال : « خطب على فقال : إن أفضل الناس بعد النبى - ﷺ - أبو بكر ، وأفضلهم بعد أبى بكر عمر ، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميته ، فسئل عن الذى شئت أن تسميه ؟ قال : المذبوح كما تذبح البقرة ».

وعزاه إلى العدنى . وابن أبى داود .ع .حل . كر.

وانظر مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ١ ص ٤١٠ حديث ٢٨٠ / ٥٤٠ ولفظه : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان الثورى ، عن سعيد بن مسروق ، عن حبيب ، عن عبد خير الهمدانى قال : سمعت على بن أبى طالب يقول على هذا المنبر : « ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ؟ قال : فذكر أبا بكر، قال : ثم قال : ألا أخبركم بالثانى ؟ قال : فذكر عمر بن الخطاب ، قال : ثم قال : لئن شئت لأخبرتكم بالثالث ، قال : ثم سكت ، قال : ثم ظننا أنه يعنى نفسه . قال حبيب : فقلت لعبد خير : أنت سمعت هذا من على ؟ قال : نعم ورب الكعبة ، وإلا فصمتًا ».

وقال محققه (فى الهامش) : إسناده صحيح ،وحبيب هو ابن أبى ثابت .

وأشار إلى أن البخارى أخرجه فى فضائل الصحابة (٣٦٧١) باب : قول النبى - ﷺ - : « لوكنت متخذا خليلا » ، وأبو داود فى السنة (٤٦٢٩) باب : فى التفضيل ، وأخرجه أحمد (١ / ١٠٦) وعبد الله ابنه فى زوائد المسند (١ / ١٠٦) من طريقين عن الشعبى ، عن أبى جحيفة .

وانظر حلية الأولياء ، ج ٨ ص ٣٥٩ فقد أورد الحديث بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن محمد ابن مسروق الطوسى الصوفى قال : سمعت محمد بن المثنى يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : سمعت الحجاج بن المنهال يقول : سمعت حماد بن سلمة يقول : سمعت عاصما يقول : سمعت زرا يقول : =

٤/ ٢٩٨ـ « عن على قال : الأئمة من قريش ، خيارهم على خيارهم ، وشرارهم على شرارهم ، وليس بعد قريش إلا الجاهلية » .

نعيم بن حماد ، وابن السند فى كتاب الاخوة [١] .

٤/ ٢٩٩ـ « عن على قال : إِنَّ مُعاوِيَةَ سَيَظْهرُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : فَلِمَ نُقَاتِلُ إِذَنْ؟ قَالَ : لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍبَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ » .

نعيم [٢] .

٤/ ٣٠٠ ـ « عن على قال : لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ وآفَةُ هذه الأُمَّةِ بَنُوأُمَيَّةَ » .

نعيم [٣] .

٤/ ٣٠١ ـ « عن على : لاَ يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِي بَنِى أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهِ » .

نعيم [٤] .

٤/ ٣٠٢ ـ « عن على قال : الأَمْرُ لَهُمْ مَالَمْ يَقْتُلُوا قتيلهم ، وَيَتَنَافَسُوا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا

= سمعت أبا جحيفة يقول : خطبنا على بن أبى طالب على منبر الكوفة فقال : « ألا إن خير الناس بعد رسول الله -ﷺ- أبو بكر ثم عمر ، ولو شئت أن أخبركم بالثالث لأخبرتكم ، ثم نزل من على المنبر وهو يقول : عثمان عثمان» رواه حماد بن زيد ، عن عاصم نحوه .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ٧٦ رقم ٣٧٩٧٩ عن على قال : « الأئمة من قريش،خيارهم على خيارهم ، وشرارهم على شرارهم ، وليس بعد قريش إلا الجاهلية » .

وعزاه إلى نعيم بن حماد ، وابن السنى فى كتاب الإخوة .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٥ ص ٧٧٩ رقم ١٤٣٦٦ بلفظه عن على ، قال : « إن معاوية سيظهر عليكم ، قالوا : فلم نقاتل إذاً ؟ قال : لابد للناس من أمير برأ وفاجر » . وعزاه إلى نعيم .ش .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفتن من قسم الأفعال) باب : فتن بنى أمية ، ج ١١ ص٣٦٤ رقم ٣١٧٥٥ عن على قال : « لكل أمة آفة ، وآفة هذه الأمة بنوأمية ».

(٤) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٣٦٤ رقم ٣١٧٥٤ عن على قال : « لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية مالم يختلفوا فيه » .

كَانَ ذَلِكَ بَعَثَ الله عَلَيْهِمْ أَقْوَامًا مِنَ الْمَشْرِقِ فَقَتَلُوهُمْ بَددًا (*) ، وَأَحْصَوْهُمْ عَدَدًا ، وَالله لاَ يَمْلِكُونَ سَنَةً إِلاَّ مَلَكْنَا سَنَتَيْنِ ، ولا يَمْلِكُون سَنَتَيْنِ إِلاَّ مَلَكْنَا أَرْبَعًا » .

نعيم [1] .

٤/ ٣٠٣ ـ « عن على قال : لا يَزالُ هؤلاء الْقَوْمُ آخذينَ بثبج (**) هَذَا الأَمْرِ مَالم يَخْتَلِفُوا بَيْنُهمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ خَرجَتْ مِنْهُمْ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِمْ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ـ يعنى بنى أمية » .

نعيم [2] .

٤/ ٣٠٤ ـ « عن الحسن بن محمد بن على قَالَ : لاَ يَزَالُ الْقَوْمُ عَلَى ثَبَجٍ مِنْ أَمْرِهِمْ حتى ينزل لهم إحْدَى أَرْبَعِ خلاَ ل : يُلْقِى الله بَأسَهُمْ بَيْنَهُم ،أو تَجِئُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الَمشْرِقِ فَتستَبيحُهُمْ ، أَوْ تُقْتَلُ النَّفْسُ الزَّاكِيَةُ فِى الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، فَيَتَخَلَّى الله مِنْهُمْ أَوْ يَبْعَثُوا جَيْشًا إِلَى الْبَلَدِ الْحَرَامِ فخسف بِهِمْ » .

نعيم [3] .

(*) بدَّده : فرقه ، وبابه ردّ ، والتبديد : التفريق ، ويقال : جاءت الخيل بَدَداً : متفرقة .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٣٦٤ رقم ٣١٧٥٦ عن على قال : « الأمر لهم ما لم يقتلوا قتيلهم ، ويتنافسوا بينهم ، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقواما من المشرق فقتلوهم بددا ، وأحصوهم عددا ،والله لايملكون سنة إلا ملكنا سنتين ، ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعا » .وعزاه إلى نعيم.

(**) الثبج ـ بفتحتين ـ ما بين الكاهل إلى الظهر ، وقيل : ثبج كل شئ وسطه (مختار الصحاح) .

(٢) ورد هذا الأثرفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٣٦٤ رقم ٣١٧٥٧ عن على قال : « لا يزال هؤلاء القوم آخذين بثبج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم ، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم ، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة ـ يعنى بنى أمية ». وعزاه إلى نعيم .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٣٦٤ رقم ٣١٧٥٨عن الحسن بن على قال : « لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى ينزل بهم إحدى أربع خلال : يلقى الله بأسهم بينهم ، أوتجئ الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم ، أو تقتل النفس الزاكية فى البلد الحرام فيتخلى الله منهم ، أو يبعثوا جيشا إلى البلد الحرام فيخسف بهم ».

وعزاه إلى نعيم .

٤/ ٣٠٥ ـ « عن على قال : أَلاَ إِنَّ أَخْوَفَ الْفِتَنِ عِنْدِى عَلَيْكُم فتنَةُ بَنِى أُمَّيَةَ، أَلاَ إِنَّهَا فَتْنَةٌ عَمْياءُ مُظْلِمَةٌ » .

نعيم [1] .

٤/ ٣٠٦ ـ «عن على قال : لا يزالُ بَلاَءُ بَنِى أُمَـيَّةَ شَدِيدًا حَتَّى يَبْعَثَ الله الْعُصَبَ [*] مثلَ قَزَعِ الْخَـرِيفِ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ لاَ يَسْتَأْمِـرُونَ أَمِيرًا مَأْمُـورًا ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ أَذْهَبَ الله نُورَ مُلْكِ بَنِى أُمَيَّةَ » .

نعيم [2] .

٤/ ٣٠٧ ـ « عن ابن عـبـاس قـال : قلـتُ لعلى بن أبى طالب : « مَـتَى دَوْلَـتُنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ فَتَيَات أَهْلِ خُرَاسَانَ أَصَبْتُمْ أَنْتُمْ إِثْمَهَا ، وَأَصَبْنَا نَحْنُ بِرَّهَا » .

نعيم [3] .

٤/ ٣٠٨ ـ «عن على قال : يَدْخُلُونَ دمَـشْقَ بِرَايَاتٍ سُودٍ عِظَامٍ فـيقتتلون فـيهَا مَـقْتَلَةً عَظِيمَةً شعَارُهُمْ بكَشْ بكَشْ [**] » .

---

(١) وردهذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ رقم ٣١٧٥٩ عن على قال : « ألا إن أخوف الفتن عندى عليكم فتنة بنى أمية ، ألا إنها فتنة عمياء مظلمة » .

نعيم بن حماد فى : الفتن .

(*) العُصب :جمع عصبة كالعصابة ، ولا واحد لها من لفظها . النهاية فى غريب الحديث (٣ / ٢٤٤) .

(٢) ورد هذا الأثر فى : كنز العمـال للمتقى الهنـدى ، ج١١ ص ٣٦٥ رقم ٣١٧٦٠ عن على قال : « لايزال بلاء بنى أمية شديدا حتى يبعث الله العُصَبَ مثل قَزع الخريف ، يأتون من كل وجه لا يستأمرون أميرا مأمورا ، فإذا كان ذلك أذهب الله نور ملك بنى أمية » .

وعزاه إلى نعيم .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ٣١٥٢٨ عن ابن عـباس قال : قلت لعلى بن أبى طالب : « مـتى دولتنا يا أبا الحسن ؟ قـال : إذا رأيت فتـيات أهل خـراسان أصـبتم أنتم إثمـها ، وأصـبنا نحن برها».

وعزاه إلى نعيم .

(**) يقال : بَكَشَ عِقَالَ بَعيره : حَلَّه . القاموس المحيط .اهـ .

نعيم [1] .

٤/ ٣٠٩ ـ « عن على قال : إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ فَالْزَمُوا الأَرْضَ ، وَلا تُحَرِّكُوا أَيْدِيكُم وَلاَ أَرْجُلَكُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ ضُعَفَاءُ لاَ يُؤْبَهُ لَهُمْ ، قُلُوبُهُم كَزُبَرِ الْحَدِيْد ، هُمْ أَصْحَابُ الدَّوْلَة ، لا يَفُونَ بعَهْد وَلاَ مِيثَاق ، يَدْعُونَ إِلَى الْحَقِّ وَلَيْسُوا منْ أَهْله ، أَسْمَاؤُهُمُ الكُنَى ، وَنِسْبَتُهُمُ الْقُرَى ، وَشُعُورُهُمْ مُرْخَاةٌ كَشعُورِ النِّسَاءِ حَتَّى يَخْتَلفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، ثم يُؤْتِى الله الحقَّ مَنْ يشاء » .

نعيم [2] .

٤/ ٣١٠ـ « عن على قال : إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ السُّودِ بَيْنَهُمْ كَانَ خَسْفُ قَرْيَةٍ بِأُرَمٍ [*] يُقَالَ لَهَا حرستا ، وخروجُ الرَّايَاتِ الثَّلاَث بِالشَّام عندها » .

نعيم [3] .

٤/ ٣١١ ـ « عن على قال : سَتَلِيكُمْ أَئِمَّةٌ شَرُّ أَئِمَّةٍ ، فَإِذَا افْتَرَقُوا عَلَى ثَلاَثِ رَايَاتٍ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ هَلاَكُهُمْ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٣ رقم ٣١٥٢٩ عن على قال : « يدخلون دمشق برايات سود عظام ، فيقتتلون مقتلة عظيمة ،شعارهم بكش بكش » .
وعزاه إلى نعيم .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٢٨٣رقم ٣١٥٣٠ عن على قال : « إذا رأيتم الريات السود فالزموا الأرض ، ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يُؤبه لهم ، قلوبهم كزبر الحديد ، هم أصحاب الدولة ، لا يفون بعهد ولا ميثاق ،يدعون إلى الحق وليسوا من أهله ، أسماؤهم الكنى ، ونسبتهم القرى ، وشعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ، ثم يؤتى الله الحق من يشاء » . وعزاه إلى نعيم .

(*) حَرَسْتَا : قرية كبيرة عامرة فى وسط بساتين دمشق على طريق حمص ، بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ.اهـ: معجم البلدان ٣ / ٢٥١

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج١١ ص ٢٨٣رقم ٣١٥٣١ عن على قال : « إذا اختلف أصحاب الرايات السود فيما بينهم كان خسف قرية بأُرم يقال لها : حرستا ، وخروج الرايات الثلاث بالشام عندها » .
وعزاه إلى نعيم .

نعيم [1] .

٤/ ٣١٢ ـ « عن على قال : « إِذَا ظَهَـرَ أَمْرُ السُّفْيَـانِيِّ ، لَم يَنْجُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلاَءِ إِلاَّ مَنْ صَبَرَ عَلَى الْحِصَارِ » .

نعيم [2] .

٤/ ٣١٣ ـ « عن على أنه قيل له : ما النومة ؟ قال : الرَّجُلُ يَسْكُتُ فِى الْفِتْنَةِ فَلاَ يَبْدُو مِنْه شَىْءٌ » .

نعيم [3] .

٤/ ٣١٤ ـ « عن على قَالَ : السُّفْيَانِىُّ مِنْ وَلَدِ خَـالِد بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِى سُفْـيَانَ ، رَجُلٌ ضَخْمُ الْهَـامَةِ بِوَجْهِه آثَارُ جُـدرِىٍّ ، وَبِعَيْنِه نُكْتَةٌ بَيْـضَاءُ ، يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَـةِ دمَشْقَ فِى وَادٍ يُقَالُ لَهُ وادى الْيَـابِسِ ، يَخْرُجُ فِى سَبْعَةِ نَفَـرٍ مَعَ رَجُلٍ مِنْهُمْ لِواءٌ مَعْقُودٌ ، يَعْـرِفُونَ فِى لِوَائِهِ النَّصْرَ ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْه عَلَى ثَلاَثِينَ مِيلاً ، لاَ يَرَى ذَلِكَ الْعَلَمَ أَحَدٌ يَرِيده إِلاَّ انْهَزَمَ » .

نعيم [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمـال ، ج ١١ ص ٢٨٣ رقم ٣١٥٣٢ عن على قال : « ستليكم أئمة شرأئمة ! فإذا افترقوا على ثلاث رايات ماعملوا أنه هلاكهم » .

عزاه إلى نعيم .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٣رقم ٣١٥٣٣ عن على قال : (إذا ظهر أمر السفيانى لم ينجح من ذلك البلاء إلا من صبر على الحصار).

وعزاه إلى نعيم .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٤ رقم ٣١٥٣٤ عن على أنه قيل له : « ما النومة؟ قال : الرجل يسكت فى الفتن فلا يبدومنه شئ » .

وعزاه إلى نعيم .

(٤) ورد هذا الأثر فى كنز العمـال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٤ رقم ٣١٥٣٥ عن على قال : « السفيانى من ولد خالد بن يزيد بن أبى سفيان ، رجل ضخم الهامة بوجهه آثار جدرى ، وبعينه نكتةٌ بيضاء ، يخرج من ناحية دمشق فى واد يقال له : وادى اليابس ، يخرج فى سبعة نفر ، مع رجل منهم لواء معقود يعرفون فى لوائه النصر ، يسير بين يديه على ثلاثين ميلا ، لا يرى ذلك العلم أحد يريده إلا انهزم » . وعزاه إلى نعيم .

٤/ ٣١٥ ـ « عن على قال : إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ السُّودِ خُسِفَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أُرَمٍ وَيَسْقُطُ جَانِبُ مَسْجِدِهَا الْغَرْبِيِّ ، ثُمَّ يَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلاَثُ رَايَاتٍ : الأَصْهَبُ ، وَالأَبْقَعُ ، وَالسُّفْيَانِيُّ فَيَخْرُجُ السُّفْيَانِي مِنَ الشَّامِ ،وَالأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ ، فَيَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ ، عَلَيْهِمْ » .

نعيم [1] .

٤/ ٣١٦ ـ « عن عَلِيٍّ قَالَ : يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَى الشَّامِ ، ثُمَّ يكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسَاءَ حَتَّى يَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ ، وَسِبَاعُ الأَرْضِ مِنْ جِيَفِهِمْ ، ثُمَّ يُفْتَقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتُقْتَلُ طائفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّى يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ ، وَتُقْبِلُ خيلُ السُّفْيَانِيِّ فِى طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَيَقْتُلُونَ سَبْعَةً من آلِ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ بِالكُوفَةِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِى طَلَبِ الْمَهْدِيِّ » .

نعيم [2] .

٤/ ٣١٧ ـ «عن على قال : إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِى طَلَبِ الَّذينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ وَيُبَادُ بِهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَو تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا من مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ ، مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، وَيَخْرُجُ رجل مِنَ الْجَيْشِ فِى طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ فَلا يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلا يُحِسُّ بِهِمْ ، وَهُوَ الَّذِى يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٤ رقم ٣١٥٣٦ عن على قال : « إذا اختلف أصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى أرمَ ، ويسقط جانبُ مسجدها الغربى ، ثم يخرج بالشام ثلاث رايات : الأصهب ، والأبقع ، والسفيانى ، فيخرج السفيانى من الشام ، والأبقع من مصر ، فيظهر السفيانى عليهم ». وعزاه إلى نعيم .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١١رقم ٣١٥٣٧ ص ٢٨٤ عن على قال : « يظهر السفيانى على الشام : ثم يكون بينهم وقعة بعرقيسياء حتى يشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم ، فتقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان ، وتقبلُ خيل السفيانى فى طلب أهل خراسان فى طلب المهدى» .

(يلاحظ أن فى هذه الرواية نقص عن الأصل من آخره) وعزاه إلى نعيم .

نعيم (١) .

٤/ ٣١٨ ـ «عن أبى النضر أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بوَضُوء وَعنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزبَيْرُ وَعَلىٌّ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ توَضأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمينه ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَسَاره ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رجْله الْيمْنَى ، ثُمَّ غَسلَهَا ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رجْله الْيُسْرَى ثُمَّ غَسلَهَا ثَلاثَ مَرَّات ، ثُمَّ قَالَ للَّذينَ حَضَرُوا : أَنْشُدُكُم اللهَ أَتعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَوَضأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآن ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَذَلكَ لشئ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوء رجَال » .

ابن منيع ، والحارث ، ع قال البوصيرى ، ورجاله ثقات إلا أنه منقطع ، أبو النصر سالم لم يسمع من عثمان (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١١ ص ٢٨٤ رقم ٣١٥٣٨ عن على قال : « إذا نزل جيش فى طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم ، وهو قوله ـ تعالى ـ : ﴿ ولو ترى إذا فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ﴾ من تحت أقدامهم ، ويخرج رجل من الجيش فى طلب ناقة له ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا ولا يحس بهم ، وهو الذى يحدث الناس بخبرهم » .

وعزاه إلى نعيم .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ رقم ٢٦٩٠٧ بلفظ : عن أبى النضر أن عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وعلى وسعد ، ثم توضأ وهم ينظرون ، فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم أفرغ على يمينه ثلاث مرات ، ثم أفرَغ على يساره ثلاث مرات ، ثم رش على رجله اليمنى ، ثم غسلها ثلاث مرات ، ثم رش على رجله اليسرى ، ثم غسلها ثلاث مرات ، ثم قال للذين حضروا : أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتوضأ كما توضأت الآن ؟ قالوا : نعم ، وذلك لشئ بلغه عن وضوء رجال .

وعزاه إلى ابن منيع . والحارث . ع قال البوصيرى : ورجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو النضر سالم لم يسمع من عثمان .

وورد هذا الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، ج ١ ص ٢٠ باب : (صفة الوضوء) رقم ٥٩ عن أبى النضر مختصرا بلفظ : أن عثمان دعا بوضوء وعنده طلحة والزبير وسعد وعلى ثم توضأ وهم ينظرون وذكر صفة الوضوء ثلاثا ثلاثا ، ثم قال للذين حضروا: أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتوضأ كما توضأت الآن ؟ قالوا : نعم . وذلك لشئ بلغه عن وضوء رجال وعزاه للحارث .

(المحقق) ذكره الهيثمى فى الزوائد ١ / ٢٢٩ وعزاه لأبى يعلى ، وعزاه البوصيرى لأحمد بن منيع أيضا وقال: رجال الإسناد ثقات إلا أنه منقطع ، أبو النضر اسمه سالم لم يسمع من عثمان .

٤/ ٣١٩ - « عن أبى مطر قال : بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَلِىٍّ فى الْمَسْجِد جَاءَ رَجُلٌ إِلَى علىٍّ وَقَالَ : أَرنى وُضُوءَ رَسُول الله - ﷺ - فَدعَا قُنْبَرَ فَقَالَ : ائْتنى بكُوز مِنْ مَاء، فَغَسَلَ يَدَيْه ووَجْهَهُ ثَلاثًا ، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابعه فى فيه ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا وَغَسَلَ ذراعَيْه ثَلاثًا ، وَمَسَح رأسَهُ وَاحدَةً ، ثُمَّ قَالَ - يَعْنى الأُذُنَيْنِ - خَارجُهُمَا منَ الرَّأس ، وَبَاطنُهُمَا منَ الْوَجْه ، وَرجْلَيْه إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَلحْيَتُهُ تَهْطلُ عَلَى صَدْره ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوء ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائلُ عَنْ وُضُوء رَسُول الله - ﷺ - ؟ كَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُول الله - ﷺ - » .

عبد بن حميد ، وأبو مطر مجهول (١) .

٤/ ٣٢٠ - « عن عَلِىٍّ قالَ : كَانَ رَسُول الله - ﷺ - يَأْكُلُ الثَّرِيدَ ، ويشربُ اللبَن ، ويُصَلِّى ولا يتوضأ » .

ع ، وابن جرير ، ص (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج٩ ص ٤٤٨ رقم ٢٦٩٠٨ عن أبى مطر قال : بينما نحن جلوس مع على فى المسجد جاء رجل إلى على وقال : أرنى وضوء رسول الله - ﷺ - فدعا قنبر فقال : ائتنى بكوز من ماء فغسل يديه ووجهه ثلاثا ، فأدخل بعض أصابعه فى فيه ، واستنشق ثلاثا وغسل ذراعين ثلاثا ، ومسح رأسه واحدة ، ثم قال - يعنى الأذنين - خارجهما من الرأس ، وباطنهما من الوجه ، ورجليه إلى الكعبين ، والحيته تهطل على صدره ، ثم حسا حسوة بعد الوضوء ، ثم قال : أين السائل عن وضوء رسول الله - ﷺ - ؟ كذا كان وضوء رسول الله - ﷺ - .

وعزاه إلى عبد بن حميد . وأبو مطر مجهول .

وورد هذا الأثر فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٦١ رقم ٩٥ عن أبى مطر قال : بينا نحن جلوس مع أمير المؤمنين فى المسجد على باب: الرحبة مع المسلمين ، فجاء رجل إلى على فقال : أرنى وضوء رسول الله -ﷺ - وهو عند الزوال ، فدعا قنبراً فقال : ائتنى بكوز من ماء ، فغسل كفيه ووجهه ثلاثا فأدخل بعض أصابعه فى فيه واستنشق ثلاثا ، وغسل ذراعيه ثلاثا ، ومسح رأسه واحدة ، ثم قال - يعنى الأذنين - فقال : خارجهما من الرأس وباطنهما من الوجه ، ورجليه إلى الكعبين ولحيته تهطل على صدره ، ثم حسا حسوة بعد الوضوء ، ثم قال : أين السائل عن وضوء رسول الله - ﷺ - ؟ هكذا كان وضوء رسو الله - ﷺ - .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ٥٠٢ حديث رقم ٢٧١٦٠ ، (الوضوء) ما لا ينقض الوضوء ، وذكر الأثر بلفظه . وعزاه إلى أبى يعلى ، وابن جرير ، وسعيد بن منصور . =

٤ / ٣٢١ - «عَنْ عَلى قالَ : قـالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إذَا عَمـلَتْ أَمَّتى خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حلَّ بهِمُ الْبَلاءُ ، قيلَ : وَمَا هُنَّ يَا رَسولَ الله ؟ قالَ : إذَا اتَّخذُوا الْفَيْءَ دُولاً ، والأَمَانَةَ مَـغْنَمًا ، والزَّكَـاةَ مَـغْرَمًـا ، وأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَـتَـه ، وَجَفَـا أَبَاهُ ، وَعَقَّ أُمَّـهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَـه، وَشُرِبـت الخُمورُ ، ولُـبِسَ الحَريرُ والدِّيبَـاجُ ، واتَّخذُوا المَعَـازِفَ وَالْقَيْنَات ، وأُكْـرِمَ الرَّجُل مَخَافَـةَ شَرِّه ، وَكَانَ زَعِيمُ القَـوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذه الأُمَّة أَوَّلَهَا ، وارْتَـفعت الأَصوات في المَساجِد فَلْيَتَوقَّعُوا خِلالاً ثَلاثًا : رِيحًا حَمْراءَ ، وَخَسْفًا ، وَمَسْخًا » .

ت وقـال : وابن أبى الدنيـا فى ذم الملاهى ، ق فى البـعث ، وقال : هذا الإسـناد فيـه ضعف ، وابن الجوزى فى الواهيات [1] .

= والأثر فى مسند أبى يـعلى ، ج ١ ص ٣٩٤ حديث رقم ٥١٢ بلفظ : حدثنا إبراهـيم بن سعيـد ، حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى ، عن محمد بن على ، عن على قال : كان رسول الله - ﷺ - يأكل الثريد ويشرب اللبن ويصلى ولا يتوضأ .

قال المحقق : عبد الأعلى هو ابن عامر البغلى ، ضعفه أحمد وغيره ، وحسن له الترمذى ، وصحح له الحاكم ، وبقية رجاله ثقات .

وقال : ذكـره الهيثمـى فى مجمع الزوائد بلفظه . وعلق عليـه قال : رواه أبو يعلى وفيـه عبد الأعلى بن عـامر ضعفه أحمد وأبو حاتم ، وقال ابن عدى : حدث عنه الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٤٦ رقم ١٦٣ بلفظ على : كان رسول الله - ﷺ - يأكل الثريد ويشرب اللبن ويصلى ولا يتوضأ . وعزاه إلى أبى يعلى .

(١) بياض فى الأصل يسع ثلاث كلمات .

والأثر فى كنز العـمال ، ج ١٤ ص ٥٥٦ حديث رقم ٣٩٥٨٩ (الأشـراط الصغرى) بـلفظ الأصل وعزوه ، والمذكور رقم ٣٨٧١٤ ص ٢٧٦ إذا اتخذ الفئ دولاً والأمانة مغنما والزكاة مغرما ، وتعلم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه ، وأدنى صديقة ، وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات فى المسـاجد وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكـرم الرجل مخافة شره ، وظهرت الْقَيْنَاتُ والمعـازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخرُ هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء ، وزلزلة ، ومسخا ، وقذفا ، وآيات تتابع كنظام لآلٍ قطعَ سلكه فتتابع . وعزاه إلى الترمذى عن أبى هريرة .

والأثر فى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ٣٣٤ (أبواب القدر حديث رقم ٢٣٠٧ بلفظ : حدثنا صالح بن عبد الله ، أخبرنا الفرج أبو فضالة الشامى ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمر بن على ، عن على بن أبى طالب =

٤/ ٣٢٢ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَال : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا كَاشِفٌ عَن فَخِذَيَّ فقَالَ : يا عليُّ غَطِّ فَخِذَكَ فإِنَّها مِنَ العَوْرَةِ » .

الشاشى ، وإسماعيل الصفار فى حديثه [1] .

٤/ ٣٢٣ ـ « عن على أَنَّه كـان يدخلُ عـلىَّ النبىُّ ـ ﷺ ـ فَـدخَل عَلَيْـه يَوْمًـا وقـد كَشَفَ عن فَخِذَيْه فقال : يا بْنَ أَبِى طَالِبٍ لا تَكْشِفْ عن فَخِذِك ، فإِنَّها عَوْرَةٌ ، ولا تَنْظُرْ إلى فخذ حى ولا ميِّتٍ فإِنَّكَ تَغسِل المَوْتَى » .

ابن راهويه ، وابن جرير ، وصححه [2] .

= قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا فعلت أمـتى خمس عـشرة خصلة حل بهـا البلاء وذكـر الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه بتقديم وتأخير .

أخرجه الترمذى فى كتاب (الفِتَن) باب : ما جاء فى علامة حلول المسخ والخسف ـ رقم ٢٢١١ وقال غريب. (التعليق من الكنز).

(١) الأثر فى : كنزالعـمال ، ٨ ص ١٨ حـديث رقم ٢١٦٧٢ فى (سـتر العـورة) وروى الأثر بلفظه وعـزاه إلى الشاشى ، وإسماعيل الصفار فى حديثه.

والأثر فى المطالب العالية (باب ستر العورة) ج ١ ص ٩١ رقم ٣٢١ بلفظ : على رفعه قال : دخل على النبى -ﷺ ـ وأنا كاشف عـن فخذى فـقال : يا على غط فـخذك فـإنها من العورة ، وعـزاه إلى الهيـثم بن كليب الشاشى.

المحقق : فى الأصليـن (الشامى) خطأ ، ذكر حـديثه الحافـظ لمتابعة مـا قبله فى قولـه : إنها عورة . وقـد عزاه البـوصيـرى لإسحـاق ، وأراه وهما فـيـه ، والشاشى هذا من كـبار المحـدثين ، حـدث عن الترمـذى ، وتوفى سنة٣٣٥هـ .

قال : أخرجه الترمذى بلفظه كتاب (الأدب) باب : ما جاء أن الفخذ عورة رقم ٢٧٩٨ .

(٢) الأثر فى كنز العمـال ، ج ٨ ص ١٨ حديث رقم ٢١٦٧٣ فى (ستر العـورة) بلفظ : عن على أنه كان يدخل علىَّ النبى ـ ﷺ ـ فدخل عليه يوما وقد كشف عن فـخذيه فقال : « ياابن أبى طالب لا تكشف عن فخذك ، فـإنها عـورة ، ولا تنظر إلى فـخذ حى ولا مـيت ؛ فـإنك تغسل الموتى » وعـزاه إلى ابن راهوية وابن جـرير ، وصححه .

والأثر فى : المطالب العاليـة ، ج ١ ص ٩١ ـ ستر العورة ـ حديث رقم ٣٢١ بلفظ : علـى بن أبى طالب رفعه أنه كـان يدخل على النبى ـ ﷺ ـ ـفدخل عـليه يومـا وقد كـشف عن فخـذيه فقـال :« يا بن أبى طالب لا تكشف عن فخذك فإنها عورة ولا تنظر إلى فخذ حى ولا ميت فإنك تغسل الموتى . =

٤/ ٣٢٤ـ «عن عَلِيٍّ قَال : أَمَرَنَا رَسُول الله ـ ﷺ ـ بِأَكْلِ الثَّومِ وقال : لَوْلا أن المَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لأَكَلْتُه » .

ابن منيع ، والطحاوى ، طس ، حل ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال ، وابن الجوزى فى الواهيات [١] .

٤/ ٣٢٥ ـ «عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كانَ إذَا دَخل المَسْجِدَ قال : اللَّهم افْتَحْ لِى أَبْوابَ رَحْمَتِكَ ، وإِذَا خَرَجَ قالَ : اللَّهمَّ افْتَح لِى أَبْوابَ فَضْلِكَ » .

ع ، كر [٢] .

= المحقق فى المسند أخرجه أبو داود ، وأحمد ، وابن ماجه من حديث روح ، عن ابن جريج ، عن حبيب بسنده دون قوله : (فإنها عورة) ودون قوله (فإنك تغسل الموتى) .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٤٤٠ حديث رقم ٤١٧٤٨ فى (مباح المأكول المحظورة) الإكمال ، بلفظ : عن على قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بأكل الثوم وقال : « لولا أن الملك ينزل على لأكلته ».

والأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ٤٦ كتاب (الأطعمة) باب : أكل الثوم والبصل ، بلفظ : عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بأكل الثوم وقال : « لولاأن الملك ينزل على لأكلته » رواه البزار والطبرانى فى الأوسط وفيه حبة بن جرير العرنى ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقة العجلى .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ٨ ص ٣٥٧ (ترجمة بشر بن الحارث) رقم ٤٣٥ بلفظ : حدثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا عبد الله ابن رجاء ، ثنا إسرائيل ، عن مسلم الأعور ، عن جده العوفى ،عن على قال: « أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بأكل الثوم وقال : « لولا أن الملك ينزل على لأكلته » .

والأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، ج ٤ص ٢٤٠ باب : (أكل الثوم والبصل) بلفظ : وحدثنا حسين ابن نصير قا ل : ثنا سبابة بن سوار قال : ثنا إسرائيل ، عن مسلم ، عن الأعور ، عن حبة ، عن على قال : «أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ الحديث ... » بلفظه .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ١٠٤ باب : (صون المسجد) رقم ٣٦٦ بلفظ : على رفعه قال : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ بأكل الثوم وقال : « لولا أن الملك ينزل على لأكلته » وعزاه لأحمد بن منيع .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٣٢١ حديث رقم ٣١٠٦ (أدب دخول المسجد) ورد الأثر بلفظه ، وعزاه إلى أبى يعلى ، وابن عساكر .

والأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٣٧٨ حديث رقم ٤٨٦ بلفظ : حدثنا سويد ، حدثنا صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة القرشى ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، عن على : =

٤/ ٣٢٦ ـ «عنْ عليٍّ قَال لما أَصْبَحَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بِبدْرٍ من الغَدِ أَحْيَا تلك الليلة كُلَّهَا وَهو مُسَافِرٌ» .

ع ، حب (١) .

٤/ ٣٢٧ ـ «عـن عَلِيٍّ أَنَّ مُـعاذًا صَلَّـى بقَـومٍ الفَـجْـرَ فقَـرأَ بسُـورة البَقَـرَة ، وَخَلْفَـهُ رَجلٌ أَعْـرابِيٌّ مَعَـه نَاضِحٌ له ، فَلمَّـا كانَ فِي الرَّكْـعَـة الثَّانِيـة صلَّى الأعْـرَابِيُّ وَتَرك مُعَـاذًا ، فَأَخْبَروا به النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فـقال خفْتُ على نَاضِحى (*) ولى عيـال أَكْنُفُ (**) عَلَيْـهم ، فقَالَ النبيُّ ـ ﷺ ـ صَلِّ بِهم صَلاةَ أضْـعَفِهم ، فَإِنَّ فيهمْ الصَّغِيـر ، والكبيرَ ، وذَا الحَاجَة ، لاَ تكن فَتَّانًا» .

ابن منيع (٢) .

= أن رسـول الله ـ ﷺ ـ كان إذا دخل المسـجد قـال : « اللهم افـتح لى أبواب رحمـتك » وإذا خرج قـال : «اللهم افتح لى أبواب فضلك » .

قال المحـقق : إسناده ضعيـف ، وذكره الهيـثمى فى مجـمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٢ وقال : رواه أبو يعلى وفـيه صالح بن موسى وهو متروك .

قال المعلق : فـى المطالب العالية ، ج١ ص ١٠٤ حـديث رقـم ٣٧٦ وهو المذكور ، قـال : رواه ابن أبى شيـبة ، وزاد فى لفظه . انظر ١/ ٣٣٨ ، ٣٣٩

قال البوصيرى : له شاهد من حديث أبى حميد وأبى أسيد رواه مسلم .

(١) الأثر فى كنز العمـال ، ج ١٠ ص ٣٩٩ حديث رقـم ٢٩٩٤٩ كتـاب (الغزوات من قسم الأفعـال) فى غزوة بدر ، بلفظ : عن على قال : « لما أصبح النبى ـ ﷺ ـ ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر » وعزاه إلى أبى يعلى ، وابن حبان .

(*) المعلق : (ناضحى) الناضح : البعير يستقى عليه ، والأنثى : ناضحة . المختار ٥٢٦.

(**) فى الكنز (أكنف) وكنفه : حاطه وصانه ، وبابه نصـر . المختار ٤٥٩ وفى الأصل أكسف ، ولعل الصواب ما أثبتاه من الكنز وهو (أكنُف).

(٢) الأثر فى كنز العـمال ، ج ٨ ص ٢٧٠ حـديث رقـم ٢٢٨٧٢ (فى إيجاز الصـلاة) بلفظ : عن على أن مـعاذا صلى بقومه الفجـر فقرأ سورة البقرة ، وخلفـه رجل أعرابى معه ناضحٌ له ، فلما كان فى الركـعة الثانية صلى الأعرابى وترك معاذا ، فـأخبروا به النبى ـ ﷺ ـ فقال : خفت على ناضحى ولى عيـال أكنُفُ عليهم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ « صل بهم صلاة أضعـفهم ؛ فإن فيهم الصغـير والكبير وذا الحاجة ، لاتكن فـتانا » وعزاه إلى ابن منيع . =

٤/ ٣٢٨ ـ «عن أبى عَبدِ الرَّحمنِ قَـال : قالَ علىٌّ : من السُّنَّة أَنْ تَفْتَحَ عَلَى الإِمامِ إِذا استطْعَمَك ، قِيل لأبى عَبدِ الرَّحَمنِ : ما اسْتِطْعَامُ الإِمامِ ؟قالَ : إِذَا سَكَتَ » .

ابن منيع ، ك [1] .

٤/ ٣٢٩ ـ « عن عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ الأَوَّلِ » .

عب ، ط ، ش ، ومسدد ، وابن جرير [2] .

= والأثر فى المطالب العـالية ، ج ١ ص ١١٧ ضـمن باب : (أمر الإمام بالتـخفـيف) رقم ٤٢٣ بلفظ : على حدثهم أن معاذا صلى بقومه الفجر فقرأ بسورة البقرة ، وخلفه أعرابى مع ناضح له فلما كان فى الركعة الثانية صلى الأعرابى وترك معاذا ، فأخبروا به النبى ـ ﷺ ـ . فقال : خفت على ناضحى ، ولى عيال أكتسب(*) عليهم . فقال النبى ـ ﷺ ـ : « صل بهم صـلاة أضعفهم ؛ فإن فيهم الضعيـف والكبير وذا الحاجة ، لا تكن فتانا » وعزاه إلى أحمد ابن منيع (**) .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٢٧٤ حديث رقم ٢٢٨٩٤ (أدب المأموم وما يتعلق به) رواه بلفظه وعزاه إلى ابن منيع ، والحاكم .

والأثر فى مطالب العالية ، ج ١ ص ١١٧ باب :(الفتح على الإمام) رقم ٤٢٤ بلفظ : أبو عبد الرحمن قال : قال على : من السنة أن تفتح على الإمام إذا استطعمك ، قلت لأبى عـبد الرحمن : ما استطعام الإمام ؟ قال : إذا سكت . وعزاه لأحمد بن منيع .

قال المحقق : كذا فى المسندة والبوصيرى : (إذا سكـت) وفى المجردة (إذا شك) وأخرجه ابن أبى شيبة بلفظ آخرون تفسير الاستطعام (٢/ ٧٢) .

(٢) الأثر فى كنز العـمـال ، ج ٨ ص ٦٣ حـديث رقم ٢١٨٨٦ فى (الوتر) روى الأثر بلفظـه . وعزاه إلى عـبـد الرازق ، والطيالسى ، وابن أبى شيبة ، ومسدد ، وابن جرير .

والأثر فى مـصنف عبـد الرازق ، ج ٣ ص ١٧ باب : (أى ساعـة يستـحب فيـها الوتر) حـديث رقم ٤٦٢٥ بلفظ: عبد الرازق ، عن معمر ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث عن على « أنه كان يوتر عند الأذان ».

والأثرفى مـسند أبى داود الطيـالسى ، ج ١ ص ١٩ فى (مـسند على ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حـدثنا أبو داود قـال : حدثنا شـريك ، عن أبى إسحـاق ، عن الحارث ، عن على عن النبى ـ ﷺ ـ : كـان يوتر عند الأذان ويصلى ركعتين عند الأقامة . =

(*) فى البوصيرى (أكسب) .

(**) فى سنده محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، والحجاج بن أرطأة .

٤/ ٣٣٠ ـ « عن عَلِيٍّ قال : نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يرفَعَ الرجلُ صَوْتَه بالقِراءة قَبلَ الْعَتَمة وَبَعْدَهَا يُغَلِّطُ أَصْحَابَه فِي الصَّلاة ، وفي لَفْظ يُغَلِّطُ أَصحَابَه فِي الصَّلاة، وفي لَفْظ يُغَلِّطُ أَصحَابَه والقَومُ يُصَلُّون » .

ش ، حم ، وأبو عبيد في فضائله ، ومسدد ، ع ، والدورقي ، ص [١] .

٤/ ٣٣١ ـ «عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيد قَال : رَأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالب إذَا زَالَت الشَّمْس صَلَّى أَرْبَعًا طوالا ، فَسألْتُه فَقَالَ : رأيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّيهَا فَسَأَلْتُهُ ، فقَال: إنَّ أَبْوَابَ السَّماءِ تُفْتحُ إذا زَالَتِ الشَّمْسُ فلا تُرْتَجُ (*) حتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أن يُرْفَعَ لِي إلَى الله عَمَلٌ » .

= والأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج٢ ص ٢٨٦ كتاب (الصلاة) فيمن كان يؤخر وتره ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، وحدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوتر عند الأذان ويصلي الركعتين مع الإقامة . زاد سلام : الأذان الأول ، قال سلام : وسمعت أبا إسحاق مرة قال : يوتر عند طلوع الفجر.

والأثر في المطالب العالية ، ج ١ ص ١٤١ ، ١٤٢ رقم ٦١٥ بلفظ : علي رفعه أن النبي ـ ﷺ ـ يوتر عند الأذان . وعزاه لأبي داود الطيالسي . ورقم ٥١٧ بلفظ : أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق مثله إلا أنه قال : الأذان الأول ، هو لأبي بكر بن أبي شيبة ولمسدد ، وعلق عليه المحقق بقوله : رواه في المصنف ٢/ ٢٥٦ قال البوصيري : مدار هذه الأحاديث على الحارث الأعور وهو ضعيف . اهـ : مطالب وتعليقها .

(١) الأثر في كنز العمال ، ج ٢ ص ٣١٧ حديث رقم ٤١١٣ فصل في (آداب التلاوة) روى الأثر بلفظه وعزاه إلى ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وأبي عبيد في فضائله ، ومسدد ، وأبي يعلى ، والدورقي وسعيد بن منصور .

والأثر في مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ١٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا خالد ـ يعني الطحان ـ ثنا مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يرفع الرجل صوته بالقرآ قبل العتمة وبعدها يغلط أصحابه في الصلاة .

والأثر في مسند أبي يعلى ، ج ١ ص ٣٨٤ حديث رقم ٤٩٧ بلفظ : حدثنا وهب بن بقية الواسطي ، حدثنا خالد ، عن مطرف ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ،عن الحارث ، عن علي ، عن النبي ـ ﷺ ـ « أنه نهى أن يرفع الرجل صوته بالقرآ قبل العتمة وبعدها ؛ يغلط أصحابه والقوم يصلون ».

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف الحارث الأعور ، وأخرجه أحمد ، ج ١ ص ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠٤ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢ ص ٢٦٥ .

(*) في الأصل : (فلا ترع) والتصحيح من الكنز .

(ش) [١] .

٤/ ٣٣٢ ـ « عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِى أَسَدٍ قَال : خَرجَ عَلَينا علىٌّ حينَ ثَوَّبَ المُثَـوِّبُ فقَالَ : إنَّ نَبِيَّكُم ـ ﷺ ـ أَمَرَ بالوِتْرِ ، وَوَقَّتَ له هذه الساعة » .

ط ، والدورقى [٢] .

٤/ ٣٣٣ ـ « عن عَلِىٍّ قَال : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ صَلاةَ السَّفَرِ رَكْعَتين إلا المغرب فإنَّه صَلاها ثَلاثًا » .

ش ، وابن منيع ، والعدنى ، ومسدد ، والبزار وضعف [٣] .

---

(١) لاأدرى هل الرمز ض أم ش .

والأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٣٨ حديث رقم ٢١٧٥٥ كتاب (الصلاة) سنة الظهر ، روى الأثر بلفظه ، إلا أنه قال : (إذا زالت الشمس فلا ترتج) وعزاه إلى (ش) .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٢٠٠ كتاب (الصلاة) الأربع قبل الظهر يطولن أو يخففن ، بلفظ: حدثنا أبو عتبة ، عن الصلت ، عن بهرام ، عمن حدثه ، عن حذيفة بن أسيد قال : رأيت عليا إذا زالت الشمس صلى أربعا طوالا .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج٨ ص ٦٣ حديث رقم ٢١٨٨٧ فى (الوتر) روى الأثر بلفظه ، وعزاه إلى طط والدورقى .

والأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا شعبة ، عن أبى التياح ، عن رجل عنزة ، عن رجل من بنى أسد قال : خرج علينا على ـ رضي الله عنه ـ حين ثوب المثوب فقال : إن نبيكم ـ ﷺ ـ أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة ، أذن ياابن التياح ، أو أقم ياابن التياح .

(ثوب) فى الحديث : إذا ثوب بالصلاة فأتوهاوعليكم السكينة ، التثويب ههنا : إقامة الصلاة ، والأصل فى التثويب أن يجئ الرجل مستصرخا. النهاية ١ / ٢٢٦

(٣) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٢٣٥ حديث رقم ٢٢٧٠٦ فى : (صلاة المسافر) روى الأثر بلفظه . وعزاه إلى ابن شيبة ، وابن منيع ، والعدنى ، ومسدد ، والبزار وضعف .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج٢ رقم ٤٤٩ كتاب (الصلاة) من كان يقصر الصلاة ، بلفظ : حدثنا عبدة، عن وقاء بن إياس ، عن على ، ابن ربيعة أن عليا خرج فى السفر فكان يصلى ركعتين ركعتين .

والأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣٢٨ (الصلاة) باب : قصر الصلاة فى السفر ، بلفظ : حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى قالا : ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا . =

٤/ ٣٣٤ ـ « عن عَاصِمِ بنِ ضَمرةَ قَالَ : صَلَّى عَلِيٌّ العَصْرَ فى السَّفرِ رَكْعَتَينِ، ثُمَّ دخل فُسْطَاطًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَنَا أَنْظُرُ» .

مسدد ، ق [١] .

٤/ ٣٣٥ ـ « عن عَلِيٍّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ صَلاةَ الخَوْفِ رَكْعَتَينِ إلا الْمَغْرِبَ ثَلاثًا » .

ش ، وابن منيع ، ومسدد ، والبزار ، وضعف [٢] .

٤/ ٣٣٦ ـ «عَنِ العَلاءِ بنِ بَدْرٍ قالَ : خَرَجَ عَلِيٌّ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَرأَى نَاسًا يُصَلُّون ،

= قال البزار : لانعلمه عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ١٧٧ باب : (قصر الصلاة فى السفر وما جاء فى الجمع بين الصلاتين) رقم ٦٣٧ بلفظ : على رفعه قال : صلينا مع النبى ـ ﷺ ـ صلاة ركعتين ركعتين إلا المغرب ثلاثا . وكذا قال محمد بن أبى عمر ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأحمد بن منيع ثلاثتهم ، عن أبى معاوية . وفى روايتهم : إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا .

المحقق : قال البوصيرى : مدار إسنادهم على الحارث الأعور وهو ضعيف .

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٢٣٦ حديث رقم ٢٢٧٠٧ فى : (صلاة المسافر) القصر ، روى الأثر بلفظه ، وعزاه إلى مسدد فقط .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ١٧٧ باب: (قصر الصلاة فى السفر وما جاء فى الجمع بين الصلاتين) رقم ٦٣٦ بلفظ : عاصم بن ضمرة قال : « صلى على العصر فى السفر ركعتين ، ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين وأنا أنظره » وعزاه لمسدد .

المحقق : قال البوصيرى : رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٤١٣ حديث رقم ٢٣٤٨٢ فى (صلاة الخوف) روى الأثر بلفظه . وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، وابن منيع ومسدد ، والبزار وضعف .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤١٣ حديث رقم ٢٣٤٨٢ فى (صلاة الخوف) روى الأثر بلفظه . وعزاه إلى ابن أبى شيبة ، وابن منيع ، ومسدد ، والبزاروضعف .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٦٤ كتاب (الصلاة) فى صلاة الخوف كم هى ، بلفظ : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : صليت صلاة الخوف مع النبى ـ ﷺ ـ ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا . =

فقال : يا أُيُّها النَّاسُ : قَد شَهِدْنَا نَبِىَّ اللهـ ﷺ ـ فِى مِثْلِ هَذَا اليَومِ فَلَمْ يَكُ أَحَدٌ يُصَلِّى قبلَ العِيـدِ ، أَوْ قبلَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَـال رَجُلٌ : يا أمير المؤمنين ألا أنهـى النَّاسَ أَن يُصلوا قبلَ خروج الإِمـامِ ؟فَقَالَ : لا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَى عَبـدًا إِذَا صَلَّى ، ولَكِنْ نُحَدِّثهمْ بما شَـهِدْنَا مِنَ النبى ـ ﷺ ـ » .

ابن راهويه ، والبزار ، وزاهر فى تحفة عيد الفطر (١) .

٤ / ٣٣٧ ـ «عن حِنْشِ بنِ الْمُعْتَمِرِ قالَ : قِيلَ لِعَلِىٍّ إن أُناسًا لا يستطِيعونَ الخُروجَ إِلَى

= والأثر فى كشف الأستـار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣٢٨ باب : (قصر الصلاة فى السـفر) بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ويوسف بـن موسى قالا : ثنا مـعاوية ، ثنا الحجـاج ، عن أبى إسحـاق ، عن الحارث ، عن على قال: صليت مع النبى ـ ﷺ ـ صـلاة الخوف ركعـتين إلا المغرب ثلاثا ، وصليت معـه فى السفر ركعـتين إلا المغرب ثلاثا .

قال البزار : لانعلمه عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ١٨٢ باب : (صلاة الخوف) رقم ٦٥٥ بلفظ : على رفعه قال : « صليت مع النبى ـ ﷺ ـ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا » وعزاه لمسدد .

(١) الأثر فى كنز العـمال ، ج ٨ ص ٦٣٨ حـديث رقم ٢٤٥٠٨ فى (صـلاة العيـد وصدقـة الفطر) روى الأثر بلفظه إلا أنه قال : (ألا أنهى الناس) وعزاه إلى ابن راهويه ، والبزار ، وزاهر فى تحفة عيد الفطر .

والأثر فى كـشف الأستـار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣١٣ باب: (لايصـلى قبل العـيد ولا بعـدها) بلفظ : حدثنا إسماعيل بن سعيد الجوهرى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفى أبو إسحاق قال : سمعت الربيع ابن سعـيد الجعـفى ، ثنا الوليد بن سـريع مولى عمـرو بن حريث قـال : خرجنا مع أميـر المؤمنين على بن أبى طالب فى يوم عيد ، فسأله قـوم من أصحابه فقالوا : يا أمير المؤمنين : ماتقول فى الصـلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده ؟ فلم يرد عليهم شيئـا ، ثم دخل قوم فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم فمـا رد عليهم ، فلما انتهينا إلى الصلاة فصلى بالناس فكبر سـبعا وخمسا ثم خطب الناس ثم نزل فركـب ، فـقالوا : ياأمير المؤمنين هؤلاء قوم يصلون ، قال : فما عسيت أن أمنع ، سألـتمونى عن السنة فإن النبى ـ ﷺ ـ لم يصلى قبلها ولا بعدها ، فمن شاء فعل ومن شاء ترك ، أترون أمنع قوما يصلون فأكون بمنزلة من منع عبدا إن صلى .

قال البزار : لا نعلمه عن على متصلا إلا بهذا الإسناد .

والأثر فى المطالب العاليـة كتاب (الصـلاة) صلاة العيديـن ، ج ١ ص ١٨٤ رقم ٥٦٥ بلفظ : العلاء بن بدر قال : خـرج على كرم الله وجـهه ـ فى يوم عيـد ، فرأى ناسا يصـلون فقال : ياأيهـا الناس : قد شـهدنا نبى الله ـ ﷺ ـ فى مـثل هذا اليـوم فلـم يكن أحـد يصـلى قـبل العـيـد ، أوقـبل النبى ـ ﷺ ـ فـقـال رجل : يا أمير المؤمنين: ألا تنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الإمام ؟ فقال : لا ياأمير المؤمنين : ألاتنهى الناس أن=

الجَبَّانةِ ، منهم من به عِـلَّةٌ ، ومنهم من بَعُـدَ (*) عليـه المسجـدُ ، فقـال : صَلُّوا ها هُنَا وَفِى المَسْجِدِ ، وَصَلُّوا أَرْبعًا : رَكْعَتين للسنَّةِ ـ وَفِى لَفْظٍ : للعيدِ ـ وَرَكْعَتينِ للخُروجِ » .

ش ، وابن منيع ، والمروزى فى العيدين (١) .

٤/ ٣٣٨ ـ «عن عَطَاءِ بنِ السَّائبِ أن مَيْسَرَةَ كَانَ يُصَلِّى قَبلَ الإمامِ يَوْمَ العيدِ ، فَقيلَ : أَلَيْسَ عَلِىٌّ كَانَ يَكْرَهُ الصلاة قبلها ؟ قال : بلى » .

= يصلوا قبل خروج الإمام ؟ فقال : لا أريد أن أنهى عبدا إذا صلى ، ولكن نحدثهم بماشهدنا من النبى -ﷺ- (أوكما قال) قال ابن حجر : قلت : رواه البزار من طريق ...المحقق بياض بالأصليين ، وقد رواه البزار من طريق الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث قال : وقال لا نعلمه عن على متصلا إلا بهذا الإسناد .

(*) فى الأصل : من سعد ، ولعل الصواب : من يبعد . كما جاء فى الكنز.

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٦٣٨ حديث رقم ٢٤٥٠٩ فصل فى (صلاة العيد وصدقة الفطر) صلاة العيد، روى الأثر بلفظه ، وعزاه إلى ان أبى شيبة ، وابن منيع ، والمروزى فى العيدين .

والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ١٨٤ كتاب (الصلاة) القوم يصلون فى المسجد كم يصلون ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن إدريس ، عن ليث ، عن الحكم ، عن حنش قال : قيل لعلى بن أبى طالب : إن ضعفه من ضعفة الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة ، فأمر رجلا يصلى بالناس أربع ركعات: ركعتين للعيد ، وركعتين لمكان خروجهم إلى الجبانة .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ١٨٦ باب : (صلاة العيدين) رقم ٦٧٠ بلفظ : حنش قال : قيل لعلى : إن ناسا لايستطيعون الخروج (*) منهم من به علة ، ومنهم من يبعد عليه المسجد ، فقال : صلوا هاهنا(**)... المسجد وصلوا أربعا : ركعتين للسنة ، وركعتين للخروج . وعزاه لأحمد ابن منيع (***) .

(*) إلى الجبانة ، كما فى الكنز ٢ / ٣٣٧

(**) هنا بياض بالأصل ، وفى المسندة (صلوا هاهنا وفى المسجد) وكذا فى الإتحاف ، وكذا فى الكنز المرجع السابق .

(***) رواه ابن أبى شيبة والمروزى فى العيدين كما فى الكنز ، ورواه البيهقى وكلامه يدل على أن المراد من قوله: (للسنة) تحية المسجد ، ومن قوله : (للخروج) صلاة العيد (٣ / ٣١٠) وفى إسناده وإسناد ابن منيع « ليث « ليث » تكلموا فيه ، وقد أخطأ البيهقى فى فهم المعنى ؛ لأنه فى نفس الرواية عند ابن أبى شيبة أن ركعتين للعيد وركعتين مكان خروجهم إلى الجبانة (٢ / ١٨٤) وقدمه عليه ابن التركمانى فى الجوهر النقى . وقال البوصيرى : (حنش) ضعيف .

مسدد [١] .

٤/ ٣٣٩ ـ «عن عَلِيٍّ قال : قُلْتُ للعباسِ : سَلْ رسـولَ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَسْتَعمِلَكَ علَى الصَّدَقةِ ، فَسَأَلَهُ فقَالَ : مَا كُنْتُ لأَسْتَعْمِلَكَ عَلى غُسَالَةِ ذُنوبِ النَّاسِ » .

ش ، وابن راهويه ، والعسكرى فى المواعظ ، وابن جرير وصححه [٢] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١ ص ١٨٩ ضمن با ب: (صلاة العيدين) رقم ٦٨١ بلفظ : عطاء بن السائب : أن ميسرة كان يصلى قبل الإمام يوم العيد فقلت : أليس كان على يكره الصلاة قبلها ؟ قال : بلى .

وعزاه لمسدد .

المحقق : إسناده لا بأس به . وقال البوصيرى رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٥٦٨ حديث رقم ١٦٩٦٢ فى (عامل الصدقة) بلفظ : عن على قال : قلت للعباس : سل رسول الله ـ ﷺ ـ أن يستعملك على الصدقات : فسأله فقال : ماكنت لأستعملك على غسالة ذنوب المسلمين . وعزاه إلى ش ، وابن راهويه ، والعسكرى فى المواعظ ، وابن جرير وصححه .

والأثر فى : تهذيب الآثار لا بن جرير (مسند على بن أبى طالب) ج ٤ ص ٢٣٥ رقم ٣٠ ذكر خبر أخر من أخبار على ـ رحمه الله ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنى أيوب بن إسحاق قال : حدثنى قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن أبى رزين ، عن أبيه ، عن على قال : قلت للعباس : سل النبى ـ ﷺ ـ يستعملك على الصدقة . قال : فقال : ماكنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس .

المعلق : الغسالة : مايخرج من الثوب وغيره من الماء الذى غسلته به ، يريد بها الصدقة التى تطهر الناس من ذنوبهم على غسالة ذنوبهم .

والأثر فى المطالب العالية كتاب (الزكاة) باب : تحرم الصدقة على بنى هاشم ومواليهم : الزكاة ، ج ١ ص٢٣٨ رقم ٨٢٩ بلفظ : على قال : قلت للعباس : سل رسول الله ـ ﷺ ـ أن يستعملك على الصدقة . فسأله فقال : لا نستعملك على غسالة ذنوب الناس .وعزاه إلى إسحاق بن راهويه .

قال المعلق : فى المسندة « هذا إسناد حسن » قلت : وأخرجه الطحاوى (١/ ٣٠٢).

٤/ ٣٤٠ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : مَرَّتْ عَلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ إبِلُ الصَّـدَقَة فَـأَخَذَ وبَرَةً مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ فَقَالَ : مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهَذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

ش ، حم ، وابن منيع ، والحارث ، ع ، ض [(١)] .

٤/ ٣٤١ـ «عَـنْ أَبِى جَـعْـفَـر: أَنَّ عُـمَـرَ أَبْـصَـرَ عَلَـى عَـبْـد الله بْنِ جَـعْـفَـر ثَوْبَيْن مَصْبُوغَيْنِ وَهُوَ مُـحْرِمٌ فَقَالَ : مَـا هذَا ؟ فَقَالَ عَلىٌّ : مَـا إِخَالُ أَحَدًا يُعَلِّمُـنَا السُّنَّةَ ؛ فَسَكَتَ عُمَرُ» .

الشافعى ، وابن منيع ، ق [(٢)] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٨٨ ط بيروت ، بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن عبـد الله بن الزبير ، ثنا أبان ـ يعنى ابن عـبد الله ـ حدثـنى عمرو بن غـزى ، حدثنى عمى عـلباء ، عن على ـ ﷺ ـ قال : مرت إبل الصدقة على رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فأهوى بيده إلى وبرة من جنب بعير فقال : « ما أنا بأحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين ».

والأثر فى المطالب العـاليـة ، ج ١ ص ٢٤٢ ط بيروت ، فى كـتـاب (الزكاة) باب : تعـفف الإمـام عن تناول الصدقة ـ حـديث رقم ٨٤٠ ولفظه : عمرو بن أخى علْبَـاءَ ، عن علباء قال : قال على : مَرَّت على رسول الله ـ ﷺ ـ إبل من الصدقة فـأخذ وبرة من ظهر بعيـر فقال : « ما أنا بأحق بهـذه الوبرة من رجل من المسلمين » (لأبى بكر) رواه أبويعلى ، عن أبى بكر ، ثم قـال : وقال الحارث : حدثنا عـبيد الله ـ هو ابن مـوسى ـ حدثنا أبان به . اهـ .

وقال المحقق : عمرو بن أبى علباء لم يرو عنه غير أبان . وقـال الحسينى : مجهول . وعلباء بن أبى علباء ذكره ابن حبان فى الثقات والرجلان من رجال التهذيب . والحديث أخرجه النسائى فى مسند على . وقال الهيثمى : بقية رجاله ثقات ٣/ ٨٤ ، وسكت عليه البوصيرى .

والأثر فى مـسند أبى يعلى ج ١ ص ٣٥٨ (مـسند على بن أبى طـالـب ـ ﷺ ـ) برقم ٢٠٣ / ٤٦٣ من طريق أبان بلفظ المصنف .وقال المحقق : إسناده ضعيف لجهالة عمر بن غزى .

(٢) الأثر فى مـسند الإمام الشـافـعى ـ ﷺ ـ فى كتـاب (المناسك) ص ١١٨ بلفظ : أخـبـرنا ابنُ عيـينة ، عَنْ ، عمـرو، عَنْ أَبِى جَعْـفَر قَـالَ : أبْصر عـمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ على عبـد الله بن جعفـرثوبين مضـرجين وهو محرم، فـقال : ما هذه الثياب ؟ فقـال على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ : ما أخال أحداً يعلمنا السنة . فـسكت عمر ـ ﷺ ـ .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٣٣١ رقـم ١١١٢ باب : (ما يجتنبه المحرم) من طريق أبى جـعفر بلفظ المصنف ، وعزاه (لأحمد بن منيع) .

وقال المحقق : سكت عليه البوصيرى ، ورواه الشافعى ، والبيهقى كما فى الكنز ٣ / ٥٦

٤/ ٣٤٢ ـ « عَنْ عليٍّ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَـرَّ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَرأَى زِحَـامًا اسْتَقْـبَلَهُ وَكَبَّرَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ ، وَتَصْدِيقًا بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ » .

ط ، ش ، ق [١] .

٤/ ٣٤٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنِّى لأَعْلَمُ أَحَبَّ بُقْعَةٍ فى الأَرْضِ إِلَى الله وَهِىَ الْبَيْتُ وَمَا حَوْلَهُ » .

الفاكهى [٢] .

٤/ ٣٤٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : قُـلْتُ لِلْعَـبَّاسِ : سَلْ رسُـولَ الله ـ ﷺ ـ الحِجَـابَةَ؛ فَقَالَ : أُعْطِيكُم مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا : السِّقَايَةَ تَرزؤُكم ولا تَرْزَؤُونَهَا » .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ص ٢٥ رقم ١٧٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودى عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاما استقبله وكبر وقال : اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك ـ ﷺ ـ .
والأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ١٠٥ كتاب (الحج باب : ما يقول الرجل إذا استلم الحجر ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : نا وكيع ، عن المسعودى عن أبى إسحاق قال : كان على إذا استلم الحجر يقول : « اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك ».
وفى هامشه : المسعودى : هو عبد الرحمن بن عبد الله كما فى تهذيب التهذيب ، ج ١٢ / ٣٣٢
والأثر رواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٥ ص ٧٩ كتاب (الحج) باب : طواف النساء مع الرجال ، عن على: « أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر وقال : اللهم تصديقا بكتابك وسنة نبيك ـ ﷺ ـ ».
ورواه من وجه آخر عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كان يقول إذا استلم الحجر : اللهم إيماناً بك ، وتصديقا بكتابك ، واتباعا لسنة نبيك ـ ﷺ ـ

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٩٧ حديث رقم ٣٨٠٣٩ باب : (فى فضائل الأمكنة) مكة ، ولفظه : عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : إنى لأعلم أحب بقعة فى الأرض إلى الله وهى البيت وما حوله . وعزاه (إلى الفاكهى) .
والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٣٦٣ ط بيروت كتاب (الحج) باب : فضل الكعبة والمسجد الحرام ، رقم١٢٢٣ ولفظه : عن على بن أبى طالب قال : « إنى لأعلم أحب بقعة فى الأرض إلى الله ، وهى البيت وما حوله ».

ابن سعد ، ش ، وابن راهويه ،وابن منيع ، والبزار ، ع ، وابن جـرير ، وصححه ك ، ض [1] .

---

(1) الأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ رقم ٥٠/ ٣١٠بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن زُرَيْر قال : قال على للعباس : قل للنبى أن يعطيك الخزانة ؛ فسأله العباس ، فقال له النبى - صلى الله عليه وسلم - : « أعطيكم ما هو خير لكم من ذلك ما ترزؤكم ولا ترزؤونها ، فأعطاهم السقاية ».

وقال المحقق : رجاله ثقات . إلا أن محمد بن عبد الله بن الزبير قد يخطئ فى حديث الثورى . وحسن الحافظ ابن حجر إسناده فى « المطالب العالية » برقم (١٢٣٧) وقال البوصيرى : رجاله ثقات ، وصححه الحاكم٣/ ٣٣٢ ووافقه الذهبى . وانظر مجمع الزوائد ٣/ ٢٨٦

والأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٣٣٢ كتاب (معرفة الصحابة) باب : إعطاء النبى السقاية للعباس ، وبإسناده عن على - رضي الله عنه - قال : قلت للعباس : سل لنا النبى - صلى الله عليه وسلم - الحجابة ؛ فقال : أعطيكم ما هو خير لكم منها : السقاية ترزؤكم ولا ترزؤنها » كلا الحديثين صحيحا الإسناد ولم يخرجاهما .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٣٦٧ باب : (ذكر سقاية العباس) رقم ١٢٣٧ ولفظه : على قال : قلت للعباس : سل لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحجابة قال : فقال : « أعطيكم ما هو خير لكم منها : السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها » قال : فقلت لقبيصة : فسأل النبى - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقال : لم يزد على هذا ولا يكون إلا قد سأله . (لإسحاق) وقال : هذا إسناد حسن . رواه أحمد بن منيع ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، عن قبيصة مثله ، ورواه البزار عن محمد بن معمر ، عن قبيصة .

وقال المحقق : يعنى تأخذ منكم ولا تأخذونها ، وتابعه البوصيرى على تحسينه .

والأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٤ ص ١٦ بلفظ : قال : أخبرنا قبيصة بن عقبة قال : حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن أبى رزين ، عن أبى رزين ، عن على قال : قلت للعباس سل ... وذكر الحديث بلفظ قريب .

والأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ج ٤ ص ٢٣٣ رقم ٢٩ (مسند على - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنى أيوب بن إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ،عن موسى بن أبى عائشة عن عبد الله بن أبى رزين ، عن أبيه ، عن على ،قلت للعباس :سل لنا النبى - صلى الله عليه وسلم - الحجابة ؛ فسأله ؛ فقال : « أعطيكم ما هو خير لكم منها : السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها ».

وقال المحقق : « موسى بن أبى عائشة المخزومى الهمدانى » مولى آل جعدة بن هبيرة ، ثقة روى له الجماعة - مترجم فى التهذيب - و« عبد الله بن أبى رزين مسعود بن مالك الأسدى » ثقة ، روى عن أبيه ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣/ ١/ ٩١ ، وابن أبى حاتم ٢/ ٢/ ٥٥ وأبوه أبو رزين : « مسعود بن مالك الأسدى ، =

٤/ ٣٤٥ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : نَهَى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْمُغَنِّيَاتِ ، وعَنِ النَّوَّاحَاتِ ، وعَنْ شِرَائِهِنَّ ، وبَيْعِهِنَّ ، وَالتِّجَارَةِ فيهِنَّ ، وكَسْبُهُنَّ حَرَامٌ » .

ع [(١)] .

٤/ ٣٤٦ ـ « عن علىٍّ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الحُكْرَةِ بالبلد » .

الحارث وضعف [(٢)] .

= مولى أبى وائل الأسدى » ثقة ، فى شأنه كلام ، راجعه فى التهذيب ، والكنى للدولابى ١/ ١٧٦ ، والكبير ٤/ ١/ ٤٢٣ وابن أبى حاتم ٤/ ١/ ٢٨٢

والأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٢ ص ٤٦ رقم ١١٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن أبى رزين عن أبيه ، عن على قلت للعباس : سل رسول الله ـ ﷺ ـ لنا الحجابة ، فسأله ، فقال : « أعطيكم السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها » وقلت للعباس : سل رسول الله ـ ﷺ ـ يستعملك على الصدقات قال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

قال البزار : لا نعلمه إسناداً عن على إلا هذا .

وقال الهيثمى : رواه البزار عن عبد الله بن أبى رزين (كذا فى « مجمع الزوائد ») عن على ، عن أبيه (كذا) ورجاله ثقات ٣/ ٢٨٦

قلت : والصواب : عبد الله بن أبى رزين ، عن أبيه ، عن على . وما فى « الزوائد » وهم ، وحسن الحافظ إسناده فى المطالب العالية .

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ رقم ٢٦٧/ ٥٢٧ بلفظ : حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمى ، حدثنا على بن يزيد الصُّدَابى ، عن الحارث بن نبهان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن المغنيات ، والنواحات ، وعن شرائهن ، وبيعهن ، وتجارة فيهن ، وقال : « كسبهن حرام ».

وقال محققه : إسناده تالف ، على بن يزيد لين الحديث ، والحارث بن نبهان متروك ، والحارث الأعور ضعيف. وأبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن محمد بن إسحاق ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج٤/ ٩١ وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه ابن نبهان وهو متروك .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ٤ ص ١٨٢ حديث رقم ١٠٠٦٩ كتاب (البيوع من قسم الأفعال) باب : فى الاحتكار والتسعير : الاحتكار بلفظ : عن على : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الْحُكْرَةِ بالبلد » وعزاه إلى (الحارث ، وضعف) . =

٤/ ٣٤٧ ـ « عَنْ أَبى مَطرٍ قَالَ : خَرَجْتُ منَ الْمَسْجد فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادى خَلْفى : ارْفَعْ إزارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتْقَى لربِّكَ ، وأَنْقَى لثَوبكَ وَخُذْ منْ رَأسكَ إنْ كُنْتَ مُسْلمًا ، فإذَا هُوَ علىٌّ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ فانْتَهَى إلى سُوق الإبِلِ فَقَالَ : بِيعُوا ولا تَحْلفُوا فإنَّ الْيَمينَ تُنَفِّقُ السِّلْعَةَ وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ، ثُمَّ أَتَى صَاحبَ التَّمرِ فإذَا خَادمٌ تَبْكى قَالَ : ما شَأنُك ؟ قَالَتْ : بَاعَنى هَذَا تَمْرًا بدرْهَمٍ فَأَبَى مَوْلاَىَ أَنْ يَقْبَلَهُ ، فقَالَ : خُذْهُ وأَعْطهَا درْهَمًا فإِنَّهُ لَيسَ لَهَا أَمْرٌ ، فَكَأَنَّهُ أَبَى فَقُلْتُ : أَلاَ« تَدْرى مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ هَذَا علىٌّ أَميرُ الْمُؤْمنينَ (*) ، قَالَ : مَا أَرْضَانى عَنْكَ إذَا وَفَّيْتَهُمْ ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بأَصْحَاب التَّمْرِ فَقَالَ : أَطْعمُوا الْمسْكينَ يَرْبُو كَسْبُكُمْ ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا حَتَّى انْتَهى إلى أَصْحَاب السَّمَك فَقَالَ : لاَ يباعُ فى سُوقنَا طَاف ، ثُمَّ أَتَى دَارَ بزاز وهى سُوقُ الْكَرَابيسِ فَقَالَ : يا شَيْخُ ! أَحْسنْ بَيعى فى قَميصٍ بثَلاَثَة دَرَاهمَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ منْه شيْئًا ، ثُم أَتَى آخرَ فَلَمَّا عرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ منْه شَيْئًا ، ثُم أَتَى غُلاَمًا حَدَثًا فاشْتَرَى منْهُ قَميصًا بثَلاثَة دَرَاهمَ وَلَبسَهُ ما بَيْنَ الرُّسْغَيْن إلى الْكَعْبَيْن ، فَجاءَ صَاحبُ الثَّوْب ، فَقيلَ إنَّ إبْنَكَ بَاعَ منْ أَميرِ المؤمنينَ قَميصًا بثَلاثَة دَرَاهمَ ، قَالَ : فَهلاَّ أَخَذْتَ منْهُ درْهَمَيْنِ ؟ فَأَخَذَ الدِّرْهَمَ ثُمَّ جَاءَ إلى علىٍّ فَقَالَ : أَمْسكْ هَذَا الدِّرْهَمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : كَانَ قَميصًا ثَمن درْهَمٍ (**) بَاعَكَ ابْنى بثَلاَثَة دَرَاهمَ ، قَالَ : بَاعَنى رِضَاىَ وَأَخَذَ رِضَاهُ » .

ابن راهويه ، حم فى الزهد ، وعبد بن حميد ، ع ، ق ، ك ، وضعف (1) .

= والأثر فى المطالب العالية ١/ ٤٠١ ط بيروت كتاب (البيوع) باب : الزجر عن الاحتكار ، برقم ١٣٤٦ ، بلفظ المصنف ، وعزاه (للحارث).

وقال محققه : ذكره فى الكنز ، وزاد : وضعف . وقال البوصيرى رواه الحارث بسند ضعيف ... إلخ .

(*) فى الكنز ١٣/ ١٨٣ ، رقم ٣٦٥٤٧ بعد هذا اللفظ (فصبّ تمره وأعطاها درهما وقال : أحب أن ترضى عنى يا أمير المؤمنين) .

(**) فى الكنز : ثمن درهمين .

(1) الأثر فى المطالب العالية ج ١ ص ٣٧٧ كتاب (البيوع) باب : البيع عن تراض وجواز المعاطاة رقم ١٢٧٠ أبو مطر قال : «خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى خلفى : ارفع إزارك فإنه أتقى لربك وأنقى لثوبك ، وخذ من رأسك إن كنت مسلما . فمشيت خلفه ، وهو متزر بإزار ومرتد برداء ،معه الدرة ، فقلت:من هذا ؟ فقيل : =

. . . .

= هذا على أمير المؤمنين ... فذكر الحديث قال : ثم أتى دار فرات فقال: يا شيخ ! أحسن بيعى فى قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئا ، ثم أتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين ، فجاء صاحب الثوب فقيل : إن ابنك باع أمير المؤمنين قميصا بثلاثة دراهم ، قال : فهلا أخذت منه درهمين . فأخذ الدرهم ثم جاء به إلى على وهو جالس مع المسلمين فقال : أمسك هذا الدرهم ، قال : ما شأنه ؟ قال : كان قميصا ثمن درهمين (يعنى باعه ابنى بثلاثة دراهم) قال : باعنى رضائى وأخذ رضاءه » (لإسحاق ولعبد بن حميد جميعا) رواه أبو يعلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمار ، حدثنا مختار التمار به ، وذكر الحديث باختصار .

وقال محققه : فى إسنادهما المختار بن نافع التمار قال البخارى وجماعة : منكر الحديث ، وقال العجلى : ثقة، وانظر رقم ١٣٦٢ وقال البوصيرى : مدار أسانيدهم على المختار بن نافع وهو ضعيف .

والأثر فى مسند عبد بن حميد ص ٦٢ برقم ٩٦ ولفظه : حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا المختار بن نافع ، عن أبى مطر قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفى : ارفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لك ، وخذ من رأسك إن كنت مسلما ، فمشيت خلفه وهو بين يدى مؤتزر بإزار ، مرتد بردائه ، ومعه الدرة كأنه أعرابى بدوى ، فقلت من هذا ؟ فقال لى : رجل أراك غريبا بهذا البلد ، فقلت : أجل رجل من أهل البصرة ، فقال : هذا علىٌّ أميرُ المؤمنين ، حتى انتهى إلى دار بنى أبى مُعَيْط وهو سوق الإبل فقال « بيعوا ولا تحلفوا » وذكر الأثر وفيه اختلاف فى بعض الألفاظ وتقديم وتأخير .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، وفى المطالب العالية رقم ١٢٧٠ ، ١٣٦٢ ذكره عند إسحاق بن راهويه ، وأبى يعلى . قلنا : ومداره على المختار وأبى مطر وقد أخرجه من نفس الطريق ١/ ١٥٧ مرتين . اهـ .

والأثر فى الزهد للإمام أحمد ، باب (زهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب - ﷺ -) ص ١٦٢ ط بيروت ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا مختار بن نافع ، عن أبى مطر قال : « رأيت عليّا - عليه السلام - متزراً بإزار مترديا برداء ومعه الدرة كأنه أعرابى بدوى حتى بلغ سوق الكرابيس فقال : فى قميص بثلاثة دراهم ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا فأتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً ، فأتى غلاما حدثاً فاشترى منه قيمصاً بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهما ثم جاء به ، فقال هذا الدرهم يا أمير المؤمنين ، فقال : ما شأن هذا الدرهم ؟ قال : كان ثمن القميص درهمين فقال : باعنى رضاى وأخذ رضاه ».

وقال المحقق : محمد بن عبيد : هو الطنافسى ، وأبو مطر : هو عبد الله الجهنى .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ١٠٧ ط الهند كتاب (آداب القاضى) باب : ما يستحب للقاضى والوالى من أن يولى الشراء له والبيع رجلا مأمونا غير مشهور بأنه يبيع له خوف المحاباة ، بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو العباس بن محمد ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا المختار - وهو ابن نافع - عن ابن مطر قال : خرجت من المسجد فإذا رجل ينادى من خلفى، وذكر الأثر مع اختلاف فى بعض الألفاظ.

٤/ ٣٤٨ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن راهويه ، ك ، ق [1] .

٤/ ٣٤٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ الْتَقَطَ دينارًا فَقَطعَ مِنْهُ قيرَاطَيْنِ ، ثم أتى فاطمةَ فَقَالَ : اصْنَعِي لَنَا طَعَامًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ إلى النَّبيِّ ـ ﷺ ـ فَدَعَاهُ ، فَأَتَاهُ وَمَنْ مَعَهُ ، فَأَتَاهُمْ بِجَفْنَة فَلَمَّا رآهَا النَّبيُّ ـ ﷺ ـ أَنْكرَهَا فقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَأَخْبَرهُ ، فَقَالَ : أَلُقَطَةٌ ؟ أَلُقَطَةٌ ؟! عَلَى القِيراطَانِ ، ضَعُوا أيديكُمْ بِاسْمِ الله » .

ش وحسن [2] .

٤/ ٣٥٠ـ « عَنْ عليٍّ : أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِى الطِّيبِ » .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٢٦ ط الهند كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى مال العبد، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع ابن سليمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا سليمان بن بلال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن عليًا قال : من باع عبداً وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع ، قضى بذلك رسول الله ـ ﷺ ـ ومن باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع .

والأثر فى المطالب العالية ، ج ١ ص ٤١٦ط بيروت رقم ١٣٨٦ باب: (استحقاق البائع مال العبد دون مشتريه) عن عليٍّ بلفظ الأصل وعزاه لإسحاق .

وقال محققه : فى المسندة قبل قوله : عن على بياض يسير ، فإن كان بين محمد بن على ، وعلى بن أبى طالب واسطة فقد سقط من المسندة ، وإلا فالحديث مرسل . اهـ .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ١٩١ برقم ٤٠٥٤٦ فى كتاب (اللقطة من قسم الأفعال) بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ونقص بعض العبارات ، وبعزوه وحسن .

والأثر فى المطالب العالية ، ج١ ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ رقم ١٤١٤ كتاب (البيوع) باب : اللقطة ، بلفظ المصنف . عن (على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال محققه : فى المسندة : هذا حديث حسن ، أخرج أبو داود منه طرفاً قصيراً ، وقال البوصيرى : فى إسنادهما سعد بن أوس وهو مختلف فيه .

ابن راهويه ، عق ، زياد بن المنذر [(١)] .

٤/ ٣٥١ ـ « عَنْ مُحَمد بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْن ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، عَن عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ الله أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِدَابَّة يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ ، فَذَهَبَ يركَبُهَا فَاسْتَعْصَتْ عَلَيْه ، فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ : اسْكُنِى فَوَالله مَا رَكِبَكِ عَبْدٌ أَكْرَمُ على الله منْ مُحَمد فَرَكِبَها حَتَّى انْتَهى إلى الْحِجَابِ الَّذى يَلِى الرَّحْمَنَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلكَ إذْ خَرَجَ مَلَكٌ من الْحِجَاب ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يا جِبْرِيلُ ! مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : وَالَّذى بَعَثَك بالحَقِّ لأَقْرَبُ الْخَلْق مَكَانًا وإنَّ هَذَا الْمَلَكَ ما رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِى هذه ، فَقَالَ : الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ فَقيل لَهُ من وَرَاء الْحِجَاب : صَدَقَ عَبْدِى أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، قَالَ الْمَلَكُ : أشهد أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، فَقيلَ منْ وراء الحِجَاب : صَدَقَ عَبْدِى ، الله لا إِلَهَ إلاَّ أَنَا ، فَقَالَ الْمَلَكُ : أَشْهد أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، فَقيلَ منْ وَرَاء الْحِجَاب صَدَقَ عَبْدى أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّدًا إلى خَلْقِى ، فقال الْمَلَكُ : حَىَّ عَلَى الصَّلاة ، حَىَّ عَلَى الفَلاَح ، قَدْ قَامَت الصَّلاةُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ . فَقيلَ من وَرَاء الحجَاب : صَدَقَ عَبْدى ، أَنَا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، ثم أَخَذَ الْمَلَكُ بيَد مُحَمَّد فَقَدَّمَهُ فَأَمَّ بأَهْلِ السَّمَاء ، فيهمْ آدَمُ ونُوحٌ . قال أبو جَعْفَر : [(*)] يا مُحَمَّدُ بْن عَلِيٍّ : فَيَوْمَئذ أَكْمَلَ الله لمُحَمَّد الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوات والأَرْضِ » .

---

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٢٩٠ط دمشق ، برقم ٣٥٣ (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا حماد بن مسعدة ، عن المنذر بن ثعلبة ، عن علباء بن أحمر قال : قال على بن أبى طالب: خطبت إلى النبى ـ ﷺ ـ ابنته فاطمة ، قال : فباع على درعا له وبعض ما باع من متاعه ، فبلغ أربع مائة وثمانين درهما ، قال : وأمر النبى ـ ﷺ ـ أن يجعل ثلثيه فى الطيب ، وثلثا فى الثياب ، ومج فى جرة من ماء فأمرهم أن يغتسلوا به . فقال : وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها قال : فسبقته برضاع الحسين ، وأما الحسن ، فإن النبى ـ ﷺ ـ صنع فى فيه شيئا لا ندرى ما هو ؟ فكان أعلم الرجلين .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، علباء بن أحمر اليشكوى قال الأمير فى الإكمال ٦/ ٢٦٦ : وربما قيل فيه : البكرى . ويشكر من بنى بكر بن وائل ،سمع عليا ـ رضي الله عنه ـ وأبا زيد الأنصارى ـ ثم قال : وكذلك رواه عبيد الله بن موسى عن أبان بن عبد الله البجلى ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩/ ١٧٥وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، كما أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية برقم ٣٩٨٩ ونسبه إلى أبى يعلى . وقد رمز إليه بما يدل على أنه حديث ثابت .

(*) فى لفظ البزار : « قال أبو جعفر محمد بن على : » .

البزار ، وأبو الشيخ فى الأذان ، وزياد متروك [1] .

٤/ ٣٥٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إلى مَكَّةَ فَقَدِمَ بِبِنْتِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ : أَنَا آخُذُهَا ، وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا ، بِنْتُ عَمِّى ، وَعِنْدِى خَالَتُها، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ . وَهِىَ أَحَقُّ ، وَقَالَ عَلِىٌّ : بَلْ أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، هِىَ ابْنَةُ عَمِّى ، وَعِنْدِى بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهِىَ أَحَقُّ بِهَا ، وإِنِّى لأَرْفَعُ صَوْتِى لِيَسْمَعَ رسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حُجَّتِى قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَقَالَ زَيْدٌ : بَلْ أَنَا أَحَقُّ بِهَا خَرجْتُ إِلَيْهَا ، وَسَافَرْتُ وَجِئْتُ بِهَا ، فَخَرجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ فَقَالَ عَلِىٌّ : بِنْتُ عَمِّى ،وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا ، وَعِنْدِى ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ تَكُونُ أَحَقَّ بِهَا مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا يا

---

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ١٧٨ حديث رقم ٣٥٢ باب : (بدء الأذان) بلفظ :

حدثنا محمد بن عثمان بن مَخْلَد الواسطى ، ثنا أبى ، عن زيادة بن المنذر ، عن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن على : لما أراد الله تبارك وتعالى أن يعلم رسوله الأذان أتاه جبريل ـ صلّى الله عليهما ـ بدابة يقال لها البراق ، فذهب يركبها فاستصعب (*) فقال لها جبريل : اسكنى فوالله ماركبك عبد أكرم على الله من محمد ـ ﷺ ـ : قال : فركبها حتى انتهى إلى الحجاب الذى يلى الرحمن تبارك وتعالى : قال فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا جبريل ! من هذا ؟ فقال : والذى بعثك بالحق إنى لأقرب الخلق مكانا وإن هذا الملك ما رأيته منذ خُلِقْتُ قبل ساعاتى هذه . فقال الملك : الله أكبر الله أكبر ، قال : فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر . ثم قال الملك : أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدى أنا أرسلت محمداً قال الملك : حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، ثم قال : الله أكبر الله أكبر قال : فقيل له من وراء الحجاب : صدق عبدى أنا أكبر أنا أكبر ثم قال : لا إله إلا الله . قال : فقيل : من وراء الحجاب : صدق عبدى ، لا إله إلا أنا . قال : ثم أخذ الملك بيد محمد ـ ﷺ ـ فقدمه فأمَّ أهل السماء فيهم آدم ونوح .

قال أبو جعفر محمد بن على : (فيومئذ أكمل الله لمحمد ـ ﷺ ـ الشرف على أهل السموات والأرض).

قال البزار : لا نعلمه يروى عن على بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وزياد بن المنذر شيعى ، روى عنه مروان بن معاوية وغيره .

(*) استصعبت : أى جمحت ، ولينظر هل هو محفوظ ؟ أم صوابه : استعصت .

رَسُولَ الله ، ابْنَةُ عَمِّى ، وَعِنْدِى خَالَتُهَا ، والخَالَةُ أُمٌّ ، وَهِىَ أَحَقُّ بِهَا مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ زَيْدٌ : بَلْ أَنَا أَحَقُّ بِهَا يَا رَسُولَ الله ، خَرَجْتُ إِلَيْهَا ، وَتَجَشَّمْتُ السَّفَرَ ، وَأَنْفَقْتُ فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ رسُولُ الله - ﷺ - سَأَقْضِى بَيْنَكُمَا فِى هَذَا وفِى غَيْرِه ، قَالَ عَلِىٌّ : فَلَمَّا قَالَ وَفِى غَيْرِه ، قُلْتُ : نَزَلَ الْقُرْآنُ فِى رَفْعِنَا أَصْوَاتَنَا ، فَقَالَ رسُولُ الله - ﷺ - : أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ بْنَ حَارِثَةَ فَمَوْلاَىَ ، وَمَوْلاَهُمَا ، قَالَ : قَدْ رَضِيتُ يا رسُولَ الله ! قال : وأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَأَشْبَهْتَ خَلْقِى وخُلُقِى ، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرتِى الَّتِى خُلِقْتُ مِنْهَا ، قَالَ : رَضِيتُ يَا رَسُولَ الله ! قال : وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِىُّ ! فَصَفِيِّى وأَمِينِى ، وَأَنْتَ مِنِّى وَأَنَا مِنْكَ ، قُلْتُ : رَضِيتُ يا رسول الله ، قَال : وَأَمَّا الجارِيَةُ فَقَدْ رَضِيتُ بِهَا لِجَعْفَرٍ ، تَكُونُ مع خَالَتِهَا ، والْخَالَةُ أُمٌّ . قالوا : سَلَّمْنَا يَا رَسُولَ الله » .

العدنى ، والبزار ، وابن جرير ، ك ، وروى د بعضه « وقد كحلته وملأت عينيه كحلا » الحارث [1] .

---

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٣ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ رقم ٢٦٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله - يعنى ابن الهاد - عن محمد بن إبراهيم ، عن نافع بن عجير ، عن أبيه ، عن على قال : خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنة حمزة بن عبد المطلب ، فقال جعفر بن أبى طالب : أنا آخذها وأنا أحق بها ، بنت عمى ، وعندى خالتها ، وإنما الخالة أم ، فقال على : بل أنا أحق بها ، وأنا أرفع صوتى أسمع رسول الله - ﷺ - حجتى قبل أن يخرج ، فقال زيد : بل أنا أحق بها خرجت إليها ، وسافرت وجئت بها ، قال : فخرج رسول الله - ﷺ - فقال : ما شأنكم ؟ فأعادوا عليه مثل قولهم . فقال رسول - ﷺ - : سأقضى بينكم فى هذا وفى غيره . قلت : نزل القرآن فى رفع أصواتنا . قال رسول الله - ﷺ - لزيد : « أما أنت فمولاى ، ومولاهما » قال : رضيت يا رسول الله « وأما أنت يا جعفر فأشبهت خَلْقِى وخُلُقِى ، وأنت من شجرتى التى خلقت منها » قال : قد رضيت يا رسول الله « وأما أنت يا على فَصَفِيِّى وأمينى » قال : قد رضيت يارسول الله «وأما الجارية فأقضى بها لجعفر تكون مع خالتها وإنما الخالة أم » قال : قد سلمنا يارسول الله . قلت: قد روى أبو داود منه شيئا يسيرا ، قال البزار : لا نعلم روى عجير أبو نافع عن على إلا هذا ، وقال محققه : قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات ٩/ ١٥٦

والأثر فى المطالب العالية ، ج ٢ ص ٥٥ ، ٥٦ برقم ١٦٣٥ كتاب (النكاح) باب : الحضانة ، بلفظه من طريق زيد بن حارثة ، عن على - رضي الله عنه - . =

٤/ ٣٥٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَمَّـا كَانَ مِنْ شَأنِ الْمُتَـلاعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِى ـ ﷺ ـ قَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ » .

هب ، ابن راهويه [(١)] .

٤/ ٣٥٤ ـ «عَنْ أَبِى مَطَرٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَـلِيّا أُتِىَ بِرَجُلٍ فَقَـالُوا : إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَـمَلاً . فَقَالَ : مَـا أَرَاكَ سَرَقْتَ ! قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَلَعَـلَّهُ شُبِّهَ لَكَ ؟ قَالَ : بَلَى قَـدْ سَرَقْتُ . قَالَ : اذْهَبْ بِهِ يا قَنْبَرُ فَشُدَّ أُصْبُعَـهُ وَأَوْقِدِ النَّارَ ، وادْعُ الجزارَ لِيَقْطَعَ ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّى أَجِىءَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَتَرَكَهُ ، قَـالُوا : يا أَمِيرَ الْمُؤْمنِينَ ، لِمَ تركته وقد أقر لك ؟ قَالَ : آخُـذُهُ بِقَوْلِهِ وأتْرُكُهُ بِقَـوْلِهِ . ثُمَّ قال عَلِىٌّ : أُتِىَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ قَـدْ سَرَقَ فَـأَمَرَ فَـقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ بَكَى ، فَـقُلْنَا : لِمَ تَبْـكِى ؟ فَقَـالَ : وَكَـيْفَ لاَ أَبْكِى وَأُمَّـتِى تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ قَالوا : يَا رَسُولَ الله ، أَفَلاَ عَفَوْتَ عَنْهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ سُلْطَانُ سُوءٍ الَّذِى يَعْفُو عَنِ الحُدُودِ ، وَلَكِنْ تَعَافَوُا الحُدُودَ بَيْنَكُمْ » .

= والأثر فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٧٠٩ رقم ٢٢٧٨ كـتاب (الطلاق) بـاب : من أحق بالولد ، من طريق زيد بن حارثة ، عن على بلفظ مختصر .

وقال محقـقه : وأخرجه الترمذى من طريق البراء بن عـازب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الخالة بمنزلة الأم فى البر » باب : فى بر الخالة ، حـديث ١٩٠٥ وقال : (وفى الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حـسن صحيح)

وقال المنذرى : وبنت حمزة هذه : هى عمارة ، وقيل : هى أمامة ، وتكنى أم الفضل .

وأخرجه البخـارى من حديث البراء بن عازب فى أثناء الحديث الطويل فى قصة الحـديبية فى المغازى ، باب : عـمـرة القـضـاء ، رقم ٤٣ (٥/ ١٨٠) وفـى الصلح ، بـاب : كـيف يكتب هـذا مـا صـالح ... إلخ ، رقم٦(٣/ ٢٤٢) .

(١) الأثر فى المطالب العـالية ، ج ٢ ص ٧٦ برقم ١٦٩٦ باب : (فى اللعـان والغيـرة) على قال : « لَمَّـا كان من شأن المتلاعنين عند النبى ـ ﷺ ـ قال : ما أحب أن أكون أول الأربعة » هما لإسحاق .

وقال محققه : فيه انقطاع ؛ فإن محمد بن على لم يثبت له سماع من جده على بن أبى طالب .

ع ، وضعف [1] .

٤/ ٣٥٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ شِعَارُ النَّبِي ـ ﷺ ـ : يَاكُلَّ خَيْرٍ » .

ع ، ض ، كر [2] .

٤/ ٣٥٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ وَجْهًا . ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : الْحَقْهُ وَلاَ تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، قُلْ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَ ، وَقُلْ لَهُ : لاَ تُقَاتِلْ قَوْمًا حَتَّى تَدْعُوهُمْ » .

---

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ رقم ٣٢٨/٦٨ (مسند على ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا هذا الشيخ أيضا أبو المحياة التَّيْمى قال : قال أبو مطر : رأيت عليًا أتى برجل فقالوا : إنه قد سرق جملا ، فقال : ما أراك سَرَقْتَ ، قال : بلى ، قال : فلعله شبه لك ؟ قال : بلى ، قد سرقت . قال : اذهب به يا قنبر فشد أصبعه ، وأوقد النار ، وادع الجزار يقطعه ، ثم انتظر حتى أجئ . فلما جاء قال له : سرقت ؟ قال : لا . فتركه . قالوا : ياأمير المؤمنين : لم تركته وقد أقر لك ؟ قال : أخذته بقوله وأتركه بقوله . ثم قال على : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ برجل قد سرق فأمر بقطعه ثم بكى ، فقيل : يارسول الله لم تبكى؟ فقال : وكيف لا أبكى وأمتى تقطع بين أظهركم ؟ قالوا: يارسول الله ، أفلا عفوت عنه ؟ قال : « ذاك سلطان سوء الذى يعفو عن الحدود ، ولكن تعافوا بينكم ».

وقال المحقق : إسناده ضعيف لجهالة أبى مطر ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٦/ ٢٥٩ قال : رواه أبو يعلى ، وأبو مطر لم أعرفه ، وذكره الحافظ فى« المطالب العالية » برقم ١٨٢٣ ونسبه إلى أبى يعلى .

(٢) الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٣٩٠ رقم ٢٤٥ / ٥٠٥ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا منصور ابن عبد الله الثقفى ، حدثنا محمد بن عمربن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب قال : كان شعار النبى ـ ﷺ ـ ياكل خير .

وقال المحقق : منصور بن عبد الله الثقفى ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » ٨/ ١٧٤ ولم يذكر فيه جرحاً ، وباقى رجاله ثقات .

وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٥/ ٣٢٧ وقال : رواه أبو يعلى عن القواريرى ، عن منصور بن عبد الله الثقفى . ومنصور يروى عن الزهرى ، وكان يطلب الحديث مع ابن عيينة ، والظاهر أنه هو ، وبقية رجاله ثقات. كما أورده الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » ١٩٦٠ ونسبه لأبى يعلى . وقد سكت عنه البوصيرى .

ابن راهويه [١] .

٤/ ٣٥٧ـ « عَنْ نصرِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ فَرْوَةُ بنُ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيُّ : على ما تُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِنَ الْمَجُوسِ ولَيْسُوا أَهْلَ كِتَابٍ ؟ فَقَامَ إِلَيْه الْمُسْتَوِردُ فَأَخَذَ بِتَلْبِيبه ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ الله ! أتطعنُ على أبى بكْرٍ وعُمَرَ ؟ وَذَهَبَ به إلى الْقَصْرِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا عَلِىٌّ ، فَقَالَ: الْبَدَا، قَالَ سفيان : يَقُولُ : اجْلِسَا ، فَجَلَسَا فى ظِلِّ القصر فَأَخْبَرَهُ بقوله ، فَقَالَ عَلِىٌّ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بالْمَجُوسِ ، كَانَ لهم عِلْمٌ يُعَلِّمُونَهُ ، وكِتَابٌ يَدْرُسُونَهُ ، وإِنَّ مَلِكَهُمْ سَكِرَ يَوْمًا فَوَقَعَ على ابْنَتِه وأُخْتِه ، فاطَّلَعَ عَلَيْه بَعْضُ أَهْلِ مَمْلَكَتِه ، فَلَمَّا صَحَا جَاءُوا يُقِيمُونَ عَلَيْه الحَدَّ ، فامْتَنَعَ مِنْهُمْ ، وَدَعَا أَهْلَ مَمْلَكَتِه فَقَالَ : أَتَعْلَمُونَ دِينًا خَيْرًا مِنْ دِينِ آدَمَ ؟ وَقَدْ كَانَ يُنْكِحُ بَنِيه بَنَاتِه ؟ وأَنَا على دِينِ آدَمَ فَمَا نَزَعْتُ بِكُمْ عَنْ دِينِه فَبَايَعُوهُ وقاتلوا الَّذِينَ يُخَالِفُونَهُمْ ، فَأَصْبَحُوا وَقَدْ أُسْرِىَ على كِتَابِهِمْ ، فَرُفِعَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ وَذَهَبَ الْعِلْمُ الَّذِى فى صُدُورِهِمْ، فَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، وقد أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو بكر ، وعمر مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ » .

الشافعى ، والعدنى ، ع ، وابن زنجويه فى الأموال ، ق [٢] .

---

(١) الأثر فى المطالب العالية ، ج ٢ ص ١٦٦ رقم ١٩٦١ باب : (الدعوة قبل القتال) عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه وجهاً . ثم قال لرجل : « الحقه ولا تدعه من خلفه ، فقل له : إن النبى ـ ﷺ ـ يأمرك أن تنظره ، وقل له : لا تقاتل قوماً حتى تدعوهم » (لإسحاق) .

وقال المحقق : رواه الطبرانى أيضا ، قال الهيثمى : رجاله الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقسانى وهو ثقة٥/ ٣٠٤

(٢) الأثر فى المطالب العالية ، ج ٢ ص ١٨٣ ، ١٨٤ رقم ٢٠٠٨ بلفظ : نصر بن عاصم قال : قال ابن نوفل الأشجعى : علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا أهل كتاب ؟ فقام إليه المستورد وأخذ بتلبيبه ، فقال : يا عدو الله ! أتطعن على أبى بكر وعمر ؟ وذهب به إلى القصر ، فخرج عليهما على ، فقال : البدا (قال سفيان: يقول : اجلسا) فجلسا فى ظل القصر ، فأخبره بقوله فقال على : أنا أعلم الناس بالمجوس ، كان عندهم علم يعلمونه ، وكتاب يدرسونه ، وإن ملكهم سكر يوما فوقع على ابنته أوأخته فاطلع عليه بعض مملكته ، فلما صحا جاءوا ويقيمون عليه الحد ، فامتنع منهم ، ودعا أهل مملكته فقال : أتعلمون دينا خيرا من دين آدم ؟ وقد كان ينكح بنيه بناته ، وأنا على دين آدم فما يرغب بكم عن دينه ؟ فبايعوه ، وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوا، فأصبحوا وقد أسرى على كتابهم ، فرفع من بين أظهرهم ، وذهب العلم الذى فى صدورهم ، =

٤/ ٣٥٨ ـ «عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ الأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَلاَ إِنَّ الأُمَراءَ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَلاَ إِنَّ الأُمَراءَ مِنْ قُرَيْشٍ مَا أَقَامُوا بِثَلاَثٍ : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، مَنْ لم يَفْعَلْ ذَلكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والْمَلاَئكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

ع [(١)] .

٤/ ٣٥٩ ـ « عَنِ الْمُغِيرةِ بن حَرْب ، عَنْ عَلِىٍّ أَوْ حُذَيْفَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَشْرَكَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِى هَدْيِهِمْ : الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » .

= فهم أهل كتاب ، وقد أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ ، وأبو بكر ، وعمر منهم الجزية . (لابن أبى عمر) ثم قال : سفيان ، عن أبى سعيد ... فذكره مختصرا (لأبى يعلى) .

وقال المحقق : قال الهيثمى : فيه أبو سعد البقال وهو متروك ٦/ ١٢ قلت : هو فى إسناد ابن أبى عمر أيضا ، وقد رواه البيهقى فى ٩/ ١٨٨

والأثر رواه أبو يعلى فى مسنده ١/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ برقم ٣٠١ ط دمشق ، (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) بلفظ مختصر .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٩ ص ١٨٨ كتاب (الجزية) باب : المجوس أهل كتاب ، والجزية تؤخذ منهم ، من طريق فروة بن نوفل الأشجعى ، عن نصر بن عاصم .

وفى النهاية فى مادة « لبد » ومنه حديث علىّ قال لرجلين أتياه يسألانه : « الْبَدَا بالأرض حتى تفهما » أى : أقيما .

وفي هامش المطالب العالية ، المصدر الأسبق ، التلبيب : ما فى موضع اللبب ـ وهو موضع القلادة من الصدر ـ من الثوب ، ويقال : أخذ بتلابيبه أى أمسكه متمكنا منه ، وفى البيهقى والإتحاف « فأخذ بلببه » اهـ .

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ رقم ٣٠٤ / ٥٦٤ بلفظ : حدثنا القواريرى ، حدثنا محمد ابن عبيد الله العبدى ، عن حفص بن خالد العبدى ، حدثنى أبى ، عن جدى ، عن على : أن رسول الله ـ ﷺ ـ خطب الناس ذات يوم فقال : « ألا إن الأمراء من قريش ، ألا إن الأمراء من قريش ، ألا إن الأمراء من قريش ما أقاموا بثلاث : ما حكموا فعدلوا ، وما عاهدوا فوفوا ، وما استرحموا فرحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين » .

وقال محققه : إسناده ضعيف جدا ؛ فيه أكثر من مجهول . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ١٩١ ، ١٩٢ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم » . ولكن يشهد له ما أخرجه أحمد ٣ / ١٢٩ / ١٨٣ والبزار (١٥٧٩) عن أنس ، وصححه الحاكم ٤ / ٥٠١ ووافقه الذهبى . وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٥ / ١٩٢: رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

ط (١) .

٤/ ٣٦٠ـ « عن على : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - سَاقَ مِائَةَ بَدَنَةٍ فى حَجَّتِهِ » .

الحارث (٢) .

٤/ ٣٦١ ـ « عـن على قـال : وَاللهِ مَـا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلاَّ وقَـدْ عَلِمْتُ فِـيمَـا نَزَلَتْ ، وَأَيْنَ نَزَلَتْ ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ ، إِنَّ رَبِّى وَهَبَ لِى قلبا عَقُولاً ، وَلِسَانًا طَلْقًا سَؤُولاً » .

ابن سعد ، حل (٣) .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند الإمام على - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٣ برقم ١٥٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم ، عن المغيرة بن حذف ، عن على أو حذيفة : « أن رسول الله - ﷺ - أشرك بين المسلمين فى هديهم : البقرة عن سبعة » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الحج) باب : الهدايا ، ج ٥ ص ٢٣٠ رقم ١٢٧١٠ بلفظ : عن على : أن النبى - ﷺ - ساق مائة بدنة فى حجته . وعزاه إلى (الحارث) .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر كتاب (الحج) باب : الهدْى ، ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١١٩٢ بلفظ محمد بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى - ﷺ ساق مائة بدنة فى حجته . (للحارث) .

قال محققه : فيه الواقدى ، وروى البزار نحوه من حديث ابن عباس ، قال الهيثمى : فيه الحجاج بن أرطأة وهو ثقة ، لكنه مدلس (٣/ ٢٢٥) وثبت من وجوه أخر ، وقال البوصيرى : رواه الحارث وفيه الواقدى وهو ضعيف . اهـ : محقق .

(٣) الأثر فى كنز العمال (فضائل على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١٣ ص ١٢٨ رقم ٣٦٤٠٤ بلفظه ، وعزاه (لابن سعد ، وابن عساكر).

والأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، فى ترجمة (على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ١٠١ القسم الثانى ، بلفظ : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحْمَسى عن أبيه قال : قال على : والله ما نزلت آيةٌ إلاَّ وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت ، وعلى من نزلت، إن ربى وهب لى قلبا عقولا ولسانا طلقا .

والأثر فى كتاب (الحلية لأبى نعيم) فى ترجمة الإمام على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ج ١ ص ٦٧ ، ٦٨ بلفظ : حدثنا الحسن بن على ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن نصير ، عن سليمان الأحمسى ، عن أبيه ، عن على قال : والله مانزلت آية ... الأثر بلفظه .

ويظهر من نص الطبقات والحلية أن هناك سقطا بالأصل وهو كلمة (قلبا) .

٤/ ٣٦٢ ـ « عن على قال : سَلُونى عَنْ كِتَابِ الله فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إلاَّ وَقَدْ عَرَفْتُ بِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَوْ نَهَارٍ ، أَمْ فِى سَهْلٍ أَوْ فى جَبَلٍ » .

ابن سعد [١] .

٤/ ٣٦٣ ـ « عن محمد بن سيرين قال : نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَبْطَأَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِى بَكْرٍ ، فَلَقِيَهُ أبو بكرٍ فقالَ : أَكَرِهْتَ إِمَارَتِى ؟ فقالَ : لاَ ، ولَكِنْ آلَيْتُ بِيَمِينٍ أَن لاَّ أَرْتَدِىَ بِرِدَائِى إلاَّ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، قالَ : فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى تَنْزِيلِه ، قالَ مُحمَّدٌ : فَلَوْ أُصِبْتُ ذَلِكَ الْكِتَابَ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ ، قَالَ ابنُ عَوْنٍ : فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ » .

ابن سعد [٢] .

٤/ ٣٦٤ ـ « عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أنه قيل لعلى : مَالَكَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَدِيثًا ؟ فقالَ : إِنِّى كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَأَنِى وإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِى » .

ابن سعد [٣] .

---

(١) الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٠١ القسم الثانى ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقى ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن معمر ، عن وهب بن أبى دُبَىٍّ ، عن أبى الطفيل قال : قال على : سلونى عن كتاب الله فإنه ليس من آية إلاَّوقد عرفت بليل نزلت أم نهار ، فى سهل أم فى جبل .

(٢) الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٠١ من القسم الثانى ، بلفظ : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب وابن عون ، عن محمد قال : نبئت أن عليا أبطأ عن بيعة أبى بكر ، فلقيه أبو بكر فقال : أكرهت إمارتى ؟ فقال : لا ، ولكنى آليت بيمين أن لا أرتدى بردائى إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن ! قال : فزعموا أنه كتبه على تنزيله . قال محمد : فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم . قال ابن عون : فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه .

(٣) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٠١ من القسم الثانى ، بلفظ: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك المدنى ، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى =

٤/ ٣٦٥ ـ « عن الحسن قال : جـاءَ رجلٌ فنزل عَلَى عَلِيٍّ فَأَضَافَـهُ ، فقالَ : إِنِّى أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَ ، قالَ له علىٌّ : تَحَوَّلْ عَنْ مَنْزِلِي فَـإِنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ نَهَانَا أَنْ نُضِيفَ الْخَصْمَ . وفى لفظ : أَنْ نُنْزِلَ الْخَصْمَ إِلاَّ وَمَعَهُ خَصْمُهُ » .

ابن راهويه ، وأبو القاسم بن الجراح فى أماليه ، ق [1] .

٤/ ٣٦٦ ـ « عن على قـال : عَـمَّمَنِي رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ غَـدِيرِ خُمٍّ بِعِـمامَـةٍ فَسَـدَلَهَا خَلْفِي ، وفى لفظ : فَسَدَلَ طَرَفَـيْها عَلَى مَنْكِبِي ، ثم قـالَ : إِنَّ الله أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ ،

= طالب ، عن أبيه : أنه قيـل لعلى : مالك أكثر أصحـاب رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا ؟ فقـال : إنى كنت إذا سألته أنبأنى ، وإذا سكت ابتدأنى .

واللفظ لابن سعد .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيـهقى كتـاب (آداب القاضى) باب : لا ينبـغى للقاضى أن يضـيف الخصم إلا وخصمه معه ؛ لما مضى من الأمر بالتسـوية بينهما ، وروى فيه أثر بإسناد فيه ضعف ، ج ١٠ ص ١٣٧ بلفظ : أخبرنا الشريف أبو الفتح العمرى ، أنبأنا عبد الرحمن الشريحى ، ثنا أبو القاسم البغوى ، ثنا محمد بن بكار ، ثنا قيس بن الربيع ، عن إسـماعيل بن مسلم ، عن الحسن قال : حدثنـا رجل نزل على على ـ رضي الله عنه ـ بالكوفة : فأقام عنده أياما ، ثـم ذكر خصومة له ، فقال له على ـ رضي الله عنه ـ : تحـول عن منزلى ؛ فإن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن ينزل الخصم إلا وخصمه معه .

(وقرأت) فى كتاب ابن خـزيمة عن موسى بن سهل الرملى ، عن محمد بن عـبد العزيز الرملى ، عن القاسم ابن غصن ، عن داود بن أبى هند ، عن أبى حرب بن الأسود الديلى ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : كان النبى ـ ﷺ ـ لا يضيف الخصم إلاَّ وخصمه معه .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب (القضاء والشهادات) باب : الزجر عن إكرام أحد الخصمين ، وعـن المخاصمة بغير حق ، ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٢١٣٦ بلفظ : الحسن قال : جاء رجل فنزل على عَلىٍّ ، فأضافـه ، فقال : إنى أريد أن أخاصم ، قـال له علىّ : تحول فإن النبى ـ ﷺ ـ نهانا أن يـضيف الخصم إلاَّ ومعه خصمه (لإسحاق) .

قال المحقق : هذا مرسل ، وقـد رواه الطبرانى ، وفى إسناده الهيثم بن غصن قال الهيـثمى : لم أجد من ذكره ، وبقـية رجالـه ثقات ٤/ ١٩٧ وسكت البـوصيـرى ، قلت : الحديث الذى رواه إسـحاق هو عن الحـسن ، عن رجل، عن على كمـا يظهر من سنن البيهـقى ، فهو إما مـرسـل أو فى إسناده مجهول وأمـا الذى رواه الطبرانى فليس فيه الهيثم بن غصن كما فى الزوائد بل فيه القـاسم بن غصن كما فى البيهقى وهو ضعيف ذكره ابن أبى حاتم وغيره ، وانظر البيهقى (١٠ / ١٣٧) .

وَخَيْرَ بِمَلاَئِكَة يُقِيمُونَ (*) هَذِه الْعِمَّةَ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمَانِ، وفى لفظ : بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَرَأَى رَجُلاً يَرْمِى بِقَوْسٍ فَارِسِيَّةٍ فقالَ : ارْمِهِ بِهَا ثُمَّ انْظُرْ إِلَى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ فقالَ عَلَيْكُمْ بِهذِهِ وَأَمْثَالِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّ بِهَذِهِ يُمَكِّنُ اللهُ لَكُمْ فى الْبِلاَدِ ، ويؤيد لَكُمُ النَّصْرَ » .

ط ، ش ، وابن منيع ، ق [١] .

٤/ ٣٦٧ ـ « عن عبيدة قال : قال علىٌّ : مَا خَسرَ أَشْقَاهَا أَنْ يَجِىءَ فَيَقْتُلنِى ؟ ! اللَّهُمَّ إِنِّى قَدْ سَهَمْتُهُمْ وَسَهَمُونى فَأَرِحْنِى مِنْهُمْ ، وَأَرِحْهُمْ مِنِّى » .

(*) هكذا بالأصل ، وصححتها كما فى المراجع (يعتمون) .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند الإمام على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٣رقم ١٥٤ قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأشعث بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن بشر ، عن أبى راشد الحبرانى ، عن على قال: عممنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم غدير خُمٍّ ، بعمامة سدلها خلفى ، ثم قال : إن الله عزوجل أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة ، فقال : إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان ، ورأى رجلا يرمى بقوس ، فقال ارم بها ، ثم نظر إلى قوس عربية ، فقال : عليكم بهذه وأمثالها ، ورماح القنا ؛ فإن بهذه يمكن الله لكم فى البلاد ويؤيدكم فى النصر .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السبق والرمى) باب : التحريض على الرمى ، ج ١٠ ص ١٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن فورك ـ رحمه الله ـ أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا الأشعث بن سعيد ، ثنا عبد الله بن بسر ، عن أبى راشد الحبرانى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : عممنى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم غدير خم بعمامة ، سدلها خلفى ثم قال : إن الله أمدنى يوم بدر وحنين بملائكة يعتمون هذه العمة،وقال : إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان ، ورأى رجلا يرمى بقوس فارسية ، فقال : ارم بها ، ثم نظر إلى قوس عربية ، فقال : عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا ؛ فإن بهذه يمكن الله لكم فى البلاد ويؤيدكم فى النصر .

قال البيهقى : أشعث : هو أبو الربيع السمان ، وليس بالقوى ، وخالفه إسماعيل بن عياش ، فرواه عن عبد الله ابن بسر هذا ، عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى ، عن أخيه عبد الأعلى ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ منقطعاً ، وعبد الله بن بسر هذا ليس بالقوى ، قاله أبو داود السجستانى وغيره .

(غدير خم) : موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك ، وبينهما مسجد للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ اهـ : النهاية .

ض (١) .

٤/ ٣٦٨ - «عن على قال : دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَعُودُهُ وَرِمَ ، فقالَ النبيُّ - ﷺ - : هَذِه مِدَّةٌ أَخْرِجُوهَا عَنْهُ ، فَبُطَّ وَرَسُولُ الله - ﷺ - شَاهِدٌ » .

ع ، والدورقى ، وفيه أشعث بن سعيد ضعيف (٢)

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، باب : (ماجاء فى الحرورية) ج ١٠ ص ١٥٤ رقم ١٨٦٧٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قال : سمعت عليا يخطب ، يقول اللهم إنى قد سئمتهم ، وسئمونى ، ومللتهم وملونى ، فأرحنى منهم وأرحهم منى ، فما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ، ووضع يده على لحيته .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ذكر (عبد الرحمن بن ملجم المرادى وبيعة على ورده إياه قوله : لتخضبن هذه من هذه وتمثله بالشعر وقتله عليا - عليه السلام - وكيف قتله عبد الله بن جعفر والحسين بن على ومحمد ابن الحنفية) ج ٣ ص ٢٢ من القسم الأول ، بلفظ قال : قال على : ما يحبس أشقاكم أن يجئَ فيقتلنى ؟ اللهم قد سئمتهم وسئمونى ، فأرحهم منى وأرحنى منهم .

وفى الأصل ورد (سهمتهم وسهمونى) وفى المراجع (سئمتهم وسئمونى) .

وفى النهاية فى مادة (سهم) ج ٢ ص ٤٢٩ ذكر من معانى (سهم) بفتح الهاء ، قال : سَهَم لونُه يَسْهَمُ : إذا تغير عن حاله لعارض . اهـ : نهاية .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند الإمام على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٣٥٣ رقم ١٩٤ / ٤٥٤ قال : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا أبو الربيع السمان ، عن أبى هاشم صاحب الرمان ، عن زاذان ، عن على بن أبى طالب قال : دخلنا مع النبى - ﷺ - على رجل من الأنصار وقد ورم ، فقال النبى - ﷺ - : « ألا تخرجوه عنه ؟ » قال فَبُطَّ ورسول الله - ﷺ - شاهد .

قال محققه : فى نسخة « وبه ورم ».

وإسناده ضعيف لضعف أبى الربيع ، وهو أشعث بن سعيد السمان . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٥/ ٩٩) وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .

يقال : بَطَّ الجرح وغيره إذ شقه ، والبَطُّ : شق الدمل ، والخراج ونحوهما والمِبَطَّةُ : المبضع . اهـ : محقق .

(وأشعث بن سعيد) : ترجم له فى الميزان برقم ٩٩٥ ، ج ١ ص ٢٦٣ ، وقال هو أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصرى ، عن عمرو بن دينار ، وهشام بن عروة ، وعدة ، وعنه أبو نعيم ، وشيبان وأسد السنة ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، ليس بذاك . وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال النسائى : لا يكتب حديثه . وقال الدار قطنى : متروك ، وروى عباس عن ابن معين : ضعيف .

وقال هشيم : كان يكذب ، وقال البخارى : ليس بالحافظ عندهم . سمع منه وكيع ، وليس بمتروك ، =

٤/ ٣٦٩ - « عن على قال : نَزَلْنَا مَنْزِلاً فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لاَ تَسُبُّوهَا ، فنعمت الدَّابَّةُ ، فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ الله » .

طس [١] .

٤/ ٣٧٠ - « عن على قال : بُعِثَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَأَسْلَمْتُ يَوْمَ الثُّلاَثَاء » .

ع ، وأبو القاسم بن الجراح فى أماليه [٢] .

= قال جماعة : حدثنا أبو الربيع السمان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعا : نبات الشعر فى الأنف أمان من الجذام . قال البغوى: هذا باطل ، وقد رواه غير أبى الربيع من الضعفاء .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب (الطب) فى باب: بطّ الورم ، ج ٢ ص ٣٥٥ رقم٢٤٦٠ بلفظ : على بن أبى طالب قال : دخلنا مع رسول الله - ﷺ - على رجل من الأنصار وبه ورم فقال النبى - ﷺ - : « ألا تخرجوه عنه » قال : فَبُطَّ ورسول الله - ﷺ - شاهد . (لأبى يعلى) .

قال المحقق : قال البوصيرى : فيه أشعث بن سعيد ، وهو ضعيف (٢/ ٢٦٢) ونحوه فى الزوائد (٥/ ٩٩) .

ومعنى (المدة) بكسر الميم : القيح . اهـ : مختار الصحاح .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : ما نهى عن سبه من الدواب ، وما يفعل بالدابة إذا أجيب فى لعنها ، ج ٨ ص ٧٧ ، ٧٨ بلفظ : عن على بن أبى طالب قال : نزلنا منزلا فآذتنا البراغيث فسببناها . فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تسبوها فنعمت الدابة ، فإنها أيقظتكم لذكر الله » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سعد بن طريف وهو متروك .

وترجمة (سعد بن طريف) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٤ برقم ٣١١٨ وقال هو : سعيد بن طريف الإسكاف الحنظلى الكوفى ، عن عكرمة ، وأبى وائل ، قال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروى عنه : وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائى والدارقطنى : متروك . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث عل الفَوْر . وقال الفلاَّس : ضعيف يفرط فى التشيع . وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند الإمام على بن أبى طالب - ﷺ -) ج ١ ص ٣٤٨ رقم ٤٤٦/١٨٦ بلفظ : حدثنا أبو هشام ، وعثمان بن أبى شيبة ، قالا : حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا سليمان ابن قرم ، عن مسلم ، عن حَبَّة ، عن على ، قال : بعث رسول الله - ﷺ - يوم الاثنين ، وأسلمت يوم الثلاثاء.

قال محققه : إسناده ضعيف جدًا ، يحيى بن يمان صدوق ، يخطئ كثيراً وسليمان بن قرم سيئ الحفظ ، ومسلم ابن كيسان ضعيف ، حبة هو ابن جوين العرنى . أشار الترمذى إلى هذا الحديث بعد (٣٧٣٠) . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٩/ ١٠٢) وقال :« رواه أبو يعلى وفيه مسلم ابن كيسان الملائى ، وقد اختلط ».=

٤/ ٣٧١ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ رَجُـلاً قَـالَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - الرَّجُلُ يُـحِبُّ الْقَـوْمَ ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ ، قَالَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

ط [١] .

٤/ ٣٧٢ - « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : رَفَعْتُ [*] مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْمُزدلفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَـعُهُ يقولُ : لَبَّيْكَ لَبَّـيْكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَـمْرَةِ ، فَقلتُ لَهُ : مَا هَذَا الإِهْلاَلُ يَا أَبَا عَـبْدِ الله؟ قالَ : سَمِعْتُ أَبِى عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهى إِلَى الْجَمْرَةِ ، وحدثنى أَنَّ رسولَ الله - ﷺ - أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْـهَا . قالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ عَـبَّاسٍ فَأَخْبَرتُهُ بِقُـوْلِ حُسَيْنٍ فقالَ : صَـدقَ . قالَ : وَأَخْبَرَنِى أَخِى الْفَضْلُ بنُ عَبَّـاسٍ وَكَان رَدِيفَ رَسُولِ الله - ﷺ - أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ » .

ع ، والطحاوى ، وابن جرير ، وصححه ، ق ، ض [٢] .

= وفى البـاب عن أنس عـند الترمـذى فى المناقب (٣٧٣٠) باب : من أول المسـلمـين - وصـححـه الحـاكم (٣/ ١١٢) وأقـره الذهبى ، وعن أبى رافع عند البزار ، فـيمـا نقله الهـيثـمى فى « مجـمع الزوائد » (١/ ١٠٣) وقال: وفيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، وثقه ابن حبان ، وضعفه الجمهور وباقى رجاله ثقات .اهـ : محقق.

(١) الحـديث فى مـسند أبى داود الطيـالسى (مـسند الإمام عـلى بن أبى طالب - ﷺ -) ج ١ ص ٢٣ رقم ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنى مسلم الأعور قال : سمعت حبة العراقى ، يحدث عن على : أن رجلا قال للنبى - ﷺ - : الرجل يحب القوم ، ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ؟ قال : « المرء مع من أحب ».

و(حبة العـرنى) ترجم له فى تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ١٧٦ برقم ٣١٩ وقال : هو حـبة بن جوين بن على ابن عـبد نهم العـرنى البجلى أبو قـدامة الكـوفى ، قال الطبـرانى يقال : إن له رؤية . روى عن ابن مـسعـود ، وعلى، وعمار . وعنه سلمة بن كهيل ، والحكم بن عتيبة ، وأبو حيان التيمى وجماعة .

ومن هذا يظهر : أن تسمية أبى داود الطيالسى « حبة بالعراقى » خطأ وصوابه (العرنى) كما فى الترجمة .

(*) رفعت : هكذا بمسـند أبى يعلى الموصلى ، وفى المخطوطة دفعت ، وفى مـجمع الزوائد ، أفـضت وكذلك فى مسند أحمد أفضت ولعله الصواب .

(٢) الحـديث فى مـسند أبى يعلى الموصلى (مـسند الإمـام على بن أبى طـالب - ﷺ -) ج ١ ص ٢٧١ رقم ٦١/ ٣٢١ قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى أبان بن =

٤/ ٣٧٣ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : قُومَا فَصَلِّيَا ، فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنَيَّ وَأَنَا أَقُولُ : وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَوَلَّى رسولُ اللهِ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ

= صالح ، عن عكرمة قال : رفعت مع الحسين بن على من المزدلفة فلم أزل أسمعه يقول : لبيك . لبيك حتى انتهى إلى الجمرة ، فقلت له : ما هذا الإهلال ياأبا عبد الله ؟ قال : سمعت أبى على بن أبى طالب يهل حتى انتهى إلى الجمرة ، وحدثنى أن رسول الله - ﷺ - أهلَّ حتى انتهى إليها . قال : فرجعت إلى ابن عباس فأخبرته بقول حسين فقال : صدق . قال : وأخبرنى أخى الفضل بن عباس - وكان رديف رسول الله - ﷺ - يُهِلُّ حتى انتهى إلى الجمرة .

قال محققه : إسناده صحيح ، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه . وأخرجه أحمد ١/ ١١٤ ، ١١٥ ، والبزار (١١٣٠) من طرق عن محمد بن إسحاق بهذا الإسناد . وقد تحرفت فى المسند فى الرواية الأولى « ابن إسحاق » . إلى أبى إسحاق . وقال البزار : وهذا الحديث حسن الإسناد ، ولانعلمه عن على إلا من هذا الوجه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٢٥ وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى والبزار ، وقد بين أبو يعلى سماع ابن إسحاق : حدثنى أبان بن صالح ، فصح الحديث والحمد لله . وانظر الحديث (٤٦٢) .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، فى كتاب (الحج) باب : التلبية متى تقطع ؟ ج ٢ ص ٢٢٤ قال : حدثنا على بن معبد قال : ثنا سعيد بن سليمان قال : ثناعباد بن العوام ، عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : وقفت مع الحسين بن على - ﵄ - فكان يلبى حتى رمى جمرة العقبة ، فقلت : ياأبا عبد الله ما هذا ؟ فقال : كان أبى يفعل ذلك ، وأخبرنى أن رسول الله - ﷺ - كان يفعل ذلك .قال : فرجعت إلى ابن عباس - ﵄ - فأخبرته ، فقال عبد الله بن عباس - ﵄ - : « صدق : أخبرنى الفضل أخى أن رسول الله - ﷺ - لبى حتى انتهى ، أولاها ، وكان رديفه ».

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الحج) باب : التلبية حتى يرمى جمرة العقبة بأول حصاة ثم يقطع ، ج ٥ ص ١٣٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى أبان بن صالح ، عن عكرمة قال : أفضت مع الحسين بن على - عليهما السلام - فما زال أسمعه يلبى حتى رمى جمرة العقبة ، فلما قذفها أمسك ، فقلت : ماهذا ؟ فقال : رأيت أبى على بن أبى طالب - رضى الله تعالى عنه - يلبى حتى رمى جمرة العقبة ، وأخبرنى أن رسول الله - ﷺ - كان يفعل ذلك .

وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ : مَا نُصَلِّى إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ؟ ! مَا نُصَلِّى إِلاَّ مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا ؟ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ ، ﴿ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلاً ﴾ » (*) .

ع ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، حب (1) .

(*) سورة الكهف ، آية : ٥٤

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند الإمام على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٠١برقم ١٠٦/ ٣٦٦ قال: حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن أبى إسحاق ، حدثنى حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن محمد بن مسلم الزهرى ، عن على بن حسين ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب قال : دخل علىَّ رسول الله - ﷺ - وعلى فاطمة من الليل فأيقظنا للصلاة ، قال : ثم رجع إلى بيته فصلى هونا من الليل فلم نسمع له حسّا ، قال : فرجع إلينا فأيقظنا ، فقال : « قوما فصليا » قال : فجلست وأنا أعرك عينى ، وأنا أقول : والله مانصلى إلاَّ ماكتب الله لنا ، وإنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، قال : فولى رسول الله - ﷺ - وهو يقول ويضرب على فخذه : ما نصلى إلا ما كتب لنا ، مانصلى إلا ما كتب لنا ؟! قالها : مرتين (وكان الإنسان أكثر شىء جدلاً) الكهف : ٥٤ .

وقال محققه : إسناده صحيح ، ويعقوب بن إبراهيم : هو ابن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . وأخرجه أحمد ١/ ٩١، ١١٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ١/ ١١٢ ، وعبد الله ابنه فى زوائد المسند ١/ ٧٧ من طريقين ، والبخارى فى التهجد (١١٢٧) باب: تحريض النبى - ﷺ - على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب ، وفى التفسير (٤٧٢٤) باب : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) وفى الاعتصام (٧٣٤٧) باب : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) ، وفى التوحيد (٧٤٦٥) باب : فى المشيئة والإرادة . ومسلم فى المسافرين ، باب : ماروى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح، والنسائى فى قيام الليل ٣/ ٢٠٥ باب : الترغيب فى قيام الليل ، من طرق عن الزهرى ، بهذا الإسناد .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) باب : استحباب إيقاظ المرء لصلاة الليل ، ج ٢ ص١٧٨ , ١٧٩ برقم ٤٧٩ / ١١٣٩ قال : ثنا محمد بن على بن محرز ، نا يعقوب - يعنى ابن إبراهيم بن سعد - ثنا أبى عن ابن إسحاق قال : حدثنى حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن ابن شهاب : أن على بن الحسين أخبره ، أن أباه الحسين بن على حدثه أن أباه على بن أبى طالب أخبره : دخل رسول الله - ﷺ - علىَّ، وعلى فاطمة من الليل ، فقال لنا : قوما فصليا ... الحديث .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، باب (ذكر الأمر للمرء أهله بصلاة الليل) ج ٤ ص١١٨برقم ٢٥٥٧ قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى ، حدثنا عبد بن حميد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى على بن الحسين أن أباه أخبره ، أن على بن أبى طالب أخبره أن رسول الله - ﷺ - طرقه فقال : ألا تصلون ؟ فقلت : يارسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا ، فانصرف رسول الله - ﷺ - حين قلت ذلك ولم يرجع إلىَّ شيئا ، ثم سمعته وهو يضرب يده ويقول : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) . =

. . . .

= والحديث فى صحيح الإمام مسلم كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : ماروى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ، ج ١ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ برقم ٢٠٦ / ٧٧٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن على بن حسين : أن الحسين بن على حدثه ، عن على بن أبى طالب : أن النبى - ﷺ - طرقه وفاطمة فقال : « ألا تصلون » ؟ فقلت : يا رسول الله : إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله - ﷺ - حين قلت له ذلك .

قال محققه فى بيان معانى بعض الألفاظ :

- (طرقه وفاطمة) أى : أتاهما فى الليل .

- (ألا تصلون) هكذا فى الأصول . تصلون ، وجمع الاثنين صحيح .

- (وهو مدبر ... إلخ) المختار فى معناه : أنه تعجب من سرعة جوابه وعدم موافقته لى على الاعتذار بهذا ، ولهذا ضرب فخذه .

وقيل : قاله تسليما لعذرهما ، وأنه لا عتب عليهما .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى كريمة الحرَّانى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبى عبد الرحيم ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الزهرى ، عن على بن حسين ، عن أبيه قال : سمعت عليا يقول : أتانى رسول الله - ﷺ - وأنا نائم وفاطمة - وذلك من السحر - حتى قام على الباب فقال : ألا تصلون ؟ فقلت مجيباً له : يارسول الله إنما نفوسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا ، قال : فرجع رسول الله - ﷺ - ولم يرجع إلىَّ الكلام فسمعته حين ولى يقول وضرب بيده على فخذه : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) .

والحديث فى صحيح البخارى ، فى باب : (التهجد بالليل) باب : تحريض النبى - ﷺ - على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب ، وطرق النبى - ﷺ - فاطمة وعليا - عليهما السلام - ليلة للصلاة ،ج ٢ ص ٦٢ قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى على بن حسين : أن حسين بن على أخبره : أن على بن أبى طالب أخبره : أن رسول الله - ﷺ - طرقه وفاطمة بنت النبى - عليه السلام - ليلة فقال : ألاتصليان ؟ فقلت يا رسول الله : أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف حين قلنا ذلك ، ولم يرجع إلىَّ شيئا ، ثم سمعته وهو مُول يضرب فخذه وهو يقول : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا).

والحديث فى سنن النسائى ، باب : (الترغيب فى قيام الليل) ج ٣ ص ٢٠٥ طبع المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى عن على بن حسين : أن الحسين بن على حدثه ، عن على بن أبى طالب : أن النبى - ﷺ - طرقه وفاطمة فقال : ألا تصلون ؟ قلت : يارسول الله إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثها بعثها . فانصرف رسول الله =

٤/ ٣٧٤ ـ « عن عبد الله بن بُكَيْرٍ الْغَنَوِىِّ ، عن حكيم بن جُبَيْرٍ ، عن الحسن بن سعد مولى على ، عن على : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَاةً لَهُ فَدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فقال : لاَ أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ الله أَبَدًا ، فَدَعَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَعَزَمَ عَلَىَّ لَمَا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، فَبَكَيْتُ ، فقال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِىُّ ؟ قلتُ : يا رَسُولَ الله : يُبْكِينِى خصال غَيْرُ وَاحِدَة .تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدًا : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِينِى خَصْلَةٌ أُخْرَى ؛ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فى سَبِيلِ الله ، لأَنَّ الله يَقُولُ : ﴿ وَلاَ يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾ (*) إلى آخر الآيَة، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلأَجْرِ وَيُبْكِينِى خَصْلَةٌ أُخْرَى ، كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ الله . فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ قُرَيْشٌ : فَمَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ فِىَّ أُسْوَةً ، قَالُوا : سَاحِرٌ وَكَاهِنٌ وَكَذَّابٌ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِلأَجْرِ مِنَ الله ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَة هارُون مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّه لا نَبِىَّ بَعْدِى ، وأَمَّا قَوْلُك أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ الله : فَهَذَانِ بَهَارَانِ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُ الله مِنْ فَضْلِه ؛ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ بِها أَوْ بِكَ» .

البزار وقال : لا يحفظ عن على إلا بهذا الإسناد الضعيف وأبو بكر العاقولى فى فوائده ، ك وقال : صحيح الإسناد ، وابن مردويه ، قال ابن حجر فى الأطراف : بل هو شبه

= ـ ﷺ ـ حين قلت له ذلك ، ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلاً).
والحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى تفسير (سورة الكهف) الآية ٥٤ ، ج ٥ ص ٤٠٦ بلفظ : أخرج البخارى ومسلم ، وابن المنذر ، وابن حاتم ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ طرقه وفاطمة ليلاً فقال : « ألا تصليان » ؟ فقلت : يارسول الله ، إنما أنفسنا بيد الله ، إن شاء أن يبعثنا بعثنا . وانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلىَّ شيئا ، ثم سمعته يضرب فخذه ويقول : (وكان الإنسان أكثر شىء جدلا) .
(*) سورة التوبة ، آية ١٢٠

الموضوع ، وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان ، وقال فى تجريد زوائد البزار : حكيم بن جبير متروك ، قال : البهار : ثلاثمائة رطل بالبغدادى [1] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم على الصحيحين كتاب (التفسير) سورة التوبة ، ج٢ ص ٣٣٧ قال : حدثنى الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراينى ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله بن بكير الغنوى ، ثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى على ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد يغزو غزاة له فدعا جعفراً فأمره أن يتخلف على المدينة ، فقال : لا أتخلف بعدك يارسول الله أبدا قال : فدعانى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ... الحديث بلفظ غريب .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : (قلت : أنى له الصحة والوضع لائح عليه ؟! وفى إسناده عبد الله بن بكير الغنوى منكر الحديث ، عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، فى (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) باب : فى منزلته ، ج ٣ ص١٨٥ , ١٨٦ رقم ٢٥٢٧ قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عبد الله بن بكير ، عن حكيم بن جبير ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن على : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد غزوا .... فذكره بنحوه .

قال الهيثمى : رواه البزار وقال : لا يحفظ عن على إلا بهذا الإسناد ، وقد تقدم ذكرنا فى غير هذا الموضع لضعفه .

قلت : لا أدرى أراد ضعف رجل خاص ، أو الإسناد . اهـ .

و(عبد الله بن بكير) ترجم له فى تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٦٢ برقم ٢٧٦ وقال : هو عبد الله بن بكير بن حبيب السهمى الباهلى أبو وهب البصرى ، سكن بغداد ، روى عن حميد الطويل ، وحاتم بن أبى صغيرة ، ومهدى بن ميمون ، وهشام بن حسان ، وأبى المقدام هشام بن زياد ، وسعيد أبى عروبة ، وعبيد الله بن الأخنس، ومبارك بن فضالة ، وبهز بن حكيم ، وفائد أبى الورقاء ، وغيرهم . وعنه أحمد بن حنبل ، وعلى ابن المدينى ، وإسحاق بن منصور ، والكوسج ، وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو خيثمة ، وخشيش بن أصرم ، وعبد الله بن الجراح القهستانى ، وعبد الله بن أبى زياد القطوانى ، وبشر بن آدم البصرى ، وغيرهم .

قال أحمد وابن معين والعجلى : ثقة ، وقال ابن معين أيضا وأبو حاتم : صالح ، وقال ابن سعد : السهمى بطن من باهلة ، وكان ثقة صدوقاً ، نزل بغداد على سعيد بن سلم ، ولم يزل بها حتى مات فى المحرم (٨٨) .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الدارقطنى : ثقة مأمون ، وقال ابن قانع : ثقة .

وترجمة (حكيم بن جبير) فى تهذيب التهذيب ، ج ٢ ص ٤٤٥ برقم ٧٧٣ وقال : هو حكيم بن جبير الأسدى ويقال : مولى الحكم بن أبى العاص الثقفى الكوفى . روى عن أبى جحيفة ، وأبى الطفيل ، وعلقمة، وموسى بن أبى طلحة ، وأبى وائل ، وإبراهيم النخعى ، وأبى صالح السمان ، وغيرهم . =

٤/ ٣٧٥ ـ « عن على قـال : قـالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ لِـفَـاطِـمَـةَ : إنَّ الله يَغْـضَبُ لِغَضَبِكِ ويَرْضَى لِرِضَاكِ » .

ك ، وابن النجار [١] .

٤/ ٣٧٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ يَهُودِيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجِرَةُ وكَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ دَنَانِيرُ ، فَتَـقَاضَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : يَا يَهُودِيُّ : مَا عِنْدِي مَـا أُعْطِيكَ ؟ قال: فَإِنِّي لاَ أُفَارِقُكَ يَا مُحَـمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي ، فَـقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إِذًا أَجْلِس مَعَكَ ، فَـجَلَس مَعَهُ

= وعنه الأعمش ، والسفـيانان ، وزائدة ، وفطر بن خليفة ، وشـعبة ، وشريك ، وعلى بن صالح ، وجـماعة . قال أحـمد: ضعـيف الحديث مضطرب . وقـال ابن معـين : ليس بشىء . وقال ابن المدينى : سـألت يحيى بن سعيد عنه فـقال : كم روى ؟ إنما روى شيئا يسيـرا ،قلت : من تركه ؟ قال : شعبة من أجـل حديث الصدقة . يعنى حديث من سأل وله ما يغنيه ؟ وقال معاذ بن معاذ : قلت لشعبة : حدثنى بحديث حكيم بن جبير . قال: أخاف النار ، وقال القطان عن شعبة نحو ذلك . وقال يعقوب بن شيبة ضعيف الحديث . اهـ بتصرف .

(١) الحديث فى كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كـتاب (معرفة الصحابة) باب : كانت فاطمة أشبه كلاماً برسول الله ، ج ٣ ص ١٥٣ ، ١٥٤

قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى (وأخـبرنا) محمد بن على ابن دحيم بالكوفة ، ثنا أحـمد بن حاتم بن أبى غرزة (قالا) : ثنا عـبد الله بن محمد بن سـالم ، ثنا حسين بن زيد بن على ، عن عمـر بن على ، عن جعفر بن محـمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسـين ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : بل حسـين بن زيد منكر الحديث لا يحل أن يحتج به . و(الحسـين بن زيد) ترجم له فى ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٥٣٥ برقم ٢٠٠٢ وقـال هو : الحسين بن زيد بن على بن الحسـين بن على العلوى ، أبو عبد الله الكوفى ، عن أبيه ، وأعـمامه أبى جعفر الباقر ، وعمـر وعبد الله ، وأم على ، وعده من آل على . وعنه أبناء إسماعيل ، ويحيى وعباد الرواجنى ، وأبو مصعب الزهرى ، وإبراهيم بن المنذر ، وعلى بن المدينى وقال: فيه ضعف ، وقال أبو حاتم : يعْرف ويُنكر ، وقـال ابن عدى : وجدت فى حديثه بعض النكرة ، وأرجو أنه لا بأس به ، ثم قال : أنبأنا أبو يعلى ، أنبأنا عبد الله بن محمد بن سالم ، حدثنا حسين بن زيد ، عن على بن عمر ابن على ، عن جعفر بـن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحسـين بن على ، عن أبيه : أن النبى ـ ﷺ ـ قال لفاطمة : إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك .

فَصلَّى رسولُ الله ـ ﷺ ـ فِى ذَلكَ الْمَوْضِعِ الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعشَاءَ الآخِرَةَ، وَالْغدَاةَ ، وكَانَ أَصْحَابُ رَسول الله ـ ﷺ ـ يُهَدِّدُونَهُ ويَتَوَعَّدُونَهُ ، فَفَطنَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا الَّذى تَصْنَعُونَ به ؟ فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله : يَهُودِىٌّ يَحْبسُكَ ؟ فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنَعَنِى رَبِّى أَنْ أَظْلمَ مُعَاهَدًا ، وَلاَ غَيْرَهُ ، فَلَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ قَالَ اليهودىُّ : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ،وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَشَطْرُ مَالى فى سَبيلِ الله أَمَا وَالله مَا فَعَلْتُ الَّذى فَعَلْتُ بكَ إِلاَّ لأَنْظُرَ إِلَى نَعْتكَ فى التَّوْرَاة : مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله ، مَوْلدُهُ بمكَّةَ وَمُهَاجَرُهُ بطَيْبَةَ ، وَمُلْكُهُ بالشَّام ، لَيْسَ بفَظٍّ وَلاَ غَليظ ، وَلاَ سَخَّاب فِى الأَسْوَاقِ، وَلاَ مُتَزَىٍّ بِالْفُحْشِ ، وَلاَ قَوْلِ الْخنَا ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّكَ رَسُولُ الله ، هَذَا مَالِى فَاحْكُمْ فِيهِ بِمَا أَنْزَلَ الله وَكَانَ الْيَهُودِىُّ كَثيرَ الْمَالِ » .

ك ، ق فى الدلائل ، كر ، قال ابن جرير فى الأطراف : لم يتكلم عليه ك ، وقال : إسناد أبو على محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى كذبه جماعة [1] .

---

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٢ ص ٦٢٢ كتاب (التاريخ) قال : حدثنى أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، ثنا أبو على محمد بن محمد الأشعث الكوفى بمصر ، حدثنى أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه محمد بن على، عن أبيه ، عن جده الحسين ، عن أبيه على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أن يهوديا كان يقال له : جريجرة ، كان له على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله سلم ـ دنانير ، فتقاضى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال له : يا يهودى ما عندى ما أعطيك ، قال : فإنى لا أفارقك يا محمد حتى تعطينى فقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذاً أجلس معك ، فجلس معه فصلى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى ذلك الموضع الظهر ، والعصر، والمغرب ، والعشاء الآخرة ، والغداة ، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتهددونه ويتوعدونه ، ففطن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما الذى تصنعون به ؟ فقالوا : يارسول الله يهودى يحبسك ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « منعنى ربى أن أظلم معاهدا ولا غيره » فلما ترحل النهار قال اليهودى : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وقال : شطر مالى فى سبيل الله ، أما والله ما فعلت الذى فعلت بك إلاَّ لأنظر إلى نعتك فى التوراة : محمد بن عبد الله ، مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، وملكه والشام ، ليس بفظ ، ولا غليظ ، ولا سخاب فى الأسواق ، ولا متزىٍّ بالفحش ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ،هذا مالى فاحكم فيه لما أراك الله ، وكان اليهودى كثير المال.
وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : (قلت) : حديث منكر بمرة ، وآفته من موسى ، أو ممن بعده . =

٤/ ٣٧٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـال : إِنَّ الله ـ عـزَّ وجلَّ ـ عَـمَّـرَ نَبِـيَّـهُ ـ ﷺ ـ بِمكَّةَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً » .

ك (١) .

٤/ ٣٧٨ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَـال : لما مـاتت فاطمـة بنتُ أَسَـدِ بْنِ هاشمٍ كَـفَّنَهَا رسـولُ الله ـ ﷺ ـ فِي قَمِيصه ، وَصَلَّى عَلَيْـهَا ، فكبَّرَ عليها سبعين تكبيـرةً ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا ، فَجَعَلَ يُومِيءُ فِي نَوَاحِي الْـقَـبْـرِ كَأَنَّـهُ يُوَسِّـعُـهُ ، وَيُسَـوِّي عَلَيْـهَـا ، وَخَـرَجَ مِنْ قَـبْـرِهَا ،وَعَـيْنَاهُ

= ومعنى (سخاب فى الأسواق) : قال فى النهاية الصَّخب والسَّخَب : الضجة واضطراب الأصوات للخصام.اهـ : نهاية ، ج ٣ ص ١٤ .

ومعنى (قول الخنا) قال فى النهاية : الخنا : الفحش فى القول . ويجوز أن يكون من أخنى عليه الدهر : إذا مال عليه وأهلكه . اهـ : نهاية ، ج ٢ ص ٨٦

وترجمة (أبى على محمد بن الأشعث الكوفى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٧ برقم ٨١٣١ وقال هو : محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى ، أبو الحسن ، نزيل مصر . قال ابن عدى : كتبت عنه بها . حَمَلَهُ شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخة قريبا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن آبائه بخطّ طريّ ، عامتّها مناكير ، فذكرنا ذلك للحسين بن على الحسنى العلوى شيخ أهل البيت بمصر ، فقال : كان موسى هذا جارى بالمدينة أربعين سنة ، ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ، ولا عن غيره .

فمن النسخة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « نعم الفص البلَّور » ومنها : «شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق » ومنها : « ثلاث ذهبت منهم الرحمة : الصياد ، والقصَّاب ، وبائع الحيوان » ومنها : « لا خَيْلَ أبقى من الدهم ولا امرأة كابنة العم ».

ومنها : « اشتد غضب الله على من أهراق دمى ، وآذانى فى عترتى » وساق له ابن عدى جملة موضوعات .

قال السهمى : سألت الدارقطنى عنه ، فقال : آية من آيات الله ، وضع ذاك الكتاب ـ يعنى العلويات .

(١) الحديث فى كتاب المستدرك للحاكم كتاب (الهجرة) ج ٣ ص ٢ قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا جدى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا حسين بن زيد ، عن شهاب بن عبد ربه ، عن عمر بن على قال : مشيت مع محمد بن على فقال : أشهد أن أبى حدثنى عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ : أن الله ـ عز وجل ـ عَمَّر نبيه ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بمكة ثلاث عشرة سنة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم خرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

تَذْرِفَانِ ، وَحَثَا فِى قَبْرِهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الخطابِ : يَا رَسولَ الله رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ عَلَى هَذِه الْمَرْأَةِ شَيْئًا لَمْ تَفْعَلْهُ عَلَى أَحَد ، فقالَ : يَا عُمَرُ هَذِه الْمَرْأَةُ كَانَتْ أُمِّى بَعْدَ أُمِّى الَّتِى وَلَدَتْنِى . إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ وَتَكُونُ لَهُ الْمَأْدُبَةُ ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلَى طَعَامِه ، فَكَانَتْ هَذِه الْمَرْأَةُ تُفْضِلُ مِنْهُ كُلَّ نَصيبِنَا فَأَعُودُ فِيه ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِى عَنْ رَبِّى أَنَّهاَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَخْبَرَنِى جِبْرِيلُ أَنَّ الله ـ تعالى ـ أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُصَلُّون عَلَيْهَا » .

ك [1] .

٤/ ٣٧٩ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى قَولِه تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلاَّنَا ... ﴾ [*] قَالَ : إِبْلِيسُ وَابْنُ آدَمَ الَّذِى قَتَلَ أَخَاهُ » .

---

(١) الحديث فى كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكرفضيلة أم على بن أبى طالب ـ رضي الله عنها ـ ج ٣ ص ١٠٨ قال : حدثنى بكير بن محمد الحداد الصوفى بمكة ، ثنا الحسن بن على شبيب المعمرى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلى ثنا أبى ، عن الزبير بن سعيد القرشى قال : كنا جلوسا عند سعيد بن المسيب فمر بنا على بن الحسين ـ ولم أر هاشميا قط كان أعبد الله منه ـ فقام إليه سعيد ابن المسيب وقمنا معه ، فسلمنا عليه ، فرد علينا السلام ، فقال له سعيد : يا أبا محمد أخبرنا عن فاطمة بنت أسد بن هاشم أم على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : نعم ، حدثنى أبى قال : سمعت أمير المؤمنين على بن أبى طالب يقول : لماماتت فاطمة بنت أسد بن هاشم كفنها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى قميصه وصلى عليها وكبر سبعين تكبيرة ، ونزل فى قبرها فجعل يومى فى نواحى القبر كأنه يوسعه ويسوى عليها ، وخرج من قبرها وعيناه تذرفان ، وحثا فى قبرها ، فلما ذهب قال له عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : يارسول الله رأيتك فعلت على هذه المرأة شيئا لم تفعله على أحد ؟ فقال : « ياعمر إن هذه المرأة كانت أمى التى ولدتنى ، إن أبا طالب كان يصنع الصنيع ، وتكون له المأدبة ، وكان يجمعنا على طعامه ، فكانت هذه المرأة تفضل منه كله نصيباً فأعود فيه ، وإن جبريل ـ عليه السلام ـ أخبرنى عن ربى ـ عزوجل ـ أنها من أهل الجنة ، وأخبرنى جبريل ـ عليه السلام ـ أن الله تعالى أمر سبعين ألفا من الملائكة يصلون عليها » وسكت عنه الحاكم ، والذهبى.

(*)سورة فصلت ، آية : ٢٩.

عب ، والفريابى ، ص ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ك [1] .

٤/ ٣٨٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَكْثَرُ مَا دَعَا به رسولُ الله ـ ﷺ ـ عشيةَ عرفة فى الموقفِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كالَّذِى تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِى وَنُسكِى

---

(١) الأثر فى كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب (التفسير) سورة المائدة ، ج ٢ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا على بن محمد القرشى ، ثنا الحسن بن على ، ثنا مصعب بن المقدام ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل، عن مالك بن حصين ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ فى قوله تعالى : ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ قال : إبليس وابن آدم الذى قتل أخاه . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ـ تفسير سورة فصلت ـ الآية ٢٩ ج ٧ / ٣٢١ بلفظ : أخرج عبد الرزاق ، والفريابى ، وسعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبى حاتم ، والحاكم ، وصححه ابن مردويه ، وابن عساكر ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أنه سئل عن قوله : ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ﴾ قال : هو ابن آدم الذى قتل أخاه وإبليس وأخرج عبد ابن حميد ، عن عكرمة ، وإبراهيم مثله .

والحديث فى جامع البيان فى تفسير القرآن لابن جُرير الطبرى (تفسير سورة فصلت) الآية ٢٩ ج ٢٤ ص٧٢ طبع المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر ، سنة ١٣٢٩ هـ ، بلفظ : حدثنا ابن بشار قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن ثابت الداء ، عن حبة العوفى ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ فى قوله : ﴿أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ﴾ قال إبليس الأبالسة وابن آدم الذى قتل أخاه .

قال المحقق : الذى فى الخلاصة والقاموس حبة العرنى ، أى : بالراء والنون ، فلعل ما فى الأصل تصحيف كتبه مصححه .

والحديث فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة فصلت) الآية ٢٩ ج ٧ ص ١٦٣ طبع الشعب ، قال : سفيان الثورى ، عن سلمة بن كهيل عن مالك بن الحصين الفزارى ، عن أبيه عن على ـ ﷺ ـ فى قوله : ﴿ اللذين أضلانا ﴾ قال : إبليس وابن آدم الذى قتل أخاه .

قال محققه : تفسير الطبرى ٢٤/ ٧٢

والحديث فى تفسير ابن جرير الطبرى أيضاً من طريق آخر ، ج ٢٤ ص ٧٢ (تفسير سورة فصلت ـ الآية ٢٩) بلفظ : حدثنا بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان ، عن سلمة ، عن مالك بن الحصين ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ فى قوله : ﴿ ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ﴾ قال : إبليس وابن آدم الذى قتل أخاه .

وَمَحْيَاى وَمَمَاتى ، وَإِلَيْكَ مَآبى ، وَلَكَ رب تُراثى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعوذ بكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِىءُ بِهِ الرِّيحُ » .

ت وقال : غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقـوى ، وابن خزيمة ، والمحاملى فى الدعـاء ، هب ولفظه : اللهم إنى أسـألك من خيـر ما تَجِىءُ به الرياح ، وأعـوذ بك من شرما تجىء به الرياح [1] .

٤/ ٣٨١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كنتُ غـلامًا مَذَّاءً ، فلمـا رأى رسولُ الله ـ ﷺ ـ الماءَ قَدْ آذَانِى قال : إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الدَّافِقِ » .

ع [2] .

---

(١) الحديث فى الجامع الصحيح للترمذى (أبواب الدعـاء) باب ٩٣ج ٥ ص ١٩٨ رقم ٣٥٨٦ قال : حدثنا محمد بن حاتم المؤدب ، أخبرنا على بن ثابت ، حدثنى قيس بن الربيع ـ وكان من بنى أسد ـ عن الأغر بن الصباح ، عن خليفة بن حصين ، عن على بن أبى طالب قـال : « أكثر ما دعـا به رسول الله ـ ﷺ ـ عشية عرفة فى الموقف : اللهم لك الحمد ... ».

فذكره بلفظه ، قال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بالقوى .

وانظره فى صحيح ابن خزيمة كتاب (المناسك) باب : ذكر الدعاء على الموقف عشية عرفة ، إن ثبت الخبر .

فذكره بمثل رواية ابن خزيمة.

(٢) الحديث بلفظه رواه أبو يعلى فى مسنده (مسندعلى بن أبى طالب ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٢٩٨ رقم ١٠٢/ ٣٦٢ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدثنا حسن عن بيان ،عن حصين بن صفوان ، عن على قال : كنت غلاما مذاء ، فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ الماء قد آذانى قال : « إنما الغسل من الماء الدافق ».

وقال محققه : إسناده ضعيف ؛ حسين بن صفوان مجهول . وحسن : هو ابن صالح . وبيان : هوابن بشر . أقول: وله طرق أخرى عن على أيضا ، انظر تعليق المحقق على الحديث رقم ٥٤ / ٣١٤فقد ذكر أن أحمد أخرجه والبخارى فى الغسل ، والنسائى فى الطهارة من طريق : عن أبى حصين عن أبى عبد الرحمن ، عن على.

وله طريق أخرى عند أحمد ، وأبى داود ، والنسائى من طريق الركين بن الربيع ، عن حصين بن قبيصة ، عن على .

وأخرجه مسلم والنسائى من طريق أحمد بن عيسى الأيلى : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن المقداد ، عن على .

وأخرجه مسلم أيضا ، والنسـائى من طريق الأعمش ، عن منذر بن يعلى عن ابن الحنفية ، عن على ، وله طرق أخرى غير هذه عند مسلم ، والنسائى والبيهقى ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وعبد الرزاق ، وهذه الطرق يقوي بعضها بعضا . اهـ : بتصرف .

٤/ ٣٨٢ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَمَرنِى رسولُ الله - ﷺ - أَنْ أُضَحِّىَ عَنْهُ بِكَبْشَيْنِ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ » .

.... (*) وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ،ع ، ك (١) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأضاحى) باب : فيمن أوصى بأن يضحى عنه ، ج ٤ ص ٢٣ بلفظ : عن على قال : « أمرنى رسول الله - ﷺ - أن أضحى عنه بكبشين ،فأنا أحب أن أفعله » وقال المحاربى فى حديثه : ضحى عنه بكبشين ، واحد عن النبى - ﷺ - ، والآخر عنه ، فقيل له فقال : إنه أمرنى فلا أدعه أبدا .

قال الهيثمى : قلت له عند أبى داود : أمرنى أن أضحى عنه من غير ذكر كبش ولا كبشين .

ثم قال : رواه عبد الله بن أحمد ، وفيه أبو الحسناء ، ولا يعرف عنه غير شريك .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأضاحى) باب: الدعاء عند الذبح ، ج ٤ ص ٢٢٩ ، ٢٣٠ قال : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشربن موسى الأسدى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى قالا : ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهانى ، ثنا شريك ، عن أبى الحسناء ، عن الحكم عن حنش قال : ضحى على - ﷺ - بكبشين، كبش عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم ، وكبش عن نفسه ، وقال :أمرنى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن أضحى عنه فأنا أضحى أبداً .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعى . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظره فى مسند أبى يعلى (مسند على - ﷺ -) ج ١ ص ٣٥٥ رقم ١٩٩/ ٤٥٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن أبى الحسناء ، عن الحكم ، عن حنش ، عن على قال :« أمرنى رسول الله - ﷺ - أن أضحى عنه بكبشين ، فأنا أحب أن أفعله » .

قال محققه : شريك هو ابن عبد الله النخعى ، صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وهو من رجال مسلم .

و(أبو الحسناء) ترجمه الذهبى فى الميزان وقال : لا يعرف . وقال الحافظ ابن حجر : « اسمه الحسن ،وقيل : الحسين » ولم يذكر فيه جرحا .

وقال الترمذى بعد رواية الحديث : « قال محمد : قال على بن المدينى : وقد رواه غير شريك ، قلت له : أبو الحسناء ماأسمه ؟ فلم يعرفه . قال مسلم : اسمه الحسن ».

والحسن بن الحكم كنيته أبو الحسن ، وقد كناه ابن أبى حاتم ، والحاكم أبا الحكم ، ورجحه الحافظ ابن حجر،=

٤/ ٣٨٣ ـ « عَنْ عَلىٍّ : أنه دعا صَاحِبَ شُرْطَته فقَالَ لَهُ : أَتَدْرِى عَلَى مَا أَبْعَثُكَ ؟ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِى عَلَيْهِ رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أَنْحَتَ لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ ، قَالَ : يعنى كُلَّ صُورةٍ ، وَأَنْ أُسَوِّىَ كُلَّ قَبْرٍ » .

ع ، وابن جرير وصححه (١) .

= فالاختلاف فى كنيته ظاهر ، فلعل « أبا الحسن » تحرفت على يد أحد النساخ إلى « أبى الحسناء » أو أن آخرين أسموه « أبا الحسناء » والله أعلم . وباقى رجاله موثقون .

وأخرجه أحمد فى مسنده بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٥٢ رقم٨٤٣ من طريق أسود بن عامر ، عن شريك ... فذكره دون لفظ « بكبشين » .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الضحايا) باب : الأضحية عن الميت ، ج ٣ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ رقم ٢٧٩٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ... ثم اتفق السند إلى حنش قال : رأيت عليا يضحى بكبشين، فقلت له : ما هذا ؟ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أوصانى أن أضحى عنه ، فأنا أضحى عنه .

وانظر الجامع الصحيح للترمذى (أبواب الأضاحى) باب : فى الأضحية بكبشين ، ج ٣ ص ٢٧ رقم ١٥٢٨ فقد رواه من طريق محمد بن عبيد المحاربى الكوفى ، عن شريك ... فذكره بلفظ : عن على أنه كان يضحى بكبشين ، أحدهما عن النبى ـ ﷺ ـ والآخر عن نفسه ، فقيل له ، فقال : أمرنى به ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ فلا أدعه أبدا .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلامن حديث شريك .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب : قول المضحى : اللهم منك وإليك ... إلخ . ج ٩ ص ٢٨٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدى ، ثنا شريك ... واتفق السند إلى حنش بن الحارث قال : كان على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يضحى بكبش عن رسول الله ـ ﷺ ـ وبكبش عن نفسه ، قلنا : يا أمير المؤمنين تضحى عن رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنى أن أضحى عنه أبدا ، فأنا أضحى عنه أبدا .

قال البيهقى : رواه أبو داود ، عن عثمان بن أبى شيبة ، عن شريك ، تفرد به شريك بن عبد الله بإسناده ، وهو إن ثبت يدل على جواز التضحية عمن خرج من دار الدنيا من المسلمين .

ويظهر من هذا أن البياض الذى بالأصل هو الرمز (عم) أى : عبد الله بن أحمد . والله أعلم .

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٢٥ رقم ٣٠٣ / ٥٦٣ قال : حدثنا عبيد الله ، حدثنا السكن بن إبراهيم البرجمى أبو عمرو ، حدثنا أشعث بن سوار عن ابن أشوع ، عن حنش الكنانى ، عن على بن أبى طالب أنه بعث عامل شُرطَته فقال له : تدرى علام أبعثك ؟ أبعثك على=

٤/ ٣٨٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قال : كَانَ رَاهِبٌ يتعبَّدُ فى صَوْمَعة ، وإنَّ امْرَأَةً زَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوقَعَ عَلَيْهَا فحَمَلتْ ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فقَالَ : اقْتُلْهَا فإنَّهُمْ إنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتُضِحْتَ، فَقتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، فَجَاءُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهبُوا به ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ : أَنَا الَّذِى زَيَّنْتُ لَكَ ، فَاسْجُدْ لِى سَجْدَةً أُنَجِّيكَ ، فَسَجَدَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إذْ قَالَ لِلإنسَانِ اكْفُرْ ..﴾ الآية » (*) .

= ما بعثنى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ أن أَنْحِتَ له كل زخرف ، قال : يعنى كل صورة وأن أسوى كل قبر .
قال محققه : إسناده ضعيف .

(السكن بن إبراهيم البزار) قال الحافظ محمد بن على بن الحسن الحسينى فى كتابه (الإكمال فى ذكر من له رواية فى مسند الإمام أحمد من النساء والرجال سوى من ذكر فى تهذيب الكمال) ٢/ ٣٥ : « السكن بن إبراهيم ، عن الأشعث بن سوار ، وعنه القواريرى : مجهول » .

(والأشعث بن سوار) : ضعيف . (وابن أشوع) هو سعيد بن عمرو . ثم قال : وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، ج ١ ص ١٥٠ من طريق عبيد الله القواريرى بهذا الإسناد .

وانظر نفس المصدر رقم ٢٤٧/ ٥٠٧ فقد ذكره من طريق عبد الغفار بن عبد الله بنفس السند مع اختلاف فى بعض الألفاظ وتقديم وتأخير .

وانظر كذلك الأحاديث أرقام ٨٣ / ٣٤٣ ، ٩٠/ ٣٥٠، ٣٥٤ / ٦١٤

وروى نحوه ابن جرير فى تهذيب الآثار (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) الحديث رقم ٢ ص ٤٥ قال : حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا سعيد بن سليمان قال : حدثنا عباد بن العوام قال : حدثنا أبان بن تغلب ، عن الحكم ، عن ثعلبة بن يزيد ـ أو يزيد بن ثعلبة ـ عن على قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ ألا أدع قبرا شاخصا بالمدينة إلا سويته ، ولا تمثالا إلا لطخته ، ففعلت ثم أتيته ، فقال : فعلت ؟ قلت : نعم . قال : « ياعلى لا تكن جابيا ، ولا تاجرا إلا تاجر خير ؛ فإن أولئك المسبوقون فى العمل » .

وأخرجه أحمد فى مسنده بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ١٢٣٨ قال حدثنا يزيد ، أنبأنا أشعث بن سوار ، عن ابن أشوع ، عن حنش بن المعتمر : أن عليا بعث صاحب شرطته ، فقال : أبعثك لما بعثنى له رسول الله ـ ﷺ ـ : لا تدع قبرا إلا سويته ولا تمثالا إلا وضعته .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح. ابن أشوع : هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمدانى الكوفى القاضى ، وهو ثقة ، قال ابن معين : مشهور . وقال البخارى : رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه .

وصاحب الشرطة : هو أبو الهياج الأسدى . وانظر ١٠٦٤ ، ١١٧٧

وانظر رقم ١٢٨٣ من نفس المصدر ، ج ٢ ص ٣١٨ فقد أخرجه من زيادات عبد الله بن أحمد بلفظ مقارب للفظ المصنف .

(*) سورة الحشر ، آية : ١٦

عب ، حم فى الزهد ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، خ فى تاريخه ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، ك ، هب [1] .

٤/ ٣٨٥ ـ « قال العسكرى فى الأمثال : حدثنى يحيى بن عبد العزيز الجلودى، ثنا محمد بن سهل ، ثنا البلوى ، ثنا عمارة بن زيد بن خيثمة ، عن السدى ، عن أبى عمارة ، عن على قال : قَدمَ بَنُو نَهْدِ بْنِ زَيْد عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالُوا : أَتَيْنَاكَ مِنْ غوراء تهَامَةَ ، وَذَكَرَ خُطْبَتَهُمْ وَمَا أَجَابَهُمْ به النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقُلْنَا : يَا نَبِى الله نَحْنُ بَنُو أَبٍ وَاحِد ، وَنَشأنَا فِى بَلَد وَاحِدٍ ، وَإِنَّكَ لَتُكَلِّمُ الْعَرَبَ بلِسَانٍ مَا نَفْهَمُ أَكْثَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الله ـ عز وجل ـ أَدَّبَنِى فَأَحْسَنَ أَدَبِى ، وَنَشَأتُ فِى بَنِى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » .

ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح [2] .

---

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة الحشر ، ج ٢ ص ٤٨٤ ، ٤٨٥ قال : أخبرنا أبو زكريا العنبرى ، ثنا محمد بن عبد السلام ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ الثورى ، عن أبى إسحاق عن حميد بن عبد الله السلولى .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظره فى تفسير الطبرى (تفسير سورة الحشر) ج ٢٨ ص ٣٣ طبع المطبعة الأميرية ١٣٢٩ هـ قال : حدثنا خلاد بن أسلم .

ورواه ابن كثير فى تفسيره عن ابن جرير الطبرى بنفس روايته وسنده . وانظر ، ج ٨ ص ١٠١ طبع الشعب .

وقد ترجم البخارى فى التاريخ الكبير لعبد الله بن نهيك ، ج ٥ ص ٢١٣ قسم ١ رقم ٦٨٤ وقال : عبد الله بن نهيك سمع عليا ـ ؓ ـ فى قوله : ﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر ﴾ قاله محمد بن مقاتل ، أخبرنا النضر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق : سمع عبد الله . اهـ .

وانظر الأثر بلفظه وعزوه فى كتاب (الدر المنثور) فى تفسير الآية ٦٧ من سورة الحشر ، ج ٨ ص١١٦ , ١١٧

(٢) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ، باب : (الهمزة مع الدال المهملة) ج ١ ص ٧٢ ، ٧٣ رقم ١٦٤ بلفظ : « أدبنى ربى فأحسن تأديبى » قال فى الأصل : رواه العسكرى ، عن على ـ ؓ ـ قال : قدم بنو نهد بن زيد على النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : أتيناك من غورى تهامة ، وذكر خطبتهم وما أجابهم به النبى ـ ﷺ ـ قال : فقلنا : يا نبى الله نحن بنو أب واحد ، ونشأنا فى بنى سعد بن بكر . وسنده ضعيف جدا ، وإن اقتصر شيخنا ـ يعنى الحافظ ابن حجر ـ على الحكم عليه بالغرابة فى بعض فتاويه ، ولكن معناه صحيح . وجزم به ابن الأثير فى خطبة النهاية .

=

٤/ ٣٨٦ـ « عن على قال : مَا سَمِعْت كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِه ، وَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِىٍّ قَبْلَهُ » .

العسكرى [(١)] .

٤/ ٣٨٧ـ « عن على أنه قيل له : الْوِتْرُ فَرِيضَةٌ هِىَ ؟ قَالَ : قَدْ أَوْتَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَثَبَتَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » .

ش [(٢)] .

= وأخرج ابن السمعانى بسند منقطع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله أدبنى فأحسن تأديبى ، ثم أمرنى بمكارم الأخلاق ، فقال : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ الآية ١٩٩ الأعراف .

وأخرج ثابت السرقسطى فى الدلائل بسند واه : أن رجلا من بنى سليم قال للنبى ـ ﷺ ـ : يا رسول الله؛ أيدالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان ملفجا . قال : فقال له أبوبكر ـ رضي الله عنه ـ : يارسول الله ما قال لك؟ وما قلت له ؟ قال : قال لى : أيماطل الرجل امرأته ؟ قلت : نعم ؛ إذاكان مفلسا . قال : فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: ما رأيت أفصح منك ،فمن أدبك يارسول الله ؟ قال : أدبنى ربى ، ونشأت فى بنى سعد . ثم قال : وبالجملة فهو ـ كما قال ابن تيمية ـ لا يعرف له إسناد ثابت ، لكن قال فى الدرر : صححه أبوالفضل بن ناصر وقال فى اللآلئ: معناه صحيح لكن لم يأت من طريق صحيح ، وذكره ابن الجوزى فى الأحاديث الواهية فقال : لا يصح ؛ ففى إسناده ضعفاء لا مجاهيل ، وأسنده سبطه فى مرآة الزمان بطريق كلها تدور على السدى عن على ابن أبى طالب أنه قال : يارسول الله كلنا من العرب فما بالك أفصحنا ؟ فقال : أتانى جبريل بلغة إسماعيل وغيرها من اللغات فعلمنى إياها ، قال السبط : والسدى اسمه : عبد الرحمن ، إمام كل فن وعنه نقل التفسير والقصص وغيرهما ، قال : وقد ذكره جدى فى زاد المسير وعلمه كتبه ، وكذا عامة العلماء .

ووثقه الترمذى فى السنن ، وقد تكلم على الحديث الأصمعى وأبو عمرو بن العلاء ، والأزهرى ، وصححه أبو الفضل بن ناصر ، وجعله من معجزات نبينا ، وختم به جدى كتابه المسمى بـ (المتحف) وتكلم عليه.اهـ.

(١) انظر مجمع الأمثال للميدانى (حرف الميم) ج ٢ ص ٢٦٦ رقم ٣٧٧١ قال : مات حتف أنفه . ويروى : «حتف أنفيه » و« حتف فيه » أى : مات ولم يقتل ، وأصله : أن يموت الرجل على فراشه فتخرج نفسه من أنفه وفمه .

قال خالد بن الوليد عند موته : لقد لقيت كذا وكذا زحفا ، وما فى جسدى موضع شبرا إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ، وها أنذا أموت حتف أنفى كما يموت الْعيرُ ؛ فلا نامت أعين الجبناء .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٣٦ رقم ١٨٢١٠ قال : حدثنا أبو خالد ، عن حجاج عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : قيل له : الوتر فريضة هى ؟فذكره، واللفظ له .

٤/ ٣٨٨ ـ « عن على قال : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِى ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِى ، وَاحْفَظْ أَمَانَتِى ، وَاقْضِ دَيْنِى » .

الشاشى ، ص [١] .

٤/ ٣٨٩ ـ « عن على قال : انْهدَمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا وَضْعَ الْحَجرِ تَشَاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ ؟ فَاتَّفَقُوا أَنْ يَضَعَهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ بَابِ بَنِى شَيْبَة ، فَأَمَرَ بِثَوْب فَوُضِعَ فَأَخَذَ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ فِى وَسطه، وَأَمَرَ كُلَّ فَخِذٍ أَنْ يَأخُذُوا بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ فَيَرْفَعُوه ، وَأَخَذَهُ رَسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَوَضَعَهُ » .

والدورقى ، ق [٢] .

---

(١) يشهد لهذا ما أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأذكار) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها ، ج ١٠ ص١٨٠ عن خباب الخزاعى باختصار ، قال : وعن خباب الخزاعى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه .

وفى نفس المصدر ، ج ١٠ ص ١٧٥ عن ابن عباس ، قال الهيثمى : وعن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ، ودنياى ، وأهلى ، ومالى ، اللهم استر عورتى ، وآمن روعتى واحفظنى من بين يدى ، ومن خلفى ، وعن يمينى ، وعن شمالى ، ومن فوقى وأعوذ بك اللهم من أن أغتال من تحتى ».

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : دخول المسجد من باب بنى شيبة ، ج ٥ ص ٧٢ قال: أخبرنا أبوبكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة وقيس ، وسلام ، كلهم عن سماك بن حرب ، عن خالد بن عرعرة ،عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لما أن هدم البيت بعد جرهم بنته قريش ، فلما أرادوا وضع الحجر تشاجروا من يضعه ؟ فاتفقوا أن يضعه أول من يدخل من هذا الباب ، فدخل رسول الله ـ ﷺ ـ من باب بنى شيبة ، فأمر بثوب فوضع الحجر فى وسطه ، وأمر كل فخذ أن يأخذ بطائفة من الثوب فيرفعوه ،وأخذه رسول الله ـ ﷺ ـ فوضعه .

الرمز الساقط من الأصل قبل (واو) العطف هو : ك.

والحديث أورده الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٤٥٨ ، ٤٥٩ فى كتاب (المناسك) باب : قصة بناء البيت =

٤/ ٣٩٠ـ « عن على قال : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ تَحْلِقَ المَرْأَةُ رَأسَهَا ».

ت ، ن ، وابن جرير [(١)].

= ضمن حديث طويل بلفظ قريب فانظره .

قال الحاكم : قد اتفق الشيخان على إخراج الحديث الطويل عن أيوب السختيانى ، وكثيربن كثير ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قصة بناء الكعبة أول ما بناه إبراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ وهذا غير ذاك . ووافقه الذهبى فى التلخيص . اهـ .

(١) الحديث فى الجامع الصحيح للترمذى (أبواب الحج) باب : ما جاء فى كراهية الحلق للنساء ، ج ٢ ص ١٩٨ رقم ٩١٧ طبع دار الفكر ببيروت . قال : حدثنا محمد بن موسى الجرشى البصرى ، أخبرنا أبو داود الطيالسى، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس بن عمرو ، عن على قال : «نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها ».

وبرقم ٩١٨ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو داود ، عن همام ، عن خلاس : نحوه ، ولم يذكرفيه عن على .

قال أبو عيسى : حديث على فيه اضطراب . وروى هذا الحديث عن حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن عائشة : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى أن تحلق المرأة رأسها .

والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون على المرأة حلقا ، ويرون أن عليها التقصير .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزينة) باب : النهى عن حلق المرأة رأسها ، ج ٨ ص ١٣٠ قال : أخبرنا محمد بن موسى الحرشى قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن خلاس ، عن على : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تحلق المرأة رأسها ».

والحديث فى الصغير برقم ٩٥٤٥ بلفظه : من رواية الترمذى والنسائى : عن على ، ورمز له بالضعف . قال المناوى : فيكره لها ذلك كما فى المجموع عن جمع ؛ لأنه مثلة فى حقها ، وألحق بها الخنثى ، وقال بعضهم : يحرم تمسكا بظاهر النهى .

ثم قال : رواه الترمذى فى الحج ، والنسائى : عن على أمير المؤمنين ، قال الترمذى : وفيه اضطراب ، قال النووى : فلا دلالة فيه لضعفه ،لكن يستدل بعموم خبر « من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد » وقال ابن حجر : رواته موثقون ، لكن اختلف فى وصله وإرساله . اهـ .

وعدول المصنف عن عزوه للبزار وابن عدى لأن فيه عندهما (معلى بن عبد الرحمن) وهو ضعيف .

أقول : وقد رواه الترمذى عن محمد بن موسى الحرشى ، ورواه النسائى عن محمد بن موسى الحرشى ، وبالرجوع إلى تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٤٨٢ رقم ٧٨٠ وجدت الترجمة باسم (محمد بن موسى الحرشى) بفتح الحاء المهملة ، والراء ثم شين معجمة . وقال : محمد بن موسى الحرشى أبو جعفر شاباصى =

٤/ ٣٩١ ـ « عن على قال : خرج عبْدَانُ إلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَة قبلَ الصُّلْح فكتبَ إليه موَاليهمْ ، فـقالُوا : يَا مُحَمَّدُ وَالله مَا خَرَجُوا إلَيْكَ رَغْبَةً فِى دِينكَ ، وَإنَّما خَرَجُوا هَـرَبًا مِنَ الرِّقِّ ، فقالَ ناسٌ : صَدَقُـوا يَا رَسُولَ الله رُدَّهُمْ إلَيْهِم فَغـضـبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ : مَا أُرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَـرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ الله عَلَيكُمْ من يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هَذَا ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ وَقَالَ : هُمْ عُتَقَاءُ الله ـ عز وجل ـ » .

د ، وابن جرير وصححه ، ك ، ق ، ض [(١)] .

= الحافظ . روى عن خليفة بن خياط وأبى مالك كثير بن يحيى . ويزيد بن جبيرة المدائنى . روى عنه المحاملى ، وابن مخلد ، والصفار . ذكره الخطيب فى تاريخه وقال : كان ثقة حافظا . قلت : وهذا متأخر عنه .

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : فى عبيد المشركين يلحقون بالمسلمين فيسلمون ، ج ٣ ص١٤٨ رقم ٢٧٠٠ قال : حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحرانى ، حدثنى محمد ـ يعنى ابن سلمة ـ عن محمد ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن منصور بن المعتمر عن ربعى بن خراش ، عن على بن أبى طالب قال : خرج عبْدَانُ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى يوم الحديبية ـ قبل الصلح ، فكتب إليه مواليهم ، فقالوا : يامحمد والله ما خرجوا إليك رغبة فى دينك ، وإنما خرجوا هربا من الرق ، فقال ناس : صدقوا يا رسول الله ؛ رُدَّهُمْ إليهم ، فغضب رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا » وأبى أن يردهم وقال : « هم عتقاء الله عزوجل ».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجهاد) باب : النهى عن التفريق بين جارية وولدها ، ج ٢ ص ١٢٥ قال : أخبرنى أبو عبد الله أحمد بن قانع قاضى الحرمين ببغداد ، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى ، ثنا عبد العزيز بن يحيى الخولانى ... ثم اتفق السند إلى على بن أبى طالب ـ ؓ ـ كما فى سند أبى داود ... فذكره واللفظ له .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب(الجزية) باب: من جاء من عبيد أهل الحرب مسلما ، ج ٩ ص ٢٢٩ قال : أخبرنى أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو عبد الله بن قانع قاضى الحرمين ـ ببغداد ـ أنبأ أبو شعيب عبد الله ابن الحسن الحرانى ، ثنا عبد العزيز بن يحيى الحرانى ، ثنا محمد بن سلمة الحرانى ، عن محمد بن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعى بن حراش ، عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال : فذكره .

٤/ ٣٩٢ ـ « عن عليٍّ قال : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَة خَرَجَ إلينَا ناسٌ من الْمُشْرِكينَ فِيهِمْ سهيل بن عمرو وأُنَاسٌ مِنْ رُؤسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُول الله ! خَرَجَ إلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائنَا ، وَإِخْوَانِنَا ، وَأَرِقَّائنَا ، وَلَيْس بِهِمْ فِقْهٌ فِى الدِّين وَإِنَّمَا خَرَجوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالنَا وَضِيَاعنَا فَارْدُدْهُمْ إلَيْنَا ، فقَالَ النبىُّ ـ ﷺ ـ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ الله عَلَيْكُمْ مَنْ يضْرِبُ رِقَابَكُمْ بالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ، قَد امْتَحَنَ الله قَلْبَهُ عَلَى الإيمَان ، قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ وَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ وَقَالَ عُمَرُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ ـ وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًا نَعْلَهُ خَصَفَهَا ـ ثُمَّ قَالَ عَلِىٌّ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ كَذَبَ عَلَىَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

ت وقال : حسن صحيح غريب ، وابن جرير وصححه ، ض [1] .

---

(١) الحديث فى جامع الترمذى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٦٣٤ رقم ٣٧١٥ طبع الحلبى .

قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبى ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، حدثنا على بن أبى طالب بالرحبة قال : لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين ، فقالوا: يارسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه فى الدين ، وإنما خرجوا فرارا من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا . قال : « فإن لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقههم» فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا معشر قريش لتنتهن أوليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ، قد امتحن الله قلبه على الإيمان » قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟وقال عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : « هوخاصف النعل » وكان أعطى عليا : نعله يخصفها . ثم التفت إلينا علىٌّ فقال: إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من كذب علىَّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لانعرفه إلا من حديث ربعى عن على ، قال : وسمعت الجارود يقول : سمعت وكيعا يقول : لم يكذب ربعى بن حراش فى الإسلام كذبة . وأخبرنى محمد بن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبى الأسود قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة . ويظهر من نص الترمذى أنه سقط من نص المصنف عبارة « فإن لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقههم » وفى الترمذى « يخصفها » مكان « خصفها » وكذلك سقط من نص المصنف « ثم التفت إلينا على».

وقد ورد بالأصل (سهل بن عمر) وصحتها كما فى الأصول التى عزى الحديث إليها (سهيل بن عمرو).

٤/ ٣٩٣ ـ « عن عليٍّ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ إِنَّا حُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ وَإِنَّهُ لَحِقَ بِكَ أَرِقَّاؤُنَا ، لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِى الإِسْلاَمِ ، وَإِنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ ، فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ فِى أَمْرِهِمْ فَقَالَ : صَدَقُوا يَا رَسُول اللهِ ، وقَالَ لِعُمَرَ : مَا تَرى ؟ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِى بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُم امْتَحَنَ اللهُ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ ، فَقَالَ أبو بكرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُول اللهِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُول اللهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ فِى الْمَسْجِد ، وَقَدْ كَانَ أَلْقَى نَعْلَهُ إِلَى عَلِىٍّ يَخْصِفُهَا ثم قَالَ: أَمَا إِنِّى سَمِعْتُهُ يقولُ : لاَ تَكْذِبُوا عَلَىَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَىَّ يَلِجِ النَّارَ » .

ش ، وابن جرير ، ك ، ويحيى بن سعيد فى إيضاح الإشكال [(١)] .

٤/ ٣٩٤ ـ « عن علىٍّ أنه قيل له : كيفَ وَرِثْتَ ابنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ ؟ فقالَ : جَمَعَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بَنى عبد الْمُطَّلِبِ وَهُمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأكُلُ الْجَذَعَةَ وَيَشْرَبُ الْفَرَقَ ، فَصَنَعَ لَهُمْ مُدّاً مِنْ طعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِى الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ أَوْ لَمْ

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ١٢ ص٦٣، ٦٤ رقم ١٢١٣٠ قال : حدثنا أسود بن عامر ، عن شريك ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن على ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا معشر قريش ؛ ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فيضربكم أو يضرب رقابكم » فقال أبوبكر : أنا هو يا رسول ؟ قال : لا .فقال عمر : أنا هو يا رسول الله ؟ قال: لا ، ولكنه خاصف النعل ، وكان أعطى عليا نعله يخصفها .

ولم يذكر تمام الحديث . وقد أشار فهرس ابن أبى شيبة إلى وجوده فى ج ٨ ص ٥٧٤ ولكن النسخة الموجودة بالمكتبة تنتهى عند ص ٥٧٢

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (قسم الفئ) ج ٢ ص ١٣٧ ، ١٣٨ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على الشيبانى ، ثنا ابن أبى غرزة ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا شريك عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لما افتتح رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مكة أتاه ناس من قريش فقالوا : يامحمد ...فذكره واللفظ له .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : سمعه محمد بن سعيد الأصبهانى من شريك .

يُشْرَبْ، فقالَ : يَا بَنى عَبْدِ المطَّلب ! إنِّى بُعِثْتُ إلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإلَى النَّاسِ عَامَّةً ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذه الآيَة مَا رَأَيْتُمْ ، فَأَيكُمْ يُبَايعُنى عَلَى أنْ يَكُونَ أخى وَصَاحِبِى وَوَارِثى ، فَلَم يَقُمْ إلَيْه أَحَدٌ ، فَقُمْتُ إلَيْه وَكُنْتُ مِنْ أَصْغَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : اجْلسْ ، ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّات ، كُلُّ ذَلكَ أَقُومُ إلَيْه فَيَقُولُ لِى : اجْلسْ ، حَتَّى كَانَ فِى الثَّالثَة ضَرَبَ بِيَده عَلَى يَدِى ، قَالَ : فَلذَلكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّى دُونَ عَمِّى » .

حم ، وابن جرير ، ض [١] .

٤/ ٣٩٥ ـ « عن زاذان قال : رَأَى عَلِىٌّ ثَلاَثةً عَلَى بَغْلٍ فَقَالَ : لِيَنْزِلْ أَحَدُكُمْ ؛ فَإنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ لَعَنَ الثالث » .

د ، فى مراسيله [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد بتحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ رقم ١٣٧١ قال : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن على قال : جمع رسول الله ـ ﷺ ـ ، أودعا رسول الله ـ ﷺ ـ بنى عبد المطلب ، فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ! قال : فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا . قال : وبقى الطعام كما هو ، كأنه لم يمس ، ثم دعا بغُمرٍ فشربوا حتى رووا ، وبقى الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : « يا بنى عبد المطلب : إنى بعثت لكم خاصة وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأيكم يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ؟ قال : فلم يقم إليه أحد ، قال : فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، قال : فقال : اجلس. قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول لى : اجلس ، حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى ».

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح . وترجم لرجال السند .

و(الفرق) بفتح الفاء والراء : مكيال يسع ستة عشر رطلا ، وهى اثنا عشر مدا ، أوثلاثة آصع عند أهل الحجاز. كذا فى النهاية .

و(الغمر) بضم الغين وفتح الميم : القدح الصغير .

(٢) الحديث فى مراسيل أبى داود ، ملحق مجلة الأزهر بتحقيق الشيخ أحمد حسن جابر رجب ، باب (ما جاء فى الدواب) ج ٤ ص ٢٩٢ رقم ٢٦٦ قال : عن زاذان قال : « رأى ثلاثة على بغل فقال : لينزل أحدكم ؛ فإن رسول الله ـ ﷺ ـ لعن الثالث » بدون ذكر على .

وأظن لفظ « على » سقط من الطبع أو النسخ . والله أعلم .

وهذا قد يكون على سبيل الكراهة لا التحريم ، فقد روى أبوداود أيضا فى سننه كتاب (الجهاد) باب : =

٤/٣٩٦ ـ « عن زياد بن جرير قال : قال عَلِيٌّ : لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِى تَغْلِبَ لأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ، وَلأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ ، فَإِنِّى كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَى أَن لاَ يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ » .

د ، وقال : هذا حديث منكر ، بلغنى عن أحمد : أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارا شديدا ، قال اللؤلؤى : ولم يقرأه « د » وفى العرضة الثانية ، عق وقال : لا يتابع أبو نعيم النخعى عليه ، وابن جرير وصححه ، حل ، ق (١) .

= ركوب ثلاثة على دابة ، ج ٣ ص ٢٧ رقم ٢٥٦٦ قال : حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، أخبرنا أبوإسحاق الفزارى ، عن عاصم بن سليمان ، عن مورق ـ يعنى العجلى ـ حدثنى عبد الله بن جعفر قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر استقبل ، فأينا استقبل أولا جعله أمامه ، فاستقبل بى فحملنى أمامه ، ثم استقبل بحسن أو حسين فجعله خلفه ، فدخلنا المدينة وإنا لكذلك .

وهذا حديث مرفوع ، فهو أقوى من المرسل. والله أعلم .

(١) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفئ) باب : فى أخذ الجزية ، ج ٣ ص ٤٢٩ رقم ٣٠٤٠ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . قال : حدثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعى ، أخبرنا شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر عن زياد بن حدير قال : قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لأقتلن المقاتلة ، ولأسبين الذرية ، فإنى كتبت الكتاب بينهم وبين النبى ـ ﷺ ـ على ألا ينصَّرُوا أبناءهم .

قال أبوداود : هذا حديث منكر ، بلغنى عن أحمد : أنه كان ينكر هذا الحديث إنكارا شديدا .

قال أبو على : ولم يقرأه أبو داود فى العَرْضَة الثانية.

وأخرجه العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) فى ترجمة : عبد الرحمن بن هانئ أبى نعيم النخعى ، رقم ٩٥١ ج ٢ ص ٣٤٩ ، ٣٥٠ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبى يقول : أبونعيم النخعى ليس بشئ وعرضت عليه حديثه ، عن شريك ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن زياد بن حدير عنه ، قال : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب . فقال : ليس بشئ هذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا أبونعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعى ، أخبرنا شريك بن عبد الله بن الحارث النخعى ، عن إبراهيم بن مهاجر البجلى ، عن زياد بن حدير الأسدى قال : قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية ؛ فإنى كتبت الكتاب بين النبى ـ ﷺ ـ وبينهم على ألا ينصِّرُوا أبناءهم .

ولا يتابع عليه .

والأثر فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (زياد بن جرير الأسلمى) ج ٤ ص ١٩٨ قال : =

٤/٣٩٧ ـ « عن عليٍّ : أَنَّ النَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ قَرَأَ ﴿ وَالَّـذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْـهُم ذُرِّيَّتُـهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (*) » .

ك (١) .

٤/٣٩٨ ـ « عن عبد خير ، عن عَلِيٍّ : أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْه ثَلاثًا ، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَذِرَاعَيْه ثَلاثًا ، وَمَسَحَ بِرَأْسِه ثَلاثًا ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ كَامِلاً فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا » .

= حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو نعيم ... ثم اتفق السند مع سند العقيلى إلى على ـ رضي الله عنه ـ فذكره .

وفى تهذيب الآثار للطبرى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) باب : ذكر خبر آخر من أخبار على ، عن النبى ـ ﷺ ـ ص ٢٢٣ رقم ٢٨ تحقيق الشيخ شاكر . قال : حدثنى العباس بن محمد قال حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ النخعى ... بنفس السند فيما سبق ، فذكره .

قال الشيخ شاكر : عبد الرحمن بن هانئ بن السعيد الكوفى أبو نعيم النخعى ليس بشئ ، بل قال ابن معين: بالكوفة كذابان : أبو نعيم النخعى ، وأبو نعيم ضرار بن صُرَد . وذكر شريك بن عبد الله النخعى فقال : ثقة متكلم فيه وفى خطئه ، وإبراهيم بن مهاجر البجلى : ثقة كثير الخطأ ... اهـ : بتصرف .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجزية) باب: ما جاء فى ذبائح نصارى بنى تغلب ، ج ٩ ص ٢١٧ قال :أخبرنا أبوسعيد ابن أبى عمرو ، أنبأ أبو عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهانى ... ثم اتفق السند إلى على ـ رضي الله عنه ـ قال : فذكره بلفظه .

(*) سورة الطور ، آية : ٢١

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) باب : زيارة قبور الشهداء ورد السلام منهم إلى يوم القيامة ، ج ٢ ص ٢٤٩ قال : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا يحى بن محمد بن يحى الشهيد ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، عن أبيه ، عن زاذان ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قرأ ﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ﴾ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : ابن فضيل ، عن أبيه ، عن زاذان ، عن على : أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قرأ ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ﴾صحيح .

ومن هذا يظهر الخلاف واضحا بين ما أورده المصنف فى قراءته ، وما أورده الحاكم ، وبين ما أورده الذهبى ، ولعل الحق مع الذهبى ، فما أورده هو قراءة سبعية .اهـ .

الـدارمــى (*) ، قط وقال : هكذا رواه أبو حنيـفة ، عن خالد بن علقـمة فقال فـيه : ومسـح رأسه ثلاثا ،وخـالفه جـماعة مـن الحفاظ الثـقات منـهم زائدة بن قدامـة ، وسفـيان الثورى، وشـعبة ، وأبو عوانة ، وشـريك ، وأبو الأشهب جعفـر بن الحارث ، وهارون بن سعد ، وجعـفر بن محمد ، وحجـاج بن أرطأة ، وأبان بن تغلب ، وعلى بن صالح بن حى، وحـازم بن إبراهيم ، وحسن بن صـالح ، وجعـفـر الأحمـر ، فرووه عن خـالد بن علقمـة فقالوا فيه : ومسح رأسه مرة ، ولا نعلم أحد منهم قال فى حديثه : إنه مسح رأسه ثلاثا غير أبى حنيفة ، انتهى [1] .

(*) بياض بالأصل ، وهناك بعض النص غير واضح بالأصل .

(١) الأثر أخرجه الدارمى فى سننه كتاب (الطهارة) باب: فى المضـمضة ، ج ١ ص ١٤٤ رقم ٧٠٧ قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا زائدة ، ثنا خالد بن علقمة الهمدانى ، حدثنى عبد خير قال : دخل على الرحبة بعد ما صلى الفجر ، فـجلس فى الرحبة ، ثم قال لغلام له : ائـتنى بطهور ، قال : فأتاه الغلام بإناء فـيه ماء وطست ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر إليه ، فأدخل يده اليمنى فمـلأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ، فعل هذا ثلاث مرات ، ثم قال : من سره أن ينظر إلى طهور رسول الله - ﷺ - طهوره فهذا .

وقد وردت العبارة الأخيرة فى الدارمى (طهوره فهذا) ولعل هذا خطأ فى الطبع .

وبرقم ٧٠٨ قال : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا حسن بن عقبة المرادى ، أخبرنى عبد خير بإسناده : نحوه .

وأخرجـه الدارقطنى فى سننه كـتاب (الطهارة) باب : صـفة وضـوء رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٨٩ ، ٩٠ رقم١ قال : نا محـمد بن محمود الواسطى ، ثنا شـعيب بن أيوب ، نا أبو يحيى الحمانـى ، نا أبو حنيفة ، وثنا الحسن بن سـعيـد بن الحسن بن يوسف المروزى قـال : وجدت فى كـتاب جدى : نا يوسف القـاضى ، نا أبو حنيفة ، عن خالد بن علقمة عن عبد خير ، عن على - رضي الله عنه - أنه توضأ فغسل يديه ثلاثا ... فذكره ، واللفظ له.

وقال شعيب : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ .

هكذا رواه أبو حنيفة ، عـن خالد بن علقمة قال فـيه : ومسح رأسه ثلاثا وخالفـه جماعة من الحفـاظ الثقات ، منهم زائدة بن قـدامة ، وسفـيان الثورى ، وشـعبة ، وأبو عـوانة ، وشريك ، وأبو الأشـهب جعفـر بن الحارث وهارون بن سعد ، وجعفر بن محمد ، وحجاج بن أرطأة ، وأبان بن تغلب ، وعلى بن صالح بن حى ، وحازم ابن إبراهيم ، وحسن بن صالح ، وجعفر الأحمر ، فرووه عن خالد بن علقمة ، فقالوا فيه : ومسح رأسه مرة . إلا أن حجاجا من بينهم جعل مكان (عبد خير) عمراً ذا مرووهـم فيه ولا نعلم أحدا منهم قال فى حديثه : إنه مسح رأسه ثلاثا غير أبى حنيفة .

=

٤/ ٣٩٩ ـ « عن علىٍّ : أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا ،وأَخَذَ فِى أُذُنَيْه مَاءً جَدِيدًا » .

ع (*) ، قط (١) .

٤/ ٤٠٠ ـ « عن عَلِىٍّ : أَنَّهُ تَوضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَمَسَحَ بِرأسِهِ وأُذُنَيْهِ ثَلاثًا ، وَقَالَ : هَكَذَا وُضُوءُ رسول الله ـ ﷺ ـ ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمُوهُ » .

قط (٢) .

٤/ ٤٠١ ـ « عن زيد بن وهب الجهنى : أَنَّهُ كَانَ فِى الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِىٍّ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

= ومع خلاف أبى حنيفة فيما روى لسائر من روى هذا الحديث ، فقد خالف فى حكم المسح فيما روى عن على ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ ، فقال : إن السنة فى الوضوء مسح الرأس مرة واحدة .

ورواه إبراهيم بن أبى يحيى ، وأبو يوسف عن الحجاج ، عن خالد ، عن عبد خير ، عن على .اهـ .

والبياض بالأصل مكانه رمز (قط).

(*) لا أدرى هل الرمز ـ ع ـ أم ـ عم ـ لأنه غير واضح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر (مسندعلى بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٨٣ رقم٩٢٨ قال : قال عبد الله بن أحمد : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا القاسم الجَرْمىّ ، عن سفيان،عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ، عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ ثلاثا ثلاثا . وانظر الحديث رقم٩٤٥ من نفس المصدر . ولم يذكر الزيادة على ذلك . ويظهر من هذا أن العزو لعبد الله بن أحمد وليس لأبى يعلى .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب تجديد الماء للمسح ، ج ١ ص ٩١ رقم ١ قال : نا أحمد ابن محمد بن سعيد ، نا محمد بن أحمد بن الحسن القطوانى ، نا حسن بن سيف بن عميرة ، حدثنى أخى على بن سيف ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن خالد بن علقمة ، عن عبد خير ،عن على : « أن رسول الله توضأ ثلاثا ثلاثا ، وأخذ لرأسه ماء جديدا ».

ويظهر من هذا أن اللفظ للدارقطنى ، وأن ذكر الأذنين فى لفظ المصنف خطأ من الناسخ . اهـ .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : دليل تثليث المسح ، ج ١ ص ٩٢ رقم ٦ قال: حدثنا ابن القاسم بن زكريا ، ثنا أبو كريب ، نا مسهر بن عبد الملك بن سلع ، عن أبيه ، عن عبد خير ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ، ومسح برأسه وأذنيه ثلاثا ، وقال : هكذا وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ أحببت أن أريكموه.اهـ .

يَقُولُ : يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتى يَقْرأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَتْ قراءتكم إلى قِرَاءتهم شَيْئاً ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بشىء ، وَلاَ صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بَشىء يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ تَرَاقِيهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِى لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ - ﷺ - ليكلوا عن الْعَمَلِ (*)، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ ، عَلَى عَضُدِه مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْى، عَلَيْه شَعَرَاتٌ بيض . أَفَتَذْهَبُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَتَتْرُكُونَ هَؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِى ذَرَارِيكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ؟ وَالله لأَنِّى لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِى سَرْحِ النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ الله ((**) تعالى ! قال سلمة بن كهيل: فنزلنى زيد بن وهب منزلاً حتى قال : مررنا على قنطرة) فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وعَلَى الْخَوَارِجِ عَبْدُ الله بْنُ وَهْبِ الرَّاسِبِىُّ فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَسُلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا ! فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُوراء ، فرجعوا فَوَحَشُوا (***) برِمَاحِهِمْ وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُم النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ ، وَقَتَلُوا بَعْضهمُ عَلَى بَعْض ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمئذ إِلاَّ رَجُلاَن ، فَقَالَ عَلِىٌّ : الْتَمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ فالتمسوه فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِىٌّ بِنَفْسه حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ مَلَّ (*) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْض فَقَالَ : أَخِّرُوهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِى الأَرض ، فَكَبَّرَ وَقَالَ : صَدَقَ الله وَبَلَّغَ رَسُولُه ، قال : فَقَامَ إِلَيْه عَبِيدَةُ السَّلْمَانِىُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! والله الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ! لَقَدْ سَمِعْت هَذَا الحديث مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ : إِى وَالله الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ! حَتَّى استحلفه ثَلاَثًا وهُو يَحْلِفُ لَهُ » .

عب ، م ، د ، وأبو عوانة ، وابن أبى عاصم ، ق (١) .

(*) هكذا فى نسخة قولة وفى عب ومسلم : لا تكلوا عن العمل . وفى رواية أبى داود : لتكلوا عن العمل .

(**) هناك بعض الزيادات فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ رقم ٣١٥٥٥ وعزاه إلى عب ، م ، وخشيش، وأبى عوانة ، وابن أبى عاصم ، ق .

(***) وحش ثوبه : رمى به .

(*) فى المخطوطة هكذا (مَلَّ) وفى صحيح مسلم ، ومصنف عبد الرزاق (قُتل) ولعله الصواب .

(١) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق الصنعانى ، باب (ما جاء فى الحرورية) ج ١٠ ص ١٤٧ حديث =

٤/ ٤٠٢ - « عن عليٍّ قال : لَمَّا تزوَّجْتُ فاطمةَ قُلْتُ يَا رسولَ الله : مَا أَبِيع ؟ فَرَسِي أَوْ دِرْعِي ؟ قَالَ : بِعْ دِرْعَكَ . فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، فَكَانَ مَهْرَ فَاطِمَةَ » .

ع [(١)] .

= رقم ١٨٦٥٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : حدثنا سلمة بن كهيل قال : أخبرني زيد بن وهب الجهني أنه كان في الجيش الذين ... الأثر مع اختلاف في اللفظ .

قال المحقق: أخرجه « هق » من طريق الرمادي عن المصنف ٨/ ١٧٠ وأخرجه مسلم .

والحديث في صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٨ ، ٧٤٩ حديث رقم ١٥٦/ ١٠٦٦ بلفظ : حدثنا عَبْدُ بن حُميد : حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وَهْب الجُهَنيُّ : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي - رضي الله عنه - الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي - رضي الله عنه - : أيها الناس ! إني سمعت رسول - صلى الله عليه وسلم - يقول : يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن ... مع اختلاف يسير في اللفظ ، وزاد بعد (على اسم الله) : (قال سلمة ابن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة).

والحديث في سنن أبي داود . طبع دار الحديث / سوريا كتاب (السنة) باب : في قتال الخوارج ، ج ٥ ص١٢٥ حديث رقم ٤٧٦٨ بلفظ : حدثنا الحسن ، عن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، قال: أخبرني زيد بن وهب الجُهَنيُّ ، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي - عليه السلام - الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي - عليه السلام - : أيها الناس ... مع اختلاف في اللفظ : وزاد بعد (فسيروا على اسم الله): (قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا ، حتى مرَّ بنا على قنطرة قال :).

قال المحقق : أخرجه مسلم في الزكاة حديث ١٠٦٦باب : التحريض على قتل الخوارج .

والحديث في السنن الكبرى للبيهقي ، طبع دار المعرفة - بيروت - لبنان كتاب (قتال أهل البغي) باب : ما جاء في قتال أهل البغي والخوارج ، ج ٨ ص ١٧٠بلفظ : (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالا : ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادي ، ثنا عبد الرزاق أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان ،ثنا سلمةبن كهيل ، أخبرني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي - رضي الله عنه - : أيها الناس، إني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يخرج من أمتي قوم ... مع اختلاف في اللفظ ، وزيادة بعد (فسيروا على اسم الله) : (قال سلمة : فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة ، قال) .

وعزاه إلى (مسلم في الصحيح ، عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق).

(١) الأثر في مسند أبي يعلى الموصلي ، طبع دار المأمون بالرياض (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٣٦٢ حديث رقم ٢١٠/ ٤٧٠ بلفظ : حدثنا نصر بن علي ، أخبرني العباس بن جعفر بن زيد بن طلق ، عن أبيه ، عن جده: عن علي ، قال : لما تزوجت فاطمة قلت ... بلفظ المصنف . =

٤/ ٤٠٣ ـ « عن عَلِيٍّ قَـال : نَهَـانَا رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْـزِيَ حِـمَـارًا عَـلَى فَرَسٍ » .

حم ، والدورقى [١] .

٤/ ٤٠٤ ـ « عن عليٍّ قال : جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّي اغْـتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَصَلَّيْتُ الْفَـجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَـحْتُ فَرَأَيْتُ قَدْرَ مَـوْضِعِ الظُّفُرِ لَمْ يُصِب الْمَاء ، فـقال رَسُول الله ـ ﷺ ـ لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْه بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ » .

د ، والشاشى ، ض [٢] .

٤/ ٤٠٥ ـ « عن أبى سعيد الخدرى قال : حَـجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَـجَرَ فَـقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَـجَرٌ لاَ تَضُـرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ يُقَـبِّلُكَ مَا قَـبَّلْتُكَ ، ثُـمَّ قَبَّلَهُ ، فَـقَـالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِب : يَـا أَمِيـرَ الْمُؤْمِنِين ، إِنَّـه يَضُرُّ وَيَنْفَع ، قَالَ : بِمَ ؟ قَـالَ : بِكِتَابِ الله ـ عَـزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : وَأَيْنَ ذَلِكَ مِن كِتَـابِ الله ؟ قَالَ : قَـالَ الله تَعَالَى ﴿ وَإِذْ أَخَـذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ من ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَـهُمْ ﴾ إِلَى قَـوْلِه : ﴿ بَلَى ﴾ (*) خَلَقَ الله آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْـرِهِ فَقَرَّ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُم الْعَبِـيد ، وَأَخَذَ

= قال المحقق : إسناده ضعيف ، العباس بن جعفر ، قال أبو حاتم : « مجهول » وأما أبوه وجده فلم أجد لهما ترجمة فيما لدى من مصادر .

وذكره الهيثـمى فى « مجمع الزوائد » ٤/ ٢٨٣ وقال : « رواه أبو يعلى من رواية العبـاس بن جعفر ، عن زيد ابن طلق ، عن أبيه ، عن جده ولم أعرفهم . وبقية رجاله رجال الصحيح » .

والحـديث فى كنز العـمـال ، بـاب : (نكاح فـاطمـة ـ رضي الله عنها ـ) ج ١٣ ص ٦٧٩ حـديث رقم ٣٧٧٤٠ بعـزو المصنف ولفظه .

(١) الأثر فى مسند الإمام أحـمد تحقيق الشيخ شاكـر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ١٠٤ حديث رقم ٧٣٨ بلفظ : حدثنا وكيع ، حـدثنا سفيان ، عن عثـمان الثقفى ، عن سالم بن أبى الجـعد ، عن على قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ أن ننزى حمَاراً عَلَى فَرس .

(٢) الحديث فى سنن ابن مـاجه تحقيق الأستاذ فـؤاد عبد البـاقى كتاب (الطهـارة وسننها) باب : من اغتسل من الجنابة فبـقى من جسـده لمعة لم يصـبها الماء ، كـيف يصنع ؟ ج ١ ص ٢١٨ حديث رقم ٦٦٤ بلفـظ : حدثنا سويد بن سعـيد ، ثنا أبو الأحوص ، عن محمد بن عـبيد الله ، عن الحسن بن سعـد عن أبيه ، عن على ، قال : جاء رجل ... وذكر الحديث بلفظه . فى الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن عبيد الله .

(*) سورة الأعراف ، آية : ١٧٢

عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ وكَتَبَ ذَلكَ فِى رَقٍّ ، وكَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ عَيْنَان وَلِسَانٌ ، فَقَالَ لَهُ : افْتَحْ فَاكَ ، فَفَتَحَ فَاهُ فَأَلْقَمَه ذَلكَ الرَّق فَقَالَ : اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاة يَوْمَ الْقيَامَة ، وإِنِّى أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُول : يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ ، ولَهُ لِسَانٌ ذَلْق يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيد ، فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضرُّ وَيَنْفَع ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعُوذ بِالله أَنْ أَعِيشَ فِى قَوْمٍ لَسْتَ مِنهُمْ يَا أَبَا حَسَنٍ » .

الجندى فى فضائل مكة ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، ك ، ولم يصححه ، هب وضعفه (١) .

---

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى .

طبع دار الكتاب العربى - بيروت ، ج ١ ص ٤٥٧ كتاب (المناسك) باب : الحجر الأسود يمين الله التى يصافح بها خلقه ، بلفظ (أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ، ثنا محمد ابن صالح الكيلينى (*) ثنا محمد بن يحيى بن أبى عمرو العدنى ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - قال : حججنا مع عمر بن الخطاب ... الأثر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الذهبى فى التلخيص : قلت : أبو هارون ساقط .

والحديث فى الجامع لشعب الإيمان الحافظ البيهقى ، طبع الدار السلفية ج ٧ ص ٥٨٩ حديث رقم ٣٧٤٩ بلفظ : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، أخبرنا أبومحمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ، حدثنا محمد بن صالح الكيلينى ، حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمىّ ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى . قال : حججنا مع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلما دخل الطواف ... مع اختلاف فى اللفظ .

قال الشيخ أحمد : أبو هارون العبدى : غير قوى .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، فيه محمد بن صالح الكيلينى .

ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٥٥٤ وقال : روى عنه حمزة الكنانى ، وفيه عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ، أبو عبد الله البصرى .

أبوهارون العبدى عمارة بن جوين ، متروك ، مر .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى (تفسير الآيات ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤من سورة الأعراف) ج ٣ ص ٦٠٥ بلفظ : وأخرج الجَندى فى فضائل مكة ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، والحاكم والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : حججنا مع عمر بن الخطاب فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(*) قال فى المشتبه الكيلينى : محمد بن صالح الزازى : روى عنه حمزة الكنانى .

٤/ ٤٠٦ـ « عـن عَـلِــيٍّ قـال: إِنَّ الله سَـــمَّى الْـحَـرْبَ خَـدْعَـةً عَـلَى لِـسَـانِ نَبِيِّـه ـ ﷺ ـ » .

ط ، حم ، ع ، وابن جرير ، والدورقى [(١)] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، طبع دار المعارف النظامية بالهند ، ونشر دار الكتاب اللبنانى (مسند على) ص ٢٥ حديث رقم ١٧٢ بلفظ :
حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا قيس عن أبى إسحاق ، عن أبى ذى حدات ، عن على : « إن الله ... » مع اختلاف يسير فى اللفظ .
والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند على) ج ٢ ص ٨٥ حديث رقم ٦٩٦ بلفظ :
(قال عبد الله بن أحمد) : حدثنى محمد بن جعفر الوَرْكانى ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّى ، وحدثنا زكريا ابن يحيى زحمويه ، قالوا : أنبأنا شريك عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن ذى حُدَّان ، عن على قال : « إن الله ـ عزوجل ـ سمى الحرب على لسان نبيه خَدْعَةً » .
قال زحمويه فى حديثه : « على لسان نبيكم » قال المحقق : إسناده ضعيف وإن كان ظاهر الاتصال ، فإن سعيد ابن ذى حدان غير معروف قال ابن المدينى : لا أدرى سمع من سهل بن حنيف أم لا ، وهو رجل مجهول لا أعلم أحداً روى عنه إلا أبو إسحاق . والحديث فى مسند أبى يعلى ، طبع دار المأمون . دمشق . تحقيق حسين سليم (مسند على) ج ١ ص ٣٨٢ حديث رقم ٢٣٤/ ٤٩٤ بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى الواسطى وإسحاق، قالا : حدثنا شريك عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن ذى حُدَّان ، عن على ، قال : « إن الله سمى..» وذكر الحديث بلفظ المصنف.
قال المحقق : إسناده ضعيف ، شريك بن عبد الله النخعى تغير حفظه وسعيد بن ذى حُدَّان مجهول .
والحديث فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ، تحقيق الشيخ محمود شاكر (مسند على) باب : ذكر خبر آخر من أخبار على ـ ﷺ ـ عن ـ النبى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ـ ج ٤ ص ١١٨ رقم ١٣ بلفظ: حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، قال : أخبرنا شريك عن أبى إسحاق ، عن سعيد بن ذى حُدَّان ، عن على قال : سمَّى الله الحرب خَدْعَةً ، عَلَى لسان رسول الله ـ ﷺ ـ ، أوعلى لسان محمد ـ ﷺ ـ .
قال المحقق : الحديث ١٣ فى المسند من زيادات عبد الله بن أحمد برقم ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ١٠٣٤ وفى الأخيرين منها ، أن سعيد بن ذى حدان قال : « حدثنى من سمع عليا » كما قال أبو جعفر بعدُ ، وانظر ما سيأتى برقم١٩٢ ، وفى مسند الطيالسى ٢٥ وفيه خطأ » ... عن أبى إسحاق ، عن أبى ذى حدان » وصوابه ما هنا .
قال ابن الأثير : يروى (خَدْعة) بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، فالأول معناه : أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع ، أى : إن المقاتل إذا خُدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة وهى أفصح الروايات وأصحها ، والمعنى الثانى : هو الاسم من الخداع . والمعنى الثالث : أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم ، كما يقال : « رجل لُعَبَةٌ وضُحَكة ، أى كثير اللعب والضحك » وسيأتى فى الأخبار الآتية مضبوطا بالأولين وحسب ،ثم انظر ما قاله الحافظ فى ذلك فى الفتح (٦/ ١١٠ ، ١١١) فهو فصل جيد.

٤/٤٠٧ - « عن عَلِيٍّ قَال : مَا فِي الْقُرآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ : ﴿ إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ﴾ (*) » .

الفريابى ، ت وقال : حسن غريب ، وابن أبى الدنيا فى حسن الظن بالله [١] .

٤/٤٠٨ - « عن عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِجِبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصديق » .

ك [٢] .

٤/٤٠٩ - « عن على قال : صَنَعْتُ طَعَامًا فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَجَاءَ فَرَأَى تَصَاوِيرَ ، فَرَجَعَ » .

(*)سورة النساء ، آية : ٤٨ ، ١١٦

(١) الحديث فى جامع الترمذى طبع دار الفكر للطباعة والنشر / بيروت ، ج ٤ ص ٣١٣ حديث رقم ٥٠٢٨ (أبواب تفسير القرآن) ومن سورة النساء ، بلفظ : حدثنا خَلاَّدُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْل ، عن إسْرائيل ، عن ثُوَيْر - وهُوَ ابنُ أبى فاخِتَة - عن أبِيهِ عن عَلِيٍّ بن أبى طالب قَال : :« ما فى القرآن آية ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال الترمذى : وهذا حديثٌ حسن غريبٌ ، وأبو فاختة اسمه : سعيد بن علاقة . وثوير : يكنى أبا جهم ، وهو رجل كوفى ، وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير ، وابن مهدى كان يغمزه قليلا .

والحديث فى مجموعة رسائل ابن أبى الدنيا ، فى كتاب « حسن الظن بالله » ص ٥١ حديث رقم ٥١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، نا أبو بكر التميمى نا محمد بن يوسف ، نا إسرائيل ، عن يونس ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - قال : « وأحب آية فى القرآن إلىَّ ﴿ إن الله ...﴾ » الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى (تفسير الآية ٤٨ من سورة النساء) ج ٢ ص ٥٨٨ بلفظ :

وأخرج الفريابى ، والترمذى ، وحسنه ، عن على قال : أحب آية إلىّ فى القرآن « إن الله لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر مادون ذلك لمن يشاء ».

(٢) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب(الهجرة) باب : هجرة أبى بكر إلى المدينة مع جميع أمواله ، ج ٣ ص ٥ بلفظ : (حدثنا) على بن محمد الحمادى بمرو ، ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهم السرخسى ، ثنا عبد الرحمن بن علقمة المروزى ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، ومسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال لجبريل ... بلفظ المصنف.

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد والمتن ولم يخرجاه .

قال الحافظ الذهبى فى التلخيص : صحيح غريب .

ن ، هـ ، الشاشى ، ع ، حل ، ص ، فقلت : يا رسول الله : ما رجعك بأبى أنت وأمي؟ قال : إن فى البيت ستراً فيه تصاوير ، وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير [(١)] .

٤/ ٤١٠ ـ «عن سعيد بن المسيب قال : الْتَمَسَ عَلِىٌّ مِنَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ لَمَّا غُسِّلَ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ الْمَيِّتِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ، فَقَالَ : بَأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى طِبْتَ حَيًّا ، وَطِبْتَ مَيِّتًا».

ش ، وابن منيع ، د فى مراسيله ، هـ ، والمروزى فى الجنائز ، ك ، ض [(٢)] .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى بشرح الحافظ السيوطى ، طبع المكتبة التجارية الكبرى كتاب (الزينة) باب: التصاوير ، ج ٨ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا مسعود بن جويرية قال : حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن على قال : صنعت طعاما ... مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى مسند أبى يعلى ، طبع دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ تحقيق حسين سليم ، ج ١ ص ٣٤٢ ،٣٤٣ حديث رقم ١٧٦/ ٤٣٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن على ، قال : إنه صنع طعاما .... مع اختلاف فى اللفظ ، وبزيادة : (فقلت يارسول الله : مارجَعَك بأبى أنت وأمى ؟ قال : « إن فى البيت ستراً فيه تصاوير ، وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ».

قال المحقق : إسناده صحيح ، وهشام هو الدستوائى ، وأخرجه النسائى فى الزينة (٨/ ٢١٣) باب : التصاوير ـ وابن ماجه فى الأطعمة (٣٣٥٩) باب : إذا رأى الضيف منكرا رجع ، من طريق وكيع ، بهذا الإسناد ، وسيأتى برقم ٥٢١ ، ٥٥٦ وانظر الحديث ٣١٣ .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأطعمة) باب: إذا رأى الضيف منكرا رجع ، ج ٢ ص ١١١٤ رقم٣٣٥٩ بلفظ :

حدثنا أبوكريب ، ثنا وكيع ، عن هشام الدَّسْتَوَائى ، عن قَتَادَةَ ، عَنْ سعيدِ بْن المسيب ، عن على ، قال : صنعت طعاما ... مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة كتاب (الجنائز) باب : فى عصر بطنِ الميت، ج ٣ ص ٢٤٦ بلفظ : حدثنا ابن المبارك ، وعبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال: « التمس على ... » مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى كتاب المراسيل لأبى داود (فيما جاء فى الجنائز) فى غسل الميت ، طبع مجلة الأزهر ، تحقيق الشيخ / أحمد حسن جابر ج ٣ ص ٣٤٠ حديث رقم ٣٧٧ بلفظ : وعن سعيد بن المسيب قال : التمس على... مع اختلاف فى اللفظ .

والحديث فى سنن ابن ماجه ، تحقيق الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى غسل النبى ـ ﷺ ـ ، ج ١ ص ٤٧١ حديث رقم ١٤٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن خذام ، ثنا صفوان بن عيسى ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن على بن أبى طالب ، قال : لَما غسل ... مع اختلاف يسير فى اللفظ .

فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، لأن يحيى بن خذام ذكره ابن حبان فى الثقات ، وصفوان بن عيسى احتج به مسلم ، والباقى مشهورون . =

٤/ ٤١١ ـ « عن شريك بن حنبل ، عن على قال : نُهِىَ عَنْ أَكْلِ الثَّوْمِ إلامَطْبُوخًا» .

د ، ت وقال : إسناده ليس بذاك القوى ، وروى عن شريك بن حنبل عن النبى -ﷺ ـ مرسلا ، وقد روى هذا عن على قوله [(١)] .

٤/ ٤١٢ ـ « عن سعيد بن المسيب قال : اجْتَمَعَ عَلِىٌّ وَعُثْمَانُ بعُسفَان ، وكَانَ عُثْمانُ يَنْهى عَنِ الْمُتْعَة وَعَلِىٌّ يَأمُرُ بهَا ، وقَالَ : مَا تُريدُ إلَى أَمْر فَعَلَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ تَنْهَى عَنْهُ ؟ ! فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعْنَا منْكَ ، قَالَ : إِنِّى لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدعَكَ منِّى ، فَلَمَّا رأى عَلِىٌّ ذَلكَ أَهَلَّ بِهِمَا جَميعًا » .

ط ، حم ، ع ، ق [(٢)] .

= والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابورى ، طبع دار الكتاب العربى / بيروت كتاب (المغازى) باب : كان النبى ـ عليه السلام ـ طيبا حيّا وميتاً . ج ٣ ص ٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ، ثنا إبراهيم بن نصر الرازى وإبراهيم بن ديزيل (قالا) : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : غسلت ... مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الأثر فى سنن أبى داود ، طبع دار الحديث / سورية كتاب (الأطعمة) باب : فى أكل الثوم ، ج ٤ ص ١٧٣ حديث رقم ٣٨٢٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا الجراح أبو وكيع ، عن أبى إسحاق ، عن شريك عن على ـ عليه السلام ـ قال : نهى عن ... بلفظ المصنف . قال أبو داود شريك : ابن حنبل قال المحقق : أخرجه الترمذى.

والحديث فى سنن الترمذى ، طبع دار الفكر / لبنان (أبواب الأطعمة) باب : ما جاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخا ، ج ٣ ص ١٦٩ حديث رقم ١٨٦٨ بلفظ : حدثنا محمد بن مَدُّويْه ، حدثنا مسدد ، حدثنا الجراح بن مَليح ، عن أبى إسحاق ، عن شَريك بن حنبلٍ ، عن على أنه قال : « نهى عن أكل ..... » بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، طبع مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند ، نشر دار الكتاب اللبنانى (مسند على) ج ١ ص ١٦ حديث رقم ١٠٠ بلفظ : (حدثنا) أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرنى عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب قال : اجتمع على وعثمان ـ رضي الله عنهما ـ بعسفان .... وذكر الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى مسند الإمام أحمد تحقيق الأستاذ أحمد شاكر . (مسند على) ج ٢ ص ٢٦٦ رقم ١١٤٦ بلفظ: حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : اجتمع على وعثمان =

٤/ ٤١٣ ـ « عن على قال : قلت لرسول الله ـ ﷺ ـ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاة فِى قُرَيْش ؟ قَالَ : وَمَنْ هِىَ ؟ قُلْتُ : ابْنَةُ عَمِّكَ حَمْزَة ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ حَمْزَةَ أَخِى مِنَ الرَّضَاعَةِ ؟ وَإِنَّ الله حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » .

عب ، وابن سعد ، حم ،والعدنى ، وابن منيع ، ع ، وابن جرير ، ض [١] .

= ـ ﷺ ـ بعُسْفَان ، فكان عثمان ـ رضي الله عنه ـ ينهى عن المتعة أو العمرة ، فقال على ـ رضي الله عنه ـ ... إلخ الحديث مع اختلاف فى اللفظ .

قال المحقق : إسناده صحيح .

والحديث فى مسند أبى يعلى ، طبع دار المأثور للتراث ـ دمشق وبيروت تحقيق وتخريج الأستاذ حسين سليم ، ج ١ ص ٢٨٤ رقم ٨٢/ ٣٤٢ بلفظ : حدثنا عبيد الله ، قال : حدثنا غُندَر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : اجتمع على وعثمان ... إلخ الحديث مع اختلاف فى اللفظ .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ، ج ١ ص ١٣٦ ، والبخارى فى الحج (١٥٦٩) باب : التمتع والقران والإفراد ، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى ـ ومسلم فى الحج (١٢٢٣) (١٥٩) باب : جواز التمتع، من طريق شعبة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ، ج ١ ص ٥٧ ، ٦٠ والنسائى فى المناسك ج ٥ ص ١٥٢ باب : التمتع ، من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد ، ج ١ ص ١٣٦، والنسائى فى الحج ج ٥ ص١٤٨ باب : القران ، والدارمى فى المناسك ، ج٢ ص ٦٩ باب : فى القران ، من طرق عن شعبة ، عن الحكم ، عن على بن الحسين ، عن مروان بن الحكم ، أنه شهد عثمان وعليا ... وانظر الحديث (٤٣٩) .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، طبع دار صادر ـ بيروت ، ج ٥ ص ٢٢ كتاب (الحج) باب : كراهية من كره القران والتمتع بلفظ : (وأخبرنا) أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن الحسن المهرجانى وأبو زكريا يحيى ابن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ، قالا : أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد أبو عمر، ثنا شعبة ، أخبرنى عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : اجتمع على وعثمان ـ رضي الله عنهما ـ بعسفان .. إلخ الحديث مع اختلاف يسير فى اللفظ .

[١] الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى كتاب (الطلاق) باب : يحرم من الرضاع مايحرم من النسب ، ج ٧ ص ٤٧٥ حديث رقم ١٣٩٤٦ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن على بن زيد بن جُدْعان ، عن ابن المسيب ، عن على قال : قلت للنبى ـ ﷺ ـ : ألا أدلك ... مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال المحقق : أخرج مسلم حديث على هذا من طريق أبى عبد الرحمن عنه بلفظ آخر ، وأخرجه الترمذى من طريق ابن عُلية عن على بن زيد مختصرا ، ج ٢ ص ١٩٧

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، باب (ذكر من خطب النبى ـ ﷺ ـ من النساء فلم يتم نكاحه) باب : أمامة ، ج ٨ ص ١١٤ بلفظ : أخبرنا سفيان بن عيينة وإسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن على بن زيد ابن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال على لرسول الله ـ ﷺ ـ ألاتزوج .... مع اختلاف فى اللفظ ..

والحديث فى مسند أحمد (مسند الإمام على) ص ١٣١ ، ١٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال على : قلت يارسول الله ألا أدلك على أجمل فتاة .... مع اختلاف يسير فى اللفظ . =

٤/ ٤١٤ـ « عن سُوَيْد بن غفـلة قال : خَطَبَ عَلِىٌّ ابْنَةَ أَبِى جَهْلٍ إِلَى عَمِّـهَا الْحَارث ابْن هشَامٍ ، فَاسْتَشَارَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِى ؟ قَـالَ عَلِىٌّ : قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا وَلَكِنْ أَتَأْمُـرُنِى بِهَا ؟ فَقَـالَ : لاَ ، فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّى ، وَلاَ أحِسُّ إِلاَّ أَنَّهَـا تَحْزَن أَوْ تَجْزَع ، فَقَالَ عَلِىٌّ : لاَ آتِى شَيْئًا تَكْرَهُهُ » .

ك (١) .

٤/ ٤١٥ ـ « عـن عـلـى قـال : قـال رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : أَىُّ النَّـاسِ أَكْـيَسُ ؟ قُلْتُ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَـالَ : إِنَّ أَكْيَسَ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْـرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا » .

الحارث (٢) .

= والحـديث فى مسند أبى يـعلى ، تحقيق الأستـاذ حسين سليم (مسند على) ج ١ ص ٣١٠ حـديث رقم ١٢١/ ٣٨١ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكـيع ، عن سفيان ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب : عن على قال : قلت يارسول ، ألا أدلك .... مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قـال المحقق : إسناده ضـعيف لـضعف على بن زيد ، وهو ابن جُدعـان وأخرجـه أحمـد ١/ ١٣٢ من طريق وكيع، بهذا الإسناد .

وأخرجه الترمذى فى الرضاع (١١٤٦) باب : ماجاء يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ـ من طريق أحمد ابن منيع : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا على بن زيد ، به .

وقـال الترمـذى : حديث على حسن صحيح ، والعمل على هذا عند عـامة أهل الـعلم من أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم ، لا نعلم بينهم فى ذلك اختلافا وانظر الحديث السابق .

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فـاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ، ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ بلفظ : (أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، أخبرنى أبى ، عن الشعبى ، عن سويد بن غفلة ، قال : خطب على ابنة أبى جهل ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة .

قال الحافظ الذهبى : (قلت) : مرسل قوى .

(٢) الحديث فى كتاب المطالب العالية ، بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى كتـاب (الرقائق) باب : ذكـر الموت وقصر الأمل ، ج ٣ ص ١٤١ حـديث رقم ٣١٠١ بلفظ : زيد بن على ، عن آبائه قـال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : أى الناس أكـيس ؟ ... وذكـر الحـديث بلفظ المـصنف . وعـزاه للحارث.

قال المحقق : فيه عمرو بن خالد ، قال البوصيرى : هو ضعيف .

٤١٦/٤ - « عن على قال : خَرجتُ فى غَداة شَاتيَة منْ بَيْتى جَائعاً حرضا وَقَد أَذْلَقَنى الْبَرْدُ ، فَأَخَذْتُ إِهَابًا مَقْطُوعًا قَدْ كَانَ عِنْدَنَا فَجِئْتُه ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فى عُنُقى ، ثُمَّ حَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرى أَسْتَدْفِىءُ به ، وَاللهِ مَا فى بَيْتى شَىْءٌ آكُلُ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ فى بَيْت النَّبىِّ - ﷺ - لَسَلَّفَنى ، فَخَرَجْتُ فى بَعْضِ نَوَاحى الْمَدِينَة فَاطَّلَعْتُ إِلَى يَهُودىٍّ فى حَائط منْ نُقْرَة جداره فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَعْرَابىُّ ؟ ! هَلْ لَكَ فى كُلِّ دَلْو بتَمْرَة ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَافْتَتَحَ الْحَائطَ فَفَتَحَ لى ، فَدَخَلْتُ فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ دَلْوًا وَيُعْطِينى تَمْرَةً ، حَتَّى إِذَا مَلأَتُ كَفِّى قُلْتُ : حَسْبى منْكَ الآنَ ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ كَرَعْتُ فى الْمَاء ، ثُمَّ جِئْتُ النَّبىَّ - ﷺ - فَجَلَسْتُ إِلَيْه فى الْمَسْجد وَهُوَ فى عصَابَة منْ أَصْحَابه ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْر فى بُرْدَة لَهُ مَرْقُوعَة ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله - ﷺ - ذَكَر مَا كَانَ فيه منَ النَّعيم ، وَرَأَى حَالَهُ الَّتى هُوَ عَلَيْهَا انْذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فى حُلَّة وَرَاحَ فى أُخْرَى وَسُتِرَتْ بُيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ قُلْنَا : نَحْنُ يَوْمَئذ خَيْرٌ نُكْفَى الْمَؤُونَةَ ، وَنَتَفَرَّغُ للْعبَادَة ، قَالَ : لاَ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئذ » .

ابن راهويه ، وهناد ، ت ، وقال حسن غريب ، ع (١) .

---

(١) الأثرأورده الترمذى فى الجامع الصحيح ، باب : (صفة القيامة) ج ٤ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم ٢٥٩١ بلفظ : حدثنا هناد ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، حدثنى يزيد بن زياد ، عن محمد بن كعب القرظى قال: حدثنى من سمع على بن أبى طالب يقول : خرجت فى يوم شات من بيت رسول الله -ﷺ- وقد أخذت إهاباً معطوفاً فجوبت وسطه فأدخلته فى عنقى وشددت وسطى فحزمته بخوص النخل ، وإنى لشديد الجوع ، ولو كان فى بيت رسول الله -ﷺ- طعام لطعمت منه فخرجت ألتمس شيئا فمررت بيهودى فى مال له وهو يسقى ببكرة له فاطلعت عليه من ثُلْمَة فى الحائط ،فقال : مالك يا أعرابى ؟ هل لك فى دلو بتمرة ؟ فقلت : نعم ، فافتح الباب حتى أدخل ، ففتح فدخلت فأعطانى دلوه ، فكلما نزعت دلواً أعطانى تمرة ، حتى إذا امتلأت كفى أرسلت دلوه ، وقلت : حسبى : فأكلتها ، ثم جرعت من الماء فشربت ، ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله - ﷺ - فيه » هذا حديث حسن غريب . وتكملة هذا الحديث فى حديث آخر ، ص ٦١ رقم ٢٥٩٤ بلفظ : حدثنا هناد ، أخبرنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن ز ياد ، عن محمد بن كعب القرظى ، قال : حدثنى من سمع على بن أبى طالب يقول : إنّا لجلوس مع رسول الله -ﷺ- فى المسجد إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلاَّبردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله -ﷺ- بكى للذى كان فيه من النعمة والذى هو فيه اليوم . ثم قال رسول الله -ﷺ- : « كيف بكم إذا غدا أحدكم فى حُلة وراح فى حُلة ، ووضعت بين يديه صَحْفَةٌ ورفعت أخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قالوا : يارسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم ؛ نتفرغ للعبادة ونُكْفَى المؤْنة . فقال رسول الله - ﷺ - : لا ، أنتم اليوم خيرمنكم يومئذ » هذا حديث حسن غريب ؛ =

٤١٧/٤ - « عن عليٍّ قَالَ : نَهَانِى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ ، وَالْقَسِّىِّ(*) ، والمِيثرة (**) ، والجِعَة (***) » .

ت ، ن ، وابن منده فى غرائب شعبة ، ق ، ص (١) .

= يزيد بن زياد هذا مَدِينىٌّ ، وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم ، ويزيد بن زياد الدمشقى الذى روى عن الزهرى روى عنه وكيع ، ومروان بن معاوية ، ويزيد بن أبى زياد كوفى روى عنه سفيان ، وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة.

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب - ﷺ -) ج ١ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ رقم ٢٤٢/ ٥٠٢ بلفظ : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبى ، عن أبى إسحاق ، عن يز يد بن رومان القرظى ، عن رجل سماه ونسيته ، عن على بن أبى طالب ، قال : خرجت فى غداة شاتية جائعاً وقد أَوْبَقَنى البرد ، فأخذت ثوباً من صوف قد كان عندنا ، ثم أدخلته فى عنقي وحزمته على صدرى أستدفئ به ، والله ما فى بيتى شئ آكل منه ، ولو كان فى بيت النبى - ﷺ - شئٌ لبلغنى ، فخرجت فى بعض نواحى المدينة ، فانطلقت إلى يهودى فى حائطه ، فاطلعت عليه من ثغرة جداره ، فقال : مالك يا أعرابى ؟ هل لك فى دلو بتمرة ؟ قلت : نعم . افتح لى الحائط ، ففتح لى فدخلت ، فجعلت أنزع الدلو ويعطينى تمرة حتى ملأت كَفِّى . قلت : حسبى منك الآن ، فأكلتهن ثم جرعت من الماء ، ثم جئت إلى رسول الله - ﷺ - فجلست إليه فى المسجد ، وهو مع عصابة من أصحابه ، فطلع علينا مصعب بن عمير فى بردة له مرقوعة بفروة ، وكان أَنْعَمَ غلام بمكة وأرفَهَهُ عَيشًا ، فلما رآه النبى - ﷺ - ذكرما كان منه من النعيم ، ورأى حاله التى هو عليها فذرفت عيناه ، فبكى ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « أنتم اليوم خيرٌ ، أم إذا غدى على أحدكم بجفنة من خبز ولحم ، وريحَ عليه بأخرى ، وغَدَا فى حلة وراح فى أخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة » ؟ قلنا : بل نحن يومئذ خير ، نتفرغ للعبادة ،قال : « بل أنتم اليوم خير » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه ، وأبو وهب هو جرير بن حازم . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج١٠ ص ٣١٤ وقال : روى الترمذى بعضه ، رواه أبو يعلى ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

(*) القسى : بوزن الشقى : الدرهم الردىء والشىء المرذول ، النهاية (٤/ ٦٣) . وفى المعجم الوسيط : (القسِّىُّ): ثياب من كتان وحرير كانت تصنع بمصر والشام ، مضلعه مزينة بأمثال الأترج ، وهذا هو المقصود هنا.

(**) الميثرة : بالكسر : مفعله من الوثارة ، وهى من مراكب العجم ، تعمل من حرير أو ديباج . النهاية (٥/ ١٥٠).

(***) الجعة : هى النبيذ المتخذ من الشعير . النهاية (١/ ٢٧٧) .

(١) الأثر فى الجامع الصحيح للترمذى (أبواب الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهية لبس المعصفر للرجال ج ٤ ص ٢٠٢ رقم ٢٩٦٠ بلفظ : حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن هُبيرة بنِ يَريم قال : قال على بن أبى طالب : نهى رسول الله - ﷺ - عن خاتم الذهب ، وعن القَسِّىِّ ، وعن الميثَرةِ وعن الجِعة » قال الأحوص : وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير . =

٤/٤١٨ ـ « عن على قال : نَهَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْجِعَةِ » .

حم ، ن ، وابن أبى عاصم ، وابن منده ، د (*) ، ق ، ض (١) .

٤/٤١٩ ـ « عن شيث بن ربعى ، عن على قال : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَبْىٌ ، فَقَالَ عَلِىٌّ لِفَاطِمَةَ : إيت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَبَاكِ فَسَلِيه لَنَا خَادِمًا نَتَّقى به الْعَمَلَ ، فَأَتَتْ أَبَاهَا حِينَ أَمْسَتْ ، فَقَالَ لَهَا : مَالَكِ يَا بُنَيَّةُ ؟قَالَتْ : جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ

= قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والأثر فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب : خاتم الذهب ، ج ٨ ص ١٦٥ المطبعة المصرية بالأزهر ، المكتبة التجارية بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة بن يريم قال : قال على : نهانى النبى ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب ، وعن القسى ، وعن المياثر الحُمر ، وعن الجعة .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : ما جاء فى تفسير الخمر الذى نزل تحريمها ، ج ٨ ص ٢٩٣ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا زهير ، ثنا أبو إسحاق ، عن هبيرة وأصحاب على ، عن على ـ رضي الله عنه ـ : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الجعة ، والجعة : شراب يصنع من الشعير حتى يسكر .

(*) بياض بالأصل يسع رمزا .

(١) الأثر فى المسند للإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٨٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنى سليمان ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء ، والمزفت . قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبى يقول : ليس بالكوفة عن على ـ رضي الله عنه ـ حديث أصح من هذا .

والأثر فى سنن النسائى ، ج ٨ ص ٣٠٥ كتاب (الأشربة) باب : النهى عن نبيذ الدباء والمزفت ، بلفظ : أخبرنا محمد بن بشار قال : حدثنا يحيى ، عن سفيان ، عن سليمان ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على ـ كرم الله وجهه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه نهى عن الدباء ، والمزفت .

والأثر فى كتاب السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٣٠٨ كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الأوعية ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا عبد الله بن محمد الكعبى ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدباء ، والمزفت .

قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن مسدد ، وأخرجاه من حديث جرير وغيره عن الأعمش .

تَسْأَلَهُ شيْئًا ، فَلَمَّا رجعَتْ قَالَ لهَا عَلِيٌّ : مَا فَعَلْت ؟ قَالَتْ : لَمْ أَسْأَلْهُ شيْئًا وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ الثَّانيَةُ قَالَ : إيت أَبَاكِ فَسَلِيه لَنَا خَادمًا نَتَّقى به الْعَمَلَ ، فَخَرجَتْ إِلَيْه ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ : مَالَكِ يَا بُنيَّةُ ؟قَالَتْ : لاَ شيْءَ يَا أَبَت ! جئْتُ أَنْظُرُ كَيْفَ أَمْسَيْت، وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شيْئًا ، حَتَّى إذَا كَانَ الثَّالثَةُ قَالَ لَهَا عَلِيٌّ : امْشى ، فَخَرَجْنَا جَميعًا حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا جَاءَ بكُمَا ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ الله ! شَقَّ عَلَيْنَا الْعَملُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِينَا خَادمًا نَتَّقى به الْعَمَلَ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيرٍ لَكُمَا منْ حُمْرِ النَّعمِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ يَا رَسُول الله ! قَالَ : تُكَبِّرَان ، وَتُسَبِّحَان ، وَتَحْمَدَان مائَةً حين تُريدَان تنَامَان ، فَتَبِيتَان عَلَى أَلْف حَسَنَة ، وَمثْلهَا حينَ تُصْبحَان ، فَتَقُومَان عَلَى أَلْف حَسَنَة ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا فَاتَتْنى مُنْذُ سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ إلاَّ لَيْلَةَ صفين فَإِنِّى نَسيتُهَا حَتَّى ذَكَرْتُهَا منْ آخرِ اللَّيْلِ » .

العدنى وابن جرير ، حل [1] .

٤/ ٤٢٠ ـ « عن أبى سِنَانٍ الدُّؤَلى : أَنَّهُ عَادَ عَليًا فى شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا ، قَالَ: فَقُلْتُ: لَقَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَميرَ الْمُؤْمنين فِى شَكْوَاكَ هَذه ، فَقَالَ : لَكنِّى وَالله مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسى منْهُ ، لأَنِّى سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ الصَّادقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : إنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً ههُنَا ، وَضَرْبَةً ههُنَا ـ وَأَشَار إِلَى صُدْغَيْه ـ فَيَسيلُ دَمُهَا حَتَّى تُخْضَبَ لحْيَتُكَ، وَيَكُونُ صَاحبُهَا أَشْقَاهَا ، كَمَا كَانَ عَاقرُ النَّاقَة أَشْقَى ثَمُودَ » .

ك ، ق [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٥ ص٥٠٢ ، ٥٠٣ رقم ٤١٩٧٧ باب : (أدب النوم وأذكارها) بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١١٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب : إخباره ـ ﷺ ـ بشهادة على . بلفظ : أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القارىء ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، أخبرنى خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن زيد بن أسلم : أن أبا سنان الدؤلى حدثه أنه عاد عليا ـ رضي الله عنه ـ فى شكوى له أشكاها ... إلخ الحديث . =

٤/ ٤٢١ ـ « عن طارق بن شهاب قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيّا عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ بَالرَّبْذَة ، وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمَا تَحِنَّان حَنِينَ الْجَارِيَة ؟ ! وَالله لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الأَمْرَ ظَهْرًا لِبطْنٍ فَمَا وَجَدْتُ بُدّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ أَوِ الْكُفْرِ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

ك (١) .

٤/ ٤٢٢ ـ « عن هَبَّار بْنِ عَبْد اللهالأَسَدِى ، عَنْ عَلِىٍّ فِى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾ قَالَ : عَلِىٌّ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمُنْذِر ، وَأَنَا الْهَادِى » .

ابن أبى حاتم ، طس ، ك ، وابن مردويه ، كر (٢) .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٥٨، ٥٩ كتاب (الجنايات) باب : من زعم أن للكبار أن يقتصوا قبل بلوغ الصغار ، بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ إبراهيم بن إسماعيل القارىء ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سعد ، أخبرنى خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ،عن زيد بن أسلم : أن أبا الدؤلى حدثه أنه عاد عليا ... إلخ الحديث بلفظه .

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١١٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب : الدفع عمن قعدوا عن بيعة على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى بالكوفة ، ثنا محمد بن عفان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك عن أبى الصيرفى ، عن أبى قبيصة عمر بن قبيصة ، عن طارق بن شهاب قال: رأيت عليا على رحل ... إلى آخر لفظ المخطوطة .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٤١ كتاب (التفسير) سورة الرعد ، بلفظ : عن على ـ رضي الله عنه ـ فى قوله : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : المنذر والهادى رجل من بنى هاشم .

وقال الهيثمى رواه عبد الله بن أحمد ، والطبرانى فى الصغير والأوسط ، ورجال المسند ثقات .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : كان على ـ رضي الله عنه ـ إمام البررة . ج٣ ص١٢٩ , ١٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، ثنا حسين بن حسن الأشقر ، ثنا منصور بن أبى الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدى ، عن على ... إلخ لفظ الحديث المذكور آنفاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والأثر فى الدر المنثور فى (تفسير الآية رقم ٧ من سورة الرعد) ج ٤ ص ٦٠ بلفظ : وأخرج ابن مردويه ، والضياء فى المختارة عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فى الآية قال رسول الله ـ ﷺ ـ : والمنذر أنا ، =

٤/ ٤٢٣ ـ « عن صعصة بن صُوحَانَ قالَ : دَخَلْنَا عَلَى حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَم فقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قُلْنَا : يَا رَسُولَ الله : اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : إِنْ يَعْلَمِ الله فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُولِّ عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ . قَالَ عَلِيٌّ : فَعَلِمَ الله فِينَا خَيْرًا فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ » .

ك ، وابن السنى فى كتاب الآخرة (١) .

٤/ ٤٢٤ ـ « عن أبى يحيى قال : نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْغَالِينَ عَلِيًا وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ: صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَالَ : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (*) فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ فِى الصَّلاَةِ ﴿ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ الله حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ ﴾ (**) » .

ش ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ك ، ق (٢) .

= والهادى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وبعد هذا الحديث قال : وأخرج عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند،وابن أبى حاتم ، والطبرانى فى الأوسط ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه ، وابن عساكر ، عن على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ فى قوله : ﴿ إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ﴾ قال : رسول الله ـ ﷺ ـ المنذر وأنا الهادى ، وفى لفظ : والهادى رجل من بنى هاشم ـ يعنى نفسه . انظر ما قبل هذين من روايات تتفق مع ما جاء فى حديث الباب .

(١) الأثر فى كتاب المستدرك ، ج ٣ ص ١٤٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب : خلافة النبوة ثلاثون سنة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ، ثنا محمد بن بشر ، عن موسى بن مطير ، عن صعصعة بن صوحان قال : خطبنا على ـ رضي الله عنه ـ حين ضربه ابن ملجم . فقلنا : يا أمير المؤمنين استخلف علينا ، فقال : أتركـكم كما تركنا رسول الله ـ ﷺ ـ قلنا : يا رسول الله استخلف علينا ، فقال : إن يعلم الله فيكم خيراً يول عليكم خيارکم . قال على : فعلم الله فينا خيراً فولى علينا أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ .

(*) سورة الزمر ، الآية : ٦٥

(**) سورة الروم ، آية ٦٠

(٢) الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : مشاركة على بعض أصحابه بسبب بعض ما اعتقدوه . ج ٣ ص ١٤٦ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبى يحيى قال : نادى رجل من الغالين ... إلخ =

٤/ ٤٢٥ ـ « عن على قال : أَخْبَرَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، قُلْتُ : يَا رَسُول الله : فَمُحِبُّونَا ؟ قَالَ : مِنْ وَرَائِكُمْ ».

ك [١] .

٤/ ٤٢٦ ـ «عن صهيب ، عن عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ ! قُلْتُ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ! ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَشْقَى الآخرِينَ ؟ قُلْتُ : لاَ عِلْمَ لِى يَا رَسُولَ الله ، قَالَ : الَّذِى يَضْرِبُكَ عَلَى هَذِه ـ وَأَشَارَ بِيَدِه إِلَى يَا فُوخِه ـ وكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ فَخَضَّبَ هَذِهِ مِنْ هذِهِ . يَعْنِى لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِه » .

ع ، كر [٢] .

= الحديث بلفظه ، وقال الحاكم : هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما يجوز من قراءة القرآن والذكر فى الصلاة يريد به جواباً أو تنبيهاً ، ج ٢ ص ٢٤٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد ابن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبى يحيى ـ يعنى حكيم بن سعد قال : نادى رجل من الغالين . . . بلفظه .

(١) الأثر ذكره الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ١٥١ كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهانى ، ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا الأصبهانى ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ، ثنا الأجلح بن عبد الله الكندى ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : أخبرنى رسول الله ـ ﷺ ـ ... لفظ الحديث .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) الأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى ، تحقيق حسين سليم أسد ، ج ١ ص ٣٧٧ رقم ٣٢٥/ ٤٨٥ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه قال : قال على : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ « من أشقى الأولين ؟ » .... إلخ الحديث بلفظه .

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد ، وسويد بن سعيد صدوق فى نفسه إلا أنه عمى فصار يلقن ما ليس من حديثه ، أفحش فيه ابن معين القول ، وهو من رجال مسلم ، وعثمان بن صهيب ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيها جرحاً .

والأثر ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٣٦ وقال : رواه الطبرانى وأبو يعلى ، وفيه رشدين بن سعد وقد وثق . كما أورده الحافظ فى « المطالب العالية » برقم ٤٥١١ ونسبه إلى أبى يعلى .

٤/ ٤٢٧ ـ « عن عليٍّ : أَنَّ فَاطمَةَ لَمَّا تُوُفِّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَانَتْ تَقُولُ: وَاأَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَـا أَدْنَاهُ ! وَا أَبَتَـاهُ جِنَانُ الْخُـلْدِ مَـأْوَاهُ ، وَا أَبَتَـاهُ رَبُّهُ يُكْرِمُـهُ إِذَا أَتَاهُ ، وَاأَبَتَـاهُ الرَّبُّ وَرُسُلُهُ يسَلِّمُ عَلَيْهِ حِينَ يَلْقَاهُ » .

ك [١] .

٤/ ٤٢٨ ـ « عن الْحَارِثِ ! أَنَّ عَلِيًا كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ : خَالِعُ سِرْبَاله » .

ك [٢] .

٤/ ٤٢٩ ـ « عن عليٍّ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَمَرَ فَاطِمَةَ فَقَالَ : زِنِى شَعَرَ الْحُسَيْنِ وَتَصدَّقِى بِوَزْنِه فضَّةً ، وَأَعْطى الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَة » .

ك ، ق [٣] .

---

(١) الأثر ذكره الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ١٦٣ كتاب (معرفة الصحابة) باب : إشعار عليٍّ على وفاة فاطمة ـ رضي الله عنها ـ . بلفظ : حدثنى أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدى الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، ثنا موسى بن جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده أبى جعفر محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ إلى آخر قوله : (حين يلقاه) وزاد الحاكم عن المخطوطة بقوله : فلما ماتت فاطمة قال على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ .

لكل اجتماع من خليلين فرقة — وكل الذى دون الفراق قليل

وإن افتقادى واحدًا بعد واحد — دليل على أن لا يدوم خليل

(٢) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١٧٦ كتاب (معرفة الصحابة) باب : سمت الحسن بن على على زوجته ، بلفظ :حدثنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا عيسى بن مهران القيسى ، ثنا عبيد الله ابن موسى العبسى ، ثنا حماد بن واصل ، حدثتنى فاطمة بنت الحارث ، عن أبيها : أن عليا ...الحديث بلفظه .

(٣) الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : عقيقة الحسين وإعطاء القابلة رجل العقيقة . ج ٣ ص ١٧٩ ، ١٨٠ بلفظ : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد العلوى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر فاطمة .... الحديث بلفظه .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى التصدق بزنة شعره فضة وما تعطى القابلة . بلفظ : حدثنا أبو على الحافظ ، ثنا الحسين بن على الحافظ ، أنبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، =

٤/ ٤٣٠ ـ « عـن علـىٍّ قـالَ : كـانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يُصلِّى قَـبْلَ الْعَـصْـرِ رَكْعَتَيْنِ » .

د ، ض (١) .

٤/ ٤٣١ ـ « عن علىٍّ قـال : : كَـانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يـوتِرُ بإِذَا زُلْزِلَتْ ، وَالْعَـادِيَاتِ ، وَأَلْهَاكُمْ ، وَتَبَّتْ ، وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ » .

حل (٢) .

٤/ ٤٣٢ ـ « عـن الفـرات بن سلمـان قال : قـال علىٌّ : أَلاَ يَقُومُ أَحَـدُكُمْ فَيُـصَلِّى أَرْبَعَ رَكَعَـاتٍ قَبْلَ الْعَصْـرِ وَيقُولُ فيـهِنَّ : مَا كَانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ ؟ : تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَـمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَـمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْـدُ ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَعْظَمُ أَكْرَمِ الْوُجوه ، وَجَـاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاه ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْـضَلُ الْعَطِيَّة وأَهْنَؤُها ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَـتُشْكَرُ ، وَتُعْـصَى رَبَّنَا فَـتَغْـفِرُ ، وَتُجِـيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الـضُرَّ ، وَتَشْفِى السَّقِـيمَ ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَلاَ يَجْزِى بِآلاَئِكَ أَحَـدٌ ، وَلاَ يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ » .

= ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، ثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر فاطمة ـ عليها السلام ـ فقـال : « زنى شعر الحسين وتصدقى بوزنه فضة ، وأعطى القابلة رجل العقيقة » كذا فى هذه الرواية .

(١) الأثر فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٢٧٢ كـتـاب (الصـلاة) باب : الصلاة قـبل العـصـر ، بلفظ : حدثنا حفص بن عـمر ، حدثنا شعبـة ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمـرة ، عن على ـ عليه السلام ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى قبل العصر ركعتين .

قال المحقق : عاصم بن ضمرة وثقه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه غير واحد (المنذرى) .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء للأصبهانى ، ج ٧ ص ١٨٢ بلفظ : حدثنا مـحمد بن المظفر ، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى ، ثنا ابن عيشون ، ثنا أبو قتادة ، ثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يوتر بإذا زلزلت ... الحديث بلفظه . كـذا رواه أبو قتادة ، عن شعبة ، وتفـرد به ، وهو عبد الله ابن واقد الحرانى وفى حديثه لين .

ع (١) .

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى ، تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد ، طبع مطبعة دار المأمون للتراث . دمشق ، ج ١ ص ٣٤٤ ، ٣٤٥ رقم ١٨٠ / ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى ، حدثنا بشر بن منصور السليمى ، عن الخليل بن مرة ، عن الفرات بن سليمان قال : قال على : ألا يقوم أحدكم . .. بلفظه .
وقال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه أولاً ، ولضعف الخليل بن مرة ، والفرات بن سلمان لم أقع له على ترجمة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ،ج ١٠ ص ١٥٨ وقال : رواه أبو يعلى ، والفرات لم يدرك عليا ، والخليل ابن مرة وثقه أبو زرعة ، وضعفه الجمهور ،وذكره الحافظ فى المطالب العالية ، برقم ٣٤١٢ ونسبه إلى أبى يعلى ، وهو فى كنز العمال برقم ٢١٧٩٨ ونسبه صاحب الكنز إلى أبى يعلى أيضا .
و(الخليل بن مرة) : هو الخليل بن مرة الضبعى ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصرى ، نزل الرقة ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ستين . تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٢٨ . الخليل بن مرة الضبعى (بضم معجمة وفتح موحدة وبعين مهملة نسبة إلى ضبيعة) البصرى ، وفد إلى الشام ونزل الرقة . روى عن يزيد بن أبى مريم ، وابن أبى مليكة ، وعطاء ، وعكرمة ، وعمروبن دينار ، وقتادة ، وابن عجلان ، وابن سوقة ، ويحيى ابن صالح . السمان ، وسهيل بن أبى صالح، وعن أبى صالح على اختلاف فيه ، وسعيد بن عمرو ، وقيل : بينهما الحسن السدوسى وجماعة ، وعنه الليث بن سعد وهو من أقرانه ، وابن وهب ، وجعفر بن سليمان الضبعى ، وبقية ، وابنه على بن الخليل ، ووكيع ،و أحمد ، ويعقوب ابنا إسحاق الحضرمى وغيرهم .قال أبو حاتم : ليس بقوى ، بابه بكر بن خنيس ، وإسماعيل ابن رافع ، وقال أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال البخارى: منكر الحديث وقال فى موضع آخر : لا يصح حديثه ، وقال ابن عدى : لم أر فى حديثه منكرًا قد جاوز الحد، وهو فى جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث . قلت : أرَّخ ابن قانع وفاته سنة (٦٠) وقال البخارى فى تاريخه الكبير : فيه نظر ، وذكره بن شاهين فى المختلف فيهم ثم قال : وهو عندى إلى الثقة أقرب ، ثم ذكره فى الثقات ، فذكر عن أحمد بن صالح المصرى أنه قال : ما رأيت أحدًا يتكلم فيه ، ورأيت أحاديثه عن قتادة ، ويحيى بن أبى كثير صحاحا ، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً ، ولم أر أحدًا تركه ، وهو ثقة ، وذكره الساجى ،والعقيلى ، وابن الجارود ، والبرقى ، وابن السكن فى الضعفاء ، وقال الآجرى ، عن أبى داود قال : أبو الوليد الطيالسى خليل بن مرة ، ضال مضل ، وقال أبو الحسن الكوفى : ضعيف الحديث متروك ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن حبان فى الضعفاء : يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين من المجاهيل ، وروى عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة عن أبى هريرة نسخة طويلة كأنها مقلوبة ، روى عنه إنسان ليس بثقة يقال له طلحة بن زيد الرقى ،وقد طول ابن عدى ترجمته وأورد له عدة مناكير (الترجمة من تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ١٦٩ رقم ٣١٩) .
أما عن (الفرات بن سلمان) فلم أجد ترجمة له .

٤/ ٤٣٣ - « عن عليٍّ قال : دَعَا نَبِيٌّ عَلَى أُمَّته فَقِيلَ لَهُ : أَتُحبُّ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِم الْجُوعَ ؟ قَالَ : لاَ . قِيلَ لَهُ : أَتُحبُّ أَنْ أُلْقِيَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : لاَ . فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونَ موتا ذفيفًا يَحْرِقُ الْقُلُوبَ ، وَيُقَلِّلُ الْعَدَدَ » .

ابن راهويه [١] .

٤/ ٤٣٤ - «عن كليب قال : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَسَمِعَ ضَجَّتَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ ، فَقَالَ : طُوبَى لِهَؤُلاَءِ ، هَؤُلاَءِ كَانُوا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - ».

ابن منيع ، طس [٢] .

٤/ ٤٣٥ - « عن عليٍّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ : حَدَّثَنَا نَبِيُّ الله - ﷺ - أَنَّهَا أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

ابن راهويه [٣] .

٤/ ٤٣٦ - « عَن (*) عُمَير بن سَعِيد قَال : سَمِعْتُ عَلِيًّا يُخْبِرُ الْقَوْمَ أَنَّ هَذه الزُّهْرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَربُ الزُّهْرَةَ وَتُسَمِّيها العَجَمُ أَنَاهيد ، فَكانَ الْمَلَكَان يَحْكُمان بَيْن النَّاسِ فَأَتَتْهُما كُلَّ واحدٍ منْهُما عَنْ غَيْر علْمِ صَاحِبه ، فَقَالَ أَحَدُهُما لصَاحِبه : يَا أَخِي إنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الأَمْرِ أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرهُ لَكَ ، قَال : اذْكُرْه يَا أَخِي لَعَلَّ الَّذي فِي نَفْسِي مِثْلُ الَّذي فِي

---

(١) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين الهندى ،ج ٤ ص ٦٠٠ رقم ١١٧٥٠باب (الشهادة الحكمية) الطاعون ، بلفظ : عن على قال : دعا نبى على أمته ... إلخ الأثر بلفظه ، وعزاه الكنز إلى (ابن راهويه) .

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين المتقى الهندى ، ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ٤٠٢٥ باب (فى القرآن) فصل فى فضائل القرآن مطلقا ، بلفظ : عن كليب قال : كنت مع على فسمع صوتهم فى المسجد يقرأون القرآن ...... إلخ الحديث بلفظه ، وعزاه الكنز إلى (ابن منيع ، طس) .

(٣) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لعلاء الدين المتقى الهندى ، ج ٢ ص ٢٩٧ رقم ٤٠٥٠ فصل (فى فضائل السور والآيات) الفاتحة ، بلفظ : عن على : أنه سئل عن فاتحة الكتاب ؟ فقال : حدثنى نبى الله - ﷺ - أنها أنزلت من كنز تحت العرش ، وعزاه الكنز إلى ابن راهويه .

(*) يوجد بهامش المخطوطة هذه العبارة : (انظرا ، ش الزهرة) .

نَفْسكَ ، فَاتَّفقَا عَلَى أَمْرٍ فِى ذَلك ، فَقَالَتْ لَهُما : حَتَّى يُخْبِرَانى بمَا تَصْعَدان به إِلَى السَّمَاء ، وَمَا يَهْبِطَانِ به إِلَى الأَرْضِ ، قَالاَ : بِسمِ الله الأَعْظَمِ نَهْبِطُ وَبه نَصْعَدُ ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بمُواتِيَتِكُما الَّذِى تُرِيدَانِ حَتى تُعَلِّمَانه . فَقَال أَحَدُهمَا لصَاحِبِه : عَلِّمها إِيَّاهُ ، قَال : كَيْفَ لَنَا بِشِدَّة عَذَاب الله ؟ فقَالَ الآخَرُ : إِنَّا نَرْجُو سَعَةَ رَحْمَةَ الله ، فَعَلَّمها إِيَّاه ، فَتَكَلَّمَتْ به فَطَارَتْ إِلَى السَّماءِ ، فَفَزِعَ مَلَكٌ لِصُعُودِهَا فَطَأطَأَ رَأْسَه فَلم يَجْلِسْ بَعد ، وَمَسَخَها الله فَكَانَتْ كَوْكَبًا » .

ابن راهويه ، وعبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى العقوبات وابن جرير، وأبو الشيخ فى العظمة ، ك [1] .

---

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٢٦٥ كتاب (التفسير) باب : قصة الزهرة وكونها كوكبًا .(محمد) ابن عقبة الشيبانى بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهرى ... يعلى بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن عمير بن سعيد النخعى قال : سمعت عليا - ﷺ - يخبر القوم أن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة وتسميها العجم أناهيد ،وكان الملكان يحكمان بين الناس ، فأتتهما امرأة فأرادها كل واحد منهما عن غير علم صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخى إن فى نفسى بعض الأمر أريد أن أذكره لك : قال اذكره يا أخى لعل الذى فى نفسى مثل الذى فى نفسك ، فاتفقا على أمر فى ذلك ، فقالت لهما المرأة : ألا تخبرانى بما تصعدان إلى السماء وبما تهبطان إلى الأرض ؟ فقالا : باسم الله الأعظم ، به نهبط وبه نصعد ، فقالت : ما أنا بمواتيتكما الذى تريدان حتى تعلمانيه ، فقال أحدهما لصاحبه : علمها إياه . فقال : كيف لنا بشدة عذاب الله ؟ ! قال الآخر : إنا نرجو سعة رحمة الله . فعلمها إياه فتكلمت به فطارت إلى السماء ، ففزع ملك فى السماء لصعودها فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ، ومسخها الله فكانت كوكبا » ومنا الأرض : علامات حدودها .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ١ ص ٢٣٩ فى (تفسير سورة البقرة) الآية : ١٠٢ ، بلفظ : وأخرج إسحاق بن راهويه وعبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى العقوبات ، وابن جرير ، وأبو الشيخ فى العظمة ، والحاكم وصححه عن على بن أبى طالب قال : إن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة والعجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس فأتتهما فأرادها كل واحد عن غير علم صاحبه ، فقال : أحدهما يا أخى إن فى نفسى بعض الأمر أريد أن أذكره لك . قال : اذكره لعل الذى فى نفسى مثل الذى فى نفسك ، فاتفقا على أمر فى ذلك . فقالت لهما المرأة : ألا تخبران بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض ؟ فقالا : باسم الله الأعظم ، قالت ما أنا بمؤاتيتكما حتى تعلمانيه ، فقال أحدهما لصاحبه : علمها إياه . فقال : كيف لنا بشدة عذاب الله ؟ قال الآخر : إنا نرجو سعة رحمة الله ، فعلمها إياه ، فتكلمت به فطارت إلى السماء ، ففزع ملك فى السماء لصعودها ، فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد ، ومسخها الله فكانت كوكبا .

٤ / ٤٣٧ـ « عن عَلِىٍّ قـالَ : وَاللهِ مَـا عِـنـدَنَا كِـتَـابٌ نَـقْـرَؤُه إلاَّ كِـتَـابَ اللهِ وَهذه الصَّحِيفَةَ أَخَذْتُهَا مِن رسول الله ـ ﷺ ـ فيها فَرائضُ الصَّدَقَة » .

حم ، والطحاوى ، والدورقى (١) .

٤ / ٤٣٨ ـ « عن عَلِىٍّ : أَنَّ يَهـودِيَّةً تَشْتُم النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ وتَقَـع فيه ، فَـخَنَقَهَـا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ ، فأَبْطَل رسولُ الله ـ ﷺ ـ دَمَهَا » .

د ، ق ، ض (٢) .

٤ / ٤٣٩ ـ « عن على قـال : كـان النبى ـ ﷺ ـ يُصلـى من الليل التَّطَوُّعَ ثَـمَـانى ركعات ، وبالنهار ثنتى عشرة ركعة » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند الإمام على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن جعفر الوركانى ، ثنا شـريك ، عن مخارق ، عن طارق ، قال : خطبنا على ـ رضي الله عنه ـ فقال : ما عندنا شيء من الوحى ـ أو قـال : كتـاب من رسول الله ـ ﷺ ـ إلا مـا فى كتـاب الله ، وهذه الصحيفة المقـرونة بسيفى ـ وعليه سيف حليته حديد ـ وفيها فرائض الصدقات » .

وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شـاكر ، ج ٢ ص ١٢١ ، ١٢٢ برقم ٧٨٢ قال المحقق : إسناده صحيح ، طارق ابن شهـاب البجلى الأحمسى : صـحابى على ما نرجحـه بما يدل عليه حديث له فى مـسند الطيالسى ، وانظر رقم ٥٩٩ بتصرف .

والأثر أورده الطحاوى فى معانى الآثار ، ج ٤ ص ٣١٨ كتاب (الكراهية) باب : كتاب العلم . هل نصلح أم لا ؟ بلفظ : حـدثنا فهـد قـال : ثنا أبو غسـان قـال : ثنا شريك ، عن المخـارق ، عن طارق قـال : خطبنا على ـ رضي الله عنه ـ فقال : « مـا عندنا من كتاب نقرؤه علـيكم إلا كتاب الله وهذه الصحـيفة » يعنى الصحـيفة فى رواية ، وقال : فى غلاف سيف عليه : « أخذناها من رسول الله ـ ﷺ ـ فيها فرائض الصدقة » .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيـهقى ، ج ٩ ص ٢٠٠ كتاب (الجزية) باب : يشترط عـليهم أن لا يذكروا رسول الله ـ ﷺ ـ إلا بما هو أهله ، بلفظ : (أخبـرنا) أبو على الرُّوذ بارى ، أنبأ محـمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا عثمان بن أبى شيـبة ،وعبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن مغيـرة ، عن الشعبى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن يهودية كانت تشتم النبى ـ ﷺ ـ وتقع فيه ،فخنقها رجل حتى ماتت ، فأبطل رسول الله دمها .

والأثر أورده أبو داود فى سننه كـتاب (الحـدود) باب : الحكم فيـمن سب النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٢٩ برقم ٤٣٦٢ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة وعـبد الله بن الجراح ، عن جرير ، عن مغيرة ، عن الشعبى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أن يهودية كانت تشـتم النبى ـ ﷺ ـ وتقع فيه ، فخنقها رجل حـتى ماتت ، فأبطل رسول الله ـ ﷺ ـ دمها .

ع ، ض [1] .

٤/ ٤٤٠ـ « عن أبى الطُّفَيْلِ قال : كنتُ عندَ علىِّ بنِ أَبى طالب فَـأَتَاهُ رجلٌ فقال : مَا كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُسِـرُّ إليكَ ؟ فَغَـضبَ وقالَ : ما كـان النبىُّ ـ ﷺ ـ يُسِرُّ إلىَّ شيـئًا يكتمهُ الناسَ غـير أنهُ قد حدثنى بكلمـات أربع ، قال : ما هُنَّ يا أميـرَ المؤمنينَ ؟ قالَ: قالَ : لعنَ الله مَن لَعَنَ والديه ، ولعن الله من ذبحَ لغير الله، ولعن الله من أوى مُحدثًا ، ولعن الله من غَيَّرَ مَنَارَ الأرضِ . وفى لفظ : من سَرَقَ منار الأرض » .

م ، ن ، وأبو عوانة ، حب ، ق [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٣٩١ برقم ٢٣٣٩٨ كتاب (الصـلاة) الباب السابع : فى صلاة النفل ، بلفظه وعزوه .

والأثر أورده أبو يعلى فى مسـند على ، ج ١ ص ٣٨٣ برقم ٢٣٥/ ٤٩٥ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا سعـيد بن خُثيم ، حـدثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبى إسـحاق ، عن عاصم بن ضمـرة ، عن على قال : «كان النبى ـ ﷺ ـ يُصلِّى من الليل التطوع ثمانى ركعات ، وبالنهار ثنتى عشرةَ ركعة » بلفظ المصنف .

قال المحـقق : إسناده صحيح ، وأخرجـه عبد الله بن أحـمد فى زوائد المسند ، ج ١ ص ١٤٧، ١٤٨ من طريق عثمان بن أبى شيبة بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٢٣١ وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم ابن ضمرة : وهو ثقة ثبت ، وقد تحرفت فيه « ضمرة إلى حمزة » .

والأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٣١ فى باب (جامع فيما يصلى قبل الصلاة وبعدها) عن على بلفظ حديث المصنف ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن حمزة وهو ثقة ثبت .

(٢) الأثر فى صحيح مـسلم كتاب (الأضاحى) ج ٣ ص ١٥٦٧ برقم ١٩٧٨/٤٣ باب : تحـريم الذبح لغير الله تعالى ، ولعن فاعله ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، وسريج بن يونس كلاهـما عن مروان ، قال زهير : حدثنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدثنا منصور بن حـيان ، حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال : كنت عند على بن أبى طالب فأتاه رجل فقال : ما كان النبى ـ ﷺ ـ يُسر إليك ؟ قال : فغضب ، وقال : ما كان النبى ـ ﷺ ـ يُسرُّ إلى شيئـا يكتمهُ الناس ، غير أنه قد حـدثنى بكلمات أربع ، قال : فقال : ما هن يا أمـير المؤمنين ؟ قال : قال : « لعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من أوى مـحدثا ، ولعن الله من غيرمنار الأرض » بلفظ المصنف ومنار الأرض : علامات حدودها .

والأثر فى سنن النسائى كتاب (الضحايا) بـاب : من ذبح لغير الله ـ عز وجل ـ ج ٧ ص ٢٣٢ بلفظ : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا يحيى ـ وهو ابـن زكريا بن أبى زائدة ـ عن ابن حبان ـ يعنى منصوراً ـ عن عامر بن واثلة =

٤/ ٤٤١ ـ «عن عَلىٍّ قَال : قَضَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى رَجُـلٍ أَمْسَكَ رَجُلاً وَقَتَلَه الآخَرُ ، فَقالَ : يُقْتَلُ القَاتِلُ ويُحْبَسُ الْمُمْسكُ » .

قط [(١)] .

٤/ ٤٤٢ ـ « عَن عَلِيٍّ قَال : مِنَ السُّنَّة أَن لاَّ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بكَافِرٍ ، ومِنَ السُّنَّة أن لاَّ يُقتَلَ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

= قال : سأل رجل عليا : هل كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُسر إليك بشىء دون الناس ؟ فغضب على حتى احمر وجهه وقال : ما كان يسر إلىَّ شيئا دون الناس غير أنه حدثنى بأربع كلمات وأنا وهو فى البيت ، فقال : « لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من أوى محدثا ، ولعن الله من غير منار الأرض » . مع اختلاف يسير عن لفظ المصنف .

والأثر أورده ابن حبان فى صحيحه كتاب (الذبائح) باب : ذكر لعن المصطفى ـ ﷺ ـ المهل لغير الله ، ج ٧ ص ٥٥٧ برقم ٥٨٦٦ بلفظ : أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدى بواسط قال : حدثنا إسحاق بن زيد الخطابى قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا فطر بن خليفة قال : حدثنا القاسم بن أبى بزة ، عن أبى الطفيل قال: قلت لعلى بن أبى طالب : عندكم شىء سوى كتاب الله ؟ قال لا ، إلا ما فى قرابة هذا السيف : صحيفة صغيرة ، قال : فوجدنا فيها : « لعن الله من أهلَّ لغير الله ، ولعن الله من تولى لغير مواليه » جزء من حديث المصنف.

والأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٦ ص ٩٩ كتاب (الغصب) باب : التشديد فى غصب الأراضى وتضمينها بالغصب ، بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى أبو الوليد الفقيه ، ثنا الصوفى ، ثنا سريج ابن يونس (ح وأخبرنا) أبو الحسن على بن عبد الله الخسروجردى ، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى، ثنا أبو يعلى الموصلى ، ثنا زهير ـ يعنى أبا خيثمة ـ قالا : ثنا مروان بن معاوية الفزارى ، ثنا منصور بن حيان الأسدى ، ثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة ، قال : كنت عند على بن أبى طالب ، فأتاه رجل فقال : ! ! ما كان النبى ـ ﷺ ـ يسر إليك ؟ قال : فغضب وقال : ما كان النبى ـ ﷺ ـ يسر إلىَّ شيئا كتمه الناس ، غير أنه حدثنى بكلمات أربع قال : فَقُلْتُ : ما هن يا أمير المؤمنين ؟ قال : قال : « لعن الله من لعن والده ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من آوى محدثا ، لعن الله من غير منار الأرض » لفظ حديث أبى الحسن الخسروجردى ، رواه مسلم عن شريح ، وأبى خيثمة .

(١) الأثر أورده الدارقطنى فى سننه ، ج ٣ ص ١٤٠ برقم ١٧٧ كتاب (الحدود) بلفظ : نا أبو عبيد ، نا سليم ابن جنادة ، نا وكيع عن سفيان ، عن إسماعيل بن أمية قال : قضى رسول الله ـ ﷺ ـ فى رجل أمسك رجلا ، وقتله الآخر ، فقال : يقتل القاتل ، ويحبس الممسك ، وعن سفيان عن جابر ، عن عامر ، عن على : أنه قضى بذلك .

قط ، ق [1] .

٤/ ٤٤٣ ـ « عن على قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى تلك الليلة : ليلة بدر وهو يقول : اللُّهُم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد ، وأصابهم تلك الليلة مطر » .

ابن مردويه ، ض [2] .

٤/ ٤٤٤ ـ « عن علىٍّ قال : حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا تَعرِفونَ ، أَتُحبونَ أَن يكذَّبَ الله ورسُولُه ؟! » .

---

(١) الأثر فى سنن الدارقطنى ، ج ٣ ص ١٣٣ ، ١٣٤ برقم ١٦٠ كتاب (الحدود) بلفظ : نا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، نا أبو السائب سلم بن جنادة ، نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر عن عامر قال : قال على : من السنة أن لا يقتل مؤمن بكافر ، ومن السنة أن لا يقتل حر بعبد .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ٣٤ كتاب (الجنايات) باب : لا يقتل حر بعبد ، بلفظ : (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، ثنا أبو السائب سلم بن جنادة ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عامر قال : قال على ـ رضي الله عنه ـ : « من السنة أن لا يقتل حر بعبد » بعض حديث المصنف .

(٢) الأثر ورد فى تفسير ابن كثير ، ج ٣ ص ٥٦٤ (تفسير سورة الأنفال) آية رقم ١١ قوله تعالى ﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ، ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ بلفظ : وقال ابن جرير : حدثنا هارون بن إسحاق ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا إسرائيل ، حدثنا أبو إسحاق ، عن جارية عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : أصابنا من الليل طش من المطر ـ يعنى الليلة التى كانت فى صبيحتها وقعة بدر ـ فانطلقنا تحت الشجرة والحجف (*) نستظل تحتها من المطر ، وبات رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو ربه « اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد فى الأرض » فلما طلع الفجر نادى : «الصلاة عباد الله » فجاء الناس من تحت الشجرة والحجف ، فصلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ وحرض على القتال (**) .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى (تفسير سورة الأنفال : الآية ١١) ج ٤ ص ٣٢ بلفظ: وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى تلك الليلة ـ ليلة بدر ـ ويقول : « اللهم إن تهلك هذه العصابة لا تعبد » بلفظ المصنف إلى هنا ، وأصابهم تلك الليلة مطر شديد وذلك قوله : ﴿ ويثبت به الأقدام ﴾ .

(*) الحجف : بفتحتين واحده حجفة ، وهى الترس يكون من الجلود ليس فيه خشب ولا عقب .

(**) تفسير الطبرى ، الأثر رقم ١٥٧٦٤ ج ١٣/ ٤٢٢.

خ (١) .

٤/ ٤٤٥ ـ « عن عَلِيٍّ قال : كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْمَذْيِ شِـدَّةً ؛ فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَكَانَت ابْنَتُه عِنْدِي فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَه ، فَأَمَرْتُ عَمَارَ بنَ يَاسِرٍ فَسَأَلَه ، فَقَالَ : إنَّمَا يَكْفِي مِنْه الوُضُوءُ » .

الحميدى ، والعدنى ، ن ، والطحاوى ، عق (٢) .

٤/ ٤٤٦ـ « عن عليٍّ قَالَ : كُنتُ مَع النَّبيِّ ـ ﷺ ـ بمكةَ فَخَرجْنَا فى بَعْض نَوَاحِيهَا ، فما اسْتَقبلَهُ جبلٌ ، ولاَ مَدرٌ ، ولاَ شَجَرٌ إلاَّ وَهُوَ يَقُولُ : السلامُ عَلَيك يَا رَسُول الله» .

---

(١) الأثر أورده البخارى فى صحيحه بشرح الكرمانى كتاب (العلم) باب : من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا ، ج ٢ ص ١٥٣ بلفظ : وقال على : « حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يُكذَّب الله ورسوله ؟ ! » حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن معروف بن خرَّبوذ ، عن أبى الطفيل ، عن على بذلك .

(٢) الأثر أورده الحميدى فى مسنده ، ج ١ ص ٢٣ برقم ٣٩ (أحاديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا عمروبن دينار ، أخبرنى عطاء بن أبى رباح : سمعت عائش بن أنس يقول : سمعت على بن أبى طالب على منبر الكوفة يقول : كنت أجد من المذى شدة فأردت أن أسأل رسول الله ـ ﷺ ـ وكانت ابنته عندى فاستحييت أن أسأله فأمرت عمار فسأله ، فقال : « إنما يكفى منه الوضوء » .

والأثر أورده النسائى فى السنن ، ج ١ ص ٩٧ كتاب (الطهارة) باب : ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذى ، بلفظ : أخبرنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا سفيان عن عمرو ، عن عطاء عن عائش بن أنس أن عليا قال : كنت رجلا مذاء ، فأمرت عمار بن ياسر يسأل رسول الله ـ ﷺ ـ من أجل ابنته عندى ، فقال : « يكفى من ذلك الوضوء » .

والأثر أورده الطحاوى فى مشكل الآثار ، ج ٣ ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ بلفظ : وكما حدثنا أحمد بن شعيب قال : أنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن عائش بن أنس . (*) قال الطحاوى: وهو التيمى ، قال : سمعت عليا ـ وهو على المنبر ـ يقول : كنت رجلا مذاء فأردت أن أسأل النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فاستحييت منه لأن ابنته كانت تحتى ، فأمرت عماراً فسأله ، فقال : « فيه الوضوء » .

(*) قال المحقق : فى تهذيب التهذيب « عائش بن أنس البكرى الكوفى روى عن على ، وعمار ، والمقداد ـ رضي الله عنهم ـ وروى عنه عطاء بن أبى رباح ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى لب اللباب (البكرى) منسوب إلى بكر بن عبد مناة وإلى أبى بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ .

الدارمى ، ت وقال : حسن غريب ، والدورقى ، ك ، ق فى الدلائل ، ض [(١)] .

٤/ ٤٤٧ ـ « عَن عَلِيٍّ قَال : صَنَع لَنا عـبدُ الرحمنِ بنُ عَوْف طَعَـامًا فدعَانَا ، وَسَـقَانَا منَ الخَمرِ ، فَأَخَذَت الخَمْرُ منَّا ،وَحَضَرت الصَّلاَةُ ، فَقَدَّمُونى ، فَقَرَأْتُ : قُل يَأَيُّها الكَافرُونَ ، لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْـبُدُونَ ، وَنَحن نَعْبدُ مَا تَعْبدُون . فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَـأَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاة وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَموا ما تَقُولُون ﴾ » [(*)] .

عبد بن حميد ، ت ، وقال : حسن صحيح غريب ، د ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر، وابن أبى حاتم ، ك ، ض [(٢)] .

---

(١) الأثر فى سنن الدارمى ، ج ١ ص ١٩ برقم ٢١ (باب : ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر به والبهائم والجن) قال : (حدثنا) فـروة ، ثنا الوليد بن أبى ثور الهمدانـى ، عن إسماعيل السدى ، عن عـباد أبى يزيد ، عن على ابن أبى طالب قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ بمكة فخرجنا معه فى بعض نواحيها ، فمررنا بين الجبال والشجر ، فلم نمر بشجرة ولا جبل إلا قال : السلام عليك يا رسول الله . مختلف عن لفظ المصنف .

والأثر أورده التـرمذى فى سننه ، ج ٥ ص ٢٥٣ برقم ٣٧٠٥ (أبواب المـناقب) باب : ما جـاء فى آيات النبى ـ ﷺ ـ ومـا قد خـصه الله به . بلفـظ : حدثنا عـباد بن يـعقـوب الكوفى ، أخبـرنا الوليـد بن أبى ثور ، عن السُّدى، عن عباد بن أبى يزيد ، عن على بن أبى طالب قـال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها ، فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول : « السلام عليك يا رسول الله » هذا حديث حسن غريب ، وقد روى غير واحد عن الوليد بن أبى ثور ، وقالوا : عن عباد بن أبى يزيد ، منهم فروة بن أبى المغراء .

والأثر أورده الحـاكم فى المستـدرك ، ج ٢ ص ٦٢٠ كتـاب (التـاريخ) باب : سلام الأشـجار والجبال عليـه ـ ﷺ ـ بلفظ : (حدثنا) أبو مـحمد أحمـد بن عبد الله المزكى ، ثنا يوسف بن موسى المروزى ، ثنـا عباد بن يعقوب ، ثنا الوليـد بن أبى ثور ، عن السدى ، عن عباد بن عبـد الله ، عن على ـ ؓ ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بمكة فخـرج فى بعض نواحيها ، فمـا استقبله شجر ولا جـبل إلا قال : السلام عليك يا رسول الله ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى : صحيح .

(*) سورة النسـاء ، آية : ٤٣ .

(٢) الأثر فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٥٦ برقم ٨٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن سعد قال : أنا أبو جعفر الرازى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عـبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب قال : صنع لنا عبد الرحـمن بن عوف طعاما ، فدعانا وسـقانا من الخمر فأخـذت الخمر منا ، وحضرت الصلاة فـقدمونى فقرأت : قل يأيهـا الكافرون لا أعبد مـا تعبدون ونحن نعبد مـا تعبدون . قال : فـأنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿ يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ . =

. . . .

= قال المحقق : أخرجه أبو داود ٣٦٧١ ، والترمذى ٣٠٢٦ ، والنسائى فى الكبرى « تحفة الأشراف » ١٠١٧٥ وفى عون المعبود : فى إسناده عطاء بن السائب لا يعرف إلا من حديثه ، وقال يحيى بن معين : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو بكر البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن على ـ ﷺ ـ متصل الإسناد إلا من حديث عطاء بن السائب ، وقد اختلف فى إسناده ومتنه . « عون المعبود ١٠ / ١٠٨ » فإسناده ضعيف.

والأثر فى سنن الترمذى ، فى (أبواب تفسير القرآن) ج ٤ ص ٣٠٥ برقم ٥٠١٦ من طريق أبى جعفر الرازى، الأثر بلفظه ، وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .

والأثر أورده أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ٨٠ برقم ٣٦٧١ كتاب (الأشربة) بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب ـ عليه السلام ـ أن رجلا من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف ، فسقاهما قبل أن تحرم الخمر ، فأمهم على فى المغرب فقرأ ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ فخلط فيها ، فنزلت ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ .

قال محققه : أخرجه الترمذى فى التفسير ، حديث ٣٠٢٩ باب : (ومن سورة النساء) وقال : (حسن غريب صحيح) وأخرجه أيضا النسائى .

والأثر فى السنن للنسائى ، ج ٨ ص ٢٧٨ .

والأثر أورده الطبرى فى تفسيره ، ج ٨ ص ٣٧٦ برقم ٩٥٢٥ بلفظ : حدثنى المثنى قال : حدثنا الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن عطاء بن السائب ، عن عبد الله بن حبيب : أن عبد الرحمن بن عوف صنع طعاما وشرابا ، فدعا نفرًا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، فأكلوا وشربوا حتى ثملوا ، فقدموا عليا يصلى بهم المغرب ، فقرأ (قل يأيها الكافرون أعبد ما تعبدون ، وأنتم عابدون ما أعبد ، وأنا عابد ما عبدتم ، لكم دينكم ولى دين) فأنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ .

والأثر أورده الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٠٧ بلفظ : (أخبرنا) محمد بن على بن دحيم الشيبانى ، ثنا أحمد بن حازم الغفارى ، ثنا أبونعيم وقبيصة (قالا) : ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب، عن أبى عبد الرحمن ، عن على ـ ﷺ ـ قال : دعانا رجل من الأنصار قبل تحريم الخمر ، فحضرت صلاة المغرب ، فتقدم رجل فقرأ : قل يأيها الكافرون فالتبس عليه ، فنزلت : ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ الآية .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفى هذا الحديث فائدة كثيرة ، وهى أن الخوارج تنسب هذا السكر وهذه القراءة إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب دون غيره ، وقد برأه الله منها ، فإنه راوى هذا الحديث ، وقال الذهبى : صحيح . =

٤/٤٤٨ ـ « عن على قال : إذا أخذتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فظنوا برسول الله ـ ﷺ ـ أهنأه ، وأهداه ، وأتقاه » .

ط ، حم ، وابن منيع ، ومسدد ، والدارمى ، د ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع ، حل، ض [١] .

= والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، فى الآية (٤٣) من سورة النساء ، ج ٢ ص ٥٤٥ بلفظ : أخرج عبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذى وحسنه ، والنسائى ، وابن جرير ،وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والنحاس ، والحاكم وصححه عن على بن أبى طالب ، قال : صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما ، فدعانا وسقانا من الخمر ، فأخذت الخمر منا ، وحضرت الصلاة ، فقدمونى ، فقرأت : قل يأيها الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون ، ونحن نعبد ما تعبدون ، فأنزل الله: ﴿ يأيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ .

وانظر الحديث الذى بعده بلفظ : وأخرج ابن المنذر : عن عكرمة فى الآية قال : نزلت فى أبى بكر ، وعمر ، وعلى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، صنع على لهم طعاما وشرابا ، فأكلوا وشربوا ، ثم صلى على بهم المغرب ، فقرأ (قل يأيها الكافرون) حتى خاتمتها فقال : ليس لى دين وليس لكم دين . فنزلت : ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ .

وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر عن على : أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر شربوا الخمر ، فصلى بهم عبد الرحمن فقرأ : ﴿ قل يأيها الكافرون ﴾ فخلط فيها ، فنزلت ﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى ﴾ .

(١) الأثر فى مسند الطيالسى ، ج ١ ص ١٦ برقم ٩٩ (مسند على بن أبى طالب) بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال: حدثنا شعبة قال : أخبرنى عمرو بن مرة سمع أبا البخترى يحدث عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : سمعت عليا يقول : « إذا حدثتكم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فظنوا برسول الله ـ ﷺ ـ أهناه ، وأهداه، وأتقاه ».

والأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ١٢٢ (مسند الإمام على) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن مسعر ، ثنا عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « إذا حدثتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فظنوا به الذى أهيأه وأهداه وأتقاه » وأخرجه من طريق آخر بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : إذا حدثتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فظنوا به الذى هو أهدى ، والذى هو أهيأ ، والذى هو أتقى ، وأخرجه من طريق آخر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : إذا حدثتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا فظنوا برسول الله ـ ﷺ ـ أهيأه وأتقاه وأهداه . =

٤ / ٤٤٩ - « عن عَلِيٍّ قَال : كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يتَخَتَّمُ فى يمينهِ » .

د ، ت فى الشمائل ، ن ، حب ، هب [(١)] .

٤ / ٤٥٠ - « عن عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَجْهَرُ بِبِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحِيم فى السُّورَتَيْن جَمِيعًا » .

= والأثر أورده الدارمى ، ج ١ ص ١١٨ برقم ٥٩٨ باب : تأويل (حديث رسول الله - ﷺ -) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن عروة بن مرة عن أبى البخترى ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على قال: إذا حدثتم شيئا عن رسول الله - ﷺ - فظنوا به الذى هو أهدى ، والذى هو أتقى ، والذى هو أهيأ.
والأثر ورد من طريق آخر برقم ٥٩٧ بلفظ : أخبرنا نعيم بن حماد ،ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عجلان ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود أنه ... الأثر بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الخاتم) باب : ما جاء فى التختم فى اليمين أو اليسار ، ج ٤ ص ٤٣١ برقم ٤٢٢٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى سليمان بن بلال ، عن شريك بن أبى نمر، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال شريك : وأخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن النبى - ﷺ - كان يتختم فى يمينه .
والأثر أورده الترمذى فى الشمائل ،ج ١ ص ١٨٠ برقم ٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادى ، وعبد الله بن عبد الرحمن قالا : أخبرنا يحيى بن حسان ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - : أن النبى - ﷺ - كان يلبس خاتمه فى يمينه .
والأثر فى سنن النسائى ، ج ٨ ص ١٧٥ كتاب (الزينة) باب : موضع الخاتم من اليد ، ذكر حديث على وعبد الله بن جعفر بلفظ : أخبرنا الربيع بن سليمان قال : حدثنا وهب ، عن سليمان - هو ابن بلال - عن شريك - هو ابن أبى نمر - عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على . قال شريك : وأخبرنى أبو سلمة أن النبى - ﷺ - كان يلبس خاتمه فى يمينه .
والأثر أورده ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ٤١٥ رقم ٥٤٧٧ كتاب (الزينة والتطيب) باب : ذكر ما يستحب للمرء أن يكون لبسه خاتمه فى يمينه ، إذا أمن تلب الناس إياه ، بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى سليمان بن بلال قال : حدثنا شريك ابن أبى نمر ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن على بن أبى طالب - رضوان الله عليه - أن النبى - ﷺ - كان يلبس خاتمه فى يمينه .

قط (١) .

٤/ ٤٥١ ـ « عَن عَلِيٍّ قال : كـانَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ بِسمِ الله الرَّحـمن الرَّحيمِ فِي صَلاَته » .

قط (٢) .

٤/ ٤٥٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـال : كَـان النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَجْهَـرُ فى الْمكْتُـوبَات بِبِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحيم » .

قط (٣) .

٤/ ٤٥٣ ـ « عن أبى الطفـيل قال : سـمعت على بن أبى طالـب وعمار يـقولان: إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فِى فَاتِحَةِ الكِتَابِ » .

قط ، طب ، هب (٤) .

---

(١) الأثر أورده الدارقطنى فى سـننه كتـاب (الصـلاة) باب : وجـوب قـراءة بسم الله الرحـمن الرحيـم والجهـر بها،واختلاف الروايات فى ذلك ، ج ١ ص ٣٠٢ برقم ٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا يحيى ابن زكريا بن شـيبان ، نا محـفوظ بن نصر ، ثنا عـيسى بن عبد الله بن مـحمد بن عـمر بن على بن أبى طالب قال: حـدثنى أبى ، عن أبيـه ، عن جده ، عن على قـال : كان رسـول الله ـ ﷺ ـ يجهـر ببسم الله الرحـمن الرحيم فى السورتين جميعا . بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى سنن الدارقطنى ، ج ١ ص ٣٠٢ رقـم ١ كتـاب (الصـلاة) باب : وجوب قـراءة بسم الله الرحـمن الرحيم فى الصلاة ، والجهر بها واختـلاف الروايات فى ذلك ، بلفظ : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق ، حـدثنى أخى محمد بن حـماد بن إسحاق ، ثنا سفـيان بن عبد العزيز بن أبى ثـابت ، ثنا عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن الحسن بن الحسن ، عن أبيه ، عن الحسن بن على، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فى صلاته .

(٣) الأثر فى سنن الدارقطنى كتـاب (الصلاة) باب : وجوب قـراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجـهر بها، واختلاف الروايات فى ذلك ،ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٤ بلفظ : حدثنا أبو القـاسم عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ثنا القـاسم بن الحسن الزبيدى ، ثنا أسيد بـن زيد ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جـابر ، عن أبى الطفيل ، عن على وعمار ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان يجهر فى المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم .

(٤) الأثر فى سنن الدارقطنى كتـاب (الصلاة) باب : وجوب قـراء ة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجـهر بها ، واختلاف الروايات فى ذلك ، ج ١ ص ٣٠٣ برقم ٥ بلفظ : وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، =

٤/ ٤٥٤ ـ « عَن عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ تَقْرأُ إِذَا قُمتَ إِلَى الصَّلاةِ ؟ قُلتُ : الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، قَالَ : قُلْ : بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحِيمِ » .

قط [١] .

٤/ ٤٥٥ ـ « عَن عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذه الآيةُ ﴿ وَأَنذرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[*] جَمعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِن أَهْلِ بَيْتِه ، فَاجْتَمع ثَلاثونَ فَأَكلوا وَشَرِبوا ، فقال لَهم: مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَواعِيدِي ، وَيكُونُ مَعِي فِي الْجنَّة ،وَيكونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي ؟ فقَال رَجُلٌ : يَا رسولَ الله أَنْتَ كُنْتَ بَحْرا مِن القَومِ بهذا ، ثم قالَ الآخَرُ ، فَعَرضَ ذَلِك عَلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا ، فقَال عَلِيٌّ : أَنَا » .

حم ، وابن جرير وصححه ، والطحاوى ، ض [٢] .

= ثنا جعفر بن على بن نجيح ، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، ثنا محمد بن حسان السلمى (ح) وحدثنا أبو سهل بن زياد ، نا محمد بن عثمان العبسى ، ثنا يحيى بن حسن بن فرات ، نا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، ثنا محمد بن حسان العبدى ، عن جابر ، عن أبى الطفيل قال : سمعت على بن أبى طالب وعمارًا يقولان : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى بسم الله الرحمن الرحيم بلفظ : وعن على وعمار : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه جابر الجعفى وثقه شعبة والثورى وزهير بن معاوية ، وهو مدلس ، وضعفه الناس .

(١) الأثر فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجهر بها، واختلاف الروايات فى ذلك ، ج ١ ص ٣٠٢ برقم ٣ بلفظ : ثنا أبو الحسن على بن دليل الأخبارى ، ثنا أحمد بن الحسن المقرى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنى عم أبى الحسين بن موسى ، حدثنى أبى موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد عن أبيه على بن الحسين ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة ؟ » قلت : الحمد لله رب العالمين ، فقال : « قل بسم الله الرحمن الرحيم » .

(*) سورة الشعراء ، آية : ٢١٤ .

(٢) الأثر أورده الطبرى فى (تفسير سورة الشعراء) ج ١٩ ص ٧٤ ، ٧٥ الآيتان ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ، واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ بلفظ : حدثنا ابن حميد قال : ثنا جرير ، عن عمرو أنه كان يقرأ : وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك المخلصين . قال : ثنا سلمة ، قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار ابن القاسم عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، =

. . . .

= عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبى طالب : لما نزلت هذه الآية على رسول الله - ﷺ - ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ دعانى رسول الله - ﷺ - فقال لى : « يا على ! إن الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين . قال : فضقت بذلك ذرعا وعرفت أنى متى ما أنادهم بهذا الأمر أر منهم ما أكره ؟ فصمت حتى جاء جبرائيل فقال : يا محمد إنك إلا تفعل ما تؤمر به يعذبك ربك فاصنع لنا صاعا من طعام واجعل عليه رجل شاة واملأ لنا عُسا من لبن ، ثم اجمع لى بنى عبد المطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به » ففعلت ما أمرنى به ، ثم دعوتهم له ، وهم يومئذ أربعون يزيدون رجلا أو ينقصونه ، فيهم أعمامه أبو طالب ، وحمزة ، والعباس ، وأبو لهب . فلما اجتمعوا إليه دعانى بالطعام الذى صنعت لهم فجئت به ، فلما وضعته تناول رسول الله - ﷺ - حذية من اللحم فشقها بأسنانه ثم ألقاها فى نواحى الصحفة .قال : « خذوا باسم الله » فأكل القوم حتى ما لهم بشئ حاجة ، وما أرى إلا مواضع أيديهم ، وأيم الله الذى نفس علىّ بيده إن كان الرجل الواحد ليأكل ما قدمت لجميعهم ، ثم قال : اسق الناس ، فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله ، فلما أراد رسول الله - ﷺ - أن يكلمهم بدره أبو لهب إلى الكلام . فقال : لهدّ ما سحركم به صاحبكم ، فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله - ﷺ - فقال : « الغد يا على ، إن هذا الرجل قد سبقنى إلى ما قد سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلمهم ، فعدّ لنا من الطعام مثل الذى صنعت ، ثم اجمعهم لى » قال : ففعلت ثم جمعتهم ، ثم دعانى بالطعام فقربته لهم ، ففعل كما فعل بالأمس ، فأكلوا حتى ما لهم بشىء حاجة ، قال : اسقهم ، فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا منه جميعا ، ثم تكلم رسول الله - ﷺ - فقال : « يا بنى عبد المطلب : إنى والله ما أعلم شابا فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به ، إنى قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه ، فأيكم يوازرنى على هذا الأمر أن يكون أخى وكذا وكذا ؟ » قال : فأحجم القوم عنها جميعا ، وقلت : وإنى لأحدثهم سنا وأرمصهم عينًا وأعظمهم بطنا ، وأحمشهم ساقا : أنا يا نبى الله أكون وزيرك . فأخذ برقبتى ثم قال : « إن هذا أخى وكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا » قال : فقام القوم يضحكون ويقولون لأبى طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع .

والأثر أورده ابن جرير فى تهذيب الآثار (مسند الإمام على) ج ٣ ص ٦٠ رقم (٥) بلفظ : وحدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا الأسود بن عامر قال : حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدى ، عن على قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ قال : جمع رسول الله -ﷺ- عليه أهل بيته ، فاجتمعوا ثلاثين رجلا ، فأكلوا وشربوا ، وقال لهم : « من يضمن عنى ذمتى ومواعيدى ، وهو معى فى الجنة ، ويكون خليفتى فى أهلى ؟ » قال : فعرض ذاك عليهم ، فقال رجل : أنت يا رسول الله كنت بحرًا ، من يطيق هذا ؟حتى عرض واحد واحد ، فقال على : أنا . =

٤/ ٤٥٦ ـ « عن عباد بن عبد الله قال : صَعِدَ عليٌّ المنبرَ يومَ الجمعة فخطبَ وقدْ أحدقَتْ به المَوالى ، فقَام إليه الأشعثُ بنُ قَيْس ، فقال : غَلَبَتْنا عليْكَ هذه الحُميراءُ ، فقال على : مَنْ يعْذُرُنى ؟ أَمَا والله لَقَدْ سمعْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقول : والله ليضْرِبنَّكُمْ على الدين عودًا كما ضَرَبْتُموهُم عليه بَدْءًا » .

ش ، والحارث ، وابن راهويه ، وأبو عبيد فى الغريب ، والدورقى ، وابن جرير وصححه ، ع ، والبزار ، ض [(١)] .

= قال المحقق : الأحاديث (٣ ـ ٥) حديث واحد ـ المنهال بن عمرو الأسدى مولاهم (ثقة) تكلموا فيه .

وعباد بن عبد الله الأسدى قال البخارى : « فيه نظر » ، وقال ابن المدينى : « ضعيف الحديث » ووثقه ابن حبان، وضرب أحمد على حديثه عن على . ا هـ .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند على) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٨٨٣ بلفظ : حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله الأسدى ، عن على قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ قال : جمع النبى ـ ﷺ ـ من أهل بيته ، فاجتمع ثلاثون ، فأكلوا وشربوا قال : فقال لهم : « من يضمن عنى دينى ومواعيدى ويكون معى فى الجنة ويكون خليفتى فى أهلى ؟ » فقال رجل لم يسمه شريك : أنت كنت بحرا ، من يقوم بهذا ؟ قال : ثم قال الآخر ، قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال علىٌّ : أنا .

قال المحقق : إسناده حسن . المنهال : هو ابن عمرو الأسدى عباد بن عبد الله الأسدى : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن المدينى ، ونقل التهذيب عن البخارى أنه قال : « فيه نظر » وعن ابن الجوزى قال :« ضرب ابن حنبل على حديثه عن على : أنا الصديق الأكبر ، وقال : هو منكر » وترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٨٢ فلم يذكر فيه جرحا ، والحديث فى تفسير ابن كثير ٥/ ٢٤٦ عن المسند ، وذكر له طرقا أخرى ، وفيه « أنت كنت تجرى . . » وهو خطأ لا معنى له ، صوابه ما هنا « أنت كنت بحرا » كناية عن واسع كرمه وجوده ـ ﷺ ـ .

(١) الأثر أورده البزار فى كشف الأستار كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٩٣ برقم ٣٢٧١ بلفظ : حدثنا محمد بن معمر، ثنا محاضر بن المورع ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدى ، عن على بن أبى طالب : أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر من آجر والموالى حوله ، قال : فقام رجل فتكلم بكلام لا أدرى ما هو ، فغضب على حتى احمر وجهه ، قال : فسكت . فبينا نحن كذلك إذ جاء الأشعث بن قيس يتخطى الناس ، فقال : غلبتنا على وجهك هذه الحمراء ، فضرب زيد بن صوحان على فخذى وقال : إنا لله ، والله لتبدين العرب ما كانت تكتم ، ثم قال : من يعذرنى من هذه الضياطرة ؟ =

٤/ ٤٥٧ ـ « عن على قال : سمعتُ النبىَّ ـ ﷺ ـ قرأ آيةً ثم فَسَّرهَا ، وما أُحبُّ أن لى الدُّنيَا وما فيها ، قال : ﴿ و مآ أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَة فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عن كَثِير﴾ (*) ثم قال : مَنْ أخَذَهُ الله بِذَنْبِه فى الدُّنيَا فالله أكْرمُ منْ أنْ يُعيدَه عليه فى الآخرَة ، وما عفَا الله عَنْه فى الدُّنْيَا ، فالله أكرمُ مِنْ أنْ يعفُوَ عنه فى الدُّنيا ويأخُذَ منْهُ فى الآخرَة » .

= يتقلب أحدهم على فراشه ، ويغدو قوم إلى ذكر الله ! ! فما تأمرنى ؟ أفأطردهم فأكون من الظالمين ؟! والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت رسول الله يقول : ليضربنكم على الدين عودًا كما ضربتموهم عليه بدءًا » . قال البزار : لا نعلم رواه إلا المنهال ، عن عباد عن على .ا هـ .

والأثر أورده أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٣٢٢ برقم ١٣٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال عن عباد بن عبد الله ، أو عبد الله بن عباد ، عن على قال : صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ، ثم قام إليه الأشعث فقال : غلبتنا عليك هذه الحميراء ، فقال : « من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة ؟ يتخلف أحدكم يتقلب على حشاياه (*) ، وهؤلاء يهجرون إلى ذكر الله ! ! إن طردتهم إنى إذا لمن الظالمين » أما والله لقد سمعته يقول : « ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا » .

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عباد بن عبد الله الأسدى ، وقد ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٣٥ وقال : رواه أبو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الأسدى ، وثقه ابن حبان ، وقال البخارى : فيه نظر ، والضيطر : العظيم الأست ، الضخم الجنبين ، وقيل : العظيم من الرجال .

فى الزوائد (الحميراء) والصواب (الحمراء) أى : الموالى ، العرب تسمى الموالى الحمراء العجم والروم .

والأثر أورده مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٣٥ باب : فيما كان فى الجمل وصفين وغيرهما ، بلفظ : وعن عباد ابن عبد الله الأسدى ، عن على بن أبى طالب أنه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر من آجر والموالى حوله ، فقام فتكلم بكلام لا أدرى ما هو ، فغضب علىّ حتى احمر وجهه ، فبينا نحن كذلك إذ جاء الأشعث بن قيس يتخطى الناس فقال : غلبتنا على وجهك هذه الحميراء .

فضرب زيد بن صوحان على فخذى وقال : إنا لله ، والله لتبدين العرب ما كانت تكتم ، ثم قال : من يعذرنى من هذه الظيارطة ؟ يتقلب أحدهم على فراشه ويغدو قوم إلى ذكر الله ! ! فما تأمرنى ؟ أفأطردهم فأكون من الظالمين ؟! والذى فلق الحبة ، وبرأ النسمة لسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموه عليه بدءا » رواه البزار وفيه عباد بن عبد الله الأسدى ، وثقه ابن حبان ، وقال البخارى : فيه نظر. وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) سورة الشورى ، آية : ٣٠

(*) قال فى النهاية ج ١ ص ٣٩٣ وفى حديث على ـ ﷺ ـ « من يقدرنى من هؤلاء الضياطرة ؟ يتخلف أحدهم على حشاياه » أى على فراشه واحد حَشِيَّة بالتشديد .

ابن راهويه ، وابن مردويه [1] .

٤ / ٤٥٨ ـ « عن على قال : كُنَّا ـ أصحابَ محمدٍ ـ لا نَشُكُّ أَن السَّكِينةَ تَنْطِقُ على لِسَانِ عُمَرَ » .

مسدد ، وابن منيع ، والبغوى فى الجعديات ، حل ، ق فى الدلائل ، ض [2] .

---

(١) الأثر فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة الشورى) آية رقم (٣٠) ج ٧ ص ١٩٤، ١٩٥ بلفظ : ثم روى ابن أبى حاتم من وجه آخر موقوفا فقال : حدثنا أبى ، حدثنا منصور بن أبى مزاحم ، حدثنا أبو سعيد بن أبى الوضاح ، عن أبى الحسن ، عن أبى جحفة قال : دخلت على على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ فقال : ألا أحدثكم بحديث ينبغى لكل مؤمن أن يعيه ؟ قال : فسألناه ، فتلا هذه الآية ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ قال : ما عاقب الله به فى الدنيا فالله أحلم من أن يثنى عليه العقوبة يوم القيامة ،وما عفا الله عنه فى الدنيا فالله أكرم من أن يعود فى عفوه يوم القيامة .

والأثر أورده ابن حجر فى المطالب العالية ، ج ٣ ص ٣٦٦ رقم ٣٧٢٣ كتاب التفسير (سورة حم عسق) بلفظ : على رفعه : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قرأ آية ، ثم فسرها ما أحب أن لى بها الدنيا وما فيها . قال : ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ ثم قال : من أخذه الله بذنب فى الدنيا ، فالله تعالى أكرم من أن يعيده عليه فى الآخرة ، وما عفا الله عنه فى الدنيا فالله أكرم من أن يعفو عنه فى الدنيا ويأخذ منه فى الآخرة ، وعزاه (لإسحاق بن راهويه) .

والأثرأورده السيوطى فى الدر المنثور ، ج ٧ ص ٣٥٤ آية ٣٠ من سورة الشورى ، بلفظ : أخرج أحمد ، وابن راهويه ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والحكيم ، والترمذى ،وأبو يعلى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وابن مردويه ، والحاكم ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : ألا أخبركم بأفضل آية فى كتاب الله حدثنا بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ وسأفسرها لك يا على : ما أصابك من مرض أو عقوبة أو بلاء فى الدنيا فبما كسبت أيديكم ، والله أكرم من أن يثنى عليكم العقوبة فى الآخرة وما عفا الله عنه فى الدنيا فالله أكرم من أن يعود بعد عفوه .

(٢) الأثر فى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٤٠ رقم ٣٩١٠ كتاب (المناقب) باب : فضائل عمر ، بلفظ : الشعبى أن عليا قال : « كنا ـ أصحاب محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا نشك أن السكينة تنطق على لسان عمر » (هما لمسدد) والأخير لأحمد بن منيع . قال المحقق : صححت النص من الإتحاف ، وضعف البوصيرى سنده لضعف مجالد بن سعيد .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٤٢ ترجمة (عمر بن الخطاب) بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن على بن الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن نافع ، ثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن أيوب البجلى ، ع الشعبى ، عن أبى جحيفة قال : قال على ـ كرم الله وجهه ـ : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر ـ رضي الله عنه ـ .

٣/ ٤٥٩ ـ « عن عليٍّ قال : كانت أولُ صلاةٍ ركعنا فيها العصرَ ، فقُلْتُ يا رسولَ الله: ما هَذَا ؟ قَال : بِهذَا أُمِرْتُ » .

البزار ، طس ، وضعف [١] .

٤/ ٤٦٠ ـ « عـن علـيٍّ (*) قَال : كُـنَّا نُصلِّى معَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ نَنْصَرِفُ ومَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بعْضًا » .

البزار [٢] .

٤/ ٤٦١ ـ « عن عَلِيٍّ : قـالَ لِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فـِى مَرَضِه الَّذِى مَـاتَ فِيـهِ ائْذَن للنَّاسِ عَلَىَّ ، فَـأَذِنْتُ لِلنَّاسِ عليْه فَـقَالَ : لَعَنَ الله قَوْمًـا اتَّخَذُوا قـبُورَ أَنْبِيـائِهم مَسْجدًا. ثمَّ

---

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : أول فرض الصلاة ، ج ١ ص ١٧٢ رقم ٣٤٠ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا سليمان بن قرم عن أبى الحجاف، عن أبى عبد الرحيم الزمن ، عن زاذان ، عن على : كانت أول صلاة ركعنا فيها العصر ، فقلت : يا رسول الله: ما هذا ؟ فقال بهذا أمرت .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو عبد الرحيم ، فإن كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ، ولم أجد أبو عبد الرحيم فى رجال الكتب غيره ، ولم أجد أبو عبد الرحيم فى الميزان ، وهو مجهول (مجمع الزوائد ١/ ٢٩٣) .

والأثر فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب : فرض الصلاة ، بلفظ : وعن على قال : أول صلاة ركعنا فيها العصر ، فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : « بهذا أمرت » رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو عبد الرحيم ، فإن كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ، ولم أجد أبو عبد الرحيم فى رجال الكتب غيره ، ولم أجد أبو عبد الرحيم فى الميزان ، وهو مجهول .

(*) قال البزار : لا نعلمه عن على إلا بهذا الإسناد .

(٢) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، فى كتاب (الصلاة) باب : التغليس بها ، ج ١ ص ١٩٥ رقم٣٨٥ بلفظ : حدثنا الحسن بن يحيى الأرزّى ، ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ، ثنا حرب بن شريح ، عن محمد بن على بن حُسَين ، عن محمد بن الحنفية ، عن على قال : كنا نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة الصبح ثم ننصرف وما يعرف بعضنا بعضا .

قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات (ج ١ ص ٣١٧) .

أُغْمِيَ عَلَيْه، فَلَمَّـا أَفَاقَ قَالَ يَا عَلِيُّ : ائذن لِلنَّاسِ ، فَأَذِنْتُ لَهُم فَقَالَ : لَعَـنَ الله قَوْمًا اتَّخَذُوا قُبورَ أَنْبِيَائِهم مَسْجِدًا ثَلاثًا فِي مَرَضِ مَوْتِه » .

البزار [1] .

٤٦٢/٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـال : رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَجُـلاً يُصَـلِّي إِلَى رَجُلٍ ، فَأَمَرَه أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ ، قَالَ يَا رسولَ الله : إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيَّ » .

البزار ، وضعف [2] .

٤٦٣/٤ ـ « عـن عَلِيٍّ قَال : مِـنَ السُّـنَّة أَن يَقُومَ الرَّجُلُ وَخَلْفَـهُ رُجَلانِ وَخَلْفَهُـمَا امرَأَةٌ » .

البزار ، وضعف [3] .

---

(١) الأثر في كشف الأستـار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٢١٩ رقم ٤٣٨ كتاب (الصـلاة) باب : الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مسـاجد بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ـ يعني ابن عبـد الحميد ـ عن حُنيف المؤذن ، عن أبي الرُّقاد ، عن علقمة بن قيس ، عن عليّ قال : قال لي النبي ـ ﷺ ـ في مرضه الذي مات فيه ، قال : ائذن للنَّاس عليَّ ، فأذنت . فقـال : « لعن الله قومًا اتخذوا قبور أنبـيائهم مسجدا » ثم أغمي عليـه ، فلما أفاق قال : « إئذن للناس » فأذنت لهم ، فقال : « لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا » ثلاثا ،في مرض موته.
قال البزار : لا نعلم له غير هذا الإسناد ، ولا روى عن أبي الرقاد إلا حنيف ، ولا عنه إلا جرير .

(٢) الأثر في كـشف الأسـتـار عن زوائد البـزار كتـاب (الـصـلاة) باب : مـا يقطع الصـلاة ، ج ١ ص ٢٨١ رقم٥٨٣ بلفظ : حدثنا أحـمد بن يحيى الكوفي ، ثنا إسـماعيل بن صـبيح ، ثنا إسرائيل ، عن عـبد الأعلى الثعلبي ، عن محمد بن علي ، عن علي : أن رسـول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلا يصلي إلى رجل ، فأمره أن يعيد الصلاة . قال : يا رسول الله ! إني قد صليت وأنت تنظر إليّ .
قال البـزار : لا نعلمه عن النبي ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد ، ومـعناه : أن الرجل استـقبل المصليَ بوجـهه ولم يتنح عن حياله (*).
قال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الأعلى الثعلبي وهو ضعيف (مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٢٢) .

(٣) الأثر في كشف الأستـار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : صفـوف الرجال والنساء ، ج ١ ص ٢٤٩ برقم ٥١٥ بلفظ : حـدثنا مـحمـد بن مـرزوق ، ثنا عبـد الله بن رجـاء ، ثنا إسرائيـل ، عن أبي إسحـاق ، عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : من السُّنة أن يقوم الرجل وخلفه رجلان ، وخلفهما امرأة . =

(*) حياله : قبالته ، وإزاءه .

٤/ ٤٦٤ـ « عن الحارث ، عَن علىٍّ ، عَنِ النَّبىِّ - ﷺ - فـى صَلاَة الخَوْف : أَمَـرَ النَّاسَ فَأَخَـذُوا السِّلاَحَ عَلَيْهم ، فَقَامَتْ طَائفةٌ مِن وَرَائِهم مُسقْبِل العَدُوِّ ، وَجَاءَتْ طَائفةٌ فَصَلَّوْا معَه ، فَصَلَّى بهم رَكْعَةً ، ثُمَّ قَـامُوا إِلَى الطَّائِفَة التى لم تُصَلِّ وَأَقْبلت الطَّائفَةُ الَّتى لَم تُصَلِّ مَعَـه ، فَقَامُـوا خَلْفَهُ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْـعَةً وَسَجْـدَتَينِ ، ثمَّ سَلَّم عَلَيْهم ، فَلَمَّـا سَلَّمَ قَامَ الذين قِبَلَ العدُوِّ فَكَبَّرُوا جَمِيعًا وَرَكَعُوا رَكْعَةً وَسَجْدَتَينِ بَعْدَمَا سَلَّمَ » .

البزار [١] .

٤/ ٤٦٥ ـ « عَن عَلِىٍّ قَال : نَهَانِى رسُول الله - ﷺ - أَنْ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ » .

البزار [٢] .

٤/ ٤٦٦ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيـد الخُدْرِىِّ قَـالَ : سَأَلْتُ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالب فَقُلْتُ : يَا أَبَا الحَسَنِ ! أَيُّهمَـا أَفْضَلُ ؟ المَشْىُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ أَوْ أَمَامَهـا ؟ فقَال : يَا أَبَا سَعِـيدٍ ! وَمِثْلُكَ

= قال البزار : لا نعلمه عن على إلا من هذا الوجه .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ج ٢ ص ٩٤) .

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ، ج ١ ص ٣٢٥ برقم ٦٧٧ بلفظ : حدثنا الحسين بن على بن ثابت ، ثنا سعاد ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، عن النبى - ﷺ - فى صلاة الخوف : أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم ، فقامت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ، ثم قاموا إلى الطائفة التى لم تصلّ وأقبلت الطائفة التى لم تصل معه ، فقاموا خلفه ، فصلى بهم ركعة وسجدتين ،ثم سلم عليهم ، فلما سلم قام الذين قبل العدو ، فكبروا جميعا وركعوا ركعة وسجدتين بعدما سلَّم .

قال الهيثمى : رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٩٦) .

(٢) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الصلاة) باب : الوتر قبل النوم ، ج ١ ص ٣٥٣ برقم ٧٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسحاق بن محمد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل - يعنى ابن أبى حبيبة - عن داود بن الحصين ، عن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على - رضي الله عنه - قال : « نهانى رسول الله - ﷺ - أنا أنام إلاَّ على وتر » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف (مجمع الزوائد) ج ٢ ص ٢٢٤ .

يسـأَلُ عَن هَذا ؟ قَلْتُ : وَمَنْ يَسـأَلُ عَنْ هذا إلاَّ مِثْلـى ؟ ! رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَـرَ يَمْـشِيـانِ أَمَامَها ، فَقَال : رَحمَهُمَا الله وغَفَرَ لَهمَـا ، وَالله لقَدْ سَمِعْا كَما سَمِعْنَا ، ولكنَّهما كَانَا سَهْلَيْنِ يُحبَّانِ السُّهولَةَ ، يَا أَبَا سَعِيـدِ ! إِذَا مَشَيْتَ خَلْفَ أَخِيكَ الْمُسلِم فَأَنْصِفْ ، وَفَكِّرْ فِي نَفْسكَ كَأَنَّكَ قَد صِرْتَ مِثْلَه ، أَخوكَ كَان يُشَاحُّكَ عَلَى الدُّنْيا ، خَرَجَ منها حَزِينًا سَلِيبًا ، لَيْسَ لَه إلاَّ مَا تَزَوَّدَ من عَـمَلٍ صَالِحٍ ، فإذا بلغت القـبر فجلس الـناس فلا تجلس ولكن قم على شفـير قبره فَإِذَا دُلِّيَ فِـي قَبْرِه فَقُلْ : باسم الله ، وَفِي سَبِيلِ الله ، وعلى مِلَّة رسـولِ الله ، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ نَزَل بِكَ وَأَنْتَ خَيْـرُ مَنْزُول به ، خَلَّفَ الدُّنَيا خَلْفَ ظَهْـرِه ، فَاجْعَـل مَا قَدِم عَلَيـه خَيرًا مِـمَّا خَلَّفَ ، فإنَّك قُلْتَ وَقَولُكَ الحَقُّ﴿ وَمَا عندَ الله خَيْرٌ لِّلأَبْرَارِ ﴾ ثُمَّ أَحْثُ عَلَيه ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ».

البزار ، وضعف [1] .

٤/ ٤٦٧ ـ « عَن عَلِيٍّ قَـالَ : دَخَلَ عَلْقَـمَـةُ بنُ عُـلاَثَةَ عَلَى النبيِّ ـ ﷺ ـ فَـدَعَـا لَه بِرَأْسٍ ، وَجَعَل يَأْكُلُ مـعَهُ ، فَـجَاء بِلاَلٌ فَدَعـا إِلَى الصَّلاَة ، فَلَم يُجَبْ . فَـرَجَعَ فَمَكَثَ فِي

---

(١) الأثر فى كـشف الأستـار عن زوائد البـزار كتـاب (الجنائز) باب : مـا يقـول إذا دلى الميت فى قبـره ، ج ١ ص٣٩٤ رقم ٨٣٩ بلفظ : حـدثنا عبـد الله بن أيوب ، ثنا على بن زيد الصـدائى ، عن سـعدان الجـهنى ، عن عطية العـوفى ، عن أبى سعيد الخـدرى قال : سألت على بن أبى طالب فـقلت : يا أبا الحسن أيهمـا أفضل ؟ أيمشى خلف الجنازة أو أمامها ؟ فقال لى : يا أبا سعيد ! ومثلك يسأل عن هذا ؟ فقلت : ومن يسأل عن هذا إلا مثلى ؟ رأيت أبا بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : رحمهـما الله وغفر لهما ، والله لقد سمعا كما سمعنا ، ولكنهـما كان سـهلين يحبـان السهـولة ، يا أبا سعيـد ! إذا مشيـت خلف أخيك المسلم فـأنصت ، وفكر فى نفسك كأنك قد صرت مثله ، أخوك كان يشاحك على الدنيا ، خرج منها حزيناً سليباً ليس له إلا ما تزود من عمل صالح ، فـإذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ، ولكن قم على شـفير قبره ، فإذا دُلِّيَ فى قـبره فقل: بسم الله وفى سبـيل الله ، وعلى ملة رسول الله ـ ﷺ ـ ، اللهم عبدك نزل بك وأنت خـير منزول به ، خلَّف الدنيا خلف ظهـره ، فاجعل ما قـدم عليه خيـرا مما خلف ، فإنك قلت : (وما عند الله خـير للأبرار) ثم احث عليه ثلاث حثيات .

قال البزار : لا نعلم روى عطية عن أبى سعيد عن على إلا هذا .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن أيوب وهو ضعيف (مجمع الزوائد) ج ٣ ص ٤٤ .

المَسْجِد مـا شَـاءَ الله ، ثمَّ رَجعَ وَقالَ : الصَّـلاَة يَا رسُولَ الله ، قَـدْ وَالله أصْبَـحَتْ ، فَقَـالَ : رَسُـول الله - ﷺ - : رَحَم الله بلالاً ، لَوْلاَ بلاَلٌ لَرجَـوْنَا أَنْ تُؤخَّـرَ لَنَا مَا بَـيْنَنَا وَبيْنَ طُلُوعِ الشَّـمْسِ ، فَـقَـال عَلِـيٌّ : لَوْلاَ أَنَّ بِـلاَلاً حَلَفَ لأَكَل رَسُـول الله - ﷺ - حَتَّـى يَقُـولَ لَه جبريل: ارْفَعْ يَدَكَ» .

البزار ، وضعف [١] .

٤/ ٤٦٨ - « عن عليٍّ قال : قيل يا رسول الله : قَوِّم لنا السِّعْرَ . قال : إنَّ غَلاء السِّعْرِ وَرخَصَهُ بيدِ الله، أُريدُ أَنْ أَلْقَى ربِّى وَلَيْس أَحَدٌ يَطْلُبُنِى بمَظْلمةٍ ظَلَمْتُهَا إيَّاه » .

البزار ، وضعف [٢] .

٤/ ٤٦٩ - « عن عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَال : أَىُّ شَىْء خَيرٌ لِلْمَرْأَة ؟ فَسَكَـتُوا ، قَالَ : فَلَمَّـا رَجعْتُ . قُلْـتُ لِفَاطِمَةَ : أَىُّ شَـىء خَيرٌ لِلنِّـسَاء ؟ فَقَـالَتْ : لا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلاَ يرَوْنَهنَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلك لِلنَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : إنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّى ».

---

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتـاب (الصيام) باب : وقت السحور ، ج ١ ص ٤٦٥ برقم ٩٨ بلفظ : حدثنا خلاد بن أسلم ، ثنا حنيفة بن مرزوق ، عن سـوار بن مصعب ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن على بن أبى طالب قال : دخل علقمة بن علاثة على النبى - ﷺ - فدعا له برأس وجعل يأكل معه ، فجاءه بلال فدعاه إلى الصـلاة ، فلم يجب ، فرجع فمكث فى المسجد ما شاء الله ثم رجع فـقال : الصـلاة يا رسول الله ! قـد والله أصبـحت ، فـقال رسـول الله - ﷺ - : « رحم الله بلال ، لولا بلال لرجونا أن يرخص لنا ما بيننا وبين طلوع الشـمس » فقال على - رضي الله عنه - : لولا أن بلالا حلف لأكل رسول الله حتى يقول له جبريل - ﷺ - ارفع يدك .

قال البزار : تفرد به سوار ،وهو لين الحديث .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥٢) .

(٢) الأثر فى كـشف الأستار عـن زوائد البزار كـتاب (البيـوع) باب : فى التـسعيـر ، ج ٢ ص ٨٥ برقم ١٢٦٣ بلفظ: حدثنا محمد بن معمر ، ثنا حميد بن حماد أبو الجهم ، ثنا أبو حمزة الثمالى ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على قال : قيل يا رسول الله : قوم لنا السعر ، قـال : إن غلاء السعر ورُخصه بيد الله ، أريد أن ألقى ربى وليس أحد يطلبنى بمظلمة ظلمتها إياه .

قال البزار : روى مرفوعا من وجوه ، ولا نعلمه عن على مرفوعا إلا بهذا الإسناد ، والأصبغ فأكثر أحاديثه عن على لا يرويها غيره .

البزار ، حل ، وضعف [1] .

٤/ ٤٧٠ ـ « عَنْ عَلى قَال : أُكْثِرَ عَلَى مَارِيَةَ فى قِبْطِيٍّ ابنِ عَمٍّ لَهَا يَـزُورُهَا وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهَا ، فَقَال لى رَسُول الله ـ ﷺ ـ : خُذْ هذا السَّيْفَ فَانْطَلِقْ ، فإنْ وَجَدْتَهُ عِنْدَهَا فَاقْتُلْه قُلْتُ يَا رَسولَ الله : أَكُونُ فى أَمْرِكَ إِذَا أَرْسَلْتَنِى كَالسِّكَّةِ الْمُحْمَاةِ لاَ أَرْجِع حَتَّى أَمْضِى لِمَا أَمَرْتَنِى به ؟ أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ ؟قَال : بَلِ الشَّاهِدُ يَـرَى مَا لاَ يرى الغَائِبُ ، فَأَقْبَلْتُ مُتَوَشِّحًا السَّيْف فَوَجَدْتُه عِنْدَهَا ، فَاخْتَرطْتُ السَّيْفَ ، فَلَمَّا رآنى أَقْبلْتُ نَحْوهُ عَرَفَ أَنِّى أُرِيدُه ، فَأَتَى نَخْلَةً ، فَرَقِىَ ثُمَّ رَمَى بِنَفْسِه عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ شَغَرَ بِرِجْلِه فَإذَا به أَجَبٌّ أَمْسَحُ مَالَه قَلِيلٌ وَلاَ كَثِيرٌ ، فَغَمَدْتُ السَّيْفَ ، ثم أَتَيْتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : الحَمْدُ لله الذى يَصْرِفُ عَنَّا أَهْلَ البَيْتِ » .

البزار ، وابن جرير ، حل ، ض ، قال ابن حجر : إسناده حسن [2] .

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٢ ص ١٥٠ رقم ١٤٠٥ كتاب (النكاح) باب : أى شىء خير للنساء ، بلفظ حدثنا محمد بن الحسين الكوفى ، ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا قيس ، عن عبد الله بن عمران ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه كان عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أى شىء خير للمرأة ؟ فسكتوا ، فلما رجعت قلت لفاطمة : أى شىء خير للنساء ؟ قالت : لا يراهن الرجال . فذكرت ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « إنما فاطمة بضعة منى ـ رضي الله عنها ـ » .

قال البزار : لا نعلم له إسنادا عن على إلا هذا .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ٢ ص ١٧٤ ، ١٧٥ فى ترجمة (سعيد بن المسيب) بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى قال : ثنا أبو حصين محمد بن الحسن الوادعى قال : ثنا يحيى الحمانى قال : ثنا قيس ـ يعنى ابن الربيع ـ : عن عبد الله بن عمران ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لفاطمة ـ رضي الله عنها ـ ما خير للنساء ؟ قالت : أن لا يرين الرجال ولا يرونهن ، فذكره للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « إنما فاطمة بضعة منى » .

(٢) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٢ ص ١٨٨ رقم ١٤٩١ كتاب (النكاح) باب : الغيرة من الإيمان ، بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن محمد بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده على قال : كُثِّرَ على مارية أم إبراهيم فى قبطى ابن عم لها =

٤/ ٤٧١ ـ « عَن عَلِيٍّ قَالَ : أَمَر النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بالْـجَمَـاجِمِ أَن تُنْصَبَ فِي الزَّرْعِ . قِيلَ : مِن أَجلِ مَاذَا ؟ قَال : مِن أَجْلِ العَيْنِ » .

البزار ، وضعف [(١)] .

= كان يزورها ويختلف إليها ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « خذ هذا السيف فانطلق ، فإن وجدته عندها فاقتله» قال : قلت : يا رسول الله أكون فى أمرك إذا أرسلتنى كالسكة (*) المحماة لا يثنينى شيء حتى أمضى لما أمرتنى به ، أم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ؟ قال : « بل الشاهد يرى مـالا يرى الغائب » فأقبلت متوحشا السيف ، فوجدته عندها فاخترطت (**) السيف .

فلما رآنى أقبلت نحوه عرف أنى أريده ، فأتى نخلة فرقى ، ثم رمى بنفسه ، على قفاه ثم شغر (*) برجله فإذا به أجب ، أمسح ، مَـا له قليل ولا كثير ،فغـمدت السـيف ، ثم أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخـبرته ، فـقال : «الحمد لله الذى يصرف عنا أهل البيت » .

قال البزار : لا نعلمه عن النبى ـ ﷺ ـ من وجه متصل إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد .

والأثر أورده أبو نعيم فى حليـة الأولياء ، ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٧٨ رقم ٢٣٤ فى ترجمـة (محمد بن الحنفـية) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطى ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن محـمد بن إسحاق ، عن إبراهيم بن مـحمد بن على بن الحنفية ، عن أبـيه ، عن جده ، على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ قال : كثـر على مارية أم إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ فى قبطى ابن عم لها كان يزورها ويختلف إليها . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لى : « خذ هذا السـيف ، فانطلق إليه ، فإن وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يا رسـول الله أكون فى أمـرك إذا أرسلتنى كالسكة المحماة لا يثنينى شيء حـتى أمضى لما أرسلتنى به ، أو الشاهـد يرى ما لا يرى الغـائب ؟ قال : « بل الشـاهد يرى ما لا يرى الغـائب » فأقـبلت متـوحشا السـيف فوجدته عندها فـاخترطت السيف ، فلما أقبلت نحـوه عرف أنى أريده ، فأتى نخلة فرقى فيهـا ثم رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه ، فإذا هو أجب (***) أمسح (****) ماله ما للرجال قليل ولا كثير ، فأغمدت سيفى ثم أتيت الـنبى ـ ﷺ ـ فأخبرته فقـال : الحمد لله الذى يصرف عنا أهل البـيت » هذا غريب لا يعرف مسندًا بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن إسحاق .

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (الطب) باب : نصب الجماجم فى الزرع مخافة =

(*) السكة المحماة : المسمار الذى أحمى عليه فى النار .

(**) أى : رفع رجله ، من قولهم : شغر الكلب : إذا رفع إحدى رجليه فبَال .

(***) الأجب : مقطوع الذكر ـ المحقق .

(****) أمسح : كأنه بمعنى المجبوب . المحقق .

٤ / ٤٧٢ـ « عَنَ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا عِنْـدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ عند البَقِيع فِي يَوْمٍ مَطِيـرٍ ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ عَلَى حِمَـارٍ وَمَعَـهَا مُكَارٍ ، فَـمَرَّت فِي وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَقَطَتْ، فَـأَعْرَضَ عَنْـهَا بِوَجْـهِـه ، فَقَـالُوا : يَا رَسُـولَ الله ! إِنَّهَـا مُتَـسَرْوِلَةٌ ، فَـقَالَ : اللَّـهُم اغْفِـر لِلْمُتَـسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّـتِى ! يَا أَيُّها النَّاسُ ! اتَّخِـذُوا السَّرَاوِيلاتِ فَإِنَّهَـا مِن أَسْتَـرِ ثِيَابِكُم ، وَحَصِّنُوا بِها نِسَاءَكُم إِذَا خَرَجْنَ » .

البزار ، عق ، عـد ، ق فى الأدب ، والديلمى ، وأورده ابن الجوزى فى الموضـوعات فلم يصب ، والحديث عندى حسن لطرقه [1] .

= العين ، ج ٣ ص ٤٠٤ برقم ٣٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمد بن معمر ، ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز ابن محمد ، عن الهيثم بن محمد بن حفص ، عن عمربن على ، عن أبيه : « أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بالجماجم أن تُنصب فى الزرع ، قال : قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العين » .

قال البزار : لا نعلمه مرفوعا من وجه متصل إلا بهذا الرواية ، عن على ـ رضي الله عنه ـ .

قال الهيثـمي : رواه البزار وفيه الهيثم بن محمـد بن حفص وهو ضعيف ويعقوب بن محـمد الزهري ضعيف أيضا(٥/ ١٠٩) .

(١) الأثر فى كشف الأسـتار عن زوائد البزار ، ج ٣ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ رقم ٢٩٤٧ كتـاب (اللباس) باب : فى السراويل ، بلفظ : حدثنا محمد بن مرزوق ، ثـنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو إسحاق الضرير المعلم ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نبـاتة ، عن على قال : كنت قاعدا عند رسول الله ـ ﷺ ـ عند البقـيع ـ يعنى بقـيع الغرقـد ـ فى يوم مطير ، فـمرت امـرأة على حمـار ، ومعهـا مكار ، فمـرت فى وهدة من الأرض فسـقطت ، فأعـرض عنهـا بوجهـه ، فقالوا : يـا رسول الله ! إنهـا متسـرولة ، فقـال : « اللهم اغـفر للمتسرولات من أمتى » .

قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد ،وإبراهيم بن زكريا منكر الحديث ، ولم يتابع عليه .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم ، وهو ضعيف جداً (ج ٥ ص ١٣٢) .

والأثر أورده بن الجوزى فى الموضوعات ، ج ٣ ص ٤٥ كتاب (اللباس) باب : فضل السراويل ، قال : فأما حديث على : فأنبـأنا إسماعيل بن أبى بكر المقرى ، أنبـأ إسماعيل بن مسـعدة ، أنبأنا حمزة ، أنبـأنا أبو أحمد الحافظ ، حدثنا أسامة بن أحـمد ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا إبراهيم بن زكـريا الضرير ، حدثنا همام عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على أنه قال : « كنت قاعدا عند النبى ـ ﷺ ـ بالبقيع فى يوم دجن ومطر ، فمرت امرأة على حمار ، ومعها مكارى ، فهوت يد الحمار فى وهدة من الأرض =

. . . .

= فسقطت المرأة ، فأعرض النبي - ﷺ - عنها بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله ! إنها متسرولة ؟ فقال : « اللهم (اغفر للمتسرولات من أمتى) ، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن » .

قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع ، والمتهم به إبراهيم بن زكريا قال العقيلى : لا يعرف مسندا إلا به ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بالبواطيل .

والأثر أورده العقيلى فى الضعفاء الكبير ،ج ١ ص ٥٤ برقم ٤٤ ، فى (الكلام عن إبراهيم بن زكريا الضرير. (بصرى) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا الضرير العجْلى (*) من أهل البصرة ، قال : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن وبرة ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على قال : كنت قاعدا عند النبى - ﷺ - بالبقيع فى يوم دجن ومطر ، قال : فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوت يد الحمار فى وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبى - ﷺ - بوجهه ، فقالوا : يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال : « اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى ، يا أيها الناس اتخذوا السراويلات ؛ فإنها من أسترثيابكم ، وخُصُّوا بها نساءكم إذ خرجن » .

قال العقيلى : لا يعرف هذا الحديث إلا بهذا الشيخ ، فلا يتابع عليه . الحديث يروى من جهة ابن عباس ، وأبى هريرة ، ثابت عنهما . فأما هذا الحديث فليس بمحفوظ .

والأثر أورده ابن عدى فى الكامل ،ج ١ ص ٢٥٥ فى (الكلام على إبراهيم بن زكريا المعلم العبد ستانى الضرير) يكنى أبا إسحاق ، حدث عن الثقات بالبواطيل ، بلفظ : أخبرنا أسامة بن أحمد أبو سلمة التجيبى بمصر ، حدثنا محمد بن سنجر الجرجانى قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ، وثنا محمد بن جعفر بن يزيد ثنا حماد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن زكريا الضرير أبو إسحاق ثنا همام ، عن قتادة ، عن قدامة بن ضمرة ، عن الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : كنت قاعدا عند رسول الله - ﷺ - بالبقيع فى يوم دَجْنٍ (**) مطير ، فمرَّت امرأة على حمار ومعها مكارى ، فهوى بها الحمار فى وهدة من الأرض فسقطت المرأة ، فأعرض النبى - ﷺ - عنها بوجهه ، قالوا : يا رسول الله ! إنها متسرولة ، فقال : « اللهم اغفر لمتسرولات أمتى - يقولها ثلاثا - يا أيها الناس اتخذوا السراويلات ؛ فإنها من أستر لكم وخصُّوا بها نساءكم إذا خرجْن ». قال الشيخ : وهذا الحديث منكر ، لا يرويه عن همام غير إبراهيم بن زكريا ، ولا أعرفه إلا من هذا الوجه .

(*) فرق غير واحد بين هذا (إبراهيم بن زكريا العجلى البصرى) وبين إبراهيم بن زكريا الواسطى بن حبان ، فذكر الواسطى فى المجروحين ، والعجلى فى الثقات ، والحاكم فى الكنى ، والذهبى فى المغنى ، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان (ج ١ ص ٥٩) : وهو الصواب ، وقد ضعفه ابن عدى أيضا وقال : حدث بالبواطيل، ومن بلاياه (خبر المتسرولات) .

(**) (الدجن) : الغيم المطبق .

٤/ ٤٧٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـال : كُنتُ أَنَا وَالنَّبىُّ ـ ﷺ ـ وُقُـوفًا فَـسَقَطَت امْرَأَةٌ فَأَعْـرَضْنَا عَنْها ، فَـقَال لَنَا إنسـانٌ : إن عَلَيْهَـا سَرَاوِيلَ ، فَقَـالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُم ارْحَمِ المُتَسَرْوِلاَتِ » .

المحاملى فى أماليه من طريق غير الأول [١] .

٤/ ٤٧٤ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : خَيْـرُ النَّاسِ بَعْـدَ رسَـولِ الله ـ ﷺ ـ أَبو بَكْرٍ ، وَخَيْـرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ عُمَرُ » .

هـ ، والعدنى ، حل [٢] .

٤/ ٤٧٥ـ « عن على قال : لَمَّا تَزَوَّجْـتُ فَاطمَةَ قلتُ : يَا رَسُـولَ الله : ابْنِ بِى ، قال : أعطهَا شيْئًا . قُلْتُ : مَا عِنْدِى شىءٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ ؟قلت : هِىَ عِنْدِى ، قال : فأعطها إياهَا » .

---

(١) الأثر أورده البـزار ، ج ٣ ص ٣٦٢ رقم ٢٩٤٧ كتـاب (اللباس) باب : السـراويل ، بلفظ مخـتلف ، وفـيه معنى هذه الأثر ، وقال : حـدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو أسـحاق الضرير المعلم ، ثنا همـام ، عن قتـادة ، عن قـدامة بن وبرة ، عـن الأصبغ بن نبـاتة ، عن على قـال : كنت قـاعدًا عند رسـول الله ـ ﷺ ـ عند البقـيع ـ يعنى بقيع الغرقـد ـ فى يوم مطير ، فمـرت امرأة على حمـار ومعها مكار ، فـمرت فى وهدة من الأرض ، فسقطت ، فـأعرض عنها بوجهه ، فقـالوا : يا رسول الله ! إنها متسـرولة ، فقال : « اللهم اغفر للمتسرولات من أمتى » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه إبراهيم بن زكريا المعلم وهو ضعيف جدا .ج ٥ ص ١٢٢ .

(٢) الأثر أورده ابن ماجه فى سننـه (المقدمة) باب : فى فضائل أصـحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ، ج ١ ص ٣٩ برقم ١٠٦ بلفظ : حدثنا على بن مـحمد ، ثنا وكـيع ، ثنا شعبة ، عن عـمرو بن مرة ، عن عبـد الله بن سلمة ، قال : سمعت عليا يقول : خير الناس بعد رسول الله ـ ﷺ ـ أبو بكر ، وخير الناس بعد أبو بكر عمر .

والأثر أورده أبو نعـيم فى الحليـة ، ج ٧ ص ٢٠٠ مـا رواه شـعبـة من الأحـاديث النبـوية من فـضل الخلفـاء الراشدين وبالأخص الخلفاء الأربعة . بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن سليمان بن عبد الكريم، ثنا على بن عبد الله بن عـبد ربه ، ثنا أبى ، ثنا غافر ـ وكان عند شعـبة بن صفوان جالسا ـ عن شـعبة ، عن أبى إسحاق قال : سمعت على بن أبى طالب يقول وهو عـلى منبر الكوفة : « خير الناس بعد رسول الله ـ ﷺ ـ أبو بكر، وبعد أبى بكر عمر ،وإن شـئتم أخبرتكم بالثالث . قالوا يا أبا إسحاق : أخيـر أو أفضل ؟ قال : خير «خ . ى . ر » وتهجاه » غريب من حديث شعبة وأبى إسحاق ، عن على ، تفرد به غذافر .

ن ، وابن جرير ، طب ، ق ، ض [(١)] .

٤/ ٤٧٦ - « عنْ عَلِيٍّ : أَنَّه صَلَّى على سَهْلِ بن حُنَيْفٍ فكَبَّرَ عَلَيْه سِتًّا وَقَالَ : إنَّه شَهِد بَدْرًا » .

خ ، والطحاوى ، ك [(٢)] .

---

(١) الأثر فى سنن النسائى كتاب (النكاح) باب تحلة الخلوة ج ٦ ص ١٢٩ بلفظ : أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا هشام بن عبد الملك قال : حدثنا حماد عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن عليا قال : تزوجت فاطمة - رضي الله عنها - فقلت يا رسول الله : ابن بى ، قال : أعطها شيئا . قلت : ما عندى من شىء ؟ قال : « فأين درعك الْحُطَمِيَّةُ ؟ » قلت : هى عندى . قال : « فأعطها إياه » قال المحقق : (ابن أبى) فى النهاية (البناء والابتناء) : الدخول بالزوجة والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال : بنى الرجل على أهله .

قال الجوهرى : ولا يقال بنى بأهله ، وهذا القول فيه نظر ، فإنه قد جاء فى غير موضع من الحديث وغير الحديث ، وعاد الجوهرى استعمله فى كتابه - نهاية : ج ١ ص ١٥٨ .

و (الحطمية) أى : تحطم السيوف ، أى : تكسرها . النهاية : ج ١ ص ٢٠٤ .

والأثر أورده البيهقى فى سننه كتاب (الصداق) باب : لا يد خل بها حتى يعطيها صداقها أو ما رضيت به ، ج٧ ص ٢٥٢ قال : (أخبرنا) أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا محمد ابن عيسى بن أبى قماش ، وعباس بن الفضل قالا : ثنا هشام بن عبد الملك ، ثنا حماد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال على - رضي الله عنه - : لما تزوجت فاطمة - رضي الله عنها - بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت : ابن بى يا رسول الله . قال : أعطها شيئاً . فقلت : أثبنى يا رسول الله ؛ ما عندى شىء ؟ قال : فأين درعك الحطمية ؟ قال : قلت : ها هى ذى عندى . قال : « أعطها إياها » .

والأثر أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ كتاب (النكاح) باب : الصداق ، بلفظ : وعن على قال : أردت أن أخطب إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنته ، فقلت : ما لى من شىء ، ثم ذكرت صلته وعائدته ، فخطبتها إليه ، فقال : هل عندك من شىء ؟ قلت : لا . قال : « فأين درعك الْحُطَمِيَّةُ التى أعطيتك يوم كذا وكذا ؟ » قال : هى عندى ، قال : فأعطيته إياها . رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى ، باب (قصة غزوة بد ر) ج ٥ ص ١٠٦ طبعة الشعب .

قال : حدثنى مُحَمَّدُ بن عبَّاد ، أخبرنا ابن عيينة قال : أنفذه لنا ابن الأصبهانى سمعه من ابن مَعقِلٍ : أن عليّا - رضي الله عنه - كبَّر على سهلِ بن حُنَيْفٍ ، فقال إنه شهد بدرًا . =

٤ / ٤٧٧ ـ « عن على قال : لو كـان الدِّينُ بالرأى لكان أسفل الخفِّ أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ : يمسحُ على ظهرِ خفيه » .

الدارمى ، د ، والطحاوى ، قط [1] .

= والأثر فى شـرح معـانى الآثار للإمـام الطحاوى ، ج ١ ص ٤٩٦ بلفظ : حـدثنا يزيد بن سنان ، قـال : ثنا يحيى بن سعيد القطان ، قـال : ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، قال : حدثنا عامر ، عن عـبد الله بن معقل أنَّ عليّاً صلى على سهل بن حنيف ، فكبَّرَ عليه ستّاً .

وورد أيضا فى ص ٤٩٧ من نفس المرجع بلفظ : حـدثنا فهد ، قال : ثنا محـمد بن سعيـد ، قال : ثنا شريك ، عن جابر ، عن عـامر ، عن ابن معقل : صلى علىٌّ ـ ﷺ ـ على سـهل بن حنيف فكبر عليه ستـا ، ثم التفت إلينا فقال : إنه من أهل بدر .

والأثر فى المسـتدرك لـلحاكم كـتـاب (معـرفـة الصحـابة) باب : مناقب سـهل بن حنيف الأنصـارى ، ج ٣ ص٤٠٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على الصنعانى بمكة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن عيـينة ، عن إسماعـيل بن أبى خالد ، عن الشـعبى ، عن عبـد الله بن معقل : إن علـيّا ـ ﷺ ـ صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستّا ، ثم التفت إلينا فقال : إنه من أهل بدر . قريب من لفظ المصنف .

(١) الأثر فى سنن الدارمى ، ج ١ ص ١٤٧رقم ٧٢١ باب (المسح عـلى النعلين) أخبـرنا أبو نعـيم ، ثنا يونس ، عن أبى إسحاق ، عن عبـد خير قال : رأيت عليّا توضأ ومـسح على النعلين فوسع ، ثم قال : لولا أنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فعل كما رأيتمونى فعلت ، لرأيت أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما . قال أبو محمـد : هذا الحديث منسوخ بقـوله : (فامسحـوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) وهو قـريب من معنى حديث الأصل .

والأثر فى سنن الدارقطنى ، ج ١ ص ١٩٩ رقم ٢٣ كتاب (الطهارة) باب : الرخـصة فى المسح على الخفين وما فـيه واختلاف الـروايات ، بلفظ : حدثنا الحسـين بن إسماعـيل ، حدثنا أبو هشام الرفـاعى (ح) وحدثنا محمد بن مخلد ، نا محمد بن أحمد بن السكن ،نا إبراهيم بن زياد سبلان ، قالا : ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عـبد خير قال : قال على : « لو كـان دين الله بالرأى لكان باطن الخفين أحق بالمسح من أعلاه ،ولكن رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح عليـهما » واللفظ لابن مخلد ، وانظر رقم ٢٤ فى نفس الباب والمصدر ، وهو قريب من لفظ الأصل .

وأخرجـه أبو داود فى سننه كـتـاب (الطهـارة) باب : كيف المسح ، ج ١ ص ١١٤ رقم ١٦٢ بلفظ : حـدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ـ يعنى ابن غيـاث ـ عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن على ـ ﷺ ـ قال : لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه ، وقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على ظاهر خفيه » .

قال المحقق : تفرد به أبو داود ، وهو لفظ الأصل .

٤ / ٤٧٨ ـ « عن على : أنه أتى بثلاثةٍ اشتركوا فى طهر امرأة ، فأقرع بينهم ، وقال : أنتم شركاء متشاكسون ، فجعل الولد للذى قرع ، وجعل لهما عليه ثلثى الدية ، فأخبر بذلك النبى ـ ﷺ ـ فضحك حتى بدت نواجذه » .

ط ، ق وضعفه ، ق عنه مرفوعا [١] .

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٦ رقم ١٨٧ بلفظ : «حدثنا » أبو داود قال : حدثنا قيس عن الأجائى ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن خليل الحضرمى ، عن على : أنه أتى فى ثلاثة اشتركوا فى طهر امرأة ، فأقرع بينهم ، وقال : أنتم شركاء متشاكسون ، فجعل الولد للذى أقرع ،وجعل لهما ثلث الدية ، فأخبر بذلك النبى ـ ﷺ ـ فضحك حتى بدت نواجذه .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الدعوى والبينات) باب : من قال : يقرع بينهما إذا لم يكن قافة ، ج١٠ ص ٢٦٧ بروايات كثيرة بعضها قريب من بعض ، قال البيهقى : وأصح ما روى فى هذا الباب ما أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابى ، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبى ، عن أبى الخليل أو ابن الخليل عن على ـ رضي الله عنه ـ أن ثلاثة اشتركوا فى طهر امرأة فادعوا الولد ، فأمر على ـ رضي الله عنه ـ رجلا أن يقرع بينهم ،وأمر الذى قرع أن يعطى الآخرين ثلثى الدية ، ويكون الولد له ، وهذا موقوف ، وابن الخليل ينفرد به ، والله أعلم .

وقد ذكر الشافعى ـ رضي الله عنه ـ هذا الحديث فى القديم وفى كتاب على وعبد الله ـ رضي الله عنهما ـ وذكر أنه لو ثبت عن النبى ـ ﷺ ـ قلنا به ، وكانت الحجة فيه ، وأقرب الروايات من حديث الأصل هو المشهور فى هذا الباب : ما أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، عن الأجلح ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن الخليل ، عن زيد بن أرقم قال : كنت جالسا عند النبى ـ ﷺ ـ إذ جاءه رجل من أهل اليمن فقال : إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا عليا ـ رضي الله عنه ـ يختصمون إليه فى ولد قد وقعوا على أمرأة فى طهر واحد ، فقال للاثنين منهما : طيبًا بالولد لهذا ، فغلبا . فقال : أنتم شركاء متشاكسون ، إنى مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبيه ثلثا الدية .. فأقرع بينهم فجعله لمن قرع ، فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ حتى بدت أضراسه ، أو قال : نواجذه . أخرجه أبو داود فى كتاب السنن ، وكذا رواه محمد بن سالم الكوفى ، عن الشعبى ، ومحمد بن سالم متروك .

والأجلح بن عبد الله ! قد روى عنه الأئمة : الثورى ، وابن المبارك ، ويحيى بن قطان ؛ لأنه لم يحتج به الشيخان البخارى ، ومسلم ، وعبد الله بن الخليل ينفرد به ، واختلف عليه فى اسناده ورفعه .

٤/ ٤٧٩ـ «عن على قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يلبسُ خاتمه فى يمينه ، ويجعلُ فَصهُ مما يلى باطن كفه » .

ض (١) .

٤/ ٤٨٠ ـ « عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العَنْ أهلَ الشام ! فقال على : لا تسبوا أهل الشام جما غفيرًا فإن بها الأبدال » .

ابن راهويه ، والذهبى فى علل حديث الزهرى ، ق فى الدلائل قال ابن حجر : وله شاهد من حديث أبى رزين الغافقى عن على موقوفاً ، أيضا رواه ابن يونس فى تاريخ مصر (٢) .

٤/ ٤٨١ ـ « عن على بن أبى طالب : أنه قيل له : مالك تركت مجاورة قبر رسول

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الزينة من قسم الأفعال) باب : فى أنواع الزينة ، فصل التختم ، ج ٦ ص ٦٨٧ رقم ١٧٤١٣ عن على قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ يلبس خاتمه فى يمينه ، ويجعل فصه مما يلى باطن كفه » وعزاه إلى (ض).

(٢) الأثر فى كنز العمال ، باب : (فضائل الأبدال ـ ﵇ ـ) ج ١٤ ص ٥٣ رقم ٣٧٩١٧ (مسند على) عن صفوان بن عبد الله بن صفوان : قال رجلٌ يوم صفين : اللهم العَنْ أهل الشام ! فقال على ـ كرَّم الله وجهه ـ : لا تسُبوُّا أهل اشام جماً غفيراً ؛ فإن بها الأبدالَ . وعزاه إلى ابن راهويه ، والذهبى فى علل حديث الزهرى ، ق فى الدلائل .

قال ابن حجر : وله شاهد من حديث أبى زرير الغافقى ، عن على موقوفاً أيضاً رواه ابن يونس فى تاريخ مصر.

والأثر فى مصنف عبد الرزاق ، باب (الشام) ج ١١ ص ٢٤٩ رقم ٢٠٤٥٥ قال : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن صفوان قال :قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . قال : فقال على : لا تسبَّ أهل الشام جمّا غفيرًا ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال (*) .

(*) قال المحقق : أخرج أحمد ، عن شريح بن عبيد قال : « ذكر أهل الشام وهو عند على وهو بالعراق ، فقالوا : العنهم يا أمير المؤمنين ! قال : لا ، إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : البدلاء بالشام ... الحديث .

قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح إلا شريح بن عبيد وهو ثقة .

الله - ﷺ - وجاورت المقـابر - يعنى البقـيع - ؟ فقال : وجـدتهم جيران صـدق ، يكفون السيئة ، ويذكرون الآخرة » .

ابن راهويه ، هب [١] .

٤/ ٤٨٢- « عن على قـال : لَتَـأمُرُنَّ بالمعـروفِ ولتَنْهَـوُنَّ عن المنكرِ ، أو لَيُسَلّطَنَّ الله عليكم شرارَكم ، ثُمَّ يَدْعُو خيارُكم فلا يُسْتَجابُ لَهمْ » .

الحارث [٢] .

٤/ ٤٨٣ - « عن على قال : أمر النبى - ﷺ - المتوفى عنها زوجـها أن تعتد فى غير بيتها إن شاءت » .

قط ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه ضعيفان [٣] .

---

(١) الأثر فى المطالب العاليـة للحافظ ابن حجر العسـقلانى كتاب (الرقائق والزهد) باب : فـضل سكنى المقابر ، ج٣ ص ١٩٨ رقم ٣٢٤٧ بلفظ : عبـد الله بن محمد بن عـمر بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، قـال : قيل لعلى بن أبى طالب : مالك تركت مجاورة قبر رسول الله - ﷺ - وجاورت المقابر - يعنى البقيع - ؟ فقال : وجدتهم جيران صِدْقٍ يكفرون السيئة ، ويذكرون الآخرة . فأقر به أبو أسامة ، وقال : نعم (لإسحاق) .

(٢) الأثر فى كنز العـمال كتـاب (الأخلاق من قسم الأفـعال) الباب : الأول فـى الأخلاق المحمـودة ، فصل : الأمر بالمعروف والـنهى عن المنكر ، ج ٣ ص ٦٨٣ رقم ٨٤٥٣ عن على قال : لتأمرن بالمعـروف ولتنهونَّ عن المنكر ، أو ليسلطنّ عليكم شراركم ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم ،وعزاه إلى (الحارث) .

والأثر فى المطالب العاليـة لابن حجر ، باب (الأمر بـالمعروف والنهى عن المنكر) ج ٣ ص ٢١٠ رقم ٣٢٨٠ بلفظ : شريك عمن أخبره أن عليا قال : لتـأمرن بالمعروف ولتنهوُن عن المنكر أو ليسطن عليكم شراركم ، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم ، وعزاه (للحارث) (*) .

(٣) الأثر فى سنن الدار قطنـى ، ج ٣ ص ٣١٥ رقم ٢٥٨ كتـاب (النكـاح) قال : نا عـمـر بن مـحـمـد بن على الصيرفى ، نا إبراهيم بن عبد الله نا سعيد بن محمد المخرمى ، نا محبوب بن محـرز التميمى ، عن أبى مالك النخـعى ، عن عطاء بن السـائب ، عن أبى عبـد الرحـمن ، عن على : أن النبى - ﷺ - أمـر المتوفى عنهـا زوجهـا أن تعتـد فى غير بيـتهـا إن شاءت . لم يسنده غـير أبى مالك النـخعى وهو ضعـيف ، ومحـبوب هذا ضعيف أيضا .

(*) قال المحقق : قال البوصيرى : رواه موقوفًا بسند فيه راوٍ لم يُسَمَّ .

٤/ ٤٨٤ ـ « عن على قال : سمعت النبى - ﷺ - حين كبر فى الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك إنى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» .

الشاشى ، ش [١] .

٤/ ٤٨٥ ـ « عن على قال : قلت للعباس : سل النبى - ﷺ - يستعملك على الصدقة ، قال : ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

البزار ، وابن خزيمة ، ك [٢] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فيما يفتتح به الصلاة . ج ١ ص ٢٣٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : نا عبيد الله قال : نا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن أبى الخليل ، عن على قال : سمعته حين كبر فى الصلاة قال : « لا إله إلاَّ أنت سبحانك ، إنى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلاَّ أنت » .

(٢) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب السِّتَّة تحقيق المحدث الكبير العلامة الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ،ج ٢ ص ٤٦ رقم ١١٦٩ باب (ما جاء فى زمزم) قال : حدثنا محمد بن عمارة بن صبيح ، ثنا قبيصة بن عقبة ، عن سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن أبى رزين ، عن أبيه ، عن على : قلت : للعباس : سَلْ رسول الله - ﷺ - لنا الحجابة ، فسأله ، فقال : « أعطيكم السقاية ترزؤكم ولا ترزؤونها (*) ، وقلت للعباس : سَلْ رسول الله - ﷺ - يستعملك على الصدقات ، قال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

قال البزار : لا نعلمه إسنادًا عن على إلا هذا .

قال الهيثمى : رواه البزار عن عبد الله بن أبى زرير - كذا فى « مجمع الزوائد » - عن على ، عن أبيه (كذا) ورجاله ثقات . ج ٣ ص ٢٨٦ قلت : والصواب عبد الله بن أبى رزين ، عن أبيه ، عن على ، وما فى «الزوائد» وهم ، وحسن الحافظ إسناده فى المطالب العالية .

والأثر فى صحيح ابن خزيمة ، ج ٤ ص ٧٩ رقم ٢٣٩٠ باب (استحباب الاستعفاف عن أكل الصدقة لمن يجد عنها إعفاء بمعنى من المعانى وإن كان من أهلها إذ هى غسالة ذنوب الناس) بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا قبيصة ،حدثنا سفيان ، عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله ، عن على قال : =

(*) أى تأخذ منكم (وتنقص من أموالكم) ولا تأخذون منها ولا تستفيدون منها مالاً .

٤/ ٤٨٦ - « عن على قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - ليبايعه وعليه أثر الخلوق(*) فأبى أن يبايعه ، فذهب فغسل عنه أثر الخلوق ثم جاء فبايعه »

البزار (١) .

٤/ ٤٨٧ - « عن عَلِىٍّ قَال : لَمَّا نَحَرَ النَّبِىُّ - ﷺ - بُدْنَهُ فَنَحَرَ ثَلاَثِينَ بِيَدِه ، وَأَمَرنِى فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا » .

د ، ق ، وابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، وزاد « وقال : اقسم لحومها بين الناس وجلالها وجلودها ، ولا تعطى جازرا منها شيئا » (٢) .

= قلت للعباس : سل النبى - ﷺ - يستعملك على الصدقة . قال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » هو بلفظ الأصل .

والأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : إعطاء النبى السقاية للعباس ، ج ٣ ص ٣٣٢ قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان عن موسى بن أبى عائشة ، عن عبد الله بن أبى رزين ، عن أبى رزين ، عن على - رضي الله عنه - قال : قلت للعباس : سل النبى - ﷺ - أن يستعملك على الصدقة ، فسأله ، فقال : « ما كنت لأستعملك على غسالة ذنوب الناس » .

وبإسناده عن على - رضي الله عنه - قال : قلت للعباس : سل لنا النبى - ﷺ - الحجابة ، فقال : « أعطيكم ما هو خير لكم منها : السقاية ترزأكم ولا ترزأونها . كلا الحديثين صحيحا الإسناد ولم يخرجاهما .

(*) الخَلُوقُ : ضربٌ من الطيب أعظم أجزائه الزعفران . المعجم الوجيز .

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٣ ص ٣٧٥ رقم ٢٩٨٧ باب : (ما جاء فى الخلوق) بلفظ : حدثنا عبد الله بن المثنى التيمى المدنى ، ثنا القاسم بن الحكم - يعنى العدنى ... ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن على ابن ربيعة ، عن على ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى - ﷺ - ليبايعه ، وعليه أثر الخلوق ، فأبى أن يبايعه ، فذهب ، فغسل عنه أثر الخلوق ، ثم جاء ، فبايعه . قال البزار : لا نعلمه يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

(٢) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (المناسك) باب : فى الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ ، ج٣ ص ٣٦٩ رقم ١٧٦٤ قال حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا محمد ويعْلى ابنا عُبيد ، قالا : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على - رضي الله عنه - قال : لما نحر رسول الله - ﷺ - بُدنه، فنحر ثلاثين بيده ، وأمرنى فنحرت سائرها .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده وجواز الاستنابة فيه ثم حضور الذبح لما يُرْجَى من المغفرة عند سفوح الدم ، ج ٥ ص ٢٣٨ قال : (أخبرنا)=

٤/ ٤٨٨ ـ « عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : رأيت عليا توضأ فغسل وجهه ثلاثا ، وغسل ذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه واحدة ، ثم قال : هكذا توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ » .

د ، ض (١) .

٤/ ٤٨٩ ـ « نَهَى رَسولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ السَّوْمِ (١) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَن ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ » .

هـ ، ع ، ك ، ض (٢) .

= أبو على الروذبارى ، أنا محمد بن بكر ،ثنا أبو داود ، ثنا هارون بن عبد الله ، ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا: ثنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على -رضي الله عنه- قال : لما نحر رسول الله ـ ﷺ ـ بدنه فنحر ثلاثين بيده ، وأمرنى فنحرت سائرها . قال الشيخ : كذا رواه محمد بن إسحاق بن يسار ، ورواية جعفر أصح والله أعلم .

(١) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : صفة وضوء النبى ـ ﷺ ـ ، ج ١ ص ٨٣ رقم ١١٥ بلفظ : حدثنا زياد بن أيوب الطوسى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا فطرٌ ، عن أبى فروةَ ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : « رأيت عليّا ـ رضي الله عنه ـ توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثًا ، ومسح برأسه واحدة ، ثم قال : هكذا توضأ رسول الله ـ ﷺ ـ » والحديث الذى ذكر قبله رقم ١١٤ يؤيده فانظره .

(*) السوم : عرض السلعة على البيع ، يقال : سامت الماشية أى رعت بنفسها ، وسمت البضاعة ، أى : عرضتها للبيع ، وكلاهما من باب : قال ، وقال أبو إسحاق : السوم : أن يساوم بسلعته ، ونهى عن ذلك فى ذلك الوقت ، لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يستغل بغيره ، وقال : ويجوز أن يكون السوم من رعى الإبل ، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق الشمس عليه وهو ندٍ أصابها منه داء قتلها . المحقق .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (التجارات) ج ٢ ص ٧٤٤ رقم ٢٢٠٦ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، وسهل بن أبى سهل قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن السوم قبل طلوع الشمس ، وعن ذبح ذوات الدر .

فى الزوائد : فى إسناده نوفل بن عبد الملك ، والربيع بن حبيب .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤١١ ، ٤١٢ رقم ٢٨١/ ٥٤١ بلفظ: حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنى الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن السَّوْم قبل طلوع الشمس وعن ذوات الدر . =

٤/ ٤٩٠ ـ « عن ابن عباس قال : خرج العباس وعلى من عند رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات فيه ، فلقيهما رجال فقالوا : كيف أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ يا أبا حسن ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئًا » .

العدنى ، خ ، ق فى الدلائل [(١)] .

٤/ ٤٩١ ـ « عن عبيد الله بن أبى رافع : أن الحرورية لما خرجت وهم مع على بن أبى طالب قالوا : لا حكم إلا لله ، قال على : كلمة حق أريد بها باطل ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ وصف ناسا إنى لأعرف صفتهم فى هؤلاء ، يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق الله إليه منهم ـ أسود ، إحدى يديه طُبْيُ شاة أو حلمة ثدى ، فلما قتلهم على بن أبى طالب قال : انظروا ، فنظروا فلم يجدوا شيئا ، فقال : ارجعوا فوالله ما كُذِبْتُ ولا كَذَبْتُ ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم وجدوه فى خربة ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه » .

= والأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٢٣٤ كتاب (الذبائح) باب : النهى عن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس ، بلفظ : (أخبرنا) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد بن موسى ، ثنا الربيع بن حبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن على ـ ؓ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه : نهى عن ذبح ذوات الدر ، وعن السوم بالسلعة قبل طلوع الشمس .

(١) الأثر فى صحيح البخارى ، ج ٦ ص ١٤ ، ١٥ باب (مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته) بلفظ : حدثنى إسحاق، أخبرنا بشر بن شعيب بن أبى حمزة قال : حدثنى أبى ، عن الزهرى ، قال : أخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارىُّ ـ وكان كعبُ بن مالكٍ أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ـ أن عبد الله بن عباسٍ أخبره أن على ابن أبى طالبٍ ـ ؓ ـ خرجَ من عند رسول الله ـ ﷺ ـ فى وجعه الذى توفى فيه ، فقال الناسُ : يا أبا حسنٍ كيف أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقال : أصبح بحمد الله بارئاً . فأخذ بيده عبَّاسُ بن عبد المطلب فقال له : أنت والله بعد ثلاث عَبْد العصا ، وإنى والله لأرى رسول الله ـ ﷺ ـ سوف يُتَوَفَّى من وجعه هذا؛ إنى لأعرفُ وجوهَ بنى عبد المطلب عند الموت ، اذهب بنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فلنسأله فيمَنْ هذا الأمر ، إن كان فينا علمنا ذلك ، وإن كان فى غيرنا علمناه ، فأوصى بنا ، فقال علىٌّ : إنَّا والله لئن سألناها رسول الله ـ ﷺ ـ فمنعناها لا يعطيناها الناسُ بعده ، وإنى والله لا أسألها رسول الله ـ ﷺ ـ .

ابن وهب ، م ، وابن جرير ، وأبو عوانة ، حب ، وابن أبى عاصم ، ق [1] .

---

(١) الأثر فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٩ رقم ١٥٧ بلفظ: حدثنى أبو الطاهر ويونس بْن عبد الأعلى ، قالا : أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرُو بن الحارث ، عن بكير بن الأشجِّ ، عن بُسرِ بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبى رافع مولى رسول الله ـ ﷺ ـ ، أنَّ الحروريَّة لما خرجَتْ ، وهو مع على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قالوا : لا حكم إلا لله . قال علىٌّ : كلمةُ حقّ أريد بها باطلٌ . إن رسول الله ـ ﷺ ـ وصف ناسًا ، إنى لأعرف صفتهم فى هؤلاء « يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم . (وأشارَ إلى حلقه) من أبغض خلق الله إليه منهم أسْوَدُ ، إحدى يديه طُبْى شاةٍ أو حلمة ثدى » فلما قتلهم علىٌّ بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : انظروا . فنظروا فلم يجدوا شيئًا . فقال : ارجعوا فوالله ! ما كذْبتُ ولا كُذبْتُ ـ مرتين أو ثلاثًا ـ ثم وجدوهُ فى خَرِبَةٍ فأتوْا به حتى وضعوه بين يديه ، قال عبيد الله : وأنا حاضر ذلك من أمرهم ، وقول علىٍّ فيهم . زاد يونس فى روايته : قال بُكَيْرٌ : وحدثنى رجُلٌ عن ابن حُنينٍ أنه قال : رأيت ذلك الأسود .

والحديث أخرجه الحافظ أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى المتوفى ٢٨٧ هـ فى كتاب (السنة) باب : المارقة ، والحرورية والخوارج السابق لها خذلان خالقها ، ج ٢ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ رقم ٩٢٨ بلفظ : حدثنا أبو حاتم ، ثنا أصبغ بن الفرج ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبى رافع : أن الحرورية هاجت ـ وهو مع على بن أبى طالب ـ فقالوا : لا حكم إلا لله. فقال على : كلمة حق أُريد بها باطل ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ وصف ناساً ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق الله إليه فيهم أسود ، إحدى يديه طُبْى شاة أو حلمة ثدى ، قال عبيد الله : وأنا حاضر ذلك من أمورهم وقول على فيهم .

قال المحقق : إسناده صحيح على شرط البخارى ، غير حاتم وهو الرازى الإمام الثقة الحافظ .

والحديث أخرجه مسلم ،ج ٣ ص ١١٦ والنسائى ص ٤٤ من طرق أخرى عن ابن وهب به .

والحديث أخرجه الحافظ أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى المتوفى ٢٨٧ هـ فى كتاب (السنة) باب : المارقة والحرورية والخوارج السابق لها خذلان خالقها ، ج ٢ ص ٤٤٢ رقم ٩١٢ بلفظ : حدثنا أبو موسى ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، حدثنا أيوب وأبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة : أن عليا ذكر الخوارج فقال : إن فيهم رجلا مُخْدَجَ اليد ـ أو مثدون اليد ـ لولا أن ينظروا لحدثتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ـ ﷺ ـ .

قال عبيدة : فقلت : أنت سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : أى ورب الكعبة ـ مرتين أو ثلاثاً ـ زاد عبد الوهاب : فيهم رجل مخدج أو مثدون اليد . قال محمد : فطلب ذلك بعد ، فوجد فى القتلى عند أحد منكبيه كهيئة الثدى عليه شعرات .

=

٤/ ٤٩٢ ـ « عن عبيدة : أنَّ عَلِيًا ذَكَرَ الخَوارِجَ فَقالَ : فِيهم رَجُلٌ مُخْدَجُ (*) اليَدِ أو مُودَنُ (**) اليَدِ ، أو مَثْدُونُ اليَد ، لَوْلاَ أن تَبْطَرُوا لحَدَّثْتُكُمْ بمَا وَعَدَ الله الذِينَ يَقْتُلُونَهم عَلَى لِسانِ مُحمَّدٍ ، قالَ : قُلْتُ : أَنتَ سَمِعتَ مِنْ مُحمَّدٍ ـ ﷺ ـ ؟ قـال : إِي وَربِّ الكَعْبَة ، إِي وَرَبِّ الكَعْبَةِ ـ ثلاثَ مَرَّاتٍ ـ » .

ط ، عب ، م ، د ، هـ ، ع ، وابن جرير ، وخشيش ، وأبو عوانة ، ع ، حب ، وابن أبي عاصم ، ق [1] .

٤/ ٤٩٣ ـ « عن على : أن جبريل هبط على رسول الله ـ ﷺ ـ فى أسارى بدر القتل ،أو الفداء ، على أن يقتل منهم قاتل مثلهم ، قالوا : الفداء أو يقتل منا » .

= قال المحقق : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وقد أخرجه مسلم ، ج ٣ ص ١١٤ ، وأخرجه عبد الله ابن أحمد ، ج ١ ص ١٢١ ، ١٢٢ وأبو داود رقم ٤٧٦٣ وأبو يعلى ، ج ١ ص ٩٥ ، ١٤١ ، وأحمد ، ج ١ ص٩٥ ، ١٤٤ وابنه ، ج ١ ص ١٢٢ وأبو يعلى ، ج ١ ص ١٤٠ ، ١٤٢ من طرق أخرى عن محمد بن سيرين .

(*) مخدج اليد أو مودن اليد : أى ناقص اليد ، ومودن اليد : أى صغير اليد .

(**) البطر : هنا التجبر وشدة النشاط .

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦٦ ، بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن قال : ثنا محمد بن سيرين قال : قال عبيدة السلماني : لا أنبئك إلا بما أنبأني به ابن أبي طالب ؟ فيهم مودن اليد ، أو مخدج اليد ، أو مثدن اليد ، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعده الله من قتلهم على لسان نبيه ـ ﷺ ـ فقلت لعليٍّ : أنت سمعته من محمد ـ ﷺ ـ ؟ قال : إى ورب الكعبة ، قالها ثلاثًا ،وهو بلفظ الأصل .

والأثر فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٧ رقم ١٥٥ بلفظ: حدثنا محمد بن أبى بكر المقَدَّمىُّ . حدثنا ابن عُلَيَّةَ وحماد بن زيد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وزهيرُ بن حرب (واللفظ لهما) قالا : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عَبِيدَةَ ، عن عليٍّ قال : ذكر الخوارج فقال : فيهم رجل مخدج اليد ، أو مودن اليد ، أو مثدون اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم ، على لسان محمد ـ ﷺ ـ. قال قلت : أأنْتَ سمعته من محمدٍ ـ ﷺ ـ ؟ قال : إى ورب الكعبة ! إى ورب الكعبة .

ت وقال : حسن غريب ، ن ، حب ، ض [1] .

٤/ ٤٩٤ ـ « عن على قال : قال النبى ـ ﷺ ـ فى الأسارى يوم بدر : إن شئتم قتلتموهم ، وإن شئتم فاديتم واستمتعتم بالفداء واستشهد منكم بعدتهم ، فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة » .

ك ، وابن مردويه ، ق ، ض [2] .

---

(١) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب السير) باب : ماجاء فى قتل الأسارَى والفداء ، ج ٣ ص ٦٤ رقم ١٦١٤ ، قال : حدثنا أبو عبيدة بن أبى السَّفْرِ ، واسمه أحمد بن عبدِ الله الهمدانى ، ومحمود بن غيلانَ ، قالا : حدثنا أبو داود الحفرِىُّ ، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن سفيان بن سعيدٍ ، عن هشامٍ ، عن ابن سيرينَ ، عن عبيدة ، عن على : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : إن جبريل هبط عليه فقال له : خَيِّرْهم ـ يعنى أصحابك ـ فى أسارَى بدْرٍ القتل أو الفداء ، على أن يقتل منهم قابلا مثلهم ، قالوا : الفداء ويُقْتَلُ مِنَّا .
وفى الباب عن ابن مسعودٍ ، وأنسٍ ، وأبى بَرزَةَ ، وجُبير بن مطعم .
هذا حديث حسن غريبٌ من حديث الثورى ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبى زائدة ، وروى أبو أسامة ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن على عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلاً .
وأبو داود الحفرى اسمه : عمر بن سعدٍ .
والأثر فى صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ١٤٣ كتاب (السير) باب : ذكر تخيير الله ـ جل وعلا ـ أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم بدر بين الفداء والقتل ، برقم (٤٧٧٥) بلفظ : أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ بدمشق قال : حدثنا رزق الله بن موسى قال : حدثنا أبو داود الحفرى قال : حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن سفيان بن سعيد ، عن هشام بن سنان ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن على بن أبى طالب ـ رضوان الله عليه ـ أن جبريل ـ عليه السلام ـ هبط عليه ـ ﷺ ـ فقال له : خَيِّرْهُمْ ـ يعنى أصحابه ـ ﷺ ـ فى الأسارى ، إن شاءوا القتل ، وإن شاءوا الفداءَ ، على أن يقتل العام المقبلَ منهم عدتهم . قالوا : الفداءَ ويقتل منا عدتهم .

(٢) الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (قسم الفىء) ج ٢ ص ١٤٠ قال : (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامى ، ثنا زهر بن سعد السمان ، ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ فى الأسارى يوم بدر : « إن شِئتم قتلتموهم ، وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء ، واستشهد منكم بعدتهم » فكان آخر السبعين ثابت بن قيس ـ رضي الله عنه ـ استشهد باليمامة . هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . =

٤/ ٤٩٥ ـ « عَن عَلِيٍّ قَال : اقْضُوا كَما كُنْتُم تَقْضُون ، فَإِنِّى أكْره الخِلاَف حَتَّى يَكونَ للنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَو أَمُوتَ كَما مَاتَ أَصْحَابِى ، فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن على كذبا » .

أبو عبيد فى كتاب الأموال ، والأصبهانى فى الحجة (١) .

٤/ ٤٩٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَان » .

د (٢) .

٤/ ٤٩٧ ـ « عَنْ عُرُوَةَ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالب قَال للْمِقْدَاد : سَلْ رَسُولَ الله عَنِ الْمَذْيِ ، فَسَأَلَ الْمِقْدَادُ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَيَغْسِلْ ذكرَهُ وَأُنْثَيَيْه ، ويَتَوَضَّأ وضُوءَ الصَّلاَة » .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قسم الفيء والغنيمة) باب : ما جاء فى مفاداة الرجال منهم بالمال، ج٦ ص ٣٢١ بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى إملاء ، ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، ثنا أزهر ابن سعد السمان ثنا ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن على ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى الأسارى يوم بدرى : « إن شئتم قتلتموهم وإن شئتم فاديتموهم واستمتعتم بالفداء ، واستشهد منكم بعدتهم » فكان آخر السبعين ثابت بن قيس استشهد باليمامة .

(١) الأثر فى الأموال لأبى عبيد ، ص ٣٣٢ رقم ٨٤٩ قال : حدثنا أبو النضر ، عن شعبة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن على قال : « اقضوا كما كنتم تقضون ؛ فإنى أكره الاختلاف ،حتى يكون الناس جماعة ، أو أموت على ما مات عليه أصحابى » .

(٢) الأثر فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٣٢٦ رقم ٤٠٥٠ كتاب (اللباس) باب : من كرهه (الحرير) عن على ، بلفظ : حدثنا يحيى بن حبيب ، حدثنا روح ، حدثنا هشام ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن على ـ ؓ ـ أنه قال: « نهى عن مياثر الأرجوان » .

(المياثر) : جمع مِيثَرة ـ بكسر الميم ـ : وهى شيء يوضع على سرج الفرس ، أو رحل البعير ، كانت النساء يصنعنه لأزواجهن من الحرير الأحمر ومن الديباج ، وكانت من مراكب العجم .

(الأرجوان) أى : شديد الحمرة ، وهو معرب من أرغوان ، وهو شجر له نَوْرَ أحمر ، وقيل : هو الصبغ الأحمر ، والذكر والأنثى فيه سواء . يقال : ثوب أرجوان ، وقطيفة أرجوان (ا هـ : نهاية) .

د ، ن ، ق [1] .

٤/ ٤٩٨ ـ « عَـن عَلىٍّ بْنِ أَعْبُدَ قَـالَ : قَالَ لى عَلىٌّ : أَلاَ أُحَـدِّثُكَ عَنِّى وَعَنْ فَاطِـمَةَ بِنْت رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ وكَـانَـتْ منْ أَحَبِّ أهله إليـه ؟ قلت : بلـى قـال : إنهـا جـرت بالرحى حـتى أثر فى يَدهَا ، واسْـتَقَتْ بالْقـرْبَة حَـتَّى أَثَّرَ فى نَحْرِهَا ، وكَـنَست الْبَيْتَ حَـتَّى اغْبَـرَّتْ ثيَابُهَـا ، وأَوْقدَت الْقـدْرَ حَتَّى دَكَنَتْ ثيَـابُهَا ، وأَصَابَـهَا منْ ذَلكَ ضُرٌّ ، فَـأَتَى النَّبىَّ ـ ﷺ ـ خَـدَمٌ ، فَقُلْـتُ : لَوْ أَتَيْت أَبَاك فَسَـأَلْتِـه خَـادمًا ، فَـأَتَتْـهُ ، فَوجَـدَتْ عنْدَهُ حُـداثاً فَرَجَعَتْ، فَـأَتَاهَا منَ الْغَد ، فَقَـالَ : « مَا كَانَ حَـاجَتُك » ؟ فَـسَكَـتَتْ ، فَقُلْتُ : أَنَا أُحَـدِّثُكَ يَا رَسُولَ الله ، جَرَّت بالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَتْ فى يَدهَا ، وَحَملَتْ بالْقربَة حَتَّى أَثَّرتْ فى نَحرهَا، فَلَمَّا أَنْ جَاءَكَ الْخدَمُ أَمَرْتُهَـا أَنْ تَأتيكَ فَتَسْتَخْدمَكَ خَادمًا يَقيهَا حَـرَّ مَا هىَ فيه ، قَالَ : اتَّقى الله يَا فَاطمَـةُ ، وَأَدِّى فَرِيضَةَ رَبِّك ، وَاعْـمَلى عَمَلَ أَهْلك ، وَإذَا أَخَذْت مَـضْجَعَك فَسَبِّحى ثَلاثًا وثَلاثينَ ، واحْمَـدى ثَلاثًا وثَلاثين ، وكَبِّرى أَرْبَعًـا وثَلاثينَ فَتلْكَ مائَةٌ ، فَهىَ خَـيْرٌ لَك منْ خَادمٍ ، قَالَتْ : رَضيتُ عَنِ الله وعَنْ رَسُوله ، وَلَمْ يُخْدمْهَا » .

---

(١) الأثر فى سنن أبى داود ، ج ١ ص ١٤٣ رقم ٢٠٨ كـتاب (الطهارة) بـاب : فى المذى ، بلفظ : حدثنا أحـمد ابن يونس ، حدثنا زهير ، عن هشام بن عروة ، عن عـروة : أن على بن أبى طالب قال للمقداد ... وذكر نحو هذا (*) ، قال : فسأله المقداد ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليغسل ذكره وأنثيه » .

وفى سنن النسائى ، ج ١ ص ٩٦ كتاب (الطهارة) باب : ما ينقض الوضوء وما لاينقض الوضوء من المذى ، بلفظ : أخـبرنا إسحـاق بن إبراهيم ، قال : أخـبرنا جريـر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيـه ، عن على ـ ﷺ ـ قال: قلت للمـقداد : إذا بنى الرجل بأهله فـأمذى ولـم يجامع فـسل النبى ـ ﷺ ـ عن ذلك ،فإنى أسـتحى أن أسأله عن ذلك وابنته تحتى ، فسأله ، فقال : « يغسل مذاكيره ويتوضأ وضوءه للصلاة » .

وهو فى السنن الكبرى للبـيهقى ، ج ١ ص ١١٥ كتاب (الطهـارة) باب : الوضوء من المذى والودى ، تقدم ذكر الحديث عن المقداد بن الأسـود بلفظ : أن على بن أبى طالـب ـ ﷺ ـ أمره أن يسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أحدنا إذا خـرج منه المذى ، ماذا عليه فى ذلك ، فـإن عندى ابنته وأنا أستـحيى أن أسأله . فقـال المقداد : فسألته ، فقال : « إذا وجد ذلك أحدكم فليغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة » .

(*) وذكر نحو هذا : إشارة إلى ما جاء فى الحديث رقم ٢٠٧ فى هذا الباب عن المقداد .

د ، عم ، والعسكرى ، فى المواعظ ، حل ، قال ابن المدينى : على بن أعبد ليس بمعروف ، ولا أعرف له غير هذا ، وقال فى المغنى : على بن أعبد عن على لا يعرف (١) .

٤/ ٤٩٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾ (*) قَالَ لِىَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : مَا تَرَى ؟ دِينَارٌ ؟ قُلْتُ : لاَ يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَنِصْفُ دِينَارٍ . قُلْتُ : لاَ يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَكَمْ ؟ قُلْتُ : شَعِيرَةٌ . قَالَ : إِنَّكَ لَزَهِيدٌ ، فَنَزَلَت : ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ .. ﴾ (**) الآية ، فَبِى خَفَّفَ الله عَنْ هَذِه الأُمَّة ».

ش ، وعبد بن حميد ، ت وقال : حسن غريب ، ع ، حب ، وابن مردويه ، وابن جرير ،وابن المنذر ، والدورقى ، ض (٢) .

---

(١) الأثر فى سنن أبى داود تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، ج ٣ ص ١٥٠ ، ١٥١ رقم ٢٩٨٨ كتاب (الخراج والإمارة والفىء) باب : فى بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى ، عن ابن أعبد بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند على ـ ؓ ـ) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٣٢٩ رقم١٣١٢بلفظ: عن ابن أعبد ، فذكره ضمن حديث طويل بدأه ببيان حق الطعام وشكره ... إلى أن قال على : ألا أخبرك عنى وعن فاطمة ...فذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(*) سورة المجادلة ، آية: ١٢ .

(**) سورة المجادلة ، آية :١٣ .

(٢) فى المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ج ١٢ ص ٨١ ، ٨٢ برقم ١٢١٧٥ عن على ـ ؓ ـ مثله مع اختلاف يسير .

فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٥٩ ، ٦٠ برقم ٩٠ عن على بن أبى طالب نحوه ، كما فى ابن أبى شيبة .

وفى سنن الترمذى كتاب (التفسير) سورة المجادلة ، ج ٥ ص ٨٠ ، ٨١ برقم ٣٣٥٥ عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ بلفظه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . إنما نعرفه من هذا الوجه ... ومعنى قوله : شعيرة ، يعنى : وزن شعيرة من ذهب .. ا هـ .

وفى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٢٣ برقم ١٤٠/ ٤٠٠ عن على بن أبى طالب نحوه ، كما فى ابن أبى شيبة . =

٤/ ٥٠٠ ـ « عَنْ علْبَاءَ بْنِ حَمْر قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالب : خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ابْنَتَهُ فَاطمَةَ ، قَالَ : فَبَاعَ عَلِيٌّ درْعًا لَهُ وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعه ، فَبَلَغَ أَرْبَعَمائَة وَثَمَانِينَ درْهَمًا ، قَالَ : وَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْه فِي الطِّيب ، وَثُلُثًا فِي الثِّيَاب ، وَمَجَّ فِي جَرَّة مِنْ مَاء ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسلُوا به وَأَمَرَهَا أَن لاَّ تَسْبقَهُ برضَاعِ ولَدهَا ، فَسَبَقَتْهُ برَضَاعِ الْحُسَيْنِ ،وَأَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ ـ ﷺ ـ صَنَعَ فِي فِيه شَيْئًا لاَ يُدْرَى مَا هُوَ ، فَكَان أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ » .

ع ، ض [١] .

٤/ ٥٠١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : فينَا نَزَلَتْ هَذه الآيَةُ ﴿ هَذَان خَصْمَان اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ [*] فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْر : حَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِث ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ،وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ » .

العدنى ، وعبد بن حميد ، ك ، وابن مردويه [٢] .

٤/ ٥٠٢ ـ « عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمرةَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : الدِّيَةُ فِي الْخَطَأ أَرْبَاعًا [*] :

= وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (مناقب الصحابة) باب : ذكر تخفيف الله ـ جل وعلا ـ عن هذه الأمة بعلى بن أبى طالب ..إلخ ج ٩ ص ٤٧ ، ٤٨ برقم ٦٩٠٢ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ كما فى ابن أبى شيبة .

وفى تفسير الطبرى ، ج ٢٨ ص ١٥ عن على ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ورد فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٢٩٠ برقم ٩٣/ ٣٥٣ مثله مع اختلاف يسير .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٥ بلفظه ، وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات . ا هـ .

(*) سورة الحج ، آية : ١٩ .

(٢) فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة الحج ، ج ٢ ص ٣٨٦ عن قيس بن عباد ، عن على مثله مع بعض اختلاف وتقديم وتأخير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد عن على ـ رضي الله عنه ـ وقد اتفق الشيخان على إخراجه من حديث الثورى .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ » .

د ، قط [(١)] .

٤/ ٥٠٣ـ «عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عليٍّ فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لاَ . إلاَّ مَا فِي كِتَابِى هَذَا فَأَخْرَجَ كِتَابا مِنْ قِرَابِ سَيْفِه ، فَإِذَا فِيه « الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِه، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِه ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » .

د ، ن ،ع ، وابن جرير ، ق [(٢)] .

٤/ ٥٠٤ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : أَخْبِرْنا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا ، عَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِشَيْءٍ ، وَلَكِنَّهُ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ » .

(*) هكذا بالمخطوطة أرباعاً ، وفى سنن الدارقطنى دية الخطأ أرباع .

(١) فى سنن أبى داود كتاب (الديات) باب : الخطأ شبه العمد ، ج ٤ ص ٦٨٦ رقم ٤٥٥٣ عن عاصم بن ضمرة ، عن على بلفظه .

وفى سنن الدارقطنى كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٧٧ برقم ٢٧٤ عن على ، مع زيادة يسيرة هى : «أنه كان يجعل » .

(٢) فى سنن أبى داود كتاب (الديات) باب : أيقاد المسلم بالكافر ؟ ج ٤ ص ٦٦٦ ، ٦٦٧ برقم ٤٥٣٠ عن قيس ابن عباد حتى قوله : « أجمعين » ولم يذكر فيه جملة « لا يقبل منه صرف ولا عدل » .

وفى سنن النسائى كتاب (القسامة) باب : سقوط القود من المسلم للكافر ، ج ٨ ص ٢١ عن على بنحوه مختصرا .

وفى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على) ج ١ ص ٢٨٢ برقم ٧٨/ ٣٣٨ عن على بنحوه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : اشتراط الدين فى الكفاءة ، ج ٧ ص ١٣٣ ، ١٣٤ عن قيس بن عباد نحوه .

د ، وابن منيع ، عم ، والدورقى ، ض [١] .

٤/ ٥٠٥ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْحَنَفِيَّة قَالَ : قُلْتُ لأَبى : أَىُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْر ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ خَشيتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ فَيَقُولُ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يا أَبت ؟ قَالَ : مَا أَنَا إلاَّ رَجُلٌ منَ الْمُسْلمينَ ».

خ ، د ، وابن أبى عاصم ، وخشيش ، حل [٢] .

٤/ ٥٠٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَإِذا نسْوَةٌ جُلُوسٌ ، قَالَ : مَا يُجْلسُكُنَّ ؟ قُلْنَ نَنْتَظرُ الْجنَازَة قَالَ : هَلْ تُغَسِّلْنَ فيمَنْ يُغَسِّلُ ؟ قُلْنَ : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَحْملْنَ فيمَنْ يَحْملُ ؟ قُلْنَ : لاَ ، قَالَ : تُدْلينَ فيمَنْ يُدْلى ؟ قُلْنَ : لاَ ـ وَفى روَايَة : فَتَحْثينَ فيمَن يحْثُو ؟ـ قُلْنَ : لاَ ، قَالَ : فَارْجعْنَ مَأزُورَات غَيْرَ مَأجُورَات » .

هـ ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه دينار أبو عمر ، وقال : الأزدى : متروك [٣] .

---

(١) فى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب : ما يدل على ترك الكلام فى الفتنة ،ج ٥ ص ٥٠ برقم ٤٦٦٦ عن قيس بن عباد مع بعض اختلاف يسير .

وفى مسند الإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣١٤ برقم ١٢٧٠ عن قيس بن عباد نحوه .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى كتاب (الفضائل) باب : مناقب المهاجرين وفضلهم ، ج ٥ ص ٩ عن محمد بن الحنفية مع بعض اختلاف ونقص يسيرين .

وفى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب : فى التفضيل ، ج ٥ ص ٢١ برقم ٤٦٢٩ عن محمد بن الحنفية مع بعض اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى اتباع النساء الجنائز ، ج ١ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ برقم١٥٧٨ عن ابن الحنفية عن على مع بعض اختلاف ونقص يسيرين .

ومعنى : « هل تدلين » من الإدلاء له ، أى : هل تنزلن الميت فى القبر ؟ و (مأزورات) اسم مفعول من الوزر ، أى آثمات ، وقياسه : موزورات ، وإنما قال : مأزورات للازدواج بـ : مأجورات .

وترجمة (دينار أبى عمر) فى تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣١٦ ، ٣١٧ برقم ٤١٠ وفيها : دينار بن عمر الأسدى أبو عمر البزار الكوفى الأعمى مولى بشر بن غالب ، روى عن محمد بن الحنفية ...إلخ ، =

٤/ ٥٠٧ - « عَنْ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيّا وعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَة ، وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا رأَى ذَلكَ عَلِىٌّ أَهَلَّ بهمَا . فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعًا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرانى أَنْهَى النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ ؟ فَقَالَ عَلِىٌّ : لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ الله - ﷺ - لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ » .

ط ، حم ، خ ، ن ، والعدنى ، والدارمى ، والطحاوى ، ع ، ق [1] .

٤/ ٥٠٨ - « عَنْ عَلِىٍّ : مَا كَتَبْنَا عن رسول الله - ﷺ - إلاَّ الْقُرآنَ وَمَا فِى هَذِهِ الصَّحِيفَة.

= قال عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، قال وكيع : أبو عمر البزار ثقة ، وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : متروك ، وقال الخليلى فى الإرشاد : كذاب كان مختاريا من شُرط المختار بن أبى عبيد .

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ١٦ برقم ٩٥ عن مروان بن الحكم ، عن على مع اختلاف يسير.

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ١٣٥ ، ١٣٦ عن مروان بن الحكم مع بعض الاختلاف اليسير .

وفى صحيح البخارى كتاب (الحج) باب : التمتع والإقران والإفراد بالحج ... إلخ ، ج ٢ ص ١٧٥ عن مروان بن الحكم ، مع بعض الاختلاف بالنقص والزيادة .

وفى سنن النسائى كتاب (الحج) باب : القران ، ج ٥ ص ١٤٨ عن مروان بن الحكم ، عن على مع اختلاف يسير .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ برقم ١٧٤ / ٤٣٤ عن مروان بن الحكم بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : كراهية من كره القران والتمتع ... إلخ ، ج ٥ ص ٢٢ عن مروان بن الحكم ، عن على مع اختلاف يسير .

وفى سنن الدارمى كتاب (الحج) باب : القران ، ج ١ ص ٣٩٥ برقم ١٩٢٩ عن مروان بن الحكم مع اختلاف يسير .

وفى شرح معانى الآثار للطحاوى ، ج ٢ ص ١٤٩ كتاب (الحج) باب : ما كان النبى - ﷺ - به محرما فى حجة الوداع . عن مروان بن الحكم بلفظ مختلف .

قَـالَ : قَالَ رسـول الله - ﷺ - : الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَـا بَيْنَ عَيْـرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، لاَ يُخْـتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُنفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُلْتَقطُ لُقَطَتُـهَا إِلاَّ لِمَنْ أشاد بها ، وَلاَ يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْملَ فِيهَا السِّلاَحَ لِقِتَالٍ ، وَلاَ يَصْلُحُ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهَـا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ عَلَفَ رَجُلٌ بَعيرَهُ ، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا ، أَوْ آوى مُـحْدِثًا فَـعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَـلاَئكة والنَّاسِ أجْمَـعِينَ ، لاَ يُقْبَـلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ ذِمَّةُ الْمُسْلمِينَ واحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَـمَنْ أخفر مُسْلِمًا فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَـعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَـرْفٌ ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَـيْرِ إِذْنِ موَالِيه ، فَـعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله ، وَالْمَلائكَة ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ » .

ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ع ، وابن خـزيمة ، وأبو عوانة ، والـطحاوى ، حب ، ق [(١)] .

---

(١) الأثر فى مـسند أبى داود الطيـالسى ، ج ١ ص ٢٦ برقـم ١٨٤ عن على بن أبى طالـب - رضي الله عنه - مع بعض الاختلاف والزيادة والنقص .

وفى صحيح ابن حبان ، ج ٩ ص ٢٦٣ برقم ١٧١٥٣ كتاب (الأشربة) باب : حرمة المدينة ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - مع الاختلاف والزيادة والنقص .

وفى مـسند الإمام أحـمد بن حنـبل تحقيق الشيخ شـاكـر ، ج ٢ ص ١٩٨ برقم ٩٥٩ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - مع اختلاف كبير بالزيادة والنقص .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

(ولا يختلى خلاها) الخلا مقصور : النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا .. واختلاؤه : قطعه .

وفى صـحيح مـسلم كتـاب (الحج) باب : فضل المدينة ودعاء النبى - ﷺ - فـيهـا بالبركـة ..إلخ ، ج ٢ ص ٩٩٤ - ٩٩٨ برقم ٤٦٧ / ١٣٧٠ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أخرجه بنحوه .

وفى النهاية (عيـر وثور) : هما اسما جـبلين من جبال المدينة ، أولهـمـا عظيم شامخ يقع بجنوب المدينة على مسافة ساعتين منها تقريبا ،وثانيهما أحمرصغير يقع شمال أحد ، ويحدان حرم المدينة جنوبا وشمالا .

(ذمة المسلمين) المراد بالذمة هنـا : الأمان ، معناه : أن أمان المسلمين للكافر صحـيح ، فإذا أمنه أحد المسلمين حرم على غيره التعرض له مادام فى أمان المسلم . =

٤/ ٥٠٩ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئًا مِنْ قِتَالٍ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَإِذا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَاتَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ - ﷺ - سَاجِدٌ يَقُولُ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ » .

ن ، والبزار ، ع ، و جعفر الفريابى فى الذكر ، ق فى الدلائل ، ض [1] .

= (يسعى بها أدناهم) أى : يتولاها ويلى أمرها أدنى المسلمين مرتبة .

(من ادعى لغير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه) : هذا صريح فى غلظ انتماء الإنسان إلى غير أبيه ، أو انتماء العتيق إلى ولاء غير مواليه لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الإرث ، والولاء ، والعقل ،وغير ذلك ، مع ما فيه من قطيعة الرحم والحقوق .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤ ص ١٢٧ - ١٢٩ رقم ٣٨١٣١ باب : فضل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . بلفظه مع بعض الزيادات .

وعزاه إلى (ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، وأبى عوانة ، والطحاوى ، حب ، ق) .

وفى سنن أبى داود كتاب (المناسك) باب : فى تحريم المدينة ج ٢ ص ٥٢٩ برقم ٢٠٣٤ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - نحوه .

وفى معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصيد والذبائح والأضاحى) باب : صيد المدينة ، ج ٤ ص ١٩١ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - مختصرا .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : ما جاء فى حرم المدينة ، ج ٥ ص ١٩٦ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - نحوه .

(١) الأثر فى عمل اليوم والليلة للنسائى ، ص ١٩٠ ، ١٩١ برقم ٦١٦ عن على ، مع بعض اختلاف .

وفى كتاب دلائل النبوة للبيهقى ، باب (ما جاء فى دعاء النبى - ﷺ - على المشركين ... إلخ) ج ٢ ص٣٣٢ عن على بنحو ما عند النسائى .

وفى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٠٤ برقم ٢٧٠/ ٥٣٠ عن على نحوه مختصرا .

قال محققه : إسناده ضعيف لانقطاعه ، محمد بن عمر بن على بن أبى طالب يرسل عن جده ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوى .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ،ج ١٠ ص ١٤٧ وقال : رواه البزار وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك .

٤/ ٥١٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : الْمُسْـتَحَـاضَةُ إِذَا انْقَـضَى حَيْـضُهَـا اغْتَـسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ » .

د [١] .

٤/ ٥١١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَسَـانِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حُلَّةً سِيَرَاء ، فرُحْتُ فِـيهَا فَلَمَّا رَآهَا عَلَيَّ قَـالَ : إِنِّى لَمْ أَكْسُكَهَا لِـتَلْبَسَهَا ، فَـرَجَعْتُ فَأَعْطَيْتُ فَـاطمَةَ نَاصِيَـتَهَا كَـأَنَّهَا تَطْوِيهَا مَعِى فَشَقَقْـتُهَا بِاثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ [*] : تَرِبَتْ يَدَاكَ مَاذَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : نَهَـانِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ لُبْسِهَا ، فَالْبَسِى وَاكْسِى نِسَاءَكِ » .

ع ، والطحاوى [٢] .

٤/ ٥١٢ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَـى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا » .

ابن وهب ، حم ، ع [٣] .

---

(١) فى سنن أبى داود كـتاب (الطهـارة) باب : من قال تغـتسل كل يوم مـرة .. إلخ ، ج ١ ص ٢١٢ برقم ٣٠٢ عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظه.

(*) هكذا بالأصل ، وفى الروايات الأخرى التالية « فقالت » .

(٢) الأثر فى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على) ج ١ ص ٢٧٦ برقم ٦٩/ ٣٢٩ عن على ـ مع اختلاف يسير .

قال المحقق : وإسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ١/ ٩٢ عن على .

والسِّيَرَاء : بكسر المهملة وفتح التحتانية والراء مع المد : هو الوشى من الحرير .

قال الأصمعى : ثياب فيها خطوط من حرير أو قز ... وقيل لها : سيراء لتسيير الخطوط فيها .

وفى معانى الآثار للطحاوى ، باب (لبس الحرير) ج ٤ ص ٢٥٣ عن على مثله مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٧٧ ، ٧٨ عن على ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

وفى مـسند أبى يعلى (مـسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ بـرقم ١٠٠/ ٣٦٠ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٦٣ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وباقى رجاله ثقات ، ويشهد له حديث أبى هريرة عند مالك فى الموطأ ٣٢٩ فى النكاح ، والبخارى =

٤/ ٥١٣ - « عَنْ عبدِ الله بنِ سَخْبَرَةَ قَالَ : مَـرَّ عَلِىٌّ بجنَازة فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ ، فَقَالَ لَهمْ علىٌّ : مَا يحْملُكُمْ على هَذَا ؟قالُوا : إنَّ أبَا مُوسَى أخْبَرنَا : أن رَسُولَ الله - ﷺ - كان إذا مرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، فَقَالَ : إنَّ أَبَا مُوسَى لاَ يقُولُ شيْئًا ، لعَلَّ رَسُولَ الله - ﷺ - فعَلَ ذلكَ مرةً ، إنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ يُحبُّ أَنْ يَتَشبَّهَ بِأهْلِ الكِتَاب فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْه شَىءٌ ، فَإِذَا أُنْزِلَ عَلَيْه تَركَهُ » .

ن ، ع ، ورواه ط بلفظ : أن أبا موسى الأشعرى حدثنا : أن رسول الله - ﷺ - قال:إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِىٍّ أَوْ نَصْرَانِىٍّ فَقُومُوا لَهَا ، فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا ، وَلكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعهَا مِنَ الْمَلاَئِكَة ، فَقَالَ عَلِىٌّ : مَا فَعْلَهَا رَسُولُ الله - ﷺ - إلاَّ مَرَّةً ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَاب ، كَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ فِى الْمَشْى ، فَإِذَا نُهِىَ انْتَهَى ، ورَوَاهُ مَسَدَّدٌ بلفْظ : فَقَالَ عَلِىٌّ : مَا فَعَلَهُ رَسُولُ الله قَطُّ غَيْرَ مرَّة وَاحدَة لِيَهُودِىٍّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَاب ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ ، وَكَانَ إِذَا نُهِىَ انْتَهَى ، وَفِى الإِسْنَادِ لَيْثُ بْنُ أَبِى سَلِيم.

. . . . (1).

٤/ ٥١٤ - « أُتِى النَّبِىُّ - ﷺ - بِلَحْمِ صَيْدٍ وَهُوَ مُحرِمٌ فَلَمْ يَأكُلْهُ » .

عم ، ع ، والطحاوى (2) .

= فى النكاح (٥١٠٩ ، ٥١١٠) ومسلم فى النكاح (١٤٠٨) وأبى يعلى (٢٠٦٥ ، ٢٠٦٦) والترمذى (١١٢٦) والنسائى (٦/ ٩٦-٩٨) .

(1) فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٤١٨ طبع بيروت ، (عبد الله بن سخْبَرة) - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدى ، أبو معمر الكوفى ، ثقة ... إلخ .

وفى سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب : الرخصة فى ترك القيام ، ج ٤ ص ٤٦ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - نحوه مختصرا .

وروى أبو يعلى فى مسنده ج ١ ص ٢٣١ برقم ٢٦٦ عن عبد الله بن أبى سخبرة ، عن على نحوه .

كما روى الطيالسى فى مسنده ، ج ١ ص ٢٣ ، ٢٤ برقم ١٦٢ عن عبد الله بن سخبرة ، عن على نحو رواية السيوطى الثانية عنه .

(2) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٨٣٠ ، ٨٣١ برقم ٨٣٠ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - بلفظه .

=

٤/ ٥١٥ـ « عن عليٍّ قال : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ نَائِمٌ ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ ، فَاسْتَيْقَظَ مُحَمَرًّا وَجْهُهُ فَقَالَ : غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَّالِ : أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ » .

ش ، حم ، ع ، والدورقى [١] .

= وفى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٤١ برقم ١٧٣/ ٤٣٣ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - بلفظه ، وقال محققه إسناده ضعيف .

وفى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصيام) باب : لحم الصيد ، ج ٢ ص ١٦٨ عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - بلفظه .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال ، ج ١٥ ص ١٤٢ رقم١٩٣٣٢ قال : وحدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى ، عن على قال : كنا عند النبى - ﷺ - جلوسا وهو نائم ، فذكرنا الدجال ، فاستيقظ محمرا وجهه فقال : « غير الدجال أخوف عليكم عندى من الدجال : أئمة مضلون » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند على - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ١١٤ رقم ٧٦٥ قال: حدثنا أبو النضر حدثنا الأشجعى ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى ، عن على عن النبى - ﷺ - قال : ذكرنا الدجال عند النبى - ﷺ - وهو نائم ، فاستيقظ محمرا لونه فقال : « غير ذلك أخوف لى عليكم » وذكر كلمة .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف جدا ، جابر : هو ابن يزيد الجعفى ، ضعيف جدّا ، والحديث فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٣٣٤ وضعفه . قوله : « ذكر كلمة » هكذا هو فى المسند والزوائد ، يظهر أن أحد الرواة نسى الكلمة ولعلها ما ورد فى حديث حذيفة : من الفتنة يثيرها بعض المسلمين ، وهو حديث صحيح ، فى الزوائد ، ج ٧ ص ٣٣٥ ونسبه لأحمد ، والبزار ، ولعل الشيخ شاكر لم يطلع على رواية ابن أبى شيبة ، والتى يظهر منها أن الكلمة التى نسيها الراوى هى : « أئمة مضلون » والله أعلم .

ورواه أبو يعلى فى مسنده (مسند على - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٣٥٩ رقم ٢٠٦/ ٤٦٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عبد الله بن نجى ، عن على قال : فذكره بلفظ ابن أبى شيبة .

قال محققه : إسناده ضعيف ، جابر الجعفى ضعيف . اهـ : بتصرف .

وفى الأصل (فحمرا وجهه) وفى جميع المراجع (محمرا وجهه) والمعنى الأخير أنسب ، لا ستنكار النبى - ﷺ - عليهم حديثهم عن الدجال ، فى حين أن هناك من هم أخطر فتنة على الأمة منه ، وهم الأئمة المضلون ، والله أعلم .

٤/ ٥١٦ ـ « عن عليٍّ قال : كَانَتْ لِيَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتيه فِيهَا ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيتُ اسْتَأذَنْتُ ، فَإِنْ وَجَدْتُه يُصَلِّي سَبَّحَ فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي ـ فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي فَقَالَ : أَتَانِي الْمَلَكُ ـ أَوْ قَالَ : جِبْرِيلُ ـ فَقُلْتُ : ادْخُلْ فَقَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَالاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ ، فَنَظَرْتُ فَقُلْتُ : لاَ أَجِدُ شَيْئًا ، قَالَ : بَلَى ؛ انْظُرْ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرْوٌ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَرْبُوطًا بِقَائِمِ السَّرِيرِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ ـ أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ الْمَلاَئِكَةِ ـ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فيه تِمْثَالٌ أَوْ كَلْبٌ أَوْ جُنُبٌ » .

ع ، ق [(١)] .

٤/ ٥١٧ـ « عن عليٍّ قال : كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ ـ وفي لفظ : أَنَّ بَاطِنَ الْخُفَّيْنِ ـ أَحَقُّ بِالمسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا».

---

(١) الحديث في مسند أبي يعلى (مسند علي ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٤٤ ، ٤٤٥ رقم ٣٣٢/ ٥٩٢ قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير عن الحارث ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، حدثنا عبد الله بن نجي عن علي بن أبي طالب قال : كانت لي من رسول الله ـ ﷺ ـ ساعة من السحر آتية فيها ... فذكره ، واللفظ له .

قال محققه : إسناده صحيح ، ومغيرة هو ابن مقسم ، وانظر الحديث ٣١٣ / ٦٢٦ وصححه ٣٦٦/ ٦٢٦وقد ذكره باختصار بلفظ : عن علي ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال : « لا يدخل الملك بيتا فيه كلب ولا صورة ».

وقال المحقق عنه : إسناده حسن .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى باختصار ، في كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا نابه شئ في الصلاة ، ج٢ ص ٢٤٧ بروايتين ، كلتاهما عن عبد الله بن نجي ، قال في الأولى : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أبو زكريا الحنائي وأبو عمران التستري قالا : ثنا محمد ـ يعني ابن عبيد ـ ثنا عبد الواحد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن عبد الله بن نجي قال : قال لي علي ـ رضي الله عنه ـ : كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي ـ ﷺ ـ فإن كان في صلاة سبح ، فكان ذلك إذنه لي في الصلاة ، وإن لم يكن في صلاة أذن لي .

قال البيهقي : وذكر باقي الحديث ، تابعه مسدد عن عبد الواحد في التسبيح دون ذكر الحارث في إسناده .

والرواية الثانية في معنى الأولى ، وإلى قوله : « وإن كان في غير صلاة أذن لي » وقال : لم يذكر مسدد بن مسرهد في إسناده الحارث العكلي ، ووافق الأول في التسبيح . اهـ .

د ، عم ، قط ، ض [1] .

٤/ ٥١٨ ـ « عن عبد خير قال : كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ ستّا ، وَعَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ خَمْسًا ، وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ أَرْبَعًا » .

---

(١) أخرج أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : كيف المسح ، ج ١ ص ١١٤ ، ١١٥ لهذا الحديث ثلاث روايات :

أولاها : برقم ١٦٢ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص ـ يعنى ابن غياث ـ عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لوكان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على ظاهر خفيه .

قال المعلق : تفرد به أبو داود .

ثانيتها : برقم ١٦٣ قال : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا يزيد بن عبد العزيز ، عن الأعمش بإسناده بهذا الحديث ، قال : ماكنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل ، حتى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على ظهر خفيه .

ثالثتها : برقم ١٦٤ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش بهذا الحديث ، قال: لو كان الدين بالرأى لكان باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ، وقد مسح النبى ـ ﷺ ـ على ظهر خفيه.

ثم قال : ـ وهذا لفظ حديثنا ـ ورواه وكيع عن الأعمش بإسناده قال : كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما ، حتى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يمسح على ظاهرهما .

قال وكيع : يعنى الخفين .

وقال أبو داود : رواه عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، كما رواه وكيع .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زياداته فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص١٧٩ رقم ٩١٧ قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبى إسحاق عن عبد خير ، عن على قال : كنت أرى أن باطن القدمين ... الحديث .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو مكرر ٧٣٧ ذاك من رواية أحمد نفسه .

والحديث فى سنن الدراقطنى كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين والرخصة فيه ، وما فيه ، واختلاف الروايات ، ج ١ص ١٩٩ رقم ٢٤ قال : حدثنا محمد بن القاسم ، نا سفيان بن وكيع ، نا حفص ، عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير قال : قال لى على : كنت أرى ... فذكره بلفظه .

الطحاوى [1] .

٤/ ٥١٩ ـ « عن علىٍّ قال : أَمَـرنى رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أَنْحرَ الْبُـدْنَ وأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا ، فَرجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ جِلاَلِهَا وَجُلُودِهَا ، فَأَمَرَنى أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ » .

د [2] .

٤/ ٥٢٠ ـ « عن علىٍّ قال : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِى أَنْ أَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمزَفَّتِ ، وَالْمُقَيَّرِ [*] .

ع [3] .

---

(١) الأثر أخرجه الطحـاوى فى شرح معانى الآثار ، باب : (التكبيـر على الجنائز كم هو؟) ج ١ ص ٤٩٧ قال : حدثنا فهد قـال : ثنا محمد بن سعيد قـال : ثنا حفص بن غياث ، عن عبد الملك بن سلع الهـمدانى ، عن عبد خيـر قال : كان على ـ ﷺ ـ يكبر عـلى أهل بدر ستا ، وعلى أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ خمسـا ، وعلى سائر الناس أربعا .

قال الطحاوى : هكذا كان حكم الصلاة على أهل بدر .

(٢) الرمز غير واضح . ولكن الرمز فى كنز العمال هو (ع) لأبى يعلى .

والحديث فى مـسند أبى يعلى (مسند على بـن أبى طالب ـ ﷺ ـ) ج ١١ ص ٣٩٢ رقم ٢٤٨ / ٥٠٨ قال : حدثنا عبد الغفار ، حدثنا على بن مسهر ، عن الأشعث بن سوار ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن على بن أبى طالب قال : « أمـرنى رسول الله أن أنحر البدن ، وأن أتصدق بلحـومها . فرجـعت إليه أسأله عن جلالها وجلودها ، فأمرنى أن أتصدق بها ».

قال مـحقـقه : إسناده ضـعيف ، لضعف أشـعث بن سوار ، ولكنه تقـدم من غيـرهذه الطريق ، انظر ٩/ ٢٦٩ و٣٨/ ٢٩٨ .

(*) هكذا بالمخطوطة : والمقير وفى مسند أبى يعلى والمقير والنقير .

(٣) الحديث فى مـسند أبى يعلى ، ط ، دار المأمون للتـراث ـ دمشق ـ بيروت ـ تحقيق الأسـتاذ حسـين سليم أسد (مـسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٠٣ حـديث رقم ٢٦٩/ ٥٢٩ بلفظ : حدثنـا وهب بن بقيـة الواسطى حدثنا خالد ، عن مـسلم ـ يعنى الأعور ـ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . وذكـر الحديث بلفظ المصنف بزيادة «والنقير » فى آخره .

قال المحقق : إسناده ضعف لضعف مسلم بن كيسان الأعور ، وخالد هو ابن عبد الله الطحان الواسطى .

وأخرجه أحمد ١/ ٨٣ ، ١٤٠ ، والبخـارى فى الأشربة (٥٥٩٤) باب : ترخيص النبى ـ ﷺ ـ فى الأوعية والظروف بعد النهى ، ومسلم فى الأشربة (١٩٩٤) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت ، =

٤/ ٥٢١ـ « عن عليٍّ قال : لَمَّا انْجَلَى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُد ، نَظَرْتُ فى الْقَتْلَى فَلَمْ أَرَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : والله ما كَانَ لِيَفِرَّ ، ومَا أَرَاهُ فى الْقَتْلَى ، ولَكِنْ أَرَى الله غَضِبَ عَلَيْنَا بما صَنَعْنَا فَرَفَعَ نَبِيَّهُ فَمَا فىَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِى ، ثُمَّ حملْتُ عَلى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِى ، فَإِذَا أَنَا بِرسولِ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَهُمْ » .

ع ، وابن أبى عاصم فى الجهاد ، والدورقى ، ض [1] .

٤/ ٥٢٢ ـ « عن علىِّ بن ربيعة قال : سَمِعْتُ عليًا عَلى المنْبرِ وأَتَاهُ رَجُل فَقَال يا أَميرَ المؤْمنينَ مالى أَرَاك تَسْتَحِيلُ النَّاسَ اسْتحالَةَ الرَّجُل إبِلَهُ ، أَبِعَهد منْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَوْ شَيْئًا رَأيتَه ؟ قالَ : وَالله مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ وَلاَ ضَلَلْتُ وَلاَ ضُلَّ بِى ، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَهِدَهُ إِلَىَّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى » .

= والنسائى فى الأشربة ٨/ ٣٠٥ باب : النهى عن نبيذ الدباء والمزفت ، من طرق عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد ، عن على .

وأخرجه أحمد ١/ ١١٩ , ١٣٨ والنسائى ٨/ ٣٠٢ باب : النهى عن نبيذ الجعة ، من طريقين عن إسماعيل بن سميع ، حدثنا مالك بن عمير ، عن صعصعة بن صوحان ، عن على .

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٨ أيضا وفيه زيد بن صوحان بدل « صعصعة بن صوحان ».

وأخرجه أبو داود فى الأشربة (٣٦٩٧) باب : فى الأوعية ، من طريق مسدد ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا إسماعيل بن سميع ، حدثنا مالك بن عمير عن على ... دون ذكر صعصعة أوزيد .

وفى الباب عن عمر ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأبى سعيد ، وأبى هريرة وسمرة ، وأنس ، وعبد الرحمن بن يعمر ، وعمران بن حصين ، وعائذ بن عمرو ، والحكم الغفارى ، وميمونة .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى ، ط . دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت ـ تحقيق الأستاذ : حسين سليم أسد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤١٥ حديث رقم ٢٨٦ / ٥٤٦ بلفظ : حدثنا أبو موسى ، حدثنا محمد ابن مروان العقيلى ، عن عمارة بن أبى حفصة ، عن عكرمة قال : قال على : لما انجلى الناس .... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده حسن ، أبو موسى : هو محمد بن المثنى . وعكرمة هو مولى ابن عباس ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٦/ ١١٢ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن مروان العقيلى ، وثقة أبوداود ، وابن حبان ، وضعفه أبو زرعة وغيره ، وبقية رجاله ثقات ».

ع [1] .

٤/ ٥٢٣ ـ « [*] عهد إلىَّ النبى ـ ﷺ ـ أن أقاتل الناكثين والقاسطين من المارقين » .

البزار ، ع [2] .

---

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى ، ط . دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت ـ تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٧ حديث رقم ٢٥٨ / ٥١٨ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الر بيع بن سهل الفزارى ، حدثنى سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة قال : سمعت عليا على المنبر ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده ضعيف . الربيع بن سهل ، قال البخارى : يخالف فى حديثه . قال أبو حاتم : هو شيخ . وقال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وضعفه الدراقطنى ، وأبو داود ، والساجى ، والعُقَيْلى.

وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية رقم ٢٤/ ٦١ ونسبه إلى الحارث بن أبى أسامة ، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٣٥ وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه الربيع سهل وهو ضعيف » . وفى المطبوع تحر فت « شيئا رأيته » إلى « سارى أبيه » وقوله : « تستحيل الناس استحالة الرجل إبله » أى تحركهم وتدفعهم كما يحرك الرجل إبله ويسوقها .

(*) يوجد فى الهامش عبارة (بياض بالأصل) .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، ج ٤ ص ٩٢ حديث رقم ٣٢٦٩ بلفظ : حدثنا عباد بن يعقوب ثنا الربيع بن سعد ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن على بن ربيعة ، عن على ، قال : عهد إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . بلفظ المصنف .

قال البزار : لا نعلمه يروى من حديث على بن ربيعة عن على إلا بهذا الإسناد ، ولم نسمعه إلا من عباد . قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد « فى الأصل سعد » ووثقة ابن حبان ٧/ ٢٣٨

والحديث فى مسند أبى يعلى ، ط . دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت . تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٩٧ حديث رقم ٢٥٩/ ٥١٩ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعيد بن عبيد ، عن على بن ر بيعة قال : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : عهد إلى ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف الربيع بن سهل ، وقد تكلمنا عنه فى البزار ، عن على قال : وفى أبى يعلى : سمعت عليا على منبركم هذا يقول : فى الإسناد السابق . =

٤/ ٥٢٤ ـ « عن أبى الغريف قال : أُتِىَ عَلِىٌّ بالوَضوءِ فَمَضمض واسْتَنشقَ ثَلاثًا ، ثم غَسَلَ وَجْهَهُ ثلاثًا ، وغَسلَ يَديه وذِرَاعَيْه ثَلاثًا ثلاثًا ، ثم مَسَح برأسِه وغَسَل برِجْلَيه ثم قال : هكَذا رأَيتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ ، ثم قَرأَ شَيْئًا من القُرآنِ ، ثمَّ قال : هكَذَا لِمَنْ لَيْس بِجُنُبٍ ، فَأَمَّا الجُنُبُ فَلاَ وَلاَ أيمة » .

حم ، ع [(١)] .

= وأورده العقيلى من رواية عبيد الله بن موسى ، عن الربيع بن سهل ، بهذا الإسناد ، وقال : « الرواية فى هذا عن على لينة إلا قتاله الحرورية فإنه صحيح وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٨ وقال : « رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح ، غير الربيع بن سعيد ، ووثقه ابن حبان ، كما أورده الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ٤٤٦٢ ونسبه إلى أبى يعلى . والنكث : نقض ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها ، وأراد بالناكثين هنا أهل وقعة الجمل ، لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته ، ويقال : قسط يقسط فهو قاسط : إذا جار ، والقاسطون هنا أراد بهم أهل صفين ؛ لأنهم جاروا بالحكم وبغوا عليه ، والمارقون : أراد بهم الخوارج ، وهم الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، وهومن المروق ، أى : خروج الشئ من غير مدخله .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بتحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ (مسند على) ص ١٦٢ حديث رقم ٨٧٢ بلفظ : حدثنا عائذ بن حبيب ، حدثنى عامر بن السِّمْط عن أبى الغريف قال : أتى على بوضوء ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا ، وفيه ولا « آية ».

قال المحقق : إسناده صحيح ؛ عائذ بن حبيب الملاَّح أبو أحمد ، قال أحمد : « كان شيخا جليلا عاقلا » وقال أيضا : « ذاك ليس به بأس قد سمعنا منه » وفى التهذيب عن سعيد بن عمرو البرذعى قال : « شهدت أبا حاتم يقول لأبى زرعة : كان ابن معين يقول : عائذ بن حبيب زنديق ؟ فقال أبو زرعة : أما عائذ بن حبيب فصدوق، ولكن نقل ابن أبى حاتم فى فى الجرح والتعديل ٣/ ٢/ ١٧ عن ابن معين أنه قال : « عائذ بن حبيب ثقة » فهذا هو الثبت » وقد ترجمه البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٦٠/ ٦١ فلم يذكر فيه جرحا . عامر بن السمط التميمى السعدى : وثقه يحيى بن سعيد والنسائى ، وابن حبان وقال : « كان حافظا » أبو الغريف ،بفتح الغين المعجمة وكسر الراء ـ : اسمه « عبيد الله بن خليفة الهمدانى » ذكره ابن حبان فى الثقات ، وكان على شرطة على . والحديث رواه البخارى فى الكبير ٤/ ١/ ٦٠، ٦١ عن أحمد بن إشكاب عن عائذ ، ولم يعلله بشئ ، وانظر شرحنا على الترمذى ١/ ٢٧٣ـ ٢٧٥ .

والحديث فى مسند أبى يعلى ، ط . دار المأمون للتراث ـ دمشق . بيروت ج ١ تحقيق الأستاذ حسين سليم =

٤/ ٥٢٥ ـ « عن علي قال : سبق النبي ـ ﷺ ـ وَصلَّى أبو بكر ، وثلث عمر، ثم خَبَطَتنا فتنةٌ فما شاء الله » .

حم ، وأبو عبيد في الغريب ، والعدني ، وابن منيع ، ومسدد ونعيم بن حماد في الفتن ، ك ، حل ، وخشيش في الاستقامة ، والدورقي ، وابن أبي عاصم ، وخيثمة في فضائل الصحابة ، خط ، ض [(١)] .

= أسد، ص ٣٠٠ حديث رقم ١٠٥ / ٣٦٥ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عائذ بن حبيب ، حدثني عامر ابن السِّمط عن (أبي) الغريف ، قال : أتي علي ... وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أنه قال بعد « فأما الجنب» : « فلا والله » بدل « فلا ولا آية ».

قال المحقق : إسناده قوي . وعائذ بن حبيب هوأبو أحمد الكوفي . وأبو الغريف ـ بفتح الغين المعجمة وكسر الراء ـ هو عبيد الله بن خليفة وأخرجه أحمد ١/ ١١٠ من طريق عائذ بن حبيب ، بهذا الإسناد . والبيهقي١/ ٧٩

وذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » ١/ ٢٧٦ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله موثقون .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند علي) ج ٢ ص ١٧٠ ، ١٧١ رقم ٨٩٥ بلفظ : حدثنا شجاع بن الوليد قال : ذكر خلَفُ بن حَوْشَب عن أبي إسحاق عن عبد خير عن عليٍّ قال : سَبَقَ النبي ـ ﷺ ـ وصلَّى أبو بكر ، وثلَّث عمر ، ثم خبطتنا أوأصابتنا فتنة ، يعفو الله عمن يشاء .

قال المحقق : إسناده صحيح . شجاع بن الوليد أبو بدر : ثقة ، أخطأ من تكلم فيه ، خلف بن حوشب : ثقة ، أثنى عليه سفيان بن عيينة . وذكره ابن حبان في الثقات . أبو إسحاق : هو السبيعي .

والحديث في مجمع الزوائد ٩/ ٥٤ ونسبه لأحمد والطبراني في الأوسط وقال : « رجال أحمد ثقات » وانظر٨٨٠

وأخرجه أحمد أيضا من طريق عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي هاشم القاسم بن كَثير عن قيس الخارِفي ، حديث رقم ١٠٢٠

قال : سمعت عليا ... بلفظ مقارب ، وزاد « فما شاء الله جل جلاله » قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : قوله «ثم خبطتنا فتنة » أراد أن يتواضع بذلك .

قال المحقق : إسناده صحيح . أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي : يقال له « بياع السابري » وهو ثقة وثقه النسائي وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٧٢ ، ١٧٣ قيس الخارفي : ثقة ،ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ١٤٧ فلم يذكر فيه ولا في القاسم جرحاً . وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفيان ، وانظر ٩٢٦ ، ٩٣٤ ، ١١٠٧ « الخارفي » نسبة إلى « خارف بن عبد الله » بطن من همذان . =

٤/ ٥٢٦ ـ « عن عليٍّ قال : كنت عند رسول الله ـ ﷺ ـ ولَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إلا عائشة ، فقال : أي عَلِيُّ كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ يَخْرُجُون بمكَانِ كذَا وكَذَا ـ وأَوْمأَ بيده نَحْوَ المشْرِق ـ يَقْرأُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوزُ حَنَاجِرَهُمْ أَوْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّين (*) كمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، فِيهِم رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَد كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَبَشِيَّةٍ » .

ش ، وابن راهويه ، والبزار وابن أبي عاصم ، وابن جرير ، عم ، ع [1] .

= وأخرجه كذلك من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم بن كثير ، عن قيس الخارفي ، عن علي بلفظ مقارب .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وهو مكرر ١٠٢٠ وانظر ١٠٥١

والحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري ، ج ٣ ص ٦٧، ٦٨ ، بلفظ : (أخبرنا) أبوعمر ، وعثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا سفيان ، وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، عن سفيان ، عن القاسم بن كثير ، عن قيس الحارثي ، قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول ... وذكر الحديث بلفظ مقارب .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ».

قال الحافظ الذهبي في التلخيص : (ابن عيينة) عن القاسم بن بكير عن قيس الحارثي : سمعت عليا يقول : سبق رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وصلى (*) أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم خطبتنا فتنة ، ويعفو الله عمن يشاء « صحيح ».

(*) هكذا في الأصول ، ولعل هذا اللفظ تصحيف (ثنى) بمناسبة (ثلث) لكن ما وجدنا شاهد هذا الحديث .

والحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ـ ج ٥ ص ٧٤ رقم ٢٩١ ـ خلف بن حوشب بلفظ : حدثنا الحسن بن علي الوراق قال : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال : ثنا يونس بن سابق ، قال : ثنا أبو بدر قال : ثنا خلف ابن حوشب ، عن أبي إسحاق عن عبد خير ، عن علي قال : « سبق رسول الله ـ ﷺ ـ وصلى أبوبكر وثلث عمر ـ رضي تعالى عنهما » رواه منصور بن دينار عن خلف فقال : عن أبي هاشم السابري ، عن سعيد الجارحي عن علي مثله .

(١) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزارعلى الكتب الستة تحقيق العلامة حبيب الرحمن الأعظمي ، ج ٢ ص ٣٦٢ حديث رقم ١٨٥٥ كتاب (أهل البغي) باب : علامتهم وعبادتهم ، بلفظ : حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو هشام المخزومي المغيرة بن سلمة ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم بن كليب ، حدثنا أبي قال : كانت مجالس الناس المساجد حتى رجعوا من صفين ، وبرؤوا من القضية ، فاستخف الناس ، =

(*) في الهامش « الإسلام ».

. . . .

= وقعدوا فى السكك يتخبرون الأخبار ، فبينا نحن قعود عند على وهو يتكلم بأمر من أمر الناس قال : فقام رجل عليه فقال: ياأمير المؤمنين ! ائذن لى أن أتكلم ، قال : فَشُغِلَ بما كان فيه من أمر الناس ، قال : فأخذنا الرجل فأقعدناه إلينا ، وقلنا : ما هذا الذى تريد أن تسأل عنه أمير المؤمنين ؟ فقال : إنى كنت فى العمرة ، فدخلت على أم المؤمنين عائشة ، فقالت : ما هؤلاء الذين خرجوا قبلكم يقال لهم حروراء ؟ فقلت : قوم خرجوا إلى أرض قريةٍ منا يقال لها حروراء ، قالت : فشهدت هلكتهم ، قال عاصم : فلاأدرى ما قال الرجل نعم أم لا ؟ فقالت عائشة : أما إن ابن أبى طالب لوشاء حدثكم حديثهم ، فجئت أسأله عن ذلك ، فلما فرغ على مما كان فيه قال : أين الرجل المستأذن ؟ قال : فقام فقص عليه ما قص علينا ، قال : فأهل على وكبر ، وقال : دخلت (على) رسول الله - ﷺ - وليس عنده غير عائشة ، فقال : كيف أنت يا ابن أبى طالب ، وقوم كذا وكذا ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم ، فأعادها ، فقلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « قوم يخرجون من قبل المشرق ، ويقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ».

قلت : لم أره بتمامه ، وفى الصحيح بعضه ، قال المحقق : قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه (٦/ ٢٣٨) قلت ذكره الهيثمى مختصراً والحديث فى المسند للإمام أحمد تحقيق الشيخ أحمد شاكر ج ٢ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ مسند على حديث رقم ١٣٧٩ بلفظ : (قال عبد الله بن أحمد) : حدثنى إسماعيل أبو معمر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا عاصم بن كُلَيبْ عن أبيه ،قال : كنت جالسا عند على ، إذ دخل رجل عليه ثياب السفر ، فأستأذن على عليٍّ وهو يكلم الناس فَشُغِلَ عنه ، فقال عليٌّ : إنِّى دخلت على رسول الله - ﷺ - وعنده عائشة ، فقال لى : كيف أنت وقوم كذا وكذا ؟ فقلت: الله ورسوله أعلم ، ثم عاد ، فقلت : الله ورسوله أعلم قال : فقال : « قوم يخرجون من قبل المشرق ، يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مُخدج اليد كأن يده ثدى حبشية » أنْشُدُكُم بالله ، هل أخبرتكم أن فيهم ؟ فذكر الحديث بطوله .

قال المحقق : إسناده صحيح . إسماعيل بن معمر : هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن عبد الله بن إدريس ابن يزيد الأودى : ثقة من شيوخ أحمد ، وابن معين ، قال أحمد : « كان نسيج وحده » قال أبو حاتم : « هو حجة يحتج بها ، وهوإمام من أئمة المسلمين ، ثقة » والحديث مطول ما قبله ، وفيه قصة ، نقله الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٨ ، ٢٣٩ بطوله لم ينسبه للمسند ، قال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه » وانظر أيضا ما يأتى فى مسند أبى سعيد الخدرى ١١٠٢١

والحديث فى مسند أبى يعلى ، تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد ، ج ١ ص ٣٦٣ ، ٣٦٤ (مسند على) حديث رقم ٢١٢/ ٤٧٢ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ، وأبو هشام الرفاعى - وهذا لفظ أبى بكر - حدثنا محمد ابن فضيل ، عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : كنت جالسا عند على وهو فى بعض أمر الناس ... وذكر الحديث بلفظ مقارب ، وزاد فى آخره « ثم قال : نشدتُكُم بالله الذى لا إله إلا هو ، أَحَدَّثْتُكُمْ أنه فِيهِمْ ؟ =

٤/ ٥٢٧ ـ « عن أبى إسحاق قال : قَالَ وَنظَرَ إِلَى ابْنه الْحَسَن فَقَالَ : إنَّ ابْنى هَذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاه النَّبى ـ ﷺ ـ سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى اسْمَ نَبِيِّكُمْ يُشْبِهُهُ فى الْخُلُقِ ، وَلاَ يُشْبِهُهُ فى الْخَلقِ ، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً » .

د ، ونعيم بن حماد فى الفتن [1] .

٤/ ٥٢٨ ـ « عن على قال : كُنْتُ عَلَى قُلَيْب يَوْمَ بَدْر أَميحُ مِنْهُ فَجَاءتْ رِيحٌ شَديدَةٌ ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَديدَةٌ لم أَرَ أَشَدَّ منهَا إلاَّ الَّتى كَانَتْ قَبْلَهَا ثم جاءت رِيحٌ شديدة ، فَكَانتْ الأُولى ميكَائيلَ فى أَلْف منَ المَلاَئكة عَنْ يَمينِ النبى ـ ﷺ ـ والثَّانيَةُ إسْرَافيل فى أَلْف من المَلاَئكة عَنْ يَسَار النَّبىِّ ـ ﷺ ـ وَالثَّالثَةُ جِبْرِيلَ فى أَلْف منَ المَلاَئكَة ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمينه وَكُنْتُ عَنْ يَسَاره ، فَلَمَّا هزَمَ الله الكُفَّارَ حَمَلَنى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلى فَرَسه فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْه حَمَلَ بِى فَصِرْتُ عَلَى عُنُقه ، فَدَعَوْتُ الله يُثَبِّتنى عَلَيْه فَطَعَنْتُ بِرُمحِى حَتَّى بَلَغَ الدَّمُ إبِطِى » .

= قالوا : نَعَمْ ، فَذَهَبْتُمْ فَالْتَمَسْتُموهُ ثم جِئْتُمْ بِهِ تَسْحَبُونَهُ كما نعتُّ لَكُمْ ؟! قال : ثم قال : صدق الله ورسُولُهُ ، ثلاث مرات .

قال المحقق : إسناده حسن ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٦/ ٢٣٨ ، ٢٣٩و قال : « رواه أبو يعلى ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه » كما أورده الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » ج ٤ برقم٤٥٠٢ونسبه إلى أبى بكر بن أبى شيبة ، وأبى يعلى وقال : « أصل قصة المجدع فى الصحيح وغيره ».

وأخرجه ابن حجر فى المطالب العالية ، ج ٤ ص ٣١٥ ، ٣١٦ رقم ٤٥٠٢ بلفظ أبى يعلى ، عن إسحاق بن راهويه . قال محقق المطالب : قال البوصيرى : رواه إسحاق بسند رواته ثقات ، وكذا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى ، ثم ذكر لفظه وهو مايلى هذا ، قلت ـ أى ابن حجر ـ :

وأخرجه البزار ، وانظر زوائده ١٨٥٣.

(١) الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٤٧٧ كتاب (المهدى) باب : ١ حديث رقم ٤٢٩٠ بلفظ :

قال أبو داود : حُدِّثْتُ عن هارون بن المغيرة ، قال : حدثنا عمرو بن أبى قيس ، عن شعيب بن أبى خالد ، عن أبى إسحاق ، قال : قال على ـ ﷺ ـ ونظر إلى ابنه الحسن ، فقال : إن ابنى هذا سيدكما سماه النبى ـ ﷺ ـ وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ، يشبهه فى الخُلُقِ ولا يشبهه فى الخَلقِ ـ ثم قصة ـ يملأ الأرض عدلا .

قال المحقق : هذا منقطع . أبو إسحاق السبيعى رأى عليا ـ ﷺ ـ رؤية ، ولم تثبت له رواية عنه .

ع ، وابن جرير ، ق فى الدلائل ، وفيه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية : ضعيف [1] .

٤/ ٥٢٩ - «عن على قال : زَوَّجَنِى النبى - ﷺ - فَاطمَةَ عَلَى دِرْعِ حَدِيد حُطَمِيَّة وَكَانَ سَلَّحَنِيهَا ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا تحَللْهَا بِهَا ، فَبَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا ، وَالله مَا ثَمَنُهَا كَذَا وأَرْبَع مِئَة دِرْهَمٍ » .

ع [2] .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من مسند أبى يعلى الموصلى ، والمطالب العالية للحافظ ابن حجر ليستقيم المعنى .

(١) الحديث فى مسند أبى يعلى ، تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد (مسند على) ج ١ ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ حديث رقم ٢٢٩ / ٤٨٩ بلفظ : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى سَمِينَةَ البصرى ، حدثنا محمد بن خالد الحَنَفى حدثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعىّ ، عن أبى الحويرث ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن على بن أبى طالب، قال : كنت على قليبٍ يوم بدْر ... وذكر الحديث بلفظ المصنف بزيادة بعد » أميح منْهُ » العبارة الآتية : «فجاءت ريحٌ شديدة ، ثم جاءت ريح شديدة شديدة ، لم أر ريحا أشد منها إلا التى كانت قبلها ، ثم جاءت ريحٌ شديدة » وباقى الحديث بلفظ المصنف .

قال المحقق : إسناده ضعيف . محمد بن خالد الحنفى صدوق يخطئ ؛ وموسى ، وأبو الحويرث عبد الرحمن ابن معاوية وصف الحافظ كلامنهما بأنه « سئ الحفظ » وجبيربن مطعم لم ينص الحافظ على سماعه من على ، ولم يذكر على فيمن روى عنهم محمد من الصحابة وقد ترجمة بن سعد ولم يذكره فى فقهاء الطبقة الأولى من التابعين الذين رووا عن على ومع هذا فقد قال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٦/ ٧٦: « رواه أبو يعلى ورجاله ثقات » .

والحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، ط . دار الفكر ، تحقيق الأستاذ عبد الرحمن محمد عثمان ج ٢ ص ٣٣٧ بلفظ : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدى ، أنبأنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى ، حدثنى أبو الحويرث ، أن محمد ابن جبير بن مطعم حدثه ، أنه سمع عليا - ؓ - خطب الناس فقال : « بينما أنا أَمْتَحُ من قليب بدر ... » وذكر الحديث بالزيادة التى ذكرها أبو يعلى ومع اختلاف يسير فى اللفظ .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر ، ج ٤ ص ٢١٢ رقم ٤٣٠٥ وعزاه إلى أبى يعلى .

قال محقق المطالب فى هذا الحديث : مَتح الدلو : جذبها مستقيا لها . وماحها يميحها : إذا ملأها وهو فى أسفل البئر .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى ، تحقيق الأستاذ حسين سليم أسد ج ١ ص ٣٨٨ (مسند على بن أبى طالب) حديث رقم ٢٤٣ / ٥٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، حدثنا محمد ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى نجيح ، عن مجاهد قال : قال على بن أبى طالب : زوجنى رسول الله - ﷺ - فاطمة ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

=

٤/ ٥٣٠ - « عن محمد بن الحنفية عن عليٍّ أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ الأَكْبَرَ حَمْزَةَ، وَسَمَّى حُسَيْنًا بِعَمِّهِ جَعْفَر فَدَعَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَلِيًّا فَلَمَّا أَتَى قَالَ: إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنَيَّ هَذَيْنِ، قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا ».

حم، ع، وابن جرير، والدولابى فى الذرية الطاهرة، ض [1].

= قال المحقق: إسناده ضعيف لانقطاعه. مجاهد بن جبر، قال الدورى: قيل لابن معين: « يروى عن مجاهد أنه قال: خرج علينا على » فقال: « ليس هذا بشئ » وقال أبو زرعة: « مجاهد عن على مرسل » انظر كتاب « المراسيل » للرازى، ص ٢٠٣ - ٢٠٦ وفيه أيضا ابن إسحاق وقد عنعن.

وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٤/ ٢٨٣ وقال: رواه أبو يعلى، ومجاهد لم يسمع من على، ورجاله ثقات، وانظر ٤٧٠

والحطمية - بضم الحاء وفتح الطاء المهملين وكسر الميم -: الدرع الثقيلة العريضة التى تحطم السيوف، وقيل: نسبة إلى حطمة بن محارب وهم بطن من قيس. وقيل: دروع تنسب إلى رجل كان يعملها.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد، تحقيق الشيخ شاكر، ج ٢ (مسند على) ص ٣٥١، ٣٥٢ حديث رقم١٣٧٠ بلفظ: حدثنا زكريا بن عدى أنبأنا عبيد الله بن عمرو ،عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن على عن على قال: لما ولد الحسن سماه حمزة، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر، قال: فدعانى رسول الله - ﷺ - فقال: « إنى أمرت أن أغير اسم هذين فقلت: الله ورسوله أعلم، فسماهما حسنا وحسينا ».

قال المحقق: إسناده صحيح، ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩، ٩٥٣ فى تسميتهما، ولعل ما مضى أرجح. زكريا بن عدى التيمى الكوفى نزيل بغداد: ثقة صدوق صالح. عبيد الله: بالتصغير، وفى ح (عبد الله)، وهو خطأ، وهو عبيد الله بن عمرو الرقى.

والحديث فى مجمع الزوائد، ج ٨ ص ٥٣ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبرانى، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على) ج ١ ص ٣٨٤ حديث رقم ٢٣٨ / ٤٩٨ بلفظ: حدثنا عيسى بن سالم، حدثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل، عن محمد بن على، عن على بن أبى طالب، أنه سمى ابنه الأكبر حمزة، وسمى حسينا بعمه جعفر، قال: فدعا رسول الله - ﷺ - عليا، فلما أتى قال: غيرت اسم ابنى هذين. قلت الله ورسوله أعلم. فسمى حسنا وحسينا.

قال المحقق: إسناده حسن، وأخرجه ١/ ١٥٩والبزار ١٩٩٦ من طريقين، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا الإسناد، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ٥٢ قال: رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار، والطبرانى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وباقى رجاله رجال الصحيح.

٤/ ٥٣١ - « عن على قال : سار رسول الله - ﷺ - إلى خيبر فلما أتاها رسول الله - ﷺ - بعث عمر ومعه الناس إلى مدينتهم أو إلى قصرهم فقاتلوهم ، فلم يلبثوا أن هزموا عمر وأصحابه ، فجاءَ يُجَنِّبُهم ويُجَبِّنُونَه ، فَسَاءَ ذَلك رَسولَ الله - ﷺ - فقال : لأبعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، يقاتلهم حتى يَفْتَحَ اللهُ لَهُ ، ليس بغرار . فتطاول الناس لها ومدوا أعناقهم يرونه أنفسهم رجاء ما قال ، فمكث رسول الله -ﷺ - ساعة فقال : أين على ؟ فقالوا : هو أرمد ، قال : ادعوه لى ، فلما أتيته فتح عينى ثم تفل فيها ، ثم أعطانى اللواء ، فانطلقت به سعيا خشية أن يحدث رسول الله -ﷺ - فيهم حدثا أو فىَّ ، حتى أتيتها فقاتلتهم ، فبرز مرحب يرتجز وبرزت له أرتجز حتى التقينا فقتله الله بيدى ، وانهزم أصحابه ، فتحصنوا وأغلقوا الباب ، فأتينا الباب فلم أزل أعالجه حتى فتحه الله » .

ش ، والبزار ، وسنده ، حسن [١] .

٤/ ٥٣٢ - «عن على قال : قَطَعَ النَّبىُّ - ﷺ - فى بَيْضَةٍ مِنْ حَدِيدٍ قِيمَتُهَا إحْدى وعِشْرُونَ دِرْهَمًا » .

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٦٩ حديث رقم ١٨٧٤٠ بلفظ :
حدثنا عبيد الله قال : حدثنا نعيم بن حكيم ، عن أبى مريم ، عن على قال : سار رسول الله - ﷺ - إلى خيبر... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا .
والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البز ار على الكتب الستة للهيثمى ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، ج ٢ ص ٣٣٩ حديث رقم ١٨١٥ بلفظ : حدثنا يوسف بن موسى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن نعيم بن حكيم عن أبى مريم ، عن على قال : أتينا خيبر ، فلما أتاها رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى اللفظ . قلت : لم أره بتمامه .
قال البزار : قد روى عن على من غير وجه بغير هذا اللفظ .
قال المحقق :
قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه نعيم بن حكيم ، وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين ٦: ١٥١

البزار ، وفيه المختار بن نافع ضعيف [1] .

٤/ ٥٣٣ ـ « عن على قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، يَقُومُ عَلَى كُلِّ رِجْلٍ ، حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ » .

البزار ، وضعف [2] .

٤/ ٥٣٤ ـ «عن على قال : لما نزل على النبى ـ ﷺ ـ ﴿ يأيها المزمل [1] قم الليل إلا قليلا ﴾ قام الليل كله حتى تورمت قدماه ، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا ، فهبط عليه جبريل فقال : طه طا الأرض بقدميك يا محمد ﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾ وأنزل ﴿فاقرؤوا ما تيسر من القرآن ﴾ يقول : ولو قدر حلب شاة » .

---

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى، ج ٢ ص ٢٢٠ باب : (حد السرقة) حديث رقم ١٥٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن مرزوق ، ثنا سهل ابن حماد أبو عتاب ، ثنا المختار بن نافع ، عن أبى حبان التيمى عن أبيه ، عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قطع فى بيضة ... وذكر الحديث بلفظ المصنف.

قال البزار : هكذا حدثناه محمد بن مرزوق ، ورواه غيره عن المختار بن نافع ، وهو ضعيف ٦/ ٢٧٤

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، ج ٣ كتاب (التفسير ـ سورة طه) ص ٥٨ رقم ٢٢٣٢ بلفظ : حدثنا محمد بن إسحاق البغدادى،ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا كيسان أبو عمرو ، عن يزيد بن بلال ، عن على ، قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يراوح بين ... وذكر الحديث بلفظ المصنف قال البزار : أحاديث يزيد بن بلال ، لانعلمها إلا من حديث كيسان .

قال المحقق :

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يزيد بن بلال ، قال البخارى : فيه نظر . وكيسان أبو عمر : وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح ٧/ ٥٦

والحديث فى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى كتاب (التفسير) ج ٧ ص ٥٦ عند قوله تعالى : (ماأنزلنا عليك القرآن لتشقى) بلفظ عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يراوح بين .... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه يزيد بن بلال ، قال البخارى : فيه نظر وكيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان ، وضعفه ابن معين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ابن مردويه (١) .

٤/ ٥٣٥ ـ « عَنْ علِيٍّ قالَ : صَلَّى بِنَا رسُولُ الله ـ ﷺ ـ صلاةَ الصُّبْح ، فلما قَضَى صلاتَهُ ناداَه رجلٌ : متَى الساعةُ ؟ فزَبَرهُ (*) رسولُ الله ـ ﷺ ـ وانْتَهرهُ وقَال : اسْكتْ ، حتَّى إذا أسْفَرَ رفع طَرْفَهُ إلَى السماءِ فقالَ : تَبارَكَ رافعُهَا ومُدبِّرُهَا ، ثم رمَى ببَصرِه إلَى الأَرْضِ فقَالَ : تباركَ داحيهَا وخالقُهَا ، ثم قالَ : أَينَ السائلُ عَنِ السَّاعَة ؟ فَجثَا الرجلُ علَى رُكْبَتَيْهِ فقَالَ : أَنَا بِأَبِى وأُمّى سَأَلْتُكَ ، قالَ : ذلك عند حيف الأئمة (بالنجوم)(**)، وتَصْديق بالنجومِ ، وتَكذِيبٍ بِالْقَدرِ ، وَحينَ تُتَّخذُ الأَمانَةُ مَغْنَمًا ، والصَّدقَةُ مغْرمًا والْفَاحِشَةُ (زيادة)(***) فعند ذلك هلك قومك ».

البزار ، وسنده حسن (٢) .

٤/ ٥٣٦ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : فَجرَتْ جَارِيةٌ لآل رسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا عَلِيُّ : انْطَلِقْ فَأَقِمْ علَيْهَا الْحدَّ ، فَانْطَلَقتُ فَإِذَا بهَا دمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ ، فَأَتَيْتُهُ ، فقَالَ يَا عَلِيُّ : أَفرَغْتَ ؟ قُلْتُ : أَتَيْتُهَا ودَمُهَا يَسيلُ ، فقَالَ : دعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دمُهَا ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ » .

ط ، د ، ن ، ع (٣) .

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٥ سورة طه ، ص ٥٤٩ بلفظ : وأخرج ابن مردويه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : لما نزل على النبى ـ ﷺ ـ (يا أيها المزمل ﴿١﴾ قم الليل إلا قليلا) قام الليل كله ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(*) زبر السائل : انتهره وزجره . اهـ : المعجم الوسيط .

(**) ما بين القوسين مكرر .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى مجمع الزوائد (زيادة) .

(٢) والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : ثان فى أمارات الساعة ، ج ٧ ص ٣٢٧ ط بيروت ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم .

(٣) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢١ رقم ١٤٦ (مسند على بن أبى طالب) قال : حدثنا أبو وكيع وسلام كلاهما عن عبد الأعلى بن عامر ، عن أبى جميلة ، عن على : أن أمة لرسول الله ـ ﷺ ـ =

٤/ ٥٣٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ ؟ قُلْتُ : بِعْتُ أَحَدَهُمَا، قَالَ : رُدَّهُ رُدَّهُ » .

ط ، ت وقال : حسن غريب ، هـ ، قط ، ك ، ق [(١)] .

= فجرت ، فأمرني رسول الله ـ ﷺ ـ أن أقيم عليها الحد فأتيتها فإذا هي لم تجف دماؤها ، فأتيت النبي ـ ﷺ ـ فأخبرته ، فقال : « إذا جفت دماؤها فاجلدوها ، وأقيموا الحدود على ماملكت أيمانكم » .

والأثر في سنن أبي داود كتاب (الحدود) باب : في إقامة الحد على المريض ، ج ٤ ص ٦١٧ رقم ٤٤٧٣ من طريق عبد الأعلى ، عن أبي جميلة عن علي ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف ، وقال محققه : ونسبه المنذري للنسائي أيضا .

والأثر في مسند أبي يعلى الموصلي ، ج ١ ص ٢٧١ رقم ٦٠/ ٣٢٠ (مسند علي بن أبي طالب) من طريق عبد الأعلى عن أبي جميلة ، عن علي قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ إلى جارية فجرت ، فقال : « أقم عليها الحد » فوجدتها في دمها لم تعلَّل من نفاسها ، فأتيتُه فذكرتُ ذلك له ، فقال : « إذا تَعلَّلت من نفاسهافطهرت فأقم عليها الحد » قال : ثمَّ قال : « أقيموا الحدّ على ما ملكت أيمانكم » .

(١) الأثر في مسند أبي داود الطيالسي ، ج ١ ص ٢٦ رقم ١٨٥، (مسند علي بن أبي طالب) ولفظه : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبي شبيب ، عن علي قال : وهبَ لي رسول الله ـ ﷺ ـ غلامين أخوين ، فبعت أحدهما فقال النبي ـ ﷺ ـ : « ما فعل الغلامان ؟ » قلت : بعت أحدهما ، قال : « رده » .

والأثر في سنن الترمذي (أبواب البيوع) باب : ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أوبين الوالدة وولدها في البيع ، ج ٢ ص ٣٧٦ رقم ١٣٠٢ من طريق حماد بن سلمة بلفظ المصنف ، مع اختلاف يسير .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وقد كره بعض أهل العلم من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ وغيرهم التفريق بين السَّبيْ في البيع . ورخص بعض أهل العلم في التفريق بين المُولدات الذين ولدوا في أرض الإسلام ، والقول الأول أصح . وروى عن إبراهيم أنه فرق بين والدة وولدها في البيع . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إني قد استأذنتها في ذلك فرضيت .

والأثرفي سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٥٥ ، ٧٥٦ رقم ٢٢٤٩ كتاب (التجارات) باب : النهيّ عن التفريق بين السبي ، من طريق حماد بلفظ المصنف مع اختلاف ونقص يسير .

والأثر في سنن الدراقطني كتاب (البيوع) ج ٣ ص ٦٦ رقم ٢٥٠ من طريق حماد بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ونقص يسيرين . =

٤/٥٣٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيةٍ وَوَلَدِهَا فَنَهَاهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَرَدَّ الْبَيْعَ » .

د ، ق [١] .

= وانظر الحديث الذى سبقه من طريق حماد بلفظ المصنف مع بعض اختلاف ونقص يسيرين .

قال محققه : هذا الحديث من رواية ميمون بن أبى شبيب عنه ، وقد أعله أبو داود بالانقطاع بينهما ، وأخرجه الحاكم وصحح إسناده ، ورجحه البيهقى لشواهده ، وفى الزيلعى أخرجه الترمذى وابن ماجه ، قال الترمذى : حديث حسن غريب ، قال أبو داود فى سننه : ميمون بن أبى شبيب لم يدرك عليا ، فإنه قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين . انتهى قوله .

وفى المستدرك للحاكم ، فى كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥٤ ، ٥٥ ط بيروت ، من طريق شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن علىٍّ ـ رضي الله عنه ـ قال : قدم على النبى ـ ﷺ ـ سبى فأمرنى ببيع أخوين فبعتهما وفرقت بينهما ثم أتيت النبى ـ ﷺ ـ فأخبرته ، فقال : « أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما ».

وقال الحاكم : هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . اهـ . وأقره الذهبى . ثم قال الحاكم : « وقيل » عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب عن علىّ ، وهو صحيح أيضا . اهـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٩ ص ١٢٧ كتاب (السير) باب : من قال لا يفرق بين الأخوين فى البيع ، من طريق الحجاج ، عن الحكم عن ميمون بن أبى شبيب ، عن على بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

قال البيهقى : كذا رواه الحجاج ، والحجاج لا يحتج به . وحديث أبى خالد الدالانى عن الحكم أولى أن يكون محفوظا لكثرة شواهده . والله أعلم .

(١) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب : (فى) التفريق بين السبى ، ج ٣ ص ١٤٤ رقم ٢٦٩٦ ولفظه: حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن يزيد بن عبد الرحمن ، عن الحكم ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن على ، أنه فرق بين جارية وولدها ، فنهاه النبى ـ ﷺ ـ عن ذلك البيع ، وردَّ البيع .

قال أبو داود : ميمون لم يدرك عليًا ، قتل بالجماجم ، الجماجم سنة ثلاث وثمانين .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٩ ص ١٢٦ كتاب (السير) باب : التفريق بين المرأة وولدها ، من طريق أبى داود ، عن علىٍّ بلفظ المصنف وقال أبو داود : ميمون لم يدرك عليا ـ رضي الله عنه ـ .

وترجمة (ميمون بن أبى شبيب) فى تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٣٨٩ ط الهند ، برقم ٧٠٠ وفيها : ميمون ابن أبى شبيب الربعى أبو نصر الكوفى ويقال الرقى ، روى عن معاذ بن جبل ، وعمر ، وعلى ، وأبى ذر ، والمقداد وابن مسعود ... إلخ ، ثم قال ابن حجر : وعنه إبراهيم النخعى ، وحبيب بن أبى ثابت ، والحكم بن عتيبة ... إلخ ، ثم قال على بن المدينى : خفى علينا أمره وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان =

٤/ ٥٣٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ إِنَّا لاَ نُكَذِّبُكَ ، وَلَكِنْ نُكَذِّبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ﴾ ».

ت ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، ك ، ض [١] .

٤/ ٥٤٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّه كَانَ يَقْرأُ هَذَا الْحَرْفَ ﴿ فَإِنَّهُم لاَ يُكْذِبُونَكَ ﴾ مُخَفَّفَةً ، قَالَ : لاَ يَجِيئُونَ بِحَقٍّ هُوَ أَحَقُّ مِنْ حَقِّكَ » .

ص ، وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، ض [٢] .

٤/ ٥٤١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : الْحَسَنُ أَشْبَهَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهَ رسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

= فى الثقات ، وقال عمرو بن على : كان رجلا تاجرا ، كان من أهل الخير ، وليس يقول فى شئ من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحدا يزعم أنه سمع من الصحابة ، وقال أبو داود : ولم يدرك عائشة ، إلى أن قال ابن حجر : قال أبوبكر بن أبى عاصم : مات سنة ثلاث وثمانين ، وفيها أرخه ابن حبان ، وزاد : قتل فى الجماجم قلت : وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن خراش : لم يسمع من علىّ وصححّ له الترمذى روايته عن أبى ذر، لكن فى بعض النسخ وفى أكثرها قال : حسن فقط .

(١) الحديث رواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٣٣٦ رقم ٥٠٥٨ (أبواب تفسير القرآن) تفسير الأنعام ، ولفظه : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا معاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن ناجية بن كعب ، عن على «أن أبا جهل قال للنبى ـ ﷺ ـ إنا لا نكذبك ، ولكن نكذب بما جئت به ، فأنزل الله تعالى : ﴿ فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ ».

والحديث أخرجه الطبرى فى (تفسير سورة الأنعام) ج ٧ ص ١١٥ من طريق ابن وكيع عن على بلفظه .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٢ ص ٣١٥ ط بيروت ، فى كتاب (التفسير) سورة الأنعام ، من طريق أبى إسحاق بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : (قلت : ماخرجنا لناجية شيئا) .

(٢) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور لليسوطى ، ج ٣ ص ٢٦٤ ط دار الفكر ، فى (تفسير سورة الأنعام) بلفظ : وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ و الضياء ، عن على بن أبى طالب أنه قرأ ﴿ فإنهم لايَكْذِبُونَكَ ﴾ خفيفة ، قال : لا يجيئون بحق هوأحق من حقك .

ط ، حم ، ت وقال : حسن غريب ، عب ، والدولابى فى الذرية الطاهرة ، ق ، فى الدلائل ، ض [1] .

٤/ ٥٤٢ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : نَهَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَن لُبْسِ الْقسِّىِّ ، وَعَن الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ » .

د ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ ، عم ، ع ، والطحاوى ، حب ، ق ، ض [2].

---

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ١٩ ، ٢٠ رقم ١٣ (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ :
حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس قال : حدثنا أبو إسحاق ، عن هانئ بن هانئ ، عن على قال : « كان الحسن ابن على أشبه الناس برسول الله ـ ﷺ ـ من وجهه إلى سرته ، وكان الحسين أشبه الناس بالنبى ـ ﷺ ـ ما أسفل من ذلك » .
والأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ١١٨ رقم ٧٧٤ تحقيق الشيخ شاكر ، من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن هانئ ، عن على قال « الحسن أشبهُ الناس برسول الله ـ ﷺ ـ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه الناس بالنبى ـ ﷺ ـ مَاكان أسفل من ذلك ».
والأثر فى الجامع الصحيح للترمذى ، ج ٥ ص ٣٢٥ (أبواب المناقب) مناقب أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب والحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهما ـ برقم ٣٨٦٨ من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن هانئ ابن هانئ ، عن على بلفظ المصنف مع اختلاف طفيف .
وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب . اهـ .
وعزاه المصنف فى الأصل إلى عبد الرازق فى مصنفه ، وعزاه صاحب الكنز إلى ابن حبان فى صحيحه ، ولعله الصحيح .
والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٩ ص ٦٠ رقم ٦٩٣٥ من طريق إسرائيل ، بلفظ المصنف مع زيادة لفظ (الناس) بعد (أشبه) فى الموضعين ، و (باء الجر) قبل (رسول) فى الموضعين كذلك .
(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (اللباس) باب : فى لبس الحرير باب : من كرهه ، ج ٤ ص ٣٢٧ رقم٤٠٥١ ولفظه : حدثنا حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم ، قالا : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن هُبَيْرة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب ، وعن لبس القَسِّىّ والميثَرةَ الحمراء. وقال المحقق تعليقا على أثر سابق : « المياثر : جمع ميثرة ـ بكسر الميم ـ : وهى شئ يوضع على سرج الفرس أو رحل البعير كانت النساء يصْنَعْنَه لأزواجهن من الحرير الأحمر ومن الديباج ، وكانت من مراكب العجم ، ثم قال : إنما سميت هذا المراكب مياثر لوثارتها ولينها وكانت من مراكب العجم ، والمكفف من الحرير : ما اتخذ جيبه من حرير وكان لذيله وأكمامه كفاف منه (خطابى) . =

. . . .

= والحديث أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح (أبواب الاستئذان والأدب) باب : ما جاء فى كراهية لبس المعصفر للرجال ، ج ٤ ص ٢٠٢ برقم ٢٩٦٠ من طريق أبى إسحاق ، عن على بن أبى طالب ، ولفظه : «نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب وعن القسى وعن الميثرَة وعن الجِعَة » قال أبوالأحوص : وهوشراب يتخذ بمصر من الشعير ، وقال الترمذى : هذا حديث صحيح .

والحديث فى سنن النسائى ، ج ٨ ص ١٦٥ كتاب (اللباس والزينة) باب : خاتم الذهب ، من طريق أبى إسحاق ، عن هبيرة ، عن علىّ قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب ، وعن القسى ، وعن المياثر الحمر » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (اللباس) باب : المياثر الحمر ، قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب وعن المِيثَرة ، يعنى : الحمراء » .

قال المحقق : الميثرة مِفْعَلةٌ من الْوَثَارة ، فهى وثير أى وطئ لين ، وأصلها مِوْثَرة . فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ، وهى من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج .

والأثر فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٥٣ رقم ١١١٣ طبعة دار المعارف من طريق شعبة بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم أشار فيما بعد إلى أنه من زيادات عبد الله بن أحمد .

والأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ رقم ٣٤٥/ ٦٠٥من طريق أبى إسحاق ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال محققه : إسناده حسن .

والأثر فى شرح معانى الآثار ، ج ٤ ص ٤٦٠ باب : (التختم بالذهب) من طريق أبى إسحاق ، عن هبيرة بن يريم عن على قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن خاتم الذهب » اهـ .

والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٣٧٧ برقم ٥٤١٤ باب : (ذكر الزجر عن لبس السيراء من القسى والمثيرة) من طريق شعبة ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٤٢٤ كتاب (الصلاة) باب : نهى الرجال عن لبس الذهب ، قال : (أنبأ) أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرازق ، أنبأ معمر ، عن الزهرى ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : « نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ عن التختم بالذهب ، وعنّ لبس القسى ، وعن القراءة فى الركوع والسجود ، وعن لباس المعصفر » .

قال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح عن عبد بن حميد ، عن عبد الرازق . ورواه الوليد بن كثير عن إبراهيم نحو رواية الزهرى .

٤/ ٥٤٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أُهْدِىَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ حُلَّةٌ مَكْفُوفَةٌ بِحَرِيرٍ إِمَّا سُدَاهَا وإِمَّا لُحْمَتَهَا ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَىَّ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : مَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .

هـ [١] .

٤/ ٥٤٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَسَحَ رَأسَهُ مَرَّةً » [٢] .

٤/ ٥٤٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كُنْتُ أَدْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ ، وَأَشْتَرِطُ أَنَّها جَلِدَةٌ » .

هـ ، ض [٣] .

---

(١) الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٨٩ برقم ٣٥٩٦ كتاب (اللباس) باب : لبس الحرير والذهب للنساء ، بلفظ : حدثنا أبوبكر بن أبى شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن أبى فاختة ، حدثنى هبيرة بن يريم ، عن علىٍّ « أنه أُهْدِىَ لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة مكفوفةبحرير إما سداها وإما لحمتها ، فأرسل بها إلىَّ فأتيته فقلت : يارسول الله ماأصنع بها ؟ ألبسها ؟ قال : لا ، ولكن اجعلها خُمُراً بين الفواطم ».

وقال محققه : « سُداها » فى المصباح : السدى من الثوب : خلاف اللحمة ، وهو ما يمد طولا فى النسج .

«لحمتها » فى المصباح : لحمة الثوب ـ بالفتح ـ : ما ينسج عرضا ، الضم لغة .

« خمرا » فى المصباح : الخمار : ثوب تغطى به المرأة رأسها ، والجمع خُمُرٌ، مثل كتاب وكتب .

« الفواطم » فى النهاية : أراد بهن فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ زوجته ، وفاطمة بنت أسد : أمّة ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى ، وفاطمة بنت حمزة عمه . اهـ .

(٢) هكذا ورد بالأصل بدون عزو، وفى الكنز عزاه إلى ابن ماجه .

والحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٥٠ رقم ٤٣٦ كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى مسح الرأس ، قال : حدثنا هناد بن السَّرِىِّ ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حَيَّةَ عن على « أن رسول الله ـ ﷺ ـ مسح رأسه مرَّةً ».

وفى الباب بعض روايات أخر تؤيده .

(٣) الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٨١٨ رقم ٢٤٤٧ كتاب (الرهون) باب : الرجل يستقى كل دلو بتمرة ويشترط جَلِدَةً ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن أبى حَيَّة ، عن علىٍّ قال : « كنت أدلو الدَّلو بتمرةٍ وأشترط أنَّها جَلِدَةٌ ».

فى الزوائد : رجال إسناده ثقات ، والحديث موقوف . وأبو إسحاق اسمه : عمر بن عبد الله السَّبِيعىّ ، اختلط بأخرَةٍ ، وكان يدلِّس ، وقد رواه بالعنعنة . وقال المحقق : معنى (جَلِدَة) بالفتح والكسر : اليابسة الجيدة .

٤/ ٥٤٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ بِيَدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ فَرَأَى رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ أَلْقِهَا وَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ وَأَشْبَاهِهَا ، وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّمَا يَزِيدُ اللهُ لَكُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ » .

هـ [(١)] .

٤/ ٥٤٧ـ « عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ : أَنَّ عَلِيًّا مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّ حَبِيبِي ـ ﷺ ـ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَقْبَرَةِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » .

د ، ق [(٢)] .

---

(١) الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٣٩ رقم ٢٨١٠ كتاب (الجهاد) باب : السلاح ، ولفظه : حدثنا محمد ابن إسماعيل بن سمرة ، أنبأنا عبيد الله بن موسى ، عن أشعث بن سعيد ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبى راشد عن على قال : كانت بيد رسول الله ـ ﷺ ـ قوس عربية ، فرأى رجلا بيده قوس فارسية ، فقال : « ما هذه ؟ ألقها ، وعليكم بهذه وأشباهها ، ورماح القنا ؛ فإنهما يزيد الله لكم بهما فى الدين ، ويمكن لكم فى البلاد».

فى الزوائد : فى إسناده عبد الله بن بشر الجيانىّ ضعفه يحيى القطان وغيره . وذكره ابن حبان فى الثقات ، لكنه ما أجاد فى ذلك .

وقال المحقق : (قوس عربية) : ما يرمى بها النبل ، وهى السهام العربية . والفارسى : ما يرمى به البندق . (القنا) : جمع قناة ، وهى الرمح .

(٢) الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : فى المواضع التى لا تجوز فيها الصلاة ، ج ١ ص ٣٢٩ رقم٤٩٠ بلفظ : حدثنا سليمان بن داود أخبرنا ابن وهب ، قال : حدثنى ابن لهيعة ، ويحيى بن أزهر ، عن عمار بن سعد المرادى ، عن أبى صالح الغفارى ، أن عليا ـ رضي الله عنه ـ مر ببابل وهو يسير ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وقال محققه : قلت : فى إسناده هذا الحديث مقال ، ولا أعلم أحداً من العلماء حرم الصلاة فى أرض بابل ، وقد عارضه ما هو أصح منه وهو قوله ـ ﷺ ـ : « جُعلت لىِ الأرض مسجداً وطهوراً » .

ثم قال : تفرد به أبو داود .

والأثر رواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٢ ص ٤٥١ (فى كتاب الصلاة) باب : من كره الصلاة فى موضع الخسف والعذاب ، من طريق سليمان بن داود بلفظ المصنف .

٤ / ٥٤٨ - « عَنْ أبِي عَبْدِ مَوْلَى ابنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًا يَقُولُ يَوْمَ الأضْحَى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَدْ نَهَى أَنْ تَأكُلُوا نُسُكَكُمْ بَعْدَ ثَلاَثِ لَيَالٍ ، فَلاَ تَأكُلُوهَا بَعْدَهُ » .

الشافعى ، والعدنى ، م ، ن وأبو عوانة ، والطحاوى ، ق [١] .

٤ / ٥٤٩ - «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رسُولُ الله - ﷺ - حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا رَآهُم قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ ، وَإِذَا رَآهُم جَمَاعَةً صَلَّى » .

د [٢] .

---

(١) الأثر فى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٥٦٠ رقم ٢٥ كتاب (الأضاحى) باب: بيان ماكان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فى أول الإسلام وبيان نسخه وإباحته إلى متى شاء ، بلفظ : حدثنى حرملةُ بن يحيى، أخبرنا ابن وهب ، حدثنى يونس عن ابن شهاب ، حدثنى أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب قال : ثم صليت مع على بن أبى طالب ،قال : فصلى لنا قبل الخطبة . ثم خطب الناس فقال : « إن رسول الله - ﷺ - قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نُسككم فوق ثلاث ليال فلا تأكلوا ».

والأثر فى سنن النسائى ، ج ٧ ص ٢٣٣ كتاب (الأضاحى) باب: النهى عن الأكل من لحوم الأضاحى بعد ثلاث وعن إمساكه ، من طريق ابن شهاب أن أبا عبيد أخبره أن على بن أبى طالب قال : « إن رسول الله - ﷺ - قد نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ».

والأثر فى شرح معانى الآثار ، ج ٤ ص ١٨٤ باب : (أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاثة أيام) من طريق الزهرى عن أبى عبيد مولى عبد الرحمن أنه سمع على بن أبى طالب - رضي الله عنه - يقول يوم الأضحى : « أيها الناس إن النبى - ﷺ - قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث فلا تأكلوها بعدها ».

وانظر الحديث الذى بعده .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٣ ص ٣١٨ ، ٣١٩ كتاب (صلاة العيدين) باب : اجتماع العيدين بأن يوافق يوم العيد يوم الجمعة ، من طريق الزهرى ، عن أبى عبيد مولى ابن أزهر ، فى أثر طويل جاء فيه : قال أبو عبيد : ثم شهدته مع على بن أبى طالب - رضي الله عنه - فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال : « إن رسول الله - ﷺ - نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث » ثم قال البيهقى : وعن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى عبيدة نحوه .رواه البخارى فى الصحيح عن حبان بن موسى بطوله . اهـ .

(٢) الأثر فى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٣٧٠ رقم ٥٤٥ كتاب (الصلاة) باب : فى الصلاة تقام ولم يأت الإمام فينتظرونه قعوداً ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن إسحاق الجوهرى ، أخبرنا أبو عاصم ، عن ابن جريجْ ، عن موسى ابن عقبة ، عن سالم أبى النضر قال : كان رسول الله - ﷺ - حين تقام الصلاة فى المسجد إذا رآهم قليلا =

٤/ ٥٥٠ ـ « عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بن الْحَكَمِ قَالَتْ : لَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى عَلِىٍّ بن أَبِى طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْبَيْضَاءِ حِينَ وَقَفَ عَلَى شِعْبِ الأنْصارِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيق أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، لَيْسَت أَيَّامَ صِيَامٍ » .

ن ، ع ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ك [1] .

= جلس لم يصل ، وإذا رآهم جماعة صلى . وبرقم ٥٤٦ ص ٣٧١ بنفس السند إلى موسى بن عقبة ، عن نافع ابن جبير عن أبى مسعود الزرقى ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ مثل ذلك . اهـ .

(١) الحديث فى المجتبى من سنن النسائى ٨/ ٩٢ فى كتاب (الإيمان) تأويل قوله عزوجل : ﴿ قالت الأعراب آمنا﴾ الآية ، برواية أخرى عن بشر بن سحيم بمعناه مع زيادة ونقصان .

والأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ١ ص ٣٥٧ (مسند على بن أبى طالب) رقم ٢٠١ / ٤٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثته قالت: كأنى أنظر إلى عَلىٍّ على بغلة رسول الله ـ ﷺ ـ الشهباء فى شِعب الأنصار وهويقول : أيها الناس إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إنها ليست أيام صيام ، إنها أيام أكل وشرب ، أيام منى » .

قال محققه : رجاله ثقات ، وأم مسعود بن الحكم صحابية . غير أن فيه عنعنة ابن إسحاق ، وأورده الحافظ ابن حجر فى الإصابة ١٣/ ٢٨٧ ، ٢٨٨ ونسبه إلى النسائى ، وابن الأثير فى أسد الغابة ٧/ ٣٩٣ وصححه الحاكم١/ ٤٣٤ ، ٤٣٥ ووافقه الذهبى . وأخرجه أحمد ١/ ٩٢من طريق يعقوب ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن أبى سلمة عن مسعود بن الحكم الأنصارى ، به ، وهذا إسناد صحيح .

والحديث فى تهذيب الآثار لابن جرير (مسند على بن أبى طالب) ص ٣٦٠ رقم ٣٩٧ من طريق محمد بن إسحاق عن على بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وهوفى صحيح ابن خزيمة ٣/ ٣١٠ ط بيروت كتاب (الصيام) باب: النهى عن صوم أيام التشريق ... إلخ ، من طريق عبد الأعلى ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، ج ٢ ص ٦٤٢ من طريق ابن إسحاق عن على بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين ، ج ١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ كتاب (الصيام) منع صيام أيام التشريق ويوم النحر ، من طريق محمد بن إسحاق عن على ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

٤ / ٥٥١ ـ « لَمَّا نَزَلَتْ هَذه الآيةُ ﴿ إن تُبْدوا مَا فى أَنفُسكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسبْكُم به الله فَيَغْفِرُ لمن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ من يَشَاءُ ﴾ أَحْـزَنَتْنَا ، قُلْنَا ، يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فيُحَاسَبُ لاَ يَدْرِى مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلاَ مَا لاَ يُغْفَرُ منْهُ ؟! فَنَزَلَتْ هَذه الآيَةُ بَعْـدَهَا فَنَسَخَتْهَا ﴿ لاَ يُكَلِّفُ الله نَفْسًا إلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾ » .

عبد بن حميد ، ت [١] .

٤ / ٥٥٢ ـ «عَنْ مَوْلَى أُمِّ عُثْمَانَ قَالَتْ : سَمعْتُ عَليّا عَلَى منْبَر الْكُوفَة يَقُولُ : إذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُـعَة غَدَت الشَّـيَاطينُ برَايَاتهَا إلى الأسْـوَاق فَيَرْمُونَ النَّـاسَ بالتَّرابيث أو الرَّبَائث ، ويُذَكِّرُونَهُمُ الْحَوَائجَ ويُثَبِّطُونَهُم عن الجمعـة ، وتَغْدُو الْمَلاَئكَةُ برَايَاتها فَتَجْلسُ عَلَى أَبْوَاب الْمَسَاجـد فَيَكْتُبُون الرَّجُلَ منْ سَاعَـة ، وَالرَّجُلَ منْ سَاعَتَيْن حَتَّى يَخْـرُجَ الإمَامُ ، فَإذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَـجْلسًا يَسْـتَمكنُ فـيه منَ الاسْـتمَـاعِ والنَّظَر فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَـانَ لَهُ كفْـلاَن منَ الأَجْر ، وإذَا جَلَسَ مَجْلسًا فَنَأَى وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَـانَ لَهُ كفْلٌ منْ أَجْر ، وَإنْ جَلَسَ مَجْلسًا يَسْتَـمْكنُ فيـه منَ الاستمـاعِ وَالنَّظَر فَلَغَا ولَـمْ يُنْصتْ كَانَ لَهُ كفْلٌ مـنْ وزْر ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَـة لصَاحبه : صَـهْ فَقَدْ لَغَا ، ومن لغا فَـلَيْسَ فى جُمُعَته تلكَ شـىءٌ ، ثُمَّ يَقُولُ فى آخر ذَلكَ : سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ ذَلكَ » .

---

(١) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ١٢٨ ، ١٢٩ فى (تفسير سورة البقرة) آية رقم ٢٨٤ بلفظ: وأخرج عبد بن حميد ، والترمذى عن على قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ الآية ، أحزنتنا ، قلنا : أيحدِّث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندرى ما يغفر منه ولا ما لايغفر منه ؟ فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾.

والأثر فى سنن الترمذى كتاب (التفسير) من سورة البقرة ، ج ٤ ص ٢٨٩ رقم ٤٠٧٤ قال : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن السدى قال : حدثنى من سمع عليا يقول : لما نزلت هذه الآية ﴿ إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ الآية ، أحزنتنا ، قال : قلنا : يحدث أحدنا نفسه فيحاسب به لا ندرى ما يغفر منه وما لا يغفر منه ؟ ونزلت هذه الآية بعدها فنسختها : ﴿ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾.

د ، ق [1] .

٤/ ٥٥٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، اتَّقُوا اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

---

(١) فى الأصل كلمة محرفة غير مفهومة لكنها قريبة من هذا التصويب الذى نقلناه عن البيهقى فى سننه .

والحديث فى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٦٣٧ ، ٦٣٨برقم ١٠٥١ كتاب (الصلاة) باب : فضل الجمعة ، بلفظ: حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : حدثنى عطاء الخراسانى ، عن مولى امرأته أُم عثمان ،قال : سمعت عليا ـ ﷺ ـ على منبر الكوفة يقول : « إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث أو الربائث ويثبطونهم عن الجمعة ، وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة ، والرجل من ساعتين ، حتى يخرج الإمام ، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر (فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفلٌ من أجر) وإن جلس مجلسا يستكمن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفْلٌ من وِزرْ ومن قال يوم الجمعة لصاحبه : (صهْ) فقد لغا ، ومن لغا فليس له فى جمعته تلك شئ ، ثم يقول فى آخر ذلك : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ذلك ».

وقال محققه : فأخرجه أحمد فى المسند مطولا ، حديث ٩١٧، وفيه رجل مجهول ، وعطاء وثقه يحيى بن معين وتكلم فيه ابن حبان . اهـ .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٣ ص ٢٢٠ كتاب (الجمعة) باب : الإنصات للخطبة وإن لم يسمعها ، بلفظ : (أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرنى أبى ، ثنا ابن جابر ، حدثنى عطاء الخراسانى ، عن مولى لا مرأته أم عثمان قال : سمعت عليا ـ ﷺ ـ على المنبر يقول : « إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق يأخذون الناس لربائث ويذكرونهم الحوائج ويثبطونهم عن الجمعة ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال البيهقى : أخرجه أبوداود فى كتاب (السنن) .

وقال محققه فى معنى « ربائث » : هى جمع ربيثة ، وهى ما تحمس الرجل عن مهامه ، وفى سنن أبى داود «بالتَرابيث » اهـ .

وقال محقق سنن أبى داود عن (الترابيث) هى : جمع تربيثة ، وهى المرة الواحدة من التربيث ، تقول : ربثته تربيثا ، وتربيثة واحدة ، مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة .

وقال عن (الربائث) : وأصله من ربثت الرجل عن حاجته : إذا حبسته عنها ، واحدتها : ربيثة ، وهى تجرى مجرى العلة والسبب الذى يعوقك عن وجهك الذى تتوجه إليه .

حم ، خ فى الأدب ، د ، هـ ، وابن جرير وصححه ،ع ، ق ، ض [١] .

٤ / ٥٥٤ ـ « قَالَ لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ ، سَلِ الله الْهُدَى والسَّدَادَ واعنِ ـ وَفِي لَفْظٍ : واذْكُرْ ـ بِالْهُدَى هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَبِالسَّدَاد تَسْدِيدَ السَّهْمِ » .

ط ، والحميدى ، حم ، والعدنى ، م ، د ، ن ، ع ، والكجى ، ويوسف القاضى فى سننهما ، وجعفر الفريابى فى الذكر ، حب ، هب [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٢٩ ط دار المعارف ، برقم ٥٨٥ ولفظه : حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا المغيرة ، عن أم موسى ، عن على ـ ؓ ـ قال : كان آخر كلام آخر رسول الله ـ ﷺ ـ ... وذكر الحديث بلفظ المصنف. وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

وهو فى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٣٥٩ رقم ٥١٥٦ كتاب (الأدب) باب : فى حق المملوك ، من طريق محمد بن الفضيل عن على ـ ؓ ـ وروى الحديث بلفظ أحمد السابق .

وقال محققه : أم موسى هذه قيل : اسمها حبيبة .

والأثر فى كتاب فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد للبخارى ج ١ ص ٢٥٥ رقم ١٥٨ باب : (حسن المَلَكة) من طريق محمد بن فضيل بلفظ المصنف .

قال مؤلفه : مغيرة إمام ثقة ، لا يكتب من روايته عن إبراهيم النخعى إلا ما قال فيه (حدثنا) قال أبوبكر بن عياش : ما رأيت أحداً أفقه منه فلزمته . ثم قال : (أم موسى) سرية على ـ كرم الله وجهه ـ وثقها العجلى ، قال الدراقطنى : حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتبارا .

وهو فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٠١ رقم ٢٦٩٨ كتاب (الوصايا) باب : أوصى رسول الله ـ ﷺ ـ ، من طريق محمد بن فضيل عن على بن أبى طالب قال : كان آخر كلام النبى ـ ﷺ ـ : « الصلاة وما ملكت أيمانكم ». اهـ .

والأثر فى تهذيب الآثار لابن جرير ـ ج ٤ ص ١٦٦ رقم ٢١ (مسند على بن أبى طالب) من طريق محمد ابن فضيل بلفظ المصنف .

والحديث فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٤٧ رقم ٣٣٦/ ٥٩٦ من طريق محمد بن فضيل بلفظ المصنف .
قال المحقق : إسناده حسن .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ١١ ط الهند ، فى كتاب (النفقات) باب : ما ورد من التشديد فى ضرب المماليك والإساءة إليهم وقذفهم ، من طريق محمد بن الفضيل ، بلفظ المصنف .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٣ رقم ١٦١ (مسند على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب قال : سمعت أبا بردة يقول : سمعت عليا يقول :=

. . . .

= كنت مع رسول الله - ﷺ - فى بيت فقال : « يا على ، سل الله الهدى ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وسل الله السداد ، واذكر بالسداد تسديدك السهم ».

والحديث فى مسند الحميدى ، فى (أحاديث على بن أبى طالب - ؓ -) ج ١ ص ٢٩ رقم ٥٢ قال : حدثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا عاصم بن كليب سمعه من ابن أبى موسى قال : سمعت عليا وبعث أبا موسى وأمره بشئ من حاجته ، فقال له على : قال لى رسول الله - ﷺ - يا على ، سل الهدى والسداد ، واعْنِ بالهدى هداية الطريق ، والسداد تسديدك للسهم » قال : « ونهانى رسول الله - ﷺ - عن القسِّىِّ والميثرة الحمراء ، وأن ألبس خاتمى فى هذه أو فى هذه - وأشار إلى السبابة والوسطى - .

وهو فى مسند أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ١١٦٨ من طريق شعبة عن عاصم بلفظ : «قل اللهم إنى أسألك الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم » قال: ونهى أونهانى عن القسّىِّ والميثرة وعن الخاتم فى السبابة أوالوسطى .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وهو مختصر فى ١١٢٤ وانظر رقم ١١٦٢

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل ، ج ٤ ص ٢٠٩٠ رقم ٧٨ / ٢٧٢٥ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس قال: سمعت عاصم بن كليب واتفق السند إلى على قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « قل .... » وذكر الحديث بنحوه .

قال محققه فى بيان بعض ألفاظه : (سددنى) أى : وفقنى واجعلنى مصيبا فى جميع أمورى مستقيما ، وأصل السداد : الاستقامة والقصد فى الأمور .

وسداد السهم : تقويمه ، (بالهدى) الهدى هنا : هو الرشاد ، ويذكر ويؤنث ، ومعنى « اذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد ، سداد السهم » أى : تذكر ذلك فى حال دعائك بهذين اللفظين ؛ لأن هادى الطريق لا يزيغ عنه ، ومسدد السهم يحرص على تقويمه ولا يستقيم رميه حتى يقومه ، وكذا الداعى ينبغى أن يحرص على تسديد عمله وتقويمه ولزومه السنة ، وقيل : ليتذكر بهذا لفظ السداد والهدى ، لئلا ينساه . اهـ .

والحديث فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٤٣٠ كتاب (الخاتم) باب : (ما جاء) فى خاتم الحديد ، من طريق مسدد عن على قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « قل اللهم اهدنى وسددنى ، واذكر بالهداية هداية الطريق، واذكر بالسداد تسديدك السهم » .... وزاد بعض منهيات أخر.

ورواه النسائى فى سننه ، ج ٨ ص ١٧٧ ط المصرية ، فى كتاب (الزينة) النهى عن الخاتم فى السبابة ، من طريق عاصم بن كليب ، عن أبى بُردة ، عن علىّ قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « قل اللهم اهدنى وسدّدنى ، ونهانى أن أضع الخاتم فى هذه وهذه - وأشار بشر بالسبابة والوسطى - » قال : وقال عاصم : أحدهما . اهـ . =

٤/ ٥٥٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَأْمُرُ بِالْقِيَامِ فِي الْجِنَازَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ » .

حم ، ع ، حب ، ق ، ابن وهب ، والعدنى (١) .

= والحديث رواه أبو يعلى فى مسنده ، ج ١ ص ٣٣٢ ط دمشق (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) من طريق عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ياعليُّ قل : اللهم اهدنى وسددنى ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم » ... وزاد بعض منهيات أخر.

وقال محققه : إسناده صحيح ، وأبو بُردة هو ابن أبى موسى الأشعرى .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ٢/ ١٧٢ ط بيروت « الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان » باب : الأدعية ، برقم٩٩٤ من طريق شعبة ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة قال : سمعت عليا ـ رضوان الله عليه ـ يقول : كان النبى ـ ﷺ ـ يقول : « اللهم إنى أسألك الهدى والسداد ، وَاذْكُر بالهدى هدايتك الطريق ، واذْكُرْ بالتسديد تسديد السهم ، ونهانى نبى الله ـ ﷺ ـ عن القسىّ والميثرة ، وعن الخاتم فى السبابة والوسطى » . اهـ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن محمد بن عمرو قال : حدثنى واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : شهدت جنازة فى بنى سلمة فقمت ، فقال لى نافع بن جبير : اجلس فإنى سأخبرك فى هذا بِثَبتٍ ، حدثنى مسعود بن الحكم الزرقى أنه سمع على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ برحبة الكوفة وهو يقول : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ أمرنا بالقيام فى الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس » وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ١٣/ ٢٧٣ (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) قال : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ، ومحمد بن عمرو ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : خرجت فى جنازة فقمت أنتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير قريبا منى ، فلما وضعت جلست إليه ، فقال : كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس ؟ قلت : أجلْ ؛ لحديث بلغنى عن أبى سعيد . فقال : حدثنى مسعود أنه سمع عليا يقول : « قام رسول الله ـ ﷺ ـ لجنازة ثم جلس وأمرنا بالجلوس ».

قال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه مالك فى الموطأ ، ص ١٦٠ فى الجنائز برقم ٣٣ باب : (الوقوف للجنائز والجلوس على المقابر) ومسلم فى باب : الجنائز رقم ٩٦٢ باب : (نسخ القيام للجنائز) وأبو داود فى الجنائز برقم ٣١٧٥ باب : (القيام للجنازة) والنسائى فى الجنائز ٤/ ٧٧ ، ٧٨ باب : (الوقوف للجنائز) والترمذى فى الجنائز ١٠٤٤ باب : (الرخصة فى ترك القيام للجنازة) والشافعى فى الأم ١/ ٢٧٩ والطحاوى فى شرح معانى الآثار ١/ ٤٨٩ ، والحازمى فى الاعتبار ، ص ٢٢٨ . =

٤/ ٥٥٦ ـ « عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًا يَشْرَبُ قَائمًا فَقُلْتُ لَهُ : أَتَشْرَبُ قَائمًا؟ قَالَ: إنْ أشرب قَائمًا فَقَدْ رَأَيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَشْرَبُ قَائمًا ، وَإِنْ أَشْرَبْ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَشْرَبُ قَاعِدًا » .

ش ، والعدنى ، والحسن بن سفيان ، وابن جرير ، والطحاوى ، حل ، هب [(١)] .

= والأثر فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٥ ص ٢٤ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) فصل فى القيام للجنازة ، رقم ٣٠٤٥ من طريق محمد بن عمرو ، بلفظ أحمد الأسبق مع اختلاف يسير .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الجنائز) باب : حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ ، ج٤ ص ٢٧ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى فى آخرين قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع ، أنبأ الشافعى ، أنبأ مالك ، عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبى طاهر ، أنبأ جدى يحيى بن منصور القاضى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ، ثنا الليث ، عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عبد الله بن سعد بن معاذ ـ وفى حديث مالك واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ـ عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أنه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع ، فقال على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ : « قام رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قعد » وفى رواية مالك قال : عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقوم فى الجنائز ثم جلس بعد .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأشربة) باب : من رخص فى الشرب قائما ، ج ٨ ص ١٦ رقم٤١٦١ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن المسيب ، عن ميسرة قال : رأيت عليا يشرب قائما ، فقلت : شربت قائماً ؟ فقال : « إن شربت قائما فقد رأيت رسول الله يشرب قائما ، ولَئِنْ شربت قاعدا فلقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشرب قاعدا ».

وهو فى مجمع الزوائد كتاب (الأشربة) باب : الشرب قائما ، ج ٥ ص ٧٩ بلفظ: وعن زاذان أن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ شرب قائما فرآه الناس كأنهم أنكروه ، فقال : ما ينظرون ؟ « إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشرب قائما ، وإن أشرب قاعدا فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشرب قاعدا ».

قال الهيثمى : قلت : له فى الصحيح الشرب قائما فقط ، وقال أيضا : رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ، وبقية رجاله رجال الصحيح .اهـ .

والحديث فى شرح معانى الآثار للإمام الطحاوى ، باب : (الشرب قائما) ج ٤ ص ٢٧٣ من طريق عطاء بن السائب عن زاذان وميسرة عن على ، أنه شرب قائما ، فقيل له فى ذلك ، فقال : « إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يشرب قائما ، وإن أشرب جالسا فقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يفعل ذلك ».

وأورده أبو نعيم فى حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٢٠٠ فى (ترجمة أبى عمرو الكندى) من طريق عطاء ، =

٤/ ٥٥٧ - « عَنْ هُبَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيًا وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَأَلَ عَنْ أَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ فَأُخْبِرَ بِهِمْ ، وسُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُجِبْتُ ، وإِذَا سكَتُّ ابْتُدِيتُ » .

ط (١) .

٤/ ٥٥٨ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - بِثَلاَثٍ أَهْبَطَ اللهُ جِبْرِيلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ ، أَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، نَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوبًا ، ثُمَّ عَادَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللهَ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْرَامًا لكَ وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ ، أَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ نَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوبًا وَأَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ مَغْمُومًا ، وَهَبَطَ مَعَ جِبْرِيلَ مَلَكٌ فِى الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَلَى سَبْعِينَ أَلْفًا ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ يَا أَحْمَدُ : هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى آدَمِيٍّ قَبْلَكَ ، وَلاَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمِيٍّ بَعْدَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : ائْذَنْ لَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ فَدَخَلَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، (فَقَالَ :) يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللهَ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ وَأَمَرَنِى أَنْ أُطِيعَكَ ، إِنْ أَمَرْتَنِى بِقَبْضِ نَفْسِكَ قَبَضْتُهَا ، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا أَحْمَدُ إِنَّ اللهَ قَدْ اشْتَاقَ إِلَى لِقَائِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : يَا مَلَكَ الْمَوْتِ : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا أَحْمَدُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ ، هَذَا آخِرُ وَطْئِى الأَرْضَ ، إِنَّمَا كُنْتَ أَنْتَ حَاجَتِى مِنَ الدُّنْيَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلاَ يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُم أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ اللهِ ، فِى اللهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلَفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ فَبِاللهِ فَثِقُوا ،وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

= عن ميسرة وزاذان قالا : شرب على قائما وقال : « إن أشرب قائما فقد رأيت رسول الله - ﷺ - يشرب قائما ... » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٥ رقم ١٨٠ بلفظ حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس ، عن أبى إسحاق ، عن هبيرة قال : شهدت عليا وسئل عن حذيفة فقال : سأل عن أسماء المنافقين فأخبربهم ، وسئل عن نفسه فقال : إياى عرفت كنت إذا سألت أجبت وإذا سكت ابتديت .

الثَّواب ، وإنَّ الْمُصابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ ، والسَّلاَمُ عَلَيْكُم ، قَالَ عَلىٌّ : هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ هَذَا الْخَضِرُ » .

هـ ، العدنى ، وابن سعد ، ق فى الدلائل [1] .

٤/ ٥٥٩ ـ «عَنْ أَبِى يَحْيَى قَالَ : سَمِعتُ عليّا يَقُولُ : أَنَا عَبْدُ الله وَأَخُو رَسُوله، لاَ يَقُولُهَا أَحدٌ بَعْدِى إلاَّ كَادَتْ (*) ، فقَالَهَا رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ جِنَّةٌ » .

العدنى [2] .

---

(١) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٤٨ (القسم الثانى) ذكر وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ ، ولفظه : أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثى قال : حدثونا عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : « لما بقى من أجل رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث نزل عليه جبريل فقال : ياأحمد ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وبعض زيادة ونقص إلى قوله : والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ثم قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا رجل عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علىٍّ ـ ودَخل عليه رجلان من قريش ـ فقال : ألا أخبركما عن رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالا : بلى !! حدثنا عن أبى القاسم ، قال : لما كان قبل وفاة رسول الله ـ ﷺ ـ بثلاثة أيام هبط إليه جبريل ، ثم ذكر مثل الحديث الأول وقال فى آخره : فقال على : أتدرون من هذا ؟ قالوا : لا . قال : هذا الخضر . اهـ .

(*) كادت : هكذا بالمخطوطة وفى المصادر المأخوذ منها الأثر (كذاب ـ كاذب) وهو الصواب .

(٢) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر كتاب (المناقب) فضائل على ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص٥٨ رقم ٣٩٥٤ بلفظ : علىٌّ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ آخى بين الناس وتركنى ، فقلت : يارسول الله آخيت بين أصحابك وتركتنى ؟! قال : « ولم ترنى تركتك ؟ إنما تركتك لنفسى أنت أخى وأنا أخوك » قال : « فإن حاجَّك أحد فقل : إنى عبد الله وأخو رسوله لا يدَّعيها أحد بعدك إلا كذاب » . (هما لأبى يعلى) .
قال محققه : سكت عليه البوصيرى (وعزا مختصره لابن أبى عمر وابن أبى شيبة) قلت : فيه عمر بن عبد الله ابن يعلى بن مرة الثقفى ، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم أيضا : متروك الحديث ، وقال الدراقطنى : متروك ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال جرير : كان يشرب الخمر ، وقال البخارى : يتكلمون فيه ، وقال أبو زرعة : ليس بقوى : نسأل الله السلامة . وفيه أبوه عبد الله بن يعلى ، قال الذهبى : ضعفه ابن عدى بخبر واحد ، روى عنه ابنه عمر وهو ضعيف أيضا ، قال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن حبان : لا يعجبنى الاحتجاج بخبره إذا انفرد لكثرة المناكير فى روايته ، وذكره العقيلى فى الضعفاء ، وأورد له حديثين ، كذا فى اللسان . اهـ .
ويشهد له ما فى سنن ابن ماجه ، فى (المقدمة) ج ١ ص ٤٤ برقم ١٢٠ قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الرَّازى ، ثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، قال : قال على : =

٤/ ٥٦٠ ـ «عَنْ شيخٍ من كِنْدةَ قال : كنا جلوسًا عند عليٍّ فَأَتَاهُ أسقفُ نَجْرانَ فأوسعَ له ، فقال له رجل : تُوسعُ لهـذا النصرانيِّ يا أميرَ المؤمنين ؟ فـقال عليٌّ : إنهم كَانُوا إذَا أَتَوْا رسـولَ الله ـ ﷺ ـ أَوْسَعَ لهم ، فَسَـأَلَ رَجُلٌ : عَلَى كَمِ افـتـرقَت النَّصـرانيةُ يَا أَسْـقُفُ ؟ فقال: افترقتْ على فرقٍ كثيرة لا أُحْـصيها ! قال على : أنا أَعْلَمُ على كم افترقت ؟ افترقت النصرانيةُ مِنْ هذا وإن كان نصرانيّا ، افترقت النصرانيةُ على إحدى وسبعينَ فرقةً ، وافترقت اليهود على ثنتـين وسبعين فرقـةً ، والذى نفسِى بِيَدِه لَتَفْـتَرِقَنَّ الحنيفيةُ على ثلاثٍ وسـبعين فرقةً ، فيكون ثنتان وسبعون فى النارِ ، وفرقةٌ فى الجنة » .

العدنى [١] .

٤/ ٥٦١ ـ « عَنْ عليٍّ قَـالَ : نَكَحْتُ ابْنَةَ رسـولِ الله ـ ﷺ ـ وليس لنا فـراشٌ إلا فروةُ كبشٍ ، فإذا كان الليلُ بِتْنَا عليها ، وإذا أصبحنا قَلَبْنَاها فَعلَفْنَا عليها النَّاضِحَ » .

= «أنا عبـد الله ، وأخو رسـوله ـ ﷺ ـ ، وأنا الصديق الأكـبر ، لا يقـولها بعـدى إلا كذَّاب ، صليت قـبل الناس لسبع سنين ».

فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات . رواه الحاكم فى المستدرك عن المنهال . اهـ .

وما رواه الحاكم فى المستدرك فى كتا ب (معرفة الصحابة) باب : كانت لعلى أربع خصال ليست لأحد ، ج٣ ص ١١١ ، ١١٢ من طريق المنهـال بن عمرو ، عن عـباد بن عـبد الله الأسدى ، عن عـلى ـ رضي الله عنه ـ قال : « إنى عبد الله ، وأخو رسوله ـ ﷺ ـ ، وأنا الصديق الأكبـر ، لا يقولها بعدى إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة ».

وتعقبه الذهبى فقال بعد قوله « خ م » : (قلت) : كذا قال ، وهو على شرط واحد منهما ، بل ولا هو بصحيح بل حديث باطل فتدبره ، وعباد قال ابن المدينى : ضعيف . اهـ .

(١) الكنز : ١/ ٣٧٦ رقم الحديث ١٦٣٧ .

وفى المطالب العالية جزء كـبير من معناه (افتراق اليهـودية على إحدى وسبعين فرقة ، والنـصرانية على ثنتين وسبعين ملة ، وتعلو أمتى على الفرقتين جميعا بملة ... إلخ) الحديث رقم ٢٩٥٦ ج ٣/ ٨٧ وفى ص ٨٨ من هذا الجزء إشـارة إلى على ـ رضي الله عنه ـ حيث قـال : وكان على بن أبى طالب إذا حـدث هذا الحديث ... إلخ عن رسول الله ـ ﷺ ـ تلا فيه قرآنا ... إلخ .

الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٥٨.

وقال : فيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف .

العدنى [1] .

٤/ ٥٦٢ ـ « عَنْ مرة الهمدانىِّ قال : قَرَأَ علينا علىٌّ بنُ أبى طالب صَحيفةً قَدْرَ أُصْبُع كانت فى قراب سيف رسول الله ـ ﷺ ـ وإذا فيها : (إنَّ لكُلِّ نَبىٍّ حَرَمًا ، وَأَنَا أُحَرِّمُ المدينةَ ، من أحدثَ فيها حَدَثًا ،أو آوى مُحدثًا فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلاً) (*) » .

حل [2] .

٤/ ٥٦٣ ـ «عَنْ على قال : أَصَبْتُ جارِيةً من السَّبْي مَعَها ابْنٌ لها ، فأردتُ أَنْ أبيعَها وأُمْسِكَ ابنَها ، فقال النبُّى ـ ﷺ ـ : بِعْهُما جميعًا أَو أَمْسِكْهما جميعًا » .

---

(١) الناضح : الدابة يستقى عليها . « الوسيط ».

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٩ : عن جابر قال : حضرنا عرس على ـ رضي الله عنه ـ وفاطمة ـ رضي الله عنها فما رأينا عُرساً كان أحسن منه ، حشونا الفراش ـ يعنى الليف ـ وأُتينَا بتمر وزبيب فأكلنا ، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش . رواه البزار ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف ، وعن أسماء بنت عميس قالت : لما أهديت فاطمة إلى على بن أبى طالب لم نجد فى بيته ألا رملاً مبسوطا ، ووسادة حَشْوهَا ليفٌ ، وجرة وكوزاً ... الحديث .

وفى مسند أبى يعلى ١/ ٣٦٣ عن على قال : ما كان لنا ليلة أُهْدَى إلىَّ فاطمة شئ ننام عليه إلا جلد كبش . وفى حاشيه المحقق : إسناده ضعيف فيه مجالد والحارث الأعور ضعيفان . قال : وأخرجه ابن ماجه فى الزهد٢/ ١٣٩٠ الحديث رقم ٤١٥٤ بسنده إلى على قال : أهديت ابنة رسول الله ـ ﷺ ـ إلىَّ فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مسك كبش .

وجاء فى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ١٦١ عن على قال : جهز رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فى خميل ، وقربة ووسادة أَدَم حشوها إِذْخر.

(٢) والحديث فى حلية الأولياء ٤/ ١٦٥ بلفظه إلا فى كلمة (حرما) فهى فى الحلية (حراما) .

قال فى الحلية : هذا حديث غريب من حديث مرة لم نكتبه إلا من حديث السدى ، ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان .

(*) خيرتفسير للصرف والعدل ما ذكره الإمام أبو عبيد فى « الأموال » ص ٢٦٥ قال : الصرف : التوبة ، والعدل: الفدية .

فى الأصل : صرف ولا عدل مع ذكر (الفاعل) . وفى كنز العمال ١٤/ ٣٨١٣٢ « لا يُقْبلُ منه صرف ولا عدل ».

فالرفع فى رواية الكنز واضح . وليس الأمر كذلك فى الأصل .

حل ، ق [1] .

٤/ ٥٦٤ ـ « عَنْ على قال : إِذَا كان يومُ الجمعةِ جاءت الملائكةُ إلى أبواب المسجد فكتبوا الناسَ على قَدْرِ منازِلهم وخرجتِ الشياطينُ بالراياتِ يُربِّثون النَّاس ، ويُذكِّرونَهم الْحَوائج ، فمن أَتَى الجُمُعةَ ودنَا واستمعَ وأَنْصَتَ ولم يَلْغُ كان لَه كِفْلانِ مَن الأَجرِ ومنَ نأَى فاستمَع وأنْصتَ ولم يَلْغُ كان له كِفْلٌ مِن الأَجْرِ ، وَمن دَنا فاستمَع ولم يُنْصِت ولَغَا كانَ عليَه كِفْلانِ من الإثم ومن نَأَى ولم يستمعْ ولم ينُصِتْ كان عليه كِفْلٌ من الوِزْرِ ، وَمَن قال : صَهْ فقد تكلَّمَ ، ومَن تكلَّمَ فَلاَ جُمُعَةَ لَه ، ثُمَّ قالَ : هكَذا سَمِعتُه مِنْ نَبيِّكم ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ش ، حم [2] .

٤/ ٥٦٥ ـ «عَنْ على قال : إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَن رسولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلأَنْ أَخرَّ مِنَ السَّماء أحبُّ إليَّ مِن أَن أقولَ عليَه مَا لم يَقُلْ ، وإذا حَدَّثتُكُم فيما بَيْنى وَبيْنكُم فإنَّ الحَرْبَ خَدْعةٌ » .

---

(١) الكنز ٤/ ١١٠٠١ .

حلية الأولياء ٤/ ٣٧٦

بلفظه ، إلا فى : عن على بن أبى طالب ... ، وأمسكتُ ابنها .

ثم قال : رواه الحجاج بن أرطأة ، وأبو خالد الدالانى ، عن الحكم نحوه . وفى السنن الكبرى للبيهقى ٩/ ١٢٦ .

(٢) فى الكنز ٨/ ٢٣٣٣٩ .

والأثر فى مسند أحمد بلفظ مقارب ١/ ٩٣ ويبدأ فى مسند على بمسند الإمام أحمد من قوله : « إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يربثون الناس ... » الحديث .

وفى النهاية مادة (ربث) قال : فى حديث على : « إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات » أى ليربثوهم عن الجمعة ، يقال : ربثته عن الأمر إذا حبسته وثبطته ، والربائث جمع ربيثة وهى الأمر الذى يحبس الإنسان عن مهامه .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، ع ، وابن جـرير ،وأبو عـوانة ، وابن أبى عـاصم ق ، فى الدلائل [1] .

٤/ ٥٦٦ـ « ما رمـدْتُ ولا صُدعْتُ منذُ مَسَح رسـول الله ـ ﷺ ـ وَجْهِى وتَفَل فى عَيْنىِ يوم خَيبَر حين أعْطَانِى الرَّاية » .

---

(١) الكنز ١٠/ ٢٩٤٩٢

والأثر فى مسـند الطيالسى ١/ ١٧ قـال : حدثنا أبو داود قال : حـدثنا شعـبة قـال : أخبرنى عـون عن ابن أبى جحيفة قال : سمعت عليا يقول : ... فلئن ... من أن أقول عن رسول الله ـ ﷺ ـ ....

وفى مسند أحمد ١/ ٨١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غَفَلَة قال : قال على ـ ؓ ـ : فذكره .

وأخرجه البخارى فى المناقب ٤/ ٢٤٤ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن خيثمة، عن سويد قال : قال على ـ ؓ ـ فذكره .

ومسلم ٢/ ٧٤٦ ط دار إحيـاء الكتب العربية باب : (التحـريض على قتل الخوارج) بلفظ : حدثنا محـمد بن عبد الله بن نمير ، وعبـد الله بن سعيد الأشج جميعا ، عن وكيع ، قـال الأشج : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال : قال على : فذكره .

وأبو داود ٥/ ١٢٤ ط دار الحـديث قال : حـدثنا محـمد بن كـثير (سند البـخارى) ... قـال على ـ ؓ ـ : فذكره. وفى مـسند أبى يعلى ١/ ٢٢٥ ط دار المأمون للتراث ، بلفظ : حدثنا أبو يعلى أحـمد بن على بن المثنى سنة ست وثلاثمائة ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، قال على : فذكره .

وأخرجه ابن جـرير فى تهذيب الآثار ٣/ ١١٩ بلفظ : حدثنا أبو كـريب قال : حدثنا أبو بكر بن عـياش قال : حدثنا أبو حُصين ، عن سويد بن غفلة ، عن على أنه قال : فذكره .

وأبو عوانة : لاوجود للحديث فيه . وجاء فى كنز العمال : أبو عوانية ... لا أبو عوانة .

وابن أبى عـاصم ٢/ ٤٤٣ ط المكتب الإسـلامى قـال : حـدثنا أبو بكر ، ثنا أبو مـعـاوية ، عن الأعـمش ، عن خيثمة، عن سويد بن غفلة قال : قال ـ ؓ ـ : فذكره .

وقوله : « فـإن الحرب خدعـة » قال فى النهايـة مادة خدع : « الحـرب خدعة » يروى بفـتح الخاء وضمـها مع سكون الدال ، وبضمها مع فتح الدال ، فالأول معناه أن الحرب ينقضى أمرها بخدعة واحدة ، من الخداع ، أى أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم يكن لها إقالة ، وهى أفصح الروايات وأصحها ، ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ، ومعنى الثالث أن الحـرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى لهم ، كما يقال : فـلان رجل لعبة وضحكة أى : كثير اللعب والضحك .

ش ، ومسدد ، وابن جرير وصححه ،ع ، ض [١] .

٤/ ٥٦٧ - « عن عليٍّ قال : أوصَانِي النبيُّ - ﷺ - أن لايُغَسِّلَه أَحَدٌ غَيرِى ، فإنَّه لاَ يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ إلاَّ طُمِسَت عَيْنَاهُ »

ابن سعد ، والبزار ، وابن الجوزى فى الواهيات ، زاد ابن سعد : قال على : فكان الفضل وأسامة يناولانى الماء من وراء الستر ، وهما معصوبا العين ، قال على : فما تناولت عضوا إلا كما يقلبه معى ثلاثون رجلا حتى فرغت من غسله [٢] .

٤/ ٥٦٨ - « عن محمد بنِ عَقِيل قالَ : خَطَبنا عَلِيُّ بنُ أبى طَالب فقالَ : أَيُّها الناسُ أَخبِرونى مَن أشجعُ النَّاسِ ؟ قَالوا : أَنتَ يا أميرَ المؤمنينَ ، قالَ : أَمَا إنِّى مَا بَارزْتُ أَحَدًا إلاَّ انتصفت منه ، ولَكنْ أَخْبِرونى بأَشْجعِ النَّاسِ ؟ قَالُوا : لاَ نَعْلَمُ ، فَمَنْ ؟ قالَ : أبو بكرٍ إنه كانَ يوم بَدر جَعَلْنَا لِرَسول الله - ﷺ - عَرِيشًا ، فَقُلْنَا : منْ يَكونُ مَعَ رسول الله - ﷺ - لئلاَّ يَهْوِيَ إلَيْه أَحَدٌ منَ الْمُشْرِكينَ ؟ ! فَوَالله مَا دنَا منَّا أَحَدٌ إلا أبو بَكْر شَاهِرًا بِالسَّيْفِ علَى رأْسِ رَسولِ الله - ﷺ - لا يَهْوِى إلَيْه أَحَدٌ إلا أَهْوَى إلَيْه ، فَهذَا أَشْجعُ

---

(١) الكنز ١٢ /٣٥٤٦٨ .

وانظر ابن ماجه (المقدمة) ١/ ٤٣ الحديث رقم ١١٧ حيث سبب الحديث وزمنه دون نصه .

وأخرجه ابن جرير (مسند على) ٤ ص ١٦٨ من تهذيب الآثار ، قال : « حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير عن مغيرة ، عن أم موسى أم ولد الحسن بن على - وكانت أم امرأة المغيرة بن مقسم - قالت : سمعت عليا يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح النبى - ﷺ - وجهى ، وتفل فى عينى يوم خيبر حين أعطانى الراية .

وفى مسند أبى يعلى ١/ ٤٤٥ بمثله .

والحديث فى مسند أحمد ١/ ٧٨.

وكذلك مجمع الزوائد ٩/ ١٢٢ بلفظ المصنف . وقال : رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، ورجالهما رجال الصحيح غير أم موسى وحديثها مستقيم .

(٢) طبقات ابن سعد ، القسم الثانى ٢/ ٦١ ط دار التحرير ، رمضان ١٣٨٨ هـ .

وفى زوائد البزار للهيثمى ١ / ٤٠٠ رقم ٨٤٨ نفس الجزء الأول بلاتغيير وأورده من الجزء الأخير قوله : فكان العباس وأسامة يناولانى الماء من وراء الستر . كذا بلا ذكرللفضل ، وذكر العباس مكانه ... ثم لم يذكر البقية.

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٦ ذكر الحديث وقال : رواه البزار وفيه يزيد بن بلال ، قال البخارى : فيه نظر، وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف .

النَّاس ، ولَقَدْ رَأيتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَخَذَتْهُ قُرَيشٌ فَهذَا يَجأُه (*) وَهَذَا يُتَلْتِلُه (**) وَهُم يَقولُونَ : أَنْتَ الَّذِى جَعَلْتَ الآلِهَةَ إلَهًا وَاحدًا ؟ ! فَوَاللهِ مَا دَنَا مِنَّا أَحَدٌ إلا أَبو بَكْرٍ ، يَضْرِبُ هَذَا وَيَجَأُ هَذَا ، وَيُتَلْتِلُ هَذَا وهو يَقولُ : وَيْلَكُم ... ! أَتَقْتُلُون رَجُلاً أَنْ يَقول رَبِّى اللهُ ؟ ثم رَفَع عَلِىٌّ بُرْدَةً كانتْ عَلَيْه فَبَكى حتَّى اخْضَلَّتْ لِحيتُه ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكم أَمُؤْمِن آلِ فِرْعونَ خَيرٌ أَمْ أَبُو بكرٍ ؟ فَسكَت القَومُ ، فقَالَ : أَلا تُجِيبُونى ؟ فَو الله لَسَاعَةٌ مِنْ أَبى بَكْرٍ خَيْرٌ من مِثْلِ مُؤمِنِ آلِ فِرْعَونَ ، ذَاكَ رَجُلٌ يَكْتُمُ إيمَانَه ، وَهَذا رَجُلٌ أَعْلَنَ إيمَانَهُ » .

البزار (١) .

٤/ ٥٦٩ ـ « أخَذ رسولُ الله ـ ﷺ ـ بيدى فَقَالَ : إنَّ موسى سألَ رَبَّهُ أن يُطَهِّرَ مَسْجده بهارُونَ ، وإنِّى سَأَلْتُ ربِّى أن يُطَهِّرَ مَسْجِدى بكَ وَبذُرِّيتك ، ثُمَّ أَرْسَلَ إلَى أبى بَكر : أَنْ سُدَّ بَابَكَ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَال : سمعٌ وطَاعةٌ ، فَسَدَّ بَابَه ثُمَّ أَرسَلَ إلى عُمَرَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إلَى العَباسِ بِمثْلِ ذَلكَ ، ثُمَّ قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوابَكُم وَفَتَحتُ بَابَ عَلِىٍّ ، ولكِنَّ الله فَتَح بَابَ عَلِىٍّ وَسَدَّ أَبْوَابَكُم » .

البزار ، وفيه أبو ميمونة مجهول (٢) .

---

(١) زوائد البزار للهيثمى ٣/ ١٦١، ١٦٢ وقال : لانعلمه يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

ومجمع الزوائد ، ج ٩ وقال : رواه البزار وفيه من لم أعرفه .

(*) يجؤه : يطعنه .

(**) يتلتله : يسوقه بعنف .

(٢) الحديث فى زوائد البزار للهيثمى ٣/ ١٩٦ فى باب : (سد الأبواب غير بابه ـ يعنى على ـ) رقم الحديث ٢٥٥٢ عن على بن أبى طالب قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى فقال : إن موسى سأل ربه أن يطهر مسجده بهارون ... ثم قال : سمعٌ وطاعة إلخ .

ثم قال : قال البزار : لا نعلمه مرفوعا بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وأبو ميمونة مجهول ، لا نعلم روى عنه غير عبيد الله بن موسى ، وعيسى الملائى لا نعلم روى إلا هذا ، وإنما كتبناه لأنا لم نحفظه إلا من هذا الوجه ، فرويناه وبينا علته .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١١٥ : رواه البزار وفى إسناده من لم أعرفه .

٤/ ٥٧٠ ـ « عن عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : انْطلقْ فَمُرْهُم فَلْيسُدُّوا أَبْوابَهم ، فانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ لَهم ، فَفَعلُوا إلاَّ حَمزَةَ ، فَقُلْتُ : يا رسولَ الله : فَعلُوا إلاَّ حَمْزَةَ ، فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : قُلْ لِحَمْزَةَ فَلْيُحوِّلْ بَابَهُ ، فَقُلْتُ : إنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يَأمُرُكَ أَنْ تُحوِّلَ بَابَكَ ، فَحوَّلَه ، فَرَجَعْتُ إلَيْه وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّى فقالَ : ارْجِعْ إلَى بَيْتِكَ » .

البزار ، وفيه (حبة العرنى) ضعيف جدا [١] .

٤/ ٥٧١ ـ « بَيْنَما رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : آخذٌ بِيدِى ونَحن نَمشى فِى بَعضِ سِكَكِ المَدِينَة فَمَررْنَا بِحَدِيقة فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله مَا أَحْسَنَهَا من حَدِيقَة ! ! قالَ : لَكَ فِى الجَنَّة أَحْسَنُ مِنْهَا ، حتَّى مَرَرْنَا بِسَبعِ حَدائقِ كُلُّ ذَلك أَقولُ : مَا أَحسَنَهَا ! ويَقولُ : لَكَ فِى الجَنَّة أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلاَ لَه الطَّرِيقُ اعْتَنقَنى ، ثُمَّ اجْهَش بَاكِيًا ! قُلْتُ : يَا رسولَ الله ، مَا يُبْكِيكَ ؟ قال : ضَغَائن فى صُدُورِ أَقوامٍ لاَ يُبْدونَها لَكَ إلاَّ بَعْدِى : ! قُلْتُ : يارسولَ الله: فِى سَلاَمَةٍ مِنْ دِينِى ؟قالَ : فِى سَلاَمَة مِن دِينك » .

البزار ، ع ، ك ، وأبو الشيخ فى كتاب القطع والسرقة ، خط ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وابن النجار فى تاريخه [٢] .

---

(١) الحديث فى زوائد البزار للهيثمى ٣/ ١٩٦ وفيه .

فقلت : يارسول الله قد فعلوا إلا حمزة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ ... ثم عقب الهيثمى فى آخر الحديث بقوله : «قال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلاعن على ، وله عنه إلا حبة ، وحبة روى عنه سلمة بن كهيل ومسلم الملائى وأبو المقدام ». اهـ .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١١٥ وقال : رواه البزار وفيه ضعفاء ، وقد وثقوا .

(٢) زوائد البزار للهيثمى ٣/ ١٨٣ وقال : لانعلمه يروى عن على إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم روى أبو عثمان عن على إلاهذا .

وأبو يعلى (مسند على) ج ١ ص ٤٢٧ رقم ٣٠٥ / ٥٦٥ الأثر بلفظه .

والمستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ١٣٩ عن على مختصرا بلفظ : بينما رسول الله آخذ بيدى ونحن فى سكك المدينة إذ مررنا بحديقة فقلت : يارسول الله ! ما أحسنها من حديقة ! قال : « لك فى الجنة أحسن منها » قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح . =

٤/ ٥٧٢ ـ « عن عَلِيٍّ قَالَ : قُلْتُ لِفَاطمةَ : لوْ أَتَيْت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَسَأَلْته خَادمًا فإنه قَدْ أَجْهَدَكَ العَمَلُ ؟ ! فَأَتَتْهُ فَلَم تُوافقه ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا على خير ممَّا سَأَلْتُمانى ؟ إذَا أَوَيْتُمَا إلَى فِرَاشِكُمَا فَسبِّحَا ثَلاَثًا وَثلاثينَ ، وَاحْمَدَا ثَلاَثًا وَثَلاثِين ، وَكبِّرا أَرْبعًا وَثَلاثِينَ ، فَذَلك مائةٌ علَى اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِى المِيزَانِ » .

ع ، وابن جرير [1] .

٤/ ٥٧٣ ـ « عن عَلِيٍّ أنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِفَاطِمَةَ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونى سَيِّدَةَ نسَاءِ أَهْلِ الجَنَّة ، وَابْنَيك سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّة » .

البزار [2] .

٤/ ٥٧٤ ـ « عن عَلِيٍّ قال : أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ إلَى صَدْرِى ، فقَالَ : يَا عَلِىُّ أُوصيكَ بالعَرَبِ خَيْرًا » .

البزار ، ط [3] .

٤/ ٥٧٥ ـ « كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ منْ أَهْلِ العَاليَة فَقَالَ : يارسولَ الله ! أَخْبِرْنى بأَشَدِّ شَىء فى هَذا الدِّينِ وَأَلْينه ، فَقَالَ : أَلينُهُ شَهَادَةُ أَن لاَّ إلَهَ إلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، وَأَشَدُّه ـ يَا أَخَا العَاليَة ـ الأَمَانَةُ ، إنَّهُ لاَ دينَ لمنْ لاَ أَمَانَة لَه وَلاَ صَلاَةَ لَه ، وَلا زَكَاةَ لَه ، يَا أَخَا العَاليَة إنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالاً من حَرَامٍ فَلَبس جِلْبَابًا ـ يَعْنى

= ومجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١١٨ وقال : رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

(١) مسند أبى يعلى ١/ ٤١٩ بلفظه .

(٢) والحديث فى زوائد البزار للهيثمى ٣/ ٢٣٤.

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٠١ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

(٣) زوائد البزار للهيثمى ٣/ ٣١٥وقال : قال البزار : لانعلمه يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

وأبو المقدام : هوثابت الحداد ، روى عنه المنصور بن المعتمر ، وسفيان الثورى ، وهو أبو عمر بن ثابت .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٥٢ وقال : رواه الطبرانى والبزار ورجال البزار وثقوا على ضعفهم .

قَميصًا ـ لمَ تُقْبلْ صَلاَتُهُ حَتَّى يُنَحِّىَ ذَلكَ الجلْبَابَ عَنْهُ ، إنَّ اللهَ ـ تَعَالى ـ أَكْرَمُ وأَجَلُّ ـ يَا أَبا العَالِيَةِ ـ مِنْ أَن يَتَقَّبَل عَمَلَ رَجُلٍ أَو صَلاَتَهُ وَعَلَيه جِلْبَابٌ مِن حَرَامٍ » .

البزار ، وفيه أبو الجنوب ضعيف [1] .

٤ / ٥٧٦ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَمَرَنِى رَسول الله ـ ﷺ ـ أَنْ أعَوِّرَ مَاءَ بَدْرٍ » .

(ع) [2] .

٤ / ٥٧٧ ـ « عَنْ علِىٍّ قَالَ : تَفْتَرِقُ هَذِه الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، شَرُّهَا (فِرْقَةٌ تَنْتَحِلُ حُبَّنَا وَتُفَارِقُ أَمْرَنَا) » .

---

(١) فى الميزان رقم ١٠٠٧٥ ترجمة (أبى الجنوب ، عن على) قال : هو عقبة بن علقمة ، ضعفه أبوالحسن الدراقطنى ، وفى رقم ٥٦٩٣ قال : قال أبو حاتم : ضعيف بين الضعف لا يشتغل به .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٢٢ رقم ٢٩٨/ ٥٥٨.

فالأثر فيه ، ولفظه : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا يوسف بن خالد حدثنا هارون بن سعد ، عن أبى صالح الجعفى ، عن على ، قال : أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ « أن أعور آبارها ـ يعنى يوم بدر ».

وقال المحقق : إسناده ضعيف ، يوسف بن خالد السمتى متروك ، وكذبه ابن معين .

وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٦/ ٨٠ ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف .

وذكره الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية برقم (٤٣٠٤) وقال : رواه أبو يعلى . وأغور ماءها : أدفن الآبار وأطمها . اهـ .

وفى النهاية فى مادة « عور » ـ بالعين المهملة ـ العُوُر : جمع أعور وعوراء وأراد به المعانى الغامضة الدقيقة ، وهو من عَوَّرتُ الرَّكيَّةَ وأعرتها وعُرتها .

وفى الأصل « وأعورتها » إذا طَمَمْتُها وسددت أعينها التى ينبع منها الماء . ومنه حديث على « أمره أن يعور آبار بدر » أى : يدفنها ويطمها ... إلخ .

وترجمة (يوسف بن خالد السمتى) فى تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٠ ط بيروت ، برقم ٤٣١ من حرف الياء ، وفيها : يوسف بن خالد بن عمير السمتى ـ بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة ـ أبو خالد البصرى ، مولى بنى ليث ، تركوه ، وكذبه ابن معين ، وكان من فقهاء الحنفية ، من الثامنة مات سنة تسع وثمانين ـ أى بعد المائة ـ .

حل (١) .

٤/ ٥٧٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسول الله ـ ﷺ ـ : اخْرُجْ فَأَذِّنْ فِى النَّاسِ: مِنَ الله ـ لاَ مِنْ رَسوله ـ لَعَنَ الله قَاطِعَ السِّدْرِ » .

طس ، حل ، ك فى غرائب الشيوخ ، ق ، وفيه إبراهيم بن يزيد المكى متروك (٢) .

٤/ ٥٧٩ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَلَكًا يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » .

حل (٣) .

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من الأصل أثبتاه من حلية الأولياء ، ج ٥ ص ٨ ترجمة (محمد بن سوقة) وهو فيه بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا إبراهيم بن الحسن التعلبى ، ثنا عبد الله ابن بكير ، عن محمد بن سوقة ، عن أبى الطفيل ، عن على ، بلفظه.

وقال : رواه أبو نعيم ،عن عبد الله بن بكير نحوه .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ، ج ٣ ص ١٧٩ ترجمة (محمد بن الحنفية ، عن على ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

وقال : هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد ، عن أبيه ، ولم يروه عنه إلا عمرو ، ولا عنه إلا إبراهيم وهو المعروف بالجوزى ، سكن مكة ، كان ينزل شعب الجوز فنسب إليه .

وهوفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ١٤٠ كتاب (المزارعة) من طريق هشام بن سليمان ، وقال : هكذا قاله شيخنا فى غرائب الشيوخ .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) با ب: فيمن قطع السدر ، ج ٨ ص١١٥ بلفظ : عن على ـ يعنى ابن أبى طالب ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « اخرج فناد فى الناس لعن الله قاطع السدر ».

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (إبراهيم بن يزيد الخوزى) وهو متروك .

وفى هامشه تعليقا على قوله : (الخوزى) قال : فى الأصل « الجوزى » والتصحيح من مشتبه النسبة .اهـ .

وفى تقريب التهذيب ١/ ٤٨ ط بيروت ، برقم ٣١٣ قال : إبراهيم الخوزى هو ابن يزيد . اهـ . وهوكذلك «الخوزى » بالخاء المعجمة . وفى تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩، ١٨٠ ط الهند ، برقم ٣٢٧ وله فيه ترجمة مطولة بعض الشئ ، وجلها على تجريحه وتركه .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٤٢ ترجمة (عمر بن الخطاب) عن طارق بن شهاب ، عن على بلفظه .

ويشهد له ما فى مجمع الزوائد ٩/ ٦٦ ، ٦٧ ط بيروت كتاب (المناقب) مناقب عمربن الخطاب ، باب : إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، من روايات متعددة بألفاظ مختلفة منها على سبيل المثال قوله ـ ﷺ ـ : « إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه » رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط ، ورجال البزار رجال الصحيح غير الجهم بن أبى الجهم وهو ثقة . وعن على قال : إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر، ما كنا نبعد ـ =

٤ / ٥٨٠ ـ «عَنْ أَبِى الْبَخْتَرِىِّ قَالَ : خَطَبَ عَلِىٌّ فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ خَيْرَ هذه الأُمَّة بَعْدَ نَبيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : نَحْنُ آلُ بَيْتٍ لاَ يُوَازِينَا أَحَدٌ » .

حل (١) .

٤ / ٥٨١ ـ « عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ دَخَلَ عَلَى عَلِىٍّ فِى إِمَارَتِه ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنِّى مَرَرْتُ بِنَفَرٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِغَيْرِ الَّذِى هُمَا لَهُ أَهْلٌ ، فَنَهَضَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : وَالَّذِى فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ : لاَ يُحِبُّهُمَا إِلاَّ مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمَا وَيُخَالِفُهُمَا إِلاَّ شَقِىٌّ مَا رِقٌ ، فَحُبُّهُمَا قُرْبَةٌ وَبُغْضُهُمَا مُرُوقٌ ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخَوَىْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَوَزِيرَيْه وَصَاحِبَيْه وَسَيِّدَىْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَىِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَنَا بَرِىءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهُمَا ، وَعَلَيْهِ مُعَاقِبٌ » .

حل (٢) .

٤ / ٥٨٢ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْث قَالَ : سَمِعْتُ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِب عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، وَفِى لَفْظٍ : ثُمَّ عُثْمَانُ » .

= أصحاب محمد ـ ﷺ ـ أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن . إلى غير ذلك مما هوبنحوه .

(١) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٧ ص ٢٠١ (ما رواه شعبة بن الحجاج عن أمير المؤمنين من الأحاديث النبوية من فضل الخلفاء الراشدين وبالأخص الخلفاء الأربعة) .

عن أبى البخترى ، قال : خطب علىٌّ ... وذكر الأثر بلفظه . وقال : غريب من حديث شعبة ، عن عطاء ، تفرد به أبو قتادة .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٧ ص ٢٠١ ترجمة (شعبة بن الحجاج عن زيد بن وهب) بلفظه مع اختلاف يسير .

« وغَفَلَة » ـ بفتح المعجمة والفاء ـ أبو أمية الجعفى ، مخضرم من كبار التابعين . اهـ : ـ تقريب التهذيب ١ / ٣٤١ رقم ٦٠٣ .

حل ، وابن شاهين فى السنة ، كر [1] .

٤/ ٥٨٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ (الله) أَوْصنى قَالَ : قُلْ : رَبِّىَ الله ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قُلْت : رَبِّىَ ، وَمَا تَوْفِيقى إلاَّ بالله عَلَيْه تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْه أُنِيبُ ، فَقَالَ : لِيَهْنَكَ العِلْمُ أَبَا الْحَسَنِ ، قَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْبًا ، وَنَهِلْتَهُ نَهلاً » .

حل ، وفيه الكريمى [2] .

٤/ ٥٨٤ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِىُّ إنَّ الله أَمَرَنى أَنْ أُدْنيَكَ وَأُعَلِّمَكَ لِتَعِىَ ، وَأُنْزِلَتْ هَذِه الآيَةُ ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ ﴾ ، فَأَنْتَ أُذُنٌ واعِيَةٌ لِعِلْمِى » .

حل [3] .

٤/ ٥٨٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فى قَوله : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ واعِيَةٌ ﴾ قَالَ : قَالَ لى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : سَأَلْتُ الله أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِىُّ فَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ مَرْحَبًا بسَيِّد الْمُسْلمينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقينَ قيل لعَلِىٍّ : فَمَا كَانَ شُكْرُكَ ؟ قَالَ : حَمِدْتُ الله عَلَى مَا آتَانى وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلاَنِى ، وَأَنْ يَزِيدَنى مَا أَعْطَانى » .

حل [4] .

---

(١) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٨ ص ٣٥٩ ترجمة (بشر بن الحارث عن سويد مولى عمرو بن حريث) قال : سمعت على بن أبى طالب يقول عن المنبر : ... وذكر الأثر بلفظ المصنف ، وليس فيه « وفى لفظ ثم عثمان ».

(٢) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٦٥ ترجمة (على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) قال : ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتاه من الحلية.

وفى النهاية فى مادة « هنا » هنأ فى الطعام يَهْنُؤنى ، ويهنئنى ، ويهنأنِى وهنَأت الطعام : أى تهنأتُ به ، وكل أمر يأتيك من غير تعب فهو هنئ ... إلخ .

وفى مادة « نهل » نهل ينهل نهلاً : إذا شرب .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٦٧ ترجمة (على بن أبى طالب) بلفظ : عن على ... بلفظه .

(٤) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٦٦ ترجمة (على بن أبى طالب) بلفظ عن الشعبى قال : قال على : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : مرحبا بسيد المسلمين ... وذكر الأثر إلى آخره ولم يذكره من أوله .

٤/ ٥٨٦- « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : قَالَ عَلِىٌّ : لَـمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - وَقَدْ دَسَّهُ - يَعْنِى أَبَاهُ - قَالَ لِى قَوْلاً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِى بِهِ الدُّنْيَا » .

ط ، ع ، حل [١] .

٤/ ٥٨٧- « عَنْ عَلِىٍّ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : إِنَّ ابْنَىْ فَاطِمَةَ قَدْ اسْتَوَى فِى حُبِّهِمَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنِّى (كُتِبَ إِلَىَّ أَوْ) عُهِدَ إِلَىَّ أَنْ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَبْغَضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ » .

حل [٢] .

٤/ ٥٨٨ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ لِىَ النَّبِىُّ - ﷺ - : أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِى الْجَنَّةِ ، وَسَيَأْتِى قَوْمٌ لَهُمْ نَبزٌ يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

(حل) ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه محمد بن حجازة ثقة قال فى التشيع ، روى له الشيخان [٣] .

---

(١) هكذا فى الأصل « دسه » وفى الكنز ١٣/ ١٧٧ رقم ٣٦٥٢٨ « دفنته » وكذا فى الطيالسى والحلية.

فالأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ١٩ رقم ١٢١ عن الشعبى عن على بلفظه .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٣٢٩ ترجمة (عامر بن شراحيل الشعبى) بلفظ : عن الشعبى قال : قال على : ...وذكر الأثر بلفظ المصنف . وفيه « دفنته » بدل « دسه » وقال : ورواه المعتمر ، عن الفضيل نحوه ، لم يروه عن الشعبى إلا أبو حريز ، واسمه عبد الله بن الحسين قاضى سجستان . اهـ .

وفى تقريب التهذيب ١ / ٤٠٩ ط بيروت ، رقم ٢٥٧ من حرف العين : عبد الله بن الحسين الأزدى ، أبو حريز - بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاى - البصرى ، قاضى سجستان ، صدوق يخطئ ، من السادسة .

(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل أثبتاه من حلية الأولياء ج ٤ ص ١٨٥ والأثر فيها عن على بن أبى طالب ، بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « إن ابنتى فاطمة يشترك فى حبها الفاجر والبر ، وإنى كتب إلىَّ - أوعهد إلىَّ - أنه لا يحبك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلا منافق ».

(٣) مابين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٣٢٩ والأثر فيها عن الشعبى ، عن على قال : قال لى النبى - ﷺ - : « إنك ... « وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وقال : غريب من حديث محمد والشعبى ، لم نكتبه إلا من حديث عصام . اهـ .

وفى النهاية ٥/ ٨ ط الحلبى فى مادة « نبز» والنَّبَزُ - بالتحريك - : اللقب ، وكأنه يكثر فيما كان ذمًّا .

٤/ ٥٨٩ ـ « عَـنْ زرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّـا يَقُولُ : أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْـنَة ، لَـوْلاَ أَنَا مَا قُـوتِلَ أَهْلُ النَّـهْـرَوَان ، وَأَهْـلُ الْجَـمَلِ ، وَلَـوْلاَ أَنِّى أَخْـشَـى أَنْ يَتْـرُكُـوا الْعَـمَلَ لأَنْبَـأْتُكُمْ بِالَّذِى قَضَى اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ـ ﷺ ـ لِمَنْ قَاتَلَهُـمْ مُبْـصِراً ضَلاَلَتَهُمْ عَارِفًا بِالْهُدَى الَّذِى نَحْنُ عَلَيْه » .

ش ، حل [١] .

٤/ ٥٩٠ ـ « عَنْ أَبِى كَثِير قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَيِّدِى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب حِـينَ قُتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَان ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَـدُوا فِى أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَـتْلِهِمْ ، فَقَالَ عَلِـىٌّ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ نَبِىَّ اللهِ ـ ﷺ ـ حَدَّثَنِى أَنَّ نَاسًا يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيه أَبَدًا ، أَلاَ وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيـهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَد ، إِحْدَى يَدَيْه كَـثَدْى الْمَرْأَة ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَـة الْمَرْأَة ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ قَالَ : حَـوْلَهَا سَبْعُ هَلَبَات ، فَالْتَـمِسُوهُ فَإِنِّى لاَ أُرَاهُ إِلاَّ فِيـهِمْ ، فَوَجَدُوهُ عَلَى شَفِـيرِ النَّهْرِ تَحْتَ الْقَـتْلَى ، فَقَالَ : صَدَقَ اللهُ وَرَسُـولُهُ ، وَفَرِحَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ » .

حم ، والحميدى ، والعدنى ، ع [٢] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٥ ص ٢٣٨ رقم ١٩٥٨٠ كتاب (الفتن) عن المنهال بن عمرو ، قال عبد الرحمن ـ أظنه ـ : عن قيس بن السكن ، قال : قال على ـ على منبره ـ : إنى أنا فقأت عين الفتنة... وذكر الأثر بمثله ضمن أثر طويل .

وقال المحقق : أورده أبو نعيم فى الحلية ج١/ ص٦٨ من طريق إسماعيل ابن أبى خالد ، عن عمرو بن قيس مختصراً .

وفى حلية الأولياء ـ ج ١ ص ٦٨ ترجمة (على بن أبى طالب) من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن عمرو ابن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زرعن على قال : « أنا فقأت عين الفتنة ، ولولم أكن فيكم ما قوتل فلان وفلان » اهـ .

(٢) الأثر فى مسند أحمد ، تحقيق الشيخ شاكر (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ٧٥، ٧٦ رقم ٦٧٢ عن أبى كثير مولى الأنصار ، قال : كنت مع سيدى مع على بن أبى طالب ... وذكر الأثر مع اختلاف وزيادة ونقص فى بعض الألفاظ والعبارات .

=

٤/ ٥٩١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ حَامِلاً ، فَكَانَتْ إِذَا خَبَزَتْ أَصَابَ حَرْفُ التَّنُّور بَطْنَهَا ، فَأَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ : لاَ أُعْطِيك وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّة تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ ، أَلاَ أَدُلُّك عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلكَ ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكَ تُسَبِّحِينَ اللهَ وَتَحْمَدِينَهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِين ، وَتُكَبِّرِينَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ » .

حل [(١)] .

٤/ ٥٩٢ ـ « خَطَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْجحفَة فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّى كَائِنٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطًا وَسَائِلُكُمْ عَنْ اثْنَتَيْنِ : عَنِ الْقُرْآن وَعَن عِتْرَتى لا تَقَدَّمُوا قُرَيْشًا فَتَهْلكُوا ، وَلاَ تَخْتَلفُوا عَنْهَا فَتَضلُّوا ، قُوَّةُ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ ، لا تُفَاقِهُوا قُرَيْشًا فَهِى أَفْقَهُ مِنْكُمْ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ الله ، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ وَشِرارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ » .

حل ، وفيه إبراهيم بن اليسع واهٍ و اهـ [(٢)] .

= وقال المحقق : إسناده صحيح ، ثم قال : « هلبات » ـ بفتح الهاء واللام ـ أى شعرات أو خصلات من الشعر، واحدتها : هلبة ـ بفتح الهاء وسكون اللام ـ وقال فى تعليقه على حديث سابق برقم ٦٢٦ : مخدج ـ بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال ـ : ناقص الخلق ، من الخداج ، وهو النقصان . اهـ .

والأثر فى مسند الحميدى ، ج ١ ص ٣١ رقم ٥٩ (أحاديث على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) عن أبى كثير ، قال: كنت مع سيدى على بن أبى طالب ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وهو فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٣٧٢ رقم ٢١٨ / ٧٨ ٤ عن أبى كثير بلفظ المصنف مع بعض اختلاف .

وقال محققه : إسناده حسن ، أبو كثير مولى الأنصار ، ذكره البخارى فى الكنى ، ص ٦٤ مع جزء من الحديث، ولم يذكر فيه جرحا ... إلخ .

(١) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٢ ص ٤١ ترجمة (فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ) بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وفى النهاية فى مادة (طوا) يقال : طوى من الجوع يطوى طوى فهو طاو : أى خالى البطن جائع لم يأكل .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٩ ص ٦٤ ترجمة (الإمام الشافعى) عن على قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر الأثر مع اختلاف يسير وبعض زيادة ونقص يسيرين .

وفى المختار : و (فرط القومَ) : سبقهم ؛ ثم قال : و (الفَرَطُ) بفتحتين : الذي يتقدم الواردة : إلي قوله :=

٤/ ٥٩٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ (الْجُمُعَةِ) الْقِيَامَةِ أَتَتِ الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ زِينَتِهَا، ثُمَّ قَالَتْ : يَارَب هَبْنِي لِبَعْضِ أَوْلِيَائِكَ ، فَيَقُولُ اللهُ لَهَا : يَا لاَ شَيْءَ اذْهَبِي ، فَأَنْتِ لاَ شَيْءَ، أَنْتِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَهَبَكِ لِبَعْضِ أَوْلِيَائِي ، فَتُطْوَى كَمَا يُطْوَى الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَتُلْقَى فِي النَّارِ » .

حل [١] .

٤/ ٥٩٤ ـ « عَنِ ابْنِ أَعْبُدَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : يَا بْنَ أَعْبُدَ ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ ؟ قُلْتُ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَغْتَ ؟ قُلْتُ : وَمَا شُكْرُهُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا » .

ش ، وابن أبى الدنيا فى الدعاء ، حل ، هب [٢] .

= يقال : رجل فرط ؛ وقومٌ فَرَطٌ أيضا ؛ وفي الحديث « أنا فَرَطُكُم علي الحوض » الخ .

وفيه في مادة « بطر » (البَطَر) : الأشَر وهو شدة المرح ؛ وبابه طَرِبَ .... الخ .

(١) مابين القوسين لعله من زيادة النساخ ؛ ولا يوجد فى الحلية ؛ فالأثر فى ، ج ١ ص ٧١ ، ٧٢ ترجمة (على ابن أبى طالب) بلفظ : عن على بن الحسين قال : قال على بن أبى طالب ـ عليه السلام ـ : إذا كان يوم القيامة أتت الدنيا ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وليس فيه لفظ (يا لا شئ) قبل قوله : (اذهبى) .

وفي المختار : وملحفة خلق ، وثوب خلق ، أى : بال ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، ثم قال : و (خلق) الثوب : بلى ، وبابه : سهل .... الخ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (العقيقة) ج ٨ ص ١٢٢ رقم ٤٥٦١ قال : عن ابن أعبد ـ أو ابن معبد ـ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وقال : فى الأصل : ابن عبد ، والتصحيح من كنز العمال ج ٨/ ص٤٦ حيث أورد الحديث من رواية ابن أبى شيبة وغيره ، أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٥/ ص٢٢ وقال : وابن أعبد قال ابن المدينى : ليس بمعروف .

وفى حلية الأولياء ، ج ١ ص ٧٠ فى ترجمة (على بن أبى طالب) عن ابن أعبد بلفظ المصنف مع زيادة فى آخره فى قصة فاطمة وجرها بالرحى . وفى هامشه تعليقا على « ابن أعبد » قال : فى الخلاصة : ابن أعبد ، وقال بإسكان المعجمة وفتح التحتانية . اهـ .

(وابن أعبد) قال فى تقريب التهذيب ج٢/ ص٤٩٤ رقم ١٦ ط بيروت : اسمه ، علىّ وفى ص٢ج٣٢ رقم ٢٩٤ من نفس المصدر ، قال : على بن أغيد ، وقد لا يسمى فى الإسناد ، مجهول ، من الثالثة . =

٤/ ٥٩٥ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَامَ خَطِيبًا عَلَى أَصْحَابِه فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كَـأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْـرِنَا فيهَـا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِـيهَا عَلَى غَـيْرِنَا وَجَبَ ، وكَأَنَّ الَّذى يُـشَيَّعُ مِنَ الأَمْوَات سَـفْرٌ عَـمَّا قَليلٍ إِلَيْنَا رَاجِـعُونَ ، نُؤْوِيهِمْ أَجْـدَاثَهُمْ ، وَنأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَة ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَـائِحَة طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُـيُوبِ النَّاسِ ، طُوبَى لِمَنْ طَـالَ مَكْسَبُـهُ وَصَلُحَتْ سَـرِيرَتُهُ ، وَحَـسُنَتْ عَـلانِيَتُـهُ ، وَاسْتَـقَامَتْ طَرِيقَـتُهُ ، طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَـعَ لله مِنْ غَيْرِ مَنْقَـصَة ، وَأَنْفَقَ مَـالاً جَمَـعَهُ مِنْ غَـيْرِ مَعْصِيَة ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْه وَالْحِكْمَة ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَة ،طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِه، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِه ،وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ،وَلَمْ يَعْدُ عَنْهَا إِلَى بِدْعَة ، ثُمَّ نَزَلَ » .

حل [1] .

= وفى تهذيب التهذيب ج٧/ ص٢٨٣ رقم ٤٩٢ ط الهند ، : (علىّ بن أغيد) عن على بن أبى طالب فى قصة فاطمة فى جرها بالرحى ، وعنه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيرى ، قال ابن المدينى : ليس بمعروف ، ولا أعرف له غير هذا الحديث ، روى له أبو داود والنسائى فى مسند على هذا الحديث ولم يسمياه ، قلت : له حديث آخر فى مسند أحمد فى زيادة ابنه عبد الله فى شكر الطعام ، ولم أعرف من سماه عليا . اهـ . وفى مسند الإمام أحمد ج٢/ ص٣٢٩ ، ٣٣٠ رقم ١٣١٢ ط دار المعارف ، ذكر الحديث مطولا ، وفيه شكر الطعام، وقصة فاطمة ، وقال الشيخ شاكر : إسناده حسن ، ونقل عن التقريب والتهذيب ما ذكرناه سابقا ، ثم قال تعليقا على قول الحافظ فى التهذيب « قلت : له حديث آخر فى مسند أحمد » الخ قال : وكأنه ـ أى الحافظ ـ لم يقرأ الحديث فى المسند ، فيعرف أنه حديث واحد فى شكر الطعام وقصة فاطمة ، ثم قال : « أعبد » بالعين المهملة وضم الباء الموحدة كما ضبط بالشكل فى ك ، وكما ضبط بالحروف فى عون المعبود ج٣/ ص١١٠ ـ ثم قال: وكتب فى التهذيب « أعيد » وضبط فى الخلاصة بالحروف بإسكان المعجمة وفتح التحتانية ، وأنا أرجح أنه خطأ، لأنهم لم يذكروا فى أعلام الرجال « أغيد » وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل ، وأما « أعبد » فقد سموا به ، كما فى القاموس ، وهو إما جمع عبد فيكون مصروفا ، كما صنع صاحب القاموس ، وإما على وزن الفعل المضارع ، فيكون غير مصروف ، كما ذهب إليه صاحب عون المعبود.

(١) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ٣ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) بلفظ : عن الحسين بن على قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ : « قام خطيباً ... » . وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .
وقال : هذا حديث غريب من حديث العِتْرة الطيبة ، لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ . اهـ .

٤/ ٥٩٦ ـ «عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : رَحِمَ اللهُ خَبَّابًا ، لَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا ، وَهَاجَرَ طَائِعًا ، وَعَاشَ عَابِدًا ، وابْتُلِىَ فِى جِسْمِهِ أَحْوَالاً ، وَلَنْ يُضِيعَ اللهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ، ثُمَّ قَالَ : طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ ، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ ، وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ ، وَرَضِىَ عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حل [١] .

٤/ ٥٩٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِى الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ـ ﷺ ـ أَنِّى لاَ أَمُوتُ حَتَّى أُضْرَبَ عَلَى هَذِه ـ وَأَشَارَ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ ـ فَتُخَضَّبُ هَذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ ـ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ـ وَقَالَ : يَقْتُلُكَ أَشْقَى هَذِهِ الأُمَّةِ ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللهِ أَشْقَى بَنِى فُلاَنٍ مِنْ ثَمُودَ ، فَنَسَبَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمُودَ » .

عبد بن حميد ، ع ، كر [٢] .

٤/ ٥٩٨ ـ « عَنْ طَلْحَةَ قَالَ : أُتِىَ عُمَرُ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَضَلَتْ

---

(١) الأثر فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ١٤٧ ترجمة (خباب بن الأرت) بلفظ : عن زيد بن وهب قال : سرنا معه ـ يعنى عليا ـ حين رجع من صفين ، حتى إذا كان عند با ب الكوفة ، إذا نحن بقبور سبعة ، فقال على : ماهذه القبور؟ قالوا : ياأمير المؤمنين ! إن خبابا توفى بعد مخرجك إلى صفين ، وأوصى أن يدفن فى ظهر الكوفة . فقال على ـ عليه السلام ـ : رحم الله خبابا ... وذكر الأثر بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(٢) الأثر فى مسند عبد بن حميد ، ص ٦٠ رقم ٩٢ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا ابن أبى الزناد ، ثنا زيد ابن أسلم ، عن أبى سنان الدؤلى يزيد بن أمية قال : مرض على مرضا خفنا عليه منه ثم إنه نَقَه وصح ، فقلنا : الحمد لله الذى أصحك ياأمير المؤمنين ، قدكنا خفنا عليك فى مرضك هذا فقال : لكنى لم أخف على نفسى ، حدثنى الصادق المصدوق قال : « لاتموت حتى يضرب هذا منك ـ يعنى رأسه ـ وتخضب هذه دما ـ يعنى لحيته ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بنى فلان ، خصه إلى فخذه الدنيا دون ثمود ».

وقال المحقق : إسناده ضعيف (عبد الرحمن بن أبى الزناد) قال ابن معين : ضعيف ،وفى رواية ليس بشئ .

والأثر فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٣٠ رقم ٣٠٩ / ٥٦٩ من طريق زيد بن أسلم بنحوه .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر ، وهو ابن نجيح السعدى ، وباقى رجاله ثقات ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٩/ ص١٣٧ وقال : رواه أبويعلى ، وفيه والد على بن المدينى ، وهوضعيف ، وفيه أكثر من تحريف .

منْهُ فَضْلَةٌ فَاسْتَشَارَ فِيهَا ، فَقَالُوا لَهُ : لَوْ تَرَكْتَ لِنَائِبَةٍ إِنْ كَانَتْ : وَعَلِيٌّ سَاكِتٌ لا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : مَالَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لاَ تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : قَدْ أَخْبَرَكَ الْقَوْمُ ، قَالَ عُمَرُ : لَتُكَلِّمُنِّى فَقَالَ : إِنَّ الله قَدْ فَرَغَ مِنْ قِسْمَةِ هَذَا الْمَالِ ، وَذَكَرَ حَدِيثَ مَالِ الْبَحْرَيْنِ حِينَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْسِمَهُ اللَّيْلُ ، فَصَلَّى الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ فَقَالَ : لاَ جَرَمَ لَنَقْسِمَنَّهُ فَقَسَمَهُ عَلِيٌّ فَأَصَابَنِى مِنْهُ ثَمَانُمِائَةِ دِرْهَمٍ » .

البزار [(١)] .

٤/ ٥٩٩ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : لَقِىَ عَلِيٌّ رَجُلَيْنِ قَدْ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُتَدَهِّنَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمَا ؟ قَالاَ : مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ : كَذَبْتُمَا ، الْمُهَاجِرُ [(*)] عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ » .

حل ، كر [(٢)] .

٤/ ٦٠٠ - « آخَى رَسُولُ الله - ﷺ - بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَنِى فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله! آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَتَرَكْتَنِى ؟ قَالَ : وَلِم (تَرَنِى تَرَكْتُكَ ؟إِنَّمَا) تَرَكْتُكَ لِنَفْسِى ، أَنْتَ أَخِى وَأَنَا أَخُوكَ . قَالَ : فَإِنْ حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ : إِنِّى عَبْدُ الله ، وَأَخُو رَسُولِهِ لا يَدَّعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ كَذَّابٌ » .

ع [(٣)] .

---

(١) الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار للحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ، ج ٤ ص ٢٥١ رقم ٣٦٦٠ عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ، بلفظه مع بعض النقص .

(*) فى الأصل « المهاجرين » والتصويب من حلية الأولياء .

(١) الأثر فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٤١ ترجمة (عما ر بن ياسر) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، عن عبد الله بن سلمة ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من المطالب العالية ج٤/ ص٥٨ رقم ٣٩٥٤ عن على ، والأثر فيه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

=

٤/ ٦٠١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ :أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ ثُمَّ خَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ !أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْلاكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ، وَقَدْ تَرَكْتُ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ فَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللهِ ، سَبَبُهُ بِيَدِهِ ، وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَهْلَ بَيْتِي » .

ابن راهويه ، وابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والمحاملى فى أماليه وصحح [١] .

٤/ ٦٠٢ ـ « عن جُرَىِّ بن كليب قال : رَأَيْتُ عَلِيّا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنْهُ ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : إِنَّ بَيْنَكُمَا لَشَرّا ، قَالَ : مَا بَيْنَنَا إِلاَّ خَيْرٌ وَلَكِنَّ خَيْرَنَا أَتْبَعُنَا لِهَذَا الدِّينِ» .

مسدد ، وأبو عوانة ، والطحاوى [٢] .

= وقال المحقق : سكت عليه البوصيرى ، وعزا مختصره لابن أبى عمر وابن أبى شيبة ، قلت : فيه (عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفى) قال : أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائى : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم أيضا : متروك الحديث ، ثم ذكر المحقق كثيرا من الآراء فيه ، وكلها على تجريحه ، حتى قال : وفيه أبو ه عبد الله بن يعلى ، قال الذهبى : ضعفه (ابن عدى) بخبر واحد ، وروى عنه ابنه عمر ، وهو ضعيف أيضا ... إلخ.

وفى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٣٤٧ رقم ١٨٥ / ٤٤٥ أثر بنحوه ، وقال عنه محققه : إسناده مسلسل بالضعفاء إلخ .

(١) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، ج ٤ ص ٦٥ برقم ٣٩٧٢ باب : (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) عن على بلفظه وقال : هذا إسناد صحيح .

وقال المحقق : السبب فى الأصل : الحبل الذى يتوصل به إلى الماء ثم قال : وأصل الحديث أخرجه الترمذى أيضا .

(٢) الأثر فى شرح معانى الآثار للإمام الطحاوى كتاب (مناسك الحج) باب : الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغى له أن يخلعه ، ج ٢ ص ١٥٧ قال : حدثنا سليمان بن شعيب قال : ثنا الخصيب قال : ثنا همام عن قتادة، عن جرى بن كليب ، وعبد الله بن شقيق أن عثمان ـ رضي الله عنه ـ خطب ، فنهى عن المتعة ، فقام على ـ رضي الله عنه ـ فلبى بهما فأنكر عثمان ـ رضي الله عنه ـ ذلك ، فقال له على ـ رضي الله عنه ـ « إن أفضلنا فى هذا الأمر أشدنا اتباعاً له ». =

٤/ ٦٠٣ - « عَنْ أبى عـمرو بن الـعلاء ، عن أبيـه قـال : خطب على فـقال : يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! وَالله الَّذى لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَـا رَزِئْتُ مِنْ مَـالكُمْ قَليلاً ، وَلاَ كَـثيراً إِلاَّ هَذِه ، وَأَخْـرَجَ قَارُورَةً - مِنْ كُمِّ قَميصه - فيهَا طيبٌ ، فَقَالَ : أَهْدَاهَا إِلَيَّ دهْقَانُ » .

عب ، وأبو عـبيـد فى الأمـوال ، ومسـدد ، والحـاكم فى الكنى ، وابن الأنبـارى فى المصاحف ، حل [(١)] .

٤/ ٦٠٤ - « عَنْ عَلَيٍّ : أَنَّ النَّبىَّ - ﷺ - أَخَذَ بِـيَده يَوْمَ غَدير خُمٍّ فَـقَالَ : اللَّهُمَّ مَن كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَليٌّ مَوْلاَهُ ، فَزَادَ النَّاسُ بَعْدُ : اللَّهُمْ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » .

ابن راهويه ، وابن جرير [(٢)] .

٤/ ٦٠٥ - « عَنْ رجل من بنى ضبة قال : شـهدت عليـا حين نزل كربلاء ، فـانطلق فقـام فى ناحيـة ، فأومـأ بيده ، فـقال : مناخ ركـابهم أمامه ، ومـوضع رحالهم عـن يساره، فضـرب بيده إلى الأرض ، فأخذ مـن الأرض قبضة فـشمهـا فقال : واهى ، واحبـذا الدماء تسفك فيه » .

= وفى المطالب العالية كتاب (الفـضائل) با ب: فضائل على بن أبى طالب ج ٤ ص ٦٦ رقم ٣٩٧٥ بلفظ : جُرَىّ بن كليب : « رأيت عليًا يأمر بشـئ وعثمان ينهى عنه ، فقلت : إن بينكما لشرًا ، قـال : ما بيننا إلا خير ، ولكن خَيْرَنَا أتبعنا لهذا الدين » وعزاه لمسدد .

(١) الأثر فى الحلية لأبى نعيم ، فى ترجمة (على بن أبى طالب - ﷺ -) باب : زهده وتعبده ، ج ١ ص ٨١
والأثر فى المطالب العالية للحافظ ابن حجر ، باب : (فضائل على - ﷺ -) ج ٤ ص ٦٦ رقم ٣٩٠٧٦
والأثر فى كتاب أبى عبيد ، فى باب : (توفير الفئ للمسلمين وإيثارهم به) ص ٥٧٠ رقم ٦٦٨ ، ٦٦٩

(٢) الأثر فى المطالب العـاليـة لابن حـجـر ، فـى (مناقب الصـحـابة) فـضـائل على - ﷺ - ج ٤ ص ٦٥ رقم٣٩٧٣...الأثر .

والأثر فى مجـمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب على - ﷺ - باب : قـوله -ﷺ- : من كنت مولاه فعلى مولاه ، ج ٩ ص ١٠٧ قـال الهيثمى : وعن على أن رسول الله - ﷺ- قـال يوم غدير خم : « من كنت مولاه فعلى مولاه ».

قال : وزاد الراوون بعد « وال من والاه وعاد من عاداه » . وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

ابن راهويه [١] .

٤/ ٦٠٦ـ «عَنْ علقمة بن قيس قال : رَأَيْتُ عَلِيّا عَلَى منْبرِ الْكُوفَة وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقول : لاَ يَزْنِى الزَّانِى حين يَزْنِى وَهُوَ مُؤْمنٌ ، ولاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمنٌ ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَشْرَبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مؤمنٌ . فقام رجل فقال : يا أمير المؤمنين !مَنْ زَنَى فَقَدْ كَفَرَ؟ فَقَالَ عَلِىٌّ: إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَأْمُرُنَا أَن نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ ، لاَ يَزْنِى الزَّانى وَهُوَ مُؤْمنٌ أَنَّ ذَلكَ الزِّنَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِن آمَنَ بِأَنَّهُ لَهُ حَلالٌ فَقَدْ كفرَ ، ولاَ يَسرقُ السَّارقُ وَهُوَ مُؤْمنٌ بتلْكَ السَّرِقَة أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِن آمَنَ بهَا أَنَّهَا حَلالٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حين يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤمنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنْ شَرِبهَا وَهُوَ مُؤمنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِن انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤمنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ » .

طب فى الصغير ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى متروك متهم [٢] .

٤/ ٦٠٧ـ « عن ابن عمر قال : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب لعَلِىِّ بن أَبِى طَالب : يَا أَبَا حَسَنٍ ! رُبَّمَا شَهِدْتَ وَغِبْنَا ، وَرُبَّمَا شَهِدْنَا وَغِبْتَ ، ثَلاثٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُنَّ عِلْمٌ ؟ قَالَ عَلِىٌّ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ خَيْرًا ، وَالرَّجُلُ يَبْغَضُ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ شَرًا ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الأَرْوَاحَ فِى الْهَوَاءِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِى فَتَشَامُّ فَمَا تعَارفَ مِنْهَا ائْتلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، قَالَ واحدة ، وَالرَّجُلُ

---

(١) الأثر فى المطالب العالية كتاب (الفتن) باب : مقتل الحسين بن على ، ج ٤ ص ٣٢٦ رقم ٤٥١٧ بلفظه .

قال البوصيرى : رواه إسحاق بسند ضعيف . قلت : رجل من بنى ضبة لا يعرف ، والراوى عنه أبو يحيى هو عندى : مصدع ، لم أرفيه توثيقا .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : لا يزنى الزانى حين يزنى وهومؤمن ، ج ١ ص ١٠١ بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى كذاب لا تحل الرواية عنه .

يَتَحَّدثُ الْحَدِيثَ نَسِيَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ، قالَ على : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إلا ولَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ ، بَيْنَمَا الْقَمَرُ يُضِيءُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ إِذْ تَجلَّتْ (عَنهُ فَأَضَاءَ . وبَيْنَا الرَّجُلُ يُحدِّثُ الْحَدِيثَ إِذْ عَلَتْه سَحَابَةٌ فَنَسِيَ إِذ تَجلتْ عَنْهُ فَذَكَرَ

قال عمر : اثنتان ، وَالرَّجُلُ يرى الرُّؤْيَا فَمِنْهَا مَا يَصْدُقُ وَمِنْهَا مَا يَكْذِبُ ، قال : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَنَامُ فَيَسْتَقِلُّ نَوْمًا إلاَّ يُعْرَجُ بِرُوحِه إِلَى الْعَرْشِ ، فَالَّتِى لاَ تَسْتَيْقِظُ إلاَّ عِنْدَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِى تَصْدُقُ ، وَالَّتِى تَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِى تَكْذِبُ ، فقال عمر : ثَلاَثٌ كُنْتُ فِي طَلَبِهِنَّ ، فَالْحَمْدُ لله الَّذِى أَصَبْتُهُنَّ قَبْلَ الْمَوْتِ » .

طس وقال : تفرد به عبد الرحمن بن مغراء ، حل ، والديلمى [1] .

---

(١) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : سؤال العالم عما لا يعلم ، ج ١ ص ١٦١ بلفظ قريب من لفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أزهر بن عبد الله . قال العقيلى : حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان . وهذا الحديث يعرف من حديث إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على موقوفا ، وبقية رجاله موثقون .

وفى الحلية لأبى نعيم ، ترجمة (سالم بن عبد الله) ج ٢ ص ١٩٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى قال : ثنا محمد بن على حبيب الرقى قال : ثنا محمد بن عبد الله ـ يعنى ابن حماد ـ قال : ثنا عبد الرحمن بن مغراء قال: ثنا أزهر بن عبد الله ، عن محمد بن عجلان ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لعلى بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ : ربما شهدت وغبنا ، وربما غبت وشهدنا ، فهل عندك علم بالرجل يحدث بالحديث إذا نسيه استذكره ؟ فقال على ـ رضي الله عنه ـ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وسلم يقول : ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر ، بينما القمر مضئ إذ علته سحابة فأظلم ، إذ تجلت عنه فأضاء ، وبينما الرجل يحدث إذ علته سحابة فنسى ، إذتجلت عنه فذكره ».

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد بن عجلان عن سالم ، تفرد به عبد الرحمن بن مغراء عن أزهر.

وفى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٥٥ رقم ٦١٧٣ بلفظ : على : ما من القلوب قلب إلا وله=

٤/ ٦٠٨ ـ « أَمَرَنِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

قط [١] .

٤/ ٦٠٩ ـ « (عن الحارث ، عن على قال :) كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فى الْمَسْجِدِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّى أَصَبْتُ ذَنْبًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ الصَّلَاةَ قَامَ الرَّجُلُ فَأَعَادَ الْقَوْلَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ وَأَحْسَنْتَ لَهَا الطُّهُورَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهَا كَفَّارَةُ ذَنْبِكَ » .

طس [٢] .

٤/ ٦١٠ ـ « عن محمد بن الحنفية ، عن على قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: يَا عَلِىُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطْلًا (*) وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ سَيْرًا » .

= سحابة كسحابة القمر فبينما القمر يضئ إذ علته سحابة فأظلم ، وإذا تجلت عنه فأضاء ، وبينما الرجل يحدث الحديث إذعلته سحابة فنسى ، إذا تجلت عنه فذكر .

قال المحقق : وجدنا إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ج٤/ ص١٠ قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر الطلحى ، حدثنا محمد بن على بن حبيب الطائفى الرقى ، حدثنا محمد بن عبد بن أبى حماد ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء حدثنى الأزهر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب ؛ أنه قال لعلى بن أبى طالب : ربما شهدت وغبنا وشهدنا ... إلخ ثم ذكره مرفوعا .

و(عبد الرحمن بن مغراء) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٩٢ رقم ٤٩٨٠ قال : عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ، من مشيخة أهل الرى ، عن الأعمش وجماعة ، ما به بأس إن شاء الله تعالى، وروى الكديمى أنه سمع عليا يقول : ليس بشئ ، تركناه ،لم يكن بذاك ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال ابن عدى : هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

(١) الأثر أورده الدراقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : ما فى المسح على الخفين من غير توقيت ، ج ١ ص٢٠٥ رقم ٥ بلفظ : نا أحمد بن محمد بن سعيد ، نا يعقوب بن يوسف بن زياد ، نا حسين بن حماد ، عن أبى خالد ، عن زيد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ بالمسح على الخفين » .

(٢) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة وحقنها للدم ، ج ١ ص ٣٠١ بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، والحارث ضعيف .

(*) والعطل : هو فقدان الحلى .

طس (١) .

٦١١/٤ ـ « عن حسين بن عبد الله قال : دخلت على فاطمة بنت على وعليها مَسَكَةٌ مِنْ عاجٍ ، وفى عنقها خيط فيها خرز فقالت : إن أبى حدثنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كره التعطل للنساء » .

سمويه (٢) .

٦١٢/٤ ـ « عن على قال : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَائمًا يُصَلِّى بِهِمْ إِذِ انْصَرَفَ ثُمَّ جَاءَ وَرَأسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَقَالَ : إِنِّى قُمْتُ بِكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنِّى جُنُباً وَلَمْ أَغْتَسِلْ ، فَانْصَرفْتُ فَاغْتَسَلْتُ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْكُمْ مِثْلُ هَذَا الَّذى أَصَابَنِى ، أَوْ وَجَدَ فى بَطْنِه رِزًا فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَغْتَسِلْ ثُمَّ لِيَأتِ فَلْيَسْتَقْبِلْ صَلاَتَهُ » .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد لا بن حجر ، باب : (ما تلبس المرأة فى الصلاة) ج ٢ ص ٥٢ بلفظ : وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ياعلى ! مر نساءك لا يصلين عطلا (*) ولو أن يتقلدن سيرا » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق رايطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكرها.

(٢) راوى الحديث حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، ترجم له العقيلى فى الضعفاء ج ١ / ص ٢٤٥ / رقم ٢٩٣ وقال : حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى ، حدثنا آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال : حسين ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمى ، عن كريب ، وعكرمة ، قال : على (يعنى ابن المدينى): تركت حديثه ، وقال محقق الضعفاء للعقيلى بالإجماع على ضعفه ، فقد قال البخارى : تركه على ابن المدينى ، وتركه أحمد، وقال أبو زرْعة : ليس بقوى ، وقال أبوحاتم : ضعيف ، وتركه النسائى ، وقال ابن حبان فى المجروحين ج (١/ ص٢٤٢) : يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل . اهـ .
و(فاطمة بنت على بن أبى طالب) وهى فاطمة الصغرى ، أمها أم ولد روت عن أبيها ، وقيل : لم تسمع منه، وعن أخيها ابن الحنفية ، وأسماء بنت عميس ... قال ابن جرير : توفيت سنة ١١٧هـ انظرتهذيب التهذيب ، ج١٢ / ص٤٤٣ ترجمة رقم ٢٨٦٥
والمَسَكة ـ بالتحريك ـ : السوار من الذَّبْل ، وهى قرون الأوعال . انظر النهاية لا بن الأثير ، ج ٤ / ٣٣١ .

طس [1] .

٤/ ٦١٣ ـ «عن البَهْـزِىِّ قال : سألت الحسين بن على عن تَشَهُّد علىٍّ ؟ فـقال : هو تَشَـهُّد رَسُـول الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : حَـدِّثْنِى بِتَشَـهُّد عَلِىٍّ عَنْ تَشَـهُّد رَسُـول الله ـ ﷺ ـ فقـال : التَّـحِيَّـاتُ لله ، وَالصَّلَوَاتُ لله والْغَادِيَاتُ ، وَالرَّائحَـاتُ ، وَالزَّاكِيَـاتُ ، وَالنَّاعِـمَاتُ الْمُتَتَابِعَاتُ الطَّاهِرَاتُ لله » .

طس [2] .

٤/ ٦١٤ ـ « كَـانَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ يَقْـرَأُ فِى صَلَاةِ الْـفَجْـرِ يَوْمَ الْجُـمُـعَـةِ فِى الرَّكْـعَةِ الأُولَى بِـ ﴿ آلم تَنْـزِيلُ ﴾ تنزيل الـسجـدة ، وَفِى الرَّكْـعَةِ الـثَّـانِيَـةِ ﴿ هَـلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ﴾» .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتـاب (الصلاة) باب : فى الإمام يذكر أنه محدث ، ج ٢ ص ٦٨ بلفظ : عن على بن أبى طالب قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فانصرف ثم جاء ورأسه يقطر ماء ، فصلى بنا ثم قال : إنى كنت صليت بكم وأنا جنب ، فمن أصابه مثل مـا أصابنى أو وجد فى بطنه رزاً فليصنع مـثل ما صنعت .

قال الهيـثمى : رواه أحمد . وله عنه فى رواية : بيـنما نحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ نصلـى إذا انصرف ونحن قيام. فذكر نحوه ، رواهما أحمد والبزار ، والطبرانى الأوسط ، إلا أن الطبرانى قال : « فلينصرف ، وليغتسل ، ثم ليأت فليستقبل صلاته » ومدار طرقه على ابن لهيعة وفيه كلام .

و(الرز) : وهو الوجـع ، وفى حـديث عـلى بن أبى طالب ـ كـرم الله وجـهــه ـ : « من وجـد فـى بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ » .

(الرز) فى الأصل : الصـوت الخفى ؛ قـال الأصـمـعى : أراد بالرز الصوت فى البطن من الـقرقرة ونحـوها . لسان العرب مادة (رز).

(٢)الأثر فى مـجمع الزوائد كـتاب (الصـلاة) باب : التشـهد والجلوس والإشـارة بالأصبع فـيه ، ج ٢ ص ١٤١ بلفظ: عن البهـزى قال : سألت الحسين بن على ـ ﷺ ـ عن تشهـد على ـ ﷺ ـ قال : هو تشهـد رسول الله ـ ﷺ ـ قلت : فتشـهد عبد الله ؟ قـال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يحب أن يخفف على أمته ، قلت : كيف تشـهد على بتـشهـد رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : التحـيات لله ، والـصلوات والطيبـات ، الغاديات الرائحـات ، الزاكيات المباركات ، الطاهرات لله .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال فيه : والناعمات السابغات . ورجال الكبير موثقون .

عق ، طس ، حل [١] .

٤/ ٦١٥ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَجَدَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ فِي تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ » .

طس وسنده ضعيف [٢] .

٤/ ٦١٦ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْسَ بِتَحَتُّمٍ » .

طس [٣] .

---

(١) الأثر ورد فى العقيلى الكبير ، فى ترجمة (إبراهيم بن زكريا الضرير) ج ١ ص ٥٥ رقم ٤٤ بلفظ : حدثنى عبد الله بن سلمة بن يونس الأسوانى قال : حدثنا محمد بن سنجر قال : حدثنا إبراهيم بن زكريا المعلم الضرير قال : حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان النبى - ﷺ - يقرأ فى صلاة الغداة يوم الجمعة : تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) ج ٢ / ص١٦٨ باب: ما يقرأ فيهما ، بلفظ : وعن على بن أبى طالب أن رسول الله - ﷺ - قال : كان يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة فى الركعة الأولى بـ﴿ آلم تنزيل ﴾ السجدة ، وفى الركعة الثانية ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وفيه حفص بن سليمان الغاضرى وهو متروك ، لم يوثقه غير أحمد بن حنبل فى رواية ، وضعفه فى روايتين ، وضعفه خلق .

وفى الحلية لأبى نعيم ، ترجمة (شعبة بن الحجاج) ج ٧ ص ١٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عبد الجبار بن أحمد السمرقندى ، ثنا محمد بن سنجر ، ثنا إبراهيم بن زكريا المعلم ، ثنا شعبة عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان رسول الله - ﷺ - يقرأ يوم الجمعة فى صلاة الغداة : آلم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان .

قال أبونعيم : غريب من حديث شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث تفرد به إبراهيم بن زكريا .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : مايقرأ فيهما ، ج ٢ ص ١٦٩ بلفظ : وعن على أن النبى - ﷺ - سجد فى صلاة الصبح فى تنزيل السجدة . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفيه الحارث وهو ضعيف .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيمن اقتصر على الوضوء ، ج ٢ ص ١٧٥ بلفظ : عن على قال : يستحب الغسل يوم الجمعة وليس بحتْم.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

٤/ ٦١٧ ـ « عَنْ عليٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقْرأُ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ﴾ » .

طس ، والعاقولى فى فوائده وسنده ضعيف (١) .

٤/ ٦١٨ ـ « عن عليٍّ قال : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَن يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى » .

عق ، طس (٢) .

٤/ ٦١٩ ـ « عَنْ عليٍّ قَالَ : الْخُرُوجُ إِلَى الْجَبَّانِ (*) فِي الْعِيدَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ » .

طس ، ق (٣) .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الخطبة والقراءة فيها ج ٢ ص ١٩٠ بلفظ المصنف .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به إسحاق بن زريق ، قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون .

(٢) الأثر فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة (سوار بن مصعب المؤذن الأعمى) ج ٢ ص ١٦٨ رقم ٦٨٣ بلفظ : حدثناه بشر بن موسى قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق النصيبى قال : حدثنا سوار بن مصعب ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على : أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يكن يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ولا يتابع عليه ولا على كثير من حديثه ، وفى الأكل يوم الفطر قبل الصلاة رواية صالحة عن أنس وغيره .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : الأكل يوم الفطر قبل الخروج ، ج ٢ ص ١٩٩ بلفظ :
وعن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ يطعم يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف جدا .

(*) (الجبان والجبانة) بالتشديد : الصحراء .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : الخروج إلى الجبان فى العيد ، ج ٢ ص ٢٠٦ بلفظ :
وعن على قال : الخروج إلى الجبان فى العيدين من السنة . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحارث وهو ضعيف . وله رواية عن على أيضا قال : من السنة الصلاة فى الجبان .
والأثر رواه الهيثمى أيضاً كتاب (صلاة العيدين) با ب : الجهر بالقراءة فى العيدين ذلك بين فى حكاية من حكى عنه قراءة السورتين ج٢/ ص٢٠٣ بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر الرزاز ، ثنا كثير بن شهاب ، ثنا محمد بن سعيد ـ هو ابن سابق ـ ثنا عمرو بن أبى قيس ، عن مطرف ، =

٤/ ٦٢٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ الصَّلَاةُ فِى الْجَبَّانِ » .

طس [١] .

٤/ ٦٢١ - « عن علىٍّ قال : الْجَهْرُ فِى صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ » .

طس ، ق [٢] .

٤/ ٦٢٢ - « عن عبدِ خيرٍ قالَ : كُنَّا فى المسجد فخرجَ علينَا علىٌّ فى آخرِ الليلِ فقالَ: أينَ السائلُ عَنِ الوترِ ؟ فاجتمعنَا إليه فقالَ : إنَّ رسولَ الله - ﷺ - أَوْتَرَ أولَ الليلِ ، ثم أَوْتَرَ وسَطَهُ ، ثم أوترَ هذهِ الساعة ، فَقُبِضَ وهوَ يُوتِرُ هذهِ الساعة » .

طس [٣] .

٤/ ٦٢٣ - « عن أبى عبد الرحمن السلمى : أنَّ علىَّ بن أبِى طالبٍ كانَ يَخْرُجُ حينَ يُؤَذِّنُ ابنُ التَّيَّاحِ عندَ الفجرِ الأوَّلِ فيقولُ : نِعْمَ ساعةُ الوِتْرِ هذِهِ ، ويتأوَّل هذه الآيَةَ : ﴿وَالْصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ ».

= عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على - ﷺ - قال : الجهر فى صلاة العيدين من السنة ، والخروج فى العيدين إلى الجبان من السنة .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : الخروج إلى الجبان فى العيد ، ج ٢ ص ٢٠٦ بلفظ : عن على قال : من السنة الصلاة فى الجبان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحارث ، وهو ضعيف . وانظر ما قبله .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) با ب: القراءة فى صلاة العيدين ، باب منه ، ج ٢ ص٢٠٤ بلفظ : عن الحارث عن على قال : الجهر فى صلاة العيدين من السنة . وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والحارث ضعيف .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (صلاة العيدين) باب : الجهر بالقراءة فى العيدين وذلك يبين حكاية من حكى عنه قراءة السورتين ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر الرزاز ، ثنا كثير ابن شهاب ثنا محمد بن سعيد - هو ابن سابق - ثنا عمرو بن أبى قيس ، عن مطرف ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على - ﷺ - قال : الجهر فى صلاة العيدين من السنة ، والخروج فى العيدين إلى الجبانة من السنة .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فى الوتر أول الليل وآخره وقبل النوم ، ج ٢ ص٢٤٥ بلفظ المصنف . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو شيبة وهو ضعيف .

ابن جرير ، والطحاوى ، طس ، ك ، ق [(١)] .

٤/ ٦٢٤ ـ « (عـن علىٍّ) : كـانَ النبىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَـدِمَ من سـفرٍ يُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ » .

طس [(٢)] .

٤/ ٦٢٥ ـ « عن علىٍّ قالَ : عزائِمُ السُّجُودِ أربعٌ (آلم تنزيلُ) السجدة ، و (حم) السجدة ، و (اقرأ باسمِ ربِّكَ) و(النَّجْمِ) » .

---

(١) الأثر فى الدر المنثور (تفسير سورة التكوير) آية رقم ١٨ ، ج ٨ ص ٤٣٣ بلفظ : أخرج الطحاوى والطبرى فى الأوسط ، والحاكم صححه ، والبيهقى فى سننه عن على: أنه خرج حين طلع الفجر فقال : نعم ساعة الوتر هذه ، ثم تلا ، ﴿ والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ﴾.

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فى الوتر أول الليل وآخره وقبل النوم ، ج ٢ ص ٢٤٦ بلفظ : عن على بن أبى طالب أنه كان يخرج ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن أبى جعفر الحفرى وهو متروك .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة إذا الشمس كورت ، ج ٢ ص ٥١٦ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا أبو غسان شريك ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، وعن أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن ، كلاهما عن على ـ ؓ ـ أنه خرج حين طلع الفجر فقال : نعم ساعة الوتر هذه . ثم تلا ﴿ والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ﴾.

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلى الصبح ، ج ٢ص ٤٧٩ بلفظ : أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس ـ هو الأصم ـ ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا الحسين بن حفص ، عن سفيان ، عن عاصم بن أبى النجود عن أبى عبد الرحمن قال : خرج على ـ ؓ ـ حين ثوب ابن التياح فقال : ﴿ والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس ﴾ أين السائلون عن الوتر ؟ نعم ساعة الوتر هذه هذه .

(٢) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٨٣ باب : (الصلاة إذا قدم من سفر) بلفظ : عن على قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر صلى ركعتين .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحارث وهو ضعيف .

ص ، ش ، طس ، وابن منده فى تاريخ أصبهان ، ق [1] .

٤/ ٦٢٦ ـ « (عن علىٍّ) : كَـانَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يُوقظُ أهلَهُ فى العـشرِ الأواخـرِ من شهرِ رمضانَ ، وكلَّ صغيرٍ وكبيرٍ يطيقُ الصلاَةَ » .

طس [2] .

٤/ ٦٢٧ ـ « عن الحَارِث قـالَ : كانَ علىٌّ إذَا اسْتَلَمَ الحَجَـرَ قالَ : اللهمَّ إيمـانًا بكَ ، وتصديقًا بكتابكَ ، واتباعَ سنة نَبِيِّكَ » .

طس ، ق [3] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شـيبة كتاب (الـصلاة) باب : الرجل يقرأ السجـدة بعد العصر وبعـد الفجر ، ج٢ ص١٧ بلفظ : حدثنا عفان قال : أنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس عن على قال : عزائم السجود ـ سجود القرآن ـ : آلم تنزيل . وحـمٓ تنزيل . والنجم . واقرأ باسم ربك الذى خلق .

وفى مجـمع الزوائد للهـيثمـى كتاب (الصـلاة) باب : سجـود التلاوة ج ٢ ص ٢٨٥ بلفظ المصـنف ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه الحارث وهو ضعيف .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصـلاة) باب : سجدة النجم ، ج ٢ ص ٣١٥ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العـباس محمـد بن يعقوب ، أنبأ هارون بن سليـمان ، ثنا عبد الرحـمن بن مهدى عن سـفيان (وأخبـرنا) أبو طاهر الفقيه ، أنـبأ أبو عثمـان البصرى ، ثنا مـحمد بن عبـد الوهاب ، أنبأ يعلى بن عبـيد ، ثنا سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن على قال : عزائم السجود فى القرآن أربع : آلم تنزيل ..الأثر بلفظ المصنف. وقال البيهقى : هكذا رواه الجماعة عن شعبة ، ولا يذكر عن هشيم عن شعبة نحو رواية سفيان .

وفى الدر المنثور للسـيوطى ، فى (تفسـير سورة السجـدة) فى مقدمة السـورة ، ج ٦ ص ٥٣٦ بلفظ : أخرج سعيدبن منصور وابن أبى شيبة عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : عزائم سجود القرآن (آلم تنزيل) السجدة ، و(حـمٓ تنزيل) السجدة و(النجم) و(اقرأ باسم ربك الذى خلق).

(٢) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصيام) باب : فى العشر الأواخر ، ج ٣ ص ١٧٤ بلفظ المصنف . وقال الهيـثمى : قلت : رواه الترمذى باختصار . ورواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبـويعلى باختصار عنه ، وفى إسناد الطبرانى عبد الغفار بن القاسم هو ضعيف ، وإسناد أبى يعلى حسن .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الطواف والرمل والاستلام ، ج ٣ ص ٢٤٠ بلفظ : عن على أنه كان إذا استلم الحجر قال : اللهم إيمانا بك ، وتصديقا بكتابك ، واتباع سنة نبيك ـ ﷺ ـ . =

٤/ ٦٢٨ ـ « عن أبى الأسْوَدِ ، عن عليٍّ : نَهى النبيُّ ـ ﷺ ـ أن يُضَيِّفَ أَحَدُ الخصمين دونَ الآخَرِ » .

طس [(١)] .

٤/ ٦٢٩ ـ «(عن عليٍّ) : نهى النبيُّ ـ ﷺ ـ عن المُتْعَةِ ، وإنَّمَا كَانتْ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ ، فلمَّا نَزَلَ النكاحُ والطلاقُ ، والعدةُ ، والميراثُ بينَ الزَّوْجِ والمرأة نَهى عَنْهَا » .

طس ، ق [(٢)] .

٤/ ٦٣٠ ـ « عن محمدِ بنِ الحنفيةِ قالَ : تكلَّمَ عليٌّ وابنُ عَبَّاسٍ فى متعةِ

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : ما يقال عند استلام الركن ، ج ٥ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن فورك ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا المسعودى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كان إذا مر بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبرً وقال : اللهم تصديقاً بكتابك ، وسنة نبيك ـ ﷺ ـ .

وروى من وجه آخر عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كان يقول إذا استلم الحجر : اللهم إيمانا بك، وتصديقا بكتابك ، واتباعا لسنة نبيك ـ ﷺ ـ .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأحكام) باب : التسوية بين الخصمين ، ج ٤ ص ١٩٧ بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الهيثم بن غصن ، ولم أجد من ذكره ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ، ج ٤ ص ٢٦٥ بلفظ : عن على بن أبى طالب : وإنما كانت لمن لم يجد ، فلما نزل النكاح والطلاق والعدة والميراث نهى عنها .

قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح طرف من أوله . رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ، ج ٧ ص ٢٠٧ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهانى أنبأ على بن عمر الحافظ ، ثنا أبو بكر بن أبى داود ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا ابن بكير ، ثنا عبد الله بن لهيعة عن موسى بن أيوب ، عن إياس بن عامر ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن المتعة ... الأثر بلفظ المصنف .

النساءِ ، فـقالَ لَهُ عليٌّ : إنَّكَ امْـرُؤ تَائِهٌ ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - نَهَى عَنْ مُـتْعَةِ الـنساءِ فى حَجَّةِ الوداعِ » .

طس [1] .

٤/ ٦٣١ - « عن عليٍّ : أن رسول الله - ﷺ - جلد فى الخمر ثمانين » .

طس .

٤/ ٦٣٢ - « عن عليٍّ قالَ : لَقَـدْ عَلِمَ أولو العلم من أَصْحَابِ مـحمد وعـائشَةُ بنتُ أبى بكرٍ ، فَسـألُوهَا : إِنَّ أصحـابَ كـوثى وَذِى الثُّـدَيَّةِ مَلعـونُونَ عَـلَى لسـانِ النبىِّ الأُمِّى -ﷺ- وقد خَابَ من افْتَرَى » .

عبد الغنى سعيد فى إيضاح الإشكال ، طس [2] .

٤/ ٦٣٣ - « عن عليٍّ قـالَ : لقد علمتْ عـائشَةُ بنتُ أَبى بكر أن جـيشَ المروة وأهلَ النهروانِ مـلعونُونَ على لسـانِ محمـدٍ - ﷺ - ، قالَ عليُّ بنُ عَـيَّاشٍ : جيشُ المـروةِ قَتَلَهُ عُثْمَانُ » .

طس ، ق فى الدلائل ، كر [3] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ، ج ٤ ص ٦٥ بلفظ المصنف .
قال الهيثمى : قلت : فى الصحيح النهى عنها يوم خيبر . رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيـثمى كتاب (قتال أهل البغى) باب: مـا جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، ج ٦ ص ٢٣٩ بلفظ : عن على قـال: لقـد علم أولو العـلم من آل مـحمـد وعـائشـة بنت أبى بكر ، فـسـألوها : إن أصحاب ذى الثدية ملعونون على لسان النبى الأمى محمد -ﷺ- وفى رواية : إن أصحاب النهروان .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط بإسنادين ورجال أحدهما ثقات .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، ج ٦ ص ٢٣٩ بلفظ : عن على قال : لقـد علم أولو العلم من آل محمد وعـائشة بنت أبى بكر ، فسألـوها : إن أصحاب ذى الثدية ملعونة على لسان النبى الأمى - ﷺ - .
وفى رواية : إن أصـحاب النهـروان . قال الهـيثـمى : رواه الطبـرانى فى الصغـير والأوسط بإسنادين ورجـال أحدهما ثقات .

٤/ ٦٣٤ ـ « عن جندبٍ قالَ : لما فارَقَت الخوارجُ عليّا خَرجَ فى طلبهِمْ وخرجنَا معهُ، فانتهينَا إلى عسكرِ القومِ فإذَا لَهُمْ دَوِىٌّ كَدَوِىِّ النحلِ مِنْ قراءة القرآنِ ، وإذا فيهمْ أصْحابُ النَّقَبَاتِ وأَصحابُ البَرَانسِ ، فلمَّا رأيتُهُمْ دَخَلَنِى من ذلكَ شدةٌ ، فتنحيتُ فركَزْتُ رُمْحِى ونزلتُ عن فَرَسِى ووضعتُ بُرْنُسِى فنشرتُ عليهِ درْعِى ، وأخذتُ بِمقْوَدِ فَرسِى فقمتُ أُصلِّى إلى رُمْحِى وأنَا أقولُ فِى صلاتِى : اللهمَّ إن كانَ قتَالُ هؤلاء القوم لكَ طاعةً فأذَنْ لى فيهِ ، وإن كانَ معصيةً فَأَرِنِى بَرَاءتَكَ . فإنَّا كذلكَ إذْ أقبلَ علىٌّ بنُ أبى طالبٍ على بغلة رسولِ الله ـ ﷺ ـ ، فلما جاءَ إلىَّ قالَ : تَعوَّذْ باللهِ يا جندبُ من شرِّ السَّخَطِ ، فَجِئْتُ أَسِيرُ إليهِ ونزلَ فَقَامَ يُصَلِّى ، إذْ أَقْبَلَ رجلٌ فَقَالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ! ألكَ حاجةٌ فى القومِ ؟ قَالَ : وما ذَاكَ ؟ قالَ : قَطَعُوا النهرَ فذهبُوا ، قَال : مَا قَطَعُوهُ ، قالَ : سبحانَ اللهِ ، ثم جاءَ آخرُ فَقَالَ : قد قَطَعُوا النهرَ فَذَهبُوا ، قالَ علىٌّ : ما قطعُوهُ ، ثم جاءَ آخرُ فقالَ : قد قَطَعُوا النهرَ فذهبُوا ، قَالَ علىٌّ : ما قطعُوهُ ولا يقطعُوهُ ، وَلَيُقْتَلُنَّ دُونَهُ ؛ عهدٌ مِنَ اللهِ ورسولِهِ، ثُم رَكِبَ ، فَقَالَ لى : يا جُندبُ ! أَمَّا أَنَا فَأَبْعثُ إِلَيْهِمْ رجلاً يقرأُ المصحفَ ، يدعُو إلى كتابِ ربِّهِمْ وسنة نبيِّهِمْ ، فَلاَ يُقْبِلُ علينَا بوجهِهِ حتَّى يرشُقُوهُ بالنَّبْلِ . يا جندبُ ! أَمَا إِنَّهُ لا يُقتَلُ منَّا عشرةٌ ولا ينجُو منهمْ عشرةٌ ، ثم قالَ : من يأخذُ هذَا المصحفَ فيمشِىَ بهِ إِلَى هؤلاءِ القومِ فيدعُوَهُمْ إلى كتابِ اللهِ وَسُنة نبيِّهِمْ وهو مقتولٌ ولهُ الجنةُ ؟ فلم يُجبْهُ إلا شابٌ مِنْ بنى عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فقالَ لَه علىٌّ : خُذْ هذَا المصحفَ ، أَمَا إِنَّكَ مقتولٌ ولستَ مقبلاً عَلَيْنَا بوَجهِكَ حتَّى يَرْشُقُوكَ بالنَّبْلِ ، فخرجَ الشابُّ بالمصحفِ إلى القومِ ، فلما دنَا منهمْ حيثُ يسمعُوا قَامُوا ونشَبُوا الفتَى أن يرجعَ ، فرماهُ الشابُّ ، فأقْبَلَ علينَا بوجهِهِ فقعدَ ، فقَالَ علىٌّ : دونَكُمُ القومِ ، قال جندبٌ : فقتلت بكفِّى هذه ثمانيةً قبلَ أن أُصَلِّىَ الظهرَ ، وماقُتِلَ منَّا عشرةٌ ولا نجَا منهمْ عشرةٌ كما قَالَ » .

طس (١) .

٤/ ٦٣٥ ـ « عن أبى جعفرٍ الفراء ـ مولى علىٍّ ـ قال : شهدتُ مع علىٍّ (علَى) (*) النهرِ . فلما فَرَغَ من قَتْلِهِمْ قالَ : اطْلُبُوا الْمُخْدَجَ ، فطلبُوه (فلم يَجِدُوهُ ، وأمرَ أنْ يُوضَعَ على كلِّ قتيلٍ قصبةٌ) فوجدُوهُ فى وَهْدَةٍ حلَّ (فى منتقع ماء) أسودَ مُنتن الريحِ ، فى موضعِ يَدِهِ كهيئةِ الثَّدْىِ عليه شَعَراتٌ . فلما نظَر إليه قالَ : صدقَ اللهُ ورسولُهُ . فسَمِعَ أحدَ ابْنَيْهِ إِما الحسنَ أو الحسينَ يقولُ : الحمدُ لله الذى أَراحَ أمةَ محمدٍ ـ ﷺ ـ من هذه العصابة . فقالَ علىٌّ : لو لمْ يبقَ منْ أمةِ محمدٍ إلا ثلاثةٌ لكانَ أحدُهُمْ علَى رَأْىِ هؤلاءِ . إِنَّهُمْ لفِى أصلاَبِ الرِّجالِ ، وأرحَامِ النِّسَاءِ » .

طس (٢) .

٤/ ٦٣٦ ـ «(عن علىٍّ قال) : أمرنَا رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِإِرْتَاجِ البابِ ، وأن يُخَمَّرَ الإِنَاءُ ، وأَنْ نُوكِىَ السقاءَ ، وأن نُطْفِىءَ السِّرَاجَ » .

طس (٣) .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، ج ٦ ص ٢٤١ بلفظ قريب من لفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق أبى السابغة عن جندب ، ولم أعرف أبا السابغة ، وبقية رجاله ثقات .

(*) ما بين القوسين من مجمع الزوائد.

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، ج٦ص ٤٢ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٣) ما بين القوسين من مجمع الزوائد .

والأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأدب) باب : أوكوا الأسقية ، وأجيفوا الأبواب ، ج ٨ ص ١١١ بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه محمد بن العباس ولم أعرفه . وبقية رجاله ثقات إلا أن كهيلا أبا سلمة بن كهيل لم أعرفه .

٤/ ٦٣٧ ـ « عن عليٍّ قال : أَشَدُّ خلق ربِّكَ عشرةٌ : الجبالُ الرَّوَاسى ، وَالحديدُ يَنْحَتُ الجِبَالَ ، والنارُ تأكُلُ الحديدَ ، والماءُ يُطْفِىءُ النارَ ، والسحابُ المسخَّرُ بينَ السماءِ والأَرضِ يَحملُ الماءَ ، والريحُ ثِقْلٌ يَنْقُلُ السَّحَابَ ، والإنسانُ يَتَّقى الريحَ بيَده ويذهب فيها لحَاجَته ، والسُّكْرُ يَغْلِبُ الإنسانَ ، والنومُ يَغْلِبُ السُّكْرَ ، والهمُّ يمنعُ النَّوْمَ ، فأشدُّ خلقِ ربِّكَ الهمُّ » .

طس ، والدينورى فى المجالسة [١] .

٤/ ٦٣٨ ـ «عن عليٍّ قالَ : صَعَدَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ المنبرَ فحمدَ الله وأثنَى عليه وقالَ : كتابٌ كتَبَهُ اللهُ ، فيه أهلُ الجنَة بأَسْمائهمْ وأنسابِهِمْ ، فَيُحْمَلُ عليهمْ لا يُزادُ فيهم، ولا يُنْقَصُ منهم إلى يومِ القيامة ، ثُمَّ قالَ : كتابٌ كتبهُ اللهُ ، فيه أهلُ النَّارِ بأسمائهِمْ وأنسابِهِمْ ، فَيُحْمَلُ عليهِمْ لا يُزَاد فيهم ولا يُنْقَصُ منهم إلى يومِ القيامة ، صاحبُ الجنة مختومٌ لَهُ بِعَملِ أهلِ الجنة وإنْ عَملَ أىَّ عملٍ ، وصاحبُ النَّارِ مختومٌ لَهُ بعملِ أهلِ النار وإنْ عَملَ أىَّ عَمَلٍ، وقد يُسْلَكُ بأهلِ السعادَة طريقُ أهلِ الشقَاء حتَّى يُقالَ : ما أشبهَهُمْ بهم ، بل هُم منهُمْ وتُدْرِكُهُمُ السعادةُ فَتَسْتَنْقِذُهُمْ ، وقد يُسْلَكُ بأهلِ الشقاء طريقُ أهل السَّعَادَة حتى يُقَالَ: ما أشْبَهَهُمْ بهمْ بلْ همْ منهم ، ويُدركهُمُ الشقاءُ فَيُخْرِجُهُم . من كتَبَهُ اللهُ سَعيدًا فِى أمِّ الكتابِ لم يخرجْهُ من الدُّنيَا حتى يستعملهُ بعملٍ يُسْعِدُهُ به قبلَ موته ولو بفَواقِ ناقة ، ومن كتَبَهُ اللهُ فِى أمِّ الكتابِ شقيّا لم يخرجْهُ من الدنيَا حتى يستعملَهُ بعملٍ يشقَى بهِ من قبلِ موتهِ ولو بفواقِ ناقَة ، والأعمالُ بخَواتيمهَا » .

طس ، وأبو سهل الجند يسابورى فى الخامس من حديثه [٢] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) عجائب المخلوقات ، ج ٨ ص ١٣٢ بلفظ : عن على قال : أشد خلق ربك عشرة ... الأثر بلفظ المصنف ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (القدر) باب : الأعمال بالخواتيم ، ج ٧ ص ٢١٣ بلفظ : عن على قال : صعد رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فحمد الله وأثنى عليه ... الأثر بلفظ المصنف .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف .

٤/ ٦٣٩ ـ « عن محمد بن الحنفية قالَ : قلتُ لعليٍّ بنِ أَبى طالب : إنَّ النَّاسَ يزعمُونَ فى قول الله تعالى : ﴿ ويَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ إنَّكَ أَنْتَ التَّالِى ، فقالَ : وَدِدْتُ أَنِّى أَنَا هُوَ ، ولكنَّهُ لِسَانُ محمدٍ ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، طس [١] .

٤/ ٦٤٠ ـ « عن عليٍّ : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَى بيِّنة مِّن ربِّه ويَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾ : عَلِيٌّ » .

ابن مردويه [٢] .

٤/ ٦٤١ ـ « عن على قال : مَا مِنْ رجلٍ من قريشٍ إلا نزلَ فيه طائفةٌ منَ القرآن ، فقالَ لَهُ رجلٌ : ما نَزَلَ فيكَ ؟ قَالَ : أمَا تقرأُ سورةَ هود : ﴿ أفمنْ كانَ على بَيِنةٍ من ربهِ ويتلوهُ شاهدٌ منهُ ﴾ ؟ رسولُ الله ـ ﷺ ـ على بينةٍ من ربِّه ، وأنَا شاهدٌ مِنْهُ » .

ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى المعرفة [٣] .

---

(١) الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى ، تحقيق الشيخ محمود شاكر (تفسير سورة هود) من الآية رقم ١٧ج ١٥ ص٢٧٠ رقم ١٨٠٣٠ بلفظ : حدثنى محمد بن خلف قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدثنا شيبان عن قتادة ، عن عروة ، عن محمد بن الحنفية قال : قلت لأبى : يا أبت ، أنت التالى فى ﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾ ؟ قال : لا ، والله يا بنى ، وددت أنى كنت أنا هو ، ولكنه لسانه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة هود ـ عليه السلام ـ ج ٧ ص ٣٧ بلفظ : عن محمدبن على بن أبى طالب قال : قلت لعلى بن أبى طالب : إن الناس يزعمون ... الأثر .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج وهو متروك .

وفى الدر المنثور فى التفسير المأثور (تفسير سورة هود) من الآية رقم ١٧ ج ٤ ص ٤١٠ بلفظ : أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم والطبرانى فى الأوسط وأبو الشيخ عن محمد بن على بن أبى طالب قال : قلت لأبى : إن الناس يزعمون ... الأثر بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (تفسير سورة هود) من الآية رقم ١٧ ج ٤ ص ٤١٠ بلفظ : أخرج ابن مردويه عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ أفمن كان على بينة من ربه ﴾ أنا . ويتلوه شاهد منه قال : على : ».

(٣) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (سورة هود) الآية ١٧ ج ٤ ص ٤٠٩ بلفظ : أخرج ابن أبى حاتم ، =

٤/ ٦٤٢ ـ « عن عليٍّ : أنه سُئِلَ عن مَوْقف النبى ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَـدْرٍ ، فَقَـال : كَان أَشَدُّنَا يَوْمَ بَدْرٍ مَن حَاذى بِرُكْبَتِه رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ » .

طس [١] .

٤/ ٦٤٣ ـ « عن عليٍّ قال : وَجِعْتُ وَجَعًـا فَأَتَيْتُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ فَأَقَامَنى فى مَكَانه وقَامَ يُصَلِّى وأَلْقَى علَىَّ طَرَفَ ثَوْبِه ثُمَّ قَالَ : قَدْ بَرِئْتَ يَا ابْنَ أَبِى طَـالِب ، فَلاَ بَأس عَلَيْكَ ، مَا سَأَلْتُ اللهَ لِىَ شَيْئًا إِلاَّ سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، ولاَ سَأَلْتُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَانِيه ، غير أَنِّى قِيلَ لِى : إِنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدَكَ . فَقُمْتُ كَأَنِّى مَا اشْتَكَيْتُ » .

ابن أبى عاصم ، وابن جرير وصححه ، طس ، وابن شاهين فى السنة [٢] .

٤/ ٦٤٤ ـ « عن عليٍّ : أَنَّهُ دَخَل علىَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَقَدْ بَسَطَ سَمْلَةً فَـجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِىٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِمَجَامِعه فَعَقَدَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ » .

طس [٣] .

= وابن مـردويه ، وأبو نعيم فى المعرفـة عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قـال : مامن رجل من قـريش إلا نزل ... الأثر بلفظ المصنف .

وفى تفسير الطبرى ـ تحقيـق الشيخ محمود شـاكر ـ (تفسيـر سورة هود) من الآية رقم ١٧ ج ١٥ ص ٢٧٢ رقم١٨٠٤٨ بلفظ : حدثنى محمد بن عمارة الأسدى قـال : حدثنا رزيق بن مرزوق قال : حدثنا صباح الغراء عن جـابر ، عن عبـد الله بن نجى قـال : قال على ـ رضي الله عنه ـ : مـا من رجل مـن قريش إلا وقـد نزلت فيـه الآية والآيتان ، فـقال له رجل : فـأنت أى شئ نزل فيك ؟ فقـال على : أما تقـرأ الآية التى نزلت فى هود ﴿ ويتلوه شاهد منه ﴾ ؟.

(١) الحـديث فى مجـمع الزوائد ، باب : (فى شـجـاعتـه ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ١٢ وقـال الهيـثمى : رواه أحمـد والطبرانى فى الأوسط .

(٢) الأثر فى مـجـمع الزوائد ، باب : (منزلة على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٩ ص ١١٠ وقـال الهيـثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط وفيه من اختلف فيهم .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد باب : فضل إبراهيم ـ ابن رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ١٦٩ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبـرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح غير عبيـد بن طفيل وهو ثقة ، كنيته : أبو سيدان .

٤/ ٦٤٥ ـ « عن عليٍّ قـال : كَانَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ يُعَـوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمات : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ» .

طس ، وابن النجار [١] .

٤/ ٦٤٦ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِه ، مَشَى فِى نَعْلٍ وَاحِدَةٍ والأُخْرى فِى يَدِهِ حَتَّى يَجِدَ شِسْعًا [*] فَيلْبسَهَا » .

طس [٢] .

٤/ ٦٤٧ ـ « مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِقَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مُتَخَلِّقٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، وَأَعْرَضَ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَعْرَضْتَ عَنِّى ؟ فَقَالَ: إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ لَجَمْرَةً » .

طس [٣] .

٤/ ٦٤٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَيْسَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : يَتعرَّضُ مِنَ البَلاءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ » .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، باب : (ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك) ج ٥ ص ١١٣
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أيوب بن واقد وهو ضعيف .

(*) الشِّسْعُ ، زمام النعل ، أى : رباطها .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، باب : (المشى فى نعل واحدة) ، ج ٥ ص ١٣٩
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ، باب : (ما جاء فى الخلوق) ، ج ٥ ص ١٥٦
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .
و(الخلوق) : هوطيب يتخذ من الزعفران وغيره ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء.

طس [1] .

٤/ ٦٤٩ ـ « عن عليٍّ : أَنَّهُ قَالَ للنبيِّ ـ ﷺ ـ : أَمنَّا آلَ مُحَمَّد الْمَهْدِيُّ أَمْ منْ غَيْرنَا يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : بَلْ منَّا ، يَخْتِمُ اللهُ كَمَا بِنَا فَتَحَ ، وَبِنَا يُسْتَنْقَذُونَ منَ الفتنة كَمَا أُبْعدُوا منَ الشِّرْك ، وبنَا يُؤَلِّفُ اللهُ بَيْنَ قُلُوبهِمْ بَعْدَ عَدَاوَة الْفتْنَة كَمَا يُخَالفُ بَيْنَ قُلُوبهِمْ بَعْدَ عَدَاوَة الشِّرْك ، وَبنا يُصْبحُونَ بَعْدَ عَدَاوَة الْفتْنَة إخْوَانًا كَمَا أَصْبَحُوا بَعْدَ عَدَاوَة الشِّرْك إخْوَانًا فى دينهِمْ . قَالَ عَلِىٌّ : أَمُؤْمنونَ أَمْ كَافرُونَ ؟ قَالَ : مَفْتُونٌ وَكَافرٌ » .

نعيم بن حماد ، طس ، وأبو نعيم فى كتاب المهدى ، خط فى التلخيص [2] .

٤/ ٦٥٠ ـ « عن عليٍّ قالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أَمْسَى قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لله الْوَاحد الْقَهَّار . الْحَمْدُ لله الَّذى ذَهَبَ بِالنَّهَار وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فى عَافيَة اللَّهُمَّ هَذَا خَلْقٌ جَديدٌ قَدْ جَاءَ فَمَا عَملْتُ فيه منْ سَيِّئَة فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَمَا عَملْتُ منْ حَسَنَة فَتَقَبَّلْهَا وَأَضْعفْهَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً . اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِجَميع حَاجَتى عَالمٌ ، وإِنَّكَ عَلَى جَميعِ نُجْحهَا قَادرٌ . اللَّهُمَّ أَنْجحِ اللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَة لِى ، وَلاَ تَرُدَّنى فى دُنْيَاىَ ، وَلاَ تَنْقُصْنى فِى آخرَتى . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مثْلَ ذَلكَ » .

طس ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال [3] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى (باب فيمن خشى من ضرر على غيره وعلى نفسه) ج ٧ ص ٢٧٥ .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق الخضر عن الجارود ولم ينسبا ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى (باب ما جاء فى المهدى) ج ٧ ص ٣١٧ قال الهيثمى : وعن على بن أبى طالب أنه قال : « أمنا المهدى أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال : بل منا ، يختم الله كما بنا فتح ، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينة كما بنا ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك . قال على : أمؤمنون أم كافرون ؟ قال : مفتون وكافر » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمرو بن جابر الحضرمى ، وهو كذاب .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب : (مايقول إذا أصبح وإذا أمسى) ج ١٠ ص ١ بلفظه ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وذكر بدلاً من « ولا تنقصنى فى آخرتى » قوله « ولا تبغضنى فى آخرتى » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحارث بن الأعور وهو ضعيف .

٦٥١/٤ ـ «كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سُئِلَ شَيْئًا فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَن لاَ يَفْعَلَهُ سَكَتَ . وَكَانَ لاَ يَقُولُ لشَىْءٍ : لاَ . فَأَتَاهُ أَعْرَابِىٌّ فَسَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كَهَيْئَةِ الْمُنْتَهِرِ : سَلْ مَا شِئْتَ يَا أَعْرَابِىُّ . فَغَبَطْنَاهُ فَقُلْنَا : الآنَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ الأَعْرَابِىُّ : أَسْأَلُكَ الرَّاحِلَةَ ، قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : لَكَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْأَلُكَ زَادًا ، قَالَ : لَكَ ذَلِكَ . فَعَجِبْنَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الأَعْرَابِىِّ وَعَجُوزِ بَنِى إِسْرَائِيلَ ؟ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مُوسَى لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَنْظُرَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ ، فَصُرِفَتْ وُجُوهُ الدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَى : مَالِى يَا رَبِّ ؟ ! قَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْتَمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ ، وَقَدِ اسْتَوَى الْقَبْرُ بِالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَى لاَ يَدْرِى أَيْنَ هُوَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِى إِسْرَائِيلَ ، لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُلِّينِى عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لاَ ، وَاللهِ حَتَّى تُعْطِيَنِى مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : ذَاكِ لَكِ ، قَالَتْ : فَإِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِى الدَّرَجَةِ الَّتِى تَكُونُ فِيهَا فِى الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِى الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : لاَ ، وَاللهِ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَى يُرَدِّدُهَا ، فَأَوْحَى اللهُ أَنْ أَعْطِهَا ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقُصَكَ شَيْئًا ، فَأَعْطَاهَا ، وَدَلَّتْهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخْرَجَ الْعِظَامَ وَجَاوَزَ الْبَحْرَ » .

طس ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق [1] .

٦٥٢/٤ ـ « عن على قَالَ : كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » .

---

(١) الأثر فى : مجمع الزوائد ، فى باب : (الحث على طلب الجنة) ج ١٠ ص ١٧١ بلفظه عن على بن أبى طالب عدا كلمة (ينظر البحر) ذكرها (يقطع البحر) وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه من لم أعرفهم .

والأثر بلفظه : فى مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها ، ص ٦٥ ، ٦٦ .

عبيد الله بن محمد بن حفص العشى فى حديثه ، وعبد القادر الرهاوى فى الأربعين ، طس ، هب [1] .

٤/ ٦٥٣ ـ « عن سلامة الكندى قال : كَانَ عَلِىٌّ يُعَلِّمُ النَّاسَ الصَّلاَةَ عَلَى نَبِىِّ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اللَّهُمَّ دَاحِىَ الْمَدْحُوَّات ،وبَارِىءَ الْمَسْمُوكَات ، وَجَبَّارَ أَهْلِ الْقُلُوب عَلَى فِطْرَاتِهَا ، شَقِيِّها وسَعِيدِهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِى بَرَكَاتِكَ ورَأْفَةَ تَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْمُعِينِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْوَاضِعِ جَيشَاتِ الأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَأَطَاعَ بِأَمْرِكَ لِطَاعَتِكَ مُسْتَوفِرًا فِى مَرْضَاتِكَ ، غَيْرَ نَكِلٍ عَنْ قَدَمٍ ، وَلاَ وَهِنٍ فِى عَزْمٍ ، وَاعِيًا لِوَحْيِكَ ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ ، مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أَوْرَى قَبَسًا لِقَابِسٍ ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالإِثْمِ بِمُوَضِّحَاتِ الأَعْلاَمِ ، وَمَسَرَّاتِ الإِسْلاَمِ ، وَنَائِرَاتِ الأحكام ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ ، وَشَهِيدُ يَوْمِ الدِّينِ وبَعِيثُكَ نِعْمَةً ، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ، اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ مَفْسَحًا فِى عَدْلِكَ ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، مَهْنِيَّاتٍ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ ، مِنْ نُورِ ثَوابِكَ الْمَعْلُومِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَخْزُونِ ، اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنُزُلَهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ ، وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِىَّ الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وَكَلاَمٍ فَضْلٍ ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ » .

طس ، وأبو نعيم فى عوالى سعيد بن منصور [2] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب : (الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الدعاء وغيره) ج ١٠ ص ١٦٠ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات . وقال : وقد تقدم فى أول الباب قبل هذا حديث ابن مسعود وهو حديث جيد ، وحديث جابر ، وحديث فضالة بن عبيد .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (كيفية الصلاة عليه وما يضم إليها) ج ١٠ ص ١٦٣ من رواية سلامة الكندى بلفظه ، عدا عبارة « والواضع خبيثات الأباطيل » ذكر بدلاً عنها « والدافع جيشات الأباطيل ».

وقال المحقق : (جيشات) : جمع جيشة ، وهى المرة من جاش : إذا ارتفع . وفى الأصل « جيشان » وفى نسخة غيره « حلسان » والتصحيح من النهاية .

=

٤/ ٦٥٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِى بِسَمْعِى وبَصَرِى حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوارِثَ مِنِّى ، وَعَافِنِى فِى دِينِى عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِى ، وَانْصُرْنِى عَلَى مَنْ ظَلَمَنِى حَتَّى تُرِيَنِى مِنْهُ ثَأْرِى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْلَمْتُ دِينِى إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجأ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ » .

طس [١] .

٤/ ٦٥٥ ـ « عن الْحَارِث قَالَ : قَالَ لِى عَلِىٌّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِى لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِى طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ » .

طس [٢] .

٤/ ٦٥٦ ـ « عن على قال : لَدَغَتِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَقْرَبٌ وَهُوَ يُصَلِّى ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : لَعَنَ اللهُ الْعَقْرَبَ لاَ تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ إِلاَّ لَدَغَتْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاء وَمِلْح وَجَعَلَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَقُولُ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» .

= وقال : كما حمل فاضطلع بأمرك ، وزاد المجمع فى آخره : (عظيم) بعد (برهان) .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب : (الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها) ج ١٠ ص ١٧٨ من رواية على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفى الصغير ، وفيه عبد الله بن جعفر المدينى وهو متروك ، وزاد (واحشرنى) قبل (على ما أحييتنى).

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها) ج ١٠ ص١٨٢ من رواية الحارث الأعور ، بلفظ : دخلت على على بعد العشاء قال : ما جاء بك هذه الساعة ؟ قلت: إنى أحبك . قال : الله ! إنك تحبنى ؟ قلت : نعم : والله إنى أحبك ، فقال ألا أعلمك دعاءً علمنيه رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قلت : بلى ، قال : قل : « اللَّهم افتح مسامع قلبى لذكرك ، وارزقنى طاعتك وطاعة رسولك ـ ﷺ ـ وعملاً بكتابك » ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والحارث ضعيف .

طس ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى الطب [١] .

٤/ ٦٥٧ ـ « عن على بن الأقمر ، عن أبيه قالَ : رَأَيْتُ عليَّ بْنَ أَبِى طَالبٍ يَعْرِضُ سَيْفًا لَهُ فِى رَحْبَةِ الْكُوفَةِ ويَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِى مِنِّى سَيْفِى هَذَا ؟ فوَاللهِ لَقَدْ جَلَوْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ولَوْ أَنَّ عِنْدِى ثَمَنَ إِزَارٍ مَا بِعْتُهُ » .

يعقوب بن سفيان ، طس ، حل ، كر [٢] .

٤/ ٦٥٨ ـ « عن على قالَ : قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا بْنَ عَمٍّ ! شَقَّ عَلَىَّ الْعَمَلُ وَالرَّحَى فَكَلِّمْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قُلْتُ لَهَا : نعَمْ ، فَأَتَاهُمَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنَ الْغَدِ وَهُمَا نَائِمَانِ فِى لِحَافٍ وَاحِدٍ ، فَأَدْخَلَ رِجْلَهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا نَبِىَّ اللهِ شَقَّ عَلَىَّ الْعَمَلُ ، فَإِنْ أَمَرْتَ لِى بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : أَفَلاَ أُعَلِّمُك مَا هُوَ خَيْرٌ لَك مِنْ ذَلِكَ ؟تُسَبِّحِينَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدِى ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِى أَرْبعًا وَثَلاَثِينَ ، فَذَلك مَائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِى الْمِيزَانِ ، وَذلكَ بِأَنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ » .

طس [٣] .

٤/ ٦٥٩ ـ « عن سعيد بن المسيَّب قَالَ : قَالَ عَلِىٌّ لِعُثْمَانَ : اشْتَرَيْت ضَيْعَةَ آلِ فُلاَنٍ ولوقف رسول اللهِ ـ ﷺ ـ فِى مَائِهَا حق حَتَّى أَمَا إِنِّى قَدْ عَلِمْتُ أَن لاَّ يَشْتَرِيهَا غَيْرُكَ» .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب (ما جاء فى الرقى للعين والمرض وغير ذلك) ج ٥ ص ١١١ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وإسناده حسن

(٢) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، فى : (ترجمة على بن أبى طالب) فى زهده وتعبده ، ج ١ ص ٨٣ من رواية على بن الأقمر عن أبيه بلفظه .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى باب : (مضاعفة الحسنات) ج ١٠ ص ١٤٥

قال الهيثمى : قلت : هو فى الصحيح باختصار ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف .

طس (١) .

٤/ ٦٦٠ - « عن عليٍّ قَالَ : بِكُمْ تُحَلُّ نَعْلُ النَّبِيِّ - ﷺ - فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْكُمْ ، وَوَيْلٌ لَكُمْ مِنْهُمْ » .

طس .

٤/ ٦٦١ - « عن عليٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَسَيُحَاجُّ قَوْمُكَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : لِمَا تَأْمُرُنِي ؟قَالَ : اتَّبِعِ الْكِتَابَ ، أَوْ قَالَ : احْكُمْ بِالْكِتَابِ » .

ابن جرير ، عق ، طس ، وأبو القاسم بن بشران فى أماليه (٢) .

٤/ ٦٦٢ - « عن عليٍّ قال : أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ » .

عد ، طس ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال ، والأصبهانى فى الحجة ، وابن منده فى غرائب شعبة ، كر (٣) .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الفتن) ج ٧ ص ٢٢٦ وله قصة متعلقة به فى مجمع الزوائد « ولوقف رسول الله - ﷺ - فى مائها حق » قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم .

(٢) الأثر فى الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى ، فى (ترجمة عطاء بن مسلم الخفاف) ج ٣ رقم ١٤٤٣ ص ٤٠٥ قال : العقيلى : لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلابه ، وقال : حدثنا محمد بن أحمد قال : حدثنا محمد بن معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين قال : عطاء بن مسلم الخفاف ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات.

ومن حديثه ما حدثناه بنان بن أحمد القطان ، وأحمد بن يحيى الحلوانى قالا : حدثنا عبيد بن حناد الحلبى قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن سفيان الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال النبى - ﷺ - : « ياعلى ! إنها ستكون فتن وستحاج قومك » قال : قلت : يارسول الله! فما تأمرنى ؟ قال : « اتبع الكتاب أوقال : الحكم بالكتاب ».

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بينهم يوم صفين - ﷺ - ج ٩ ص ٢٣٨ قال : عن على قال : عهد إلى رسول الله - ﷺ - فى قتال الناكثين ، والقاسطين والمارقين . وفى رواية : أمرت بقتال الناكثين ... فذكره .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد وثقه ابن حبان .

=

٤/ ٦٦٣ ـ « عن على قال : أُمرْتُ بقتَال ثَلاَثَة : الْقَـاسطينَ ، وَالنَّاكثينَ ، وَالْمَارِقينَ ، فَأَمَّا الْقَاسطُونَ فَـأَهْلُ الشَّامِ ، وَأَمَّا النَّاكِثُونَ فَذَكَرَهُمْ ، وَأَمَّا الْمَـارِقُونَ فَأَهْلُ النَّهْرَوَانِ ـ يعنى الْحَرُورِيَّةَ » .

والحديث فى المطالب العـالية بزوائد المسانيـد الثمانية لابن حـجر ، فى باب: (موقعـة الجمل) ج ٤ ص ٢٩٧ رقم ٤٤٦٢ قال : على بـن ربيعة : سـمعت عليًا يقول على منبـركم هذا : عهد إلىَّ النـبى ـ ﷺ ـ أن أقاتل الناكثين والقـاسطين ، والمارقين . ثم أورده فى ج٤ ص ٢٩٧ رقم٤٤٦٣ بلفظ : عمار بن ياسـر يقول : أمرت بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين . وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق: (الناكثين) : الذين نكثوا البيعة . و(القاسطين) : الجائرين . و(المارقين) : الخوارج.

والحديث فـى كشف الأستـار عن زوائد البزار على الكـتب الستة للـهيثـمى ، ج ٤ ص ٩٢ رقم ٣٢٧ بلفظ : حدثنا على بن المنذر ، ثـنا عبد الله بن نمير ، ثنـا فطر بن خليفة قـال : سمعت حكيم بن جـبير يقول : سـمعت إبراهيم يقول : سمعت علقمة يقول : سمعت عليًا ـ رضي الله عنه ـ يقول: أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

والحديث فى مسند أبى يـعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣٩٧ رقم ٢٥٩ / ٥١٩ قال : حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا الربيع بن سهل ، عن سعد بن عبيد ، عن على بن ربيعة قال : سمعت عليّا على منبركم هذا يقول : عهد إلىَّ النبى ـ ﷺ ـ أن أقاتل الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين .

قال محققه : إسناده ضعيف لضـعف الربيع بن سهل ، وقد تكلمنا عنه . وأورده العقيلى من رواية عبد الله بن موسى ، عن الربيع بن سهل بهذا الإسناد ، وقال : الرواية فى هذا عن على لينة إلا قتاله الحرورية فإنه صحيح.

والحديث فـى الضعفـاء الكبيـر للعقـيلى ، ج ٢ ص ٥١ فى ترجمـة (ربيع بن سهل بن الركـين بن الربيع بن عميلة الفزارى) كـوفى قال : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البـخارى قال : ربيع بن سـهل بن الربيع بن عميلة الفزارى ، عن سعيد بن عبيد ، قال البخارى : يخالف فى حديثه .

حدثنا محمـد بن عيسى قال : حدثنا عبـاس قال : سمعت يحيى يقول : الربيع بن سـهل الفزارى كان كاهنا ، وقد سمـعت أنا منه ، وليس بشئ وينبغى أن يكون من آل الركين بن الـربيع. ومن حديثه ما حدثـناه أحمد بن داود القومسى قال : حدثنا إسـماعيل بن موسى قال : حدثنا الربيع بن سهل الفزارى ، عن سعـيد بن عبيد عن على بن أبى ربيعـة الوالبى قال : سمـعت عليّا على منبركم هذا يقـول : « عهد إلىَّ النبى ـ ﷺ ـ أنى مـقاتل بعده القاسطين ، والناكثين ، والمارقين ».

قال : الأسانيد فى هذا الحديث عن على لينة الطرق ، والراوية عنه فى الحرورية صحيحة .

قـال محـققـه : فى صحـيح البـخارى ج٨/ ص٨ كـتاب (اسـتـتـابة المرتدين) باب : قـتل الخوارج . والفـتح (ج١٢/ ص٢٨٢) ومـسلم فى (١٢) كـتاب الزكـاة (٤٨) باب : التـحريض عـلى قتل الخـوارج ، ح ١٥٦ (ج٢/ ص٧٤٨) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (ج٣/ ص٣٣).

ك فى الأربعين ، كر [1] .

٤/ ٦٦٤ ـ « نَهانِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ أَشْرَبَ فِى إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ » .

طس [2] .

٤/ ٦٦٥ ـ « عن على : أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قال : إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِى ، فَأَمَرَنِى رَبِّى أَنْ أُحِبَّهُمْ ؛ فَانْتَدَبَ صُهَيْبٌ الرُّومِىُّ ، وَبِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ ،

---

(١) انظر الحديث قبله رقم ٦٦٢ .

والأثر فى كنز العمال ، فى (فتن الخوارج) ج ١١ ص ٢٩٢ رقم ٣١٥٥٣ وعزاه صاحب الكنز إلى [البيهقى فى الأربعين وابن عساكر] بلفظه .

والحديث فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، ج٤ ص ٢٩٧ برقم ٤٤٦٣ بلفظ : عمار بن ياسر يقول : « أمرت بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ».

قال محققه : (الناكثين) الذين نكثوا البيعة ، و(القاسطين) : الجائرين ، و(المارقين) : الخوارج .

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمى ، فى كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٩٢ رقم٣٢٧٠ بلفظ : حدثنا على بن المنذر ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا فطربن خليفة ، قال : سمعت حكيم بن جبير يقول : سمعت إبراهيم يقول : سمعت علقمة يقول : سمعت عليّا ـ ﷺ ـ يقول : « أمرت بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين » . قال البزار : لانعلم رواه عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن على إلاَّ حكيم ، وليس بالقوى ، وقد حدث عنه الأعمش ، والثورى ، وغيرهما . اهـ : بزار .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأشربة) باب : الشرب فى آنية الذهب والفضة ، ج ٥ ص ٧٧ بلفظ: عن على قال : « نهانى النبى ـ ﷺ ـ أن أشرب فى إناء من فضة ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف ، وقد وثق .

وترجمة (جابر بن يزيد الجعفى) فى ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٣٧٩ رقم ١٤٢٥ وقال هو : جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى ، أحد علماء الشيعة ، له عن أبى الطفيل والشعبى وخَلْق ، وعنه شعبة ، وأبو عوانة ، و غيره .

وقال ابن مهدى ، عن سفيان : كان جابر الجعفى ورعاً فى الحديث ما رأيت أورع منه فى الحديث .

وقال شعبة : صدوق . وقال يحيى بن أبى بكير ، عن شعبة : كان جابر إذا قال : أخبرنا ، وحدثنا ، سمعت ، فهو من أوثق الناس .

وقال وكيع : ما شككتم فى شئ فلا تشكوا أن جابرا الجعفى ثقة . وقال ابن عبد الحكم : سمعت الشافعى يقول : قال سفيان الثورى لشعبة : لئن تكلمت فى جابر الجعفى لأتكلمن فيك . وانظر بقية الترجمة فى الميزان.

وَطَلْحَةُ، وَالـزُّبَيْرُ ، وَسَـعْدُ بْنُ أَبِـى وَقَّـاصٍ ، وَحُـذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، وَعَمَّـارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالُوا : يَا رَسُـولَ اللهِ ! مَنْ هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ حَتَّى نُحِـبَّهُمْ ؟ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - : يَا عَمَّـارُ ! عَرَّفَكَ اللهُ الْمُنَافِقِينَ ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ فَأَحَدُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ، وَالثَّالِثُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَالرَّابِعُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ » .

طس (١) .

٤/ ٦٦٦ - «عن عميـر بن سعد : أَنَّ عَلِيًا جَـمَعَ النَّاسَ فِى الرَّحْبَةِ وَأَنَا شَـاهِدٌ فَقَالَ : أَنْشُدُ اللهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسـولَ اللهِ - ﷺ - يقولُ : مَنْ كُنتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ . فَـقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِىَّ - ﷺ - يَقُولُ ذَلِكَ » .

طس (٢) .

٤/ ٦٦٧ - « قَـالَ لِى رَسُـولُ اللهِ - ﷺ - أَلاَ تَرْضَـى يَا عَلِيُّ إِذَا جَـمَعَ اللهُ الـنَّاسَ فِى صَـعِيدٍ وَاحِـدٍ حُفَـاةً عُرَاةً مُـشَـاةً قَـدْ قَطَـعَ أَعْـنَـاقَهُمْ الْعَـطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْـيَضَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِـينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُفْجَـرُ لِى شِعْبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِى ، وَحَوْضِى أَعْرَضُ مَـا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ قَدحَانِ مِنْ فِـضَّةٍ ، فَـأَشْرَبُ وَأَتَوضَّـأُ وَأُكْسَى ثَـوْبَينِ أَبْيضَـيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَـنْ يَمينِ الْعَـرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَتَقُومُ مَعِى ، وَلاَ أُدْعَى لِخَيْرٍ إِلاَّ دُعِيتَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى » .

---

(١) الحـديث فى مـجـمع الزوائد ، فى كـتـاب (المناقب) مناقب سـعد بن أبى وقـاص - ﷺ - باب : جـامع فى مناقبـه - ﷺ - ج ٩ ص ١٥٥، قال الهيـثمى : رواه الطبرانـى فى الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن ابن إسـحاق مدلس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب - ﷺ - ج٩/ ص١٠٨ باب : من كنت مولاه فعلىٌّ مولاه .

ابن شاهين فى السنة ، طس ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، قال الحافظ أبو الحسن الهيثمى : هذا حديث لا يصح ، آفته عمران بن هيثم ، وقال عق : عمران بن هيثم من كبار الرافضة ، يروى أحاديث سوء كذب (١) .

٤ / ٦٦٨ ـ « عن على قال : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَوَّلَ خَلْقِ الله يُكْسَى يَوْمَ الْقِيامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ يُقَامُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ، ثُمَّ أُقَامُ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِىُّ فَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ، ثُمَّ تُقَامُ عَنْ يَمِينِى ، أَفَمَا تَرْضَى أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ ، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتُ ، وَأَنْ تَشْفَعَ إِذَا شَفَعْتُ ؟ » .

قط فى العلل ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : تفرد به ميسرة بن حبيب النهدى ، والحكم بن ظهير عنه ، والحكم كذاب ، قتل : الحكم روى له ت ، وقال فيه خ : منكر الحديث ، وروى عنه من القدماء سفيان الثورى ، ك يصحح له ، وقد تابع ميسرة عن المنهال عمر بن هيثم ، وهو الحديث الذى قبله (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى (مناقب على ـ رضي الله عنه ـ) باب : حالته فى الآخرة ، ج ٩ ص ١٣٥ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عمران بن هيثم وهو كذاب .

وترجمة (عمران بن هيثم) فى كتاب الضعفاء ، ج ٣ ص ٣٠٦ برقم ١٣١٦ وقال هو : عمران بن هيثم من كبار الرافضة ، يروى أحاديث سوء ، كذب .

وترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٢٤٤ برقم ٦٣١٥ ، وقال : هو عمران بن هيثم . عداده فى التابعين ، روى عن مالك بن حمزة عن أبى ذر ، وعنه زياد بن المنذر .

وترجم له فى لسان الميزان لابن حجر ، ج ٤ ص ٣٥٠ برقم ١٠٢٧ وقال : هو عمران بن هيثم ، روى أحاديث سوء كذب ، روى عن مالك بن ضمرة ، عن أبى ذر وعن زياد بن المنذر . اهـ : لسان الميزان .

(٢) الحديث فى كتاب الموضوعات لابن الجوزى ، فى باب : (فضائل على عليه السلام) ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٤٩ .

قال الدارقطنى : تفرد به ميسرة ، وتفرد به الحكم بن ظهير عنه ، قال يحيى بن معين : الحكم كذاب ، وقال السعدى : ساقط ، وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات الموضوعات .

٤/ ٦٦٩ ـ « عن عبد الله بن يحيى ! أَنَّ عَليًّا أُتِيَ يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَقَالَ: أَبْيَضِيٌّ وأَصْفَرِيٌّ ؟! وَغُرِّي غَيْرِي أَهْلَ الشَّامِ غَدًا إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْك ، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأُذِّنَ فِي النَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي ـ ﷺ ـ قَالَ: يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى اللهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ عُدُولٌ غِضَابٌ مُقْمَحِينَ، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ إِلَى عُنُقِهِ ـ يَوْمَ الإِقْمَاحِ » .

طس وقال : لم يروه عن أبى الطفيل إلا جابر ، تفرد به عبد الكريم أبو يعفور ، وجابر الجعفى شيعى ، قال : وثقه شعبة والثورى ، وقال : ليس بالقوى ، وقال ن : متروك ، وعبد الكريم أبو يعفور قال فيه أبو حاتم : من غير الشيعة ، وذكره حب فى الثقات [1] .

٤/ ٦٧٠ ـ « عن على قال : إِنِّي أَذُودُ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ كَمَا يَذُودُ السُّقَاةُ غَرِيبَةَ الإِبِلِ عَنْ حِيَاضِهِمْ » .

طس [2] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب على ـ رضي الله عنه ـ باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه، ج ٩ ص ١٣١ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

قال محققه : معنى (الإقماح) : رفع الرأس وغض البصر ، يقال : قمحه الغل : إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه . اهـ : محقق.

وقد ورد بمجمع الزوائد (يوم النضير) بدلا من (يوم البصرة) و(يريبهم الإقماح) بدلا من (يوم الإقماح) ولعل ما بالأصل خطأ من النسخ والطباعة .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ باب : حالته فى الآخرة ج٩ ص ١٣٥ ، قال : عن عبد الله بن إجارة بن قيس قال : سمعت أمير المومنين على بن أبى طالب وهو على المنبر يقول : « أنا أذود عن حوض رسول الله ـ ﷺ ـ بيدى هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الإبل عن حياضهم ».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن قدامة الجوهرى وهو ضعيف .

وترجمة (محمد بن قدامة الجوهرى) فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ١٥ برقم ٨٠٨٣ وقال هو : محمد بن قدامة (البغدادى) أبو جعفر الجوهرى اللؤلؤى ، من شيوخ بغداد ، روى عن ابن عيينة ، وأبى معاوية ، وابن عُلَيَّة ، ووكيع ، وخَلْقٍ . وعنه ابن أبى الدنيا ، وأبو يعلى ، والبغوى ، وجعفرالفريابى ، وآخرون . =

٤/ ٦٧١ - « عن على : أنه قال لموسى بن طلحة بن عبيد الله : وَالله إِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنا وَأَبُوكَ مِمَّنْ قَالَ اللهُ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فى صَدُورِهم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِين﴾ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمَدَانَ : الله أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَصَاحَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ صَيْحَةً وَقَالَ : فَمَنْ إِذَنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَحنُ أُولَئِكَ ؟ » .

ص ، والعدنى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عق ، طس ، وابن مردويه ، ك [(١)] .

= روى أحمد بن محرز ، عن ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو داود : ضعيف لم أكتب عنه شيئا قط ، ما ت سنة سبع وثلاثين هـ ، وقد وهم الخطيب وغيره فى خلط ترجمته بترجمة (محمد بن قدامة بن أعين المصيصى) الثقة الذى بقى إلى حدود سنة خمسين ومائتين هـ .

(١) الأثر فى كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم ، فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان - ﷺ - ج ٣ ص ١٠٥ قال : حدثنا أبو محمد المزنى ، ثنا أحمد بن نجدة القرشى ،ثنا على بن عبد الحميد ، ثنا يعقوب بن عبد الله القُمى ، عن هارون بن عنترة ، عن أبيه قال : رأيت عليًا - ﷺ - بالخورنق وهو على سريره وعنده أبان بن عثمان فقال : إنى لأرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله - عز وجل - : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾.

(الخورنق) : نهر بالكوفة . قاموس .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، فى تفسير (سورة الحجر) الآية ٤٧ ، ج ٥ ص ٨٥ قال : وأخرج سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، والحاكم من طريق ، عن على أنه قال لابن طلحة : إنى أرجو أن أكون أنا وأبوك من الذين قال الله فيهم : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾ فقال رجل من همدان : إن الله أعدل من ذلك . فصاح على عليه صيحة تداعى لها القصر ، وقال : فمن إذن إن لم نكن نحن أولئك ؟!.

والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة (الحارث بن عبد الله الهمدانى الخارفى الأعور) ج١ ص ٢١٠ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، قال :حدثنى معاوية بن عمرو ، عن أخيه الكرمانى ابن عمرو ، حدثنا منصور بن دينار ، عن معاوية بن إسحاق بن طلحة ، عن عمران بن طلحة قال : أتيت عليا فلما رآنى رحب بى وأدنانى ، فأجلسنى معه على مجلسه ، ثم قال : والله إنى لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله - عزوجل - : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾ قال : الحارث الأعور: الله أجل من ذلك وأعدل ، قال : فقال على : فمن هم إذًا لا أم لك ؟ قال منصور : وذكر محمد بن عبد الله أن عليا تناول دواة فحذف بها الحارث الأعور .

٤/ ٦٧٢ ـ « عن على قال : إِنِّى لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ مِمَّنْ قَالَ اللهُ ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ (*)» .

ض ، ص ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، ومسدد ، وابن أبى عاصم ، طب ، وابن مردويه ، ق [1] .

٤/ ٦٧٣ـ « عن على فى قوله : (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ) قالَ : نَزَلَتْ فِي ثَلاثَةِ أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ : فِي بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي عَدِيٍّ : فِيَّ ، وَفِي أَبِي بَكْرٍ وَفِي عُمَرَ » .

(*) الآية ٤٣ من سورة الأعراف .

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : الدليل على أن الفئة الباغيةمنهما لا تخرج بالبغى عن تسمية الإسلام ، ج ٨ ص ١٧٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله ، أنبأ أبو الوليد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، عن أبان بن عبد الله البجلى ، عن نعيم بن أبى هند ، عن ربعى بن حراش قال: قال على : « إنى لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله ـ عز وجل ـ : ﴿ ونزعنا مافى صدورهم من غل ﴾ » .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى تفسير (سورة الحجر) الآية رقم ٤٧ ، ج ٥ ص ٨٥ قال : وأخرج سعيد بن منصور وابن مردويه عن على قال : إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان والزبير وطلحة ممن قال الله : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل ﴾.

والأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، فى كتاب (مناقب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين) مناقب طلحة ، ج ٤ ص ٧٨ رقم ٤٠١٣ بلفظ : عمر بن ساخ ، عن رجل قد سماه ذهب عنى اسمه، أنه دخل مع موسى بن طلحة على (على) بن أبى طالب ، فأتاه حتى أجلسه معه على الفراش ، ثم أخذ بذراع ... فهزها ثم قال : هون عليك ياأخى ، فوالله إنى لأرجو أن يجعلنى وأباك « يعنى طلحة » ممن نزع الله ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين . « ابن أبى عمر ».

قال محققه : فى موضع النقاط من الأصلين (النبى ـ ﷺ ـ) أثبته الناسخ وهما (والصواب) و(بذراع موسى بن طلحة) أو (بذراعه) ، وقال المحقق أيضا رواه الطبرانى من حديث الحارث الأعور ، وضعفه الجمهور وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات ، قال الهيثمى ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب المناقب ... مناقب ج ٩ ص ١٤٩ قال: وعن الحارث الأعور الهمدانى ، قال : كنت عند على بن أبى طالب إذ جاءه ابن طلحة بن عبيد الله ، فقال له على : مرحبا بك يا ابن أخى ، إلىَّ ههنا ، فأقعده معه ثم قال : أما والله إنى لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله : ﴿ ونزعنا مافى صدورهم من غل﴾ الآية .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والحارث ضعفه الجمهور وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

ابن مردويه ، والقارى فى فضائل الصديق [1] .

٤/ ٦٧٤ـ « عن كثير النواء قال : قلت لأبى جعفر : إِنَّ فُلانًا حدَّثنى عن علىِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ هَذه الآيَةَ نَزَلَتْ فِى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ قالَ: وَالله إِنَّهَا لَفِيهِمْ نَزَلَتْ ، وَفِيمَنْ تَنْزِلُ إِلاَّ فِيهِمْ ؟ ! قلتُ : وَأَىُّ غِلٍّ هُوَ ؟ قالَ : غِلُّ الْجَاهِلِيَّة ، إِنَّ بنى تَيمٍ وبَنِى عَدِىٍّ وبَنِى هَاشِمٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فِى الْجَاهِلِيَّة ، فَلَمَّا أَسْلَمَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمُ تحَابُّوا ، فَأَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ الْخَاصِرَةُ فَجَعَلَ عَلِىٌّ يُسَخِّنُ يَدَهُ فَيَكْوِى بِهَا خَاصِرَةَ أَبِى بَكْرٍ ، فَنَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ » .

ابن أبى حاتم ، كر [2] .

٤/ ٦٧٥ ـ «عن الحسن البصرى قال : قال علىُّ بنُ أبى طالب : فِينَا وَالله أَهْل بَدْرٍ نَزَلَتْ ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾ » .

عب ، ص ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه[3].

---

(١) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى تفسير (سورة الحجر) الآية ٤٧ ج ٥ ص ٨٤ قال :

وأخرج ابن مردويه من طريق عبد الله بن مليل ، عن على فى قوله : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل ﴾ قال : نزلت فى ثلاثة أحياء من العرب : فى بنى هاشم ، وبنى تميم ، وبنى عدى ، وفى أبى بكر وفى عمر .

وهو فى كنز العمال فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الحجر ، ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ٤٤٧٠ بلفظه . وعزاه إلى (ابن مردويه والقارى فى فضائل الصديق) .

(٢) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى فى تفسير (سورة الحجر) الآية ٤٧ ج ٥ ص ٨٥ .

(٣) الحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، فى تفسير (سورة الحجر) الآية ٤٧ ج ٥ ص ٨٤ قال :

وأخرج سعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه ، عن الحسن البصرى قال : قال على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ : فينا والله ـ أهل بدر ـ نزلت : ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين﴾.

والحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، فى تفسير (سورة الحجر) ج ٤ ص ٤٥٧ بلفظ : قال سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل ، عن أبى موسى ، سمع الحسن البصرى يقول : قال على : فينا أهل بدر ـ نزلت هذه الآية ﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾. =

٤/ ٦٧٦ ـ «عن زيد بن أرقم قال : نَشَدَ عَلِيٌّ النَّاسَ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا بِذَلِكَ » .

طس (١) .

٤/ ٦٧٧ ـ «عن عمير بن سعيد قال : شهدتُ عليّا عَلَى الْمِنْبَرِ نَاشَدَ أصحابَ رسول الله ـ ﷺ ـ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ والِ مَنْ وَالاَهُ وعَادِ مَنْ عَادَاهُ ؟ » .

طس (٢) .

٤/ ٦٧٨ ـ « عن على قال : إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلْ بِعُمَرَ ، مَا كُنَّا نُبْعِدُ ـ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ـ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » .

طس (٣) .

= والأثر فى كتاب(جامع البيان فى تفسير القرآن للطبرى) فى : تفسير سورة الحجر ، ج ١٣ ص ٢٥ بلفظ : حدثنى المثنى قال : ثنا الحجاج بن المنهال قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل بن أبى موسى سمع الحسن البصرى يقول : قال على : فينا والله أهل بدر نزلت الآية ﴿ ونزعنا مافى صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ﴾.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ١٠٤ قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط .

(٢) الحديث فى : مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ باب : فى قوله ـ ﷺ ـ : من كنت مولاه فعلى مولاه ، ج ٩ ص ١٠٨ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، وفى إسناده لين .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) مناقب عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ : إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، ج ٩ ص ٦٧ قال : وعن على قال : إذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر ، ما كنا نبعد ـ أصحاب محمد ـ ﷺ ـ أن السكينة تنطق على لسان عمر .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

٤/ ٦٧٩ - « عن صِلَةَ بن زُفَرَ قال : كَانَ عَلِيٌّ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : السُّبَّاقُ يُذْكَرُونَ ، السُّبَّاقُ يُذْكَرُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ » .

طس [1] .

٤/ ٦٨٠ - « خرجتُ مَعَ النبيِّ - ﷺ - فَجَعَلَ لاَ يَمُرُّ عَلَى حجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ إِلاَّ سَلَّمَ عَلَيْه » .

طس [2] .

٤/ ٦٨١ - «عن أبي جحيفة قال : دخلتُ عَلَى عليٍّ فِي بَيْتِه فقلتُ : يَا خَيْرَ النَّاسِ! بَعْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - ؟ فَقَالَ : مَهْلاً يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي قَلْبِ مؤْمِنٍ » .

الصابونى فى المائتين ، طس ، كر [3] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ج٩/ ص٤٦ كتاب (المناقب)مناقب أبى بكر الصديق -رضي الله عنه- باب جامع فى فضله .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرانى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أورده فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (علامات النبوة) با ب: تسليم الحجر والشجر عليه - ﷺ - ، ج ٨ ص ٢٦٠ قال : وعن على قال : خرجت مع النبى - ﷺ - فجعل لا يمر على حجر ولا شجر إلا سلم عليه .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . والتابعى أبو عمارة الحوانى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
وترجمة (أبى عمارة الحوانى) فى التاريخ الكبير للبخارى فى كتاب الكنى ، ج ٩ رقم ٥١٦ وقال : أبو عمارة ، عن على ، وروى عنه السدى . اهـ : كتاب التاريخ الكبير للبخارى .

(٣) أورده فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (المناقب) باب : فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، ج ٩ ص ٥٣ قال : وعن أبى جحيفة قال : دخلت على علىٍّ فى بيته فقلت : ياخير الناس! بعد رسول الله - ﷺ - ، فقال : مهلا !! ويحك يا أبا جحيفة !! ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله - ﷺ - ؟ أبو بكر ، وعمر . ويحك يا أبا جحيفة !! لا يجتمع حبى وبغض أبى بكر وعمر فى قلب مؤمن .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .
وترجمة (الفضل بن المختار) فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٣٥٨ رقم ٦٧٥٠ وقال : هو الفضل بن المختار=

٤/ ٦٨٢ ـ « عن على قال : نَدِمْتُ أَنْ أَكُونَ طَلَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَيَجْعَل الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مُؤَذِّنَيْنِ » .

طس [١] .

٤/ ٦٨٣ ـ « عن أبى جرير المازنى قال : شهدتُ عليًا والزبيرَ حينَ توافقا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا زُبَيْرُ ! أَنْشُدُكَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟ قالَ : نَعَمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْ ذَاكَ إِلاَّ فِى مَقَامِى هَذَا ، ثُمَّ انْصَرَفَ » .

ع ، عق ، ق فى الدلائل ، كر [٢] .

= أبو سهل البصرى ، عن أبى ذئب وغيره ، قال أبو حاتم : أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحديث جدًا . وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها .

(١) أورده فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الصلاة) باب : فضل الأذان ، ج ١ ص ٣٢٦ قال : وعن على قال : ندمت أن لا أكون طلبت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فيجعل الحسن والحسين مؤذنين .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه الحارث وهو ضعيف .

(٢) أورده فى المطالب العالية بزوائد المسانيد لابن حجر فى باب : (موقعة الجمل) ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٤٧٦ بلفظ : أبو جرو المازنى : شهدت عليا والزبير حين توافقا ، فقال له على : يازبير! أنشدك الله أسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنك تقاتل عليّا وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك إلا فى موقفى هذا ، ثم انصرف « لأبى يعلى ».

قال محققه : أبو جَرْو : كذا فى التهذيب ، وقع فى الأصلين (أبو جرير) وفى الزوائد : أبو جرير .

وأورده فى مسند أبى يعلى الموصلى ، فى (مسند الزبير بن العوام) ج ٢ ص ٢٩ ، ٣٠ رقم ١/ ٦٦٦ قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو عاصم ، عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشى ، عن جده عبد الملك ، عن أبى جرو المازنى قال : « شهدت عليا والزبير حين توافقا فقال له علىٌّ : يازبير ! أنشدك الله، أسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنك تقاتل وأنت ظالم لى ؟ قال : نعم ، ولم أذكر إلا فى موقفى هذا . ثم انصرف ».

قال محققه : إسناده ضعيف جدا ، وأبو جرو لم يرو عنه إلاَّ عبد الملك ولم يرد فيه لاجرح ولا تعديل ، وعبد الملك بن مسلم الرقاشى ، قال البخارى : لم يصح حديثه ، وتابعه على ذلك ابن عدى . وعبد الله بن محمد ضعيف ، وباقى رجاله ثقات ، ويعقوب بن محمد : هو الدورقى ، وأبو عاصم هو : الضحاك بن مخلد.

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٧/ ص٢٣٥ وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عبد الملك بن مسلم ، قال البخارى : لم يصح حديثه . =

٤/ ٦٨٤ - « عن الأسود بن قيس قال : حدثنى من رأى الزُّبَيْرَ يَوْمَ الجَمَلِ فَنَوَّهَ به عَلِيٌّ : يَا أَبَا عَبْدِ الله ! فَأَقْبَلَ حَتَّى الْتَفَّتْ أَعْنَاقُ دَوابِّهِمَا ، فقالَ لهُ عَلِيٌّ : نَشَدْتُكَ الله أَتَذْكُرُ يَوْمًا أَتَانَا رَسُولُ الله - ﷺ - وَأَنَا أُنَاجِيكَ ، فقالَ : أَتُنَاجِيه ؟ وَالله لَيُقَاتِلَنَّكُمْ يَوْمًا وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ ، فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّته فَانْصَرَفَ » .

ش ، كر (١) .

= وأورده فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى (ترجمة عبد الملك بن مسلم عن أبى جرو) ج ٣ ص٣٥ برقم ٩٩٠ قال : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال : عبد الملك بن مسلم . عن أبى جرو سمع عليا والزبير ، قال البخارى : ولم يصح حديثه ، وهذا الحديث حدثناه بشر بن موسى قال : حدثنا خالد بن أبى يزيد القرنى قال : حدثناه جعفر بن سليمان ، عن عبد الله بن محمد ، عن جده عبد الملك بن مسلم ، عن أبى جرو المازنى قال : سمعت عليا وهو يناشد الزبير فقال : أنشدك الله يا زبير أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إنك تقاتلنى وأنت ظالم ؟ » قال: بلى ، ولكنى نسيت . وفى هذه رواية من غير هذا الطريق ، تقارب هذه الرواية .

قال محققه : عبد الملك بن مسلم الرقاشى ، عن أبى جرو ، ترجمه البخارى فى التاريخ الكبير (ج٣/ ص١/ رقم٤٣١) ، فقال : لم يصح حديثه ، وذكره ابن عدى ، وقال : ليس له إلاَّ الذى ذكره البخارى : التهذيب (ج٦/ ص٤٢٥) الميزان (ج ٢/ ص٦٦٤).

ذكر الطبرانى فى تاريخه أن الإمام على بن أبى طالب قال للزبير : يازبير! أتذكر يوم مررت مع رسول الله -ﷺ- فى بنى غنم فنظر إلىَّ فضحك وضحكت إليه فقلت : « لا يدع ابن أبى طالب زهوه » فقال لك رسول الله - ﷺ - : « صه إنه ليس به زهو ، ولتقاتله وأنت ظالم ».

قال الزبير : « اللهم نعم : ولو ذكرت ما سرت مسيرى هذا ، والله لا أقاتلك أبداً ». وأخرج الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٩/ ص١٥١ التقى على بن أبى طالب والزبير بن العوام يوم الجمل ، فقال على للزبير : إن لم تقاتل معنا فلا تعن علينا ، فقال الزبير : (أتحب أن أرجع عنك ؟) قال : نعم ، وكيف لا أحب ذلك وأنت ابن عمة رسول الله - ﷺ - ؟! وابن خال رسول الله - ﷺ - وحوارى رسول الله - ﷺ - ؟! . اهـ : محقق .

(١) أورده فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ، فى كتاب (الجمل) ج ١٥ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ رقم ١٩٦٧٤ قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا شريك عن الأسود بن قيس قال : حدثنى من رأى الزبير يقعص (*) =

(*) معنى (يقعص) : قال فى النهاية مادة (قعص) ج ٤ ص ٨٨ القعص : أن يُضرب الإنسان فيموت مكانه ، يقال : قعصته وأقعصته : إذا قتلته قتلا سريعا ، وأراد بوجوب المآب حُسْنَ المرجع بعد الموت . ومنه حديث الزبير : « وكان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل » وفيه « ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب ».

٤/ ٦٨٥ـ « عَـن عَـبدِ السَّـلامِ رَجُـلٍ من حيَّـةَ قال : خَـلا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ يَوْمَ الْجَـمَلِ فقالَ : نَـشَدْتُكَ اللهَ كَيْفَ سَمِـعْتَ رسولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقـولُ ـ وَأَنْتَ لَاوٍ يَدى فِى سَقِيـفَةِ بَنِى فُـلَانٍ ـ : لتُقَاتِلَنَّـهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ ، ثُمَّ لَيُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ ، فـقالَ : قَـدْ سَمِـعْتُ ، لاَ جَرَمَ لاَ أُقَاتِلُكَ » .

ش ، وابن منيع ، عق وقال : لا يروى هذا المتن إلا من وجه يثبت ، كر [1] .

= الخيل بالرفع قـعصاً ، فثوب به على : ياعـبد الله ! يا أبا عبد الله ! ، قـال : فأقبل حتى التقـت أعناق دوابهما قال: فقال له على : أنشـدك بالله أتذكر يوم أتانا النبى ـ ﷺ ـ وأنا أناجيك فقال : « أتناجيـه ؟ فوالله ليقاتلنك يوما وهو لك ظالم » قال : فضرب الزبير وجه دابته فانصرف .

قال محققه : أورده الهندى فى الكنز ج١١/ ص٣٣١ ، ٣٣٢ من طريق (ابن أبى شيبة وابن عساكر) .

(١) أخرجه فى الكتـاب المصنف لابن أبى شيبة ، فى كتـاب (الجمل) ج ١٥ ص ٢٨٣ رقم ١٩٦٧٣ قال : يعلى ابن عبـيد ، عن أسمـاعيل بن أبى خـالد ، عن عبد السـلام ـ رجل من بنى حيـة ـ قال : خلا على بـالزبير يوم الجمل فـقال : أنشدك بالله كـيف سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : وأنت لا وى يدى فى سـقيفـة بنى فلان لتقاتلنه وأنت ظالـم له ، ثم لينصرن عليك ؟ قال : قدسمعت ، لا جرم لاأقاتلك .

قال محققه : أورده الهندى فى الكنز ج ١١/ ص٣٤٠ برقم ٣١٦٩٠ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

وأورده فى المطالب العـالية بزوائد المسـانيـد الثمـانية لابن حـجر ، فى باب: (وقـعة الجـمل) ج ٤ ص ٣٠١ رقم٤٤٧٠ قال : أنشدك الله كيف سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول ـ وأنت لاوى يدى فى سقيفة بنى فلان ـ: « لتقاتله وأنت ظالم له ، ثم لينصرن عليك ؟ » فقال : قد سمعت ، لا جرم لاأقاتلك . (لإسحاق).

قال المحقق : فـيه (عبد السلام) لانعلم روى عنـه غير إسماعيل ، وقـد ذكره ابن حبان فى أتبـاع التابعين من الثقات ، وقال : إنه البـجلى ، يروى المراسيل . قال ابن حجر : فكأنه لم يشهد عنده القصـة . كذا فى التهذيب (ج٦/ ص٣٢٥) اهـ : محقق .

وأورده (الضعفـاء للعقيلى) فى : ترجمة عـبد السلام البجلى ، ج ٣ ص ٦٥ برقم ١٠٢٩ قال : عـبد السلام روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، حدثنا آدم بن موسى ، قال : سـمعت البخارى ، قال : عبد السلام روى عنه إسماعيل بن أبى خالد ، عن على والزبير ، ولا يثبت سماعه منهما ، وهذا الحديث حدثناه محمد بن إسماعيل قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن عبد السلام ـ رجل من حية ـ قال: خلا على بالزبير يوم الجمل ،فقـال : أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنت لاوى يدى بسقـيفة بنى فلان ـ : «لتقاتلنه وأنت ظالم له ، ثم لينصرن عليك » قال : قد سمعته ، لا جرم ولا أقاتلك . وقال العقيلى : ولا يروى هذا المتن من وجه يثبت .

٤ / ٦٨٦ ـ « عن الحسن بن على قال : لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ الْجَمَلِ يَلُوذُ بِى وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَسَنُ ! لَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً » .

ش ، ومسدد ، والحارث ، كر [١].

٤ / ٦٨٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ هَذه الآيَة ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، هَلِ الْوَفْدُ إِلاَّ الرَّكْبُ ؟ قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ ، اسْتُقْبِلُوا بِنُوق بِيض لَهَا أَجْنِحَةٌ، وَعَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، شُرُكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلأْلأُ ، كُلُّ خُطْوَة مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، وَيَنْتَهُونَ إِلَى بَابِ الْجَنَّة ، فَإِذَا حَلْقَةٌ مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّة يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَان (فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ هَذَيْنِ الْعَيْنَيْنِ فَتَغْسِلُ [*]) ما فى بُطُونِهِمْ مِنْ دَنَسٍ ، وَيَغْتَسِلُونَ مِنَ الأُخْرَى فَلاَ تَشْعَثُ أَبْشَارُهُمْ وَلاَ أَشْعَارُهُم بَعْدَهَا أَبَدًا ، فَيَضْرِبُونَ بِالْحَلَقَة عَلَى الصَّحِيفَة [**] ، فَلَوْ سَمِعْتَ طَنِينَ الْحَلَقَة يَا عَلِىُّ ! ! فَيَبْلُغُ كُلَّ حَوْرَاءَ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ فَتَبْعَثُ قَيِّمَها فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا رَآهُ خَرَّ لَهُ سَاجِدًا فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ إِنَّمَا أَنَا قَيِّمكَ ، وُكِّلْتُ بِأَمْرِكَ ، فَيَتْبَعُهُ وَيَقْفُو أَثَرَهُ فَتَسْتَخِفُّ الْحَوْرَاءَ

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة فى كتاب (الجمل) ، ج ١٥ ص ٢٨٨ رقم ١٩٦٨١ قال : حدثنا أبو أسامة عن شعبة ، عن ابن عون ، عن أبى الضحى قال : قال سليمان بن صرد الخزاعى للحسن بن على : اعذرنى عند أمير المؤمنين ، فإنما منعنى من يوم الجمل كذا وكذا ، قال : فقال الحسن : لقد رأيته حين اشتد القتال يلوذ ويقول : يا حسن ! لوددت أنى مت قبل هذا بعشرين حجة .

قال محققه : أخرجه نعيم فى الفتن ، برقم (١٥٥) و (١٧٥) من طريق محمد بن عبد الله عن أبى الضحى، وأورده الهندى فى الكنز ج١١/ ص٣٣٢ من طريق ابن أبى شيبة .

والحديث فى المطالب العالية ، باب : (وقعة الجمل) ج ٤ ص ٣٠٢ رقم ٤٤٧٢ قال : سليمان بن صرد قال : جئت إلى الحسن فقلت : أعذرنى عند أمير المؤمنين حيث لم أحضر الوقعة ، فقال الحسن : ما تصنع بهذا ؟ لقد رأيته يلوذ بى ، وهو يقول : يا حسن ! ليتنى مت قبل هذا بعشرين سنة « للحارث ».

(*) ما بين القوسين هكذا بالأصل ، وعبارة ابن كثير : « فيشربون من إحداهما فتغسل ما فى بطونهم ... إلخ ».

(**) فى الدر المنثور « الصفيحة ».

الْعَجْلَةُ ، فَتَخْرُجُ مِنْ خِيَامِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوت حَتَّى تعْتنِقَهُ ثُمَّ تَقُولَ : أَنْتَ حِبِّى وَأَنَا حِبُّكَ ، وَأَنا الرَّاضِيَةُ فلاَ أَسْخَطُ أَبداً ، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلاَ أَبْأَسُ أَبداً ، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلاَ أَمُوتُ أَبدًا ، وَأَنَا الْمُقِيمَةُ فَلاَ أَظْعَنُ أَبدًا . فَيَدْخُلُ بَيْتًا مِنْ أَسَاسه إِلَى سَقْفِه مَائَةُ أَلْف ذِرَاعٍ بُنِىَ عَلَى جَنْدَل اللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوت طَرَائِقُه حُمْرٌ ، وَطَرَائِقُه خُضْرٌ ،وَطرَائِقُه صُفْرٌ ، ما منها طريقةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَها ، وفِى الْبَيْت سَبْعُونَ سَرِيرًا ، عَلَى كُلِّ سَرِير سَبْعُونَ فِرَاشًا ، عَلَيْها سَبْعُونَ زَوْجَةً ، عَلَى كُلِّ زَوْجَة سَبْعُونَ حُلَّةً يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ ، يَقْضِى جِمَاعَهُنَّ فِي مِقْدَار لَيْلَة مِنْ لَيَالِيكُمْ هَذِه ، تَجْرِى مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ ، أَنْهَارُ مَطَرٍ ﴿ أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾ صَافٍ لَيْسَ فِيه كدَرٌ ، ﴿ وأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ﴾ ولَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضُرُوعِ الماشِية ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّة لِّلشَّارِبِينَ ﴾ لَمْ يَعْصِرْهَا الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهِمْ ، ﴿وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفّى﴾ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ (فَيَسْتَحْلِى (*)) الثِّمَارَ ، فَإِنْ شَاءَ أَكَلَهَا قَائمًا ، وَإِنْ شَاءَ قَاعِدًا ،وَإِنْ شَاءَ مُتَّكِئًا ، فَيَشْتَهِى الطَّعَامَ فَيَأتِيه طَيْرٌ بِيضٌ ، فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا فَيأكُلُ مِنْ جُنُوبِهَا أَيَّ لَوْن شَاءَ ، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ ، فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُولُ : سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ ﴿تِلْكُمُ الْجَنَّةُ الَّتِى أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ » .

ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ، وابن أبى حاتم ، عق ، وقال : غير محفوظ [(١)] .

٤/ ٦٨٨ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْد قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِىٍّ فَقَرَأَ هَذه الآيَةَ ﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفدًا ﴾ قال : لاَ، وَالله مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ ، وَلاَ يُحْشَرُ

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الدر المنثور .

(١) الأثر فى تفسير ابن كثير (تفسير سورةمريم) ج ٥ ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ط الشعب ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ بزيادة بعض العبارات وتغيير فى بعض الكلمات .

وانظر الدر المنثور ج٥/ ص٥٣٩ طبع دار الفكر (سورة مريم) تفسير قوله تعالى : « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وَفْداً ».

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة عمرو بن هاشم أبى مالك الجنبى ، ج ٥ ص ١٧٩٢ عن على ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

و(عمرو بن هاشم الجنبى أبو مالك الكوفى) قال أحمد: صدوق وليس بصاحب حديث . ولينّه أبو حاتم ، ووهَّاه النسائى (تهذيب التهذيب ج٨/ ص١١١).

الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وَلاَ يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤْتَوْن بنُوق مِنْ نُوق الْجَنَّة لَمْ يَنْظُر الْخَلاَئقُ إِلَى مِثْلِهَا ، عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَرْكَبُون عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّة » .

ش ، عم ، وابن جرير ،وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ك ، ق فى البعث[1] .

٤/ ٦٨٩ ـ «عَنِ الحسَنِ قال : لَمَّا قَدِمَ عَلِىٌّ الْبَصْرَةَ فى أَمْرِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابه قَامَ عَبْدُ الله بْنُ الْكَوَّاءِ وَابْنُ عَبَّاد فَقَالاَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينِ ! أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا أَوَصِيَّةٌ أَوْصَاكَ بهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَمْ عَهْدٌ عَهِدَهُ ، أَمْ رَأىٌ رَأَيْتَهُ حِينَ تَفَرَّقَت الأُمَّةُ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهَا ؟ فَقَالَ : مَا أَكُونُ أَوَّلَ كَاذِب عَلَيْه ، وَالله مَا مَاتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَوْتَ فَجْأَة ، وَلاَ قُتِلَ قَتْلاً ، وَلَقَدْ مَكَثَ فِى مَرَضِه كُلَّ ذَلكَ يأتيه الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنُهُ بالصَّلاَة ، فَيَقُولُ : مُرُوا أَبَا بَكْر فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، وَلَقَدْ تَرَكَنِى وهُوَ يَرَى مَكَانِى ، وَلَوْ عَهِدَ إِلَىَّ شَيْئًا لَقُمْتُ بِه ، حَتَّى عَارَضَتْ فِى ذَلكَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائه فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا بَكْر رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِع النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ أَنْ يُصَلِّىَ بِالنَّاسِ ؟ قَالَ : إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ ج ٢ ص ٣٣٧ برقم ١٣٣٢ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ مع نقص فى بعض العبارات .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق . وفى مصنف ابن أبى شيبة ، فى كتاب (الجنة) ج ١٣ برقم ١٥٨٦١ ص ٣٧٧ عن على نحوه مع نقص يسير .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) سورة مريم ج ٢ ص ٣٧٧ عن على نحوه مع اختلاف يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : بل عبد الرحمن هذا لم يَرْوِله مسلم ولا لخاله النعمان ، وضعفوه . اهـ .

و(عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٣٦ ، ١٣٧ برقم ٢٨٢ قال : عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث أبو شيبة الواسطى الأنصارى ، ويقال : الكوفى، ابن أخت النعمان بن سعد ، روى عن أبيه وخاله والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وسيَّار بن الحكم وغيرهم .

قال أبو داود : سمعت أحمد يُضَعِّفُه ، وقال أبو طالب عن أحمد : ليس بشئ ، منكر الحديث . وقال الدورىُّ عن ابن مَعين : ضعيف ليس بشئ .. إلخ . بتصرف .

-ﷺ- نظَرَ الْمُسْلمُونَ فى أَمْرهِمْ ، فَـإذَا رَسُولُ الله -ﷺ- قَدْ ولَّى أَبَا بَكْرٍ أَمْرَ دينهِمْ ، فولَّوْهُ أَمْرَ دُنْيَـاهُم ، فَبَايَعهُ الْمُسْلمُـون ، وبَايَعْتُه معهُمْ ، فَكُنْتُ أَغْـزُو إذَا أَغْزَانِى ، وآخُذُ إذَا أَعْطَانى ، وكُنْتُ سَـوْطًا بَيْنَ يدَيْه فى إقَامَـة الْحُدُود ، فَلَوْ كَـانَتْ مُحَـابَاةٌ عنْدَ حضُـور مَوْته لَجعلَهَا فى ولَده ، فأَشَارَ لعُمَرَ ولَمْ يَأْلُ ، فَبَايَعَـهُ الْمُسْلمُونَ ، وبَايَعْتُه معهُمْ ، فَكُنْتُ أَغْزُو إذَا أَغزانى ، وآخُـذُ إذَا أَعطَانى ، وكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يدَيْـه فى إقَامَة الْحُـدُود ، فَلَوْ كَانَتْ مُـحَابَاةٌ عنْدَ حُضُور مَوْته لَجعلَهَـا فى ولَده ، وكَرِهَ أَنْ يتَخَيَّرَ منْ مَعْشَر قُرَيْش رَجلاً فَـيُولِّيَه أَمْرَ الأُمَّة فلاَ يكُونُ منْهُ إسَاءَةٌ منْ بَعْده إلاَّ لَحقَتْ عُمَرَ فى قَبْره ، فَاخْـتَارَ منَّا ستَّةً أَنَا فيهِمْ ليَخْتَارَ للأُمَّة رَجُلاً ، فَلَمَّـا اجْتمَـعْنَا وثَبَ عَبْـدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوف فَـوَهَبَ لَنَا نَصيبهُ منْهَا عَـلَى أَنْ نُعْطيَهُ مُوافَـقَتَنَا عَلَى أَنْ يَخْتَـارَ منَ الْخَمْسَة رَجُـلاً فَيُولِّيَـهُ أَمْرَ الأُمَّة ، فَأَعْطَيْنَاهُ مَـوَاثيقَنَا فَأَخَـذَ بيد عُثْمَانَ فَبَايعَهُ ، ولَقَدْ عرَضَ فى نَفْـسى عنْدَ ذَلكَ ، فَلَمَّا نَظَرْتُ فى أَمْرى فإذَا عَهْدى قَدْ سَبَقَ فَـبَايَعتُ وَسَلَّمْتُ ، وكُنْتُ أَغْـزُو إذَا أَغْزَانى ، وآخُـذُ إذَا أَعْطَانى وكُنْتُ سَـوْطًا بيْنَ يدَيْه فى إقَامَة الْحُدُود ، فَلَمَّا قُتلَ عثْمَانُ نَظَرْتُ فى أَمْرى فَإذَا الْمُوْثقَةُ الَّتى كَانَتَ فى عُنُقى لأَبى بَكْرٍ وَعُمَرَ قَـد انْحَلَّتْ ،وإذَا العَهْدُ لعُثْـمَانَ قَدْ وفَّيْتُ به ، وأَنَا رَجُلٌ منَ الْمُسْـلمينَ ، لَيْسَ لأَحَدٍ عنْدى دَعْوَى ولاَطَلَبٌ ، فَـوَثَبَ فيهَا منْ لَيْسَ مـثْلى - يَعْنى مُعَاوِيَةَ - لاَ قَـرَاءتُه قرَاءَتى ،ولاَ علْمُهُ كَـعلْمى ولاَ سَابِقَتُـهُ كَسَابِقَـتى ، وكُنْتُ أَحَقَّ بهَا منْهُ ، قَـالاَ : صدَقْتَ . فَأَخْـبِرْنَا عَنْ قتَالكَ هَـذَيْنِ الرَّجُلَيْن - يعْنيَان طَلْحَةَ وَالزُّبيْـرَ - صَاحبَاكَ فى الْهـجْرَة ، وَصَاحبَاكَ فى بَـيْعَة الرِّضْوَان ، وَصَاحـبَاكَ فى الْمَشُورَة ، فَقَـالَ : بَايعَانى بالْمَدينَة وخَالَفَـانى بالْبَصْرَة ، ولَوْ أَنَّ رَجُلاً ممَّنْ بَايعَ أَبَا بَكْرٍ خَلَعَهُ لَقَاتَلْنَاهُ ، ولَوْ أَنَّ رَجُلاً ممَّنْ بَايعَ عُمَرَ خلعهُ لَقَاتَلْنَاهُ » .

ابن راهويه وصحح [1] .

---

(١) الأثر فى كتـاب المطالب العاليـة بزوائد المسانيـد الثمانيـة ، فى كتـاب (الفتن) باب : قتـال أهل البغى ، ج ٤ ص٢٩٤ - ٢٩٦ برقم ٤٤٥٨ مع اختلاف يسير .

قال البوصيرى : رواه إسحاق بسند صحيح ، وأبو داود ، والنسائى مختصرا .

٤/ ٦٩٠ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ يَقْطَعُ الصلاَةَ إِلاَّ الْحَدَثُ ، لاَ أَسْتَحْيِيكُمْ (*) مِمَّا لاَ يَسْتَحْيِى مِنْهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَالْحَدَثُ أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرِطَ » .

ض ، عم ، والدورقى (١) .

٤/ ٦٩١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ جِبْرِيلَ لَقِىَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لِمَ سَلَّمْتَ ثُمَّ رَجَعْتَ ؟ قَالَ : إِنِّى لاَ أَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ بَوْلٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ جَرْوًا لِلْحُسَيْنِ أَوِ الْحَسَنِ كَانَ فِى الْبَيْتِ » .

مسدد (٢) .

٤/ ٦٩٢ ـ « نَهَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَرْبَعٍ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَرْبَعٍ : نَهَانِى أَنْ أُصَلِّىَ وَأَنَا عَاقِصٌ (**) شَعْرِى ، وَأَنْ أُقَلِّبَ الْحَصَى فِى الصَّلاَةِ ، وَأَنْ أَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ . وَأَنْ أَحْتَجِمَ وَأَنَا صَائِمٌ . وَسَأَلْتُهُ عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ،وَأَدْبَارِ السُّجُودِ ، فَقَالَ : أَدْبَارُ السُّجُودِ : الرَّكَعَاتَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَأَدْبَارِ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْغَدَاةِ . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ قَالَ : هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ . وَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى؟ قَالَ : هِىَ صَلاَةُ الْعَصْرِ الَّتِى فُرِّطَ فِيهَا » .

(*) فى الأصل : « عن لا » والتصويب من مسند أحمد .

(١) أخرجه فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ١٣٨ عن على مع اختلاف يسير.

وقال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف .

(٢) أخرجه فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٢٠٣ برقم ٣٦٥٠ فى كتاب (اللباس) باب : الصور فى البيت ، من طريق أبى بكر بن أبى شيبة عن على بن أبى طالب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة » .

وانظر ابن ماجه فى الباب نفسه برقم ٣٦٤٩ ، ٣٦٥١ من طريق ابن أبى شيبة عن ابن عباس وعن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ وفى مسند أبى يعلى ج١/ ص٤٤٤ ، ٤٤٥ برقم ٥٩٢ نحوه مطولا وإسناده صحيح .

(**) عقص الشعر : ضفره وليُّه على الرأس ، وبابه ضرب .(المختار) .

مسدد وضعف [1] .

٤/ ٦٩٣ ـ «عَنْ عَلِيٍّ ! أَنَّهُ نُهِيَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَقَالَ : إذا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا فَقَمَنٌ (*) أن يُسْتَجَاب لَكُمْ » .

ع [2] .

٤/ ٦٩٤ ـ « عنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَوْتَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطَ اللَّيْلِ ، وَآخِرَ اللَّيْلِ ، فَثَبَتَ الأَمْرُ وَاسْتَقَرَّ عَلَى إِدْبَارِ النُّجُومِ » .

ش [3] .

٤/ ٦٩٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : غَسَّلْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّت فَلَمْ أَرَ شَيْئًا ، وَكَانَ طَيِّبًا حَيًّا وَمَيِّتًا ، وَوَلِيَ دَفْنَهُ وإِجْنَانَهُ (**) » دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : عَلِيٌّ ،

---

(١) ورد جزء منه فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، فى (تفسير سورة ق) ج ٣ ص ٣٧٧ برقم ٣٧٤٧ بلفظ : عن على قال : وسألته ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ عن إدبار النجوم ، وأدبار السجود ، فقال : «أدبار السجود : الركعتان بعد المغرب ؛ وإدبار النجوم : الركعتان قبل الغداة ».

(*) (قَمَنٌ) أن نفعل كذا ـ بفتح الميم ـ أى : خليق وجدير ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، فإن كسرت الميم أو قلت (قمِن) ثنيت وجمعت . المختار .

(٢) فى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٣٣١ برقم ١٥٦ / ٤١٦ (مسند الإمام على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ) عن على نحوه مرفوعا . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج٢ / ص١٢٧وقال : رواه عبد ا لله بن أحمد فى زيادت ، وأبو يعلى موقوفا ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث وهو ضعيف ، وانظر رقم ٣٧/ ٢٩٧ ص ٢٥٥ من المصدر نفسه .

والأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند الإمام على بن أبى طالب) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص٣٣٦ برقم ١٣٢٩ عن على بن أبى طالب بلفظه .

قال الشيخ شاكر : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وقال : هذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب: فيمن كان يؤخر وتره ، ج ٦ ص ٢٨٧ عن على بمعناه. وانظر ما بعده فى نفس المصدر من أحاديث .

(**) (إجنانه) أى : ستره ، قال فى النهاية : ومنه الحديث « ولى دفن رسول الله ـ ﷺ ـ وإجنانه على والعباس» أى : دفنه وستره ، ويقال للقبر : الجنُّ ، ويجمع على أجنان . النهاية ج١/ ص٣٠٧ طبع الحلبى .

وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وَأُلْحِدَ لِرَسُولِ الله - ﷺ - حَدًّا وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْبًا » .

مسدد ، والمروزى فى الجنائز ، ك ، ق [١] .

٤ / ٦٩٦ - « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرٍو ذِى مُرٍّ وَسَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ قَالُوا : سَمِعْنَا عَلِيًا يَقُولُ : نَشَدْتُ الله رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِىٍّ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » .

البزار ، وابن جرير ، والخلعى فى الخلعيات ، قال الهيثمى : رجال إسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنهم شيعة [٢] .

٤ / ٦٩٧ - « نَهَى رَسُولُ الله - ﷺ - عَنِ التَّلَقِّى ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَابِّ الدَّرِّ ، وعن ذَبْحِ فَتَى الْغَنَمِ ، وَعَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » .

ش [٣] .

---

(١) أورده المستدرك للحاكم ، فى كتاب (المغازى) ج ٣ ص ٥٩ عن على مختصرا إلى قوله : « وميتا » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، فى كتاب (الجنائز) باب : ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان من أذى ، ج٣ ص ٣٨٨ عن على بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض حروف الكلمات .

(٢)أخرجه كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (علامات النبوة) باب : من كنت مولاه فعلى مولاه ج٣/ ص١٩١ برقم٢٥٤٢ عن على مع اختلاف يسير ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، فى كتاب (المناقب) باب قوله : من كنت مولاه فعلى مولاه ، ج ٩ ص ١٠٤ عن على مع بعض اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح غير فطربن خليفة وهو ثقة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ، فى كتاب (البيوع والأقضية) باب : فى تلقى البيوع ، ج ٦ ص ٣٩٩ برقم ١٤٨٧ عن على بلفظه .

٤/ ٦٩٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : بَعَثَ مَعِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِغُلاَمَيْنِ سَبِيَّيْنِ مَمْلُوكَيْنِ أَبِيعُهُمَا ، فَبِعْتُهُمَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ : أَجَمَعْتَ أَمْ فَرَّقْتَ ؟ قُلْتُ: فَرَّقْتُ ، قَالَ : أَدْرِكْ أَدْرِكْ » .

ش ، وابن جرير [(١)] .

٤/ ٦٩٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ يَقْضِى دَيْنِى ،وَيُنْجِزُ وَعْدِى وَأَدْعُو الله أَنْ يَجْعَلَهُ مَعِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا » .

ش ورجاله ثقات .

٤/ ٧٠٠ ـ «عَنْ خَالد بْنِ عَرْعَرَةَ قَالَ : قَالَ عليٌّ : سَلُونِى عَمَّا شِئْتُمْ وَلاَ تَسْأَلُنِّى إلاَّ عَمَّا يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ ! مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا ؟ قَالَ : وَيْحَكَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَسْأَلْ إلاَّ عَمَّا يَنْفَعُ وَيَضُرُّ ؟ ! تلْكَ الرِّيَاحُ ، قَالَ : فَمَا الحَامِلاَتُ وِقْرًا ؟ قَالَ عَلِىٌّ : السَّحَابُ ، قَالَ : فَمَا الْجَارِيَاتُ يُسْرًا ؟ قَالَ : تلْكَ السُّفُنُ ، قَالَ : فَمَا الْمُقَسِّمَاتُ أَمْرًا ؟ قَالَ : تلْكَ الْمَلاَئكَةُ ، قَالَ : فَمَا الْجَوَارِى الْكُنَّسُ ؟ قَالَ : الْكَوَاكِبُ ، قَالَ : فَمَا السَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ؟ قَالَ : السَّمَاءُ ، قَالَ : فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ؟ قَالَ : بَيْتٌ في السَّمَاء يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ وَهُوَ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا ، حُرْمَتُهُ في السَّمَاء كَحُرْمَةِ الْبَيْت في الأَرْضِ ، يُصَلِّى فِيهِ كل يوم سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلاَئكَةِ لاَ يَعُودُونَ منْهُ أَبَدًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ ! أَخْبِرْنِى عَنْ هَذَا الْبَيْت ، هُوَ أَوَّلُ بَيْت وُضِعَ لِلنَّاسِ ؟ فَإِنْ كَانَت الْبُيُوتُ قَبْلَهُ، وَقَدْ كَانَ نُوحٌ يَسْكُنُ الْبُيُوتَ ، وَلَكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْت وُضِعَ لِلنَّاسِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلعَالَمينَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِى عَنْ بنَائه ؟ قَالَ : أَوْحَى الله إِلَى إِبْرَاهِيمَ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ أَنِ ابْنِ لِى بَيْتًا ، فَطَافَ إِبْرَاهِيمُ وَدَعَا ، فَأَرْسَلَ الله رِيحًا يُقَالُ لَهَا : السَّكِينَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْحَمُوحُ ، لَهَا عَيْنَانِ

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، فى كتاب (البيوع والأقضية) باب التفريق بين الوالد وولده ، ج ٧ ص ١٩٠ برقم ٢٨٤٩ عن على بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (السير) باب : من قال لا يفرق بين الأخوين فى البيع ، ج ٩ ص ١٢٧ عن على بلفظ مغاير ولكن بمعناه .

ورَأس، وَأَوْحَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَسيرَ إِذَا سَارَتْ ، وَيَقِيلَ إِذَا قَالَتْ ، فَسَارَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ فتطوقت عَلَيْه مِثْلَ الحجفة ، وَهِي بِإِزَاء الْبَيْت الْمَعْمُور ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يوم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك ، لاَ يَعُودُونَ فيه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْنِيَان كُلَّ يَوْمٍ سَاقًا ، فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ اسْتَظَلاَّ في ظلِّ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَا مَوْضِعَ الْحَجَر قَالَ إِبْرَاهِيمُ لإِسْمَاعِيلَ : إِيْتنى بِحَجَر أَضَعُهُ يَكُونُ عَلَمًا للنَّاس ، فَاسْتَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ الْوَادِىَ وَجَاءَهُ بِحَجَرٍ فَاسْتَصْغَرَهُ إِبْرَاهِيمُ وَرَمَى بِه ، وَقَال : جِئْنِى بِغَيْرِه ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ ، وَهَبَطَ جبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجَرِ الأَسْوَد ، فَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ ، فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : قَدْ جَاءَنِى مَنْ لَمْ يَكِلْنِى فيه إِلَى حَجَرِكَ ، فَبَنَى الْبَيْتَ وَجَعَلَ يَطُوفُونَ حَوْلَهُ وَيُصَلُّونَ حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا ، فَتَهدَّمَ الْبَيْتُ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالقَةُ ، فكَانوا يَطُوفُونَ به حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا ، فَتَهدَّمَ الْبَيْتُ ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا بَلَغُوا مَوْضِعَ الْحَجَرِ اخْتَلَفُوا في وَضْعه ، فَقَالُوا : أَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ منَ الْبَاب ، فَطَلَعَ رَسُولُ الله - ﷺ - فَقَالُوا : قَدْ طَلَعَ الأَمينُ ، فَبَسَطَ ثَوْبًا وَوَضَعَ الحَجَرَ وَسطهُ ، وَأَمَرَ بُطُون قُرَيْشٍ ، فَأَخَذَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْهُمْ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْب ، وَوَضَعَهُ بِيَده - ﷺ - » .

الحارث ، وابن راهويه ، والصابونى فى المائتين ، هب ، وروى بعضه الأزرقى ، ك(١) .

٤/ ٧٠١ - « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : خَلَّفْتُكَ أَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي ، قُلْتُ : أَتَخَلَّفُ عَنْكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَة هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى ؟ ! » .

---

(١) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الذاريات ، ج ٣ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ برقم ٣٧٥١ عن خالد بن عرعرة بنحوه مع بعض اختصار . وبرقم ٣٧٥٢ عن رجل عن زاذان عن على مختصرا .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) تفسير سورة الذاريات ، ج ٢ ص٤٤٦ , ٤٤٦٧ عن على بزيادة بعض العبارات ونقص كثير عن عبارات المصنف .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

طس (١) .

٤/ ٧٠٢ - « عَنْ أُسَيْد بْنِ صَفْوانَ صاحبِ رسول الله - ﷺ - قَالَ : لَمَّا تُوُفِّىَ أَبُو بَكْرٍ سَجَّوْهُ ثَوْبًا وَارْتَجَّت الْمَدينَةُ بِالْبُكَاء ، وَدُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ الله - ﷺ - وجَاءَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب مُسْرِعًا بَاكيًا مُسْتَرْجعًا وَهُوَ يَقُولُ : الْيَوْمَ انْقَطَعَتْ خلافَةُ النُّبُوَّة حَتَّى وَقفَ عَلَى بَاب الْبَيْت الَّذى فيه أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : رَحمَكَ اللهُ أَبَا بَكْر ! ! كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إسْلاَمًا ، وَأَخْلَصَهُمْ إيمَانًا ، وَأَكْثَرَهُمْ يَقينًا ، وَأَعْظَمَهُمْ غَنَاءً ، وَأَحْدَبَهُمْ عَلَى الإسْلاَم، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابه ، وَأَحْسَنَهُمْ صُحْبَةً ، وَأَعْظَمَهُمْ مَنَاقبَ ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابقَ ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً ، وَأَقْرَبَهُمْ منْ رَسُول الله - ﷺ - وَأَشْبَهَهُمْ به هَدْيًا وَسَمْتًا وَخُلُقًا وَدَلًّا ، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْه ، وَأَوْثَقَهُمْ عنْدَهُ ، فجزاكَ اللهُ عَنِ الإسْلاَمِ وَعَنْ رَسُوله وَالْمُسْلمينَ خَيْرًا صدِّيقًا ، قَالَ اللهُ تعالى : جَاءَ بِالصِّدْق يَعْني : مُحَمَّدًا، وَصَدَّقَ به يَعْني أَبَا بَكْر ، آسَيْتَهُ حينَ بَخلُوا ، وَكُنْتَ مَعَهُ حينَ قَعَدُوا ، صَحبْتَهُ في الشِّدَّة أَكْرَمَ صُحْبَة ثَانىَ اثْنَيْن فى الْغَار والْمَنْزل، رَفيقُهُ فى الْهجْرَة وَمَواطن الْكُرْه ، خَلَفْتَهُ فى أُمَّته بِأَحْسَنِ الْخلاَفَة حينَ ارْتَدَّ النَّاسُ، وَقُمْتَ بدين الله قيَامًا لَمْ يَقُمْهُ خَليفَةُ نبى قبلك قربته حينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ ، وَبَرزْتَ حينَ اسْتَكَانُوا ، وَنَهَضْتَ حينَ وَهَنُوا ،وَلَزمْتَ منْهَاجَ رَسُول الله - ﷺ - وَكُنْتَ خَليفَةً حَقًّا ، لَمْ يُنَازعْ بِزَعْم الْمُنَافقينَ ، وَطَعْنِ الْحَاسدينَ ، وَكُرْه الْفَاسقينَ وَغَيْظ الْكَافرينَ، فَعُمْتَ بالأَمْر حينَ فَشلُوا ، وَمَضَيْتَ بِنُور الله حينَ وَقَفُوا ، وَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا ، كُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتًا ، وَأَعْلاَهُمْ فَوْقًا ، وَأَقَلَّهَمْ كَلاَمًا ، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطقًا ، وَأَشَدَّهُمْ يَقينًا ، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْبًا ، وَأَحْسَنَهُمْ عَقْلاً ، وَأَعْرَفَهُمْ بالأُمُور وَكُنْتَ وَالله للدِّين يَعْسُوبًا أَوَّلاً حينَ تفرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ وَآخرًا حينَ فَلُّوا ، كُنْتَ للْمُؤْمنينَ أَبًا رَحيمًا ،إذْ صَارُوا

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (المناقب) باب : منزلة على - رضي الله عنه - ج ٩ ص ١١٠ عن علىّ - رضي الله عنه - بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

عَلَيْكَ عِـيالاً ، فَحَـمَلْتَ أَثْقَالاً عَنْهَـا ضَعـُفُوا ، وَحَـفِظْتَ مَا أَضَـاعُوا ورَعَيْتَ مَـا أَهْمَلُوا ، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا ، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعوا ، فَـأَدْرَكْتَ أَثَارَ مَاطَلَبُوا ، وَنَالُوا بِكَ مَالَمْ يَحْتَسِبُوا، كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِيـنَ عَذَابًا صبًا ، وَلِلْمُـؤْمنِينَ غَيْثًـا وَخصبًـا، ذَهْبت بِفَضَائِلِهَـا ، وأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَـا ، لَمْ تَفْلَلْ حُجَّتَكَ ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُـكَ ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ ، وَلَمْ تَخُنْ ، كُنْتَ كَالْخَيْلِ لا تُحرِّكُهُ الْعَـوَاصِفُ وَلا تُزِيلُهُ الرَّوَاجِفُ ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَمَنَّ النَّاسِ فِي صُحْـبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ ، وَكَمَا قَـالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : ضَعِيفًـا فِي بَدَنِكَ ، قَوِيًا فِي أَمْرِ الله ، مُتَوَاضِعًا فِي نَفْسِكَ ، عَظِيمًا عِنْدَ الله ، جَلِيلاً فِي الأَرْضِ ، جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمنِينَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لأَحَد فِيكَ مَـهْمَزٌ ، وَلِقَائِلٍ فِيكَ مَغْـمَزٌ ، وَلاَ لأَحد عِنْدَكَ هَوَادَةٌ ، وَالذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ الْحَقَّ وَالْقَوِيُّ الْعَـزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ حَتَّى تَأْخَذَ مِنْهُ الْحَقَّ ، الْقَرِيبُ وَالْبَـعِيدُ عِـنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، شَـأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ، وَقَـوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَأَمْـرُكَ غُنْمٌ وَعَزْمٌ ، ثَبَّتَ الإِسْـلاَمَ ، وَسَبَقْتَ وَالله سـبقا بَعِـيدًا، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْـدَكَ تَعبًا شَـدِيدًا ، وَفُزْتَ بِالْخَيْـرِ فَوزًا مُبِـينًا ، فَجَلَلْتَ عَنِ البكَـاء ، وَعَظُمَتْ رزيتك في السَّماء ، وَهَـدَّتْ مُصِيـبتكَ الأَنَام ، والله لاَ يُصَابُ المسْلمونَ بَعْدَ رَسُـول الله - ﷺ - بِمِثْلِكَ ، كُنْتَ لِلدِّين عِزًا وَكَنَفًا ، ولِلْمسْلمين حصنًا وأُنسًا ، وعلَى المنَافِقِـينَ غِلْظَةً وَغَيظًا وَكَظمًا فَأَلحقَكَ اللهُ بِنَبِيِّكَ - ﷺ - ولاَ حَرمَنا أَجْرَكَ ، ولاَ أَضَلَّنَا بَعْدَكَ ، وَإِنَّا لله وَإِنَّا إليه رَاجِعُونَ » .

د فى التفسير ، والشاشى ، وأبو زكريا فى طبقات أهل الموصل ، وأبو الحسن على ابن أحمد بن إسحاق البغدادى فى فضائل أبى بكر وعمر ، والمحاملى فى أماليه ، وابن منده وأبو نعيم فى المعرفة ، واللالكائى فى السنة ، خط فى المتفق ، كر ، وابن النجار ، ض [1].

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٤٧ ، ٤٨ كتاب (المناقب) مناقب أبى بكر ، باب : جامع فى فضله - رضي الله عنه - فقد ذكر الحديث بلفظه مع اختلاف فى بعض العبارات ، وتقديم وتأخير .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عمر بن إبراهيم الهاشمى وهو كذاب .

والأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ٣ ص ١٦٥ ، ١٦٧ (مناقب أبى بكر الصديق - رضي الله عنه -) فقد ذكر الحديث عن أسيد بن صفوان بلفظه مع اختلاف فى بعض العبارات ، وتقديم وتأخير فى بعضها .

٤/ ٧٠٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَة فِى كِتَابِ الله حَدَّثَنِى بِهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ ﴿ ومَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾ قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِىُّ : مَا أَصَابَكُمْ فِى الدُّنْيَا مِنْ بَلاَءٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ فَالله أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّىَ عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِى الآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا الله عَنْهُ فِى الدُّنْيَا فَالله أَحْلَمُ ـ وَفِى لَفْظٍ أَجَلُّ ـ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ » .

حم ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والحكم ، ع ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، ك [١] .

٤/ ٧٠٤ ـ «عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِىٍّ ـ وَأَحْسِبُ مُعْمَرًا رَفَعَهُ ـ قَالَ : مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » .

عب [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ تحقيق الشيخ شاكر ـ (مسند الإمام على ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص٦١ , ٦٢ فقد ذكر الحديث رقم ٦٤٩ عن أبى سُحَيْلَة عن على بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه وعباراته ، وقال الشيخ شاكر : إسناده حسن .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٥٨١ (مسند الإمام على) فقد ذكر الحديث برقم ٨٧ عن أبى جحيفة السوائى ، فقد ذكر الحديث بنحوه عن على .

ومسند أبى يعلى ج ١ ، ص ٣٥٢ (مسند على) فقد ذكر الحديث برقم ١٩٣/ ٤٥٣ بلفظه من حديث الجمحى عبد الرحمن عن أبى سخيلة عن على .

وقال محققه : إسناده ضعيف ، أزهر بن راشد الكاهلى ضعفه ابن معين . والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ١٠٣ ، ١٠٤ (سورة حم عسق) ذكر الحديث عن على بلفظه ، مع زيادة عبارة « فبما كسبت أيديكم ».

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى إلاأنه قال : « فالله أكرم من أن يثنى عليكم العقوبة » بدل « عليهم » وفيه أزهر بن راشد وهو ضعيف .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرازق ، فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على القبور ، ج ١ ص ٥٠٤ برقم ١٥٨٦ عن على بلفظه ، وقيل :هو مرفوع .

٤/ ٧٠٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَغَ : كَمْ خَرَاجُكَ ؟ قَالَ : صَاعَانِ ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَمَرَنِى فَأَعْطَيْتُهُ صَاعًا » .

ش وفيه جناب الكلبى ضعيف [١] .

٤/ ٧٠٦ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بن عَوْف بْنِ الأَحْمَرِ : أَنَّ مُسَافِرَ بن عَوْف بنِ الأَحْمَرِ قَالَ لِعَلِى بن أَبِى طَالِبٍ حين انصَرَفَ مِنَ الأنبَارِ إِلَى أَهْلِ النَّهْرَوان : يَا أَمِيرَ المؤمنينَ ! لاَ تَسِرْ فِى هَذِه السَّاعَة وسر فِى ثَلاَثِ سَاعات يَمْضِينَ مِنَ النَّهار ، قَالَ على : وَلِمَ ؟ قَال : لأَنَّك إِذا سِرْتَ فِى هَذِه السَّاعَةَ أَصَابكَ أَنت وأَصحابَكَ بَلاءٌ وَضُرٌّ شَدِيدٌ ، وإِنْ سِرْتَ فِى السَّاعَة الَّتِى أَمَرتُكَ بِها ظَفِرتَ وظَهرتَ وأَصبْتَ وطَلَبتَ ، فقال على : مَا كانَ لمحمد ـ ﷺ ـ منجم ولاَ لَنا من بَعْده ، هَلْ تَعلمُ مَا فِى بَطْنِ فَرسى هَذه ؟ قَال : إِنْ حَسَبْتُ علمتُ ، قَال : مَن صَدَّقكَ بهذَا القَوْلِ كَذَّبَ الْقُرآنَ ، قَالَ الله تَعَالى : ﴿ إِنَّ الله عِندَه عِلْمُ السَّاعَة وَيُنزِّلُ الغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى الأَرْحَامِ ﴾ الآية ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ يَدَّعى علم مَا ادَّعَيت عَلَيه. تَزْعُمُ أَنَّكَ تَهْدى إِلى عِلْمِ السَّاعَةِ الَّتى تُصِيبُ السُّوءُ مَنْ سَافَرَ فِيها ؟ قَالَ : نَعم ، قَال : مَنْ صَدَّقَكَ بِهذَا القَوْلِ اسْتَغْنَى عَنِ الله فِى صَرْفِ المكْرُوه عَنْه ، وَينبغَى لِلمُهتَمِّ بِأَمْرِكَ أَنْ يُولِيكَ الأَمْرَ دُون الله ربِّه ؛ لأَنَّكَ أَنْتَ تَزْعُمُ هدَايَتهُ فِى السَّاعَةَ الَّتى تَنْجُو من السُّوء مَنْ سَافَرَ فِيها ، فَمَنْ آمَنَ بِهذَا القَوْلِ لَم آمنْ عَلَيه أَنْ يَكُونَ كمَن اتَّخَذَ دون الله نِدّا وَضِدّا ، اللهُمَّ لاَ طَائِرَ إِلا طَيْرُكَ ، وَلاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ ، ولاَ إِلهَ غَيْرُكَ . نُكَذبكَ ونُخَالفُكَ وَنَسيرُ فى هَذه السَّاعَة الَّتى تَنهانَا عَنْهَا ، ثُمَّ أَقْبَل عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُم ! وَتَعلُّمَ هَذه النُّجُوم إِلاَّ ما يهتدى فِى ظُلُمَاتِ البَرِّ والبَحرِ ، إِنَّما النُّجُوم كَالكَافِرِ ، وَالكَافِرُ فِى النَّارِ ، والله

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، فى كتاب (البيوع والأقضية) باب : فى كسب الحجام ، ج ٦ ص ٢٦٧ برقم١٠٢٨عن على مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ ص ٦٠ برقم ٢٣٦ ، (أبو جناب الكلبى) اسمه يحيى بن أبى حية . ج ١١ ص ٢٠١ إلى ص ٢٠٣ وبرقم٣٠٤ ، من نفس المصدر : يحيى بن أبى حيَّة أبو جناب الكلبى الكوفى، واسم أبى حية : حىّ ، قال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث إلى آخر الترجمة ، وجلها على تضعيفه .

لَئن بَلَغَنى أَنَّكَ تَنْظُر فى النُّجُومِ وَتَعْمَل بِهَا لأَخْلَدَتُكَ فى الحَبْسِ مَا بَقِيتُ وبقيتَ، ولأحرمنَّكَ العطَاء مَا كَانَ لى سُلْطَان، ثُمَّ سَارَ فى السَّاعة التى نَهَاهُ عَنْهَا، فَأَتى أَهْلَ النَّهْرَوان فقَتَلهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَو سِرْنَا فى السَّاعَة الَّتى أَمرنا بها فَظَفرْنا أَوْ ظَهَرْنَا لَقَالَ قَائلٌ: سَارَ فى السَّاعَة الَّتى أَمَرهَا المنجِّمُ مَا كَانَ لمحمد - ﷺ - مُنَجِّمٌ ولاَ لَنَا منْ بَعْده، فَفَتَح اللهُ عَلَينا بلاَدَ كسْرَى وَقَيْصَر وَسَائرَ البُلْدَان، أَيُّها النَّاسُ! تَوكَّلُوا على الله، وثقُوا به فإِنَّه يَكْفِى مَا سوَاهُ».

الحارث، خط فى كتاب النجوم.

٤/٧٠٧ - «عَنْ علىٍّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ العَرَّافِينَ كُهَّانُ الْعجَمِ، فَمَنْ أَتَى كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ فَقَد كَفَر بِمَا أُنزلَ عَلَى مُحمدٍ - ﷺ -».

ش [(١)].

٤/٧٠٨ - «عَنْ مُسْلِم البَطِين قَال: أَخْبَرنى مَنْ سَمِعَ مُؤَذِّنَ عَلىٍّ يجعَلُ الإِقَامَةَ مَرَّتَينِ مرَّتَيْنِ».

عب [(٢)].

---

(١) أخرجه فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة، فى (كتاب الطب) باب: من كره إتيان الكاهن والساحر والعرَّاف، ج ٧ ص ٣٩١ رقم ٣٥٧٦ بلفظ: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا الشيبانى عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال: قال على: إن هؤلاء العراقين (*) كهان العجم... وذكر الحديث بلفظ المصنف بزيادة (الله) بعد (بما أنزل).

(٢) أخرجه فى المصنف للحافظ عبد الرزاق الصنعانى، باب: (الأذان) ج ١ ص ٤٦٣ رقم ١٧٩٢ بلفظ: عبد الرازق عن الثورى، عن أبى عمرو، عن مسلم البطين، قال: أخبرنى ... بلفظ المصنف.

قال المحقق: الكنز ج٤ رقم ٥٦٠٧ وأخرج «ش» عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن الهجنع (وفى الأصل العجيع خطأ) ابن قيس أن عليا كان يقول: الأذان (والإقامة) مثنى.، وأتى على مؤذن يقيم مرة مرة فقال: ألا جعلتها مثنى لاأم للآخر؟! ج١/ ص١٣٨ نقل هذا الأثر فى الكنز برمز «ق» وفيه «الأذان مثنى مثنى، =

(*) هكذا فى نسخة مصنف ابن أبى شيبة (العراقيين) مخالف للأصل.

٤/ ٧٠٩ - « عن السَّرىِّ بن إِسْماعيلَ ، عَن الشَّعبىِّ قال : حَدَّثنى سفيان بن الليل قال : لما قدم الحسن بن عَلى المدينةَ منَ الكُوفَة أَتَيتهُ فَقُلْتُ : يَا مُذلَّ المؤمنينَ ! فَقَال : لاَ تَقُلْ ذَاكَ فَإِنِّى سَمعتُ أَبِى يَقُولُ : سَمعتُ رسُولَ الله - ﷺ - يقول : لاَ تَذْهَبُ الأيَّامُ وَالليالى حَتَّى يَمْلكَ رَجُلٌ - وهُو معاوية - وَالله مَا أُحِبُّ أَنَّ لى الدُّنيَا ومَا فيهَا بَعْد ما سَمعْتُ هَذَا منَ الحَديثِ أَنْ لاَ أكون رَجَعْتُ إِلى المدينة » .

سمويه ، ورواه نعيم بن حماد فى الفتن ، عق بلفظ : والله ما أحب أن لى الدنيا وما فيها وأنه نهران فى محجمة من دم ، وزاد قال : وسمعت أبى يقول : قال رسول الله - ﷺ -: «من أحبنا بقلبه ، وأعاننا بيده ، كنت أنا وهو فى عليين ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ، وكف يده ، فهو فى الدرجة التى تليها ، ومن أحبنا بقلبه ، وكف عنا لسانه ويده ، فهو فى الدرجة التى تليها » قال .... (*) سفيان بن الليل كوفى ممن يغلو فى الرفض ، لا يصح حديثه ، وقال فى الميزان : تفرد بحديثه هذا السرى بن إسماعيل - أحد الهلكى - عن الشعبى ، وقال أبو الفتح الأزدى سفيان بن الليل له حديث « لا تمضى الأمة حتى يليها رجل واسع البلعوم » قال : وفى لفظ آخر « واسع السوم ، يأكل ولا يشبع » وسفيان مجهول والخبر منكر انتهى [1] .

= والإقامة مثنى مثنى « ج٤/ رقم ٥٥٤٣ و (الهجنع بن قيس) قال ابن أبى حاتم : روى عن على مرسلاً ، ثم روى « ش » عن عفان عبدالواحد بن زياد قال : ثنا الحجاج بن أرطأة ، قال : نا أبو إسحاق قال : كان أصحاب على وأصحاب عبد الله يشفعون الأذان والإقامة ج١/ ص١٣٨.

(*) بياض بالأصل .

(١) الأثر فى كتاب الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى، ط دار الكتب العلمية ، بيروت / لبنان ، تحقيق الدكتور/ عبد المعطى أمين قلعجى ج ٢ ص ١٧٥ ترجمة رقم ٦٩٥ قال : سفيان بن الليل (كوفى)(*)كان ممَّن يَغْلو فى الرفض ، ولا يصح حديثه ، حدثنى يحيى بن عثمان بن صالح قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا محمد ابن فضيل ، عن السّرى بن إسماعيل ، عن الشعبى ، قال : حدثنى سفيان بن الليل قال : لماقدم الحسن بن على من الكوفة إلى المدينة أتيته ، فقلت : يا مذل المؤمنين ! قال : لاتقل ذاك ياسفيان ، فإنى سمعت =

(*) قال المحقق : سفيان بن الليل الكوفى : مجهول ، له أخباره منكرة ، اللسان (ج٣ / ص٥٤).

٤/ ٧١٠ - « عن على قالَ : قَالَ لِى رسولُ الله - ﷺ - حَينَ رَجَعْتُ مِنْ خَيْبَرَ قَوْلاً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِىَ بِهِ الدُّنْيَا جَمِيعًا » .

ع [1] .

٤/ ٧١١- « عن على قَالَ : طَلَبَنِى رَسُولُ الله - ﷺ- فَوَجَدَنِى فِى جَدْوَلِ نَائمًا ، فَقَال : قُمْ ، ما أَلُوم النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَاب ، فَرآنى كأَنى وَجَدْتُ فى نَفْسى مِنْ ذَلِكَ ، فَقَال قُم والله لأُرْضِيَنَّكَ ؛ أَنْتَ أَخِي وأَبُو وَلَدى ، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتى ، وتُبْرِىءُ ذِمَّتى ، مَنْ مَاتَ فِى عَهْدِكَ فَقَدْ كبر الله ، وَمَنْ مَاتَ فِى عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحبه ، وَمَنْ مَات بِحُبِّكَ بَعْدَ موتك خَتَمَ اللهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرِبَتْ ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مات مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِى الإِسلام » قال البوصيرى : (*) رواته ثقات .

= أبى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تذهب الأيام والليالى حتى يملك رجل - وهو معاوية - والله ما أحبُّ أَنَّ لى الدنيا وما فيها ، وأنه يهراق فِىَّ محجنة من دمٍ ».
وسمعت أبى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - ، يقول : « من أحبنا بقلبه ، وأعاننا بيده ولسانه ، كنت أنا وهو فى عليين ، ومن أحبنا بقلبه وأعاننا بلسانه ، وكفَّ يَدَهُ ، فهو فى الدرجة التى تليها ، ومن أحبنا بقلبه وكف عنا لسانه ويده فهو فى الدرجة التى تليها ».

(١) أورده فى مسند أبى يعلى ، ط دار المأمون للتراث - دمشق ، تحقيق الأستاذ / حسين سليم أسد ، ج ١ ص٢٩٦ رقم ٩٩/ ٣٥٩ بلفظ : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد بن الوارث ، حدثنا فضيل ، عن أبى حريز ، عن الشعبى ، عن على قال : قال رسولُ الله - ﷺ - حِينَ رَجَعْتُ مِنْ جَنَازَةٍ قَوْلا ما أُحِب أن لى بِهِ الدُّنْيَا جَمِيعاً ».
قال المحقق : إسناده ضعيف لانقطاعه ، وقد فصلنا القول فى سماع الشعبى من على عند رقم (٢٩٠).
وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج٤ ص ٣٢٩ من طريق عبد الله بن جعفر قال : حدثنا بن يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود قال : أنبأنا شعبة ، بهذا الإسناد ... وقال : ورواه المعتمر ، عن الفضيل نحوه .
وقال : لم يروه عن الشعبى إلا أبو حريز ، واسمه : عبد الله بن الحسين ، قاضى سجستان .
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٩/ ص١٢٢ ، ١٢٣وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه أبو حريز ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وضعفه ابن المدينى وغيره ، وبقية رجاله ثقات .
(*) لا أدرى هل هذه العبارة من متن الحديث أو أول السند .

. . . . (١).

٤/ ٧١٢ ـ « عن زَاذَانَ قال : بَيْنا النَّاس ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِىٍّ إذْ وَافقوا منه نَفْسًا طَيِّبةً فقالوا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ يا أَميرَ المؤمنين ، قال : عنْ أىِّ أَصْحَابِى ؟ قالوا : عن أَصحاب النبىِّ ـ ﷺ ـ ، قال : كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَصْحَابِى فَأَيَّهُمْ تُرِيدُونَ ؟ قالوا : النَّفَرَ الَّذى رأَيناكَ تُلْطفهم بذكْرِكَ والصَّلاة عَلَيهم دُونَ اليَوم ، قال : أَيُّهم ؟ قالوا : عبد الله بن مسعود ، قال : عَلِمَ السنَّةَ وقرأ القرآنَ ، وكَفى به عِلمًا ، ثم ختم به عِنْدَهُ فَلَم يَدرُوا ما يريد بقوله : كَفَى بِهِ عِلْمًا بِعَبْدِ الله أَمْ كفى بالقرآن ، قالوا : فحذيفة ؟ قال : عَلِمَ أو عُلِّم أسماءَ المنافقين ، وسَأَلَ عَنِ المعْضلاَتِ حَتَّى عقَل عنْها ، قَال : سَأَلْتُموهُ عَنْها تَجِدُوه بِهَا عالمًا ، قَالُوا : فَأَبو ذر ، قال : وعاء وعى علما ، وكَانَ شَحيحًا حَريصًا شَحيحًا على العلم ، وكَانَ يُكثِرُ السُّؤَالَ فَيُعْطَى ويُمْنَع ، أَمَا إِنَّه قد مليء له فى وِعَائه حَتَّى امْتَلأَ ، قَالُوا: فَسَلْمَانُ ؟ قَالَ : امْرُؤٌ منا وإلينا أَهْلَ البَيْتِ ، مَنْ لكُمْ بمثلِ لُقْمان الحكيم عَلِمَ العِلْمَ الأَوَّلَ وَأَدْرَكَ العِلمَ الآخِرَ ، وَقَرأَ الكتَابَ الأَوَّلَ وَالكتَابَ الآخِرَ ، وكَانَ بَحرًا لا يُنْزَف ، قَالُوا : لعَمَّار بن يَاسر ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ خَلَطَ الله الإيمانَ بلَحْمه ودَمه وَعَظْمه وَشَعْره وبَشَره ، لاَ يُفَارِقُ الحقَّ ساعةً ، حَيْثُ زَالَ زَالَ مَعَه ، لاَ يَنْبغى للنَّار أَنْ تَأكُلَ منه شَيْئًا ، قَالُوا : فَحدِّثْنا عَنْكَ يَا أَميرَ المؤْمنِينَ ، قَال : مَهلاً ؛ نَهى الله عَنِ التَّزكية ، فَقَال قَائلٌ : إنَّ الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ يَقُولُ : ﴿ وأَمَّا بِنعمَةِ ربِّكَ فَحدِّثْ ﴾ قَالَ : فَإنِى أُحَدِّثُكُمْ بنعْمة ربِّى : كُنْتُ إذَا سُئلتُ أَعْطَيتُ ، وإِذَا سَكَتُّ ابْتَديتُ فبين الجوَارِحِ مِنِّى مُلِيءَ عِلْما جمّا ، فَقَامَ عَبدُ الله بن الكواء

---

(١) أورده المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ، ط دار الكتب العليمية ـ بيروت ـ تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، ج ٤ ص ٦٤ رقم (٣٩٦٩) بلفظ : على قال : طلبنى رسول الله ـ ﷺ ـ فوجدنى .... باختلاف فى اللفظ وتقديم وتأخير فى بعض الجمل . وعزاه لأبى يعلى .

قال المحقق : قال البوصيرى : رواته ثقات ، وقال الهيثمى : فيه زكريا الأصبهانى وهو ضعيف (ج٩/ ص١٢٨) قلت : كذا فى المسندة أيضا ، والصواب الصُّبْهانى ، قال الأزدى : منكر الحديث ، وذكره ابن أبى حاتم ساكتا عن جرحه وتعديله .

الأعْوَرُمَنْ بَنى بَكْر بنِ وَائل فقالَ : يَا أَمير المؤمنينَ ! مَا الذَّارِيَاتُ ذَرْوًا ؟ قَالَ : الرِّيَاحُ ، قَالَ: فَما الحَاملاَتُ وِقْرا ؟ قَالَ : السَّحابُ ، قَالَ : فَما الجَارِيَاتُ يُسْرا ؟ قَال : السُّفُن ، قَالَ : فَما المُقَسِّمَات أمْرًا ؟ قَال : الملاَئكَةُ ، ولاَ تَعُـدْ لمثلِ هَذَا لاَ تَسْأَلْنى عَنْ مِثْلِ هَذَا ، قال : فما السماء ذَاتُ الحُبُك ؟ قَال : ذَات الخَلْق الحَسَنِ ، قَالَ : فَما السَّوَادُ الَّـذى فى جَوْف القَمَر ؟ قَال : أَعْمَى سَأَلَ عَنْ عُمَّيًا ، مَا العلْمَ أَرَدْتَ بهـذَا ويَحكَ ! ! سَلْ تَفَقُّهًا ولاَ تَسْأَلْ تَعَنُّتًا ـ أَوْ قَالَ تعنُّتًا ـ سَلْ عما يـعْنيكَ ودَعْ مَا لاَ يعْنيكَ ، قَالَ : فَـوالله إنَّ هَذَا لَيَعْنينى ، قَـالَ : فَإنَّ الله تَعَالى يَـقُول : ﴿ وَجَعَلنَا الـلَّيْلَ والنَّهارَ آيتـينِ فَمَحْـونَا آية اللَّيْلِ ﴾ السَّـوادَ الَّذى فى جَوْف القَمَر ، قَـالَ : فمَا للجرَّة ؟ قَـال : شَرْح السَّماء ، ومنْها فُـتحتْ أَبْوابُ السَّماء بمَـاء مُنْهمرٍ زَمَنَ الغرَق عَـلَى قَوْمِ نُوحٍ ، قَال : فـما قـوس قزح ؟ قَالَ : لاَ تَقُلْ قَـوْسُ قُزَح ؛ فَـإنَّ قُزَحَ شَيْطَانٌ ، وَلَكنَّه القَوْسُ ، وَهى أَمَانٌ منَ الغرَق ، قَال : فَكمْ بَيْنَ السَّمَاء إلَى الأَرْضِ ؟ قَالَ : قَدْرُ دَعْوَة عَبْـد دعَا الله . لاَ أَقُولُ غير ذَلكَ ، قَال : فَكَمْ بَيْن المَشْرِق والمغْرب ؟ قَـال : مَسيرةُ يَوْمٍ للشَّمْسِ ، مَنْ حَدّثَكَ غَـيْرَ هذَا فقد كَذَبَ ، قَالَ : فَمنِ الذيـنَ قَالَ اللهُ ﴿ وأَحلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ البَوَارِ ﴾ ؟ قَال : دَعْـهُم فَقَدْ كُفيتهُمْ ، قَالَ : فَـما ذُو الْقَرْنَيْن ؟ قَالَ : رَجُلٌ بَـعَثَهُ الله إلى قَـوْمٍ عُمَّـال كَفَـرة أَهْل الكتاب ، كَـان أوائلهم عَلَى حَقٍّ ، فَـأَشْرَكُـوا بربِّهِمْ ، وَابْتَدَعُـوا فى دينهِمْ، وَأَحْدَثُوا عَلَى أَنْفُـسهم فهُمُ الَّذين يَجْتَـهدُون فى البَاطلِ ويَحسَـبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى حَقٍّ ، وَيَجْتَـهدُونَ فى الضَّلاَلَة ويَحْـسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَـى هُدًى ، فَضَلَّ سَعْـيُهُمْ فى الحَيـاة الدُّنْيا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم يُحْـسنُونَ صُنْعًا ، ورَفَعَ صَوْتَهُ ، وقَالَ : ومَا أَهْلُ النَّهْروانِ منْهُمْ ببَعـيد . فَقَال ابن الكواء : لاَ أَسْأَلُ سوَاكَ ، ولاَ أَتَّبعُ غَيْرَكَ ، قَالَ : إنْ كَانَ الأَمْرُ إلَيْك فَافْعَلْ » .

ابن منيع ، ص [1] .

---

(١) أورده المطالب العالية لابن حجر ، ج ٤ ص ٨٠ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ، باب: (ما اشترك فيه جماعة من الصحابة) برقم ٤٠٢٢ بلفظ : زاذان قال : بينا الناس ذات يوم عند على إذ وافقوا منه طيبَ نفسٍ ، فقالوا: حدثنا عن أصحابك يا أمير المؤمنين ، قال عن أى أصحابى ؟ قالوا : أصحاب النبى ـ ﷺ ـ قال : كل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أصحابى ، فأيُّهُم تريدون ؟ قال : النفر الذى رأيناك تُلَطِّفُهُمْ بذكرك =

٤/ ٧١٣ - « عَنْ أَبِى جُحيفَة قَالَ : سَمِعْتُ عَليًا يَقُولُ عَلَى المِنْبَر : هَلَكَ فِىَّ رَجُلاَن ، مُحِبٌّ غالٍ ، وَمُبْغِضٌ غَالٍ » .

ابن منيع ورواته ثقات (١) .

٤/ ٧١٤ - « عن أبى البَخْتَرِىِّ قَالَ : قِيلَ لعَلِىٍّ حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحاب مُحَمَّد ، فَقَال : عَنْ أَيِّهِمْ ؟ فَقَالُوا : حَدِّثْنَا عَنْ عَبْد الله بن مَسْعُود ، قَال : عَلِمَ الْقُرْآنَ والسُّنَّةَ ثُمَّ انتهَى، وكَفَى بِذَلِكَ عِلْمًا ، فَقَالوا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِى مُوسى ، قَال : صُبِغَ في العلمِ صَبْغَةً ثُم خَرجَ مِنْهُ ، قَالوا : حَدِّثنَا عَنْ عَمَّار ، قَال : مُؤمِنٌ يَنسى ، إذا ذُكِّر ذَكَر ، قالوا : أَخْبِرْنا عَنْ

= والصلاة عليهم دون القوم ، قال : أَيُّهُم ؟ : قالوا : عبد الله بن مسعود ، قال : عَلِمَ السُّنَّةَ وقَرَأَ القرآنَ وكفى به علما ، ثم ختم به عنده فلم يدروا على (*) ما يريد بقوله وكفى به علما كفى بعبد الله أم كفى بالقرآن ؟ قالوا : فحذيفة قال : عَلِمَ أو عُلِّمَ أسماء المنافقين ، وسَأَل عن المعضلات حتى عَقَلَ عَنْهَا ، فإن سألتموه عنها تجدوه بها عالما ، قالوا : فأبو ذر ؟ قال : وعَاءٌ مليءَ علْمًا ، وكان شحيحاً حريصاً ، كان شحيحا على دينه ، حريصاً على العلم ، وكان يُكثر السؤال فَيُعْطى ويُمْنَعُ ، أما إنه قد مليءَ لـه فى وعائه حتى امتلأ ، قالوا : فسلمان ؟ قال امرؤ منا وإلينا آل البيت . من له بمثل لقمان الحكيم ، علم العلم الأول ، وأدرك العلم الآخر ، وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخِر ، وكان بحراً لا يُنْزف . قالوا : فعمار بن ياسر ؟ قال : ذاك امرؤ خلط الله الإيمان بلحمه ودمه وعظمه وشعره وبشره ، لا يفارق الحق ساعة ، حيث زال معهُ ، لا ينبغى للنار أن تأكل منه شيئا ، قالوا : فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين ! قال : مهلا ، نهى الله عن التزكية ، قال : فقال قائل : فإن الله - عزوجل - يقول : ﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ قال : فإنى أحدثكم بنعمة ربى ، كنت إذا سألت أُعْطِيتُ ، وإذا سكَتُّ ابتديت ، وبين الجوارح منى مليءٌ علما جما .

وعزاه لأحمد بن منيع .

(١) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر ، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ، ج٤ ص ٦٥ رقم ٣٩٧١ بلفظ : أبو جُحَيْفَة : سمعت عليا يقول على المنبر - وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى - يقول : هلك فىَّ رجلان : مِحبٌّ غالٍ ومبغضٌ غَالٍ (**) (هما لأحمد بن منيع) (وعن زاذان بمثله عن على ، باختصار) .

(*) قال المحقق فى الإتحاف : فلم يدروا ما يريد ، فهل الصواب (فلم يدروا ما يريد على ؟) .

(**) قال المحقق : كذا فى الإتحاف أيضا ، وانظر هل الصواب « قال » ؟ قال البوصيرى : رواته ثقات .

أَبِى ذَرٍّ ، قَالَ : وَعَى علمًا ، ثُمَّ عَجِزَ فِيه ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ حُذَيفَةَ ، قَال : أَعْلَمُ أَصْحَابِ مُحمَّد بِالْمُنَافقينَ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ سَلْمَانَ ؟ قال : أَدْرَكَ الْعِلْم الأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الآخِرَ ، بحر لا يلـزح (*) قعره منَّا أَهْل البَيْتِ ، قَالُوا : أَخْبِرْنا عنك ؟ قَالَ : إِيَّاها أَرَدْتُم ، كُنت إِذَا سُئِلْتُ أَعْطَيتُ وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَيْتُ » .

ابن سعد ، والمروزى فى العلم ، والدورقى ، كر (1) .

٤/ ٧١٥ - « عَنِ الحَسَنِ بْنِ سَعْد عَنْ أَبِيه : أَنَّ يحلس (**) وصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْى الخُمُسِ ، فَزَنَتْ صَفِيةُ بِرَجُلٍ منَ الخُمُسِ وَوَلَدَتْ غُلاَمًا ، فَادَّعى الزَّانى ويحلس (**) فَاخْتَصَما إِلَى عُثْمَانَ ، فَرَفَعَهُمَا عُثْمَانُ إِلَى عَلى بْنِ أَبِى طَالب ، فَقَالَ عَلىٌّ : أَقْضِى فِيهَا بِقَضاء رَسُول الله - ﷺ - : الولد لِلْفِرَاشِ ، وَللعَاهِرِ الحجر وَجَلَدَهَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ » .

الدورقى (2) .

(*) هكذا بالأصل المخطوط ، وابن سعد (لا ينزح قعره) .

(1) الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ القسم الثانى ص ١٠٦ ط دار التحرير ، القاهرة ، با ب: (مشايخ شتى) بلفظ : أخبرنا أبو معاوية الضرير ومحمد بن عبيد عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى قال : أتينا عليا فسألناه عن أصحاب محمد - ﷺ - فقال : عن أيهم ؟ قال : قلنا حدِّثنا عن عبد الله بن مسعود ، قال : علم القرآن والسنة ، ثم انتهى ، وكفى بذلك علما ، قال : قلنا : حدثنا عن أبى موسى ، قال: صبغ فى العلم صبغة ثم خرج منه ، قا ل: قلنا : حدِّثنا عن عمار بن ياسر ، فقال : مؤمن نسىَ ، وإذا ذُكِّر ذكر ، قال : قلنا حدِّثنا عن حذيفة ، فقال : أعلم أصحاب محمد بالمنافقين ، قال : قلنا : حدثنا عن أبى ذر ، قال : وعى علما ثم عجز فيه ، قال : قلنا : أخبرنا عن سلمان ، قال : أدرك العلم الأول والعلم الآخر ، بحر لا يُنزح قعره منا أهل البيت ، قال : قلنا : فأخبرنا عن نفسك ياأمير المؤمنين ، قال : إيَّاهَا أردتُمْ ، كنت إذا سألت أعطيتُ وإذا سكَتُّ ابتدئت .

(**) ينظر التصحيح من المسند والتعليق .

(2) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على) ج ٢ ص ١٤٠ حديث رقم ٨٢٠ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أنبأنا حجاج عن الحسن بن سعد ، عن أبيه : أن يُحَنَّسَ وصفية كانا من سبى الخمس ، فزنت صفية برجل من الخمس ، فولدت غلاما ، فادعاه الزانى ويُحَنَّسُ ، فاختصما إلى عثمان ، فرفعهما إلى على بن أبى طالب ، فقال على : أقضى فيهما بقضاء رسول الله - ﷺ - : الولد للفراش ، وللعاهر الحجر ، فجلدها خمسين خمسين . =

٤/٧١٦ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : بَعثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً فَأَسرُوا رَجُلاً مِنْ بَنِى سُلَيْمٍ يُقَالُ لَه : الأَصْيَد بن سَلَمَة ، فَلَمَّا رَآهُ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ رقَّ لَهُ وَعَرضَ عَلَيه الإِسْلاَمَ فَأَسْلَمَ ، وكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَبَلَغهُ ذَلكَ ، فكَتَبَ إِليه :

من رَاكب نَحْو المدينة سَالما ... حَتَّى يُبَلغ مَا أَقُول الأَسيدا

أَتَركتَ دِين أَبِيكَ وَالشِّيم العُلَى ... أودوا وَبَايعت الْغَدَاةَ مُحَمَّدا

فى أبيات ، فَاستَأذَنَ النبىَّ ـ ﷺ ـ فِى جوَابِه فَأَذنَ لَهُ ، فكَتَبَ إِليه .

إِنَّ الذى سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَتِهِ ... حَتَّى عَلاَ فِى مُلكه وَتَوحَّدا

بَعَثَ الَّذى مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى ... يَدْعُو لِرَحْمَتِه النَّبِى مُحَمَّدا

فى أبيات فَلَما قَرأَ كِتَابَ وَلَده أَقْبَلَ إِلَى النبى ـ ﷺ ـ » .

أبو موسى فى الذيل ، وأبو المخابن الليثى فى مشيخته ، وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافى ضعيف (١) .

= قال المحقق : إسناده صحيح ،سعد بن معبد ، والد الحسن بن سعد : هو مولى الحسن بن على ، وهو تابعى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، والحديث مضى بمعناه ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٦٧ ، ٥٠٢ ولكن هناك : أن زوج المرأة اسمه (رباح) وأن الآخر « يُوحَنَّس » وهو عندى أصح ، لأن الحسن بن سعد سمعه من رباح نفسه ، ولعل الخطأ هنا من الحجاج بن أرطأة.

(١) أخرجه أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، ج ١ ص ١٢٠ رقم ١٩١ ترجمة (أصيَدُ بن سلمة) بلفظ : أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبو زكريا ـ هو ابن منده ـ فى كتابه ، أخبرنا أبى وعمى ، قال : حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن أحمد الشيرازى بما أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمود البزار بتُستُرَ (*) ، أخبرنا الحسن ابن أحمد بن المبارك ، أخبرنا أحمد بن على الخراز الكوفى ، أخبرنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ، حدثنا سعيد بن عبيد الله بن الوليد الرصافى ، عن أبيه عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أبيه على ، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سرية فأسروا رجلا =

(*) مدينة عظيمة بفارس .

٤/٧١٧ ـ « عن على أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، اللَّهم بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ » .

= من بنى سليم يقال له : الأصيد بن سلمة ، فلما رآه رسول الله - ﷺ - رق له ، وعرض عليه الإسلام فأسلم ، فبلغ ذلك أباه ، وكان شيخا ، فكتب إليه يقول :

من راكب نحو المدينة سالما	حتى يبلغ ما أقول الأصيدا
إن البنين شرارهم أمثالهم	من عق والده وضر الأبعدا
أتركت دين أبيك والشم العلا	أودوا وتابعت الغداة محمدا
فلأى أمر يابنى عققتنى	وتركتنى شيخا كبيرا مفْندا (*)
أما النهار فدمع عينى ساكن	وأبيت ليلى كالسليم مسهدا
فلعل ربا قد هداك لدينه	فاشكر أياديه عسى أن تَرْشُدا
واكتب إلى بما أصبت من الهدى	وبدينه لا تتركنى موحِدا
واعلم بأنك إن قطعت قرابتى	وعققتنى لم ألفَ إلا للعدى

فلما قرأ كتاب أبيه أتى النبى - ﷺ - فأخبره ، واستأذنه فى جوابه ، فأذن له ، فكتب إليه :

إن الذى سمك السماء بقدرة	حتى علا فى ملكه فتوحدا
بعث الذى لا مثله فيما مضى	يدعو لرحمته النبى محمدا
ضخم الدسيعة(**) كالغزالة وجهه	قرنا تأرزبالمكارم وارتدى
فدعا العباد لدينه فتتابعوا	طوعا وكرها مقبلين علي الهدي
وتخوفوا النار التى من أجلها	كان الشقي الخاسر المتلددا
واعلم بأنك ميت ومحاسب	فإلى متى هذى الضلالة والردا

فلما قرأ كتاب ابنه أقبل إلى النبى - ﷺ - ، فأسلم .

وعزاه إلى أبى موسى .

(*) المفند : العاجز .

(**) الدسيعة : الجفنة.

عب ، ق [١] .

٤/٧١٨ ـ « عـن على قــال : إِذَا كَـانَ أَحَـدُكُم يُصَلِّـى فَلْيـحسرِ العِمَـامَـةَ عَـنْ جَبْهَـته» .

ق [٢] .

٤/٧١٩ ـ « عن على قـال : مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ تَعْتَمِـدَ بِيَدَيكَ حَـينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْـدَ الْقُعُودِ فِى الركْعَتَينِ » .

عد [٣] .

---

(١) أخرجـه المصنف للحافـظ عبد الرزاق الصنعانى ، تحقـيق الشيخ حـبيب الرحـمن الأعظمى ، ج ٢ ص ١٦٦ وأورده رقم ٢٩١٤ بلفظ : عن على أنه كان إذا قال : سـمع الله لمن حمده (*) ، قال : اللهم ! ربنا لك الحـمد كثيرا ، ثم يسجد ، (لأُعطيه ـ كذا) قال اللهم ! ربنا لك الحمد ، اللهم ! بحولك وقوتك أقوم وأَقْعُد (**).
وأورده فى السنن الكبرى للبيـهقى ، ج ٢ ص ٩٦ باب : (الإمام يجمع بين قوله سـمع الله لمن حمده ربنا لك الحمـد وكذا المأموم) بلفظ : أخـبرنا أبو القاسـم عبد العـزيز بن عبد الله بن عـبد الرحمن الأصبهانى التـاجر بالرى، أنبـأ أبو حاتم مـحمـد بن عيسى ، أنبأ إسـحاق بن إبراهيم ، عن عـبد الرزاق ، عن الثـورى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ،عـن على ، أنه كان إذا قال : سمع الله لمن حمده ، قـال : اللهم ربنا ولك الحمد ، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ، ط دار المـعرفة ـ بيروت ، ج ٢ ص ١٠٥ كتاب (الصلاة) باب: الكشف عن الجبهة فى السجود ، بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبد الله بن أبى ليلى ، عن على قال : إذا كان أحدكم ... وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٣) أخرجـه الكامل فى ضـعفـاء الرجال للحـافظ ابن عدى الجـرجانى ، ط دار الفكر بـيروت ، ج ٤ ص ١٦١٤ بلفظ: أخبرنا الحسن ، ثنا عثـمان بن أبى شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن عبد الرحـمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن على قال : « إن من السنة أن لاتعتمد على يديك حين تريد أن تقوم بعد القعود فى الركعتين » .

(*) قال المحقق : سقط من الأصل إسناد هذا الأثر واستدركنا أول الأثر من الكنز ج ٤ رقم ٤٩٩٠ .
وقد أخرجـه « ش » عن أبى الأحوص عن أبى إسحاق عن الحارث قـا ل: كان على ... إلى آخره ، ص ١٦٦ والنص فى ص مختل العبارة .

(**) قال المحقق : فى (ص) لا أقعد ، خطأ والتصويب من الكنز ، و« ش ».

٤/ ٧٢٠ ـ « عن على : أنه كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : بِسْمِ الله ولله » .

ق [١] .

٤/ ٧٢١ ـ « عن عبيد الله بن أبى رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابر قَالا : يَقْرأُ الإِمَـامُ وَمَنْ خَلْفَهُ فَى الأُولَيَيْن بِفَاتِحةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِى الأُخْرَيَيْن بِفَاتِحة الكِتابِ » .

ق [٢] .

---

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ، ط دار المعرفة لبنان ، ج ٢ ص ١٤٣ باب : (من استحب أوأباح التسمية قبل التحية) بلفظ : (أخبرنا) أبو على الحسين بن محمد الروذبارى الفقيه بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالا : أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا وكيع عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن الحارث ، عن على ـ ﷺ ـ أنه كان إذا تشهد قال : بسم الله الرحمن الرحيم . وروى عن وكيع عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، أن عليا ـ ﷺ ـ كان إذا تشهد ، قال : بسم الله وبالله .

قال : والحارث لا يحتج بمثله ،والرواية الموصولة المشهورة عن الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن القارى عن عمر ليس فيها ذكر التسمية ، وكذلك الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية إلا ما تفرد بها محمد بن إسحاق بن يسار (وأما الرواية) فيها عن ابن عمر فهى وإن كانت صحيحة فيحتمل أن تكون زيادة من جهة ابن عمر ؛ فقد روينا عنه عن النبى ـ ﷺ ـ حديث التشهد ، ليس فيه ذكر التسمية ، والله أعلم . وقد روى ثابت بن زهير ، عن نافع ، عن ابن عمر . وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كلاهما عن النبى ـ ﷺ ـ فى التسمية قبل التحية . وثابت بن زهير منكر الحديث ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر موقوف كما روينا . وروينا عن ابن عباس أنه سمع رجلا يقول : بسم الله التحيات لله فانتهره .

(٢) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى ، ط دار المعرفة لبنان ، ج ٢ ص ١٦٨ كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، بلفظ : (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ عبد الله بن محمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على وعن مولى لهم عن جابر قالا : يقرأ الإمام ومن خلفه فى الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب . قال الحافظ : وسماع عبيد الله بن أبى رافع عن على ـ ﷺ ـ ثابت ،و كان كاتبا له . وروينا عن الحكم وحماد أن عليا كان يأمر بالقراءة خلف الإمام . وهو مرسل شاهد لما تقدم من الموصول ، وفى كلام ذلك دلالة على ضعف ما روى عن على ـ ﷺ ـ بخلافه بأسانيد لا يسوى ذكرها لضعفها .

٤/ ٧٢٢ ـ « عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ التَّشَهُّدِ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ » .

عب ، ق وقال : عاصم ليس بالقوى (١) .

٤/ ٧٢٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » .

عب ، ق (٢) .

٤/ ٧٢٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِى صَلَّى فِيهِ يُصَلِّى تَطَوُّعًا حَتَّى يَنْحَرِفَ أَوْ يَتَحَوَّلَ أَوْ يَفْصِلَ بِكَلَامٍ » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٤٦ برقم ٣٢٣٢ كتاب (الصلاة) باب : جلوس الرجل فى مجلسه بعد الصلاة ، ولفظه : عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الإمام ، فليسلم فقد تمت صلاته .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ١٧٣ ط الهند كتاب (الصلاة) باب: تحليل الصلاة بالتسليم ، من طريق عاصم بن ضمرة بلفظ المصنف .

قال المحقق : عاصم بن ضمرة ليس بالقوى ، وأمير المؤمنين على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ لا يخالف ما رواه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وإن صح ذلك عنه فهو محجوج بما رواه هو وغيره عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الذى لا حجة فى قول أحد من أمته معه .اهـ .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٣١٣١ كتاب (الصلاة) باب : التسليم ، ولفظه : عبد الرزاق ، عن معمر ، والثورى ، عن عاصم ، عن أبى رزين : أن عليا كان يسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم (السلام عليكم) .

قال المحقق : الكنز برمز عبد الرازق ج٤ رقم ٤٦٩٢ .

وأخرجه « ابن أبى شيبة » عن ابن فضيل ، عن إبراهيم بن سميع ، عن أبى رزين ٢٠١ .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ١٧٨ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : الاختيار فى أن يسلم تسلميتين ، من طريق أبى رزين عن على بلفظ قريب .

قال المحقق : ورواه مغيرة عن أبى رزين وزاد فيه : سلام عليكم ، سلام عليكم . اهـ .

عب ، ش ، قط ، ق [1] .

٧٢٥/٤ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : قَنَتَ عَلِيٌّ فِى الْفَجْرِ » .

الطحاوى ، هق ، وقال : هذا عن على صحيح مشهور [2] .

٧٢٦/٤ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بنِ سُوَيْد الْكَاهِلِيِّ قَـالَ : كَأَنِّى أَسْمَعُ عَلِيّا فِى الْفَـجْرِ حِينَ قَنَتَ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٢٠٩ كتاب (الصلاة) باب: من كره الإمام أن يتطوع فى مكانه ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا شريك ، عن ميسرة بن المنهال ، عن عمار بن عبد الله ، عن على قال : « إذا سلم الإمام لم يتطوع حتى يتحول من مكانه أويفصل بينها بكلام » مع اختلاف عن لفظ المصنف .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ١٩١ط الهند كتاب (الصلاة) باب: الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع فى المسجد ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنبأ عمرو بن عبد الغفار أنبأ الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : « إن من السنة إذا سلم الإمام أن لا يقوم من موضعه الذى صلى فيه يصلى تطوعا حتى ينحرف أو يتحول أو يفصل بكلام .

وروى الثورى عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو ، إلا أنه قال : لا يصلح للإمام . وفى رواية : لا ينبغى للإمام . وروينا عن ابن عباس فى ذلك وقال : فليقم إو ليكلم أحدا .

(٢) الأثر فى شرح معانى الآثار للطحاوى ، ج ١ ص ٢٥١ باب : (القنوت فى صلاة الفجر) ولفظه : وحدثنا أبو بكرة قال : ثناأبو داود قال : ثنا شعبة عن عبيد بن حسين قال : سمعت ابن معقل يقول : « صليت خلف على ـ رضي الله عنه ـ الصبح فقنت» وروى الأثر بلفظ مختصر .

قال أبو جعفر : قد يجوز أن يكون على ـ رضي الله عنه ـ كان يروى القنوت فى صلاة الفجر فى سائر الدهر ، وقد يجوز أن يكون فعل ذلك فى وقت خاص للمعنى الذى كان فعله عمر ـ رضي الله عنه ـ من أجله .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٠٤ كتاب (الصلاة) باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت فى صلاة الصبح ، ورواه بلفظ : المصنف من طريق عبد الله بن معقل وقال : هذا عن على صحيح مشهور.

قال محققه : عبد الله بن معقل قـال : قنت على فى الفجر . ثم قال : (وهذا عن على صحيح مشهور) قلت : قد اضطرب سند هذا الأثر ، فرواه ابن أبى شيبة من طريق أبى حصين عن عبد الرحمن بن معقل وقال : قنت فى الفجر رجلان من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ على وأبو موسى . وقد تقدم أن ابن حبان أخرج فى صحيحه عن أبى مالك أنه صلى خلف على فلم يقنت . اهـ .

ق (١) .

٤/ ٧٢٧ ـ « عَنْ عَـرْفَجـةَ قَـالَ : صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ مَسْـعُـودٍ صَلاَةَ الْفَـجْـرِ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عَلِى فَقَنَتَ » .

ق (٢) .

٤/ ٧٢٨ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِى زِيَادٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَشْيَـاخَنَا يُحَدِّثُونَ أَنَّ عليًا كَانَ يَقْنُتُ فِى الصَّلاَةَ (*) الصبح بَعْدَ الرُّكُوعِ » .

ق (٣) .

---

(١) الأثر فى السنن الكبـرى للبيهـقى ، ج ٢ ص ٢٠٤ ط الهند كتـاب (الصلاة) باب : الدليل على أنـه لم يترك أصل القنوت فى صلاة الصبح ، بلـفظ : وأخبرنا أبو نصر بن عبد العـزيز بن قتادة ؛ أنبأ أبو الحسن مـحمد بن الحسن بن إسماعـيل السراج ، ثنا عبد الله بن غنام ، ثنا على بن حكيم ، أنبأ شـريك ، عن مطر بن خليفة ، عن حبـيب بن أبى ثابت ، عن عبـد الرحمن بن سويد الكاهلى قـال : « كأنى أسمـع عليا ـ رضي الله عنه ـ فى الفجـر حين قنت وهو يقول : « اللهم إنا نستعينك ونستغفرك » .

قال مـحققه فى الجـوهر النقى : قال : حدثنى الشـعبى قال : لما قنت على فى صـلاة الصبح أنكر الناس ذلك ، فقال : على إنما استنصرنا على عدونا . وهذا سند صحيح .اهـ.

(٢) الأثر فى السنن الكبـرى للبيـهقى ، ج ٢ ص ٢٠٥ ط الهنـد كتـاب (الصلاة) باب: الدليل على أنه لم يـترك أصل القنوت فى صلاة الصـبح ، بلفظ : وأخبرنا الإمام أبو الفتَح العـمرى ، أنبأ عبد الرحـمن الشريحى ، ثنا أبو القاسم البغوى ، ثنا على بن الجعد ، أنبأ شريك عن عثمان بن أبى زرعة ، عن عرفجة قال : صليت مع ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ صلاة الفجر فلم يقنت ، وصليت مع على فقنت .

قال محققه فى الجـوهر النقى : عن عثمان بن أبى زرعة عن عرفجة : صليت مع ابن مسـعود صلاة الفجر فلم يقنت ، وصليت مع على فـقنت . قلت : شـريك النخعى القـاضى ، قال البـيهـقى فى باب : (من زرع أرض غيره بغير إذنه) : مختلف فيه ، كان يحيى القطان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا . اهـ .

(*) هكذا فى الأصل ، فى سنن البيهقى (فى صلاة الصبح) كما سيأتى .

(٣) الأثر فى السنن الكبـرى للبيهـقى ، ج ٢ ص ٢٠٨ ط الهند كتـاب (الصلاة) باب الدليل على أنه يقـنت بعد الركوع ، بلفظ : وأخبـرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنى مـحمد بن أحمد بن بالويه ، أنبأ مـحمد بن يونس ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن زيد بن وهب قال : قنت عـمر . قلت بعد الركوع ؟ قال : نعم . وبإسناده عن يزيد بن أبى زياد قال : « سمعت أشياخنا يحدثون أن عليا كان يقنت فى صلاة الصبح بعد =

٤/ ٧٢٩ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إِذَا سَجَدَت الْمَرْأَةُ فَلْتَضُمَّ فَخِذَيْهَا » .

ق [(١)] .

٤/ ٧٣٠ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِل : أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِى طَالِبٍ قَنَتَ فِى الْمَغْرِبِ ، فَدَعَا عَلَى نَاسٍ وَعَلى أَشْيَاعِهِمْ . وَقَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ » .

ش ، ق [(٢)] .

= الركوع » (قال الشيخ) - رحمه الله - : وقد روى عن عمر وعلى - رضي الله عنه - قبل الركوع . والصحيح عن عمر يعنى وروى بلفظ المصنف .

قال فى الجوهر النقى : عن يزيد بن أبى زياد : « سمعت أشياخنا يحدثون أن عليا كان يقنت فى صلاة الصبح بعد الركوع » قلت : يزيد مضعف ، حكى البيهقى تضعيفه عن ابن معين فيما مر فى باب رفع اليدين عند الافتتاح خاصة ، ثم إنه روى عن الأشياخ وهم مجهولون ، وأولى من ذلك ما رواه ابن أبى شيبة فقال : ثنا هشيم ، ثنا عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى أن عليا كان يقنت فى صلاة الصبح قبل الركوع . اهـ .

وترجمة (يزيد بن أبى زياد) فى تقريب التهذيب ج٢/ ص٣٦٥ برقم ٢٥٤ ط بيروت من حرف الباء ، وفيها: يزيد ابن أبى زياد الهاشمى ، مولاهم ، الكوفى ، ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، كان شيعيا ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين هـ « أى بعد المائة » . اهـ .

وانظر ترجمته كذلك فى تهذيب التهذيب ج١١/ ص٣٢٩ رقم ٦٣٠ ط الهند .

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٢٢ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما يستحب للمرأة من ترك التجافى فى الركوع والسجود ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ الحسن ابن على بن زياد قال : ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث قال : قال على - رضي الله عنه - ثم قال : وقد روى فيه حديثان ضعيفان لا يحتج بأمثالها ... ثم ذكرهما .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٣١٨ كتاب (الصلاة) باب: القنوت فى المغرب ، مختصرا ، بلفظ : حدثنا شريك عن حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال : قنت على فى المغرب .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٢٤٥ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما يجوز من الدعاء فى الصلاة ، من طريق عبد الرحمن بن معقل عن على - رضي الله عنه - بلفظ المصنف .

وترجمة (عبد الرحمن بن معقل) فى تقريب التهذيب ج ١/ ص٤٩٨ ط بيروت ، برقم ١١١٧ من حرف العين ، وفيها : عبد الرحمن بن معقل بن مقرِّن المدنى ، أبو عاصم الكوفى ، ثقة ، تكلموا فى روايته عن أبيه ، لصغره، ووهم من ذكره فى الصحابة .

٤/ ٧٣١ ـ « عَـنْ عَلِـىٍّ قَـالَ : ثَـلاَثٌ لاَ يَـدْخُلُ أَحَـدٌ مِنْهُـمُ الْـجَنَّةَ : الـلَّعَّـانُ ، وَالْمَـنَّانُ ، وَمُـدْمِنُ خَمْـرٍ ، وثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ مِنْهُنَّ شَىْءٌ : ثَمَنُ الْخَـمْرِ ، وكَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَأَجْرُ الزَّانِيَةِ » .

الدورقى [١] .

٤/ ٧٣٢ ـ « نَهَانِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ لُبْسِ الْقِسِّىِّ الْمُرَجَّمِ ، وَأَنْ أَفْتَرِشَ حِلْسَ دَابَّتِى الَّذِى يَلِى ظَهْرَهَا ، وَأَنْ أَضَعَ حِلْسَ دَابتى عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى أَذْكُـرَ اسْمَ الله ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا ، فإذَا ذُكِرَ اسمُ الله تعالى (*) » .

الدورقى [٢] .

٤/ ٧٣٣ ـ « عَنْ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : تَذَاكَرُوا الْفَوَاحِشَ عِنْدَ عَلِىٍّ ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَىَّ الزِّنَا عِنْدَ الله أَعْظَمُ ؟ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الزِّنَا كُلُّهُ عَظِيمٌ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الزِّنَا كُلَّهُ عَظِيمٌ ، وَلَكِنْ سَأُخْبِرُكُمْ بِأَعْظَمِ الزِّنَا عِنْدَ الله : أَنْ يَزْنِىَ الرَّجُلُ بِزَوْجَةِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فَيَكُون زَانِيًا وَقَدْ أَفْسَدَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ زَوْجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يُرْسَلُ عَلَى النَّاسِ (رِيحٌ تَبْلُغُ مِنَ النَّاسِ) (**) كلَّ مَبْلَغٍ وَكَادَتْ أَنْ تُمْسِكَ بِأَنْفَاسِ

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٦ ص ٢٥٥ رقم ٤٤٣٥٤ (فصل فى الترهيبات الثلاثة) بلفظ المصنف .
وفى مجمع الزوائد ، ج ٤ كتاب (البيوع) باب : ما جاء النهى عن هذه المنهيات متفرقا ، فى روايات متعددة وبألفاظ مختلفة.

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز (فإذا ذكر اسم الله خنس) .

(٢) والأثر فى كنز العمال ، ج ٩ ص ١٩٥ رقم ٢٥٦٤٣ (آداب الراكب) عن علىٍّ : « نهانى رسول الله ـ ﷺ ـ عن لبس القسّى المرجم ، وأن أفترش حلس دابتى الذى يلى ظهرها ، وأن أضع حلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله ، فإن على كل ذروة شيطانا ، فإذا ذكر اسم الله خنس » وعزاه إلى (الدورقى).
والحِلْس : هو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القَتَب . النهاية ج١/ ص٤٢٣ .
و (القسى) : ثياب من كتان مخلوط بحرير ، يقال لها القسى بفتح القاف ، وبعض أهل الحديث بكسرها ـ النهاية ج٤/ ص٥٩.
ومعنى (خَنَسَ) أى : انقبض وتأخر . النهايةج ٢/ ص٨٣ .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز .

النَّاسِ، فَإِذَا مُنَادٍ يسْمعُ الصَّوْتَ كُلُّهُمْ : أَتَدْرُونَ مَا هَذِه الرِّيحُ الَّتِى قَدْ آذَتْكُمْ ؟ فَيقُولُونَ : لاَ نَدْرِى وَاللهِ غَيْرَ أَنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ منَّا كُلَّ مَبْلَغٍ ، فَيُقَالُ : أَلاَ إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزُّنَاةِ الَّذِينَ لَقُوا اللهَ بِزِنَاهُمْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ بِهِمْ . فَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الانْصِرَافِ جَنَّةً وَلاَ نَاراً » .

الدورقى [١] .

٤/ ٧٣٤ ـ « عَنْ يُوسف بْنِ مَازن : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَليّا فَقَالَ : انْعَت النَّبِىَّ -ﷺ- فَقَالَ : لَيْسَ بالذَّاهِبِ طُولاً ، وَفَوْقَ الرَّبْعَة ، إِذَا قَامَ فِى الْقَوْمِ غَمَرهُمْ ، أَبْيضُ شَدِيدُ الْوَضَحِ[٢] ، ضَخْمُ الْهَامَة ، أَغَرُّ ، أَبْلَجُ [٣] ، ضَخْمُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَعْبَيْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ [٤] كَأَنَّمَا يَنْحدرُ [٥] فِى صَبَبٍ [٦] ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِى وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ ولاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ -ﷺ- » .

الدورقى [٧] .

٤/ ٧٣٥ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ : أَنَّ النَّبِىَّ -ﷺ- قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الرَّاقِدِ [٨] وَقَضَى بِهَا عَلِىٌّ بِالْكُوفَة » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٥ ص ٤٥٥ كتاب (الحدود من قسم الأفعال) حد الزنى : ذيل الزنا ، بلفظ المصنف مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ . وعزاه إلى (الدورقى) .

(٢) فى النهاية ج ٥/ ص١٩٥ ط الحلبى (الْوَضَحُ) : البياض من كل شئ .

(٣) فى النهاية ج١/ ص١٥١ ط الحلبى (أبلج الوجه) : أى مشرق الوجه مسفره .

(٤) فى النهاية ح٤/ ص١٠١ ط الحلبى ، فى صفته -ﷺ- : « إذا مشى تقلع » أراد قوة مشيه ، كأنه يرفع رجليه من الأرض رفعا قويا ، لا كمن يمشى اختيالا ويقارب خطاه ، فإن ذلك من مشى النساء ويوصفن به .

(٥ ، ٦) فى دلائل النبوة للبيهقى ١ / ٢٠١ ط دار الفكر ، فى (تفسير ما ورد من ألفاظ غريبة فى صفته -ﷺ-) الأصمعى قال : والصبب : الحدور ، تقول : انحدرنا فى صبوب وصبب .

(٧) الأثر فى كنز العمال ، ج ٧ ص ١٧٥ رقم ١٨٥٦٧ كتاب (الشمائل) باب : في حليته -ﷺ- بلفظ المصنف .

وفي النهاية ج١/ ص٣٥٣ في مادة (حدر) في حديث الآذان (إذا أذَّنت فَترَسَّل ، وإذا أقمت فاحْدُر » آي : أسرع...إلخ .

(٨) هكذا فى الأصل ، وفى سنن الترمذى (الواحد) ولعله الصواب كما سيأتى .

الدورقى [1] .

٤/ ٧٣٦ ـ «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ (حدود [2]) اللَّيْلِ ، وَحَصَادِ اللَّيْلِ » .

الدورقى ، وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن منده فى غرائب شعبة [3] .

٤/ ٧٣٧ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ سَأَلَ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ وَعَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ؟ وَعَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا الصَّهْبَاءِ ، بَعَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَبَا بَكْرٍ يُقِيمُ لِلنَّاسِ الْحَجَّ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِسَنَةٍ ، وَأَرْسَلَنِى مَعَهُ

---

(١) الأثر فى المطالب العالية ، ج ٢ ص ٢٥٢ رقم ٢١٤٠ط بيروت كتاب (القضاء والشهادات) باب اليمين مع الشاهد . قال أبى : وأشهد أن عليا قضى به بين أظهركم . قال عبد العزيز : يقوله محمد بن على للحكم بن عتيبة . وعزاه لإسحاق . وبرقم ٢١٤١ قال : جعفر بن محمد ، سمعت أبى يقول للحكم بن عتيبة ، فذكره . وعزاه لمسدد ، وقال : أخرجه الترمذى من حديث محمد بن على عن جابر ، وأشار لحديث على .اهـ .

ورواه الترمذى فى سننه ج٣/ ص٤٠٠ برقم ١٣٥٩ ط بيروت ، فى (أبواب الأحكام) باب : ما جاء فى اليمين مع الشاهد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ قضى باليمين مع الشاهد. وبرقم١٣٦٠ عن جعفر بن محمد ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قضى باليمين مع الشاهد الواحد .قال : وقضى بها علىّ فيكم . وهذا أصح ، وهكذا روى سفيان الثورى ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا ، وروى عبد العزيز بن أبى سلمة .و يحيى بن سُلَيْم هذا الحديث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علىّ ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، ثم ذكر الترمذى بعض الأحكام المتعلقة بهذا ، وخلاصتها أن اليمين مع الشاهد الواحد جائزة فى الحقوق والأموال ، ولا يقضى بها مع الشاهد الواحد إلا فى الحقوق والأموال ، وذلك عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم ، بينما لم ير بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم جواز القضاء باليمين مع الشاهد الواحد .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز « جُذاذ » ولعله الصواب .

(٣) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٥٤٠ رقم ٤٢٠٨٩ ط حلب ، كتاب (المزارعة من قسم الأفعال) ذيل المزارعة ، بلفظ : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب قال : « نهى رسول الله عن جذاذ الليل ،وحصاد الليل » وعزاه إلى الدورقى ،وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن منده فى غرائب شعبة .

وفى هامشه فى معنى (جذاذ) الجَذُّ : الإسراع والقطع المستأصل ، والاسم : الجُذاذ ـ مثلثة ـ القاموس ج١/ ص٥١.

بِأَرْبَعِينَ آيَةً مِنْ بَرَاءَةَ ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى جِئْنَا عَرَفَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَحَضَّ عَلَى الْحَجِّ ، وَأَمَرَ بِمَوَاقِيتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَدِّ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ، فَقُمْتُ فَاقْتَرَأْتُ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْ بَرَاءَةَ ، ثُمَّ صَدَرْتُ إِلَى مِنًى فَرَمَيْتُ الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرْتُ الْبَدَنَةَ ، وَحَلَقْتُ رَأْسِي ، وَطُفْتُ أَتَتَبَّعُ الْفَسَاطِيطَ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَمْعِ لَمْ يَشْهَدُوا الْمَسْجِدَ كُلُّهُمْ ، وَسَأَلْتَنِي عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ؛ فَهُمَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ ، وَسَأَلْتَنِي عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ؛ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ الَّتِي فُتِنَ بِهَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » .

الدورقى [1] .

---

(١) الدورقى : أبو عقيل بشير بن عقبة التاجى السامى ، ويقال : الأزدى البصرى ، ويحتج بحديثه ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال فى لب اللباب : الدورقى - بفتح أوله والراء وقاف - نسبة إلى دورق : بلد بخوزستان، تهذيب التهذيب (ج١/ ص٤٦٥).

وجزء من هذا الأثر أخرجه ابن جرير الطبرى فى (تفسير سورة التوبة) ، ج ١٠ ص ٤٩ بلفظ : حدثنا محمد ابن عبد بن عبد الحكم قال : أخبرنا أبو زرعة وهبة الله بن راشد قالا : أخبرنا حيوة بن شريح قال : أخبرنا أبو صخر أنه سمع أبا معاوية البجلى من أهل الكوفة يقول : سمعت أبا الصهباء البكرى وهو يقول : سألت على ابن أبى طالب - رضي الله عنه - عن يوم الحج الأكبر فقال : « إن رسول الله - ﷺ - بعث أبا بكربن أبى قحافة - رضي الله عنه - يقيم للناس الحج ، وبعثنى مع بأربعين آية من براءة ، حتى أتى عرفة ، فخطب الناس يوم عرفة ، فلما قضى خطبته التفت إلى فقال : قم يا على وأد رسالة رسول الله - ﷺ - فقمت فقرأت عليهم أربعين آية من براءة ، ثم صدرنا (١) حتى أتينا منى ، فرميت الجمرة ، ونحرت البدنة ، ثم حلقت رأسى ، وعلمت أن أهل الجمع لم يكونوا حضروا خطبة أبى بكر يوم عرفة ، فطفقت أتتبع بها الفساطيط (٢) أقرأها عليهم ، فمن ثم إخال حسبتم أنه يوم النحر ، ألا وهويوم عرفة ».

---

(١) (صدر) يقال : صدر عن الماء والبلد : رجع (والصدر) بفتحتين : ليلة رجوع الناس من عرفة إلى منى .

(٢) الفساطيط : جمع فسطاط ، مثل السرادق ، وهوأصغر منه ، يتخذه المسافرون .

وفى فى الدر المنثور للسيوطى فى تفسير سورة البقرة ، ج ٧ ص ٧٢٤ بلفظ : أخرج الدمياطى فى كتاب (الصلاة الوسطى) من طريق الحسن البصرى عن على قال : الصلاة الوسطى : صلاة العصر .

٤/ ٧٣٨ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ ، وَبِكَ نُمْسِي ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النشور .وَيَقُولُ حِينَ يُمْسِي مِثْلَ ذَلِكَ ، وَيَقُولُ فِي آخِرِهَا : وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

الدورقى ، وابن جرير وصححه [1] .

٤/ ٧٣٩ - « نَهَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَنِ الضَّبِّ ، والضَّبُعِ ، وَعَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ » .

الدورقى [2] .

٤/ ٧٤٠ - « كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا عَادَ مَرِيضًا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأسه فَقَالَ : أَذْهِبِ الْبَأسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، فى (دعاء الصباحين) ج ٢ ص ٦٣٥ رقم ٤٩٥٢ بلفظ : عن على قال: « كان النبى -ﷺ- إذا أصبح قال : اللهم بك نُصبح ، وبك نمسى ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك النشورُ . ويقول حين يمسى مثل ذلك ، ويقول فى آخرها : وإليك المصير » وعزاه إلى (الدورقى وابن جرير وصححه) .

ويشهد له ما أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، با ب: (ماذا يقول إذا أصبح) ص ١٣ رقم ٣٤ بلفظ : حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا محمد بن زنبور ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا أصبحتم فقولوا : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير». وانظره فى ص ١٨ رقم ٥٠ مطولا ، بروايته عن أبى هريرة أيضا .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : الضب ، ج ١٥ ص ٤٥٢ رقم ٤١٧٩٠ (مسند على) بلفظ : نهى رسول الله - ﷺ - عن الضب ، والضبع ، وعن الكلب ، وكسب الحجام، ومهر البغى . وعزاه إلى (الدورقى) .

ويشهد له ما رواه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الضحايا) با ب : جماع أبواب كسب الحجام ، ج ٩ ص٣٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو عبيد الله الحافظ ،أخبرنى أبو النضر الفقيه ، ثنا محمد بن نصر الإمام ،ثنا أبو قدامة، ثنا يحيى القطان ، ثنا محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان المدنى ، حدثنى السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال : « شر الكسب مهر البغى ، وثمن الكلب ، وكسب الحجام » وقال : رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد .

الدورقى [١] .

٤ / ٧٤١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ : يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » .

حم ، د ، ت وقال : حسن ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، قط ، ك ، ق [٢] .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز وفى الترمذى وابن ماجه بخلاف ما ذكر فى الكنز فى الطب والرقى ، ج ٧ ص١٣٥ رقم ١٨٣٧٢ بلفظ : « كان إذا أتى مريضا أو أتى به قال : أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافى لاشفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما » ، وعزاه إلى (ت ، هـ عن عائشة) .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى فى كتاب (الدعوات) باب : فى دعاء المريض رقم ٣٥٦٥ وقال : حسن .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الدعوات) باب : فى دعاء المريض ، ج ٥ ص ٥٦١ رقم ٣٥٦٥ ط الحلبى ، بلفظ : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا عاد مريضا قال : « اللهم أذهب البأس رب الناس ، واشف فأنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما » . وقال : هذا حديث حسن .

ويشهد له ما أخره ابن ماجه فى سننه كتاب (الطب) باب : ما عَوَّذَ به النبىُّ ـ ﷺ ـ وَمَا عُوِّذ به ، ج ٢ ص١١٦٣ رقم ٣٥٢٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبى الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتى المريض فدعا له ، قال : « أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، واشف أنت الشافى ، لا شفاءَ إلا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » .

قال المحقق: (شفاء) مفعول مطلق لقوله : اشف . (لا يغادر) أى : لا يترك .

(٢) الأثر فى الكنز للمتقى الهندى فى كتاب (الطهارة ـ من قسم الأفعال) باب : بول الصبى الذى لم يطعم الطعام ، ج ٩ ص ٣٦٦ رقم ٢٦٤٩٦ بلفظ المصنف عن على .

وأخرجه الإمام فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) ج ٢ ص ١٨ رقم ٥٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا هشام عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود عن أبيه ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بول الغلام ينضح عليه ، وبول الجارية يغسل » قال قتادة : هذا مالم يطعما ، فإذا طعما غسل بولهما ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : رواه الترمذى : وقال : حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : بول الصبى يصيب الثوب ، ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٣٧٧ من طريق مسدد عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « يغسل من بول الجارية ، =

. . . .

= وينضح من بول الغلام مالم يطعم » وفى رقم ٣٧٨ من نفس المرجع والصفحة والسند عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : فذكرمعناه .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الصلاة) باب : ما ذكر فى نضح بول الغلام الرَّضيع ج ٢ ص ٥٠٩ ، ٥١٠ رقم ٦١٠ ط الحلبى ، أخرجه من طريق أبى حرب بن الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فى بول الغلام الرضيع : « ينضح بول الغلام ... » الحديث بلفظ المصنف . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الوضوء) باب : فى باب بول الصبية وإن كانت مرضعة ، والفرق بين بولها وبين بول الصبى المرضع ، ج ١ ص ١٤٤ رقم ٢٨٤ من طريق أبى طاهر عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب بلفظ المصنف . وقال المحقق : إسناده صحيح .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار ، ج ١ ص ٩٢ (فى الطهارة) باب : حكم بول الغلام و الجارية قبل أن يأكلا الطعام ، من طريق أحمد بن داود عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - بلفظ المصنف مع تقديم وتأخير فى الألفاظ .

وأخرجه الدراقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : الحكم فى بول الصبى والصبية ما لم يأكلا الطعام ، ج ١ ص ١٢٩ رقم ٢ أخرجه من طريق أحمد بن محمد ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن الأسود الديلى ، عن على ... بلفظ المصنف ، وقال المحقق : أخرجه أحمد والترمذى ، وقال :حديث حسن ، وأبو داود وابن ماجه بإسناد صحيح ... إلخ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الطهارة) باب : ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية ، ج ١ ص ١٦٦ من طريق أبى عمرو عثمان بن أحمد السماك عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن على بن أبى طالب بلفظ المصنف .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ؛ فإن أبا الأسود الديلى سماعه من على ، وهو على شرطهما ، صحيح ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما روى فى الفرق بين بول الصبى والصبية ، ج ٢ ص ٤١٥ من طريق أبى عبد الله الحافظ عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - بلفظ المصنف .

وقال فى آخر الأثر : (وثنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق الخراسانى العدل ، ثنا أحمد بن الهيثم البزار ، ثنا عفان ، ثنا معاذ بن هشام ، فذكر بنحوه وزاد : قال قتادة : هذا مالم يطعما ، فإذا طعما غسلا . ورواه ابن أبى عروبة ، عن قتادة موقوفا ، وفى الباب كثير من هذه الأحاديث عن على فى هذا الصدد فانظرها .

٤/ ٧٤٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ مَا لَمْ يَطْعَمْ » .

د ، ق (١) .

٤/ ٧٤٣ـ « عَنْ أَبِى مَطَر أَنَّ عَلِيًا اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ فَلَبِسَهُ وَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى كَسَانِى مِنَ الرِّيَاشِ مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِى حَيَاتِى ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا قَالَ هَكَذَا » .

ع (٢) .

---

(١) الأثرأخرجه أبوداود فى سننه كتاب (الطهارة) باب : بول الصبى يصيب الثوب ج ١ ص ٢٦٣ رقم ٣٧٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أبى حرب بن أبى الأسود ، عن أبيه ، عن على ـ ؓ ـ قال : « يغسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام ما لم يطعم » بلفظ قريب من لفظ المصنف .

وقال المحقق : وأخرجه ابن ماجه برقم ٥٢٥ والترمذى فى آخر الصلاة برقم ٦١٠ وقال : حديث حسن .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما روى فى الفرق بين بول الصبى والصبية ج ٢ ص٤١٥ أخرجه من طريق أبى عبد الله الحافظ إلى قتادة ، عن أبى حرب بن الأسود ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ بلفظ المصنف ، ثم قال : وفيما بلغنى عن عيسى أنه قال : سألت البخارى عن هذا الحديث فقال : سعيد بن أبى عروبة لا يرفعه ، وهشام الدستوائى يرفعه وهو حافظ قلت : إلا أن غير معاذ بن هشام رواه عن هشام مرسلا. وفى الباب كثير من الأحاديث والآثار فى هذا الصدد . وقال فى نهاية الصفحة فى حديث آخر بعده : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « بول الغلام ينضح ، وبول الجارية يغسل ».

(٢) الأثر فى الكنز كتاب (المعيشة من قسم الأفعال) باب : أدب اللباس ج ١٥ ص ٤٦٢ رقم ٤١٨٣٧ بألفاظ قريبة من لفظ المصنف مع زيادة فى الألفاظ ، عن أبى مطر ، وقال : أخرجه (أحمد وهناد ، ع . قال أبو حاتم: أبو مطر مجهول) .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ) ج ١ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ رقم ٢٩٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، حدثنا المعافى بن عمران عن مختار التمار ، عن أبى مطر البصرى ، قال: كنت مع على فانْتَهينا إلى سوق الكبير ، فَتَوَسَّمَ شيخا منهم ، فقال : ياشيخُ : أَحْسِنْ بَيْعَتى فى قَميصٍ بثلاثة دراهم ، قال : نعم ْ يا أمير المؤمنين ، فلما عَرَفَهُ لم يَشْتر منهُ شيئا . وأتى غلاما حَدَثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه من الرُّصْغَيْن إلى الكعبين ، يقول فى لباسه : « الحمد لله الذى رزقنى من الرِّياشِ =

٤/ ٧٤٤ - « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ قَالَ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ لِى رَسُولَ اللهِ - ﷺ - عَنِ الرَّجُلِ يُلاَعِبُ امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا فَيَكُونُ مِنْهُ الْمَذْىُ ؛ فَإِنَّهُ لَوْلاَ أَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِى لَسَأَلْتُهُ ، فَسَأَلَهُ الْمِقْدَادُ فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ ثُمَّ لِيَنْضَحْ فِى فَرْجِهِ » .

= ما أتجمل به فى الناس ، وأُوارى به عورتى » فقال المسلمون : شيئا تحَدثه عن نفسك أو عن النبى - ﷺ - ؟ قال : « سمعت النبى - ﷺ - يقول ذلك إذا لبس ثوبا » مع زيادة فى بعض ألفاظه .

قال المحقق : (الرصغ) لغة فى (الرسغ) وهو من الإنسان مَفصِل ما بين الكف والساعد والقدم إلى الساق .

ثم قال المحقق أيضًا : إسناده ضعيف ، مختار هو ابن نافع النمار ضعيف ، وشيخه أبو مطر قال أبو حاتم : مجهول . وقال أبو زرعة : لا يعرف اسمه . وقال الذهبى : مجهول .

وأخرجه أحمد ١/ ١٥٨ ، وعبد الله ابنه فى زوائد المسند ١/ ١٥٧ من طريقين عن مختار بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ١١٨ وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وفيه مختار بن نافع ، وهو ضعيف . وانظر رقم (٣٢٧) ففيه زيادة فى التخريج .

وفى مسند على تحت رقم ٣٢٧ ص ٢٧٤ لأبى يعلى بلفظ : حدثنا عبيد الله ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له أبوالمحياة التَّيمِىُّ ، قال : حدثنى أبو مطر ، أن عليا أتى أصحاب الثياب فقال لرجل : بعنى قيمصا بثلاثة دراهم ، قال : فأعطاه ثوبا فلبسه مابين كعبه إلى رصُغَيْه ، فلما لبسه قال : « الحمد لله الذى كسانى من الرياش ، ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى الناس » ثم قال : كان النبى - ﷺ - إذا لبس ثوبا قال هكذا .

وقال المحقق : إسناده ضعيف ، وانظر الحديث (٢٩٥) وأبو المحياة هويحيى بن يعلى ، وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وفى الباب عن أبى أمامة عند الترمذى فى الدعوات (٣٥٥٥) باب : ما أصر من استغفر ، وابن ماجه فى اللباس (٣٥٥٧) باب : ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا من ثلاثة طرق عن يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أصبغ بن زيد ، حدثنا أبو العلاء ، عن أبى أمامة قال : وفيه أبو العلاء وهو مجهول .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب . وقد رواه يحيى بن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن زحَر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم عن أبى أمامة ، وصححه الحاكم من هذا الطريق ٤/ ١٩٣وهذا إسناد ضعيف أيضا .

وأقول : يشهد لبعضه ما أخرجه أبو داود فى اللباس (٤٠٢٠) والترمذى فى اللباس (١٧٦٧) باب : ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا من طريق عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ... وصححه ابن حبان رقم (١٤٤٢) موارد ، من طريق :عيسى بن يونس ، عن الجريرى، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد ...

وصححه الحاكم ٤/ ١٩٢ من طريق أبى أسامة ، عن سعيد بن إياس الجريرى عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد . ووافقه الذهبى .

عق ، والطحاوى [1] .

٤/ ٧٤٥ ـ «عَنْ عـايش بْنِ أَنَس أَحَـد بَنِى سَعْـد بْنِ لَيْث قَـالَ : تذَاكَـرَ علىٌّ بْنُ أَبى طَالب وعَمَّارُ بْـنُ يَاسر وَالْمقْدَادُ بْنُ الأَسْوَد الْـمَذْى ، فَقَالَ علىٌّ : إنِّى رَجُلٌ مَـذَّاءٌ ، فَاسْأَلُوا عَنْ ذَلكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَإنِّى أَسْتَحْيِى أَنْ أَسْأَله عَنْ ذَلكَ لمكَان ابْنَته منِّى ، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ ، فَقَـالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ : ذَاكُمُ الْمَذْىُ ، إذَا وَجَـدَهُ أَحَدٌ منْكُمْ فَلْيَغْـسلْ ذَلكَ منْهُ ثُمَّ ليَتَوضَّأْ فَيُحْسن وضُوءَهُ ، ثُمَّ لِيَنْضَحْ فَرْجَهُ » .

عق [2] .

٤/ ٧٤٦ ـ « عَنِ الأصبغ بْنِ نَبَـاتَةَ قَالَ : قَالَ علىٌّ : إنَّ خَلـيلى ـ ﷺ ـ حَدَّثَنى أَنِّى أُضْرَبُ لسَبْعَ عَشْرَةَ تَمْضِى مِنْ رَمَضَـانَ ، وَهِى اللَّيْلَة الَّتِى مَاتَ فيهَا مُوسَى ، وَأَمُوتُ لاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ تَمْضِى مِنْ رَمَضَانَ وَهِى الَّتِى رُفِعَ فِيهَا عيسَى » .

عق ، وابن الجوزى فى الواهيات [3] .

٤/ ٧٤٧ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : أَوَّلُ مَـنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذه الأُمَّة أَبُو بَكْرٍ وَعُـمَرُ، وَإنِّى لَموْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِى الْحسَابِ » .

---

(١) أخرجه العقـيلى فى كتاب (الضعفاء الكبـير) فى ترجمة : إيَاسِ بن خليفة ج ١ ص ٣٤ وقـال : مجهول فى الرواية ، فى حديثه وهـم . وورد هذا الحديث فى مشكل الآثار للطحاوى ، باب : مـشكل ما روى عن رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ فيمـا أمربه عـمارا لما سأله عن المـذى ... إلخ ، ج ٣ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ بألفاظ مختلفة .

(٢) أخرجه العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) فى ترجمة : إيَاسِ بنِ خليفة ج ١ ص ٣٤ ، ٣٥

(٣) الأثر فى كتـاب (الضعـفاء الكبـير للعقـيلى) ج ١ ص ١٣٠ رقم ٦٠ فى ترجمـة : أصبغ بن نُبَـاتةَ الْحَنْظلى (كوفى) كان يقول بالرجـعة ، ثم قـال : حدثنا أحمد بن على ، قـال: حـدثنا أحـمد بن إبراهيم قال : حـدثنا أبو نعيم عن أبى بكر بن عياش ، قال : الأصبغ بن نباتة ، وهيثم هؤلاء كلهم كذابون .

ومن حديثه ما حدثنا به عمير بن مرداس قال : حدثنا محـمد بن بكر الحضرمى قال: حدثنا جعفر بن سليمان ، عن محمد بـن على الكوفى ، عن سعد الإسكافى ، عن الأصبغ بن نباتة قـال : قال على : « إن خليلى حدّثنى أن أضرب لسبع يمضين من رمـضان وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنيـن وعشرين يمضين من رمضان وهى الليلة التى رُفِعَ فيها عيسى ».

ق ، وقال : غير محفوظ ، كر ، وفيه أصبغ أبو بكر الشيباني مجهول ، وابن الجوزى فى الوهيات [1] .

٤/ ٧٤٨ - « رَأَيْتُ النَّبىَّ - ﷺ - قَرَنَ فَطَافَ طَوَافَيْنِ ، وَسَعَى سَعْيَيْنِ » .

عق ، قط ، وضعفاه [2] .

٤/ ٧٤٩ - « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : أَصَابَتْ عَلِيًا خَصَاصَةٌ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِىَّ - ﷺ - فَسَأَلْتِه ؛ فَأَتَتْهُ - وَكَانَ عِنْدَهُ أُمُّ أَيْمَنَ - فَدَقَّتِ الْبَابَ ؛ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - لأُمِّ أَيْمَنَ : إِنَّ هَذَا لَدَقُّ فَاطِمَةَ ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا فِى سَاعَةٍ مَا عَوَّدَتْنَا أَنْ تَأْتِينَا فِى مِثْلِهَا (فَقُومِى فَافْتَحِى لَهَا الْبَابَ ، فَفَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ لَقَدْ أَتَيْتِنَا فِى سَاعَةٍ مَا عَوَّدْتِنَا أَنْ تَأْتِينَا فِى مِثْلِهَا) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله هَذِه الْمَلائِكَةُ طَعَامُهَا التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، مَا طَعَامُنَا ؟ قَالَ: وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا احتبس فِى (بيت) آل مُحَمَّدٍ مُنْذُ ثَلاثِينَ يَوْمًا ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا أَعْنُزٌ ، فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْنَا لَكِ بِخَمْسَةِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَتْ : بَلْ عَلِّمْنِى الْخَمْسَ كَلِمَاتِ الَّتِى عَلَّمَكَهُنَّ جِبْرِيلُ ، قَالَ: قُولِى : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، يَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

---

(١) الأثر أخرجه العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ١٣١ رقم ١٦٢ ترجمة (أصيغ أبى بكر الشيبانى) وقال : مجهول وحديثه غير محفوظ ، ثم قال : حدثنا محمد بن العباس الأخزم قال : حدثنا الحسن ابن عبد الرحمن بن أبى عبّاد قال : حدثنا أصبغ أبو بكر الشيبانى ، عن السّدى ، عن عبد خير ، عن على ،قال: أول من يدخل الجنة من هذه الأمة : أبو بكر وعمر .. الأثر بلفظ المصنف . قال المحقق : أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات .

(٢) الأثر أخرجه العقيلى فى الضعفاء ج ١ ص ٢٣٨ ترجمة (الحسن بن عمارة أبى محمد) مولى بجيلة ، الكوفى رقم ٢٨٦

وأخرجه الدراقطنى فى سننه كتاب (الحج) ج ٢ ص ٢٦٣ رقم ١٣١

قال المحقق فى الضعفاء الكبير ج ١ ص ٢٣٧ : (الحسن بن عمارة البجلى) ضعيف إلى حد اتهامه بالوضع، كما روى ذلك عن على بن المدينى ، وتركه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال الجوزجانى : ساقط . وتركه مسلم ، وأبو حاتم ، والدراقطنى .

فَانْصَـرَفَتْ فَدَخَلَتْ عَلَى عَلِيٍّ فَـقَالَ : مَـا وراءَكِ ؟ فَقَالَتْ : (ذهبت) من عنـدك إلى الدنيا وَأَتَيْتُكَ بالآخِرَةِ ، فَقَالَ : خَيْرُ أَيَّامك ، خَيْرُ أَيَّامك » .

(أبو الشيخ فى جزء من حديثـه) ولـم أَرَ فى رجاله من جرح ، إلا أن صورته صورة المرسل ، فإن كان سويد سمعه من على فهو متصل [1] .

٤/ ٧٥٠ ـ « نَهَى رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ تُنْزَى الْحُمُـرُ عَلَى الْخَـيْلِ ، وَأَنْ يُنْظَرَ فِى النُّجُومِ ، وَأَمَرَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ » .

عق ، وابن مردويه ، خط فى كتاب النجوم [2] .

٤/ ٧٥١ ـ «عَنْ زَاذَان قَالَ : قَـالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِب لأبى [*] مَسْعُود : أَنْـتَ فَقِيهٌ ، أَنْتَ الْمُحَـدِّثُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى الْخُـفَّيْنِ ؟قَالَ : أَوْ لَيْسَ كَـذَلِكَ ؟ قَالَ :

---

(١) الأثر فى الكنـز (أدعيـة فى سعـة الرزق)ج ٢ ص ٦٦٩ ، ٦٧٠ رقم ٥٠٢٢ ، هكذا فـى الأصل : ولَفْظًا : (بيت) و (ذهبت) ناقصان من الأصل وأثبتناهما من الكنز ، وما عداهما بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى الكنز للمتقى الهندى كتاب (العلم من قسم الأفـعال) فصل : فى العلوم المذمومـة والمباحة ـ علوم النجوم ـ ج ١٠ ص ٢٧٨ رقم ٢٩٤٣٨ من مسند على ـ ﷺ ـ بلفظ المصنف .

وأخرجه العقيلى فى الضعفـاء الكبير ج ٢ ص ٤٩، ٥٠ رقم ٤٨٠ ، ترجمة : (ربيع بن حبيب ، عن نوفل ابن عـبـد الملك) كـوفى ، قـال المحـقق : الربيع بن حـبـيب أبو سلمـة الحنفى البـصـرى ، ذكـره البـخـارى فى الكبير(٢/ ١/ ٢٧٧) فلم يذكر فيه جرحـا ، ووثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المدينى . الميزان (٢/ ٤٠) وابن حبان(٦/ ٢٩٩) بلفظ : قال : حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا صالح ، قال : حدثنا على ، قال : سألت يحيى عن الربيع بن حبيب أبى سلـمة ، فقال : تعرف وتنكر ، وقال بيده ، قلت : نحو عـمر بن الوليد ؟ قال : هو نحـوه . حدثنـى آدم ، قال : سـمعـت البخـارى قـال : ربيع بن حبـيب ، عن نوفل بن عـبـد الملك : منكر الحديث، قال البخارى : قال ابن معين : هوأخو عائذ .

ومن حديث ما حـدثنا إبراهيم بن يوسف ، قال : حدثنا محمد بن عـثمان بن كرامة ، قال : حـدثنا عبد الله بن موسى ، عن الربيع بن حـبيب ، عن نوفل بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن على ، قال : « نهـانا النبى عليه السلام أن ننزى الحمـر على الخيل ، وأن ننظر فى النجـوم ، وأمر بإسـباغ الوضوء » . بلفظ قـريب من لفظ المصنف .

قال: وقد روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه : « نهى أن ننزى الحمر على الخيل » بأسانيد أصلح من هذا .

وأما إسباغ الوضوء ففيه أحاديث صحاح ، وأما النظر فى النجوم ففيه رواية الغالب عليها اللين .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ، وفى الضعفاء للعقيلى : لأبى .

أَقَبْلَ الْمَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِى ، قَالَ : لاَ دَرِيتَ ، إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ الله -ﷺ- مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

عق ، وفيه زكريا بن يحيى الكسائى قال فيه يحيى : رجل سوء ، يحدث أحاديث[1].

٤/ ٧٥٢ـ « عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الشَّعْشَاعِ أَبِى خَثْرَمٍ الشَّنِّىِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَقَالَ : كُلْهَا هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » .

عق ، وقال ق خ : لا يصح ؛ لأن عليا روى عن النبى -ﷺ- أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية [2] .

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز : بأحاديث سوء.

والأثرأخرجه صاحب الكنز فى فصل (المسح على الخفين) ج ٩ ص ٦٠٧ رقم ٢٧٦١٤ بلفظ : عن زاذان قال : قال على بن أبى طالب لأبى مسعود : « أنت فقيه أنت المحدث ... » الأثر .

وأخرجه العقيلى فى كتاب(الضعفاء الكبير) ج ٢ ص ٨٦ رقم ٥٤٠ ترجمة : زكريا بن يحيى الكسائى كوفى بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : سألت يحيى بن معين قلت : شيخ بالكوفة يقال له : زكريا بن يحيى الكسائى ؟ فقال يحيى : رجل سوء ، يحدث بأحاديث سوء ، قلت ليحيى : إنه قد قال لى : إنك كتبت عنه ، فحوَّل يحيى وجهه إلى القبلة وحلف بالله مجتهدا أنه لا يعرفه ، ولا أتاه ، ولا كتب عنه ، إلا أن يكون رآه فى طريق ، وهو لا يعرفه ، ثم قال يحيى : يستاهل أن يحفرله بئر فَيُلْقى فيها .ومن حديثه ما حدثناه محمد بن عثمان بن أبى شيبة العبسى قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائى ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن الصباح المزنى ، عن حبيب بياع الملا ، عن زاذان أبى عمر ، قال : قال على بن أبى طالب لأبى مسعود عُقبة : أنت المحدث أن رسول الله -ﷺ- مسح على الخفين ؟ قال : أو ليس كذلك ؟ قا ل : أقَبْلَ المائدة أوبعدها ؟ قال : لا أدرى ، قال : لا دريت !! إنه : « من كذب على رسول الله -ﷺ- متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . قال : الحديثان لا أصل لهما ولا يتابع عليهما . قال أبو جعفر : هذا الحديث باطل .

(٢) الأثر أخرجه صاحب الكنز فى (محظور المأكول) ج ١٥ ص ٤٣٧ رقم ٤١٧٣٠ بلفظه وعزوه .

والأثر أخرجه العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) فى ترجمة الزبير بن الشعشاع الشنى أبى خثرم ، عن على (بصرى) ج ٢ ص ٩٠رقم ٥٤٦ حدثنى آدم قال: سمعت البخارى قال : الزبير بن الشعشاع الشنى أبو خُثْرم، قال البخارى : ولا يصح ، لأن عليًا روى عن النبى -ﷺ- أنه نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية . =

٤/ ٧٥٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا اخْتَلَفَ الْخِتَانَانِ (فَقَدْ) وَجَبَ الْغُسْلُ » .

عق [١] .

٤/ ٧٥٤ ـ « بَيْنَما نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لاَ تَسُبُّوا الْبَـرَاغِيثَ فَنِعْمَ الدَّابَّةُ دَابَّتُكُمْ (*) ؛ تُوقِظُكُمْ لِذِكْرِ اللهِ . فَـبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مُتَهَجِّدِينَ » .

عق ، وابن الجوزى فى الواهيات [٢] .

= ثم قال : حدثنا بهذا الحديث محمد بن إسماعيل الصايغ قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم أبو خُثرم الشنى ، عن أبيه، قال: سألت عليا عن أكل لحوم الحمر الأهلية فقال على : « كُلها هكذا وهكذا وهكذا » . بلفظ المصنف .

ولا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به .

وقد روى عن على بإسناد جيد أن النبى ـ ﷺ ـ « نهى عن أكل لحوم الحمر الأهلية » رواه الزهرى ، عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على ، عن أبيهما ، عن على ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : موجبات الغسل وآدابه .. إلخ ج ٩ ص ٥٥٣ رقم ٢٧٣٣٨ بلفظه عن على بزيادة لفظ (فقد) التى بين القوسين ،وأثبتناها أيضا من كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى .

وأخرجه العقيلى فى كتاب (الضعفاء الكبير) ج ٢ ص١١٤ رقم ٥٨٧ ترجمة سعيد بن أبى عروبة : بصرى بلفظه .

قال المحقق : (سعيد بن أبى عروبة ٧٠ ـ ١٧٥) أهم محدثى البصرة فى عصره ، ومن أوائل من صنفوا فى الحديث كتبا مرتبة ترتيبا منهجيا .

وحدث عن الحسن البصرى ، و النضر بن أنس ،وقتادة ، وعنه بشر بن المفضل وغندر ، ويحيى بن سعيد ، وروح بن عبادة ، ويحيى القطان وغيرهم ، وثقه يحيى بن معين ، والنسائى ، فقال ابن معين : هو أثبت الناس فى قتادة . وقال يحيى القطان : إذا سمعتُ من شعبة أو هشام أو ابن أبى عروبة شيئا لا أبالى ألا أسمعه من أصحابه ، إنهم ثقات . وقال ابن عدى : سعيد من الثقات ، وله أصناف كثيرة ، ومن سمع منه فى الاختلاف فلا يعتمد عليه ، قال ابن سعد ٧/ ٢٧٣ : كان سعيد بن أبى عروبة يروى عن قتادة مما لم يسمع شيئا كثيرا ، ولم يقل فيه : حدثنا . وقال الذهبى فى الميزان ٢/ ١٥٢ ... إلخ .

(*) هكذا فى الأصل : (فنعم الدابة دابتكم) : وفى الكنز (فنعم الدابة دابة).

(٢) الأثر فى الكنز (فضائل الحيوانات والنباتات والجبال) : البرغوث ج ١٤ ص ١٨٦ رقم ٣٨٣١٥ عن على. =

٤/ ٧٥٥ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ مَعَاذَةَ الْعَدَوِيَّة قَالَتْ : سَمِعْتُ عَلِيًا وَهُو يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ : أَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ ؛ آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ » .

محمد بن أيوب الرازى فى جزئه ، عق قال : قال خ : لا يتابع سليمان عليه ولا يعرف سماعه من معاذة [(١)] .

٤/ ٧٥٦ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ جُبِّ الحُزْنِ (أَوْ وَادى الْحُزْنِ) قِيلَ يَا رَسُولَ الله : وَمَا جُبُّ الْحُزْنِ أَوْ وَادى الْحُزْنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فى جَهَنَّم تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَومٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ الله لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ ، وَإِنَّ شَرَّ الْقُرَّاءِ مَنْ يَزُورُ الأُمَرَاءَ » .

(عق ، والعسكرى فى المواعظ ، وفيه عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهرى ليس بشىء، كر) [(٢)] .

= وورد فى الضعفاء الكبير للعقيلى ج ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ براويتين : إحداهما بلفظ : حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ما سمعت عبد الرحمن يحدث عن سويد أبى حاتم ، ومن حديثه ما حدثناه ، محمد بن إسماعيل قال : حدثنا طالوت بن عباد قال : جد سويد أبو حاتم عن قتادة ، عن أنس أن رجلا لعن برغوثا عند النبى ـ ﷺ ـ : « قال : لاتلعنه ؛ فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة » ولا يصح فى البراغيث عن النبى ـ ﷺ ـ شئ .

والرواية الثانية : حدثنا أحمد بن محمود قال : سمعت الأعين قال : سمعت أبا نعيم ضعف سلام بن سلم ، ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل قال : حدثنا طالوت بن عباد قال : حدثنا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أنس أن رجلا لعن برغوثا عند النبى ـ ﷺ ـ ، فقال : « لا تلعنه فإنه أيقظ نبيا من الأنبياء للصلاة » انظر ج ٢/ ١٥٩ من الضعفاء الكبير .

(١) الأثر فى الكنز (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٣ ص ١٦٤ رقم ٣٦٤٩٧ بلفظ المصنف .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ترجمة : (سليمان بن عبد الله) ج ٢ ص ١٣٠ ، ١٣١ رقم ٦١٧ .

وأخرجه ابن أبى عاصم فى كتاب (السنة) باب رقم ٢٠١ : (ما ذكر فى فضل على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص٥٩٨ رقم ١٣٢٤ بلفظه.

(٢) الأثر فى الكنز للمتقى الهندى كتاب (العلم من قسم الأفعال) باب: التحذير من علماء السوء وآفات العلم ج ١٠ ص ٢٧٤ رقم ٢٩٤٢٩ بلفظ المصنف ما عدا ما بين القوسين ، فهو زيادة عن لفظ المصنف . كما زاد ذلك العقيلى .

=

٤/ ٧٥٧ ـ « عَـنْ عَلِـىٍّ قَـالَ : نَصَبَ النَّبِـىُّ ـ ﷺ ـ الْمِنْجَنِيقَ عَلَى أَهْلِ الطَّائِف» .

خ ، وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب قال خ : منكر الحديث [١] .

٤/ ٧٥٨ ـ « سَأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنِ الأَشْرِبَةِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ : حَرَّمَ اللهُ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا وَالْمُسْكِرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ » .

عق ، وقال : فيه عبد الرحمن بن بشر الغطفانى مجهول فى النسب والرواية [٢] .

= وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير ، ج ٢ ص ٢٤١ ، ٢٤٢ رقم ٧٩٤ ترجمة : (عبد الله بن حكيم أبى بكر الداهرى) ، بلفظ : قال أبو جعفر وأبو بكر : هذا حدَّث بأحاديث لا أصل لها ، ويحيل على الثقات ، من ذلك ما حدثناه يوسف بن يزيد قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو بكر الداهرى ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم ، عن على ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « تعوذوا بالله من جب الحزن ، أو وادى الحزن ، فقيل : يا رسول الله ـ ﷺ ـ وما جب الحزن ؟ أو وادى الحزن ؟ قال: وادٍ فى جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة ، أعده الله للقراء المرائين ، وإن من شرار القراء من يزور الأمراء ».

قال المحقق : ج ٢ ص ٢٤١ : عبد الله بن حكيم أبوبكر الداهرى : متهم بالوضع . اهـ : تنزيه الشريعة (٧٢:١).

(١) بالرجوع إلى صحيح البخارى لم نجد الحديث المذكور وبالبحث وجدناه فى كتاب (الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى) ج ٢ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ ترجمة عبد الله بن خراش بن حوشب ، بلفظ : حدثنا على ، حدثنا عبد الغفار قال : حدثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب أبى صادق ، عن على ، قال : نصب رسول الله ـ ﷺ ـ المنجنيق على أهل الطائف .

وقال الحافظ العقيلى معلقا على أحاديث عبد الله بن خراش : « كلها غير محفوظة ، ولا يتابع عليها إلا من هو دونه أو مثله ».

(٢) الحديث فى كتاب (الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى) تحقيق الدكتور / عبد المعطى قلعجى ، ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ، ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٩١٤ قال : عبد الرحمن بن بشر الغَطَفَانى مجهول فى النسب ، والرواية ، حديثُه غير محفوظ ، بلفظ : حدثناه محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا العباس بن بكار ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر الغطفانى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، قال : سأَلْتُ رسو الله ـ ﷺ ـ عن الأشربة عام حجة الوداع ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « حرم الله الخمر بعينها ، والمسكر من كل شراب » قال المصنف : ليس له من حديث أبى إسحاق أصل .

وهذا يعرف عن عبد الله بن شداد (بن الهاد) عن ابن عباس قوله .

٤/ ٧٥٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ نَاسِيًا قَالَ : لاَ يُفْطِرُ ، إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَهُ الله إِيَّاها » .

عق [(١)] .

٤/ ٧٦٠ ـ « أَمَرَنِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِقَتْلِ الْجَانِّ مِن الطُّفْيَتَيْنِ والأَبْتَر ، وَبِقَتْلِ الأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي الغرَّتين » .

عق [(٢)] .

٤/ ٧٦١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ شَكَا إِلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْوَحْدَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَوِ اتَّخَذْتَ زَوْجًا مِنْ حَمَامٍ فَآنَسَكَ وَأَكَلْتَ مِنْ فِرَاخِهِ ؟ وَاتَّخَذْتَ دِيكًا فَآنَسَكَ وَأَيْقَظَكَ للصَّلَاةِ ؟ » .

وكيع في الغرر ، عق وقال : فيه ميمون بن عطاء بن يزيد ، منكر الحديث ، عد وقال فيه يحيى بن ميمون ، وميمون بن عطاء وحارث والحرث ، الثلاثة ضعفاء ، ولعل البلاء فيه من يحيى بن ميمون التمار ، وقال في الميزان : ميمون بن عطاء لا يدرى من ذا ، وقد ضعفه الأزدي ، روى عنه يحيى بن ميمون البصري التمار أحد الهلكى حديثا في اتخاذ الحمام [(٣)].

---

(١) بالبحث عن الحديث في العقيلي لم نجده ، ووجدناه في الكنز ، ونذكره استئناسا بما يشهد له :

فقد ورد الحديث في البخاري كتاب (الصوم) باب: من أكل أو شرب ناسيا ٣/ ٤٠ بمعناه لا بلفظه : عن عبدان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ـ رضى الله عنهم جميعا ـ .

(٢) الحديث في الضعفاء للعقيلي ٤/ ٥٢ ترجمة (محمد بن الحسن الهاشمي) بلفظه .

والحديث في كنز العمال ج ١٥ ص ١٠٠ رقم ٤٠٢٥٩ (مسند علي) بلفظ : أمرني النبي ـ ﷺ ـ بقتل الجان من الطُّفْيَتَيْنِ الأبتر ، وبقتل الأسود البهيم ذي الغرتين . (*) وعزاه إلى (عق) .

(٣) الحديث في كتاب (الضعفاء الكبير للحافظ العقيلي) تحقيق الدكتور / عبد المعطي قلعجي ، ط دار الكتب العلمية ـ بيروت ج ٤ ص ١٨٧ رقم ١٧٦٣ (ميمون بن عطاء بن زيد (**)) بلفظ : عن أبي إسحاق السبيعي منكر الحديث ، ومن حديثه ما حدثناه محمد بن موسى ، قال : حدثنا حسين بن أبي زيد ، قال : =

(*) الغرتان : هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه ١٠ هـ ٣/ ٣٤ النهاية .

(**) قال المحقق : ميمون بن عطاء بن زيد : لا يُدرى من ذا . اهـ : الميزان ٤/ ٢٣٤ .

٤/ ٧٦٢ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْحَمَامِ الأَحْمَرِ وَالأَتْرُجِ » .

حب في الضعفاء ، وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب [١] .

٤/ ٧٦٣ـ « سَأَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، فَقُلْتُ : صَلاَةُ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ : أَرْبَعًا » .

عب ، عق وقال : فيه مقاتل بن سليمان ليس بشيء [٢] .

= حدثنا يحيى بن ميمون ، قال : حدثنا ميمون بن عطاء بن زيد ، عن أبى إسحاق السَّبيعى ، عن الحارث ، عن على - رضي الله عنه - قا ل: شكا إلى رسول الله - ﷺ - الوحدة ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « لواتخذت زوجا من حمام فآنسك وأكلت من فراخه واتخذت ديكاً فآنسك وأيقظك للصلاة » .

قال المصنف العقيلى : لا يتابعه إلا من هودونه أو مثله .

(١) الحديث فى كتاب (المجروحين للحافظ محمد بن حبان) ج ٢ ص ١٢١ ، ١٢٢ ترجمة (عيسى بن عبد الله ابن محمد بن عُمر بن على بن أبى طالب) : من أهل الكوفة ،يَرْوِي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به ، كأنه كان يَهِمُ ويُخْطِئ حتى كان يَجِئ بالأشياء الموضوعة عن أسلافه ، فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفْت .

ورَوَى عن أبيه عن جَدِّه عن على قال : « كان رسول الله - ﷺ - يُعجبه النظر إلى الحَمَام الأحْمَر والأُتْرُجّ(*)» .

(٢) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى ، تحقيق الدكتور / عبد المعطى قلعجى ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ج ٤ ص ٢٤٠ رقم ١٨٣٣ (مُقاتل بن سُلَيمان الخراسانى (**)) جاء فى ترجمته : ومن حديثه ما حدثناه إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرازق ، عن مقاتل بن سليمان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث، عن على - رضي الله عنه - قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن صلاة الليل ، فقال : « مَثْنَى مَثْنَى » فَقُلْتُ : صلاة النهار ؟ قال : « أربعا أربعا » قال : المصنف : والرواية فى صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى ثابتة (***) . والحديث له شواهد كثيرة تؤيده ، فقد روى أصحاب السنن الأربعة : أبو داود (فى صلاة النهار) =

(*) قال المحقق : (الأترج) غيرواضحة فى المخطوطة ، وصححت بالرجوع إلى الخبر فى الميزان .

(**) قال المحقق : روى عنه أبو حاتم ، وقال : ثقة ، ولينه ابن عدى . الميزان ٤/ ١٩١ .

(***) قال : المحقق : « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » روى من حديث عبد الله بن عمر ، ومن حديث عائشة ومن حديث أبى هريرة .

٤/ ٧٦٤ ـ « كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - يُصَلِّى ثمانى رَكَعَات ، فَإذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوْتَرَ ثُمَّ جَلَسَ يُسَبِّحُ ويُكَبِّرُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ الآخرُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّى رَكْعَتَىِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ » .

عق ، وقال : فيه يزيد بن بلال الفزارى فيه نظر [١] .

٤/ ٧٦٥ـ « عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَبِيب بْنِ صَهْبَانَ قَالَ : سَمعْتُ عَلِيًا عَلَى الْمنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ دَابَّةَ الأَرْضِ تَأكُلُ بِفِيهَا وتُحْدثُ من استها ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَشْهَدُ أَنَّكَ تلْكَ الدَّابَّةُ . فَقَالَ لَهُ عَلىٌّ قَوْلاً شَدِيداً » [٢] .

= والترمذى فى باب : (ما جاء فى أن صلاة الليل مثنى مثنى) والنسائى وابن ماجه . من تحقيق كتاب الضعفاء لابن عدى المذكور .

والحديث فى المصنف للحافظ عبد الرازق الصنعانى ، تحقيق الشيخ / حبيب الرحمن الأعظمى ج ٢ ص ٥٠١ حديث رقم ٤٢٢٩ بلفظ : عن عبد الرازق ، عن مقاتل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : سألت النبى - ﷺ - عن صلاة الليل ، فقال : « مثنى مثنى » فقلت : صلاة النهار ؟ فقال : « أربعا » .

(١) الحديث فى كتاب (الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى) تحقيق الدكتور / عبد المعطى قلعجى ط دار الكتب العلمية - بيروت ج ٤ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ رقم ١٩٨٥ (يزيد بن بلال بن الحارث الفزارى عن على) بلفظ : حدثنى آدم بن موسى ، قال : سمعت البخارى قال : يزيد بن بلال بن الحارث الفزارى ، عن على فيه نظر (*).

ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، حدثنا كيسان أبو عمر الهجرى، عن يزيد بن بلال ، قال : سمعت عليا ، يقول : كان رسول الله - ﷺ - يصلى ثمان ركعات ، فإذا طلع الفجر الآخر أوتر ، ثم يقوم فيصلى ركعتى الفجر ، ثم يخرج إلى الصلاة (**).

قال المصنف : وهذا يروى بغير هذا الإسناد وخلاف هذا اللفظ من طريق صالح.

(٢) المخطوطة لم تعز الحديث إلى أى مرجع ، وأثبتناه من الكنز معزوا إلى « عق » والحديث فى كنز العمال ج١٤ ص ٦٢٤ ، ٦٢٥ رقم ٣٩٧٤٠ بلفظ : عن عاصم بن حبيب بن صهبان قا ل: سمعت عليا على المنبر يقول :=

(*) قال المحقق : له ترجمة فى التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٣٢٣) .

(**) قال المحقق : روى هذا الحديث بغير هذا الإسناد وغيرهذا اللفظ من حديث عائشة : كان رسول الله - ﷺ - يصلى من الليل ثلاث عشرة ركعة ، منها الوتر ، وركعتا الصبح . أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائى .

٤/ ٧٦٦ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ نُجَىّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيّا يَقُولُ : مَا ضَلَلْتُ ، ولاَ ضُلَّ بِى، وَمَا نَسِيتُ مَا عُـهِدَ إِلَىَّ ، وَإِنِّى لَعَلَـى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّى بَيَّنَها لِنَبِيِّه ـ ﷺ ـ وَبَيَّنها لى ، وإنى لَعَلَى الطَّرِيقِ » .

عق ، كر [١] .

٤/ ٧٦٧ ـ « عَنْ أَبِى الحَسْناء أَنَّ عَلىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يُصَلِّىَ بِالنَّاسِ خَمْسَ تَرْوِيحَاتٍ عِشْرِين رَكْعَةً » .

ق وضعفه [٢] .

٤/ ٧٦٨ ـ « عَنْ أَبِى صَالِحِ الْحَنَفِىِّ ، عَنْ عَلىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ لأَبِى بَكْرٍ وعُمَرَ : عَنْ يَمِينِ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، والآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَد القِتَالَ ويَكُونُ فِى الصَّفِّ » .

= إن دابَّةَ الأرض تأكل بفيها ، وتُحدث من استِها ، فقال له رجلٌ : أَشْهـد أَنَّك تلك الدابةُ ! فقال له على قولا شديدا (عق) .

(تأكل بفيها) التصحيح من الكنز .

(١) الحديث فى كتاب (الضعفاء الكبير للحافظ العقيلى) ج ٢ ص ٣١٢ رقم ٨٩٦ تحقيق الدكتور/ عبد المعطى قلعجى ترجمة (عبد الله بن نُجَىّ الحضرمى) (*) بلفظ : حدثنى آدم بن موسى ، قال : سمعت البخارى قال: عبد الله بن نُجى فيه نظر . ومن حديثه ما حدثناه أحمد بن داود ، وزكريا بن يحيى ، قالا : حدثنا أحمد ابن بديل ، قال : حدثنا المفضل بن صالح ، عن جابر ، عن عبد الله بن نُجَىّ ، قال: سمعت عليا ـ رضي الله عنه ـ يقول : ما ضَلَلْتُ ، ولا ضل بى وما نسيت ماعهد إلى ، وإنى لعلى الطريق.

قال المصنف : وفيه رواية من غير هذا الوجه تقارب هذه الرواية

(٢) الحديث فى كتاب (السنن الكبرى للبيهقى) ط . دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان ج ٢ ص ٤٩٧ كتاب (الصلاة) باب: ما روى فى عدد ركعات القيام فى شهر رمضان بلفظه . وأما التراويح ففيما أنبأ أبو عبد الله بن فنجويه الدينورى ، ثنا أحمد بن محمد بن إسحاق بن عيسى السنى ، أنبأ أحمد بن عبد الله البزار ، ثنا سعدان ابن يزيد ، ثنا الحكم بن مروان السلمى ، أنبأ الحسن بن صالح ، عن أبى سعد البقال ، عن أبى الحسناء أن على بن أبى طالب أمر رجلا أن يصلى بالناس خمس ترويحات عشرين ركعة .

قال المصنف : وفى هذا الإسناد ضعف . والله أعلم .

(*) قال المحقق : عبد الله بن نجى الحضرمى ، قال البخارى : فيه نظر . الكبير (٣ : ١ : ٢١٤) .

خثيمة فى فضائل الصحابة ، حل [1] .

٤/ ٧٦٩ ـ «عَنِ الشَّعْبىِّ : أَنَّ عَليًا وَزَيْدًا كَانَا لاَ يُورِّثَانِ الْجَدَّةَ وابْنُهَا حَىٌّ ، وأَن ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يُوَرِّثُهَا ويقُولُ : إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ فِى الإِسْلاَمِ أُطْعِمَتْ وابْنُهَا حَىٌّ » .

حل ، ق [2] .

٤/ ٧٧٠ ـ « عَنْ إبْرَاهِيمَ بْنِ يَزيدَ التَّيْمِىِّ عَنْ أَبِيه قَالَ : وَجَدَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب درعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِىٍّ الْتَقطَهَا فَعرَفَهَا ، فَقَالَ : دِرْعِى سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِى أَوْرَقَ ، فَقَالَ الْيَهُودِىُّ : دِرْعِى وَفِى يَدِى ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِىُّ : بَيْنِى وبَيْنَكَ قَاضِى المسْلمِينَ ، فَأَتَوْا شُرَيْحًا فَلَمَّا رَأَى عَلِيًا قَدْ أَقْبَلَ تحرَّفَ عَنْ مَوْضِعِه وَجَلَسَ علىٌّ منه ، ثُمَّ قَالَ عَلىٌّ : لَوْ كَانَ خَصْمِى مِنَ الْمسْلمينَ لَسَاوَيْتُهُ فِى الْمجْلسِ ، ولَكنِّى سَمِعْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ تُسَاوُوهم فِى الْمجْلِسِ ، وَلاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُم ، وَلاَ تُشَيِّعُوا جَنَائِزَهُم ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطُّرُقِ، فَإِنْ سَبُّوكُم فَاضْرِبُوهُم ، وَإِنْ ضَربُوكُم فَاقْتُلُوهُم ، ثُمَّ قَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَشَاءُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنِينَ؟ قَالَ : دِرْعِى سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِى أَوْرَقَ فَالْتَقَطَها هذَا الْيَهُودِىُّ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : ما

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم الأصبهانى ج ٥ ص ٦٣ بلفظ : حدثنا جعفر ابن محمد بن عمرو قال : نا مسعر ، عن أبى عون ، عن أبى صالح الحنفى ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يوم بدرلى ولأبى بكر ... الحديث بلفظه . ولم يذكر فيه اسم « عمر » .

قال المصنف : رواه شريك والناس عن مسعر .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم الأصبهانى ج ٧ ص ١٦٣ بلفظ : حدثنا محمد ابن المظفر ، ثنا أحمد بن محمد القنطرى ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا شعبة ، ثنامحمد بن سالم ، عن الشعبى : أن عليا وزيدا كانا لا يورثان الجدة وابنها حى ... وذكر الحديث بلفظه ، غير أنه قدم كلمة « أطعمت » على « فى الإسلام ».

والحديث فى كتاب (السنن الكبرى للحافظ البيهقى) ط . دارد المعرفة ـ بيروت ـ لبنان ـ كتاب الفرائض ، باب: لا يرث مع الأب أبواه ج ٦ ص ٢٢٦ بلفظ : (وأما الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، أنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن سالم ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عبد الله فى الجدة مع ابنها أنه قال : أول جدة أطعمها رسول الله ـ ﷺ ـ سدسا مع ابنها وابنها حى . ومحمد بن سالم ينفرد به هكذا .

تَقُول يا يَهُودِىُّ ؟ فَقَالَ : درْعِى وفِى يَدِى ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : صَدَقْتَ والله يَا أَمِيرَ الْمؤْمنينَ إِنَّها لَدرْعُكَ ولَكِنْ لاَ بُدَّ منْ شَاهِدَيْنِ ، فَدعَا قَنْبَرًا مَوْلاَهُ وَالْحَسَنَ بْنَ علىٍّ فَشَهِدَا إِنَّها لَدرْعُهُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : أَمَّا شَهادَةُ مولاَكَ فَقَدْ أَجزْنَاهَا ، وأَمَّا شَهَادَةُ ابْنكَ لَكَ فَلاَ نُجِيزُهَا، فَقَالَ عَلىٌّ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ! ! أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ يقُولُ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّة ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نعَمْ ، قَالَ : أَفَلاَ تُجِيزُ شَهادَةَ سَيِّد شَبَاب أَهْلِ الْجَنَّة ؟ ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِىِّ : خُذ الدِّرْعَ ، فَقَالَ الْيَهُودِىُّ : أَمِيرُ الْمُؤْمنينَ جَاءَ مَعِى إِلَى قَاضِى الْمُسْلمينَ ، فَقَضَى عَلَى عَلِىٍّ وَرَضِى ، صَدَقْتَ والله يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ إِنَّهَا لَدرْعُكَ سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ الْتَقَطْتُهَا ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، فَوَهَبَهَا لهُ عَلىٌّ وَأَجَازَهُ بِسَبْعِمِائَةٍ ، ولَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّى قُتلَ يَوْمَ صِفِّيْن » .

الحاكم فى الكنى ، حل ، وابن الجوزى فى الواهيات [1] .

٤/ ٧٧١ ـ « عن مَيْسَرَةَ عَن شُرَيحٍ قالَ : لَمَا تَوجَّهَ عَلِىٌّ إِلَى حَرْبِ مُعاوِيةَ افْتَقَد درْعًا لَه ، فَلَّما انْقضَت الحرْبُ ورَجَع إِلَى الكُوفَة أَصَابَ الدِّرعَ فى يد يَهودِىٍّ يَبِيعُهَا فِى السُّوقِ ، فقَالَ لَه عَلِىٌّ : يا يهودِىُّ هَذه الدِّرعُ دِرْعِى لَم أَبِعْ ولَم أَهَبْ ، فَقَالَ اليَهودِىُّ : درْعِى وَفى يَدِى ، فَقَالَ علِى : نَصِيرُ إِلىَ القَاضِى ، فَتَقدَّمَا إِلَى شُرَيْحٍ ، فَجَلَس عَلِىٌّ إِلَى جَنْبِ شُرَيحٍ وَجلَس اليَهودِىُّ بَيَن يَدَيْه ، فقَال عَلِىٌّ : لَوْلا أَنَّ خَصْمِى ذِمِّىٌّ لاَ سْتَويْتُ مَعَه فِى الْمجْلس ، سَمِعتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقولُ : صَغِّروا بِهِم كَمَا صَغَّرَ الله بهم ، فَقَالَ

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم الأصفهانى ج ٤ ص ١٣٩ ، ١٤٠ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ح) وحدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عون السيرافى المقرى قالا : ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا حكيم بن حزام أبو سمير ، ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمى عن أبيه ، قال : وجد على بن أبى طالب درعا له عند يهودى ... الحديث . بزيادات يسيرة فى أثناء الحديث .

وقال المصنف : السياق لمحمد بن عون . وقال عبد الله بن سليمان : فقال على: «الدرع لك ، وهذا الفرس لك، وفرض له فى تسعمائة ، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين ».

غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم . ورواه أولاد شريح عنه عن على نحوه .

شُرَيْحٌ : يا أميرَ المؤمنين قَال : نَعَمْ أَقولُ إنَّ هَذه الدِّرعَ فِى يد هَذَا اليَهودِيِّ دِرْعى لَم أَبِعْ ولَم أَهَبْ ، فقَالَ شُرَيْحٌ : ما تقَولُ يَا يهودِىُّ ؟ فقَالَ : دِرْعِى وَفِى يَدِى ، فقَال شُرَيْحٌ : ياأمير المؤمنينَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَال : نَعَم قَنْبَر وَالحسَنُ يَشْهَدان أَنَّ الدِّرعَ دِرْعِى ، فقَالَ : شَهادَةُ الابْنِ لاَ تَجُوزُ للأَب ، فقَال : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة لاَ تَجوزُ شَهادَتُه ؟ سَمعْتُ رسولَ الله - ﷺ - يَقولُ : الْحسَنُ والْحسَينُ سَيِّدَا شَباب أَهْلِ الْجنَّة ، فقَالَ اليَهُودِىُّ : قَد مَضَى إلى قَاضِيه وقَاضِيه قَضَى عَلَيْه ! ! أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الدِّين الْحقُّ ، أَشْهَدُ أن لا إله إلاَّ الله ، وأَنَّ محمداً رسولُ الله ، وأَنَّ الدِّرْعَ دِرْعُكَ ،كُنْتَ رَاكِبًا عَلى جَملكَ الأَوْرَق ، وَأَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إلَى صفِّين فَوقَعَتْ مِنْكَ لَيْلاً فَأَخَذْتُهَا ، وَخَرَجَ مَع عَلِىٍّ يُقَاتِلُ السَّرَاةَ بِالنَّهْرَوان فَقُتِلَ » .

حل [(١)]

٤/ ٧٧٢- « عَنْ عَلْقَمةَ قَال : خَطَبَنَا عَلِىٌّ فَحمَدَ الله وأَثْنَى عليه ثُمَّ قَالَ : إنَّهُ بَلَغَنى أَنَّ نَاسًا يُفَضِّلُونى عَلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَلَو كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِى ذَلكَ لَعاقَبْتُ فيه ، وَلكنِّى أَكْرهُ العُقُوبة قَبْلَ التَّقَدُّم ، فَمن قَالَ شَيئًا مِن ذَلكَ بَعْدَ مَقَامِى هَذَا فَهُو مُفْتَرٍ ، عَلَيه مَا عَلَى المفْتَرِى ، خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَحْدَثْنَا بَعْدَهم أَحْدَاثا يَقْضِى الله فيهَا مَا يَشَاءُ » .

ابن أبى عاصم ، وابن شاهين ، واللالكائى جميعا فى السنة ، والغازى فى فضائل الصديق ، والأصبهانى فى الحجة ، كر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم ج ٤ ص ١٤٠ بلفظ : حدثناه محمد بن على ابن حبيش ، قال : ثنا القاسم بن زكريا المقرئ ، قال : ثنا على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة ، عن شريح ، قال : لما توجه على إلى حرب معاوية افتقد درعا له ... وذكر الحديث مع اختلاف يسير جدا فى اللفظ .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٢١ ، ٢٢ رقم ٣٦١٤٣ بلفظه عن علقمة ، قال: خطبنا على فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنه بلغنى أن ناسا يفضلونى على أبى بكر وعمر ،ولو كنت تقدمت فى ذلك لعاقبتُ فيه ، ولكنى أكره العقوبة قبل التقدم ، فمن قال شيئا فى ذلك بعد مقامى هذا فهو مفترٍ ، =

٤/ ٧٧٣ ـ « عـن الهـمـدانى قـال : قُلْتُ لِعَلىٍّ بن أَبى طَالب : يَا أَبَا الحسنِ : مَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ: الَّذى لا نَـشُكُّ فيه ـ والحَمْدُ لله ـ أَبُو بَكْرِ بن أبى قحـافة ، قلت : ثُمَّ مَنْ يَاأَبـا الحسَن ؟ قَالَ : الَّذِى لاَ نشكُّ فِـيه ـ والحـمد لله ـ عُـمَر بنُ الخَطَّاب » .

ابن شاهين [١] .

٤/ ٧٧٤ ـ « عن على قال : لم يُقْبَضِ النبى ـ ﷺ ـ حتى أسـرَّ إِلَىَّ أَنَّ الْخَلِيفَتَيِن من بَعْدِه أَبُو بَكْرٍ ثُـمَّ مِنْ بَعْده عمـرُ ، ثُمَّ مِنْ بَعْده عثـمانُ ، ثم إِلَىَّ الخلافـةُ ، وَفى لفظ : ثم تَلِى الْخلاَفَةَ » .

ابن شاهين ، والغازى فى فضائل الصديق ، كر [٢] .

٤/ ٧٧٥ ـ « عن علىٍّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سَيَأْتِى بَعْدِى قَوْمٌ لَهُم نبزٌ يُقالُ لَهمُ الرَّافضَةُ ، إِنْ لَقِيتَهم فَاقْتُلهُم فَإِنَّهمْ مُـشْرِكُونَ ، قُلتُ يَا نَبىَّ الله : مَا العَلاَمَةُ فِيهِمْ ؟ قَال : يُقَرِّظُونَك بِمَا لَيْسَ فِيكَ ، وَيَطْعَنُونَ عَلَى أَصْحَابِى وَيَشْتُمُونَهُمْ » .

= عليه ما على المفترى ، خير الناس بعد رسـول الله ـ ﷺ ـ أبو بكر ثم عمر ، ثم أحدثنا بعدهم أحداثا يقضى الله فيها ما يشاء .

وعـزاه إلى (ابن أبى عاصم ، وابـن شاهين ، واللالكائـى جمـيعـا فى السنة والغـازى فى فـضائل الصـديق ، والأصبهانى فى الحجة ، كر) .

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٢٢ رقم ٣٦١٤٤ عن الهمدانى قال : قلت لعلى بن أبى طالب : يأبا الحسن! من أفضل الناس بعد رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قال : « الذى لا نشك فيه والحمد لله أبو بكر بن أبى قحافة» قلت : ثم من يأبا الحسن ؟ قال : « الذى لا نشك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب ».

وعزاه إلى (ابن شاهين) .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٣٢١ رقم ٣٦٦٩٧ عن على قال : « لم يقبض النبى ـ ﷺ ـ حتى أسر إلى أن الخليفتين من بعده أبو بكر ثم من بعده عمر ،ثم من بعده عثمان ، ثم إلى الخلافة ، وفى لفظ : ثم تلى الخلافة ».

وعزاه إلى (ابن شاهين ، والغازى فى فضائل الصديق ، كر).

ابن أبى عاصم فى السنة ، وابن شاهين [1] .

٤ / ٧٧٦ - « عن على قال : سَمِعْتُ النَّبى - ﷺ - يَقُولُ : لَو كَانَ لِى أَرْبَعُونَ بِنتًا لَزَوَّجْتُ عُثْمانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَة حَتَّى لا يَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » .

ابن شاهين ، كر ، وفيه العلاء بن عمر الحنفى ، قال : حب لا يحتج به [2] .

٤ / ٧٧٧ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : اتَّقُوا غَضَبَ عُمَر بْن الخَطَّاب، فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ غَضِبَ الله لَهُ » .

ابن شاهين [3] .

٤ / ٧٧٨ - « عن عَلِىٍّ قَال : لما كَانَ لَيْلَةُ بَدْر قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَنْ يَسْتَقى لَنَا مِن المَاءِ ؟ فَأَحْجَمَ النَّاسُ ، فَقَامَ عَلِىٌّ فَاعْتَصَمَ القِرْبَةَ ثُمَّ أَتَى بِئْرًا بَعِيدَ القَعْر مُظْلِمَةً، فَانَحدرَ فِيهَا ، فَأَوْحَى اللهُ إِلى جِبْرِيلَ : وَمِيكَائِيلَ ، وإِسْرَافِيلَ تَأَهَّبُوا لنَصْرِ مُحَمد - ﷺ -

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٤ رقم ٣١٦٣٤ عن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : « سيأتى بعدى قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة ، إن لقيتهم فاقتلهم ! فإنهم مشركون ، قلت : يا نبى الله ! ما العلامة فيهم ؟ قال : يُقَرِّظُونَك بما ليس فيك ، ويطعنون على أصحابى ويشتمونهم ».
وعزاه إلى (ابن أبى عاصم فى السنة ، وابن شاهين) .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٦٢ رقم ٣٦٢٥٦ عن على قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : «لوكان لى أربعون بنتا لزوجت عثمان واحدة بعدواحدة حتى لا تبقى منهن واحدة ».
وعزاه إلى (ابن شاهين ، كر ، وفيه العلاء بن عمر الحنفى ، قال : حب لا يحتج به).
وانظر الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٣ ص ٣٤٢ رقم ٥٠٣٢

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦٠١ رقم ٣٥٨٧٧ عن على قا ل: قال رسول الله - ﷺ - : « اتقوا غضب عمر بن الخطاب ! فإنه إذا غضب غضب الله له ».
وعزاه إلى (ابن شاهين) .
وانظر الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٩٤ حديث رقم ٣٠٤ عن على بن أبى طالب : ما نصه : « اتقوا غضب عمر فإن الله - عز وجل - يغضب إذا غضب عمر ».
وانظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ج ٥ ص ٤٣٠ فقد ورد الحديث عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله - ﷺ - : « اتقوا غضب عمر . فإن الله يغضب إذا غضب ».

وَحزْبه . فَفَصَلوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُم لَفظٌ يَذعُرُ مَنْ سَمِعَهُ ، فَلَمَّا مَرُّوا بِالبِئْر سَلَّمُوا عليه مِن آخِرِهِمْ إِكْرَامًا وَتَبْجيلا » .

ابن شاهين ، وفيه ابن الجارود ، قال حم : متروك ، وقال حب : رافضى يضع العضائل والمثالب [1] .

٤/ ٧٧٩ ـ « عن على قال : ما جَمَعَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ أَبَوَيْه لأَحَدٍ إلا لسَعْدٍ ، قال له يوم أُحُد : ارْمِ فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى ، وقال له : ارْمِ أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَزْوَر ولاَ أَعْلَمُ قال النبى ـ ﷺ ـ لأحد : أَيُّهَا الْغُلاَمُ الْحَزْوَرُ غَيْرَهُ » .

ابن شاهين [2] .

٤/ ٧٨٠ ـ « عن على أن النبى ـ ﷺ ـ كَانَ قَاعِدًا فِى مَوْضِعِ الجَنَائِزِ ، فَطَلَعَ الحَسَنُ والحسينُ فَاعْتَركا ، فَقَال رسُول الله ـ ﷺ ـ وعَلى جَالسٌ : ويها حسينُ خُذْ حسنا، فَقُلْتُ : تُؤَلِّب عَلَى حَسَن وَهُو أَكْبَرهُما يَا رسُولَ الله ؟ فَقَالَ رسُول الله ـ ﷺ ـ : هَذَا جبريلُ قَائمٌ وَهُو يَقُولُ : ويها حَسَن خُذْ حُسَيْنا » .

ابن شاهين ، وسنده لابأس به إلا أن فيه انقطاعا [3] .

---

(١) تنزيه الشريعة ج ١ ص ٣٩٥ .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ص ٢١٣ رقم ٣٦٦٤٩ عن على قال : « ما جمع رسول الله ـ ﷺ ـ أبويه لأحد إلا لسعد قال له يوم أحد : ارم فداك أبى وأمى ، وقال له : ارم أيها الغلام الحزور قال النبى ـ ﷺ ـ : لأحد : أيها الغلام الحزور وغيره » وعزاه إلى (ابن شهاب) .

وانظر مسند أبى يعلى الموصلى (مسند على بن أبى طالب) ج١ ص ٣٣٤ فقد ورد الشق الأول من الحديث تحت رقم ١٦٢/ ٤٢٢ ولفظه : حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا ابن سعد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، قال: سمعت عليا يقول : « ما سمعت النبى ـ ﷺ ـ جمع أبويه لأحد إلا سعد بن أبى وقاص ، فإنى سمعته يقول يوم أحد : ارم فَدَاكَ أبى وأمى » .

وقال محققه : إسناده صحيح ، وأخرجه أحمد ١/ ٩٢ والبخارى فى المغازى .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٦٦١ رقم ٣٧٦٧٩ عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ كان قاعدا فى موضع الجنائز الحسن والحسين فاعتركا ، فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ وعلى جالس : ويها حسين ! خذ حسنا =

٤ / ٧٨١ ـ « عن على قَالَ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفـاطمة : أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ ابْنَيك سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إلاَّ ابْنَى الخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى ؟ ! » .

ابن شاهين [1] .

= فقلت : تؤلب على حسن وهو أكبرهما يارسول الله ! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هذا جبريل قائم وهو يقول: ويها حسين ! خذ حسنا ».

(ابن شاهين ، وسنده لا بأس به إلا أن فيه انقطاعا) .

ويلاحظ أن به اختلافًا عن النص فى الجزء الأخير من الحديث .

وانظر المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ج ٤ ص ٧١ فقد ورد الحديث رقم ٣٩٩٤ بهذا المعنى ، مع اختلاف فى الألفاظ عن محمد بن على ونصه قال: « اصطرع الحسن والحسين عند رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « هِىْ حسنُ » فقالت له فاطمة : يارسول الله : تعين الحسن كأنه أحب إليك من الحسين ؟ قال : « إن جبريل يعين الحسين ، وأنا أحب أعين الحسن ».

وعزاه (للحارث) هذا مرسل (*).

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٦٦١ رقم ٣٧٦٨٠ عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة : « أما ترضين أن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا أن ابنى الخالة يحيى وعيسى ؟ ! ». وورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٠١ (مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ) بلفظ قريب من حديث الباب ، ونصه عن على ـ يعنى ابن أبى طالب ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال لفاطمة : « ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة وابناك سيدا شباب أهل الجنة ؟! » .

وعزاه للطبرانى ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف .

كما ورد قريباً من هذا الأثر فى لفظه فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى ج ٣ ص ٢٣٤ رقم ٢٦٥٠ (مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ...) بلفظ : حدثنا الحسين بن على بن جعفر الأحمر ، ثنا على بن ثابت: ثنا أسباط ، عن جابر ، عن عبد الله بن يحيى ، عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قال لفاطمة : « ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة ، وابنيك سيدا شباب أهل الجنة ؟! » .

وانظر موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمى ، باب رقم ١٥ : (ما جاء فى الحسن والحسين) ص ٥٥١ رقم ٢٢٢٨ بلفظ: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، مولى ثقيف ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا الفضل ابن دكين ، حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبى نعم ، حدثنى أبى : عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلى ابنى الخالة : عيسى ابن مريم ، ويحيى بن زكريا ـ صلى الله عليهما ـ ».

(*) قال محققه : قال البوصيرى : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو ضعيف .

٤/ ٧٨٢ ـ « عن عليٍّ قال : ثَلاَثَةٌ منْ أَخْلاقِ الأَنْبياء : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الأَكُفِّ عَلَى الأكُفِّ تَحْتَ السُّرَّةِ فِى الصَّلاَةِ » .

ابن شاهين ، وأبو محمد الإبراهيمى فى كتاب الصلاة ، وأبو القاسم بن منده فى الخشوع [١] .

٤/ ٧٨٣ ـ « عَنْ عليٍّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا عليُّ ألا أدلك على عمل إذا فعلته كنت من أهل الجنة ـ وإنك من أهل الجنة ـ ؟ إنه سيكون بعدى أقوام يقال لهم الرافضة ، فإن أدركتهم فاقتلهم فإنهم مشركون ، قال على : سيكون بعدنا أقوام ينتحلون مودتنا يكونون علينا مارقة ، وآية ذلك أنهم يسبون أبا بكر وعمر » .

خيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى فضائل الصحابة ، واللالكائى فى السنة [٢] .

٤/ ٧٨٤ ـ « عَنِ النزال بن سبرة قال : وافقنا من على بن أبى طالب ذات يوم طيب نفس فقلنا يا أمير المؤمنين : حدثنا عن أصحابك ، قال : كل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أصحابى ، قلنا : حدثنا عن أصحابك خاصة ؟ فقال : ما كان لرسول الله ـ ﷺ ـ صَاحِبٌ إلا كان لى صاحبا ، قلنا : حدثنا عن أبى بكر الصديق ، قال : ذاك امرؤ سماه الله صديقا على لسان جبريل ومحمد ـ ﷺ ـ ، كان خليفة رسول الله ، رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا، قلنا : فحدثنا عن عمر بن الخطاب ، قال : ذاك امرؤ سماه الله الفاروق ، يفرق بين الحق والباطل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب ،

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٢٣٠ رقم ٤٤٢٧١ عن على قال : « ثلاثة من أخلاق الأنبياء: تعجيل الإفطار ، وتأخير السحور ، ووضع الأكف تحت السرة فى الصلاة » .

وعزاه إلى (ابن شاهين ، وأبى محمد الإبراهيمى فى كتاب الصلاة) .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٤ رقم ٣١٦٢٦ عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا على ! ألا أدلك على عمل إذا فعلته كنت من أهل الجنة ـ وإنك من أهل الجنة ـ ؟ إنه سيكون بعدى أقوام يقال لهم : الرافضة ، فإن أدركتهم فاقتلهم ! فإنهم مشركون ، قال على : سيكون بعدنا أقوام ينتحلون مودتنا ، يكونون علينا مارقة ، وآية ذلك أنهم يسبون أبابكر وعمر ».

وعزاه إلى (خيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى فضائل الصحابة واللالكائى فى السنة) .

قلنا : فحدثنا عن عثمـان ، ذاك امرؤ يدعى فى الملأ الأعلى ذا النورين ، كان ختن رسول الله - ﷺ - على ابنتيه ، ضمن له بيتا فى الجنة » .

خيثمة ، واللالكائى ، والعشارى فى فضائل الصديق ، كر .

٤/ ٧٨٥ ـ « عَنْ أبى الزناد قال : قـال رجلٌ لِعَلِىٍّ : يا أمير المؤمنين : مالُ المـهاجرين والأنصار قَدَّموا أبا بكر وأنت أوفى منه منقبة ، وأقـدم منه سِلْمًا ، وأسبقُ سابِقَةً؟! قال : إن كنتَ قرشيـا فأحسبُكَ من عائذةَ ، قال : نعم ، قـال : لولا أن المؤمن عائذ الله لقتلتك ، ولئن بقيـت لتأتينك منى روعـة حصـراء ، ويحك ! ! إن أبا بكر سبـقنى إلى أربع : سبـقنى إلى الإمـامة ، وتقـديم الهـجرة ، وإلى الغـار ، وإفشـاء السـلام ، ويحك إن الله ذم الناس كلهم ومدح أبا بكر فقال : ﴿ إلاَّ تنصروه فقد نصره الله ﴾ الآية » .

خيثمة ، كر [1] .

٤/ ٧٨٦ ـ « عَنْ سـويد بـن غـفلة قـال : مـررت بـقـوم يذكـرون أبا بكـر وعـمـر وينتقـصونهمـا ، فأتيت عليا فذكـرت له ذلك ، فقال : لعن الله مـن أضمر لهمـا الا الحسن الجميل ، أَخَوا رسـول الله - ﷺ - ووزيراه ، ثم صعد المنبر فخطب خطبةً بليغـةً فقال : ما بالُ أقوام يذكرون سيدَىْ قريشٍ وَأَبَوَىِ المسلمين بما أنا عنه متنزه ومما يقولون برىء ، وعلى مـا يقولون مـعـاقبٌ ، والذى فلق الحبـة وبرأ النسـمـة إنه لا يحبـهـما إلامـؤمن تقى ، ولا يبغضـهما إلا فاجر ردىٌّ ، صحـبا رسول الله - ﷺ - بالصدق والوفاء ، يأمـران وينهيان

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتـقى الهندى ج ١٢ ص ٥١٤ رقم ٣٥٦٧٦ عن أبى الزناد قال : قال رجل لعلى : يا أمـير المؤمنين ! مـا بال المهاجـرين والأنصـار قدمـوا أبا بكر وأنت أوفى منه منقـبة ، وأقـدم منه سلما ، أسـبق سابقـة؟ قال : إن كنت قرشيـا فأحسبك من عـائذة ، قال : نعم . قال : لولا أن المؤمن عـائذ الله لقتلتك . ولئن بقيت لتأتينك منى روعة حصراء ويحك ! إن أبا بكر سبـقنى إلى أربع : سبقنى إلى الإمامة ، وتقديم الإمامة ، وتقديـم الهجرة ، وإلى الـغار ،وإفشـاء السلام ، ويحك ! إن الله ذم الناس كلـهم ومدح أبا بكر فـقال : ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾ الآية .
وعزاه إلى (خيثمة ، كر) .

ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان رَأىَ رسول الله - ﷺ - ولا يرى لى رسول الله - ﷺ - كرأيهما رأيا ، ولا يحب كحبهما حبا ، مضى رسول الله - ﷺ - وهو عنهما راض والناس راضون ، ثم ولى أبو بكر الصلاة ، فلما قبض الله نبيه - ﷺ - ولاه المسلمون ذلك ، وفوضوا إليه الزكاة لأنهما مقرونتان ، وكنت أول من يُسَمَّى له من بنى عبد المطلب وهو لذلك كاره ، يود أن بعضا كفاه ، فكان والله خير من بقى ؛ أرأفه رأفة ، وأرحمه رحمة ، وأكيسه ورعا ، وأقدمه إسلاما ، شبهه رسول الله - ﷺ - بميكائيل رأفة ورحمة ، وبإبراهيم عفوا ووقارا ، فسار بسيرة رسول الله - ﷺ - حتى قبض - رحمة الله عليه - ثم وَلِيَ الأمر من بعده عمر بن الخطاب واستأمر فى ذلك الناس ، فمنهم من رضى ، ومنهم من كره ، فكنت ممن رَضِى ، فوالله ما فارق عمر الدنيا حتى رضى من كان له كارها ، فأقام الأمر على منهاج النبى - ﷺ - وصاحبه ، يتبع آثارهما كما يتبع الفصيل أثر أمه ، وكان والله خير من بقى رفيقا رحيما وناصرَ المظلوم على الظالم ، ثم ضرب الله بالحق على لسانه حتى رأينا أن ملكا ينطق على لسانه ، وأعز الله بإسلامه الإسلام ، وجعل هجرته للدين قواما وقذف فى قلوب المؤمنين الحب له ، وفى قلوب المنافقين الرهبة منه ، شبهه رسول الله - ﷺ - بجبريل فظا غليظا على الأعداء ، وبنوح حنقا ومغتاظا على الكافرين ، فمن لكم بمثلهما ؟ ! لا يبلغ مَبلغهما إلا بالحب لهما واتباع آثارهما ، فمن أحبهما فقد أحبنى ، ومن أبغضهما فقد أبغضنى ، وأنا منه برىء ولو كنت تقدمت فى أمرهما لعاقبت أشد العقوبة فمن أتيت به بعد مقامى هذا فعليه ما على المفترى ، ألا وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ثم الله أعلم بالخير أين هو ؛ أقول قولى هذا ويغفر الله لى ولكم » .

خيثمة ، واللالكائى ، وأبو الحسن على بن أحمد بن إسحاق البغدادى فى فضائل أبى بكر وعمر ، والشيرازى فى الألقاب ، وابن منده فى تاريخ أصبهان ، كر [1] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٢٣ ، ٢٤ رقم ٣٦١٤٥ بلفظه المصحح أعلاه .

٤/ ٧٨٧ ـ « عَنِ ابن عباس أن عليا خطب الناس فقال : يأيها الناس ! ما هذه المقالةُ السَّيِّئَةُ التى تبلغنى عنكم ؟! والله لَـتَقْتُلُنَّ طلحة والزبير ، ولتَفْتَحُنَّ البصرة ، ولَتَأتِيَنَّكُمْ مادةٌ من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين ، أو خمسة آلاف وستمائة وخمسين ، قال ابن عباس : فقلت : الحرب خُدْعَةٌ ، قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال ، فقلت : هذا مما أَسَرَّهُ إليه رسول الله ـ ﷺ ـ إنه علمه ألف ألف كلمة ، كل كلمة تفتح ألف كلمة » .

الإسماعيلى فى معجمه ، وفيه الأجلح صدوق شيعى جلد (١) .

٤/ ٧٨٨ ـ « عَنْ على قال : من قال عند كل عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان ، لم يجد وجع الضرس ولا أذن أبدا » .

ش ، خ فى الأدب ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب (٢) .

---

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ١٦٤ ، ١٦٥ رقم ٣٦٥٠٠ عن ابن عباس قال : إن عليا خطب الناس فقال : « يا أيها الناس ! ماهذه المقالة السيئة التى تبلغنى عنكم ؟! والله لتقتلن طلحة والزبير ، ولتفتحن البصرة ، ولتأتينكم ما دة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستين أو خمسة آلاف وستمائة وخمسين، قال ابن عباس : فقلت : الحرب خدعة ، قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس : كم أنتم ؟ فقالوا كما قال . فقلت : هذا مما أسره إليه رسول الله ـ ﷺ ـ إنه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة ».
وعزاه إلى (الإسماعيلى فى معجمه ، وفيه الأجلح صدوق شيعى جلد) .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٩ ص ٢٣٣ رقم ٢٥٨٠٠ عن على ـ كرم الله وجهه ـ قال : « من قال عند كل عطسة : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان ، لم يجد وجع الضرس ، ولا أذن أبدا».
وعزاه إلى (ش ، خ فى الأدب ، وابن السنى ، وأبى نعيم فى الطب) .
وانظر فضل الله الصمد فى توضيح الأدب المفرد للبخارى باب : (من سمع العطسة يقول : الحمد لك) ج٢ ص ٣٨٣ رقم ٩٢٦ (ث ٢١١) فقد ورد بلفظ : حدثنا طلق بن غنام قال : حدثنا شيبان ، عن أبى إسحاق ، عن خيثمة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : « من قال عند عطسة سمعها : الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان، لم يجد وجع الضرس ولا الأذن أبدا ».
وقال المحقق : أخرجه ابن أبى شيبة موقوفا . قال الحافظ : رجاله ثقات ومثله لا يقال من قبل الرأى ، =

٤/ ٧٨٩ ـ « عَنْ على قال : كان أبو بكر أَوَّاهًا حَلِيمًا ، وكـان عمر مُخلصًا ناصَحَ لله فنصحَه ، والله كنا أصحاب محمد ونحن متوافرون لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر ، وإن كنا لنرى شيطان عمر يهابه أن يأمره بالخطيئة يعملها » .

أبو القاسم بن بشران فى أماليه (١) .

٤/ ٧٩٠ ـ « عَنِ الشَّعبىِّ أن عليا خطـب فقال : ليس منـا من لم يؤمن بالقدر خـيره وشره » .

ابن بشران ، ق (٢) .

٤/ ٧٩١ ـ « عَنْ على أن النبـى ـ ﷺ ـ قال لـه : أن سـرك أن تكون من آلِ الجنة ، فإن قوما ينتَحِلُون حُبَّكَ يقرأون القرآن لا يجـاوز تراقيهم ، لهم نبز ، يقال لهم الرافضة، فإن أدركتهم فجاهدهم فإنهم مشركون » .

ابن بشران ، والحاكم فى الكنى (٣) .

= فله حكم الرفع . وأخرجه أحمد بطوله مرفوعا وليس فيه ذكر وجع الضرس .
كما ورد فى مصنف ابن أبى شيبـة ج ١٠ ص ٤٢٢ كتاب (الدعاء) با ب: فى العطسة إذا عطس ... حديث رقم ٩٨٦٠ قال : حدثنا طلق بن غـنام ، قال : حدثنا شيبـان ، عن أبى إسحاق ، عن خيثـمة العربى ، عن على قال : « من قال عند عطسة سمعها : الحـمد لله رب العالمين على كل حال ماكان ، (لم) يجد وجع الضرس ، ولا أذن أبدا ».

(١) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٢٤ رقم ٣٦١٤٦ عن على قال : « كان أبو بكر أواها حليما ، وكان عمر مخلصا ، ناصح لله فنصحه ،والله كنا أصـحاب محمد ونحن متوافرون لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر ! وإن كنا لنرى شيطان عمر يهابه أن يأمره بالخطئية يعملها ».
وعزاه إلى (أبى القاسم بن بشران فى أماليه).

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١٥٥٤ عن الشَّعبى بلفظه .
وعزاه إلى (ابن بشران) ولم يرد فيه (ق) .

(٣) الأثر فى كنز العـمال ج ١١ ص ٣٢٤ رقم ٣١٦٣٥ عن على أن النبى ـ ﷺ ـ قـال له : « إن سرك أن تكون من أهل الجنة فإن قومـا ينتحلون حبك ، يقرأون القرآن لا يجـاوز تراقيهـم ، لهم نبز ، يقال لهم الرافـضة ، فإن أدركتم فجاهدهم ! إنهم مشركون ».
وعزاه إلى (ابن بشران ، والحاكم فى الكنى) .

٤/ ٧٩٢ ـ « عَنِ ابن الحنفيـة قَـالَ : قُلْـتُ لأَبِى : أىُّ النَّاسِ خـيـرٌ بعـد رَسُـول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : أبو بكرٍ ، قُلْتُ : ثمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عمرُ ، قلتُ : ثم أَنْتَ ؟ قالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنَ المسلمينَ فِىَّ حَسنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ يَفْعلُ الله فيها مَا يشاءُ » .

ابن بشران [1] .

٤/ ٧٩٣ ـ « عَنْ عنبسةَ بنِ عبدِ الرَّحـمْنِ ، عَنْ عَبـدِ الله بن الحسنِ ، عَنْ أُمِّه فـاَطمةَ بنتِ الحسنِ ، عن أبيـها عَنْ جدِّهَا عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالـبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لعَـبد الله بنِ العبَّاسِ : احـفَظ الله تَجدْهُ أَمَامَكَ ، تَعرَّفْ إِلَى الله فِى الرَّخَـاءِ يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّة ، وإِذَا سَأَلْتَ فاسأل الله ، وإِذا استَعَنْتَ فاستعنْ بالله ، جَفَّ القَلَمُ بِمَا هُوَ كائِنٌ إِلَى يومِ القيامة، فَلَوْ جَهِدَ الخلائقُ أَنْ يَنْفعُوكَ بِشَىءٍ لمْ يكتُبِ الله لَكَ لَمْ يَقْـدِرُوا عَلَيْه ، ولَوْ اجتمعُوا أَنْ يَضرُّوكَ بِشىءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ الله عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا ، فَإِنِ استطعتَ أَنْ تَعْمَلَ لله بالرضى فِى اليقين فاعملْ ، وإِن لم تستطعْ فَـإِنَّ فِى الصبرِ عَلَى مـا تكرهُ خيرًا كثـيرًا ، واعلم أَنَّ النصرَ مَعَ الصَّـبرِ ، وأَنَّ الفرجَ مَعَ الكربِ ، وأَنَّ مَعَ العسرِ يُسْرًا » .

ابن بشران [2] .

٤/ ٧٩٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَلاَ أَنبـئُكُم بالفقيـه حَقَّ الفقيـه ؟ مَنْ لَمْ يُقْنطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمةٍ ، ولَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِى مَـعَاصِى الله ، ولَمْ يتركِ الْقُرْآنَ رغبةً عَنهُ إِلَى غـيره ، ولاَ خَيْرَ فِى عبادةٍ لَيْسَ فيها تَفَقُّهٌ ، ولاَ خيرَ فِى فِقْهٍ لَيْسَ فيه تفهمٌ ، وفِى لفظ : لاَ وَرَعَ فيه ، ولاَ خَيْرَ فِى قراءةٍ لَيْسَ فيها تَدَبُّرٌ » .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى ط الشعب ج ٥ ص ٩ ، باب : (فضل النبى ـ ﷺ ـ) .
وترجمة (ابن بشران) فى سير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ٦٠ برقم ٢٧ وقال : هو الشيخ العلم الصدوق .
وانظر ميزان الاعتدال للذهبى ج ٣ ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ برقم ٧١٥٥.

(٢) ترجمة ابن بشران : انظر الحديث رقم ٧٩٠ وما جاء فى سيرة أعلام النبلاء ج ١٨ ص ٦٠ برقم ٢٧ .

ابن الضريس ،وابن بشران ، حل ، كر ، والمرهبى فى العلم ، وزاد : ألا إن لكل شىء ذروة ، وذروة الجنة الفردوس ، إلا وإنها لمحمد - ﷺ - [(١)] .

٤/ ٧٩٥ - « عَنْ مُحَمَّد بنِ المنكَدر أنَّ خَالدَ بنَ الوليد كَتبَ إلَى أَبى بكرٍ الصِّدِّيق أَنَّهُ وُجِدَ رَجُلٌ من بَعضِ ضَواحيِ العربِ يُنْكَحُ كَما تُنكحُ المرأةُ ، وَإِنَّ أَبَا بكرٍ جَمَعَ لِذلكَ ناسًا منْ أَصحابِ رسُولِ الله - ﷺ - كَانَ فيهم علىُّ بنُ أَبى طالبٍ أشدهم يومئذ قولاً ، فَقَالَ : إنَّ هَذَا ذَنبٌ لَمْ تَعـملْ بِهِ أمةٌ منَ الأُمَمِ إلاَّ أمـة واحدةٌ فَـصُنِعَ بِها مَـا قَدْ عَلمْـتُم ، أَرى أَنْ تَحرقُوه بالنَّارِ ، فَكتب إلِيهِ أَبُو بكرٍ أَنْ يُحْرق بالنَّار » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، وابن المنذر ، وابن بشران ، ق [(٢)] .

٤/ ٧٩٦ - « عَـنْ عَلـىٍّ قَـالَ : ثَـلاَثَةٌ لاَ يُقَـبلُ مَـعَـهُنَّ عَـمَلٌ : الشـركُ ، والكفـرُ ، والرأىُ ، قَـالُوا : يَا أميـرَ المؤمنين : وما الرَّأىُ ؟ قَـالَ : يدع كتـابَ الله وسُنَّةَ رَسُولِهِ وَيعـملُ بالرَّأىِ » .

ابن بشران [(٣)] .

٤/ ٧٩٧- « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : اسمُ السَّماءِ الدُّنْيا رفَع ، واسم السابعة الضراح ».

---

(١) بعض هذا الأثر ورد فى حلية الأولياء ، ترجمة (زيد بن أسلم - ٢٣٩) ج ٣ ص ٢٢٦ بلفظ : قال مقاتل: قال على بن أبى طالب - ﷺ - : « الفقيه من لم يوئس الناس من رحـمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم فى معاصى الله - عزوجل - » هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد ورواه النعـمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ ، عن مقاتل نحوه

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢٣٢ كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى حد اللوطى ، بلفظه .
والأثر فى الدر المأثور للسيوطى (تفسير سورة هود) ج ٤ ص ٤٦٥ .

(٣) الأثر فى كنز العمـال ج ١ ص ٣٧٧ كتاب (الإيمـان والإسلام) الباب الثـانى فى الاعتصـام بالكتاب والسنة برقم ١٦٤٠ .

أبو الشيخ فى العظمة [1] .

٤/ ٧٩٨ ـ « عَنْ حبـة العرنى قَـالَ : سَـمِـعْتُ عَلِيًا ذَاتَ يَـوْمٍ يَحْلفُ : والَّذِى خَلَقَ السَّمَاءَ مِنْ دُخَانٍ وَمَاء » .

ابن أبى حاتم [2] .

٤/ ٧٩٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : إِنَّ آدَمَ خُـلِقَ مِنْ أديمِ الأَرْضِ فِـيـهِ الطَّيـبُ والصَّـالحُ (والردىء) وَكُل ذَلِك (أنت راء فى ولده) » .

ابن جرير [3] .

٤/ ٨٠٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَطْيبُ رِيحِ الأَرْضِ الهند ، هَبَطَ بها آدمُ فَعَلَقَ شجرهَا من رِيحِ الجنَّة » .

ابن جرير ، ك ، ق فى البعث ، كر [4] .

---

(١) فى الكنز كتاب (خلق العالم) ج ٦ ص١٧٠ خلق السمـاء برقم ١٥٣٣٦ عن على قال : « اسم سماء الدنيا رفيع[1] ، واسم السابعة الضراح » [2] (أبو الشيخ فى العظمة) .
والأثر فى كـتاب (العظمـة) للإمام الحـافظ أبى محـمد عبد الله بن مـحمـد بن جعـفر بن حـبان أبى الشـيخ ص٢٤٧ رقم ٥٦٦ بلفظه .

(٢) فى الكنز فى كتـاب (خلق العالم) خلق السمـاء ج ٦ ص ١٧٠برقم ١٥٢٣٥ قال : عن حبة العـرنى قال : (سمعت عليا يحلف ذات يوم : والذى خلق السماء من دخان وماء) وعزاه إلى ابن أبى حاتم .
و (ترجمة حبة العرنى) فى ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٤٥٠ برقم ١٦٨٨ .

(٣) الأثر أورده الكنز فى كتـاب(خلق العالم) خلق آدم ـ عليـه السلام ـ ج ٦ ص ١٦٢ رقم ١٥٢٢٧ بلفظ : عن على قال : إن آدم خلق من أديم الأرض ، فيه الطيب ، والصالح ، والردئ ، وكل ذلك أنت راء فى ولده (ابن جرير) .
وما بين القوسين من الكنز ، وهوالصحيح .
والأثر فى كـتاب (العظمـة لأبى الشيخ ، فـى خلق آدم وحواء ـ عليـهمـا الصلاة والسـلام ـ ، ص ٤٤٦ رقم ١٠٢٣.

(٤) فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٩٣ برقم ١٧٤٤٤ قال: عن على قال : أطيب ريح الأرض الهند ، هبط بها آدم=

---

(١) وسميت بذلك ؛ لأنها مرفوعة بالنجوم .

(٢) الضراح : بيت فى السماء يقابل الكعبة فى الأرض .

٤/ ٨٠١ـ « عَنْ صَعْصَعَة بن صوحَان قَالَ : جَاءَ أعرابىٌّ إِلَى عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالب فَقَالَ : يا أميرَ المؤمنين : كَيفَ تقرأُ هذا الحرفَ لاَ يَأكُلُه إلاَّ الْخَاطِئُونَ ، كُلٌّ وَاللهِ يخطو،فتبسم على وقال : لا يأكله إلا الخاطئون ، قال : صدقت يا أمير المؤمنين ما كان ليسلم عنده ، ثم التفت على إلى أبى الأسود الديلمى فقال : إن الأعاجم قد دخلت فى الدين كافة ، فضع للناسِ شيئا يستدلون به على صلاح ألسنتهم ، فرسم له الرفع والنصب والخفض » .

هب ، كر ، وابن النجار [١] .

٤/ ٨٠٢ ـ « عَنْ أبى وائل قَالَ : خطب علىٌّ الناس بالكوفة ، فسمعته يقول فى خطبته : أيها الناس إنه من يتفقر افتقر ، ومن يعمر يبتلى ، ومن لا يستعد للبلاء إذا ابتلى لا يصبر ، ومن ملك استأثر ، ومن لا يستشير يندم ، وكان يقول : من وراء هذا الكلام يوشك أن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ، ومن القرآن إلا رسمه ، وكان يقول : ألا لا يستحى الرجل أن يتعلم ، ومن يُسْأَل عما لا يعلم أن يقول : لا أعلم ، مساجدكم يومئذ عامرة ، وقلوبكم وأبدانكم خرِبة من الهدى ، شر من تحت ظل السماء فقهاؤكم ، منهم تبدو الفتنة ، وفيهم تعود ، فقام رجل فقال : ففيم يا أمير المؤمنين ؟ قال : إذا كان الفقيه فى رذ الكم ، والفاحشة فى خياركم ، والملك فى صغاركم ، فعند ذلك تقوم الساعة » .

= وعلق شجرها من ريح الجنة . (ابن جرير ، هق فى البعث ، كر) .

والأثر فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٤٢ كتاب (التاريخ) فى ذكر آدم ـ عليه السلام ـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(١) الأثر أورده السيوطى فى الدر المنثور ج ٨ ص ٢٧٥ (تفسير سورة الحاقة) .

والأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ج ٤ ص ٣١٧ ، ٣١٨ برقم ١٥٦١ .

وقال المحقق : إسناده فيه من لم أعرفه . صعصعة بن صوحان (بضم المهملة وبالحاء المهملة) العبدى ، تابعى كبير مخضرم ، فصيح ثقة .

هب [1] .

٤/ ٨٠٣ ـ « عَنْ أبى الفضل يزيع بن عبيد بن يزيع البزارى المقرى قَالَ : قَرأتُ على سليمانَ بن موسى فَأَخَذ عَلَىَّ خمسًا يَعْقدُهُ بيَدِه ، ثُمَّ قَالَ : حَسْبُكَ ، فَقُلْتُ : زدْنى فقال : قرأتُ على سليم بن عيسَى فأخَذَ عَلى خمسًا ثم قال : حسبُكَ ، فقال : زِدْنى فقال لى : قرأت على حمزةَ بن حبيب الزَّيات فأخَذ على خمسًا ، فقال لى : حَسْبُكَ ، فقلتُ زِدْنى ، فقال : قَرَأتُ على سُليمانَ فأخذَ علَىَّ خمسًا ، ثم قال لى : حَسْبُكَ ، فقلت زدنى ، فقال : قرأتُ عَلَى يَحيَى بن وَثَّابٍ فأخذَ على خمسًا ، ثم قال لى : حَسْبُكَ ، فقلت: زدنى فقال : إنى قرأتُ على أبى عبد الرحمنِ السُّلمى فأخذَ على خمسًا ، ثم قال : حَسْبُكَ، فقلت : زدنى ، فقال لِى : قَرأتُ على على بن أَبى طالب فأخذَ على خمسًا ، ثم قال : حَسْبُكَ ، فقلت : يا أميرَ المؤمنينَ زدنى ، فقال لِىَ : حَسْبُكَ ، هكَذَا أُنْزِلَ القرآنُ خَمسًا خمسًا ، ومن حَفِظَ خَمسًا خمسًا لم ينْسَه إلا سورةَ الأنعامِ فإنها نَزَلَتْ جملةً فى ألف تُشَيِّعها من كل سماء سبعونَ مَلَكًا حتى أدوها إلى النبى ـ ﷺ ـ مَا قُرِئتْ على عليلٍ قَطُّ إلا شَفَاهُ الله ـ عز وجل ـ » .

هب ، وقال : فى إسناده من لا يعرفه ، خط ،وابن النجار ، قال فى الميزان : هذا موضوع على سليم ، ويزيع لا يعرف [2] .

---

(١) الأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ج ٤ ص ٤٧١ برقم ١٧٦٥ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أخبرنا أحمد بن أبى حسان يحيى بن أحمد الضبى ، حدثنا حفص بن محمد بن نجيح البصرى ، حدثنا بشر ابن مهران ، عن شريك بن عبد الله النخعى ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : خطب على الناس بالكوفة فسمعته يقول فى خطبته : أيها الناس إنه من يتفقر افتقر .
وقال : هذا موقوف ، إسناده إلى شريك مجهول . والأول منقطع والله أعلم .
وقال المحقق : إسناده فيه جهالة .

(٢) الحديث أورده البيهقى فى شعب الإيمان (ذكر سورة الأنعام) ج ٥ ص ٣٦٧ ، ٣٦٨ رقم ٢٢١١ .
وقال البيهقى ـ رحمه الله ـ : وهذا إن صح إسناده فكأنه خرج من كل سماء سبعون ملكا ، والباقى من الملائكة الذين هم فوق السموات السبع وفى إسناده من لا يعرف . والله أعلم .
ويزيع بن عبيد بن يزيع أبو الفضل بن المقرئ . ذكره ابن الجوزى فى طبقات القراء (١ / ١٧٦). =

٤/ ٨٠٤ ـ « عَنْ على قَالَ : بَيْنَا رسولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ ليلة يُصَلِّى فَوضَع يَدَهُ على الأرْضِ فَلَدَغَتْهُ عَقْربٌ فَتَناولَهَا رسول الله ـ ﷺ ـ بنَعْله فقَتَلهَا ، فَلَمَّا انصرفَ قال : لَعَنَ الله العَقْربَ مَا تَدَعُ مُصَليًا ولا غَيْرهُ ، ولاَ نَبيًّا ولا غيرهُ إلا لَدَغَتْهم ، ثم دَعَا بملح وَماءٍ فَجَعَلَهُ فى إناء ثَم جَعَل يَصُبُّهُ على أصْبعه حَيثُ لَدغتَهُ ويمْسَحُهَا ويعوِّذُهَا بالمعُوذتَيْن ، وفى رواية : وَيقَرأُ قُل هوَ الله أحدٌ والمعُوذَتَيْنِ » .

ش ، هب والمستغفرى فى الدعوات ، وأبو نعيم فى الطب [١] .

٤/ ٨٠٥ ـ « عَنْ أبى حكيمة [١] العبدى قَالَ : أَتَى علَىَّ عَلِىٌّ وَأَنا كَاتبٌ مصحفًا ، فجعَلَ ينظُرُ إلى كِتَابِى قَالَ : اجْلُ قَلَمَكَ ، فقضِمْت قَضْمَةً ، ثُمَ جَعَلتُ أكتبُ ، فنظر علىٌّ فَقَالَ : نَعَم نوِّرْهُ كما نوَّره الله » .

ض ، هب [٢] .

= وسليمان بن موسى أبو أيوب الحمزى : قيل له الحمزى لاختصاصه بطرده حمزة ، ذكره ابن الجوزى (١/ ٣١٦) .

وسليمان بن عيسى بن سليم بن عامرأبو عيسى ، ويقال أبو محمد الكوفى المقرئ (م ١٨٨ هـ) من أخص أصحاب حمزة بن حبيب الزيات وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة ، وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة ذكره ابن حبان فى الثقات (٨/ ٢٩٥) وانظر طبقات القراء لابن الجوزى (١/ ٣١٨).

(١) الحديث أورده ابن أبى شيبة فى كتاب (الطب) باب : فى رقية العقرب ما هى ؟ ج ٧ ص ٣٩٨ برقم٣٦٠٤

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخه ج ٧ ص ٢٧١ ترجمة الحسن بن أحمد بن الحسن أبو على الصيدلانى رقم ٣٧٥٦

والأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ج ٥ ص ٥١٨ برقم ٢٣٤٠ بلفظه .

وقال المحقق : إسناده رجاله ثقات . عبد الرحيم بن سليمان الكنانى (أو الطائى) أبو على الأشل المروزى (م/ ١٨٧ هـ) ثقة له تصانيف . مطرف هو ابن طريف الكوفى ثقة . محمد بن على (هو ابن الحنفية) .

(٢) ينظر فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣١٢ رقم ٢٩٥٦٠ بلفظه وعزوه إلى ص بدل (ض) فى الأصل .

والأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ج ٥ ص ٥٩٣ برقم ٢٤١٧ فصل (فى تفخيم قدر المصحف وتفريج خطه) .

وقال المحقق: إسناده فيه أبو حكيمة ، ولم أجد له ترجمة . وقال : أبو حكيمة العبدى ذكره الدولابى فى الكنى (١ / ١٥٥ ، ١٥٦) ولم يذكر حاله . والخبر أخرجه ابن أبى شيبة فى المصحف (٢/ ٤٩٨ , ٤٩٩ـ١٠/ ٥٤٣ ، ٥٤٤) ومن طريق الخطيب فى الجامع (١ / ٢٦٠ رقم ٥٣٥) وابن أبى داود =

٨٠٦/٤ ـ « عَنْ إبراهيم ، عَنْ عليٍّ أنَّهُ كانَ يَكْرهُ أن يُكْتَبَ المصَحفُ في الشَّيْءِ الصَّغيرِ » .

ض ، هب [١] .

٨٠٧/٤ـ « عَنْ عليٍّ قال : مَنْ وُلِد فِي الإسْلاَمِ فَقَرَأَ القرآنَ فله فِي بيتِ المالِ فِي كلِّ سَنَةٍ مائتَا دِينارٍ ، إنْ أَخَذَهَا فى الدنيا ، وإلا أَخَذَهَا فى الآخِرَةِ » .

هب [٢] .

٨٠٨/٤ ـ « عَنْ سالم بن أبى الجعد أن عليا فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين» .

= فى المصاحف (ص ١٤٥) من طريق وكيع ، عن عبد الملك بن شداد . ورواه ابن أبى شيبة من وجه آخر عن أبى حكيمة بنحوه .

وترجمة (أبى حكيمة) فى الإكمال لابن ماكولا ج ٢ ص ٤٩٤ فى الكنى والآباء .

والأثر فى كتاب (الكنى والأسماء للدولابى) ج ١ ص ١٥٥ ، ١٥٦ (من كنيته أبو حكيمة) : أبو حكيمة عصمة البصرى ، وأبو حكيمة روى عن على بن أبى طالب .

من ذلك فقال : هكذا نوِّرْه كما نوره الله . والله أعلم .

(فقضمت) القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، ومنه حديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ : فأخذت السواك فقضمته وطيبته. أى : مضغته بأسنانها ولينته . النهاية ٧٨/٤

(١) الأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ج ٥ ص ٥٩٤ فصل (فى تفخيم قدر المصحف وتفريغ خطه) رقم٢٤١٧ قال : فذكره .

(٢) الأثر فى شعب الإيمان للبهقى ، ج ٥ ص ٦٢١ فصل (فى تنوير موضع القرآن) برقم ٢٤٤٨ .

وقال البيهقى ـ رحمه الله ـ : وروى من وجه آخر ضعيف عن على وابن عباس كذلك . الصحيح عن على .

وقال المحقق: إسناده ضعيف .

و(عبد الملك بن هارون بن عنترة) وأبوه ضعيفان ، وقد تقدما .

وأما جده عنترة فثقة . وروى مرفوعا من طريق عمرو بن جميع ، عن جويبر عن الضحاك ، عن النزال بن سبرة، عن على .

وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ١/ ٢٥٥ .

هب (١) .

٤/ ٨٠٩ ـ « عَنْ عليٍّ قال : من صلى على النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة مائة مرة ، جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور ، يقول الناس : أى شَىْءٍ كان يعمل هذا؟ ! » .

هب (٢) .

٤/ ٨١٠ ـ « عَنْ عرفجة قال : كان علىٌّ بن أبى طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان ، ويجعل للرجال إماما ، وللنساء إماما ، قال عرفجة : فكنت أنا إمام النساء » .

ق (٣) .

٤/ ٨١١ ـ « عَنْ على قال : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : إنَّ فى الجَنَّة غُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا من بُطُونِهَا ، وَبُطونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، فَقَام أعرابىٌّ فَقَالَ : لِمَنْ هِىَ يا رسولَ الله ؟ قَالَ: لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلامَ ، وفى لَفْظ : لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلامِ ، وأَفْشَى السَّلامَ ، وأطعَمَ الطعامَ ، وصلى بالليْل والناسُ نيامٌ » .

ت ، وقال : غريب ، حم ، ع ، وابن خزيمة وقال : إن صح فإن القلب من عبد الرحمن بن إسحاق ، وليس هو بعباد الذى روى عن الزهرى ، ذاك صالح الحديث ، هب ، خط فى الجامع (٤) .

---

(١) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٥ ص ٦٢١ فصل (فى تنوير موضع القرآن) برقم ٣٤٤٩ .

وقال سالم : وكان أبى ممن قرأ القرآن فأعطاه فلم يأخذ .

وقال المحقق: إسناده رجاله ثقات ، ولكن سالما لم يسمع من على .

(٢) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى (فضل الصلاة على النبى - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجمعة ويومها) ج ٦ ص ٢٨٨ برقم ٢٧٧٤ بلفظه . قال المحقق : إسناده فيه من لم أعرفه .

(٣) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٩٢ كتاب (الصلاة) باب : قيام شهر رمضان ، بلفظه .

(٤) الأثر أورده الترمذى فى سننه ج ٤ ص ٨٠ باب: (ما جاء فى صفة غرف الجنة) برقم ٢٦٤٧ .

وقال الترمذى : هذا حديث غريب ، وقد تكلم بعض أهل الحديث فى عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه ، وهو كوفى . وعبد الرحمن بن إسحاق القرشى مِدينىٌّ وهو أثبت من هذا . =

٤/ ٨١٢ ـ «عَنْ على قال : إنَّ الإيمانَ يَبْدُو لمظةً [(١)] بيضاءَ فِى القَلْب ، فكلَّما ازدادَ الإيمانُ عِظـمًا ازدادَ ذَلكَ البَيَـاضُ ، فإذَا اسْـتُكْمِلَ الإيمانُ ابْيَضَّ القلبُ كُلُّـهُ ، وإنَّ النِّفَاقَ يَبْدُو لَمْظَة سَوَداءَ ، فكُلَّما ازدادَ النِّفَاقُ عظمًا إزدادَ ذَلكَ السَّوادُ ، فإذا اسْتكْمِلَ النِّفَاقُ اسْوَدَّ القلبُ كُلُّهُ ، وايمُ الله لو شَـقَقْتُم عَنْ قَلْبِ مُـؤْمِنٍ لَوَجَدْتُمـوهُ أَبيضَ ، ولو شَقَقْـتُم عَنْ قَلْبِ مُنافِقٍ لَوَجَدْتُموهُ أَسودَ » .

= والأثر أورده أبو يعلى ج ١ ص ٣٣٧ . ٣٣٨ برقم ١٦٨ .

قـال المحقق: إسـناده ضعـيف لضـعف عـبد الرحـمن بن إسـحـاق . وأخرجـه عـبد الله بن أحـمـد فى زوائد المسند١/ ١٥٦ والتـرمذى فى البـر (١٩٨٥) باب : ما جـاء فى قول المعـروف ، وفى صفـة الجنة (٢٥٢٩) باب: ما جاء فى صفة غرف الجنة من طريق عبد الرحمن بن إسحاق بهذا الإسناد .

وقال الهيثمى فى المجمع ٢/ ٢٥٤ : ورجاله ثقات . وانظر المستدرك للحاكم ١/ ٢٢١ .

والأثر فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى مالك الأشعرى) ج ٥ ص ٣٤٣ .

والأثر فى صحيح ابن خزيمة ج ٣ ص ٣٠٦ برقم ٢١٣٦ بلفظ : قال أبو بكر :

قال المحقـق : إسـناده ضعيـف ؛ عبـد الرحمـن بن إسـحاق ضعــيف ، حـم ١/ ١٥٦ من طريق ابن فضـيل ، ت ٤ : ٦٧٣ من طريق عبـد الرحمن . وفى شعـب الإيمان ج ٦ ص ٥٣٧ برقم ٣٠٨٩ (ما جـاء فى إطعام الطعام وسقى الماء) .

قال المحقق : إسناده ضعيف ، وأخرج الحديث ابـن أبى شيبة فى المصنف (٨/ ٤٣٧ ، ١٣ / ١ / ١٠١) . ومحمد ابن نصر فى « قيام الليل » ، ص ٣١ ، ٣٢ وأبو يعلى فى مسنده (١/ ٣٣٧) رقم ٤٣٨ وابن عدى فى الكامل (٤ / ١٦١٣ ، ١٦١٤) من طريق أبى معـاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحـاق به . ورواه الخطيب فى الجامع (١/ ١٦٥ رقم ٢٣١) من طريق أحـمـد بن عبـد الجـبار العـطاردى ، عن أبى معـاوية ، دون قـوله : (وأطعم الطعام) تابعه محمد بن فضيل ، عن عبد الرحمن .

وأخـرجـه عـبد الله بـن أحمـد فى زوائد المسند (١/ ١٥٥ ، ١٥٦) وفى زوائد الزهد ، ص ١٨ دون قـوله : «وأفشى السلام » وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه (٢ / ٣٠٦ رقم ٢١٣٦) وأبو يعلى فى مسنده (١/ ٣٤٤) برقم ٤٣٨ ولم يذكر (طيب الكلام) وأخرجه التـرمذى فى البر والصلة (٤/ ٣٥٤ رقم ٢١٩٤) وفى صـفة الجنه ٤/ ٦٧٣ برقم ٢٥٢٧ وقد مر نحوه من حديث أبى مالك الأشعرى برقم (٢٤٧١) .

(١) اللمظة : قـال فى النهـاية ج ٤ ص ٢٧١ « لمظ » : فى حـديث على « الإيمـان يبدأ فى القـلوب لمظة » اللُّمْظَة بالضم والشدة وسكون الميم وفتح الظاء : مثل النكتة ، فصله مـن البياض ، ومنه : فرس ألمظ : إذاكان بمحفلته بياض يسير . اهـ .

ابن المبارك فى الزهد ، وأبو عبيد فى الغريب، ش ، ورسته فى الإيمان ، وخشيش فى الاستقامة ،هب ، واللالكائى فى السنة ، والأصبهانى فى الحجة [1] .

٤/ ٨١٣ـ « عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إلى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الإيمَانُ ؟ قَالَ : الإيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : عَلَى الصَّبْرِ ، وَالْعَدْلِ ، وَالْيَقِينِ ، وَالْجِهَادِ » .

هب [2] .

(١) الأثر أورده ابن المبارك فى الزهد ج ١١ ص ٥٠٤ برقم ١٤٤٠ والأثرأورده ابن أبى شيبة ج ١١ ص ١١ فى كتاب (الإيمان والرؤيا) برقم ١٠٣٧٠ فى (ما قالوا فى صفة الإيمان) بلفظ : حدثنا أبو أسامة قال : حدثنا عوف ، عن عبد الله بن عمرو .

الأثر أورده البيهقى فى شعب الإيمان ، باب: (القول فى زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان فى إيمانهم) ج ١ ص ١٨٢ ، ١٨٣ برقم ٣٧.

(٢) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ١ ص ١٨٤ ط الهند . برقم ٣٨ باب: (القول فى زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان فى إيمانهم) بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ، حدثنا عبيد الله بن غنام بن حفص بن غياث ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد ابن سوقة ، عن العلاء بن عبد الرحمن قال : قام رجل إلى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ فقال : ياأمير المؤمنين! ما الإيمان ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده ضعيف .

و(أبو زكريا يحيى بن أبى إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى) شيخ التزكية ببلده ، كان شيخا ثقة ، نبيلا خيرا ، زاهدا ، ورعا ، متقنا ، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض ، حدث بالكثير ، وأملى مدة على ورع وإتقان ، انظر ترجمته فى السير ١٧/ ٢٩٥.

و(أبو محمد بن عبد الله المزنى) من أولاد عبد الله بن مغفل المزنى كان يقال له : الشيخ الجليل ، ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور فقال : إمام أهل العلم والوجوه وأولياء السلطان بخراسان فى عصره بلا مدافعة ، وكان من مفاخر عصره .

وعبيد الله : جاء فى « السير » : عبيد بن غنام بن حفص بن غياث ، أبو محمد ، النخعى الكوفى . ثقة صدوق، أكثر عن ابن أبى شيبة ، قال الذهبى : تآليف أبى نعيم مشحونة بحديث ابن غنام .

و(سفيان بن وكيع بن الجراح) : أبو محمد الرؤاسى الكوفى (م ٢٤٧ هـ) كان صدوقا إلا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة . ثم ذكر المحقق تراجم بعض =

٤/ ٨١٤ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : الصَّبْرُ مِنَ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَإذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الإِيمَانُ » .

ش فى الإيمان ، هب ، كر [(١)] .

٤/ ٨١٥ ـ « عَنْ عَلىٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا ترَى فِى امْرِىءٍ لاَ يُصَلِّى ؟ قَالَ : مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ » .

ش ، خ فى تاريخه ، هب [(٢)] .

٤/ ٨١٦ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : إِذَا بَكَى أَحَدُكُمْ مِن خَشْيَةِ الله فَلاَ يَمْسَحْ دُمُوعَهُ بِثَوْبِه وَلْيَدَعْهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ يَلْقَى الله بِهَا » .

= بقية السند ثم قال : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى (بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف) أبو شبل المدنى (م ١٣٩) صدوق ، ربما وهم ، من الخامسة . ثم قال : والأثر ذكره السيوطى فى الدر المنثور براوية المؤلف (١ / ١٦٠).

وأخرجه اللالكائى فى شرح السنة (٢/ ٨٤٢ ، ٨٤٣ برقم ١٥٧٠) بسند آخر ، عن على فى سياق طويل .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١١ ص ٤٧ كتاب (الإيمان والرؤيا) بلفظ : حدثنا أبوخالد ، عن عمرو ابن قيس ، عن أبى إسحاق قال : قال على ... وذكر الأثر بلفظ المصنف .

والأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ١ ص ١٨٥ ط الهند رقم ٤١ باب : (الوضوء نصف الإيمان) من طريق عمرو بن قيس ، عن أبى إسحاق ، عن على بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٣٨٧ (فضل الصلاة) بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن إسماعيل ، عن معقل الخثعمى ، عن على قال : « من لم يصل فقد كفر ».

والأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ١ ص ١٨٦ ط الهند رقم ٤١ باب : (الوضوء نصف الإيمان) من طريق معقل الخثعمى ، عن على بلفظ : ما ترى فى امرأة لا تصلى ؟ قال : « من لم يصل فهو كافر » .

قال محققه إسناده : فيه مجهول .

وابن نمير : عبد الله بن أبى إسماعيل بن راشد السلمى المدنى . ثقة . من الخامسة .

(معقل الخثعمى) مجهول ، من الثالثة .

والأثر أخرجه ابن أبى شيبة كتاب (الإيمان) ص ٤٢ رقم ١٤٦ وفى المصنف ٢/ ٣٨٧ والبخارى فى تاريخه، ولا يصح لجهالة معقل .

هب (١) .

٤/٨١٧ـ « قَالَ الْحَاكِمُ فِى عُلُومِ الْحَدِيث : عَدَّهُنَّ فِى يَدى أَبُو بَكْرِ بْن أَبِى حَازِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَة ، وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ فِى يَدى عَلِىُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ العِجْلِىُّ ، وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ فِى يدى حرب بْنُ الْحَسَنِ الطحانُ ، وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ ابْنُ الْحُسَينِ وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ فِى يَدى أبو عَلِىِّ بْن الحسين ، وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ فِى يدى أبو الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِىٍّ ، وَقَالَ لِى : عَدَّهُنَّ فِى يَدى عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب وَقَالَ : عَدَّهُنَّ فِى يَدى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَدَّهُنَّ فِى يَدى جِبْرِيلُ ، وَقَالَ جِبْرِيلُ : هكَذَا نَزَلْتُ بِهِن مِنْ عِنْد رَبِّ الْعِزَّةِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا صَلَّيتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرحَّمْ عَلى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّد وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

أخرجه هب عن الحاكم وَقَالَ : هَكَذا بَلَغَنَا هَذَا الْحَدِيثُ وهو إسناده ضعيف ، وأخرجه التيمى ، وابن الفضل ، وابن سدى جميعا فى مسلسلاتهم ، والقاضى عياض فى الشفاء ، والديلمى ، وقال العراقى فى شرح الترمذى : إسناده ضعيف جدّا ، وعمرو بن خالد الكوفى كذاب ، وضاع ، ويحيى بن المساور كذبه الأزدى أيضا ، وَحَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ

---

(١) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٣ ص ٩٩ ط الهند ، باب : (فى الخوف من الله تعالى) بلفظ : حدثنا أبو محمد بن يوسف الأصبهانى ، أخبرنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحى بالكوفة ، حدثنا الحسن بن على التيمى ، حدثنا جعفر بن محمد الوراق ، عن عبد الرحمن بن أبى حماد ، عن عبد الكريم ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : إذا بكى أحدكم ... وذكر الأثر بلفظ المصنف.

وقال محققه : الحسن بن على التيمى ، لم أعرفه . جعفر بن محمد الوراق ، الواسطى ،صدوق ، من الحادية عشرة . عبد الرحمن بن أبى حماد لم أعرفه ، ولم أجد من خرج هذا الأثر .

الطَّحَانُ أَوْرَدَهُ الأزْدى فى الضعفاء ، وقال : ليس حديثه بذاك ، انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه : اعتقادى أن هذا الحديث موضوع ، وفى سنده ثلاثة من الضعفاء أحدهم نسب إلى وضع الحديث ، والآخر اتُّهِمَ بالكذب ، والثالث متروك ، انتهى ، قلت : الأخيران توبعا ؛ فقد أخرجه هب :

قال : ثنا أبو عبد الرحمن السلمى وعدهن فى يدى ،أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيبانى بالكوفة ، وعدهن فى يدى ، أنا أبو القاسم على بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة وعدهن فى يدى ، ثنا جدى لأبى سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربى ، وعدهن فى يدى ، ثنا نصر بن مزاحم المنقرى ،وعدهن فى يدى فذكره ، وإبراهيم بن الزبرقان ، قال فى المغنى : وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به فهو يصلح فى المتابعات ، ووجدت له طريقا آخر عن أنس يأتى فى مسنده [١] .

---

(١) وقال محققه : إسناده ضعيف جدا ، والحديث موضوع .

(أبو بكر بن أبى درام) الحافظ ، وهو أحمد بن محمد بن السرى ، رافضى ، غير ثقة .

و(على بن أحمد العجلى) : لم أعرفه .

و(حرب بن الحسن الطحان) ذكره ابن حبان فى الثقات ٨/ ٢١٣ وقال أبو حاتم : شيخ الجرح والتعديل٣/ ٢٥٢ وقال الأزدى : حديثه ليس بذاك . الميزان ١/ ٤٦٩ .

و(يحيى بن مساور الحناط) ذكره الذهبى فى الميزان ٤/ ٤٠٨ وقال يحيى بن مساور ، عن جعفر بن محمد الصادق وقال : قال الأزدى : كذاب .

و(عمرو بن خالد القرشى) أبو خالد قال وكيع : كان فى جوارنا ، يضع الحديث ، فلما فطن له تحول إلى واسط .وقال يحيى وأحمد والدراقطنى : كذاب . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه موضوعات . راجع الميزان٣/ ٢٥٧ والكامل ٥/ ١٧٧٤ والضعفاء ٣/ ٢٦٨ .

و(أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الشيبانى الكوفى) كان يروى غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدراقطنى . ثم بان كذبه . فحرقوا حديثه وأبطلوا روايته ، وكان يعد بعض الأحاديث للرافضة ، ويملى فى مسجد الشرقية . وذكر الخطيب عن الأزهرى أنه قال : كان أبو الفضل دجالا كذابا . وكذبه الدراقطنى . وقال حمزة بن محمد بن طاهر : كان يضع الحديث . =

٤/ ٨١٨ ـ « عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيّا يُقَبِّلُ يَدَ الْعَبَّاسِ وَرِجْلَهُ » .

خ فى الأدب ، ابن المقرى فى الرخصة فى تقبيل اليد [1] .

٤/ ٨١٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قال : لُعِنَ اللَّعَّانُونَ » .

خ فيه [2] .

= راجع تاريخ بغداد ٥/ ٤٦٦ سؤالات السهمى للدراقطنى ، ص ٢٧٤ ولسان الميزان ٥/ ٢٣١.

و (على بن محمد الحسن بن محمد بن عمر) أبو القاسم النخعى المعروف بابن كاس ، قال الخطيب : كان ثقة فاضلا عارفا بالفقه على مذهب أبى حنيفة ، يقرئ القرآن ، وذكر عن أبى الحسن بن سفيان أنه كان من المتقدمين فى الفقه من الكوفيين الثقات . راجع تاريخ بغداد ١٢/ ٧٠ ، ٧١.

و(سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربى) لم أجده .

و(نصر بن مزاحم المنقرى الكوفى) ذكره ابن حبان فى الثقات ٩/ ٢١٥ وقال العقيلى : شيعى ، فى حديثه خطأ واضطراب كثير . وقال أبو حاتم : واهى الحديث ، متروك . وقال أبو خيثمة : كان كذابا . وقال الدراقطنى: ضعيف راجع الضعفاء ٤/ ٣٠٠ الجرح والتعديل ٨/ ٤٦٨ الميزان ٤/ ٢٥٥ لسان ٦/ ١٥٧.

و(إبراهيم بن الزبرقان) وثقة ابن معين . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال البزار وأبوداود والنسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات ٨/ ٦٢ وقال العجلى : ثقة ، رواية للتفسير . راجع معرفة الثقات ١/ ٢٠١ الميزان ١/ ٣١ لسان الميزان ١/ ٥٨ .

و (زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى) أبو الحسين المدنى ثقة ، من الرابعة ، وهو الذى ينسب إليه الزيدية ، خرج فى خلافة هشام بن عبد الملك ، وأبوه على بن الحسين هو زين العابدين ثقة ثبت .

والحديث أخرجه الحاكم فى معرفة علوم الحديث ص ٣١ ، ٣٢ فى معرفة المسلسل من الأسانيد .

(١) الأثر فى الأدب المفرد للبخارى ج ٢ ص ٤٤٠ ط السلفية برقم ٩٧٦ باب : (تقبيل الرجل) بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال : حدثنا سفيان بن حبيب قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا عمرو ، عن ذكوان ، عن صهيب قال : « رأيت عليا يقبل يد العباس ورجليه ».

وقال محققه : سفيان بن حبيب ثقة ، كان له مناكير ، مات سنة ١٨١ وهو ابن ٦٨ سنة « وصهيب » قيل اسمه صهيبان ، مولى عباس ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) الأثر فى الأدب المفرد للبخارى ج ١ ص ٤١٣ السلفية رقم ٣١٥ باب : ليس المؤمن بالطعان ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد العزيز قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثنى محمد بن عبيد الكندى الكوفى عن أبيه قال: سمعت على بن أبى طالب يقول : « لعن اللعانون ».

وقال مروان : « الذين يلعنون الناس » اهـ .

=

٤/ ٨٢٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قال : لاَ تكُونُوا عُجُلاً مَذَايِـيعَ بُذُرًا فإن مِنْ وَرَائِكُمْ بَلاَءً مبرحًا مُكْلِحاً ، وَأُمُوراً مُتَمَاحِلَةً رُدُحاً » .

خ فيه [١] .

٤/ ٨٢١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : الْعَـقْلُ فِي الْقَلْبِ ، وَالرَّحْـمَـةُ فِي الْكَبِـدِ ، والرَّأفَـةُ فِي الطِّحَالِ ، والنَّفَسُ فِي الرِّئَةِ » .

خ فيه ، ووكيع فى الغرر ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال ، هب [٢] .

= وقال محققه : « محمد بن عبيد الكندى » ذكره ابن حبان فى الثقات ، مقبول . وقال عن أبيه : هو عبيد الكندى أبو جابر الكوفى ، ثقة .

(١) فى الأصل كلمة غير واضحة ، والتصويب من الكنز ، فالأثر فيه ج ١١ ص ٢٨١ حديث رقم ٣١٥٢٣ فصل فى (متفرقات الفتن) بلفظ عن على قال : لاتكونوا عجلا مذاييع بذرا ؛ فإن من ورائكم بلاء مبلحا مكلحاوأمورا متماحلة ردحا . وعزاه إلى البخارى فى الأدب .

و(عجلا) العجول من النساء والإبل : الواله التى فقدت ولدها ، الثكلى لعجلتها فى جيئها وذهابها جزعا ، والجمع : عجل وعجائل ومعا جيل .

قال الأعمش : يدفع بالراح عنه نسوة عجل . لسان العرب ١١/ ٤٢٨.

و(مذاييع) : هو جمع مذياع ، من أذاع الشئ إذا أفشاه ، وقيل : أراد الذين يشيعون الفواحش ، وهو بناء مبالغة . النهاية ٢/ ١٧٤ .

و(بذرا) : جمع بذور ، يقال : بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب : أى أفشيته وفرقته . النهاية١/ ١١٠ .

و(مكلحا) أى : يكلح الناس شدته . والكلوح : العبوس . النهاية ٤/ ١٩٦.

و(متماحلة) أى : فتنا طويلة المدة . والمتماحل من الرجال الطويل ، النهاية ٤/ ٣٠٤.

و(رُدُحاً) الرُّدُحُ : الثقيلة العظيمة ، واحدها : رداح ، يعنى الفتن . النهاية ٢/ ٢١٣.

(٢) الأثر فى الأدب المفرد للبخارى ، ج ٢ ص ٣ رقم ٥٤٧ باب : (العقل) ط السلفية ، بلفظ : حدثنا سعيد بن أبى مريم قال : أخبرنا محمد بن مسلم قال : أخبرنى عمرو بن دينار عن ابن شهاب ، عن عياض بن خليفة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه سمعه بصفين يقول : إن العقل فى القلب ، والرحمة فى الكبد ، والرأفة فى الطحال ، والنفس فى الرئة .

وقال محققه : « عياض بن خليفة » ذكره ابن حبان فى الثقات . « بصفين » بكسرتين وتشديد الفاء : موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربى من الرقة . =

٤/ ٨٢٢ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : بَعثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً منْ أَهْلِه فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ إِنْ رَدَدْتَهم سَالِمينَ أن أَشْكُرَكَ حَقَّ شُكْرِكَ ، فَمَا لَبِثُوا أَنْ جَاءُوا سَالِمينَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الْحَمْدُ لله عَلَى سَابِغِ نِعَمِ الله ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله : أَلَمْ تَقُلْ إِنْ ردَّهُمُ الله أَنْ أَشْكُرَهُ حَقَّ شُكْرِه ؟ فَقَالَ : أَوَ لَمْ أَفْعَلْ ؟ » .

هب [(١)] .

٤/ ٨٢٣ ـ « عَنْ عليٍّ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ فَتَولَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُوم ﴾ أَحْزَنَنَا ذَلكَ وَقُلْنَا : أُمِرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَتَوَلَّى عنَّا ! ! فَنَزَلَتْ ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمنينَ ﴾ فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا » .

ابن راهوية ، وابن منيع ، والشاشى ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ،وابن مردويه ، والدورقى ، هب ، ض [(٢)] .

= والأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٨ ص ٥٣٥ حديث رقم ٤٣٤٠ ط الهند ، بلفظه من طريق عياض بن خليفة عن على ـ رضي الله عنه ـ .

وقال محققه : إسناده حسن ، محمد بن مسلم هو الطائفى ، عياض بن خليفة مقبول . والخبر أخرجه الفسوى فى المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٩ .

(١) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٨ ص ٣٤٤ ط الهند برقم ٤٠٨٠ .

وقال محققه : إسناده ضعيف و(حسن بن الحسين العرنى) ضعيف .

و(عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب العلوى) من أهل الكوفة ، قال ابن حبان : يروى عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة ، لا يحل الاحتجاج به . وقال الدراقطنى : متروك الحديث . راجع ترجمته فى المجروحين ٢/ ١١٩ والميزان ٣/ ٣١٥.

وأبوه (عبد الله بن محمد بن عمر) أبو محمد المدنى مقبول ، من السادسة .

وجده (محمد بن عمر بن على بن أبى طالب) صدوق ، من السادسة ، روايته عن جده مرسلة والحديث ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٣٢ ، ٣٣ برواية المؤلف وجده .

(٢) الأثر فى المطالب العالية ج ٣ ص ٣٧٨ برقم ٣٧٤٩ بلفظ : مجاهد قال : خرج علينا علىٌّ مُعْتجراً بِبُرْدٍ مُشْتَملاً فى خميصة ، قال: لما نزلت ﴿ فتول عنهم فما أنت بملوم) اشتد على أصحاب النبى ـ ﷺ ـ فلم يبق منا أحدٌ إلا أيقن بالهلك ؛ إذ أمر النبى ـ ﷺ ـ أن يتولى عنهم ، حتى نزلت : ﴿ وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ فطابت أنفسنا وعزاه لإسحاق =

٤/ ٨٢٤ ـ « عَنْ مُجَاهد في قَوْله : ﴿ فَتَولَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ ﴾ قَالَ : قَالَ عَلِىٌّ : مَا نَزَلَتْ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنْهَا وَلاَ أَعْظَمَ عَلَيْنَا مِنْهَا ، قُلْنَا : مَا هَذَا إِلاَّ مِنْ سَخْطَة أَوْ مَقْت ، حَتَّى أُنْزِلَتْ ﴿ وَذَكِّرْ فإنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قَالَ : ذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ » .

ابن راهويه ، وابن مردويه [١] .

٤/ ٨٢٥ ـ « عَنْ أَبِى عَبْد الرَّحْمَنِ السَّلَمِىِّ ، عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أُمِرْنَا بِالسِّوَاك ، وقَالَ : إنَّ الْعَبْدَ إذَا قَامَ يُصَلِّى أَتَاهُ الْمَلَكُ فَقَامَ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ وَيَدْنُو ، فَلاَ يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَدْنُو حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، فَلاَ يَقْرَأ آيَةً إِلاَّ كَانَ وَقَعَتْ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ ، فَطَيِّبُوا مَا هُنَا لكَ » .

ابن المبارك فى الزهد ، والآجرى فى حملة القرآن ، عب ، هب [٢] .

٤/ ٨٢٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَلَى أَعْوَادِ هَذَا الْمِنْبَرِ

= وقال محققه : سكت عليهما البوصيرى وقال فى هذا الأخير : رواه أحمد بن منيع بسند رواته ثقات ٢/ ١٨٢

والأثر فى تفسير ابن جرير ج ٢٦ ص ٧ فى قوله تعالى ﴿ فتول عنهم فما أنت بملوم ﴾ من طريق أيوب عن مجاهد .

والأثرفى الدر المنثور ج ٧ ص ٦٢٤ ط القاهرة ، تفسير (سورة الذاريات) من طريق مجاهد عن على ـ رضي الله عنه ـ.

(١) فى الأصل (مانزلت كانت) وفى الكنز (ما نزلت آيةٌ) ولعله الصواب .

والأثر فى كنز العمال ج ٢ ص ٥١١ حديث رقم ٤٦٢٠ .

(٢) الأثر فى كتاب (الزهد) لابن المبارك ط لبنان ج ١٠ص ٤٣٥ رقم ١٢٢٤ .

والأثر فى مصنف عبد الرازق ج ٢ ص ٤٨٧ كتاب (الصلاة) باب : حسن الصوت ، من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن على ـ رضي الله عنه ـ بألفاظ مختلفة .

والأثر فى شعب الإيمان ج ٥ ص ٨١ رقم ١٩٣٧ ط الهند ، فصل (فى السواك لقراءة القرآن) من طريق أبى عبدالرحمن السلمى عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

وقال محققه : إسناده رجاله ثقات ؛ الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعى أبو عروة الكوفى ثقة فاضل ، من السادسة . سعد بن عبيدة السلمى ، أبو حمزة الكوفى ثقة ، من الثالثة .

يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كَلِّ صَلاَةٍ لَمْ يَمْنَعْـهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إلاَّ الْموتُ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأخُذُ مَضْجَعَهُ أَمَّنَهُ الله عَلَى دَارِهِ ، وَدَارِ جَارِهِ وَأَهْلِ دُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُ » .

هب ، وقال : إسناده ضعيف [١] .

٤/ ٨٢٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيق : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ الله أَعْطَانِى ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ الله آدَمَ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ الله أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِى مُنْذُ بَعَثَنِى الله (إِلَى) [٢] أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » .

الدينورى فى المجـالسـة ، والعشـارى فـى فـضـائل الصـديـق ، والخلعى ، خط ، والديلمى، وابن الجوزى فى الواهيات [٣] .

٤/ ٨٢٨ـ « عَنْ الشَّعْبِىِّ قَـالَ : قَالَ عَلِىٌّ : لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطمَةَ بِنْتَ مُـحَمَّد ـ ﷺ ـ وَمَالِى وَلَهَـا فِرَاشٌ غَـيْرُ جِلْدِ كَبْشٍ نَنَامُ عَـلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَنَعْلِفُ عَلَيْـهِ نَاضِحَنا بِالنَّهَـارِ ، وَمَالِى خَادِمٌ غَيْرُهَا » .

هناد ، والدينورى [٤] .

---

(١) الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٥ ص ٣٣٠ ط الهند رقم ٢١٧٤ (تخصيص آية الكرسى بالذكر) إسناده ضعيف .

وقال محققه : إسناده واهٍ

(القاسم بن غانم بن حمويه) لم أعرفه ، وكذا من بعده .

و(نهشل بن سعيد) متروك .

و(حبة العرنى) صدوق تكلموا فيه .

(٢) مـا بين القـوسين سـاقط من الأصل ، أثبتـاه من تاريخ بغـداد وغيـره فـالأثر فى تاريخ بغـداد للخطيب ج ٤ ص٢٥٦ ط القاهرة ، ترجمة رقم ١٩٩٣ بلفظ : أخبرنا الحسن ...

(٣) والأثرفى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٠٦ رقم ٨٢٧٠ ط بيروت ، عن على بن أبى طالب مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٩١ .

(٤) الأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٦٨٢ حديث رقم ٣٧٧٤٩ باب : (نكاح فاطمة ـ رضي الله عنها ـ) بلفظ المصنف .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٩ كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ ، =

٤/ ٨٢٩ - « عَنْ أَبِى أَرَاكَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ عَنْ يَمِينِه مَكَثَ كَأَنَّ عَلَيْه كَآبَةً ثُمَّ قَلَّبَ يَدَهُ وَقَالَ : والله لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - فَمَا أَرى الْيَوْمَ شَيْئًا يُشْبِهُهُمْ ، لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ صُفْرًا شُعْثًا غُبْرًا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ كَأَمْثَالِ رُكَبِ الْمَعِزِ ، قَدْ بَاتُوا لله سُجَّدًا وَقِيَامًا يَتْلُونَ كِتَابَ الله ، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، فإِذَا أَصْبَحُوا فَذَكَرُوا الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَادُوا كَمَا تَمِيدُ الشَّجَرُ فِى يَوْمِ الرِّيحِ ، وَهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ ثِيَابَهُمْ ، والله لَكَأَنَّ الْقَوْمَ بَاتُوا غَافِلِينَ ، ثُمَّ نَهَضَ فَمَا رُئِىَ مُفْتَرًا ضَاحِكًا حَتَّى ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجِمٍ » .

الدينورى ، والعسكرى فى المواعظ ، حل ، كر [١] .

٤/ ٨٣٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : يَخْرُجُ فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نَبزٌ يُقَالُ لَهُمْ الرَّافِضَةُ يُعْرَفُونَ بِه ، يَنْتَحِلُونَ شِيعَتَنَا وَلَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنَا ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَيْنَمَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » .

اللالكائى [٢] .

= باب : منه فى فضلها وتزويجها لعلى - رضي الله عنهما - بروايات متعددة بألفاظ مختلفة يشير بعضها إلى هذا المعنى ، أقربها ما رواه جابر - رضي الله عنه - قال :حضر عرس على - رضي الله عنه - وفاطمة - رضي الله عنها - فما رأينا عرسا كان أحسن منه ، حشونا الفراش - يعنى الليف - وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا ، وكان فراشها ليلة عرسها إهاب كبش . وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، وهو ضعيف .

(١) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ١ ص ٧٦ ترجمة (على بن أبى طالب) بلفظ : حدثنا محمد بن جعفر وعلى بن أحمد قالا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن يزيد أبوهشام ، ثنا المحاربى ، عن مالك بن مغول عن رجل من جعفى ، عن السدى ، عن أبى أراكة ، قال : صلى علىٌّ الغداة ثم لبث فى مجلسه حتى ارتفعت الشمس قيد رمح كأن عليه كآبة ، ثم قال : لقد رأيت أثرا من أصحاب رسول الله - ﷺ - فما أرى أحدا يشبههم ، والله إن كانوا ليصبحون شعثا غبرا صفرا ، بين أعينهم مثل ركب المعز ؛ قد باتوا يتلون كتاب الله يراوحون بين أقدامهم وجباههم ، إذا ذكر الله مادوا كما تميد الشجرة فى يوم ريح ، فانهملت أعينهم حتى تبل والله ثيابهم ، والله لكأن القوم باتوا غافلين .

(٢) والنَّبَزُ - بفتح النون والباء ، وبالزاى المعجمة - : اللقب ، وكأنه يكثر فيما كان ذمًّا . انظر النهاية مادة « نبز ».

٤/ ٨٣١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى خِبَاءٍ لأَبِى طَالِبٍ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَـبَصُرَ بِـهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا عَمِّ أَلاَ تَنْزِلُ فَـتُصَلِّى مَـعَنَا ؟ قَالَ : يَا بْنَ أَخِى إِنِّى لأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى الْحَقِّ ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِى اسْتِى ، وَلَكِنْ انْزِلْ يَا جَعْفَرُ فَـصِلْ جَنَاحَ ابنِ عَـمِّكَ ، فَنَزَلَ جَـعْفَـرٌ فَـصلى عَنْ يَسَـارِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَلَمَّـا قَـضَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ صَلاَتَهُ الْتَـفَتَ إِلَى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ اللهَ وَصَلَـكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِـمَا فِى الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ » .

خط ، واللالكائى ، وابن الجـوزى فى الواهيات ، وفـيه سـعيـد بن محمـد بن أخت سفيان الثورى ، كذاب [1] .

٤/ ٨٣٢ـ « عن علىٍّ قالَ : قـال لِى رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سألْـتُ اللهَ أن يُقَدِّمَكَ ثلاثًا فأبَى عَلَىَّ إِلاَّ تَقْدِيمَ أَبِى بَكْرٍ » .

---

(١) الأثر فى تاريخ بغـداد للخطيب ، ج ٢ ص ٢٧٤ ترجـمة رقم ٧٤٧ ط القـاهرة ، بلفظ : أخـبرنى مـحمـد بن الحسين بن الفضل القطان قال : أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الغزى المعروف بابن بويان قال : نبأنا محمد ابن على الوراق ـ ويعرف بحـمدان ـ قال : نبأنا السمـتى محمد بن حـسان ، نبأنا سيف بن مـحمد ابن أخت سفيان ، عن سـفيان ، عن سلمة بن كُهَيْلٍ ، عن حَبَـةَ بن جُوَين ، عن على بن أبى طالب قال : بينا أنا مع النبى ـ ﷺ ـ فى حَيْرٍ لأبى طالب ، أشـرف علينا أبو طالب فَبَصُرَ به النبى ـ ﷺ ـ فقـال : « يا عم ألا تزل فتصلى معنا ؟ » قال : ابن أخى إنى لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلونى اسْتِى ، ولكن انزل يا جعفر فَصِلْ جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فـصلى عن يسار النبى ـ ﷺ ـ ، فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ صلاته التفت إلى جعفر فقال : « أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة ، كما وصلت جناح ابن عمك ».
وقال الشيخ أبو بكر : تفـرد برواية هذا الحديث عن سفيـان الثورى ابن أخته سيف بن مـحمد ، ولا نعلم رواه عنه إلاالسمتى ... إلى آخره .
وترجمـة (محمـد بن حسان) فى تقـريب التهذيب ١/ ١٥٣ ط بيـروت برقم ١٣١ من حرف الميم ، وفيـها : محمد بن حسـان بن خالد الضبى السمتى ، بمثناة ، أبو جعفر البغـدادى ، صدوق لين الحديث ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين (أى بعد المائتين) .

أبو طالب العُشارى فى فضائل الصديق ، خط ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات ، كر ، وقال فى الميزان : إنه باطل [1] .

٤/ ٨٣٣ ـ « عن النعمان بن بشير قالَ : قال علىٌّ بنُ أَبِى طالب فى هذه الآية: ﴿ إن الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ ، قال : أَنَا مِنْهم ، وأَبُو بكرٍ وعمرُ منهم ، وعثمانُ منهم والزبيرُ منهم ، وطلحةُ منهم ، وسعدٌ منهم ، وعبدُ الرحمنِ منهم» .

ابن أبى عاصم ، وابن أبى حاتم ، عد ، والعُشارى ، وابن مردويه ، كر [2] .

---

(١) الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، ترجمة (عمر بن محمد النسائى) ج ١١ ص ٢١٣ رقم ٥٩٢١ بلفظ : أخبرنى الجوهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عمر بن محمد بن الحكم النسائى ، حدثنا على بن الحسن الكلبى ، حدثنا يحيى بن ضريس ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عون ابن أبى جحيفة ، عن أبى جحيفة ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى على إلاتقديم أبى بكر ».

وأبو طالب العشارى : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٦٥٦ رقم ٧٩٨٩ فقال : محمد بن على بن الفتح، أبو طالب العشارى ، شيخ صدوق معروف ، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدَّث بها بسلامة باطن .

منها حديث موضوع فى فضل ليلة عاشوراء ، ومنها عقيدة للشافعى .

قال الخطيب : كتبت عنه وكان ثقة صالحا ، مات سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . قلت : ليس بحجة .

وقال الذهبى بعد أن ذكر حديث فضل ليلة عاشوراء وحديث عاشوراء : فقبح الله من وضعه . والعتب إنما هو على محدثى بغداد كيف تركوا العُشَارى يروى هذه الأباطيل .

وانظر المغنى للذهبى فى الضعفاء ج ٢ ص ٦١٧ رقم ٥٨٤٦ .

وفى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣١٦ رقم ٣٣٠٢ بلفظ : على بن أبى طالب : « يا على سألت الله ـ عزوجل ـ ثلاثا أن يقدمك فأبى علىَّ إلا أن يقدم أبا بكر ».

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣١٠ قال : أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن شيبة ، حدثنا يوسف بن أحمد بن تركان ، حدثنا على بن أبى العباس النيسابورى ، حدثنا أحمد ابن محمد بن إبراهيم البغدادى الوراق ، حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، حدثنا يحيى بن الضرير ، عن مالك ابن مغول ، عن ابن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : قال على : ورفع الحديث .

(٢) الأثر فى كتاب (السنة)لابن أبى عاصم ، باب رقم ١٩٧ (ماروى عن على ـ ؓ ـ من تفضيله أبى بكر وعمر وإيمانه إلى عثمان بن عفان ثالثهم فى الفضل ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ١٢١٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، =

٤/ ٨٣٤ ـ « عن قيس بن عَبَّاد قالَ : قالَ عليٌّ بنُ أبي طالب : والَّذى خلقَ الحبةَ وبَرأَ النسمةَ لو عهد إلىَّ رسولُ الله ـ ﷺ ـ عهدًا لَجَالَدْتُ عليه ولم أَتْرُكِ ابْنَ أبى قُحَافَةَ يرْقَى درجةً واحدةً مِنْ مِنْبَرِه » .

العشارى [(١)] .

٤/ ٨٣٥ ـ « عن سعيد بن المسيب قال : خرجَ علىٌّ بنُ أبى طالب لبيعة أبى بكر فبايعهُ ، فَسَمعَ مقالةَ الأنصارِ ، فقال علىٌّ : يَأَيُّهَا الناسُ : أَيُّكُمْ يُؤَخِّرُ من قدَّم رسولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ ! قالَ سعيدُ بنُ المسيب : فجاءَ علىٌّ بكَلِمَةٍ لم يَأت بِهَا أحدٌ منهم » .

العشارى ، واللالكائى ، والأصبهانى فى الحجة [(٢)] .

٤/ ٨٣٦ ـ « عن أَبى الحَجَّاف قالَ : لما بُويعَ أبو بكر أغلقَ بَابَه ثَلاثةَ أيامٍ ، يَخْرُجُ إليهم فى كلِّ يومٍ فيقولُ : أَيُّهَا الناسُ قَدْ أَقَلْتُكُمْ بَيْعَتَكُم فَبَايعُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ ، وكلَّ ذَلكَ يقومُ إليه علىٌّ بنُ أبى طالبٍ فيقولُ : لاَ نُقيلُكَ ولا نَسْتَقيلُكَ وقد قَدَّمَك رسولُ الله ـ ﷺ ـ فمن ذَا يُؤَخِّرُكَ ؟ » .

العشارى [(٣)] .

= حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن جعفر بن إياس ، عن يوسف بن مالك ، عن محمد بن حاطب قال : سمعت عليا يخطب يقول : ﴿ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ﴾ (سورة الأنبياء الآية ١٠١) عثمان منهم .

وفى كنز العمال كتاب (القرآن) باب : سورة الأنبياء ج ٢ ص ٤٦٨ رقم ٤٥١٤ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى ابن أبى عاصم ، وابن أبى حاتم والعشارى ، وابن مردويه ، وابن عساكر ، ولم يعزه إلى ابن عدى .

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الخلافة) مسند عمرج ٥ ص ٦٥٦ رقم ١٤١٥٢ بلفظ المصنف وعزوه .

و(برأ النسمة) أى : خلق ذات الروح ، وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد فى يمينه . نهاية ٥/ ٤٩ .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الخلافة) مسند عمرج ٥ ص ٦٥٦ رقم ١٤١٥٣ بلفظ المصنف وعزوه .

(٣) الأثر فى كنز العمال كتاب (الخلافة) مسند عمرج ٥ ص ٦٥٦ رقم ١٤١٥٤ بلفظ المصنف وعزوه .

و(أبو الحجاف) : ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٢ ص ١٨ رقم ٢٦٣٨ قال : داود بن أبى عوف ، أبو الحجاف ، عن أبى حازم الأشجعى ، وعكرمة وطائفة . وعنه السفيانان ، وعلى بن عابس ، وعدة . وثقه أحمد ويحيى . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وأما ابن عدى فقال : ليس هو عندى ممن يحتج به ، شيعى ، عامة ما يرويه فى فضائل أهل البيت .

٤/ ٨٣٧ ـ « عن عليٍّ قالَ : والله إن إمَارةَ أبي بكرٍ وعمرَ لَفي كتابِ الله (وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً) قالَ لِحفْصَةَ : أَبُوكِ وأَبُو عائشةَ وَالِيَا الناسِ مِنْ بَعْدِي ، فإيَّاكِ أن تُخْبِرِى أَحَدًا » .

عد ، والعشارى ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ،كر [١] .

٤/ ٨٣٨ـ « عن جعفرِ بنِ محمد ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عليِّ بنِ أبى طالب قالَ : بينمَا أَنَا عندَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ إذْ طَلَعَ أبو بكرٍ وعمرُ ، فقَالَ يا عليُّ : هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أهلِ الجنةِ ما خَلاَ النَّبِيِّينَ والمرسلينَ مِمَّنْ مَضَى فى سالِفِ الدهرِ وغابِرِه ، يا عليُّ لا تُخْبِرْهُمَا بمقالتِى هذه ما عاشَا . قالَ عليٌّ : فلما مَاتَا حَدَّثْتُ الناسَ بذَلِكَ » .

العشارى [٢] .

---

(١) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (تفسير سورة التحريم) آية رقم ٣ ، ج ٨ ص ٢١٨ بلفظ : أخرج ابن عدى وأبو نعيم فى فضائل الصحابة والعشارى فى فضائل الصديق وابن مردويه ، وابن عساكر من طرق عن على وابن عباس قالا : والله إن إمارة أبى بكر وعمر لفى الكتاب ﴿ وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثا ﴾ قال لحفصة : « أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدى فإياك أن تخبرى أحدا » .

وفى كنز العمال كتاب (الخلافة) مسند عمر ج ٥ ص ٦٥٧ رقم ١٤١٥٥ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الشيخين أبى بكر وعمر ـ ﵄ ـ ج ١٣ ص ٩ رقم ٣٦٠٩٩ بلفظ المصنف وعزوه .

وفى المصنف لابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى أبى بكر الصديق ـ ﵁ ـ ج ١٢ ص ١١ رقم ١١٩٩٠ بلفظ : حدثنا زيد بن حباب ، عن موسى بن عبيدة قال : أخبرنى أبو معاذ ، عن خطاب ؛ أو أبى الخطاب ، عن على قال : بينا أنا جالس عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذ أقبل أبو بكر وعمر ، فقال : « ياعلى هذان سيدا كهول أهل الجنة إلا ماكان من الأنبياء ، فلا تخبرهما » .

وقال محققه : أخرجه ابن ماجه فى السنن ص ١٠ من طريق الحارث عن على .

وفى سنن ابن ماجه (المقدمة) باب : فى فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ٣٦ رقم ٩٥ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن الحسن بن عمارة ، عن فراس ، عن الشعبى عن الحارث ، عن على قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبو بكر وعمر سيد كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين . لا تخبرهما يا على ما داما حيين » قال ابن ماجه : الحديث قد جاء بوجوه متعددة عن على و غيره. ذكره الترمذى وقد حسنه من بعض الوجوه .

٤/ ٨٣٩ ـ «عن عبد خير قالَ : قلتُ لعليِّ بنِ أبي طالب : مَنْ أَوَّلُ الناسِ دخولاً الجنةَ بعد رَسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالَ : أَبُو بكر وعمرُ ، قلت : يا أميرَ المؤمنينَ : يَدْخُلاَنِهَا قَبْلكَ ؟ قالَ : إِي والذى خلقَ الحبةَ وبَرأَ النَّسمَةَ إنهمَا لَيأْكُلاَنِ من ثمارِهَا وَيَتَّكِئَانِ عَلَى فرَاشِهَا ، وَأَنَا موقوفٌ مغمومٌ مهمومٌ بالحسابِ ، وإِنَّ أولَ مَنْ يتقدمُ إِلَى الرَّبِّ فى الخصومةِ أَنَا وَمُعَاوِيةُ » .

العشارى ، والأصبهانى فى الحجة ، كر [(١)] .

٤/ ٨٤٠ ـ « عن عليٍّ قال : مَنْ أَحَبَّ أبَا بَكْرٍ قامَ يومَ القيامَةِ مع أَبِى بكرٍ وصارَ مَعهُ حيثُ يَصيرُ ، وَمَنْ أحبَّ عمر كانَ مَعَ عُمَرَ حيثُ يَصيرُ ، وَمَنْ أحبَّ عثمانَ كانَ مَعَ عثمانَ ، فمَنْ أحبَّ هؤلاءِ كانَ مَعَهُمْ فِى الجَنَّةِ » .

العشارى [(٢)] .

٤/ ٨٤١ ـ « عن عليٍّ أنهُ قالَ بعرفات : لا أَدَعُ هذَا الموقفَ مَا وجدتُ إليهِ سبيلاً ، لأنَّهُ ليسَ فى الأرضِ يومٌ فيه عتقاءُ من النار ، وليسَ يومٌ أكثرَ فيه عِتْقًا للرِّقَابِ فيهِ منْ يومِ عرفةَ ، فَأَكْثِرُوا فى ذلَك اليومِ أن تَقُولوا : اللهمَّ أعتقْ رقبَتِى من النارِ ، وأوْسِعْ لِى فِى الرزقِ الحلاَلِ ، واصْرِفْ عنِّى فَسَقَةَ الجنِّ والإنسِ ، فَإِنهُ عَامَّةُ ما أَدْعُوكَ بهِ » .

ابن أبى الدنيا فى الأضاحى [(٣)] .

٤/ ٨٤٢ ـ « عن عبيدةَ قالَ : قَدِمَ عَلينَا عليُّ بنُ أبى طالب فكَبَّر يَومَ عرفةَ من صلاةِ الغداةِ إلى صلاةِ العصرِ من آخرِ أَيَّامِ التشريقِ يقولُ : الله أكبرُ ، الله أكبرُ ، لاَ إِلَهَ إلاَّ الله، والله أَكْبَرُ الله أكبرُ ولله الحمدُ » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الشيخين أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ٩ رقم٣٦١٠٠ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الشيخين أبى بكر وعمر ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ٩ رقم٣٦١٠١ بلفظ المصنف وعزوه .

(٣) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : أذكار يوم عرفة ج ٥ ص ١٨٩ رقم ١٢٥٦٥ بلفظ المصنف وعزوه .

ابن أبى الدنيـا الأضاحى فيـه ، ورواه زاهر فى تحفة عـيد الأضـحى عن الحارث عن على [1] .

٤/ ٨٤٣ـ « عن حنشٍ قالَ : رأيتُ عليًا يَسْتَقْبِلُ بِذَبِيحَتِه القِبْلَةَ » .

ابن أبى الدنيا [2] .

٤/ ٨٤٤ ـ « عن عاصمِ بن شَرِيبٍ أن عليًا دعَا يومَ النحرِ بكبشٍ فقَال : باسمِ الله والله أَكْبَرُ ، اللهمَّ منكَ ولكَ ، وَمِنْ عليٍّ لك ، وقال : ائْتِنى منهُ بطابقٍ وتصدَّقْ بِسَائِرِهِ ».

ابن أبى الدنيا ، ق [3] .

٤/ ٨٤٥ ـ « عن حنشٍ الكِنَانِىِّ أنَّ عليًـا قالَ حـينَ ذَبَحَ : وجهتُ وَجْـهِىَ للَّذى فَطَرَ السمـواتِ والأَرضَ حنيفًا وما أَنَـا منَ المشركينَ ، إنَّ صَلاتى ونُـسُكِى ومحيَاىَ ومَـمَاتى لله ربِّ العالمَين ، لا شريكَ لهُ ، وَبِذَلِكَ أُمرتُ وأنَا منَ المسلمينَ ، بسمِ الله والله أكبرُ منْكَ ولكَ، اللهمَّ تقبَّلْ من فلانٍ » .

ابن أبى الدنيا ، هب [4] .

---

(١) الأثر فى كنز العمـال كتاب (الحج من قسم الأفـعال) باب : تكبيرات التـشريق ج ٥ ص ٢٤٠ رقم ١٢٧٥٤ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز الـعـمـال كـتـاب (الذبح مـن قـسـم الأفـعـال) باب : أدب الذبـح وأحكامـه ج ١٣ ص ٢٦٧ رقم١٥٦٣٨ بلفظ المصنف وعزوه .

(٣) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كـتاب (الضحايا) باب : قـول المضحى : اللهم منك وإليك ، فتـقبل منى ، وقـول المضحـى عن غيـره : اللهم تقـبل من فـلان ج ٩ ص ٢٨٧ بلفظ : أخـبرنا أبـوبكر محـمـد بن إبراهيم الأردستـانى ، أنبأ أبو نصـر العراقى ، ثنا سـفيـان بن محمـد ، ثنا على بن الحسن ، ثـنا عبد الله بن الولـيد ، ثنا سـفيـان، حدثنى أبو بكر الزبـيدى ، عن عـاصم بن شريب قـال : أتى على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ يوم النحـر بكبش فذبحه وقـال : بسم الله ، اللهم منك ولك ، ومن محمد لك . ثم أمر به فتـصدق به . ثم أتى بكبش آخر فذبحه فقال: بسم الله ، اللهم منك ولك ، ومن على لك . قال : ثم قال : ائتنى بطابق منه وتصدق بسائره .

(٤) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحج) باب : الأضاحى ج ٥ ص ٢٢٤ رقم ١٢٦٨٥ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى ابن أبى الدنيا ، ولـم يعزه إلى البيهقى فى الشعب .

وفى الدرالمنثور للسيوطى ،تفسير (سورة الحج) الآيات ٣٢ إلى ٣٤ ، ج ٦ ص ٤٨ بلفظ : =

٤/ ٨٤٦ـ « عن عليٍّ قالَ : لاَ يَذْبَح ضَحَايَاكُمُ الْيَهُودُ ولاَ النَّصَارَى » .

ابن أبى الدنيا ، ق [(١)] .

٤/ ٨٤٧ ـ « عن عليٍّ أنهُ كانَ يُضَحِّى بالضَّحِيَّةِ الواحدةِ عن جماعةِ أهلِهِ » .

ابن أبى الدنيا [(٢)] .

٤/ ٨٤٨ ـ « عن عليٍّ قالَ : أمرنَا رسولُ الله ـ ﷺ ـ أن نُضَحِّىَ بأسمنِ ما نَجدُ ، والبقرةِ عن سبعةٍ ، والجزُورِ عن سبعةٍ ، وأن نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ وعلينَا السكينةُ والوقارُ » .

= وأخرج ابن أبى الدنيا فى الأضاحى ، والبيهقى فى الشعب عن على أنه قال حين ذبح : وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

والزيادة (بسم الله والله أكبر ، منك ولك ، اللهم تقبل من فلان) أخرجه ابن أبى الدنيا عن ابن عمر فى نفسى المرجع .

وفى مسند الإمام زيد بن على بن الحسين بن على ، باب : (الدعاء عند الحج) ص ٢١٦ بلفظ : حدثنى زيد ابن على عن أبيه عن جده ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه كان إذا ذبح نسكه استقبل القبلة ثم قال : وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين . بسم الله والله أكبر ، اللهم منك وإليك ، اللهم تقبل من على .

(١) الأثرفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) باب : النسيكة يذبحها غير مالكها ج ٩ ص ٢٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو بكر الأردستانى ، أنبأ أبو نصر العراقى ، ثنا سفيان بن محمد الجوهرى ، ثنا على بن الحسن ، ثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، حدثنى جعفر ، عن أبيه ، عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : لا يذبح نسيكة المسلم اليهودى والنصرانى .

وفى مصنف عبد الرازق كتاب (المناسك) باب : ذبيحة أهل الكتاب ج ٤ ص ٤٨٥ رقم ٨٥٧٠ بلفظ : عبد الرازق قال : أخبرنى معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلمانى أن عليا كان يكره ذبيحة نصارى بنى تغلب ويقول : إنهم لا يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر .

وقال المحقق : أخرجه (هق) من طريق الثقفى عن أيوب ٩/ ٢٨٤ .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : الأضاحى ج ٥ ص ٢٢٤ رقم ١٢٦٨٦ بلفظ المصنف وعزوه .

ابن أبى الدنيا [1] .

٤/ ٨٤٩ـ « عن علىٍّ أنهُ كانَ يقولُ : أيامُ النحرِ ثلاثةٌ وأفضلهنَّ أولُهُنَّ » .

ابن أبى الدنيا [2] .

٤/ ٨٥٠ـ « عن علىٍّ قـالَ : الأيامُ المعدواتُ ثَلاثَةُ أيامٍ : يَوْمُ النحـر ، ويومانِ بـعدَهُ ، اذْبَحْ فِى أَيِّهَا شئتَ ، وَأَفْضَلُهَا أَوَّلُهَا » .

عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا [3] .

٤/ ٨٥١ ـ « عن المغيرةِ بن حربٍ قالَ : جاءَ رجلٌ إلى عـلىٍّ فقالَ : إنِّى اشتريتُ بقرةً أُضَحِّى بِهَا فَنَتَجَتْ ، فقالَ : لا تَشربْ من لَبَنِها إلا ما يَفْضُلُ عن وَلَدِهَا ، فإذَا كانَ يومُ النحرِ فانْحَرْهَا وَوَلَدَهَا عنْ سبعة » .

ابن أبى الدنيا ، ق [4] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : الأضاحى ج ٥ ص ٢٢٤ رقم ١٢٦٨٧ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) الأثر فى كنز العمال كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : الأضاحى ج ٥ ص ٢٢٣ رقم ١٢٦٧٦ بلفظ المصنف وعزوه .

(٣) الأثر فى الدر المنثور للسيوطى تفسير (سورة البقرة) الآية رقم ٢٠٣ ، ج ١ ص ٥٦١ بلفظ : أخرج عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا ، وابن أبى حاتم ، عن على بن أبى طالب قال: الأيام المعدودات ثلاثة أيام : يوم الأضحى ، ويومان بعده . اذبح فى أيها شئت ، وأفضلها أولها .

وفى مسند الإمام زيد بن على بن الحسين ، باب : (الأضحى وأيام التشريق) ص ٢١٧ بلفظ : حدثنى زيد بن على عن أبيه عن جده عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : أيام النحرثلاثة أيام : يوم العاشر من ذى الحجة ، ويومان بعده ، فى أيها ذبحت أجزأك .

(٤) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : لبن البدنة لا يشرب إلا بعد رى فصيلها ويحمل عليها فصيلها ج ٥ ص ٢٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا يحيى بن محمد ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، ثنا أبى ، ثنا شعبة عن زهير ـ يعنى ـ ابن أبى ثابت ـ قال : سمعت المغيرة ـ يعنى ابن حذف العبسى ـ سمع رجلا من همدان سأل عليا ـ رضي الله عنه ـ عن رجل اشترى بقرة ليضحى بها فنتجت ، فقال : لا تشرب لبنها إلا فضلا ، وإذا كان يوم النحر فاذبحها وولدها عن سبعة .

٤/ ٨٥٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا اشْتَرَيْتَ أُضْحِيَةً فاشْتَرِهَا ثَنِيّاً (*) فَصَاعِداً واسْتَسْمِنْ ، فإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ طَيِّبًا ، وإِنْ أَطْعَمْتَ أَطْعَمْتَ طَيِّبًا » .

ابن أبى الدنيا ، هب ، ق [1] .

٤/ ٨٥٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : فِي الأَضْحِيَة ثَنِيٌّ فَصَاعِداً سَلِيمُ الْعَيْنِ ، والأُذُن ، وَاسْتَسْمِنْ ، فَإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ سَمِينًا ، وَإِنْ أَطْعَمْتَ أَطْعَمْتَ سَمِيناً ، وَإِنْ أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلاَ يَضُرُّكَ » .

ابن أبى الدنيا [2] .

٤/ ٨٥٤ ـ « عَن ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ لِى عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِب : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِى بِهِ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ أَنَّهُ قَالَ: (مَا (*)) مِنْ قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي حَبْرة(**) إلاَّ اسْتَتْبَعَهَا عَبْرَةٌ (***) ، وَكُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ إِلاَّ نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّة ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إلاَّ هَمَّ أَهْلِ النَّار ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا مَحْواً سَرِيعًا ، وَأَكْثِرْ صَنَائِعَ الْمَعْرُوف فَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوف تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى الله تَعَالَى مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ على الْمُؤْمِنِين ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَهُنَّ يَا بْنَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَشَرَحَ والله بِهِنَّ صَدْرِى » .

(*) فى حديث الأضحية « أنه أمر بالثَّنِيَّة من المعز » الثَّنِيَّةُ من الغنم : ما دخل فى السنة الثالثة ، ومن البقر كذلك ، ومن الإبل فى السادسة ، والذكر ثَنِيٌّ ، وعلى مذهب أحمد بن حنبل : ما دخل من المعز فى الثانية ، ومن البقر فى الثالثة . النهاية ١/ ٢٢٦ ط الحلبى .

وانظر نيل الأوطار للشوكاني (أبواب الهدايا والضحايا) ٥/ ٩٦ وما بعدها .

(١) البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الأضاحى) باب : ما يستحب أن يضحى به من الغنم ، ج ٩ ص ٢٧٣

(٢) انظر التعليق على الأثر السابق رقم ٨٥٢ .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

(**) الحَبْرة ـ بالفتح ـ : النعمة ، وسعة العيش (نهاية).

(***) والعَبرة : هى تَحلّب الدمع ، والعين العَبْرى : الباكية . (نهاية).

(أبوالغنائم النرسى [١]) فى قضاء الحوائج ، وفيه غالب بن عبد الله متروك [٢] .

٤/ ٨٥٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ عَنِ الرُّوحِ الأَمِينِ جِبْرِيلَ ، عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ الْمَعْـرُوف ، فَإِنَّها تَقِى مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنين » .

النرسى ، وفيه « نصر بن باب » قال خ : يرمونه بالكذب [٣] .

٤/ ٨٥٦ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَا أَدْرِى أَىَّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْظَمَ عَلَىَّ مِنَّةً مِنْ رَبِّى ، رَجُلٌ بَذَلَ مُـصَـاصَ [٤] وَجْهِه إِلَىَّ فَرآنى مَوْضِـعا لِحَاجَته أَو أَجْرَى [٥] الله قَـضَاءَهَا أَوْ يَسَّـرَهُ عَلَى يَدَىَّ، وَلأَنْ أَقْضِىَ لامْرِىءٍ مُسْلِمٍ حَاجَةً أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ ذَهَبًا وَفِضَّةً » .

---

(١) هو الحافظ محـدث الكوفة أبو الغنايم محمـد بن على بن ميمون الكوفى المقـرئ ، ويلقب بأبى النرسى ، قال ابن ناصـر : كان النرسى حـافظا ثقـة متـقنا ، ما رأينا مـثله ، ولد سنة ٤٢٤ هـ ، وتوفى سنة ٥١٠ هـ : تذكـرة الحفاظ للذهبى ٤/ ١٢٦٠ ط دار الفكر العربى .

والأثر ضعـيف لضعف غالـب بن عبد الله ، وتأتى بعض فـقراته متـفرقة فى روايات مـتعـددة بألفاظ مخـتلفة مرفوعـة وموقوفة فى كتـاب (قضاء الحوائج) لابن أبى الدنيـا ص ٧٣ وما بعدها من مجمـوعة الرسائل . ط جمعية النشر والتأليف الأزهرية . منها ما روى عن ابن عباس من قوله ـ ﷺ ـ : « عليكم باصطناع المعروف فإنـه يمنع مصـارع السوء ... » إلخ . ومـا روى عن أنس من قوله ـ ﷺ ـ له : « يا أنس : أمـا علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم ... » إلخ .

وقيل لمحمد بن المنكدر : « أى الدنيا أعجب إليك ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن » وفى كتب السنة الكثير من ذلك وغيره .

(٢) ترجمة (غالب بن عبـد الله) قال فى الميزان : غالب بن عبيد الله العقيلى الجزرى . قـال ابن معين : ليس بثقة . وقال الدراقطنى وغيره : متروك .

(٣) (نصر بن باب) أبو سهل الخراسانى المروزى ، تركه جماعـة ، وقال البخارى : يرمونه بالكذب ، وقال أحمد ابن حنبل : ما كان به بأس ، إنما أنكروا عليه حين حدّث عن إبراهيم الصائغ .

قيل : توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .(ميزان الاعتدال ٤/ ٢٥٠ رقم ٩٠٢٥).

وانظر التعليق السابق على الأثر ٨٥٤

(٤) فى النهاية ٤/ ٣٣٧ (الْمُصَاصُ : خالص كل شئ).

(٥) فى بعض الروايات : « وأجرى » بالواو بدل « أو ».

النرسى [١] .

٤/ ٨٥٧ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : الْمَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْكُنُوز ، وَأَحْصَنُ الْحُصُون ، لايُزْهدَنَّكَ كُفْرُ مَنْ كَفَرَك ، فقد يَشْكُركَ عَلَيْه مَنْ لَمْ يَسْتَمْتِعْ مِنْهُ منْكَ بِشَىْءٍ ، وقد يُدْرِكُ شُكْرُ الشَّاكرِ مَا يُضَيِّعُ [٢] الجَحُودُ الْكَافِرُ » .

النرسى [٣] .

٤/ ٨٥٨ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : إنَّ الله خَلَقَ خَلْقًا منْ خَلْقه لخَلْقه ، فَجَعَلَهُمُ النَّاسُ وُجُوهًا وَلِلْمَعْرُوفِ أَهْلاً ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِى حَوائِجِهِمْ ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

النرسى [٤] .

٤/ ٨٥٩ ـ « عَنْ عَلىٍّ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَزُورُ أَهْلَ الْجَنَّة الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فى كُلِّ جُمُعَة ـ وَذَكر مَا يُعْطَوْنَ ـ ثُمَّ يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى : اكْشفُوا حجَابًا، فَيُكْشَفُ حجَابٌ ثُمَّ حجَابٌ ، ثُمَّ يُجَلِّى لَهُمْ تَبَارَكَ وتَعَالَى عَنْ وَجْهِه ، فَكَأَنَّهُم لَمْ يَرَوْا نعْمَةً قَبْلَ ذَلكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ [*] » .

اللالكائى [٥] .

---

(١) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ٨٥٤ .

(٢) هكذا بالأصل ، وفى بعض الروايات « فقد تدرك بشكر الشاكر ما يضيع الجحود الكافر ».

(٣) وانظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ٨٥٤ .

(٤) بياض بالأصل ، وعزاه فى كنز العمال ج ٦ ص ٥٨٨ رقم ١٧٠١٧ كتاب (الزكاة) للنرسى .
وفى كتاب قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا ، باب : (فى قضاء الحوائج) ص ٨٢ من مجموعة الرسائل : عن الحسن رفعه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ « إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس ، تقضى حوائج الناس على أيديهم ، أولئك آمنون من فزع يوم القيامة ».

(*) من الآية ٣٥ من سورة (ق) وهى بتمامها ﴿ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ .

(٥) فى صحيح مسلم ١/ ١٦٣ ط الحلبى كتاب (الإيمان) باب : إثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة ربهم سبحانه وتعالى برقم ٢٩٧/ ١٨١ عن صهيب عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئا أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ قال: فيكشفُ الحجاب ، فما أُعطُوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ـ عزو جل ـ ». =

٤/ ٨٦٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَنَا حَرَّضْتُ عُمرَ عَلَى الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَخْبَرْتُه أَنَّ فَوْقَ السَّماء السَّابعَة حَظيرَةً يُقَالُ لَهَا : حَظِيرَةُ الْقُدُسِ ، يَسْكُنُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُم الرُّوحُ ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُم فِي النُّزُولِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ ، فَلاَ يَمُرُّونَ بِأَحَد يُصَلِّى أَوْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلاَّ دعَوْا لَهُ فَأَصَابَهُ منْهُم بَرَكَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَأَبَا الْحَسَنِ فَنُحَرِّضُ (*) النَّاسَ عَلَى الصَّلاَةِ حَتَّى تُصِيبَهُم الْبَرَكَةُ ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْقِيَامِ » .

هب ، وسنده ضعيف (١) .

٤/ ٨٦١ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ صَلَّى الْعَتَمَةَ ـ يَعْنِي فِي الْجَمَاعَةِ ـ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَقَدْ قَامَهُ » .

هب (٢) .

٤/ ٨٦٢ ـ « عَنِ الْحَارِث قَالَ : سُئِل عَلِيٌّ عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ، قَالَ : الرَّكْعَتَان الَّتِى (**) قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَعَنْ أَدْبَارِ السُّجُود فَقَالَ : الرَّكْعَتَانِ الَّتِى بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَعَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ قَالَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، وَعَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَى قَالَ : هِيَ الْعَصْرُ » .

= وفى الدر المنثور ٧/ ٦٠٥ (سورة ق) ما يفيد أن يوم الجمعة هو يوم المزيد ، وأن الله يتجلى للمؤمنين فيه حتى يروا وجهه الكريم ، وأنهم يحبونه لما يعطيهم فيه ربهم من الخير .. إلخ .

وانظر كذلك تفسير الآية المذكورة فى (جامع البيان فى تفسير القرآن للطبرى) ٢٦/ ١٠٨ وما بعدها ، ففيه بمعناه .

وتفسير القرطبى ٨/ ٣٣٠ ط دار الكتب (سورة يونس) قوله تعالى ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ .

(١) البيهقى فى شعب الإيمان ج ٧ ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ طبعة الهند باب : (فى الصيام) التماس ليلة القدر فى الوتر من العشر الأواخر من شهر رمضان برقم ٣٤٢٢ عن على مع اختلاف يسير . اهـ .

وقال : إسناده ضعيف .

(٢) المصدر السابق ص ٣٠٢ رقم ٣٤٣١ عن علىّ بلفظه .

وقال البيهقى : وقد روى فيه حديث مرفوع ، أخرجه ابن خزيمة فى كتابه . اهـ .

وإسناده ضعيف ، لضعيف عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهب ، أحد رواته .

وانظر ترجمته فى تقريب التهذيب ١/ ٥٣٦ط بيروت برقم ١٤٧٦ .

(*) فى الشعب « لِيُحَرَّض » .

(**) هكذا بالمخطوطة : التى : قبل الفجر ـ وبعد المغرب .

هب [١] .

٤/ ٨٦٣ - « عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلاَ تَسْتَخْلِفُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، فَإِنْ يُرِدِ اللهُ بِالنَّاسِ خَيْرًا فَسَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرِهِم » .

ابن أبى عاصم ، عق ، وأبو الشيخ فى الوصايا ، والعشارى فى فضائل الصديق ، ق[٢] .

٤/ ٨٦٤ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى أَصْنَامِ قُرَيْشٍ الَّتِي حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَنَأْتِي الْعَذِرَاتِ (*) لنأخذ (حريرا من) (**) فَنَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى أَصْنَامِ قُرَيْشٍ فَنُلَطِّخُهَا ، فَيُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ : مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِآلِهَتِنَا ؟ ! فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهَا وَيَغْسِلُونَهَا بِاللَّبَنِ وَالْمَاءِ » .

ابن راهويه ، وصحح [٣] .

٤/ ٨٦٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - لَيْلَةَ النِّصْفِ من شَعْبَانَ قَامَ فَصَلَّى أربَع عشرة رَكْعَةً ، ثُمَّ جَلَس بَعْدَ الْفَرَاغِ فَقَرأَ بِأُمِّ الْقُرآن أربعَ عشرةَ مَرَّةً ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ أَرْبَعَ

---

(١) فى فتح القدير للشوكانى ٥/ ٨١ ط بيروت (تفسير سورة « ق ») عن علىّ نحوه مختصرا مرفوعا ، وفيه روايات متعددة بألفاظ مختلفة عن علىّ وغيره.
وانظر تفسير ابن كثير ٧/ ٣٨٧ ط الشعب ، تفسير سورة (ق) .
وتفسير القرطبى ١٧ / ٢٤ ، ٢٥ ، والطبرى ٢٦/ ١١٢ . وغير ذلك من كتب التفاسير .

(٢) فى الضعفاء الكبير ج ٢ ص ١٨٢ ، ١٨٣ رقم ٧٠٣ ترجمة (شعيب بن ميمون عن أبى وائل عن علىّ) مع اختلاف يسير . ونقل عن البخارى قوله : « شعيب بن ميمون : فيه نظر ».
وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٤٩ كتاب (قتال أهل البغى) باب : الاستخلاف ، عن شقيق بن سلمة عن علىّ بمثله مع بعض اختلاف وبعض زيادة ونقصان . وفيه شعيب بن ميمون .
وقال ابن حجر فى تقريب التهذيب ١/ ٣٥٣ ط بيروت : شعيب بن ميمون الواسطى ، صاحب البزور ، ضعيف ، عابد ، من الثالثة .

(*) والعذرات : الأفنية ، جمع عَذِرَة وهى فناء الدار وناحيتها . وقد يراد بالعَذِرة : الغائط الذى يلقيه الإنسان ، وسميت بالعَذِرة لأنهم كانوا يلقونها فى أفنية الدور . النهاية ٣/ ١٩٩ . ولعله المراد هنا .

(**) هكذا بالأصل ، وفى المطالب العالية « حريراق » بالحاء المهملة فى أوله ، وفى الإتحاف « جريراق » بالجيم .

(٣) فى المطالب العالية كتاب (السير والمغازى) باب : أذى المشركين فى أصنامهم ج ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٢٧٥ عن علىٍّ ، بلفظه مع اختلاف يسير . وعزاه لإسحاق بن راهويه ، وسنده صحيح .

عَشْرَةَ مَرَّةً ، وآيَةَ الكُرْسِيِّ مَرَّةً ، ولَقَدْ جاءَكُم رسُولٌ منْ أنْفُسكُمْ . الآيَةَ ، فَلمَّا فَرَغَ منْ صَلاتَه سَأَلْتُهُ عمَّا رَأَيْتُ منْ صَنيعه ، قالَ : مَنْ صَنَعَ مثْلَ الذى رَأَيْتَ كانَ لَهُ كَعشْرينَ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، وَصِيَامِ عِشْرِينَ سَنَةً مَقْبُولَةً ، فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صَائِمًا كَانَ لَهُ كَصِيَامِ سَنَتَيْنِ، سَنَة مَاضِيَة وَسَنَة مُسْتَقبلَة » .

هب ، وقال : منكر ، وفى رُوَاته مجهولون ، قال : ويشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا ،وأخرجه الجوزقانى فى الأباطيل ، وابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال : موضوع ، وإسناده مظلم [(١)] .

٤/ ٨٦٦ ـ « عَنْ سُوَيْد بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْن أَبِي طَالب وَهُوَ يَأكُلُ ،فَقَالَ : ادْنُ فَكُلْ ، فَقُلْتُ :إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ يَشْتَهِيه ، أَطْعَمَهُ اللهمنْ ثمَارِ الْجَنَّة ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا » .

هب ، وسنده ضعيف [(٢)] .

٤/ ٨٦٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لله عَلَى حُسْنِ الْمَسَاء ، وَالْحَمْدُ لله عَلَى حُسْنِ الْمَبِيتِ ، وَالْحَمْدُ لله عَلَى حُسْنِ الصَّبَاحِ ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَته وَيَوْمه » [(٣)] .

٤/ ٨٦٨ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَزَلَ عَلَيْه جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ الله لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِه أَوْ يَوْمًا فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ ،

---

(١) البيهقى فى الشعب ج ٧ ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ رقم ٣٥٥٩ عن علىٍّ ، مع اختلاف يسير .

وقال : قال الإمام أحمد : يشبه أن يكون هذا الحديث موضوعا . وهو منكر وفى رواته قبل عثمان بن سعيد مجهولون . والله أعلم .

وابن الجوزى فى الموضوعات ٢/ ١٢٩ ، ١٣٠ باب : (ذكر صلوات اشتهر بذكرها القصّاص ، واشتهرت بين العوام ، ولا أصل لها) وقال : هذا موضوع أيضا ، وإسناده مظلم ... إلخ . عن علىّ بلفظه .

(٢) البيهقى فى شعب الإيمان ٧/ ٤٩٣ رقم ٣٦٣٤ كتاب (الصيام) أخبار وحكايات فى الصيام ، عن سويد بن غفلة مع اختلاف يسير ، وزيادة فى أوله .

وقال : إسناده فيه من لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) البيهقى فى شعب الإيمان ـ تحقيق السعيد زغلول ـ ج ٤ ص ٩٥ رقم ٤٣٨٨ باب : (تعديد نعم الله ـ عزوجل ـ وشكرها) بلفظه عن على .

وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لاَ مُنْتهَى لَهُ دُونَ علمك ، ولكَ الحَمـد حَمْدًا لا منتهى له دون مشيئتك ، ولك الْحَمْدُ حَمْدًا لاَ أَجْرَ لقَائله إلاَّ رضَاكَ » .

هب ، وقال : فيه انقطاع بين على ومن دونه [١] .

٤/ ٨٦٩ ـ « عَنْ عَلىٍّ أَنَّهُ جاءَتْهُ امْـرأَتَان قَدْ قَرأَتَا الْقُـرآنَ فَقَالَتَـا : هَلْ غشْيَـانُ الْمَرْأَة الْمَـرْأَةَ مُـحَـرَّمًـا [٢] فى كتَـاب ؟ فَقَالَ لَهُـمَا : نَعَمْ هُنَّ اللَّوَاتى كُنَّ عَلَى عَـهْد تُبَّع ، وَهُنَّ صَوَاحبُ الرَّسِّ ، قَالَ : يُقْطَعُ لَهُنَّ سَبْعُونَ جلْبَابًا منَ النَّار ، وَدرْعٌ منْ نَار ، وَنطَاقٌ منْ نَار ، وتَاجٌ منْ نَار ، وخُفَّان منْ نَار ، وَمنْ فَوْق ذَلكَ ثَوْبٌ غَليظٌ جَافٌّ خَلَقٌ مُنْتنٌ منْ نَار » .

ابن أبى الدنيا ، هب ، كر [٣] .

٤/ ٨٧٠ـ « عَنْ يَحْيَى بْن عَـقيل عَنْ عَلىِّ بْن أَبى طَالب أَنَّهُ قَالَ لـعُمَـرَ : يَا أَميـرَ الْمؤْمنينَ ؛ إنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْحقَ بصَـاحبَيْكَ فَأَقْصر الأَمَلَ ، وَكُلْ دُونَ الشِّبَع ، وأَقْصر الإزَارَ ، وارْفَع الْقَميصَ ، وَاخْصف النَّعْلَ تَلْحَقْ بهمَا » .

هب [٤] .

٤/ ٨٧١ ـ « عَـنْ عَلىٍّ قَـالَ : نَهَانـى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَن الْـمُعَـصْـفَـر ، وَعَن الْقَسِّىِّ ، وَخَاتَم الذَّهَب ، وَعَن الْمُكَفَّف بالدِّيبَاج ، ثُمَّ قَالَ : وَاعلَمْ أَنِّى لَكَ منَ النَّاصحينَ» .

هب ، وابن النجار [٥] .

---

(١) المصدر السابق برقم ٤٣٨٨ بلفظه .

(٢) هكذا بالأصل « محـرما » بالنَّصْب ، ولعله علـى تقدير محـذوف يفسره مـا فى الكنز ٥/ ٤٥٥ برقم ١٣٥٩٥ «هل تجد غشيان المرأة المرأةَ محرما ...» .

(٣) فى تفسير القرطبى (سورة الفرقان) آية ٣٨ ﴿ وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيرا ﴾ قال : والرس فى كلام العرب : البئر التى تكون غير مطوية ، والجمع : رِسَاس .
ثم قال : وقـال جعفـر بن محمـد عن أبيه : أصـحاب الرس قوم كـانوا يستحـسنون لنسائهم السَّحْق ، وكان نساؤهـم كلهن سحـاقات . وروى من حـديث أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « إن من أشراط السـاعة أن يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، وذلك السَّحْق » .

(٤) البـيهـقى فى شـعب الإيمـان ج ٥ ص ٣٦ برقم ٥٦٨١ باب : (فى المطاعم والمشـارب) فـضل فى ذم كثـرة الأكل، بلفظه .

(٥) البيهقى فى شعب الإيمان ج ٥ ص ١٤٠ برقم ٦١٠٦ باب : (فى الملابس والأوانى) .
والقَسِّىُّ : ثياب من كتَّان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر . اهـ : النهاية ٤/ ٥٩ .

٤/ ٨٧٢ - « عن يزيد بن قيس : أَنَّ عَلِيًّا رَجَمَ لُوطِيًّا » .

ش ، الشافعى ، ص ، وابن أبى الدنيا فى ذم الملاهى ، ق [(١)] .

٤/ ٨٧٣ - « عن على : أن النبى - ﷺ - كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِه وَعَنْ يَسَارِه ».

الإسماعيلى فى معجمه [(٢)] .

٤/ ٨٧٤ - « عن على قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرِ أَخْلاَقِ الأَوَّلِينَ والآخِرِين ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُول الله ، قَالَ : تُعْطِى مَنْ حَرَمَكَ ، وتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » .

هب ، وابن النجار [(٣)] .

---

(١) الأثر رواه ابن أبى شيبة فى مصنفة ج ٩ ص ٥٣٠ رقم ٨٣٨٨ كتاب (الحدود) باب : فى اللوطى حد كحد الزنى ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن ابن أبى ليلى ، عن القاسم بن الوليد ، عن يزيد ابن قيس: أن عليًا رجم لوطيًا .

والأثررواه البيهقى فى سننه ج ٨ ص ٢٣٢ كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى حد اللوطى ، بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ الحسين بن صفوان ، ثنا ابن أبى الدنيا ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا شريك ، عن القاسم بن الوليد ، عن بعض قومه : أن عليًا - رضي الله عنه - رجم لوطيًا .

وأخبرنا أبو حازم الحافظ ، أنبأ أبو الفضل الكرابيسى ، ثنا أحمد بن نجدة ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا هشيم عن ابن أبى ليلى ، عن القاسم بن الوليد الهمدانى ، عن رجل من قومه : أنه شهد عليًا - رضي الله عنه - رجم لوطيًا .

(٢) الأثر فى كنز العمال ج ٨ ص ١٥٩ رقم ٢٢٣٨٢ كتاب (الصلاة) باب : السلام . بلفظ : عن على - رضي الله عنه -: أنه النبى - ﷺ - كان يسلم عن يمينه ، وعن يساره ، وعزاه الكنز إلى (الإسماعيلى فى معجمه) .

ويؤيده ما فى كتاب (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية) للعسقلانى ج ١ ص ١٣٠ رقم ٤٧٨ كتاب (الصلاة) باب : التسليم . بلفظ : أبو رزين ، عن على : أنه سلم عن يمينه ، وعن يساره ثم قام .

وقال المحقق : راجع المصنف لابن أبى شيبة (١/ ٣٠٠، ٣٠٢) .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٤٤٢٧٧ كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم من قسم الأفعال) فصل : فى الموعظة المخصوصة بالترغيبات - الثلاثى .بلفظه وعزوه .

٤/ ٨٧٥ ـ « عن ضرار بن صرد ، ثنا عاصم بن حميد عن أبى حمزة الثمالى ، عن عبد الرحمن بن جُندب ، عن كميل بن زياد قال : قال على بن أبى طالب : يَا سُبْحانَ الله ! مَا أَزهد كَثيرًا منَ النَّاسِ فِى خَير ؟ عَجَبًا لرَجُلٍ يَجيئهُ أَخُوه المُسْلم فِى الحَاجَة فَلاَ يرَى نَفْسَهُ للْخيرِ أهْلاً ، فَلَوْ كَانَ لاَ يَرْجُو ثَوَابًا ، وَلاَ يَخْشَى عقَابًا ، لَكَان يَنْبَغى لَهُ أن يُسَارعَ فِى مكارم الأَخْلاَق ، فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى سَبيلِ النَّجاحِ ، فَقَام إِلَيه رَجلٌ ، فَقَالَ : فدَاكَ أبى وأُمِّى يَا أَمير الْمُؤمنينَ ، أَسَمعْتَهُ منْ رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَال : نَعَم ، وَمَا هُو خَيْرٌ منْه، لما أُتى بسبايا طَىٍّء وقفَتْ جَارِيَة حَمْرَاءُ ، لعسادُ ، ذَلْفَاءُ ، عيطاءُ ، شَمَّاء الأَنْف ،مُعتَدلة القَامَة والهَامَة ، رَدْمَاء [(١)] الكَعْبَين ، خَدلَةُ السَّاقين ، لَفَّاء الْفَخذيْن ، خميصَةُ الخصْرَيْن ، ضَامرة [(٢)] الكَشْحَين [(٣)] ، مَصْقُولة [(٤)] المتْنفين فَلَمَّا رأَيتُها أُعْجبْتُ بهَا ، وقُلْت : لأَطْلُبَنَّ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَجْعَلُها فى فَيْئى ، فَلمَّا تكلمتْ أُنسيتُ جَمَالهَا لَمَا رَأَيْتُ من فَصَاحتها . فَقَالَت : يا محمدُ ! إن رأيتَ أن تُخَلِّىَ عنى ، وما تُشمت بى أَحياء العرَب ، فإنى ابنةُ سيد قومى ،وإن أَبِى كَانَ يَحمى الذِّمارَ ، ويَفُكُّ العانىَ ، ويُشبع الجَائع ، ويَكْسُو العَارىَ ، ويقرى الضَّيْف ، ويُطْعم الطَّعَام ، ويُفْشى السلام ، ولَم يَرد طَالب حَاجَة قَطُّ ، أَنَا ابنَة حَاتم طَىٍّء ، فقال النبى ـ ﷺ ـ يا جَارِيةُ ، هَذه صفَةَ الْمُؤمنين حَقّا ، لَو كَان أَبُوك مُسلمًا لَتَرحَّمْنَا عَليَه ، خَلُّوا عَنْها فإن أَبَاهَا كَانَ يُحبُّ مَكَارم الأَخْلاَق ، والله يحبُّ مَكَارِمَ الأَخْلاَق . فقام أبو بردة بن نيار فقال : يا رسول الله ، الله يُحبُّ مَكَارم الأَخْلاَق ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: والذى نفسى بيده لا يَدخُل الجَنَّة أحَد إلاَّ بِحُسْن الخُلُق » .

---

(١) (ردماء الكعبين) رَدَمَ الثُّلمةَ : سدها ، وبابه : ضرب ، والرَّدْم أيضا الاسم . وهو السّدُّ .

(٢) (ضامرة) الضُّمْرُ ـ بسكون الميم وضمها ـ : الهزال وخفة اللحم ، وقد ضمر الفرس من باب دخل ، وضَمُر أيضا ـ بالضم ـ ضُمْرًا بوزن قفْل ، فهو ضامر فيهما وأضمره صاحبه .

(٣) (الكَشْح) بوزن الفَلْس : ما بين الخاصرة إلى الضِّلع الخَلفُ وطوى فلان عنى كشحه ، أى : قطعنى .

(٤) (مصقولة) صقل السيف وسقله أيضًا صَقْلا ، من باب نصر و (صقالاً) أيضًا بالكسر فهو صاقل ، والمِصقلة بالكسر : ما يصقل به السيف ونحوه .

ق فى الدلائل ، كر ، وفيه ضرار بن صرد متروك ، ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان بن الربيع بن هاشم : ثنا عبد المجيد بن صالح البرجمى ، عن زكريا بن عبد الله بن يزيد عن أبيه ، عن كميل بن زياد [1] .

٤/ ٨٧٦ ـ « عن على قال : سَبْعٌ مِن الشَّيْطَانِ : شِدَّةُ الغَضَبِ ، وشِدَّةُ العُطَاس، وشدَّة التثَاؤُبِ ، وَالْقَىْءُ ، والرُّعَافُ ، والنَّجْوى ، والنَّوْمُ عِنْدَ الذِّكْرِ » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٦٣ ، ٦٦٤ رقم ٨٣٩٩ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) الباب : الأول فى الأخلاق المحمودة الفصل الأول فى فضلها مطلقا ، بلفظ : عن ضرار بن صرد ، ثنا عاصم بن حميد ، عن أبى حمزة الثمالى (١) ، عن عبد الرحمن بن جندب ، عن كميل بن زياد قال : قال على بن أبى طالب : يا سبحان الله ، ما أزهد كثيرًا من الناس فى خير ؟ .... إلخ الأثر ، بلفظه : وفيه بعض الزيادات ، وعزاه الكنز إلى (البيهقى فى الدلائل ، كر وفيه ضرار بن صرد متروك ، ورواه ابن النجار من وجه آخر من طريق سليمان ابن ربيع بن هاشم : ثنا عبد المجيد بن صالح أبو صالح البرجمى ، عن زكريا بن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، عن كميل بن زياد) .

وأبو بردة بن نيار ـ بكسر النون بعدها تحتانية خفيفة ـ البلوىّ ، حليف الأنصار ، صحابى ، اسمه هانىء ، وقيل : الحارث بن عمرو ، وقيل : ملك بن هبيرة ، مات سنة إحدى وأربعين ، وقيل بعدها . ا هـ : تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ٨ .

و(لعساء) : اللَّعَسُ ـ بفتحتين ـ لون الشفة إذا كانت تضرب إلى السواد قليلا ، وذلك يُسْتَمْلَحُ ، وبابه طرب، يقال : شَفَةٌ (لَعْساءُ) وفتية ونسوة (لُعْسُ) مختار الصحاح ص ٥٩٩ .

و (ردماء الكعبين) ردم ـ كفرح ـ معناه : الساق والكعب أو العظم ، وأراه اللحم حتى لم يبين له حجم .

و (خدلة الساقين) بفتح الخاء وسكون الدال : المرأة الغليظة الساق المستدير .

و (خميصة) الأخمص : ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض والخمصة ـ بالفتح ـ الجوعة . مختار الصحاح ، ١٩٠ .

و (الخصر) : وسط الإنسان . مختار الصحاح ، ص ١٧٧ .

---

(١) أبو حمزة الثُّمالى ـ بضم الثاء وتخفيف الميم ـ اسمه : ثابت بن أبى صفية . ا هـ : تقريب التهذيب ج ٢ ص١٤ رقم ٧٧ وفى تقريب التهذيب ج ١ ص ١١٦ رقم ٩ قال : ثابت بن أبى صفية الثمالى ـ بضم المثلثة إنه ينسب إلى بطن من الأزد ، أبو حمزة ، واسم أبيه دينار ، وقيل : سعيد ، كوفى ، ضعيف رافضى ، من الخامسة ، مات فى خلافة أبى جعفر .

عب ، هب [١] .

٤/ ٨٧٧ ـ « عن هبيرة بن مريم ، عن على وابن مسعود قالا : مَنْ لَم يُدْرِك الرَّكْعَةَ الأولى فَلاَ يُعتَد بِالسَّجدةِ » .

عب [٢] .

٤/ ٨٧٨ ـ « عن على قال : كَانَت هاجَرُ لسَارَّة فأعطت هاجَر إبرَاهيم ، فاستبقَ إسماعيل وإسحاق ، فسبقه إسْمَاعِيلُ فَجَلَسَ فِى حِجْر إبراهيم ، قَالت سارّة : والله لأُغَيرنَّ منْهَا ثَلاَثَة أشْرَاف فخشى إبراهِيمُ أن تجدَعها أو تخرم أُذُنَيْهَا . فقَالَ لَها : هَل لَكِ أن تَفعلى شَيئًا وتبرى يَمينكَ ؟ شُقِّى أُذُنَيْهَا وتَخْفضيها ، فكان أول الخِفَاض هَذَا » .

هب [٣] .

---

(١) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ١٨٨ ، ١٨٩ رقم ٢٠٢٩٠ باب : (الغضب والغيظ وما جاء فيه) بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة قال : قال علىٌّ : سبع من الشيطان : شدة الغضب ، وشدة العطاس ، وشدة التثاؤب ، والقىء ، والرعاف ، ... والنوم عند الذكر .

والأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ج ١٦ ص ٢٥٩ رقم ٤٤٣٦٥ باب : (السباعى) فصل فى الموعظة المخصوصة بالترغيبات بلفظ : عن على قال : سبعٌ من الشيطان : شدة الغضب ، وشدة العطاس،وشدة التثاؤب ، والقىء ، والرعاف ، والنجوى ، والنوم عند الذكر ، وعزاه إلى (عب ، هب) .

(٢) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢٨١ رقم ٣٣٧١ كتاب (الصلاة) باب :من أدرك ركعة أو سجدة، بلفظ : عن عبد الرزاق ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق : أن هبيرة بن مريم أخبره عن على وابن مسعود قالا : من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة .

قال المحقق : أخرجه « طب » ورجاله موثقون ، قاله الهيثمى٤/ ٧٦ وأخرجه « هق » من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الأحوص وهبيرة عن ابن مسعود ٢/ ٩٠ .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٩٥ رقم ١٧٤٥٢ كتاب (الزينة من قسم الأفعال) باب :ختان النساء . بلفظ: عن على قال : كانت هاجر لسارة ، فأعطت هاجر إبراهيم ، فاستبق إسماعيلُ وإسحاق ، فسبقه إسماعيل فجلس فى حجر إبراهيم . قالت سارة : والله لأغيرن منها ثلاثة أشراف فخشى إبراهيم أن تجدعها أو تخرم أذنيها ، فقال لها : هل لك أن تفعلى شيئًا وتبرئى من يمينك ؟ شُقى أذنيها وتخفضيها ، فكان أول الخفاض هذا .

وعزاه إلى (هب) .

٤/ ٨٧٩ - « عن على أن رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - قـال : وَجَّهْتُ وَجْهِـىَ لِلَّذى فَطَرَ السمَّوَات والأَرض حَنيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكين ، إن صَلاَتى ونُسكى وَمَحيَاىَ ومَمَاتى لله رَبِّ العَالمينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وبذَلك أُمِـرت ، وأَنَا مِنَ المُسْلمين ، اللَّهم أَنْتَ المَلك لاَ إله إلا أَنْتَ سُبحانَكَ وَبحَمدك ، أَنْتَ ربِّى وأَنَا عَبْدُك ، ظَلَمْت نَفْسى ، واعْتَرفْتُ بذَنبى ، فاغْفر لِى ذُنُوبِى جَميـعًا لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، واهدنى لأَحْسَن الأَخْلاَق ، لا يَهْـدى لأحْسنها إلا أَنْتَ ، واصْرِف عَـنِّى سَيِّئـها ، لاَ يَصْـرف عَنِّى سَيـئَهـا إلاَّ أَنْتَ ، لَبَّيكَ وسَـعْدَيك ، والخَير بيَدَيْكَ ، والمهدىُّ مَنْ هَدَيت ، أَنَا بكَ وإلَيْكَ ، تَبَاركْتَ وتَعَـالَيت ، أَستَغْفركَ وأَتُوبُ إلَيْكَ . قَالَ : وكَانَ إذا ركَعَ قال : اللَّهُـم لكَ ركَعْتُ ، وَبكَ آمنْت وإليْكَ أَسْلَمْت ، أَنْتَ رَبِّى ، خَشَع سَمعِى وبَصَرى ومخى وعِظَامِى وما استقلت بِهِ قدَمى لله رَبِّ العَالَمين » .

ق (١) .

٤/ ٨٨٠ - « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُوتِر بثَلاث : يَقْـرأُ فِى الأولى بالحمْد لله، وقل هُوَ الله أحدٌ ، وفِى الثَّانية بالحمد لله وقُلْ هُوَ الله أَحَـدٌ ، وفِى الثَّالثَة بالحمْد لله وقل هو الله أحَد وقُلْ أعوذُ بربِّ الفَلَق ، وقُلْ أَعُوذ بِرَبِّ النَّاسِ » .

أبو محمد السمر قندى فى فضائل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ (٢) .

٤/ ٨٨١ - « كَانَ رسـولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إذَا قَامَ إلى الصَّـلاَة المكْتُوبة كَبَّـرَ ورفَعَ يَدَيه حَذْو مَنكبَيـه ويَقُول حِينَ يفْتَتِح الصَّـلاَةَ بَعْد التَّكْبِير : وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذى فَطَرَ السَّموَات

---

(١) الأثر فى سنن البيهقى ج ٢ ص ٣٢ ، ٣٣ كتاب (الصلاة) باب : افتتاح الصلاة بعد التكبير ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحـاق المزكى ،ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطى وأنا سألتـه ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، ثنا حجاج بن محمـد ، عن ابن جريج قال : أخبـرنى موسى ابن عقبة عن عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن ابن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا ابتـدأ الصلاة مكتوبة قال : « وجهت وجـهى للذى فطر السموات والأرض... » إلى آخر الأثر بزيادة .

(٢) الأثرفى كنز العمال كتـاب (الصلاة) باب : الوتر ج ٨ ص ٦٤ ، ٦٥ رقم ٢١٨٩٣ بلفظه ، وعزاه الكنز إلى أبى محمد السمر قندى فى فضائل ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاَتِى ونُسُكِى ومَحْيَاىَ ومَمَاتِى لله رَبِّ الْعَالَمِين ، لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وبِذَلكَ أُمِرْتُ وأَنَا أَوَّلُ الْمُسلمينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الملكُ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَك وبحَمْدِكَ ، أَنْتَ رَبِّى وأَنا عَبْدُكَ ، ظَلَمتُ نَفْسِى ، واعْتَرفْت بِذَنْبِى ، فَاغْفر لِى ذُنُوبِى جَمِيعًا ، لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ ، أَنَا بكَ وإِلَيْكَ ، لا مَنجا منك إلا إليك ، أَسْتَغْفِرك ثُمَّ أَتُوب إليكَ » .

ق [1] .

٤/ ٨٨٢ ـ «كَانَ النبى ـ ﷺ ـ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : لاَ إِلَه إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ ظلمتُ نَفْسِى وعَمِلت سُوءا ، فاغْفر لِى إنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ ، وَجَّهْتُ وَجْهِى للَّذى فَطَرَ السَّمَوات والأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكين ، إنَّ صَلاَتِى ونُسُكِى ومَحْيَاىَ وَممَاتِى لله رَبِّ الْعَالَمِين ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلمينَ » .

ق [2] .

---

(١) الأثر فى سنن البيهقى ج ٢ ص ٣٣ كتاب (الصلاة) باب : افتتاح الصلاة بعد التكبير ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى ابن أبى الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة ... الحديث .

وقال المحقق : ثم ذكر الباقى بمعنى حديث عبد العزيز ، وحديث عبد العزيز أتم .

(٢) الأثر فى سنن البيهقى ج ٢ ص ٣٣ كتاب (الصلاة) باب : افتتاح الصلاة بعد التكبير ؛ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ إسماعيل بن محمد الفضل الشعرانى ، ثنا جدى ، ثنا عمرو بن عون ، أنبأ هشيم عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : كان النبى ـ ﷺ ـ إذا استفتح الصلاة قال : لا إله إلا أنت ... إلخ الحديث .

وقال البيهقى :

وقد حكاه الشافعى عن هشيم من غير سماع ، عن بعض أصحابه ، عن أبى إسحاق ، عن أبى الخليل ، عن على فإن كان محفوظًا فيحتمل أن يكون أبو إسحاق سمعه منهما والله أعلم ، وفى حديث عبد العزيز بن أبى سلمة : وأنا أول المسلمين ، وكذلك فى بعض الروايات عن موسى بن عقبة ، وفى بعضها : =

٤/ ٨٨٣ ـ « عن على: أن النبى ـ ﷺ ـ حِينَ زَوَّجَ فَاطمَةَ دعَا بمَاء فَمَجَّهُ ثم أَدخَلَهُ مَعَه فرشَّه فِى جَيْبِهِ وبَين كَتفَيه ، وَعوَّذه بِقُلْ هو الله أحدٌ ، والْمُعَوِّذَتَين » .

كر [١] .

٤/ ٨٨٤ ـ « عن على قال : سَأَلَ قوم من بنى النجار رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا: يا رسول الله ! إنَّا نَضْرِبُ فِى الأَرْضِ فكيْفَ نُصلّى ؟ فَأَنْزَلَ الله (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُواْ منَ الصَّلاَةِ) [٢] ، ثُمَّ انْقَطَعَ الْوَحْىُ ، فَلَما كَانَ بَعْدَ ذَلك بحول غَزَا النبىُّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّى الظُّهر ، فَقَالَ الْمُشرِكُون : لقد أمْكَنَكُمْ مُحمدٌ وأصْحَابه من ظُهُورهِم ، هَلاَّ شَدَدْتُم عَلَيهم ؟ فَقَالَ قَائل منْهُم : إنَّ لهم أخْرى مثْلهَا فى أثرهَا ، فأنْزَلَ الله بَيْنَ الصَّلاَتَيْن : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتنَكُمُ الَّذينَ كَفَرُواْ إنَّ الْكَافرينَ كَانُواْ لَكُمْ عَدواّ مُّبينًا . وإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِنَّ الله أَعَدَّ لِلْكَافِرينَ عَذَابًا مُّهينًا ﴾ ، فَنَزَلَت صَلاَة الخَوْف » .

ابن جرير [٣] .

٤/ ٨٨٥ ـ « عن أبى الطفيل قَالَ : قِيلَ لعَلىٍّ : هَلْ تَرَكَ رسول الله ـ ﷺ ـ كِتابًا عِنْدَكُم ؟ قال : مَا ترك كِتابًا نكْتُمه إلاَّ شَيْئًا فِى عَلاقة سَيْفِى ، فَوجَدْنا صَحِيفَةً صَغِيرةً

= وأنا من المسلمين. قال الشافعى ـ رحمه الله ـ : يجعل مكان (وأنا أول المسلمين) وأنا من المسلمين . قال الشيخ رحمه الله: وبذلك أمر محمد بن المنكد ر وجماعة من فقهاء المدينة .

(١) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ج ٨ ص ٦٧٩ (تفسير سورة الإخلاص) بلفظ : وأخرج ابن عساكر ، عن على : أن النبى ـ ﷺ ـ حين زوجه فاطمة دعا بماء فمجه ثم أدخله معه فرشه فى جيبه.... إلخ الأثر بلفظه .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠١ .

(٣) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ج ٢ ص ٦٥٦ (تفسير سورة النساء) بلفظ : وأخرج ابن جرير عن على قال : « سأل قوم من التجار رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : يا رسول الله ، إنا نضرب فى الأرض فكيف نصلى ؟ » . .. إلخ الأثر بلفظه .

فِيـهَا : لَعَنَ اللهُ مَنْ تَولَّى غَـير مَوَالِيـه ! لَعنَ اللهُ مَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ الله ، لَـعَنَ اللهُ مَن زَحزَحَ مَنَار الأَرْضِ » .

ابن بشران فى أماليه [1] .

٤/ ٨٨٦ ـ « عن على قـال : قـال رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : ألستُ أولَى بِالْمُؤْمِـنِينَ مِن أَنْفُسِهم ؟ قَالُوا : بَلى ، قَال فمَن كُنْتُ وليُّهُ فهُو وليُّهُ » .

ابن أبى عاصم [2] .

٤/ ٨٨٧ ـ « عن علقـمـة قـال : سـمعت عـلى بن أبى طالب يقـول يوم النهـروان: أُمِرْتُ بِقِتَالِ المَارِقينَ ، وهَؤُلَاءِ المَارِقُونَ » .

ابن أبى عاصم [3] .

٤/ ٨٨٨ ـ « عـن أبى سـعـيـد قـال : قـال علىُّ بنُ أبـى طـالب أتَيْتُ رسُـول الله ـ ﷺ ـ (بذهبـة فى تربتـهـا) [4] ، وكَـانَ بَعَثَـهُ مصدِّقًا على اليَـمَن ، فَقَال : اقْسِمـها بَيْن أَرْبَعَة: بَيْن الأَقْرعِ بن حَابِسٍ ، وَزَيد الخَيْل الطَّائى ، وعُيَيْنَةَ بنِ حصن الفَزَارِىِّ ، وعَلْقَمة بن

---

(١) الأثر فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٥٦ رقم ٤٤٣٥٥ فصل : (فى الرهـيبات) باب : الثنائى بلفظه ، وعزاه الكنز إلى (ابن بشران فى أماليه) .

(٢) الأثر فى كـتاب (السنة لابن أبى عاصـم) ج ٢ ص ٦٠٦ رقم ١٣٦٧ باب : من كنت مـولاه فعلى مـولاه ، بلفظ : حدثنا أبو مـسعود الرازى ، حدثـنا عبد الرحمن بن مـصعب ، حدثنا نضـر ، عن أبى الطفيل عن على قال: قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قـالوا : نعم . قال : فمن كنت وليـه فهذا موليه .

(٣) الأثر فى كنز العـمال ج ١١ ص ٣٠٠ رقم ٣١٥٧١ كـتاب (الفتن) فـصل : فتن الخوارج ، بلفظـه ، وعزاه الكنز إلى (ابن أبى عاصم) .

والأثر فى كـتـاب السنة (لابن أبى عـاصم) ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٩٠٧ باب : (المارقـة والحرورية والخـوارج السابق لـها خذلان حـالتهـا) بلفظ : حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصـدائى ،حدثنا أبى ، عن نـضر ، عن حكيم بن جبـير ، عن إبراهيم النخعى قال : سـمعت على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يوم النهروان يـقول : أمرت بقتال المارقين ، وهؤلاء المارقون .

(٤) هكذا فى كنز العمال ج ١١ ص ٣٠٠ رقم ٣١٥٧١ .

علاثة العَامرىِّ ! فقام رجل غائر العَيْنَيْنِ ، نَاتِىءُ الجَبين ، مُشْرِفُ الجَبْهَة مَحلُوقُ الرَّأس ، فَقَال : والله مَا عَدلتَ ، فقال : ويْلَكَ ! مَنْ يَعْدلُ إذَا لَم أَعْدلْ ؟ إنَّما أتألفُهم ، فَأقْبلُوا عَليه ليقْتُلُوهُ ، فَقَالَ : اتركوه ! فَإِنَّ من ضِئضِىءِ هَذَا قَوْمًا يخرجُون فِى آخِرِ الزَّمَان يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإسْلام ، وَيَتْركُون أَهْلَ الأَوْثَانِ ، لئن أدركْتهم قَتَلْتهم قَتْل عَادٍ » .

ابن أبى عاصم (١) .

٤/ ٨٨٩ - « عن على قال : إذا مَاتَ العَبْد الصَّالح بكَى عليه مصَلاَّه منَ الأَرْضِ ، ومصعد عمله من السماء . ثم قرأ : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيهِمُ السَّمَاءُ والأَرْضُ ﴾ » .

ابن المبارك فى الزهد ، وعبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، وابن المنذر(٢) .

---

(١) الأثر فى كتاب (السنة لابن أبى عاصم) ج ٢ ص ٤٤٠ رقم ٩١٠ فى الباب السابق ، بلفظ : حدثنا أيوب ابن محمد أبو سليمان الوزان ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الجراح بن مليح ، حدثنى أبو سنان الشورى ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد قال : قال على : أتيت رسول الله - ﷺ - بذهبة وتربتها - وكان بعثه مصدقا إلى اليمن - قال : اقسمها بين أربعة : بين الأقرع بن حابس ، وزيد الطائى ، وعيينه بن حصن ، وعلقمة بن علاثة العامرى ، فقام رجل غائر العينين ناتىء الجبين مشرف الجبهة محلوق فقال : والله ما عدلت !! فقال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل ؟ ! إنما أتألفهم . فأقبلوا عليه ليقتلوه ، فقال : اتركوه فإنه من ضئضىء هذا ، ومن ضئضىء هذا قوم يخرجون فى آخر الزمان يقتلون أهل الإسلام ويتركون أهل الأوثان ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد .

(٢) الأثر فى كتاب (الزهد لابن المبارك) ص ١١٤ رقم ٣٣٦ باب : (فخر الأرض بعضها على بعض) بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا شريك ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن على بن أبى طالب - ؓ - قال : إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء والأرض . ثم قرأ : « فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ والأَرْضُ وَمَا كَانُوأ منظَرينَ » .

وقال المحقق : سورة الدخان « الآية ٢٩ » والحديث أخرجه الطبرى من وجوه عن ابن عباس ، وسعيد بن جبير وغيرهما ، ولم يذكر حديث على هذا (٢٥/ ٦٥) وقد أخرج حديث على (ابن أبى الدنيا ، وابن أبى حاتم والبيهقى فى الشعب) قاله السيوطى فى شرح الصدور ، ص ٣٩.

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ج ٧ ص ٤١٣ (تفسير سورة الدخان) آية ٢٩ قوله =

٤/ ٨٩٠ ـ « عن على قـال : قال النبى ـ ﷺ ـ : والله مـا مِن نَفْسٍ إلا قَد كُتِـبَ لَها منَ الله شَقَـاءٌ أَوْ سَعَادَة ، فَقَـامَ رجل فقَال : يَا رَسُـول الله !ففِيمَ إذن العَمل ؟ قَـال : اعملوا فَكُلٌ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَه » .

ابن أبى عاصم فى السنة [١] .

٤/ ٨٩١ ـ « عـن سويد بن غـفـلة قـال : سـألتُ علـيّا عَنِ الخَـوارجِ ، فـقال : جـاءَ ذو الثـدية المخـدجى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يـقسمُ فـقـال : كيف تـقسمُ ؟ والله مـا تعدلُ! قال : فمن يعدل ؟ فهمَّ به أصحابُه ، فقـال : دَعوه ! سَيَكْفيكمُوه غيركم ، يُقْتلُ فى الفئـةِ البَـاغِيـة ، يَمـرقون مِنَ الدِّين كـمَا يمـرُقُ السَّهـمُ مِنَ الرمـية ، قِتـالُهم حقٌّ عَلَى كُلِّ مُسلم » .

ابن أبى عاصم فى السنة [٢] .

= تعالى: « فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ والأَرْضُ وَمَا كَـانُواْ مُنظَرِينَ » وأخرج ابن المبارك ، وعبد بن حميد وابن أبى الدنيا وابن المنذر من طريق المسيب بن رافع ، عن على ـ ﷺ ـ قال : إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض ، ومصعد عمله من السماء ، ثم تلا : « فَمَا بَكَتْ عَلَيهِمْ السَّماءُ والأَرْضُ » .

(١) الأثر فى كتاب (السنة لابن أبى عاصم) ج ١ ص ٨٣ رقم ١٨٩ بلفظ : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا محمد ابن عبيد ، حدثـنا هاشم بن البريد ، عن إسماعيل الحففى ، عن مسلم الـبطين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى قـال : أخذ على ـ ﷺ ـ بيـدى فـانطلقنا نمشى حـتى جلسنا على شـاطىء الفـرات ،فقـال على : قـال النبى ـ ﷺ ـ : « ما من نفس إلا قد كتب لهـا من الله تعالى شقاء أو سعادة » فقام رجل فـقال : يا رسول الله ! ففيم إذن العلم ؟ فـقال : « اعـملوا فكل ميـسر لما خلـق له » ثم قرأ هذه الآية : (فَـأَمَّا مَنْ أَعْطَى. وَاتَّقَى . وَصَـدَّقَ بِالْحُـسْنَى . فَسَنُيَـسِّرُهُ لِلْيُـسْرَى . وَأَمَّـا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَـغْنَى ...) الآية ، للحافظ أبى بكر عـمر بن أبى عـاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى ص ٢٨٧ .

(٢) الأثر فى كتاب (الـسنة لابن أبى عاصم) ج ٢ ص ٤٤١ رقم ٩٩١ فى الباب السابق ، بلفظ : حـدثنا الحسن ابن على ، حدثنا إسحاق بـن إدريس ، حدثنا جريج ، عن أبى إسحاق ، عن سويد بن غفـلة قال : سألت عليا عن الخوارج ؟ قال : جاء ذو الثدية المخدجى إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ وهو يقسم ، فقال : كيف تقسم ؟ والله ما تعدل . فقال : من يعدل ؟ قال : فهم به أصحابه ، فقال : دعوه سيكفيكموه غيركم ؛ يقتل فى الفئة الباغية ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم .

٤/ ٨٩٢- « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله - ﷺ -: إِنْ وَلِيتَ هَذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

ابن أبي عاصم [١] .

٤/ ٨٩٣ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا مَاتَ رَسُولُ الله - ﷺ - حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ الله - ﷺ - حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ الله - ﷺ - حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُسَمِّهِ - يَعْنِي عُثْمَانَ » .

ابن أبي عاصم ، وابن النجار [٢] .

٤/ ٨٩٤ - « عَنْ أَبِي الْجُلاَسِ [٣] قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًا يَقُولُ لِعَبْدِ الله السَّبَائِيِّ [٤] : وَيْلَكَ ! ! مَا أَفْضَى إِلَيَّ رَسُولُ الله - ﷺ - بِشَيْءٍ كَتَمَهُ عَنِ النَّاسِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ كَذَّابًا ، وَإِنَّكَ لأَحَدُهُمْ » .

ش ، وابن أبي عاصم ، ع [٥] .

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب (السنة) باب : ذكر خلافة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٥٦٣ برقم ١١٨٤ عن عليّ بلفظه .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب (السنة) باب : ما روى عن علي - رضي الله عنه - من تفضيله أبي بكر وعمر ، وإيمان أن عثمان بن عفان ثالثهم في الفضل ج ٢ ص ٥٦٩ برقم ١٢٠٠ عن عليّ ، بلفظه .

(٣) وأبو الجُلاَس : هو عقبة بن سيَّار - بمهملة ثم تحتانية ثقيلة - أو ابن سِنَان ، أبو الجُلاَس - بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره مهملة - شامي نزل البصرة ، ثقة ، من السادسة . « تقريب التهذيب ٢/ ٢٦ط بيروت ، رقم ٢٣٩ من حرف العين » .

(٤) والسبائي - بفتح السين المهملة ، والباء الموحدة ، بعدها همزة مكسورة - : نسبة إلى سبأ بن يشجب .

(٥) في كتاب (السنة لابن أبي عاصم) باب : في ذكر الرافضة - أذلهم الله - ج ٢ ص ٤٧٦ برقم ٩٨٢ عن أبي الجلاس ، بلفظه .

وفي مسند أبي يعلى (مسند علي بن أبي طالب) ج ١ ص ٣٤٩ برقم ١٨٩/ ٤٤٩ عن أبي الجلاس بلفظه مع بعض زيادة ونقصان ، وإسناده ضعيف ؛ أبو الجلاس الكوفي غير منسوب .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٣٣ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

٤/ ٨٩٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : تَفَرَّقَت الْيَهُودُ عَلَى إحْدَى وَسَبْعينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَأَنْتُمْ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ ، وَإِنَّ مِنْ أَضَلِّهَا وَأَخْبَثِهَا مَنْ يَتَشَيَّعُ ، أَوِ الشِّيعَةَ » .

ابن أبى عاصم [(١)] .

٤/ ٨٩٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : صَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ » .

(عب) [(٢)] .

٤/ ٨٩٧ ـ « عَنْ أَبِى مُوسَى الْوَائِلِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ حِينَ قَتَلَ الْحَرُورِيَّةَ فَقَالَ : انْظُرُوا فِى الْقَتْلَى رَجُلاً يَدُهُ كَأَنَّهَا ثَدْىُ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَخْبَرَنِى أَنِّى صَاحِبُهُ ، فَقَلَّبُوا الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالَ لَهُمْ عَلِىٌّ : انْظُرُوا ،وَبَحَثَ عَلَيْه سَبْعَةُ نَفَرٍ فَقَلَّبُوهُ فَنَظَرُوا فَإِذا هُوَ فِيه ، فَجِيءَ بِه حَتَّى أُلْقِىَ بَيْنَ يَدَيْه ، فَخَرَّ عَلِىٌّ سَاجِدًا وَقَالَ : أَبْشِرُوا ؛ قَتْلاَكُمْ فِى الْجَنَّةِ ، وَقَتْلاَهُمْ فِى النَّارِ » .

ابن أبى عاصم ق فى الدلائل ، خط [(٣)] .

٤/ ٨٩٨ـ « عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الخَوَارِجِ فَقَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : اطْلُبُوا ، فَإِنَّ نَبِيَّ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمِ الْحَقِّ لاَ يُجَاوِزُ

---

(١) الأثرفى كتاب (السنة لابن أبى عاصم) ج ٢ ص ٤٨١ برقم ٩٩٥ عن علىّ ، بلفظه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٥١٩ رقم ٤٢٨٠ باب : (الصلاة فى السفر) عن علىّ بلفظه .

(٣) أخرجه الحافظ أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى فى كتاب (السنة) باب : المارقة والحرورية والخوارج ، ج ٢ ص ٤٤٧ عن أبى موسى الوائلى بنحوه .

ورواه البيهقى فى دلائل النبوة ٦/ ٤٣٣ط دار الريان ، باب : (ما جاء فى إخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج الذى فيهم) بلفظ : عن أبى موسى ، رجل من قومه ، مختصرا بنحوه ، وذكرَ فى الباب بعض روايات متعددة بألفاظ مختلفة تدور حول معناه .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٤ ص ٣٦٢ ترجمة (أبى المؤمن الوائلى) برقم ٧٦٨٩ عن أبى المؤمن الوائلى نحوه .

حُلُوقَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، سِيمَاهُمْ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَدِ ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ فَانْظُرُوا إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ سُوءَ النَّاسِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ ، فَبَكَيْنَا ، فَقَالَ : اطْلُبُوا ! فَطَلَبْنَا فَوَجَدْنَا الْمُخْدَجَ ، فَخَرَرْنَا سُجُوداً وَخَرَّ عَلِيٌّ مَعَنَا » .

الدورقى ، وابن جرير [١] .

٤/ ٨٩٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِمَرَضٍ ، وَعِنْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ رُطَبٌ ، فَنَاوَلَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رُطَبَةً ، ثُمَّ أُخْرَى حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ رُطَبَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : حَسْبُكَ » .

المحاملى فى أماليه ، وفى سنده (إسحاق بن محمد الْفَرْوِىّ) ضعيف ، لكن له طريق آخر يأتى [٢] .

٤/ ٩٠٠ ـ « عن أبى مارق [٣] صالح مولى عياض بن ربيعة الأشدى قَالَ : أَتَيتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِب وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : مَا أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَمْلُوكٌ ، قَالَ : لاَ ! إِذَنْ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَقُولُ : إِنِّى إِذَا شَهِدْتُكَ نَصرتُكَ وَإِذَا غِبْتُ نَصَحْتُكَ ، قَالَ : فنعم إِذَنْ ، فَبَسَطَ يَدَهُ

---

(١) ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية ٧/ ٣١٨ ط دار الفكر العربى باب : (ذكر مسير أمير المؤمنين علىٍّ ـ رضي الله عنه ـ إلى الخوارج) بلفظ : عن طارق بن زياد ، مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : تفرد به أحمد من هذا الوجه .

(٢) ضعيف لكن له طريق آخر .

والأثر فى كنز العمال ج ١٠ ص ٨٧ رقم ٢٨٤٧٣ كتاب (جامع الأدوية) باب : الملح ... إلى آخره . بلفظ المصنف وعزوه .

وترجمة (إسحاق بن محمد الفروى) فى تقريب التهذيب ١/ ٦٠ برقم ٤٣١ وفيها : إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفَرْوى المدنى ، الأموى ، مولاهم ، صدوق ، كُفّ فساء حفظه ، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ـ أى بعد المائتين .

(٣) هكذا بالأصل ، وفى الكنز : عن أبى صادق مولى عياض (ج ١١ ص ٣٠٢ رقم ٣١٥٧٥) .

فَبَايَعْتُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رَجُلٌ يَدْعُوكُمْ إِلَى سَبِّى ، وَإِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّى ، فَأَمَّا السَّبُّ فَإِنَّهُ لَكُمْ نَجَاةٌ وَلِى زَكَاةٌ ، وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلاَ تَبرَأُوا عنى ؟ فَإِنِّى عَلَى الْفِطْرَةِ[1] » .

المحاملى ، كر، وروى الحاكم فى الكنى آخره .

٤/ ٩٠١ ـ « عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ [2] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيد ، عَنْ خَالِدِ بْنِ معدان عن معاد ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي الْخَمِيرِ : يُقْتَرَضُ لاَ بَأْسَ بِهِ » .

الحاكم فى الكنى وقال : قال يحيى بن معين : أبو البخترى كذاب [3] .

٤/ ٩٠٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى قَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجَرًا فَقَالَ : إِنَّ أَشَدَّكُمْ أَمْلَكُكُمْ عِنْدَ الْغَضَبِ وَأَحْلَمُكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ قُدْرَةٍ » .

العسكرى فى الأمثال ، وهو حسن [4] .

---

(١) فى مجمع الزوائد ٩/ ١٢٥ وما بعدها كتاب (المناقب) باب : مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ فصل : فى من يحبه أيضًا ويبغضه أو يسبه ، وما بعده روايات مختلفة فى الحض على حبه والنهى عن بغضه وسبه ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) هو سعيد بن فيروز ، أبو البَخْتَرِيّ ـ بفتح الموحدة والمثناة ، بينهما معجمة ـ ابن أبى عمران الطائى ، مولاهم ، الكوفى ، ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث وثمانين ـ أى بعد المائة .

تقريب التهذيب ١/ ٣٠٣ « بيروت » .

وفى الميزان ٤/ ٤٩٤ رقم ٩٩٨٦ : أبو البخترى الطائى ، عن علىّ ـ رضي الله عنه ـ صدوق ، قال شعبة : لم يدرك عليا ، قلت : اسمه سعيد بن فيروز ، وقد أشار أبو أحمد الحاكم فى الكنى إلى تليين رواياته ، وما ذاك إلا لكونه يرسل عن علىّ والكبار ... إلخ .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٥٤ برقم ١٥٥٦٧ بلفظ المصنف وعزوه .

(٤) فى مجمع الزوائد ٨/ ٦٨ كتاب (الأدب) باب : فيمن يملك نفسه عند الغضب ، بلفظ : عن أنس إلى قوله: « عند الغضب » مع بعض زيادة واختلاف يسير ، رواه البزار ، وفيه شعيب بن بيان ، وعمران القطان ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وروى الطبرانى فى مكارم الأخلاق عن أنس : « إلا أدلكم على أشدكم ؟ أملككم لنفسه عند الغضب » .

٤/ ٩٠٣ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يقول « اشْتَدِّى أَزْمَةُ تَنْفَرِجِى » .

العسكرى ، وفيه (الحسين بن عبد الله بن ضميرة) وَاه [١] .

٤/ ٩٠٤ - « عَنْ سَعْد [٢] بْنِ طَرِيفٍ : عَنْ الأَصْبَغ [٣] بْن نُبَاتَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ أَنَا يَاصْبَغُ سَمِعْتَ وَإِلاَّ فَصُمَّتا ، وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ - ﷺ - وَإِلاَّ فَعَمِيَتَا وهُوَ يَقُولُ: مَا خَلَقَ الله مَوْلُوداً فِي الإِسْلاَمِ أَتْقَى ، وَلاَ أَزْكَى ، وَلاَ أَعْدَلَ ، وَلاَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ » .

أبو العباس الوليد بن أحمد ، الدورقى فى كتاب شجرة العقل [٤] .

٤/ ٩٠٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَلاَ فَخْرَ ، فَيُعْطِينِى الله مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِى قَبْلُ ، ثُمَّ يُنَادِى مُنَاد : يَا مُحَمَّدُ قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ . فَأَقُولُ : وَمَنِ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلاَلُهُ : عَبْدُ الله أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِى أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَى الله فَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَيُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِى مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ

---

(١) الأثر فى جمهرة الأمثال للعسكرى ج ٢ ص ٨١ ط المؤسسة العربية الحديثة ، فى شرح المثل « الغمرات ثم ينجلين » بلفظ : وهذا من قول رسول الله - ﷺ - : « اشتدى أزمة تنفرجى » .

قال : والأزمة : الضيق والشدة ، وهو فى كشف الخفاء ١/ ١٤١ ط حلب برقم ٣٦٦ وقال : رواه العسكرى والديلمى والقضاعى بسند فيه كذاب عن علىّ ، قال : كان رسول الله - ﷺ - يقوله .

(٢) (سعد بن طريف) فى ميزان الاعتدال رقم ٣١١٨ هو : سعد بن طريف الإسكافى الحنظلى الكوفى ، قال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروى عنه ، وقال أحمد وأبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

(٣) (أَصْبَغ بن نُباتة) فى ميزان الاعتدال رقم ١٠١٤ قال : هو أصبغ بن نُباتة الحنظلى المجاشعى الكوفى . عن على وعمار . قال أبو بكر بن عياش : كذاب ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال النسائى وابن حبان : متروك.

(٤) والأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٣٣٢ رقم ٣٦٧٠٠ (جامع الخلفاء) بلفظ المصنف وعزوه .

وَأَوْدَاجهُ تَشْخَبُ دمًا فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هذا بكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمُغِيرة بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي الله فَيُحَاسَبُ حسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَوْدَاجهُ تَشْخَبُ دمًا ، فَأَقُولُ : عُثْمَانُ ! مَنْ فعَلَ بكَ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ . فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي الله - تعَالَى - فَيُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِه » .

الزوزنى ، وفيه (على بن صالح) قال الذهبى : لا يعرف وفيه خبر باطل ، وقال فى اللسان : ذكره هب فى الثقات ، وقال : روى عنه أهل العراق . مستقيم الحديث[1] .

٤/ ٩٠٦ - « عَنِ الْحَارث ، عَنْ عَلىٍّ قَالَ : لَمَّا خَطَبْتُ بِنْتَ أَبِي جَهْلِ بْنِ هشَامٍ وَجَدَ النَّبىُّ - ﷺ - فَلَمَّا رَأى النَّبىُّ - ﷺ - أَبَا بَكْر مُقْبِلاً تَهَلَّلَ وَجْهُ النَّبىِّ - ﷺ - فَرَحًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! رَأَيْتُ فِي وَجْهكَ مَا أَكْرَهُ ، فَلَمَّا نَظَرْتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مُقْبِلاً تَهَلَّلَ وَجْهُكَ إِلَيْه فَرَحًا ؟ ! فَقَالَ النَّبىُّ - ﷺ - : مَا يَمْنَعُنى أَنْ يَتَهَلَّلَ وَجْهِى إِلَى أَبِى بَكْر فَرَحًا ، وَأَبو بَكْر أَوَّلُ النَّاسِ إسْلاَمًا ، وَأَقْدَمُهُمْ إيمَانًا ، وَأَطْولُهُمْ صَمْتًا ، وَأَكْثَرهُمْ مَنَاقبًا ، رَفِيقِي فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَة ، وَأَنِيسِى فِي وَحْشَة الغَارِ ، وَمِنْ بَعْدِ ذَلكَ ضَجِيعِي فِي قَبْرِى ، كَيْفَ لاَ يَتَهَلّلُ وَجْهِي إِلَى أَبِى بَكْرٍ فَرحًا ؟ ! » .

الزوزنى [2] .

---

(١) روى الفقرة الأولى منه ابن أبى شيبة ، والطبرانى عن ابن عباس .

وروى الترمذى فى مناقب عمر ، عن ابن عمر قوله - ﷺ - : « أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر، ثم عمر » .

و (أوداجه) : جمع وَدَجٌ ، فى حديث الشهداء : « أوداجهم تَشْخَبُ دمًا » هى ما أحاط بالعنق من العروق التى يقطعها الذابح . ا هـ : نهاية .

والأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٢٣٣ رقم ٣٦٧٠١ بلفظ المصنف وعزوه .

(٢) (وجد) يقال : وَجَدَ عليه يجدُ وَجْدًا ومَوْجدَةً بمعنى غضب ، وفى حديث الإيمان : « إنى سائلك فلا تَجِدْ عَلَيَّ » أى : لا تغضب من سؤالى . ا هـ : نهاية .

والأثر فى كنز العمال ج ١٢ ص ٥١٦ رقم ٣٥٦٨٢ بلفظ المصنف وعزوه .

٤/٩٠٧ ـ « عن عَلِيٍّ قال : عَهِدَ إليَّ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي الخلاَفَةَ مِنْ بَعْده ، فَيَـجْتَمِعُ الناسُ عَلَيْه ، ثُمَّ يَليـهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، فَـيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْـهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا عُثْمَانُ » .

الزوزنى [١] .

٤/٩٠٨ ـ « عن على قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ الله أَمَرَنِى أَنْ أَتَّخذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَـرَ مُشِيرًا وَعُثْـمَانَ مُسْنِدًا ، وَأَنْـتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، فَـأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَـدْ أَخَذَ الله مِيثَـاقَكُمْ فِى أُمِّ الْكِتَابِ ، لاَ يُـحِبُّكُمْ إِلاَّ مُـؤْمِنٌ تَقِىٌّ ، وَلاَ يبْـغَضُكُمْ إِلاَّ فَـاجِرٌ شَـقِىٌّ ، أَنْتُمْ خَلاَئِفُ نُبُوَّتِى وَعَقْدُ ذِمَّتِى ، وَحُجَّتِى عَلَى أُمَّتِى ، لاَ تَقَاطَعُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا » .

الزوزنى ، خط ، وأبو نعيم فى معجم شيوخه فى فضائل الصحابة ، والديلمى ، كر ، وابن النجار من طرق كلها ضعيفة [٢] .

---

(١) ورد فى معـجم البلدان لياقـوت فى حديثـه عن (زوزن) ترجمـة للوليد بن أحـمد بن مـحمد بن الـوليد أبى العباس الزوزنى ، وقال : رحل وسمع ،وحدث عن خيثمة بن سليـمان ، ومحمد بن الحسن وقيل : محمد بن إبراهيم بن شيبة المصرى ، وأبى حامد بن الشرقى وأبى محمد بن أبى حاتم ، وأبى عبد الله المحاملى ، ومحمد ابن الحسين بن صالح السبيعى نزيل حلب .

روى عنه الحاكم أبو عبد الله ، وأبو عـبد الرحمن السُّلَمى ،وأبو نُعيم الحافظ ،وكان سـمع بنيسابور ، وبغداد ، والشام ، والحجاز ، وكان من علماء الصوفية وعبادهم ، وتوفى ٣٧٦ هـ ، ولم يذكر الأثر فى ترجمته .

(٢) الحـديث أخـرجـه الديلـمى فى (الفـردوس بمأثور الخطاب) ج ٥ ص ٣١٤رقـم ٨٢٩٥ قـال : على بن أبى طالب: « يا على : إن الله ـ عز وجل ـ أمرنى أن أتخذ أبا بكر أبا ، وعمر مـشيرا ، وعثمان سندا ، وأنت يا على ظهرا ، أنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم فى أم الكتـاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقى ،ولا يبغضكم إلا فاجر ردىّ ، أنتم خلفاء نبوتى وعقداء ذمتى ،وحجتى على أمتى » .

قال المحـقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفـردوس ٤/ ٢٩٧ : قال أبو نعـيم : حدثنا أبو العبـاس محـمد بن إسحاق الطبرانى ، حدثنا أحـمد بن موسى بن إسحاق الحرانى ، حدثنا محمد بن عـبد الله بن أحمد بن عمرو ابن كعب بن مالك بـن عبد الله بن جحش ، حدثنا عـبد السلام بن مطهر عن زبيـر بن مجاشع ، عن أبى رزق عطية بن الحارث ، عن ابن أبى أيوب العتكى ، عن على : مرفوعًا .

وأورده الشوكـانى فى الفوائد المجـموعة كـتاب (الفضـائل) باب : ذكر الخلفـاء الأربعة ص ٣٨٤ رقم ١٠٣ بلفظ : حديث : « إن الله أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدا ، وعمر مشيرا ، وعثمان سندا ، وأنت يا على ظهيرا =

٤/ ٩٠٩ـ « عن على قال : إنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ من هَذه الأُمَّة عَلَى الله بَعْدَ نَبيِّهَا ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً أَبُو بَكْرٍ لِجَمْعِه الْقُرْآنَ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، وَقِيَامه بدينِ الله مَعَ قَديمِ سَوَابِقِه وَفَضَائله » .

الزوزنى [(١)] .

٤/ ٩١٠ ـ « عن عبد الله بن زرير الغافقى قال : سمعتُ علىَّ بْنَ أَبِى طَالبٍ وهو يُحَدِّثُ حديثَ زَمْزَمَ قَالَ : بَيْنَا عَبْدُ الْمُطَّلب نَائمٌ فى الْحِجْرِ أُتِىَ فَقِيلَ لَهُ : احفُرْ الْمَضْنُونَةَ قَالَ : وَمَا مَضْنُونَةُ ؟ ثُمَّ ذُهبَ عَنْهُ ، حَتَّى إذَا كَانَ الْغَدُ عَادَ فَنَامَ فى مَضْجعه ذَلكَ فَأُتِىَ فَقيلَ لَهُ : احْفُرْ طَيْبَةَ ، فَقَالَ : وَمَا طَيْبَةُ ؟ ثُمَّ ذُهِبَ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ عَادَ لَمضْجعه فَنَامَ فيه فَأُتِىَ فَقيلَ لَهُ : احْفُرْ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : وَمَا زَمْزَمُ ؟ فَقَالَ : لاَ تُنْزَفُ وَلاَ تُزَمُّ [(٢)] ، ثُمَّ نَعَتَ لَهُ مَوْضعَهَا ، فَقَامَ يَحْفُرُ حَيْثُ نَعَتَ ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : مَا هَذَا يَا عَبْدَ الْمُطَّلب ؟ فَقَالَ: أُمرْتُ بِحَفْرِ زَمْزَمَ ، فَلَمَّا كَشَفَ عَنْهُ وَبَصرُوا بالْطَّمْى قَالُوا : يَا عَبْدَ الْمُطَّلب : إنَّ لَنَا حَقًّا فيهَا مَعَكَ ، إنَّهَا لَبئْرُ أَبينَا إسْمَاعيلَ فَقَالَ : مَا هىَ لَكُمْ ، لَقَدْ خُصصْتُ بهَا دُونَكُمْ ، قَالُوا : تُحَاكمُنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَاهنَةُ بَنى سَعْد بْنِ هُذَيمٍ وَكَانَتْ بأَشْرَافِ الشَّامِ ، فَرَكبَ عَبْدُ الْمُطَّلبِ فى نَفَرٍ منْ بَنى أَبيه ، وَرَكبَ منْ كُلِّ بَطْنٍ منْ أَفْنَاء قُرَيْشٍ نَفَرٌ ،

= أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب ، لا يحبكم إلا مؤمن تقى ، ولا يبغضكم إلا منافق مسيء ، أنتم خلفاء نبوتى ، وعقد ذمتى » .

ثم قال : رواه الخطيب عن أنس مرفوعا ، وقال : منكر جدا ، فى إسناده مجهولان ، وقد أخرجه ابن عساكر من طريق الدار قطنى ، عن عبد الله بن حجش ، وأخرجه هو وأبو نعيم فى فضائل الصحابة عن حذيفة .

وانظر اللآلىء المصنوعة ١/ ١٩٩ .

(١) انظر ترجمة الزوزنى فى الأثر قبل السابق رقم ٩٠٧ .

والأثر فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٥٦ رقم ٣٥٦٨٣ كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، باب : فضائل الصحابة . فصل : فى تفضيلهم ، بلفظه وعزوه .

(٢) ومعنى (لا تنزف ولا تزم) أى : لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء . اهـ : نهاية ٥/ ٤٢ .

وَكَانَتِ الأَرْضُ إِذْ ذَاكَ مَفَاوِزَ فِيمَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَفَازَةٍ مِنْ تِلْكَ الْبِلاَدِ فَنِيَ مَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَصْحَابِهِ حَتَّى أَيْقَنُوا بِالْهَلَكَةِ ، ثُمَّ اسْتَسْقَوُا الْقَوْمَ فَقَالُوا : مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُسْقِيَكُمْ وَإِنَّا نَخَافُ مِثْلَ الَّذِى أَصَابَكُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لأَصْحَابِهِ : مَا تَرَوْنَ ؟ قَالُوا: مَا رَأْيُنَا إِلاَّ تَبَعٌ لِرَأْيِكَ قَالَ : فَإِنِّى أَرَى أَنْ يَحْفُرَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حُفْرَتَهُ ، فَكُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ مِنْكُمْ دَفَعَهُ أَصْحَابُهُ فِى حُفْرَتِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُكُمْ يَدْفَعُهُ صَاحِبُهُ ، فَضَيْعَةُ رَجُلٍ أَهْوَنُ مِنْ ضَيْعَةِ جَمِيعِكُمْ ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : وَاللهِ إِنَّ إِلْقَاءَنَا بِأَيْدِينَا لِلْمَوْتِ ، لاَ نَضْرِبُ فِى الأَرْضِ وَنَبْتَغِى لَعَلَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَسْقِينَا ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : ارْتَحِلُوا ، فَارْتَحَلُوا وَارْتَحَلَ ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى نَاقَتِهِ فَانْبَعَثَتْ بِهِ انْفَجَرَتْ عُيُونٌ تَحْتَ خُفِّهَا بِمَاءٍ عَذْبٍ ، فَأَنَاخَ وَأَنَاخَ أَصْحَابُهُ، فَشَرِبُوا وَاسْتَقَوْا وَسَقَوْا ، ثُمَّ دَعَوْا أَصْحَابَهُمْ : هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ ؛ فَقَدْ سَقَانَا اللهُ ، فَجَاءُوا فَاسْتَقَوْا وَسَقَوْا ، ثُمَّ قَالُوا : يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ قَدْ ـ وَاللهِ ـ قُضِىَ لَكَ ، إِنَّ الَّذِى سَقَاكَ الْمَاءَ بِهَذِهِ الْفَلاَةِ لَهُوَ الَّذِى سَقَاكَ زَمْزَمَ ، انْطَلِقْ فَهِىَ لَكَ ، فَمَا نَحْنُ بِمُخَاصِمِيكَ » .

ابن إسحاق فى المبتدأ ، والأرزقى ، ق فى الدلائل [1] .

---

(١) الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير (تجديد حفر زمزم) ج ٢ ص ٢٤٤ ، ٢٤٥ طبع دار الفكر العربى ، قال :

قال محمد بن إسحاق : ثم إن عبد المطلب بينما هو نائم فى الحجر ، وكان أول ما ابتدىء به عبد المطلب من حفرها كما حدثنى يزيد بن أبى حبيب المصرى ، عن مرثد بن عبد الله المزنى عن عبد الله بن رزين الغافقى : أنه سمع على بن أبى طالب يحدث حديث زمزم حين أمر عبد المطلب بحفرها ، قال : قال عبد المطلب : إنى لنائم فى الحجر إذ أتانى آت فقال لى : احفر طيبة ، قال : قلت : وما طيبة ؟

ورواه البيهقى فى دلائل النبوة باب : (ما جاء فى حفر زمزم على طريق الاختصار) ج ١ ص ٧٨ ـ ٨٠ قال : أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال: حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى يزيد بن أبى حبيب المصرى ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن عبد الله بن ذرير الغافقى قال : سمعت على بن أبى طالب ـ ﵁ ـ وهو يحدث حديث زمزم قال: بينا عبد المطلب نائم فى الحجر ... فذكره بلفظ قريب .

والملحوظ : أن ابن كثير رواه عن مرثد بن عبد الله المزنى ، على حين ذكر البيهقى أنه اليزنى ، وكذلك ذكر ابن كثير أنه من رواية عبد الله بن رزين الغافقى ، بينما ذكر البيهقى أن اسمه : عبد الله بن ذرير الغافقى .

٤/ ٩١١ ـ « عن عليٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَزْهَرَ [(١)] اللَّوْنِ ، كَثَّ اللِّحْيَة » .

ق فيه [(٢)] .

٤/ ٩١٢ ـ « عن نافع بن جُبَيْر قَالَ : وَصَفَ لَنَا عَلِيٌّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بالطَّوِيلِ وَلاَ بالْقَصِير ، وكَانَ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَة ، ضَخْمَ الْهَامَة ، عَظِيمَ اللِّحْيَة ، كَثِيرَ الشَّعرِ رَجْلَهُ ، شَثْنَ [(٣)] الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْن ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَة ، إِذَا مَشَى يمْشِي يَكْفَأُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ » .

ابن جرير ، ع ، ق فيه ، كر [(٤)] .

---

(١) ومعنى (أزهر اللون) الأزْهَر : الأبيض المستنير ، والزهر والزهرة : البياض النَّير ، وهو أحسن الألوان . نهاية٢/ ٣٢١.

(٢) هذا الحديث مروى في دلائل النبوة للبيهقي ، طبع دار الفكر من حديثين .
الأول : ورد في ج ١ ص ١٥٧ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان قال : أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن على يعنى ابن الحنفية ـ عن أبيه قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ أزهر اللون » .
والثانى : ورد فى ج ١ ص ١٦٤ قال : أنبأنا على بن أحمد بن عبدان .. بنفس السند إلى محمد بن على ، عن أبيه قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ كث اللحية » .
وقال محقق الدلائل للبيهقى الدكتور / عبد المعطى قلعجى ، طبع الريان ، ج ١ ص ٢١٧:
أخرجه النسائى فى كتاب (الزينة) ٨/ ١٨٣ من حديث طويل ، والإمام أحمد فى مسنده ١/ ٨٩ ، ١٠١ .
وقد أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزينة) باب : اتخاذ الجمة من طريق أبى إسحاق ، عن البراء قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا مربوعا عريض ما بين المنكبين ، كث اللحية ، تعلوه حمرة ... فذكره .

(٣) ومعنى (شثن الكفين والقدمين) أى : أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر ، وقيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر . ا هـ : نهاية ١/ ٤٤٤.

(٤) الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند على ـ ؓ ـ) ج ١ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ رقم ١٠٩/ ٣٦٩ مع اختلاف فى اللفظ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا شريك ، عن عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن على : أنه وصف رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « كان عظيم الهامة ، أبيض مشربا حمرة ، عظيم اللحية ، ضخم الكراديس ، شثن الكفين والقدمين ، لم أر قبله مثله ، ولا بعده ـ ﷺ ـ تسليما » . =

٤/ ٩١٣ - « عَنْ علىٍّ قـال : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَبْيَضَ مُـشْرَبًا بَيَـاضُه حُـمْرَةً ، وَكَانَ أَسْوَدَ الْحَـدَقَة ، أَهْدَبَ الأَشْفَار لاَ قَصيـرَ وَلاَ طَويلَ ، وَهُوَ إِلَى الطُّول أَقْرَبُ ، صَدْرُه مَسْرُبَةٌ ، شَثْنَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ ، كَأَنَّ عَرَقَهُ الْلُّؤْلُؤُ ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يمْشِى فِى صَعَدٍ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مثْلَهُ » .

ابن جرير ، ق فيه ، كر [1] .

= أما تكملة الحديث فهى فـيما يليه برقم ١١٠ / ٣٧٠ قال : حدثنا زكريا بن يحـيى الواسطى ، حدثنا عباد بن العوام ، أخبرنا الحجاج ، عن سالم المكى ، عن ابن الحنفية ، عن على : أنه سئل عن صفة رسول الله - ﷺ -؟ فقال : « كان لا قـصيرا ، ولا طويلا ، حسن الشعـر رجله ، مشربا فى وجهه حمـرة ، ضخم الكراديس ، شثن الكفيـن والقدمين ، عظيـم الرأس ، طويل المسربة ، لم أر قـبله ولا بعده مثـله ، إذا مشى كان كـأنما ينحط من صبب » .

ورواه البيهقى فـى دلائل النبوة (باب صفة قامة رسول الله - ﷺ -) ج ١ ص ١٨٦ قـال : أنبأنا (حدثنا) أبو بكر بن فورك - رحـمه الله - قال : أنبأنا عـبد الله بن جعفـر الأصبهـانى قال : حدثنا يونس بن حبـيب قال : حدثنا أبو داود قال : حـدثنا المسعودى ، عن عثمـان بن عبد الله بن هرمز عن نافع بن جـبير ، عن على بن أبى طالب قال : « كان رسول الله - ﷺ - ليس بالقصير ولا بالطويل . . فذكره مع اختلاف فى ألفاظه .
وذكر له رواية أخـرى من طريق عبد الملك بن عمير ، عن نافع بن جبيـر قال : وصف لنا عَلىٌّ النبى - ﷺ - فقال : كـان لا قصيرا ولا طويلا - قـال فيه - : وكان يكفـأ (يتكفأ) فى مشيـته كما يمـشى من صبب » اهـ ، وانظر باب (جامع صفة رسول الله - ﷺ -) .

وأخـرجة التـرمـذى فى جامـعـه كتـاب (المناقب) باب : مـا جاء فـى صفـة النبى - ﷺ - ج ٥ ص ٥٩٨ رقم٣٦٣٧ قال : حـدثنا محمد بن إسـماعيل ، حـدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسـعودى ، عن عثمـان بن مسلم بن هرمز ، عن نافع بن جـبير بن مطعم ، عن على قـال : « لم يكن رسول الله - ﷺ - بالطويل ولا بالقصـير ، شثن الكفـين والقدمين ، ضخم الرأس ، ضـخم الكراديس ، طويل المسربة ، إذا مشى تكفأ تكفـؤًا كأنما انحط من صبب ، لم أر قبله ولا بعده مثله » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ورواه الإمام أحمد فى مسنده بنفس السند ، ج ١ ص ٩٦ .

(١) الحـديث رواه البـيهـقى فى الدلائل مـفـرقا ، فـقـد أورد فى باب : (صـفة لون رسـول الله - ﷺ -) ج ١ ص١٦١ حديثا قال فيه : وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قـال : أنبأنا عبد الله بن جعفر قال : حدثنا يعقوب بن سفيان قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عبد الله (عبيد الله) بن محمد بن =

٤/ ٩١٤ - « عَنْ يوسف بن مازن الراسبيِّ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لعَلِيٍّ : انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فقَالَ : كَانْ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةَ ، ضَخْمَ الْهَامَة ، أَغَرَّ أَبْلَجَ ، أَهْدَبَ الأَشْفَار ، لَيْسَ بالذَّاهب طُولاً ، وَفَوْقَ الربْعَة ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَزَّهُمْ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْن ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يمْشي فِي صَبَبٍ كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِه اللُّؤْلُؤُ » .

ق فيه ، كر [(١)] .

٤/ ٩١٥ - « عَنْ عليٍّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ نَعْت النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أَبْيَضَ اللَّوْن مُشْرَبَ حُمْرَة ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْن ، سَبْطَ الشَّعَر ، ذُو وَفْرَة ، دَقيقَ الْمَسْرُبَة ، سَهْلَ الْخَدِّ ، كَثَّ اللِّحْيَة ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إبْريقُ فضَّة ، منْ لَبَّته إِلَى سُرته شَعَرٌ يَجْرِى كَالْضَيب ؛ لَيْسَ فِي بَطْنه وَلاَ فِي صَدْره شَعْرٌ غَيْرُهُ ، شَثْنَ الْكَفِّ وَالْقَدَم ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَتَحدَّرُ مِنْ صَبَب ، وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْر ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَميعًا ، كَأَنَّ عَرَقَهُ فِي وَجْهه اللُّؤْلُؤُ ، وَلَريحُ عَرَقه أَطْيَبُ مِنَ الْمسْك الأَذْفَر ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، وَلاَ الْعَاجِزِ ، وَلاَ اللَّئيمِ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مثْلَهُ - صلى الله عليه وسلم - » .

= عمر ابن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده قال : قيل لعلى : انعت لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : «كان أبيض مشربا بياضه حمرة » وقال : « كان أسود الحدقة أهدب الأشفار » .

وبنفس السند أورد حديثا آخر فى باب (صفة قامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) ج ١ ص ١٨٧ قال : قيل لعلى : انعت لنا النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : « كان لا قصيرا ولا طويلا ، وهو إلى التطول (الطول) أقرب » وقال : « كان شثن الكف والقدم » قال : « وكان فى صدره مسربة » قال : « وكأن عرقه اللؤلؤ (لؤلؤ) إذا مشى تكفأ كأنما يمشى فى صُعُد » .

(١) الحديث فى الدلائل للبيهقى ، باب : (صفة قامة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) ج ١ ص ١٨٧ قال : وأنبأنا أبو الحسين قال : أنبأنا عبد الله قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا سعيد قال : حدثنا نوح بن قيس الحلوانى (الحرانى) قال : حدثنا خالد بن خالد التميمى ، عن يوسف بن مازن الراسبى : أن رجلا قال لعلى بن أبى طالب - رضي الله عنه - : انعت لنا النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « وكان ليس بالذاهب طولا ، وفوق الربعة ، إذا جاء مع القوم عمرهم (غمرهم) » قال : « وكان شثن الكفين والقدمين » قال : « وكان إذا مشى تقلع كأنما يمشى فى صبب، كأن العرق فى وجهه اللؤلو » .

وأقول : وقد تكرر صدر الحديث فيما قبله من أحاديث ، فكأنه استغنى بذكره هناك عن إعادته هنا .

ق فيه ، كر ، ط [1] .

٤/ ٩١٦ - « عَنْ عليٍّ قَـالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذه الآيَةُ عَلَى رَسُـول الله - ﷺ - ﴿وأَنْذرْ عَـشيـرَتَكَ الأَقْربينَ﴾ دعَـانى رَسُولُ الله - ﷺ - فَـقَالَ : يَا عَلىُّ ! إنَّ الله أَمَـرَنى أَنْ أُنْذرَ عَشـيرَتى الأَقْرَبينَ فَضـقْتُ بذَلكَ ذَرْعًا وَعرَفْتُ أَنِّى مَـهْمَا أُبَاديهمْ بهَذَا الأَمْـر أَرَى منْهُمْ مَا أَكْرَهُ ، فَصَـمتُّ عَلَيهاَ حَتَّى جَاءنى جبْريلُ فقَـالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إنَّكَ إن لَّمْ تَفعَـلْ مَا تُؤمَرُ به يُعَذِّبْكَ ربُّكَ ، فَاصْنَعْ لِى صَاعًا منْ طَعَامٍ واَجْعَلْ عَلَيْه رجْلَ شَاة ، وَاجْعَلْ لَنَا عُسّا منْ لَبَن ، ثُمَّ اجْمَعْ لِى بَـنى عَبْد الْمُطَّلب حَـتَّى أُكَلِّمَهُمْ وَأُبَلِّغَ مَـا أُمرْتُ به فَـفعَلْتُ مَـا أَمرَنى به ، ثُمَّ دَعوْتُهُمْ لَهُ وَهُمْ يَوْمَئذ أَرْبَعُـونَ رَجُلاً يَزيدُونَ رَجُلاً أَوْ يَنْقُصُونَهُ ، فيـهمْ أَعْمَامُهُ : أَبُو طَالب وَحَمْزَةُ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَأَبُو لَهَب ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عَلَيْه دَعَانى بالطَّعَام الَّذى صَنَعْتُهُ لَهُمْ فَجئْتُ به ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُ تَنَاوَلَ النَّبىُّ - ﷺ - حَذْيَةً منَ اللَّحْم فَشقَّهَا بأَسْنَانه ثُمَّ أَلْقَاهَا فى نَوَاحى الصَّحْـفَة ، ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بـسْم الله ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَـتَّى نَهلُوا عَنْهُ مَا نَرَى إلاَّ آثَارَ أَصَـابعهمْ ، وَالله إنْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحـدُ منْهُمْ لَيَأكُلُ مثْلَ مَـا قَدَّمْتُ لجَمـيعهمْ ، ثُمَّ قَـالَ : اسْق الْقَوْمَ يَا عَلىُّ ، فَجئْـتُهُمْ بذَلكَ الْعُسِّ فَشَربُوا مـنْهُ حَتَّى رَوَوْا جَميعًـا ، وَايْمُ الله إنْ كَانَ الرَّجُلُ منْهُمْ لَيَشْرَبُ مثْلَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبىُّ - ﷺ - أَنْ يُكَلِّـمَهُمْ بَدَرَهُ أَبُو لَهَب إلَى الْكَلاَم ، فَقَالَ : لَقَدْ سَحَـرَكُمْ صَـاحبُكُمْ فَـتَفرَّقَ الْقَوْمُ ، وَلَـمْ يُكَلِّمْهُـمُ النَّـبىُّ - ﷺ - فَلَمَّا كَـانَ الْغَـدُ قَالَ : يَا عَلىُّ ! إنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَبَقَـنى إلَى مَا سَمعْتَ منَ الْقَوْل فَتَفـرَّقَ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ ،

---

(١) الحديث أورده البيهقى فى دلائل الـنبوة ، باب (جامع صـفة رسول الله -ﷺ- وشـمائله) ج ١ ص ٢٠٢ قال: أنبأ أبو عـلى الحسين بن محمـد الروذبارى قال : أنبأنا عبـد الله بن عمر بن أحمـد بن شودب (شوذب) المقرى الواسطى بهـا قال : حـدثنا شـعيب بن أيوب قال : حـدثنا يعلى بـن عبـيد ، عن مجمـع بن يحـيى الأنصـارى، عن عـبد الله بـن عمـران ، عن رجل من الأنصـار : أنه سـأل عليـا - رضي الله عنه - عن نعت رسـول الله -ﷺ- فقـال : « كـان رسول الله - ﷺ - أبيض اللون ، مشـرب حمرة ، أدعـج العينين ، سبط الشـعر ، ذو وفرة ... فذكره » غير أنه لم يذكر عبارة (سهل الخد) .

وقال محقق طبعة الريان من الدلائل ، ج ١ ص ٢٧٤ : تهذيب تاريخ دمشق الكبير ١/ ٣١٦ .

فَعُدَّ لَنَا مِثْلَ الَّذِى صَنَعْتَ بِالأَمْسِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، ثُمَّ اجْمَعْهُمْ لِى ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ ، ثُمَّ دَعَانِى بِالطَّعَامِ فَقَرَّبْتُهُ ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ بِالأَمْسِ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى نَهِلوا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِىُّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا بَنِى (عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) (١) ! إِنِّى وَاللهِ مَا أَعْلَمُ شَابًّا فِى الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلَ مِمَّا جِئْتُكُمْ بِهِ ، إِنِّى جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنِى اللهُ أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِى عَلَى أَمْرِى هَذَا ؟ فَقُلْتُ - وَأَنَا أَحْدَثُهُمْ سِنًّا ، وَأَرْمَصُهُمْ عَيْنًا وَأَعْظَمُهُمْ بَطْنًا ، وَأَقْمَشُهُمْ سَاقًا - : أَنَا يَا نَبِىَّ اللهِ أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِى ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَخِى وَوَصِيِّى وَخَلِيفَتِى فِيكُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ لأَبِى طَالِبٍ : قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ وَتُطِيعَ لِعَلِىٍّ » .

ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق معا فى الدلائل (٢) .

---

(١) ما بين القوسين من الدلائل ؛ ليتضح المعنى .

(٢) الحديث أخرجه ابن كثير فى البداية والنهاية ، باب : (أمر الله رسوله عليه الصلاة والسلام بإبلاغ الرسالة) ج٣ ص ٣٩ ، ٤٠ قال : وقال الحافظ أبو بكر البيهقى فى الدلائل : أخبرنا محمد بن عبد الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق قال : فحدثنى من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل - واستكتمنى اسمه - عن ابن عباس ، عن على بن أبى طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله - ﷺ - ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين . واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ ... فذكره إلى قوله : (إنى قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة).

ثم قال : هكذا رواه البيهقى ، من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق عن شيخ أُبهم اسمه : عن عبد الله بن الحارث به. وقدرواه أبو جعفر بن جرير ، عن محمد بن حميد الرازى ، عن سلمة بن الفضل الأبرش ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار أبو مريم بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، عن على ، فذكر مثله ، وزاد : « وإنى قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرنى الله أن أدعوكم إليه فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر ... » إلخ الحديث .

وقال : تفرد به عبد الغفار بن القاسم أبو مريم ، وهو كذاب شيعى اتهمه على بن المدينى وغيره بوضع الحديث، وضعفه الباقون . ولكن روى ابن أبى حاتم فى تفسيره ، عن أبيه ، عن الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثى ، عن عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث قال : قال على : لما نزلت ... فذكره مع اختلاف بيّن فى اللفظ . =

٩١٧/٤ ـ « عَنْ أَبَان بْنِ عُثْمَانَ الأَحْمَرِ ، عَنْ أَبَان بْـنِ تَغْلبَ ، عَنْ عكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِى عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب منْ فِيـه قَالَ : لَمَّا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى رَسُولَهُ ـ ﷺ ـ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَـهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ خَرَجَ وَأَنَا مَـعَهُ ، وَأَبُو بَكْر فَدَفَعْنَا إِلَى مَـجْلِس منْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَـقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدَّمًا فِى كُـلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً نَسَّابَةً . فَـسَلَّمَ وَقَالَ : ممَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رَبِيعَـةَ ، قَالَ : وَأَىُّ رَبِيعَة أَنْتُمْ ؟ أَمِنَ هَامِهَا أَوْ مِنْ لَهَازِمِـهَا ؟ فَقَالُوا : مِنَ

= وقال : وهذا الطريق فيها شـاهد لما تقدم ، إلا أنه يذكر ابن عباس فيها ، فـالله أعلم ، وقد روى الإمام أحمد فى مسنده من حديث عباد بن عبد الله الأسدى وربيعة بن ناجذ ، عن على نحو ما تقدم ـ أو كالشاهد له ـ والله أعلم . ا هـ : البداية والنهاية .

وأخرجه الطبرى فى تفسيـره (تفسير سورة الشعراء) عند تفسير قولـه تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ ج ١٩ ص ٥٧ طبع المطبـعـة الأميـرية ١٣٢٨ هـ بنفس السند المتقـدم فى البـداية والنهـاية ، عن على ابن أبى طالب: لما نزلـت هذه الآية على رسـول الله ـ ﷺ ـ : ﴿ وأنذر عـشـيـرتك الأقـربين ﴾ دعـانى رسـول الله ـ ﷺ ـ .. فذكره مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وانظر فى دلائل النبوة للبـيهقى ، باب : (مبـتدأ الفرض على رسول الله ـ ﷺ ـ ثم على الـناس ، وما وجد فى جمـعه قريشا ، وإطعـامه إياهم من البركـة فى طعامه) ج ١ ص ٤٢٨ ، ٤٢٩ طبع دار الفكر ، فـقد أورده بنفس السند الذى أورده ابن كثير فى البداية والنهاية ، فذكره إلى قوله : « بأمر الدنيا والآخرة » .

ثم قال : قال أبـو عمر أحمد بن عـبد الجبار : بلغنى أن ابـن إسحاق إنما سمعـه من عبد الغفـار بن القاسم بن مـريم المنهال بن عـمرو ، عن عـبد الله بن الحـارث ، قـال بن إسحـاق : وكان مـا أخفى النبى ـ ﷺ ـ أمـره واستسر به إلى أن أمر بإظهاره ثلاث سنين من مبعثه .

وقال : قلت : وقد روى شـريك القاضى ، عن المنهال بن عـمرو ، عن عبد الله الأسدى ، عن علـى فى إطعامه إياهم تقريب (بقريب) من هذا المعنى مختصرا . ا هـ .

وأخـرجه أبو نعيم فى الدلائل (الفصل الثـانى والعـشرين ربو الطعـام بحضـرته وفى سفـره لإمسـاسه بيـده ووضعـها عليه) ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ رقـم ٣٣١ قال : حدثنا أبو عـمرو محـمد بن أحمـد بن حمـدان قال : ثنا الحسن بن سفيان قال : ثنا عمار بن الحسن ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثنى محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار ابن القاسم ، عن المنهال بن عـمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عـبد المطلب ، عن عبد الله ابن عباس ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : فذكره .

وأخرجـه ابن إسحـاق فى كتاب المبتدأ ، تحقيق مـحمد حـميـد الله ، ج ٣ ص ١٢٦ بلفظ مقـارب ، وما بين القوسين أثبتناه من الدلائل .

الْهَامَةَ الْعُظْمَى ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهْلِ الأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفٌ الَّذِى يُقَالُ لَهُ : لاَ حرَّ بِوَادِى عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاس [1] بْنُ مُرَّةَ حَامِى الذِّمَارِ ، وَمَانِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمْ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو اللِّوَاءِ وَمُنْتَهَى الأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمْ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ ؟ قَالُوا : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْحَابُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ؟ قَالُوا: لاَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهْلِ الأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذُهْلِ الأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلاَمٌ مِنْ بَنِى شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلَى سائلنَا أَنْ نَسْأَلَهُ وَالْعِبْءُ لاَ نَعْرِفُهُ أَوْ نَحْمِلُهُ

يَا هَذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمْكَ شَيْئًا فَمَنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ . فَقَالَ الْفَتَى : بَخٍ بَخٍ أَهْلُ الشَّرَفِ وَالرِّيَاسَةِ ، فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَى : أَمْكَنْتَ وَاللهِ الرَّامِى مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ ؟ أَمِنْكُمْ قُصَىٌّ الَّذِى جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَى فِى قُرَيْشٍ مُجَمِّعًا ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالِهِ (وَلأَهْلِ) مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْكُم شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِى كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِىءُ فِى اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظَّلْمَاءِ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدَاوَةِ أَنْتَ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرِّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ الْغُلاَمُ : ـ

صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهْ يَهِيضُهُ حِينًا وَحِينًا يَصْدَعُهْ

---

(١) فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٢ ص ٥١٦ رقم ٣٥٦٨٤ (جساس) بدلاً من جباس ، وكذا فى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٣ ص ١٤٢ .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ج ٢ ص ١٦٤ (حباش) بدلاً من جباس .

أَمَا وَاللهِ ! لَـوْ شِئْتُ لأَخْبَـرْتُكَ مَنْ قُرَيْـشٌ ، فَتَبَـسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَـالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَـدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِـعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ أَبَا حَسَنٍ مَـا مِنْ طَامَّةٍ إِلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ ، وَالْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، ثُمَّ دَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَتَقَـدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَـوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَـةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هَؤُلاَءِ غُرَرُ النَّاسِ ، وَفِـيهِمْ مَفْـرُوقُ بْنُ عَمْرٍو، وَهَانِيءُ بْنُ قَبِيصَةَ ،وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالاً وَلِسَانًا ، وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ يَسْقُطَانِ عَلَى تَرِيبَتِهِ ، وَكَانَ أَدْنَى الْقَوْمِ مَجْلِسًا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَـفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّةٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ الْمَفْـرُوقُ : عَلَيْنَا الْجُهْدُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ جَدٌّ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْحَـرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَـالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لأَشَدُّ مَـا يَكُونُ غَضَبًـا حِينَ نَلْقَى ، وَإِنَّا لأَشَـدُّ مَـا يَكُونُ لِقَاءً حِـينَ نَغْـضَبُ ، وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَـادَ عَلَى الأَوْلاَدِ ، وَالسِّـلاَحَ عَلَى اللِّقَاحِ، وَالنَّصْـرُ مِنْ عِنْدِ اللهِ يُدِيلُنَا مَرَّةً ، وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْـرَى ، لَعَلَّكَ أَخَا قُرَيْشٍ ، فَـقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَقَـدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَلاَ هُوَذَا ، فَقَـالَ مَفْـرُوقٌ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُـرُ ذَاكَ ، فَإِلاَمَ تَدْعُونَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَلَسَ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَدْعُوكُمْ إِلَى شَـهَادَةِ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْـدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُـحَمَّـدًا عَـبْدُهُ وَرَسُـولُهُ ، وَإِلَى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُـرُونِي ، فَإِنَّ قُـرَيْشًـا ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللهِ وَكَـذَّبَتْ رَسُولَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ ، وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَـمِيدُ ، فَـقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَـمْرٍو : وَإِلَى مَنْ تَدْعُونَا يَـا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَـوَ اللهِ مَا سَمِـعْتُ كَلاَمًا أَحْـسَنَ مِنْ هَذَا ، فَتَـلاَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : ﴿ قُلْ تَعَالَـوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَـلَيْكُمْ ﴾ إِلَى : ﴿ فَتَفَـرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِـيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلَى مَنْ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَ اللهِ مَا هَذَا مِنْ كَلاَمِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَتَلاَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : ﴿ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّـرُونَ ﴾ فَـقَـالَ مَـفْـرُوقُ بْنُ عَـمْـرٍو : دَعَـوْتَ وَاللهِ يَا أَخَـا قُـرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ

الأَخْلاَق، وَمَحَاسِنِ الأَعْمَال ، وَلَقَدْ أَفِكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يُشْرِكَ فِي الْكَلاَمِ هَانِيءَ بْنَ قَبِيصَةَ ـ فَقَالَ : وَهذَا هَانِيءٌ شَيْخُنَا وصَاحِبُ دِينِنَا ، فَقَالَ هَانِيءٌ: قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ، إِنِّي أَرَى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ [1] عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلاَ آخِرٌ إِنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْدًا ، وَلَكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ ،ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرِكَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ـ فَقَالَ : وَهَذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ، فَقَالَ : وَهَذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِب حَرْبِنَا ، فَقَالَ : الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ، وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِيءِ بْنِ قَبِيصَةَ ، وَتَرْكُنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتَكَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرَّتَى الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنْهَار كِسْرَى وَمِيَاه الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرَى فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِى مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ ، وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّمَا نَزَلْنَا عَلَى عَهْدٍ أُخِذَ عَلَيْنَا أَنْ لا نُحْدِثَ حَدَثًا وَلاَ نُؤْوِىَ مُحْدِثًا ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ هَذَا الأَمْرَ الَّذِى تَدْعُونَا إِلَيهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا يَكْرَهُهُ الْمُلُوكُ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِى مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذَا نَصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ اللهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ، أَرَأَيْتُمْ أَن لاَّ تَلْبَثُوا إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى يُورِثَكُمُ اللهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيَفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ أَتُسَبِّحُونَ اللهَ وَتُقَدِّسُونَهُ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شَرِيك : اللَّهُمْ فَلَكَ ذَلِكَ ، فَتَلاَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ :﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَنَذِيراً . وَدَاعِيًا إِلَى اللهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴾ ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَابِضًا عَلَى يَدَىْ أَبِى بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَيَّةُ أَخْلاَقٍ فِى الْجَاهِلِيَّةِ مَا أَشْرَفَهَا ، بِهَا يَدْفَعُ اللهُ بَأسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَبِهَا يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ !! فَدَفَعْنَا إِلَى مَجْلِسِ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِى بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ » .

---

(١) فى الهامش : واتباعك

ابن إسحاق فى المبتدأ ، عق ، وأبو نعيم ، ق معا فى الدلائل ، خط فى المتفق ، قال عق : ليس لهذا الحديث بطوله وألفاظه أصل ، ولا يروى من وجه يثبت إلا شىء يروى فى مغازى الواقدى وغيره مرسل ، وقد روى داود العطار ، عن ابن خيثم ، عن أبى الزبير ، عن جابر : أن النبى - ﷺ - لبث عشر سنين يتبع الحاج فى منازلهم فى الموسم فذكر الحديث بخلاف لفظ أبان ودونه فى الطول ، وهو أولى من حديث أبان بن عثمان ، انتهى .

وقال ق : قال الحسن بن صاحب : كتب عنى هذا الحديث أبو حاتم الرازى ، وقال ق : وقد رواه أيضا محمد بن زكريا الغلابى وهو متروك ، عن شعيب بن واقد ، عن أبان بن عثمان فذكره بإسناده ومعناه ، وروى بإسناد آخر مجهول عن أبان بن تغلب ، انتهى [1] .

---

(١) الخبر فى البداية والنهاية لابن كثير ، فى (فصل فى عرض رسول الله - ﷺ - نفسه الكريمة على أحياء العرب فى مواسم الحج ... إلخ) ج ٣ ص ١٤٢ - ١٤٥ ذكره بعد خبر بنى عامر بن صعصعة الذى علق عليه بقوله : « وهذا أثر غريب كتبناه لغرابته ، والله أعلم » . ثم قال :

وقد روى أبو نعيم له شاهدا من حديث كعب بن مالك - رضي الله عنه - فى قصة عامر بن صعصعة ، وقبيح ردهم عليه ، وأغرب من ذلك وأطول ما رواه أبو نعيم ، والحاكم ،والبيهقى - والسياق لأبى نعيم رحمهم الله - من حديث أبان بن عبد الله البجلى ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة عن ابن عباس : حدثنى على بن أبى طالب قال : لما أمر الله رسوله أن يعرض نفسه على قبائل العرب ...فذكره مع اختلاف بالزيادة والنقص فى بعض الألفاظ .

وأورده خبر بنى شيبان بن ثعلبة فى (عيون الأثر) باب : ذكر عرض رسول الله - ﷺ - نفسه على قبائل العرب ، ج ١ ص ١٥٣ - ١٥٥ .

ورواه أبونعيم فى دلائل النبوة (ما روى فى عرض النبى - ﷺ - نفسه على قبائل العرب) ج ١ ص٢٨٢-٢٨٨ رقم ٢١٤ تحقيق الدكتور/ محمد رواس قلعجى ، وعبد البر عباس ، طبع دار النفائس ، قال : حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا محمد بن زكريا الغلابى قال : ثنا شعيب بن واقد الصفار قال : ثنا أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، وثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قال : ثنا محمد بن إسحاق الثقفى قال : ثنا عبد الجبار بن كثير التميمى الرقى قال : ثنا محمد بن بشير قال : ثنا أبان بن عبد الله البجلى ، عن أبان بن تغلب قال : ثنا عكرمة ، عن ابن عباس قال : حدثنى على بن أبى طالب - رضي الله عنه - فذكره بمثل لفظ البداية والنهاية .

=

٤/ ٩١٨ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِى أَدْخُلُ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ الْوَادِىَ فَلاَ يَمُرُّ بِحَجَرٍ ، وَلاَ شَجَرٍ إِلاَّ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ ، وَأَنَا أَسْمَعُهُ » .

ق فى الدلائل [١] .

٤/ ٩١٩ ـ « عَنِ الشَّعْبِىِّ قَالَ : قَالَ عَلِىٌّ : مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ الْمِقْدَادِ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ » .

ابن منده فى غرائب شعبة ، ق فيه [٢] .

=ورواه البيهقى فى دلائل النبوة (حديث أبان بن عبد الله البجلى فى عرض نفسه ـ ﷺ ـ على قبائل العرب وقصة مفروق بن عمرو) ج ٢ ص ١٦٤ ، ١٦٩ فذكره بنفس السند الذى ذكره ابن كثير فى البداية والنهاية .. وذكر الحديث ثم أعقبه بما أورده المصنف فى نهايته .

وما ذكره العقيلى فى الضعفاء الكبير ، ترجمة (أبان بن عثمان الأحمر) الكوفى ، ج ١ ص ٣٧ ، ٣٨ قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الناقد قال : حدثنى جدى إسماعيل بن مهران قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبى نصر السكرى ، عن أبان بن عثمان الأحمر ، عن أبان بن تغلب عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: حدثنى على بن أبى طالب أن النبى ـ ﷺ ـ عرض نفسه على قبائل العرب ... وذكر الحديث بطوله ، وليس لهذا الحديث أصل ، ولا يروى من وجه يثبته إلا شىء يروى فى مغازى الواقدى وغيره مرسلا .

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب (مبتدأ المبعث والتنزيل وما ظهر عند ذلك من تسليم الحجر والشجر . إلخ) ج ١ ص ٤٠٩ طبع دار الفكر . قال : وأنبأنا أبو الحسين بن بشران قال : وأنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال : حدثنا محمد بن العلاء قال : حدثنا يونس بن عنبسة ، عن سعيد (إسماعيل) بن عبد الرحمن ـ هو السدى ـ عن عباد قال : سمعت عليا يقول : « لقد رأيتنى . . . » فذكره واللفظ له .

وقال محقق طبعة الريان من الدلائل ، ج ٢ ص ١٥٤ : نقله ابن كثير عن المصنف فى البداية والنهاية ٣/ ١٦ وانظر دلائل النبوة لأبى نعيم ٢/ ٣٨٩ رقم ٣٨٩ فقد أورده بنحوه .

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب : (جماع أبواب غزوة بدر العظمى) باب : ذكر عدد أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ فى ذلك ومن خرج معه إلى بدر ، ج ٢ ص ٣٢٤ طبع دار الفكر ، قال : وأنبأنا أبو القاسم الخِرَقِىُّ ، حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا الحسن بن سلام ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى ، حدثنا زهير ، حدثنا أبو إسحاق قال : سمعت عامرا الشعبى قال : قال على ـ ﵁ ـ : « ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد على فرس أبلق » . =

٤/ ٩٢٠ - « عَنِ ابنِ عبَّاسٍ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ قَالَ لَهُ : مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ بَدْرٍ إلاَّ فَرَسَانِ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ وفَرَسٌ لِلْمقْدَادِ » .

ق فيه ،كر [١] .

٤/ ٩٢١ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : خُطِبَتْ فَاطمَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَتْ لِى مَوْلاَةٌ لِى : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ فَاطمَةَ خُطِبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ؟ قُلْتُ : لاَ . قَالَتْ : قَدْ خُطِبَتْ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأتِى رسُولَ اللهِ - ﷺ - فَيُزَوِّجَكَ ؟ فَقُلْتُ : وَعِنْدِى شَىْءٌ أَتزوَّجُ بِهِ ؟ فَقَالَتْ : إِنَّكَ إِنْ جِئْتَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - زَوَّجَكَ ، فَوَ اللهِ مَا زَالَتْ تُرَجِّينِى حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وكَانَ لرَسُولِ اللهِ - ﷺ - جَلاَلَتُهُ وَهَيْبَتُهُ فَلَما قَعَدْتُ بيْنَ يَدَيْهِ أُفْحِمْتُ ، فَوَاللهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسكَتُّ . فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسكَتُّ . فَقَالَ : لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ . فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَىء تَسْتَحِلُّهَا بِهِ ؟ فَقُلْتُ : لاَ ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَتْ دِرْعٌ سَلَّحْتُكُهَا ؟ فَوَ الَّذِى نَفْسُ عَلِيٍّ بيدِه إِنَّهَا لَحُطْمِيَّةٌ مَا ثَمَنُهَا أَرْبَعُمائَةِ درْهَمٍ ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ فَابْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا فَاسْتَحِلَّهَا بِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ لَصَدَاقَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

= وأخرجه ابن كثير فى البداية والنهاية (غزوة بدر العظمى) ج ٣ ص ٢٦٠ من رواية الإمام أحمد فى مسنده من طريق أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن على قال : ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد .

(١) الأثرفى دلائل النبوة للبيهقى ، باب (ذكر عدد أصحاب رسول الله - ﷺ - فى ذلك ومن خرج معه إلى بدر) ج ٢ ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ قال : وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوى - ببغداد - حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، حدثنا ابن وهب قال : وأخبرنى أبو صخر ، عن أبى معاوية البجلى ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال له : « ما كان معنا إلا فرسان: فرس للزبير ، وفرس للمقداد بن الأسود - يعنى يوم بدر » .

وأخرجه ابن كثير فى البداية والنهاية (غزوة بدر العظمى) ج ٣ ص ٢٦٠ بنفس السند والرواية السابقة ، عن البيهقى فى الدلائل .

ق فيه ، والدولابى فى الذرية الطاهرة [١] .

٤/ ٩٢٢ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : جَهَّزَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ فِى خَمِيلٍ ، وَقِرْبَةٍ ، وَوِسَادَةِ أَدَمٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ [٢] » .

ق فيه [٣] .

٤/ ٩٢٣ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِىِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ بِعَذْرَاءَ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ؛ فَقُتِلَ حُجْرٌ وَأَصْحَابُه » .

---

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب (ما جاء فى تزويج فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ من على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤٢٩ ، ٤٣٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال : أخبرنا أبو العباس محمد ابن يعقوب قال : أخبرنا أحمد بن عبد الجبار قال : أخبرنا يونس ، عن ابن إسحاق قال : حدثنى عبد الله بن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : « خطبت فاطمة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت لى مولاة لى . . . » فذكره ، إلا أنه قال : « إنها لحطمية : ما ثمنها أربعة دراهم ؟ فقلت : عندى » وفى لفظ المصنف : « أربعمائة درهم » .

ثم قال البيهقى : قال يونس : سمعت ابن إسحاق يقول : فولدت فاطمة لعلى حَسَنًا وحُسَيْنًا ومُحْسِنًا ، فذهب مُحْسِنٌ صغيرًا ، وولدت له أم كلثوم وزينب . ا هـ .

(٢) فى النهاية مادة : (إذْ خرٌ) فقال العباس : إلا الإذْخِرَ فإنه لبُيُوتنا وقُبُورنَا ، والإذْخِرُ ـ بكسر الهمزة ـ حَشيشة طيبة الرائحة تُسقَّفُ بها البيوت فوق الخشب .

(٣) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب : (نكاح فاطمة ـ رضي الله عنها ـ) ج ١٣ ص ٦٨٣ برقم ٣٧٧٥٢ بلفظ : عن على قال : « جهز رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فى خَميل ، وقِرْبةٍ ، ووسادةِ أدمٍ حشوها إذْخِرٌ » وعزاه إلى (ق فيه) .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى تزويج فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ من على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٤٣٠ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، قال : أنبأنا أبو عثمان البصرى ، قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، قال : أنبأنا معاوية بن عمرو قال : أخبرنا زائدة ، قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن على قال : « أجهز رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة فى خميل ، وقربة ووسادة أَدَمٍ حشوها إذخِرٌ » وانظر البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٦ ص ٣٧٥ فقد أورد الحديث بلفظه .

يعقوب بن سفيان فـى تاريخه ، ق فى الدلائل ، وقال : لا يقول على مثل هذا إلا بأن يكون سمعه من رسول الله - ﷺ - [(١)] .

٤/ ٩٢٤ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ مِنْ صِفِّينَ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُوهُ لَقَدْ رَأَيْتُمُ الرُّءُوسَ تَنْدُرُ [(٢)] مِنْ كَوَاهِلِهَا كَالْحَنْظَلِ » .

ق فى الدلائل [(٣)] .

٤/ ٩٢٥ - « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لأَهْلِ الْكُوفَةِ : اللَّهُمَّ كَمَا ائْتَمَنْتُهُمْ فَخَانُونِى ، وَنَصَحْتُ لَهُمْ فَغَشُّونِى فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفٍ الذَّيَّالَ الْمَيَّالَ ، يَأْكُلُ خَضِرَتَها ، وَيَلْبَسُ فَرْوَتَهَا ، يَحْكُمُ فِيهَا بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّة ، قَالَ الْحَسَنُ : وَمَا خُلِقَ الْحَجَّاجُ يَوْمَئِذٍ » .

ق فى الدلائل ، وقال : لا يقول عليٌّ ذلك إلا توقيفًا [(٤)] .

---

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب : (المعجزات ودلائل النبوة) ج ١٢ ص ٤٠٥ برقم ٣٥٤٣٧ بلفظ المصنف وعزوه .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما روى فى إخباره بقتل نفر من المسلمين ظلما بِعَذْراءَ من أرض الشام فكان كما أخبر - ﷺ -) ج ٦ ص ٤٥٦ بلفظ المصنف .

وقال المحقق : نقله ابن كثير فى البداية والنهاية (٦/ ٢٢٥ ، ٢٢٦) عن يعقوب بن سفيان الفسوى ، والخبر عن الفسوى فى المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٢١) وقال فى الدلائل : وقد روى عن عائشة بإسناد مرسل مرفوعا .

(٢) وفيها مادة : (نَدَرَ) أى : سقط ووقع ، وتَنْدُرُ : تسقط وتقع .

(٣) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، فى (وقعة صِفين) ج ١١ ص ٣٥٠ برقم ٣١٧١٢ بلفظ المصنف وعزاه إلى (ق فى الدلائل).

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى إخبار النبى - ﷺ - بالفتن التى ظهرت بعد الستين .. إلخ) ج ٦ ص ٤٦٦ بلفظ المصنف ما عدا عبارة (تنذر) للمصنف فإنها فى الدلائل (تَنْزُو) (*) من رواية مجالد ، عن عامر .

(٤) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى (الحجاج بن يوسف) ج ١١ ص ٣٦٢ برقم ٣١٧٤٧ بلفظ ، وعزاه إلى (ق فى الدلائل) وقال : لا يقول على ذلك إلا توقيفا . =

(*) فى النهاية مادة (نزا) يقال : نزوت على الشىء ، أنزو ، نزوًا : إذا وثبت عليه ، وقد يكون فى الأجسام والمعانى .

٤/ ٩٢٦ ـ « عَنْ مَالك بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَـدَثَانِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الشَّابُّ الذَّيَّالُ (الْمَـيَّالُ) أَمِيرُ المِصْرَيْنِ [(١)] يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ، وَيَقْتُلُ أَشْرَافَ خَضْرَتِهَا [(٢)] ، يَشْتَدُّ مِنْهُ الْفَرَقُ ، وَيَكْثُرُ مِنْهُ الأَرَقُ ، يُسَلِّطُهُ الله عَلَى شِيعَتِهِ » .

ق فى الدلائل [(٣)] .

٤/ ٩٢٧ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِى ثَابِت قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لرجُلٍ : لاَمُتَّ حَتَّى تُدْرِكَ فَتَى ثَقِيف ، قِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ ! مَا فَتَى ثَقِـيف ؟ قَالَ : لَيُقَالَنَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَـامَة : اكْفِنَا زَاوِيَةً مِنْ زَوَايَا جَهَنَّمَ ، رَجُلٌ يَمْلكُ عِشْرِينَ أَوْ بِضْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً لاَ يَدَعُ لله مَعْصِيَةً إِلاَّ ارْتَكَبَهَا ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَعصِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ لَكَسَرَهُ حَتَّى يَرْتَكِبَه، يَقْتُلُ بِمَنْ أَطَاعَهُ مَنْ عَصَاهُ » .

= والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة باب (ما جاء فى إخباره بالمُبير الذى يخرج من ثقيف وتصديق الله سبحانه قوله فى الحجاج بن يوسف الثقفى) ج ٦ ص ٤٨٨ من طريق مالك بن أوس بن الحدثان ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف وقال المحقق : قال ابن كثير (٦/ ٢٣٨) : منقطع .

(١) قال المحقق : (المِصْرَيْن) : وفى حديث مواقيت الحج : « لما فُتح هذان المصران » المصران : البلدان ، ويريد الكوفة والبصرة . النهاية ٤/ ٣٣٦.

(٢) أشراف خَضْرتها : وفى حديث الفتح « أبيدت خضراء قريش » أى : دهماؤهم وسوادهم ، وفى حديث الفتح « مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى كتيبته الخضراء » يقال : كتيبة خضراء : إذا غلب عليها لبس الحديد ، شبه سواده بالخُضرة ، والعرب تطلق الخضرة على السواد . النهاية ٢/ ٤٢.

(٣) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (الحجاج بن يوسف) ج ١١ ص ٣٦٢ برقم ٣١٧٤٨ بلفظ المصنف ما عدا ما بين القوسين ، وعزاه إلى (ق فى الدلائل) .

والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى إخباره بالمُبير الذى يخرج من ثقيف وتصديق الله سبحانه قوله فى الحجاج بن يوسف الثقفى) ج ٦ ص ٤٨٨ من طريق أبى صالح ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن على بلفظ المصنف ماعدا قوله : (يقتل أشراف أهلها ، يشتد منه الفَرَقُ) بدل : (أشراف خضرتها ، ويشتد منه الفرق .

وقال المحقق : نقله الحافظ ابن كثير فى (البداية والنهاية) ج ٦/ ٢٣٨ عن المصنف .

ق فى الدلائل [١] .

٤/ ٩٢٨ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا وَلِىَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ بَلَغَ عَلِيًّا فَقَالَ : لَوْ كَانَ ابْنُ صَفِيَّةَ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ مَا وَلِىَ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - لَقِيَهُمَا فِى سَقِيفَةِ بَنِى سَاعِدَةَ فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا زُبَيْرُ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى ؟ قَالَ : فَكَيْفَ بِكَ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟ قَالَ : فَيَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلِىَ لِذَلِكَ » .

ق فيه [٢] .

٤/ ٩٢٩ - « عَنْ أَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىِّ قَالَ : لَمَّا دَنَا عَلِىٌّ وَأَصْحَابُهُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ ، وَدَنَت الصُّفُوفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَرَجَ عَلِىٌّ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَنَادَى: ادْعُوا لِىَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، فَدُعِىَ لَهُ الزُّبَيْرُ فَأَقْبَلَ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : يَازُبَيْرُ نَشَدْتُكَ بِاللهِ أَتَذْكُرُ يَوْمَ مَرَّ بِكَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَنَحْنُ فِى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ : تُحِبُّ عَلِيًّا ؟ فَقُلْتُ : أَلاَ أُحِبُّ ابْنَ خَالِى ، وَابْنَ عَمَّتِى ، وَعَلَى دِينِى ؟ فَقَالَ : يَا عَلِىُّ ! أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! أَلاَ أُحِبُّ ابْنَ عَمَّتِى وَعَلَى دِينِى ؟ فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ ! أَمَا وَاللهِ لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ؟ قَالَ : بَلَى ! وَاللهِ لَقَدْ نَسِيتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ثُمَّ ذَكَرْتُهُ

---

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (الحجاج بن يوسف) ج ١١ ص ٣٦٢ برقم ٣١٧٤٩ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (ق فى الدلائل) .

والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى إخباره بالمُبير الذى يخرج من ثقيف وتصديق الله سبحانه قوله فى الحجاج بن يوسف الثقفى) ج ٦ ص ٤٨٩ بلفظ المصنف ، عن على - رضي الله عنه - ..

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (وقعة الجمل) ج ١١ ص ٣٢٩ ، ٣٣٠ برقم ٣١٦٥١ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (البيهقى فى الدلائل) .

وأخرجه الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢٦٣ فى (ابتداء وقعة الجمل) وقال : عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة قال : لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليًا فقال : لو كان . . . الأثر بلفظ المصنف .

وقال البيهقى : وهذا مرسل ، وقد روى موصولا من وجه آخر .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى إخباره عن قتال الزبير مع على - رضي الله عنه - وترك الزبير قتاله حين ذكَّره) ج ٦ ص ٤١٤ من طريق عبد الرزاق ، عن قتادة بلفظه ، وقال : هذا مرسل ، وقد روى موصولا من وجه آخر .

الآنَ ، وَاللهِ لاَ أُقَاتِلُكَ ! فَـرَجَعَ الزُّبَيْرُ ، فَقَـالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْـدُ اللهِ : مَا لَكَ ؟ فَقَـالَ : ذَكَّرَنِى عَلِىٌّ حديثًا سَـمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَمِـعْتُهُ يَقُولُ : لَتُقَاتِـلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ (فَلاَ أُقَاتِلُهُ) قَالَ : وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ ؟ إِنَّمَا جِئْتَ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحُ اللهُ هَذَا الأَمْرَ ، قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لاَ أُقَاتِلَهُ ، قَالَ : فَأَعْتِقْ غُلاَمَكَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَعْتَقَ غُلاَمَهُ وَوَقَفَ ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ » .

ق فيه ، كر [(١)] .

---

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى فى (وقعة الجمل) ج ١١ ص ٣٣٠ رقم ٣١٦٥٣ بلفظ المصنف ما عدا ما بين القوسين فإنه ناقص من الكنز ، وعزاه إلى (هق فى الدلائل ، وكر) .

وأخرجه الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية (ابتداء وقعة الجمل فى ذكرى مسير أمير المؤمنين على بن أبى طالب من المدينة إلى البصرة) ج ٧ ص ٢٦٣قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القاضى ، أبو عامر بن مطر، أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمى الكوفى ، أنا منجاب بن الحارث ، ثنا عبد الله بن الأجلح ، ثنا أبى ، عن مرثد الفقيه ، عن أبيه قال : وسمعت فضل بن فضالة يحدث عن حرب بن الأسود الدؤلى ـ دخل حديث أحدهما فى حديث صاحبه ـ قال : لمادنا على وأصحابه من طلحة ، والزير ، ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج على وهو على بغلة رسول الله ـ ﷺ ـ فنادى : ادعوا لى الزبير بن العوام فإنى علىّ ، فدعِىَ له الزبير فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما . فقال على : يَا زبير! نشدتك الله أتذكر يوم مرّ بك رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن فى مكان كذا وكذا ، فقال : «يا زبير ! ألا تحب عليا ؟ فقلت : ألا أُحبُّ ابن خالى ، وابن عمى وعَلَى دينى ؟ فقال : يا زبير ! أما والله لتقاتلنّه وأنت ظالم له » فقال الزبير : بلى ! والله لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ثم ذكرته الآن، والله لا أقاتلك . فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير ، فقال : ما لك ؟ فقال : ذكرنى علىٌّ حديثا سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ سمعته يقول : « لتقاتلنه وأنت ظالم له » فقال : أو للقتال جئت ؟ إنما جئتَ لتصلح بين الناس ، ويصلح بك هذا الأمر ، قال حلفت أن لا أقاتله ، قال : أعتق غلامك سَرْجَس وقف حتى تصلح بين الناس ، فأعتق غلامه ووقف ، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه. قالوا: فرجع الزبير إلى عائشة فذكر أنه آلى ألا يقاتل عليّا ، فقال له ابنه عبد الله : إنك جمعت الناس ، فلما تراءى بعضهم لبعض خرجت من بينهم ، كفِّرْ عن يمينك واحضر ، فأعتق غلاما ، وقيل غلامه سَرْجَس، وقد قيل : إنه إنما رجع عن القتال لما رأى عماراً مع على ، وقد سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعمار : « تقتلك الفئة الباغية » فخشى أن يقتل عمار فى هذا اليوم، وعندى أن الحديث الذى أوردناه إن كان صحيحا عنه فما رجعه سواه ويبعد أن يكفر عن يمينه ثم يحضر بعد ذلك لقتال علىّ ، والله أعلم ، وفيه زيادة عن لفظ المصنف .

=

٤/ ٩٣٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ . فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ » .

عد ، ق فى الدلائل ، خط ، كر ، قال ق : فيه هذيل بن بلال [(١)] غير قوى [(٢)] .

= وأخرجه البيهقى فى الدلائل ، باب (ما جاء فى إخباره عن قتال الزبير مع على ـ وترك الزبير قتاله حين ذَكَّرَهُ ج ٦ ص ٤١٤ ، ٤١٥ من طريق حرب بن أبى الأسود الدؤلى ، عن أبيه .

قال المحقق : نقله ابن كثير فى التاريخ (٦/ ٢١٣) بطوله وعزاه للمصنف ، وقال : غريب .

(١) فى دلائل النبوة للبيهقى . بدلاً من (لال) ـ (بلال) .

(٢) الأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (زيد بن صوحان ـ رضي الله عنه ـ) من الإكمال ، ج ١١ ص ٦٨٥ برقم ٣٣٣٠٩ بلفظ : من سره أن ينظر إلى رجل سبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان » وعزاه إلى (ع ، عد ، والخطيب ، وابن عساكر ، عن على) .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣٩٣ رقم ٢٥١/ ٥١١ بلفظ المصنف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن الهزيل بن هلال ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ . . . الحديث بلفظه .

وقال المحقق : (الهذيل بن هلال) لم أجد له ترجمة ، وعبد الرحمن بن مسعود العبدى أحد أصحاب عمر ابن الخطاب . روى عن على ، وعن سلمان الفارسى . روى عنه الحسين بن الرماس ، والهذيل بن هلال ، ولم يجرحه أحد (تاريخ بغداد ٧/ ٥٣ , ١١/ ٢٠٥) وباقى رجاله ثقات ، والحديث عند الخطيب فى تاريخ بغداد٨/ ٤٤٠ من طريق أبى يعلى بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » ٩/ ٣٩٨ وقال : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ترجمة (هذيل بن بلال المدائنى الفزارى) يكنى أبا البهلول ، ج ٧ ص٢٥٨٣ .

قال المحقق : (الهذيل بن بلال) وفى نسخة ابن عساكر (ابن بُدَيل) المدائنى ، روى عن نافع ، وثقه عبد الرحمن بن مهدى ، وقواه أبو حاتم ، وضعفه النسائى والدار قطنى ، وقال يحيى : ليس بشىء ، ووهاه أبو داود ، وذكره الساجى والعقيلى وابن الجارود وابن شاهين فى الضعفاء (لسان الميزان ٦/ ١٩٢).

(وقال من حديثه) : أخبرنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، ثنا حسين بن محمد ، عن الهذيل بن بليل ، عن عبد الرحمن بن مسعود الجندى ، عن على ، الحديث بلفظ المصنف .

وأخرجه الخطيب فى تاريخه ، ترجمة من اسمه (زيد ، وهو زيد بن صوحان) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى الموصلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن الهذيل بن بلال ، =

٤/ ٩٣١ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ: مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ لَيْلَتَيْنِ كِلْتَاهُمَا عَصَمَنِي اللهُ مِنْهُمَا، قُلْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ فِتْيَانِ مَكَّةَ وَنَحْنُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِ (أَهْلِنَا) [١] فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّى أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَسْمُرَ بِهَا كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ، فَقَالَ: بَلَى، قال: فَدَخَلْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ عَزْفًا بِالْغَرَابِيلِ وَالْمَزَامِيرِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: تَزَوَّجَ فُلاَنٌ فُلاَنَةً، فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ، وَضَرَبَ اللهُ عَلَى أُذُنِي، فَوَاللهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ فَقُلْتُ: مَا فَعَلْتُ شَيْئًا، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُخْرَى: أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّى أَسْمُرَ بِمَكَّةَ، فَفَعَلَ، فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ مَكَّةَ سَمِعْتُ مِثْلَ الَّذِي سَمِعْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَسَأَلْتُ: فَقِيلَ فُلاَنٌ نَكَحَ فُلاَنَةً، فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ وَضَرَبَ اللهُ عَلَى أُذُنِي، فَوَاللهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ، فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قُلْتُ: لاَ شَيْءَ ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَوَاللهِ مَا هَمَمْتُ، وَلاَ عُدْتُ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللهُ بِنُبُوَّتِهِ ».

ابن إسحاق، وابن راهويه، والبزار، ك، وأبو نعيم ،ق معا فى الدلائل، كر،ض[٢].

= عن عبد الرحمن بن مسعود العبدى، عن على بلفظ المصنف (قلت : قطعت يد زيد فى جهاده المشركين، وعاش بعد ذلك دهرًا حتى قتل يوم الجمل) ج ٨ ص ٤٤٠ .

وأخرجه البيهقى فى الدلائل، باب (ما روى فى إخباره - ﷺ - عن قتل زيد بن صُوحان شهيدا . . إلخ) ج ٦ ص ٤١٦ من رواية على .

وقال المحقق : رواه أبو يعلى، ونقله ابن حجر فى الإصابة (١/ ٥٨٢) وفيه هذيل بن بلال غير قوى .

(١) مابين الأقواس أثبتناه من دلائل النبوة للبيهقى .

(٢) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى، باب (المعجزات ودلائل النبوة) ج ١٢ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ رقم ٣٥٤٣٨ بلفظه وعزوه .

والأثر أخرج البزار طرفا منه فى كتاب (علامات النبوة) باب : فى عصمته ،ج ٣ ص ١٢٩ رقم ٢٤٠٣ قال : حدثنا موسى بن عبد الله أبو طلحة الخزاعى، ثنا بكر بن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق، حدثنى محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة، عن الحسن بن محمد بن على، عن أبيه محمد بن على ،=

٤/ ٩٣٢ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - : هَلْ عَبَدتَ وَثَنًا قَط ؟ قَالَ لاَ ، قَالُوا : فَهَلْ شَرِبْتَ خَمْرًا قَطْ ؟ قَالَ : لاَ ، وَمَا زِلْتُ أَعرِفُ أَنَّ الَّذِى هُمْ عَلَيه كُفْرٌ ، وَمَا كُنْتُ أَدْرِى مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ » .

أبو نعيم فى الدلائل ، كر [١] .

= عن جده على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما هممت بشىء مما كان أهل الجاهلية يعملون به غير مرتين ، كل ذلك يحول الله بينى وبين ما أريد من ذلك ، ثم ما هممت بعدها بشىء حتى أكرمنى الله برسالته » وقال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التوبة والإنابة) باب : عصمة النبى عن عمل الجاهلية قبل النبوة ، ج ٤ ص ٢٤٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، حدثنى محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، عن الحسن بن محمد بن على ، عن جده على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين من الدهر ، كلاهما يعصمنى الله تعالى منهما ، قلت ليلة لفتى كان معى من قريش فى أعلى مكة فى أغنام لأهلها ترعى : أبصر لى غنمى « حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما تسمر الفتيان » قال : نعم . « فخرجت ، فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف وزمر ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة ، فلهوت بذلك الغناء والصوت حتى غلبتنى عينى فنمت ، فما أيقظنى إلا مس الشمس ، فرجعت فسمعت مثل ذلك ، فقيل لى مثل ما قيل لى ، ، فلهوت بما سمعت وغلبتنى عينى ، فما أيقظنى إلا مس الشمس ، ثم رجعت إلى صاحبى ، فقال : ما فعلت ؟ فقلت : ما فعلت شيئا ؟ قال رسول الله - ﷺ - : فو الله ما هممت بعدها أبدًا بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمنى الله تعالى بنبوته » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ماجاء فى حفظ الله - عز وجل - رسول الله - ﷺ - فى شبيبته عن أقذار الجاهلية ومعايبها لما يريد به من كرامته برسالته حتى بعثه رسولا) ج ١ ص ٣١٥ ، ٣١٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، عن الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « ما هممت بشىء... » الحديث بلفظ المصنف .

(١) الأثر أخرجه السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور (سورة الشورى) آية : ٥٢ ، ج ٧ ص ٣٦٤ بلفظ : وأخرج أبو نعيم فى الد لائل وابن عساكر ، عن على - رضي الله عنه - قال : قيل للنبى - ﷺ - : =

٤/ ٩٣٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : سَيُولَدُ بَعْدِي غُلَامٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » .

ق في الدلائل ، وابن الجوزى فى الواهيات ، كر [١] .

٤/ ٩٣٤ ـ « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ : إِنِّي لأَمْشِي مَعَ عَلِيٍّ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا فَلَمْ يَزَلِ اخْتِلافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى بَعَثُوا حَكَمَيْنِ فَضَلاَّ وَأَضَلاَّ ، وَإِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ فَلاَ يَزَالُ اخْتِلافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمَيْنِ ضَلاَّ وَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَهُمَا » .

ق فى الدلائل [٢] .

٤/ ٩٣٥ ـ « عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفِّينَ فَرَأَيْتُ بَعِيرًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَاكِبُهُ وَثَقَلُهُ [٣] فَأَلْقَى مَا عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَجَعَلَ

= هل عبدت وثنا قط ؟ قال : لا قالوا : فهل شربت خمرًا قط ؟ قال : لا ، وما زلت أعرف الذى هم عليه كفر (وما كنت أدرى ما الكتاب ولا الإيمان) وبذلك نزل القرآن ﴿ ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ﴾ .

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (محمد بن الحنفية ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٤ ص ٣١ رقم ٣٧٨٥٨ بلفظ : عن على قال :قال النبى ـ ﷺ ـ : « سيولد لك بعدى غلام قد نَحلْتُه اسمى وكنيتى » بلفظه وعزاه إلى (ق فى الدلائل ، وابن الجوزى فى الواهيات ، كر) .
والأثر أخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى إخباره بولادة غلام بعده لعلى بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وإذنه إياه فى أن يسميه باسمه ويكنيه بكنيته فكان ذلك فى محمد بن الحنفية) ج ٦ ص ٣٨٠ بلفظ المصنف عن على وقال المحقق : طبقات ابن سعد (٥/ ٩١) .

(٢) الأثر أخرجه البيهقى فى الدلائل ، باب (ما جاء فى إخباره عن الحكمين اللذين بُعثا فى زمان على ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٤٢٣ من طريق سويد بن غفلة بلفظ المصنف .
وقال المحقق : نقله الحافظ ابن كثير فى « البداية والنهاية » (٦/ ٢١٥، ٢١٦) وقال : وهو حديث منكر جدًا .

(٣) قال المحقق : (ثَقَلُه) الثَّقَل ـ بفتحتين ـ : مَتَاعُ الْمُسافر وحَشَمُهُ . المختار .

مِشْفَرَهُ (١) فِيمَا بَيْنَ رَأسِ عَلِيٍّ وَمَنْكِبِهِ ، وَجَعَلَ يُحَرِّكُهَا بِجِرَانِهِ (٢) ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَاللهِ إِنَّهَا لَلْعَلَامَةُ بَيْنِى وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

أبو نعيم فى الدلائل (٣) .

٩٣٦/٤ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الْمُرْتَجِزُ ، وَحِمَارٌ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ ، وَبَغْلَةٌ يُقَالُ لَهَا : دُلْدُلٌ ، وَنَاقَتُهُ : الْقَصْوَاءُ ، وَسَيْفُهُ : ذُو الْفَقَارِ ، وَدِرْعُهُ ذُو الْفُضُولِ » .

الجرجانى فى الجرجانيات ، ق فى الدلائل (٤) .

٩٣٧/٤ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - مَقَامًا بِمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » .

---

(١) (المشفر) كما فى النهاية ج ٤ ص ٣٣٤ مادة (شفر) فيه « أن أعرابيا قال : يا رسول الله ! إن النُّقْبَة قد تكون بِمِشْفَرِ البعير فى الإبل العظيمة فَتَجْرَبُ كلها ، قال : فما أجرب الأول ؟ » المِشْفَرُ للبعير : كَالشَّفَة للإنسان ، والجَحْفَلَة للفرس ، وقد يستعار للإنسان .

(٢) (والجِرَان) : باطن العُنُق . نهاية مادة (جرن) .

(٣) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (وقعة صفين) ج ١١ ص ٣٥٠ رقم ٣١٧١٣ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (أبى نعيم فى الدلائل ، كر) .

(٤) الأثر أورده البيهقى فى دلائل النبوة ، باب (ما جاء فى تركة رسول الله - ﷺ -) ج ٧ ص ٢٧٨ بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرشد بن عبد الله البِرتى، عن عبد الله بن زُرير ، عن على - رضي الله عنه - قال : كان للنبى فرس يقال له : المُرْتَجِزُ ، وحمار يقال له : عُفَيْرٌ ، وبغلة يقال لها : دُلْدُل ، وسيفه : ذو الفقار ، ودرعه : ذو الفضول » قال : وحدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا عبد الحميد بن صالح البرجمى قال : حدثنا حيَّان بن علىّ ، قال : حدثنا إدريس الأودى ، عن الحكم ، عن يحيى بن الجرار ، عن على ، عن النبى - ﷺ - نحوه ، وروينا فى كتاب السنن أسماء أفراسه التى كانت عند الساعديين . . . إلخ وقال المحقق : نقله ابن كثير « فى البداية » ٦/ ١٠ .

الحاكم فى الكنى [1] .

٤/ ٩٣٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ الله حَتَّى يُعْرَفَ ذَلكَ فِى وَجْهِه ، وَكَأَنَّهُ نَذير قَوْمٍ : يُصبِّحنَّكُمْ الأَمْرُ غُدْوَةً ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بجبْريل لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكاً حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ » .

الحاكم فى الكنى ، وابن مردويه [2] .

٤/ ٩٣٩ ـ « عَنْ أَبِى وَائلٍ قَالَ : لَمَّا كُنَّا بِصفِّينَ اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِى أَهْلِ الشَّامِ . فَرَجَعَ عَلِىٌّ إِلَى الْكُوفَة ، وَقَالَ فِيه الْخَوَارِجُ مَا قَالُوا وَنَزَلوا بَحَرُوراءَ وهُمْ بِضْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا ، فَأَرْسَلَ عَلِىٌّ إِلَيْهِمْ يُنَاشِدُهُمُ الله : ارْجعُوا إِلَى خَليفَتكُمْ فِيم نَقَمْتُمْ عَلَيْه ؟ أَفِى قِسْمَةٍ أَوْ قَضَاءٍ ؟ قَالُوا : نَخَافُ أَنْ نَدْخُلَ فِى فِتْنَته ، قَالَ : فَلاَ تَعْجَلُوا ضَلاَلَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ فِتْنَة عَامٍ قَابِلٍ ، فَرَجَعُوا ، فَقَالُوا : نَكُونُ عَلَى نَاحِيَتِنَا فَإِنْ قَبلَ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَاهُ عَلَى مَا قَاتَلْنَا عَلَيْه أَهْلَ الشَّامِ بِصفِّينَ ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ ، فَسَارُوا حَتَّى قَطَعُوا نهْرَوَانَ ، وَافْتَرقَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ يقْتُلُونَ النَّاسَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُمْ : مَا عَلَى هَذَا فَارَقْنَا عليًا ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا صَنِيعُهُمْ قَامَ فَقَالَ:

---

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل من قسم الأفعال) باب : فضائل النبى -ﷺ- وفيه معجزاته وإخباره بالغيب ، ج ١٢ ص ٤٠٦ رقم ٣٥٤٤٠ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (الحاكم فى الكنى).
وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ، فى (جماع أبواب إخبار النبى ـ ﷺ ـ بالكوائن بعده ، وتصديق الله جل ثناؤه رسوله ـ ﷺ ـ فى جميع ماوعده) ج ٦ ص ٣١٣ بلفظ : عن حذيفة ، مع زيادة عن لفظ المصنف، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن عثمان بن أبى شيبة فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) .

(٢) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ، باب : فضائل النبى ـ ﷺ ـ وفيه معجزاته وإخباره بالغيب ، فصل : فضائله متفرقة ، ج ١٢ ص ٤٢٠ رقم ٣٥٤٧٩ بلفظ مقارب وبعزو المصنف .
وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، باب (الخطبة والقراءة فيها) ج ٢ ص ١٨٨ ، قال : وعن على أو عن الزبير قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخطبنا فيذكرنا بأيام الله حتى يعرف ذلك فى وجهه ، وكأنه نذير قوم يصبحهم الأمر غدوة ، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يَتَبَسَّمْ ضاحكاً حتى يرتفع » .
قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ، وأبو يعلى ، عن الزبير وحده ، ورجاله رجال الصحيح .

أَتَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ أَوْ تَرْجِعُونَ إِلَى هَؤُلاَءِ الَّذِينَ خَلَفُوكُمْ فِى دِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلْ نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَحَدَّثَ عَلِىٌّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ طَائِفَةً تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ اخْتِلاَفِ النَّاسِ ، لاَ يَرَوْنَ جِهَادَكُمْ مَعَ جِهَادِهِمْ شَيْئًا ، وَلاَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ شَيْئًا وَلاَ صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ شَيْئًا ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ عَضُدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ ، فَسَارَ عَلِىٌّ إِلَيْهِمْ فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً ، فَجَعَلَتْ خَيْلُ عَلِىٍّ تَقُومُ لَهُمْ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا! النَّاسُ ! إِنْ كُنْتُمْ تُقَاتِلُونَهُمْ فِىَّ فَوَاللهِ مَا عِنْدِى مَا أَجْزِيكُمْ بِهِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ للهِ فَلاَ يَكُونَنَّ هَذَا قِتَالُكُمْ ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : ابْتَغُوهُ فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يُوجَدْ ، فَرَكِبَ عَلَى دَابَّتِهِ وَانْتَهَى إِلَى وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَإِذَا قَتْلَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَاسْتُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهِمْ فَجُرَّ بِرِجْلِهِ يَرَاهُ النَّاسُ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : لاَ أَغْزُو الْعَامَ ؛ فَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ فَقُتِلَ » .

ابن راهوية ، ش ، ع وصحح [1] .

---

(١) الأثر أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، باب (فتن الخوارج) ج ١١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ رقم ٣١٥٤٠ بلفظ المصنف ، وعزاه إلى (ابن راهويه ، ش ، ع وصحح) .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الجمل) باب : ما ذكر فى الخوارج ج ١٥ ص ٣١٧ ـ ٣١٩ رقم ١٩٧٦٠ مع زيادة عن لفظ المصنف ، قال : ابن نمير قال : حدثنا عبد العزيز بن سياه قال : حدثنا حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل قال : أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على ، قال : قلت : فيم فارقوه ؟ وفيما استجابوا له ؟ وفيما دعاهم ؟ وفيم فارقوه ثم استحل دماءهم ؟ قال : إنه لما استحر القتل فى أهل الشام بصفين . . . الأثر .

وقال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣/ ٤٨٥ من طريق يعلى بن عبيد ، عن عبد العزيز بن سياه ، وأورده ابن حجر فى المطالب العالية ٤/ ٣١٧ من طريق ابن أبى شيبة وغيره ، ومضى الحديث بأقل أو أكثر فى المغازى .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٣٦٤ ـ ٣٦٦ رقم ٣١٣/ ٤٧٣ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نُمَير ، حدثنا عبد العزيز بن سِيَاه حدثنا حبيب بن أبى ثابت، عن أبى وائل ، قال : أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم على ، قال : قلت : فيم فارقوه ؟ وفيم استحلوه ؟ وفيم دعاهم ؟ وفيم فارقوه ؟ ثم استحل دماءهم ؟ قال : إنه لما استحرَّ القتل فى أهل الشام بصفين. . . الأثر .

=

٤/ ٩٤٠ ـ « عَـنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّاد قَـالَ : كـفَّ عَلِيٌّ عَنْ قِتَال أَهْلِ النَّهْرِ حَتَّى تَحدَّثُوا.. فَـانْطَلَقُـوا ، فَـأَتَوْا [(١)] عَبْـدَ الله بْنَ خَبَّاب وَهُوَ فِي قَـرْيَة لَهُ قَدْ تَنَحَّى عَنِ الْفِتْنَة ، فَـأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ، فَبَلَغَ ذَلكَ عَليًا ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لأَصْحَابه : ابْسُطُوا عَلَيْهِمْ ، فَوَالله لاَ يُقْتَلُ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ وَلاَ يَفِرُّ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ ، فَكَانَ كَذَلكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اطْلُبُوا رَجُلاً صفَتُهُ كَذَا وَكَذَا ، فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجـدُوهُ ، ثمَّ طَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ ، فَقَـالَ عَلِيٌّ : مَنْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَلَمْ يُعْرَفْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِالنَّجَف ، فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ هَذَا الْمِصْرَ وَلَيْسَ لِي فِيهِ ذُو نَسَبٍ وَلاَ مَعْرِفَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : صَدَقْتَ ، هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ » .

مسدد ، ورواه خشيش فى الاستـقامة ، ق عن أبى مجلز ، ورواه ابن النجار عن يزيد ابن رُوَيْمٍ [(٢)] .

= وقال المحـقق : رجاله ثقـات ، وذكره الهـيثمى فـى « مجمع الزوائد » ٦/ ٢٣٧ ، ٢٣٨ وقـال : « قلت : فى الصحيح ، وأورده الحافظ فى المطالب العالية (٤٥٠٤) ونـسبه إلى إسحاق ، وأبى بكر ، وأبى يعلى ، وقال : هذا الإسناد صحيح . بلفظ متقارب .

(١) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز : فـأتوا على عـهدِ عـبـيد الله بن خـباب باب (فتن الخـوارج) ج ١١ ص ٢٨٧ رقم ٣١٥٤١ بلفظه وعزوه .

(٢) أخرجه ابن حـجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيـد الثمانية كتاب (الفتن) باب : فـضل من قتل الحرورية ، ج٤ ص ٣١٩ رقم ٤٥٠٥ قـال : قـيس بن عـبـاد قال : كَفّ عـلى عن قـتال النـهروان حـتى تحـدقـوا (*) ، فانطلقوا، فأتوا على عـبد الله بن خباب ، وهو فى قرية له قد تنحى عن الفتنة فـأخذوه ، قال : فرأوا تمرة وقعت من رأس نخلة ، فأخذها رجل منهم ، فجـعلها فى فيه ، فقالوا : تمرة من تمر أهل العهد ، أخـذتها بغير الثمن ، قال : فلفظها ، قـال : وأتوا على خنزير صفحه أحدهم بسيـفه ، فقتله ، فقـالوا : خنزير من خنازير أهل العهد قتلتـه ؟ فقال لهم عـبد الله بن خباب : ألا أنـبئكم وأخبركم بمـن هو أعظم عليكم حقّا من هذه التـمرة وهذا الخنزير ؟ قالوا : من ؟ قال : أنا (أُراه قـال) : ما تركت صلاة منذ بلغت ، ولا صيام رمضـان ، وعدّد أشياء ، فقربوه فقتلوه ، فبلغ عليّا ، فأمر أصحابه بالمسير إليهم ، وقال : أَقِيدُونا (**) بعبد الله بن خباب ، قالوا : كيف نقيدك به وكلنا قـتله ؟ فقال : الله أكبر ، وقال لأصـحابه : اسطوا عليهم ، فوالله لا يقتل منكم عـشرة ، ولا يفر منهم عشرة ، وكان كذلك .

(*) كذا فى الأصل ، وانظر هل الصواب تمرقوا ؟ والتحديق : شدة النظر . نهاية .

(**) أقاد القاتل بالقتيل : قتله بدلا منه .

٤/ ٩٤١ ـ « عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ قَالَ : كَانَ عَلِىٌّ إِذَا رَأَى ابْنَ مُلْجَم قَالَ :

أُرِيدُ حِبَاءَهُ (١) وَيُرِيدُ قَتْلِى عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِى »

عب ، وابن سعد ، ووكيع فى الغرر (٢) .

٤/ ٩٤٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِىُّ أَعْطِ الحُورَ الْعِينَ مُهُورَهُنَّ وَصَدَاقَهُنَّ ، قُلتُ : يَا رَسُولَ الله !وَمَا مُهُورُ الحُورِ الْعِينِ وَصَدَاقُهُنَّ ؟ قَالَ : إِمَاطَةُ الأَذى ، وَإِخْرَاجُ الْقِمَامَة مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَذَلكَ مُهُورُ الحُورِ الْعِينِ يَا عَلِىُّ » .

ابن شاهين فى الترغيب ، وابن النجار ، والديلمى (٣) .

= وقال على : اطلبوا رجلا صِفَته كذا وكذا ، فطلبوه ، فلم يجدوه ، ثم طلبوه فوجدوه ، فقال على : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف ، فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف ، فقال : إنى أريد هذا المصر ، وليس لى به نسب ولا معرفة ، فقال على : صدقت . هو رجل من الجن » (لمسدد) .

ثم قال المحقق أيضا : سنده قوى ولفظ هذا الأثر فيه زيادة عما جاء بلفظ المصنف

(١) الحبَاء : العطاء . مختار الصحاح ، ص ١٢١ .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى (فضائل على ـ ؓ ـ) باب قتله ـ ؓ ـ ج ١٣ ص ١٩١ رقم ٣٦٥٦٨ بلفظ المصنف .

وقال المحقق : (عَذيرك) يقال : عذيرك من فلان بالنصب : أى هات من يعذرك فيه (فعيل) بمعنى (فاعل) كما فى النهاية ٣/ ١٩٧ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، باب (ما جاء فى الحرورية) ج ١٠ ص ١٥٤ رقم ١٨٦٧١ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قال : كان على إذا رأى ابن ملجم المرادى قال:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِى عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلكَ مِنْ مُرَاد

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (القسم الأول فى البدريين من المهاجرين) فى ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادى وبيعة على ورده وإياه قوله . . . إلخ ، ج ٣ ص ٢٢ رقم ١٠ قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة ، عن يزيد بن إبراهيم ، عن محمد بن سيرين ، قال على بن أبى طالب للمرادى :

أُرِيدُ حِبَاءَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِى عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَاد

(٣) فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٥ ص ٣٢٨ رقم ٨٣٣٥ الحديث ، ولفظه : « يا على ! أعط الحور العين مهورهن : إماطة الأذى عن الطريق ، وإخراج القمامة من المسجد ، فذلك مهور الحور العين » . =

٤/ ٩٤٣ - « عَنِ الأَصْبَغ بْنِ نَبَاتَةَ قَالَ : سمعت عليا يقول : أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً[١]، وَإِنَّ ذِرْوَتَنَا جِبَالُ الْفِرْدَوْسِ فِي بُطْنَانِ الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ وَصَفْرَاءَ مِنْ عِرْقٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ فِي الْبَيْضَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ ، مَنَازِلُ إِبْرَاهِيمَ ، وآلِ إِبْرَاهِيمَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ فَصَلُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ » .

خط في تلخيص المتشابه [٢] .

٤/ ٩٤٤- « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَبَقَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ ، وَقَدْ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ ، فَهُوَ مَا شَاءَ اللهُ ، فَمَنْ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَعَلَيْهِ حَدُّ الْمُفْتَرِي مِنَ الْجَلْدِ وَإِسْقَاطِ الشَّهَادَةِ » .

خط فيه [٣] .

٤/ ٩٤٥ - « عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : ذَكَرَ رَجُلاَنِ عُثْمَان فَقَالَ أَحَدُهُمَا : قُتِلَ شَهِيدًا ، فَتَعَلَّقَهُ الآخَرُ فَأَتَى بِهِ عَلِيًّا فَقَالَ : هَذَا يَزْعُمُ أَنَّ عُثْمَان قُتِلَ شَهِيدًا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَقُلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ تَشْهَدُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، وَأَنْتَ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ

= وقال المحقق : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٠٤ قال : أخبرنا العجلي ، أخبرنا العشاري ، أخبرنا ابن شاهين ، حدثنا أحمد بن نصر بن طالب ، حدثنا عبيد الله بن وهيب ، حدثنا مورع بن جبير المعافى ابن مطهر ، عن حصين ، عن أبي عبيد الله ، عن علي مرفوعًا .

تسديد القوس : أسنده عن علي .

(١) الذروة : هي أعلى سنام البعير ، وذروة كل شيء أعلاه . النهاية (٢/ ١٥٩٩) .

(٢) هذا الأثر في كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ٣٩٩٢ كتاب (الأذكار) من قسم الأفعال ، باب : في الصلاة عليه - ﷺ - بلفظه وعزوه .

(٣) يؤيد هذا ما في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ٥٤ باب (فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر . . . إلخ) عن علي قال : « سبق رسول الله - ﷺ - وصلى أبو بكر ، وثلث عمر ، ثم خبطتنا فتنة - أو أصابتنا فتنة - يعفو الله عمن يشاء » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد وقال : ثم خبطتنا فتنة . يريد أن يتوضع بذلك .

ورواه الطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

عُمَرَ فَأَعْطَانِى ، وَسَأَلْتُ عُثْمَانَ فَأَعْطَانِى ، وَسَأَلْتُكَ فَمَنَعْتَنِى ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! ادْعُ اللهَ لِى أَنْ يُبَارِكَ لِى ، فَقَالَ : وَمَا لَكَ لاَ يُبَارِكُ لَكَ وَقَدْ أَعْطَاكَ نَبِىٌّ ، وَصِدِّيقٌ ، وَشَهِيدَانِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ؟ قَالَ : دَعُوه » .

العدنى ، ع ، كر [١] .

٤/ ٩٤٦ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا سمِعَ عَلِىٌّ الْمُحَكِّمَةَ قَالَ : مَنْ هؤلاَءِ ؟ قيلَ له : الْقُرَّاءُ ، قَالَ : بَلْ هُمُ الْخَيَّانُونَ [٢] الْعَيَّابُون ، قَالَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لله ، قَالَ كَلِمَةُ حَقٍّ عُنِىَ [٣] بِهَا بَاطِلٌ ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لله الَّذِى أَبَادَهُمْ وَأَرَاحَنَا مِنْهُمْ، فَقَالَ عَلِىٌّ : كَلاَّ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ فِى أَصْلاَبِ الرِّجَالِ لَمْ تَحْمِلْهُ النِّسَاءُ بَعْدُ ، وَلَيَكُونَنَّ آخِرُهُمْ لُصَّاصًا [٤] جَرَّادِينَ » .

عب [٥] .

٤/ ٩٤٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلاَثًا فَأَحِبَّهُمْ : عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِب ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ ، قَالَ : وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلاَثَة مِنْ أَصْحَابِكَ ـ وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِك فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ ـ فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آنِفًا ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَنَّةَ لتشتاق إِلَى ثَلاَثَة مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ فَهِبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فَتَسْأَلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّى أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَلاَ أَكُونَ مِنْهُمْ فَيَشْمَتَ بِى قَوْمِى ثُمَّ لَقِىَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِى بَكْرٍ ، فَلَقِىَ عَلِيًّا ، فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ أَنَا

---

(١) الأثر ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٩٠ ، ٩١ الحديث عن محمد بن سيرين مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه ، وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) وردت فى مصنف عبد الرزاق (الخيابون) .

(٣) وكذلك (عزى) .

(٤) (لصاصا جرادين) أى : يَعْرُون الناس ثيابهم وينهبونها (النهاية ، ج ١ ص ٢٥٦) .

(٥) الأثر ورد فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ١٠ ص ١٥٠ برقم ١٨٦٥٥ عن قتادة ، باب (ما جاء فى الحرورية) .

أَسْأَلُهُ فَإِنْ أكن مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللهَ ، وإِن لَّمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمِدْتُ اللهَ ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ الله -ﷺ- فَقَالَ : إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِى أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفًا ، وَأَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلاَثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : فَمَنْ هُمْ يَا نَبِىَّ الله ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِىُّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ بَيِّنٍ فَضْلُهَا ، عَظِيمٌ خَيْرُهَا ، وَسَلْمَانُ ، وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » .

ع وفيه « النضر بن حميد » عن سعد بن طريف الإسكاف وهما ضعيفان [1] .

٩٤٨/٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ -ﷺ- أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ ، فَقَالَ لِزَيْدٍ : أَنْتَ أَخُونَا ، وَمَوْلاَنَا ، فَحَجَلَ [2] ، ثُمَّ قَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِى وَخُلُقِى ، فَحَجَلَ وَرَاءَ حَجْلِ زَيْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِى : أَنْتَ مِنِّى وَأَنَا مِنْكَ ، فَحَجَلْتُ وَرَاءَ حَجْلِ جَعْفَرٍ » .

ش ، ع ، ق [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ رقم ٣٦٧٥٩ باب (جامع الصحابة) بلفظه وعزوه.

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ١١٧ باب : بشارته بالجنة ـ الحديث بلفظ : عن أبى جعفر محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده قال : « أتى جبريل النبى -ﷺ- فقال : يا محمد ! إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم : على بن أبى طالب ، وأبو ذر ، والمقداد بن الأسود . قال : فأتاه جبريل فقال : يا محمد ! إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ـ وعنده أنس بن مالك ، فرجا أن يكون لبعض الأنصار ـ قال : فأراد أن يسأل رسول الله -ﷺ- عنهم فهابه ، فخرج فلقى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! إنى كنت عند رسول الله -ﷺ- آنفًا فأتاه جبريل فقال : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبته أن أسأله فلا أكون منهم ، ويسبنى قومى ، ثم لقى عمر بن الخطاب ، فقال له مثل قول أبى بكر ، قال : فلقى عليًا فقال له علىٌّ : نعم إن كنت منهم أحمد الله ، وإن لم أكن منهم أحمد الله ، فدخل على رسول الله -ﷺ- فقال : إن أنسًا حدثنى أنه كان عندك آنفًا ، وإن جبريل أتاك فقال : يا محمد ! إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك ، فمن هم يا نبى الله ؟ قال : أنت منهم يا على ، وعمار بن ياسر ، وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها ، وسلمان منا أهل البيت ، وهو ناصح فاتخذه لنفسك .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد الكندى وهو متروك .

(٢) الحجل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح (١/٣١٦) النهاية) .

(٣) الحديث ورد فى مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ١٠٨ الحديث بلفظه .

٤/ ٩٤٩ ـ « عَنْ أَبِى وَائِل وَهَارونَ بْنِ سَعِيد قَالاَ : كَانَ عِنْدَ عَلِىٍّ مِسْكٌ وَأَوْصَى أَنْ يُحَنَّطَ بِهِ ، وَقَالَ عَلِىٌّ : هُوَ فَضْلَةُ حَنُوطِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ » .

ابن سعد ، ق ، كر [(١)] .

٤/ ٩٥٠ ـ «عَنْ زِرٍّ قَالَ : اسْتَأْذَنَ ابْنُ جَرْمُوز قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب ، فَقَالَ عَلِىٌّ : لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ ، إِنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يقول : لِكُلِّ نَبِىٍّ حَوَارِىٌّ ، وَحَوَارِيِّ الزُّبَيْر » .

ط ، ش ، الشاشى ، وابن جرير وصححه [(٢)] .

٤/ ٩٥١ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ عَبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْد الله بْنِ عَبَيْدَةَ عَنْ عَلِىٍّ قَال : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِىُّ ! إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ دُعَاءً مَنْ كَانَ قَبْلِى مِنَ الأَنْبِياء ، وَدُعَائِى يَوْمَ القِيَامَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ أَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِى بَصَرِى نُوراً ، وَفِى سَمْعِى نُوراً ، وَفِى قَلْبِى نُوراً اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى ، وَيَسِّرْ لِى أَمْرِى ، اللَّهُمَّ إِنِى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِى اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِى النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَجْرِى بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » .

= كما ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١٠ ص ٢٢٦ كتاب (الشهادات) باب : من رخص فى الرقص... إلخ ، الحديث بلفظه ، عن هانىء بن هانىء ، عن على .

وقال الشيخ : هانىء بن هانىء ليس بالمعروف جدًا ، وفى هذا ـ إن صح ـ دلالة على جواز الحجل ، وهو أن يرفع رجلا ويقفز على الأخرى من الفرح ، فالرقص الذى يكون على مثاله يكون مثله فى الجواز ، والله أعلم .

(١) الأثر ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٣ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ كتاب (الجنائز) باب : الكافور والمسك للحنوط ، الحديث بلفظ ، عن أبى وائل .

(٢) الأثر ورد فى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦٣ الحديث (مسند ـ على بن أبى طالب) .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٩٣ رقم ١٣٢١٧ كتاب (الفضائل) باب : ما حفظت فى الزبير ابن العوام رواية عن زرٍّ .

وفى مسند أبى يعلى ، ج ١ ص ٤٤٥ ، ٤٤٦ رقم ٣٣٤/ ٥٩٤ رواه عن أم موسى ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

ش ، والجندى ، والعسكرى فى المواعظ ، ق وقال : تفرد به موسى وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليا ، خط فى تلخيص المتشابه ، وقال : رواية عبد الله بن عبيدة الربذى أخى موسى بن عبيدة الربذى عن علىٍّ مرسلة [(١)] .

٤/ ٩٥٢ـ « عَنْ أَبِى سَعِيد مَوْلَى قُدامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَ : قَالَ عَلِىٌّ وَذُكِرَ عُثْمَانُ : وَالله لَقَدْ سَبَقَتْ لَهُ سَوابِقُ لايُعَذِّبُهُ الله بَعْدَهَا أبدًا » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأشراف ، والحاكم فى الكنى ، كر [(٢)] .

٤/ ٩٥٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : دَخَلَ رسول الله ـ ﷺ ـ على فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِىَ نَائِمَةٌ فَحَرَّكَهَا بِرجْله وَقَالَ لها : يا بُنَيَّةُ ! قُومِى لِتشْهَدِى رِزْقَ رَبِّك ولا تكونى مِنَ الْغَافِلِينَ ، إنَّ الله يُقَسِّم أَرْزَاقَ الْعِبَاد مِنْ طُلُوع الْفَجْرِ إلى الشمس » .

هب [(٣)] .

٤/ ٩٥٤ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِصَلاَةٍ وَدُعَاءٍ ، فَهُوَ يَسْأَلُ الله إنْ شَاءَ أَعْطَاهُ ، وَإنْ شَاءَ منعه » .

خط فى المتفق [(٤)] .

٤/ ٩٥٥ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قال : القُضَاةُ ثَلاَثَةٌ » .

كر [(٥)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١١٧ كتاب (الحج) باب : أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، الحديث عن على .

وقال البيهقى : تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، ولم يدرك أخوه عليا ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) ورد هذا الأثر فى (كتاب الأشراف فى منازل الأشراف) لابن أبى الدنيا ، ص ١٣٥ باب (مخاطرة بين رجال قريش) الحديث ٢٦٤ بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ٧٩٥ رقم ٢١٤٤٧ وقال : البيهقى فى الشعب وضعفه عن فاطمة وعلى .

(٤) ورد هذا الأثر فى تاريخ الخطيب ، ج ١١ ص ٦٢ .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٣٦٨ رقم ٢٣٣٠٠ وعزاه إلى (الخطيب فى المتفق والمفترق) .

(٥) الأثر فى كنز العمال ، ج ٥ ص ٨٠١ رقم ١٤٤٢٥ فصل (القضاء والترهيب) الترهيب عن القضاء ، بلفظه، وعزاه إلى (ابن عساكر) .

٤/ ٩٥٦ - « عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا نَدَرَ (١) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلى ذِى القَصَّةِ فِي شَأنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَته أَخَذَ عَلِىٌّ بْنُ أَبى طَالِبٍ بِزِمَامِ رَاحِلَته فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله ؟ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَوْمَ أُحُد : شمْ سَيْفَكَ (٢) وَلاَ تَفْجَعْنَا (٣) بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَالله لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لاَ يَكُونُ للإِسْلاَمِ نِظَامٌ أَبَدًا » .

قط فى غرائب مالك ، والخلعى فى الخلعيات ، وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الزهرى متروك (٤) .

٤/ ٩٥٧ - « عَنْ أَبِى حَسَّان : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأمُرُ بِالأَمْرِ وَيُقَالُ قد فَعَلْنَا كذَا كَذَا ، فَيَقُولُ : صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَشْىءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ الله - ﷺ - ؟ فَقَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ الله - ﷺ - شيئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ إِلاَّ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِى صَحِيفَة فِي قِرَابِ سَيْفِى ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَة ، فَإِذا فِيهَا : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدثًا فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله والْمَلاَئكة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَدْلاً ، وَإِذَا فِيهَا: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّى أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، ولا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ بِهَا وَلاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ

---

(١) قال المحقق (ندر) أى : سقط ووقع . النهاية (٥/ ٣٥) .

(٢) (شم سيفك) وأصل الشيم : النظر إلى البرق ، ومن شأنه أنه كما يخفق من غير تلبث ، فلا يشام إلا خافقًا وخافيًا ، فشبه بهما السل والإغماد . النهاية ١/ ٥٢١ .

(٣) (ولا تفجعنا) الفجيعة : الرزية ، وجمعها : فجائع ، وهى الفاجعة أيضًا وجمعها : فواجع ، وفجعته فى ماله فجعًا - من باب نفع - فهو فى ماله وأهله . المصباح المنير ٢/ ٦٣٣ .

(٤) ترجمة (أبى غزية محمد بن يحيى الزهرى) فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٨٢٩٩ وقال : هو محمد بن يحيى ، أبو غزية المدنى ، عن موسى بن وردان . قال الدار قطنى : متروك ، وقال الأزدى : ضعيف .
وذكره ابن الجوزى وقال : أبو غزية الزهرى .
والأثر أورده كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٦٥٨ رقم ٤١٥٨ (مسند عمر) - قتاله - ؓ - مع أهل الردة . بلفظه وعزوه .

بَعيرًا ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَال ، وَإِذَا فيها : الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دماؤهم وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُم ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُم ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

ابن جرير ، ق فى الدلائل [1] .

٤/٩٥٨ ـ « عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ [2] : أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ أَتَوْهُ يَخْطُبُونَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ فَقَالَ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، وَأَتَى عَلِيًّا فَقَالَ : إِنِّى خَلَّفْتُ فِي الْمَنْزِلِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَخْطُبُونَ إِلَيَّ ، وَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لأُشَاوِرَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَمِطْلاَقٌ وَلاَ تَحْظَى النِّسَاءُ عِنْدَهُ ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَمَلِقٌ ، وَلَكِنْ زَوِّجْ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَرَجَعَ [3] فَزَوَّجَ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَقَالاَ لَهُ : مَنَعْتَنَا وَزَوَّجْتَ ابْنَ جَعْفَرٍ ! فَقَالَ: أَشَارَ عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَتَيَاهُ فَقَالاَ : وَضَعْتَ مِنَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ » .

العسكرى فى الأمثال وفيه المطلب بن زياد [4] وثقة ، حم ، وابن منيع ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به [5] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ١٩٨ ، ١٩٩ رقم ٩٥٩ (تحقيق الشيخ شاكر) الحديث بلفظ : عن على ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، وأبو حسان هو الأعرج ، يروى عن على كما هنا ، وعن عبيدة عن على كما فى حديث ٥٩١ .

(٢) نجبة ـ بفتح النون والجيم والباء ـ قتل سنة ١٦٥ هـ . تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٢٥٠ .

(٣) لا توجد كلمة (فرجع) فى كنز العمال .

(٤) ترجمة (المطلب بن زياد) فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ١٥٨ رقم ٨٥٩١ وقال : المطلب بن زياد الكوفى ، عن زياد بن علاقة ، وأبى إسحاق ، وعن أحمد ، وإسحاق ، وخلق .
ووثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : وهو عندى صالح ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن سعد : ضعيف .
قلت : مات سنة خمس وثمانين ومائة .

(٥) الأثر ورد فى كنز العمال للمقى الهندى ، ج ٣ ص ٧٩٠ رقم ٨٧٧١ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : المشورة ، بلفظه ، وعزاه إلى (العسكرى) .

٤/ ٩٥٩ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ عَنِ الْمُسُوخِ [١] فَقَالَ : هُمْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ : الْفِيلُ ، والدُّبُّ ، وَالْخِنزيرُ ، والْقِرْدُ ، والْجَرِيثُ [٢] ، والضَّبُّ ، وَالْوَطْوَاطُ ، والْعَقْرَبُ والدُّعْمُوصُ [٣] ، والْعَنْكَبُوتُ ، والأَرْنَبُ ، وسُهَيْلٌ ، والزُّهْرَةُ فقيلَ : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا سَبَبُ مَسْخِهِنَّ ؟ قَال : أَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلاً جَبَّاراً لُوطِيّا لاَ يَدَعُ رَطْبًا وَلاَ يَابِسًا ، وَأَمَّا الدُّبُّ فَكَانَ مُؤَنَّثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِه ، وَأَمَّا الْخِنْزِيرُ فَكَانَ مِنَ النَّصَارَى الَّذِين سَأَلُوا الْمَائِدَةَ فَلَمَّا نَزَلَتْ كَفَرُوا ، وَأَمَّا الْقِرْدُ فَيَهُودٌ اعْتَدَوْا فِى السَّبْت ، وَأَمَّا الْجرِيثُ فَكَانَ دَيُّوثًا يَدْعُو الرِّجَالَ إلى امرأته حَلِيلَتِه ، وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِه ، وَأَمَّا الْوَطْوَاطُ فَكَانَ رَجُلاً يَسْرِق الثِّمَارَ مِنْ رُءُوسِ النَّخْلِ ، وَأَمَّا الْعَقْرَبُ فَكَانَ لاَ يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ لِسَانه ، وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ نَمَّامًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الأَحِبَّة ، وأما الْعَنْكَبُوتُ فَامْرَأَةٌ سَحَرَتْ زَوْجَهَا ، وَأَمَّا الأَرْنَبُ فَامْرَأَةٌ كَانَتْ لاَ تَطْهُرُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَأَمَّا سُهَيْلٌ فَكَانَ عَشَّاراً بِالْيَمَنِ ، وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ بِنْتًا لِبَعْضِ مُلُوكِ بنى إسرائيلَ افْتُتِنَ بها هاروت وماروت » .

الزبير بن بكار [٤] فى الموفقيات ، وابن مردويه ، والديلمى [٥] .

٤/ ٩٦٠ - « عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - فى قوله تعالى : ﴿ لاَ يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ ﴾ قَالَ : لاَ طَاعَةَ إِلاَّ فى المعروف » .

---

(١) المسخ : تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .

(٢) الجريث : نوع من السمك يشبه الحيات (نهاية ١/ ٢٥٤) .

(٣) الدعموص : دويبة تكون فى مستنقع الماء ، وأيضا : الدَّخَّال فى الأمور (نهاية ٢/ ١٢٠) .

(٤) ترجمة الزبير بن بكار فى (تذكرة الحفاظ للذهبى) ج ٢ ص ٥٢٨ رقم الترجمة ٥٤٦ - ٨/١٢٨ ق : الحافظ النسابة قاضى مكة أبو عبد الله بن أبى بكر القرشى الأسدى المكى .
قال الدار قطنى : ثقة ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتًا ، عالمًا بالنسب وأخبار المتقدمين ، له مصنف فى نسب قريش . توفى سنة ٢٥٦ هـ .

(٥) الأثر ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٦ ص ١٧٨ ، ١٧٩ رقم ١٥٢٥٤ كتاب (خلق العالم من قسم الأفعال) باب : المسوخ . بلفظه وعزوه .

وكيع [١] فى تفسيره ، وابن مردويه [٢] .

٤/ ٩٦١ ـ «عَنْ عَلِىٍّ ، عَنِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِى قَوْلِهِ تَعَالى [٣] : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ ﴾ الآية ، قال : جَاءَت سَحَابَةٌ عَلَى تربيع الْبَيْتِ فِيهَا رَأسٌ يَتَكَلَّمُ : ارتفاع الْبَيْتِ عَلَى تَرْبِيعِى فَرَبَّعَاه عَلَى تَرْبِيعِهِ » .

الديلمى [٤] .

---

(١) ترجمة وكيع : (تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٠٨رقم ٢٨٤ ـ ٦/٥٣ ع) وكيع بن الجراح بن مليح ، الإمام الحافظ الثبت ، محدث العراق أبو سفيان الرواسى الكوفى أحد الأئمة الأعلام .

ولد سنة ٢٩ هـ وسمع هشام بن عروة ، والأعمش (وجعفر بن برقان) وإسماعيل بن أبى خالد ، وابن عدى، وابن جريج ، وسفيان ، والأوزاعى ، وخلائق .

(٢) الأثر ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٤٢٣٥ كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) فصل فى التفسير (سورة البقرة) بلفظه وعزوه .

قال : عن يحيى بن أكثم : صحبت وكيعًا فى السفر والحضر ، فكان يصوم الدهر ، ويختم القرآن كل ليلة .

وقال يحيى بن معين : وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه .

وقال أحمد : ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع .

وقال يحيى : ما رأيت أفضل منه يقوم الليل ، ويسرد الصوم ، ويفتى بقول أبى حنيفة .

وقال إبراهيم بن شماس : كان وكيع أفقه الناس .

قال أحمد بن حنبل : ما رأت عينى مثل وكيع قط ، يحفظ الحديث ، ويذاكر بالفقه فيحسن ، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم فى أحد .

وقال أبو حاتم : وكيع أحفظ من ابن المبارك ، توفى سنة ١٩٧ يوم عاشوراء .

(٣) الأثر ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٤٢٣٥ كتاب (الأذكار من قسم الأفعال) فصل فى التفسير (سورة البقرة) بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر ورد فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٤٠٣ رقم ٧١٧١ فصل فى (تفسير آى القرآن) الحديث بلفظه .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ١٦٠ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا هبة الله بن أحمد الأبرهرى ، حدثنا عبد العزيز بن على الأرجى ، حدثنا الحسن بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد ابن عبيد الصفار ، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر ، حدثنا ابن زرارة حدثنا أبو صيفى ، حدثنا أبو إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ورفع الحديث . تسديد القوس أسنده عن على .

٤/ ٩٦٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّدًا لَمْ يَقْضِه أبَدًا طُولَ الدَّهرِ » .

ش [١] .

٤/ ٩٦٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَة (من) [٢] رَمَضان قَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وأثْنَى عَلَى الله وَقَال : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ كَفَاكُمُ الله عَدُوَّكُمْ مِنَ الجنِّ ، وَوَعَدَكُمُ الإِجَابَةَ ، وَقَالَ : ﴿ ادعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ألاَ وَقَدْ وَكَّلَ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِكُلِّ شَيْطَان مَرِيد سَبْعَةً مِنَ الْمَلاَئكَة ، فَلَيْس بِمحلول حَتَّى ينقَضِىَ شَهرُ رَمَضانَ أَلا وأَبْوَابُ السَّماء مُفَتَّحةٌ مِنْ أَوَّل لَيْلَة إلى آخر لَيْلَة منْه ، أَلاَ والدُّعاءُ فيه مَقْبُولٌ ، حَتَّى إذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَة (منه)[٣] مِنَ العَشْرِ شَمَّرَ وشَدَّ الْمِئْزَرَ وَخَرجَ مِنْ بَيْتِه واعْتَكَفَهُنَّ وَأَحْيَا اللَّيلَ ، قيل : وَمَا شَدُّ الْمِئْزَرِ ؟ قَالَ : كَانَ يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فِيهِنَّ » .

الأصبهانى فى الترغيب [٤] .

٤/ ٩٦٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ تَعْجزُوا عَن الدُّعَاء ، فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَ عَلَىَّ : ﴿ ادْعُونى أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ فَقَال رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ؟ أَمْ كَيْفَ ذَلكَ ؟ فَأَنْزَلَ الله : ﴿ وَإِذَا سَأَلَك عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾ الآية » .

كر [٥] .

---

(١) ورد الأثر فى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ٣ ص ١٠٦ كتاب (الصيام) باب : من قال لا يقضيه وإن صام الدهر . . بلفظه .

(٢) ما بين القوسين من كنز العمال للمتقى الهندى .

(٣) ما بين القوسين من كنز العمال للمتقى الهندى .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الصيام من قسم الأفعال) فصل : فى فضله وفضل رمضان ، ج ٨ ص ٥٨٣ رقم ٢٤٢٧٤ بلفظه وعزوه .

(٥) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى باب (فى الدعاء) فصل فى فضله ، ج ٢ ص ٦١٢ رقم ٤٨٨٣ وعزاه للحاكم .

وقال المحقق : رواه الترمذى برقم (٣٣٦٩) أبواب الدعوات وتحفة الأحوذى (٩/ ٣١٢) .

وقال الترمذى : حديث حسن صحيح ، وأخرجه أحمد ، وأبو داود والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، =

٤/ ٩٦٥ ـ « عَنْ كُمَيْلِ بْنِ [١] زياد قَالَ : أخَذَ بيدى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالب فأخْرجَنى إلَى نَاحية الْجَبَّان فَلَمَّا أصْحر تَنَفَّسَ ثُمَّ قَالَ : يَا كُمَيْلُ ! إنَّ هذه القُلُوب أَوْعيَةٌ ، فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، احْفَظْ عَنِّى مَا أَقُولُ لَكَ : النَّاسُ ثَلاثَةٌ : عَالمٌ ربَّانِىٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاة ، وَهَمَجٌ رِعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعق ، يَميلُونَ مَعَ كُلِّ رِيح ، لَمْ يَسْتَضيئُوا بنُورِ الْعِلْم ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إلى رُكْنٍ وَثِيق . يا كُمَيْلُ ! العِلْمُ خَيْرٌ منَ المَال (الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ المَالَ)[٢] والعِلْمُ يَزْكُو عَلَى (العمل) [٣] الإنْفَاق ، وَالمَالُ تُنْقِصُهُ النَّفَقَةُ . يَا كُمَيْلُ ! مَحَبَّةُ الْعَالم دينٌ يُدَانُ به ، مَكْسَبَةُ العلمِ الطَّاعَةُ لربه فى حَيَاته وَجَميلُ الأحْدُوثَة بَعْدَ وفَاته ، ونَفَقَةُ المَال تَزُولُ بزَواله ، والْعِلْمُ حاكِمٌ ، والْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْه ، يَا كُمَيْلُ ! مَاتَ خُزَّانُ الأمْوال وَهُمْ أَحْيَاءٌ ، والْعُلَمَاءُ بَاقونَ مَا بَقى الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وأمْثَالُهُمْ فى الْقُلُوب مَوْجُودَةٌ ، إنَّ هَهُنَا لعلما ـ وأشَارَ إلَى صَدْره ـ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلَى أَصَبْتُهُ لَقنًا غَيْرَ مَأمُون يَسْتَعْجِلُ لَهُ الدِّينَ فى الدُّنْيَا ، وَيَسْتَظْهرُ بحُجَجِ الله عَلَى أَوْلِيَائه ، وَبنِعَمه عَلَى كتَابه ، وَمُنْقَادٌ

= والحاكم وقال : صحيح الإسناد ، وابن أبى شيبة ، وأورده الترمذى أيضًا فى تفسير سورة البقرة .

وفى تحفه الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب الدعاء) باب : فضل الدعاء ، ج ٩ ص ٣١٢ .

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن على ، وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا تعجزوا عن الدعاء فإن الله أنزل علىَّ (ادعونى أستجب لكم) » فقال رجل : يا رسول الله ! ربنا يسمع الدعاء ؟ كيف ذلك ؟ فأنزل الله ﴿وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب﴾ الآية ١٨٦ من سورة البقرة .

(١) ترجمة (كميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم بن سعد بن مالك) ترجم له فى تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، ج ٨ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ برقم ٨١١ وقال هو : كميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان بن سعد بن مالك بن النخع وقيل : كميل بن عبد الله ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، روى عن عمر ، وعلى ، وعثمان ، وابن مسعود ، وأبى مسعود ، وأبى هريرة . روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، والعباس بن ذريح ، وعبد الله بن يزيد الصبهانى ، وعبد الرحمن بن عابس ، والأعمش وغيرهم ، قال ابن سعد : شهد مع على صفين ، وكان شريفا مطاعا فى قومه ، قتله الحجاج ، وكان ثقة قليل الحديث ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .. وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وقال ابن عمار : ثقة من أصحاب على ، وذكره المدائنى فى عباد أهل الكوفة ، وقال خليفة : قتله الحجاج سنة ٨٢ هـ .

(٢) مابين الحاصرتين زيد من الحلية لأبى نعيم .

(٣) ما بين القوسين من كنز العمال للمتقى الهندى .

لحَمَلَة الْحَقِّ لاَ بَصيرةَ لَهُ فِي أحْيَائِه يَقْتدحُ الزَّيْغُ فِى قَلْبِه بَأوّل عَارِضٍ مَنْ شُبْهَةٍ . اللَّهُمَّ لاَ ذَا، وَلاَ ذَاكَ ، أوْ منهُومًا باللَّذَات ، سَلسَ الْقيَاد للشَّهَوات ، ومُغْرَمًا بالْجَمْع والإدْخَال (والادخار) [1] وَلَيْسَا منْ رُعَاة الدّين ، أَقْرَبُ شَبهًا بهمَا الأنْعَامُ السَّائمةُ ، كَذَلكَ يَمُوتُ العْلمُ بمَوْت حَمَلَتِه ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلَى !! لاَ تَخْلُو الأَرْضُ منْ قَائم لله بحُجَّة ، إمَّا ظَاهرٌ مَشْهُورٌ وإمَّا خَائفٌ مَغمُورٌ ؛ لِئَلاَّ تَبْطلَ حُجَجُ الله وبيِّناتهُ ، وكَمْ وأيْنَ أُولئك ؟ أُولَئكَ الأَقَلُّونَ عَددًا ، الأعْظَمُونَ قَدْرًا ، بِهِم يَحْفَظُ اللهُ حُجَجَهُ حتَّى يُؤَدوها لنُظرَائهم ، وَيزرَعُوهَا فِى قُلُوبِ أشْبَاهِهِم ، هُجمَ بهمُ العِلْمُ عَلَى حَقيقَة الأَمْر ، فَبَاشَرُوا رَوْح الْيَقين ، واسْتَسْهَلُوا مَا اسْتَوْعَرَ منه الْمُفْتَرونَ ، وأنسُوا بمَا اسْتَوْحَشَ منْه الْجَاهلُونَ ، وَصَحبُوا الدُّنْيَا بأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعَلَّقَةٌ بالْمَحَلِّ الأَعْلَى ، يَا كُمَيْلُ ! أُولئكَ خُلَفَاءُ الله فِى أَرْضه، الدُّعَاةُ إِلى دينه ، هَاهْ شَوْقًا إِلى رُؤْيَتهِم ، أَسْتَغْفرُ اللهَ لِى ولَكَ » .

ابن الأنبارى فى المصاحف ، والمرهبى فى العلم ، ونصر فى الحجة ، حل ، كر [2] .

---

(١) ما بين الحاصرتين زيد من الحلية لأبى نعيم .

(٢) الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (العلم من قسم الأفعال) باب : فى فضله والتحريض عليه ، ج١٠ ص٢٦٢ , ٢٦٣ رقم ٢٩٣٩١ بلفظه وعزوه .

والأثر فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم فى (وصية الإمام على - كرم الله وجهه - لكميل بن زياد) ج ١ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن إسحاق ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ابن عثمان بن أبى شيبة قالا : ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، وثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين الخثعمى ، ثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، قالا : ثنا عاصم بن حميد الخياط ثنا ثابت ابن أبى صفية أبو حمزة الثمالى ، عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد قال : أخذ على بن أبى طالب بيدى فأخرجنى إلى ناحية الجبان ، فلما أصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال : يا كميل بن زياد ! القلوب أوعية ،فخيرها أوعاها ، احفظ ما أقول لك الناس ثلاثة : فعالم ربانى ، ومتعلم على سبيل نجاة ، وهمج رعاع أتباع كل ناعق ، يميلون مع كل ريح ، لم يستضيئوا بنور العلم ، ولم يلجئوا إلى ركن وثيق ، العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل ، والمال تنقصه النفقة ، ومحبة العالم دين يدان بها ، العلم يكسب العالم الطاعة فى حياته ، وجميل الأحدوثة بعد موته ،وضيعة المال تزول بزواله ، مات خزان الأموال وهم أحياء ،والعلماء باقون ما بقى الدهر ، أعيانهم مفقودة ، وأمثالهم فى القلوب =

٤/ ٩٦٦ ـ « عن على قال : نسخ رمضانُ كلَّ صَوم ، ونسخت الزكاةُ كلَّ صدقة ، ونسخ المتعةَ الطلاقُ ، والعدةُ ، والميراثُ ، ونسخت الضحيةُ كلَّ ذَبْح » .

عب ، وابن المنذر ، ورواه ق عنه مرفوعا ، وتقدم فى القسم الأول ، وعب [١] .

٤/ ٩٦٧ ـ « عَنْ مَعْمَر ، عَنْ الْحَسنِ الأَعْمَس [٢] : أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ اسْتَأذَنَ عَلَى عَلَىٍّ فَلَمْ يَجِدْهُ فَرَجَعَ ، ثُمَّ اسْتَأذَنَ عَلَيْه مرَّةً أُخْرَى فَوَجَدَه ، فَكَلَّمَ امْرَأة عَلَىٍّ فِى حَاجَته ، فَقَالَ علىٌّ : كَأَنَّ حَاجَتَكَ كَانَتْ إلى الْمَرأة ؟ قَالَ : نَعَم . إنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الْمُغَيَّبات ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ : أَجَلْ قَدْ نهى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ » .

= موجودة، هاء ؛ إن ههنا ـ وأشار بيده إلى صدره ـ علما لو أصبت له حملة ؟ ! بلى أصبته لقنا غير مأمون عليه ، يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجيج الله على كتابه ، وبنعمه على عباده ، أو منقادا لأهل الحلق لا بصيرة له فى إحيائه ، يقتدح الشك فى قلبه بأول عارض من شبهة ، لا ذا ولا ذاك ، أو منهوم باللذات ، سلس القياد للشهوات ، أو مغرى بجمع الأموال والادخار ، وليسا من دعاة الدين . أقرب شبها بهما الأنعام السائمة. كذلك يموت العلم بموت حامليه ، اللهم بلى ! ! لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة ، لئلا تبطل حجج الله وبيناته ، أولئك هم الأقلون عددًا ، الأعظمون عند الله قدراً ، بهم يدفع الله عن حججه حتى يؤدوها إلى نظرائهم ، ويزرعوها فى قلوب أشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الأمر فاستلانوا ما استوعر منه المترفون ، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون ، صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمنظر الأعلى ، أولئك خلفاء الله فى بلاده ودعاته إلى دينه ، هاه هاه شوقًا إلى رؤيتهم ، وأستغفر الله لى ولكم . إذا شئت فقم .

(١) ورد الأثر فى كتاب المصنف لعبد الرزاق كتاب (الطلاق) باب : المتعة ، ج ٧ ص ٥٠٥ رقم ١٤٠٤٦ قال عبد الرزاق : وسمعت رجلا يحدث معمرًا قال : أخبرنى الأشعث والحجاج بن أرطأة أنهما سمعا أبا إسحاق يحدث عن الحارث ، عن على أنه قال : نسخ رمضان كل صوم ، ونسخت الزكاة كل صدقة ، ونسخ المتعة الطلاق والعدة والميراث ، قال : وسمعت غير الحجاج يحديث عن محمد ، عن على قال : ونسخت الضحية كل ذبح .

والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الضحايا) ج ٩ ص ٢٦٢ قال : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا المسيب بن شريك ، عن عتبة بن اليقظان ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن ، ونسخ غسل الجنابة كل غسل ، ونسخ صوم رمضان كل صوم ، ونسخ الأضحى كل ذبح».

(٢) قد تكون هذه الكلمة زائدة أو خطأ من الناسخ .

. . . . (1)

٤/ ٩٦٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْهى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ويَقولُ : هُنَّ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

خط فى الأفراد ، وقال : وتفرد به أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، كر ، وأحمد المذكور قال ابن مساعد : كذاب (2) .

٤/ ٩٦٩ ـ « عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ ابْنَ جَـرْمُوزٍ لَمَّا قَتَلَ الزُّبَيْرَ جَاءَ إِلَى

---

(1) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٤٦٣ رقم ١٣٢٤ كتاب (الحدود) من قسم الأفعال ، باب : الخلوة بالأجنبية، بلفظه ، وعزاه إلى النسائى .

وفى مسند أحمد ، ج ٤/ ٢٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ذكوان يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أنه أرسل إلى على يستأذنه على أسماء بنت عميس ، فأذن له حتى فرغ من حاجته ، سأل المولى عَمْرًا عن ذلك ، فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ نهانا ـ أو نهى ـ أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن .

(2) ترجمة (أحمد بن محمد بن عمر) فى ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ١٤٧ برقم ٥٧٤ وقال : هو أحمد بن محمد بن عمر ، أبو بكر المُنْكَدِرى الخراسانى ، كان بعد الثلاثمائة .

وقال الحاكم : له أفراد وعجائب . قال الإدريسى : يقع فى حديثه المناكير ، ومثله ـ إن شاء الله ـ لا يتعمد الكذب .

وسألت محمد بن أبى سعيد السمر قندى الحافظ عنه ، فرأيته حسن الرأى فيه ، وسمعته يقول : سمعت المنكدرى يقول : أناظر فى ثلاثمائة ألف حديث ، فقلت : هل رأيت بعد ابن عقدة أحفظ من المنكدرى ؟ قال:لا .

وأخرجه مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ١ ص ٤٣٤ برقم ٥٧٦/٣١٦ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن حسن ، وعبد الله ابنى محمد بن على ، عن أبيهما ، عن على ، عن النبى -ﷺ - نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر ، وعن لحوم الحُمر الأهلية .

وقال المحقق : إسناده صحيح ، وأخرجه الحميدى برقم (٣٧) ، وأحمد ١/ ٧٩ ، والبخارى فى النكاح(٥١١٥) باب : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن نكاح المتعة أخيرًا ، ومسلم فى النكاح (١٤٠٧) (٣٠) باب : نكاح المتعة ،والترمذى فى النكاح (١١٢١) باب : ما جاء فى تحريم نكاح المتعة ، وفى الأطعمة (١٧٩٥) باب : ما جاء فى تحريم لحوم الحمر الأهلية ، والدارمى فى النكاح ٢/ ١٤٠ باب : النهى عن متعة النساء ، من طرق : عن سفيان بن عيينة ، بهذا الإسناد ... إلخ .

عَلَىٍّ وَمَعَهُ سَيْفُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : سَيْفٌ طَالَمَا أُجْلِىَ بِهِ الْكَرْبُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- وَلَكِنْ لكل جَنْبٍ مَصْرَع » .

كر [١] .

٤/ ٩٧٠ - « عَنْ أبى نَضْرَةَ قَالَ : جِىءَ برأسِ الزبَيْرِ إلى عَلِىٍّ فَقَالَ : يَا أعْرَابِىُّ! حَدَّثَنِى رَسُولُ اللهِ -ﷺ- وَأنَا إلى جَنْبِه قَاعِدٌ أَنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ فِى النَّارِ ، يَا أعْرَابِىُّ: تَبَوأ مَقْعَدَكَ من النَّارِ » .

كر ، ورجاله ثقات ، وله طرق عن على [٢] .

٤/ ٩٧١ - « عَنْ مسلم بن نَذير قال : جَاء ابنُ جَرْمُوز فَاسْتَأذَنَ عَلَى عَلِىٍّ (فَأَبْطأ عَلَيْه الإذن فقالَ : أَنا قاتل الزبير !) [٣] فَقَال عَلِىٌّ : أبقَتْلِ بن صَفية (تفتخر ؟ فَلْتَبَوَّأ بالنَّارِ !) [٤] إنَّ لِكُلِّ نَبىٍّ حَوَارِيًا ، وَإِنَّهُ حَوَارِىُّ رَسُولِ اللهِ -ﷺ- » .

ابن أبى خيثمة ، كر [٥] .

---

(١) الأثر فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ، فى (موقعة الجمل) فصل فى ذكر أعيان من قتل يوم الجمل من السادة النجباء ، ج ٧ ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ بلفظ : أن عليًا قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « بشر قاتل ابن صفية بالنار » ، ودخل ابن جرموز ومعه سيف الزبير فقال على : إن هذا السيف طالما فرج الكرب عن وجه رسول الله -ﷺ- .

(٢) الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ٧/ ٢٧٢ (موقعة الجمل) بمعناه ، كما أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٣٦٨ نحوه قريبًا من لفظه .

والأثر ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١١ ص ٣٣١ رقم ٣١٦٥٤ فصل (وقعه الجمل) بلفظه وعزوه.

(٣ ، ٤) ما بين القوسين صححناه من كنز العمال للمتقى الهندى ١١/ ٣٣١ رقم ٣١٦٥٥ فصل (وقعة الجمل) بلفظه وعزوه .

(٥) يشهد له ما جاء فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ، فى (موقعة الجمل) ج ٧ ص ٢٧٢ بلفظه : ولما قتل عمرو بن جرموز الزبير فاحتز رأسه وذهب به إلى على ، ورأى أن ذلك يحصل له به حظوة عنده فاستأذن ، فقال على : لا تأذنوا له وبشروه بالنار ، وفى رواية : أن عليًا قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « بشر قاتل ابن صفية بالنار ».

وأخرجه تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ٥/ ٣٦١ عن على بلفظ : واستأذن ابن جرموز عَلَى على -رضي الله عنه- فقال على : بشر قاتل ابن صفية بالنار ، وفى رواية عن جابر أن النبى -ﷺ- قال : « لكل نبى حوارى ، وحواريى الزبير » ورواه أيضًا من طريق ابن أبى داود ، وفى رواية : « لكل نبى حوارى والزبير حواريى ، وابن عمتى » .

٤/ ٩٧٢ ـ « عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِىِّ بْن حَسَنِ بْنِ الْحَسنِ بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالب قَالَ : جَاء عَمْرُو بْنُ جَرْمُوز إلى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالب بسَيْف الزُّبَيْر ، فَأَخَذَهُ عَلِىٌّ فَنظَرَ إليْه ثُمَ قَال : أمَا وَالله لَرُبَّ كَرْبَةٍ وَكُرْبَةٍ قَد فَرَّجَها صَاحِبُ هَذَا السَّيْف عَنْ وَجْهِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ» .

كر [١] .

٤/ ٩٧٣ ـ « عَن الْحسَنِ قَالَ : لَمَا ظَفر عَلِىٌّ بِالْجَملِ دَخَل الدَّارَ وَالنَّاسُ مَعَه قَالَ عَلِىٌّ : إنِّى لأَعْلَمُ قَائد فتْنَةٍ دَخَل الْجَنَةَ وأتْبَاعُه إلى النَّارِ ، فقَال الأحْنَفُ : مَنْ هُو يَا أَمِير المؤْمنين ؟ قَالَ : الزُّبيْرُ » .

كر [٢] .

٤/ ٩٧٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَسْلَم زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فكَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ أسْلَمَ وَصَلَّى » .

كر [٣] .

٤/ ٩٧٥ ـ « عَنْ نَذير الضَّبِّىِّ : أَنَّ عَلِيّا دعَا الزُّبيْرَ وَهو بيْنَ الصَّفَّيْن فقَالَ : أنت آمنٌ ، تعَال حتَّى أُعلِّمَكَ فَأَتَاهُ فقَالَ : نَشَدْتُكَ بالله الذى بَعثَ مُحمدًا بالْحقِّ نبيّا أَخرَجَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يَمشى وأَنا وأَنْتَ مَعَه فضَربَ كَتِفَكَ ثُمَّ قَالَ لَكَ : كَأَنَّكَ يَا زُبيْرُ قَدْ قَاتَلْتَ هَذَا ؟ قال : اللَّهُمَّ نعَمْ ، فرَجعَ » .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (موقعة الجمل) ج ١١ ص ٣٣١ رقم ٣١٦٥٧ بلفظه ، وعزاه (لابن عساكر) والأثر فى أسد الغابة ، فى (ترجمة الزبير بن العوام) ج ٢ ص ٢٥٢ برقم ١٧٣٢ .

(٢) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٥ ص ٣٦٩ بلفظه .

(٣) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة (زيد بن حارثة) ج ٥ ص ٤٥٨ قال :وروى أن حكيم ابن حزام أتى به مع رقيق من الشام ثم وهبه لعمته خديجة ، وهى يومئذ عند رسول الله ـ ﷺ ـ وروى أنه أول ذكر أسلم وصلى بعد على بن أبى طالب ، وقال الزهرى : ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد . انظر الإصابة فى ترجمة زيد بن حارثة ٤/ ٤٩ وفى ابن عساكر ، ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٥ ص ٣٦٩ بلفظه .

كر (١) .

٤/ ٩٧٦ ـ « عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : نَشَدْتُكَ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلاَنٍ تُعَالِجُنِي وأُعَالِجُكَ ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لِي : كَأَنَّكَ تُحِبُّه ؟ قُلْتُ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ قَالَ : أَمَا لَيُقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ الظَّالِمُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : اللَّهُمَّ ذَكَّرْتَنِي مَا قَدْ نَسِيتُ ؛ فَوَلَّى رَاجِعاً » .

كر (٢) .

٤/ ٩٧٧ ـ « عَنْ أَبِي عُمَر قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ : يَا أَبَا عُمَرَ ! تَدْرِي عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : عَلَى وَاحِدَةٍ وَسَبْعِين فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلاَّ وَاحِدَةً

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٣٦٧ ، ٣٦٨ طبع بيروت ، بلفظه روايتان مع اختلاف يسير ، الأولى بلفظ : ولما كان الزبير يقعص الخيل قعصًا بالرمح يوم الجمل ناداه على ـ رضي الله عنه ـ يا أبا عبد الله أقبل ، فأقبل عليه ، فقال له : أنشدك الله أتذكر يوم كنت أناجيك فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لك : « تناجيه ؟! فو الله ليقاتلنك يومًا وهو لك ظالم » .

والثانية : من حديث أبى الأسود الدؤلى : أن عليّا لما دنا بأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علىٌّ وهو على بغلة رسول الله ـ ﷺ ـ فنادى : ادعوا لى الزبير بن العوام .

فدعى الزبير فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما ، فقال : يا زبير ! نشدتك الله أتذكر يوم مر بك رسول الله ـ ﷺ ـ يوم كذا وكذا ، وقال : يا زبير ! أتحب عليّا ؟ فقلت : ألا أحب ابن خالى وابن عمتى ومن على دينى؟ فقال : يا على ! أتحبه ؟ فقلت : يا رسول الله ! ألا أحب ابن عمتى ومن على دينى ؟ فقال : يا زبير! أما والله لتقاتلنه أنت وأنت له ظالم ، فقال : والله بلى لقد أنسيته منذ سمعته ثم ذكرته الآن فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف . . . الحديث .

(٢) أورده مسند أبى يعلى الموصلى (مسند الزبير بن العوام) ج ٢ ص ٢٩ ، ٣٠ رقم ٦٦٦ قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبو عاصم عن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشى عن جده عبد الملك ، عن أبى جرو المازنى قال : شهدتُ عليّا والزبير حتى حين توافقا ، فقال له على : يا زبيرُ ! أنشدك الله، أسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : إنك تقاتل وأنت ظالم لى ؟ قال : نعم ، ولم أذكر إلا فى موقفى هذا، ثم انصرف .

وذكره الحافظ فى المطالب العالية برقم (٤٤٧٦) ونسبه إلى أبى يعلى بلفظه . اهـ . ، تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

هى النَّاجِيَةُ ، تَدْرِى عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِى الْهَاوِيَةِ إلاَّ وَاحِدَةً هِىَ النَّاجِيَةُ ، تَدْرِى عَلَى كَمْ تَفَرَّقُ هَذه الأُمَّةُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : تَفَرَّقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِى الْهَاوِيَةِ إلاَّ وَاحِدَةً هِى النَّاجِيَةُ ، قَالَ : وتَفَرَّقُ فِى اثْنَتَىْ عَشْرَةَ فِرْقَةً كُلُّهَا فى الْهَاوِيَةِ إلاَّ وَاحِدَةً هِى النَّاجِيَةُ ، وإنَّكَ مِنْ تِلْكَ الْوَاحِدةِ وَتِلْك الْوَاحِدة».

كر [1] وفيه عطاء بن مسلم الجعار ضعيف [2] .

---

(١) بياض بالأصل يسع رمزا .

(٢) أخرجه سنن أبى داود ٤/ ٥ حديث رقم ٤٥٩٦ كتاب (السنة) باب: شرح السنة ، بلفظ : حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين وسبعين فرقة ، وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة ، وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين فرقة وانظر الحديث بعده رقم ٤٥٩٧

كما أخرجه الترمذى فى (الإيمان) باب : افتراق هذه الأمة ، وسنن ابن ماجه فى الفتن ، باب : (افتراق الأمم) وحديث ابن ماجه مختصر ، وقال الترمذى : حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح .

وفى ميزان الاعتدال للذهبى ٢/ ٣٨٠ ترجمة رقم ٤١٥٠ نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٥٩ كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم واتباع السنن ، نحوه بروايات .

و(عطاء بن مسلم) : ترجم له فى ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٧٦ رقم ٥٦٤٨ وقال : هو عطاء بن مسلم الخفاف ، كوفى نزل حلب ، روى عن المسيب بن رافع والأعمش ، وعنه أبو نعيم الحلبى ومحمد بن مهران الجمال ، وجماعة ، قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا يشبه يوسف بن أسباط ، وكان دفن كتبه فلا يثبت حديثه، وقال أبو زرعة : كان يَهِمُ ، وقال أبو داود : ضعيف . اهـ : ميزان .

وترجم له فى تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٢١١ برقم ٣٩٢ وقال هو عطاء بن مسلم الخفاف ، أبو مخلد الكوفى ، نزل حلب ، روى عن الأعمش وجعفر بن برقان ومحمد بن سوقة ومحمد بن عمرو بن علقمة والثورى وعبد الله بن شوذب وواصل الأحدب وغيرهم ، وعنه محمد بن المبارك الصورى ، وابن المبارك ، وموسى بن أيوب النصيبى وعمرو بن أبى سلمة وغيرهم . وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ليس بشئ ، وأحاديثه منكرات ، قال عثمان الدارمى عن ابن معين : ثقة .

وقال أبو زرعة : كان من أهل الكوفة ، دفن كتبه ، ثم روى من حفظه فوهم ، وكان رجلا صالحا ، وقال أبو حاتم : كان صالحا ، وكان دفن كتبه ، فلا يثبت حديثه ، وقال الآجرى عن أبى داود : ضعيف . اهـ تهذيب التهذيب .

٤/ ٩٧٨ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحيى بْنِ عُبَيْدِ الله التَّيْمِىِّ عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِى الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِىٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطُّ وَلاَ تَخَفَّفَ ولا لَبِسَ ثَوْبًا لِيَغْدُوَ فِى طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعَلَّمُهُ إِلاَّ غَفَرَ الله لَه حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِهِ ».

كر وإسماعيل متروك متهم [١].

٤/ ٩٧٩ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلك الدِّمَشْقِىِّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ، عَنْ دَاوِدَ بْنِ أَبِى هِنْد، عَنِ الشَّعْبِىِّ قَال: خَرجَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِب يَوْمًا بِالْكُوفَةِ فَوقَفَ عَلَى بَابٍ فَاسْتَسْقَى مَاءً، فَخَرَجَتْ إِلِيه جَارِيَةٌ بِإبْرِيق وَمَنْدِيلٍ، فَقَال لَهَا: يَا جَارِيَةُ! لمنْ هذه الدَّارُ؟ قَالَتْ: لِفُلاَنَ الْقَسْطَال، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ- يَقُولُ: لاَ تَشْربْ مِنْ بِئْرِ قَسْطَالٍ، وَلا تَسْتَظِلَّنَّ فِى ظِلِّ عَشَّارٍ ».

كر ولم أر فى رجاله من تكلم فيه [٢].

---

(١) ترجمة (إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى) فى ميزان الاعتدال، ج ١ ص ٢٥٣ برقم ٩٦٥ قال: هو إسماعيل بن يحيى بن عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق، أبو يحيى التيمى، عن سفيان وابن جريج ومسعر بالأباطيل، قال صالح بن محمد جزرة: كان يضع الحديث وقال الأزدى: ركن من أركان الكذب، لا تحل الرواية عنه وقال: ابن عدى: حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ببخارى، حدثنا موسى بن أبى حاتم الفريابى، حدثنا محمد بن تميم الفريابى، حدثنا عبد الرحيم بن حبيب، حدثنا إسماعيل بن يحيى، حدثنا سفيان عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله مرفوعا: « يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك » وهذا باطل. وقال ابن عدى: وهذا باطل، ثم ساق له سبعة وعشرين حديثا وقال: عامة ما يرويه بواطيل، وقال أبو على النيسابورى، والدراقطنى، والحاكم: كذاب. اهـ: ميزان.

ورد الأثر فى الكامل فى الضعفاء لابن عدى ١/ ٢٩٧ فى ترجمة (إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التميمى المدنى) ثنا فطر بن خليفة عن أبى الطفيل عن على ... بلفظه.

قال ابن عدى: هذا الحديث، وحديث (من الصلاة إلى الصلاة كفارة ما بينهما من الذنوب) عن فطر بإسنادهما باطلان، ليس يرويهما عن فطر غير إسماعيل. اهـ.

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر، ج ٦ ص ١٥٦ فى ترجمة (سعيد بن عبد الملك الدمشقى): حدث عن سفيان الثورى والأوزاعى وحماد بن زيد. وروى عن سفيان عن داود بن أبى هند عن الشعَّبى قال: خرج على بن أبى طالب يوما بالكوفة، فوقف على باب: فاستسقى ماء، فخرجت إليه جارية بإبريق ومنديل، فقال لها: يا جاريةُ! لمن هذه الدار؟ فقالت: لفلان القسطال، فقال: سمعت رسول الله =

٤/ ٩٨٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ: لَمَّا أنْفَذَنِى النَّبِىُّ - ﷺ - إلى اليَمَنِ قَالَ: يَا عَلِىُّ! النَّاسُ رَجُلاَنِ: فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفوِ، وجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ ».

كر [١].

٤/ ٩٨١ - « عن على: أنه سأل رَسُولَ الله - ﷺ - عَنْ قَول الله (يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ) فقال: لأُبَشِّرَنَّكَ [٢] بهَا فَتُبَشِّرَ بهَا أُمَّتِى مِنْ بَعْدِى، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِها، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، واصْطِنَاعُ الْمَعرُوفِ تُحوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً، وَيَزِيدُ فِى الْعمرِ ».

كر وقال: هذا حديث منكر، وفى إسناده غير واحد من المجهولين [٣].

٤/ ٩٨٢ - « عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: لَمَّا عقَدَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالب الأَلْوِيَةَ أَخْرَجَ لِوَاءَ رَسُولِ الله - ﷺ -، وَلَمْ يُرَ ذَلِكَ اللِّوَاءُ مُنْذُ قُبِضَ رسُولُ الله - ﷺ -، فَعَقَدَهُ ودَعَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَاجْتَمعَتِ الأَنْصَارُ وَأَهْلُ بَدْرٍ، فَلَمَّا نَظَرُوا إلَى لِوَاءِ رسُولِ الله - ﷺ - بَكَوْا، فَأَنْشَأَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ يَقُولُ »:

هَذَا اللِّوَاءُ الَّذى كُنَّا نَحُفُّ بِهِ ... دُونَ النَّبِىِّ وَجِبْرِيلُ لَنَا مَدَدُ
مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارُ عَيْبَتَهُ ... أَنْ لا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِم عَضُدُ [٤]

= - ﷺ - يقول: « لا تشربن من بئر قسطال، ولا تستظلن فى ظل عشار » قال ابن عساكر: (انفرد الحافظ بإخراجه).

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، ج ٦ ص ٨٥ طبعة بيروت، ترجمة (سعد بن أبى سعيد الفرغانى) بلفظه عن على.

(٢) هكذا بالأصل: وفى كنز العمال للمتقى الهندى ٢/ ٤٤١ برقم ٤٤٤٤ «لأُسُرَنَّكَ بها فبشر» ولعله الصواب.

(٣) انظر تفسير ابن جرير الطبرى ١٣/ ١١٢ عن على بنحوه وفى الباب فى تفسير سورة الرعد.

والحديث فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى فى (تفسير سورة الرعد) الآية ٣٩ ج ٤ ص ٦٦١ بلفظ: أخرج ابن مردويه وابن عساكر عن على - ﷺ - أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن قوله تعالى: (يمحوا الله ما يشاء ويثبت) فقال له: « لأُقِرَّنَّ عَيْنَيْك بِتَفْسِيرِهَا وَلأُقِرَّنَّ عَيْنَ أُمَّتِى بَعْدِى بِتَفْسِيرِهَا »: الصدقة على وجهها، وبر الوالدين، واصطناع المعروف، يحول الشقاء سعادة، ويزيد فى العمر، ويقى مصارع السوء ».

(٤) فى أسد الغابة: « أنه لا يكون لهم من غيرهم أحد ».

كر (١) .

٤/ ٩٨٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ تَعَجَّلَ مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ عَامَيْنِ» .

عب (٢) .

٤/ ٩٨٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَعَنْتُ أَنَا وَحَمْزَةُ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْوَلِيدِ ابنِ عُتْبَةَ فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ » .

طب (٣) .

٤/ ٩٨٥ـ « عن أَبى الطَّاهر أحمدَ بنِ عيسى بنِ عبدِ الله العسكرى ، حدثنى أَبى ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، عن أَبيه ، عَن عَلِىٍّ قال : كُنَّا معَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ فِى مَسيرٍ ، فَنَزَل فَساقَ بِأَصْحَابِهِ الرِّكابَ ، فَجَعَل يَقولُ : جُنْدَبٌ ، وَمَا جُنْدَبٌ ؟ أَلا قَطَع الخَبَر زَيدٌ ؟ فَجَعل ذَلك لَيْلَتَهُ ، فقالَ لَه القَوْمُ : يا رَسُولَ الله ! مازَالَ هذَا قَولَكَ مُنْذُ اللَّيْلَة ، قَالَ : رَجلانِ مِنْ أُمَّتِى يُقَال لأحَدهما جُنْدَبٌ ، يَضرِبُ ضَرْبَةً يَفْرقُ بَيْنَ الحقِّ والْباطِلِ ، والآخَر يُقَالُ لَهُ زَيدٌ يَسْبقهُ عُضْوًا (٤) من أَعْضَائه إِلَى الجَنَّة ، ثمَّ يَتْبَعُهُ سَائرُ جَسَدِه ، فَأَمَّا جُنْدب فَإِنَّه أُتَى بِسَاحِرٍ عندَ الوَلِيد بنِ عُقْبَةَ وهو يُريهم أَنَّه يَسْحَرُ ، فَضَرَبهُ بالسَّيفِ فَقَتَلَهُ ، وَأما زَيدٌ فَقُطِعَ يَدُه فِى بَعْضِ مَشَاهد المُسلمين ، ثمَّ شَهِدَ مع عَلِىٍّ فَقُتِل زَيْدٌ يومَ الجَملِ مَعَ عَلِىٍّ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى أسد الغابة ٤/ ٤٢٦ ـ ٤٣٤٨ فى ترجمة (قيس بن سعد بن عبادة) فى واقعة صفين .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٦ ص ٥٥٢ (أحكام الزكاة) بلفظ المصنف .

والأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٧٩ ط القاهرة كتاب (الزكاة) باب : (تعجيل الزكاة) بطريق آخر، وبلفظه ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن ذكوان وفيه كلام ، وقد وثق .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٨٢ كتاب (الجهاد) باب : غزوة بدر ، بلفظ : وعن على بن أبى طالب قال : أعنت أنا وحمزةُ عبيدةَ بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة ـ أظنه قال : فلم يعب ذلك علينا النبى ـ ﷺ ـ قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه حسن بن الحسين الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور .

(٤) هكذابالأصل. والقياس : (عضو) بالرفع .

كر [1] .

٤/ ٩٨٦ ـ « عن عليٍّ قال : كانت السُّورَةُ إذَا نَزَلتْ عَلَى عَهْدِ رسول الله ـ ﷺ ـ أو الآيَةُ أَوْ أَكْثَرُ زادت المؤمنين إيمانًا وخُشُوعًا ، ونَهَتْهُم فانْتَهُوْا » .

أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق فى أماليه ، والعسكرى فى المواعظ ، وابن مردويه، ق [2] سنده حسن .

٤/ ٩٨٧ ـ « عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيّا يَخْطُبُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إنِّى سئِمْتُهُمْ وَسَئِمُونِى ، ومَلَلْتُهُمْ وَملُّونى فَأَرِحْنِى مِنْهُمْ ، وأَرِحْهُمْ مِنِّى ، مَا يَمْنَعُ أَشْقَاكُمْ أَنْ يُخَضِّبَهَا بِدَمٍ . ووَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِه » .

عب ، وابن سعد [3] .

٤/ ٩٨٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : فِى الرَّجُلِ يَعْتِقُ جَارِيَتَهُ ثُمَّ يتزوَّجُهَا ويَجْعَلُ عتْقهَا صَدَاقهَا ، قَالَ : لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

عب [4] .

٤/ ٩٨٩ ـ «عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَيْسَ فِى التُّفَّاحِ وَمَا أَشْبَهَهُ صَدَقَةٌ » .

أبو عبيد فى الأموال [5] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤١٣ ، ٤١٤ ط بيروت .

(٢) هكذا بالأصل . ولعل الصواب (قال : سنده حسن) وروى الطبرى مثله عن ابن عباس .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (اللقطة) باب : ما جاء فى الحرورية ، ج ١٠ ص ١٥٤ رقم ١٨٦٧٠

والأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣/ ٢٢ ، ط دار التحرير ، عن عبيدة بنحو لفظ المصنف ، وفيه تقديم وتأخير .

(٤) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب(الطلاق) ٧/ ٢٧٠ ، ٢٧١ ، رقم ١٣١١٤ بلفظه . وقد ورد مثل هذا الحديث فى سنن سعيد بن منصور ١/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ باب : (الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها) بأرقام٩٠٧، ٩٠٨ ، ٩٠٩ إلى ٩٢١ على التوالى ، من طرق عدة ليست عن على .

(٥)ورد هذا الأثر فى الأموال لأبى عبيد ، ص ٥٠١ رقم ١٠٥٨ بلفظه .

٤/ ٩٩٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَال : أَقْبَلَ إبراهيمُ (خليل الرحمن) [١] منْ أَرْمينيَّةَ ومَعَهُ [٢] السَّكِينَةُ تَدلُّه عَلَى مَوضعِ البَيْت ، كَما تَتَبوأُ الْعنْكَبُوتُ بَيْتَهَا ، فَحفَر من تَحتِ السَّكينَةِ فَأَبْدَى عَنْ قَواعدَ مَا يُحرِّكُ القَاعدَةَ منْهَا دُون ثلاثين رَجُلاً » .

سفيان بن عُيَيْنَة فى جامعه ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والأزرقى ، ك [٣] .

٤/ ٩٩١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قالَ : أَقْبَلَ إبْرَاهِيمُ وَالْمَلَكُ والسَّكِينَةُ والصُّرْدُ دَليلاً حَتَّى تبوَّأَ الْبَيْتَ كما تبوَّأت الْعَنْكَبُوتُ بيْتًا ، فَحَفَرَ مَا برزَ عَنْ أُسِّهَا أَمْثَالَ خُلَد الإبلِ لاَ يُحرِّكُ الصَّخْرَةَ إلاَّ ثَلاَثُونَ رَجُلاً ، ثُمَّ قال لإبْرَاهيمَ : قُمْ فَابْنِ لى بَيْتًا ، قَالَ : يارَب ! وأَيْنَ ؟ قَالَ : سَنُريكَ ، فَبعَثَ اللهُ سَحَابَةً فيهَا رَأسٌ يُكَلِّمُ إبْرَاهيم ، فقَال : يَا إبْرَاهيمُ ! إنَّ ربَّكَ يَأمُركَ أَن تَخطَّ قَدْرَ هَذه السَّحَابة ، فَجعَلَ يَنْظُرُ إلَيْهَا ويَأخُذُ قَدْرَهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّأسُ : أَقَدْ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَارْتَفَعَت السَّحَابَةُ ، فَأَبْرَزَ عَنْ أُسٍّ ثَابتٍ منَ الأَرْضِ فَبَنَاهُ إبْراهيمُ عَلَيه السَّلاَمُ » .

الأزرقى [٤] .

---

(١) ما بين القوسين من المستدرك .

(٢) فى الأصل هكذا بالواو ، وفى المستدرك بدونها . والسكينة : هى شئ كان له رأس كرأس الهر من زبر جد وياقوت وجناحان .

السكينة : عن على (ـ رضي الله عنه ـ) قال : « السكينة ريحٌ هفافةٌ فيها صورة ، ولها وجه كوجه الإنسان ».

وعنه أيضا : والسكينة ريحٌ حجوج ولها رأسان . وفى رواية أخرى « السكينة لها وجه كوجه الإنسان ، ثم هى بعد ريح هفافة ».

(٣) ورد هذا والأثر فى المستدرك للحاكم ٢/ ٢٦٧ كتاب (التفسير : الطواف) وقال الذهبى : سمعه أبو عامر العبدى منه .

(٤) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى، ج ١٤ ص ١٠٥ رقم ٣٨٠٦٨ فى (فضائل مكة) لفظ (الله) بعد (قال) فى العبارة : (ثم قال لإبراهيم) .

والأثر فى الدر المنثور ١/ ٣٢٢ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ... ﴾ عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

والصرد : طائر أكبر من العصفور ، ضخم الرأس والمنقار ، يصيد صغار الحشرات ، وربما صاد العصفور ، وكانوا يتشاءمون به . المعجم الوسيط ٥١٢ ـ ب .

٤/ ٩٩٢ - «عَنِ الْحَارث عَنْ عَلِيٍّ ! أَنَّ جِبْـرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَوَافَقَهُ مُغْـتمًا ، فَقَالَ : يـا مُحمدُ ! مَـا هَذَا الْغَمُّ الَّذِى أَراهُ فِي وَجْهِكَ ؟ قَالَ : الْحَسَنُ والْحُسَيْنُ أَصَابَتْـهُمَا عَيْنٌ ، قَالَ : صَدِّقْ بِالْعَيْنِ ، فإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، أَفَـلاَ عَوَّذْتَهُمَا بِهَؤُلاَءِ الْكلمَات ؟ قَالَ: وَمَا هُنَّ يا جبـريلُ ؟ قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ ذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ ، والْمَنِّ الْقَدِيمِ ، ذَا الرَّحْـمَةِ الْكَرِيمِ، وَلِيَّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ والدَّعوات المستجـابات ، عَافِ الْحسنَ والْحُسين مِن أَنْفُسِ الْجِنِّ ، وَأَعْيُنِ الإِنْسِ ، فَـقَالَهـا النبى - ﷺ - فَـقَـامَا يَلْعَـبَـان بَيْنَ يَدَيْه ، فـقال النبى - ﷺ - : عَـوِّذُوا أَنْفُسكُمْ وَنِساءَكُمْ وَأَولاَدَكُمْ بِهذَا التَّعْوِيذِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعوَّذْ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْله » .

ابن منده فى غرائب شعـبة ، والجرجانى فى الجـرجانيات ، والأصبهـانى فى الحجة ، كر، قال : قال خط : تفرد به أبو رجاء محمد بن عبيد الله الحبطى من أهل تستر [1] .

٤/ ٩٩٣ - « عَنْ جُنْدَبٍ الأزدِيِّ قَـالَ : لَمَّا عَـدَلْنَا إلى الْخَـوَارِجِ مَعَ ابْنِ أبى طَـالِب ، قَالَ : يا جُنْـدَبُ ! تَرَى تِلْكَ الرَّايةَ ؟ قُلْتُ : نَعَم : فَـإن رسول الله - ﷺ - أَخْبَـرَنى أَنَّهم يُقْتلونَ عِنْدَهَا » .

كر [2] .

٤/ ٩٩٤ - « عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ : نَهَى رَسُـولُ الله - ﷺ - أَنْ يُسْـتَـمْـتَـعَ مِنَ الْحَـرِيرِ بِشَىْءٍ » .

كر [3] .

---

(١) ورد هذا الأثرفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٥٣ فى ترجمة (طراد بن الحسين بن حمدان عن على - رضي الله عنه -) بلفظه، وقال : قال : أبو بكر الخطيب : تفرد بروايته أبو رجاء مـحمد بن عبد الله الحنظلى من أهل تستر - يعنى عن شعبة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على - .

(٢) ورد هذا الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٧/ ٢٤٩ رقم ٢٧٤٠ بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد ٣ / ١٤٠ (ما جاء فى الحرير والذهب) رواه من طريق آخر ، وبلفظه . وقال الهيثمى : قلت : أخرجته لذكر أبى سعيد ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

٤/ ٩٩٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَسَانِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بُرْدَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، فَخَرَجْتُ فِيهِمَا إِلَى النَّاسِ لِيَنْظُرُوا إِلَى كُسْوَةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَيَّ ، فَرَآهُمَا عَلَيَّ : فَأَمَرَنِي بِنَزْعِهِمَا ، فَأَعْطَى أَحَدَهُمَا فَاطِمَةَ ، وَشَقَّ الآخَرَ بِاثْنَيْنِ لِبَعْضِ نِسَائِهِ » .

كر [١] .

٤/ ٩٩٦ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرْمَلٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! لاَ تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ » .

كر [٢] .

٤/ ٩٩٧ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ الله الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يومَ الجَمَلِ فقال : إِيذَنُوا لِقَاتِلِ طَلْحَةَ ، فسمعتُ عَلِيًّا يقُولُ : بَشِّرْهُ بِالنَّارِ » .

كر [٣] .

٤/ ٩٩٨ ـ « عَنِ النَّزَّالِ بنِ صَبِرَةَ [٤] قَالَ : قَالُوا لِعَلِيٍّ : حَدِّثْنَا عَن طَلْحَةَ ، قَالَ : ذَاكَ امرُؤٌ نَزَلَ فيه آيَةٌ من كِتَابِ الله ﴿ فَمِنهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ ومِنْهُم مَّن يَنْتَظِرُ ﴾ طَلْحَةُ مِمَّن قَضَى نَحْبَه لاَ حِسابَ عَلَيه فِيمَا يَسْتَقْبِلُ » .

كر [٥] .

٤/ ٩٩٩ ـ « عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ إِيَاسٍ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْجَمَلِ ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ أَنِ الْقَنِي : فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ الله : أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله

---

(١) ورد هذا الأثر فى مسند أبى يعلى (مسند على بن أبى طالب) ٢/ ٣٤٦ رقم ٤٤٣ مع اختلاف فى اللفظ :

(٢) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤٣٩ ط بيروت بلفظه ، عن الحارث بن حرمل وضعفه .

(٣) ورد هذا الأثرفى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٨٩ ترجمة (طلحة بن عبيد الله) بلفظه .

(٤) ورد هذا فى تهذيب التهذيب : النزال بن سبرة (بالسين) الهلالى الكوفى ، مختلف فى صحبته .

(٥) أورده سنن الترمذى ٥/ ٢٩ رقم ٣٢٥٥ فى (تفسير سورة الأحزاب) من طريق آخر . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه ، وإنما رُوِيَ هنا عن موسى بن طلحة ، عن أبيه .

- صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعادِ من عَاداهُ ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : فلِمَ تُقَاتِلُنِى ؟ » .

كر [1] .

٤/ ١٠٠٠ - « عَنْ سَيْف بْن عُمَرَ عَنْ بَدْرِ بن الخليل ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ رَبيعَة الوَالِبِىِّ قَالَ : حَدَّثْتُ عَلِيّا بأَمْرِ طَلْحَةَ وأَخْبَرْتُه أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الجرَّازُ (الْحرَابُ) [2] ، وأخبَرتُه خَبَرَ مُحْبَقِ ، وَضَرْبَته إِيَّاهُ بِالحرَابِ وَنَبْوَةَ الحرَابِ عَنْهُ ، فقَالَ : وَقَع بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَة طُلَيْحَة وَنَبْوَةَ الْجَرَّازِ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَقَدْ شَحَى وإِنْ كَانَ الحرابُ قَدْ نَبا عَنْهُ » .

كر [3] .

٤/ ١٠٠١ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ العَبَّاسُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ قُرَيْشًا تَلْقَانَا فِيما بَيْنَهُمْ بِوجُوهٍ لاَ نَلقَاهَا بِهَا ، فَقَالَ : أَما الإيمَانُ لا يدخلُ أَجْوَافَهُمْ حَتَّى نحر [4] لى » .

عد ، كر [5] .

٤/ ١٠٠٢ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَقِىَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - العَبَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ (مَكَّةَ) وَهُوَ

---

(١) أورده الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وقال الهيثمى : رجال الأوسط ثقات . انظر مجمع الزوائد٩/ ١٠٩ باب: (من كنت مولاه فعلى مولاه) . وهو فى رواية أحمد بالمسند بلفظ مختصر ، وابن ماجه والترمذى .

(٢) ما بين القوسين والتصحيح من كنز العمال للمتقى الهندى رقم ٣١٦٦٣

(٣) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/ ٩٣ ترجمة (طلحة بن خويلد بن نوفل) وقد ارتد وادعى النبوة فى بنى أسد باليمن . وأورد ابن عساكر خبر محاولة قتله . وذكر الحديث .
وانظر كنز العمال للمتقى الهندى رقم ٣١٦٦٣

(٤) هكذا بالأصل ، وفى الكامل لابن عدى (حتى يحبوكم لى) . وكنز العمال للمتقى الهندى ٣٧٣٥٣ .

(٥) ورد هذا الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، ج ٥ / ١٨٨٥ ط القاهرة ، عن على بلفظ المصنف . قال : ولعيسى بن عبد الله هذا غير ما ذكرت ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه .

عَلَى بَغْلَته الشَّهْبَاء فَقَالَ : يَـا عَمُّ ! أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أُجِيزُكَ ؟ قَالَ : بَلَى ـ فِدَاكَ أَبِى وَأُمِّى ـ يَا رَسُولَ الله ! قَالَ : إِنَّ اللهَ فَتَحَ هَذَا الأَمْرَ (بِى) وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، خط ، كر ، وابن النجار [١] .

٤/ ١٠٠٣ ـ « عَن ابن شـهـاب ، عن عبـد الله بن كـثير قـالَ : قَـالَ لِى عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَـالب : أَفْـضَـلُ هَذه الأُمَّة بَعْـدَ نَبِيِّهَـا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَـرُ ، وَلَوْ شِـئْتُ أَنْ أُسَمِّىَ لَكُمُ الثَّـالث لَسَمَّيْتُهُ ، وَقَالَ : لاَ يُفَضِّلُنِى أَحَـدٌ عَلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمرَ إِلاَّ جَلَدْتُهُ جَلْدًا وَجِيعًا ، وَسَيَكُونُ فِى آخِرِ الزَّمَـانِ قَوْمٌ يَنْتَحِلُـونَ مَحَبَّـتَنَا وَالتَّشَيُّعَ فِـينَا ، هُمْ شِرَارُ عِبَـادِ الله الَّذِين يَشْتُـمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَعْطَاهُ ، وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَعْطَاهُ عُـمَرُ ، وَأَعْطَاهُ عُـثْمَانُ ، فَطَلَبَ الرَّجُـلُ مِنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَدْعُـوَ لَهُ فِـيمَـا أَعْطَوْهُ بِالْبَـرَكَـة ، فَـقَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ : كَـيْفَ لاَ يُبَـارَكُ وَلَمْ يُعْـطِ إِلاَّ نَبِىٌّ أَوْ صِـدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟ ! » .

كر [٢] .

٤/ ١٠٠٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ قَـالَ لِعُـمَرَ : أَمَـا تَذْكُـرُ حِيـنَ بَعَثَكَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ سَاعِـياً عَلَى الصَّدَقَـة ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّـاسَ فَسَأَلْتَـهُ زَكَاةَ مَاله فَـمَنَعَكَ الصَّدَقَـةَ وَأَعْلَمَكَ أَنَّهُ قَدْ

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمـشق لابـن عسـاكـر ، ج ٧ ص ٢٤٦ بلفـظ : وأخرج الحـافظ عـن على : أن النبي ـ ﷺ ـ لقي العباس يوم فتح مكة وهو علي بغلته الشهباء ، فقال : « يا عم ! ألا أحبوك ؟ ألا أجيزك ! » قال: بلي ـ فـداك أبي وأمي ـ يا رسـول الله ، قـال : « إن الله فـتح هذا الأمـر بـي ويختـمـه بولدك » رواه من طريق الخطيب، وأخرجه من طريق الخطيب ، أيضًا عن ابن عباس .

(٢) أورده تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٤ عن طريق عبد الله بن كثير بلفظ : وقال على بن أبى طالب : أفضل هذه الأمة بعد نبيـها أبو بكر وعمر ، ولو شئت أن أُسمى لكم الثالث لسميـته ، وقال : لا يفضلنى أحد على أبى بكر وعمر إلا جلدته جلداً وجيـعاً ، وسيكون فى آخر الزمان قوم ينتحلون محبـتنا والتشيع فينا ، هم شرار عـباد الله الذين يشتـمون أبا بكر وعمـر . قال : وقال على : ولقد جـاء سائل فسـأل رسول الله ـ ﷺ ـ فأعطاه ، وأعطاه أبو بكر ، وأعطاه عمرُ ، وأعطاه عثمانُ ؛ فطلب الرجل من رسول الله ـ ﷺ ـ : « وكيف لا يبارك لك ولم يعطك إلا نبى أوصديق أو شهيد ؟ ! » .

أَعْطَاهَا النَّبِىَّ - ﷺ - لِسَنَتَيْنِ ، فَانْطَلَقْتَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقُلْتَ : إِنَّ العَبَّاسَ مَنَعَنِى الصَّدَقَةَ ؟ ! فَقَالَ : إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ [1] أَبِيه » .

ابن جرير ، كر [2] .

٤/ ١٠٠٥ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِه - ﷺ - مَكَّةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الْفَجْرَ مِنْ صَبِيحَةِ ذَلِكَ ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ !مَا رَأَيْنَاكَ ضَحِكْتَ مِثْلَ هَذِه الضَّحِكَةِ ؟ فَقَالَ : وَمَالِىَ لاَ أَضْحَكُ وَهَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِى عَنِ اللهِ أَنَّ اللهَ بَاهَى بِى وَبِعَمِّى الْعَبَّاسِ وَبِأَخِى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب سُكَّانَ الْهَوَاءِ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ وَمَلاَئِكَةَ سِتِّ سَمَوَاتٍ ، وَبَاهَى بِأُمَّتِى أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا » .

كر [3] .

---

(١) معنى كلمة (صنو) فى حديث العباس « فإن عم الرجل صنو أبيه » وفى رواية العباس « صنوى » الصنوُ : المثل ، وأصله أن تطلع نخلتان من عرق واحد . يريد أن أصل العباس وأصل أبى واحد ، وهو مثل أبى أو مثلى ، وجمعه صنوان ، وقد نكر فى الحديث . النهاية ج ٣ ص ٥٧

(٢) الأثر أورده تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٣٨ بلفظ : بعث رسول الله - ﷺ - عمر بن الخطاب ساعياً على الصدقة ، فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد ، والعباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله !! وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً ، إن خالداً قد احتبس أذراعه وأعواده فى سبيل الله ، وأما العباس عم رسول الله - ﷺ - فهى علىَّ ومثلها معها » وفى رواية : «و إنا تعجلنا صدقة العباس » . وفى رواية : أن العباس أغلظ لعمر ، فقال عمرُ : أما والله لولا الله ومنزلتك من رسول الله - ﷺ - لكافأتك ببعض ما كان منك ، فافترقا ، وبلغ الخبر رسول الله - ﷺ - فقال : « ياعمر ! أكرمه أكرمك الله ، أما علمت أن عم الرجل صنوأبيه ، لاتكلم العباس فإنا قد تعجلنا منه صدقة سنتين » وفى رواية عن أبى رافع : « إن العباس أسلفنا صدقة العام عام الأول » ثم قال : « ما شعرت أن عم الرجل صنوأبيه؟ » وأخرج عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - أخذ بيد العباس فقال : « هو عمى وصنوأبى وأخرجه من طريق المحاملى (عن على - رضي الله عنه -) .

(٣) الأثر أورده تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٤٠ فى (فضائل العباس) بلفظ : وأخرج من طريق الخطيب عن محمد ابن على ، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب قال : لما فتح الله على نبيه مكة صلى بالناس الفجر من صبيحة ... الحديث بلفظه .

٤/١٠٠٦ - « قال تَمّامٌ الرّازى في كتابِ فضلِ مغارة الدمِ : ثنا أبو يعقوب إسحاق ابنُ إبراهيم الأذرعى ، حدثنى من أثقُ به ، ثنا محمد بن أحمدَ بن إبراهيمَ ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروةَ بنِ رويم ، عن أبيه قال : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ يَقُولاَنِ : سَمِعْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الأَثَارَات بدمَشْقَ فَقَالَ : بهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ « قَاسْيُونُ » فيه قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، وَفِى أَسْفَله فى الضَّرْب وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ، وَفِيه آوَى اللهُ - تَعَالَى - عيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ منَ الْيَهُود ، وَمَا منْ عَبْد أَتَى مَعْقلَ رُوحِ الله فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ اللهُ خَائبًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! صفْهُ لَنَا ، قَالَ: هُوَ بِالْغُوطَة فى مَدينَة يُقَالُ لَهَا « دمَشْقُ » وَأَزيدُكُمْ ؟ إِنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَهُ اللهُ ، فيه وُلدَ أَبِى إِبْرَاهِيمُ ، فَمَنْ أَتَى هَذَا الْمَوْضعَ فَلاَ يَعْجزْ فى الدُّعَاء ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! أَكَانَ ليحْيَى مَعْقلاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، احْتَرَسَ فيه يَحْيَى منْ هَذَا وَرَجُلٌ منْ قَوْم عَاد فى الْغَار الَّذى تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُول ، وَفيه احْتَرَسَ إِلْيَاسُ منْ مَلك قَوْمه ، وَفيه صَلَّى إِبْرَاهِيمُ وَلُوطٌ وَمُوسَى وَعِيسَى وَأَيُّوبُ ، فَلاَ تَعْجزُوا عَنِ الدُّعَاء فيه ، فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ ﴿ ادْعُونى أَسْتَجبْ لَكُمْ ﴾ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله ! رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذَلك ؟فَأَنْزَلَ عَلَيَّ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ » .

فى هذا الإسناد علّتان : الرجل المبهم ، وتدليس الوليد بن مسلم ، وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث موضوعًا ، وقد أخرجه كر ؛ فأدخل بين محمد بن أحمد بن إبراهيم وبين الوليد : ثنا هشام بن خالد ، ورواه تمام فلم يذكر هشامًا ، وقال تمام والأشهر ، عن معاوية، وأخرجه أبو الحسن على بن محمد بن شجاع الربعى فى فضائل الشام ، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام ،ثنا أبو يعقوب الأذرعى ، ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا هشام بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة ، عن أبيه قال : سمعت علِيَّ بن أبى طالب يقولُ : سمعت رسول الله - ﷺ - وسأله رجل الأثارات بدمشق فذكره [١] .

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٧ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ بلفظه . (عن على) .

٤/ ١٠٠٧ ـ « عَنْ أبى هريرة قال : تُوُفِّىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لاثْنَتَىْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ الْخَمِيسِ إِذَا نَحْنُ بِشَيْخٍ قَدْ جَاءَ فَقَالَ : أَنَا حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! صِفْ لِى صِفَاتِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ كَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : بِأَبِى وَأُمِّى ! لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ ، وَلاَ بِالقَصِيرِ ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ ، جَعْدَ الْمَفْرِقِ ، شَعَرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، صَلْتَ الْجَبِينِ ، سَبْطَ الأَظْفَارِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ ، مُفَلَّجَ الثَّنَايَا ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِى فِى تَرَاقِيهِ ، عَرَقُهُ فِى وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، لَهُ شَعَرَاتٌ مَا بَيْنَ لَبَّتِهِ إِلَى صَدْرِهِ ، تَجْرِى كَالْقَضِيبِ ، لَمْ يَكُنْ عَلَى بَطْنِهِ وَلاَ عَلَى ظَهْرِهِ شَعَرَاتٌ غَيْرُهَا ، يَفُوحُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ ، إِذَا قَامَ غَمَرَ النَّاسَ ، وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرَةٍ ، إِذَا التَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا ، وَإِذَا انْحَدَرَ فَكَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِى صَبَبٍ ، أَطْهَرَ النَّاسِ خُلُقًا ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْبًا ، وَأَسْمَى النَّاسِ كَفًّا ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ ، وَلاَ يَكُونُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ أَبَدًا ، فَقَالَ الْحَبْرُ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّى أَصَبْتُ فِى التَّوْرَاةِ هَذِهِ الصِّفَةَ ، وقد أَيْقَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله » .

كر [١] .

٤/ ١٠٠٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : بَعَثَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الْيَمَنِ ، فَإِنِّى لأَخْطُبُ يَوْماً عَلَى النَّاسِ وَحَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَاقِفٌ فِى يَدِهِ سِفْرٌ يَنْظُرُ فِيهِ ، فَنَادَانِى فَقَالَ: صِفْ لَنَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلاَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ ، وَلاَ بِالسَّبْطِ ،هُوَ رَجِلُ الشَّعَرِ أَسْوَدُهُ ،ضَخْمُ الرَّأْسِ ، مُشْرَبٌ لَوْنُهُ بِحُمْرَةٍ، عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، طَوِيلُ الْمَسْرُبَةِ ، وَهُوَ الشَّعَرُ الَّذِى يَكُونُ فِى النَّحْرِ إِلَى السُّرَّةِ ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ ، مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، صَلْتُ الْجَبِينِ ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ

---

(١) أورد تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر بألفاظ متقاربة ، ج ١ ص ٣١٦
وأورده البداية والنهاية ، ج ٦ ص ١٩ بروايات متعدده بألفاظ مقاربة .

الْمَنْكِبَيْن ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَب ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، قَالَ عَلِيٌّ : ثُمَّ سَكَتٌّ ، فَقَالَ لِي الحَبْرُ : وَمَاذَا ؟ قَالَ عَلِيٌّ : هَذَا مَا يَحْضُرُنِي ، قَالَ الْحَبْرُ : فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ ، حَسَنُ اللِّحْيَة ، حَسَنُ الفَمِ ، تامُّ الأُذُنَيْنِ ، يُقْبِلُ جَمِيعًا ، وَيُدْبِرُ جَمِيعاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَذِه وَالله صِفَتُهُ قَالَ الْحَبْرُ : وَشَيْءٌ آخَرُ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ الْحَبْرُ : وَفِيه حَيَاءٌ، قَالَ عَلِيٌّ : هُوَ الَّذِي قُلْتُ لَكَ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَب ، قَالَ الْحَبْرُ : فَإِنِّي أَجِدُ هَذِه الصِّفَةَ فِي سِفْرِ آبَائِي ، وَنَجِدُهُ يُبْعَثُ مِنْ حَرَمِ الله وَأَمْنِه وَمَوْضِع بَيْتِه ، ثُمَّ مُهَاجِرٌ إِلَى حَرَمٍ يُحَرِّمُهُ هُوَ ، وَيَكُونُ لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَة الْحَرَمِ الَّذِي حَرَّمَ اللهُ، وَنَجِدُ أَنْصَارَهُ الَّذِينَ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ قَوْماً مِنْ وَلَد عَمْرو بْنِ عَامر أَهْلَ نَخْلٍ ، وَأَهْلُ الأَرْضِ قَبْلَهُمْ يَهُودُ ، قَالَ عَلِيٌّ : هُوَ هُوَ ، فَقَالَ الْحَبْرُ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ رَسُولُ الله إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فَعَلَى ذَلكَ أَحْيَا ، وَعَلَيْه أَمُوتُ ، وَعَلَيْه أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ » .

ابن سعد ، كر [1] .

٤/ ١٠٠٩ ـ « عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِجبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ يَلِي أَمْرَ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، وَهُوَ أَفْضَلُهَا وَأَرْأَفُهَا » .

كر وقال : غريب جدا لم أكتبه إلا من هذا الوجه .

٤/ ١٠١٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ دَاوُدُ النَّبِيُّ ـ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ـ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ ، يَوْمًا لِقَضَائِه وَيَوْمًا لِنِسَائِه » .

كر [2] .

---

(١) أورده الطبقات الكبرى لابن سعد ، باب: (صفة خلق الرسول ـ ﷺ ـ) ج ١ القسم الثانى ، ص ١٢٢ سطر رقم٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر الأسلمى ، حدثنى عبدُ الله بنُ محمدِ بنِ عمرَ بنِ عليٍّ بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليٍّ قال ... بلفظه .

وأخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر بألفاظ مقاربة ، ج ١ ص ٣١٦ عن على .

(٢) أورده السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصيام) باب : فضل صوم داود ، ج ٤ ص ٢٩٦ عن ابن عمرو ، وقال البيهقى : رواه مسلم فى الصحيح ، عن محمد بن مثنى .

٤/ ١٠١١ - « عَنْ شُرَيْحٍ القاضِى قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالِبٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : خَيْرُ هذه الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ أَنَا » .

ابن شاهين فى مشيخته ، خط ، كر [(١)] .

٤/ ١٠١٢ - « عَنْ علىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِذَا سَافَرَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وإِذَا كَانَ معَنَا يوْمًا ولَيْلَةً » .

ض ، قط فى الأفراد ، كر [(٢)] .

٤/ ١٠١٣ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ الله - ﷺ - بِيَدِى ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهنَّ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبك كَعَدَدِ النَّحْلِ أَوْ كَذَبِّ الذَّرِّ لَغَفرَهَا اللهُ لَكَ ؟ : اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » .

ابن أبى الدنيا فى الدعاء ، وعبد الغنى بن سعيد فى إيضاح الإشكال [(٣)] .

٤/ ١٠١٤ - « عَنْ علىٍّ قَالَ : لأَنْ أَطَّلِى بِجِوَاءِ [(٤)] قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أَطَّلِى بِزَعْفَرَانٍ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٦ ص ٣٠٥ دار المسيرة بيروت ، تهذيب الشيخ عبد القادر بدران ، قال: وأخرج الحافظ بسنده إلى الشعبى قال : سمعت شريحاً القاضى يقول : سمعت علِيَّ بن أبى طالب يقول على المنبر : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم أنا . رضوان الله عليهم أجمعين .

(٢) ورد هذا الأثر بطرق مختلفة وألفاظ متقاربة ، وجاء فى تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص٣١٨ فى ترجمة (شريح بن هانئ) وجاء فى مسند الحميدى ، ج ١ ص ٢٥ رقم ٤٦ بنفس ما جاء فى تاريخ بن عساكر ، ومن رواية (على ابن أبى طالب) بنفس المعنى ، ولكن فيه تقديم وتأخير .

(٣) ورد هذا الأثر فى تفسير القرطبى ، ج ٤ ص ٤٠ (تفسير آيتى ١٦ ، ١٧ من سورة آل عمران) بلفظه .
والأثر أيضا فى كتاب (إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين) ج ٥ ص ٦٠ كتاب الأذكار والدعوات ، باب: فضيلة الاسغفار .

(٤) (بِجِواءِ) الجِواء : وعاء القدر ، أو شئ توضع عليه من جلد أو خصفة ، وجمعها أجوية : النهاية (١/ ٣١٨)
وقال أبو عبيد : كان الأصمعى يقول : هى جِئاوَة القدر ،وهو الوعاء الذى تجعل فيه ، وجمعها جِئاء ، وأما الخرقة التى ينزل بها القدر عن الأثافى فهى الجِعَال ، وجواء : سوادها .
والأثر فى غريب أبى عبيد القاسم بن سلام ، ج ٣ ص ٤٣٥ بلفظ.

أبو عبيد فى الغريب [1] .

٤/ ١٠١٥ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ إبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ أَىْ رَبِّ؛ فَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ، أَبْرِزْهَا لَنَا ، عَلِّمْنَاهَا ، فَبَعَثَ الله جبْرِيلَ فَحَجَّ بِهِ » .

ابن جرير فى تفسيره [2] .

٤/ ١٠١٦ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : زَوَّجَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ عَلَى أَرْبَعِمائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَمًا وَزْنَ ستَّة » .

أبو عبيد فى كتاب الأموال ، وقال : كان الدرهم فى عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ستة دوانيق ، وسنده ضعيف [3] .

٤/ ١٠١٧ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : فِيمَا سَقَت السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَإِذَا سُقِىَ بِالدَّوَالِى وَالنَّواضِحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » .

أبو عبيد [4] .

٤/ ١٠١٨ ـ « عَنْ علىٍّ فِى الدَّيْنِ الْمَظْنُونِ ، قَالَ : لِيُزَكِّه إذَا قَبَضَهُ لِمَا مَضَى » .

أبو عبيد ، ق [5] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تفسير ابن جرير ، ج ١ ص ٤٣٤ المطبعة الكبرى الأميرية سنة ١٣٢٣ هـ بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى كتاب الأموال لأبى عبيد باب : (وزن الدينار والدرهم) ص ٥٢٥ رقم ١٦٢٣ بلفظ :

قال أبو عبيد : حدثت عن شريك ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن على قال : « زوجنى رسول الله ـ ﷺ ـ فاطمة ـ عليها السلام ـ على أربعمائة وثمانين درهماً وزن ستة ».

قال أبوعبيد : فلم تزل عليها حتى نقلت إلى السبعة ، كما أعلمتك .

قال أبو عبيد : وكانت الدراهم قبل هذا وزن ستة ، بذلك جاء ذكرها فى بعض الحديث .

(٤) ورد هذا الأثرفى كتاب (الأموال) لأبى عبيد ، باب : مقدار الصدقة فيما تخرج الأرض ، ص ٤٧٧ رقم ١٤١٦ بلفظ مختلف قليلا ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على قال : فيما سقت السماء العشر ، وفيما سقى بالدوالى والنواضح نصف العشر .

(٥) ورد هذا الأثر فى كتاب (الأموال) لأبى عبيد ، باب : الصدقة فى التجارات والديون ، ص ٤٣١ =

٤/ ١٠١٩ - « عَنْ عليٍّ قَالَ : لَيْسَ فِي المَالِ المُسْتَفَادِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » .

أبو عبيد ، ق [(١)] .

٤/ ١٠٢٠ - « عَنْ عليٍّ قَالَ : فِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينَاراً نِصْفُ دِينَارٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينارٌ ، وَفِي كُلِّ مَائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَمَا زَادَ فَبِالْحِسَابِ » .

أبو عبيد ، وابن جرير [(٢)] .

٤/ ١٠٢١ - « عَنْ عليٍّ قَالَ : لَيْسَ فِي الإِبِلِ الْعَوَامِلِ ، وَلاَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ » .

أبو عبيد ، ونعيم بن حماد فى نسخته ، وابن جرير ، ق [(٣)] .

= رقم ١٢٢٠ بلفظ : وأما الذى يكون غير مرجو فَإِنَّ يزيد حدثنا ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة (*) عن على فى الدين المظنون قال : إن كان صادقاً فليزكه إذا قبضه لما مضى . والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج٤ ص ١٥٠ كتاب (الزكاة) باب : زكاة الدين إذاكان على معسر أو جاحد ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ، أنبأ أبو الحسن الكارزى ، أنبأ علىُّ بنُ عبد العزيز قال : قال أبو عبيد فى حديث على فى الرجل يكون له الدين المظنون قال يزكيه لما مضى إذا قبضه إن كان صادقاً .

(١) الأثرفى كتاب السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : لا يعد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول ، ج ٤ ص ١٠٣ بلفظ : قد مضى حديث عاصم بن ضمرة والحارث ، عن علىّ - ﷺ - مرفوعاً : ليس فى مال زكاة حتى يحولَ عليه الحولُ.

والأثر فى كتاب (الأموال) لأبى عبيد ص ٤١١ رقم ١١٢٢ باب زكاة المال المستفاد أثناء الحول ، بلفظه . وقال محققه : رواه أبو داود ، وأحمد ، والبيهقى .

(٢) الأثر فى كتاب الأموال لأبى عبيد كتاب (هل تضم الدنانير إلى الدراهم فى الزكاة) ص ٤٢٠ رقم ١١٦٠ بلفظه وقال محققه : رواه ابن أبى شيبة .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب: ما يسقط من الماشية ، ج ٤ رقم ١١٦ بلفظه .

وقال المحقق : قلت : فى هذه العبارة نظر ، إذ الإسقاط يقتضى سابقة الوجوب ، ولا وجوب فى العوامل أصلاً .

=

(*) عبيدة هو : عبيدة السلمانى ، قال فى المعارف : هو عبيدة بن قيس السلمانى من مراد . أسلم قبل وفاة النبى بسنتين ولم يلق رسول الله . اهـ : محقق.

٤/ ١٠٢٢ ـ « عَن الشَّعْبِىِّ : أَنَّ عَلِيًا أُتِىَ فِى رَجُلٍ وَجَدَ فِى خَرِبَةٍ أَلْفًا وَخَمْسَ مائَة دِرْهَم بِالسَّوَادِ فَقَالَ : لأَقْضِيَنَّ فيها قَضَاءً بَيِّنًا ، إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهَا فِى خَرِبَةٍ تَحْمِلُ خَرَاجَهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ فَهِىَ لَهُمْ ، وَإِنْ كَانَ لاَ يَحْمِلُ فَلَكَ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسِهِ ، وَلَنَا خُمُسُهُ وَسَأُطَيِّبُهُ لَكَ جَمِيعًا » .

الشافعى ، أبو عبيد [١] .

٤/ ١٠٢٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّه كَانَ يُزَكِّى أَمْوَالَ وَلَدِ أَبِى رَافِعٍ ، وَكَانُوا أَيْتَامًا فِى حِجْرِهِ » .

أبو عبيد ، ق [٢] .

٤/ ١٠٢٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ بَاعَ أَرْضًا لِبَنِى أَبِى رَافِعٍ بِعَشْرَةِ آلاَفٍ ، وَكَانُوا أَيْتَامًا ، فَكَانَ يُزَكِّيهَا » .

أبو عبيد ، ق [٣] .

= والأثرفى كتاب الأموال لأبى عبيد ، ص ٣٨٠ رقم ١٠٠١ عن على بن أبى طالب مختصراً بلفظ : ليس فى البقر العوامل صدقة وعلق عليه المحقق قائلا : رواه ابن أبى شيبة بهذا الإسناد .

(والعوامل) جمع عاملة : وهى التى يستقى عليها ، وتستعمل فى الحرث وإثارة الأرض والأشغال . رواهما ابن أبى شيبة . والمثيرة : هى التى تثير الأرض.

(١) الأثر فى كتاب (الأموال) لأبى عبيد ، ص ٣٤٢ رقم ٨٧٥ باب : الخمس فى المال المدفون ، بلفظه ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى أن عليا أتى برجل ... الأثر .

والأثر فى مسند الإمام الشافعى ، ص ٩٧ كتاب (الزكاة) عن سفيان بن عيينة ،قال : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى بلفظ أوسع .

(٢) الأثرفى كتاب (الأموال) لأبى عبيد ، ص ٤٥٠ رقم ١٣٠٥ باب : صدقة مال اليتيم ، بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ١٠٧ كتاب (الزكاة) باب: من تجب عليه الصدقة ، بلفظ مقارب .

(٣) الأثرفى كتاب الأموال لأبى عبيد ، ص ٤٥١ رقم ١٣١٣ باب : (صدقة مال اليتيم) بلفظ : قال : حدثنا عباد ابن العوام ، عن حجاج بن أرطأة ، عن حبيب بن أبى ثابت : أن عليا ... الأثر . =

٤/ ١٠٢٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَر مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ فَقُلْتُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا وَلِيَ ، كَيْفَ صَنَعَ فِي سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى ؟ قَالَ : سَلَكَ بِهِ سَبِيلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قُلْتُ : فَمَا مَنَعَهُ ؟ قَالَ : كَرِهَ أَنْ يُدَّعَى عَلَيْهِ خِلَافُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

أبو عبيد ، وابن الأنبارى فى المصاحف (١) .

٤/ ١٠٢٦ ـ « قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الذَّيْلِ : أَنَا أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ الله بْنُ الْفَرَجِ : أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْخَطِيبُ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عمر بْنُ تَمِيم الْمُؤَدِّبُ ، ثَنَا عَلِيُّ بن إبراهيم بن علاَّن ، أَنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا دَفَنَّا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَى بِنَفْسِه عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَى رَأْسِه ، وَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ وَوَعَيْتَ عَنِ الله فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِيَ مِنَ الْقَبْرِ ؛ إِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ » .

قال فى المغنى : الهيثم بن عدى الطائى متروك (٢) .

٤/ ١٠٢٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ وَهُوَ يُعَاتِبُهُمْ : مَا لَكُمْ لاَ تُنَظِّفُونَ عَذِرَاتِكُمْ » .

أبو عبيد فى الغريب ، وقال : هذا الحديث قد يروى مرفوعا وليس بذاك (٣) .

= والأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٤ ص ١٠٧ ، باب: (من تجب عليه الصدقة) بسند متصل ، ولفظ مقارب .

(١) الأثر فى كتاب (الأموال لأبى عبيد) ص ٣٣٢ رقم ٨٤٧ باب : سهم ذى القربى من الخمس ، بلفظ مقارب.

(٢) الأثر فى تفسير ابن كثير ، ج ٢ ص ٣٠٦ تفسير قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا الله ... ﴾ الآية ، بلفظ مقارب فى المعنى .

(٣) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ فى حديثه ـ عليه السلام ـ أنه قال لقوم وهو يعاتبهم : « مالكم لا تنظفون عَذِراتكم » .
=

٤/١٠٢٨ ـ « عَنْ أَبِى الْعَالِيَة ، عَنْ علىٍّ قَالَ : اسْتَكْثِرُوا مِنَ الطَّوَاف بِهَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وبَيْنَهُ ، فَكَأَنِّى بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَة أَصْعَلَ أصْمَعَ حَمِشِ السَّاقَيْنِ قَاعد عَلَيْهَا وَهِىَ تُهْدَمُ ، وَفِى لَفْظٍ : يَهْدِمُهَا بِمِسْحَاتِه » .

سفيان بن عيينة فى جامعه ، وأبو عبيد فى الغريب ، ش ، والأزرقى [١] .

٤/١٠٢٩ ـ « عَنْ عَلىٍّ : أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إنَّ هَذَا يَؤُمُّنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ، فَقَالَ لَهُ عَلِىٌّ : إنَّكَ لَخَرُوطٌ : أَتَؤُمُّ قَوْمًا هُمْ لَكَ كَارِهُونَ » .

أبو عبيد [٢] .

٤/١٠٣٠ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نصَّ الْحِقَاقِ فَالْعَصَبَةُ أَوْلَى » .

أبو عبيد [٣] .

= وقال : قال الأصمعى : (العَذِرة) أصلها : فناء الدار ، وإياها أراد على . قال أبو عبيد : وإنما سميت عَذِرةُ الناس بهذا ؛ لأنها كانت تُلْقَى بالأفنية ، فكنى عنها باسم الفناء ، كما كنى بالغائط أيضا ، وإنما الغائط الأرض المطمئنة .

(١) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٥٤ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) فى حديثه ـ عليه السلام ـ : استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه ، فكأنى برجل من الحبشة أصعلَ أصمعَ حَمِشَ الساقين قاعد عليها وهى تهدم .

قال الأصمعى : قوله : (أصعل) هكذا يروى ، فأما فى كلام العرب فهو صَعْلٌ ـ بغير ألف ـ وهو الصغير الرأس ، وكذلك الحبشة ، ولهذا قيل للظليم : صَعْل .

قال : و(الأصمع) الصغير الأذن ، يقال منه : رجل أصمع وامرأة صمعاء ، وكذلك غير الناس .

(٢) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٥٥ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) وقال فى حديثه ـ عليه السلام ـ : إنه أتاه قوم برجل فقالوا : إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون ، فقال له على ـ عليه السلام ـ إنك لخروط ، أتؤم وهم لك كارهون ؟! .

قوله : (خروط) يعنى الذى يتهور فى الأمور ، ويركب رأسه فى كل ما يريد بالجهل ، وقلة المعرفة بالأمور .

(٣) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٥٦ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) بلفظ : وقال أبو عبيد فى حديثه ـ عليه السلام ـ : « إذا بلغ النساء نص الحقائق ـ وبعضهم يقول ـ : الحقاق ، فالعصبة أولى ».

قوله : (نص الحقاق) قال أبو عبيد : وأصل النَّصِّ (هو : نصص) منتهى الأشياء ، ومبلغ أقصاها ، فنص الحقاق إنما هو الإدراك ؛ لأنه منتهى الصغر ، والوقت الذى يخرج منه الصغير إلى الكبير يقول : =

٤/ ١٠٣١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا ، أَوْ قَالَ: تِجْفَافًا » .

أبو عبيد [(١)] .

٤/ ١٠٣٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ ، وَتُغْرِى بِهِ لِئَامَ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ يَنْتَظِرُ فَوْزَةً مِنْ قِدَاحِهِ أَوْ دَاعِى الله فَمَا عِنْدَ الله خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ » .

أبو عبيد [(٢)] .

= فإذا بلغ النساء ذلك فالعصبة أولى بالمرأة من أمها إذا كانوا محرما مثل الإخوة والأعمام بتزويجها إن أرادوا، وهذا مما يبين لك أن العصبة والأولياء ليس لهم أن يزوجوا اليتيمة حتى تدرك ، ولو كان لهم ذلك لم ينتظر بها نص الحقاق .

وقوله : (الحقاق) إنما هو المحاقّة ، أن تحاق الأم العصبة فيهن ، فذلك الحقاق ، فتقول : أنا أحق ، ويقول أولئك : نحن أحق .

(١) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٦٦ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) وقال فى حديثه ـ عليه السلام ـ : « من أحبنا أهل البيت فليعد للفقر جلبابا أو تجفافا ».

قال : وقد تأوله بعض الناس على أنه أراد من أحبنا افتقر فى الدنيا ، وليس لهذا وجه ، لأنا قد نرى من يحبهم فيهم ما فى سائر الناس من الغنى والفقر ، ولكنه عندى إنم أراد فقر يوم القيامة ، يقول : ليعد ليوم فقره وفاقته عملا صالحا ينتفع به فى يوم القيامة ، وإنما هذا مه على وجه الوعظ والنصحية له ، كقولك : من أجب أن يصحبنى ويكون معى فعليه بتقوى الله واجتناب معاصية ، فإنه لا يكون لى صاحبا إلا من كانت له هذه حالة . ليس للحديث وجه غير هذا ، والجلباب : الرداء .

وفى النهاية مادة (جفف) التجفاف (*) : شئ من السلاح يترك على الفرس يقيه الأذى ، وقد يلبسه الإنسان أيضا ، وجمعه : تجافيف .

(٢) فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٦٨ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) وقال فى حديثه ـ عليه السلام ـ : إن المرء المسلم مالم يغش دناءة ... الأثر .

قال أبوعبيدة والأصمعى وأبو عمرو وغيرهمُ : دخل كلام بعضهم ، قالوا : قوله (الياسر من الميسر) وهو : القمار الذى كان أهل الجاهلية يفعلونه ، قال أبو عبيد : فالياسرون هم الذين يتقامرون على الجزور ، والفالج : القامر . =

(*) وقال فى القاموس : التجفاف ـ بالكسر ـ : آلة الحرب .

٤/ ١٠٣٣ ـ « عَنْ عَلىٍّ : أَنَّهُ خَـرَجَ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرونَهُ لِلصَّـلاَةِ قِيَـامًا ، فَـقَالَ : مَـا لِى أَرَاكُمْ سَامِدِينَ [(١)] » .

أبو عبيد [(٢)] .

٤/ ١٠٣٤ـ « عَنْ عَلىٍّ : أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ ، فَقَالَ: كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ » .

أبو عبيد ، ش [(٣)] .

٤/ ١٠٣٥ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ » .

أبو عبيد [(٤)] .

= فأراد على بقوله : (كالياسر الفالج ينتظر فـوزة من قداحه أو داعى الله فما عند الله خير للأبرار) يقول : هو بين خيرتين : إما صـار إلى ما يحب من الدنيا ، فهو بمنزلة المعلى وغيـره من القداح التى لها حظوظ ، أو بمنزلة التى لاحظوظ لها ـ يعنى الموت ـ فيحرم ذلك فى الدنيا ، وما عند الله خير له .

(١) قوله : (سامدين) يعنى القيام .

(٢) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٨٠ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) بلفظه .

(٣) الأثر فى غريب الحديث لأبى عبيد ، ج ٣ ص ٤٨١ (أحاديث على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) بلفظه .

قوله : (فُهْرِهِمْ) هو مـوضع مِدراسهم الذى يجتمعون فـيه كالعيد يصلون فيه ويسـدلون ثيابهم ، وهو كلمة نبطية أو عبرانية أصلها بُهر ، فعربت بالفاء ، فقيل : فهر .

و(السدل) هو إسـبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جـانبيه بين يديه . والأثر فى مـصنف ابن أبى شيبة كـتاب (الصلاة) باب : من كره السـدل فى الصلاة ، ج ٢ ص ٢٥٩ بسنده : أن عليا رأى قومـا يصلون وقد سدلوا ، فقال : كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم .

(٤) الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص٢٦٣ كتاب (الحج) باب : فى الحـلق والتقصير ، بلفظ : وعن الأزرق بن قيس قال : كنت جالسا إلى ابن عـمر فسأله رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ! إنى أحـرمت وجمعت شعرى ، فقال : أما سمعت عمر فى خلافته قال : من ضفَر رأسه أو لبّده فليحلق ؟ .

فقال : ياأبا عبد الرحمن إنى لم أضفره ولكنى جمعته . فقال ابن عمر : عنز وتيس وتيس .

رواه الطبراني فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(عقص للشعر) ضفره وليه على الرأس ، وبابه : ضرب . مختار .

٤/ ١٠٣٦ - « عَنْ أَبى الطُّفَيْلِ ، عَنْ علىٍّ وَعَمَّار : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ يَجْهَرُ فى الْمَكْتُوبَاتِ بِـ ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ وَيَقْنُتُ فِى الْفَجْرِ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلاَةَ الْغَدَاةِ وَيَقْطَعُهَا صَلاَةَ الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » .

ك وتعقب (١) .

٤/ ١٠٣٧ - «عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : قَرَأَ عَلىُّ بْنُ أَبى طَالب فى الصَّلاَة بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعْلَى ، فَلَمَّا انْقَضَت الصَّلاَةُ قيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ ! أَتُرِيدُ هَذَا فِى الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ رَبِّىَ الأَعلَى ، قَالَ : لاَ ، إِنَّمَا أُمِرْنَا بِشَىْءٍ فَقُلْتُهُ » .

ابن الأنبارى فى المصاحف (٢) .

٤/ ١٠٣٨ - « عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّى ، أَوْ حَدَّثَنِى أَبِى ، أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّى يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثًا عند الأَقْرَاءِ أَوْ ثَلاَثًا مُبْهَمَةً ، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

طب ، ق (٣) .

---

(١) الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٢٩٩ كتاب (العيدين) بلفظه .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولا أعلم فى رواته منسوبا إلى الجرح .

وتعقبه الذهبى فى التلخيص فقال : بل خَبَرٌ وَاهٍ كأنه موضوع ؛ لأن عبد الرحمن صاحب مناكير .

(٢) الأثر فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ، ج ٤ ص ٢٢٢ ، (مسند على بن أبى طالب) باب : ذكر خبرمن أخبار على - رضوان الله عليه - بلفظ عن على : أن النبى - ﷺ - كان يحب ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ . وعلله الطبرى .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٢٧٥٧ بسنده عن الحسن بن على - رضي الله عنهما - أو سمعت أبى يحدث عن جدى أنه قال : « إذا طلق الرجل مرأته ثلاثا عند الأقراء أو طلقها ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره » لراجعتها .

قال فى المجمع ٤/ ٣٣٩ : وفى رجاله ضعف وقد وثقوا ، ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ٧/ ٣٣٦ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٣٦ كتاب (الخلع والطلاق) باب : ما جاء فى إمضاء الطلاق الثلاث وإن كن مجموعات بسنده ولفظه .

٤/ ١٠٣٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَوْلاَ بَقِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيكُمْ لَهَلَكْتُمْ » .

ابن جرير (١) .

٤/ ١٠٤٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِنَّ اللهَ لَيَدْفَعُ عَنِ الْقَرْيَةِ بِسَبْعَةِ مُؤْمِنِينَ يَكُونُونَ فِيهَا » .

الخلال فى كرامات الأولياء (٢) .

٤/ ١٠٤١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمْ يَزَلْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي الأَرْضِ سَبْعَةٌ مُسْلِمُونَ فَصَاعِدًا ، فَلَوْلاَ ذَلِكَ هَلَكَتِ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا » .

هب ، وابن المنذر (٣) .

٤/ ١٠٤٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ! مَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْجَهْلِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ ، قَالَ : فَمَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْعِلْمِ ؟ قَالَ : الْعَمَلُ » .

خط فى الجامع وفيه عبد الله بن خراش ضعيف (٤) .

٤/ ١٠٤٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : يَا حَمَلَةَ(القرآن) !اعْمَلُوا بِهِ ، فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، وَوَافَقَ عَمَلُهُ عِلْمَه ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لاَ يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيهُمْ ، تُخَالِفُ

---

(١) ورد هذا الأثر فى تفسير الطبرى لابن جرير (تفسير قوله تعالى : ﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ » تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٥ ص ٢٥١ رقم ٥٧٥١ بسنده ولفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى كتاب (تبرئة الذمة) فى نصح الأمة وتذكرة أولى الألباب للسير إلى الصواب ، عن أبى الخلال فى كتاب (كرامات الأولياء) عن على بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرازق ، ج ١١ ص ٢٥٠ رقم ٢٠٤٥٧ باب :(الشام) حديث بلفظ مقارب .

(٤) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيبانى (يكنى أبا جعفر ابن أخى العوام بن حوشب) .

قال البخارى : منكر الحديث ، انظر الكامل فى الضعفاء لابن عدى ، ج٤ ص ١٥٢٥

والأثر فى الكامل لابن عدى ، بلفظ : حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا عبدان ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن أبى صادق ، عن على قال : (قلت : يارسول الله ! ما ينفى عنى حجة الجهالة) ؟ قال : « العلم . قال : قلت : فما ينفى عنى حجة العلم ؟ قال : العمل به » .

وقد رواه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم وفضله ، ج ٢ ص ١١ عن على بلفظ المصنف .

سَرِيرَتُهُمْ عَلانِيَتَهُمْ ، وَيُخَالفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ ، يَجْلِسُونَ حلَقًا فَيُبَاهِى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدَعُهُ ، أُولَئِكَ (لا تصْعَدُ أعمالهم) فِى مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى الله » .

قط فى حديث ابن (مردك) ، خط فى الجامع ، وأبو الغنائم النَّرسِى فى كتاب أنس العاقل ، كر [1] .

٤/ ١٠٤٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إنَّ الْعِلْمَ ذُو فَضَائِلَ كَثِيرة : فَرَأسُهُ التَّوَاضعُ ، وَعَيْنُهُ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْحَسَد ، وَأُذُنُهُ الْفَهْمُ ، وَلِسَانُهُ الصِّدْقُ ، وَحِفْظُهُ الْفَحْصُ، وَقَلْبُهُ حُسْنُ النِّيَّة ، وَعَقْلُهُ مَعْرِفَةُ الأشْيَاءِ وَالأُمُورِ الْوَاجِبَة ،وَيَدُهُ الرَّحْمَةُ ، ورِجْلُهُ زِيَارَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَهِمَّتُهُ السَّلاَمَةُ ، وَحِكْمَتُهُ الْوَرَعُ ، وَمُسْتَقَرُّهُ النَّجَاةُ ، وَقَائِدهُ الْعَافِيَةُ ، وَمَرْكَبُهُ الْوَقَارُ، وَسِلاَحُهُ لِينُ الْكَلِمَة ، وَسَيْفُهُ الرِّضَى ، وَقَوْسُهُ الْمُدَارَاةُ ، وَجَيْشُهُ مُجَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَمَالُهُ الأَدَبُ ، وَذَخِيرَتُهُ اجْتِنَابُ الذُّنُوبِ ، وَزَادُهُ الْمَعْرُوفُ ، وَمَأْوَاهُ الْمُوَادَعَةُ ، وَدَلِيلُهُ الْهُدَى ، وَرَفِيقُهُ صُحْبَةُ الأَخْيَارِ » .

خط فيه [2] .

٤/ ١٠٤٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ عَلَيْكَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى الْقَوْمِ عَامَّةً وَتَخُصَّهُ دُونَهُمْ بِالتَّحِيَّة ، وَأَن تَجْلِسَ أَمَامَهُ وَلاَ تُشِيرَنَّ عِنْدَهُ بِيَدِكَ ،وَلاَ تَغْمِزَنَّ بِعَيْنَيْكَ ، وَلاَ تَقُولَنَّ قَالَ فُلاَنٌ خِلاَفًا لِقَوْلِه ، وَلاَ تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَدًا ، وَلاَ تُسَارَّ فِى مَجْلِسِه ، وَلاَ تَأخُذْ بِثَوْبِه، وَلاَ

---

(١) هكذا فى الأصل ، وصححناه من جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، ومن كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ص ١٧٦ رقم ٢٩٤١٩ عن على ، فقد ذكر الحديث بلفظ مقارب وانظره فى نفس المصدر ج ٢ ص ٧ عن على بلفظه .

(٢) فى كنز العمال للمتقى الهندى : (الوَقَارُ) بدل (الوفاء) .

انظر كتاب (العلم من قسم الأفعال) باب : فى فضله والتحريض عليه ، ج ١٠ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ٢٩٣٦٢ وعزاه إلى (خط فى الجامع) .

وأخرجه صاحب كتاب الفقيه والمتفقه للخطيب ، ج ٢ ص ٩٦ فى فضل العلم.

هكذا ورد فى أطراف الحديث .

تُلِحَّ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ ، وَلاَ تُعْـرِضْ مِنْ طُولِ صُحْبَتِـهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَـتَى يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَىْءٌ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ لأَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْغَازِى فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَإِذَا مَاتَ الْعَالِمُ انثَلَمَتْ فِى الإِسْلاَمِ ثُلْمَةٌ لاَ يَسُدُّهَا شَىْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

خط فيه [1] .

٤/١٠٤٦ ـ « عَـنْ عَـلِـىٍّ قَـالَ : تَـزَاوَرُوا وَتَدَارَسُـوا الْحَـدِيـثَ وَلاَ تَتْـرُكُـوهُ يَدْرُسُ [2] » .

خط فيه .

٤/١٠٤٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُـؤْمِنِ التَّمَلُّقُ ، وَلاَ الْحَـسَدُ إِلاَّ فِى طَلَبِ الْعِلْمِ » .

خط فيه ، وفيه محمد بن محمد الأشعث الكوفى متهم [3] .

---

(١) جـامع بيـان العلم وفـضله لابن عـبد البـر ، ج ١ ص ١٤٦ باب : (أدب العلـم وذم العُجْبِ) ذكـر الحـديث مختصرا .

(٢) فى الحديث « تدراسـوا القرآن » أى : اقرأوه وتعهـدوه لئلا تنسوه يقال : درس يدرس درسـاً ودراسة ، وأصل الدراسة الرياضة والتعهد للشئ . نهاية ٢/ ١١٣

وفى جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، فى باب : (جامع بيان العلم وفضله) ج ١ ص ١٠١ بلفظ : وروى يزيد بن هارون ، عـن كـهـمس بن الحسن ، عن أبى بريدة قـال : على ـ ﷺ ـ : «تزاوروا وتذاكـروا الحديث، فإنكم إن لم تفـعلوا يدرس عليكم » وذكره أبو بكر بن أبى شيبة ... عن عبـد الله بن بريدة قال : على ـ ﷺ ـ : وذكر الحديث ...

(٣) والمغنى للذهبى ، ج ٢ ص ٦٢٩ رقم ٢٩٤٧ قـال : محـمد بن مـحمـد بن الأشعث الكوفى أبو الحسن نزيل مصر ... وكان متهما .

والأثر أخـرجه ابن عـدى فى ضعـفاء الرجـال ، فى (ترجمـة الحسن بن دينار) ج ٢ ص ٧١٢ بلفظ حـديث الباب ما عدا لفظة « الملق » بدل التملق ، عن معاذ بن جبل .

ثم قال : قال الشيخ : وهذا الحديث مداره على الخصيب بن جحدر وقد رواه عنه الحسن بن واصل .

وأخرجه إسمـاعيل العجلونى فى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٢٤٤ رقم ٢١٥٨ وقال : رواه القـضاعى عن معاذ ابن جبل مرفوعا ، والحديث ضعيف ، وقال : وحديث معاذ عن البيهقى بلفظه حديث الباب .

٤/ ١٠٤٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْخطُّ علاَمَةٌ ، فَكُلَّمَا كَانَ أَبْيَنَ كَانَ أَحْسَنَ » .

خط فيه .

٤/ ١٠٤٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِكَاتِبِه عُبَيْد الله بْنِ أَبِى رَافِعٍ : أَلْقِ دَوَاتَكَ ، وَأَطِلْ شَقَّ قَلَمِكَ ، وَافْرِجْ بَيْنَ السُّطُورِ ، وَقَرمِطْ [١] بَيْنَ الْحُرُوف » .

فيه [٢] .

٤/ ١٠٥٠ ـ « عَنْ عَوانَةَ بْنِ الْحكَمِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ لِكَاتِبِهِ : أَطِلْ جَلْفَةَ [٣] قَلَمِكَ وَأَسْمِنْهَا ، وَأَيْمِنْ قَطَّتَكَ [٤] وَأَسْمِعْنِى طَنِينَ النُّونِ وَخَرِيرَ الْخَاءِ ، وَأَسْمِنِ الصَّادَ ، وَعَرِّجْ الْعَيْنَ ، وَاشْقُقِ الْكَافَ ، وَعَظِّمِ الْفَاءَ ، وَرَتِّلِ اللَّامَ ، وَأَسْلِسِ الْبَاءَ والتَّاءَ وَالثَّاءَ ، وَأَقِمِ (الوَاو) عَلَى ذَنَبِهَا ، وَاجْعَلْ قَلَمَكَ خَلْفَ أُذُنِكَ يَكُونُ أَذْكَرَ لَكَ » .

خط فيه ؛ الهيثم بن عدى ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش متهمان [٥] .

٤/ ١٠٥١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْمَسَاجِدُ مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » .

---

(١) (قرمط) القرمطة فى الخط : مقاربة السطور . المختار ٤١٩

(٢) ورد الأثر فى كتاب المصاحف للحافظ بن أبى داود سليمان السجستانى با ب: (كتابة المصاحف) أخذ الأجرة على كتابة المصاحف ، ج ٤ ص ١٣٠، ١٣١ عن على ، وذكر الأثر بفحواه .

(٣) قال فى لسان العرب ج ٣٦ ص ٣٠ : الْجَلْفُ : القشر . جلف الشئ يجلفه جَلْفاً : قشره .

(٤) قال فى لسان العرب : (القط) هو : القطع عرضا ، قَطَّهُ يَقُطُّه قطّا : قطعه عُرْضا ، ومنه : قطَّ القلم .

(٥) (الهيثم بن عدى) ترجم له الذهبى فى الميزان ، ج ٤ ص ٣٢٤ رقم ٩٣١١ وقال : الهيثم بن عدى الطائى ، أبو عبد الرحمن المنجى ، ثم الكوفى . قال البخارى : ليس بثقة ، كان يكذب .

و(محمد بن الحسن بن محمد بن زياد) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ، ج ٥ ص ١٣٢ وقال : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى ثم البغدادى أبو بكر النقاش المقرئ المفسر ، قال طلحة بن محمد الشاهد : كان النقاش يكذب فى الحديث ، والغالب عليه القصص . وقال البركانى : كل حديث النقاش منكر ، ثم قال الخطيب : فى حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . اهـ : بتصرف .

خط فيه [(١)] .

٤/ ١٠٥٢ ـ « عَنْ أَبِي الطُّفَيل قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًا يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللهُ وَرَسُولُهُ ؟ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ » .

خط فيه [(٢)] .

٤/ ١٠٥٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالرُّمَّانِ الْحُلْوِ فَإِنَّهُ نَضُوح [(٣)] الْمَعِدَة ».

خط فيه [(٤)] .

٤/ ١٠٥٤ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَشْتَكِي إِلَيْهِ النِّسْيَانَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِاللُّبَانِ فَإِنَّهُ يُشَجِّعُ الْقَلْبَ ، وَيَذْهَبُ بِالنِّسْيَانِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، خط فى الجامع [(٥)] .

٤/ ١٠٥٥ ـ « عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ عليٌّ : مَرِضْتُ مَرَضًا فَعَادَنِي

---

(١) ورد الأثرفى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٢١٦ رقم ٦٦٥٢ بلفظ : عن أنس : «المساجد مجالس الأنبياء ، وإن الأنبياء إذا بعثهم الله كانت مجالسهم ».

(٢) هكذا فى الأصل : (بما تعرفون) وفى فتح البارى : (بما يعرفون) .
المتن موافق لما فى رواية البخارى فى كتاب (العلم) باب : من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا . وقال فى فتح البارى عن على : « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتحبون أن يكذب الله ورسوله ؟ » فيه : أى فى الجامع .

(٣) (نصوح) كما فى النهاية .

(٤) أخرجه صاحب مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الأطعمة) باب : فى الرمان ، ج ٥ ص ٤٥ ، وفى الطب بلفظ مقارب عن على وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٥) ورد الأثر فى تنزيه الشريعة المرفوعة كتاب (الأطعمة) ج ٢ ص ٢٦٢رقم ١١٢ ذكر الحديث بفحواه مع زيادة فى الألفاظ . وقال : (مى) من حديث ابن عباس (قلت) : لم يبين عليه . وفيه محمد بن إبراهيم بن عمرو ابن يوسف قال ابن منده : صاحب مناكير . وعنه ابن زنجويه : ماعرفته . والله سبحانه أعلم .
وأورده صاحب الفردوس بمأثور الخطاب ، ج ٣ ص ٢٨ رقم ٤٠٥٦ مع زيادة فى بعض ألفاظه .

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : هَل أَوْصَيْتَ ؟ قُلْتُ : نعَمْ ، قَالَ : كَيفَ ؟ قُلْتُ : أَوْصَيْتُ بِمَالِى كُلِّه ، قَالَ : فمَا تركْتَ لورَثَتِكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّهُمْ أَغْنيَاءُ ، قَالَ : أَوصِ بالْعُشْرِ ، واتْرُكْ سَائِرَهُ لورَثَتِكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنِّى تَركْتُ ورَثَتِى أَغْنيَاءَ بخَير ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : أَوصِ بِالثُّلُث والثُّلث كَثِير . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىُّ : فَمِنْ ثَمَّ كَانُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَتْرُكُوا مِنَ الثُّلُث » .

أبو الشيخ فى الفرائض [(١)] .

٤/١٠٥٦ ـ « عَنِ ابْنِ الحَنَفِيَّة ، عَنْ أَبيه عَلىٍّ : فِى رَجُلٍ مَاتَ وتَرَكَ ابْنَتَهُ ومَوْلَاهُ، قَالَ : لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، ولِلْمَوْلَى النِّصْفُ ، قَالَ ذَلكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وفَعَلَهُ » .

أبو الشيخ فيه [(٢)] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الوصايا عن رسول الله ـ ﷺ ـ) باب : ما جاء فى الوصية بالثلث ، ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٢١٩٩ ذكر الحديث بنحوه وزيادة : عن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : مرضت عام الفتح مرضا ... فأتانى رسول الله ـ ﷺ ـ يعودنى ... الأثر بمعناه لا بلفظه . ط دار الفكر .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى فى كتاب (الوصايا) باب : أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس ، ج ٥ ص ٣٦٥ قال فى شرح حديث سعد بن أبى وقاص ـ ﷺ ـ فى الوصية قال فى شرحه للحديث: وكذا النسائى من طريق أبى عبد الرحمن السلمى عن سعد ، وفيه : « فقال : أوصيت ؟ فقلت : نعم ، قال : بكم ؟ قلت : بمالى كله . قال : فما تركت لولدك ؟ » وفيه : « أوص بالعشر ، قال : فما زال يقول وأقول : حتى قال : أوص بالثلث والثلث كثير ..» إلخ .

(٢) ويشهد لهذا ما رواه البيهقى فى سننه كتاب (الفرائض) باب: الميراث بالولاء ، ج ٦ ص ٢٤١ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله ، ثنا أبو العباس ، ثنا يحيى ، أنا يزيد ، أنا سفيان بن سعيد ، عن سلمة بن كهيل قال : «رأيت المرأة التى ورثها علىٌّ ـ ﷺ ـ فأعطى الابنة النصف والموالى النصف ».

ثم قال البيهقى : الرواية فى هذا (عن على ـ ﷺ ـ) مختلفة ، فروى عنه هكذا ، وساق رواية أخرى عن أبى الحسن بن الفضل ... عن حبّان الجعفى قال : كنت جالسا مع سويد بن غفلة فأتى فى ابنة وامرأة ومولى فقال: كان على ـ ﷺ ـ يعطى الابنة النصف ، والمرأة الثمن ، ويرد ما بقى على الابنة .

وما يؤيد رواية المصنف فى نفس المصدر ، ص ٢٤١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبى بردة : أن رجلا مات وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه، فأعطى النبى ـ ﷺ ـ ابنته النصف ومواليه النصف . وهذا أيضا مرسل .

٤/١٠٥٧ ـ « عَنِ الْحَارِث ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَرِثَ (الرَّجُلُ) أَخَاهُ لأَبِيه وَأُمِّهِ دُونَ (إِخْوَته) لأَبِيهِ » .

أبو الشيخ [١] .

٤/١٠٥٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَطْعَمَ جَدَّتَيْنِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ ، فَإِنْ لَمْ تُوجدْ إِلاَّ وَاحِدَةٌ فَلَهَا السُّدُسُ » .

أبو الشيخ [٢] .

٤/١٠٥٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَوْصَانِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِ غَرْسٍ » .

أبو الشيخ فى الوصايا ، وابن النجار [٣] .

٤/١٠٦٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : يَا أَهْلَ الْكُوفَة ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ خِيَارُكُمْ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ أَصْحَابِ الأُخْدُود ، مِنْهُمْ حُجْرُ بْنُ الأَدْبَرِ وَأَصْحَابُهُ ، قَتَلَهُمْ مُعَاوِيَةُ بِالْعَذْرَاءِ مِنْ دِمَشْقَ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَة » .

---

(١) هكذا فى الأصل وفى مجمع الزوائد : أن يرث الرجل أخاه لأبيه وأمه دون إخوته لأبيه ، انظر مجمع الزوائد كتاب (الفرائض) باب: فى الإخوة ، ج ٤ ص ٢٢٩ عن على بلفظ : وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ولا أعرف معناه ، وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق .

(٢) فى مجمع الزوائد كتاب (الفرائض) باب : ما جاء فى الجد ، ج ٤ ص ٢٢٧ بنحوه عن عبادة بن الصامت ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وأحمد ، وفى أثناء حديث طويل ، وإسنادهما منقطع ، إسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة .

وأخرج البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدة والجدتين ، ج ٦ ص ٢٣٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرى ، نا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا بن يعقوب ، ثنا محمد بن أبى بكر ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثنى إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: « إن من قضاء رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قضى للجدتين من الميراث بينهما السدس سواء » قريب من حديث الباب . وقال : إسحاق عن عبادة مرسل .

(٣) الأثرأخرجه ابن حجر فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى كتاب (الوصايا) باب : الوصايا وقول النبى ـ ﷺ ـ : « وصية الرجل مكتوبة عنده » ج ٥ ص ٣٦٢ قال : وفى سنن ابن ماجه من حديث على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا أنا مت فغسلونى بسبع قرب من بئر غرس » وكانت بقباء ، وكان يشرب منها .

كر (١) .

٤/ ١٠٦١ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أُتِيَ بُخْتُنُصر بِدَانْيَالَ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فَأَمَرَ بِهِ فَحُبِسَ وَضَرَّى أَسَدَيْنِ فَأَلْقَاهُمَا فِي جُبٍّ مَعَهُ وَطَيَّنَ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَسَدَيْنِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ فَتَحَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فَوَجَدَ دَانْيَالَ يُصَلِّي ، وَالأَسَدَانِ فِي نَاحِيَةِ الْجُبِّ لَمْ يَعْرِضَا لَهُ ، قَالَ بُخْتَنَصرُ : أَخْبِرْنِي مَاذَا قُلْتَ ؟ فَدَفَعَ عَنْكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيَلُ ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا يَوْمَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ كَرْبِنَا ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَانًا ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً » .

ابن أبى الدنيا فى الشكر وسنده حسن (٢) .

٤/ ١٠٦٢ - « عن أبى عبد الرحمنِ السُّلَمِيِّ : أنَّ عليّا كانَ يقنتُ فِي الوترِ بعدَ الركوعِ » .

ش ، ق (٣) .

---

(١) الأثر أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجمة (حجر بن عدى الأدبر) ج ٤ ص ٨٩ بلفظ : وروى أن عليّا - ﷺ - قال : « ياأهل الكوفة ! سيقتل فيكم سبعة نفر : هم من خياركم بعذراء ، مثلهم كمثل أصحاب الأخدود » وقال : رواه البيهقى أيضا والطبرى .

(٢) الأثر أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب (الشكر) ملحق مجلة الأزهر ، صفر سنة ١٤٠٤ هـ ، ص٦٧ ، ٦٨ بلفظ : حدثنى القاسم بن هاشم ، ثنا على بن عياش ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا أبو سفيان القرشى ، عن عبد الملك بن أبى سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البحترى الطائى ، عن (على بن أبى طالب) قال : «أتى بختنصر بدانيال النبى - عليه السلام - فأمر به فحبس ... » الأثر ، مع زيادة ونقص فى بعض الكلمات .

(٣) الأثر فى مصنف ابن شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى القنوت قبل الركوع أو بعده ، ج ٢ ص ٣٠٢ بلفظ : حدثنا هشيم قال : أخبرنا عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن : أن عليا كان يقنت فى الوتر بعد الركوع .
والأثر فى مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر لأحمد بن على المقريزى ، من كتاب الشيخ محمد ابن نصر المروزى ، فى كتاب (الوتر) باب : القنوت بعد الركوع ، ص ١٣٧ بلفظ المصنف .

٤/ ١٠٦٣ ـ « عن عليٍّ قالَ : الوترُ ثلاثةُ أنواعٍ : فمن شاءَ أوترَ أولَ الليلِ ، ثم إنْ صَلَّى صلَّى ركعتَيْنِ حتَّى يُصبحَ ، ومن شاءَ أوترَ ، ثُمَّ إنْ صلَّى صلَّى ركعةً شفعًا لوِترِه ، ثم صلَّى ركعتينِ ركعتينِ ثم أَوْترَ ، ومن شاءَ لم يُوتِرْ حتَّى يكونَ آخرَ صلاتِهِ » .

ق [1] .

٤/ ١٠٦٤ ـ « عن أبى رُزَينٍ قَالَ : صليتُ خلفَ عليٍّ فَرَعَفَ ، فالتفتَ ، فأخذَ بِيَدِ رجلٍ فقدَّمَهُ يُصَلِّى وخرَجَ عليٌّ » .

ق [2] .

٤/ ١٠٦٥ ـ « عن الحارثِ ، عن عليٍّ : أنهُ كانَ يقنُتُ فِى النِّصْفِ الأخيرِ منْ رمضانَ » .

ش ، ق [3] .

٤/ ١٠٦٦ ـ « عن عليٍّ أَنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ فِى خُطْبَتِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكُمْ فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ ما أَحَلَّ لَكُمْ وَمَا حَرَّمَ عليكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، واعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، واعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال ينقض القائم من الليل وتره ، ج٣ ص ٣٧ بلفظ حديث الباب .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بإمامين أحدهما بعد الآخر ، ج ٣ ص ١١٤ بلفظ المصنف .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب: من قال القنوت فى النصف من رمضان ، ج ٢ ص٣٠٥ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على : أنه كان يقنت فى النصف من رمضان .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب: من قال لا يقنت فى الوتر إلا فى النصف الأخير من رمضان ، ج ٢ ص ٤٩٨ عن على بلفظ المصنف .

ابن النجار وسنده واه .

٤/ ١٠٦٧ ـ « عن عليٍّ قالَ : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ فَاتحةَ الكتابِ وآيةَ الكرسيِّ ، والآيتين من آل عمرانَ ﴿ شَهِدَ الله أَنَّهُ لاَ إِلَه إلا هُوَ ﴾ و ﴿ قل اللهمَّ مالكَ الملك﴾ إلى ﴿وترزقُ من تشاءُ بغيرِ حساب ﴾ مُعلَّقَاتٌ بالعرش ، مَا بَينهنَّ وبينَ الله حجابٌ قُلْنَ : تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وإِلَى من يَعْصِيكَ ، فقالَ اللهُ ـ عزَّ وجلَّ ـ : حلفتُ لا يقرؤُكُنَّ أحدٌ من عبادِى دُبُرَ كلِّ صلاة إلا جعلتُ الجنةَ مثواهُ على ما كانَ منهُ ، وإلا أسْكَنْتُهُ حظيرة القُدْسِ ، وإلا نَظَرْتُ إليهِ بعَيْنِى المكنونة كلَّ يومٍ سبعينَ نظرةً ، وإلا قضيتُ لهُ كلَّ يومٍ سبعينَ حاجةً أدناهَا المغفرةُ ، وإلاَّ أُعيذُهُ من كلِّ عدوٍّ ، ونصرتُه » .

. . . . . . [(١)] حب فى الضعفاء ، وابن السُّنى ، وأورده ابنُ الجوزى فى الموضوعات، وقال : تفرد به الحارث بن عمير ، وكان يروى الموضوعات عن الأثباتِ ، وسئل الحافظُ أبو الفضل العراقى عن هذا الحديث فقال : رجال إسناده وثَّقَهُمُ المتقدمون ، وتكلم فى بعضهم المتأخرون ، وليس فيه محلٌّ نظر إلا محمدَ بن زنبور المكى ، والحارث بن عمير ، وكل منهما وثقه جماعة من الأئمة ، وضعَّف الأولَ ابنُ خُزيمة ، والثانى حب ، ك ، وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ، وقال الحارث : لم نر للمتقدمين فيه طعنًا ، بل أثنى عليه حمادُ بن زيد وهو أكبر منه ، ووثقَهُ النقَّادُ ابنُ معين ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وأخرج له (خ ، حب) تعلقيا وأصحاب السنن ، وذكره (حب) فى الضعفاء فأفرط فى توهينه ، وأما من فوقه فلا يُسْأل عن حالهم لجلالتهم ، قال : وقد أفرط ابن الجوزى فذكر هذا الحديث فى الموضوعات، ولعله استعظم ما فيه من الثواب !! وإلا فحال رواته كما ترى ، انتهى [(٢)] .

---

(١) يوجد بياض يسع رمزاً .

(٢) الحديث فى الموضوعات لابن الجوزى ، باب : (فى قراءة الفاتحة وآية الكرسى عقب الصلاة) ج ١ ص ٢٥٤ بلفظ : حدثنا الحارث ابن عمير ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عليٍّ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فاتحة الكتاب وآية الكرسى ... الحديث » . =

٤/ ١٠٦٨ ـ « عن عليٍّ قَالَ : لم يَبْعَث اللهُ نبيّا ـ آدَمَ فَمنْ بعدَهُ ـ إلاَّ أَخَذَ عليه العهدَ فِي محمد لَئِنْ بُعِثَ وهو حيٌّ لَـتُؤْمنَنَّ به ولَتَنْصُرَنَّهُ ، ويَأْمُرُهُ فَيأْخُذُ العهدَ عَلى قَومِه . ثُم تَلاَ ﴿ وإذْ أخذَ اللهُ ميثاقَ النَّبيِّين لَمَا آتَيْتكُم مِّن كتاب وحكمة ﴾ : الآية . إلى قوله : قال : (فاشْهَدُوا) يقولُ : فاشهدُوا على أُمَمكُمْ بِذَلكَ (وأنَا مَعكُم مِّنَ الشَّاهدِينَ) عليكمْ وعَليهمْ، (فمن تَولَّى) عنكَ يا محمدُ بَعْدَ هذا العهدِ من جميعِ الأمم (فأولئكَ هُمُ الفاسِقُونَ) هم العاصونَ فى الكفرِ » .

ابن جرير [١] .

= قال ابن الجوزى : هذا حديث موضوع تفرد به الحارث بن عمير ، قال أبو حاتم بن حبان : كان الحارث محمد يروى عن الأثبات الموضوعات .

روى هذا الحديث ولا أصل له . وقال أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة : الحارث كذاب ، ولا أصل لهذا الحديث .

وإخرجه العراقى فى تخريج أحاديث إحياء علوم الدين كتاب (الأذكار والدعوات) باب : بيان أعداد الأوراد وترتيبها ، ج ١ ص ٣٤٣ قال بعد أن أورد الحديث بلفظه : فيه الحارث بن عمير ، وفى ترجمته ذكره ابن حبان فى الضعفاء وقال : موضوع لاأصل له . والحارث يروى عن الأثبات الموضوعات . قلت : وثقه حماد بن زيد، وابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائى ، وروى له البخارى تعليقا .

وأخرجه ابن حبان فى المجروحين ، من المحدثين ، فى ترجمة (الحارث بن عمير) ج ١ ص ٢٢٣ بلفظ : حدثنا الحسين بن محمد بن خالد بحَر جرَايا ، ثنا محمد بن زنبور المكى ، ثنا الحارث عمير ، عن حميد ، وقد روى الحارث بن عمير ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « آية الكرسى ، وشهد الله ، وفاتحة الكتاب ... » الحديث وقال ابن حبان : وذكر حديثا طويلا موضوعا لا أصل له.

(١) أورده الطبرى فى تفسيره (سورة آل عمران) آية رقم ٨١ ، ج ٦ ص ٥٥٥ رقم ٧٣٢٩

و(سيف بن عمر التميمى) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٢٥٥ رقم ٣٦٣٧ فقال : سيف ابن عمر الضبى الأسدى ، ويقال : التميمى البُرْجمى . ويقال : السعدى الكوفى ، مصنف الفتوح والردة وغير ذلك . هو الواقدى يروى عن هشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر . وخلق كثير من المجهولين ، قال أبو داود : ليس بشئ . وقال أبو حاتم : متروك ، وقال ابن حبان : اتهم بالزندقة ، وقال ابن عدى : عامة حديثه منكر.

٤/ ١٠٦٩ - « عن عليٍّ قالَ : الْقَائِلُ الفَاحِشَةَ ، والَّذِى يسمعُ لَهَا فِى الإِثْمِ سواءٌ » .

هب [(١)] .

٤/ ١٠٧٠ - « عن عليِّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه ، عن جدِّه قالَ : أَوْصَى النبىُّ -ﷺ- عليّا أَنْ يُغَسِّلَهُ ، فقالَ عليٌّ : يا رسولَ الله ! أَخْشَى أَنْ لاَ أُطِيقَ ذَلكَ ، فقالَ : إنَّكَ ستُعَانُ ، قالَ عليٌّ : فَوَاللهِ ما أَرَدْتُ أَن أَقْلِبَ مِنْ رَسُولِ الله - ﷺ - عُضْوًا إلاَّ قُلِبَ » .

كر [(٢)] .

٤/ ١٠٧١ - « عن عليٍّ قَالَ : إِذَا اشتكَى أَحَدُكُمْ فَلْيسْأَلِ امرأتَهُ ثلاثةَ دراهمَ أو نحوهَا فَلْيَشْتَرِ بِهَا عسلاً ،وليأخذْ من ماءِ السماءِ فيجمعَ هنيئًا مَرِيئًا وشفاءً وَمُبَارَكًا » .

عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى فى جزئه [(٣)] .

٤/ ١٠٧٢ - « عن علىٍّ : أنَّ النبىَّ - ﷺ - أَمَرَ بِالْحِجَامَةِ والافْتِصَادِ » .

---

(١) الأثر فى مسند أبى يعلى الموصلى (- مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٤٢٠ رقم ٢٩٣ / ٥٥٣ بلفظ المصنف . قال محققه : رجاله ثقات . وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٨/ ٩١ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة ، وأورده الحافظ فى (المطالب العالية) برقم ٢٦٩٤ ونسبه إلى أبى يعلى . هو موقوف على على - رضي الله عنه - .

وفى الأدب المفرد للبخارى ، باب : (من سمع بفاحشة فأفشاها) ج ١ ص ٤١٩ رقم ٤٢٣ عن على بلفظ المصنف .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى (ترجمة الحسن بن عبيد الله) ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : الحسن بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان أبو على الأسدى الصفار ، أخرج الحافظ من طريقه عن حسين بن على أنه قال : أوصى النبى - ﷺ - عليا أن يغسله ... الأثر .

(٣) أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ٣٤٣ رقم ٢١٧٣ قال : أحمد بن الفرات بن خالد ، أبو مسعود الضبى الرازى ، أحد حفاظ الحديث ، ومن كبار الأئمة فيه ... إلى أن قال : توفى فى شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين .

ابن السنى فى الطب ، وفيه شَمِرُ بنُ نُميرٍ قال فى المغنى : له مناكير ، والجوزجانى غير ثقة [1] .

٤/ ١٠٧٣ ـ « عن علىٍّ قالَ : كنتُ أرْمَدُ منْ دُخَانِ الحصنِ ، فدعانى رسولُ الله ـ ﷺ ـ فتفلَ عليهِ وغمَزهَا بأُصْبُعِه فمَا رَمِدْتُ بعدُ » .

أبو نعيم فى الطب [2] .

٤/ ١٠٧٤ ـ « عن علِىٍّ قالَ : الحِنَّاءُ بعدَ النَّوْرَةِ أَمانٌ من الجُذَامِ والبَرَصِ » .

أبو نعيم فيه من نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه ، عن أهل البيت [3] .

٤/ ١٠٧٥ ـ « عن علىٍّ قالَ : عَلَيْكُمْ بِهذَا اللَّحْمِ فَكُلُوهُ فإِنَّهُ يُحَسِّنُ الخُلُقَ ، وَيُصَفِّى اللَّوْنَ ، ويُخْمِصُ الْبَطْنَ » .

أبو النعيم [4] .

---

(١) الافتصاد : (الفصد) : قطع العرق . وبابه ضرب . وقد فصد وافتصد . مختار .
قال فى المغنى فى الضعفاء للذهبى ، ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٢٧٩٤ شَمَرُ بن نمير ، مصرى ، شيخ لابن وهب .
قال الجوزجانى : كان غير ثقة .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (المناقب) باب : اكتحاله بريق الرسول ـ ﷺ ـ وكفايته الرمد والحر والبرد ج ٩ ص ١٢٢ بلفظ : عن على قال : « مارمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله ـ ﷺ ـ وجهى وتفل فى عينى يوم خيبر حين أعطانى الراية ».
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى . وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح ، غير أم موسى وحديثها مستقيم .
انظر تهذيب الآثار لابن جرير (مسند على بن أبى طالب) ص ١٦٨ رقم ٢٢ .

(٣) (عبد الله بن أحمد بن عامر) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٩٠ رقم ٤٢٠٠ قال: عبد الله ابن أحمد بن عامر عن أبيه ، عن على الرضا ، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه ، قال الحسن بن على الزهرى : كان أميا لم يكن بالمرضى . روى عنه الجِعَابِى ، وابن شاهين ، وجماعة ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

(٤) الأثر فى زاد المعاد لابن القيم ، ج ٤ ص ٣٧٢ بلفظ : عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ كلوا اللحم فإنه يصفى اللون . ويخمص البطن ، ويحسن الخلق .

٤/ ١٠٧٦ - « عن عليٍّ قَالَ : كُلُوا اللَّحم فإنَّهُ يُنْبِتُ اللحْمَ ، كُلُوهُ فَإنَّهُ جِلاَءُ الْبَصَرِ » .

أبو نعيم [١] .

٤/ ١٠٧٧ - « عن عليٍّ قالَ : رَخَّصَ رسولُ الله - ﷺ - فى أَكْلِ ثَلاَثَةِ أَشْيَاءَ : أَكْلِ الطَّيْرِ الأبيضِ ، وَأَكْلِ الجَرَادِ ، وأَكْلِ الطِّحَالِ » .

أبو نعيم ، وسنده لا بأس به [٢] .

٤/ ١٠٧٨ - « عن عليٍّ قال : جاءَ جبريلُ إلى النَّبىِّ - ﷺ - فقال : يا مُحَمَّدُ خَيرُ تَمرَاتِكُمُ البَرْنِىُّ » .

أبو نعيم [٣] .

٤/ ١٠٧٩ - « عن عليٍّ قالَ : رآنى النبىُّ - ﷺ - وقد شَحَبْتُ فقالَ : يا علىُّ لقد شَحَبْتَ ، فقلتُ : شَحَبْتُ من اغْتسَالِى بالماءِ ، وَأَنَا رجلٌ مذاءٌ ، فإذا رأيتُ منه شيئًا اغتسلتُ منْهُ ، قالَ : لا تَغْتَسِلْ منْهُ إلاَّ من الخَذْفِ ، وَإِنْ رأيتَ شيئًا منهُ فلاَ تَعْدُ أَنْ تَغسِلَ ذكرَكَ ،ولا تَغْسِلْ إلاَّ مِنَ الخَذْفِ [*] » .

---

(١) انظر الأثر رقم ١٠٧٥ عن على .

(٢) فى هذا المعنى روى « أحلت لنا ميتتان ودمان .... »

(٣) الحديث فى الموضوعات لابن الجوزى كتاب (الأطعمة) باب : فضل التمر البرنى ج ٣ ص ٢٢ بلفظ : أنبأنا ابن خيرون ، أنبأنا إسماعيل بن أبى الفضل ، حدثنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا على ابن إبراهيم البصرى ، حدثنا سفيان بن وكيع .
حدثنى أُبَىّ عن الأعمش ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن زاذان ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « جاءنى جبريل فأرى لى (فرمانى) بتمرة فقال : ما تسمون هذه فى أرضكم ؟ قلت : نسميه تمر البرنى ، قال : كله فإن فيه سبع خصال ، أوله : يطيب المعدة ، والثانى : يهضم الطعام ، والثالث : يزيد الفقار - يعنى ماء الظهر - والرابع يزيد من السمع والبصر ، والخامس : يحيد (يُخَبِّلُ) شيطانه ، والسادس : يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان ، والسابع : خير تمراتكم البرنى ».

(*) الماء الدافق شهوة.

ابن السنى [1] .

٤/ ١٠٨٠ ـ « عن هانىء بنِ هانِىء قال : رأيتُ امـرأةً ذَاتَ شَارَة جاءَتْ إلَى علىِّ بنِ أَبِى طالب فقـالَتْ : هَلْ لَكَ فِى امْرَأَة ليستْ بأَيِّم ولاَ ذَات بَعْلٍ ، وجاءَ زَوْجُـهَا يتلُوهَا عَلَى عصًا ؟ فقَالَ لَهُ عَلِىٌّ : أَمَا تَسْتَطِيعُ أن تصنَع شيـئًا ؟فقالَ : لاَ ، قَالَ : ولاَ فِى السَّحَرِ ؟ قَالَ : لاَ ، أَمَّا فلستُ مُفَرِّقًا بينكما ، فاتَّقِى الله واصْبِرِى » .

ابن السنى ، وأبو نعيم ، ق ، وقال : ضعّفه الشافعى فى سنن حرملة [2] .

٤/ ١٠٨١ ـ « عن علِىٍّ أَنَّه كرِهَ الحُقْنَةَ » .

أبو نعيم [3] .

٤/ ١٠٨٢ ـ « عَـنْ علِـىٍّ أَنَّهُ كَـانَ يَشْـرَبُ مِنَ الـطِّلَى [4] مَـا ذَهَـبَ ثُـلُثَـاهُ وبَقِـىَ ثُلُـثُه» .

أبو نعيم [5] .

---

(١) الأحاديث عن على بمعنى حـديث الباب فى روايات كثيرة ، منها : فى مسند أبـى يعلى الموصلى (فى مسند على) ج ١ ص ٣٥٤ ص ٣٥٥ أرقـام ١٩٦ / ٤٥٦ ، ١٩٧/ ٤٥٧ ، ١٩٨/ ٤٥٨ وكلها عن خيـثمة وأخـرج بعضها الحميدى رقم ٣٩ والنسائى فى الطهارة ، باب : ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه ، من طريق سفيان . وكذلك رقم ٥٤/ ٣١٤ من طريق عبـد الرحمن بن أبى ليلى عن على رقم ١٠٢/ ٣٦٢ عن أبى خيـثمة أيضا قريب من معنى الحديث (وفيه : إنما الغسل من الماء الدافق) .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب(النكاح) باب : أجل العنين ، ج ٧ ص ٢٢٧ بنحوه عن هانئ بن هانئ عن على ثم قال : ورواه شعبة عن أبى إسحاق بمعناه .
وقال محـققه : ثم ذكـر أثرا عن هانئ بن هانئ عن على ، ثم حكى عن الشافعى أن هانئـا لا يُعْرَفُ ، وإن أهل العلم لا يثبتون هذا الحديث لجهالتهم بهانئ.

(٣) فى النهاية لابن الأثيـر ، مادة (حقن) ج ١ ص ٤١٦ قـال : ومنه الحديث : « أنه كـره الحقنة » وهو أن يعطى المريضُ الدواء من أسفله . وهى معروفة عن الأطباء.

(٤) الطلاء ـ بالكسر والمد ـ : الشراب المطبوخ من عصير العنب . اهـ : نهاية ، ج ٣ ص ١٣٧

(٥) الأثر أورده كنز العمـال فى سنن الأقوال للمـتقى الهندى ، ج ٥ ص ٥٢١ رقم ١٣٧٩٢ كتـاب (الحدود من قسم الأفعال) باب: حد الخمر ، بلفظه وعزوه .

٤/ ١٠٨٣ - « عن عَلِيٍّ قَال : أَصابَنِي جُرحٌ فِي يَدِى ، فَعصبْتُ علَيْه الْجبائرَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِي - ﷺ - فَقُلْتُ : أَمسح علَيْهَا أَوْ أَنْزِعُها . قَالَ : بلْ امْسح علَيْها » .

ابن السنى [١] .

٤/ ١٠٨٤ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لاَ يُحرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إلاَّ مَا كَانَ فِى الْحَوْلَيْنِ » .

ش [٢] .

٤/ ١٠٨٥ - « عن عَلِيٍّ فِى الرَّجُلِ يَتَزَوجُ الْمَـرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُها أَوْ مَـاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا هَلْ تَحلُّ لهُ أُمُّها ؟ قال : هِىَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيبَةِ » .

ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم [٣] .

٤/ ١٠٨٦ - « عَنْ عَلِيٍّ فِـيمَنْ طَلَّقَ امْرأَته ثَلاثًـا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِها : لاَ تَحِـلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غيْرَهُ »

---

(١) الأثر أورده كنز العمـال فى سنن الأقـوال والأفـعال للـمتـقى الهندى ، ج ٩ ص ٦٢٢ رقم ٢٧٦٩٨ كـتـاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : طهارة المعذور . بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر أورده كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ٦ ص ٢٧٧ كتاب (الرضاع) من قسم الأفعال . بلفظه عزوه .

والأثر أورده ابن أبى شيبـة فى مصنفه ، ج ٤ ص ٢٩٠ كتاب (النكاح) باب : من قـال : لا يحرم من الرضاع إلا ماكان فى الحولين ، بلفظ : جرير ، عن ليث ، عن زبيد قال : قال على : لا يحرم من الرضاع إلا ماكان فى الحولين .

(٣) الأثر أورده كنز العمـال فى سنن الأقـوال والأفـعـال للمـتـقى الهندى ج ١٦ ص ٥١٤ رقم ٥٦٩٢ كـتـاب (النكاح) من قسم الأفعال ، باب : محرمات النكاح . بلفظه عزوه .

والأثر أورده ابن أبى شيـبة فى كتـابه المصنف فى الأحاديث والآثار ، ج ٤ ص ١٧١ كـتـاب (النكاح) باب : الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، أله أن يتزوج أمها ؟ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : نا ابن علية ، عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة فى الرجل يتزوجج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها ، أيتزوج أمها ؟ قال : قال على : هى بمنزلة الربيبة .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، لجلال الدين السيوطى ج ٢ ص ٤٧٣ (تفسير سورة النساء) آية ٢٣ بلفظ : وأخـرج ابن أبى شيبـة وعبـد بن حميـد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حـاتم ، عن على بن أبى طالب فى الرجل يتزوج المرأة ثم يطلقها ، أو ماتت قبل أن يدخل بها ، هل تحل أمها ؟ قال : هى بمنزلة الربيبة .

ق [1] .

٤/ ١٠٨٧ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إذا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرأَتَهُ ثَلاثًا فِي مَجْلِسٍ واحِدٍ فَقَدْ بانَتْ مِنْهُ وَلاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

عد ، ق [2] .

---

(١) الأثر في كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ٩ ص ٧٠٦ رقم ٢٨٠٦٨ كتاب (الطلاق) من قسم الأفعال ، باب التحليل . بلفظه وعزوه .

والأثرفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ كتاب (الخلع) والطلاق) باب : ماجاء فى إمضاء الطلاق الثلاث وإن كن مجموعات بلفظ : (أخبرنا) أبو عمرو الرزجاهى ، ثنا أبو بكر الإسماعيلى قال : قرأت على أبى محمد إسماعيل بن محمد الكوفى ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا حسن ، عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى ، عن على ـ ﷺ ـ فيمن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره.

وحدثنا أبو نعيم ، أنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ قال : لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره .

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال ـ للمتقى الهندى ، ج ٩ ص ٧٠٥ رقم ٢٨٠٦٠ كتاب (الطلاق) من قسم الأفعال . باب : التحليل . بلفظه وعزوه .

والأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٧ ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ كتاب (الخلع والطلاق) باب : من جعل الثلاث واحدة وما ورد فى خلاف ذلك .

بلفظ : (أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد المالينى ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ، نا محمد بن عبد الوهاب بن هشام ، نا على بن سلمة اللبقى ، ثنا أبو أسامة ، عن الأعمش قال : كان بالكوفة شيخ يقول : سمعت علىَّ بنَ أبى طالب ـ ﷺ ـ يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً فى مجلس واحد فإنه يرد إلى واحدة والناس عنقاً واحداً إذ ذاك يأتونه ويسمعون منه . قال : فأتيته فقرعت عليه الباب ، فخرج إلى شيخ ، قلت له: كيف سمعت علىّ بن أبى طالب ـ ﷺ ـ يقول فيمن طلق امرأته ثلاثاً فى مجلس واحد ؟ قال : سمعت علىّ ابن أبى طالب ـ ﷺ ـ يقول : إذا طلق رجل امرأته ثلاثا فى مجلس واحد فإنه يرد إلى واحدة . قال : فقلت له: أين سمعت هذا من على ـ ﷺ ـ ؟ قال : أخرج إليك كتاباً ؟ فأخرج ، فإذا فيه (بسم الله الرحمن الرحيم) هذا ماسمعت من على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ يقول : إذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً فِى مَجْلِسٍ وَاحِدٍ =

٤/ ١٠٨٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ أَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، واعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلاَقِيهِ ، وَعِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ . قَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ : لَقَدْ أَوْجَزَ لِي جِبْرِيلُ فِي الْخُطْبَةِ » .

حل [١] .

٤/ ١٠٨٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَيْسَ حُسْنُ الْجِوَارِ كَفَّ الأَذَى وَلَكِنِ الصَّبْرُ عَلَى الأذَى . وقالَ : خَيْرُ الْمَالِ مَا وَقَى الْعِرْضَ . وَقَالَ : لِكُلِّ شيء آفَةٌ وآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَآفَةُ الْعِبادَةِ الرِّيَاءُ ، وآفَةُ اللُّبِّ الْعُجْبُ ، وآفَةُ النَّجابَةِ الْكِبْرُ ، وآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ ؛ وَآفَةُ الْجُودِ السَّرَفُ ، وآفَةُ الْحَيَاءِ الضَّعْفُ ، وآفَةُ الْحِلْمِ الذُّلُّ ، وآفَةُ الْجَلَدِ الْفُحْشُ » .

وكيع فى الغرر [٢] .

٤/ ١٠٩٠ ـ « قَالَ وَكِيعٌ : حَدَّثَنِي محمد بن محمد بن على بن حمزة ، حَدَّثَنِي عَبْد الصَّمَدِ بن مُوسى ؛ حَدَّثَنِي يَحْيَى بن الحسين بن زيد ؛ عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى

= فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَلاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ . قالَ : قُلْتُ : وَيْحَكَ ! هَذَا غَيْرُ الَّذِي تَقُولُ ؟ قَالَ: الصَّحِيحُ هو هذا ، ولكن هؤلاء أرادونى على ذلك .

(١) الأثر فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣ ص ٢٠٢ فى ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) بلفظ : حدثنا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سليم الحافظ ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص ، وعلى بن الوليد بن جابر ، قالا : ثنا على بن حفص بن عمر ، ثنا الحسن بن الحسين ، عن زيد بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن الحسين بن على ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ ـ عليه السلام ـ : يا محمدُ ! أَحْبِبْ مَن شئتَ فإنكَ مُفارِقُه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه ، وعش ما شئت فإنك ميت . قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لقد أوجز لى جبريل فى الخطبة ».

قال صاحب الحلية:

هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٦ ص ٢٠٤ رقم ٤٤٢٢٦ باب : (خطب على ومواعظه ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه وعزوه .

طالب ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : يَعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ رَبِّهِ بِأَنْ يُرَبِّىَ وَلَدًا لَهُ كافيًا قَبْلَ الْمَوْتِ » .

. . . . (١)

٤/ ١٠٩١ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : أَيْنَ لُكَعُ؟ هَا هُنَا لُكَعُ ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ الحَسَنُ وَعَلَيْهِ سِخَابُ (٢) قُرُنْفُلٍ وَهو مادٌّ يَدَيْه ، فَمَدَّ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَدَهُ فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ : بِأَبِى أَنْتَ وأُمى مَنْ أَحَبَّنِى فَلْيُحِبَّ هَذَا » .

كر (٣) .

٤/ ١٠٩٢ - « عَنْ هَارُونَ بْنِ يَحْيَى الحاطبى ، عَنْ عُثْمانَ بْنِ عَمْرو بنِ خالد الزبَيْرى، عَنْ أَبيه عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْحُسَينِ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَلِىِّ بن أَبى طالب قَالَ : قال رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّما تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَى ذى دِينٍ أَوْ حَسَبٍ ، وجِهَادُ الضُّعَفَاء الْحَجُّ ، وَجِهَادُ الْمرأَة حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، والتَّوَدُّدُ نِصْفُ الإِيمانِ - وَفِى لَفْظ : نِصْفُ الدِّينِ - وَما عالَ امْرُؤ اقْتَصَدَ - وَفِى لَفْظ : وَما عَالَ امْرُءٌ عَلَى اقْتصَاد - واسْتَنْزِلوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَة ،وَأَبى الله إلا أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبادِه الْمُؤْمنِينَ منْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُونَ - وَفِى لَفْظٍ : وَأَبى الله أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبادِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُونَ - » .

---

(١) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج٩ ص ٤٨٩ رقم ٤٥٥٩٥ كتاب (النكاح) من قسم الأفعال ، باب : فى الترغيب فيه ، بلفظه ولم يعزه لأحد .

(٢) قال المحقق : أصل السخاب : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجوارى - كما فى النهاية - والمراد هنا أنه خيط نظم فيه قرنفل .

وقوله (لكع) معناه : الصغير ، وهذا اللفظ إن أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل .

(٣) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٦٤٧ ، ٦٤٨ رقم ٣٧٦٣٧ فصل: فى فضلهم مفصلاً : الحسن - رضي الله عنه - بلفظه وعزوه .

والأثر ورد فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٢٠٦ بلفظ : وأخرج الحافظ عن على - رضي الله عنه - أنه قال : دخل علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : أين لكع ؟ هنا لكع ؟ فخرج عليه الحسن وعليه سخاب قرنفل وهو ماد يده ، فقال بيده فالتزمه وقال : بأبى أنت وأمى من أحبنى فليحب هذا .

العسكرى فى الأمثال ، وقال : ضعيف بمرَّة ، حب فى الضعفاء [1] .

٤/ ١٠٩٣ - « ثَنا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله الدَّارمِى ، ثَنا أَحْمَدُ بن داود بْنِ عَبْد الْغفارِ ، ثَنا أَبو مصعَب ، ثنا مالكٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ محمد ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه قالَ : اجْتَمَعَ عَلِيُّ بنُ أَبِى طالب وأَبُو بَكْرٍ وعُمر وأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجراحِ فتماروْا فِى شَىْءٍ ، فَقالَ لهُمْ عَلِىٌّ : انْطَلِقُوا بنَا إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - لنَسْأَلَهُ ، فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَيْه قَالُوا : يَا رَسُولَ الله جِئْنا لنسأَلَكَ عَنْ شَىءٍ ، قالَ : إنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونى وإِنْ شئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بما جئْتُمْ له ! قالُوا: حَدِّثْنا عَنِ الصَّنِيعةِ . قالَ : لاَ يَنْبَغِى أَنْ تَكُونَ الصَّنِيعَةُ إلاَّ لذِى حَسَبٍ أَوْ دِين ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونَنِى عَنِ الْبِرِّ ومَا عَلَيْه الْعِبَادُ ، فَاسْتَنزِلُوه بالصَّدَقَة ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونَنى عَنْ جِهَاد الضَّعِيف ، وَجِهادُ الضُّعَفَاء الْحَجُّ والْعُمْرَةُ ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونَنِى عَنْ جِهَادِ الْمَرأَة ، حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونَنى عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِى ؟ وكَيْفَ يَأْتِى ؟ أَبَى الله أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ » .

قال حب : موضوع ، آفته أحمد بن داود ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

وأخرجه قط فى الأفراد وقال : غريب من حديث مالك ، تفرد به أحمد بن داود الجرجانى وكان ضعيفا عن أبى مصعب عنه .

وأخرجه ابن عبد البرفى التمهيد وقال : غريب من حديث مالك ، وهو حديث حسن، لكن منكر عندهم عن مالك ، لا يصح عنه ولا أصل له فى حديثه ، قال : وقد حدث بهذا الحديث هارون عن يحيى الخاطبى عن عثمان بن خالد الزبيرى ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب ، وهذا حديث ضعيف ، وعثمان لا أعرفه ولا الراوى عنه ، قال فى اللسان : أما عثمان فذكره حب فى الثقات ، وهارون ذكره عق فى الضعفاء [2] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ١٤٠ رقم ٤٤١٧٢ كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم من قسم الأفعال .

فصل : فى جامع المواعظ والخطب (خطب النبى - صلى الله عليه وسلم - ومواعظه) بلفظه وعزوه.

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٦ ص ١٤٠ ، ١٤١ رقم ٤٤١٧٣ =

٤/ ١٠٩٤ ـ « عَنْ عَاصِم بن ضَمْرة عَنْ عَلِىٍّ ، عَنْ رَسُول الله - ﷺ - قَال: بَعثَ الله يَحْيَى بن زكريا إلَى بَنى إسْرائيل بخَمْسِ كَلِماتٍ ؛ وكان يحيى تُعْجِبُهُ البريَّةُ أنْ يَكُونَ بهَا ، فَلَمَّا بَعثَ الله عيسى ابنَ مريم قال : يَا عِيسى ! قُلْ ليحيى إمَّا أن يُبلِّغَ مَا أُرْسِلتَ به إلَى بَنى إسْرائيلَ وإمَّا أنْ تُبلِّغَهُمْ ، فَخَرجَ يحيى حتَّى أتَى بَنى إسْرائيلَ فَقال : إنَّ الله يَأمُرُكُمْ أنْ تَعبُدوه وألا تُشْرِكُوا به شَيْئًا ، ومَثَلُ ذَلكَ مَثَلُ رجلٍ أعْتقَ رَجلاً فَأحْسَنَ إلَيْه رزْقَهُ وأعْطَاهُ ، فَانْطَلقَ وكَفرَ ولاءَ نعمته وتَولَّى غَيْرَهُ ، وإنَّ الله يَأمُرُكُمْ أنْ تُقيمُوا الصَّلاَةَ ، وَمَثَلُ ذَلكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَى مَلك منْ مُلُوك بَنى آدم فَسألَهُ ، فَإنْ شَاء أعْطاهُ وإنْ شَاءَ منَعه ، وإنَّ الله يَأمُرُكُمْ أنْ تُؤْتُوا الزَّكاةَ ، ومَثَلُ ذَلكَ مَثَلُ رَجلٍ أسَرَهُ الْعَدوُّ فَأرادوا قَتْلَهُ . فقالَ لاَ تَقْتُلُونى فَإنَّ لى كَنْزًا وأنَا أفْدى به نَفْسى ، فَأعْطَاهُ كَنْزَهُ ونَجا بنَفْسه ، وإنَّ الله يَأمُرُكُمْ أنْ تَصُومُوا ، ومَثَلُ ذَلكَ مَثَلُ رَجُلٍ مَشَى إلَى عَدوٍّ وقَد اعْتَدَّ للْقتَال لَهُ ، فَلاَ يُبَالى منْ حَيْثُ أتَى، وإنَّ الله يَأمُرُكُمْ أنْ تَقرَأُوا الْكتَابَ ، ومَثَلُ ذَلكَ كَقَوْمٍ فى حصْنِهم سَارَ إلَيْهمْ عَدوُّهم . ذَلك مَثَلُ مَنْ قرأَ الْقرآنَ ، لاَ يَزَالونَ فى حرْزٍ [١] وَحصْنٍ حَصينٍ » .

العسكرى فى المواعظ ، وأبو نعيم [٢] .

٤/ ١٠٩٥ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : إنَّ منْ أحَبِّ الْكَلاَم إلَى الله هَؤُلاء الْكلمَات : اللَّهُمَّ لاَ إلَهَ إلاَّ أنْتَ ، اللَّهُمَّ لاَ نَعبُدُ إلاَّ إيَّاكَ ، اللَّهُمَّ لاَ نُشْركُ بكَ شَيْئًا ، اللَّهُمَّ إنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فاغْفر لِى فَإنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ » .

= كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم) من قسم الأفعال ، فصل : فى جامع المواعظ والخطب (خطب النبى - ﷺ - ومواعظه) بلفظه وعزوه

(١) (حرْز) ومنه حديث الدعاء : « اللهم اجعَلْنا فى حِرْز حَارز أى كف منيع ، وهذا كما يقال : شعْرٌ شَاعرٌ ، فَأجْرى اسم الفاعل صفة للشعر ، وهو لقائله ، والقياس أنْ يَقُولَ : حِرْزٌ مُحْرِزٌ ، أوْ حرزٌ ؛ لأنَّ الْفعْل منه أحْرَزَ ، ولكن كذا روى ، ولعله لُغة .النهاية ، ج ١ ص ٣٦٦ .

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٦ ص ١٤١ ، ١٤٢ رقم ٤٤١٧٤ كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم) من قسم الأفعال ، فصل : فى جامع المواعظ والخطب (خُطَبُ النبى - ﷺ - ومواعظه) بلفظه وعزوه .

هناد ، ويوسف القاضى فى سننه [١] .

٤/ ١٠٩٦ ـ « عَنْ عَلىٍّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بكَ منْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، ودَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ ، وأَعُوذُ بكَ منَ السِّجْنِ ، والْقَيْدِ ، والسَّوْطِ » .

ويوسف القاضى [٢] .

٤/ ١٠٩٧ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : يُجْزِىءُ الرَّجُلَ إِذَا عَجلَتْ به حَاجَةٌ فى صَلاَته أَنْ يَقُولَ فِى رُكُوعِهِ ! اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، ولَكَ سَجَدْتُ ، وبكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ » .

يوسف [٣] .

٤/ ١٠٩٨ ـ « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سعْد ، عَنْ عَلِىٍّ رَفَعَهُ : أَنَّهُ نَهَى (أَنْ) يُقْرأَ الْقرآنُ وَهُو رَاكِعٌ ، فَقَال : إِذا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الله، وإِذا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا ، فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

ويوسف ، قال فى المغنى : النعمان بن سعد عن على ، كر فى مجهول [٤] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ٢ ص ٦٧٦ رقم ٥٠٤٨ باب : (الأدعية المطلقة) بلفظ : عن على قال : إن من أحب الكلام إلى الله ، أن يقول العبد وهو ساجدٌ : رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى . زاد فى رواية : ذنوبى ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . وعزاه إلى (عياش ويوسف القاضى فى سننه) .

(٢) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ٢ ص ٦٧٨ رقم ٥٠٥٤ باب : (الأدعية المطلقة) بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ٢٧١ رقم ٢٢٨٧٣ كتاب (الصلاة) من قسم الأفعال : باب : إيجاز الصلاة . بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ٨ ص ١٢٦ رقم ٢٢٢١٩ كتاب (الصلاة) من قسم الأفعال ، باب : الركوع وما يتعلق به . بلفظه ، وعزاه إلى (أبى يعلى).

والأثر أورده أبو يعلى الموصلى فى مسنده ، تحقيق حسين سليم أسد ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٥٦ / ٤١٦ (مسند على بن أبى طالب) بلفظ : حدثنا مسروق بن المرزبان ، حدثنا يحيى بن زكريا ، عن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنى النعمان بن سعد قال : كنا عند علىٍّ فسأله رجل : أقرأُ فى الركوع أو فى السجود ؟ فقال : قال علىٌّ : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : « إنى نهيت أن أقرأ فى الركوع أو فى السجود ، =

٤/ ١٠٩٩ - « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ أَمَتَان أُخْتَانِ ، وَعَلاَ إِحْدَاهُمَا ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطَأَ الأُخْرَى ؟ قالَ : لاَ ، حَتَّى يُخْرِجَها مِنْ مِلْكِه ، قيل : فإِنْ زَوَّجَهَا عَبْدَهُ ؟ قَالَ: لاَ ، حَتَّى يُخْرِجَهَا مِنْ مِلْكِهِ » .

ش ، وابن جرير ، وابن المنذر ، ق [(١)] .

٤/ ١١٠٠ - « عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالب فَقُلْتُ : إن لِي أُخْتَيْنِ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينِي ، اتَّخَذْتُ إِحْدَاهُمَا سُرِّيَّةً وَوَلَدَتْ لِي أَوْلاَدًا ، ثُمَّ رَغِبْتُ فِي

= فإذا ركعتم فعظموا الله ، وإذا سجدتم فاجتهدوا فى الدعاء ، فإنه قمن أن يستجاب لكم ».

قال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق ، وهو ابن الحارث .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ، ج ١ ص ١٥٥ من طريق القواريرى ، ومن طريق سويد بن سعيد، أخبرنا على بن مسهر ، والبزار برقم (٥٣٩) من طريق أبى كامل الجحدرى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد : ثلاثتهم عن عبد الرحمن بن إسحاق بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ١٢٧ وقال : رواه عبد الله فى زياداته ، وأبو يعلى موقوفاً ، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث وهو ضعيف .

(١) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٦ ص ٥١٥ رقم ٤٥٦٩٣ كتاب (النكاح) من قسم الأفعال باب : محرمات النكاح . بلفظه وعزوه.

والأثر أورده البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٧ ص ١٦٤ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى تحريم الجمع بين الأختين وبين المرأة وابنتها فى الوطء بملك اليمين ، بلفظ : (وأنبأنى) أبو عبد الله الحافظ ، عن أبى الوليد ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا الحسن بن عيسى ، عن ابن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن عمه ، عن على - رضي الله عنه - سأله رجل له أمتان أختان وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى . قال : لا ، حتى يخرجها من ملكه .

والأثر أورده السيوطى فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٤٧٦ (تفسير سورة النساء) آية ٢٣ بلفظ : وأخرج ابن أبى شيبة ، وابن المنذر والبيهقى عن على أنه سئل عن رجل له أمتان أختان وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى . قال : لا ، حتى يخرجها من ملكه . قيل : فإن زوجها عبده ؟ قال : لا ، حتى يخرجها من ملكه .

والأثر أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (النكاح) باب : فى الرجل يكون عِنْدَهُ الأختان مملوكتان فيطأهما جميعاً ، ج ٤ ص ١٦٨ بلفظه : عبد الله بن المبارك ، عن موسى بن أيوب ، عن عمه ، عن على قال : سألته عن رجل له أمتان أختان وطئ إحداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى قال : لا ، حتى يخرجها من ملكه . قال : قلت: فإن زوجها عبده ؟ قال : لا ، حتى يخرجها عن ملكه .

الأُخْرَى فَمَا أَصْنَعُ ؟ قالَ : تَعْـتِقُ التى كُنْتَ تَطَأُ ، ثُمَّ تَطأُ الأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْكَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مَا يَحْرُمُ عَلَيْكَ فِى كِتَابِ الله مِنَ النَّسَبِ » .

ابن جرير ، وابن عبد البر فى الاستذكار (١) .

٤/ ١١٠١ - « عَنْ عَـلِىٍّ : أَنَّهُ سُئِـلَ عَنِ الأُخْـتَيْنِ الْمَمْلُوكتَيْـنِ فَقَالَ : إِذَا أَحلَّتْ لَكَ آيَةٌ ، وحَرَّمَتْ عَلَيْكَ أُخْرَى ، فإِنَّ أَمْلَكَهُما آيَةُ الْحَرامِ » .

ش (٢) .

٤/ ١١٠٢ - « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ وَفْـدَ نَهْدٍ (٣) قَدِمُـوا عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - وَمِنْهُمْ

---

(١) الأثر فى كنز العمـال فى سنن الأقـوال والأفـعـال للمـتـقى الهندى ، ج ١٦ ص ٥١٥ رقم ٤٥٦٩٤ كـتـاب (النكاح) من قسم الأفعال باب : محرمات النكاح . بلفظ : عن إياس بن عامر قال : سألت عَلِىَّ بنَ أبى طالب فقلت : إن لى أختين مما ملكت يمينى ، اتخذت إحداهما سرية وولدت لى أولاداً ، ثم رغبت فى الأخرى فما أصنعُ ؟ قال : تعتق التى كنت تطأ ثم تطأ الأخرى ، ثم قال : إنه يحرم عليك مما ملكت يمينك ما يحرم عليك فى كـتاب (الله) (ثم زاد عليه قوله : من الحرائر إلا العدد ، ويحرم عليك من الرضاع ما يحرم عليك فى كتاب الله من النسب) .

وعزاه إلى (ابن جرير ، وابن عبد البر فى الاستذكار) .

(٢) الأثر فى كنز العمـال فى سنن الأقـوال والأفـعـال للمـتـقى الهندى ، ج ١٦ ص ٥١٥ رقم ٤٥٦٩٥ كـتـاب (النكاح) من قسم الأفعال ، باب : محرمات النكاح . بلفظه وعزوه .

والأثر أورده ابن أبى شـيـبة فى مـصنفـه كـتاب (النكـاح) باب : فى الرجل يكون عنده الأخـتان مملوكتـان فيطأهـما جمـعيـاً ، ج ٤ ص ١٦٩ بلفظ : عبـد الله بن إدريس ، ووكيع ، عن شـعبة ، عن أبى عـون ، عن أبى صالح الحنفى : أن ابن الكواء سَأل عليًا عن الجمع بين الأختـين ، فقال : حرمتـهما آية ، وأحلتهـما أخرى ، ولست أفعل أنا ولا أهلى .

(٣) بنونهد : هم قبيلةٌ باليمن كانوا يتكلمون بألفاظ غريبة وحشية لا تعرفها أكثر العرب ، وكان - ﷺ - يخاطب كل قوم ويكاتبهم بلغتهم ، وذلك من أنواع بلاغته - ﷺ - فكان يتكلم مع كل ذى لغة غريبة بلغته ، ومع كل ذى لغة بليغة بلغتـه اتساعاً فى الفصاحة واستحداثاً للأُلفة والمحـبة ، فكان يخاطب أهل الحضر بكلام ألين من الدهن وأرق من المزن ، ويخاطب أهل البدو بكلام أرسى من الهـضب وأرهف من العضب ، فانظر إلى دعائه - ﷺ - لأهل المدينة حين سـألوه ذلك فقال : اللهم بارك لنـا فى مكيالهم ، وبارك لهم فى صاعـهم ومدهم . وفى رواية : اللهم بارك لنا فى تمرنا ، وبارك لنا فى مدينتنا ، وبارك لنا فى صاعنا ، وبارك لنا فى مدنا ، =

طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقالَ : أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ الله عَلَى غَوْرِى تِهَامَةَ [1] عَلَى أَكْوار الْمَيْس[2] ، تَرْتَمِى بِنا الْعِيسُ [3] ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ [4] ، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ [5] ، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ [6] ، وَنَسْتَجِيلُ الْجَهامَ [7] ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةِ النِّطَا [8] غَلِيظَة الْوَطَا ،

= اللهم إنى أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك إبراهيم لمكة . ثم انظر دعاءه لبنى نهد وقد وفدوا عليه فى جملة الوفود ، فقام طهفةُ بنُ رهم النهدى يشكو الجدب إليه ، فقال : يا رسول الله أتيناك من غورى تهامة ... إلخ الحديث . السيرة النبوية للدحلان ، على هامش السيرة الحلبية ٣/ ٨٠/ ، ٨١ قال صاحب التعليق على كنز العمال الطبعة الثانية ١٠ / ٤٠٨ : لما كان حديث طهفةَ بن زهير الوافد إلى النبى - ﷺ - فى سنة تسع مع أكثر وفود العرب كما فى الاستيعاب ، وشكاته من جدب بلاده ، وجوابه عنه - عليه السلام - قد عنى بشرحه وتفسير ألفاظه أكابر أئمتنا - رحمهم الله - ورأوا أن الحاجة ماسة إلى ذلك لما اشتملت عليه من غرابة الألفاظ التى لا يعرفها أكثر العرب لما بيننا وبينهم من التفاوت البعيد ، فنحن أشد حاجة منهم إلى ذلك ، وقد نقل شرحها وتفسير ألفاظها مفتى الشافعية بمكة المشرفة السيد أحمد دحلان فى سيرته المشهورة عن المواهب اللدنية، فاقتفينا أثرهما فى ذلك تسهيلاً على المطالعين وإعانة للشاردين ، وقد أورد تلك الشكاة صاحب كنز العمال من طريقين : طريق عمران بن حصين - رضي الله عنه - وهى هذه ، ومن طريق على - رضي الله عنه - وهى الآتية فى رقم (٣٠٣٢٥) وفيها اختلاف بالزيادة والنقصان وكثرة التحريف وقلته ، وبالنظر فى كل من الطريقيتين يحصل للناظر معرفة تفسير ألفاظ الشكاة وجوابها ، وما كان من تصحيف فيهما صححناه من الكنز اكتفاء بما فى التعليق ، وما كان بين حاجزين فى المتن فهو من المنقول عنه ، قال : أى طهفة ! غورى ... إلخ .

(١) غورى تهامة : ما انحدر منها .

(٢) أكوار الميس : الأكوار : الرحل . الميس - بفتح الميم وسكون التحتية - : شجر صلب تعمل منه رحال الإبل .

(٣) العِيسُ - بالكسر - : الإبل البيض التى يخالط بياضها شئ من الشقرة واحدها (أعيس) والأنثى (عيساء) بينه . مختار الصحاح ، ص ٤٦٥

(٤) نستحلب الصبير - بالحاء المهملة - والصبير - بفتح الصاد المهملة ، وكسر الموحدة - : سحاب أبيض متراكب يتكاثف ، أى نستدر السحاب .

(٥) نستخلب الخبير - بالخاء المعجمة فيهما - والخبير : هو العشب فى الأرض شب بخبير الإبل - وهو وبرها - واستخلابه : احتشاشه بالمخلب وهو المنجل ، وقيل : نستخلب الخبير : أى نقتطع النبات ونأكله .

(٦) ونستخيل الرهام - بكسر الراء - : وهى الأمطار الضعيفة ، واحدتها : رهمة ، أى : نتخيل الماء فى السحاب القليل .

(٧) ونستجيل الجهام - بالجيم - أى : نراه جائلاً يذهب به الريح ههنا وههنا ، والجهام - بفتح الجيم - : السحاب الذى فرغ ماؤه .

(٨) النطا غليظة الوطا - بكسر النون - أى : المهلكة للبعد ، يقال : بلد نطِى ، أى : بعيد .
غليظة الوطا : الوطء والوطا والميطأ : ما انخفض من الأرض بين النشاز والإشراف . القاموس .

وَقَد نَشفَ (١) الْمُدْهنُ ، وَيَبسَ (٢) الْجِعْثِنُ ، وَسَقَطَ (٣) الأُمْلُوجُ ، وَمَاتَ (٤) الْعُسلُوجُ ، وَهَلَكَ (٥) الْهَدِيُّ ، وَمَاتَ (٦) الْوَدِيُّ ، بَرِئْنَا (٧) إِلَيْكَ يَا رَسُولَ الله مِنَ الْوثَنِ وَالْعَنَنِ (٨)، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمنُ ، وَلَنَا نَعَمٌ هُمَلٌ أَغْفَالٌ وَوَقِيرٌ (٩) قَلِيلُ (١٠) الرِّسْلِ ، يَسِيرُ الرَّسْلِ ، أَصَابَتهَا سنَةٌ (١١) حَمْراءُ (١٢) أَكْدَى (١٣) فِيها الزَّرْعُ ، وامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ (١٤) ، لَيْسَ لَهَا

---

(١) قد نشف المدهن (المدهن) بالضم : نقرة فى الجبل ، ومستنقع الماء ، وكل موضع حفره السيل ، وآله الدهن وقارورته ، وهذا كناية عن جفاف الماء فى جميع نواحيهم .

(٢) ويبس الجعثن (الجعثن) ـ بالجيم والمثلثة المكسورتين بينهما مهملة ساكنة آخره نون : أصل النبات .

(٣) سقط الأملوج (الأملوج) بضم الهمزة اللاَّمِ وبالجيم : هو نوى المقل كما فى حديث طهفة . وقيل : هو ورق من أوراق الشجر ، يشبه الطرفاء والسرو ، وقيل : هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان ، وفى رواية « سقط الأملوج من البكارة » هى جمع بكر ، وهو الفَتِيُّ السمين من الإبل ، أى : سقط عندها ما علاها من السِّمَن برعى الأملوج . فسمى السِّمَن نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة . قاله الزمخشرى فى الفائق ٦/ ٢ النهاية ٤/ ٣٥٣

(٤) ومات العسلوج ـ بضم العين والسين المهملتين آخره جيم ـ : هو الغُصْنُ إذا يبس وذهبت طرواته . يريد : أن الأغصانَ يبست وهلكت من الجدب .

(٥) وهلك الهدى : بفتح الهاء وكسر الدال المهملة وشد الياء كالهدى ـ بسكون الدال وتخفيف الياء ـ : مايهدى إلى البيت الحرام من النعم لينحر ، فأطلق على جميع الإبل وإن لم تكن هدايا لصلوحها له تسمية للشئ ببعضه .

(٦) ومات الودي ـ بشد الياء ـ : هو فسيل النخل ، يريد : هلكت الإبل ، ويبست النخيل .

(٧) الوثن : أى الصنم ، يعنون أنهم تركوا عبادة الأصنام والالتجاء إليها .

(٨) العنن : وفى حديث طهفةَ : « برئنا إليك من الوثن والعنن » العنن : الاعتراض ، يقال : عَنَّ لِى الشئ ، أى : اعترض ، كأنه قال : برئنا إليك من الشرك والظلم . وقيل : أراد به الخلاف والباطل ، ومنه حديثه سطيح : أم فاز ! فازْلَهَّم به شأو العنن . يريد : اعتراض الموت وسبقه . النهاية ٣/ ٣١٣

(٩) (ووقير) الوقير : القطيع من الغنم .

(١٠) قليل الرسل ـ بكسر فسكون ـ : اللبن .

(١١) سنة : للتعظيم .

(١٢) حمراء : شديدة ، أى : أصابها جدب شديد .

(١٣) أكدى : بخل ، أو قل خيره ، أوقلل عطاءه . القاموس .

(١٤) الضرَّع : لكل ذات ظلف أو خف . المختار ٣٠١

عَلَــلٌ ولاَ نَـهَــلٌ [١] ؛ فَـقَـالَ ـ ﷺ ـ : اللَّهُــمَّ بَـارِكْ لَـهُــمْ فِى مَـخْـضِـهَـا [٢] ، وَمَحْضِهَا[٣] ، ومَـذْقِهَا [٤] ، واحْبِسْ [٥] رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثْرِ [٦] وَيَانِعِ الثَّمَرِ ، وافْجُرْ لَهُمُ[٧] الثَّمَدَ ، وَبارِكْ لَهُمْ فِى الْوَلَدِ . ثُمَّ كَـتَبَ مَعَهُ كِتابًا فَنَسَخْتُـهُ : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) مِنْ مُحمد رَسُولِ اللهِ إِلَى بَنِى نَهْدٍ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ كَانَ مُؤْمِنًا ، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَـانَ مُـسْـلِمًـا ، ومَنْ شَـهِــدَ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ لَـمْ يُكْـتَـبْ غَـافِـلاً ، لَكُمْ فِى الْوَظِـيـفَـةِ[٨] الْفَرِيـضَةُ ، وَلَكُمُ الفارِضُ [٩] وَالْفَـرِيشُ [١٠] ، (وذو [١١] الْعِـنَانِ ، والـرَّكُــوبُ[١٢] ،

---

(١) (النهل) الناهل : الريان والعطشان ، فهو من الأضداد ، وقد نهل ينهل نهلا : إذا شرب . يريد : من روى منه لم يعطش بعده أبداً .

(٢) مخضها ـ بالمعجمتين ـ : ما مخض من اللبن ، وهو الذى حرك فى السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه .

(٣) محضها ـ بالحاء المهلمة والضاد المعجمة ـ : أى خالص لبنها .

(٤) مذقها : وهو اللبن الممزوج بالماء ، والضمائر لأرضهم أو أنعامهم المذكورة فى كلام طهفة ، فدعا النبى ـ ﷺ ـ لهم فى ألبانهم بأقسامها ، والقصد الدعاء لهم بخصب أرضهم وسقيها فكأنه قال : اللهم اسق بلادهم واجعلها مخصبة ملبنة .

(٥) (واحبس) وفى كلام طهفة : (رأيت راعيها) وفى الكنز (واحبس) .

(٦) الدثر ـ بالمهملة المفتوحة ثم المثلثة الساكنة ـ ويجوز فتحها ، ثم الراء : المال الكثير ، وقيل : الخصب والنبات الكثير ؛ لأنه من الدثار : وهو الغطاء ؛ لأنها تغطى وجه الأرض .

(٧) وافجر لهم الثمد ـ بفتح المثلثة وإسكان الميم وتفتح ـ : الماء القليل ، أى : صيره كثيراً .

(٨) (لكم فى الوظيفة المفروضة) الوظيفة : الحق الواجب ، والفريضة : هى الهرمة المسنة التى انقطعت عن العمل والانتفاع بها ، أى : لا نأخذ فى الصدقات هذا الصنف ، كما لا نأخذ خيار المال . ويروى : عليكم فى الوظيفة الفريضة ، أى : فى كل نصاب ما فرض فيه . النهاية ٣/ ٤٣٢

(٩) الفارض ـ بالفاء والضاد المعجمة ـ : المريضة ، أى : فهى لكم لا نأخذها فى الزكاة أيضاً .

(١٠) والفريش ـ بالفاء وكسر الراء وتحتية ساكنة آخره شين معجمة ـ : وهى من الإبل الحديثة العهد بالنتاج كالنفاس من بنى آدم ، أى : لكم خيار المال كالفريش ؛ لأنها لبون نفيسة ، ولكم شراره أيضاً كالفريضة والفارض ، ولنا وسطه رفقاً بالفريقين .

(١١) وذو العنان ـ بكسر العين ونونين بينهما ألف ـ : سير اللجام .

(١٢) والركوب ـ بفتح الراء ـ : الفرس الذلول ـ المذلل المركوب ـ أى : لا تؤخذه الزكاة من الفرس المعد للركوب بخلاف المعد للتجارة .

والفَلُوُّ [1] ، وَالضَّبِيسُ [2] لاَ يُمْنَعُ [3] سَرْحُكُمْ ، وَلاَ يُعضَدُ طَلْحُكُمْ [4] وَلاَ يُحْبَسُ [5] دَرُّكُمْ) (*) مَالَمْ تُضْمِرُوا [6] إِمَاقًا ، وَلَمْ تَأْكُلُوا [7] رِبَاقًا » .

ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال لا يصح ، فيه مجهولون وضعفاء [8] .

٤/ ١١٠٣ ـ « عَنِ الحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِى ـ ﷺ ـ قَالَ : فِى الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ

---

(١) والفلو ـ بفتح الفاء وضم اللام وشد الواو ـ : المهر الصغير .

(٢) والضبيس ـ بفتح المعجمة وكسر الموحدة آخره سين مهملة ـ : الصعب العسر. النهاية ٣/ ٧٢

(٣) لا يمنع سرحكم ـ بضم المثناة التحتية وفتح النون ـ « سرحكم ـ بفتح السين المهملة وسكون الراء وبالحاء المهملة ـ : ما سرح من المواشى ، أى : لا يدخل عليكم عهد فى مراعيكم ، والمراد : أن مطلق الماشية لا تمنع من مرعاها .

(٤) ولا يعضد طلحكم : أى لا يقطع شجركم الذى لاثمر له فغيره من باب أولى .

(٥) ولا يحبس دركم : أى لا تحبس ذوات اللبن عن المرعى إلى أن تجمتع الماشية ثم تعد ، أى يعدها الساعى ، لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنه درها ، والقصد : الرفق بمن تؤخذ منهم الزكة ، والمعنى : لا نأخذ ذات الدرلما فى ذلك من الأضرار .

(*) الزيادة ما بين القوسين من كنز العمال .

(٦) مالم تضمروا إماقاً : أى مالم تحلفوا أو تكتموا . الإماق : أى الحمية والأنفة ، وهو ـ بكسر الهمزة وميم ساكنة وهمزة ممدودة . النهاية ٤/ ٢٧٩

(٧) (ولم تأكلوا رباقاً) الرباق ـ بكسر الراء وبالموحدة المخففة ـ : جمع ربْق ، أصله الحبل الذى يجعل فيه عرى وتشد به البهمة لتتخلص من الرباط ، أى إلا أن تنقضوا العهد ، فاستعار الأكل لنقض العهد استعارة تصريحية أو تمثيلية ، وشبه ما يلزم من العهد بالرباق واستعار الأكل لنقضه ، والمعنى : هذا أمر مقدر عليكم منا مالم تنقضوا العهد وترجعوا عن الإسلام ، فإن فعلتم فعليكم ما على الكفر .

قال فى المواهب : فانظر إلى هذا الدعاء والكتاب الذى انطبق على لغتهم ؟ أى من حيث المماثلة فى غرابة الألفاظ ، مع أنه زاد عليها فى الجزالة ، أى : حسن النظم والتأليف .

٣/ ٨٥ السيرة النبوية للدحلان على هامش السيرة الحلبية .

(٨) الأثر فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٦٢٧ ـ ٦٣٠ رقم ٣٠٣٢٥ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : تتمة الوفود . بزيادة ، وبعزوه .

ثم عقب المصحح فى الهامش قائلا : (ملاحظة) أخى القارئ الكريم ، كل لفظ غريب لم تجده فى هذا الحديث تجده فى حديث رقم ٣٠٣١٧

تُدْعَى الوَسِيلَة ، فَـإذا سَأَلْـتُمُ الله فاسْـأَلُوا لِيَ الوَسِيلَةَ ، قَالُوا يا رسـولَ الله : مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فيها ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ والْحَسنُ والْحُسَينُ » .

ابن مردويه [١] .

٤/ ١١٠٤ ـ « عَنْ سُفْـيانَ [٢] بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَـلِيٍّ وَكَلَّمَهُ فَقَالَ فِي عَرَضِ الحَدِيث : إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فقالَ لَهُ عليٌّ : كَـذَبْتَ ، قَالَ : لِمَ يَا أَمِيرَ الْمؤمنينَ ؟ قالَ : لا أدْرِي قلبِي يُحـبُّكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِنَّ الأَرْواحَ كَانَـتْ تَلاَقَى فِي الهَوَاءِ فتـشامُّ، فَـمَا تعارَفَ مِنْها ائْتَـلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْها اخْتَلَفَ ، فَلمَّـا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ مَا كـانَ ، كانَ ممن خَرَجَ عَلَيْه » .

السلفى [٣] فى أصحاب حديث الفراء ، ورجاله ثقات .

٤/ ١١٠٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : إِنَّ هَذَا القُـرآنَ الذِي فِي أَيْدِي الـنَّاسِ هُوَ الذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لا زِيَادَةَ فِيهِ ولا نُقْصَانَ إلاَّ حَرْفٌ بِقراءَتِه » .

السلفى فيه [٤] .

٤/ ١١٠٦ ـ « عَـنْ عَـلِـيٍّ قَـالَ : أَوَّلُ مَنْ تُنْكِـرُونَ مِنْ جِـهَـادِكُمْ جِـهَـادُكُـمْ أَنْفُسَكُمْ».

السلفى فيه [٥] .

---

(١) الحديث قال ابن كثير : رواه ابن مردويه من طريقين بلفظه . وقال : هذا حـديث غريب منكر من هذا الوجه ، ج ٣ ص ٩٩٨ فى (تفسير سورة المائدة) الآية ٣٥

(٢) هو شقيق بن سلمة ـ انظر التهذيب لابن حجر ٤/ ٣٦١/ ٦٠٩

(٣) للسلفى فى انتخاب حديث الفراء .

(٤) المعنى : أنه لا زيادة ولانقصان فى القرآن ، ولا اختلاف إلا ما ثبت رواية بقراءاته .

(٥) هكذا فى الأصل ، والقياس (أولُ مَا تُنكرونَ) .

٤/ ١١٠٧ - « عَنْ عَبْـد خَيْر قَـالَ : وَضَّأتُ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالِب فَقَـالَ : يا عَبْدَ خَـيْر ، وَضَّأتُ رَسُولَ الله - ﷺ - كَمَا وَضَّـأتَنى ، فقلْتُ : يا رسولَ الله ، مَنْ أَوَّلُ الْخَلْق يُدْعَى به إلَى الحسَاب يَوْمَ القيامَة ؟ قَالَ : أَنَا يَا عَلِىُّ ، أَقفُ بَيْنَ يَدَى الله سَـاعَةً ، فَيَأمُرُبى ذَاتَ اليَمين إلَى الْجَنَّة ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُو بَكْر الصِّدِّيقُ يَقفُ بَيْنَ يَدَى الله سَاعَةً، ثُمَّ يَأمُرُ بِه ذَاتَ اليَمينِ إلَى الْجَنَّة ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُـولَ الله ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب فَيـقفُ بَيْنَ يَدَى الله مـثْلَ مَا وَقَفَ أَبو بَكْر ثُمَّ يأمُـرُ به ذَاتَ الْيَمين ، قُلْتُ : ثُمَّ مَـنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ يا عَلِىُّ ، قُلْتُ : فَـأَيْنَ عُثْمَـانُ بْنُ عَفَّانَ ؟ قَالَ : ذَلكَ رَجُلٌ رُزقَ حَـياءً ، سَأَلْتُ الله أَنْ لا يُوقِفَه للحِسَاب ، فَشَفَّعَنِى فيه » .

السلَفى فيه ، كر .

٤/ ١١٠٨ - « عَنْ حاتم بـن إسماعـيل قَالَ : كُنْتُ عنْدَ جَـعْفَـر بنِ محـمد فَأتـاهُ نَفَرٌ فَقَالوا : يا بنَ رَسُول الله ، حَـدِّثْنا أَيُّنا شرٌّ كَلاَمًا ، قَالَ : هاتُوا ما بَدَا لَـكُمْ ، قَالُوا : أما أَحَدُنَا فَقَدرِىٌّ ، وَالآخَرُ مُـرْجِىءٌ ، والثَّالثُ خَارجِىٌّ ، فَقالَ : حَدَّثَنى أَبِى مـحمدٌ عن أَبيه علىٍّ عَنْ أَبيه الحُسينِ ، عَنْ أَبيه عَلِىِّ بن أَبِى طالب ، أَنَّه سَمع رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُـولُ لأَبِى أُمَامَةَ الباهلىِّ : لاَ تُجَالسْ قَدَريًا ، وَلاَ مُرْجئًا ، ولا خَارجيًا ،إنَّهُمْ يَكْفئُونَ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإناءُ، ويَغْلُونَ كَمَا غَلَت اليَهُودُ والنَّصَارَى ، وَلكُلِّ أُمَّة مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هذه الأُمَّة القدريَّةُ ، فَلاَ تُصَافـحُوهُمْ ، وَلاَ تُنَاكحُوهُمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا خَلْفَـهُمْ ، وَإنْ مَرضُوا فَلاَ تَعُـودُوهُمْ ، وَإنْ مَاتُوا فَلاَ تُشَيِّعُوهم ، أَلاَ إنَّهُمْ يُمْسَخُونَ قردَةً وَخَنَازيرَ ، وَلَوْلاَ مَا وَعَدَنى رَبِّى أَنْ لاَ يَكُونَ فِى أُمَّتى خَسْفٌ لَخَسفَ بهِمْ فِى الْحيَاة الدُّنْيا [1] وَحَدَّثَنى أَبِى عَنْ أَبيه ، عنْ أَبيه ، عَنْ عَلىٍّ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : إنَّ الْخَوارجَ مَرقُوا منَ الدِّين كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ منَ الرَّميّة، ثُمَّ لاَ يَعُـودُونَ فِى الإسْلاَمِ حَـتَّى يَعُودَ السَّـهْمُ فِى الرَّمِـيَّةِ ، وَهُمْ يُمْـسَـخُونَ فِى قـبورِهـمْ كـلاَبًا،

---

(١) الأثر ثلاثة جمعت فى واحد :

(لاتجالس قدريا ... إلخ).

وَيُحْشَرُونَ يَوْمَ القِيامة عَلَى صُوَرِ الكلاَبِ ، وَهُمْ كلاَبُ النَّارِ (١) وَحَدَّثَنِى أَبِى عَنْ أَبِيه ، عَنْ أَبِيه ، عن عَلِىٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِى لاَ تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِى : الْمُرْجِئَةُ والقَدَرِيَّةُ ؛ القَدَرِيَّةُ يَقُولونَ ، لاَ قَدَرَ ، وَهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ ، والْمُرْجِئَةُ يُفَرِّقُونَ بيْنَ القَوْلِ والعَمَلِ ، وَهُمْ يَهُودُ هَذِه (٢) الأُمَّةِ » .

السلفى فيه (٣) .

٤/ ١١٠٩ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لَمَّا أُرِىَ إِبْراهِيمُ مَلَكُوتَ السموات والأَرْضِ أَشْرفَ عَلَى رَجُلٍ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِى الله ، فَدَعَا عليْه فَهلَكَ ، ثُمَّ أَشْرفَ عَلَى آخَرَ عَلَى مَعْصِيةٍ من مَعَاصِى الله فدعا علَيْه فهَلَكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخَرَ فَذَهَبَ يَدْعُو عَلَيْه فَأَوْحَى الله إِلَيْهِ : أَنْ يَا إِبْراهِيمُ ، إِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ فَلا تَدْعُ عَلَى عِبَادِى ؛ فإِنَّهُمْ مِنِّى عَلَى ثَلاَث : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْه ، وإِمَّا أَنْ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ نَسَمَةً تَمْلأُ الأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ ، وَإِمَّا أَنْ أَقْبِضَهُ إِلىَّ ، فَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ ، وإِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ » .

ابن مردويه ، وفيه سوّارُ بن مصعب : متروك

٤/ ١١١٠ - « عَنْ عَلِىٍّ قال : إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى مَنْ سَعَى لأَخيه المؤْمنِ فِى قَضَاءِ حَوائجه لِيَصْلُحَ شَأْنُهُ عَلَى يَدَيْه ، فاسْتَبْقُوا النِّعَمَ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ الله يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ ، وَمَا بَذَلَهُ ، كَما يسْأَلُهُ عن ماله فيما أَنْفقه » .

خط ، وقال : فى سنده أبو الحسن محمد بن العباس المعروف بابن النحوى ، فى رواياته نكرة (٤) .

---

(١) (إن الخوارج مرقوا من الدين .... إلخ .)

فى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٢٥ - ٢٣٠ بروايات متعددة وألفاظ متقاربة .

(٢) (صنفان من أمتى ..... إلخ).

فى مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٦ ، ٢٠٧ قريبا من لفظه .

(٣) أى : فى انتخاب حديث الفراء .

(٤) الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٣ ص ١١٧ بلفظه وعزوه .

٤/ ١١١١ - « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لَمَّا أُسْرِىَ بِى إِلَى السَّمَاءِ السابعَةِ قالَ لِى جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يا محمدُ ، فَوَالله ما نَالَ هَذه الكَرامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَلاَ نَبِىٌّ مُرْسَلٌ ؛ فَوَعَى إِلَىَّ رَبِّى شَيْئًا ، فَلَما أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نعمَ الأَبُ أَبوكَ إِبْرَاهيمُ ، ونعمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِىٌّ فَاسْتَوصِ بِه خَيرًا ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : يَا جِبْرِيلُ ، أُخْبِرُ قُرَيْشًا أَنِّى زُرْتُ رَبِّى ؟ قَالَ : نَعمْ ، قال : تُكَذِّبُنِى قُرَيْشٌ ؛ قَالَ جِبْرِيلُ : كَلاَّ مِنْهُمْ أَبو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ الله الصِّدِّيقُ ، وهو يُصَدِّقُكَ ؛ يا مُحَمد : أَقْرِىءْ عُمَرَ مِنِّى السَّلاَمَ » .

ق فى فضائل الصحابة ، وابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ؛ فيه مُسلِمُ بْنُ خالدٍ الزَّنْجِىِّ [(١)] قال ابن المدينى ليس بِشىء ، قُلْتُ : هُو الفقيهُ الْمَشْهُورُ ، شَيْخُ الإمامِ الشَّافِعى ، ضَعَّفَهُ خ ، د ، وأبو حاتم ، وقالَ السَّاجِىُّ : كَثيرُ الغَلَط ، وقالَ ابنُ مَعِينٍ : ليس به بأسٌ ، وقال مرةً : ثِقَةٌ ، وقال مرةً : ضَعيفٌ ، وقال عد : أرجو أنه لا بأسَ به ، هو حَسَنُ الحديث .

٤/ ١١١٢ - « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ حَوَّلَ خَاتَمهُ فِى يَمِينِه ، فإِذا خَرَجَ وَتَوَضَّأَ حَوَّلَهُ فِى يَسارِه » .

ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : لا يصح ، فيه عمرو [(٢)] بن خالد الواسطى كذاب يضع الحديث [(٣)] .

---

(١) ترجم له الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ، ج ٦ ص ٢٣١٠

(٢) عمرو بن خالد القرشى الواسطى ، عن زيد بن على عن آبائه . كذبه أحمد والدراقطنى . وقال وكيع : كان فى جوارنا ، يضع الحديث ، ثم تحول إلى واسط . المغنى فى الضعفاء للذهبى ج ٢ ص ٤٨٣ ترجمة رقم ٤٦٤٩

(٣) وترجمته أيضاً فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، ج ٣ ص ٢٦٨ ترجمة رقم ١٢٧٤ وقال : عمرو بن خالد الواسطى : حدثنى يوسف بن يعقوب السمسار قال : حدثنى الفضل بن سهل قال : حدثنى المعلّى بن منصور قال : حدثنا أبو عوانة قال : عمرو خالد ليس بشئ ، متروك الحديث ...

عمرو ... بن خالد عن حبيب ، قال أبى : عمرو بن خالد ليس يسوى حديثه شيئا .

ليس بثقة ... انظر العقيلى .

٤/ ١١١٣ ـ « عَنْ سُلَيْمانَ بْن يَزيدَ عَنْ هَرِم ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبى ـ ﷺ ـ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِى إذْ طَلَع أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِد، فَنَظَر إليهما نَظَرًا شَدِيدًا ، فَصَاعَدَ نَظَرَهُ فيهما وَصَوَّبَ ، فَالْتَفَتَ إلىَّ فَقَالَ : والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ إنَّهُما لَسَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ والآخِرِينَ إلاَّ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِين ، وأَنْعَمَا لاَ تُعْلِمْهُما بِذَلِكَ » .

أبو بكر بن الغيلانيات [(١)] .

٤/ ١١١٤ ـ « عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عليٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَبو بَكْرٍ وعُمَرُ سَيِّدا كُهولِ أَهْلِ الْجَنَّة مِنَ الأولينَ إلاَّ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِينَ ، لاَ تُخْبِرْهُما يا عَلِىُّ مَا عَاشَا » .

أبو بكر [(٢)] .

٤/ ١١١٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا نصَلِّى مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الصُّبْحَ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ » .

أبو بكر [(٣)] .

---

(١) رواياته متعددة بألفاظ متقاربة فى : البزار ١/ ٤٣٧ الترمذى رقم ٣٦٦٦ ، كنز العمال رقم ٣٦١٠٤ مجمع الزوائد ٩/ ٥٣ ، كشف الخفاء للعجلونى ١/ ٣٢ عن على .

(٢) الحديث فى مقدمة سنن ابن ماجه ، ص ٣٦ رقم ٩٥ فى باب: (فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا سفيان ، عن الحسن بن عُمارة ، عن فراس ، عن الشعبى ، عن الحارث ، عن علىٍّ قال : قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الْجنَّة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا على ماداما حيين ».
وقال : الحديث قد جاء بوجوه متعددة عن على وغيره .
ذكره الترمذى وقد حسنه من بعض الوجوه ، والحديث فى الفردوس ، ج ١ ص ٤٣٧ رقم ١٧٨١ بلفظ : على: « أبو بكر وعمرسيدا كهول أهل الجنة من الأوليين الآخرين إلا النبيين والمرسلين ، يا على لاتخبرهما ».

(٣) الأثر ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣١٧ كتاب (الصلاة) باب منه فى وقت صلاة الصبح ، بلفظه . ثم قال : رواه البزار ورجاله ثقات .
انظر البزار ، ج ١ رقم ٣٨٥ ص ١٩٥
قال البزار : لانعلمه عن علىّ إلا بهذا الإسناد .

٤/ ١١١٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إِذا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَأَفْطِرُوا » .

أبو بكر .

٤/ ١١١٧ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاء حَمْزَةُ بنُ عَبد الْمُطَّلب ، وَقَالَ رسول الله ـ ﷺ ـ : سَيدُ الشُّهدَاء جَعْفَرُ بْنُ أَبى طالب ، مَعَ الْمَلاَئكَة ، لَمْ يُنْحَلْ ذَلكَ أَحدٌ ممَّن مَضَى من الأُمَمِ غَيْرُه ، شَىْءٌ أَكْرَمَ الله بِهِ محمداً ـ ﷺ ـ » .

أبو بكر ، وأبو القاسم الخرقى فى أماليه .

٤/ ١١١٨ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : خَرَجَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وَأَخْرَجَ أَبُو بَكْرٍ [١] مَعَه فلَمْ يأمَنْ عَلَى نَفْسه غَيْرُهُ حَتَّى دَخَلاَ الْغَار » .

أبو بكر [٢] .

٤/ ١١١٩ ـ « عَنْ عَطَاء قَالَ : قِيلَ لعَلِىِّ بْنِ أَبى طَالب : هَلْ كَانَ للنُّجُومِ أَصْلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ نَبِىٌّ منَ الأَنْبياء يُقَالُ لَهُ يُوشَعُ بْنُ نُون ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : إِنَّا لاَ نُؤْمنُ بكَ حَتَّى تُعَلِّمَنَا بَدْءَ الخَلْقِ وآجَالَهُ ، فأَوْحَى الله إِلَى غَمَامَة فَأَمْطَرَتْهُمْ وَاسْتَنْقَعَ عَلَى الْجبلِ مَاءٌ صَاف، ثُمَّ أَوْحَى الله إِلَى الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ أَنْ تَجْرِىَ فى ذَلكَ الماء ، ثُمَّ أَوْحَى إِلَى يُوشَعَ بْنِ نُون أَنْ يرْتَقِىَ هُوَ وَقَوْمُهُ عَلَى الْجَبَلِ ، فارْتَقَوُا الْجبَلَ فَقَامُوا عَلَى الْماء حَتَّى عَرَفُوا به بَدْءَ الخَلْق وآجَالَهُ بمَجَارِى الشَّمْسِ والْقَمَرِ والنُّجومِ وساعات الليلِ والنَّهار ، فكانَ أَحَدُهُمْ يَعْلَمُ مَتَى يَمُوتُ وَمَتَى يَمْرَضُ ، وَمَنْ ذَا الّذى يُولَدُ لَهُ وَمَنْ ذَا الّذى لاَ يُولَدُ لَهُ ، فَبَقُوا كَذَلكَ بُرْهَةً منْ دَهرِهمْ ، ثُمَّ إِنْ دَاوُدَ عَلَيْه السَّلاَمُ قَاتَلَهُمْ عَلَى الكُفْرِ فَأَخْرَجُوا إِلَى دَاودَ فِى الْقِتَالِ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، وَمَنْ حضر أجَلُهُ خَلَّفُوهُ فى بُيُوتهمْ ، فَكَانَ يُقْتَلُ منْ أَصْحابِ دَاوُدَ ، وَلاَ يُقْتَلُ منْ هَؤُلاَءِ أَحَدٌ ، فَقَالَ دَاوُدُ : رَبِّ أُقَاتلُ عَلَى طَاعَتكَ ، وَيُقَاتلُ هَؤلاَءِ عَلَى مَعْصيَتكَ ، فَيُقْتَلُ منْ أَصْحابِى وَلاَ يُقْتَلُ منْ هَؤلاءِ أَحَدٌ ، فَأَوْحَى الله إِلَيْه : إِنِّى

---

(١) هكذا بالأصل ولعل له وجها ، وقد جاء فى بعض الروايات بلفظ : « وخرج أبو بكر » .

(٢) أبو بكر : هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادى البزار الإمام الحجة المتوفى سنة ٣٥٤ هـ : الرسالة المستطرفة ، ص ٦٩

كُنْتُ عَلَّمْتُهم بَدْءَ الخَلْقِ وآجَالَهُ ، وإِنَّما أَخْرَجُوا إِلَيْكَ مَنْ لَمْ يَحْضُر أَجلُه ، وَمَنْ حَضَرَ أَجَلُهُ خَلَّفُوهُ فِى بُيُوتِهِم ، ومِنْ ثَمَّ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحابِكَ وَلاَ يُقْتَلُ مِنهُمْ أَحَدٌ ، قَالَ دَاوُدُ : يَا رَبِّ ماذا عَلَّمْتَهُمْ عَلَى مَجارِى الشَّمْسِ والْقَمَرِ والنُّجومِ وَسَاعَاتِ الليْلِ والنَّهارِ ؟ قَالَ : فَدَعا الله فَحَلبت الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ قِرَادا فِى النَّهارِ ، فَاخْتَلَطَتْ الزِّيَادَةُ باللَّيْلِ والنَّهَارِ ، فَلَمْ يَعْرِفُوا قَدْرَ الزِّيادَة ، فاخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ حِسابُهُمْ ، قالَ عَلِىٌّ : فَمِنْ ثَمَّ كُرِهَ النَّظَرُ فِى النُّجُومِ » .

خط فى كتاب النجوم ، وسنده ضعيف .

٤/ ١١٢٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ عَنِ النبى ـ ﷺ ـ قَالَ : صِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، كُلُّ يَوْمٍ عَشْرَةُ أَيَّامٍ ، مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالها » .

ابن مردويه ، خط [(١)] .

٤/ ١١٢١ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قال رسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا أَرَادَ الله أَنْ يَخْلُقَ الخَيْلَ قَالَ لِريحِ الْجَنُوبِ : إِنِّى خَالِقٌ مِنْك خَلْقًا أَجْعَلُهُ عِزّا لأَوْليائى وَمَذَلَّةً لأَعْدَائى ، وَجَمالاً لأَهْلِ طاعَتِى ، فَقَالت الرِّيحُ : اخْلُقْ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً خَلَقَ فَرسًا ، فَقَالَ : خَلَقْتُكَ فَرَسًا وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيّا ، وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُودًا بِنَاصِيَتِكَ ، وَالْغَنَائِمَ مُحْتازَةً عَلَى ظَهْرِكَ ، وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِلاَ جَنَاحٍ ، فَأَنْتَ للطَّلَبِ وَأَنْتَ للهَرَبِ ، وسأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ رِجالاً يُسَبِّحُونِى وَيَحْمَدُونِى ، ويهلِّلُونِى ، ويُكَبِّرونى ، فَلما سَمِعَت الْملائكَةُ الصِّفَةَ وخَلْقَ الفرسِ قالَت الْمَلاَئكَةُ : يا رب نحن ملائكتُكَ نُسبِّحك ونَحْمَدُكَ ونُهَلِّلُكَ فَمَاذا لنا ؟ فخلَقَ الله لها خَيْلاً بُلْقًا أَعْنَاقُها كأَعْناقِ البُخْتِ يَمُدُّ بها مَنْ يَشاءُ مِنْ أَنْبيائه ورُسُله ، وأَرْسَلَ الْفَرَسَ فى الأرض، فَلمَّا اسْتَوتْ قَدَماهُ عَلَى الأرضِ مَسَحَ الرحمنُ بيده عَلَى عَرْفِ ظَهْرِه ، قالَ : أُذِلُّ بصَهِيلكَ الْمُشْرِكينَ ، أَمْلأُ مِنْهُ آذَانَهُمْ ،وأُذِلُّ أَعْناقَهُمْ ، وَأُرْعِبُ بِهِ قُلُوبَهُمْ ، فَلما عَرَضَ الله عَلَى آدمَ مِنْ كلِّ شىْءٍ مَا خَلَقَ قالَ لَهُ : اخْتَرْ مِنْ خَلْقِى ما شِئْتَ ، فاختارَ الفَرَسَ ، فَقِيلَ لَهُ :

---

(١) أخرجه أحمد فى مسنده ، والنسائى ، وابن ماجه ، والترمذى وزاد : « فأنزل الله تصديق ذلك فى كتابه : (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) اليوم بعشرة أيام » ثم قال : هذا حديث حسن . كنز رقم ٢٤٦١٤

اخْتَرتَ عِـزَّكَ وعِزَّ وَلَدِكَ خُلْدًا مَا خَلَدُوا وبَاقِيًا ما بَقُـوا ، يُلَقِّحُ فَيُنْتِجُ مِنْهُ أَوْلَادٌ أَبَدَ الآبِدينَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، بَرَكَتِي عَلَيْكَ وعَلَيهِمْ ، ما خَلَقْتُ خَلْقًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ » .

ك في تاريخـه ، والثـعلبي في تـفـسـيـره ، والـديلمي ، وأورده ابن الجـوزي في الموضوعـات وأعله بالحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ضـعيف ، روى عنه أبيه معضلا ومناكير ، قلت : ذكره حب في الثـقات ، وهو والد السيدة نفسية ، وله شواهد تأتي (١) .

٤/ ١١٢٢ ـ « قَالَ الْحَكِيمُ الترمـذيُّ في نوادر الأصولِ : ثَنا عمرُ بنُ أَبِي عُـمَرَ قَالَ : ثنا أَبُو هَمَّـامٍ الدَّلَّالُ ، عَنْ إِبْراهِيمَ بنِ طَهْـمَـانَ ، عَنْ عـاصِمِ بْنِ أَبِي النَّـجُـود ، عَنْ زِرِّ بْنِ حبيش، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طالب ـ رضي الله عنه ـ عَنْ رسُـولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّهُ أَتَاهُ جبْرِيـلُ ـ عليْه السـلامُ ـ فَبينَا هوَ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبلَ أَبُو ذَرٍّ ، فَنَظَرَ إِلَيْه جِـبْرِيلُ فَقَالَ : هُوَ أَبُو ذَرٍّ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَمِينَ الله وَتَعْرِفُونَ أَنْتُمْ أَبَا ذَرٍّ ؟ قَـالَ : نَعمْ ، وَالذى بَعثَكَ بِالْحقِّ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعرفُ في أَهْلِ السَّـماءِ منْـهُ في أَهْلِ الأَرْضِ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لـدُعاءٍ يَدْعُـو به كُلَّ يومٍ مـرَّتين ، وَقـدْ تَعَجَّبَت المَلَائكَةُ منْهُ ، فَـادعُ بِهِ . فَسَـأَلَهُ (٢) عَنْ دُعائه ، فَـقَالَ رَسُـولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يَا أَبَا ذَرٍّ دُعاءٌ تَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مرَّتَيْنِ ، قَالَ : نَـعَمْ ، فداكَ أَبِي وأُمِّي ، مَا سَمِعْتُهُ من بَشَـرٍ ،وإِنَّما هُوَ عَشَرَةُ أَحْرُفٍ أَلْهمَنِي ربِّي إِلْهامًا ،وَأَنَا أَدْعُو به كُلَّ يَوْمٍ مرَّتَيْنِ أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَأُسبِّحُ الله مَليًا،وأُهلِّلُهُ مَلِيًّا ، وأَحْمَدُهُ مَلِيًّا ،وأُكبِّرُهُ مَليًا ، ثُمَّ أَدْعُو بتِلْكَ العَشْرِ كَلِمَات (٣) : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إيمَانًا دَائمًا ، وَأَسْـأَلُكَ قَلْبًا خَاشِـعًا ، وأَسْأَلُكَ عِلْمًـا نَافِعًا ،وأَسْـأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًـا ، وأَسْأَلُكَ دِينًا

---

(١) الموضوعـات لابن الجوزي ، ج ٢ ص ٢٢٤ في كتاب (الجـهاد) باب : ذكر الخيل . وعلق عليـه بقوله : هذا حديث موضوع بلاشك .

قال يحـيى : الحسن بن زيد ضـعيف الحـديث . وقال ابن عدي : يروى أحـاديث معـضلة ، وأحاديثـه عن أبيه منكرة . اهـ .

(٢) لعلها فاسأله أو فسله .

(٣) الكلمات .

قيِّمًا،وأَسْأَلُكَ الْعَافيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّة ،وأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعافِيَة ،وَأَسْأَلُكَ دوَامَ الْعافِيَة ، وأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَة ، وأَسْأَلُكَ الْغنى عنَ النَّاسِ . قَالَ جِبْرِيلُ : يا مُحَمَّدُ ، وَالَّذى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبيّا لاَ يَدْعُو أَحَدٌ مِنْ أُمَّتكَ بهذَا الدُّعاء إلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُه وإِنْ كَانَتْ أَكْثَر مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وعَدَدِ تُرَابِ الأَرْضِ ، وَلاَ يَلْقَى[1] أَحدٌ مِنْ أُمَّتكَ وَفى قَلْبِه هَذَا الدُّعاءُ إلاَّ اشْتَاقَتْ إلَيْه الْجِنَانُ ، واسْتَغْفَرَ لَهُ الْمَلَكانِ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوابُ الْجَنَّة ، ونادتِ الْمَلائِكَةُ : يَا وَلِىَّ الله ادْخُلْ مِنْ أَىِّ بَابٍ شِئْتَ » .

. . . . [2]

٤/ ١١٢٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لاَ يَخْرُجُ الْمَهْدِىُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلُثٌ ويَمُوتَ ثُلُثٌ ويَبْقَى ثُلُثٌ » .

نعيم بن حماد فى الفتن[3] .

٤/ ١١٢٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لاَ يَخْرُجُ الْمَهْدِىُّ حَتَّى يَبْصُقَ بَعْضُكُمْ فِى وَجْهِ بَعْضٍ » .

نعيم[4] .

٤/ ١١٢٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إذا نَادَى مُنَادٌ منَ السَّمَاء ؛ إنَّ الْحَقَّ فِى آلِ مُحَمَّد، فَعنْدَ ذَلِكَ يَظْهَرُ الْمَهْدِىُّ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ ، وَيُشْرَبُونَ حُبَّهُ ، فَلاَ يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ غَيْرُهُ » .

---

(١) ولا يلقاك .

(٢) الحديث فى كتاب (نوادر الأصول) ص ٢٥٥ والتصحيح من النسخة المطبوعة بدار صادر بيروت.
وانظر الكنز رقم ٥٠٥٥

(٣) فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٩١٠٢ قال : نعيم بن حماد الخزاعى أحد أئمة الأعلام على لين فى حديثه ، كنيته أبو عبد الله الفرضى الأعور الحافظ ، سكن مصر .
وقال الشيخ ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ٧/ ٢٤٨٥ ط دار الفكر ، فى ترجمته : وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم ، وكان ممن يتصلب فى السنة ، ومات فى محنة القرآن فى الحبس .

(٤) فى ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٢٧١ رقم ٩١١٣ نعيم بن يزيد عن علىّ مجهول ، ما روى عنه سوى عمرو بن الفضل السلمى .

نعيم [1] وابن المنادى [2] فى الملاحم .

٤/ ١١٢٦ ـ « عَـنْ عَلِيٍّ قَالَ : تَـخْـرُجُ رَايَاتٌ سُـودٌ تُقَـاتِلُ السُّفْـيَانِيَّ ، فِيـهِمْ شَابٌّ مِنْ بَنِى هَاشِمٍ فِى كَـفِّهِ الْيُسْـرَى خَالٌ ، وَعَلَى قَدَمَـيْه رَجُلٌ مِنْ بَنِى هَاشِمٍ يُدْعَى شُـعَيْبَ بْنَ صَالِحٍ ، فيهزمُ أَصْحابَهُ » .

نعيم [3] .

٤/ ١١٢٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : إِذَا خَـرَجَتْ خَيْلُ السُّفْيَـانِيِّ إِلَى الْكُوفَة بَعَثَ فِى طَلَب أَهْلِ خُرَسَانَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرسَانَ فِى طَلَبِ الْمَهْـدِىِّ ، فَيَلْتَقِى هُوَ وَالْهَاشمِىُّ بِرَايَات سُود عَلَى مَقْـدمَته شُـعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ فَـيَلْتَقِى هُوَ (*) والسُّفْـيَانِىُّ بِبَـاب إِصْطَخر ، فَـيَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَـةٌ عَظِيمَةٌ ، فَـتَظْهَرُ الرَّايَاتُ السُّودُ وَتَهْـرُبُ خَيْلُ السُّفْـيَانِىِّ ، فَعِنْـدَ ذَلكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِىَّ وَيَطْلُبُونَهُ » .

نعيم [4] .

٤/ ١١٢٨ ـ « عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ : يُبْـعَثُ بِجَيْشٍ (إِلَى) (**) الْـمَـدِينَة فَيَـأْخُذُونَ مَنْ قَـدرُوا عَلَيْـه منْ آل مُـحَـمَّد ـ ﷺ ـ وَيَـقْتُـلُ مِنْ بَـنِى هَاشِمٍ رِجالاً ونسـاء ، فَـعِنْدَ ذَلكَ يَهْرَبُ الْمَـهْدِىُّ والمبيضُ مِنَ الْمَـدِينَة إِلَى مَكَّةَ ، فَيُبْعَثُ فِـى طَـلَبِهِمَا ، وَقَدْ لَـحِقَا بِحَرَمِ الله وأَمْنه » .

نعيم [5] .

---

(١) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١١٢٣

(٢) قال السيوطى فى حديث رقم ١١٣٩ : ابن المنادى وسعيد بن الأصبغ : متروكان .

(٣) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١١٢٣

(*) الأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٨ رقم ٣٩٩٦٦٧ بلفظه وعزوه .

(٤) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

(**) الأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٨ ، ٥٨٩٩ رقم ٣٩٦٦٨ بلفظه وعزوه .

(٥) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

٤/ ١١٢٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إذَا بَعَثَ السُّفْيَانِىُّ إلَى الْمَهْدِىِّ جَيْشًا فَخُسِفَ بِهِم بالبَيْدَاء ، وبَلَغَ ذَلكَ أَهْلَ الشَّامِ قالوا لخليفتهمْ : قَدْ خَرَجَ الْمَهْدِىُّ فَبَايِعْهُ وَادْخُلْ فِى طَاعَته وَإلاَّ قَتَلْنَاكَ ، فَيُرْسِلُ إلَيْه بِالْبَيْعَة وَيَسيرُ الْمَهْدِىُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ الْمَقْدس ، وَتُنْقَلُ إلَيْه الْخَزَائِنُ ويَدْخُلُ الْعَرَبُ ، والْعَجَمُ ، وأَهْلُ الْحَرْبِ ، والرُّومُ وَغَيرُهُمْ فِى طَاعَته مِنْ غَيْرِ قِتَال، حَتَّى تُبْنَى الْمَسَاجِدُ بِالْقُسْطَنْطِينيَّة وَمَا دُونَهَا ، وَيَخْرُجُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه بِالْمَشْرِق وَيَحْمِلُ السَّيْفَ عَلَى عَاتِقه ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُ وَيُمَثِّلُ وَيَتَوَجَّهُ إلَى بَيْتِ الْمَقْدسِ فَلاَ يَبْلُغُهُ حَتَّى يَمُوتَ » .

نعيم (١) .

٤/ ١١٣٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : (تُفَرَّجُ الْفتَنُ) برَجُلٍ منَّا يَسُومُهُمْ خَسْفًا لاَ يُعْطِيهِمْ إلاَّ السَّيْفَ ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلَى عَاتقه ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ حَتَّى يَقُولُوا : وَاللهِ مَا هَذَا منْ وَلَدِ فَاطمَةَ ، وَلَوْ كَانَ منْ وَلَدهَا لَرَحمَنَا (يَغْزِيه) الله بِبَنِى الْعَبَّاسِ وَبَنِى أُمَيَّةَ » .

نعيم (٢) .

٤/ ١١٣١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : الْمَهْدِىُّ مَوْلِدُهُ بِالْمَدينَة منْ أَهْلِ بَيْت النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ؛ واسْمُهُ اسْمُ نَبِىٍّ ، وَمُهَاجَرُهُ بَيْتُ الْمَقْدسِ ، كَثُّ اللِّحْيَة ، أَكْحَلُ الْعَيْنَيْنِ ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا ، فى وَجْهه خَالٌ . فِى كَتفه علاَمَةُ النَّبِىِّ ، يَخْرُجُ برَايَة النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ من مِرْط مُعَلَّمَة سَوْدَاءَ مُرَبَّعَة فيهَا حَجَرٌ لَمْ تُنْشَرْ مُنْذُ تُوُفِّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَلاَ تُنْشَرُ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَهْدِىُّ ، يَمُدُّهُ الله بثَلاَثَة آلاَف منَ الْمَلاَئكَة ، يَضْربُونَ وُجُوهَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، يُبْعَثُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلاَثينَ إلَى الأَرْبَعينَ » .

---

(١) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ رقم ٣٩٦٦٩ بلفظه وعزوه .

(٢) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

والأثرفى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ رقم ٣٩٦٧٠ بلفظه وعزوه .

نعيم [1] .

٤/ ١١٣٢ - « عَنْ عَلِـىٍّ قَـالَ : الْمَــهْـدِىُّ فَـتًـى مِنْ قُـرَيْشٍ ، آدَمُ ، ضَـرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ » .

نعيم [2] .

٤/ ١١٣٣ - « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : إِذَا هزمت الرَّايَاتُ السُّـودُ خَيلَ السُّفْيَـانِىِّ الَّتِى فِـيهَـا شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ تَمَنَّى النَّاسُ الْمَهْدِىَّ فَيَطْلُبُونَهُ ، فَـيَخْـرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَمَعَـهُ رَايَةُ رَسُولِ الله - ﷺ - فَيُصَلِّى رَكْـعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَيْأَسَ النَّاسُ مِنْ خُـرُوجه لمَا طَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَـلاَءِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَـلاَتِه ، انْصَرَفَ فَـقَالَ : أَيُّهَـا النَّاسُ ! أَلَحَّ الْبَـلاَءُ بِأُمَّةِ مُـحَمَّـدٍ - ﷺ - وَبِأَهْلِ بَيْتِـه خَاصَّةً ، قُهِرْنا وَبُغِىَ عَلَيْنَا » .

نعيم [3] .

٤/ ١١٣٤ - « عَنْ عُـمَـرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَنَّهُ وَدَّعَ الْبَـيْتَ وَقَـالَ : وَالله مَـا أَدْرِى ؛ أَدَعُ خَزَائِنَ الْبَـيْتِ وَمَا فِـيهِ مِنَ السِّـلاحِ وَالْمَالِ أَمْ أَقْسِـمُهُ فِى سَبِيلِ الله ؟ فَقَـالَ لَهُ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ : امْضِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنَّا شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْسِمُهُ فِى سَبِيلِ الله فِى آخِرِ الزَّمَانِ » .

نعيم [4] .

---

(١) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

الأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٩ ، ٥٩٠ رقم ٣٩٦٧١ بلفظه وعزوه .

(٢) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ رقم ٣٩٦٧٢ بلفظه وعزوه .

(٣) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ رقم ٣٩٦٧٣ بلفظه وعزوه .

(٤) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٧٠ رقم ٩١٠٤ نُعيم بن ربيعة (د) عن عمر لا يعرف .

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ ، ٥٩١ رقم ٣٩٦٧٤ بلفظه وعزوه .

٤/ ١١٣٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » .

نعيم [(١)] .

٤/ ١١٣٦ - « عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ : يَلِـى الْـمَهْـدِيُّ أَمْـرَ الـنَّاسِ ثَلاَثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِـينَ سَنَةً » .

نعيم [(٢)] .

٤/ ١١٣٧ - « عَنْ عَلِيٍّ قَـالَ : وَيْحًا للطَّالَقَـانِ [(*)] ، فَإِنَّ لله فِـيهَا كُنُـوزًا لَيْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ وَلَكِنْ بها رِجَالٌ عَرَفُوا الله حَقَّ مَعْرِفَتِه ، هُمْ أَنْصَارُ الْمَهْدِيِّ آخِرَ الزَّمَانِ».

أبو غَنْمٍ الكوفى فى كتاب الفتن [(٣)] .

٤/ ١١٣٨ - « عَـنْ عَلِيٍّ قَـالَ : لَيَخْـرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِى عِنْدَ اقْـتِـرابِ السَّاعَـةِ [(٤)] حَتَّى تَمُوتَ قُـلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا تَمُـوتُ الأَبْدَانُ لِمَا لَحِقَهُمْ مِنَ الضُّـرِّ وَالشِّدَّةِ ، وَالْجُوعِ والْقَـتْلِ ، وَتَوَاتُرِ الْفِـتَنِ وَالْـمَلاَحِـمِ الْعِظَامِ ، وَإِمَـاتَةِ السُّنَنِ ، وَإِحْـيَـاءِ الْبِـدَعِ ، وَتَرْكِ الأَمْـرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيُحْيِ الله بِالْمَهْدِيِّ مُـحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله السُّنَنَ الَّتِى قَدْ أُمِيتَتْ

---

(١) الأثر فى سنن ابن مـاجه تعليق مـحـمد فـؤاد عبـد الباقى ٢/ ١٣٦٨ وسنن أبى داود ط دار الحديث ٤/ ٤٧٤ وشرح السنة للبغوى ط المكتب الإسلامى بيروت ١٥/ ٨٦ عن أم سلمة بلفظه .

وكنز العمال ج ١٤ ص ٥٩١ رقم ٣٩٦٧٥ بلفظه وعزوه .

(٢) انظر التعليق الأسبق على الأثر رقم ١١٢٢

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩١ رقم ٣٩٦٧٦ بلفظه وعزوه .

(*) فى القامـوس : وطَالَقَانُ كخَـابرَان ، بلد بين بلخ ومرو الروذ ، منه أبـو محمـد محمـود بن خِداش ، وبلد أو كورة بين قزوين وأَبْهَرَ ، منه الصاحب إسماعيل بن عبّاد اهـ .

(٣) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٩٤ ط بيـروت برقم ١٠٧٧ من حرف العين - عبد الرحمن بن غَنْم ، بفـتح المعجمة وسكون النون ، الأشعـرى ، مختلف فى صـحبتـه ، وذكره العجلـى فى كبار ثقـات التابعين مـات سنة ثمان وسبعين .

والأثر فى كنز العمال ١٤ ص ٥٩١ رقم ٣٩٦٧٧ بلفظه وعزوه .

(٤) هكذا بالأصل ولعل الصواب « حين تموت ».

واليُسْر [1] بعَدْله وبَركَته قُلُوبُ المُؤْمنينَ ، وتَتَألَّف إلَيْه عُصَبٌ منَ العَجَمِ وقَبَائلُ منَ العَرَبِ فيَبْقى عَلَى ذَلكَ سنينَ ، لَيْسَتْ بالكَثيرَة ، دُونَ العَشرَة ، ثُمَّ يمُوتُ » .

ابن المنادى فى الملاحم [2] .

٤/ ١١٣٩ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : لَيَأتينَّ عَلَى النَّاسِ زَمانٌ يَظْرُفُ [*] فيه الفَاجرُ ، ويقْربُ فيه المَاحلُ [3] ويَعْجَزُ فيه المُنْصفُ ، فى ذَلكَ الزَّمَان تَكُونُ الأمانَةُ فيه مَغْنَمًا ، والزَّكَاةُ مَغْرَمًا ، والصَّلاَةُ تطَاوُلاً ، والصَّدَقَةُ منًّا ، وفى ذَلكَ الزَّمَانِ استْشَارَةُ الإمَاء ، وسلطانُ النِّسَاء ، وإمَارَةُ السُّفَهَاء » .

ابن المنادى [4] .

٤/ ١١٤٠ ـ « عَنْ عَلىٍّ : أنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمدَ الله وأثْنَى وَصَلَّى عَلَى نَبيِّه ثُمَّ قَالَ : مَعَاشرَ النَّاسِ ! سَلُونى قَبْلَ أنْ تَفْقدُونى ، يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّات ، فَقَامَ إلَيْه صَعْصَعَةُ بنُ صُوحَانَ العَبْدىُّ فَقَالَ : يَا أمير المُؤْمنينَ !متَى يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ؟ فقالَ : مَهْ يَا صَعْصَعَةُ ! قَدْ علمَ الله مَقَامَكَ ، وَسَمعَ كَلامَكَ ، مَا المَسْئُولُ بأعْلَمَ بذَلكَ منَ السَّائلِ ؟ ولَكنْ لخُرُوجه علاَمَاتٌ وأسْبَابٌ وهَنَّاتٌ ، يَتْلُو بَعْضُهُنَّ بَعْضًا حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ فى حَوْل وَاحد ، ثُمَّ إنْ شئْتَ أنْبأتُكَ بعَلاَمته ! فقَالَ : عَن ذَلكَ سَألْتُكَ يَا أميرَ المؤْمنينَ ! قَالَ فَاعْقدْ بيَدكَ وَاحْفَظ مَا أقُولُ لَكَ ؛ إذَا أمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَات ، وأضَاعُوا الأمَانَات ، وكَانَ الحُكْمُ ضَعْفًا ، والظُّلْمُ فَخْرًا ، وأُمَراؤُهُمْ فَجَرَةً ، ووُزَرَاؤهُمْ خَوَنَةً ، وأعْوَانُهُمْ ظَلَمَةً ، وقُرَّاؤُهُمْ

---

(١) هكذا بالأصل ، ولعل الصواب « وتُسْرُّ ».

(٢) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١١٢٣

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ ، ٥٩١ رقم ٣٩٦٧٤ بلفظه وعزوه .

(*) هكذا بالأصل ، وقال فى النهاية : الظرف فى اللسان : البلاغة ، وفى الوجه : الحُسْن ، وفى القلب : الذكاء .

(٣) الماحل : من المحال ـ بالكسر ـ وهو الكيد ، وقيل : المكر . النهاية ٤/ ٣٠٣

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٧٥ ، ٥٧٦ رقم ٣٩٦٤١ بلفظه وعزوه .

(٤) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١١٢٣

فَسَقةً ، وظَهـر الْجَوْرُ ، وَفَشَا الزِّنَا ، وَظَهرَ الرِّبَـا ، وَقُطِّعَت الأَرْحامُ ، وَاتُخذَت الْـقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَت الْخُمُـورُ ، ونُقِضَت الْعُهُودُ ، وَضُيِّعَت العَـتمَاتُ (*) ، وَتَوَانَى النَّـاسُ فِى صـلاَةِ الْجَمَـاعات ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَـاجِدَ ، وطَوَّلوا الْمَنَابِرَ ، وَحَلَّوا الْمَصَـاحِفَ ، وأخَذوا الرِّشَى ، وأَكلُوا الرِّبَا ، وَاسْتَعْـملُوا السُّفَهَاءَ ، واسْتَـخفُّوا بالدِّماء ، وبَاعُوا الـدِّينَ بالدُّنْيا ، وَاتَّجرَت الْمَـرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَـا حِرْصًـا عَلَى الدُّنْيا ، وَرَكِبَ النِّسَـاءُ عَلَى الْمَنابر ، وَتَشَـبَّهْنَ بالرِّجَـالِ ، وَتَشبَّـهَ الرِّجَالُ بالنِّسَـاء، وكَانَ الإِسْلاَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْمَعْـرِفَة ، وَشَهِـدَ شَاهِدُهُمْ مِنْ غَـيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَلَفَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَلَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْن عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ أَمَرَّ مِنَ الصَّبْر ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِـنَ الْعَسَل ، وَسَرَائِرُهُمْ أَنْتَنَ مِنَ الْجِيَف ، والْتُمِسَ التَّفَقُّهُ لِغَيْرِ دِيْنِ الله ، وَأُنْكِرَ الْمَعْرُوفُ ، وَعُرِفَ الْمُنْكَرُ ، فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، الْوَحَا الْوَحَا (**)، نِعْمَ السَّكَنُ يَوْمَـئذ عَبَّـادَانُ ! النَّائِمُ فِيـهَا كَالْمُـجَاهِد فِى سَبِيلِ الله ، وَهِى أَوَّلُ بُقْـعَة آمَنَتْ بِعِيسى عَلَيْـه السَّلاَم ، وَلَيَأْتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ أَحَـدُهُمْ : يَالَيْتَنِى تِبْنَةٌ فِى لَبِنَة مِنْ بَيْت مِنْ بُيُوت عَبَّادَانَ ! فَقَامَ إِلَيْه الأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنِينَ ! وَمَن الدَّجَّالُ ؟ قَالَ: صَافِى بْنُ صَـائد ، الشَّقِىُّ مَنْ صَـدَّقَهُ ، وَالسَّـعِيدُ مَـنْ كَذَّبَهُ ، أَلاَ إِنَّ الدَّجَّالَ يُطْعِـمُ الطَّعَامَ ، وَيَشْـرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْـشِى فِى الأَسْوَاق ، والله يَتَـعَالَى عَنْ ذلكَ ،أَلاَ ! إِنَّ الدَّجَّـالَ طُولُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِـالذِّرَاعِ الأَوَّل ، تَحْتَهُ حِمَـارٌ أَقْمَرُ (***) ، طُولُ كُلِّ أُذُن مِنْ أُذُنَيْـه ثَلاَثُونَ ذِرَاعًا ، مَـا بَيْنَ حَافِرِ حِمَارِه إِلَى الْحَـافِرِ الآخَرِ مَـسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَة ، تُـطْوَى لَهُ الأَرْضُ مَنْهلاً مَنْهلاً ، يَتَنَاوَلُ السَّـحَابَ بِيَمِينه ، وَيَسْـبِقُ الشَّمْسَ إِلَى مَغِيبِهَا يَخُـوضُ الْبَحْرَ إِلَى كَعْـبَيْه ، أَمَامَهُ جَبَلُ دُخَان ، وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَخْضَـرُ ، يُنَادِى بِصَوْت لَهُ يُسْمِعُ بِه مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ : « إِلَىَّ أَوْلَيَائِى ! إِلَىَّ أَولِيَائِى ! إِلَىَّ أَحِـبَّائِى ! إِلىَّ أَحِبَّائِى ! أَنَا الَّذِى خَلَقَ فَـسَوَّى ، والَّذِى قَدَّرَ

(*) العتمات : العتمة : وقت صلاة العشاء . وقد عـتم الليل من باب: ضرب ، وأعتمنا من العتمة ، كأصبحنا من الصبح المختار ٣٢٦

(**) الوحا الوحا : أى السرعة ، النهاية ج ٥ ص ١٦٣

(***) حمار أقمر : هو الشديد البياض ـ فى صفة الدجال : النهاية ج ٤ ص ١٠٧

فهـدَى ، وَأَنَا رَبُّكُم الأَعْلَى » ، كَـذَبَ عَدُوُّ الله ! لَيْسَ رَبُّكُمْ كَـذلكَ ، أَلاَ إِنَّ الدَّجَّالَ أَكْـثَرُ أَشْيَاعه ، (وأتباعه) الْيَهُودُ ، وأَوْلاَدُ الزِّنَا ، يَقْتُلُهُ الله تَعَـالَى بالشَّام عَلَى عَقَبَة يُقَالُ لَهَا عَقَبَةُ أَفِـيق (*) ، لثَلاَث سَاعَات يَمْضِينَ منَ النَّهَـار ، عَلَى يَد عيسَى بْن مَرْيَم ، فَعنْدَ ذَلكَ خُرُوجُ الدَّابَّة منَ الصَّفَا ، معَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَـانَ بْن دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْن عمْرانَ ، فَتَنْكُتُ بالْخَاتَم جَبْهَـةَ كُلِّ مُؤْمن ؛ هَذَا مُؤْمنٌ حَقًا حَـقًا ، ثُمَّ تَنْكُتُ بالْعَصَا جَبْـهَةَ كُلِّ كَافر ؛ هَذَا كَافـرٌ حَقًا حَقًـا! أَلاَ ! إِنَّ الْمؤْمنَ حينَئـذ يَقُولُ للْكَافر : وَيْلَكَ يَا كَـافرُ ! الْحَمْـدُ لله الَّذى لَمْ يَجْعَلْنى مثْلَكَ ، وَحَتَّى إِن الْكَافـرَ لَيَقُولُ للْمؤْمن : طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمنُ ! يَا لَيْتَنى كُنْـتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظيمًا ،لاَ تَسْـأَلُونى عمَّا بَعْدَ ذَلكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَـيْه وَسَلَّم ـ عَهدَ إِلَىَّ أَنْ أَكْتُمَهُ » .

ابن المنادى ، وفيـه حماد بن عمرو مـتروك عن السرى بن خالد ، قـال فى الميزان : لا يعرف ، وقال الأزدى : لا يحتج به (١) .

٤/ ١١٤١ ـ « عَنْ سَعْـد الإِسْكَاف ، عَنْ الأَصْبغ بْن نُـبَاتَةَ قَـالَ : خَطَبَ عَلـىُّ بْنُ أَبى طَـالب فَـحَمد الله وأَثْنَــى عَلَيْه ، ثُمَّ قَـالَ : أَيُّها النَّاسُ : إِنّ قُـريشًا أَئمةُ الْعَـرَب أَبْرَارُها لأَبْرَارها ، وَفُجَّارُها لفُجَّارهَا ،أَلاَ ! وَلاَ بُدَّ منْ رَحًى تطْحَنُ عَلَى ضَلاَلَة وَتَدُورُ ، فإِذَا قَامَتْ عَلَى قَلْبهَا طَحَنَتْ بحدَّتهَا ، أَلاَ ! وَإِنَّ لطَحـينهَا رَوْقًا ، وَرَوْقُها (**) وَقَلْبهَا عَلَى الله أَلاَ ! وَإِنِّى وَأَبْرَارَ عتْرَتى ، وَأَهْل بَـيْتى أَعْلَمُ النَّاس صغارًا وَأَحْلَمُ النَّاس كبَـارًا ، مَعَنَا رَايَةُ الْحقِّ ، مَنْ تَقَدَّمَـها مرَقَ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهـا مُحقَ ، وَمَنْ لَزم (***) لَحقَ ، إِنَّا أَهْلُ الرَّحْـمَـة ، وَبنَا

(*)أفيقٌ : بالفـتح ثم الكسر وياء سـاكنة وقاف ، قرية من حـوران فى طريق الغور فى أول العـقبة المعـروفة بعقبـة أفيق، والعامة تقول فيق تنذل فى هذه العقبة إلى الغور وهو الأردن . معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٧

(١) انظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١١٢٣

وصعصعـة بن صوحان بضم المهملة ، وبالحاء المهملة العبـدى ، تابعى كبير مخضرم ، فـصيح ، ثقة ، مات فى خلافة معاوية . تقريب التهذيب .

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ رقم ٣٩٩٧٠٩ بلفظه وعزوه وبه بعض الزيادات .

(**) وفى كنز العمال : الكنز (وروقا حدتنا وقلُها على الله) .

(***) هكذا بالأصل ولعلها : « لزمها » تمشيا مع السياق وكما فى بعض رواياته .

فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ ، وَبِحُكْمِ الله حَكَمْنَا وَبِعِلْمِ الله عَلِمْنا ، وَمَنْ صَادَقَ سَمِعْنا ، فإنْ تَتَّبِعُونَا تَنْجُوا ،وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْكُم الله بَأَيْدِينا ، بِنَا فَكَّ الله رِبْقَ الذُّلِّ مِنْ أَعناقِكُمْ ، وَبِنَا يَحْلمُ [1] لاَ بِكُمْ ، وَبِنَا [2] يحلقُ التَّالِي ، وَإِلَيْنَا يفىء الْمحالِي [3] فَلَوْلاَ تَسْتَعْجِلُوا وَتَستأخِروا الْقَدَرَ لأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ لَحَدَّثْتُكُمْ بِشَبَابٍ مِنَ الْمَوَالِي وَأَبْناءِ الْعَرَبِ ، وَنَبْذٍ مِنَ الشُّيُوخِ كَالْمِلْحِ فِى الزَّادِ ، وَأَقَلُّ الزَّادِ الْمِلْحُ ، فِينَا مُعْتَبَرٌ ، وَلِشِيعَتِنَا مُنْتَظَرٌ إِنَّا وَشِيعَتَنَا نَمْضِى إِلَى الله بِالْبَطْنِ ، وَالْحُمَى ، والسَّيْفِ إِنَّ عَدُوَّنَا يهْلِكُ بِالدَّاءِ وَالدُّبَيْلَةِ ، وَبِمَا شَاءَ الله مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالنِّقْمَةِ ، وَايْمُ الله الأَعَزِّ الأَكْرَمِ ! أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَاأَعْلَمُ لَقَالَتْ طَائِفَةٌ : مَا أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ ! وَلَوْ انْتَقَيْتُ مِنْكُمْ مِئَةً قُلُوبُهُمْ كَالذَّهَبِ ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنَ الْمِائَةِ عَشْرَةً ، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثًا لَيِّنًا لاَ أَقُولُ فِيهِ إِلاَّ حَقًّا ، وَلاَ أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلاَّ صِدْقًا ، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ،وَلَو اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِكُمْ عَشَرَةً فَحَدَّثْتُهُم فِى عَدُوِّنَا وَأَهْلِ الْبَغْىِ عَلَيْنَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وهم يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ ، هَلَكَ حَاطِبُ الْحَطَبِ ، وحَاصَرَ صَاحِبُ الْقَصَبِ ، وبَقِيَتِ الْقُلُوبُ تُقَلَّبُ ، فَمِنْهَا مشغب ، ومِنْهَا مُجْدِبٌ ، ومِنْهَا مُخْصِبٌ ومِنْهَا مُسِيبٌ ، يَا بَنِىَّ ! لِيبرَّ صِغَارُكُمْ كِبَارَكُمْ ، وَلْيَرْؤُفْ كِبَارُكُمْ بِصِغَارِكُمْ ، وَلاَ تَكُونوا كَالْغُوَاةِ الْجُفَاةِ ، الذين لَمْ يَتَفَقَّهُوا فِى الدِّينِ ، وَلَمْ يُعطُوا فِى الله مَحْضَ الْيَقِينِ كَبَيْضِ بيْضٍ فِى أَدَاحِىَّ [4] ، وَيْحَ الفِرَاخِ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ جَبَّارٍ عِتْرِيفٍ [5] مُتْرَفٍ مُسْتَخْفٍ [6] بِخَلَفِي وَخَلَفِ الْخَلَفِ ! وَبِالله لَقَدْ عَلِمْتُ تَأْوِيلَ الرِّسَالاَتِ

---

(١) هكذا بالأصل ولعلها « يختم » .

(٢) هكذا بالأصل ولعلها يلحق .

(٣) هكذا بالأصل ، وفى بعض الروايات « الغالى ».

(٤) هكذا بالأصل ، وفى النهاية (ولا تكونوا كَقَيضِ بَيْضٍ فِى أَداحىّ » الأَداحِىُّ جمع الأدحى وَهُوَ المَوضع الذى تَبيض فيه النعامة وتُفَرِّخ ، وهو أُفعول من دَحوتَ . النهاية ٢/١٠٦

(٥) فى النهاية : فيه « أنه ذكر الخلفاء بعده فقال : « أَوَّه لفراخ محمد من خليفة يستخلف ، عتْرِيفٍ مُتْرِفٍ ، يقتل خَلَفى وخَلَفَ الخلف ».

والعتْرِيف : الغاشم الظالمُ . وقيل : الداهى الخبيث وقيل : هو قلب العفريت الشيطان الخبيث . النهاية ٣/ ٧٨

(٦) عبارة النهاية كما سبق « يقتل خلفى » إلخ .

وَإِنْجَازَ الْـعَادَاتِ (*) ، وتَمامَ الْكَلِمَـاتِ ، ولَيَكُونَنَّ منْ (**) أَهْلِ بَيْتِى رَجُلٌ يَأمُـرُ بأَمْرِ الله ، قَوِىٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ الله ، وَذَلكَ بَعْدَ زمَانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِحٍ ، يَشْتَدُّ مِنْهُ (***) الْبَلاَءُ ، ويَنْقَطِعُ فيه الرَّجَاءُ ، ويُقْبَلُ فيه الرِّشَاءُ ، فعنْدَ ذَلكَ يَبْعَثُ الله رجُلاً منْ شَاطِىءِ دجْلَةَ لأَمْرٍ حَزَبَهُ ، يَحْمِلُهُ الْحقْدُ عَلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ ، قَـدْ كانَ فى سِتْرٍ وَغطَاءٍ ، فَيَقْتُلُ قَوْمًا وهوَ عَلَيْـهِمْ غَضْبَانٌ شَدِيدُ الْحقْـدِ حرَّانٌ ، فى سَنَةِ بُخْتَنَصَّـرَ يَسُومُهُمْ ، خَـسْفًا ، ويَسْـقِيهِمْ كَـأْسًا ، مَصِيـرُهُ صَوْتُ (١) عَذَابٍ ، وَسَـيْفُ دَمَارٍ ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَـنَّاتٌ ، وأُمورٌ مُشْـتَبِهَـاتٌ ، إلاَ منْ شَطّ الْفُرَاتِ إِلَى النَّجفَاتِ ، بابًا إِلَى القَطْقَطَانِيّاتِ ، فى آيَاتٍ وآفَاتٍ مُتَوالِيَاتٍ ، يُحْدِثْنَ شَكًا بَعْدَ يَقِينٍ ، يَقُومُ بَعْدَ حِـينٍ ، يَبْنِى الْمَدَائِنَ وَيَفْتَحُ الْخزَائِـنَ ، ويَجْمَعُ الأُمَمَ ، ينقذُها شَخْصُ الْبَـصرِ ، وطَمَحُ النَّظرِ ، وعَنَتُ الْوجُوهِ ، وكَـسْفُ الْبَالِ ، حينَ يُرَى مُـقْبلاً مُـدْبرًا ، فَيَا لَهْـفِى عَلَى مَا أَعْلم ! رَجَبٌ شَهْرُ ذِكْرٍ ، رَمَضَانُ تَمَامُ السِّنِينَ ، شَوَّالٌ يُشالُ فيه أَمْرُ القَوْمِ ، ذُو القعْدَةِ يَقْتَعِدُونَ فيه، ذُو الحجَّةَ الْـفَتْحُ منْ أَوَّلِ العشرِ ، أَلاَ ! إنَّ الْعَـجَبَ كُلّ الْعَجَبِ بَعْدَ جُمَـادَى ورَجَبٍ ، جَمْعُ أَشْتَـاتٍ وبَعْثُ أَمْـواتٍ ، وحديثـاتُ هونات هونات ، بينهنَّ مَوْتَاتٌ رَافِـعةٌ ذَيْلَـها ، داعِـيَةٌ عولَها، مُـعْلنةٌ قَوْلَها بِدجْلَةَ أَوْ حوْلَهـا ، أَلاَ منَّا قَائمًا عَفِيـفَةً أَحْسَابُهُ سَـادَةٌ أَصْحَابُهُ ، يُنَادَى عِنْدَ اصْطِلاَمِ أَعْدَاءِ الله باسْمِـه واسْمِ أَبيه ، فى شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلاَثًا بَعْـدَ هَرْجٍ وقتَالٍ ، وَضَنْكٍ وَخَبَـالٍ وقيَـامٍ من البَلاَءِ عَلَى سَاقٍ ، وَإِنِّى لأَعْـلمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الأَرضُ وَدَائِعَهَـا ، وتُسلِّمُ إِلَيْه خزَائنَهَا ، ولَوْ شئْتُ أَنْ أَضْرِبَ برِجْلِى فَأَقُـولُ : أَخْرِجُوا منَ هَهُنَا بِيْضًا ودُروعًا ، كَيْفَ أَنْتُمُ يَا بْنَ هَـنَّاتٍ ؟ إذَا كَـانَتْ سُيُـوفكُمُ بأَيْمَـانكُمْ مُـصْلَتَـاتٍ ، ثُمَّ رَمَلْتُـمْ رَمَـلاتٍ ، لَيْلَةَ الْبَـيَـانِ(****) ! لَيَسْتَـخْلفَنَّ الله خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى الْهُدَى ولاَ يَـأْخُذُ عَلَى حُكْمِه الرِّشَى ، إذَا

(*) فى كنز العمال (العدات) .

(**) فى كنز العمال (من يخلفنى فى أهل بيتى) .

(***) فى كنز العمال (فيه) .

(١) هكذا بالأصل ، ولعله : سوط .

(****) (فى الكنز : البيات) .

دعَا دعَـوَات بَعيـدَات المدى ، دَامغَـات للْمُنَافقينَ ، فَـارجَات عَلَى الْمـؤْمنينَ ، أَلاَ إنَّ ذَلكَ كَائنٌ عَلَى رَغْمِ الرَّاغمين ، والْـحَمْدُ لله رَبِّ الْعَـالَمين وَصَلَوَاتهُ عَلَى سَيِّدنَا مُـحَمَّـدٍ خَاتَمِ النَّبيِّين ، وآله وأَصْحَابه أَجْمَعين » .

ابن المنادى ، وسعيد الأصبغ متروكان [1] .

٤/ ١١٤٢ ـ « عَنْ مُحَمَّـد بْنِ الْحَنَفيَّة : أَنَّ عَليَّ بْنَ أَبى طَالب قَالَ يَوْمًـا فى مَجْلسه : وَالله لَقَدْ عَلمْتُ لَتَقْتُلُنَّنى ولَتخلفُنَّنى (ولَتُكْفَرُنّ إطفأ الأبناء بما فيه) [2] ما يمنع أَشقاكم أَنْ يَخضبَ هَذه ـ يَعْنى لحْيَتَهُ ـ بدَمٍ منْ قَوَد هَذه ـ يَعْنى هَـامَتَهُ ـ فوَ الله إنَّ ذَلكَ لَفى عَهْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ إلَيَّ ، وَلَيُدَالُنَّ عَلَيْـكُمْ هؤُلاَء الْقَوْم باجْتـمَاعهمْ عَلَى أَهْل بَاطـلهمْ ، وتَفرّقكُم عَلَى أَهْل حَـقّكُمْ حَتَّى تملكوا الـزَّمانَ الطويلَ ، فَـتَسْـتَحلُّوا الدَّمَ الحَـرَامَ ، والْفَرْجَ الْحَـرَامَ ، والْخَمْرَ الْحَرَامَ ، والْمَالَ الْحَرَامَ ، فَلاَ يَبْقَى بَيْتٌ منْ بُيُوت الْمُسْلمينَ إذَا [3] دَخَلَتْ عَلَيْه [4] مَظْلَمَتُـهُمْ ، فَيَاوَيْح بَنى أُمَيَّةَ مـنَ ابْنِ أَمَتهمْ يَقْتُلُ زنْديقَـهُمْ ، وَيُسَيِّرُ خَليفَـتَهُمْ فى الأَسْوَاق ، فَإذَا كَانَ كَذلكَ ضَربَ الله بَعْضَهُمْ ببَعْضٍ ، والَّذى فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرأَ النَّسَمَةَ لاَ يزَالُ مُلْكُ بَنى أُمَيَّـةَ ثَابتًا لَهُمْ حتَّى يَمْلـكَ زنْديقُهُمْ ، فَإذَا قَـتلُوهُ وَمُلِّكَ ابْنُ أَمتهمْ خَـمْسَةَ أَشْـهر ، أَلْقَى الله بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَيُـخْربُونَ بُيُوتَهُمْ بأَيْديهمْ وَأَيْدى الْمُؤْمنينَ ، وَتُعَطَّلُ الثُّغُـورُ ، وَتُهْرَاقُ الدِّمَاءُ ، وَتَقَعُ الشَّحْنَاءُ فى الْعَالَمِ والْهَرْجُ سَبْعَةَ أَشْـهُر ، فَإذَا قُتلَ زنْديقُهُمْ فَالْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ للنَّاسِ فى ذَلكَ الزَّمَانِ ، يُسَلِّطُ الله بَعْضَ بَنـى هَاشمٍ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى [5] تُغير خَمْـسَةُ نَفَرٍ عَلَى الْمُلْك

---

(١) الأثر فى كنـز العـمـــال ج ١٤ ص ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ رقم ٣٩٦٧٩ بعـزوه ، وهنـاك بعض زيادات ونقصان .

(٢) فى الكنز (ولتكفون إكفاء الإناء بما فيه).

(٣) فى الكنز : (إلاَّ).

(٤) فى الكنز : (عليهم).

(٥) فى الكنز :(من الغيرة).

كَمَا يَتَغَايرُ الفتْيَانُ عَلَى الْمَرْأَة الْحَسْنَاء ، فَمنْهُمْ الْهَارِبُ وَالْمَشْئُومُ ، وَمنْهُم السِّناطُ (١) الخَلِيعُ يُبَايِعهُ جُلُّ أَهْلِ الشَّامِ ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْه حِمَارُ الْجَزِيرَة منْ مَدينَة الأَوْثَان ، فَيُقَاتلُهُ الْخَلِيعُ ، ويَغْلبُ عَلَى الْخزَائِنِ ، فَيُقَاتلُهُ منَ دمَشْقَ إِلَى حَرَّانَ ، ويَعْمَلُ عَمَلَ الْجَبَابرَةِ الأُولَى، فَيَغْضَبُ الله منَ السَّمَاء لكُلِّ عَمَله فَيَبْعَثُ عَلَيْه فتقا (٢) منْ قبَلِ الْمَشْرِق يَدْعُو إِلَى أَهْلِ بَيْت النَّبِىِّ - ﷺ - هُمْ أَصْحَابُ الرَّايَات السُّود الْمُسْتَضْعَفُونَ فَيُعزُّهُمْ الله ويُنَزِّلُ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ ، فَلاَ يُقَاتلُهُمْ أَحدٌ إِلاَّ هزَمُوهُ ، ويَسِيرُ الْجَيْشُ الْقحْطَانِىُّ حَتَّى يَسْتَخْرِجُوا الْخَلِيفَةَ وَهُوَ كَارِهٌ خَائفٌ ، فَيَسِيرُ مَعَهُ تِسْعَةُ آلاَف منَ الْمَلاَئكَة ، مَعَهُ رَايَهُ النَّصْر ، وفَتَى الْيَمَنِ فِى بَحْرِ حماز الْجَزِيرَة عَلَى شَاطِىء نَهْر ، فَيلْتَقى هُوَ وَسَفَاحُ بَنى هَاشمٍ فَيَهْزِمونَ الحمازَ ويَهْزمُونَ جَيْشَهُ ويُغرقُونَهُمْ فِى النَّهْرِ فيَسِيُر الحمازحَتَّى يَبْلُغَ حرَّانَ ، فَيَتْبَعُونَهُ فَيَهْرَبُ منْهُمْ ، فَيَأْخُذُ عَلَى الْمَدَائنِ الَّتى بالشَّامِ عَلَى شَاطِىء الْبَحْرِ حَتَّى يَنْتَهِىَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، ويَسِيرُ السَّفَّاحُ وفَتَى الْيَمَنِ حَتَّى يَنْزلُوا دمَشْقَ فَيَفْتَحُوها أَسْرَعَ منَ الْتمَاعِ الْبَرق ، ويَهْدمُوا سُورهَا، ثُمَّ يُبْنَى ويُعَمَّرُ ، ويُسَاعدُهُمْ عَلَيْهَا رَجُلٌ منْ بَنى هَاشمٍ اسمُهُ اسْم نَبىٍّ ، فَيَفْتَحُونَها منَ الْبَابِ الشَّرْقِىِّ قَبْلَ أَنْ يَمْضِىَ منَ الْيَوْمِ الثَّانى أَرْبَعُ سَاعَات ، فَيَدْخُلُها سَبْعُونَ أَلْفَ سَيْف مَسْلُولٍ بِأَيْد أَصْحَاب الرَّايَات السُّود ، شعَارُهُمْ « أَمتْ ، أَمتْ » ، أَكْثرُ قَتْلاَهَا فيما يَلِى الْمَشرِقَ والْفَتَى فِى طَلَبِ الْحماز فَيُدْرِ كَانه (*) منْ وَرَاء الْبَحْرَيْنِ منْ الْمَعْرتَين وَالْيَمَن ، ويُكْمِلُ الله للْخَلِيفَة سُلْطَانَهُ ، ثُمَّ يَثُورُ سَميان أَحدهُما بالشَّامِ ، وَالآخَرُ بمكَّةَ ، فَيَهْلكُ صَاحِبُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ويُقْبِلُ حَتَّى تَلْقَى جُمُوعهُ جُمُوعَ صَاحب الشَّامِ فَيَهْزِمُونَهُ » .

ابن المنادى (٣) .

---

(١) السِّناط : الذى لا لحية له أصلا . النهاية ٢/ ٤٠٩

(٢) فى الكنز : فتى .

(*) فى الكنز (فيدر كان فيقتلانه).

(٣) قال السيوطى فى الحديث السابق : ابن المنادى وسعيد الأصبع متروكان .

والأثر فى كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ برقم ٣٩٦٨٠ بزيادة ونقصان وعزاه إلى (ابن المنادى) .

٤/ ١١٤٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَرْجَحَ مِنْ ظَاهِرِهِ ثَقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الإخلاص [١] .

٤/ ١١٤٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : الإِيمَانُ مُنْذُ بَعَثَ الله آدمَ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، والإِقْرارُ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ الله لِكُلِّ قَوْمٍ مَا جَاءَهُمْ مِنْ شَرِيعَةٍ وَمِنْهَاجٍ ، وَلاَ يَكُونُ الْمُقِرُّ تَارِكًا وَلَكِنَّهُ مُضَيِّعٌ » .

ابن جرير في تفسيره [٢] .

٤/ ١١٤٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى بَيْتِهِ «إِنَّما وَلِيُّكُمْ الله وَرَسُولُهُ » إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَجَاءَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ ، وَقَائِمٍ يُصَلِّى فَإِذَا سَائِلٌ ، فَقَالَ : يا سَائِلُ هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا ؟ قَالَ : لاَ إِلاَّ ذَاكَ الرَّاكِعُ لِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ أَعْطَانِى خَاتَمَهُ » .

أبو الشيخ وابن مردويه ، وسنده ضعيف [٣] .

---

(١) الأثر فى كنز العمال ج ٣ ص ٦٧٤ رقم ٨٤٢٨ بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى ـ تفسير سورة المائدة الآية ٤٨ ج ٦ ص ١٧٤ ـ طبع الشعب بلفظ : حدثنا المثنى قال : ثنا إسحق ، قال : ثنا عبد الله بن هاشم قال: أخبرنا سيف بن عمرو ، عن أبى روق ، عن أبى أيوب، عن على قال : الإيمان منذ بعث الله تعالى ذكره آدم ـ ﷺ ـ شهادة أن لاإله إلاَّ الله والإقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شرعة أومنهاج فلايكون المقر تاركا ولكنه مُضَيِّع . وقال أخرون : بل عنى بذلك أمة محمد ـ ﷺ ـ . وقالوا : إنما معنى الكلام قد جعلنا الكتاب الذى أنزلناه إلى نبينا محمد ـ ﷺ ـ أيها الناس ! لكلكم ، أى لكل من دخل فى الإسلام وأقر بمحمد ـ ﷺ ـ أنه لكل نبى شرعة ومنهاجاً . ذكر من قال ذلك .

(٣) الحديث فى تفسير ابن جرير الطبرى ـ تفسير سورة المائدة الآية ٥٥ ج ٦ ص ١٨٦ طبع الشعب بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدى قال : ثم أخبرهم بمن يتولاهم فقال : إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ، هؤلاء جميع المؤمنين ولكن على بن أبى طالب مربه سائل وهو راكع فى المسجد فأعطاه خاتمه .

٤/١١٤٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ دَخَلَ على رسُول الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ رَمِدٌ وبَيْنَ يَدَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ تمرٌ يأكُلُهُ ، فَقَالَ : يَا عَلِىُّ أَتَشْتَهِيه ؟ فرَمَى إِلَيْهِ بتَمْرَةٍ ثُم رَمَى إِلَيْهِ بأُخْرى حَتَّى رَمَى إِلَيْهِ بسَبْعِ تَمَرات ، ثُمَّ قَالَ : حَسْبُكَ يَا عَلِىُّ » .

ابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب ، وسنده حسن .

٤/١١٤٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عَلِىُّ : كَيْفَ أَنْتَ إذا زَهِدَ النَّاسُ فِى الآخِرَةِ وَرَغِبُوا فِى الدُّنْيا ، وأَكَلُوا التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا ، وأَحَبُّوا الْمَالَ حُبًّا جَمًّا واتَخَذُوا دِينَ الله دغَلاً (*) ، ومَالَ الله دُولاً ؟ قُلْتُ : أَتْركُهُمْ وَمَا اخْتَاروا ، وأَخْتَارُ الله وَرَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ ، وأَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيا وبَلْوَاهَا حَتَّى أَلْحَقَ بكَ إِنْ شاءَ الله ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، اللَّهُمَّ افْعَل ذَلِكَ بِهِ » .

الثقفى فى الأربعين ، وفيه صالح بن الأسود واه [١] .

٤/١١٤٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : بَشَّرَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَديجَةَ بِنْتَ خُوَيْلد ببَيْت فِى الْجَنَّةِ : مِنْ قَصَبٍ مُفَصَّلٍ بالذَّهَبِ ، بَعِيدٍ مِنَ اللَّهَبِ ، لاَ يُسْمَعُ فِيهِ أَذَى ولاَ نَصَبٌ ».

أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجانى فى أماليه المعروفة بالجرجانيات ورجاله ثقات [٢] .

(*) والدَّغَل بفتحتين : الفساد ، مثل الدَّخَل . مختار الصحاح وفى كنز العمال دخلاً .

والأثر فى كنز العمال ج ١١ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ رقم ٣١٥١٩ بلفظه وعزوه .

(١) صالح بن أبى الأسود الكوفى الخياط : ترجم له فى ميزان الاعتدال قال : صالح بن أبى الأسود الكوفى الخياط. عن الأعمش وغيره واه وقال ابن عدى : أحاديثه ليست بالمستقيمة ، وليس بالمعروف .

(٢) الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة السيدة أم المومنين خديجة ـ رضي الله عنها ـ ج ٧ ص ٨٤ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن أبى خالد عن ابن أبى أوفى : أن رسول الله ـ ﷺ ـ بشر خديجة ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ، ولا نصب .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٥٥ طبع المكتب الإسلامى . والأثر فى كنز العمال ج ١٣ ص ٦٩٠ رقم٣٧٧٦٢ بلفظه وعزوه .

٤/ ١١٤٩ - « عَـنِ الْحُـسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ : أَنَّهُ سُـئِلَ : مَـا مَكْتُوبٌ عَلَى جَنَـاحِ الْجَرَادَةِ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ أَبِى فَقَالَ : سَـأَلْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ لِى : عَلَى جَنَاحِ الْجَرَادَةِ مَكْتُوبٌ إِنِّى أَنَا الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا رَبُّ الْجَرَادَةِ وَرَازِقُـهَا ، إِذَا شِئْتُ بَعَثْـتُها رِزْقًا لِقَـوْمٍ ، وَإِنْ شِئْتُ عَلَى قَوْمٍ بَلاَءً » .

طب ، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربعين ، هب [1] .

٤/ ١١٥٠ - « عَنْ عُـمَرَ (*) بْنِ شَمَرٍ ، عَنْ سَـعِيد (**) بْنِ طَرِيفٍ ، عَنِ الأَصْـبَغِ بْنِ نباتَةَ ، عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُـمُعَةِ نَزَلَ أَمِينُ الله جِـبْرِيلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَـركَّزَ لِوَاءَهُ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَغَدَا سَائِرُ الْمَـلاَئِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ التى يُجْمَعُ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَركَّـزوُا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ، ثُمَّ نَشَرُوا قَراطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلاَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، ثُـمَّ كَتَبُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، مَنْ (***) بَكَّرَ إِلَى الْجُمُـعَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ مَنْ

---

(١) الحديث فى الدر المنثور فى تفسير المأثور للسيوطى - تفسير سورة الأعراف الآية ١٣٣ ج ٣ ص ٥٢٢ ، ٥٢٣ بلفظ : أخرج الطبرانى وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسى فى الأربيعين ، والبيهقى ، عن الحسين بن على قال : كنا على مائدة أنا ، وأخى محمد بن الحنفية ، وبنى عمى عبد الله بن عباس ، وقثم ، والفضل ، فوقعت جرادة فأخذها عبد الله بن عباس فقال : للحسين : تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة ؟ فقال : سألت أبى فقال : سألت رسول الله - ﷺ - فقال لى : « على جناح الجرادة مكتوب : إن أنا الله لا إله ألاَّ أنا رب الجرادة ورازقها ، إذا شئت بعثتها رزقا لقوم ، وإن شئت على قوم بلاء . فقال : ابن عباس ... هذا والله من مكنون العلم .

وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن عكرمة قال : قال لى ابن عباس : مكتوب على الجرادة بالسريانية : إنى أنا الله لا إله إلاَّ أنا وحدى لاشريك لى ، الجراد جند من جندى أسلطه على من أشاء من عبادى .

(*) فى المخطوطة عمر بن شمر ولكن فى الأصل عَمْرو بن شمر الجعفى الكوفى الشيعى . ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨٤

(**) فى المخطوطة سعيد بن طريف ولكن فى الأصل سعد بن طريف الإسكافى الحنظلى الكوفى . ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٣١١٨

(***) (من) فى المخطوطة وفى كنز العمال : (ممن) .

والأثر فى كنز العمال ج ٨ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ رقم ٢٣٣٤٠ بلفظه وعزوه .

فِى الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ رجُلاً قَدْ بكَّرُوا طَوَوْا الْقَرَاطِيسَ ، فَكَانَ أُولئكَ السَّبْعُونَ كَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ موسَى مِنْ قَوْمِه ، والَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِه كانُوا أَنْبِيَاءَ».

ابن مردويه ، وعمرو ، وسعد ، والأصبغ الثلاثة متروكون .

الأوزاعى : حدثنى من سمع عمير بن هانىء [(١)] .

٤/ ١١٥١ ـ « عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالب قالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ تَكُونُ فتَنٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدِ وَلا لِسَانٍ ، فَقَالَ عَلِىٌ : يا رَسُولَ الله : وَفِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَوْمَئذٍ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : (فهل) يَنْقُصُ ذلِكَ مِنْ إِيمَانِهِمْ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمَطَرُ عَلَى الصَّفَا » .

رسته فِى الإيمان ، وليس فيه من ينظر فى حاله إلا المبهم [(٢)] .

٤/ ١١٥٢ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب قَالَ : مَنْ أَتَى كَاهِنًا ، أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ » .

رسته [(٣)] .

---

(١) الأثر فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ، فى آداب الجمعة ، ج ٣ ص ٢٥٩ ط دار الفكر ، بنحوه مختصرا .

وترجمة الأَصْبَغ بن نُبَاته فى تقريب التهذيب ١/ ٨١ ط بيروت ، برقم ٦١٣ من حرف الألف ـ وفيها : أصبغ ابن نُبَاتَة التميمى الحنظلى الكوفى ، يكنى أبا القاسم : متروك ، رمى بالرفض ، من الثالثة .

وفى القاموس ٣/ ١١٣ ط الحلبى ، فى مادة ـ الصِّبغ : أَصْبَغُ بن غياث قيل : صاحبى ، وابن نباتة تابعى ، وابن الفرج المصرى إلخ .

وترجمة عمير بن هانئ فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٨٧ برقم ٧٦٥ فى حرف العين وفيها : عمير بن هانئ العنسى ، بسكون النون ومهملتين أبو الوليد الدمشقى الدارانى ، ثقة ، من كبار الرابعة .

(٢) المبهم هو من سمع عمير بن هانئ .

والأثر فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٢٨٠ ص ٣٥١٢٠ بلفظه وعزوه . والزيادة منه .

(٣) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير فى تفسير سورة البقرة الآية ١٠١ المجلد الأول ص ٢٠٨ طبع الشعب بلفظه مع تقديم « عرافا » على « كاهنا » ونقص « فصدقه بما يقول » قبل « فقد كفر » الخ .

والأثر فى كنز العمال ، ج ٦ ص٧٥٢ ، ٧٥٣ رقم ١٧٦٨٤ بلفظه وعزوه .

٤/ ١١٥٣ ـ «عَنْ هلاَل بْنِ خَبَّـاب : أَنَّ عَليـاً أُتِىَ بدَابَّة فَلَمَّا وَضَـعَ رِجْلَهُ فِى الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ (الله) [(١)] فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذى هَدَانا للإِسْلاَمِ، وَعَلَّمَنا الْقرآنَ ، وَمَنَّ عَلَيْنا بُمحَمَّد ـ ﷺ ـ ، وَجعَلَنَا فِى خَيْرِ أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ لاَ طَيرَ إِلاَّ طَيْرُكَ ، وَلاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ » .

رسته [(٢)] .

٤/ ١١٥٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : لِكُلِّ شَىء جَوَّانِىٌّ وَبَرَّانِىٌّ ، فَـمَنْ أَصْلَحَ جَوَّانِيَّهُ يُصْلِحُ الله بَرَّانِيَّهُ ، وَمَنْ يُفْسِدْ جَوَّانِيَّهُ ، يُفْسِدْ الله بَرَّانِيَّهُ » .

رُسْتَه [(٣)] .

٤/ ١١٥٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَـالَ : أَلَمْ يَبْلُغْنِى عَنْ نِسَائِكُمْ أَنَّهُنَّ يُزَاحِـمْنَ العُلُوجَ[(٤)] فِـى الأَسوَاقِ ؟ أَلاَ تغَارُونَ ؟ مَنْ لَمْ يَغَرْ فَلاَ خَيْرَ فِيهِ » .

---

(١) ما بين القـوسين سـاقط من الأصل اثبتاه مـن الدر المنثور ج ٧ ص ٣٦٨ فى تفسـير سـورة الزخرف الآية ١٣ بلفظ : عن على ـ رضي الله عنه ـ أنه أتى بدابة ، فلما وضع رجله فى الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهرها قال : الحـمد ثـلاثا والله أكبـر ثلاثا (سبـحان الذى سـخرلنا هذا ومـا كنا له مـقرنين . وإنا إلى ربنا لمنقلبـون) سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك فقلت : مِمَّ ضحكت يا أمير المؤمـنين ؟ قال رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فعل كما فعلت ، ثم ضـحك فقلت يارسول الله مم ضحكت ؟ فـقال : يعجب الرب من عبـده إذا قال : رب اغفر لـى ، ويقول : علم عبدى أنه لا يغـفر الذنوب غيرى ».

(٢) الأثر فى كنز العـمال ج ٩ ص ١٩٦ رقم ٢٥٦٤٤ بلفظه وعزوه . قـال فى النهاية مـادة طير ، ج ٣ ص ١٥١ قال : وطائر الإنسان : ما حصل له فى علم الله مما قُدِّرَ لَهُ .

(٣) انظر التعليق على الحديث رقم ١١٥٣

والأثر فى النهـاية فى مادة « جـوا » عن سلمان الفـارسى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف مع اختـلاف يسيـر فى بعض الألفاظ ، وزيادة يسيـرة ، وقال : أى باطنا وظاهراً وسراً وعلانية ، وهو منسـوب إلى جَوِّ البيت ، وهو داخله ، وزيادة الألف والنون للتأكيد . اهـ .

والأثر فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٧٥ رقم ٨٤٢٩ بلفظ وعزوه .

(٤) العُلُوج : الرجل القوى الضـخم ، وكذا يريد بالعلج : الرجل من كـفار العجم وغـيرهـم ، والأعلاج جمـعه ، ويجمع على علوج أيضاً النهاية فى غريب الحديث (٣/ ٢٨٦) اهـ .

الأثر فى كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٠ رقم ٨٧٣٥ بلفظه وعزوه .

رُسْتَه [1] .

٤/١١٥٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْغَيْرَةُ غَيْرَتَانِ : غَيْرَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ ، يُصْلِحُ الرَّجُلُ بِهَا أَهْلَهُ ، وَغَيْرَةٌ تُدْخِلُهُ النَّارَ » .

رسته [2] .

٤/١١٥٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الله وَاجِبٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ ، وَصِدِّيقٍ ، وَشَهِيدٍ » .

الديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات [3] .

٤/١١٥٨ ـ « عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ : الْمَشْىُ أَمَامَ الْجِنَازَةِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ فَضْلَ الْمَشْيِ [4] خَلْفَهَا عَلَى الْمَاشِى أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلَاةِ

---

(١) رسته بالضم وسكون المهملة وفتح المثناة لقب عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني الحافظ وجماعة (انظر تبصير ابن حجرج ٢/ ٦٠٣) .

(٢) يشهد للحديث ما ورد في مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب: (فيمن لا يرد دُعاؤهم من مظلوم وغائب وغير ذلك) ج ١٠ ص ١٥١ بلفظ : عن عقبة بن عامر الجهني ، عن النبي ـ ﷺ ـ قال: غيرتان أحدهما يحبها الله ، والأخري يبغضها الله الغيرة في الريبة يحبها الله ، والغيرة في غير الريبة يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة في الكبر يبغضها الله وقال : ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد ، والمسافر ، والمظلوم قلت : فذكر الحديث ، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، غير عبد الله بن يزيد الأزرق وهو ثقة.
وانظر صحيح ابن خزيمة باب : الرخصة في الخيلاء عند الصدقة ، ج ٤ ص ١١٣ رقم ٢٤٧٨ .
الأثر في كنز العمال ج ٣ ص ٧٨٠ رقم ٨٧٣٦ بلفظه وعزوه .
وروى الحديث أيضا من طريق عقبة من عامر الجهنى فى كتاب (المستدرك) للحاكم كتاب الزكاة ج ١ ص٤١٨

(٣) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ـ تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٦٨٦٣ بلفظه ، عن علىٍّ مرفوعاً . وفى تنزيه الشريعة ٢/ ٣٩١ (للديلمى) عن علىّ ، وفيه عمرو بن خالد الأعشى .
وفى المغنى ٢ / ٤٨٣ ـ عمرو بن خالد أبو يوسف ، أو أبو حفص الأعشى ، عن هشام بن عروة . قال ابن عدى : فى كتابه « الكامل ج ٥ ص ١٧٧٩ منكر الحديث ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه اهـ .

(٤) هكذا فى الأصل « المشى » وفى المطالب العالية « الماشى وهو مايتفق مع السياق .

الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ ، قُلْتُ : بِرَأيِكَ تَقُولُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله -ﷺ- غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ مِرَارٍ » .

ابن الجوزى فى الواهيات [1] .

٤/ ١١٥٩ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أُتِىَ النَّبِىُّ - ﷺ - بِسَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصارِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ فقال : يَا مُحَمَّدُ اضْرِبْ أَعْنَاقَ هَؤُلاَءِ السِّتَّةِ ، وَلاَ تَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا . قَالَ : يَا جِبْرِيلُ : لِمَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، سَمْحَ الْكَفِّ ، مُطْعِمًا لِلطَّعَامِ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! أَشىءٌ عَنْكَ أَوْ عَنْ رَبِّكَ ؟ قَالَ : رَبِّ أَمَرَنِى بِذَلِكَ » .

ابن الجوزى [2] .

٤/ ١١٦٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ الله - ﷺ - فِى يَمِينِهِ » .

قط فى الأفراد ، وابن الجوزى [3] .

٤/ ١١٦١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : قَالَ رَسُولُ الله : - ﷺ - بُعِثْتُ بِكَسْرِ الْمَزَامِيرِ ، وَأَقْسَمَ رَبِّى - عَزَّ وَجَلَّ - لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ فِى الدُّنْيَا خَمْرًا إِلاَّ سَقَاهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمِيمًا ، مُعَذَّبًا بَعْدُ أَوْ مَغْفُورًا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - كَسْبُ الْمُغَنِّيَةِ وَالْمُغَنِّى حَرَامٌ ، وَكَسْبُ الزَّانِيَةِ سُحْتٌ ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ لاَ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ بَدَنًا نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ » .

---

(١) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر كتاب (الجنائز) باب : حمل الجنازة والمشى بها ج١ ص ٢٠٤ رقم ٧٣٢ ضمن أثر طويل عن أبى أمامة ، عن أبى سعيد الخدرى عن علىٍّ .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٦٦٥ رقم ٨٤٠٠ بلفظ : عن على قال : أتى النبى - ﷺ - بسبعة من الأسارى ، فأمر عليًا أن يضرب ... إلخ وعزاه إلى (ابن الجوزى) .

(٣) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب (اللباس والزينة) باب : موضع الخاتم ، ج ١٢ ص ٦٦ رقم٣١٤٢عن عبد الله بن جعفر بلفظ : « كان النبى - ﷺ - يتختم فى يمينه » وقال : قال محمد بن إسماعيل: هذا أصح شئ روى عن النبى - ﷺ - فى هذا الباب .

وانظر شمائل الترمذى ١/ ١٨٦ ، وأخرجه فى الجامع (١٧٤٤) .

وقد ذكر البغوى فى هذا الباب عدة روايات أخرى بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات [1]، وسنده ضعيف [*].

٤/ ١١٦٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: وَضَّأْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَنَضَحَ عَانَتَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ».

أبو بكر [**] و سنده ضعيف [2].

٤/ ١١٦٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ».

أبو بكر [3].

٤/ ١١٦٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ: تُمْسَخُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قِرَدَةً، وَطَائِفَةٌ خَنَازِيرَ، وَيُخْسَفُ بِطَائِفَةٍ وَيُرْسَلُ عَلَى طَائِفَةٍ الرِّيحُ الْعَقِيمُ. بِأَنَّهُمْ شَرِبُوا الْخَمْرَ وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَضَرَبُوا بِالدُّفُوفِ ».

ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي، وأبو الشيخ في الفتن [4].

---

(١) ورد في الرسالة المستطرفة، ص ٦٩ طبع بيروت، في حديثه عن الأجزاء الحديثية قال: والأجزاء الغيلانيات، وهي أحد عشر جزءا، تخريج الدارقطني، من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي (الشافعي البزار) الإمام الحجة المقيد المتوفى سنة ٣٥٤ هـ، وهو القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد ابن إبراهيم بن غيلان البزار المتوفى سنة ٤٤٠ هـ، من أبي بكر المذكور، وهي من أعلى الحديث وأحسنه. اهـ الرسالة المستطرفة.

(*) الأثر في كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٤٠٦٨٩ بلفظه وعزوه.

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي البزار، الإمام المتوفى سنة ٣٥٤ هـ، وهو القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار المتوفى سنة ٤٤٠ هـ، راجع الرسالة المستطرفة ص ٦٩.

(**) الأثر في كنز العمال ج ٩ ص ٤٥٧ رقم ٢٦٩٩٥٤ بلفظه وعزوه.

(٣) الأثر في بلفظه في (مسند الإمام أبي حنيفة) ص ٤٤٥ وشرحه. وفي مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٨ رقم١١

وفي البيهقي في السنن الكبرى ج ١ ص ٦٣

وهو في الصحاح جزء من حديث.

(٤) الأثر في كنز العمال ج ١٥ ص ٢٢٣ رقم ٤٠٦٧٧ بلفظه وعزوه.

٤/ ١١٦٥ ـ « عَنْ عَلىٍّ : سَـمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ (يـقول :) لَمْ يَزل جِبْرِيلُ ينهَانِى عَنْ عبادة الأوْثانِ ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، وملاحاة الرِّجَالِ » .

هب [١] .

٤/ ١١٦٦ ـ « عَنْ عَلىٍّ قَالَ : سَـمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلاً طَلَّقَ الْبَتَّـةَ ، فَغَضبَ وَقَالَ : تَتَّخِـذُونَ دِينَ الله هُزُوًا ولَعِبًا ؟ مَنْ طَلَّقَ الْبَتَّة أَلْزَمْنَاهُ ثَـلاثًا ،لاَ تَحِلُّ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » .

قط ، وابن النجار [٢] .

٤/ ١١٦٧ ـ « عَنْ عـبد الرحـمن بن أبى ليلى قال : سَـأَلْتُ عَلِيًا فَـقُلْتُ : أَخْبِـرْنِى كَيْفَ صَنَـعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِـى الْخُمُسِ نصيـبكُمْ ، فَقَـالَ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَكُـنْ فِى ولاَيَته أَخْمَاسٌ ، وَمَا كَـانَ فِيْه أَوْ فَانَاهُ [٣] وَأَمَّا عُمَرُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْفَعُـهُ إِلَىَّ فِى كُلِّ خمسٍ حَتَّى كَانَ خُمُسُ السوس وجهُ مسابور [٤] ، فَقَالَ : وَأَنَا عِنْدَهُ : هَذَا نَصِيبُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الْخُمُسِ ، وَقَدْ أُخِلَّ بِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاشْتَدَّتْ حاجَتُـهُمْ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرَكْتُم حَقَّكُمْ فَجعَلْنَاهُ فِى خَلَّة الْمُسْلِـمِينَ حَتَّى يَأتِينَا مَالٌ فَأُوَفِّـيكُمْ حَقَّكُمْ مِنْهُ ، فَـقُلْتُ : نَعَمْ . فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَـقَالَ : لاَ تعرِضْ فِى الَّذِى لَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ أَلَسْنَا أَحَقَّ مِنْ أَرْفَقِ الْمُـسْلِمِينَ ؟ وَسَمِعَ أَميرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَبَضَـهُ ، فَتُوفِّىَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأتِيهُ مَالٌ ، فَوالله مَـا قَضَاهُ وَلاَ قَدَرْتُ عَلَيْهِ فِى وِلاَيَة عُثْمَانَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَلِىٌّ يُحَـدِّثُ فَقَالَ : إِنَّ الله حَرَّمَ الصَّدَقَةَ عَلَى رَسُولِه ، فَعَـوَّضَهُ سَهْمًا مِنَ

---

(١) وردت النصوص بمعنى هذا الأثر ـ وإن كان فى ذاته ضعيفاً .

ورد فى كنز العمال ج ٥ ص ٥٠٤ رقم ١٣٧٤٣ بلفظه وعزوه . وقال : ملاحاة الرجال مخاصمتهم أو منازعتهم .

(٢) الأثر فى أورده الدراقطنى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٠ كتاب (الطلاق) رقم ٥٥ وقال : إسماعيل بن أبى أمية هذا كوفى ، ضعيف الحديث .وفى كنز العمال ٩ ص ٧٠٤ رقم ٢٨٠٥٥ بلفظه .

(٣) وما كان فقد أوفاه .

(٤) وجند نيسابور .

الْخُمُسِ عِوَضًا مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْه ، وَحَرَّمَهَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِه خاصَّةً دُونَ أُمَّتـه ، فَضَرَبَ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَهْمًا عِوَضًا مِمَّا حُرِّمَ عَلَيْهِمْ » .

ابن المنذر ، ق [1] .

٤/ ١١٦٨ ـ « عَنْ سَعِيد بن عُبَيْدة قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ الْعِيدَ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَاكُمْ أَنْ تَأكُلُوا مِنْ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاثَة أَيَّامٍ » .

المرزوى فِى العيدين [2] .

٤/ ١١٦٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : خَيْرُ وادِيَيْنِ فى النَّاسِ وادى مَكَّةَ [*] ، وواد بالهند الذى هبط به آدمُ ، ومنه يُؤتَى بهذا الطيب الذى تُطَيَّبُون به ، وشرٌّ واديينِ فِى الناس وادٍ (بالأحقاف) ، وواد بحضر موت يقال له (برهوت) ، وخير بير فى الناس بير زمزم ، وشر بئر فى الأرض بئر برهرت وإليها تجتمع أرواح الكفار » .

ابن أبى حاتم ،والأزرقى ، وروى صدره سفيان بن عيينة فى جامعه [3] .

٤/ ١١٧٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ بن أَبِى طَالب : أَنَّ هَذا الحِرْزَ كَانَتْ الأَنْبيَاء تَحْتَرِزُ[**] به مِنَ الفراعِنَة (بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم) قَالَ اخسوا [4] فيها ولا تكلِّمون ، إِنِى أعوذ بالرحمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تقيًا ،أَخَذْتُ بِسَمعِ الله ، وبَصَرِه ، وقوَّته عَلَى أَسْماعكُمْ وأَبْصاركم وقُوَّتِكُمْ ، يا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ والشَّيَاطِينِ ، والأعْرابِ ، والسباع والهوامِ ، واللصوص ،

---

(١) الأثر فى كنز العمال ، ج ٤ ص ٥١٩ رقم ١١٥٣٣ وفى الدر المنثور ، ج ٤ ص ٦٨ بلفظ مقارب .

(٢) الأثر فى سنن النسائى الجزء السابع فى النهى عن الأكل من لحوم الأضاحى بعد الثلاث ، ص ٢٣٢
والأثر أورده الإمام أحمد فى مسنده تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٢ ص ٢٩ برقم ٥٨٧
وفى كنز العمال ، ج ٥ ص ٢٣٤ رقم ١٢٧٢٧ بلفظه وعزوه .

(*) مكة : فى الكنز بكة .

(٣) الأثر فى كنز العمال ، ج ١٤ ص ٩٩ رقم ٣٨٠٤٥ بلفظه وعزاه إلى (الأزرقى ، وابن أبى حاتم) .

(**) تحترز : الكنزُ تحرز .

(٤) هكذا بالأصل . ونص الآية : قال « اخسؤا فيها ولاتكلمون » سورة المؤمنون آية « ١٠٨ » .

مما تَخاف (*) وَتَحْذرُ فلان ابْنِ فلان ، سَتَرتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسترِ النُّبوَةِ الَّتى استَرَوا بها مِنْ سطوات الفراعِنَة ، جِبْرِيلُ عَنْ أَيمانِكُمْ ، وَميكائيلُ عَنْ شَمائلكُمْ ، ومحمد - ﷺ - أمامكُمْ ، والله تعالَى مِنْ فوقكُمْ ، يمنعكُمْ مِنْ فُلان ابْنِ فُلان فِى نَفْسه ، وَولده ، وأَهْله ، وشَعْره ، وبَشَره ، وَماله وما عَليه ، وما معه ، وما تحته وما فوقَهُ ، (وإذا قَرأتَ القُرآن جَعلنا بَيْنكَ وبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَة حجابًا مسْتُوراً) إلَى قَوْلِه : « نُفوراً » .

كر ، وولده القاسم فى كتاب آيات الحرز[1] .

٤/ ١١٧١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ التَّخَتُّمِ فِى الْوُسْطَى » .

الكجى [2] .

٤/ ١١٧٢ـ « عَنْ الحَارِثِ ، عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقولُ الله: الصَّوْمُ لِى وأَنَا أَجْزِى بِهِ » .

ابن أبى عاصم فى الصوم [3] .

٤/ ١١٧٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عَلِىُّ إِنِّى أُحِبُّ إِلَيْكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسى ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسى ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مِيثرَةٍ (**) حَمْرَاءَ ، فَإِنَّها مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ الله » .

(*) تخاف وتحذر : الكنز يخافُ ويحذر .

(١) والأثر فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٦٦ رقم ٥٠١٩ بلفظه وعزوه .

والأثر أخرجه ابن عساكر فى كتاب آيات الحرز راجع الدر المنثور فى تفسير سورة « الإسراء ».

(٢) الأثر في سنن النسائي ، الجزء الثامن كتاب (الزينة) ص ١٩٤ بلفظ مقارب ، وأبي يعلي في مسند الإمام علي، ج ١ ص ٢٤٢ رقم ٢٨١ وفي كنز العمال ج ٦ ص ٦٨٦ رقم ١٧٤١٠ بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر في سنن النسائى ، كتاب (الصيام) ص ١٥٩ بلفظه وزيادة .

وفي صحيح البخاري بمعناه كتاب (الصوم) باب : فضل الصوم .

وفي كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٩٠ رقم ٢٤٢٩٠ بلفظه وعزوه .

(**) ميثرة : هي وطاء محشو يترك علي رجل البعير تحت الراكب النهاية ٤/ ٣٧٨ .

أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى فى أماليه [(١)] .

٤/ ١١٧٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ النَّبِى ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ إِذا سَجَدَ : سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ ، وَالْمَلَكُوت ، وَالْجَبَرُوت ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ » .

الهاشمى [(٢)] .

٤/ ١١٧٥ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِئْزَرَ » .

ابن أبى عاصم فى الاعتكاف ، ع ، وجعفر الفريابى فى السنن ، وابن جرير : وصححه [(٣)] .

٤/ ١١٧٦ ـ « عَن الزهرى : أن ابن ملجم طعن علياً حين رفع رأسَهُ من الركعة ، فانصرف وقال : أتموا صلاتكم ولم يُقدِّم أحداً » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٤٤ برقم ٢٨٣٦ بلفظ قريب من لفظه وزيادة ، وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٣ ص ٢١٢ بلفظ قريب من لفظه وزيادة .

وفى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٤٧٤ رقم ٤١٨٧٧ بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٣١٠ جزءا من حديث وبسند آخر فى كتاب (الصلاة) .

وفى كنز العمال ، ج ٨ ص ٢٢٤ رقم ٢٢٦٦١ بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد بأثر مشابه له ، ج ٣ ص ١٧٤ باب : العشر الأواخر بزيادة ولفظه عن على بن أبى طالب .

قال : (كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوقظ أهله فى العشر الأواخر ... إلخ) قلت : رواه الترمذى باختصار ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وأبويعلى باختصار عنه ، وفى إسناد الطبرانى عبد الغفار بن القاسم وهو ضعيف ، وإسناد أبى يعلى حسن .

وأورده البيهقى فى شعب الإيمان ، باب : (الاجتهاد فى العشر الأواخر من رمضان) ج ٧ ص ٢٥٧ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أحيا الليل ، وأيقظ أهله وشد المئزر » أخرجاه فى الصحيح من حديث ابن عيينه .

وقال المحقق إسناده صحيح .

وفى كنز العمال ، ج ٨ ص ٦٣١ رقم ٢٤٤٧٠ بلفظه وعزوه إلى (ابن أبى العاصم فى الاعتكاف ، خ ، وجعفر الفريابى فى السنن ، وابن جرير : وصححه) .

عب فى أماليه [1] .

٤/ ١١٧٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قالَ : مَـا أَخَذَ الله مِـيثَاقًـا مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ بِطَلَبِ الْعِـلْمِ حَتَّى أَخَذَ مِيثَاقًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَيانِ الْعِلْمِ ؛ لأَنَّ الْجَهْلَ قَبْلَ الْعِلْمِ » .

المرهبى فى [2] العلم .

٤/ ١١٧٨ ـ « عَـنْ عَـلِيٍّ قَـالَ : إِذَا قَـرأْتَ الـعِلْمَ عَلَـى الـعَالِـمِ فَـلاَ بَأسَ أَنْ تَروِيَهُ عَنْهُ » .

المرهبى [3] .

٤/ ١١٧٩ ـ « عَنْ هارونَ بن سـعـد ، عن زيد بنِ عـلىٍّ عن أُمامـةَ ، عن عليٍّ : أن رسولَ الله ـ ﷺ ـ علم الأذان ليلةَ أُسرِيَ به وفُرِضَتْ عليه الصلاةُ » .

ابن مرد ويه [4] .

---

(١) جميع الروايات مخالفه لحديث الباب وأنه قتل وهو يقول : الصلاة ، الصلاة ، فى مجمع الزوائد للهيثمى .
والأثر فى كنز العمال ، ج ١٣ ص ١٩٠ رقم ٦٥٦٤ بلفظه وعزوه .

(٢) بياض إلى نهاية السطر .
والأثر فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٠١ رقم ١٦ ٢٩٥ بلفظه وعزوه .
وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، المجلد الأول صفحة ١٠٥ وقد أورد الديلمى فى مسند الفردوس ، ج ٤ ص ٨٤ برقم ٦٢٦٢ بلفظ : ما قبض الله ـ عزوجل ـ ميثاق الجاهل أن يتعلم حتى أخذ ميثاق أن يعلمه .
والأثر فى إحياء علوم الدين باب : فضيلة التعليم بلفظ : ما أتى الله عالماً علماً إلا أخذ عليه من الميثاق ما أخذ على النبيين .
الأثر فى جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، ج ١ ص ١٢٣ بلفظ : وقال على ـ ﷺ ـ يؤخذ على الجاهل عهد بطلب العلم حتى أخذ على العلماء عهد ببذل العلم للجهال ، لأن العلم كان قبل الجهل به .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٩٤ رقم ٢٩٤٨٧ بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ـ تفسير سورة الإسراء ، ج ٥ ص ٢٢٠ بلفظ : وأخر ابن مردويه ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ علم الأذان ليلة أسرى به ، وفرضت الصلاة .

٤/ ١١٨٠ ـ « عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي حَنْظَلَةَ مولى عَلِيِّ بنِ أبى طالب ، عن أبيه ، عن علىِّ بن أَبِى طالب أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخوَّفُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَان : اتِّبَاعُ الْهَوَى ، وطُولُ الأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى : فإِنَّهُ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ ، وأَمَّا طُولُ الأَمَلِ : فَالْحُبُّ للدُّنْيَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ الله تَعَالَى يُعْطى الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ ، وَمَنْ يُبْغِضُ ، وَإِذَا أَحَبَّ عَبْدًا لَهُ أَعْطَاهُ الإِيمَانَ ، أَلاَ إِنَّ للدِّينِ أَبْنَاءً ، وَلِلدُّنْيَا أَبْنَاءً فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدِّينِ ، ولاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُوَلِّيَةً وَالآخِرَةَ قَدِ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةً ، أَلاَ وَإِنَّكُمْ فِي يَوْمِ عَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ ، أَلاَ ! وَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ فِي يَوْمِ حِسَابٍ ولَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ » .

ابن أبى الدنيا فى قصر الأمل ، ونصر المقدسى فى أماليه واليمان ضعيف [١] .

٤/ ١١٨١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيس، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ، قَصُّ الظُّفْرِ ، وَنَتْفُ الإِبِطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالْغُسْلُ ، وَالطِّيبُ ، وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو القاسم بن محمد التيمى فى مسلسلاته ، والديلمى [٢] .

٤/ ١١٨٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ أَصْحَابَ الْكَبَائِرِ مِنْ مُوَحِّدِى الأُمَمِ كُلِّهَا . الَّذِينَ مَاتُوا فِى كَبَائِرِهِمْ غَيْرَ نَادِمِينَ ، وَلاَ تَائِبِينَ ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ جَهَنَّمَ لاَ تَزْرَقُّ أَعْيُنُهُمْ ، وَلاَ تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ ، وَلاَ يُقْرَنُونَ بِالشَّيَاطِين ، وَلاَ يُغَلُّونَ

---

(١) الأثر فى كتاب الزهد لابن المبارك ص ٨٦ باب : النهى عن الأمل وقد أورده تحت رقم ٢٥٥ وأورده بلفظ قريب منه .

والأثر فى حلية الأولياء ، ج ١/ ٧٦ ، وكنز العمال ج ٦ ص ١٣٧ ، ١٣٨ رقم ٤٤١٦٧ بلفظه وعزوه ولكن بدأ الأثر بلفظ : عن اليمان بن حذيفة ، عن على بن أبى حنظلة مولى على بن أبى طالب ... إلخ .

(٢) الأثر أورده الديلمى فى الفردوس ، ج ٥ ص ٣٣٣ رقم ٨٣٥٠ والأثر فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٦٨١ رقم١٧٣٨٤ بلفظه وعزوه .

بِالسَّلاَسِلِ ، وَلاَ يُجَرَّعُونَ الحَمِيمَ ، وَلاَ يُلْبَسُونَ الْقَطرانَ ، حَرَّمَ الله أَجْسَادَهُمْ عَلَى الْخُلُودِ مِنْ أَجْلِ التَّوْحِيد وَصُورَهُمْ عَلَى النَّارِ مِنْ أَجْلِ السُّجُود ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْه، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى عَقِبَيْه وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إِلَى فَخِذَيْه ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجُزَته ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُه النَّارُ إِلَى عُنُقه عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا شَهْرًا ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْها ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا سَنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهَا ، (ومنهم (*)) وَأَطْوَلُهُمْ فِيها مُكْثًا بقَدْرِ الدُّنْيا مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَتْ إِلَى أَنْ تَفْنَى ، فَإِذَا أَرَادَ الله أَنْ يُخرِجَهُمْ مِنْها قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَمَنْ فِى النَّارِ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ وَالأَوْثَانِ لِمَنْ فِى النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيد : آمَنْتُمْ بِالله وَكُتُبِه وَرُسُلِه ، فَنَحْنُ وَأَنْتُم الْيَوْمَ فِى النَّار سَوَاءٌ ، فَيَغْضَبُ الله لَهُمْ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْهُ لِشَىءٍ فِيمَا مَضَى ، فَيُخْرِجُهُمْ إِلَى عَيْنٍ بَيْنَ الْجَنَّة وَالصِّرَاط فَيَنْبُتُونَ فِيهَا نَبَاتَ الطَّرَابِيتِ (الطراثيث) (**) فِى حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ مَكْتُوبٌ فِى جِبَاهِهِمْ : هَؤُلاَءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ فَيَمْكُثُونَ فِى الْجَنَّة مَا شَاءَ الله أَنْ يَمْكُثُوا ، ثُمَّ يَسْأَلُونَ الله أَنْ يَمْحُوَ ذَلِكَ الاسْمَ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ الله مَلَكًا فَيَمْحُوهُ ثُمَّ يَبْعَثُ الله مَلاَئِكَةً مَعَهُمْ مَسَامِيرُ مِنْ نَارٍ فَيُطْبِقُونَهَا عَلَى مَنْ بَقِىَ فِيهَا يُسَمِّرُونَهَا بِتِلْكَ الْمَسَامِير ، فَيَنْسَاهُمُ (١) الله عَلَى عَرْشِه ، وَيَشْتَغِلُ عَنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّة بِنَعِيمِهِمْ وَلَذَّاتِهِم ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَو كَانُوا مُسْلِمِينَ) » .

ابن أبى حاتم ، وابن شاهين فى السنة ، والديلمى (٢) .

(*) هكذا فى كنز العمال .

(**) كذا فى كنز العمال الطراثيث وجمع طرثوث : وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر ا.هـ النهاية .

(١) هكذا بالأصل وهو موهم ولعل المقصود : أن أهل النارمن غير المسلمين مخلدون فيها .

(٢) الحديث أورده الغزالى فى الإحياء ـ باب: فى سعة رحمة الله ـ وقال العراقى : « أخرجه النسائى فى الكبرى من حديث جابر نحوه بإسناد صحيح ».

وفى كنز العمال ، ج ٣ ص ٨٣٢ ، ٨٣٣ رقم ٨٨٨٧ بلفظه وعزوه .

٤/ ١١٨٣ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَنْبَرِيِّ [(١)] ، (ثنا) (*) مُحَمَّد بْنِ مُوسَى الشَّيْبَانِيِّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ عَبْدِ الله الْمَدَنِي ، ثنَا عَبْدُ الله بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ ، (عن عَلِي) (**) أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يَا رَسُولَ الله ! خَبِّرْنِي بِمَا رَأَيْتَ فِي الْجَنَّة لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ ، فَقَالَ : يَا بْنَ الْخَطَّابِ لَوْ لَبِثْتُ فِيكُمْ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِه أَلْفَ سَنَة أُحَدِّثُكُمْ عَمَّا رَأَيْتُ فِي الْجَنَّة لَمَا فَرَغْتُ مِنْهُ ، وَلَكِنْ يَا عُمَرُ إِذَا قُلْتَ لِي حَدِّثْنِي فَسَأُحَدِّثُكَ عَمَّا لَمْ أُحَدِّثْ بِه غَيْرَكَ ، رَأَيْتُ فِيهَا قُصُوراً أُصُولُها فِي أَرْضِ الْجَنَّة ، وَأَعْلاَهَا فِي جَوْفِ الْعَرْشِ ، فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ : هِيَ فِي الْعَرْشِ وَأَرْكَانُهَا فِي أَرْضِ الْجَنَّة ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ : أَخْبِرْنِي مَنْ يَصِيرُ إِلَيْهَا وَمَنْ يَسْكُنُها ؟ وَإِذَا ضَوؤُهَا كَضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : يَسْكُنُهَا وَيَصِيرُ إِلَيْهَا مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ ، وَيَدْعُو إِلَى الْحَقِّ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ الْحَقُّ لَمْ يَغْضَبْ، وَمَاتَ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ : هَلْ تُسَمِّي أَحَدًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ رَجُلاً وَاحِدًا ، قُلْتُ : مَنْ ذَاكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَشَهِقَ شَهْقَةً خَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْه إِلَى الْغَدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَة قَالَ أَبُو مُحَمَّد : فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ الْحَسَنِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (لم (***)) يَضْحَكْ مِلْءَ فِيه بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .

ابن مردويه [(٢)] .

٤/ ١١٨٤ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْد الله الأَسْدِيِّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب فِي الرَّحْبَة إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِه الآيَة : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَة مِنْ رَبِّه وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ

---

(١) هكذا فى الأصل ، وفى تقريب التهذيب ١/ ٣٩٤ ط بيروت برقم ١١٦ من حرف العين « الْغُبَرِيّ » بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة ، وهوعباد بن الوليد بن خالد الغُبَرِيّ أبو بدر المؤدب ، سكن بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل سنة اثنتين وستين « أى بعد المائتين ».

(* ، **) (هكذا فى كنز العمال).

(***) هكذا فى كنز العمال .

(٢) الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٥٩٠ ، ٥٩١ رقم ٣٥٨٣٨ بلفظه وعزوه .

منْهُ﴾ (١) فَقَالَ : مَا منْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوسَى (*) إلاَّ قَدْ نَزَلَتْ فيه طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرآنِ وَالله (لاَ يَكُونوا (٢) تَعْلَمُونَ مَا سَبَقَ لَنا عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ - ﷺ - إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي) مِلْءُ هَذِه الرَّحْبَةِ ذَهبًا وَفِضَّةً ، والله إِنَّ مَثَلَنَا فِي هَذِه كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ ، وَأَنَّ مَثَلَنَا فِي هَذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ».

أبو سهل القطان فى أماليه ، وابن مردويه (٣) .

٤/ ١١٨٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَتْ الأَرْضُ مَاءً فَبَعَثَ الله رِيحًا فَمَسَحَتِ الْمَاءَ فَظَهَرَتْ عَلَى الأَرْضِ زَبَدَةٌ فَقَسَمَهَا أَرْبَعَ قِطَعٍ : خَلَقَ مِنْ قِطْعَةٍ مَكَّةَ ، والثَّانِيَةِ الْمَدِينَةَ ، والثَّالثَةِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، والرَّابِعَةِ الكُوفَةَ » .

أبو بكر الواسطى فى فضائل بيت المقدس (٤) .

٤/ ١١٨٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لا يزالُ أَحدُكُمْ فِي صَلاَةٍ ما دامَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ » .

---

(١) الآية رقم (١٧) من سورة (هود).

(*) هكذا فى كنز العمال . الموسى : أى من نبتت عانته . النهاية ج ط ص ٣٧٢

(٢) هكذا بالأصل ولعل الصواب ـ ما جاء فى بعض الروايات ـ لأن يكونوا يعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبى الأمى ـ ﷺ ـ أحب إلَيّ من أن يكون ... إلى آخر النص .

(٣) الأثر رواه السيوطى فى الدر المنثور فى تفسير الآية المذكورة لابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، وأبى نعيم فى المعرفة ، عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ مختصراً .

وترجمة عباد بن عبد الله الأسدى فى تقريب التهذيب ١/ ٣٩٢ ـ ط بيروت برقم ٩٩ من حرف العين وفيها : عبّاد بن عبد الله الأسدى ، الكوفى ضعيف من الثالثة .

والرحبة : محلة بالكوفة ـ (قاموس)

وفى كنز العمال ، ج ٢ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ رقم ٤٤٢٩ بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر فى الدرّ المنثور ، ٥/ ٢٢٩ ط دار الفكر فى تفسير سورة الإسراء ، عن علىّ ؛ بلفظه ، مع زيادة « مسحا » بعد فمسحت الماء ».

وفى كنز العمال ، ج ١٤ ص ١٧٢ رقم ٣٨٢٧٧ بلفظه مع زيادة (فمسحت الأرض مسحا . بدلا من فمسحت الماء) .

ابن المبارك [1] .

٤/ ١١٨٧ ـ « عَنْ زَاذَانَ وَأَبِى البَخْتَرِىِّ ، عن علىِّ بنِ أبى طَالبٍ قَالَ : أَىُّ أَرْضٍ تُقلُّنِى ، وأىُّ سماءٍ تُظلُّنِى إذَا قُلْتُ فِى كتابِ الله مَا لَمْ أَعْلَمْ » .

ابن عبد البر فى العلم [2] .

٤/ ١١٨٨ ـ « عَنْ إبْراهيمَ بْنِ (أَبِى) الْفَيَّاضِ الْبَرْقِىِّ أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيعٍ ، عنْ مَالك بْنِ أَنَس ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد الأَنْصَارِىِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله ؛ الأَمْرُ يَنْزِلُ بِنَا بَعْدَكَ لَمْ يَنْزِلْ به الْقُرْآنُ ، ولَمْ نَسْمَعْ مِنْكَ (فيه) شَيْئًا ، قَالَ : اجْمَعُوا لهُ الْعَالِمينَ ، أَوْ قَالَ : الْعَابِدينَ مِنَ الْمُؤْمنِينَ ، وَاجْعَلُوهُ شُورَى بَيْنَكُمْ ولا تَقْضُوا فيه بِرَأْىٍ وَاحِدٍ » .

ابن عبد البر فى العلم وقال : هذا حديث لا يعرف من حديث مالك (إلا بهذا الإسناد ولا أصل له فى حديث مالك) عندهم ، ولا فى حديث غيره ، وإبراهيمُ البرقىُّ ، وسليمانُ بن يزيع ليسا بالقويين (ولا ممن يحتج به ولا يعول عليه) ، خط فى رواة مالك وقال : لا يثبت هذا عن مالك ، قط فى غرائب مالك ، وقال : لا يصح ، تفرد ، به إبراهيم عن سليمان ومن دون مالك ضعيف ، وقال فى الميزان : سليمان بن يزيع عن مالك قال : أبو سعيد بن يونس : منكر الحديث ، وحكى فى اللسان كلام ابن عبد البر ، خط ، قط ولم يزد عليه : قلت فإن كان المنكرُ كونه من حديث مالك فواضحٌ ، وأما قول ابنِ عبد البرِّ لا أصل له فى حديث غيره أيضًا ففيه نظر ، فقد وجدتُ له طريقًا آخر ، قال طس : ثنا أحمد ، ثنا شهابُ العصفرىُّ ، ثنا نوح بن قيس عن الوليد بن صالح ، عن محمد بن الحنفية ، عن

---

(١) الأثر فى كتاب (الزهد) لابن المبارك ص ١٤٢ ط بيروت بأرقام ٤٢٠ ـ ٤٢٢ باب : فضل المشى إلى الصلاة والجلوس فى المسجد وغير ذلك ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السُّلَمى .

(٢) الأثر أخرجه ابن عبد البر فى كتاب (جامع بيان العلم وفضله) ٢/ ٥٢ ط . بيروت ، باب : ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدريه من وجوه العلم ـ عن زاذان وأبى البخترى ، عن على بن أبى طالب ـ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

عليٌّ قلت يا رسولَ الله : إن نزل بنا أمر ليس فيه بيانُ أمر ، ولا نهى فما تأمرنا ؟ قال : شاوروا الفقهاءَ ، والعابدينَ ، ولا تمضُوا فيه برأى خاصة ، قال طس : لم يروه عن الوليد إلا نوحٌ ، انتهى ، ونوح روى له مسلمٌ والأربعةُ ، وقال فى الكاشف : وُثّق وهو حسنُ الحديث وقال فى الميزان : صالحُ الحال وثقهُ حم ، وابن معين ، وقال « ن » ليس به بأس ، والوليد ذكره حب فى الثقات فى الحديث من هذا الطريق حسن صحيح [(١)] .

٤/ ١١٨٩ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : عَلَّمَنِى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثَوابَ الوُضُوءِ فَقالَ : يَا عَلِىُّ ! إذَا قَدَّمْتَ وُضُوءَكَ فَقُلْ : بِسْمِ الله الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لله عَلَى الإسْلاَمِ ، فَإذَا غَسَلْتَ فَرْجَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي وَاجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنى مِنَ الَّذينَ إذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ،وإذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وإذَا تَمَضْمَضْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى تلاَوَة ذكْرِكَ ، وإذَا اسْتَنْشَقْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لاَ تَحرِمْنى رَائحَةَ الْجَنَّة ، وَإذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ بيِّضْ وَجْهِى يَوْمَ تَبْيضُ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ، وَإذَا غَسَلْتَ ذرَاعَكَ الْيُمْنَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ اعْطِنى كتَابِى بِيَمِينِى ، وَحَاسِبْنى حِسَابًا يسيراً ، وَإذَا غَسلْتَ ذراعَكَ الْيُسْرَى فَقُلْ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطنى كتَابِى بشمَالِى ، وَلاَ منْ وَرَاء ظَهْرِى ، وَإذَا مَسَحْتَ برأسكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ غَشِّنى برحْمَتكَ ، ،وإذَا مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنى ممَّنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحسَنَهُ وإذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورا ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنى منَ التَّوَّابينَ ، وَاجْعَلْنى منَ الْمُتطَهِّرِينَ ، اللَّهُمَّ إنِّى أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ ، ثُمَّ ارْفَع رَأْسَكَ إلَى السَّمَاء فَقُلْ : الْحَمْدُ لله الَّذى رَفَعَها بِغَيْر عَمَد ، والْمَلَكُ قَائمٌ عَلَى رَأسكَ يَكْتُبُ مَا تَقُولُ ، وَيَخْتِمُ بخَاتَمه ، ثُمَّ يَعْرُجُ إلَى السَّمَاء فَيَضَعُهُ تَحتَ عَرْشِ الرَّحْمَنِ ، فَلاَ يُفَكُّ ذَلكَ الْخَاتَمُ إلَى يَوْمِ الْقيَامَة » .

أبو القاسم بن منده فى كتاب الوضوء ، والديلمى ، والمستغفرى فى الدعوات ، وابن

---

(١) ما بين الأقواس ساقط من الأصل وقد أثبتناه من (جامع بيان العلم وفضله) لابن عبد البر ٢/ ٥٩ فقد أخرجه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ومن تعليق المصنف يعلم أنه ضعيف .

النجار ، قال الحافظ ابن حجر فى أماليه : هذا حديث غريب ، ورواته معروفون لكن فيه خارجة بن مصعب تركه الجمهور ، وكذبه ابن معين ، وقال حب : كان يدلس عن الكذابين أحاديث رووها عن الثقات « على الثقات » الذين لَقِيَهُمْ فوقعت الموضوعات فى روايته [1].

٤/ ١١٩٠ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ السَّبِيعِىِّ رَفَعَهُ إِلَى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِب قَالَ : عَلَّمَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الوُضُوءِ فَلَمْ أَنْسَهُنَّ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا أُتِىَ بماءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ قَالَ : بِسْمِ الله العَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لله عَلَى الإِسْلاَمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِى مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكروا وإِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِى ثَلاَثًا وَإِذَا تَمَضْمَضَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى تِلاَوَةِ ذِكْرِكَ وَإِذَا اسْتَنْشَقَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَرِحْنِى رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِى كِتَابِى بِيَمِينِى وَحَاسِبْنِى حِسَابًا يَسِيرًا ، وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطِنِى كِتَابِى بِشِمَالِى وَلاَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِى ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنِى بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مسح أُذُنَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِى سَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى

---

(١) الأثر رواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ، ٥ / ٣٢٦ ط بيروت برقم ٨٨٣٠ عن على ، بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض ألفاظه وعباراته ، ومع بعض زيادة ونقصان .

وذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩ ط دار الفكر ـ باب: فضيلة الوضوء لأبى القاسم بن منده فى (كتاب الوضوء) والمستغفرى فى الدعوات ، والديلمى فى مسند الفردوس من طرق ، عن يونس بن عُبيد ، عن الحسن هوالبصرى ـ عن على بن أبى طالب مختصراً ثم قال : وأخرجه المستغفرى أيضاً من طريق أبى إسحاق عن على فذكر نحوه بتمامه ... إلخ .

وما ذكره الزبيدى عن المستغفرى يتعلق بالحديث رقم ١١٨٨

وترجمه خارجة بن مصعب فى تقريب التهذيب ١/ ٢١٠ برقم ٧ من حرف الخاء المعجمة ، وفيها : خارجة ابن مُصعب بن خارجة ، أبو الحجاج السرخسى ، متروك وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذَّبه من الثامنة ، مات سنة ٦٨ أى بعد المائة .

السَّمَـاء (فقال :) (*) الْحَمْدُ لله الَّذى رَفَعَهَا بِغَـيْر عَمَد قَالَ النَّبىُّ - ﷺ - : وَالْمَلَكُ قَائِمٌ عَلَى رَأسه يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِى وَرَقَة ، ثُمَّ يَخْتِمُهُ فَيَـرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ تَحْتَ الْعَرْش فَلاَ يُفَكُّ خَاتَمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

المستغـفرى فى الدعوات ، وأرده ابن دقيق فى الاقتراح وقـال أبو إسحاق ، عن على منقطع ، وفى إسناده غيـر واحد يحتاج إلى مـعرفته والكشف عن حـاله ، قال ابن الملقن فى تخريج أحاديث الوسيط وهو كـما قال : فقد بحثت عن أسـمائـهم فى كتـب الأسماء فلـم أر إلا أحمد بن مصعب المروزى ، قـال فى اللسان : هو متهم بوضع الحديث ، والراوى عنه أبو مقاتل سليمان بن محمد بن الفضل ضعيف [1] .

٤/ ١١٩١ - « عَنْ مُحَمَّد بْن الْحَنَفـيَّة قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى وَالدى عَلىِّ بْن أَبى طَالب ، وَإذَا عنْ يَميـنه إنَاءٌ منْ مَاء فَسَـمَّى ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمينـه ثُمَّ اسْتَنْجَى وَقَالَ : اللَّـهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِى وَاسْـتُرْعَوْرَتِى وَلاَ تُشْـمتْ بِى الأَعْدَاءَ ، ثُمَّ تَمَـضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَقَـالَ : اللَّهُمَّ لَقِّنِّى حُجَّـتِى وَلاَ تَحْرِمْنِى رائحَةَ الْـجَنَّة ، ثُمَّ غَسلَ وَجْهَـهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَـيِّضْ وَجْـهِى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْـودُّ وجُوهٌ ، ثُمَّ سَكَـبَ عَنْ يَمينه وَقَـالَ : اللَّهُمَّ اعْطِنِى كِتَـابِى بِيَمِـينِى ، وَالْخُلْدَ بِشمَالِى ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى شـمَاله وَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطنى كتَابِى بِشمَالِى وَلاَ تَـجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِى ، ثُمَّ مَـسَحَ بِرَأسه وَقَـالَ : اللَّهُمَّ غَـشِّنَا بِرَحْمَـتكَ فَـإنَّا نَخْشَى عَـذَابَكَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْـمَعْ بَيْنَ نَواصـينَا وَأَقْـدَامنَا ، ثُمَّ مَـسَحَ عُنُقَـهُ وَقَـالَ : اللَّهُمَّ نَجِّنَا منْ مُـقَطَّعَـات النِّيـرَان وَأَغْلاَلهـا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْـه ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَـدَمى عَلَى الصِّرَاط يَـوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ ، ثُمَّ اسْتَـوَى قَائمًا ثُمَّ قَـالَ: اللَّهُمَّ كَمَـا طَهَّرْتَنَا بِالْمَـاء فَطَهِّرْنَا منَ الذُّنُوب ، ثُمَّ قَـالَ بِيَده هكَذَا يَقْطُرُ الْمَاءُ منْ أَنَامله ثُمَّ قَـالَ : يَا بُنَىَّ ! افْعَلْ كَفعْلِى هَذَا فَـإنَّهُ مَا منْ قَطْرَة تَقْطرُ منْ أَنَا ملكَ إلاَّ خَلَقَ الله منْهَا مَلَكًا يَسْتَغْفرُ لَكَ إِلَى يَوْم الْقيَامَة ، يا بُنَىَّ ! مَنْ فَعَلَ كَفعْلِى هَذَا تَساقَطُ عنْه الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ عَنْ الشَّجَرَة يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصف » .

(*) هكذا فى كنز العمال .

(١) انظر التعليق على الأثر السابق رقم ١١٨٧ .

وانظر كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ رقم ٢٦٩١ بلفظه مع الزيادة وعزوه .

كر فى أماليه ، وفيه أصرم بن حوشب كان يضع الحديث [1] .

٤/ ١١٩٢ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ أَبيه ، عَنْ جَدِّه ، عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عَلِىُّ ! إِذَا تَوَضَّأتَ فَقُلْ : بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ ، وَتَمَامَ الصَّلاَةِ ، وتَمَامَ رِضْوَانكَ ، وتَمَامَ مَغْفِرَتكَ ، فَهَذَا زَكَاةُ الْوُضُوءِ «الحديث».

الحارث ، ولم يسق بقيته ، وفيه حماد بن عمرو النصيبى كان يضع الحديث [2] .

٤/ ١١٩٣ ـ « عَنْ طلاب بْنِ حَوْشَبٍ أَخى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَب ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد ، عَنْ أَبيه ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ الْحُسينِ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِىٍّ ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبى طَالب أَنَّهُ قَالَ لفَاطمَةَ : إِذْهَبِى إِلَى أَبِيك فسَلِيه يعْطِيك خَادمًا يَقيك الرَّحَى وَحَرَّ التَّنُّور ، فَأَتَتْهُ فَسَأَلَتْهُ فَقَالَ : إِذَا جَاءَ سَبْىٌ فَأتينا ، فَجَاءَ سَبْىٌ منْ نَاحيَة الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمْ يزَل النَّاسُ يَطْلُبُونَ وَيَسْأَلُونَهُ إِيَّاهُ ، وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ معْطَاءً لاَ يُسْئَلُ شَيْئًا إلاَ أَعْطَاهُ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ شَىءٌ أَتَتْهُ تَطْلُبُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : جَاءَنَا سَبْىٌ فَطَلَبَهُ النَّاسُ ولَكنْ أُعَلِّمُك مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ منْ خَادمٍ ،إِذَا آوَيْت إِلَى فرَاشك فَقُولِى : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّموات السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ربَّنا ورَبَّ كُلِّ شَىْءٍ مُنَزِّلَ التَّوراَة ، وَالإِنْجيلِ ، وَالْقُرْآن ، فَالقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى إِنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شرِّ كُلِّ شَىءٍ أَنْتَ آخذٌ بنَاصيَته ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْس قَبْلَكَ شَىءٌ ، وَأَنْتَ الآخرُ

---

(١) انظر إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢/ ٣٤٥ ط دار الفكر باب: (آداب قضاء الحاجة) ذكر الزبيدى عن محمد بن الحنفية أوله إلى قوله (ولا تشمت بن عدوى) الحديث وقال أخرجه أبو القاسم بن عساكر فى أماليه ، وفى سنده أصرم بن حوشب وقد وُصف بأنه كان يضع الحديث . اهـ .

والأثر فى كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٨ رقم ٢٦٩٩٢ بلفظه وعزوه .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٢ / ٣٤٥ باب : (آداب قضاء الحاجة) .

أشار الزبيدى إليه من طريق جعفر الصادق عن آبائه وقال : أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، قال الحافظ : فى تخريج أحاديث الأذكار : وفى سنده حماد بن عمرو النصيبى وقد وصف أيضاً بأنه كان يضع الحديث .

وانظر كنز العمال ج ٩ ص ٤٦٨ ، ٤٦٩ رقم ٢٦٩٩٣ بلفظه وعزو.

فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْس فَوْقَكَ شَيءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ، فَانْصَرَفَتْ فَاطِمَةُ رَاضِيَةً بِذَلِكَ مِنَ الْجَارِيَة ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَرَكْتُها مُنْذُ عَلَّمَنِي رَسُولُ الله -ﷺ- قِيلَ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ » .

أبو نعيم فى انتفاء الوحش (١) .

٤/ ١١٩٤ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ- إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ- وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » .

ابن النجار فى تاريخه (٢) .

٤/ ١١٩٥ - « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : سَأَلْتُ الله فِيكَ خَمْسًا فَأَعْطَانِي أَرْبَعًا ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي فِيكَ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَنْتَ مَعِي مَعَكَ لِوَاءُ الْحَمْدِ ، وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ ، وَأَعْطَانِي أَنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِي» .

(*) هكذا فى الأصل ولعلها : « الوحشة » كما ذكرت فى كنز العمال .

(١) وفى الإتحاف للزبيدى ٥/ ٩٩ وما بعدها - من الأدعية المأثورة ؛ دعاء الدين وعند النوم ، ورد نحه عن علىّ وغيره من طرق مختلفة ، بعضها رواه الجماعة إلا البخارى .

الأثر فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٥٠١ ، ٥٠٢ برقم ٤١٩٧٥ بلفظه وعزوه .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ١/ ١٩٧ برقم ٣١٣ ، عن عبد الله بن الحسن ، عن أُمه فاطمة بنت الحسين ، عن جدتها فاطمة الكبرى . بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعض زيادة ونقصان يسيرين .

وأخرجه الترمذى كذلك برقم ٣١٤ مختصرا ، وقال : وفى الباب عن أبى حميد ، وأبى أُسَيْد ، وأبى هريرة ، ثم قال : حديث فاطمة حديث حسن ، وليس إسناده بمتصل ، وفاطمة ابنة الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى ، إنما عاشت فاطمة بعد النبى - ﷺ- أشهرا .

وبمثل ما سبق ذكره الزبيدى فى الإتحاف ١/ ٩١ الأدعية المأثورة - اهـ . لأحمد ، عن فاطمة - رضي الله عنها - وقال : أخرجه الترمذى وابن ماجه . إلخ .

ابن الجوزى فى الواهيات [1] .

٤/ ١١٩٦ ـ « عَنْ عَطَاء أَبِى مُحَمَّدٍ قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا يُصَلِّى الضُّحَى فِى الْمَسْجِدِ » .

طب فى خبر مَنْ اسمه عطا [2] .

٤/ ١١٩٧ ـ « عَنْ أَبِى الضُّحَى : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ : إِنِّى زَنَيْتُ فَارْجُمْنِى فَرَدَّهَا ، حَتَّى شَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَات ، وَأَمَرَ بِرَجْمِها ، فَقَالَ عَلىٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! رُدَّهَا فَسَلْهَا مَازِنَاهَا لَعَلَّ لَهَا عُذْراً ؟ فَرَدَّهَا فَقَالَ : مَا زِنَاك ؟ قَالَتْ : كَانَ لأَهْلِى إِبِلٌ فَخَرَجْتُ فِى إِبِلِ أَهْلِى ، فَكَانَ لَنَا خَلِيطٌ [3] فَخَرَجَ فِى إِبِله فَحَمَلْتُ مَعِى مَاءً وَلَمْ يَكُنْ فِى إِبلى لَبَنٌ وَحَمَل خَلِيطُنَا مَاءً وَكَانَ فِى إِبِله لَبَنٌ فَنَفِدَ مَائِى فَاسْتَسْقَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَسْقِيَنِى حَتَّى أُمَكِّنَهُ فَأَبَيْتُ حَتَّى كَادَتْ نَفْسِى تَخْرُجُ أَعْطَيْتُهُ فَقَالَ عَلىٌّ : الله أَكْبَرُ « فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ [*] » ، رَأَى لَهَا عُذْرًا » .

البغوى فى نسخة نعيم بن الهيثم [4] .

---

(١) الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٤ ص ٣٣٩ ـ ط السعادة فى ترجمة « أحمد بن غالب بن الأجلح » (عن على بن أبى طالب) بلفظه مع تأخير لفظ (عنه) عن « الأرض » اهـ .

(٢) الأثر فى لسان الميزان ٤/ ١٧٣ ط بيروت ـ فيمن اسمه عطاء رقم ٤٣٤ ـ (عطاء) أبو محمد الحمال عن علىّ، ضعّفه يحيى بن معين وذكره الساجى والعقيلى فى الضعفاء ، وعلّق البخارى أثرا هو راويه ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

والأثر فى كنز العمال ج ٨ ص ٤٠٠ رقم ٢٣٤٣٦ بلفظ : عن عطاء أبى محمد قال : رأيت عليًا يصلى الضحى فى المسجد .

وعزاه إلى (طب فى جزء من اسمه عطاء) .

(٣) الخليط : المخالط ، ويريد به الشريك الذى يخلط ما له بمال شريكه . النهاية (٢/ ٦٣) .

(*) فى الآية رقم ١٧ من (سورة البقرة) . والآية رقم ١٤٥ من (سورة الأنعام) . والآية رقم ١١٥ من (سورة النحل) .

(٤) الأثر فى كنز العمال ج ٥ ص ٤٥٦ برقم ١٣٥٩٦ بلفظه وعزوه .

٤/١١٩٨ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤخَذَ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ عِنْدَ الله فَيُشَاط لَحْمُهُ كَمَا يُشَاط لَحْمُ الْجَزُورِ فَيُقَالُ : عَاص وَلَيْسَ بِعَاصٍ ، فَقَامَ عَلِىٌّ تَحْتَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : وَمَتَى ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمنينَ ؟ وَمَا [١] تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدُقُّ الرَّحَى ثُفْلَهَا [٢] ، وَكَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِىُّ ؟ قَالَ : إِذَا تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » .

عبد الله بن أيوب المخزومى فى جزئه [٣] .

٤/١١٩٩ ـ « (عن) (*) ابْن وَهْب ، أَخْبَرَنِى عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أُسَيد ، عَنْ أَبِى مَالك ، وأَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالب أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بالفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيه ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ لَمْ يُقَنِّط النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ الله ، وَلَمْ يُؤَيِّسْهِمْ مِنْ رَوْحِ الله ، وَلاَ يُؤَمِّنْهُمْ مِنْ مَكْرِ الله ، وَلاَ يَدَع الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلَى مَا سِوَاهُ ، أَلاَ لاَ خَيْرَ فِى عِبَادَةٍ لَيسَ فِيها تَفَقُّهٌ ، وَلاَ عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ، وَلاَ قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيه [٤] تَدَبُّرٌ » .

العسكرى فى المواعظ وابن لال ، والديلمى ،وابن عبد البر فى العلم فقال : لا يأتى هذا الحديث مرفوعا إلا من هذا الوجه ، وأكثرهم يُوقفونه على علىٍّ [٥] .

---

(١) هكذا بالأصل ، وفى بعض الروايات « ومتى » .

(٢) فى النهاية ١/ ٢١٥ : الثُّفْلُ : الدقيق والسويق ونحوهما .

(٣) الأثر فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧٠ ، ٢٧١ برقم ٢٩٤١٥ بلفظ وعزوه .

(*) هكذا فى الكنز .

(٤) هكذا فى الأصل ، وعند الديلمى وابن عبد البر « فيها » ولعله الصواب .

(٥) الأثر رواه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ١/ ١٣٥ ط بيروت ـ برقم ٤٧٤ (عن على بن أبى طالب) بلفظه مع بعض زيادة ونقصان طفيفين .

وفى الإحياء ١/ ٣٢ ، قال العراقى : رواه أبو بكر بن لال فى مكارم الأخلاق ، وأبو بكر بن السنى ، وابن عبد البر ـ جامع بيان العلم وفضله .

وقد أخرجه ابن عبد البر فى جامع بيان العلم باب : من يستحق أن يسمى فقيهاً أو عالماً حقيقة لا مجازا ... إلخ عن ابن وهب بسنده (عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ) بلفظ المصنف وتعليقه .

٤/ ١٢٠٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقَاتِ الْمَدِينَةِ فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ أَنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخَرِ إِلاَّ إِعْجَابًا بِهِ ، فَبَيْنَا الرَّجُلُ يَمْشِي إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا إِذِ اسْتَقْبَلَهُ الْحَائِطُ فَشَقَّ أَنْفَهُ فَقَالَ : وَاللهِ ! لاَ أَغْسِلُ الدَّمَ حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأُعْلِمَهُ أَمْرِي ، فَأَتَاهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : هَذَا عُقُوبَةُ ذَنْبِكَ ، وَأَنْزَلَ اللهُ : ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ . . . ﴾ الآيَة » .

ابن مردويه [1] .

٤/ ١٢٠١ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ بِمَكَّةَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ» .

الثعلبى ، والواحدى [2] .

٤/ ١٢٠٢ ـ « عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي ؟ فَقَالَ : الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هِيَ سِتُّ آيَاتٍ فَقَالَ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ» .

قط ، ق ، وابن بشران فى أماليه [3] .

---

(١) الأثر فى الدر المنثور فى تفسيرقوله تعالى : « قل للمؤمنين يغضوامن أبصارهم ... الآية « ٣٠ » من سورة النور .

(٢) الأثر فى المطالب العالية ج ٣ ص ٣٠٠ ط بيروت برقم ٣٥٢٩ فى كتاب التفسير ـ سورة الفاتحة : عن على أنه سئل عن فاتحة الكتاب فقال : حدثنا نبى الله ـ ﷺ ـ ثم تغير لونه وردها ساعة حين ذكر النبى ـ ﷺ ـ قال : « إنا نزلت من كنز تحت العرش » وعزاه لإسحاق فى الدر المنثور ج ١ ص ١٠ ط دار الفكر ـ تفسير سورة الفاتحة بلفظ : وأخرج الواحدى فى أسباب النزول ؟ والثعلبى فى تفسير عن على ـ ﷺ ـ قال : نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش .

(٣) الأثر فى سنن الدراقطنى ، ج ١ / ٣١٣ برقم ٤٠ (ط دار المحاسن) باب : وجوب قراءة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فى الصلاة ... إلخ ، عن عبد خير بلفظه مع اختلاف يسير .
ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٢ ص ٤٥ ط الهند عن عبد خير بلفظه مع اختلاف يسير ، وقال : روى عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ مرفوعاً وموقوفاً والموقوف أصح .اهـ .

٤/ ١٢٠٣ ـ « عَـنْ علىٍّ : أَنَّـهُ كَـانَ إِذَا افْـتَـتَحَ السُّـورَةَ فِى الصَّــلاَةِ يَقْـرَأُ « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِـيمِ » وكَانَ يَقُولُ : مَنْ تَركَ قِراءَتَهـا فَقَدْ نَقَصَ ، وكَانَ يَقُولُ : هِىَ تَـمَامُ السَّبْعِ الْمَثَانِى » .

الثعلبى [١] .

٤/ ١٢٠٤ ـ « عَــنْ علـىٍّ قَالَ : تَنَـوَّقَ رَجُـلٌ فِى (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِـيمِ) فَغُفِرَ لَهُ » .

هب ، خط فى الجامع [٢] .

٤/ ١٢٠٥ ـ «عَنْ ابن عباس قال : قَالَ عُمَـرُ : قَدْ عَلِمْنَا سُبْحَانَ اللهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَمَا الْحَمْدُ للهِ ؟ فَقَالَ عَلِىٌّ : كَلِمَةٌ رَضِيهَا اللهُ لِنَفْسِهِ وَأَحَبَّ أَنْ تُقَالَ » .

ابن أبى حاتم [٣] .

٤/ ١٢٠٦ ـ «عَنْ (عـلىٍّ [٤]) سَأَلْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَنْ قَـوْلِ اللهِ ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَـاتٍ ﴾ فَقَالَ : إِنَّ اللهَ أَهْبَـطَ آدَمَ بِالْهِنْدِ ، وَحَوَّاءَ بِجـدَّةَ ، وَإِبْلِيسَ بِمَيْسَانَ ، وَالْحَـيَّةَ

---

(١) الأثر فى سنن الدراقطنى باب : (وجـوب قراءة : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِـيمِ فى الصلاة » ج ١ ص ١٣١٣ ، أورد عن على حديثا قريباً فيـما معناه من طريق عبد خير ، ولفظه : سئل على عن السبع الثـمانى فقال : الحمد لله ، فقيل له : إنما هى ست آيات فقال : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ » . اهـ .

وفى الباب عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قـال : « إذا قرأتم الحمد لله فاقـرءوا « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) إنها أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثانى (وبسم الله الرحمن الرحيم) إحداها .

(٢) الأثر أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٢٧ بلفظه وعزوه .

وتَنوَّق الأمر : تأنق فيه . اهـ : مختار الصحاح .

وقال فى القاموس المحيط ج ٣ص ٢٩٧ : تنيَّق فى مطعمه وملبسه : تجوّد وبالغ كتنوَّق .اهـ .

(٣) انظر تفسير ابن كـثير ١/ ٢٢ طبع دار الفكر . فى (تفسير سورة الفـاتحة) عن ابن أبى حاتم بسنده إلى (على ابن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) .

وانظر فى الدر المنثور ج ١ ص ٣٠ بلفظه وعزوه .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وقد أثبتناه من الكنز .

وانظر كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٥٨ ، ٣٥٩ برقم ٤٢٣٧ بلفظ وعزوه .

بِأَصْبِهَانَ ، وَكَانَ لِلْحَيَّةِ قَوَائِمُ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ ، وَمَكَثَ آدَمُ بِالْهِنْدِ مَائَةَ سَنَةٍ بَاكِيًا عَلَى خَطِيئَتِه ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ وَقَالَ : يَا آدَمُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ بِيَدَيَّ ؟ أَلَمْ أَنْفُخْ فِيكَ مِنْ رُوحِى ؟ أَلَمْ أُسْجِدْ لَكَ مَلائِكَتِى ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْكَ حَوَّاءَ أَمَتِى ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا هَذَا الْبُكَاءُ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى مِنَ الْبُكَاءِ وَقَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ جِوَارِ الرَّحْمنِ ؟! قَالَ : فَعَلَيْكَ بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ ؛ فَإِنَّ اللهَ قَابِلٌ تَوْبَتَك وَغَافِرٌ ذَنْبَكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، سُبْحَانَكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا ، وَظَلَمْتُ نَفْسِى فَاغْفِرْ لِى إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءًا ، وظلمت نفسى فَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتُ الَّتِى تَلَقَّى آدَمُ» .

الديلمى ، وسنده واه ، فيه حماد بن عمرو النصيبى عن السرى بن خالد واهيان [١] .

٤ / ١٢٠٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : سَيِّدُ آىِ الْقُرْآنِ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ».

ابن الأنبارى فى المصاحف ، هب [٢] .

٤ / ١٢٠٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : مَاكُنْتُ أَرَى أَحَداً يَعْقِلُ ، يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الآيَاتِ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ».

الدارمى ، ومسدد ، ومحمد بن نصر ، وابن الضريس وابن مردويه [٣] .

---

(١) والأثر أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ، ج ٣ ص ١٥١ رقم ٤٤٠٩ مكرر ، طبع دار الكتب العلمية ـ بيروت تحقيق : السعيد بسيونى زغلول ، أخرجه بلفظه مع اختلاف يسير .
و(حماد بن عمرو النصيبى) ترجم له فى الميزان ، ج ١ برقم ٢٢٦٢ وقال : قال الجوزجانى : كان يكذب . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث وضعا... اهـ : بتصرف .

(٢) الأثر أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (فصل : فى فضائل السور والآيات) : تخصيص آية الكرسى بالذكر، ج ٥ ص ٣٣٢ رقم ٢١٧٦ طبع الدار السلفية ، أخرجه بلفظه عن (على ـ رضي الله عنه ـ) إلا أنه قال « سيده »مكان « سيد ».
وقال محققه : إسناده ضعيف .

(٣) الأثر أورده الدرامى فى سننه باب: (فضل أول سورة البقرة وآية الكرسى) ج ٢ ص ٣٢٢ رقم ٣٣٨٧ : حدثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عمن سمع عليًا يقول : « ماكنت أرى أن أحدا يعقل ، ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة ، وإنهن لمن كنز تحت العرش » . =

٤ / ١٢٠٩ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْف فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ فَأَمَّهُمْ عَلِىٌّ فِى الْمَغْرِبِ وَقَرَأَ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ (*) » .

مسدد[1] .

= وأخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية كتاب (التفسير) : سورة البقرة ج ٣ ص ٣١٢ بلفظه غير كلمة (يغفل) فإنه أوردها بلفظ (يعقل) كما فى الدارمى ، وقد أورده من رواية عمر .

وقال محققه : كذا فى المسندة أيضا (أى : عن عمر) وفى الإتحاف : عن على بن أبى طالب ، وكذا فى الكنز معزواً لمسدد ، والدرامى ، وكذا فى الدرامى ، لكن إسناده فوق أبى إسحاق مختلف عما فى المسندة فانظر هل مروى عنهما ؟ !

ثم قال : سكت عنه البوصيرى .

وأخرجه ابن كثير فى (تفسير سورة البقرة) : الحديث السادس من الأحاديث الواردة فى فضل الآيتين الكريمتين من آخر سورة البقرة ج ١ ص ٣٤١ طبع الحلبى ، أخرجه من طريقين ، أحدهما عن ابن مردويه مع اختلاف فى اللفظ . والثانى عن وكيع فى تفسيره . كلاهما عن على .

(*) آية (٤٣) من سورة النساء .

(١) أخرج ابن كثير فى تفسيره : تفسير سورة النساء ، ج ١ ص ٥٠٠ طبع دار الفكر حديثاً قريباً من هذا من طريق أبى عبد الرحمن السلمى قال : كان علىٌّ فى نفر من أصحاب النبى - ﷺ - فى بيت عبد الرحمن بن عوف فطعموا فأتاهم بخمر فشربوا منها ، وذلك قبل أن يحرم الخمر ، فحضرت الصلاة فقدموا عليا فقرأ بهم « قل يا أيها الكافرون » فلم يقرأها كما ينبغى ، فأنزل الله - عزوجل - (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) .

وأورد عدة آثار أخرى فى هذا المعنى بعضها عن على - رضي الله عنه - ولكن فيها أن الذى أم الناس إنما هو عبد الرحمن بن عوف .

وأخرج الترمذى فى سننه (أبواب تفسير القرآن) باب : ومن سورة النساء ، ج ٤ ص ٣٠٥ رقم ٥٠١٦ طبع دار الفكر ، من طريق أبى عبد الرحمن (عن على بن أبى طالب) قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا ... » فذكره مع اختلاف يسير فى الألفاظ والمعنى واحد .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب صحيح .

وأخرجه عبد بن حميد ص ٥٦ رقم ٨٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن سعد قال : أنا أبو جعفر الرازى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى (عن على بن أبى طالب) صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فأخذت الخمر منا ، وحضرت الصلاة فقدمونى فقرأت =

٤/ ١٢١٠ ـ « عَنْ عليٍّ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْيَهُودُ لأَنَّهُمْ قَالوا : إِنَّا هُدنا إِلَيْكَ».

ابن جرير ، وابن أبى حاتم [١] .

٤/ ١٢١١ ـ « عَنْ علِيٍّ : فِى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً ﴾ قَالَ:يَعْنِى النَّاسَ كُلَّهُمْ ».

هب [٢] .

٤/ ١٢١٢ ـ « عَنْ علِيٍّ : فِى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ قالَ : شَطْرُهُ قِبَلَهُ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والدينورى فى المجالسة ، ك ، ق [٣] .

= (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون . ونحن نعبد ماتعبدون) قال : فأنزل الله ـ عزوجل ـ (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعملوا ما تقولون).

المحقق : أخرجه أبو داود ٣٦٧١ ، والترمذى ٣٠٢٦ ، والنسائى فى الكبرى .

(١) الأثر أخرجه ابن جرير فى تفسيره (تفسير سورة الأعراف) ج ٩ ص ٥٤ طبع المطبعة الأميرية ١٣٢٧ هـ من طريق شريك ، عن جابر عن عبد الله بن يحيى ، عن على ـ عليه السلام ـ بلفظه : ومعنى (هدنا إليك) أى : تبنا ـ كما ذكره ابن جرير فى المصدر المذكور .

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (تفسير سورة الأعراف) : تفسير قوله تعالى : « واكتب لنا فى هذه الدنيا حسنة وفى الآخرة إنا هدنا إليك ».

من طريق ابن جرير ، وبنفس السند السابق ، ثم قال ابن كثير : جابر ـ هو ابن يزيد الجعفى ـ ضعيف .

(٢) الأثر فى الدر المنثور للسيوطى فى تفسير (سورة البقرة) ، ج ١ ص ٢١٠ بلفظه : عن على .

(٣) الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى بتحقيق الشيخ / شاكر فى تفسير سورة البقرة تفسير قوله تعالى : (فول وجهك شط المسجد الحرام ، وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره) ، ج ٣ ص ١٧٩ رقم ٢٢٥١ قال : حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازى قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق عن عميرة ابن زياد الكندى ، عن على : (فول وجهك شطر المسجد الحرام) قال : شطره قِبَلَهُ .

ورواه ابن كثير فى تفسير (سورة البقرة) ، ج ١ ص ١٩٢ بنفس السند واللفظ ، إلا أنه ذكر (محمد بن إسحاق) بدلاً من (أبى إسحاق) ولعله خطأ من النساخ ، والصواب (أبو إسحاق) كما حرره الشيخ شاكر فى تفسير ابن جرير وتعليقه عليه . =

٤/ ١٢١٣ ـ «عَنْ عليٍّ فى قَوْله تعَالَى : ﴿ وَعَلَى الذينَ يُطيقُونَهُ ﴾ (*) قَالَ : الشَّيْخُ الْكَبيرُ الَّذى لاَ يَسْتَطيعُ الصَّوْمَ يُفْطِرُ وَيُطْعِمُ مكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا » .

ابن جرير [1] .

٤/ ١٢١٤ ـ « عَنْ عليٍّ فِى قَوْلِه تَعَالَى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله ﴾ (**) قَالَ : أَنْ يُحْرِمَ مِنْ جَزِيرَةِ وَكِيعٍ » .

ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير فى التفسير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والطحاوى ، والنحاس فى ناسخه ، ك ، ق [2] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (التفسير) ٢/ ٢٦٩ بنفس سند الطبرى ولفظه .

ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فصل : جماع (أبواب استقبال القبلة) باب : تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة ، ج ٢ ص ٣ بسنده ولفظه .

(*) آية (١٨٤) من سورة البقرة .

(١) الأثر أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ج ٣ ص ٤٣٣ رقم ٢٧٨٤ تحقيق الشيخ/ شاكر بلفظ : قال : حدثنا على بن سعيد الكندى قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على فى قوله : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) قال : فذكره واللفظ له .

(**) آية (١٩٦) من سورة البقرة .

(٢) ما ورد فى مصنف ابن أبى شيبة (القسم الأول من الجزء الرابع) الجزء المفقود ص ٨١ كتاب (الحج) باب: فى تعجيل الإحرام : من رخص أن يحرم من الموضع البعيد لفظه : حدثنا أبو بكر قال : ثنا وكيع قال : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة : أن عليا سُئل عن قوله : (وأتموا الحج والعمرة لله) قال : أن تحرم من دويرة أهلك .

وبنفس اللفظ : من طريق شعبة ، وبمثل سند ابن أبى شيبة أخرجه الطبرى فى تفسيره بتحقيق الشيخ شاكر ج ٤ ص ٨ وبنفس اللفظ السابق لابن أبى شيبة .

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ج ١ ص ٢٣٠ باللفظ والسند السابقين .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى باب : (من استحب الإحرام من دويرة أهله) ، ج ٥ ص ٣٠ بنفس اللفظ والسند .

وقال البيهقى : وروى هذا من حديث أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا ، وفيه نظر .

وأخرجه الحاكم ، ج ٢ / ٢٧٦ من طريق شعبة بنفس اللفظ الذى أورده ابن أبى شيبة . =

٤/ ١٢١٥ - « عَنْ عليٍّ : أَنَّهُ قَرأَ ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْت ﴾ ثُمَّ قَالَ : هِيَ وَاجِبَةٌ مِثْلَ الْحَجِّ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير فى تفسيره ، خط [1] .

٤/ ١٢١٦ - « عَنْ علِيٍّ فِي قَوْلِه : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾ (*) قَالَ : شَاةٌ» .

مالك ، ص ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير فى التفسير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ق [2] .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار كتاب (مناسك الحج) ٢/ ١٦٠ باللفظ السابق .

وبالرجوع إلى كنز العمال ، ج ٢ ص ٤٢٤١ ظهر أن لفظ (وكيع) من السند وليس من الأثر .

ورواه أبو جعفر النحاس فى الناسخ والمنسوخ ، ص ٣٤ من طريق شعبة أيضاً بلفظه .

(١) الأثر أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ج ٤ ص ١٢ رقم ٣٢١٢ تحقيق الشيخ شاكر من طريق ثوير ، عن أبيه عن على فذكره ، إلا أنه قال : (وأقيموا) مكان (وأتموا).

قال الشيخ شاكر فى التعليق عليه : ثوير بن أبى فاختة ضعيف جدًا ، وروى البخارى فى الكبير ١/ ٢/ ١٨٣ ، والصغير ١٢٨ عن الثورى ، قال : كان ثوير من أركان الكذب .

(*) آية (١٩٦) من سورة البقرة .

(٢) الأثر أخرجه الإمام مالك فى موطئه كتاب (الحج) باب : ما استيسر من الهدى ، ١/ ٣٨٥ دار إحياء الكتب العربية ، ترتيب وتعليق محمد فؤاد عبد الباقى ، تحت رقم ١٥٨ من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن (على بن أبى طالب - رضي الله عنه -) .

وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ، ٤/ ٢٩ ، ٣٠ بسند مالك ولفظه - كما فى موطأمالك .

ورواه ابن كثير فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) من طريق الإمام مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علىّ ، بمثل ما أخرجه الإمام مالك ج ١ ص ٢٣١ طبع دار الفكر .

وفى الباب عن ابن عباس - رضي الله عنهما -

وأخرجه بنفس السند واللفظ البيهقى فى السنن الكبرى ٥/ ٢٤ من طريق جعفر بن محمد ... إلخ .

٤/ ١٢١٧ - « عَـنْ علـىّ : أَنَّهُ سُئـلَ عَنْ قَوْله : ﴿ فَـفدْيَـةٌ من صيَـامٍ أَوْ صَدَقَـة أَوْ نُسُك ﴾ (*) فَقَالَ : الصِّيَامُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ ثَلاثَةُ آصعٍ عَلَى ستَّة مَسَاكِينَ وَالنُّسُكُ شَاةٌ».

ابن جرير فى التفسير (١) .

٤/ ١٢١٨ - « عَـنْ عليٍّ : فى قَـوْله : ﴿ فَإِذَا أَمنْتُـمْ فَمَن تَمَـتَّعَ بِالْعُمـرَةِ إِلَى الْحَجِّ﴾ قَالَ : أَخَّرَ الْعُمْرَةَ حَتَّى يَجْمَعَهَا مَعَ الْحَجِّ فَعلَيْهِ الْهَدْىُ » .

ابن جرير (٢) .

٤/ ١٢١٩ - « عَنْ عليٍّ : فى قَـوْله : ﴿ فَـصيَـامُ ثَلاَثَة أَيَّامٍ فِى الْحَجِّ ﴾ قَـالَ : قَـبْلَ التَّرْوِيَة يَوْمٌ ، وَيَوْمُ التَّرْوِيَة وَيوم عَرَفَةَ ، فَإِنْ فَاتَتْهُ صَامَهُنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيق » .

عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير فى التفسير ، وابن أبى حاتم ، ق (٣) .

٤/ ١٢٢٠ - «عَنْ عليٍّ فى قَوْله : ﴿ فَمَنْ تعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : غُفِرَ لَه ﴿ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ قَالَ : غُفِرَ لَهُ » .

(*) الآية من (١٩٦) من سورة البقرة .

(١) الأثر فى تفسير ابن جرير (تفسير سورة البقرة) تحقيق الشيخ شاكر ، طبع دار المعارف ، ٤/ ٧١ رقم ٣٣٧٠ من طريق عبد الله بن سلمة (عن علىّ - ﷺ -) واللفظ لابن جرير .

(٢) الأثر أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) تحقيق الشيخ شاكر ، طبع دار المعارفظ،٤/ ٩٠ رقم ٣٤٢٥ من طريق المثنى عن إسحاق ... عن على فذكره ، واللفظ له .

(٣) الأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه (قوله تعالى : « فصيام ثلاثة أيام فى الحج » ٤/ ١ عن على فى قوله : (فصيام ثلاثة أيام فى الحج) قال : صم قبل التروية بيوم (ويوم التروية) ويوم عرفة فإن فاته الصوم تسحر ليلة الحصبة ، فصيام ثلاثة أيام فى الحج وسبعة أيام إذا رجع إلى أهله .

وأخرج ابن جرير الطبرى الأثر فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ، ج ٤ ص ٩٤ رقم ٣٤٣٨ إلى قوله : «ويوم عرفة » ثم أكمله تحت رقم ٣٤٦٢ ص ٩٨ من نفس المصدر حيث قال : من فاته صيام ثلاثة أيام فى الحج صامهن أيام التشريق . وكلاهما من طريق جعفر بن محمد ، عن أبيه (عن على - ﷺ -).

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ، مج ١ ص ٢٣٤ طبع دار الفكر إلى قوله : « ويوم عرفة».

ورواه دون الجزء الأخير منه (فإن فاته ...) إلخ . البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : الإعواز من هدى المتعة ووقت الصوم ، ج ٥ ص ٢٥ من طريق جعفر بن محمد أيضاً .

ابن جرير [1] .

٤/ ١٢٢١ ـ « عَنْ علىٍّ أَنَّهُ قَرأَ هَـذه الآيَةَ : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ الله ﴾ إِلَى قَوْلِه : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ﴾ فَقَالَ : ﴿ اقْتَتَلا ﴾ وَرَبِّ الْكَعْبَة » .

وكيع ، وعبد بن حميد ، ع فى تاريخه ، ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، خط [2] .

٤/ ١٢٢٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِى قَوْلِه : ﴿ فَإِنْ فَآءُوا ﴾ قَالَ : الْفَىءُ الْجِمَاعُ » .

عبد بن حميد [3] .

٤/ ١٢٢٣ ـ « عَنْ علِىٍّ : الْفىءُ الرِّضَى » .

ابن المنذر [4] .

٤/ ١٢٢٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : فِى قَوْلِه : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ ﴾ قَالَ : « هَذه الثَّالِثَةُ » .

ابن جرير [5] .

---

(١) الأثربلفظه أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) ، ج ٤ ص ٢١٩ رقم ٣٩٤٣من طريق عطاء بن أبى رباح (عن على ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى الباب : عن ابن مسعود ، وابن عمر . اهـ .

(٢) الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى فى (تفسير سورة البقرة) ج ٤ ص ٢٤٤ رقم ٣٩٩٨ بسنده إلى (على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ولفظه : حدثنا أبو رجاء العطاردى قال : سمعت عليا فى هذه الآية : (ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا) إلى (والله رءوف بالعباد) قال على : « اقتتلا ورب الكعبة ».

(٣) أخرج مثله ابن جرير الطبرى فى تفسيره (تفسير سورة البقرة) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٤ ص ٤٦٦ عن ابن عباس وغيره ولم يخرجه عن على ، ثم رواه عن التابعين بعد ذلك من أمثال : مسروق ، وعامر ، وسعيد بن جبير ... إلخ .

(٤) وأصل « الفئ » يقال : فاءيفى فئة وفيوءاً كأنه كان فى الأصل لهم ثم رجع إليهم النهاية ج ٣/ ٤٨٢

وقد ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٣٨٠ باب : (الفيئة الجماع إلا من عذر) ، ... عن ابن عباس قال : الفئ الجماع .

(٥) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور (سورة البقرة) ، ج ٢ ص ٦٧٧ فقد أخرج ابن المنذر ، عن على بن أبى طالب (فإن طلقها فلاتحل له) قال : « هذه الثالثة ». =

٤/ ١٢٢٥ ـ « عَنْ عليٍّ : في قَوْله : ﴿ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ﴾ قَالَ : لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ قَالَ : لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى [1] يَهُزَّهَا بِهِ هَزِيزَ الْبَكْرِ (*) » .

ش [2] .

٤/ ١٢٢٦ ـ « عَنْ محمد بْنِ الحَنَفِيَّة قال : قالَ :عَلِيٌّ : أُشْكِلَ عَلَيَّ أَمْرَانِ ، قَوْلُهُ : ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ﴾ فَدَرَسْتُ الْقُرْآنَ فَعَلَمْتُ أَنَّها يَعْني : إِذَا طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الآخَرُ ، رَجعَتْ إِلَى زَوْجها الأَوَّلِ الْمُطَلِّقِ ثَلاَثًا ، وَكُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِه تَحْتِي ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَد فَسَأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : فيِه الْوُضُوءُ » .

عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم [3] .

= وانظر تفسير الطبرى ، ج ٤ ص ٥٨٦ رقم ٤٨٨٢ عن ابن عباس قوله م: (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره) يقول : إن طلقها ثلاثا فلاتحل حتى تنكح زوجا غيره.

وانظر الحديث رقم ٤٨٨٥ عن السدى « فإن طلقها » بعد التطليقتين « فلاتحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره) وهذه الثالثة .

(*) البَكْر : بالفتح : الفتى من الإبل ، بمنزلة الغلام من الناس والأنثى بكرة . وقد يستعار للناس . النهاية ، ج ١ ص ١٤٩

(١) (حتى) غير موجودة بالأصل .

(٢) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٦٧٩ طبعة دار الفكر ، فقد أخرج ابن أبى شيبة ، عن على قال : « لاتحل له حتى يهزها به هزيز البكر».

وانظر الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ٢٧٥ كتاب (النكاح) فقد ورد الحديث عن على بلفظ : لاتحل له حتى تهزها به هزيزة البكر ».

(٣) انظر السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١ ص ١١٥ باب: « الوضوء من المذى والودى » فقد وردت خمس روايات ، أربع منها عن على ، والخامسة عن ابن عباس ، والروايتان الأولى والثانية عن محمد بن الحنفية عن على ، أولاهما : رواها مسلم فى الصحيح عن وكيع والبخارى عن الأعمش .

والرواية الثانية : مخرج فى الصحيحين من حديث شعبة .

وانظر مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٨٢ فقد ورد الحديث عن محمد بن الحنفية عن على .

٤/ ١٢٢٧ ـ « عَنْ علِى قَالَ : الَّذِى بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الزَّوْجُ » .

وكيع ، وسفيان ، والفريابى ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، قط ، ق [(١)] .

٤/ ١٢٢٨ـ « عَنْ زرٍّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَعُبَيْدَةُ السَّمَّانِىُّ إِلَى عَلِىٍّ فَأَمَرْتُ عُبَيْدَةَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كُنَّا نَرَاهَا صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نُقَاتِلُ أَهْلَ خَيْبَر ، فَقَاتَلُوا حَتَّى أَرْهَقُونَا عَنِ الصَّلاَة وكَانَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: اللَّهُمَّ امْلأ قُلُوبَ هَؤُلاَءِ الْقَوْمِ ، الَّذِينَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى ، وَأَجْوَافَهُمْ نَارًا ، فَعَرَفْنا يَوْمَئِذ أَنَّها الصَّلاَةُ الْوُسْطَى » .

ابن جرير [(٢)] .

٤/ ١٢٢٩ ـ « عَنْ علىٍّ قال : صَلاَةُ الْوسْطَى ، صَلاَةُ الْعَصْرِ الَّتِى فَرَّطَ (فِيهَا) [(٣)] سُلَيْمَانُ » .

وكيع ، وسفيان ، والفريابى ، ض ، ش ، وعبد بن حميد ، ومسدد ، وابن جرير ، هب [(٤)] .

---

(١) انظر مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ٢٨٠ ، ٢٨١ عن على قال : الذى بيده عقدة النكاح الزوج .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ، ح ٧ ص ٢٥١ باب : من قال : (الذى بيده عقدة النكاح) فقد ورد عن على : أن الذى بيده عقدة النكاح الزوج .

وانظر سنن الدراقطنى ، ج ٣ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٢٨ قال محققه : الحديث عن عمرو بن شعيب فى إسناده ابن لهيعة ضعيف . والكلام فى عمرو بن شعيب مشهور .

(٢) انظر السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١ ص ٤٦٠ باب : من قال هى صلاة العصر ، فقدوردت عدة روايات عن على أنها صلاة العصر ، إحداها عن زربن حبيش .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٥٠٣ ، ٥٠٤ فقد وردت عدة روايات إحداها عن زر بن حبيش بأنها صلاة العصر .

(٣) هذه اللفظة (فيها) نقلتها من مصنف ابن أبى شيبة .

(٤) انظر السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١ ص ٤٥٩ ـ ٤٦٠ فقد ورد الحديث بروايات متعددة عن على وغيره ، ولم يرد فيها « التى فرط سليمان ».

وانظر مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٥٠٥ فقد ورد الحديث عن على بلفظه .

٤/ ١٢٣٠ ـ « عَنْ الحَسنِ البَصرىِّ ، عن عَلِىٍّ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : صَلاَةُ الوُسْطى صَلاَةُ العَصْرِ » .

الدمياطى فى كتاب الصلاة الوسطى [١] .

٤/ ١٢٣١ ـ « مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ : أَنَّ عَلِىَّ بْنَ أَبِى طَالبٍ وَعَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ قَالاَ : الصَّلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ الصُّبْحِ » .

ق [٢] .

٤/ ١٢٣٢ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : لكُلِّ مُؤْمنَة طُلِّقَتْ حُرَّةً أَوْ أَمَةً مُتْعَةٌ ، وقرأ ﴿وَللمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ » .

ابن المنذر [٣] .

٤/ ١٢٣٣ ـ « عَنْ علىٍّ قَالَ : مَا أَرَى رَجُلاً وُلِدَ فى الإِسْلاَمِ ، أَوْ أَدْرَكَ عَقْلُهُ الإِسْلاَمَ يَبِيتُ أَبَدًا حَتَّى يَقْرَأَ هَذِه الآيَةَ ﴿ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ ﴾ وَلَوْ تَعْلَمُون مَا هِىَ ؟ إِنَّما

---

(١) انظر مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٠٩ باب : « فى الصلاة الوسطى » فقد ورد لابن عباس عن البزّار أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « صلاة الوسطى صلاة العصر » ورجاله موثقون .

(٢) انظر السُّنن الكبرى للبيهقى ، ج ١ ص ٤٦١ باب : (من قال : هى الصبح وإليه مال الشافعى رحمه الله) فقد ورد الحديث عن على وابن عباس ،ذيله بقوله : قال مالك : وذلك رأى (*).

(٣) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٧٤٠ طبعة دار الفكر أخرج ابن المنذر (عن على بن أبى طالب) قال : « لكل مؤمنة طلقت حرة أو أمة متعة ، وقرأ ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ سورة البقرة .

انظر تفسير الطبرى ، ج ٥ ص ١٢٥ رقم ٥٢١٣ عن الربيع قال : كان أبو العالية يقول : « لكل مطلقة متعة » وكان الحسن يقول : لكل مطلقة متعة ».

(*) قال الذهبى : باب : (من قال : هى الصبح) ذكر فيه (عن مالك : بلغه أن عليا وابن عباس كانا يقولان : هو الصبح) قلت فى التمهيد : قد روى من حديث حسين بن عبد الله بن ضمرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن على قال : هى صلاة الصبح ، وحسين هذا متروك الحديث ولا يصح حديثه .

هذا وقال قوم : ما أرسله مالك فى موطأه عن على أنها الصبح ـ أخذه من حديث ابن ضمرة هذا لأنه لا يوجد عن على إلا من حديثه .

أُعْطِيها نَبِيِّكُمْ ، مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، ولَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ ، وَما بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ حَتَّى أَقْرأَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ : أَقْرأُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَفِي وَتْرِي ، وَحِينَ آخُذُ مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي » .

أبو عبيد فى فضائله ، ش ،والدارمى ، ومحمد بن نصر ، وابن الضرير [١] .

٤/ ١٢٣٤ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا أَرَى رَجُلاً أَدْرَكَ عَقْلُهُ فِي الإِسْلاَمِ يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ، ﴿ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَى حَالٍ، إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِي مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا بِتُّ لَيْلَةً مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى أَقْرَأَهَا».

الديلمى ، وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين الجزرى فى كتاب أسنى المطالب فى مباحث على بن أبى طالب مسلسلا يقول كل راو من رواته : ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغنى هذا الحديث ، وقال : صالح الإسناد [٢] .

٤/ ١٢٣٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : السَّكِينَةُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ فِيهَا صُورَةٌ وَلَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الإِنْسَانِ » .

---

(١) انظر سنن الدرامى ، ص ٢٣١ ، ٢٣٢ باب: فضل أول سورة البقرة وآية الكرسى فقد ورد : حدثنا سعيد بن عامر ،ع شعبة : عن أبى إسحاق عمن سمع عليا يقول « ما كنت أرى أن أحدا يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة وإنهن لمن كنز تحت العرش ».

نسخة فى مجلد طبع حجر ١٣٩٣ هـ (سنن الدارمى) ٤٠١٨ خ ٥٥٦٣٠ عام مكتبة الأزهر .

(٢) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ١ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ فقد أخرج الديلمى عن « على بن أبى طالب » قال: « ما أرى رجلا أدرك عقله فى الإسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية ﴿ الله لا إله إلا هو الحى القيوم ﴾ ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « أعطيت آية الكرسى من كنز تحت العرش ، ولم يؤتها لنبى قبلى قال على : فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أقرأها».

عب ، وسفيان بن عيينة فى تفسيرهما ، وأبو عبيد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، والأزرقى ، ك ، ق فى الدلائل ، كر [١] .

٤/ ١٢٣٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : السَّكِينَةُ رِيحٌ حجُوجٌ وَلَهَا رَأْسَانِ » .

ابن جرير [٢] .

٤/ ١٢٣٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الَّذِى حَاجَّ إِبْراهِيمَ فِى رَبِّهِ هُوَ نُمْرُودُ بْنُ كَنْعَانَ» .

ابن أبى حاتم [٣] .

٤/ ١٢٣٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِى قَوْله : ﴿ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾ قَالَ خَرَجَ عُزَيْرُ نَبِىُّ الله مِنْ مَدِينَتِه وَهُوَ شَابٌ فَمَرَّ عَلَى خَرِبَة وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا فَقَالَ : أَنَّى يُحْيِى هَذه الله بَعْدَ مَوْتِها ؟ فَأَمَاتَهُ الله مائَةَ عَامٍ ، ثُمَّ بَعَثَهُ فَأَوَّلُ مَا خَلَقَهُ مِنْهُ عَيْنَاهُ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِه ، يُنْظَرُ [٤] بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كُسِيَتْ لَحْمًا ، ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ فَقِيلَ لَهُ : كَمْ لَبِثْتَ ؟

---

(١) انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٢ ص ٤٦٠ كتاب (التفسير) فقد ورد الحديث عن أبى الأحوص ، عن على ـ رضي الله عنه ـ ﴿ هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ﴾ قال: « السكينة لها وجه كوجه الإنسان ثم هى بعد ريح هفافة».

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقة الذهبى .

(٢) انظر مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٣٢١ فى تفسير قوله تعالى : ﴿ فيه سكينة من ربكم ﴾ فتدور عن على : عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « السكينة ريح حجوج ».

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

وانظر تفسير الطبرى ، ج ٥ ص ٣٢٧ فقد ورد عن على قال : « السكينة ريح حجوج ولها رأسان » .

(٣) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ١ ص ٣٣١ فقد أخرج الطيالسى ، وابن أبى حاتم ، عن على بن أبى طالب قال : « الذى حاج إبراهيم فى ربه هو نمرود بن كنعان ».

وانظر تفسير الطبرى ، ج ٥ ص ٤٣٠ حديث رقم ٥٨٦١ تفسير قوله تعالى : (ألم تر إلى الذى حاج إبراهيم فى ربه) فقد روى عن مجاهد أنه قال : « هو نمرود بن كنعان ».

(٤) فى الأصل هكذا ـ وفى المستدرك « يُنْظَمُ ».

قَالَ : لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : بَلْ لَبِثْتَ مَائَةَ عَامٍ ، فَأَتَى مَدِينَتَهُ [(١)] وَقَدْ تَرَكَ جَارًا لَهُ إسْكَافًا شَابًا فَجَاء وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ » .

عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ك ، ق فى البعث [(٢)] .

٤/ ١٢٣٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِى قوْله : ﴿ يَا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا أَنْفقُوا منْ طَيِّبَات مَا كَسَبْتُمْ ﴾ قَالَ : مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ ، قَالَ : يَعْنِى مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمرِ وَكُلِّ شَىْءٍ علَيْه زكَاةٌ » .

ابن جرير [(٣)] .

٤/ ١٢٤٠ ـ « عَنْ عبيدة السلمانى قَالَ : سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِى طَالب عَنْ قَوْل الله ـ عزوجَل ـ ﴿ يأَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا أَنْفقُوا منْ طَيِّبَات مَا كَسَبْتُمْ ﴾ الآية فَقَالَ : نَزَلَتْ هَذه الآيَةُ فِى الزَّكَاة الْمَفْرُوضَة ، كَانَ الرَّجُلُ يَعْمَدُ إِلَى التَّمْرِ فَيَصْرِمُهُ فَيَعْزِلُ الْجَيِّدَ نَاحِيَةً فإِذَا جَاءَ صَاحِبُ الصَّدَقَة أَعْطَاهُ مِنَ الرِّدِىء فَقَالَ الله : ﴿ وَلاَ تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلاَّ أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ يَقُولُ : وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ هَذَا الرَّدِىءَ حَتَّى يَهْضِمَ لَه » .

---

(١) فى الأصل هكذا ـ وفى المستدرك « بالمدينة » .

(٢) انظر المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٢ ص ٢٨٢ فقد ورد الحديث عن على ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٣) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ١ ص ٣٤١ فقد أخرج ابن جرير ، عن على بن أبى طالب فى قوله : ﴿ يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ماكسبتهم ﴾ قال : يعنى الذهب والفضة ، ومما أخرجنا لكم من الأرض . قال : يعنى من الحب ، والتمر وكل شئ عليه زكاة » .

وانظر تفسير الطبرى ، ج ٥ ص ٥٥٦ فقد ورد الحديث رقم ٦١٢٦ تفسير آية ﴿ يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ عن محمد ابن سيرين ، عن عبيدة قال : سألت علىّ بن أبى طالب ، عن قوله ﴿ يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ قال : من الذهب والفضة .

وعن قوله : ﴿ ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ قال : يعنى من الحب والتمر وكل شئ عليه زكاة رقم ٦١٣١ .

ابن جرير [1] .

٤/ ١٢٤١ ـ « عن الشعبىِّ عن علىٍّ فى قوله : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ ﴾ قَالَ : كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبادَةِ الله » .

ابن المنذر ، وابن أبى حاتم [2] .

٤/ ١٢٤٢ ـ « عن على قال : بَدْرٌ بِيرٌ » .

ابن المنذر [3] .

٤/ ١٢٤٣ ـ « عن على قال : كَانَتْ سِيما الْمَلاَئِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوف الأَبْيَض فِى نَواصِى الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا » .

ابن المنذر ، وابن أبى حاتم [4] .

---

(١) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ١ ص ٣٤٥ فقد أخرج ابن جرير ، عن عبيدة السلمانى هذا الحديث بلفظه .

وانظر تفسير الطبرى ، ج ٥ ص ٥٦١ فقد ورد الحديث رقم ٦١٤٢ عن ابن سيرين ، عن عبيدة السلمانى قال: سألت عليا عن قول الله ﴿ يأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولاتيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾ قال : فقال على : نزلت هذه الآية فى الزكاة المفروضة . كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه ، فيعزل الجيد ناحية ، فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الردئ ، فقال ـ عزوجل ـ ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾.

(٢) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٥٢ فقد أخرجه ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، عن الشعبى ، عن على .

وانظر تفسير الطبرى ، ج ٧ ص ٢٠ حديث رقم ٧٤٢٥ عن مطر فى قوله : (إن أول بيت وضع للناس لللذى ببكة) قال : قد كانت قبله بيوت ، ولكنه أو بيت وضع للعبادة .

(٣) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٣٠٦ بلفظ : وأخرج ابن المنذر ، عن على ابن أبى طالب قال : بدر بئر .

والأثر ورد فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٣٧٨ رقم ٤٢٩٨ تفسير سورة آل عمران بلفظه وعزوه .

(٤) انظر تفسير القرآن الكريم لابن كثير طبعة الشعب ، ج ٢ ص ٩٤ آية ١٢٥ سورة آل عمران بلفظ : وقال أبو إسحاق السبيعى ، عن حارثة ابن مضرب ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض ، وكان سيماهم أيضا فى نواصى خيلهم وأذنابهم .

٤/ ١٢٤٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَسَيَجْزِي اللهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ قَالَ : الثَّابِتِينَ عَلَى دِينِهِمْ أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابَهُ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَمِينَ الشَّاكِرِينَ » .

ابن جرير [1] .

٤/ ١٢٤٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سئل عن هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم ﴾ التَعَرُّب بعد الهجرة ؟ فقال : بل هو الزَّرْع » .

ابن أبي حاتم [2] .

٤/ ١٢٤٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قَالَ : الْمُشْرِكَاتُ إِذَا سُبِينَ حَلَّتْ لَهُ » .

الفريابي ، ش ، طب [3] .

٤/ ١٢٤٧ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي قَوْلِهِ ﴿ فَإِذا أُحْصِنَّ ﴾ ، قَالَ : إِحصانُها إِسْلامُها ، وقَالَ عَلِيٌّ اجْلِدُوهُنَّ » .

ابن أبي حاتم وقال : حديث منكر [4] .

---

(١) أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ، ج ٧ ص ٢٥٢ رقم ٧٩٣٨ ط دار المعارف بزيادة بعد « أمين الشاكرين» « وأمين أحباء الله ، وكان أشكرهم وأحبهم إلى الله .»

وفى سند هذا الحديث سيف بن عمر التميمى ضعيف ، تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٤ ص ٢٩٥ ترجمة رقم ٥٠٦

(٢) الدر المنثور ، ج ٢ ص ٣٤٢

(٣) الأثر فى مصنف بن أبى شيبة ، ٤/ ٢٦٦ ، عن علىٍّ بلفظ : قال علىّ : فى قوله تعالى ﴿ والمحصنات من النساء ﴾ قال : ذات الأزواج من المشركين . ثم ذكر ابن أبى شيبة عدة روايات بألفاظ مختلفة بمعناه .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٣ تفسير ـ سورة النساء ـ بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه عبد اللهبن محمد بن سعيد ابن أبى مريم وهو ضعيف .

(٤) أخرجه ابن كثير ، ج ٢ ص ٢٢٨ سورة النساء آية ٢٥ رواه ابن أبى حاتم مرفوعا ، عن أبى عبد الرحمن ، عن على . قال ابن أبى حاتم وهو حديث منكر ، وقال ابن كثير : قلت : فى إسناده ضعف ، ومنهم من لم يسم ولاتقوم به حجة .

٤/ ١٢٤٨ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِالله ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَالتَّعَرُّبُ (*) بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، والسِّحْرُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَفِرَاقُ الْجَمَاعَةِ ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ (١) » .

ابن أبى حاتم .

٤/ ١٢٤٩ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِامْرَأَةٍ لَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله : إِنَّ زَوْجَهَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانَ الأَنْصَارِيُّ ، وَأَنَّهُ ضَرَبَهَا فَأَثَّرَ فِي وَجْهِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ . فَأَنْزَلَ الله ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ الله بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ أَيْ : قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ فِي الأَدَبِ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَرَدْتُ أَمْرًا وَأَرَادَ الله غَيْرَهُ » .

ابن مردويه (٢) .

٤/ ١٢٥٠ ـ «عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَ كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ (٣) مِنَ النَّاسِ فَأَمَرَهُمْ عَلِيٌّ ، فَبَعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ثُمَّ قَالَ لِلْحَكَمَيْنِ : تَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا ؟ عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُما أَنْ يَجْمَعَا (٤) ، وَإِنْ راهما (٥) أَنْ يُفَرِّقَا

(*) التعريب : هو أن يترك المدينة بعد ماهاجر إلى النبى ـ ﷺ ـ ويصير فى البادية فراراً من الجهاد المقدس .

(١) الأثر فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، طبعة الشعب ، ج ٢ ص ٢٤٥ بلفظ المصنف .

والأثر فى فتح البارى ، ج ٥ ص ٢٦١ رقم ٢٦٥٤ ، وفى ج ١٠ كتاب (الآدب) ص ٤٠٥ رقم٥٩٧٦ , ٥٩٧٧ ، البيهقى فى السنن كتاب (الجنايات) ، ج ٨ ص ٢٠ عن أبى هريرة .

وانظر الأثر فى الدر المنثور ، ج ٢ ص ٥٠٣ بلفظ : وأخرج ابن أبى حاتم ، عن على قال : الكبائر : الشرك بالله ... ألخ .

(٢) الأثر أورده ابن جرير وابن أبى حاتم من طرق عن على ، بلفظ مغاير لفظ ابن مردويه .

وانظره فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٢ ص ٥١٣ بلفظه وعزوه .

(٣) الفئام : الجماعة الكثيرة ـ النهاية ، ٣/ ٤٠٦

(٤) فى مصنف عبد الرزاق والطبرى « وإن رأيتما أن تجمعا جمعتما ».

(٥) فى مصنف عبد الرزاق « وإن رأيتما أن تُفَرِّقا فَرَّقتما ».

أَنْ يُفَرِّقَا قَالَت الْمَرْأَةُ : رَضِيتُ بكِتَابِ الله بِمَا عَلَىَّ فيه ولِىَ . وَقَالَ الرَّجُلُ : أَمَّا الْفُرْقَة فَلاَ . فَقَالَ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ وَالله حَتَّى تقرَّ بِمِثْلِ الَّذِى أَقَرَّتْ بِهِ » .

الشافعى ، عب ، ص ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ق [1] .

٤/ ١٢٥١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِىِّ [*] قَالَ : كَانَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِب يَبْعَثُ الْحَكَمَيْنِ : حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَيَقُولُ الْحَكَمُ مِنْ أَهْلِهَا : يَا فُلاَنُ مَا تَنْقِمُ مِنْ زَوْجَتِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنْقِمُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا . فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ نَزَعَتْ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ فَهَلْ أَنْتَ تَتَّقِى [2] الله فِيهَا ؟ وَتُعَاشِرَهَا بِالَّذِى لَحِقَ [3] عَلَيْكَ فِى نَفَقَتِهَا وَكِسْوَتِهَا ، فَإِذَا قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ الْحَكَمُ مِنْ أَهْلِهِ يَا فُلاَنَةُ مَا تَنْقِمِينَ مِنْ زَوجِك ؟ فَتَقُولُ : مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ قَالَتْ : نَعَمْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَقَالَ عَلِى : الْحَكَمَانِ بَيْنَهُما [4] يُجْمَعُ وَبِهِمَا يُفَرَّقُ » .

ابن جرير [5] .

٤/ ١٢٥٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : إِذَا حَكَمَ أَحَدُ الحَكَمَيْنِ وَلَمْ يَحْكُمْ الآخَرُ فَلَيْسَ حُكْمُهُ بِشَىْءٍ يَجْتَمِعَا » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام الشافعى ص ٢٦٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وتقديم وتأخير فى بعض الجمل .
والأثر فى تفسير الطبرى لابن جرير ، ج ٨ ص ٣٢٠ رقم ٩٤٠٧ طبعة شاكر بلفظ المصنف .
والأثر في السنن الكبري للبيهقي ، ج ٧ ص ٣٠٥ ، ٣٠٦ بلفظ : المصنف .
وكذلك عبد الرزاق ، ج ٦ ص ٥١٢ رقم ١١٨٨٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(*) محمد بن كعب القرظى أبو حمزة ، سكن الكوفة ثم المدينة .

(٢) ابن جرير « متقى » .

(٣) ابن جرير ومعاشرها بالذى « يحق ».

(٤) ابن جرير بهما .

(٥) الأثر أورده ابن جرير فى تفسيره ، ج ٨ ص ٣٢٤ رقم ٩٤١٤ طبعة شاكر بلفظ مقارب .

ق [1] .

٤/ ١٢٥٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِه : ﴿ وَلاَ جُنُبًا إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ قَالَ : نَزَلَتْ هَذِه الآيَةُ فِي الْمُسَافِرِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَيَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ » .

الفريابى ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ،ق [2] .

٤/ ١٢٥٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : اللَّمْسُ هُوَ الْجِمَاعُ وَلَكِنَّ الله كَنَّى عَنْهُ » .

ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر [3] .

٤/ ١٢٥٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِه الآيَة ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ فَقَالَ : هَذَا العِلْمُ يُنْتَفَعُ بِه ، عَنْ مِثْلِ هَذَا فَسَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ ، فَتَكُونُ إِحْدَاهما قَدْ عَجزَتْ أَوْ تَكُونُ دَمِيمَةً فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا فَيُصَالِحُهُ ، أَنْ يَكُونَ عِنْدَهَا لَيْلَةً وَعِنْدَ الأُخْرَى لَيَالِيَ وَلاَ يُفَارِقُهَا ، فَمَا طَابَتْ بِه نَفْسُهَا فَلاَ بَأْسَ بِهِ ، فَإِنْ رَجَعَتْ سَوَّى بَيْنَهُمَا » .

ط ، ش ، وابن راهويه ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والصابونى فى المائتين ، ق [4] .

٤/ ١٢٥٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُرْتَدِّ : إِنَّ لِمُسْتَتِيبِه ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِه الآيَةَ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ، ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ، ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا ﴾» .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (القسم والنشوز) ، ج ٧ / ٣٠٦ ط . المعرفة بيروت .

(٢) الأثر أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١ ص ١٥٧ إلاأنه ذكر بدل المسافر (المارّ الذى) ولم يذكر فى نهايته (حتى يجد الماء) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ١ ص ٢١٦ مع تغاير فى اللفظ .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة تفسير قوله تعالى :(أو لا مستم النساء) . آية ٦ من سورة المائدة .

ورواه ابن جرير فى تفسيره ، ج ٨ ص ٣٩٢ رقم ٩٦٠٢

(٤) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة ، ج ٤ ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ مع تغاير فى اللفظ :

وابن جرير فى تفسيره ، ج ٩ ص ٢٦٩ برقم ١٠٥٧٧ و ١٠٥٧٨ طبعة شاكر بنحوه مع تغاير فى اللفظ .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٧ ، ٢٩٧ ، بلفظ المصنف .

ابن جرير ، وابن أبى حاتم ، وأب ذر الهروى فى الجامع ، ق [1] .

٤/ ١٢٥٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ هَذه الآيَةَ : ﴿ ولَنْ يَجْعَلَ الله للْكَافِرينَ عَلَى الْمُؤْمِنينَ سَبِيلاً ﴾ وَهُمْ يُقَاتلُونَا فَيَظْهَرُونَ وَيَقْتُلُونَ ؟ فَقَالَ : ادْنُه ادْنُه ، فَالله يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ الله يَوْمَ القِيَامَة للْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً » .

عب ، والفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، ك ق فى البعث [2] .

٤/ ١٢٥٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى قَوْلِه : ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ الله لِلْكَافِرينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾ ، قَالَ : فِى الآخِرَة » .

ابن جرير [3] .

٤/ ١٢٥٩ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : أُنْزِلَتْ هَذِه الآيَةُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ قَائِمٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » » .

ابن جرير ، وابن مردوية [4] .

٤/ ١٢٦٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أنه قرأ « وأرجلكم » . قال : عاد إلى الغُسْلِ » .

---

(١) الأثر أورده ابن جرير فى تفسيره طبعة شاكر ، ج ٩ ص ٣١٧ رقم ١٠٧٠٤ غير أنه بدأه بقوله (إن كنتُ لمستتيب المرتد ثلاثاً) .

وكذلك أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٨ ص ٢٠٧ مع تغيير يسير فى اللفظ .

(٢) الأثر أورده ابن جرير فى تفسيره طبعة شاكر ، ج ٩ رقم ١٠٧١٥ ص ٣٢٧ بلفظ : المصنف ، غير أنه لم يكرر لفظه ادْنُه .

وكذلك الحاكم فى المستدرك ، ج ٢ ص ٣٠٩ وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أنه ذكر فى آخره ﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ بدون (يوم القيامة) .

(٣) الأثر أورده ابن جرير فى تفسيره طبعة شاكر ، ج ٩ ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ رقم ١٠٧١٧ وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٤) والحديث وجدناه فى كتاب (الدر المنثور للسيوطى) فى تفسير قوله تعالى : « اليوم أكلمت لكم دينكم ... الآية » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، ج ٣ ص ١٩

وكذلك أورده ابن كثير فى تفسيره ، ج ٣ ص ٢٥ طبعة الشعب .

ض ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم [1] .

٤/ ١٢٦١ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَيَقْرأُ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ﴾ » .

ابن جرير ، والنحاس فى تاريخه [2] .

٤/ ١٢٦٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لاَ يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى ، وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب التقوى [3] .

٤/ ١٢٦٣ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لما قَتَلَ ابنُ آدمَ أخاهُ بكى آدمُ فقال :

تَغَيَّرت الْبِلاَدُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَلَوْنُ الأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِيحُ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِى لَوْنٍ وَطَعْمٍ ... وَقَلَّ بَشَاشَةُ الوَجْهِ الْمَلِيحِ

فأجيب آدم عليه السلام :

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلاَ جَمِيعًا ... وَصَارَ الْحَىُّ كالْمَيْتِ الذَّبِيحِ
وَجَاءَ بِشَرَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهَا ... عَلَى خَوْفٍ فَجَاءَ بِهَا يَصِيحُ

ابن جرير [4] .

---

(١) الأثر أورده ابن جرير الطبرى فى تفسيره ، ج ١٠ ص ٥٦ رقم ١١٤٦٣ تحقيق شاكر ط . دار المعارف .

(٢) الأثر أورده ابن جرير فى تفسيره طبعة شاكر ، ج ١٠ ص ١٢ رقم ١١٣٢٣ بلفظ المصنف .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم طبعة الخانجى ، ج ١ ص ٧٥ ضمن حديث طويل .

(٤) الأثر أورده ابن جرير الطبرى ، ج ١٠ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ رقم ١١٧٢١ سورة المائدة تحقيق الشيخ شاكر بلفظ :
حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة ، عن غياث بن إبراهيم ، عن أبى إسحق الهمدانى قال : قال على بن أبى طالب ـ رضوان الله عليه : لما قتل ابن آدم أخاه ، بكى آدم ... إلخ .
وغياث بن إبراهيم النخعى ، الكوفى « قال يحيى بن معين : كذاب خبيث » وقال خالد بن الهياج : سمعت أبى يقول : رأيت « غياث بن إبراهيم » ولوطار على رأسه غراب « جاء فيه بحديث ! وقال : إنه كان كذابا يضع الحديث من ذات نفسه » مترجم فى الكبير ، ٤/ ١/ ١٠٩ ، وابن أبى حاتم ، ٣/ ٢/ ٥٧ وفى لسان الميزان، وميزان الاعتدال .

٤/ ١٢٦٤ ـ « عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ السُحْتِ ، فَقَالَ : الرُّشَا ، فَقِيلَ لَهُ فِي الْحُكْمِ ، قَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ » .

عبد بن حميد (١) .

٤/ ١٢٦٥ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : أَبْوابُ السُّحْت ثَمَانِيَةٌ : رَأسُ السُّحْتِ رِشْوَةُ الْحُكْمِ ، وَكَسْبُ الْبَغِيِّ ، وَعَسَبُ الْفَحْلِ وَثَمَنُ الْمَيْتَةِ ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ وَأَجْرُ الْكَاهِنِ » .

أبو الشيخ (٢) .

٤/ ١٢٦٦ ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْله : ﴿ أَذِلَّة عَلَى الْمُؤْمِنينَ ﴾ قَالَ : أَهْلُ رِقَّة عَلَى أَهْلِ دِينِهِمْ ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ قَالَ : أَهْلُ غِلْظَةٍ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ فِي دِينِهِمْ » .

ابن جرير (٣) .

٤/ ١٢٦٧ ـ « عَنْ عَلَيٍّ قَالَ فِي خُطْبَته : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ بِرُكُوبِهِمْ الْمَعَاصِي وَلَمْ يَنْهَهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ ، فَلَمَّا تَمَادَوْا فِي الْمَعَاصِي وَلَمْ يَنْهَهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ أَخَذَتْهُمْ الْعُقُوبَاتُ ، فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ مِّثْلُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لاَ يَقْطَعُ رِزْقًا ، وَلاَ يُقَرِّبُ أَجَلاً » .

= وقال المحقق: وفى المخطوطة المطبوعة ، سقط من الإسناد « عن غياث بن إبراهيم » وزدته من إسناد أبى جعفر فى تاريخه ١:٧٢ وروى الخبر هناك .

وقال القُشيرى وغيره : قال ابن عباس : ما قال آدم الشِّعر ، لكن لما قتل هابيل رثاه آدم وهو سُريانىّ فهى مُرَتَّبَةٌ بلسان السُّريانية ، أوصى بها إلى ابنه شيث ... انظر القرطبى ، ج ٦ / ١٤٠

(١) الأثر فى المطالب العالية ، ج٢ ص ٢٥٠ برقم ٢١٣٤ من طريق مسروق عن عبد الله بن مسعود وبرقم ٢١٣٥ من طريق فطر عن عبد الله بن مسعود أيضاً .

وانظر الأثر فى تفسير الطبرى ، ج ٦ ص ١٥٥ تفسير سورة المائدة ، ط الأميرية .

(٢) الأثر أورده ابن جرير الطبرى تفسير سورة المائدة ، ج ٦ ص ١٥٦ ط الأميرية مع تقديم وتأخير .

(٣) الأثر أورده ابن جرير ، ج ١٠ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ برقم ١٢٢٠٣ سورةالمائدة تحقيق الشيخ شاكر

ابن أبى حاتم [(١)] .

٤/ ١٢٦٨ـ « عَنْ عَلِيٍّ فِى قَوْله : ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشرة مَسَاكِينَ ﴾ قَالَ : يُغَدِّيهِمْ وَيُعَشِّيهِمْ إِنْ شِئْتَ خُبْزًا وَلَحْمًا ، أَوْ خُبْزًا وزَيْتًا ، أَوْ خُبْزًا وَسَمْنًا ، أَوْ خُبْزًا وتَمْرًا ».

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم [(٢)] .

٤/ ١٢٦٩ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : النَّرْدُ ، وَالشِّطْرَنْجُ منَ الْمَيْسِرِ » .

ش ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم [(٣)] .

٤/ ١٢٧٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : الشِّطْرَنْجُ مَيْسِرُ الأَعَاجِمِ » .

عبد بن حميد ، ق [(٤)] .

٤/ ١٢٧١ـ « عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَن الْهَدْى مِمَّا هُوَ ؟ فَقَالَ : منَ الثَّمَانيةِ الأَزْوَاجِ ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ شَكَّ . فَقَالَ عَلِيٌّ : تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسَمِعْتَ الله يَقُولُ : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ ﴾ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : ﴿ لِيَذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَى مَا رَزَقَهُمْ منْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ ﴾ ؟ ﴿ وَمنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾ ؟ ﴿ فَكُلُوا منْ بَهِيمَةِ الأَنْعَام ﴾ قَالَ : نَعَمْ : فَسَمِعْتَهُ يقُولُ : ﴿ منَ الضَّأنِ اثْنَيْنِ وَمنَ الْمَعْز اثْنَيْن ، وَمنَ الإِبِلِ اثْنَيْن ، وَمنَ الْبَقَرِ اثْنَين ﴾ قَالَ : نَعَمْ . فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ﴾ إِلَى قَوْله :

---

(١) الأثر ورد فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير فى سورة المائدة ، ج ٣ ص ١٣٦ ، ١٣٧ ط الشعب .

(٢) الأثر أورده ابن جرير ، ج ١٠ ص ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ بأرقام ١٢٣٩١ ، ١٢٣٩٨ ، ١٢٢٤٧ سورة المائدة تحقيق الشيخ شاكر .

ورد الأثر فى تفسير ابن كثير سورة المائدة ، ج ٣ ص ١٦٤ ط الشعب باختصار .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأدب) باب: (فى اللعب بالنرد وما جاء فيه) ، ج ٨ ص ٥٤٨ برقم٦٢٠١ مع اختلاف يسير .

وأورده ابن كثير فى تفسير سورة المائدة ، ج ٣ ص ١٦٨ ط الشعب .

(٤) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، كتاب (الشهادات) باب: (الاختلاف فى اللعب بالشطرنج) ج ١٠ ص٢١٢ .

﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ ، قَالَ الرَّجُلُ نَعَمْ ، قَالَ : قَتَلْتُ ظَبْيًا فَمَاذَا عَلَىَّ ؟ قَالَ : شَاة ، قَالَ عَلِىٌّ : ﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، فَقَالَ عَلِىٌّ : قَدْ سَمَّاهُ الله هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ كَمَا تَسْمَعُ » .

ابن أبى حاتم ، ق [1] .

٤/ ١٢٧٢ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾ بِفَتْحِ التَّاء » .

الفريابى ، وأبو عبيد فى [2] ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ .

٤/ ١٢٧٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَرَأَ ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾ » .

ك ، وابن مردويه [3] .

٤/ ١٢٧٤ ـ « عَنْ الشَّعْبِى : أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْرَؤُهَا ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ ، قَالَ: هَلْ يُطِيعُكَ رَبُّكَ » .

ابن أبى حاتم [4] .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الحج) باب: (جماع أبواب الهدى) ـ باب: الهدايا من الإبل والبقر والغنم ـ ج ٥ ص ٢٢٩

(٢) بياض بالأصل .

الأثر أورده ابن جرير الطبرى ، ج ٧ ص ٧٢ ط الميمنية .

والأثر فى كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٢٢٥ بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر أورده المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) باب: (قراءات النبى ـ ﷺ ـ مما لم يخرجاه وقد صح سنده) ج ٢ ص ٢٣٧ ط دار الكتاب العربى / بيروت .

إذ قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى تفسير القرآن العظيم لابن كثير سورة المائدة ، ج ٣ ص ٢١٣ طبع الشعب .

والأثر فى الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٢٢٦ بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر فى الدر المنثور تفسير سورة المائدة ، ج ٣ ص ٢٣١ ط دار الفكر .

٤/ ١٢٧٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لله الَّذِى خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ أَلَيْسَ كَذلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى . فَانْصَرَفَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : ارْجِعْ . فَرَجَعَ فَقَالَ : اىِ قُلْ إِنَّمَا أُنْزِلَتْ فِى أَهْلِ الْكِتَابِ » .

ابن أبى حاتم [١] .

٤/ ١٢٧٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى قَوْلِه ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِه فِى إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِه خَاصَّةً ، لَيْسَ فِى هَذِه الأُمَّةِ » .

الفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، ك [٢] .

٤/ ١٢٧٧ ـ « عن علىٍّ : أَنَّهُ قَرَأَهَا ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ﴾ بِالأَلِفِ » .

الفريابى ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، ق [٣] .

٤/ ١٢٧٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى قَوْلِه ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جعله دَكّا ﴾ ، قَالَ: أَسَمِعَ مُوسَى ؟ قَالَ لَهُ : إِنِّى أَنَا الله . قَالَ : وَذَاكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ . وَكَانَ الْجَبَلُ بِالْمَوْقِف فَانْقَطَعَ عَلَى سَبْعِ قِطَعٍ ، قِطْعَة سَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيْه وَهُوَ الَّذِى يَقُومُ الإِمَامُ عِنْدَهُ فِى الْمَوْقِف يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَبِالْمَدِينَة ثلاَثة : طيبة ، وأُحد ، وَرَضْوَى ، وَطُورُ سَيْنَاءَ بِالشَّامِ ، وَإِنَّمَا سُمِّىَ طُورُ ! لأَنَّهُ طَارَ فِى الْهَوَاءِ إِلَى الشَّامِ » .

ابن مردويه [٤] .

---

(١) الأثر ورد فى الدر المنثور ، تفسير سورة الأنعام ، ج ٣ ص ٢٤٧ ط دار الفكر .
وتفسير الطبرى سورة الأنعام ، ج ٧ ص ٩٣ ط الأميرية عن ابن أبزى .

(٢) الأثر فى المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب (التفسير) باب : (تفسير سورة الأنعام) ، ج ٢ ص ٣١٦ طبع دار الكتاب العربى . والدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٣٠٩ بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر ورد فى الدر المنثور ، تفسير سورة الأنعام ، ج ٣ ص ٤٠٢ ط دار الفكر .
وأورده ابن جرير الطبرى فى تفسير سورة الأنعام ، ج ٧ ص ٧٧ ط الأميرية .

(٤) الدر المنثور ، تفسير سورة الأعراف ، ج ٣ ص ٥٤٦ ط دار الفكر .

٤/ ١٢٧٩ ـ « عن عَلِيٍّ قَالَ : كَتَبَ الله الأَلْوَاحَ لِمُوسَى وَهُوَ صَرِيفُ الأَقْلاَمِ فِي الأَلْوَاحِ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وأبو الشيخ [1] .

٤/ ١٢٨٠ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قال : إِنَّا سَمِعْنَا الله يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾ قَالَ : وَمَا نرى القومَ إِلاَّ قَدْ افْتَرُوا فِرْيَةً وَمَا أُرَاهَا إِلاَّ سَتُصِيبُهُمْ » .

ابن راهويه [2] .

٤/ ١٢٨١ ـ « عن عليٍّ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ أَجَلُ هَارُونَ أَوْحَى الله إِلَى مُوسَى أَنِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَهَارُونُ وَابْنُ هَارُونَ إِلَى غار فِي الْجَبَلِ ، فَإِنَّا قَابِضُو رُوحِهُ ، فَانْطَلَقَ مُوسَى وَهَارُونُ ، وابنُ هَارُونَ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْغَارِ دَخَلُوا فَإِذَا سَرِيرٌ ، فَاضْطَّجَعَ عَلَيْهِ مُوسَى ، ثُمَّ قَامَ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَذَا الْمَكَانَ يَا هَارُونُ ، فَاضْطَّجَعَ هَارُونُ فَقَبَضَ رُوحَهُ ، فَرَجَعَ مُوسَى وَابْنُ هَارُونَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَزِينَيْن. فَقَالُوا لَهُ : أَيْنَ هَارُونُ ؟ قَالَ : مَاتَ ، قَالُوا : بَلْ قَتَلْتَهُ . كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّهُ ، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى : وَيْلَكُمْ أَقْتُلُ أَخِي ؟ وَقَدْ سَأَلْتُهُ الله وَزِيراً ، وَلَوْ أَنِّي أَرَدْتُ قَتْلَهُ أَكَانَ ابْنُهُ يَدَعُنِي ؟ قَالُوا لَهُ : بَلْ قَتَلْتَهُ ، حسدتناهُ ، قَالَ : فَاخْتَارُوا سَبْعِينَ رَجُلاً ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ ، فَمَرِضَ رَجُلاَنِ فِي الطَّرِيق فَخَطَّ عَلَيْهِمَا خَطًّا ، فَانْطَلَقَ مُوسَى وَابْنُ هَارُونَ ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى هَارُونَ ، (فَقَالَ) (*) : يَا هَارُونُ مَنْ قَتَلَكَ ؟ قَالَ : لَمْ يَقْتُلْنِي أَحَدٌ ، وَلَكِنِّي مِتُّ ، قَالُوا ما تقضي يا موسى ؟ ادع لنا ربك يجعلنا أنبياء

---

(١) الأثر أورده ابن جرير الطبرى تفسير سورة الأعراف ، ج ٩ ص ٤٥ ، ٤٦ ط الأميرية . مع زيادة لفظ (يسمع) وزيادة (لما) قبل (كتب) .

الأثر أورده الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٥٤٨ بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، سورة الأعراف ج ٣ ص ٣٣٣ برقم ٣٦١٩ ط دار الكتب العلمية .

(*) فى كنز العمال (فقالوا) ج ٢ ص ٤١٢ رقم ٤٣٨١

قال : فَأَخَذَتهُمُ الرَّجْفَةُ فَصَعِقُوا وَصُعِقَ الرَّجُلاَنِ اللَّذَانِ خُلِّفُوا ، وقَامَ مُوسَى يَدْعُو : ﴿ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّاىَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾ فَأَحْيَاهُمُ الله فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْبِيَاءَ » .

عبد بن حميد ، وابن أبى الدنيا فى كتاب من عاش بعد الموت ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ (١) .

٤/ ١٢٨٢ ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : افْتَرقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِى النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةً وَافْتَرَقَتْ النَّصَارَى بَعْدَ عِيسَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِى النَّارِ إِلاَ فِرْقَةً ، وَلَتَفْتَرِقَنَّ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاَث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِى النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةً ، فَأَمَّا الْيَهُودُ فَإِنَّ الله يَقُولُ : ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (٢) فَهَذِهِ الَّتِى تَنْجُو ، وَأَمَّا النَّصَارَى فَإِنَّ الله يَقُولُ ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ﴾ (٣) فَهَذِهِ الَّتِى تَنْجُو ، أَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾ (٤) فَهَذِهِ الَّتِى تَنْجُو مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ».

ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ (٥) .

---

(١) الأثر فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، سورة الأعراف ، ج ٣ ص ٤٧٨ ط الشعب .
وأورده ابن كثير بنقص فى ألفاظه ، ثم قال : هذا الأثر غريب جداً وعمارة بن عبد هذا لا أعرفه : وقد رواه شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن رجل من بنى سلول ، عن على فذكره .
وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٣ ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ بلفظه وعزوه .

(٢) آية رقم ١٥٩ من سورة الأعراف .

(٣) آية رقم ٦٦ من سورة المائدة .

(٤) آية رقم ١٨١ من سورة الأعراف .

(٥) الأثر فى مجمع الزوائد ، ذكر حديثاً طويلاً بهذا المعنى ، ج ٧ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ وقال فى نهايته قال : يعقوب ابن زيد : وكان على بن أبى طالب إذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله ـ ﷺ ـ تلامنه قرآنا (ومن قوم موسى ...) الآية ، ثم ذكر أمة عيسى فقال : (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ... الآية).
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وفيه ضعف اهـ .

٤/ ١٢٨٣ ـ « عنْ علَى فِى قَولِه : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ الله ﴾ : الآية ، قَالَ : هَذه الآيَةُ أُنْزِلَتْ فِى فُلاَنٍ وَأَصْحَابٍ لَهُ » .

ابن أبى حاتم [١] .

٤/ ١٢٨٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : كانت ليلةُ الفُرْقَانِ ليلة الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِى صَبيحَتِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، لِسبعَ عَشْرَةَ مَضتْ من رمضانَ » .

ابن مردويه [٢] .

٤/ ١٢٨٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَرأَ ﴿ وعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ وَقرأَه : كُلُّ شَىءٍ فِى القرآنِ « ضُعْفٌ » .

ابن مردويه [٣] .

٤/ ١٢٨٦ـ « عنْ ابنِ عبَّاس قالَ : سألتُ علىَّ بن أَبى طالب لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فى براءةَ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ؟ قالَ : لأَن بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمانٌ ، وبراءةٌ نَزلَتْ بالسيف » .

أبو الشيخ ، وابن مردويه [٤] .

٤/ ١٢٨٧ـ « عن علىٍّ قَالَ : والله مَا قُوتِل أَهلُ هذه الآيَةِ مُنْذُ أُنْزِلَتْ ، ﴿ وَإِن نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ ﴾ الآية » .

---

(١) الأثر ورد فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٤١٤ رقم ٤٣٨٤ بلفظه وعزوه .

(٢) فى رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير ...
هو يوم بدر : الجمعة لتسع عشرة ، أو سبع عشرة مضت من رمضان . وراجع تفسير ابن كثير .
وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور ، ج ٤ ص ٧٢ بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر أورده الحاكم فى المستدرك من حديث أبى عمرو بن العلاء ، عن نافع عن ابن عمر : الحديث ... ثم قال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ راجع المستدرك كتاب (التفسير) القراءات ، ٢/ ٢٣٩
وانظر الدر المنثور فى التفسير ، ج ٤ ص ١٠٤ بلفظه وعزوه .

(٤) هذا قول فى سبب سقوط « البسملة » من أول سورة « براءة » رواه القشيرى ، عن ابن عباس ، عن على - رضي الله عنه - وراجع تفسير القرطبى . وانظر تفسير الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ١٢٢ ، بلفظه.

ابن مردويه [1] .

٤/ ١٢٨٨ـ « عن عليٍّ قَالَ : أَرْبَعَةُ آلاَ ف فما دُونَها نَفَقَةٌ ، ومَا فوْقَهَا كَنْزٌ » .

ابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ [2] .

٤/ ١٢٨٩ـ « عن عليٍّ فى قوْلـه ﴿ للذينَ أَحسَنُوا الْحُسنَـى وَزِيادَةٌ ﴾ ، قَالَ : الزِّيادَةُ غُرْفَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَة واحِدةٍ لها أَرْبَعةُ أَبوابٍ ، غُرَفُهَا وَأَبْوابُهَا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ واحدةٍ » .

ص ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم . وأبو الشيخ فى الرؤية [3] .

٤/ ١٢٩٠ـ « عن عبد الله بن سـعيد قال : قام رجلٌ إِلَى عليٍّ فقـالَ : أَخْبِرْنَا عَن هَذِه الآيَة ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَـيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيـنَتَهَا ﴾ إِلَى قَـوْلِه ﴿ وَباطِلٌ مَا كَانُوا يَعْـمَلُونَ ﴾ قَالَ: وَيْحكَ ذَاكَ مَن كَان يُرِيدُ الدُّنْيَا لاَ يُرِيدُ الآخِرَةَ » .

ابن أبى حاتم[4] .

٤/ ١٢٩١ـ « عـن عَلـيٍّ قَـالَ : فَـارَ الـتَّنُّورُ [5] مِنْ مَسْـجِدِ الـكُوفَة من قِـبَـلِ أُمورِ كِنْدَه » .

---

(١) أخذ أبو حنيفة بهذا الرأى . راجع تفسير القرطبى فى الآية ، وقد جاءت الرواية عن ابن جرير ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب عن حذيفة .

وانظر تفسير الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ١٣٧ بلفظه (سورة التوبة « الآية ١٢ ») .

(٢) الأثر عن ابن وكيع بسنده ، عن على ـ ﷺ ـ وراجع تفسير الطبرى .

وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ١٧٩٩ بلفظه .

(٣) الأثر أورده محمد بن جرير الطبـرى فى تفسير الآية ، ج ١٥ ، ص ٦٩ بتحقيق الشيخ محمـود محمد شاكر ، وراجع القرطبى ، ج ٨ ، ص ٣٣٠ سورة يونس « الآية رقم ٢٦ ».

والأثر ورد فى كنز العمال للمتـقى الهندى ج ٢ ص ٤٣٣ رقم ٤٤٢٧ بلفظه وعزاه إلى : (ص . وابن جرير . وابن المنذر . وابن أبى حاتم . وأبو الشيخ فى الرؤية).

(٤) الأثر ورد فى الدر المنثورفى التفـسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ، ص ٤٠٦ تفسـير سورة هود الآية (١٥ ، ١٦) بلفظ : عن عبد الله بن معبد ـ ﷺ ـ قال : قام رجل ... إلخ .

(٥) لعل المراد بالتنور : الفتنة .

ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ [1] .

٤/ ١٢٩٢ـ « عن حَبَّةَ العُرَنِي قَالَ : جاء رجلٌ إلَى عَلىٍّ فَقَالَ : إنِى أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدسِ لأُصلِّى فِيهِ . فَقَالَ لَهُ عَلىٌّ : بعْ رَاحلَتَكَ ، وكُلْ زَادَكَ ، وَصَلِّ فِى هَذَا المَسْجِد ، فَإنَّه قد صلَّى فيه سَبْعُونَ نَبيًّا ، ومِنْه فَارَ التَّنورُ ـ يَعْنِى ـ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ » .

أبو الشيخ [2] .

٤/ ١٢٩٣ ـ « عن علىٍّ قَالَ : والذى فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسمَةَ إنَّ مَسْجدَكُمْ هَذا لَرَابعُ أَرْبَعَة مِنْ مَساجِد الْمُسْلمِينَ ، ولركْعتَان فِيه أَحَبُّ إلَىَّ مِنْ عَشرٍ فيمَا سواهُ إلاَّ المَسْجدَ الحَرَامَ ، وَمَسْجِدَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ بالمَدينَة ، وإنَّ مِنْ جَانِبه الأَيْمَنِ مُسْتَقْبَلَ القِبْلَة فَارَ التَّنورُ » .

أبو الشيخ [3] .

٤/ ١٢٩٤ ـ « عن علىٍّ فِى قول : « وَفَارَ التَّنورُ » قَالَ : تَنْوِيرُ الصُّبْح ، وَفِى لَفْظٍ قَالَ : طَلَعَ الْفَجْرُ . قِيلَ لَهُ : إذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فاركَبْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ » .

ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ [4] .

---

(١) الأثر أورده القرطبى فى تفسير سورة هود .

(٢) انظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ٤٢٢ تفسير سورة هود بلفظ : وأخرج ابن المنذر . وابن أبى حاتم .

وأبو الشيخ عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ قال : فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة .

وانظر القرطبى ، ج ٩ ص ٣٣ ، ٣٤ من سورة هود (الآية رقم ٤٠) وذكر فيها أن التنور : اسم أعجمى عربته العرب ، وهو على بناء فعل ، لأن أصل بنائه تنر ـ ومعناه التمثيل لحضور العذاب .

(٣) الأثر ورد فى تفسير القرطبى فى تفسير سورة هود . وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ، ص ٤٢٢ بلفظه وعزوه .

(٤) الأثر أورده ابن جرير الطبرى فى تفسير الآية ، وراجع تحقيق الشيخ شاكر ، ج ١٥ ص ٣١٩ ، وابن كثير ، ج٤ ، ص ٢٥٤ ، الحديث عن على .

وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ٤٢٣ ، بلفظه وعزوه .

٤/ ١٢٩٥ ـ « عن عليٍّ قال : قالَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ : إنَّ نُوحًا حَمَلَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ» .

إسحاق بن بشر فى المبتدأ ، كر [١] .

٤/ ١٢٩٦ـ « عن أَبِى الطُّفَيْلِ عـامـرِ بن وَاثلـةَ قـال : شَهِـدْتُ عَـلـىَّ بْنَ أَبِى طَالِب يَخْطُبُ فَـقَـالَ فِى خُطْبَـته : سَلُـونِى فَوَالله لاَ تَسْأَلُونِى عَنْ شَئٍ يَـكُونُ إِلَى يَوْم القِـيَامَـة إلاَّ حَدَّثْتُكُمْ بِـه سَلُونِى عَنْ كتَاب الله فَـوَالله مَا منْ آيَة إلاَّ أَنَا أَعْلَمُ أَبلَيْلٍ نَزَلَـتْ أَمْ بِنَهارٍ ، أَمْ فِى سَهْلٍ أَمْ فِى جَـبَلٍ ، فَقَامَ إِلَيْه ابْـنُ الكَوَّاء فَقَالَ يَاأَمِيـرَ الْمُؤْمِنِينَ : ماالذَّاريات ذَرْواً ؟ فَـقَالَ : وَيْلَكَ سَـلْ تَفَـقُّـهًـا ولاَ تَسـأَلْ تَعنُّتـاً ، « والذَّاريات ذَرْوًا»: الرِّيَـاحُ . « فَالْـحَـامِــلاَت وِقْرًا.السَّحَابُ، « فَالْجَـاريات يُسْراً »: السُّفُنُ ، « فَالْمُقَسِّمَات أَمْراً » : الْـمَلاَئكَةُ ، قَالَ : فَما السَّوادُ الذَّى فِى القَمَرِ؟ فَقَالَ أَعْمَى يَسْأَلُ عَنْ عَـمْيَاءَ قَالَ الله تَعَالَى : « وجعَلْنَا اللَّيْلَ والنَّهارَ آيَتَيْنِ فَمَـحونَا آيَةَ اللَّيلِ وَجعَلْنَا آيَةَ النَّهارِ مُبْـصرةً » فَمَحْوُ آيَة اللَّيلِ السَّـوادُ الّذى فِى القَمَرِ ، قَالَ : فَما كَانَ ذُو القَرْنَينِ أَنبيا أَمْ مَلَكـاً ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ وَاحداً منْهُما ، كَانَ عَبْداً لله أَحَبَّ الله وَأَحَبَّهُ الله ، وَنَاصَحَ الله فَنَصَحَهُ الله ، بَعَثَه الله إِلَى قَـوْمٍ يَدْعُوهُمْ إِلىَ الهُدَى فَضَرَبُوه عَلَى قَرْنه الأَيْمَنِ ، ثُمَّ مَكَث مَاشَـاءَ الله ، ثُمَّ بعثَهُ الله إِلَى قَوْمـه يَدْعُوهُمْ إِلَى الهُدَى فَضَـربُوه عَلَى قَرْنه الأَيْسَرِ ، ولَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَان كَقَرْنَى الثَّوْرِ ، قَالَ : فَما هَذه القَوْسُ [٢] ؟ قالَ هِىَ عَلاَمَةٌ كَانَتْ بَيْنَ نُوحٍ وبَيْنَ ربِّه ، وَهِى أَمَانٌ من الغرَق قـالَ : فَما الْبَيْتُ الْمَعْمـورُ ؟ قالَ : بَيْتٌ فَوْقَ سَبعْ سَموات تَحتَ الْعَـرْشِ يُقَالُ لَهُ : الصُراحُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يومٍ سَبْـعُونَ أَلْفَ مَلك ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْه إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة قَالَ : فَمَنِ الَّذين بَدلَّوا نعْـمَةَ الله كُفْراً ؟ قَالَ هُمُ الأَفْجرَانِ [٣] منْ قُـريْشٍ قد كُفيتُموهمْ يَوم بَدرٍ ، قَالَ : فَمَن الَّذينَ ضَلَّ سَـعْيُهُمْ فِى الْحياة الدُّنْيا وَهُمْ يحسبون أنهم يحسْنونَ صُنْعاً ؟ قَالَ : قَدْ كَان أَهْلُ حَرُوراءَ منْهُمْ » .

---

(١) الأثر ورد فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ٤٢٥ ، بلفظه وعزوه .

(٢) أى قوس قزح ابن عساكر ٧/ ٣ .

(٣) قد وردت آثار عن علىٍّ ببيان « الأفجران » ، وبيان الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا . وهى آثار ضعيفة ، راجع الآثار رقم ١٣١٢ ، ١٣١٣ فيما سبق .

ابن الأنبارى فى المصاحف ، وابن عبد البر فى العلْم [١] .

٤/ ١٢٩٧ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ قَرأَ ﴿ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهَا ﴾ » .

ابن الأنبارى ، وأبو الشيخ [٢] .

٤/ ١٢٩٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : عَشِيرَةُ الرَّجُلِ للرَّجُلِ خَيْرٌ مِنْ الرَّجُلِ لِعَشِيرَتِه ، إِنَّهُ إِنْ كَفَّ يَدَهُ عَنْهُمْ كَفَّ يَداً وَاحدةً ، وَكَفُّوا عَنْهُ أَيْدى [٣] كَثيرَةً مَعَ مَوَدَّتِهِمْ وحِفَاظِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ ، حتى لَرُبَّما غَضِبَ الرَّجُل للرَّجُلِ وَمَا يَعْرِفُهُ إِلاَّ بِحَسَبِه ، وسَأَتْلُو عَلَيْكُمْ بِذلِكَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ الله ، فَتَلاهَذِه الآيَةَ : « لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِى إِلى رُكن شديد » قال على : والركن الشديد العشيرة ، فلم يكن لِلُوطٍ عَشِيرَةٌ فَوَالَّذى لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا بَعَثَ الله نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلاَّ فِى ثَرْوَة [٤] مِنْ قَوْمه وتَلاَ هذه الآيَةَ فِى شُعَيْب ﴿ وإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً ﴾ قَالَ : كَانَ مَكْفُوفًا فَنَسَبُوهُ إِلَى الضَّعْف ، ﴿ وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ﴾ ، قَالَ عَلِىٌّ : فَوَالله الَّذِى لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا هَابُوا جَلاَلَ رَبِّهِمْ ، مَا هَابُوا إِلاَّ العَشِيرَةَ » .

أبو الشيخ [٥] .

٤/ ١٢٩٩ـ « عَنْ عَلِىٍّ : أَنَّهُ قَضَى فِى الَّلقِيطِ أنه حُرٌّ وَقَرَأَ : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ » .

---

(١) الأثر فى جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، ١/ ١١٤ وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة : عبد الله بن عمرو ابن النعمان بن ظالم بن مالك أبو الكواء اليشكرى المعروف بابن الكواء ـ مع تقديم وتأخير ، وزيادة أونقص عن ؟ وابن جرير ، فى تفسير سورة إبراهيم بلفظه .

(٢) أورد هذه القراءة القرطبى ، فى تفسير سورة هود عن الحسن البصرى أنه كان ابن امرأته دليل قراءة على «ونادى نوح ابنها » .

وكذا الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ٤٣٣ بلفظه وعزوه .

(٣) هكذا بالأصل ـ والقاعدة « أيديا » .

(٤) الثروة : الكثرة والمنعة القرطبى ، فى تفسير سورة هود ، ٩/ ٧٨

(٥) الأثر ورد فى الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ٤ ص ٤٥٩ بلفظه وعزوه .

وأبو الشيخ ، ق [١] .

٤/ ١٣٠٠ ـ «عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِه : « وَلَقَدْ هَمَّتْ بِه » قَالَ : طَمعَتْ فِيه فَقَامَتْ إِلَى صَنَمٍ مُكلَلٍ بالدُّرِّ واليَاقوتِ فِي ناحيةِ البَيْتِ فَسترَتهُ بثَوْبٍ أَبْيض بَيْنَها وبَيْنهُ ، فَقَالَ : أَيَّ شيْءٍ تَصْنَعِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَسْتحى منْ إِلَهِى أَنْ يَرانِى عَلى هَذه السَوْءَة . فقالَ يُوسفُ : تَستَحِين مِن صَنَم لا يَأكُلُ وَلايَشْرَبُ ، وَلاَ أَستَحِى أنا مِنْ إِلَهِى الذَّى هو قَائمٌ عَلَى كُلِّ نَفسٍ بِما كَسَبَتْ ؟! ثُمَّ قال : لاَ تَنالِينَهَا مِنِّى أَبَداً . وهو البُرْهَانُ الذى رَآه » .

حل [٢] .

٤/ ١٣٠١ـ « عَنْ مُحَمَّد بنِ كَعْبٍ قال : سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنْ مَسْأَلَة فَقالَ فِيه . فَقَالَ الرَّجُلُ : لَيْسَ هكَذا ، وَيَكُنْ كَذا وكَذَا ، قَالَ عَلِىٌّ : أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتُ وَفَوقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ » .

ابن جرير ، وابن عبد البر فى العلم [٣] .

٤/ ١٣٠٢ـ « عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا خلَقَ الله الأرْضَ قَمصَتْ [٤] وَقَالَتْ : أَىْ رَبِّ تَجْعَلُ عَلَىَّ بَنِى آدمَ يعْملُونَ عَلَىَّ الْخطَايَا ، وَيَجْعَلُونَ عَلَىَّ الخبَثَ ، فأرسَلَ [٥] الله فِيها مِنْ الجِبالِ مَاتَرونْ ومَا لاَ تَرونَ ، فَكَانَ افرازها كاللَّجم يُرجْرِجُ [٦] » .

---

(١) الأثر ورد فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٠٢ كتاب اللقطة باب: من قال : اللقيط : حر لا ولاء عليه. وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ، ص ٥١٦ بلفظه وعزوه .

(٢) الأثر أورده القرطبى فى تفسير قوله تعالى ولقد همت به ... الآية ، من سورة يوسف . عن علىٍّ. وورد فى تفسير الدر المنثور ، ج ٤ ، ص ٥٢١ ، بلفظه وعزوه .

(٣) الأثر أورده ابن عبد البر ، فى جامع بيان العلم وفضله ، (فصل : فى الانصاف فى العلم) ، ج ١ ، ص ١٣١ وروى الحديث بلفظه ، مع اختلاف يسير .
ورواه أحمد فى ١/ ٢٣٦ .
وأورده ابن جرير فى تفسير سورة يوسف ، بلفظ الأصل ، عن محمد بن كعب .

(٤) قمصت : أى نفرت وأعرضت . النهاية لابن الأثير ، ج ٤ ، ص ١٠٤ .

(٥) كذا بالأصل : والصحيح (أرسى) . ابن جرير ، فى تفسير النازعات .

(٦) يرجرج : الرِّجْرِجَةُ بكسر الرَّائيْنِ ـ بقية الماء الكَدِرةُ فى الحوض المُخْتَلطةُ بالطّينِ ، النهاية ٢/ ١٩٨ .

ابن جرير [١] .

٤/ ١٣٠٣ـ « عَنْ أَبى مِجْلز قالَ : قَالَ رجلٌ لعلىٍّ : احْتَرِسْ ؛ فإِنَّ أُنَاساً يريدونَ قَتْلَكَ ، فَقالَ : إِنَّ مع كلِّ رَجُلٍ ملكَيْنِ يحفظَانه مِما لَمْ يُقَدَّر ، فإِذَا جاءَ القَدرُ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَبيْنَهُ وَإِنَّ الأَجلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » .

ابن سعد ، وابن جرير [٢] .

٤/ ١٣٠٤ـ « عَنْ عَلِى قَالَ : البرقُ مَخَارِيقُ مِنْ نَارٍ بِأَيْدِى ملائِكَةِ السحابِ يَزْجُرُونَ بِهِ السحابَ » .

عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ق [٣] .

٤/ ١٣٠٥ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ : الرَّعْدُ مَلَكٌ ، والبَرْقُ ضَرْبُهُ السحابَ بِمخْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب المطر ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والخرائطى ، ق [٤] .

٤/ ١٣٠٦ـ « عَن علِىٍّ أَنهُ : كانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرعدِ قالَ : سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحت لَهُ » .

ابن جرير [٥] .

---

(١) أورده ابن جرير ، فى تفسير سورة النازعات ، ج ٣٠ ص ٣٠ .

(٢) الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ـ القسم الأول فى البدريين من المهاجرين ـ باب: ذكر عبد الرحمن بن ملجم المرادى ، ج ٣ ص ٢٢ وأورده ابن جرير ، فى تفسير قوله تعالى : « له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ».

(٣) الأثر أورده أبو الشيخ فى العظمة ـ باب: صفة الرعد والبرق ، ص ٣٢٧ رقم ٧٧٢ ، وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ، ج ٤ ص ٦١٩ تفسير سورة الرعد آية ١٢.

(٤) الأثر أورده ابن جرير الطبرى فى تفسير سورة البقرة آية رقم ٢٠ ج ١ ص ١٥٢ بلفظه .

وفى مكارم الأخلاق للخرائطى ـ باب: (ما يستحب من القول عند صوت الرعد وما هو) ص ٨٥ وانظر الدر المنثور فى التفسير المأثور للسيوطى ج ٤ ص ٦٢١ تفسير سورة الرعد آية ١٣.

(٥) الأثر أورده ابن جرير الطبرى ـ تفسير سورة الرعد آية رقم ١٣ ج ١٣ ص ١٢٤ بلفظه . وانظر الدر المنثورفى التفسير المأثور للسيوطى ج ٤ ص ٦٢٤ تفسير سورة الرعد آية ١٣ .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج
والكتب التى جمع منها

١ـ (خ) للبخارى . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ ـ مالك فى الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبى عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣ـ (ت) للترمذى ـ وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائى . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبى يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



فهرست

المجلد السابع عشر

الحديث	الصفحة	الحديث	الصفحة
٤/ ١٢٥٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ	٨١٩	٤/ ١٢٧٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٥
٤/ ١٢٥٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّهُ قيلَ	٨٢٠	٤/ ١٢٧٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى قَوْلِه	٨٢٥
٤/ ١٢٥٨ ـ « عَـنْ عَلِـىٍّ فِـى	٨٢٠	٤/ ١٢٧٧ ـ « عن علىٍّ	٨٢٥
٤/ ١٢٥٩ ـ «عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٠	٤/ ١٢٧٨ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٥
٤/ ١٢٦٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٠	٤/ ١٢٧٩ ـ « عن عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٦
٤/ ١٢٦١ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢١	٤/ ١٢٨٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قال	٨٢٦
٤/ ١٢٦٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢١	٤/ ١٢٨١ ـ « عن علىٍّ قَالَ	٨٢٦
٤/ ١٢٦٣ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢١	٤/ ١٢٨٢ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٧
٤/ ١٢٦٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٢	٤/ ١٢٨٣ ـ « عَنْ عَلِى فِى قَوْلِه	٨٢٨
٤/ ١٢٦٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٢	٤/ ١٢٨٤ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٨
٤/ ١٢٦٦ ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى	٨٢٢	٤/ ١٢٨٥ ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٨
٤/ ١٢٦٧ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٢	٤/ ١٢٨٦ـ « عَنْ ابنِ عبَّاس	٨٢٨
٤/ ١٢٦٨ـ « عَنْ عَلِىٍّ فِى	٨٢٣	٤/ ١٢٨٧ـ « عن علىٍّ قَالَ	٨٢٨
٤/ ١٢٦٩ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٣	٤/ ١٢٨٨ـ « عن علىٍّ قَالَ	٨٢٩
٤/ ١٢٧٠ ـ « عَنْ عَلِىٍّ قَالَ	٨٢٣	٤/ ١٢٨٩ـ « عن علىٍّ فى قَوْلِه	٨٢٩
٤/ ١٢٧١ـ « عَنْ عَلِىٍّ أَنَّ	٨٢٣	٤/ ١٢٩٠ـ « عن عبد الله	٨٢٩
٤/ ١٢٧٢ـ « عَنْ عَلِىٍّ	٨٢٤	٤/ ١٢٩١ـ « عـن عَلِىٍّ قَـالَ	٨٢٩
٤/ ١٢٧٣ ـ « عَـنْ عَلِىٍّ	٨٢٤	٤/ ١٢٩٢ـ « عن حَبَّةَ العُرَنِى	٨٣٠
٤/ ١٢٧٤ ـ « عَنْ الشَّعْبِى	٨٢٤	٤/ ١٢٩٣ ـ « عـن عـلىٍّ قَـالَ	٨٣٠

تم بحمد الله المجلد السابع عشر

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثامن عشر